

# مختار الاشياء واللغات

للامام العلامة الفقيه الحافظ  
أبي زكريا محي الدين بن شرف النووي  
( المتوفى سنة ٦٧٦ هـ )

قوبل على غير نسخة  
عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه ومقابلة أصوله شركة العلماء بمساعدة

إدارة الطباعة الميرية

يطلب من

دار الكتب العلمية  
مطبوعات - لبنان

## فهرست

الجزء الثاني من كتاب تهذيب الاسماء

صحيفة	صحيفة
١٦٩ * (النوع الثاني الكنى) *	٢ باب العين والميم
١٦٩ باب ابى احمد وابى اسحاق وغيرها	٢٤ باب عمرو
١٧٨ حرف الباء الموحدة	٣٥ باب عمارة وعمران وعمار وعير
١٨١ باب ابى بكر	٤٠ » العين والواو
١٨٤ فصل فى بعض الاحاديث	٤٢ » العين والياء
الصحيحة المصرحة بفضل ابى بكر الصديق رضى الله عنه	٤٧ فصل فى الكلام على ان عيسى هل هو عبرانى او سريانى ويان جمعه
١٩٠ فصل فى علم ابى بكر الصديق	٤٩ حرف العين المعجمة
رضى الله عنه وزهده وتواضعه	٤٩ » الفاء
١٩١ فصل فى استخلاف ابى بكر الصديق رضى الله عنه	٥٣ » القاف
١٩١ فصل فى مولد ابى بكر الصديق	٦٥ » الكاف
رضى الله عنه	٧٠ » اللام
١٩٨ باب ابى بكره بالهاء فى آخره	٧٥ » الميم
١٩٩ حرف التاء المشناة فوق	١٢٠ » النون
١٩٩ حرف الشاء المشناة	١٣٤ » الهاء
٢٠١ حرف الجيم	١٤٢ » الواو
	١٤٩ » الياء

صفحة	صفحة
٢٧٣ حرف الالف	٢٠٧ » الحاء المهملة
٢٧٤ » الباء الموحدة	٢٢٣ » الحاء المعجمة
٢٧٥ » التاء المثناة	٢٢٤ » الدال المهملة
٢٧٦ » الجيم والحاء والحاء.	٢٢٩ » الذال المعجمة
٢٧٧ » الدال والذال والراء والزاي	٢٣٠ » الراء
٢٧٨ » السين والشين والصاد	٢٣٢ » الزاي
٢٨٠ » العين والفاء	٢٣٦ » السين المهملة
٢٨١ » القاف	٢٤٣ » الشين المعجمة
٢٨٤ » الكاف	٢٤٤ » الصاد المهملة
٢٨٤ » الميم	٢٤٤ » الضاد المعجمة
٢٨٦ » النون	٢٤٥ » الطاء
٢٨٧ فصل	٢٤٨ » العين
( في القبائل ونحوها )	٢٦٢ » الفاء
٢٨٨ حرف الباء والتاء والثاء والجيم والحاء.	٢٦٣ » القاف
٢٨٩ » الحاء	٢٦٦ » اللام
٢٩٠ » الزاي والسين والشين	٢٦٦ » الميم
٢٩١ » الصاد والطاء والعين والغين	٢٦٩ » النون
٢٩٢ » الفاء والقاف والكاف	٢٧٠ حرف الهاء
٢٩٣ » اللام والميم والنون	٢٧١ » الواو
٢٩٤ » الهاء والياء	٢٧٢ » الياء
٢٩٤ النوع الرابع	٢٧٣ » النوع الثالث
( ما قيل فيه ابن فلان وأخو فلان )	( في الانساب والقبائل ونحوها )

صحيفة	صحيفة
٣٥٢ د الفاء	٣٠٣ النوع الخامس
٣٥٤ د اللام	( فلان عن أبيه عن جده )
٣٥٤ د الميم	٣٠٤ النوع السادس
٣٥٦ د النون	( ما قبل فيه زوج فلانة )
٣٥٧ د الهاء	٣٠٤ النوع السابع
٣٥٧ النوع الثانى	( المبهجات )
في الكنى	٣١٦ النوع الثامن
٣٥٧ حرف الالف	( فى الاوهام وشبهها )
٣٥٨ د الحاء	٣٢٨ القسم الثانى
٣٥٩ د حرف الدال	( من كتاب الاسماء فى النساء )
٣٦٠ د الراء والسين	٣٢٨ النوع الاول
٣٦٤ د العين	( فى الاسماء الصريحة من النساء )
٣٦٤ د الغين	٣٣١ حرف الباء
٣٦٥ د الفاء	٣٣٣ د التاء
٣٦٥ د الكاف	٣٣٥ د الجيم
٣٦٧ النوع الثالث	٣٣٧ د الحاء
فى الانساب والالقباب	٣٤١ د الخاء
٣٩٦ النوع السادس	٣٤٣ د الراء
ما قبل فيه زوجة فلان	٣٤٤ د الزاى
٣٧٠ النوع السابع	٣٤٧ د السين
المبهجات كامرأة	٣٤٨ د الصاد
٣٧٤ النوع الثامن	٣٥٠ د الضاد والطاء والعين
فى الاوهام وشبهها	



# التهذيب اللغوي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله  
أما بعد فقد وفقنا الله تعالى الى طبع القسم الاول من  
تهذيب الأسماء واللغات وهو تهذيب الأسماء بعد تصحيحه  
ومراجعة أصوله وقد عزمنا والله الحمد على طبع القسم الثاني  
منه وهو تهذيب اللغات وكنت اخبرت ان اضبط كلماته  
الأصلية الا اني بعد أن تصفحته وطالعته وجدته أنه يذكر  
الكلمة ثم يبين ما يريد مما يدخل تحت مادتها بدون أن يقصد  
بها الفعل أو الاسم بل يذكر مادة الكلمة بحسب حروفها  
ثم يتكلم على ما وقع في الكتب من الأسماء والأفعال ويفسر  
معانيها فاحجيت عن ضبطها بالحركات وشكلها لئلا أقضى على  
الكلمة بكونها اسما أو فعلا وشكلت ما خفي من الكلمات التي  
ليست بمادة جعلت أصلا والله أسأل أن يوفقني الى أتمامه  
وأن يجعل عملي خالصا لوجه الكريم

مدير إدارة الطباعة المنيرية

محمد منير الدمشقي

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه نستعين

الحمد لله خالق المصنوعات \* وبارئ البريات \* ومدير الكائنات \* ومصرف  
الالسن الناطقات \* مفضل لغة العرب على سائر اللغات \* المنزل كتابه والمرسل  
رسوله وحيه محمد صلوات الله عليه بها تنويرها بشأنها وتعريفها بعظم محلها وارتفاع مكانها \*  
(أحمده) أبلغ الحمد وأكمله وأزكاه وأشمله \* وأشهد أن لا إله الا الله اللطيف  
الكريم الرؤوف الرحيم \* وأشهد أن محمدا عبده ورسوله وحيه وخليه صلوات الله عليه  
وعلى سائر النبيين وآل كل وسائر الصالحين \*

(أما بعد) فان لغة العرب لما كانت بالمحل الأعلى والمقام الأسنى وبها  
يعرف كتاب رب العالمين وسنة خير الأولين والآخرين واكرم السابقين  
واللاحقين صلوات الله عليه وعلى سائر النبيين والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين \*  
اجتهد أولو البصائر والأفئدة الزاكيات والهمم المهدية العاليات في الاعتناء  
بها والتحكم من اتقانها بحفظ اشعار العرب وخطبهم ونثرهم وغير ذلك من  
أمرهم وكان هذا الاعتناء في زمن الصحابة رضي الله عنهم مع فصاحتهم نسبا ودارا  
ومعرفةهم باللغة استظهارا . لكن أرادوا الاستكثار من اللغة التي حالها ما ذكرنا  
ومعها ما قدمنا وكان ابن عباس وعائشة وغيرهما رضي الله عنهم يحفظون من  
الاشعار والالفاظ ما هو من المعروفات الشائعات . وأما ضرب عمر بن الخطاب  
وابنه رضي الله عنهما أولادهما لتفريطهم في حفظ العربية فن المنقولات الواضحات  
الجلية \* وأما المنقول عن التابعين ومن بعدهم في ذلك فهو أكثر من أن يحصر واشهر  
من أن يذكر \* وأما نساء اماننا الشافعي رحمه الله وحته على تعلم العربية في

أول رسالته فهو مقتضى منصبه وعظم جلالته ولا حاجة الى الاطالة في الحث عليها فالعلماء مجمعون على الدعاء إليها بل شرطوها في المفتى والامام الأعظم والقاضي لصحة الولايات وانفقوا على ان تعلمها وتعليقها من فروض الكفايات»

( فلما كان ) أمرها ما ذكرته ( ١ ) وجلالتها بالمحل الذي وصفته أردت ان اسلك بعض طرق أهلها على أنال بعض فضلها وأؤدى بعض ما ذكرته من فروض الكفاية. وأساعدي معرفة اللغة من له رغبة من أهل العناية. فأجمع ان شاء الله الكريم الرؤوف الرحيم ذو الطول والاحسان والفضل والامتنان كتابا في الالفاظ الموجودة في مختصر أبي ابراهيم المزني والمذهب والتنبيه والوسيط والوجيز والروضة وهو الكتاب الذي اختصرته من شرح الوجيز للأمام أبي القاسم الرافعي رحمه الله»

فان هذه الكتب الستة تجمع ما يحتاج إليه من اللغات وأضم إلي ما فيها جملا مما يحتاج اليه مما ليس فيها ليعم الانتفاع به ان شاء الله تعالى اللغات العربية والعجمية والمعرية والاصطلاحات الشرعية والالفاظ الفقهية وأضم الي اللغات ما في هذه الكتب من اسماء الرجال والنساء والملائكة والجن وغيرهم ممن له ذكر في هذه الكتب برواية وغيرها مسلما كان أو كافرا برا أو فاجرا. وخصصت هذه الكتب بالتصنيف لأن الخمسة الاولى منها مشهورة بين أصحابنا بتداولونها أكثر تداول وهي سائرة في كل الأمصار مشهورة للخواص والمبتدئين في كل الأقطار مع عدم تصنيف مفيد يستوعبها. وقد صنف جماعة في أفرادها مصنفات غير مستوفات وفي كثير منها انكار وتصحيف فيجب بمنصب الاعادة أو التدريس أهمال ذلك وأرجو من فضل الله الكريم أن تم هذا الكتاب أن يشفي القلوب الصافيات ويعلل الأعين الصحيحات الكاملات »

( وأرتب ) الكتاب على قسمين الأول في الأسماء والثاني في اللغات فأما الاسماء فضربان الاول في الذكور والثاني في الاناث فأما الاول فثمانية

أنواع . الأول في الاسماء الصحيحة كمحمد وإبراهيم وإسماعيل وإسحاق وزيد وعمر وشبهها . الثاني في الكنى كأبي القاسم وأبي بكر وأبي حفص ونظائرها . الثالث الأنساب والالقب والقبائل كالزهرى والأوزاعى والبويطى والمزنى وكالأنعمش والأصم وكقریش وخزاعة وخثعم \* الرابع ما قيل فيه ابن فلان أو ابن فلانة أو أخوه أو أخته أو عمه أو خاله كإبنى سمية وابن أبى ليلى وابن أبى ذئب وابن جريج وكابن أم مكتوم وابن اللثبية وكأخوى عائشة رضى الله عنها واختها وعم عباد بن عجم ونظائرها . الخامس ما قيل فيه فلان عن أبيه عن جده . السادس زوج فلانة وزوجة فلان . السابع المبهمات كرجل وشيخ وبعض العلماء ونحوه . الثامن ما وقع من الأسماء والأنساب غلطاً \*

( وأما الضرب ) الثانى وهو النساء فهو سبعة أنواع على الترتيب المذكور فى الرجال ويسقط منهن النوع الخامس فليس فى هذه الكتب فلانة عن أمها عن جدتها أو عن أبيها عن جدها وباقي الأنواع موجودة وسترى كل ما ذكرته فى موضعه موضعاً أن شاء الله تعالى وأرتب جميع ذلك على حروف المعجم لكن أبدأ فيه بمن أسمه محمد كما فعل أبو عبد الله البخارى والعلماء بعده رضى الله عنهم لشرف اسم النبي ﷺ ثم أعود الى ترتيب الحروف فأبدأ بحرف الهمزة ثم الباء ثم التاء ثم الثاء ثم الجيم الى آخرها وأعتمد فى الاسم الحرف الأول فأقول حرف الهمزة ثم أذكر فيه أسم كل من فى اسمه الف مقدما منهم من بعد الألف فيه الأول فالأول فأقدم آدم على إبراهيم لأنهما وإن اشتركا فى أن أولهما همزة لكن بعد همزة آدم همزة أخرى وبعد همزة إبراهيم باء والهمزة مقدمة على الباء ثم كذلك فى باقي حروف الاسم واعتبر ذلك فى باقي الحروف فأقدم أبيض ابن حمال على أبى بن كعب لأنهما وإن اشتركا فى الهمزة والباء والياء فراجع أبيض ضاد ورابع أبى ياء أخرى فأن اشترك اثنان فى جميع الحروف كما إبراهيم وإبراهيم قدمت بالآباء فأقدم إبراهيم بن آزر على إبراهيم بن إبراهيم وإبراهيم

ابن ابراهيم على ابراهيم بن أحمد وإبراهيم بن أحمد على ابراهيم بن آدم فان استويا في اسمهما واسم أبيهما كإبراهيم بن أحمد وإبراهيم بن أحمد قدمت بالجد فأقدم ابراهيم بن أحمد بن ابراهيم على ابراهيم بن أحمد بن اسماعيل فان استويا في الجد أيضا اعتبرت أبا الجد ثم جده ثم على هذا المثال في جميع الحروف الى حرف الياء \*  
وكذلك أصنع في الكنى والأنساب والألقاب والقبائل ونحوها فأقدم ترجمة أبي ابراهيم على ترجمة أبي اسحق و ترجمة الانماطى على الأوزاعى والأصمعى على الأعمش وبنى نعيم على بنى حنيفة وكذلك فى الأبناء ابن أم مكتوم على ابن اللثبية وكذا الأخوة وغيرهم وكذا الزوج والزوجة وكذا بهز بن حكيم عن أبيه عن جده على طلحة بن مصرف عن أبيه عن جده. وكذا طلحة بن مصرف عن أبيه عن جده على عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده. وأما المبهمات والأغاليط فأذكرها على ترتيب وقوعها فى هذه الكتب وأفعل مثل جميع ذلك فى النساء ان شاء الله تعالى \*

(وأما اللغات) فأرتبها أيضا على حروف المعجم على حسب ما سبق من مراعاة الحرف الاول والثانى وما بعدها مقدما الأول فالأول معتبرا الحروف الاصلية ولا أنظر الى الزوائد وربما ذكرت بعض الزوائد فى باب على لفظه ونهيت على أن الحرف الغلانى زائد وقد ذكرته فى موضعه الاصلى وإنما أفعل هذا لأن هذا الكتاب قد يطالعه بعض المتقنين ممن لا يعرف التصريف فربما طالع اللفظة فى غير محلها الاصلى متوهما ان حروفها كلها أصول فلا يجدها هناك ولا يعلم لها مظنة أخرى فأردت التسهيل عليهم فان خير المصنفات ما سهلت منفعتها وتمكن منها كل أحد \*

(وَأَذْكَرُ) ان شاء الله تعالى فى آخر كل حرف اسم المواضع التى أولها من تلك الحروف واعتبر الحرف الزائد على عادة العلماء فى أسماء الاشخاص

والأماكن لأنها قليلة وذكرها في حرفها الاول أقرب إلى وصول المتفهمين إليه \*

﴿وأضبط﴾ إن شاء الله تعالى من أسماء الأشخاص واللغات والمواضع كل ما يحتاج إلى ضبط بتقييده بالحركات والتخفيف والتشديد وأن هذا الحرف بالعين المهملة أو الفين المعجمة وما أشبهه. وأنقل كل ذلك إن شاء الله تعالى محققا مذهبنا من مظاننا المعتمدة وكتب أهل التحقيق فيه فما كان مشهورا لا أضيفه غالبا إلى قائله لكنرتهم وعدم الحاجة إليه وما كان غريبا أضفته إلى قائله أو ناقله وما كان من الأسماء وبيان أحوال أصحابها نقلته من كتب الأئمة الحفاظ الأعلام المشهورين بالأمانة في ذلك والمعتمدين عند جميع العلماء كتاريخ البخارى وابن أبي خيثمة وخليفة بن خياط المعروف بشباب والطبقات الكبير والطبقات الصغير لمحمد بن سعد كاتب الواقدي وهو ثقة وإن كان شيخه الواقدي ضعيفا ومن الجرح والتعديل لابن أبي حاتم والثقات لأبي حاتم بن حبان بكسر الحاء. وتاريخ نيسابور للحاكم أبي عبد الله وتاريخ بغداد للخطيب وتاريخ همدان وتاريخ دمشق للحافظ أبي القاسم بن عساكر وغيرها من كتب التواريخ الكبار وغيرها. ومن كتب أسماء الصحابة كالاستيعاب لابن عبد البر وكتاب ابن منده وأبي نعيم وأبي موسى وابن الأثير وغيرها. ومن كتب المغازى والسير. ومن كتب ضبط الأسماء كالمؤتاف والمختلف للدارقطني وعبد الغني بن سعيد والخطيب البغدادي وابن ماكولا وغيرها. ومن كتب طبقات الفقهاء كطبقات أبي عاصم العبادي وطبقات الشيخ أبي اسحق وطبقات الشيخ أبي عمرو بن الصلاح وهي مقطعات وقد شرعت في تهذيبها وترتيبها وهو نفيس لم يصنف مثله ولا قريب منه ولا يفنى عنه في معرفة الفقهاء غيره ويقبح بالمنتسب إلى مذهب الشافعي جملة. وأجمع فيه عيوننا من روايات كتب الحديث وكتب الفقه وكتب الأصول وغيرها ومن الأنساب كالأنساب لأبي سعد السمعاني وغيره \*

ومن كتب البهات ككتاب الخطيب البغدادي وابن بشكوال وغيرها .  
 وأما اللغات فمعظمها من تهذيب اللغة الأزهري وكتاب شرح الفاظ مختصر الزني  
 والمحكم في اللغة وجامع القزاز والجمهرة لابن دريد والمجمل لابن فارس وصحاح الجوهري  
 وغيرها من الكتب المشهورة في اللغة . ومن كتب غريب الحديث كغريب أبي  
 عبيدة وصاحبه أبي عبيد وابن قتيبة والخطابي والهروي . ومن كتب تفسير  
 القرآن كاليسيط للواحدي وكتاب الرمانى المعتزلى وغيرها من التفسير الجامعة  
 للغات . ومن الكتب المصنعة في أنواع من مفردات اللغة كغريب المصنف لأبي  
 عبيد القاسم بن سلام وإصلاح المنطق لابن السكيت وأدب الكاتب لابن قتيبة  
 وشروحه وكتاب الزاهر لابن الأنباري وشروح الفصيح . ومن الكتب المصنعة  
 في لحن العوام للمتقدمين والمتأخرين وهي كثيرة مشهورة . ومن شروح الحديث  
 كعالم السنن للخطابي في شرح سنن أبي داود والأعلام له في شرح البخاري  
 والتمهيد لابن عبد البر في شرح الموطأ . وشرح البخاري لابن بطال . وشرح  
 الترمذى لابن العربي . وشرح مسلم للقاضي عياض والمشارك له . ومطالع الأنوار  
 لابن قرقول وغيرها .

ومن كتب الفقه والأصول والكلام كبيان حقيقة العقل والنبي والمعجزة  
 والكرامة والسحر والرزق والتوفيق والخذلان والكلام والوجود والآجال  
 والاقدار والمعالم والسيخ والبداء وغير ذلك مما لا يوجد متقنا إلا في كتب  
 الأصول والكلام . ومن كتب الأما كن ككتاب أبي عبيد البكري . والاشتقاق  
 لأبي الفتح الهمداني والمؤتلف والمختلف في الأما كن للحازمي وغيرها . وسنرى  
 إن شاء الله تعالى ما أنقله من هذه الكتب مضافا إليها كلها في مواطنها وكذا  
 غيرها مما لم أذكره مما ستراه وتقر به عينك إن شاء الله تعالى .

وأرجو من فضل الله تعالى أن هذا الكتاب يجتمع فيه من الاسماء واللفظ  
 والضوابط والكتليات والمعاني المستجدات جل مستكرات ينتفع بها في تفسير

القرآن والحديث وجميع الكتب المصنفات فاني لا أقتصر فيه على ضبط الالفاظ وحقيقتها بل أنبه مع ذلك على كثير من المعاني اللطيفة والمسائل الحقيقية بأوضح العبارات المختصرات إن شاء الله تعالى وأضبط فيه ان شاء الله تعالى من حدود الالفاظ الفقهية ومجا معها ما يصعب تحقيقه إلا على النادر من أهل العنايات كضبط حقيقة الهبة والهدية والصدقة والفرق بينها وما يتعلق بالالفاظ الجامعة كقولنا الجامع يتعلق به نحو مائة حكم كذا وكذا وتلك الاحكام كلها يتعلق بالوطء في دبر المرأة إلا سبعة أحكام ويتعلق معظمها بالوطء في دبر الرجل ووطء البهيمة وأن الأحكام كلها تتعلق بتغيب الحشفة من سليم الذكر وفي مقطوعها تفصيل نذكره في موضعه إن شاء الله تعالى ومن ذلك حقيقة الاكراه وكذا هو يسقط أثر الفعل إلا في نحو ثلاثين مسألة وهي كذا وكذا ومن ذلك حرم مكة حده من كل جهة كذا وكذا ويخالف غيره من البلاد في كذا كذا حكما. ومن ذلك الحيض يتعلق به أحكام وهي كذا وكذا وتلك الاحكام كلها يتعلق بالنفاس إلا كذا وكذا. والميتة كلها حرام ونجسة إلا كذا وكذا مسألة. وأشياء هذه الامثلة غير منحصرة وستراها إن شاء الله تعالى في مواضعها وكذلك أوضح إن شاء الله تعالى من بيان المواضع وحدودها وضبطها ما لا أظنك تجد مجموعها في غير هذا الموضع إلا بتعب ان وجدته وأنبه على ما يشبه منها كذى (الحليقة) ميقات أهل المدينة وبقره أربعة مواضع تشبهه في الخط. وهجر المذ كورة في مسألة القلتين غير هجر المذ كورة في باب الجزية واشباه ذلك كثيرة \*

﴿ وأما الاسماء ﴾ انتهى إن شاء الله تعالى أتقن ما تجده وأجمعه للنفاس وعبون اخبار أصحابها فأحقها أكمل تحقيق وأبلغ ايضاح ثم اسلك في هذا الكتاب إن شاء الله تعالى طريقة مستحسنة من مستجدات التصنيف وهي ان ما كان فيه من الاسماء والالفاظ متكررا تكرارا كثيرا أو معروف الموضع شرحته



من غير بيان موضعه غالبا وما كان يخفى موضعه على بعض المتفهمين وشبهه  
 بينت موضعه فأقول مثلا قوله في المذهب في باب كذا أو في أوله أو أوائله أو  
 وآخره أو في اثنا عشر مثاله السكران ذكره في المذهب في باب السلم في فصل السلم  
 في الآنية وهو بضم الكاف وتخفيف الراء الخ شرحه (وروضة خاخ) ذكره في  
 كتاب السير. و (برآخة) ذكره في قتل المرتد وأشباه ذلك وكذا أسماء الأشخاص  
 إن كان الشخص متكررا كالزنى وابن سريج لا أضيفه إلى موضع وإن لم يكن  
 متكررا (١) أو تكرر في موضعين أو ثلاثة بينت موضعه فأقول مثلا البخاري  
 ومسلم صاحبيا الصحيحين ذكرهما في المذهب في باب قسم الخس ولا ذكر لهما  
 في المذهب إلا هنا. و ذكر في الوسيط البخاري في صفة الصلاة في قراءة بسم الله  
 الرحمن الرحيم لا ذكر له في هذين الكتابين إلا في هذين الموضعين وتكرر  
 ذكرهما في الروضة. وأبو داود ذكره في المذهب في آخر زكاة الفطر وفي قسم  
 الخس فحسب ولا ذكر له في باقي الكتب إلا في الروضة فتكرر فيها. وأيضا بن  
 حمال الصحابي لا ذكر له في هذه الكتب الستة إلا في أحياء الموات من  
 المذهب. والنجاشي في الجنائز وأشباه هذا وإذا تكرر الاسم في موضعين بلفظتين  
 يوهمان الاختلاف وليس يختلفان أو عكسه بينتة فقلت مثلا أبو شريح الخزاعي  
 في المذهب في باب ما يجب به القصاص هو أبو شريح الكهبي المذكور في  
 باب استيفاء القصاص ثم في باب العفو عن القصاص. وعبد الله بن زيد  
 الانصاري المذكور في المذهب في صفة الوضوء وصلاة الاستسقاء وأول باب  
 الشك في الطلاق هو واحد وهو غير عبد الله بن زيد المذكور في باب الأذان  
 من المذهب والوسيط والفرق بينهما من كذا وكذا. ومرادى بهذا كله التيسير  
 والايضاح للطالبين رجاء رضا رب العالمين فقد صح أن رسول الله ﷺ قال  
 « والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه » وأذكر أن شاء الله تعالى في  
 آخر ترجمة كل واحد من فقهاء أصحابنا مسائل غريبة عنه سواء كان قوله فيها

(١) وفي نسخة وإن لم يتكرر

راجحاً أو مرجوحاً وأبين أن قوله راجح أو مرجوح وأكثر ذلك من المرجوح والمقصود من تراجم الصحابة وغيرهم بيان الأسم والكنية والنسب والبلد والمولد والوفاة ونفيسه من مناقبه وعيون أخباره وينضم إلى هذا في فقهاء أصحابنا أنه على من تفقه ومن تفقه عليه وما صنف وأن تصنيفه نفيس أم لا وأنه يعتمد أم لا وأنه قليل المخالفة للأصحاب أو كثيرها وسترى في كل ذلك إن شاء الله تعالى مانعاً به عينك وترغب بسببه في مراجعة كتب العلماء من كل فن وأرجو أن تم هذا الكتاب أن يحصل لصاحبه مقصود خزانة من أنواع العلوم التي يدخل فيه واستمدادى في ذلك وفي غيره من أمور التوفيق والكفاية والاعانة والصيانة والهداية من الله الكريم الوهاب اللطيف الحكيم التواب أسأله التوفيق لحسن النيات وتيسير أنواع الطاعات والهداية لها دائماً في ازدياد حتى الممات ومغفرة ما ظلمت نفسي به في المخالفات وإن يفعل ذلك بوالدي ومشايخي وأهلينا وأحبائنا وسائر المسلمين والمسلمات وإن يجود علينا أجمعين برضاه ومحبته ودوام طاعته ويجمع بيننا في دار كرامته وغير ذلك من أنواع المسرات وأن ينفعنا أجمعين بهذا الكتاب ويجمع لنا الثواب والالينزاع منا ما وهبه لنا ومن به علينا من الخيرات والا يجعل شيئاً من ذلك فتنة لنا وإن يعيذنا من كل المخالفات إنه سميع الدعوات جزيل العطايا اعتصمت بالله توكلت على الله ماشاء الله لاقوة الا بالله حسبي الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وأقدم في أول الكتاب فصلاً تكون لمحصله قواعد وأصولاً »

### فصل

اعلم أن لمعرفة أسماء الرجال وأحوالهم وأقربهم ومراتبهم فوائد كثيرة منها معرفة مناقبهم وأحوالهم في تأدب بأدبهم ويقتبس الحاسن من آثارهم ومنها مراتبهم وأعصارهم في منزلون منازلهم ولا يقصر بالعالى في الجلالة عن درجته ولا يرفع غيره عن مرتبته . وقد قال الله تعالى ( وفوق كل ذي علم عليم ) وثبت في صحيح مسلم عن ابن مسعود رضى الله عنه قال « قال رسول الله ﷺ

« ليلبني منكم أولو الأحلام والنهي ثم الذين يلونهم ثلاثا » وعن عائشة رضي الله عنها قالت « أمرنا رسول الله ﷺ أن ننزل الناس منازلهم » قال الحاكم أبو عبد الله في علوم الحديث هو حديث صحيح وأشار أبو داود في سننه إلى أنه مرسل . ومنها أنهم أئمتنا وأسلافنا كالوالدين لنا . وأجدي علينا في مصالح آخرتنا التي هي دار قرارنا . وأنصح لنا فيما هو أعود علينا فيقبح بنا أن نجعلهم وأن نهمل معرفتهم . ومنها أن يكون العمل والترويج بقول أعلمهم وأورعهم إذا تعارضت أقوالهم على ما أوضحته في مقدمة شرح المذهب . ومنها بيان مصنفاتهم وما لها من الجلالة وعدمها والتنبيه على مراتبها وفي ذلك إرشاد للطالب إلى تحصيلها وتعريف له بما يعتمد منه وتحذيره مما يخاف من الاعتراض به وغير ذلك وبالله التوفيق \*

## فصل

( يتعلق بالتسمية والأسماء والكنى والألقاب )

وقد جمعت في هذه الأقسام جملا نفيسة في كتاب الأذكار وأنا أشير هنا إن شاء الله إلى نبيذ من عيون ذلك \* يستحب تحسين الاسم لحديث أبي الدرداء رضي الله عنه قال « قال رسول الله ﷺ إنكم تدعون يوم القيامة بأسمائكم فأحسنوا أسماءكم » رواه أبو داود باسناد جيد . وفي صحيح مسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال « قال رسول الله ﷺ إن أحب أسمائكم إلى الله عبد الله وعبد الرحمن » وفي سنن أبي داود والنسائي عن ابن وهب الجشمي الصحابي رضي الله عنه قال « قال رسول الله ﷺ سموا بأسماء الأنبياء وأحب الأسماء إلى الله عبد الله وعبد الرحمن وأصدقها حارث وهام وأقبحها حرب ومرة » وفي صحيح مسلم عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال « قال رسول

الله ﷺ لا تسمين غلامك يساراً ولا رباحاً ولا نجاحاً ولا أفلح فانك تقول أنتم هو فلا يكون فيقول لا » • ويستحب تفسير الاسم القبيح إلى حسن ففي الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه « أن زينب كان اسمها برة فقيل نركي نفسها فسمها رسول الله ﷺ زينب » وفي صحيح مسلم عن زينب بنت أبي سلمة رضي الله عنها قالت « سميت برة فقال رسول الله ﷺ سموها زينب قالت ودخلت عليه زينب بنت جحش واسمها برة فسمها رسول الله ﷺ زينب » وفي صحيح مسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما « أن ابنة لعمرك كان اسمها عاصية (١) فسمها رسول الله ﷺ جميلة » ويحرم تلقيب الإنسان بما يكرهه سواء كان صفة له كالأنعمش والأجلح والأنعمى والأنعم والأفقرع والأعرج والأنبرص والأنحول والأثبج والأصفر والأحذب والأزرق والأفطس والأشتر والأثرم والأقطع والزمن والمقعد والأشل سواء كان صفة لأبيه أو أمه أو غير ذلك مما يكرهه . واتفقت العلماء على جواز ذكره بذلك على سبيل التعريف لمن لا يعرفه إلا بذلك كقولاء المذكورين في المثال فانهم أئمة وعلماء مشهورون بهذه الألقاب في كتب الحديث وغيرها ولا يعرفهم أكثر الناس إلا بالألقاب . وانفقوا على جواز تلقيبه بالألقاب الحسن وبالألقاب الكهنيقة لقب أبي بكر الصديق رضي الله عنه . وأبي تراب لقب علي بن أبي طالب . وذو اليسدين لقب الخرباق بن عمرو . وسرق لقب الحباب بن أسد الجهنى فهو لاء صحابيون رضي الله عنهم لقبهم النبي ﷺ بهذه الألقاب وكانوا يحبونها . ويجوز الكنية لسكل مسلم . ويستحب لنا أن نكنى أهل الفضل من العلماء وغيرهم . ويستحب أن يكنى بأكبر أولاده . وفي حديث في سنن أبي داود وغيره « أن النبي ﷺ سأل رجلاً عن أكبر أولاده فكناه به » ويجوز تسميته بغير أولاده . ويجوز تسمية من لا ولده ويجوز تسمية من لم يولد له وتسمية الطفل كما كان رسول الله ﷺ يقول « يا أبا عمير ما فعل

(١) وفي نسخة كان يقال لها عاصية الخ

النفسير» ويجوز تسمية الرجل بأبي فلانة والمرأة بأم فلان وأم فلانة . ويكنى الكافر الذي اشتهر بكنيته كأبي لُب وأبي طالب وأبي رغال وغيرهم . وفي جواز التكنى بأبي القاسم خلاف للعلماء أوضحته في كتاب الأذكار والروضة وأنا أشير إليها هنا وبالله التوفيق \*

## فصل

عادة الأئمة الحذاق المصنفين في الأسماء والأنسب أن ينسبوا الرجل النسب العام ثم الخاص ليحصل في الثاني فائدة لم تكن في الأول (١) فيقولون مثلاً فلان بن فلان القرشي الهاشمي لأنه لا يلزم من كونه قرشياً كونه هاشمياً ولا يعكسون فيقولون الهاشمي القرشي فإنه لا فائدة في الثاني حينئذ فإنه يلزم من كونه هاشمياً كونه قرشياً (فان قيل) فيذهب أليذكروا القرشي بل يقتصروا على الهاشمي فالجواب انه قد يخفى على بعض الناس كون الهاشمي قرشياً ويظهر هذا الخفاء في البطون الخفية كالأشهل من الأنصار فيقال الانصاري الأشهل ولو اقتصروا على الأشهل لم يعرف كثير من الناس أن الأشهل من الأنصار أم لا وكذا ما أشبهه فذكروا العام ثم الخاص لدفع هذا الوهم وقد يقتصرون على الخاص وقد يقتصرون على العام وهذا قليل ثم انهم قد ينسبون الى البلد بعد القبيلة فيقولون القرشي المكي أو المدني وإذا كان له نسب الى بلدين بأن يستوطن أحدهما ثم الآخر نسبوه غالباً اليهما وقد يقتصرون على أحدهما وإذا نسبوه اليهما قدموا الاول فقالوا المكي الدمشقي والأحسن المكي ثم الدمشقي . وإذا كان من قرية بلدة نسبوه تارة إلى القرية وتارة إلى البلدة وتارة اليهما وحينئذ يقدمون البلدة لأنها أعم كما سبق في القبائل فيقولون فيمن هو من أهل (حرمنا) قرية من

(١) وفي نسخة . لم تكن لازمة من الأول

قرى الفوطه التي هي كورة من كورد دمشق فلان الدمشقي الحرساني وقد يقولون في مثله فلان الشامي الدمشقي الحرساني فينسبوناه الى الأقليم ثم البلدة ثم القرية وقد ينسبوناه الى الكورة فيقولون الفوطي الحرساني أو الشامي الدمشقي الفوطي الحرساني. قال عبد الله بن المبارك رحمه الله وغيره اذا أقام انسان في بلد أربع سنين نسب اليه وينسبون الى القبيلة مولاهم لقوله صلى الله عليه وسلم مولى القوم من أنفسهم وسواء كان مولى عتاقة وهو الأكثر أو مولى حلف ومناصرة أو مولى إسلام بأن أسلم على يد واحد من القبيلة كالبخاري الامام مولى الجعفيين أسلم بعض أجداده على يد واحد من الجعفيين ومنوضحه في ترجمته ان شاء الله تعالى وقد ينسبون الى القبيلة مولى مولاها كابي الحباب الهاشمي مولى شقران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبالله التوفيق \*

## فصل

( في حقيقة الصحابي والتابعي وبيان فضلهم ومراتب الصحابة والتابعين وأتباعهم )

( أما الصحابي ) ففيه مذهبان أصحهما وهو مذهب البخاري وسائر المحدثين وجماعة ( ١ ) من الفقهاء وغيرهم أنه كل مسلم رأى النبي صلى الله عليه وسلم ولو ساعة وان لم يجالسه ويخالطه . والثاني وهو مذهب أكثر أهل الاصول أنه يشترط مجالسته وهذا مقتضى العرف وذاك مقتضى اللغة وهكذا قاله الامام أبو بكر ابن الباقلاني رحمه الله وغيره \*

( وأما التابعي ) ففيه أيضا مذهبان أحدهما الذي رأى صحابيا . والثاني أنه الذي جالس صحابيا قال الله تعالى ( والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه وأعد لهم جنات تجري

تحتها الأنهار ) الآية واختلفوا في المراد بالسابقين في الآية فقال سعيد بن المسيب وآخرون هم من صلى الى القبلتين . وقال الشعبي أهل بيعة الرضوان وقال محمد ابن كعب القرظي وعطاء هم أهل بدر . وقال الله تعالى ( محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من أثر السجود ) الى آخر السورة . وقال تعالى ( كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر ) وقال تعالى ( وكذلك جعلناكم أمة وسطا ) وفي الصحيحين عن عمران بن الحصين رضى الله عنه قال « قال رسول الله ﷺ خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم » وفي الصحيح قوله ﷺ « لو أنفق أحدكم مثل أحد ذهب ما باع مد أحدهم ولا نصيفه » أى نصفه . والاحاديث في فضل الصحابة رضى الله عنهم على الإطلاق كثيرة مشهورة في الصحيحين وغيرهما ( وأما فضائلهم ) على الخصوص لطائفة ولاشخاص فأكثر من أن تحصر وسنذكر في تراجمهم منها جملا إن شاء الله تعالى . فمن لهزمية من الصحابة رضى الله عنهم العشرة الذين شهد لهم النبي ﷺ بالجنة وهم أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطاححة والزبير وسعد بن أبي وقاص وسعيد بن زيد وأبو عبيدة بن الجراح وعبد الرحمن بن عوف رضى الله عنهم ومنهم أهل بدر وأحد والعقبتين الأولى والثانية وأهل بيعة الرضوان تحت الشجرة . قال الله تعالى ( لقد رضى الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة ) الآية . قال الامام أبو منصور البغدادى أصحابنا مجمعون على أن أفضلهم الخلفاء الاربعة ثم تمام العشرة ثم أهل بدر ثم بيعة الرضوان . وأجمع أهل السنة على أن أفضلهم على الإطلاق أبو بكر ثم عمر وقدم جمهورهم عثمان على علي رضى الله عنهم . قال الخطابي وقدم أهل السنة من أهل الكوفة عليا على عثمان وبه قال ابن خزيمة . والصحيح وقول الجمهور تقديم عثمان ولهذا اختارته الصحابة للخلافة وقدموه وهم أعلم وأعرف بالمراتب . وأولهم إسلاما خديجة بنت خويلد وأبو بكر

هذا هو الصحيح . واختلفوا في أيهما أسبق . وآخرهم وفاة ابو الطفيل عامر بن وائلة رضي الله عنه توفي سنة مائة من الهجرة بانفاق العلماء وانفقوا على أنه آخر الصحابة رضي الله عنهم وفاة \*

﴿وأما التابعون﴾ فواحد منهم تابع وتابى وقد ذكرنا حقيقته وفضلهم . وأما مراتبهم فقال الامام الحاكم أبو عبد الله الحافظ النيسابوري هم خمس عشرة طبقة أولهم الذين أدرکوا العشرة من الصحابة منهم قيس بن ابي حازم سمع العشرة وروى عنهم ولم يشاركه في هذا أحد وقيل لم يسمع عبد الرحمن . ويليهم الذين ولدوا في حياة رسول الله ﷺ من أولاد الصحابة ثم ذكر طبقاتهم . وفي صحيح مسلم « أن رسول الله ﷺ قال في إويس القرني هو خير التابعين رضي الله عنه وقال أحمد بن حنبل أفضل التابعين سعيد بن المسيب فقيل له علقمة والاسود فقال سعيد وعلقمة والاسود وعنه لا أعلم فيهم مثل أبي عثمان النهدي وقيس بن أبي حازم وعنه أفضلهم قيس وأبو عثمان وعلقمة ومسروق ولعله أراد أفضلهم في ظاهر علوم الشرع والا فأويس خير التابعين . وقال أبو عبد الله بن خفيف الزاهد أهل المدينة يقولون أفضل التابعين ابن المسيب وأهل الكوفة وإويس وأهل البصرة الحسن . ومن الفضلاء التابعين الفقهاء السبعة فقهاء المدينة سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير والقاسم بن محمد وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود وخارجة بن زيد وسليمان بن يسار . وفي السابع ثلاثة أقوال هل هو أبو سلمة ابن عبد الرحمن بن عوف أو سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب أو أبو بكر ابن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وقد ذكرهم صاحب المذهب في باب الخيار في النكاح وسنوضحهم في تراجمهم إن شاء الله تعالى \*

وأما تابعو التابعين ومن بعدهم فلهم فضل في الجملة ولكن لا يلحقون من حيث الجملة بمن قبلهم لحديث أنس رضي الله عنه في صحيح البخاري أن رسول الله ﷺ قال « ما من عام إلا والذي بعده شر منه » وفي صحيح



البخارى أيضا عن مرداس الأسلمي رضي الله عنه قال « قال رسول الله ﷺ  
ينذهب الصالحون الأول فالأول وتبقى حفالة كحفالة الشعير والنمر لا يزالهم  
الله بالة » يقال لا أبالي زيدا بالاولا بالة وبلى بكسر الباء مقصور أي لا أكثر  
به ولا أهتم له »

ومع هذا فلهم في أنفسهم فضائل ظاهرة وفي حفظ العلم آيات (١) باهرة  
ففي الصحيحين أن النبي عليه السلام قال « لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على  
الحق لا يضرهم خذلان من خذلهم » • وجملة العلماء أو جمهورهم على أنهم حملة  
العلم وقد دعا لهم النبي ﷺ فقال ( نصر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها  
فأداها كما سمعها » وجعلهم عدولا فأمرهم بالتبليغ عنه فقال ﷺ « يبلغ  
الشاهد منكم الغائب » وفي الحديث الآخر « يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله  
ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين » وهذا إخبار  
منه ﷺ بصيانة العلم وحفظه وعدالة ناقله وأن الله تعالى يوفق له في  
كل عصر خلفا من العدول يحملونه وينفون عنه التحريف وما بعده فلا  
يضيع وهذا تصريح بعدالة حامله في كل عصر وهكذا وقع والله الحمد. وهذا من  
أعلام النبوة ولا يضر مع هذا كون بعض الفساق يعرف شيئا من العلم فإن  
الحديث إنما هو إخبار بأن العدول يحملونه لا أن غيرهم لا يعرف شيئا منه  
والله أعلم »

## فصل

في سلسلة التفقه لأصحاب الشافعي رحمة الله عليه منهم أبي الشافعي رحمه  
الله ثم إلى رسول الله ﷺ وهذا من المطالبات المهمات والنفائس الجليلات التي

(١) وفي نسخة آثار باهرة

ينبغي المتفقه والفقيه معرفتها وتقبح به جهالتها فأن شيوخه في العلم آباء في الدين  
وصلة بينه وبين رب العالمين . وكيف لا يقبح جمل الانسان والوصلة بينه وبين  
ربه الكريم الوهاب مع أنه مأمور بالدعاء لهم وبرهم وذكر ما أثرهم والثناء عليهم  
وشكرهم فاذكروهم منى الى رسول الله ﷺ وحينئذ يعرف من كان في عصرنا  
وبعده طريقه باجماعها هي وطريقتي قريبا \*

فأما أنا فأخذت الفقه قراءة وتصحيحا وسماعا وشرحا وتطبيقا عن جماعات .  
أولهم شيخني الامام المتفق على علمه وزهده وورعه وكثرة عبادته (١) وعظم فضله  
وتميزه في ذلك على أشكاله أبو ابراهيم اسحق بن أحمد بن عثمان المغربي ثم  
المقدسي رضى الله عنه وأرضاه وجمع بيني وبينه وبين سائر أجبابنا في دار  
كرامته مع من اصطفاه ثم شيخنا أبو محمد عبد الرحمن بن نوح بن محمد بن ابراهيم  
ابن موسى المقدسي ثم الدمشقي الامام العارف الزاهد العابد الورع المتقن مفتي  
دمشق في وقته رحمه الله . ثم شيخنا أبو حفص عمر بن أسعد بن أبي غالب  
الربيعي بفتح الباء الأربلي الامام المتقن رضى الله عنه . ثم شيخنا أبو الحسن  
سلار بن الحسن الأربلي ثم الحلبي ثم الدمشقي المجمع على إمامته وجلالته وتقدمه  
في علم المذهب على أهل عصره بهذه النواحي رضى الله عنه . وتفقه شيوخنا الثلاثة  
الأولون على شيخهم الأمام أبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان المعروف بابن  
الصلاح وتفقه هو على والده وتفقه والده في طريقة العراقيين على أبي سعيد عبد الله بن  
محمد بن هبة الله بن علي بن أبي عصرون الموصلي وتفقه أبو سعيد على القاضي أبي علي الفارقي  
وتفقه الفارقي على الشيخ أبي اسحاق الشيرازي . وتفقه الشيخ أبو اسحق على  
القاضي أبي الطيب طاهر بن عبد الله الطبري وتفقه أبو الطيب على أبي الحسن  
محمد بن علي بن سهل بن مصلح المامرجسي وتفقه المامرجسي على أبي اسحاق  
ابراهيم بن احمد المروزي وتفقه أبو اسحاق على أبي العباس أحمد بن عمر بن

سريع وتفه ابن سريع على أبي القاسم عثمان بن بشار الأتقاني وتفه الأتقاني  
 علي أبي إبراهيم إسماعيل بن يحيى المزني وتفه المزني على أبي عبيد الله محمد بن  
 أدريس الشافعي رضي الله عنه وتفه الشافعي على جماعات منهم أبو عبد الله مالك  
 ابن أنس امام المدينة ومالك على ربيعة عن أنس وعلى نافع عن ابن عمر كلاهما  
 عن النبي ﷺ. والشيخ الثاني للشافعي رحمه الله سفيان بن عيينة عن عمرو بن  
 دينار عن ابن عمرو بن عباس رضي الله عنهم. والشيخ الثالث للشافعي رضي الله  
 عنه أبو خالد مسلم بن خالد مفتي مكة وإمام أهلها وتفه مسلم على أبي الوليد عبد  
 الملك بن عبد العزيز بن جريج وتفه ابن جريج على أبي محمد عطية بن أسلم أبي  
 رباح وتفه عطاء على أبي العباس عبد الله بن عباس وأخذ ابن عباس عن رسول  
 الله ﷺ وعن عمر بن الخطاب وعلى وزيد بن ثابت وجماعات من الصحابة  
 رضي الله عنهم عن رسول الله ﷺ \*

وأما طريقة أصحابنا الحراسانيين (١) فأخذتها عن شيخنا اندكوريين وأخذها  
 شيخنا الثلاثة عن أبي عمرو عن والده عن أبي القاسم بن البزري الجزري عن أبي  
 الحسن علي بن محمد بن علي الكيماهراسي عن أبي المعالي عبد الملك بن عبد الله  
 ابن يوسف بن عبد الله بن يوسف امام الحرمين عن والده أبي محمد عن أبي بكر  
 عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد القفال المروزي الصغير وهو إمام طريقة  
 خراسان عن أبي زيد محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد المروزي عن أبي اسحاق  
 المروزي عن ابن سريع كما سبق \* وتفه شيخنا الامام أبو الحسن سلار على  
 جماعات منهم الامام أبو بكر الماهاني وتفه الماهاني على ابن البزري بطريقه السابق  
 فهذا مختصر السلسلة \*

ومعلوم أن كل واحد من هؤلاء أخذ عن جماعة بل جماعات لكن أردت  
 الاختصار وبيان واحد من ذيوخ كل واحد ذكرت أجملهم وأشهرهم له وسأوضحهم

بأحوالهم وتراجهم في هذا الكتاب ان شاء الله تعالى إلا شیوخنا المتأخرين فإنه لا ذكر لا أكثرهم في هذا وقد ذكرتهم في كتاب الطبقات والله التوفيق \*

## فصل

ابتدأ التاريخ في الاسلام من هجرة رسول الله ﷺ من مكة الى المدينة وهذا يجمع عليه وأول من أرخ بالهجرة عمر بن الخطاب رضي الله عنه سنة سبع عشرة من الهجرة وهذه أحرف في بيان جملة من الامور المشهورة في كل سنة من منى الهجرة الي وفاة رسول الله ﷺ على ترتيب السنين وهي عشر سنين الأولى وفيها بنى النبي ﷺ مسجده ومساكنه وأخى بين المهاجرين والأنصار وأسلم عبد الله بن سلام وشرع الاذان (السنة الثانية) فيها حوات القبلة إلى السكبة بعد ستة عشر أو سبعة عشر شهراً من الهجرة في شعبان وفيها فرض صوم رمضان شهره وفيها فرضت صدقة الفطر وفيها كانت غزوة بدر في رمضان وفي شوال منها بنى بهائشة وفيها تزوج علي فاطمة (الثالثة) فيها غزوات وسرايا منها غزوة أحد يوم السبت السابع من شوال ثم غزوة بدر الصغرى ليلال ذى القعدة وفيها غزوة النضير وحرمت الخمر بعد أحد وتزوج فيها حفصة وتزوج عثمان أم كلثوم وولد الحسن بن علي (الرابعة) فيها تزوج أم سلمة وقصرت الصلاة ونزل التيمم وفيها غزوة الخندق وقبل الخندق في سنة خمس والصحيح أنه سنة أربع ففي الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنهما قال « عرضت على النبي ﷺ يوم أحد وأنا ابن أربع عشرة سنة فلم يجزني وعرضت عليه يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة سنة فأجازني » وقد أجمعوا على أن أحداً في الثالثة ويقال لها الخندق والأحزاب وكان حصار الأحزاب المدينة خمسة عشر يوماً ثم هزمهم الله عز وجل وأرسل عليهم ريحاً وجنوداً وقيل ان غزاة ذات الرقاع فيها والأصح أنها في سنة خمس وهو أول صلاة الخوف وفيها

قتل القراء يثر معونة رضى الله عنهم \* (الخامسة) فيها غزاة دومة الجندل وقريظة ونزل الحجاب (السادسة) فيها غزاة الحديبية وبيعة الرضوان وغزوة بنى المصطلق وكسفت الشمس ونزل الظهار (السابعة) فيها غزوة خيبر والهدنة وهو الصلح مع أهل مكة والقضاء ويقال لها أيضا عمرة القضاء وعمرة القضية أيضا وفيها هاجر خالد بن الوليد وعثمان بن طلحة سادن الكعبة فلقوا عمر بن العاصي واصطبحوا وأسلموا ثلاثهم وتزوج أم حبيبة وميمونة وصفيّة وجاءته مارية وبغلتة دُلْدُلُ وقدم جعفر وأصحابه من الحبشة وأسلم أبو هريرة (الثامنة) فيها غزوة مؤتة وذات السلاسل وفتح مكة في رمضان وولد إبراهيم وتوفيت زينب بنت رسول الله ﷺ وفيها غزوة حنين والطائف وفيها غلا السمر فقالوا سمر لنا فأجابهم بقوله المسعر هو الله (التاسعة) فيها غزوة تبوك وحج أبو بكر رضى الله عنه بالاناض وتوفيت أم كلثوم والنجاشي رضى الله عنهما وتابعت الوفود (العاشر) فيها حج رسول الله ﷺ حجة الوداع وتوفي إبراهيم ابن النبي عليه السلام وأسلم جرير ونزل (إذا جاء نصر الله والفتح) \*

(وهذا) حين أشرع في مقصود الكتاب مستعيناً بالله الكريم الوهاب مبتدئاً بنبينا محمد ﷺ ثم من اسمه محمد أشرف اسمه ثم أعود الى ترتيب الحروف المشروطة في الخطبة وهو ﷺ \*

(١) محمد) ابن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة ابن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. الى هنا اجماع الامة وامام بعده الى آدم فيختلف فيه أشد اختلاف. قال العلماء ولا يصح فيه شيء. يعتمدون قصي بضم القاف. ولؤى بالهمزة وتركه والياس بهمزة وصل وقيل بهمزة قطع. وكنية النبي المشهورة أبو القاسم وكناء جبريل صلى الله عليهما وسلم أبا إبراهيم. ولرسول الله ﷺ أسماء كثيرة أفرد فيها الامام الحافظ ابو القاسم

على بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي الدمشقي المعروف بابن عساكر رحمه الله بابا في تاريخ دمشق ذكر فيه أسماء كثيرة جاء بعضها في الصحيحين وباقيا في غيرها منها محمد وأحمد والحائر والعاقب والمقفي والمأخي وخاتم الانبياء ونبي الرحمة ونبي الملحمة. وفي رواية نبي الملاحم ونبي التوبة والفتاح وطه ويسن وعبد الله »

قال الامام الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي رحمه الله زاد بعض العلماء فقال سماء الله عز وجل في القرآن رسولا نبيا أميا شاهدا مبشرا نذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا ورؤوفا رحما ومذكرا وجعله رحمة ونعمة وهاديا صلواته »

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلواته اسمي في القرآن محمد وفي الانجيل أحمد وفي التوراة أحميد وأما سميت أحمدا لأنني أحميد أمتي عن نار جهنم » قلت وبعض هذه المذكورات صفات فاطلة لهم الاسماء عليها مجاز وقال الأمام الحافظ القاضي أبو بكر ابن العربي المالكي في كتابه الاحوذى في شرح الترمذي قال بعض الصوفية لله عز وجل الف اسم وللنبي صلواته الف اسم قال ابن الأعرابي فأما أسماء الله عز وجل فهذا العدد حقير فيها وأما أسماء النبي صلواته فلم أحصها الا من جهة الورود الظاهر بصيغة الاسماء النبوية فوعيت منها أربعة وستين اسما ثم ذكرها مفصلة مشروحة فاستوعب وأجاد ثم قال وله وراء هذه أسماء »

( وأما النبي ) (١) صلواته آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة من كلاب ابن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب وولد رسول الله صلواته عام الفيل . وقيل بعده بثلاثين سنة . قال الخاكم أبو أحمد وقيل بعده بأربعين سنة وقيل بعده بعشر سنين رواه الحافظ أبو القاسم ابن عساكر في تاريخ دمشق والصحيح المشهور انه

عام الفيل ونقل إبراهيم بن المنذر الحزامي شيخ البخاري وخليفة بن خياط وآخرون الاجماع عليه وانفقوا على انه ولد يوم الاثنين من شهر ربيع الأول واختلفوا هل هو في اليوم الثاني أم الثامن أم العاشر أم الثاني عشر فهذه أربعة اقوال مشهورة . وتوفي صلى الله عليه وسلم ضحى يوم الاثنين لثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول سنة إحدى عشرة من الهجرة ومنها ابتداء التاريخ كما سبق . ودفن يوم الثلاثاء حين زالت الشمس وقيل ليلة الأربعاء . وتوفي عليه السلام وله ثلاث وستون سنة وقيل خمس وستون سنة وقيل ستون . والأول أصح وأشهر . وقد جاءت الاقوال الثلاثة في الصحيح . قال العلماء . الجمع بين الروايات أن من روى ستين لم يعتبر هذه الكسور ومن روى خمسا وستين عد سنة المولد والوفاة ومن روى ثلاثا وستين لم يعدهما والصحيح ثلاث وستون . وكذا الصحيح في سن أبي بكر وعمر وعلي وعائشة رضي الله عنهم ثلاث وستون سنة . قال الحاكم أبو أحمد وهو شيخ الحاكم أبي عبد الله يقال ولد النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين ونبي يوم الاثنين وهاجر من مكة يوم الاثنين ودخل المدينة يوم الاثنين وتوفي يوم الاثنين . وروى انه عليه السلام ولد مختونا مسرورا وكفن صلى الله عليه وسلم في ثلاثة أثواب بيض ليس فيها قميص ولا عمامة ثبت ذلك في الصحيحين . قال الحاكم أبو أحمد ولما أدرج النبي صلى الله عليه وسلم في أكفانه وضع على سريره على شفير القبر ثم دخل الناس ارسالا يصلون عليه فوجاً فوجاً لا يؤمهم أحد فأولهم صلاة عليه العباس ثم بنوهاشم ثم المهاجرون ثم الأنصار ثم سائر الناس فلما فرغ الرجال دخل الصبيان ثم النساء ثم دفن صلى الله عليه وسلم ونزل في حفرته العباس وعلي والفضل وقثم ابنا العباس وشقران قال ويقال كان أسامة بن زيد وأوس بن حولى معهم ودفن في اللحد وبني عليه صلى الله عليه وسلم في لحد اللين يقال إنها تسع لبنات ثم أهالوا التراب وجعل قبره صلى الله عليه وسلم مسطحاً ورش عليه الماء . رشا . قال ويقال نزل المغيرة في قبره ولا يصح . قال الحاكم أبو أحمد يقال مات عبد الله والد رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله عليه السلام ثمانية

وعشرون شهرا وقيل تسعة أشهر وقيل سبعة أشهر وقيل شهران وقيل مات وهو  
 حبل وتوفي بالمدينة. قال الواقدي وكتبه محمد بن سعد لا يثبت أنه توفي وهو  
 حبل. ومات جده عبدالمطلب وله ثمان سنين. وقيل ست سنين وأوصى به إلى أبي  
 طالب. وماتت أم رسول الله ﷺ وله ست سنين. وقيل أربع ماتت بالأبواء  
 مكان بين مكة والمدينة. وبعث ﷺ رسولا إلى الناس كافة وهو ابن أربعين سنة  
 وقيل أربعين ويوم وأقام بمكة بعد النبوة ثلاث عشرة سنة. وقيل عشرا. وقيل  
 خمس عشرة ثم هاجر إلى المدينة فأقام بها عشر سنين بلا خلاف وقدم المدينة  
 يوم الاثنين لثنتي عشرة خلت من شهر ربيع الأول. قال الحاكم وبدأ الوجع  
 برسول الله عليه السلام في بيت ميمونة يوم الأربعاء لليلتين بقيتا من شهر صفر =

## فصل

أرضعته ﷺ ثوبية بضم المثلثة مولاة أبي لهب أياما ثم أرضعته حليلة بنت  
 أبي ذؤيب عبد الله بن الحارث السعدية وروى عنها أنها قالت كان يشب في اليوم  
 شباب الصبي في شهر ونشأ ﷺ يتيما فكفله جده عبد المطلب ثم عمه أبو طالب  
 وطهره الله عز وجل من دنس الجاهلية فلم يعظم صنما لهم في عمره قط ولم يحضر  
 مشهدا من مشاهد كفرهم وكانوا يطلبونه لذلك فيمتنع ويعصمه الله من ذلك.  
 وفي الحديث عن علي رضي الله عنه « أن النبي ﷺ قال ما عبدت صنما قط  
 وما شربت خرا قط وما زلت أعرف أن الذي هم عليه كفر » وهذا من لطف  
 الله تعالى به أن برأه من دنس الجاهلية ومن كل عيب ومنحه كل خلق جميل  
 حتى كان يعرف في قومه بالأمين لما شاهدوا من أمانته وصدقه وطهارته فلما بلغ  
 اثنتي عشرة سنة خرج مع عمه أبي طالب إلى الشام حتى بلغ بصرى فرآه بحيرا  
 الراهب فعرفه بصفته فجاء وأخذ يده وقال هذا سيد العالمين هذا رسول رب



العالمين هذا يبعثه الله حجة للعالمين قالوا فمن أين علمت ذلك قال انكم حين أقبلتم من العقبة لم يبق شجرة ولا حجر الاخر ساجدا ولا يسجد الا لنبي وأنا نجاه في كتبنا وسأل أبا طالب أن يرده خوفا من اليهود فردّه ثم خرج صلواته ثانيا الى الشام مع ميسرة غلام خديجة رضى الله عنها في تجارة لها قبل أن يتزوجها حتى بلغ سوق بصرى فلما بلغ خمسا وعشرين سنة تزوج خديجة ولما خرج الى دينة مهاجراً خرج معه أبو بكر الصديق رضى الله عنه ومولى أبي بكر عامر ابن فبيرة بضم الفاء ودليلهم عبدالله بن الأرقط الليثي وهو كافر ولا يعلم له اسلامه

## فصل

في صفته صلواته كان صلواته ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ولا الأبيض الأملق ولا الآدم ولا الجعد القطط ولا السبط وتوفي وليس في رأسه عشرون شعرة بيضاء. وكان حسن الجسم بعيد ما بين المنكبين له شعر الى منكبيه وفي وقت الى شحمتي أذنيه وفي وقت الى نصف أذنيه كث اللحية شئ الكفين أى غليظ الأصابع ضخم الرأس والكراديس في وجهه تدوير أدعج العينين طويل أهدابهما أحمر الما في ذا مشربة وهي الشعر الدقيق من الصدر الى السرة كالقضيبي اذا مشى تقلع كأنما ينحط في صلب أى يمشى بقوة والصبب الحدور يتلألاً وجهه كالقمر ليلة البدر كأن وجهه كالقمر حسن الصوت سهل الخدين ضليع الغم سواء البطن والصدر أشعر المنكبين والذراعين وأعلى الصدر طويل الزندين رحب الراحة أشكل العينين أى طويل شقهما منهوس العينين أى قليل لحم العقب بين كتفيه خاتم النبوة كرز الحجلة وكبيضة الحمامة وكان اذا مشى كأنما تطوى له الأرض ويجدون في لحاقه وهو غير مكترث وكان يسدل شعر رأسه ثم فرقه وكان يرجله ويسرح لحيته ويكتحل بالأعدكل ليلة في كل عين ثلاثة أطراف عند النوم وكان أحب

(م) — ج ١ تهذيب الاسماء

الثياب اليه القميص والبياض والخبرة وهى ضرب من البرود فيه حمرة وكان كم قميص رسول الله ﷺ الى الرسخ ولبس في وقت حلة حمراء وازارا ورداء. وفي وقت ثوبين أعفرين. وفي وقت جبة ضيقة الكين. وفي وقت قباء. وفي وقت عمامة سوداء. وأرخى طرفها بين كتفيه وفي وقت مرطاً أسود من شعر أى كساء. ولبس الخاتم والخف والنعل \*

## فصل

له ﷺ ثلاثة بنين القاسم وبه كان يكنى ولد قبل النبوة وتوفى وهو ابن سنتين. وعبد الله وسمى الطيب والظاهر لأنه ولد بعد النبوة وقيل الطيب والظاهر غير عبد الله والصحيح الأول. والثالث ابراهيم ولد بالمدينة سنة ثمان ومات بها سنة عشر وهو ابن سبعة عشر شهراً أو ثمانية عشر وكان له ﷺ أربع بنات. زينب تزوجها أبو العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد الشمس وهو ابن خالتها وأمه هالة بنت خويلد. وفاطمة تزوجها علي بن أبي طالب رضى الله عنه. ورقية. وأم كلثوم تزوجهما عثمان بن عفان تزوج رقية ثم أم كلثوم وتوفيتا عنده ولهذا سمي ذا النورين توفيت رقية يوم بدر في رمضان سنة اثنتين من الهجرة وتوفيت أم كلثوم في شعبان سنة تسع من الهجرة فالبنتان أربع بلا خلاف والبنون ثلاثة على الصحيح. وأول من ولد له القاسم ثم زينب ثم رقية ثم أم كلثوم ثم فاطمة وجاء أن فاطمة عليها السلام أسن من أم كلثوم ذكر ذلك علي بن أحمد ابن سعيد بن محرم أبو محمد الحافظ ثم في الاسلام عبد الله بمكة ثم ابراهيم بالمدينة وكلهم من خديجة الا ابراهيم فإنه من مارية القبطية وكلهم توفوا قبله الا فاطمة فأنها عاشت بعده ستة أشهر على الأصح الأشهر \*

## فصل

أعمامه عليه السلام أحد عشرة أحدهم الحارث وهو أكبر أولاد عبد المطلب وبه كان يكنى وقسم والزبير وحمة والعباس وأبو طالب وأبو لهب وعبد الكعبة وحجل بجاء مهمل مفتوحة ثم جيم ساكنة وضرار والفيداق . أسلم منهم حمزة والعباس وكان حمزة أصغرهم سنًا لأنه رضيع رسول الله صلى الله عليه وآله ثم العباس قريب منه في السن وهو الذي كان يلي زمزم بعد أبيه عبد المطلب وكان أكبر سنًا من رسول الله صلى الله عليه وآله بثلاث سنين \*

وعمانه عليه السلام ست . صفية أسلمت وهاجرت وهي أم الزبير بن العوام توفيت بالمدينة في خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنهما وهي أخت حمزة لأمه . وعاتكة قبل إنها أسلمت وهي التي رأت رؤيا غزوة بدر وقصتها مشهورة . وبرة وأروى . وأميمة . وأم حكيم وهي البيضاء \*

## فصل

في أزواجه عليه السلام

« أولهن خديجة » ثم سودة ثم عائشة ثم حفصة وأم حبيبة وأم سلمة وزينب بنت جحش وميمونة وجويرية وصفية وسند كرهن في تراجمهن إن شاء الله تعالى . فهؤلاء التسع بعد خديجة توفي عنهن ولم يتزوج في حياة خديجة غيرها ولا تزوج بكر غير عائشة . وأما اللاتي فارقهن صلى الله عليه وآله في حياته فتركانهن الأكثر الاختلاف فيهن \* وكان له سريتان مارية وريحانة بنت زيد . وقبل بنت شمعون ثم اعتقها . رويانا عن قتادة قال « تزوج النبي صلى الله عليه وآله خمس عشرة امرأة فدخل بثلاث عشرة وجم بين إحدى عشرة وتوفي عن تسع \*

## فصل

(في مواليه عليه السلام)

منهم زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي أبو أسامة . وثوبان بن مجدد بضم  
الموحدة والدال وإسكان الجيم . وأبو كبشة واسمه سليم شهد بدرا . وبأظام .  
ورويغ . وقصير . وميمون . وأبو بكرة . وهرمز . وأبو صفية عبيد . وأبوسلمى  
وأنسه : بفتح الهمزة والنون . وصالح . وشقران . ورباح بالموحدة . وأسود النوبلي . وبسار  
الراعي وأبورافع واسمه أسلم وقبل غير ذلك وأبو لهشة وفضالة اليماني ورافع ومدغم  
بكسر الميم واسكان الدال وفتح العين المهملتين أسود وهو الذي قتل بوادي  
القرى . وكركرة بكسر الكافين وقيل بفتحهما كان على ثقل النبي عليه السلام وزيد جد  
هلال بن يسار بن زيد . وعبيدة وطهمان أو كيسان أو مهران أوز كوان أو مروان  
ومأبور القبطي . وواقد . وابو واقد . وهشام . وأبو ضميرة وحنين وأبو عسيب  
واسمه أحمر . وأبو عبيدة وسفينة وسايमान الفارسي وأيمن بن أم أيمن وأفلح  
وسابق وسالم وزيد بن بولا وسعيد وضميرة بن أبي ضميرة وعبيد الله بن أسلم  
ونافع ونبيل ووردان وأبو أثيلة وأبو الخراء . ومن الأماء سلمى بفتح السين أم  
رافع . وأم أيمن بركة بفتح الباء وهي أم أسامة بن زيد وميمونة بنت سفيان وخضرة  
ورضوى وأميمة وربحانة وأم ضميرة ومارية وشيرين وهي أختها وأم عباس وكثير  
من هؤلاء لهم ذكر في هذه الكتب وسبأ في بيان أحوالهم في تراجمهم إن شاء الله  
تعالى : واعلم أن هؤلاء الموالى لم يكونوا موجودين في وقت واحد فلنبي عليه السلام  
بل كان كل بعض منهم في وقت والله أعلم (١)

(١) قال العلامة ابن الجوزي رحمه الله تعالى مواليه صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثة وأربعون  
ولمّاؤه إحدى عشرة رضى الله عنهم أجمعين

## فصل

( في خدمه ﷺ )

منهم أنس بن مالك وهند وأساء ابنا حارثة الأسلمي . وربيعة بن كعب  
 الأسلمي وكان عبد الله بن مسعود صاحب نعليه اذا قام ألبسه إياهما واذا جلس  
 حطهما وجعلهما في ذراعيه حتى يقوم . وكان عقبة بن عامر الجهني صاحب بغلته  
 ﷺ يقود به في الأسفار . وبلال المؤذن . وسعد مولى أبي بكر الصديق . وذو نجر  
 ويقال مخبر بالباء الموحدة ابن اخي النجاشي ويقال ابن أخته . وبكر بن سراح  
 الليثي ويقال بكر وابو ذر الفقاري والأسلم بن شريك بن عوف الأعرجي  
 ومهاجر مولى أم سلمة وأبو السجع رضي الله عنهم \*

## فصل

( في كتابه ﷺ )

ذكرهم الحافظ أبو القاسم في تاريخ دمشق أنهم ثلاثة وعشرون وروى ذلك  
 كله بأسانيده . وهم أبو بكر الصديق . وعمر بن الخطاب وعثمان وعلي والزبير  
 وأبي بن كعب . وزيد بن ثابت . ومعاوية ابن أبي سفيان . ومحمد بن مسلمة . والارقم  
 ابن أبي الارقم وأبان بن سعيد بن العاص وأخوه خالد بن سعيد . وثابت بن قيس  
 وحنظلة بن الربيع وخالد بن الوليد وعبد الله بن الأرقم . وعبد الله بن زيد بن  
 عبد ربه . والعلاء بن عتبة والمغيرة بن شعبة والسجل . وزاد غيره شرحبيل بن  
 حسنة قالوا وكان أكثرهم كتابة زيد بن ثابت ومعاوية رضي الله عنهم \*

## فصل

## في رسله

أرسل عليه السلام عمرو بن أمية الضمري إلى النجاشي فأخذ كتاب رسول الله عليه السلام ووضع على عينيه ونزل عن سريره فجلس على الأرض ثم أسلم حين حضره جعفر ابن أبي طالب وحسن إسلامه . وأرسل عليه السلام دحية بن خليفة الكلبي بكتاب إلى هرقل عظيم الروم . وعبد الله بن حذافة السهمي إلى كسرى ملك فارس . وحاطب بن أبي بلتعة اللخمي إلى المقوقس ملك الاسكندرية ومصر فقال خيرا وقارب أن أسلم وأهدى لرسول الله عليه السلام مارية القبطية وأختها شيرين فوهبها رسول الله عليه السلام لحسان بن ثابت . وأرسل عمرو بن العاص إلى ملكي عمان فأسلما وخليا بين عمرو وبين الصدقة والحكم فيما بينهم فلم يزل عندهم حتى توفي رسول الله عليه السلام . وأرسل سليط بن عمرو العلوي إلى اليمامة إلى هوذة بن علي الحنفي : وأرسل شعجاع بن وهب الأسدي إلى الحارث بن أبي شمر الغساني ملك الباقاء من أرض الشام وأرسل المهاجر بن أبي أمية المخزومي إلى الحارث الحيري . وأرسل العلاء ابن الحضرمي إلى المنذر بن ساوى العبدى ملك البحرين فصدق وأسلم . وأرسل أبا موسى الأشعري ومعاذ بن جبل إلى جملة اليمن داعين إلى الاسلام فأسلم عامة هل اليمن ملوكهم وسوقتهم \*

## فصل

له عليه السلام أربعة من المؤمنين بلال وابن أم مكتوم بالمدينة . وأبو محذورة بمكة وسعد القرظ بقباء وسيأتي بيان أحوالهم في تراجمهم ان شاء الله تعالى \*

## فصل

ثبت في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر أربع عمر بعد الهجرة ولم يحج الا حجة الوداع التي ودع الناس فيها سنة عشر من الهجرة. وغزا بنفسه صلى الله عليه وسلم خمساً وعشرين غزوة هذا هو المشهور وهو قول موسى بن عقبة ومحمد بن اسحاق وأبي معشر وغيرهم من أئمة السير والمغازي. وقيل سبعاً وعشرين. ونقل أبو عبد الله محمد بن سعد في الطبقات الاتفاق على أن غزواته صلى الله عليه وسلم بنفسه سبع وعشرون غزوة وسراياه ست وخمسون وعددها واحدة واحدة مرتبة على حسب وقوعها قالوا ولم يقاتل إلا في تسع بدر وأحد والخندق وبنى قريظة وبنى المصطلق وخيبر وفتح مكة وحنين والطائف وهذا على قول من قال فتحت مكة عنوة وقيل قاتل بوادي القرى وفي الغابة وبنى النضير والله أعلم \*

## فصل

في أخلاقه صلى الله عليه وسلم

كان صلى الله عليه وسلم أجود الناس وكان أجود ما يكون في رمضان . وكان أحسن الناس خلقاً وخلقاً واليه كفوا واطيعهم ربحوا وأكملهم حجاً وأحسنهم عشرة وأعلمهم بالله وأشدّهم لله خشية ولا يفضب لنفسه لا ينتقم لها وإنما يفضب إذا انتهكت حرمت الله عز وجل فحينئذ يفضب ولا يقوم لفضبه شيء حتى ينتصر للحق وإذا غضب أعرض وأشاح وكان خلقه القرآن وكان أكثر الناس تواضعاً يقضي حاجة أهله ويخفض جناحه للضعفة ومسائل شيئاً قط فقال لا وكان أحلم الناس . وكان أشد الناس حياءً من العذراء في خدرها والقريب والبعيد والقوى والضعيف عنده

في الحق سواء. وما عاب طعاما فطان اشتهاه أكله ولا تركه ولا يأكل متكئا ولا على خوان  
ويأكل ما تيسر ولا يمتنع من مباح ما كان يحب الحلواء والعسل ويهجه الدباء وهو  
اليقطين وقال «نعم الادم الخل» «وفضل عائشة على سائر النساء كفضل الثريد على سائر  
الطعام» وكان أحب الشاة إليه الذراع. وقال أبو هريرة رضي الله عنه خرج رسول الله  
ﷺ من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير يعني للعدم وكان يأقي الشهر والشهران لا يوقد في  
بيت من بيوته نار. وكان يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة ويكافي على الهدية  
ويخصف النعل ويرقع الثوب ويعود المريض ويحجب من دعاء من غنى أو فقير  
أو دني أو شريف ولا يحتقر أحدا وكان يقعد تارة القرفصاء وتارة متربعا  
وانسكى في أوقات وفي كثير من الأوقات أو في أكثرها محتبيا بيديه وكان  
يأكل بأصابه الثلاث ويلعقهن ويتنفس في الشراب بالاناء ثلاثا خارج الاناء  
ويتسكلم بمجوامع الكلم ويبعد الكلمة ثلاثا لفهمه. وكلامه بين يفهمه من سمعه  
ولا يتسكلم في غير حاجة ولا يقعد ولا يقوم إلا على ذكر الله تعالى. وركب الفرس  
والبعير والحمار والبغلة وأردف معه خلفه على ناقة وعلى حمار ولا يدع أحدا يمشي  
خلفه. وعصب علي بطنه الحجر من الجوع. وكان يبيت هو وأهله اللبالي طاويين  
وفراشه من آدم حشوه ليف وكان متقللا من أمتعة الدنيا كلها وقد أعطاه الله  
تعالى مفاتيح خزائن الأرض كلها فأبى أن يأخذها واختار الآخرة عليها وكان  
كثير الذكر دائم الفكر جلّ ضحكك التبسم وضحك في أوقات حتى بدت نواجذه  
وهي الأنياب ويحب الطيب ويكره الريح الكريهة ويمزح ولا يقول إلا حقا  
ويقبل عذر المعتذر اليه وكان كما وصفه الله تعالى (لقد جاءكم رسول من أنفسكم  
عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم) وقال تعالى (وصل عليهم  
إن صلاتك سكن لهم) وكانت معانيته تعريضا «ما بال قوم يشترطون شروطا  
ليست في كتاب الله تعالى» ونحو ذلك ويأمر بالرفق ويحث عليه وينهى عن  
العنف ويحث على العفو والصفح ومكارم الأخلاق ويحب التيمن في طهوره وترجله



وتعمله وفي شأنه كله. وكانت يده اليسرى لخلائه وما كان من أذى وإذا نام واضطجع اضطجع على جنبه الأيمن مستقبل القبلة. وكان مجلسه مجلس حلم وحياء وأمانة وصيانة وصبر وسكينة لا ترفع فيه الأصوات ولا يؤذین فيه الحرم أى لا يذکر فيه النساء. يتعاطفون فيه بالتقوى ويتواضعون ويوقر السكبار وبرحم الصغار ويؤثرون المحتاج ويحفظون الغريب ويخرجون أدلة على الخير. وكان يتألف أصحابه ويكرم كريم كل قوم ويوليهم أمرهم ويتفقد أصحابه. ولم يكن فاحشاً ولا متفحشاً ولا يجرى بالسيئة السيئة بل يعفو ويصفح ولم يضرب خادماً ولا امرأة ولا شيئاً قط إلا أن يجاهد في سبيل الله وما خیر بین أمرين إلا اختار أيسرهما ما لم يكن إثمًا ودلائل كل ما ذكرته في الصحيح مشهورة. وقد جمع الله سبحانه وتعالى له عليه السلام كمال الأخلاق ومحاسن الشيم وآتاه علم الأولين والآخرين وما فيه النجاة والفوز وهو أعمى لا يقرأ ولا يكتب ولا يعلم له من البشر وآتاه ما لم يؤت أحدا من العالمين واختاره على جميع الأولين والآخرين صلوات الله عليه وسلامه دائماً إلى يوم الدين. ثبت في الصحيح عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال « ما مسست ديباجاً ولا حريراً ألين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت رائحة قط أطيب من رائحة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لى قط أف ولا قال اشئ فعلته لم فعلته ولا لشيء لم أفعله إلا فعلت كذا »

## فصل

لرسول الله صلى الله عليه وسلم معجزات ظاهرة وأعلام متظاهرات. تبلغ أوفاً وهي مشهورات فمنها القرآن المعجزة الظاهرة والدلالة الباهرة لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تمزيل من حكيم حميد الذى أعجز البلغاء في أفصح الأعصار وإعياهم أن يأتوا بسورة منه ولو استعانوا بجميع الخلق. قال الله تعالى ( قل لئن

( م ٥ — ج ١ تهذيب الاسماء )

اجتمعت الانس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً) فتحدهم ﷺ بذلك مع كثرتهم وفصاحتهم وشدة عداوتهم الى يومنا هذا واما المعجزات غيره فلا يمكن حصرها بالانها كثيرة جدا ومتجددة متزايدة ولكن أذكر منها أمثلة كانشقاق القمر ونبع الماء من بين أصابعه وتكثير الماء والطعام ونسييح الطعام وحنين الجذع. وتسليم الحجر وتكليم الزراع المسومة . ومشى الشجرة اليه . واجتماع الشجرتين المتباعدين ورجوعهما الى مكانهما . ودرور الشاة الحائل . ورده عين قتادة بن النعمان بعد أن ندرت وصارت في يده الى مكانها فلم تكن تعرف بعد ذلك وتغله في عيني على و كان أرمد فبرى . من ساعته ومسحه رجل عبدالله بن عتيك فبرأت في الحال وأخبره بمصارع المشركين يوم بدر هذا مصرع فلان فلم يعدوا مصارعهم وإخباره بقتلة أبي بن خلف وإخباره بأن طائفة من أمته يغزون البحر وان أم حرام منهم فكان كذلك وبأنه يفتح على أمته مازوى له من مشارق الأرض ومغاريها . وبأن كنوز كسرى تنفقها أمته في سبيل الله عز وجل . وبأنه يحاف على أمته ما يفتح عليهم من زهرة الدنيا . وبأن خزائن فارس والروم تفتح لنا . وبأن سراقه بن مالك يسور بسوارى كسرى . وبأن الحسن بن علي يصلح الله به بين فئتين عظيمتين من المسلمين . وبأن سعد بن أبي وقاص يعيش حتى يفتنع به أقوام ويضر به آخرون . وبأن النجاشي مات يومكم هذا وهو بالحبشة . وبأن الاسود العنسي قتل ليلتكم هذه وهو باليمن . وبأن المسلمين يقاتلون الترك صفار الأعين عراض الوجوه ذاف الأنوف . وبأن اليمن تفتح عليكم والشام والعراق . وبأن المسلمين يجندون ثلاثة أجناد جندا بالشام وجندا باليمن وجندا بالعراق . وبأنهم يفتحون مصر أرضا يذكر فيها القيراط فاستوصوا بأهلها خيرا فأن لهم ذمة ورحما . وبأن أويسا القرني يقدم عليكم في امداد أهل اليمن كان به برص فبرى . منه الافدر درهم فقدم كذلك على عمر وبأن طائفة

من أمته على الحق . وبأن الناس يكثررون . وبأن الأنصار يفلون (١) وبأن  
الأنصار يلقون بعده أثرة . وبأن الناس لا يزالون يسألون حتى يقولوا هذا خلق  
الله الخلق الحديث . وبأن ربيعة بن ثابت تطول به الحياة . وبأن عمار بن ياسر  
تقتله الفئة الباغية . وبأن هذه الأمة ستفترق . وبأنه سيكون بينهم قتال . وبأنه  
ستخرج نار من أرض الحجاز وأشباه هذا ف وقعت كلها كما ذكر ﷺ  
واضحة جلية وقال لثابت بن قيس تعيش حميداً وتقتل شهيداً فعاش حميداً واستشهد  
باليامة . وقال لعثمان تصيبه بلوى شديدة . وقال في رجل من المسلمين يقاتل قتالا  
شديداً وأنه من أهل النار فقتل نفسه . وجاءه وابصة بن معبد يسأله عن البر والاثم  
فقال جئت نسأل عن البر والاثم . وقال لعلى والزبير والمقداد اذهبوا إلى روضة خاخ  
بان هناك (٢) ظهينة معها كتاب فوجدوها فأنكرته ثم أخرجه من عقاصها .  
وقال لأبي هريرة حين سرق الشيطان التمر إنه سيعود فعاد . وقال لأزواجه  
« أطولكن يداً أسرعكن لحاقاً بي » فكان كذلك . وقال لعبد الله بن سلام « أنت  
على الاسلام حتى تموت » ودعا ﷺ لأنس بأن يكثر ماله وولده . ويطول عمره  
فكان كذلك عاش فوق مائة سنة ولم يكن أحداً من الأنصار أكثر ماله منه ودفن  
من أولاده الذكور لصلبه مائة وعشرين ابناً قبل قدوم الحجاج سوى غيرهم وهذا  
مصرح به في صحيح البخاري وغيره . ودعا ﷺ أن يعز الله الاسلام بعمر  
ابن الخطاب أو بأبي جهل فأعزه الله بعمر رضي الله عنه ودعا على سراقته بن مالك  
فارتطمت به فرسه في جلد من الارض وساخت قوائمها فيها فناداه بالامان وسأله  
الدعاء له ودعا لعلى أن يذهب الله عنه الحر والبرد فلم يكن يجد حرأ ولا برداً ودعا  
لحذيفة ليلة بعثه يأتي بخير الاحزاب ألا يجد برداً فلم يجده حتى رجع . ودعا لابن  
عباس أن يفقهه الله في الدين فكان كذلك . ودعا على عتبة بن أبي لهب أن

يسلط الله عليه كلبا من كلابه فقتله الاسد بالزرقاء . ودعا بنزول المطرحين سألوه ذلك لقمحوط المطر ولم يكن في السماء قزعة فتار سحب أمثال الجبال ومطروا الى الجمعة الاخرى حتى سألوه أن يدعو برفعه فدعا فارتفع وخرجوا يمشون في الشمس . ودعا لابي طلحة ولامرأته أم سليم أن يبارك الله لهما في ليلتهما فكان كذلك فحملت فولدت عبد الله فكان من أولاده تسعة كلهم علماء . ودعا لام أبي هريرة رضى الله عنه بالهداية فذهب أبو هريرة فوجد هاتفتسل وقد أسلمت . ودعا لام قيس بنت محصن أخت عكاشة بطول العمر فلا نعلم امرأة عمرت ماعمرت . رواه النسائي في أبواب غسل الميت . ورحي الكفار يوم حنين بقبضة من تراب وقال شامت الوجوه فزهمهم الله تعالى وامتلأت أعينهم ترابا . وخرج علي مائة من قریش ينظرونه ليفعلوا به مكروها فوضع التراب على رءوسهم ومضى ولم يروه \*

## فصل

كان له ﷺ أفراس . فأول فرس ملكه السكب بفتح السين المهملة وأسكان الكاف وبالباء الموحدة وكان أغر محجلا طاق اليمنى وهو أول فرس غزا عليه . وفرس آخر يقال له شنجة وهو الذي سابق عليه فسبق . وفرس آخر يقال له المرتجز وهو الذي اشتراه من الأعرابي الذي شهد له خزيمة بن ثابت . وقال سهل بن سعد كان لرسول الله ﷺ ثلاثة أفراس لزاز بكسر اللام وبزاء ين . والظرب بفتح الظاء المعجمة وكسر الراء . والاحيف بضم اللام وفتح الحاء المهملة . وقيل بالمعجمة . وقيل النحيف بالنون فاما لزاز فاهداه له المقوقس . والاحيف أهداه له ربيعة بن أبي البراء فأثابه عليه فرايض . والظرب أهداه له فروة بن عمرو الجذامي وكان له فرس يقال له الورد أهداه له تميم الداري ثم وهبه لعمر ثم وهبه عمر لرجل ثم وجدته يباع وكان له ﷺ بغلته دُئِلَ بضم الدالين المهملتين يركبها في الأسفار وعاشت

بعده عليه السلام حتى كبرت وذهبت أسنانها وكان يحش لها الشعر وماتت يندبم. وروينا في تاريخ دمشق من طرق أنها بقيت حتى قاتل عليها علي بن أبي طالب رضي الله عنه في خلافته الخوارج. وكان له عليه السلام ناقته العضباء ويقال لها أيضا الجدعاء والقصواء هكذا روينا عن محمد بن ابراهيم التيمي أن هذه الأسماء الثلاثة لناقة واحدة وكذا قاله غيره. وقيل هن ثلاث وكان له حمار يقال له غفير بضم العين المهملة وفتح الفاء وذكره القاضي عياض بالعين المعجمة وانفقوا على تهليله في ذلك مات غفير في حجة الوداع وكان له في وقت عشرون لقحة ومائة شاة وثلاثة أرماح وثلاثة أفواس وستة أسياف منها ذو الفقار تنفله يوم بدر وهو الذي رأى فيه الرؤيا يوم أحد ودرعان وترس وخاتم وقدر غليظ من خشب وراية سوداء مربعة من نمر. ولواء أبيض وروى أسود \*

(واعلم) أن أحوال رسول الله عليه السلام ومسيره وما أكرمه الله تعالى به وما أفاضه على العالمين من آثاره عليه السلام غير محصورة ولا يمكن استقصاؤها لاسيما في هذا الكتاب الموضوع للإشارة إلى نبذ من عيون الأسماء وما يتعلق بها وفيما ذكرته تنبيه على ما تركته ولا ن (١) مقصودي تشريف الكتاب بتصدير بعض أحوال رسول الله عليه السلام في أوله وقد حصل ذلك والله الحمد وكيف لا يشرف كتاب صدر بأحوال الرسول المصطفى عليه السلام والحبيب المجتبي خيرة العالم وخاتم النبيين وأمام المتقين وسيد المرسلين هادي الأئمة ونبي الرحمة عليه السلام وزاده فضلا وشرفا لديه والحمد لله رب العالمين \*

## فصل

في خصائص رسول الله عليه السلام في الأحكام وغيرها وهذا فصل نفيس وعادة

أصحابنا يذكرونه في أول كتاب النكاح لأن خصائصه ﷺ في النكاح أكثر من غيرها وقد جمعها في الروضة مستقفاً والله الحمد. وهذا الكتاب لا يحتمل بسطها فأشير فيه إلى مقاصدها مختصرة إن شاء الله تعالى. قال أصحابنا خصائصه ﷺ أربعة أضرب \* (الأول) ما اختص به ﷺ من الواجبات قالوا والحكمة فيه زيادة الزلني والدرجات العلى فلم يتقرب المتقربون إلى الله تعالى بمثل أداء ما اقترض عليهم كما صرح به الحديث الصحيح ونقل أمام الحرمين عن بعض أصحابنا أن ثواب الفرض يزيد على ثواب النفل بسبعين درجة واستأنسوا فيه بحديث فن هذا الضرب صلاة الضحى ومنه الأضحية والوتر والتهجد والسواك والمشاورة . والصحيح عند أصحابنا أنها واجبات عليه وقيل ستين والأصح عند أصحابنا أن الوتر غير التجدد والصحيح أن التهجد نسخ وجوبه في حقه ﷺ كما نسخ في حق الأمة وهذا هو المنصوص للشافعي رحمه الله. قال الله تعالى ( ومن الليل فتهجد به نافلة لك ) وفي صحيح مسلم عن عائشة ما يدل عليه . ومنه وجوب مصابرة العدو وإن كثروا وزادوا على الضعف . ومنه قضاء دين من مات وعليه دين لم يخلف وفاء . وقيل كان يقضيه تسكراً لا وجوباً والأصح عند أصحابنا أنه كان واجباً. وقيل يجب عليه . ﷺ إذا رأى شيئاً يعجبه أن يقول لبيك إن العيش عيش الآخرة . ومن هذا الضرب في النكاح أنه أوجب عليه تخيير نسائه بين مفارقتها واختياره . وقال بعض أصحابنا كان هذا التخيير مستحباً والصحيح وجوبه فلما خيرهن اخترن والدار الآخرة فحرم عليه التزوج عليهن والتبديل بهن مكافأة لهن على حسن صنيعهن قال الله تعالى ( لا يحل لك النساء من بعد ولا أن تبدل بهن من أزواج ) ثم نسخ لتكون المنة لرسول الله ﷺ بترك التزوج عليهن. فقال تعالى ( إنا أحلنا لك أزواجك اللاتي آتيت أحورهن ) الآية . واختلف أصحابنا هل حرم طلاقهن بعد الاختيار فالأصح أنه لم يحرم وإنما حرم التبديل وهو غير مجرد الطلاق \*

(الضرب الثاني) ما اختص به من المحرمات عليه ليكون الأجر في اجتنابه أكثر وهو قسمان أحدهما في غير النكاح فنه الشعر والخط .ومنه الزكاة وفي صدقة التطوع قولان قشافعي أصحابها أنها كانت محرمة عليه وأما الآخر كل متكئا وأكل الثوم والبصل والسكرات فكانت مكروهة له غير محرمة في الأصح .وقال بعض أصحابنا محرمات وكان يحرم عليه إذا لبس لامته أن ينزعها حتي يلتقي العدو ويقاتل .وقيل كان مكروها والصحيح عند أصحابنا تحريمه وقال بعض أصحابنا تفريعا على هذا أنه كان إذا شرع في تطوع لزمه إتمامه وهذا ضعيف وكان يحرم عليه مد العين إلى ما متع به الناس من زهرة الدنيا وحرم عليه خائنة الأعين وهي الإيحاء برأس أو يد أو غيرها إلى مباح من قتل أو ضرب أو نحوها على خلاف ما يظهر ويشعر به الحال وكان لا يصلي أولا على من مات وعليه دين لا وفاء له ويأذن لأصحابه في الصلاة عليه .واختلف أصحابنا هل كان يحرم عليه الصلاة أم لا ثم نسخ ذلك وكان يصلي عليه ويوفى دينه من عنده .

(القسم الثاني) في النكاح فنه امساك من كرهت نكاحه والصحيح عند أصحابنا تحريمه وقال بعضهم كان لا يفارقها تكرا ومنه نكاح الكتاتية والاصح عند أصحابنا أنه كان محرما عليه وبه قال ابن سريج وأبو سعيد الأصبهاني والقاضي أبو حامد المروزي . وقال أبو اسحق المروزي ليس بجرام ويجزى الوجهان في التسري بالامة الكتاتية ونكاح الامة المسلمة لكن الاصح في التسري بالكتاتية الحل وفي نكاح الامة المسلمة التحريم . وأما الامة الكتاتية فقطع الجمهور بأن نكاحها كان محرما عليه وطرد الخاطئ الوجهين وفرع الاصحاب هنا تفريعات لا أراها لائقة بهذا الكتاب .

(الضرب الثالث) التخفيفات والمباحات وما أتيح له ﷺ دون غيره نوعان . أحدهما لا يتعلق بالنكاح فنه الوصال في الصوم واصطفاء ما يختاره من الغنيمة قبل القسمة من جارية وغيرها ويقال لذلك المختار الصفي والصفية وجهها

صفايا ومنه خمس الخس في الفى، والفنية وأربعة أخماس الفى. ودخول مكة بلا احرام واباحة القتال فيها ساعة دخلها يوم الفتح وله أن يقضى بعلمه وفي غيره خلاف ويحكم لنفسه وولده ويشهد لنفسه وولده ويقبل شهادة من يشهد له ويحصى الموات لنفسه ولا ينتقض وضوؤه بالنوم مضطجعا. وذكر بعض أصحابنا في انتقاض وضوئه بلمس المرأة وجهين والمشهور الانتقاض. وفي اباحة مكثه في المسجد مع الجنابة وجهان لصاحبنا قال أبو العباس بن القاص في التلخيص يباح وقال القفال وغيره لا يباح وغلط أمام الحرمين وغيره صاحب التلخيص في الاباحة وقد يحتاج للاباحة بحديث عطية عن أبي سعيد قال النبي ﷺ « يا على لا يحل لأحد يجنب في هذا المسجد غيرى وغيرك » قال الترمذى حديث حسن. وقد يعترض على هذا الحديث بأن عطية ضعيف عند الجمهور ويحاج بأن الترمذى حكم بأنه حسن فلهذا اعتضد بما اقتضى حسنه. وأبيح له أخذ الطعام والشراب من مال كيهما المحتاج اليهما إذا احتاج هو ﷺ اليهما ويجب على صاحبهما البذل له ﷺ وصيانة مهجته ﷺ قال الله تعالى ( النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم ) واعلم أن معظم هذه المباحاة لم يفعلها ﷺ وإن كانت مباحة له والله أعلم.

(النوع الثانى) متعلق بالنكاح فمنه اباحة تسم نسوة والصحيح جواز الزيادة ﷺ ومنه انعقاد نكاحه بلفظ الهبة على الأصح والأصح انحصار طلاقه في الثلاث وقيل لا ينحصر وإذا عقد نكاحه بلفظ الهبة لا يجب مهر بالعقد ولا بالدخول بخلاف غيره. ومنه انعقاد نكاحه بلا ولى ولا شهود وفي حال الاحرام على الصحيح في الجميع وإذا رغب في نكاح امرأة خلية لزمها الاجابة على الصحيح ويحرم على غيره خطبتها وفي وجوب القسم بين ازواجه وإمائه وجهان. قال الاصطخرى لا يجب فيكون من الخصائص. وقال آخرون يجب فليس منها. وبني الاصحاب اكثر هذه المسائل ونظائرهما على أصل عندهم وهو أن نكاحه ﷺ هل هو كالنكاح في حقنا أم كالنسرى واعتق صفيه ونزوجهما وجعل عتقها صداقها قبيل اعتقها وشرط أن ينكحها



فلزمه الوفاء بخلاف غيره . وقيل جعل نفس العتق صداقا وصح ذلك بخلاف غيره  
وقيل أعتقها بلا عوض وتزوجها بلا مهر لا في الحال ولا فيما بعد وهذا أصح وذكر  
الاصحاب في هذا النوع أشياء كثيرة جدا حذفناها .

﴿الضرب الرابع﴾ ما اختص به ﷺ من الفضائل والاکرام . فنه أن أزواجه  
اللاتي توفى عنهن محرمات على غيره أبدا وفيمن فارقه في الحياة أوجه أصحابها تحريمها  
وهو نص الشافعي رحمه الله في أحكام القرآن وبه قال أبو علي بن أبي هريرة لقوله  
تعالى ( وأزواجه أمهاتهم ) والثاني يحل والثالث يحرم التي دخل بها فقط . فاذا  
قلنا بالتحريم ففي أمة يفارقها وفاة أو غيرها بعد الدخول وجهان . ومنه أن أزواجه  
أمهات المؤمنين سواء من توفيت تحته ومن توفى عنها وذلك في تحريم نكاحهن  
ووجوب احترامهن وطاعتهم وتحريم حقوقهن لا في النظر والخلو وتحريم بناتهن  
واخواتهن فلا يقال بناتهن أخوات المؤمنين ولا آبائهن وأمهاتهن أجداد وجدات  
المؤمنين ولا أخوتهن واخواتهن أخوال وخالات المؤمنين . وقال بعض اصحابنا  
يطلق اسم الاخوة على بناتهن واسم الخوة على اخوتهن واخواتهن وهذا ظاهر  
نص الشافعي رحمه الله في مختصر المزني . وهل كن امهات المؤمنات فيه وجهان  
لأصحابنا أصحهما لا بل هن امهات المؤمنين دون المؤمنات وهو المنقول عن  
عائشة رضي الله عنها بناء على المذهب المختار لأن أهل الاصول ان النساء لا يدخلن  
في ضمير الرجال . وقال البغوي من اصحابنا وبقول النبي ﷺ أبو المؤمنين والمؤمنات  
ونقل الواحدى عن بعض اصحابنا انه لا يقال ذلك لقوله تعالى ( ما كان محمد  
أبا احد من رجالكم ) قال ونص الشافعي رضي الله عنه على جوازه اى ابوه في  
الحرمه قال ومعنى الآية ليس احد من رجالكم ولد صلبه . وفي الحديث الصحيح  
في سنن أبي داود وغيره « أن النبي ﷺ قال إنما أنا لكم مثل الوالدة قبل في  
الشفقة وقيل في الا يستحيوا من سؤالى عما يحتاجون اليه من أمر العورات وغيرها .  
وقيل في ذلك كله وغيره وقد اوضحت ذلك كله في كتاب الاستطابة من شرح  
( م ٦ - ج ١ تهذيب الاسماء )

المهذب . ومنه تفضيل نسائه عليه السلام على سائر النساء وجعل ثوابهن وعقابهن  
ضعفين وتحريم سؤالهن إلا من وراء حجاب ويجوز في غيرهن مشافهة . وأفضل  
ازواجه خديجة وعائشة . قال أبو سعد المتولى واختلف أصحابنا أيتهما أفضل  
ومنه في غير النكاح أنه عليه السلام خاتم النبيين وخير الخلائق أجمعين . وأمه أفضل  
الأمم وأصحابه خير القرون وأمه معصومة من الاجتماع على ضلالة . وشرعته  
مؤبدة وناسخة لجميع الشرائع . وكتابه معجزة محفوظ عن التحريف والتبديل  
وهو حجة على الناس بعد وفاته ومعجزات سائر الأنبياء انقضت . ونصر بالرعب  
مسيرة شهر وجعلت له الأرض مسجدا وطهوراً وأحلت له الفنائم وأعطى  
الشفاعة والمقام المحمود وأرسل إلى الناس كافة وهو سيد ولد آدم وأول من تنشق  
عنه الأرض وأول شافع وأول مشفع وأول من يقرع باب الجنة وهو أكثر الأنبياء  
تبعا . وأعطى جوامع الكلم . وصفوف أمته في الصلاة كصفوف الملائكة وكان لا ينام  
قلبه ويرى من وراء ظهره كما يرى من قدماه ولا يحل لأحد أن يرفع صوته فوق  
صوته ولا أن يناديه من وراء الحجرات ولا أن يناديه باسمه فيقول يا محمد بل  
يقول يابني الله يا رسول الله ويخاطبه المصلي بقوله السلام عليك أيها النبي ورحمة  
الله وبركاته ولو خاطب آدميا غيره بطلت صلاته ويلزم المصلي إذا دعاه أن يجيبه  
وهو في الصلاة ولا تبطل صلاته . وكان بوله ودمه يتبرك بهما . وكان شعره طاهرا  
وأن حكنا بنجاسة شعر الأمة . واختلف أصحابنا في طهارة دمه وبوله وسائر  
الفضلات وكانت الهدية حلالا له بخلاف غيره من ولادة الأمور فلا تحل له هدية  
رعايام على تفصيل مشهور ولا يجوز الجنون على الأنبياء ويجوز عليهم الاغما . لأنه  
مرض بخلاف الجنون واختلفوا في جواز الاحتلام والأشهر امتناعه . وفاته عليه السلام  
ر كعتان بعد الظهر فقضاها بعد العصر وواظب عليهما بعد العصر وفي اختصاصه  
بهذه المألزمة والمداومة وجهان لأصحابنا أصحهما وأشهرهما الاختصاص وقال  
عليه السلام « لا تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي » وفي جواز التكني بأبي القاسم خلاف

أوضحته في الروضة وفي كتاب الأذكار وقال عليه السلام « كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلا سببي ونسبي » قيل معناه أن أمته ينسبون إليه يوم القيامة وأمم سائر الانبياء لا تنسب إليهم. وقيل ينتفع يومئذ بالانتساب إليه ولا ينتفع بسائر الانساب. قال أصحابنا ومن استهان أوزني بحضرته كفر كذا قالوه. وفي الزنا نظر. قال ابن القاص والقفال والروزي ومن الخصائص أنه عليه السلام يؤخذ عن الدنيا عند تلقى الوحي ولا يسقط عنه الصلاة ولا غيرها ومنه أن من رآه في المنام فقد رآه حقا فان الشيطان لا يمثل بصورته ولكن لا يعمل بما يسمعه الرأى منه في المنام فيما يتعلق بالأحكام ان خالف ما استقر في الشرع اهدم ضبط الرأى لالشك في الرؤية لأن الخبر لا يقبل الا من ضابط مكلف والنائم بخلافه : ومنها ان الأرض لاتأكل لحوم الانبياء لأحديث المشهور . ومنها قوله عليه السلام « ان كذبا على ليس ككذب على احد » قال أصحابنا وغيرهم فتعمد الكذب عليه من الكبائر فان استعمله المتعمد كفر والا فهو كسائر الكبائر لا يكفر بها . وقال الشيخ أبو محمد الجويني والد امام الحرمين يكفر بذلك والصواب الأول وبه قطع الجمهور والله أعلم »

﴿ واعلم ﴾ أن هذا الضرب لا ينحصر ولكن نهينا بما ذكرناه على ما سواه ولنختم الفصل بكلامين . أحدهما قال امام الحرمين قال المحققون ذكر الخلاف في مسائل الخصائص خبط لا فائدة فيه فانه لا يتعلق به حكم ناجز تمس الحاجة اليه وإنما يجري الخلاف فيما لا نجد بداً من إثبات حكم فيه فان الاقسية لا مجال لها والاحكام الخاصة تتبع فيها النصوص وما لانص فيه فالخلاف فيه هجوم على الغيب من غير فائدة . الكلام الثاني قال الصيمري منع أبو علي بن خيران الكلام في الخصائص لانه أمرانقضى قال وقال سائر أصحابنا لا بأس به وهو الصحيح لما فيه من زيادة العلم هذا كلام الاصحاب والصواب الجزم بجواز ذلك بل باستجاباه ولو قيل بوجوبه لم يكن بعيدا ان لم يمنع منه اجماع لانه ربما رأى جاهل بعض الخصائص ثابتا في الصحيح فعمل به أخذا بأصل التأمي فوجب بيانها

لتعرف ولا مشاركة فيها وأى فائدة أعظم من هذه . وأماما يقع في أثناء الخصائص مما لا فائدة فيه اليوم قليل جدا لا تخلو أبواب الفقه عن مثله للتدرب ومعرفة الأدلة وتحقيق الشيء على ما هو عليه كما يقولون في الفرائض ترك مائة جدة ونحو ذلك وبالله التوفيق . فهذا آخر ما انتخبته من نبذ العيون المتعلقة بترجمة رسول الله ﷺ حبيب رب العالمين وخير الأولين والآخرين صلوات الله عليه وسلامه وعلى سائر النبيين وآل كل وسائر الصالحين وحسبي الله ونعم الوكيل .

﴿ إمامنا رضى الله عنه ﴾

٢ هو أبو عبد الله محمد ابن ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد ابن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف بن قصي القرشي المطلبي الشافعي الحجازي المكي ابن عم رسول الله ﷺ يلتقى معه في عبد مناف وقد أكثر العلماء رحمهم الله تعالى من المصنفات في مناقب الشافعي وأحواله من المتقدمين والمتأخرين كداود الظاهري والساجي وخلاتق من المتقدمين . وأما المتأخرون كالدارقطني والآجري والرازي والصاحب بن عباد والبيهقي ونصر المقدسي وخلاتق لا يحصون فكتبهم في مناقبه مشهورة ومن أحسنها وأثبتها كتاب البيهقي وهو مجلدان ضخمان مشتملان على نفائس من كل فن استوعب فيهما معظم أحواله ومناقبه بالأسانيد الصحيحة والدلائل الصريحة وكتابنا هذا مبني على الاختصار فلا يليق به البسط والتطويل والاكثر فاقصر فيه إن شاء الله تعالى على الإشارة إلى نبذ من تلك المقاصد والرمز إلى جل من تلك الكليات والمعاهد . فأقول مستعينا بالله متوكلا عليه مفوضاً أمرى اليه .

﴿ الشافعي ﴾ رضى الله عنه قرشي مطلبي باجماع أهل النقل من جميع الطوائف وأمه أزدية وقد تظاهرت الأحاديث الصحيحة في فضل قرش وانه قد الاجماع على تفضيلهم على جميع قبائل العرب وغيرهم . وفي الصحيحين عن رسول الله ﷺ قال « الأئمة من قرش » وفي صحيح مسلم عن جابر رضى الله عنه عن

رسول الله ﷺ قال « الناس تبع لقريش في الخير والشر » وإن رسول الله ﷺ قال « الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام إذا فقهوا » وفي صحيح مسلم أيضا عن واثلة بن الأسقع رضى الله عنه قال « سمعت رسول الله ﷺ يقول إن الله اصطفى كنانة من ولد اسماعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش بنى هاشم واصطفاني من بنى هاشم » وفي صحيح البخاري عن جبير بن مطعم رضى الله عنه قال « قال رسول الله ﷺ إنما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد » وفي صحيح كتاب الترمذي عن انس بن مالك رضى الله عنه قال « قال رسول الله ﷺ لا أزد اسد الله في الارض يريد الناس ان يضعوهم ويأبى الله الا ان يرفعهم وليأتين على الناس زمان يقول الرجل يا ليتنى كنت ازديا وبليت أمة كانت ازدية » قال الترمذي وروى موقوفا عن انس وهو عندنا أصح . وفي الترمذي أيضا عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبي ﷺ قال « الملك في قريش والقضاء في الانصار والأذان في الحبشة والامانة في الازد » يعنى اليمين قال الترمذي وروى موقوفا عن ابى هريرة وهو أصح .

## فصل

﴿ في مولد الشافعي رحمه الله ووفاته وذكر نبذ من أموره وحالاته ﴾

أجمعوا على انه ولد سنة خمسين ومائة وهى السنة التى توفى فيها أبو حنيفة رحمه الله تعالى وقيل انه فى اليوم الذى توفى فيه ابو حنيفة قال البيهقي ولم يثبت اليوم ثم المشهور الذى عليه الجمهور أن الشافعي ولد بغزة وقيل بعسقلان وهما من الأرض المقدسة التى بارك الله فيها فأثما على نحو من مرحلتين من بيت المقدس ثم حمل الى مكة وهو ابن سنتين وتوفى بمصر سنة أربع ومائتين وهو ابن أربع وخمسين سنة . قال الربيع توفى الشافعي رحمه الله تعالى ليلة الجمعة بعد المغرب

وأنا عنده ودفن بعد العصر يوم الجمعة آخر يوم من رجب سنة أربع ومائتين وقبره رحمه الله تعالى بمصر عليه من الجلالة وله من الاحترام ما هو لائق بمنصب ذلك الأمام. قال الربيع رأيت في النوم أن آدم عليه السلام مات فسال عن ذلك فقيل هذا موت أعلم أهل الأرض لأن الله تعالى علم آدم الأسماء كلها فكان لا يسير فمات الشافعي رحمه الله ورأى غيره ليلة مات الشافعي قائلاً يقول الأيلة مات النبي صلى الله عليه وسلم وحزن الناس لموته الحزن الذي يوازي رزيتهم به \*

## فصل

(نشأ الشافعي) رضي الله عنه يتيماً في حجر أمه في قلة عيش وضيق حال وكان في صباه يجالس العلماء ويكتب ما يستفيدة في العظام ونحوها لمعجزه عن الورق حتى ملأ منها حباباً. عن مصعب بن عبد الله الزبيري قال كان الشافعي رحمه الله في ابتداء أمره يطلب الشعر وأيام العرب والأدب ثم أخذ في الفقه قال وكان سبب أخذه فيه أنه كان يسير يوماً على دابة له وخلفه كاتب لأبي قتمش الشافعي ببيت شعر فقرعه كاتب أبي بسوطه ثم قال له مثلك يذهب بمروءته في مثل هذا أين أنت من الفقه فهزه ذلك فقصد مجالسة مسلم بن خالد الزنجي مفتي مكة ثم قدم علينا يعني المدينة فلزم مالكاً رحمه الله. وعن الشافعي قال كنت أنظر في الشعر فارتقيت عقبة بنى فاذا صوت من خلفي عليك بالفقه. وعن الحميدي قال قال الشافعي خرجت أطلب النحو والأدب فلقيني مسلم بن خالد الزنجي فقال يا قتي من أين أنت قلت من أهل مكة قال أين منزلك قلت بشعب الخيف قال من أي قبيلة أنت قلت من عبد مناف فقال بخ بخ لقد شرفك الله في الدنيا والآخرة الا جعلت فهمك هذا في الفقه فكان أحسن بك \*

## فصل

(فلما) أخذ الشافعي رحمه الله في الفقه وحصل منه على مسلم بن خالد الزنجي وغيره من أئمة مكة ما حصل رحل إلى المدينة قاصدا الأخذ عن أبي عبد الله مالك بن أنس رضي الله عنه ورحلته مشهورة فيها مصنف معروف مسموع وأكرمه مالك رحمه الله وعامله لنسبه وعلمه وفهمه وعقله وأدبه بما هو اللائق بهما وقرأ الموطأ على مالك حفظا قاعجته قراءته فكان مالك يستزيده من القراءة لأعجابه من قراءته ولازم مالك فقال له اتق الله فإنه سيكون لك شأن . وفي رواية أنه قال له إن الله تعالى قد ألقى على قلبك نورا فلا تطفه بالعصية . وكان للشافعي حين أتى مالك ثلاث عشرة سنة ثم ولي باليمن واشتهر من حسن سيرته وحمله الناس على السنة والطارئ الجميلة أشياء كثيرة معروفة . ثم رحل إلى العراق وجد في الاشتغال بالعلم وناظر محمد بن الحسن وغيره ونشر علم الحديث وأقام مذهب أهله ونصر السنة وشاع ذكره وفضله وتزايد تزايداً ملائماً البقاع وطالب منه عبد الرحمن بن مهدي وأهل الحديث في عصره أن يصنف كتاباً في أصول الفقه . وكان عبد الرحمن وبجيب بن سعيد القطان يعجبان بكتاب الرسالة وكذلك أهل عصرهما ومن بعدهما وكان القطان وأحمد بن حنبل يدعوان للشافعي رضي الله عنهم أجمعين في صلاحتهما لما رأيا من اهتمامه بأقامة الدين ونصر السنة وفهما واقتباس الأحكام منها وأجمع الناس على استحسان رسالته وأقوال السلف في ذلك مشهورة بأسانيدها . قال المزني قرأت الرسالة حماسة مرة مامن مرة إلا واستفدت منها فائدة جديدة . وقال المزني أيضاً أنا انظر في الرسالة من خمسين سنة ما أعلم أنني نظرت فيها مرة إلا استفدت منها شيئاً لم أكن عرفته . فلما اشتهرت جلالة الشافعي رحمه الله في العراق وسار

ذكره في الآفاق وأذعن بفضل الموافقون والمخالفون واعترف به العلماء أجمعون وعظمت عند الخلائق وولاية الامور مرتبته . واستقرت عندهم جلالة وأمامته . وظهر من فضله في مناظراته أهل العراق وغيرهم ما لم يظهر لسواه . وأظهر من بيان القواعد ومهمات الاصول ما لم يعرف لمن عداه وامتنحن في مواطن كثيرة مما لا يحصى من المسائل فكان جوابه فيها من الصواب والسداد بالمحل الاعلى والمقام الاسنى عكف عليه للاستفادة منه الصغار والكبار والأئمة الاخيار من أهل الحديث والفقه وغيرهم . ورجع كثير منهم عن مذاهب كانوا عليها الى مذهبه وتمسكوا بطريقته كأبي ثور وخلاتق من الأئمة . وترك كثير منهم الاخذ عن شيوخهم وكبار الأئمة لانقطاعهم الى الشافعى حين رأوا عنده ما لا يجدون عند غيره وبارك الله الكريم له ولهم في تلك العلوم الباهرة والمحسن المتظاهرة والخيرات المتكاثرة والله الحمد على ذلك وعلي سائر نعمه التى لا تحصى . وصنف في العراق كتابه القديم المسمى كتاب الحجّة ويرويه عنه أربعة من كبار أصحابه العراقيين وهم أحمد بن حنبل وأبو ثور والزعفرانى والكرايىسى وأتقنهم له رواية الزعفرانى . ثم خرج الشافعى رحمه الله الى مصر سنة تسع وتسعين ومائة وقال ابو عبد الله حرملة بن يحيى قدم الشافعى مصر سنة تسع وتسعين ومائة وقال الربيع سنة مائتين ولعله قدم في آخر سنة تسع جمعا بين الروايتين وصنف كتبه الجديدة كلها بمصر وسار ذكره في البلدان وقصده الناس من الشام واليمن والعراق وسائر النواحي والاقطار للتعرفه عليه والرواية عنه وسامع كتبه منه وأخذها عنه وساد أهل مصر وغيرهم وابتكر كتباً لم يسبق اليها منها أصول الفقه وكتاب القسامة وكتاب الجزية وكتاب قتال أهل البغى وغيرها . قال الامام أبو الحسين محمد بن عبد الله بن جعفر الرازى في كتابه مناقب الشافعى سمعت أبا عمر واحمد ابن على بن الحسن البصرى قال سمعت محمد بن احمد بن سفيان الطرائفى البغدادى يقول سمعت الربيع بن سايما بن يوما وقد حط على باب داره تسعمائة واحدة في



في سماع كتب الشافعي رحمه الله ورضي عنه \*

## فصل

( في تلخيص جملة من أحوال الشافعي )

(اعلم) أنه رضي الله عنه كان من أنواع المحاسن بالحل الأعلى والمقام الأسنى لما جمعه الله الكريم له من الخيرات . ووقع له من جيل الصفات . وسهله عليه من أنواع المكرمات . فن ذلك شرف النسب الطاهر والعنصر الباهر واجتماعه هو ورسول الله ﷺ في النسب وذلك غاية الشرف ونهاية الحسب . ومن ذلك شرف المولد والمنشأ فإنه ولد بالأرض المقدسة ونشأ بمكة ومن ذلك انه جاء بعد أن مهدت الكتب وصنفت وقررت الأحكام وتعمقت . فنظر في مذاهب المتقدمين وأخذ من الأئمة المبرزين وناظر الحذاق المتقنين فبحث مذاهبهم وسبرها وتحققها وخبرها فلخص منها طريقة جامعة للكتاب والسنة والاجماع والقياس ولم يقتصر على بعض ذلك كما وقع لغيره . وتفرغ للاختبار والتكميل والتنقيح مع كمال قوته وعلو همته وبراعته في جميع أنواع الفنون واضطلاعه منها أشد اضطلاع وهو المبرز في الاستنباط من الكتاب والسنة البارع في معرفة الناسخ والمنسوخ والمجمل والمبين والخاص والعام وغيرها من تقاسيم الخطاب فلم يسبقه أحد إلى فتح هذا الباب لأنه أول من صنف أصول الفقه بلا اختلاف ولا ارتياب . وهو الذي لا يساوى بل لا يداني في معرفة كتاب الله تعالى وسنة رسوله ﷺ ورد بعضها إلى بعض وهو الامام الحجة في لغة العرب ونحوهم فقد اشتغل في العربية عشرين سنة مع بلاغته وفصاحته ومع انه عربي اللسان والدار والعصر وبها يعرف الكتاب والسنة . قال عبد الملك بن هشام صاحب المغازي امام اهل مصر في عصره في اللغة والنحو ( الشافعي حجة في اللغة ) وكان إذا شك في شيء ( م ٧ - ج ١ تهذيب الأئمة )

من اللغة بعث إلى الشافعي فسأله عنه. وقال أبو عبيد كان الشافعي ممن تؤخذ عنه اللغة. وقال أبو برب بين سويد خذوا عن الشافعي اللغة. وقال أبو عثمان المازني الشافعي عندنا حجة في النحو. وقال الأصمعي صححت أشعار الهذليين على شاب من قریش بمكة يقال له محمد بن إدريس. وقال محمد بن عبد الله بن عبد الحكم سمعت الشافعي يقول أروى لثلاثة شاعر مجنون. وقال الزبير بن بكار أخذت شعر هذيل ووقائعها وأيامها من عمي مصعب وقال أخذتها من الشافعي حفظاً ٥

وأقوال العلماء في هذا كثير وهو الذي قلد المنن الجسيمة أهل الآثار ورحلة الحديث ونقلة الأخبار بتوقيفه أيام عل معاني السنن وتبيينه وقذفه بالحق على باطل مخالف السنن وتوجيههم فنهشهم بعد أن كانوا خاملين وظهرت كلمته على جميع المخالفين ودمغهم بواضحات البراهين حتى ظلت أعناقهم لها خاضعين. قال محمد بن الحسن رحمه الله إن تكلم أصحاب الحديث يوماً بلسان الشافعي يعني لما وضع من كتبه. وقال الحسن بن محمد الزعفراني كان أصحاب الحديث رقوداً فأيقظهم الشافعي فتيقظوا. وقال أحمد بن حنبل ما أحد مس بيده محبرة ولا قلم إلا وللشافعي في رقبته منة فهذا قول إمام أصحاب الحديث وأهله ومن لا يختلف الناس في ورعه وفضله. ومن ذلك أن الشافعي رحمه الله مكنته الله تعالى من أنواع العلوم حتى عجز لديه المناظرون من الطوائف وأصحاب الفنون واعترف بتبريزه وأذعن الموافقون والمخالفون في المحافل الكثيرة المشهورة المشتملة على أئمة عصره في البلدان. وهذه المناظرات موجودة في كتبه وكتب العلماء معروفة عند المتقدمين والمتأخرين. وفي كتاب الام للشافعي رحمه الله من هذه المناظرات جل من العجائب والنفائس الجليلات والقواعد المستفادات. وكم من مناظرة واقعة فيه يقطع كل من وقف عليها وانصف وصدق انه لم يسبق إليها ومن ذلك أنه تصدر في عصر الأئمة المبرزين للأفتاء والتدريس والتصنيف وقد أمره بذلك شيخه أبو خالد مسلم بن خالد الزنجي إمام أهل مكة ومفتيها وقال له افت يا أبا

عبد الله فقد والله آن لك أن تفتي. وكان للشافعي إذ ذاك خمس عشرة سنة. وأقواويل أهل عصره في هذا كثيرة مشهورة. وأخذ عن الشافعي رحمه الله العلم في سن الحديث مع توفر العلماء في ذلك العصر وهذا من الدلائل الصريحة لعظم جلالته وعلوم مرتبته وهذا كله مشهور في كتب مناقبه وغيرها ومن ذلك شدة اجتهاده في نصر الحديث واتباع السنة وجمعه في مذهبه بين أطراف الأدلة مع الانقاز والتحقيق والغوص التام على المعاني والتدقيق حتى لقب حين قدم العراق بناصر الحديث وغاب في عرف العلماء المتقدمين والفقهاء الخراسانيين على متبني مذهبه لقب أصحاب الحديث في القديم والحديث. وقد روينا عن إمام الأئمة أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة وكان من حفظ الحديث ومعرفة السنة بالغاية العالية أنه سئل هل سنة صحيحة لم يودعها الشافعي كتبه قال لا ومع هذا فاحتاط الشافعي رحمه الله ليكون الاحتاط متمتعة على البشر فقال ما هو ثابت عنه من أوجه من وصيته بالعمل بالحديث الصحيح وترك قوله المخالف للنص الثابت الصريح وقد امثل أصحابنا رحمهم الله وصيته وعملوا به في مسائل كثيرة مشهورة كسألة التشويب في اذان الصبح واشترائط التحلل في الحج بعذر المرض ونحوه وغير ذلك مما هو معروف واسكن لهذا شرط قل من يتصف به في هذه الأزمان وقد أوضحته في مقدمة شرح المذهب. ومن ذلك تمسكه بالأحاديث الصحيحة واعراضه عن الأخبار الواهية والضعيفة ولا أعلم احدا من الفقهاء اعتنى في الاحتجاج بالتمييز بين الصحيح والضعيف كاعتنائه ولا قريبا منه فرضي الله عنه وهذا واضح جلي في كتبه وإن كان أكثر أصحابنا لم يسلكوا طريقته في هذا. ومن ذلك اخذه رحمه الله بالاحتياط في مسائل العبادات وغيرها مما هو معروف. ومن ذلك شدة اجتهاده في العبادة وسلوك طرائق الورع والسخاء والزهادة وهذا من خلقه وسيرته مشهور معروف ولا يمارى فيه الا جاهل أو ظالم عسوف فكان رضي الله عنه بالمحل الأعلى من مثانة الدين وهذا مقطوع بعرفته عند الموافقين والمخالفين \*

وليس يصح في الازمهان شيء • إذا احتاج النهار إلى دليل  
وأما سخاؤه وشجاعته وكال عقله وبراعته فانه مما اشترك الخواص والعوام  
في معرفته فلا أستدل عليه لشهرته وكل هذا مشهور في كتب المناقب مروى من  
طرق . ومن ذلك ما جاء في الحديث المشهور « ان عالم قریش يملأ طباق الارض علماء »  
وحمله العلماء المتقدمون والمتأخرون علي الشافعي رحمه الله واستدلوا له بانه لم  
ينقل عن الصحابة رضي الله عنهم الا مسائل معدودة إذ كانت فتاويهم مقصورة  
على الوقائع بل كانوا ينهون عن السؤال عما لم يقع وكانت همتهم مصروفة إلى جهاد  
الكفار لاعلاء كلمة الاسلام وإلى مجاهدة النفوس والعبادة فلم يفرغوا للتصنيف  
وكذلك التابعون لم يصنفوا وأما من جاء بعدهم وصنف الكتب فلم يكن فيهم  
قرشي يتصف بهذه الصفة قبل الشافعي ولا بعده الا هو . وقد قال الساجي رحمه  
الله في اول كتابه المشهور في اختلاف العلماء انما بدأت بالشافعي قبل جميع الفقهاء  
وقدمته عليهم وإن كان فيهم أقدم منه اتباعا لسنة فان رسول الله ﷺ قال قدموا  
قریشاً وتعلموا من قریش » وقال الامام ابو نعیم عبد الملك بن محمد بن عدی  
الاسترأبادی صاحب الريع بن سليمان المرادی في هذا الحديث علامة بيّنة اذا  
تأمله الناظر المميز علم أن المراد به رجل من علماء هذه الأمة من قریش ظهر علمه  
وانتشر في البلاد وكتب كما يكتب المصاحف ودرسه المشايخ والشبان في مجالسهم  
وأجروا أقاويله في مجالس الحكم والامراء والقراء وأهل الآثار وغيرهم قال  
وهذه صفة لا نعلمها في احد غير الشافعي قال فهو عالم قریش الافضل الذي دون العلم  
وشرح الاصول والفروع ومهد القواعد . قال البيهقي بعد روايته كلام أبي نعیم  
والى هذا ذهب أحمد بن حنبل في تأويل الخبر »

﴿ ومن ذلك ﴾ مصنفات الشافعي رحمه الله في الاصول والفروع التي لم يسبق اليها  
كثرة وحسن وهي كثيرة مشهورة كالآم في نحو خمسة عشر مجلداً وهو مشهور  
وجامعي المزنى الكبير والصغير ومختصره ومختصر الربيع والبوابي وكتاب

حرملة وكتاب الحجة وهو القديم والرسالة الجديدة والقديمة والألمى والاملاء وغير ذلك مما هو معروف وقد جمعها البيهقي في باب من كتابه في مناقب الشافعي . قال القاضي الامام أبو محمد الحسن بن محمد المروزي في خطبة تعليقه قيل إن الشافعي رحمه الله صنف مائة وثلاثة عشر كتابا في التفسير والفقه والأدب وغير ذلك وما أحسنها فأمر يدرك بمطاعتها فلا يمارى فيه موافق ولا يخالف وأما كتب أصحابه التي هي شروح لمصوصه ومخرجة على اصوله مفهومة من قواعده فلا يحصرها إلا الله تعالى مع عظم فوائدها وكثرة عوائدها وكبر حجمها وحسن ترتيبها ونظمها كتعليق الشيخ أبي حامد الاسفراييني وصاحبيه القاضي أبي الطيب الطبري والماوروي صاحب الحاوي ونهاية المطالب لامام الحرمين وغيرها مما هو معروف وكل هذا مصرح بفزارة علمه وجزالة كلامه وبلاغته وبراعة فهمه وصحة نيته وحسن طوبته وقد نقل عنه في صحة نيته نقول كثيرة مشهورة وكفى بالاستقراء في ذلك دليلا قاطعا وبرهانا صادقا \* قال الساجي في أول كتابه في الاختلاف سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي يقول وددت أن الخلق تعلموا هذا العلم على أن لا ينسب إلى منه حرف فهذا اسناد لا يمارى في صحته : وقال الشافعي رحمه الله وددت اذا ناظرت أحدا ان يظهر الله الحق على يديه ونظائر هذا كثيرة مشهورة \* ومن ذلك مبالغته في الشفقة على المتعلمين ونصيحته لله تعالى وكتابه ورسوله ﷺ والمسلمين وذلك هو الدين كما صح عن سيد المرسلين ﷺ وهذا الذي ذكرته من أحواله وإن كان كاه مشهورا فلا بأس بالاشارة اليه ليعرفه من لم يقف عليه \*

## فصل

في نوادر من حكم الشافعي رضي الله عنه وجزيل كلامه. قال رحمه الله طلب

العلم أفضل من صلاة النافلة. وقال من أراد الدنيا فاعلمه بالعلم ومن أراد الآخرة فعلمه بالعلم. وقال ما تقرب إلى الله تعالى بشيء بعد الفرائض أفضل من طلب العلم. وقال ما أفلاح في العلم إلا من طلبه في القلة ولقد كنت أطلب القرضا فيعسر عليّ. وقال لا يطلب أحد هذا العلم بالملاّك وعز النفس فيفلح ولسكن من طلبه بذلة النفس وضيق العيش وخدمة العلم وتواضع النفس أفلاح. وقال تفقه قبل أن ترأس فإذا رأست فلا سبيل إلى التفقه. وقال من طلب علماً فليدقق لئلا يضيع دقيق العلم. وقال من لا يحب العلم لا خير فيه ولا يكون بينك وبينه صداقة ولا معرفة. وقال زينة العلماء التوفيق وحليتهم حسن الخلق وجمالهم كرم النفس. وقال زينة العلم الورع والحلم. وقال لا عيب بالعلماء أقبح من رغبتهم فيما زهدهم الله فيه وزهدهم فيما رغبهم فيه. وقال ليس العلم ما حفظ العلم ما نفع. وقال فقر العلماء فقر اختيار وفقر الجهال فقر اضطرار. وقال المرء في العلم يقسى القلب ويورث الضغائن. وقال الناس في غفلة عن هذه السورة ( والعصر إن الإنسان لفي خسر ) وكان قد جزأ الليلة ثلاثة أجزاء الثلاث الأولى يكتب والثاني يصلي فيه. والثالث ينام. وقال الربيع نمت في منزل الشافعي ليالي فلم يكن ينام من الليل إلا يسيراً. وقال بحر بن نصر ما رأيت ولا سمعت في عصر الشافعي كان أتقى لله ولا أروع ولا أحسن صوتاً بالقرآن منه. وقال الحميدي كان الشافعي يحتم في كل يوم ختمة. وقال حرملة سمعت الشافعي يقول وددت أن كل علم يعلمه الناس أوجر عليه ولا يحمدوني قط. وقال أحمد بن حنبل رحمه الله كان الشافعي رحمه الله قد جمع الله تعالى فيه كل خير. وقال الشافعي الظرف الوقوف مع الحق كما وقف. وقال ما كذبت قط ولا حلفت بالله صادقا ولا كاذبا. وقال ما تركت غسل الجمعة في برد ولا سفر ولا غيره. وقال ما شيعت منذ ست عشرة سنة إلا شعبة طرحتها من ساعتي. وفي رواية من عشرين سنة. وقال من لم تعزه التقوى فلا عز له. وقال ما فرغت من الفقر قط. وقال طلب فضول الدنيا عقوبة عاقب الله بها أهل التوحيد.

وقيل للشافعي مالك تدمن إمساك العصي واست بضعيف فقال لا ذكرك أتى  
 مسافر يهني في الدنيا . وقال من شهد الضعف من نفسه نال الاستقامة . وقال من  
 غلبته شدة الشهوة للدنيا لزمته العبودية لاهلها . ومن رضى بالقنوع زال عنه الخضوع .  
 وقال خير الدنيا والآخرة في خمس خصال . غنى النفس . وكف الاذي . وكسب  
 الحلال . ولبس التقوى . والثقة بالله عز وجل على كل حال . وقال للربيع عليك  
 بالزهد . وقال أنفع الذخائر التقوى وأضرها العدران . وقال من أحب أن يفتح  
 الله قلبه أو ينوره فعليه بترك الكلام فيما لا يعنيه واجتناب المعاصي ويكون له  
 خبئة فيما بينه وبين الله تعالى من عمل . وفي رواية فعليه بالخلوة وقلة الأكل وترك  
 مخالطة السفهاء . وبعض أهل العلم الذين ليس معهم انصاف ولا أدب . وقال ياربيع لا تتكلم  
 فيما لا يعنك فانك إذا تكلمت بالكلمة ملكتك ولم تملكها . وقال ليونس بن  
 عبد الأعلى لو اجتهدت كل الجهد على أن ترضي الناس كلهم فلا سبيل فأخلص عملك  
 ونيتك لله عز وجل . وقال لا يعرف الرياء إلا المخلصون . وقال لو أوصي رجل  
 بشئ . لا عقل الناس صرف إلى الزهاد . وقال سياسة الناس أشد من سياسة  
 الدواب . وقال العاقل من عقله عقله عن كل مذموم : وقال لو علمت أن شرب  
 الماء البارد ينقص مروتي لما شربته ولو كنت اليوم ممن يقول الشعر لرثيت المروءة .  
 وقال للمروءة أربعة أركان حسن الخلق والسخاء والتواضع والتسك . وقال المروءة  
 عفة الجوارح عما لا يعنها . وقال أصحاب المروءات في جهد . وقال من أحب أن  
 يقضى الله له بالخير فليحسن الظن بالناس . وقال لا يكمل الرجل في الدنيا إلا بأربع  
 بالديانة والامانة والصيانة والريانة . وقال أقت أربعين سنة أسأل اخواني الذين  
 تزوجوا عن أحوالهم في تزوجهم فسامتهم أحد قال انه رأى خيرا . وقال ليس بأخيك  
 من أحتمجت الى مداراته . وقال من صدق في أخوة أخيه قبل علاه ومسدخله وغفر  
 زلله . وقال من علامة الصديق أن يكون لصديق صديقه صديقا . وقال ليس سرور  
 يعدل صحبة الاخوان ولا غم يعدل فراقهم . وقال لا تقصر في حق أخيك اعتمادا على

مردته : وقال لا تبذل وجهك الى من يهون عليه ردك . وقال من برك فقد أوثقك  
ومن جفاك فقد أطلقك . وقال من تم لك نعم بك ومن إذا أرضيته قال فيك ما ليس  
فيك وإذا أغضبتك قال فيك ما ليس فيك : وقال الكيس العاقل هو الفطن المتغافل وقال  
من وعظ أخاه سرافقد نصحه وزانه : ومن وعظه علانية فقد فضحه وشانه . وقال  
من سام بنفسه فوق ما تساوى رده الله تعالى الى قيمته . وقال الفتوة حلى الاحرار . وقال  
من تزين يياطل هتك سنه . وقال التواضع من أخلاق الكرام والتكبر من شيم الفئام .  
وقال التواضع يورث المحبة والقناعة تورث الراحة . وقال أرفع الناس قدرا من لا يرى قدره  
وأكثرهم فضلا من لا يرى فضله . وقال إذا كثرت الخوائج فابدأ بأهمها . وقال  
من كتم سره كانت الخيرة في يده . وقال الشفاعات زكاة المروآت . وقال ما ضحكك  
من خطأ رجل الا ثبت الله صوابه في قلبه . وقال أيمن مافي الانسان ضعفه فمن شهد  
الضعف من نفسه نال الاستقامة مع الله تعالى . وقال قال رجل لأبي بن كعب رضى  
الله عنه عظمي فقال وَاخِ الاخوان على قدر تقواهم ولا تجعل لسانك مذلة لمن لا يرغب  
فيه ولا تغبط الحى إلا بما تغبط به الميت . وقال من صدق الله نجا ومن أشفق علي  
دينه سلم من الردي ومن زهد في الدنيا قرت عيناه بما يرى من ثواب الله تعالى  
غدا . وقال كن في الدنيا زاهدا وفي الآخرة راغبا وأصدق الله تعالى في جميع  
امورك تنج غدا مع الناجين . وقال من كان فيه ثلاث خصال فقد أكمل الايمان  
من أمر بالمعروف واثمر به ونهى عن المنكر وانتهى عنه وحافظ على حدود  
الله تعالى . وقال لا تخ له في الله تعالى يعظه ويخوفه يا أخى ان الدنيا دحض مرزلة  
ودار مذلة عمرانها إلى الخراب صائر وساكنها للقبور زائر شملها على الفرقة موقوف  
وغناها إلى الفقر مصروف الاكثار فيها اعسار والاعسار فيها يسار فانزع إلى  
الله وارض برزق الله تعالى ولا تستلف من دار بقائك في دار فناءك فان  
عيشك في زائل وجدار مائل أكثر من عملك وقصر من أملك .  
وقال أرجى حديث للمسلمين حديث أبي موسى . أن رسول الله ﷺ قال وإذا



كان يوم القيامة دفع إلى كل مسلم يهودي أو نصراني وقيل يا مسلم هذا فداؤك من النار » رواه مسلم في صحيحه . وقال الانبساط إلى الناس مجلبة لقرناء السوء والاتقاي عنهم مكسبة للعداوة فكان بين المنقبض والمنبسط . وقال ما أكرمت أحداً فوق مقداره إلا اتضع من قدرى عنده بمقدار ما زدت في إكرامه . وقال لا وفاء لعبد ولا شكر للئيم ولا صنعة عند نذل . وقال صحبة من لا يخاف العار عار يوم القيامة . وقال عاشر كرام الناس تعش كريماً ولا تعاشر اللئام فتنسب إلى اللؤم . وقال له رجل أوصني فقال إن الله تعالى خلقك حرّاً فكُن حرّاً كما خلقك . وقال من سمع بأذنه صار حاكياً ومن أصغى بقلبه كان واعياً ومن وعظ بفعله كان هادياً . وقال من النذل أشياء حضور مجلس العلماء بلا نسخة وعبور الجسر بلا قطعة ودخول الحمام بلا سطل (١) وتذلل الشريف للذنى لينال منه شيئاً وتذلل الرجل للمرأة لينال من مالها شيئاً ومدارة الأحمق فإن مداراته غاية لا تدرك . وقال من ولي القضاء ولم يفتقر فهو اص . وقال لا بأس على الفقيه أن يكون معه سفينة يسافه به . وقال إذا أخطأتك الصنعة إلى من يتقى الله عز وجل فاصطنعها إلى من يتقى العار \*

## فصل

﴿ في أحرف من المنقولات في سخائه ﴾

﴿ اعلم ﴾ أن سخاء الشافعي رحمه الله مما اشتهر حتى لا يتشكك فيه من له أدنى أنس بعلم أو مخالطة الناس ولكني أنثره به أحرفاً قال الجدي قدم الشافعي رحمه الله من صنعاء إلى مكة بعشرة آلاف دينار فضرب خبائه خارجاً من مكة فكان الناس يأتونه فما برح حتى فرقها كلها . وقال عمرو بن سواد كان الشافعي أسخى الناس بالدينار والدرهم والطعام . وقال البويطي قدم الشافعي مصر وكانت زبيدة ترسل إليه برزم

(١) وفي رواية بلا ازار

الثياب والوشى فيقسمها بين الناس. وقال الربيع كان الشافعي راكبا على حمار فمر على سوق الحدادين فسقط سوطه من يده فوثب انسان فمسحه بكفه وناول له اياه فقال اغلامه ادفع اليه الدنانير التي معك فما أدري أكانت سبعة أو تسعة . قال وكتابو مامع الشافعي فانقطع شسع نعله فأصلحه له رجل فقال يا ربيع أمعك من نفقتنا شيء . قلت نعم قال كم قلت سبعة دنانير قال ادفعها اليه . وقال أبو سعد كان الشافعي من أجود الناس وأسخاهم كفا كان يشتري الجارية الصناعات التي تطبخ وتعمل الخلاء ويقول لنا تشبهوا ما أحبينم فقد اشتريت جارية تحسن أن تعمل ما تريدون فيقول بعض أصحابنا اعلمي اليوم كذا وكذا وكننا نحن نأمرها. وقال الربيع كان الشافعي إذا سأل له إنسان شيئا يحمار وجهه حياء من السائل ويبادر باعطائه رحمه الله ورضي عنه \*

## فصل

في شهادة أئمة الاسلام المتقدمين فن بعدهم للشافعي بالتقدم في العلم واعترافهم له به وحسن ثنائهم عليه وجميل دعائهم له ووصفهم له بالصفات الجميلة والحلال الحميدة وهذا الباب ربما يتسع جدا لكننا نرمز إلى أحرف منه تنبيهها بها على ما سواها وأما نيتها كلها موجودة مشهورة لكن نحذفها اختصارا . قال له شيخه مالك بن انس رضي الله عنه ان الله عز وجل قد القى على قلبك نورا فلا تطفئه بالمعصية . وقال الشافعي لما رحلت إلى مالك فسمع كلامي نظر إلى ساعة وكانت لمالك فإسامة فقال ما اسمك قلت محمد قال يا محمد اتق الله واجتنب المعاصي فإنه سيكون لك شأن فقلت نعم وكرامة فقال اذا كان غدا تجيء ويحيى من يقرأ لك الموطأ فقلت اني أقرأه ظاهرا فهدوت اليه وابتدأت فكلما تهيت مالكا وأردت ان أقطع أعجبه قراءتي وأغراني بقول زديا فتى حتى قرأته عليه في أيام بسيرة ثم أقمت بالمدينة إلى أن توفي مالك رضي الله عنه ثم ذكر

خروجه إلى اليمن . وفي رواية فقرأته عليه وربما قال لي في شيء قد مر أعدد حديث كذا فاعيده حفظاً وكأنه أعجبه فقال أنت يجب أن تكون قاضياً . وفي هذه الرواية أثبتته وأنا ابن ثلاث عشرة سنة . وقال شيخه سفيان بن عيينة وقد قرئ عليه حديث في الرقائق فغشي على الشافعي فقبل قدمات الشافعي فقال سفيان إن كان قد مات فقد مات أفضل أهل زمانه . وقال أحمد بن محمد بن بنت الشافعي سمعت أبا وعى يقولان كان ابن عيينة إذا جاءه شيء من التفسير والفتيا التفت إلى الشافعي وقال سلوا هذا . وقال علي بن المديني كان الشافعي للمعرفة عند ابن عيينة وكان ابن عيينة يعظمه ويحمله وفسر الشافعي عند (١) ابن عيينة حديثاً أشكل على سفيان فقال له سفيان جزاك الله خيراً ما يجئنا منك إلا ما نحب . وقال الحميدي صاحب سفيان كان سفيان بن عيينة ومسلم بن خالد وسعيد بن سالم وعبد الحميد بن عبد العزيز وشيوخ مكة يصفون الشافعي ويعرفونه من صفوه مقدما عندهم بالذكاء والعقل والصيانة ويقولون لم نعرف له صبوة . وقال الحميدي سمعت مسلم بن خالد يقول للشافعي قد والله آن لك أن تفتي والشافعي ابن خمس عشرة سنة : وقال يحيى بن سعيد القطان إمام المحدثين في زمانه أنا أدعو الله للشافعي في صلاتي من أربع سنين وقال القطان حين عرض عليه كتاب الرسالة للشافعي ما رأيت أعقل أو أفقه منه . وقال أبو سعيد عبد الرحمن بن مهدي المقدم في عصره في علمي الحديث والفقه حين جاءته رسالة الشافعي وكان طلب من الشافعي أن يصنف كتاب الرسالة فأنى عليه ثناء جميلاً وأعجب بالرسالة إعجاباً كثيراً . وقال ما أصلى صلاة إلا أدعو للشافعي \* وبعث أبو يوسف القاضي إلى الشافعي حين خرج من عند هرون الرشيد يقرئه السلام ويقول صنف الكتب فانك أولى من يصنف في هذا الزمان . وقال أبو حسان الرازي ما رأيت محمد بن الحسن يعظم أحداً من أهل العلم تعظيمه للشافعي رحمه الله . وقال أيوب بن سويد الرملي وهو أحد شيوخ

الشافعي ومات قبل الشافعي باحدى عشرة سنة ما ظننت أني أعيش حتى أرى مثل الشافعي . وقال البويطي قال يحيى بن حسان ما رأيت مثل الشافعي و كان شديد المحبة للشافعي قدم مصر وقال إنما جئت لاسلم على الشافعي . وقال محمد بن علي المديني قال لي أبي لا تترك حرقا للشافعي الا اكتبه . وقال يحيى بن معين وقد سئل عن يكتب كتب الشافعي فقال عن الربيع : وقال قتيبة بن سعيد مات الثوري ومات الورع ومات الشافعي ومات السنن ويموت أحمد بن حنبل وتظهر البدع . وقال قتيبة لو وصاني كتب الشافعي لكتبتها ما رأيت عيناى أ كس منها . وقال مصعب بن عبد الله الزبيري ما رأيت أعلم بأيام الناس من الشافعي . وقال أحمد بن حنبل رحمه الله : إذا جاءت المسألة ليس فيها أثر فافت فيها بقول الشافعي . وقال أحمد أيضاً ما تكلم في العلم أقل خطأ ولا أشد أخذاً بسنة النبي ﷺ من الشافعي . وقال أحمد بن حنبل وقد سئل عن الشافعي لقد من الله به علينا لقد كنا تعلمنا كلام القوم وكتبنا كتبهم حتى قدم علينا الشافعي فلما سمعنا كلامه علمنا انه أعلم من غيره وقد جالسناه الأيام والليالي فآرأينا منه الا كل خير رحمة الله عليه . وقال الزعفراني ما ذهبت الى الشافعي قط مجلسا الا وجدت أحمد بن حنبل فيه . وقال صالح بن أحمد بن حنبل ركب الشافعي حماره فسار أبي يمشي الى جانبه وهو يذاكره فبلغ ذلك يحيى بن معين فبعث اليه أبي في ذلك فبعث إليه ابني انك لو كنت في الجانب الآخر من الحمار لكان خير لك . وقال الفضيل بن زياد قال أحمد بن حنبل هذا الذي ترون كله او عامته من الشافعي مابت مدة أربعين سنة أو قال ثلاثين سنة الا وأدعو الله للشافعي واستغفر له . وفي رواية غير الفضيل اني لأدعو للشافعي في صلاتي من أربعين سنة أقول اللهم اغفر لي ولوالدي ولمحمد بن ادريس الشافعي فما كان فيهم أتبع لحديث رسول الله ﷺ منه . وفي رواية ما أعلم أحدا أعظم منة على الاسلام في زمن الشافعي من الشافعي . وقال أحمد ما أحدمس يده بحبرة وقلما إلا وللشافعي في عنقه منة . وقال محفوظ بن أبي توبة كتاب مكة وأحمد بن حنبل جالس عند الشافعي فحدث ابن عينة فقال هذا يفوت وذاك لا يفوت وجلس عند الشافعي

وقال أحمد لا سحق بن راهويه تعالى حتى أريك رجلا لم تر عينك مثله وقال أحمد كان  
 الفقه قفلا على أهله حتى فتحه الله بالشافعي. وقال أحمد لمحمد بن مسلم بن دارة حين قدم  
 من مصر كتبت كتب الشافعي قال لا قال فرطت. وقال أحمد لما قدم علينا الشافعي من  
 صنعاء سرنا على المحجة البيضاء. وقال كانت أقيمتنا لأصحاب أبي حنيفة حتى رأينا  
 الشافعي فكان أقره الناس في كتاب الله عز وجل وسنن رسول الله ﷺ وقال لا يستغنى  
 أولا بشيخ صاحب الحديث من كتب الشافعي. وقال ما كان أصحاب الحديث يعرفون  
 معاني أحاديث رسول الله ﷺ فينبها لهم. وقال إسحق بن راهويه الشافعي  
 امام العلماء وما يتكلم أحد بالرأي إلا والشافعي أقل خطأ منه. وقال  
 أبو عبيد القاسم بن سلام ما رأيت أحدا (١) أعقل ولا أروع ولا أفصح ولا أنبل  
 رأيا من الشافعي. وقال الربيع جاني أبو عبيد فأخذ كتب الشافعي يعني ليكتبها  
 وقال يحيى بن أكرم ما رأيت أحدا أعقل من الشافعي. وقال عبد الله بن عبد الحكم  
 ما رأيت مثل الشافعي وما رأيت رجلا أحسن استنباطا منه. وقال أبو ثور كنت  
 أنا وإسحق بن راهويه وحسين الكراييسي وجماعة من العراقيين ما تركنا  
 بدعتنا حتى رأينا الشافعي قال ولا رأي هو مثل نفسه. وقال الزعفراني راوى كتب  
 الشافعي القديمة ما رأيت مثال الشافعي أفضل ولا أكرم ولا أتقى ولا أعلم منه وما  
 رأيته لحن قط وكان يقرأ عليه من كل شعر فيعرفه وما حل احد محبرة إلا والشافعي  
 عليه منة ما كان الشافعي الا بجزاء. وقال الكراييسي ما فهمنا استنباط أكثر السنن  
 الا بتعليم الشافعي إيانا. وقال الكراييسي أيضا ما كنا ندرى ما الكتاب والسنة  
 والاجماع حتى سمعناه من الشافعي وما رأيت مثل الشافعي ولا رأي الشافعي  
 مثل نفسه وما رأيت أفصح منه ولا أعرف. وقال الكراييسي أيضا ما رأيت مجلسا  
 قط أنبل من مجلس الشافعي كان يحضره أهل الحديث وأهل الفقه وأهل الشعر  
 وكان يأتيه كبار أهل اللغة والشعر فكل يتكلم منه. وقال أبو بكر الحميدي

المكي قال لي أحمد بن حنبل ونحن بمكة ألزم الشافعي فلزمته حتى خرجت معه إلى مصر وقال الحميدي كنا نريد أن نرد على أهل الرأي فلانحسّن حتى جاءنا الشافعي ففتح لنا وقال الحميدي سيّد علماء زمانه الشافعي وكان الحميدي إذا جرى عنده ذكر الشافعي يقول حدثنا سيّد الفقهاء الشافعي. وقال الحميدي كان الشافعي ربما يلقي على وعلى ابنه المسألة فيقول أيكما أصاب فله دينار : وقال هارون بن سعيد الأبلّي أحد شيوخ مسلم في صحيحه ما رأيت مثل الشافعي، وقيل لأحمد بن صالح جالست الشافعي فقال سبحان الله كنت أقصر في مجالسته. وقال علي بن معبد المصري ما عرفنا الحديث حتى جاءنا الشافعي : وقال المزني قدم الشافعي مصر وبها عبد الملك بن هشام النحوي صاحب المغازي وكان علامة أهل عصره في العربية والشعر فذهب إلى الشافعي ثم قال ما ظننت أن الله خلق مثل الشافعي ثم اتخذ قول الشافعي حجة في اللغة. وقال الربيع قال البويطي ما عرفنا قدر الشافعي حتى رأيت أهل العراق يذكرونه ويصفونه بوصف ما نحسن نصفه فقد كان حذاق العراق بالفقه والنظر وكل صنف من أهل الحديث وأهل العربية والنظار يقولون أنهم لم يروا مثل الشافعي. قال الربيع وكان البويطي يقول قدر أيت للناس والله ما رأيت أحدا يشبه الشافعي ولا يقاربه في صنف من العلم والله أن الشافعي كان عندي أروع من كل من رأيته ينسب إلى الورع. قال الربيع ومن كثرة ما كنت أرى البويطي بأسف على الشافعي وما فاتته قلت له يا أبا يعقوب قد كان الشافعي لك محبا يقدمك على أصحابه وكنت أراك شديد الهيبة له فما منعك أن تسأله عن كل ما كنت تريد فقال لي قد رأيت الشافعي ولينه وتواضعه والله ما كلمته في شيء قط إلا وأنا كالمنشعر من هيئته وقد رأيت ابن هرمز وكل من كان في زمن الشافعي كيف كانوا يهابونه وقد رأيت هيبة السلاطين له . وقال محمد بن عبد الحكم ما رأيت مثل الشافعي ولا رأي مثله وقال محمد ليس فلان عندنا بفقيه لأنه يجمع أقوال الناس ويختار بعضها قيل فمن الفقيه قال الذي يستنبط أصلا من كتاب أو سنة لم يسبق إليه ثم يشعب في ذلك الأصل مائة شعب قيل فمن يقوي على هذا قال محمد بن

إدريس . وقال علي الرازي حجب بشر المريسي فلما قدم قيل له من لقيت بمكة قال رأيت رجلا ان كان منكم فلم تغلبوا وان كان عليكم بنأهوا واخذوا حذرهم وهو محمد بن إدريس الشافعي وقال المريسي مع الشافعي نصف عقل أهل الدنيا وقال ما رأيت أعقل من الشافعي وقال ما رأيت أمهر من الشافعي وقال رأيت بمكة فتى لئن بقي ليكونن رجل الدنيا . وقال المزني لو كنا نفهم عن الشافعي كل ما قاله لآتيناهم بصنوف العلم وإي علم كان يذهب على الشافعي ولكن لم نكن نفهم فقصرنا وعاجله الموت . وقال الربيع لورأيتم الشافعي لقلتم ما هذه كتبه كان والله لسانه أكبر من كتبه . وقال حرملة كان أبي قد رتب لي كتابا وقال للكاتب اكتب كل ما تكلم به الشافعي . وقال داود بن علي الظاهري كان الشافعي رضي الله عنه سراجا لجملة الآثار ونقله الأخبار ومن تعلق بشيء من بيانه صار محجاجا . قال داود ومن فضائل الشافعي حفظه الكتاب ربه وجمعه للسنن وآثار الصحابة ومعرفة بأقسام الخطاب وتقديسه ذلك على الرأي وكشفه عن تويه المخالفين وما أبطله من زبوفهم وقذف به على باطلهم فدمغه ثم ما بين من الحق الذي سهل له بتوفيق خالقه معرفته حتى استطال به من لم يكن يميز والفوا الكتب وناظروا المخالفين ثم ما من الله تعالى به عليه من منطقته الذي لا يداني فيه وما وقاه من شح نفسه فأؤليك هم المفلحون وسماحته وجوده وجبيل سيرته وورعه ونسبه ثم ساق الكلام إلى ان قال وما علمت أمتا كان في عصره أمن على الانسان الاسلام منه لما نشر من الحق وقمع من الباطل واظهر من الحجج وعلم من الخير رحمة الله ورضوانه عليه وشكر الله له جميع ذلك وجمع بيننا وبين نبينا محمد ﷺ والصالحين من عباده وبينه في جنته مع جميع الأخبية إنه لطيف خبير . وقال داود كنت عند أبي ثور فدخل رجل فقال يا أبا ثور ما ترى هذه المصيبة النازلة بالناس قال ما هي قال يقولون الثوري أفتقه من الشافعي فقال سبحان الله العظيم اوقالوها قال نعم قال نحن نقول الشافعي أفتقه من ابراهيم النخعي وذويه وجأنا هذا بالثوري . وقال ابراهيم الحربي قدم الشافعي بغداد وفي الجامع الغربي عشرون حلقة لاصحاب الرأي فلما كان في الجمعة لم يثبت منها

الاثلاث حلق أو أربع وقال هلال بن العلاء أصحاب الحديث عيال على الشافعي فتح لهم الاقفال. وقال أبو العباس بن سريج من اراد الظرف فعليه بمذهب الشافعي وقراءة أبي عمرو. وشعر بن المعتمر : وقال الجاحظ نظرت في كتب هؤلاء المتابعة فلم أر أحسن تأليفا من الشافعي كأن فاه بنظم . وأنشد نبطويه شعرا  
مثل الشافعي في العلماء \* مثل البدر في نجوم السماء

وهي أبيات كثيرة مشهورة. واقوال السلف في مدحه غير محصورة وفيما ذكرته أبلغ كفاية للمستبصر \*

## فصل

فيمر روى الشافعي عنهم من علماء الحجاز واليمن ومصر والعراق وخراسان . قال الدارقطني منهم من أهل مكة سفيان وفلان وفلان ثم ذكرهم . وذكرهم الحاكم أبو عبد الله وآخرون وجمعهم البيهقي وكذلك ذكرهم من أصحابه الذين سمعوا منه . وتفقهوا عليه خلائق معروفين من اعلام الأئمة وغيرهم كأحمد بن حنبل وأبي ثور والحيدي والبويطي والمزني وغيرهم . ولما حضرت الوفاة الشافعي وصي أن يكون القاعد في حلقته وخليفته البويطي وستأتي مناقبه في ترجمته إن شا. الله وهو أبو يعقوب يوسف بن يحيى \*

## فصل

كان الشافعي رضي الله عنه يخضب لحيتيه بالحناء وتارة بصفرة أتباعا للسنة وكان طويلا سائلا الخدين قليل لحم الوجه خفيف العارضين طويل العنق طويل القصب آدم يخضب لحيتيه بالحناء قانثة وفي وقت بصفرة حسن



الصوت حسن السميت عظيم العقل حسن الوجه حسن الخلق مهيبا فصيحاً إذا أخرج لسانه بلغ أنفه وكان كثير الأسقام . وقولهم طويل القصب قال الأصمعي هو عظم العضد والفخذ والساق فكل عظم منها قصبة . وقولهم سائل الحدين أي رقيقهما مستطيلهما والقائنة بالهجرة هي شديدة الحرارة . وقال يونس بن عبد الأعلى على ما رأيت أحداً اتقى من السقم ما اتقى الشافعي . وسبب هذا والله أعلم لطف الله تعالى به ومعاملته بمعاملة الأولياء . لقوله عليه السلام في الحديث الصحيح « نحن معاشر الأنبياء أشد بلاء . ثم الأمثل فالأمثل » وقال الربيع كان الشافعي حسن الوجه حسن الخلق محبباً إلى كل من كان بمصر في وقته من الفقهاء والنبلاء والأمراء . كلهم يحل الشافعي ويعظمه وكان مقتصداً في لباسه ويتختم في يساره نقش خاتمه كفى بالله ثقة لمحمد ابن ادريس وكان مجلسه مصوناً وكان إذا خيض في مجلسه في الكلام نهى عنه وكان ذا معرفة تامة بالطب والري حتى كان يصيب عشرة من عشرة . قال الربيع وكان الشافعي أشجع الناس وأفرسهم وكان يأخذ بأذنه وأذن الفرس والفرس بعدهم وكان ذا معرفة بالفراصة وكان مع حسن خلقه مهيباً حتى قال الربيع وهو صاحبه وخادمه والله ما اجترأت أن أشرب والشافعي ينظر إلى هيبة له »

## فصل

في منشور من أحوال الشافعي رحمه الله . قال الربيع سمعت الشافعي يقول رأيت رسول الله ﷺ في المنام قبل حلى فقال لي يا غلام قللت لبيك يا رسول الله قال ممن أنت قلت من رهطك قال ادن مني فدنوت منه ففتح في فأمر من ريقه على لساني وفي وشفتي وقال امض بارك الله فيك فما أذكر أني لحنت في حديث بعد ذلك ولا شعر . وعن أبي الحسن علي بن أحمد الدينوري الزاهد قال رأيت النبي ﷺ في المنام قللت يا رسول الله يقول من أخذ فأشار إلى علي بن أبي ( م ٩ — ج ١ تهذيب الاسماء )

طالب رضى الله عنه فقال خذ يد هذا فأت به ابن عمنا الشافعى ليعمل بمذهبه  
فيرشد ويبلغ باب الجنة ثم قال الشافعى بين العلماء كالبدر بين الكواكب . وقال  
الشافعى ما ناظرت أحدا قط على الغلبة وفى رواية ما ناظرت أحدا قط إلا على  
النصيحة . وقال أبو عثمان محمد بن الشافعى ما سمعت أبى ناظر أحدا قط فرفع  
صوته . وقال الربيع رأيت من الشافعى مالا أحصى وكان إذا انصرف انشج  
بردائه ووضعت له منارة قصيرة واتكأ على وسادة وتحت مضرتان وبأخذ القلم  
فلا يزال يكتب . وقال الربيع سمعت الشافعى يقول أريت فى المنام كأن آتيا  
أتانى فحمل كتفى فبشها فى الهواء فسأت بعض المعبرين فقال إن صدقت رؤياك  
لم يبق بلد من بلاد الاسلام الا ودخل عليك فيه . وقال حرمله رأيت الشافعى  
يقرى الناس سيف المسجد الحرام وهو ابن ثلاث عشرة سنة . وقال بحر بن نصر  
كنا إذا أردنا أن نبكي فطنا إلى الشافعى فاذا أتيناها استفتح القراءة حتى تساقطوا  
وكثر عجيجهم بالبكاء فاذا رأى ذلك أمسك عن القراءة لحسن صوته . وقال الربيع  
سمعت الشافعى يقول الايمان قول وعمل يزيد وينقص وقال أحب أن تكثروا  
الصلاة على رسول الله ﷺ . وقال المزنى ما رأيت من العلماء من يوجب للنبي ﷺ  
فى كتبه ما يوجب الشافعى لحسن ذكره رسول الله ﷺ وقال الشافعى فى القديم إن  
الدعاء يتم بالصلاة على رسول الله ﷺ وتتمته بها . وقال الكرايسى سمعت الشافعى  
يقول يكره أن يقول الرجل قال الرسول لكن يقول قال رسول الله ﷺ تعظيما  
له . وقال حرمله سمعت الشافعى يقول سميت ببغداد ناصر الحديث . وقال المزنى  
ناحت الجن ليلة مات الشافعى رضى الله عنه . وقال الامام الحافظ محمد بن مسلم بن  
داره بالراء لما مات أبو زرعة الرازى رأيت فى المنام فقلت ما فعل الله بك قال  
قال لى الجبار سبحانه وتعالى ألقوه بأبى عبدالله وأبى عبدالله وأبى عبد الله  
الأول مالك والثانى الشافعى والثالث أحمد بن حنبل : وقال أبو عبدالله محمد  
ابن يعقوب الهاشمى رأيت النبي ﷺ فى المنام فقال الشافعى فى الجنة أو من

أهل الجنة . وقال أبو العباس الأصم رأيت عبد الله بن صالح في المنام وذ كرت الشافعى فأشار عبد الله بيده نحو السماء وقال ليس ثم أ كبر منه \*

## فصل

هذا آخر ما يتعلق بترجمة الشافعى رحمه الله وهو وان كان فيه طول بالنسبة إلى هذا الكتاب المبني على الاختصار فهو مختصر جدا بالنسبة إلى ما ذكره البيهقي وغيره من المتقدمين عليه والمتأخرين في مناقبه وبالنسبة إلى ما أحفظه من أحواله التي اطلعت عايتها في غير كتب المناقب متفرقة في كتب العلماء واسكن نبيته بما ذكرته على ما حدثه فرضى الله عنه وأرضاه وأكرم نذله ومشواه وجمع بيني وبينه مع احبائنا في دار كرامته ونفعني بانتسابي اليه وانتمائي الى محبته وحسني في زمرته والمرء مع من أحب وأنامن أهل محبته \*

## محمد بن اسماعيل البخاري

(٣) الامام صاحب الصحيح هو أبو عبد الله محمد بن اسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ابن بردزبه بياض موحد مفتوحة ثمراء سا كنة ثم دال مهملة مكسورة ثم زاي سا كنة ثم باء موحد ثم هاء هكذا قيده الأمير أبو نصر بن مأكولا وقال هو بالبخرية ومعناه بالعربية الزراع. وروينا عن الخطيب الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي قال بردزبه مجوسى مات عليها قال وابنه المغيرة أسلم على يد اليمان البخاري الجعفي والى بخاري ويمان هذا هو أبو عبد الله محمد بن جعفر بن يمان المسندي بفتح النون شيخ البخاري وإسماعيل للبخاري جعفي لانه مولى يمان الجعفي ولأه أسلام واتفقوا على أن البخاري

رحمه الله ولد بعد صلاة الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر شوال سنة أربع وتسعين ومائة وأنه توفي ليلة السبت عند صلاة العشاء ليلة عيد الفطر ودفن يوم الفطر بعد الظهر سنة ست وخسين ومائتين ودفن (بمخزنك) قرية علي فرسخين من سمرقند. وروينا من أوجه عن الحسن بن الحسين البرزاني قال رأيت محمد بن إسماعيل البخاري نحيف الجسم ليس بالطويل ولا بالقصير وهذه نبذة من عيون أخباره أشير إليها بأقرب الاشارات وهي عندي بأسانيدها المذهبات المشهورات. وروينا عنه أنه قال أما المادح والذام عندي سواء. وقال أرجو أن ألقى الله عز وجل ولا يظا البني أني اغتبت أحدا. وقال ما اشتريت منذ وليت من أحد بدرهم ولا بعت أحدا شيئا فستل عن الورق والخبر فقال كنت أمر إنسانا أن يشتري لي. وروينا عن أبي عبد الله محمد بن يوسف الفريزي رواية صحيح البخاري قال رأيت النبي ﷺ في النوم فقال أين تريد قلت أريد محمد بن إسماعيل البخاري فقال أقرئه مني السلام. وروينا عن الفريزي قال رأيت أبا عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري رحمه الله في النوم خلف النبي ﷺ والنبي ﷺ بمشي كلما رفع قدمه وضع البخاري قدمه في ذلك الموضع. وعن محمد بن حمويه قال سمعت محمد بن إسماعيل البخاري يقول أحفظ مائة ألف حديث صحيح ومائتي ألف حديث غير صحيح. وروينا عن الامام أحمد بن حنبل قال ما أخرجت خراسان مثل محمد بن إسماعيل. وعنه قال انتهى الحفظ إلى أربعة من أهل خراسان أبو زرعة الرازي ومحمد بن إسماعيل البخاري وعبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي يعني الدارمي والحسن بن شجاع البلخي. وعن الحافظ أبي علي صالح بن محمد بن جررة قال ما رأيت خراسانياً أفهم من البخاري. وعنه قال أعلمهم بالحديث البخاري وأحفظهم أبو زرعة وهو أكثرهم حديثاً. وعن محمد بن بشار شيخ البخاري ومسلم قال حفاظ الدنيا أربعة أبو زرعة البصري ومسلم بن الحجاج بنيسابور وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي بسمرقند ومحمد بن إسماعيل ببخاري. وعنه قال ما قدم علينا يعني البصرة مثل البخاري : وعنه أنه قال حين دخل البخاري البصرة دخل اليوم سيد الفقهاء

• وعنه أنه حين قدم البخارى البصرة قام اليه فأخذ بيده وعاتقه وقال مرحباً بمن  
أفتخر به مندسين : وروينا عن إسحق بن أحمد بن خلف قال سمعت البخارى  
غير مرة يقول مات صغرت نفسى عند أحد الا عند على بن المدينى فذكر لعل بن  
المدينى قول البخارى هذا فقال ذروا قوله هو ما رأى مثل نفسه . وروينا عن محمد بن  
عبد الله بن غير وأبي بكر بن أبي شيبة قال أمارأنا مثل محمد بن إسماعيل وروينا عن عمرو بن  
على القلاس قال حديث لا يعرفه البخارى ليس بحديث وروينا عن عبدان شيخ البخارى  
قال ما رأيت شاباً أبصر من هذا وأشار إلى البخارى وروينا عن عبد الله بن محمد المسندى  
بفتح النون قال محمد بن إسماعيل إمام فن لم يجعله إماماً فاتهم . وروينا عن  
الامام أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى قال رأيت العلماء  
بالحرمين والحجاز والشام والعراق فمارأيت فيهم أجمع من أبي عبد  
الله البخارى : وروينا عن ابن سهل محمود بن النصر قال دخلت البصرة  
والشام والحجاز والكوفة ورأيت علماءها فكلما جرى ذكر البخارى  
فضلوه على أنفسهم . وروينا عن على بن حجر قال أخرجت خراسان ثلاثة أبا  
زرعة بالرى ومحمد بن إسماعيل ببخارى والدارمى بسمرقند قال والبخارى عندي  
أعلمهم وأبصرهم وأفهمهم . وروينا عن أبي حامد الأعمش قال رأيت محمد بن  
إسماعيل البخارى في جنازة ومحمد بن يحيى الذهلى يعنى شيخ البخارى وإمام  
نيسابور يسأله عن الأسماء والسكنى وعلل الحديث والبخارى يعرفها مثل السهم  
كأنه يقرأ ( قل هو الله أحد ) وروينا عن حاشد بالحاء المهملة وكسر الشين  
المعجمة بن إسماعيل قال رأيت إسحق بن راهويه جالساً على السرير ومحمد بن إسماعيل  
معه فانكر عليه محمد بن إسماعيل شيئاً فرجع إسحاق إلى قول محمد وقال إسحاق يامعشر  
أصحاب الحديث اكتبوا عن هذا الشاب فإنه لو كان في زمن الحسن البصرى لاحتاج الناس  
إليه لمعرفة الحديث وفهمه . وروينا عن أبي عمرو أحمد بن نصر الحفث قال حدثنى  
محمد بن إسماعيل البخارى التقي النقي العالم الذى لم أر مثله . وروينا عن أبي عيسى

الترمذي قال لم أر بالعراق ولا بخراسان في معنى العلل والتاريخ ومعرفة الأسانيد أعلم من محمد بن اسماعيل. وروينا عن عبد الله بن حماد الآملي وهو شيخ البخاري وددت أني شعرة في صدر محمد بن اسماعيل. وروينا عن محمد بن يعقوب الحافظ عن أبيه قال رأيت مسلم بن الحجاج بين يدي البخاري يسأله سؤال الصبي لمعلم وروينا عن الامام مسلم بن الحجاج أنه قال للبخاري لا يفضك إلا حاسد وأشهد أنه ليس في الدنيا مثلك. وروى الحاكم أبو عبد الله في تاريخ نيسابور بإسناده عن أحمد بن حمدون قال جاء مسلم بن الحجاج إلى البخاري فقبل بين عينيه وقال دعني أقبل رجلك يا أستاذ الاستاذين وسيد المحدثين ويا طيب الحديث في علاه. وروينا عن حاشد بن اسماعيل قال كان أهل البصرة يعدون خلف البخاري في طلب الحديث وهو شاب حتى يغلبوه على نفسه ويجلسوه في الطريق ويجمع عليه ألوف أكثرهم ممن يكتب عنه. وكان البخاري إذ ذاك شابا لم يخرج وجهه. وروينا عن أبي بكر الأغر قال كتبنا عن محمد بن اسماعيل على باب محمد بن يوسف الغرياني وما في وجهه شعرة. وروينا عن الحافظ صالح ابن محمد جزرة قال كان البخاري يجلس ببغداد وكنت أستملي له ويجمع في مجلسه أكثر من عشرين الفا. وروينا عن محمد بن يوسف بن عاصم قال كانت للبخاري ثلاثة مستملين واجتمع في مجلسه أكثر من عشرين الفا. وروينا عن امام الأئمة محمد بن اسحق بن خزيمة قال ما رأيت تحت أديم السماء أعلم بحديث رسول الله ﷺ من محمد بن اسماعيل البخاري. قال الحافظ أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي وحسبك بامام الأئمة ابن خزيمة يقول فيه هذا القول مع لقبه الأئمة والمشايع شرقا وغربا. قال أبو الفضل ولا عجب فيه فان المشايخ قاطبة أجمعوا على قدمه وقدموه على أنفسهم في عنفوان شبابه وابن خزيمة إنما رآه عند كبره وتفرده في هذا الشأن. وروينا عن إبراهيم بن محمد بن سلام بتخفيف اللام على الأصح وقيل بتشديدها قال ان الرتوت من أصحاب الحديث مثل

سعيد بن أبى مريم المصرى ونعيم بن حماد والحيدى والحجاج بن منهل واسماعيل  
ابن أبى أويس والعربى والحسن الخلال ومحمد بن ميمون صاحب ابن عينة ومحمد  
ابن العلاء والأشجج وإبراهيم بن المنذر الخزامى وإبراهيم بن موسى الفراء  
كلهم كانوا يهابون محمد بن اسماعيل ويقضون له على أنفسهم فى النظر والمعرفة  
قلت الرتوت الرؤساء قاله ابن الأعرابى وغيره . وذكر الحاكم أبو عبد الله  
البخارى فقال هو أمام أهل الحديث بخلاف بين أهل النقل واعلم أن وصف  
البخارى رحمه الله بارتفاع المحل والتقدم فى هذا العلم على الأئمان والأقران  
متفق عليه فيما تأخر وتقدم من الأزمان ويكفى فى فضله أن معظم من أثنى  
عليه ونشر مناقبه شيوخه الأعلام المبرزون والحقاق المتقنون \*

## فصل

فى الإشارة إلى بعض شيوخه والآخذين عنه والمنتهمين اليه والمستفيدين منه هذا  
الباب واسع جدا لا يمكن استقصاؤه فأنبه على جماعة من كل إقليم وبلد ليستدل  
بذلك على اتساع رحلته وكثرة روايته وعظم عنايته . فاما شيوخه فقال الحاكم  
أبو عبد الله فى تاريخ نيسابور ممن سمع منه البخارى رحمه الله تعالى بمسكة  
أبو الوليد أحمد بن محمد الأزرق وعبيد الله بن يزيد المقرئ واسماعيل بن سالم  
الصائغ وأبو بكر عبد الله بن الزبير الحميدى وأقرانهم وبالمدينة إبراهيم بن المنذر  
الخزامى ومطرف بن عبد الله وإبراهيم بن حمزة وأبو ثابت محمد بن عبيد الله  
وعبد العزيز بن عبد الله الأويسى وأقرانهم . وبالشام محمد بن يوسف الفريابى  
وأبو نصر اسحق بن إبراهيم وآدم بن أبى إياس وأبو اليمان الحكم بن نافع  
وحبوة بن شريح وأقرانهم . وببخارى محمد بن سلام البيكندى وعبد الله بن  
محمد المسندى وهارون بن الأشعث وأقرانهم . وبمرو على بن الحسن بن شقيق

وعبدان ومحمد بن مقاتل وأقرانهم . ويبلغ مكي بن ابراهيم ويحيى بن بشر ومحمد  
ابن أبان والحسن بن نجاع ويحيى بن موسى وقتيبة وأقرانهم وقدأ كثر بها . وبهراة  
أحمد بن أبي الوليد الحنفي . وبنيسابور يحيى بن يحيى وبشر بن الحكم واسحق  
ابن راهويه ومحمد بن رافع ومحمد بن يحيى الذهلي وأقرانهم . وبالري ابراهيم بن  
موسى . ويغداد محمد بن عيسى الطباع ومحمد بن سائق وسريج بالسين المهمة والجيم  
ابن النعمان وأحمد بن حنبل وأقرانهم . وبواسط حسان بن حسان وحسان بن  
عبد الله وسعيد بن عبد الله بن سليمان وأقرانهم . وبالبصرة أبو عاصم النبيل  
وصفوان بن عيسى وبدل بن المحرب بفتح الحاء المهمة والباء الموحدة وحرمى  
ابن عمارة وعفان بن مسلم ومحمد بن عرعة وسليمان بن حرب وأبو الوليد الطيالسي  
وعادم ومحمد بن سنان وأقرانهم . وبالكوفة عبد الله بن موسى وأبو نعيم وأحمد  
ابن يعقوب واسماعيل بن أبان والحسن بن الربيع وخالد بن مخلد وسعيد بن حفص  
وطلق بن غنام بالمعجمة وعمرو بن حفص وعروة وقبيصة بن عقبة وأبو غسان  
وأقرانهم . وبمصر عثمان بن صالح وسعيد بن أبي مريم وعبد الله بن صالح وأحمد  
ابن صالح وأحمد بن شبيب وأصبع بن الفرج وسعيد بن عيسى وسعيد بن كثير  
ابن عفير ويحيى بن عبد الله بن بكير وأقرانهم . وبالحزيرة أحمد بن عبد الملك  
الحراشي وأحمد بن يزيد الحراشي وعمرو بن خلف واسماعيل بن عبد الله الرقي  
وأقرانهم . قال الحاكم أبو عبد الله فقد رحل البخاري رحمه الله إلى هذه البلاد  
المذكورة في طلب العلم وأقام في كل مدينة منها على مشايخها قال وإنما سميت من  
كل ناحية جماعة من المتقدمين يستدل به على عالي أسناده وبالله التوفيق \*

وروي ناعن الخطيب البغدادي رحمه الله قال رحل البخاري رحمه الله تعالى إلى  
محدثي الأمصار وكتب بخراسان والجيل ومدن العراق كلها وبالحجاز والشام  
ومصر وورد بغداد دفعات . وروينا من جهات عن جعفر بن محمد القطان قال سمعت



البخارى يقول كتبت عن الف شيخ من العلماء وزيادة وليس عندى حديث إلا أذكر اسناده. وأما الآخذون عن البخارى فأكثروا من أن يمحروا وأشهر من أن يذكروا. وقد روينا عن الفريرى قال سمع الصحيح من البخارى سبعون ألف رجل فما بقى أحد يرويه غيرى. وقد روى عنه خلائق غير ذلك وقد قدمنا أنه كان يحضر مجلسه أكثر من عشرين ألفا يأخذون عنه. ومن روى عنه من الأئمة الأعلام الامام أبو الحسين مسلم بن الحجاج صاحب الصحيح. وأبو عيسى الترمذى. وأبو عبد الرحمن النسائى. وأبو حاتم. وأبو زرعة الرازيان. وأبو اسحق ابراهيم بن اسحق الخربى الامام. وصالح بن محمد جزرة الحافظ. وأبو بكر بن خزيمة. ويحيى بن محمد بن صاعد. ومحمد بن عبد الله مطين وكل هؤلاء أئمة حفاظ وآخرون من الحفاظ وغيرهم. قال الخطيب آخر من حدث يفتاد عن البخارى الحسين بن اسماعيل المحاملى \*

## فصل

( فى اسم صحيح البخارى وتعريف محله وسبب تصنيفه وكيفية جمعه وتأليفه )

أما اسمه فسماه مؤلفه البخارى رحمه الله ( الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه ) وأما محله فقال العلماء هو أول مصنف صنف فى الصحيح المجرى واتفق العلماء على أن أصح الكتب المصنفة صحيحا البخارى ومسلم واتفق الجمهور على أن صحيح البخارى أصحها صحيحا وأكثرهما فوائد. وقال الحافظ أبو على النيسابورى وبعض علماء المغرب صحيح مسلم ( م ١٠ - ج ١ تهذيب الامماء )

اصح وانكر العلماء ذلك عليهم والصواب ترجيح صحيح البخارى (١) وقد قرر الامام الحافظ أبو بكر الاسماعيلي في كتابه المدخل ترجيح صحيح البخارى على صحيح مسلم وذكر دلائله . وقال النسائي أجود هذه الكتب كتاب البخارى واجمعت الامة على صحة هذين الكتابين ووجوب العمل بأحاديثهما .

(وأما) سبب تصنيفه وكيفية تأليفه فروينا عن ابراهيم بن معقل النسفي قال قال البخارى رحمه الله كنت عند اسحق بن راهويه فقال لنا بعض أصحابنا لو جمعتم كتابا مختصرا في الصحيح لسنن رسول الله ﷺ فوقم ذلك في قلبي وأخذت في جمع هذا الكتاب . وروينا من جهات عن البخارى رحمه الله قال صنف كتاب الصحيح است عشرة سنة خرجته من ستمائة الف حديث وجعلته حجة بيني وبين الله . وروينا عنه قال رأيت النبي ﷺ في المنام وكأني واقف بين يديه ويدي مروحة أذب عنه فسألت بعض المعبرين فقال أنت تذب عنه الكذب فهو الذي حملني على إخراج الصحيح . وروينا عنه قال ما أدخلت في كتاب الجامع إلا ما صح وتركت من الصحاح طحال القول . وروينا عن الفريري قال قال البخارى ما وضعت في كتاب الصحيح حديثا إلا اغتسلت قبل ذلك وصليت ركعتين . وروينا عن عبد القدوس بن همام قال سمعت عدة من المشايخ يقولون حول البخارى تراجم جامعه بين قبر النبي ﷺ ومنبره وكان يصلي لكل ترجمة ركعتين . وقال آخرون منهم ابو الفضل محمد بن طاهر المقدسي صنفه ببخارى وقيل بمكة وقيل بالبصرة وكل هذا صحيح ومعناه انه كان يصنف فيه في كل بلدة من هذه البلدان فانه بقي في تصنيفه ست عشرة سنة كما سبق . قال الحاكم أبو عبد الله حدثنا ابو عمر واسماعيل حدثنا ابو عبد الله

(١) وقد جمع بعضهم في ذلك فقال

تساجر قوم في البخارى ومسلم ❦ لدى وقالوا أى ذين يقدم

فقلت لقد فاق البخارى صحة ❦ كما فاق في حسن الصناعة مسلم

محمد بن علي قال سمعت البخاري يقول أقمت بالبصرة خمس سنين مع كتي  
أصنف وأحج في كل سنة وأرجع من مكة إلى البصرة. قال البخاري وأنا أرجو  
أن يبارك الله تعالى للمسلمين في هذه المصنفات . وبلغني عن الشيخ أبي زيد  
المروزي من أصحابنا وهو أجل من روى صحيح البخاري عن الفربري قال  
رأيت النبي ﷺ في المنام فقال لي إلى متى تدرس الفقه ولا تدرس كتابي قلت  
وما كتابك يا رسول الله قال جامع محمد بن اسماعيل البخاري أو كما قال \*

## فصل

جملة ما في صحيح البخاري من الأحاديث المسندة سبعة آلاف ومائتان  
 وخمسة وسبعون حديثاً بالأحاديث المكررة وبخذف المكررة نحو أربعة آلاف  
وقد ذكرهما مفصلة مختصرة في أول شرح صحيح البخاري وذكر فيه جملة من  
أحوال البخاري وورعه وتعظيمه للعلم وما يتعلق بصحيحه كبيان فائدة إعادته  
الحديث الواحد في أبواب . وفائدة تحديثه عن واحد في موضع ثم يروي في موضع  
آخر عن رجل أو رجلين عنه وبيان التعليق الذي فيه وغير ذلك \*

## فصل

روينا عن محمد بن أبي حاتم وراق البخاري قال كان البخاري إذا كنت معه  
في سفر جمعنا بيت الافي القيط أحياناً فسكنت أراه يقوم في ليلته خمس عشرة  
مرة إلى عشرين مرة في كل مرة يأخذ القداحة فيورى ناراً بيده ويسرج ثم يخرج  
أحاديث يعلمها ثم يضم رأسه وكان يصلي في وقت السحر ثلاث عشرة ركعة يوتر  
منها بواحدة ورأيت استلقى على قفاه يوماً ونحن بفربر في تصنيف كتاب التفسير .  
وكان أتعب نفسه في ذلك اليوم في كثرة إخراج الحديث فقلت له يا أبا عبد الله

سمعتك تقول ما أتيت شيئاً بغير علم قط منذ عقلت فأى علم في هذا الاستلقاء فقال  
أتعبنا أنفسنا في هذا اليوم وهذا نقر خشيت أن يحدث حدث في أمر العدو  
فأحييت أن أستريح وأخذ أهبة ذلك فان غافنا (١) عدو كان ينا حراك. فهذه  
الحكاية وإن اشتملت على نفائس مقصودى فيها التنبه على قوله ما أتيت شيئاً  
بغير علم. (فهذه أحرف) من عيون مناقبه وصفاته ودرر شمائله وحالاته أشرت  
إليها إشارات لكونها من المعروفات الواضحات. ومناقبه لا تستقصى لخروجها عن  
أن تخصى وهى منقسمة إلى حفظ ودراية واجتهاد فى التحصيل ورواية ونسك  
وإفادة وورع وزهادة وتحقيق وإتقان. ويمكن وعرفان. وأحوال وكرامات  
وغيرها من أنواع المكرمات. ويوضح ذلك ما أشرت إليه من أقوال أعلام المسلمين  
أولى الفضل والورع والدين والحفاظ والتقاد المتقين الذين لا يجازفون فى  
العبارة بل يتأملونها ويحفظونها ويحافظون على صيانتها أشد الحافظات وأقاويلهم  
بنحو ما ذكرته غير منحصرة وفيما أشرت إليه أبلغ كفاية لاه مستبصر رضى الله عنه  
وارضاه وجمع بينى وبينه وجميع أحبائنا فى دار كرامته مع من اصطفاه وجزاه عنى  
وعن سائر المسلمين أكل الجزاء. وحياه من فضله أبلغ الحياء \*

٤ (محمد بن ابراهيم بن الحارث) ابن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعيد  
ابن تيم بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب القريشى النخعي المدني أبو عبد الله  
مذكور فى مختصر المزي فى أول الاعتكاف وهو تابعى جليل سمع ابن عمر  
وأنسأ رضى الله عنهم وسمع جماعات من التابعين منهم علقمة بن وقاص وأبو سلمة  
ابن عبد الرحمن و ابراهيم بن عبد الله بن حسين وعروة بن الزبير وعطاء بن  
يسار وآخرون. روى عنه جماعات من التابعين منهم يحيى بن سعيد الانصارى  
ويحيى بن أبى كثير ويزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد والزهرى ومحمد بن اسحق  
وابن عجلان وآخرون وهو ثقة بالاتفاق روى له البخارى ومسلم فى صحيحيهما وهو

(١) معناه بالغين المعجبة فاجأنا العدو وأخذنا على غرة منا. وبالعين المهمة. معناه صارنا

راوي حديث «إنما الأعمال بالنيات» لم يروه عنه غير يحيى الانصاري ولم يروه عن علقمة بن وقاص غير محمد هذا . قال محمد بن سعد كاتب الواقدي كان محمد بن ابراهيم كثير الحديث توفي سنة عشرين ومائة بالمدينة وقال خليفة بن خياط سنة احدى وعشرين وكان جده الحارث من المهاجرين الأولين رضي الله عنهم أجمعين »  
 ٥ ﴿ محمد بن ابراهيم ﴾ بن مسلم بن أمية أبو أمية الطرسوسي بفتح الطاء والزاء المذكور في مختصر المزني في باب بيع حاضر اباد هو بغدادى سكن طرسوس سمع عمرو بن يونس اليمامي وأبا مسهر عبد الأعلى بن مسهر وصفوان بن صالح وهشام ابن عمار وخلاتق آخرين . وروى عنه أبو حاتم محمد بن ادريس الرازى وأبو نعيم عبد الملك بن محمد الجرجاني وأبو عوانة يعقوب بن اسحق الاسفرايينى وأبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف بن جوصا وخلاتق من الحفاظ والأئمة . قال أبو داود السجستاني والجمهور هو ثقة وكان إماما في الحديث رفيع القدر مقدما فهما رحالا توفي بطرسوس في جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين ومائتين رحمه الله »

٦ ﴿ محمد بن اسحق ﴾ بن جعفر ويقال محمد بن اسحق بن محمد أبو بكر الصاغانى بالصاد المهملة والغين المعجمة ويقال الصغانى بتخفيف الغين وحذف الألف نسبة إلى بلدة بخراسان يقال لها صاغان وصغان وهو خراسانى سكن بغداد ذكره في المختصر في باب بيعتين في بيعة وهو من كبار الأئمة سمع ابا عامر العقدي بفتح العين والقاف والأشود بن عامر وسعيد بن عامر و ابا نوح قراداً و ابا النضر هاشم ابن القاسم ويحيى بن عبد الله بن بكير وأبا عاصم النبيل وروح بن عبادة و ابا نعيم الفضل بن دكين ويعلى بن عبيد و ابا اليمان و ابا مسهر وعبد الوهاب بن عطاء وخلاتق من الأئمة . روى عنه ابو عمر حمص بن عمر الدورى وهو أكبر منه ومسلم بن الحجاج وأبو داود والنسائي والترمذى وابن ماجه والمزنى وابن خزيمة والحسين بن اسماعيل الحماملى و ابو العباس الاصم واحمد بن محمد بن زياد الأعرابى وموسى بن هرون الحمال بالحاء و ابو عوانة الاسفرايينى وعبد الرحمن

ابن ابي حاتم وابو الفوارس شجاع بن جعفر الانصاري وهو آخر من حدث عنه وفاة وخلاتق غيرهم واتفقوا على انه ثقة مأمون. قال الامام الحافظ ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي كان الصاغانى هذا احد الانبات المتقين مع صلابه في الدين واشتهار بالسنة واتساع في الرواية رحل في طلب العلم وكتب عن اهل بغداد والبصرة والكوفة والمدينة ومكة والشام ومصر قال وبلغني عن ابي مزاحم الحاقاني قال كان الصاغانى يشبه ابن معين في وقته. قال الدار قطني كان ثقة (١) وفوق الثقة وهو وجه مشايخ بغداد توفي سنة سبعين ومائتين رحمه الله \*  
 ٧ (محمد بن اسحق) ابن خزيمه الامام من اصحابنا مكر في الروضة وسنذكره في نوع الابناء ان شاء الله تعالى فهو به أشهر \*

٨ (محمد بن جرير) تكرر ذكره في الروضة هو الامام البارع في أنواع العلوم أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الطبري وهو في طبقة الترمذي والنسائي سمع عبد الملك بن أبي الشوارب واحمد بن منيع البغوي ومحمد بن حميد الرازي والوليد بن شجاع وأبا كريب محمد بن العلاء ويعقوب ابن ابراهيم الدورقي وأبا سعيد الأشج وعمرو بن علي ومحمد بن المثنى ومحمد ابن يسار وغيرهم من شيوخ البخاري ومسلم وحدث عنه احمد بن كامل ومحمد ابن عبد الله الشافعي ومحمد بن جعفر وخلاتق. قال الحافظ أبو بكر الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد استوطن الطبري بغداد وأقام بها حتي توفي وكان أحد أئمة العلماء يحكم بقوله ويرجع الى رأيه لمعرفته وفضله وكان قد جمع من العلوم ما لم يشاركه فيه أحد من أهل عصره وكان حافظا لكتاب الله تعالى عارفا بالقرآت بصيرا بالمعاني فقيها في أحكام القرآن عالما بالسنن وطرقها صحيحها وسقيمها وناسخها ومنسوخها عارفا بأقوال الصحابة والتابعين فمن بعدهم في الأحكام عارفا بأيام الناس وأخبارهم وله كتاب التاريخ المشهور وكتاب في التفسير لم يصنف أحده مثله وكتاب تهذيب الآثار لم أر سواه في معناه لكنه لم يتمه وله في اصول الفقه

وفروعه كتب كثيرة وتفرد بمسائل حفظت عنه قال الخطيب وسمعت علي بن عبد الله السمار يحكي ان محمد بن جرير مكث اربعين سنة يكتب في كل يوم اربعين ورقة . وعن الشيخ أبي حامد الاسفراييني قال لو سافر رجل الى الصين ليحصل تفسير ابن جرير الطبري لم يكن هذا كثيرا او كلاما هذا معناه . وروينا عنه انه قال لا صحابه هل تشطون لتفسير القرآن قالوا كم يكون قدره قال ثلاثون الف ورقة فقالوا هذا مما يقنى الاعمار قبل تمامه فاختصره في نحو ثلاثة آلاف ورقة وكذلك قال لهم في التاريخ فأجابوه بمثل جواب التفسير فقال انا لله ماتت الهمم فاختصره نحو ما اختصر التفسير . وقال محمد بن اسحق بن خزيمة ما أعلم تحت أديم الأرض أعلم من محمد بن جرير . وروينا ان ابا بكر بن مجاهد امام الناس في القراءات استمع ليلة لقراءة محمد بن جرير فقال ما ظننت ان الله تعالى خلق بشرا يحسن يقرأ هذه القراءة . وروى الخطيب عن القاضي أحمد بن كامل قال توفي أبو جعفر محمد بن جرير وقت المغرب ليلة الاثنين ليومين بقيا من شهر شوال سنة عشر وثلثمائة ودفن ضحوة يوم الاثنين في داره ولم يغير شيده وكان السواد في شعر رأسه ولحيته كثيرا وكان مولده في آخر سنة اربع أو أول سنة خمس وعشرين ومائتين وكان أسمر إلى الأدمة أعين نحيف الجسم مديدا القامة فصيح اللسان ولم يؤذن به أحد واجتمع عليه ما لا يحصيه عدد إلا الله تعالى وصلى على قبره عدة شهور ليلا ونهارا وزاره خلق كثير من أهل الدين والأدب ورثاه ابن الاعرابي وابن دريد وغيرهما . ولقد أجاد ابن دريد وأبلغ في تربيته . قال الرافعي في مواضع منها أول كتاب الزكاة من الشرح تفرد ابن جرير لا يعد وجها في مذهبنا وان كان معدودا من طبقات أصحاب الشافعي رضي الله عنهم أجمعين . قلت ذكره ابو عاصم العيادي في فقهاء الشافعية وقال هو من افراد علمائنا وأخذ فقه الشافعي عن الربيع المرادي والحسن الزعفراني \*

مذكور في المذهب في الوليمة والسرقة هو أبو القاسم ويقال أبو ابراهيم محمد بن حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جح القرشي الجمحي الكوفي وأمه أم جميل فاطمة بنت المجلل بالجيم بن عبدالله بن قيس القرشية العامرية من بني عامر بن لؤي أسلمت وهاجرت وقيل اسمها جوبرية وقيل اسماء وهو أول من سمي في الاسلام محمدا ولد بأرض الحبشة في الهجرة وتوفي إن أباه هاجر به إلى الحبشة وهو طفل وارضعت اسماء بنت عميس بلبن ابنها عبدالله بن جعفر وكانا يتواصلان على ذلك حتى ماتا . وحديثه المذكور في الوليمة ان رسول الله ﷺ قال «فصل ما بين الحلال والحرام الدف والصوت» رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح والنسائي وابن ماجه . روى عنه ابن بليج بالموحدة والجيم وسماك بن حرب وابوعون الثقفي . شهد مع علي رضي الله عنه الجمل وصفين والنهر وان توفي بمكة سنة اربع وسبعين . وقال ابو نعيم توفي بالكوفة سنة ست وثمانين والاول اشهر رضي الله عنه \*

١٠ (محمد بن الحسن) صاحب أبي حنيفة رضي الله عنهما تكرر ذكره في المختصر فذكره في اختلاف المتباعين والحوالة ونكاح المشرک والطلاق والخراج والشهادات والواقفة والولاء . والكتابة وغيرها وذكره في الزوضة في مواضع . هو الامام أبو عبد الله محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني مولاهم . قال الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد أصل محمد بن الحسن دمشقي من أهل قرية تسمى حرستا قدم أبوه العراق فولد له محمد بواسط ونشأ بالكوفة وسمع الحديث بها من أبي حنيفة ومسعر بن كدام وسفيان الثوري وعمر بن ذر ومالك بن مغول قال وكتب أيضا عن مالك بن أنس والاوزاعي وزبعة بن صالح وبكير بن عمار وابي يوسف وسكن بغداد وحدث بها . روى عنه الشافعي وابو سليمان الجوزجاني وابو عبيد القاسم بن سلام وغيرهم وكان الرشيد ولأه القضاء وخرج معه في سفره إلى خراسان فمات بالري ودفن بها . قال الخطيب وقال محمد بن سعد كاتب



الواقدي كان أصل محمد من الجزيرة وكان أبوه من جند أهل الشام فقدم واسطاً فولد بها محمد سنة ثنتين وثلاثين ومائة ونشأ بالكوفة وطلب الحديث وسمع سماعاً كثيراً وجالس أبا حنيفة وسمع منه ونظر في الرأي فغلب عليه وعرف به وتقدم فيه وقدم بغداد فترها واختلف إليه الناس وسمعوا منه الحديث والرأي وخرج إلى الرقة وهرون الرشيد فيها فولاه قضاءها ثم عزله فقدم بغداد فلما خرج هرون إلى الري الخرجة الأولى أمره فخرج معه فمات بالري سنة تسع وثمانين ومائة وهو ابن ثمان وخسين سنة . ثم روى الخطيب بإسناده عن محمد ابن الحسن قال ترك أبي ثلاثين ألف درهم فانفقت خمسة عشر ألفاً على النحو واللغة وخمسة عشر ألفاً على الحديث والفقه . وبإسناده عن الشافعي قال قال محمد بن الحسن أفتت على باب مالك ثلاث سنين وكسراً قال وكان يقول إنه سمع لفظاً أكثر من سبعمائة حديث . وكان إذا حدثهم عن مالك امتلاً منزله وكثر الناس حتى يضيق عليه الموضع وإذا حدث عن غير مالك لم يجئه إلا اليسير من الناس فقال ما أعلم أحداً أسوأ نناءً على أصحابه منكم إذا حدثكم عن مالك ملائم على الموضع وإذا حدثكم عن أصحابكم إنما تأتون متكاهين . وبإسناده عن اسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة قال كان لمحمد بن الحسن مجلس في مسجد الكوفة وهو ابن عشرين سنة . وبإسناده عن الشافعي قال ما رأيت سمياً أخف روحاً من محمد بن الحسن وما رأيت أفصح منه كنت إذا رأيته يقرأ كأن القرآن نزل بلغته . وعنه قال ما رأيت أعقل من محمد بن الحسن . وعنه قال ما رأيت مبدناً قط أذكى من محمد بن الحسن . وعنه قال كان محمد بن الحسن إذا أخذ في المسألة كأنه قرآن ينزل لا يقدم حرفاً ولا يؤخره . وعنه قال كان محمد بن الحسن يسلط العين والقلب . وعنه قال حملت عن محمد بن الحسن وقرآني بنحني كتباً . وعن يحيى بن معين قال كتبت الجامع الصغير عن محمد بن الحسن . وعن أبي عبيد ما رأيت أعلم بكتاب الله من محمد بن الحسن . وعن إبراهيم الحربي قال قلت

(م ١١ — ج ١ تهذيب الاسماء)

للإمام أحمد من أين لك هذه المسائل الدقيقة قال من كتب محمد بن الحسن .  
وعن محمد بن سبابة قال قال محمد بن الحسن لأهله لا تسألوني حاجة من حوائج  
الدنيا تشغلوا قلبي وخذوا ما تحتاجون إليه من وكلي فإنه أقل لمي وأفرغ لقلبي .  
وبأسناده عن يحيى بن معين وعمر بن علي وأبي داود وغيرهم تضعيفه في رواية  
الحديث . وبأسناده عن أحمد بن يحيى ثعلب . قال توفي الإسكافي ومحمد بن  
الحسن في يوم واحد فقال الرشيد ذهب اليوم اللغة والفقه ومانا بالري وبأسناده  
عن ابن أبي رجاء عن محمود بن خالد وكنا نعهده من الإبدال قال رأيت محمد بن  
الحسن في المنام فقلت يا أبا عبد الله إلى ما صرت قال قال لي ربي إنني لم أجعلك  
وعاء للعلم وأنا أريد أن أعذبك قلت ما فعل أبو يوسف قال فوقي قلت أبو حنيفة  
قال فوق أبي يوسف بطبقات . وقال الشيخ أبو اسحق في الطبقات حضر محمد  
ابن الحسن مجلس أبي حنيفة سنتين ثم تفقه على أبي يوسف وصنف الكتب  
الكثيرة ونشر علم أبي حنيفة قال الشافعي ما رأيت أحدا يسأل مسألة فيها نظر إلا  
تبينت في وجهه الكراهة إلا محمد بن الحسن . قال وروي الربيع قال كتب  
الشافعي إلى محمد وقد طلب منه كتباً ينسخها فأخراها عنه شعر

قل لمن ترعى من رآه مثله

ومن كان من رآه \* قدرأى من قبله

العلم ينهى أهله \* أن يمنعه أهله

لهله يبذله \* لأهله لهله

فبعث إليه الكتب من وقته رحمه الله \*

١١ ﴿محمد بن سيرين﴾ الأنصاري مولا هم أبو بكر البصري التابعي الأمام

في التفسير والحديث والفقه وعبر الرؤيا والمقدم في الزهد والورع . تكرر ذكره في  
المختصر . وأولاد سيرين ستة محمد ومعبد وأنس ويحيى وحفصة وكريمة وكلهم

رواة ثقات . وروى محمد عن يحيى عن أنس عن أنس بن مالك حديثاً وهذا من المستطرفات لكونهم ثلاثة إخوة روي بعضهم عن بعض وكان أبوهم سيرين من سبي عين التمر وهو مولى أنس بن مالك كاتبه على عشرين ألف درهم فأدأها وعقده قال ابن قتيبة في المعارف كانت أم ابن سيرين اسمها صفية مولاة لابي بكر الصديق رضي الله عنه طيبها ثلاث من أزواج النبي ﷺ ودعون لها وحضر إملا كعائنية عشر بديرا منهم أبي بن كعب يدعو وهم يؤمنون وكان سيرين يكنى أبا عمرة قال وقد ولد لسيرين ثلاثة وعشرون ولدا من امهات أولاد دخل محمد بن سيرين على زيد بن ثابت وسمع ابن عمر قال يحيى بن معين سمع منه حديثاً واحداً وفي تاريخ بغداد عن أيوب أنه سمع من ابن عمر حديثين وسمع أيضاً جندب بن عبد الله البجلي وأباه ريرة وعبد الله بن الزبير وعمران بن حصين وعدلى بن حاتم وسليمان بن عامر وأم عطية الأنصارية وهؤلاء كلهم صحابة وسمع من التابعين عبيدة بفتح العين السلماني ومسلم بن يسار وثريحما وقيس بن عباد بضم العين وتخفيف الباء وعلقمة والربيع بن خيثم وأخاه معبدًا وحيد بن عبد الرحمن الحميري وعبد الرحمن بن أبي بكرة وأخته حفصة وخلائق. قال أحمد بن حنبل لم يسمع ابن سيرين عباس. وقال هشام بن حسان أدرك الحسن البصري من أصحاب رسول الله ﷺ مائة وعشرين وأدرك ابن سيرين ثلاثين منهم. وقال البخاري حجج ابن سيرين زمن ابن الزبير فسمعه وسمع زيد بن ثابت ولد لسنتين بقيتا من خلافة عثمان وهو أكبر من أخيه أنس وروى عنه جماعات من التابعين منهم الشعبي وأيوب وقتادة وسليمان التيمي وخلائق منهم ومن غيرهم. قال ابن عون كان ابن سيرين يحدث بالحديث على حروفه وقال محمد بن سعد كان ثقة مأمونا عالياً ربيعاً فقيهاً إماماً كثير العلم ورعاً. وقال هشام ابن حسان حدثني أصدق من أدركت محمد بن سيرين. وقال الخطيب في تاريخ بغداد كان ابن سيرين أحد الفقهاء المذكورين بالورع في وقته قال وكان ابن سيرين مولى لأنس بن مالك فكاتبه على ألوف فعتق بالكتابة. وعن محمد قال حججنا فدخلنا

على زيد بن ثابت ونحن سبعة ولد سيرين فقال هذان لأم وهذان لأم وهذان لأم  
وهذا لأم فما أخطأ وكان معبد أخاه لأمه. وعن موريق العجلي قال مارأيت رجلا  
أفقه في ورعه ولا أورع في فقهه من محمد بن سيرين. وعن عبد الحميد بن عبد الله  
ابن مسلم بن يسار قال لما حبس ابن سيرين في السجن قال له السجن إدا كان  
الليل فاذهب إلى أهالك وإذا أصبحت فتعال فقال لا والله لا أعينك على خيانة  
السلطان. قال الخطيب وكان حبس في دين ركبته لغريم له. وبأسناده عن المدايني  
قال كان سبب حبس ابن سيرين أنه اشترى زيتاً بأربعين ألف درهم فوجد في زق  
منه فأرة فقال الفأرة كانت في المعصرة فصب الزيت كله وكان يقول عبرت رجلا  
بشيء من ثلاثين سنة أحسبني عوقبت به. وكانوا يرون أنه غيره بالفقر فابتلى به.  
وعن ابن عرن كان ابن سيرين من أرجى الناس لهذه الأمة وأشدهم أزرأعلى  
نفسه. وعن هشام بن حسان قال كنا نزولاً مع ابن سيرين في الدار فكنا نسمع  
بكاء بالليل وضحك بالنهار. ومر ابن سيرين برواس قد أخرج رأساً ففشي  
عليه. وادعى عليه رجل درهمين فأنكره فقال تحلف قال نعم قيل له تحلف على درهمين  
قال نعم لا أطعمه حراماً وأنا أعلم. وعن عثمان البتي قال لم يكن بهذه البلدة أحد  
أعلم بالقضاء من محمد بن سيرين قال ابن قتيبة ولد لابن سيرين ثلاثون ولداً  
من امرأة واحدة زوجة له عربية ولم يبق منهم غير عبد الله بن محمد وقضي عنه  
ابنه هذا الثلاثين ألف درهم فمات عبد الله حتى صار ماله ثلثمائة ألف درهم. واتفقوا  
على أن ابن سيرين توفي بالبصرة سنة عشر ومائة بعد الحسن بمائة يوم. قال حماد  
ابن زيد مات الحسن أول رجب سنة عشر ومائة وصليت عليه ومات ابن سيرين  
لتسع مضين من شوال سنة عشر قال علي بن المديني وعمرو بن علي القلاس وغيرهما  
أصح الاسانيد محمد بن سيرين عن عبيدة عن علي رضي الله عنهم. وفي هذه المسألة خلاف  
وسنسطه قريباً في ترجمة الزهري محمد بن مسلم إن شاء الله تعالى وبالله التوفيق.

١٢ (محمد بن طلحة) بن عبد الله المذكور في المذهب في وسط باب استيفاء

القصاص ثم في قتال أهل البغي هو أبو القاسم محمد بن طلحة بن عبيد الله القريشي التيمي المدني ونعم نسب في ترجمة أبيه. قال ابن أبي حاتم أدرك النبي ﷺ له رواية وهو صبي مسح النبي ﷺ برأسه وسماه محمدا وكناه أبا القاسم. روى عنه ابنه إبراهيم وعبد الرحمن بن أبي ليلى ويقال لمحمد هذا السجاد سمي بذلك لكثرة سجوده وكان ذاهدا عابدا صالحا وحضر وقعة الجمل مع عائشة رضي الله عنها وكان على رضي الله عنه نهى عن قتله لما علم من فراغ قلبه من المنازعة ونحوها فقتله انسان ذلك اليوم في وقعة الجمل في جمادى الأولى سنة ست وثلانين. قال ابن قتيبة وام محمد هذاحنة بنت جعش \*

١٣. (محمد بن عباد) مذكور في المختصر في حديث القلتين هو محمد بن عباد ابن جعفر بن رفاعة بن أمية بن عابد بالباء الموحدة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القريشي المخزومي المكي تابعي ثقة سمع ابن عمر وأبا هريرة وجابرا وابن عمرو بن العاص وغيرهم. روى عنه ابن جريج وعبد الحميد بن جبير بن شبة وغيرهما. روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما قال ابن سعد كان ثقة قليل الحديث \*

١٤. (محمد بن عبد الله) بن عبد الرحمن بن الحارث بن أبي صعصعة الأنصاري التجاري بالنون المدني أبو عبد الرحمن مذكور في المختصر في زكاة التجارة وروى عن أبيه عن أبي سعيد روى عنه محمد بن اسحق بن يسار ومالك وابن عيينة وهو ثقة روى له البخاري في صحيحه \*

١٥. (محمد بن أبي بكر الصديق) رضي الله عنه مذكور في المختصر في تجارة الوصى. وفي المذهب في الاحرام بالحج هو أبو القاسم محمد بن أبي بكر عبد الله ابن عثمان وسيأتي تمام نسبه في ترجمة أبيه إن شاء الله تعالى. ولد محمد هذا بندي الخليفة عام حجة الوداع لليسال بقين من ذي القعدة سنة عشر من الهجرة. وحضر مع النبي ﷺ حجة الوداع وتوفي رسول الله ﷺ وله نحو ثلاثة أشهر ونصف. روى عن أبيه وأمه أسماء بنت عميس. روى عنه ابنه القاسم قال البخاري

في كتاب الضعفاء يختلفون في حديثه روى له النسائي وابن ماجه . قتل بمصر سنة ثمان وثلاثين رحمه الله وحزنت عليه عائشة رضي الله عنها كثيرا .

١٦ \* محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب هشام بن شعبة بن عبد الله بن أبي قيس بن عبدود بن نصر بن مالك بن حسل بكسر الخاء وإسكان السين المهملين بن عامر بن لؤي بن غالب القرشي العامري أبو الحارث المدني المعروف بابن أبي ذئب تكرر في المختصر وهو من تابعي التابعين سمع نافعاً وعكرمة وسعيد المقبري وآخرين من التابعين . روى عنه جماعات من الأئمة الكبار تابعي التابعين منهم معمر والثوري ووكيع ويحيى القطان وابن المبارك وخلائق وانفقوا على إمامته وجلالته روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما : قال أحمد بن حنبل كان ابن أبي ذئب يشبه سعيد بن المسيب قيل لأحمد هل خلف بيلاده مثله قال لا ولا يغيرها وكان ثقة صدوقاً . قال يحيى بن معين كل من روى عنه ابن أبي ذئب ثقة إلا أبا جابر البياضي . وقال الشافعي ما فتى أحد فأسفت عليه ما أسفت على الليث بن سعد وابن أبي ذئب ولد سنة ثمانين وأقدمه المهدي بغداد فحدث بها ثم رجع يريد المدينة فتوفي بالكوفة سنة تسع وخمسين ومائة وهو ابن تسع وتسعين سنة وكان يفتي بالمدينة ذكره الخطيب ترجمة نفيسة في تاريخ بغداد قال وكان ثقة صالحاً ورعاً آمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر . قال مصعب الزيري كان ابن أبي ذئب فقيه المدينة . وعن محمد بن القاسم قال لما حج المهدي دخل مسجد النبي ﷺ فلم يبق أحد إلا أقام إلا ابن أبي ذئب فقال له المسيب بن زهير قم هذا أمير المؤمنين فقال إنما يقوم الناس لرب العالمين فقال المهدي دعه فلقد قامت كل شعرة في رأسي . وعن أبي نعيم قال حججت سنة حج أبو جعفر وأنا ابن إحدى وعشرين سنة ومعه ابن أبي ذئب ومالك بن أنس فدعا ابن أبي ذئب فأقعده معه في دار الندوة فقال ما تقول في الحسن بن زيد بن الحسن بن فاطمة فقال إنه ليتحرى العدل فقال ما تقول في مرتين أو ثلاثاً فقال ورب هذه البنية إنك لجائر فأخذ الربيع بلحيته فقال

ابن جعفر كف يا ابن اللخاء وأمر له بثلاث مائة دينار. وكان ابن أبي ذئب يصلي الليل أجمع ويصوم يوما ويفطر يوما ثم يسرد الصوم ويحجثد في العبادة ولو قيل له إن القيامة تقوم غدا ما كان فيه مزيد اجتهاد. وذكرا الخطيب بأسانيد جملة من مناقبه وقوله بالحق وإنكاره على الخلفاء وأنه لا يأخذ في الله لومة لائم وتمييزه على علماء عصره في ذلك رحمه الله \*

١٧ ﴿محمد بن عجلان﴾ تكرر في المختصر وذكرا في المذهب في أول العدد وهو أبو عبد الله محمد بن عجلان المدني مولى فاطمة بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة كان إماما فقيها عابدا وله حلقة في مسجد رسول الله ﷺ ويفتي وله مذهب معروف وهو تابعي صغير. قال أبو نعيم سمع أنسا وأبا الطفيل الصحايين وخلائق من التابعين منهم أبوه وعكرمة ونافع وسعيد المقبري. وروى عنه جماعات من كبار الأئمة منهم عبيد الله بن عمر ومنصور بن المعتمر ومالك بن أنس والليث والثوري وابن عينة وحبوة بن شريح وشعبة والقطان وعبد الله بن إدريس وخلائق وحمل به أكثر من ثلاث سنين. توفي بالمدينة سنة ثمان أو تسع وأربعين ومائة \*

١٨ ﴿محمد بن علي﴾ بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم القريشي الهاشمي المدني أبو جعفر المعروف بالباقر سمي بذلك لأنه بقر العلم أي شقه فعرف أصله وعلم خفيه. وأمه أم عبد الله بنت حسن بن علي بن أبي طالب تكرر في المختصر وذكرا في المذهب في صدقة التطوع وفي باب تضمين الأجير وفي دية اللسان وهو تابعي جليل إمام بارع مجمع على جلالته معدود في فقهاء المدينة وأئمتهم سمع جابرا وأنسا وسمع جماعات من كبار التابعين كابن المسيب وابن الحنفية وغيرهما روى عنه أبو اسحق السبيعي وعطاء بن أبي رباح وعمر بن دينار والاعرج وهو أسن منه والزهري وربيعة وخلائق آخرون من التابعين وكبار الأئمة. وروى له البخاري ومسلم. قال مصعب الزبيري توفي سنة أربع عشرة ومائة. وقال يحيى بن معين سنة ثمان عشرة. وقال المدايني سنة سبع عشرة وهو ابن ثلاث وستين

سنة . وقال الواقدي ابن ثلاث وسبعين سنة وفي تاريخ البخارى عن ابنه جعفر أنه توفي وهو ابن ثمان وخمسين سنة رحمه الله \*

١٩ (محمد بن علي) بن شافع القريشي المطلبى الشافعى عم الامام الشافعى تقدم باقي نسبه في ترجمة الشافعى . روى عنه الشافعى في عشرة النساء وقال عمى ثقة روى عنه عبد الله بن علي بن السائب \*

٢٠ (محمد بن علي) بن أبى طالب المعروف بابن الحنفية واسمها خولة من سبي بنى حنيفة وهي خولة بنت جعفر بن قيس بن مسلم بن ثعلبة بن يربوع بن نعلبة ابن الدؤل بن حنيفة . كنية محمد هذا أبو القاسم ويقال أبو عبد الله ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر . وقال ابن أبى حاتم ثلاث بقين وهو من كبار التابعين دخل على عمر بن الخطاب وسمع عثمان وأباه رضى الله عنهم . روى عنه بنوه الحسن وعبد الله وإبراهيم وعون وجماعات من التابعين . روينا عنه عن أبيه قال « قلت يا رسول الله ان ولد لي مولود بعدك أسميه باسمك واكنيه بكنيتك قال نعم » قال أحمد بن عبد الله العقيلي الامام الحافظ ثلاثة يسمون محمداً . رخص في كنيتهم بابى القاسم محمد بن أبى بكر . ومحمد بن علي . ومحمد بن طلحة بن عبيد الله . وقال إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد الحافظ لا نعلم أحداً اسند عن علي عن النبي ﷺ أكثر ولا أصح مما أسند محمد بن الحنفية . قال عمرو بن علي وأبو نعيم في رواية عنه مات محمد بن الحنفية سنة أربع عشرة ومائة . وقال البخارى قال أبو نعيم مات سنة ثمانين . وقال يحيى بن بكير سنة احدى وثمانين وقال المدائنى سنة ثلاث وثمانين . وفي طبقات الفقهاء للشيخ أبى اسحق عن الهيثم بن عدى سنة ثلاث أو اثنتين وسبعين . وفي تاريخ البخارى عن أبى حمزة بالخاء قال قضينا نسكنا حين قتل ابن الزبير ثم رجعنا إلى المدينة مع محمد بن الحنفية فكث ثلاثة أيام ثم توفي وهذا يوافق قول الهيثم فان ابن الزبير قتل سنة ثلاث وسبعين . وقيل سنة اثنتين \*



## فصل

يقال لمحمد هذا ابن الحنفية ويقال محمد بن علي ويقال محمد بن علي ابن الحنفية فينسب إلى أبيه وأمه جميعاً فعلى هذا يشترط أن ينون على ويكتب ابن الحنفية بالألف ويكون اعرابه اعراب محمد لأنه وصف لمحمد لا لعلى ولهذا نظائر وقد أنردتها في جزءه . منها عبد الله بن مالك بن بحينة مالك أبوه وبحينة أمه . وعبد الله ابن أبي ابن سلول المنافق أبيّ أبوه وسلول أمه . واسماعيل بن ابراهيم بن عليّة مثلهما . والمقداد بن عمرو ابن الأسود أبوه الحقيقي عمرو وتبناه الأسود فنسب اليه . واسحق بن ابراهيم بن راهويه فراهويه هو ابراهيم . ومثله محمد ابن يزيد ابن ماجه صاحب السنن ماجه هو يزيد وآخرون كذلك \*

٢١ (محمد) بن عمرو بن حزم تكرر في المختصر والمهذب هو أبو عبد الملك ويقال أبو سليمان ويقال أبو القاسم محمد بن عمرو بن حزم بن زيد بن لوزان بفتح اللام واسكن الواو وبذل معجمة بن عمرو بن عبدغنم بن مالك بن النجار الانصارى النجارى بالنون المندني . ولد في حياة رسول الله ﷺ بنجران وأبوه عامل عليها لرسول الله ﷺ وهو من كبار التابعين روى عن عمر بن الخطاب وعمرو بن العاص وأبيه روى عنه ابنه أبو بكر قال ابن سعد كان ثقة قليل الحديث له عقب بالمدينة ويغداد قتل يوم الحرة بالمدينة سنة ثلاث وستين وكان فقيها فاضلا من صالحى المسلمين \*

٢٢ (محمد) بن عروة بن علقمة بن وقاص بن محصن الليثى المندني مذکور في المختصر . قال ابن أبي حاتم كنيته أبو عبد الله وفي تاريخ البخارى أن كنيته أبو الحسن وهو من تابعى التابعين سمع أبا سلمة بن عبد الرحمن ونافعا وسالم ابن عبد الله وعبد الاغر وأباه وآخرين روى عنه مالك والسفيانان وشعبة ويحيى (م ١٢ - ج ١ تهذيب الاسماء)

القطان ويزيد بن هرون وعبد الله بن غير والنضر بن شميل وخلاتق قال يحيى القطان هو رجل صالح وقال عمرو بن علي توفي سنة خمس وأربعين ومائة \*

٢٣ (محمد بن كعب القرظي) تكرر في المختصر والمهذب هو بضم القاف وفتح الراء وبالطاء المعجمة منسوب إلى بنى قريظة الطائفة المعروفة من اليهود وهو تابعي جليل من كبار التابعين وأئمتهم وهو أبو حمزة محمد بن كعب بن سليم. وقال محمد بن سعد محمد بن كعب بن حيان بالمشاة بن سليم بن أسد المدني من حلفاء الأوس وكان أبوه من سبي قريظة سكن مكة الكوفة ثم عاد إلى المدينة. قال قتبية بلغني أنه ولد في حياة رسول الله ﷺ سمع ابن عباس وزيد بن أرقم ومعاوية. وقيل سمع ابن مسعود ورأى ابن عمر. وروى عن جابر بن عبد الله وأنس وأبي ذر وأبي هريرة والبراء والمغيرة وعبد الله بن يزيد الخطمي وكعب بن عجرة الصحابين رضي الله عنهم. وروى عنه جماعات من كبار التابعين وصغارهم منهم عمرو بن دينار وأبو سهيل ومحمد بن المنكدر وزيد بن أسلم وخلاتق واتفقوا على أنه ثقة. قال ابن سعد كان ثقة عالما كثير الحديث ورعا قال أبو نعيم وابن أبي شيبة والترمذي توفي سنة ثمان ومائة. وقال عمرو بن علي والواقدي سنة سبع عشرة ومائة. وقيل سنة عشرين \*

٢٤ (محمد بن مسلم) بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث ابن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي أبو بكر القرشي الزهري المدني سكن الشام وكان بايلا ويقولون تارة الزهري وتارة ابن شهاب ينسبونه إلى جد جده وقد تكرر في المختصر والمهذب والروضة وهو تابعي صغير سمع أنس بن مالك وسهل بن سعد والسائب بن يزيد وشيبان أبي جميلة وعبد الرحمن بن أزهر وربيع بن عباد بكسر العين وتخفيف الباء ومحمود بن الربيع وعبد الله بن ثعلبة ابن صعيبر وعبد الله بن عامر بن ربيعة وأبا أمامة أسعد بن سهل بن حنيف وأبا الطفيل ورجلا من بلي له صحبة وهؤلاء كلهم صحابة. ورأى ابن عمر وسمع

خلائق من كبار التابعين وأتمتهم روى عنه خلائق من كبار التابعين وصغارهم  
ومن أتباع التابعين ومن شيوخه رويناه بالاسناد الصحيح عن عمرو بن دينار  
قال ما رأيت أنص للحديث من الزهري وما رأيت أحد الدينار والدرهم أهون  
عنده منه أن كانت الدنانير والدراهم عنده بمنزلة البعر . وروينا عن ابراهيم بن  
سعد بن ابراهيم قال قالت لآبي بم فاقكم الزهري قال كان يأتي المجالس من  
صدورها ولا يأتيها من خلفها ولا يبقى في المجالس شابا إلا سألوه ولا كهلا  
إلا سألوه ثم يأتي الدار من دور الانصار فلا يبقى فيها شابا إلا  
سألوه ولا كهلا إلا سألوه ولا فتي إلا سألوه ولا عجوزاً إلا سألوها ولا  
كحلة إلا سألوها حتى يحاول ربات الحجال . وروينا عن الليث بن سعد قال  
ما رأيت عالماً قط أجمع من ابن شهاب ولا أكثر علماً منه . قال البخاري قال علي  
ابن المديني للزهري نحو التي حديث . وقال أحمد بن الفرات ليس فيهم أجود مسنداً  
من الزهري . وقال أحمد بن حنبل وإسحق بن راهويه أصح الاسانيد مطلقاً للزهري  
عن سالم عن أبيه . وقال أبو بكر بن أبي شيبة أصحها الزهري عن علي بن الحسين عن  
أبيه عن علي . وقال علي بن المديني وعمرو بن علي القلاص وغيرهما أصحها محمد  
ابن سيرين عن عبيدة عن علي : وقال يحيى بن معين أصحها الاعمش عن ابراهيم  
النخعي عن علقمة عن ابن مسعود . وقال البخاري أصحها مالك عن نافع عن ابن  
عمر فعلى هذا قال أبو منصور عبد القاهر النخعي أصحها الشافعي عن مالك عن نافع  
عن ابن عمر لاجماع أهل الحديث على أن الشافعي أجل أصحاب مالك رضى الله عنهم  
أجمعين : والختار أنه لا يجوز لاسناد أنه أصحها على الإطلاق لعسر ذلك . وقال  
الشافعي رحمه الله لولا الزهري ذهب السنن من المدينة . ومناقبه والثناء عليه وعلى  
حفظه أكثر من أن يحصر . وقال البخاري في التاريخ قال لي ابراهيم بن المنذر  
عن معن عن ابن أخي الزهري أنه أخذ القرآن في ثمانين ليلة . وهذا إسناد في نهاية  
من الصحة ومعناه أن الزهري حفظ القرآن في ثمانين ليلة . وباسناده الصحيح عن

أيوب السخيتاني قال ما رأيت أعلم من الزهري فقبل له ولا الحسن قال ما رأيت أعلم من الزهري . قال البخاري وقال لنا عبد الله بن صالح حدثنا الليث عن الزهري . قال ما استودعت حفظي شيئا فخانني وبأسناده الصحيح عن سعد بن إبراهيم قال ما أرى أحدا بعد رسول الله ﷺ جمع ما جمع الزهري . وقال مالك حدثني الزهري بحديث فيه طول قلت أعدم ما كنت تحب أن يعاد عليك فقال لا قلت أكتب فكتب . قال توفي ليلة الثلاثاء اسبع عشرة خلت من شهر رمضان سنة أربع وعشرين ومائة وهو ابن اثنتين وسبعين سنة ودفن بقرية له بأطراف الشام يقال لها شغبدا بشين مفتوحة وغين سا كنة معجمين وبياء موحدة مفتوحة ثم دال مهملة مفتوحة مخففة .

٢٥ (محمد بن مسلمة) الصحابي رضي الله عنه تكرر في المختصر في السير وذكره في المذهب في الفرائض . هو أبو عبد الله ويقال أبو عبد الرحمن ويقال أبو سعيد محمد ابن مسلمة بن مسلمة بن خالد بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج ابن عمرو بن مالك بن الاوس الانصاري الحارثي المدني شهد مع رسول الله ﷺ بدرًا والمشاهد كلها وقيل استخلفه النبي ﷺ على المدينة في غزوة تبوك روى عنه جماعة من الصحابة جابر بن عبد الله والمغيرة والمصور بن مخزومة وسهل بن أبي خيثمة رضي الله عنهم وجماعات من التابعين اعتزل الفتنة وأقام بالربذة وتوفي بالمدينة في صفر سنة ثلاث وأربعين . وقيل سبع وأربعين وهو ابن تسع وسبعين . قال محمد بن إسحق وموسى بن عقبة محمد بن مسلمة هو الذي قتل مرجأ اليهودي بخير قال ابن عبد البر الصحيح أن قتله علي بن أبي طالب . وقال الشافعي في مختصر المزني في أول كتاب السير أن النبي ﷺ أعطى محمد بن مسلمة سابع مرحب يوم خيبر وهذا ليل على أنه قتله . قال ابن الاثير قيل أن محمد بن مسلمة هو قاتل مرحب قال والصحيح الذي عليه أكثر أهل السير والحديث أن عليا هو قاتله خلف عشرة بنين وست بنات .

٢٦ (محمد) بن نصر من أصحابنا أصحاب الوجوه مذكور في الروضة في

الوصية في ركن الصيغة وفي كتاب الصداق في باب تشطره في مسألة من أصدقها حلياً فكسرتة . هو الامام البارع العلامة في فنون العلم أبو عبد الله محمد بن نصر المروزي الفقيه الشافعي . رويناه في تاريخ بغداد عن الخطيب قال محمد بن نصر المروزي أبو عبد الله الفقيه صاحب التصانيف الكثيرة والكتب الجمة ولد ببغداد ونشأ ببغداد ورحل الى سائر الامصار في طلب العلم واستوطن سمرقند وكان من أعلم الناس باختلاف الصحابة ومن بعدهم في الاحكام روى الحديث عن عبدان وصدة بن الفضل ويحيى بن يحيى وإسحق بن راهويه وأبي قدامة السرخسي وهديبة بن خالد بالموحدة ومحمد بن بشار وابن المثني وإبراهيم بن المنذر وغيرهم من أهل خراسان والعراق والحجاز والشام ومصر . روى عنه ابنه اسماعيل وأبو علي البلخي وعثمان بن جعفر بن اللبان ومحمد بن يعقوب بن الاخرم وغيرهم ثم روى الخطيب عن محمد بن نصر قال ولدت سنة اثنتين ومائتين قبل وفاة الشافعي بستين قال وكان أبي مروزي . ثم روى عن القفال الشاشي قال سمعت أبا بكر الصيرفي يقول لو لم يصنف محمد بن نصر الا كتاب القسامة لكان من أفقه الناس فكيف وقد صنف كتباً سواه . وعن محمد بن عبد الحكم قال كان محمد بن نصر عندنا بمصر إماماً فكيف بخراسان . وعن أبي بكر أحمد بن إسحق قال مارأيت أحسن صلاة من محمد بن نصر ولقد بلغني أن زنبوراً قعد على جبهته فسال الدم على وجهه ولم يتحرك . قلت هذا محمول على دم يسير بحيث يعنى عنه ولا يبطل الصلاة . أخبرني أبو محمد الانباري أخبرنا الحرساني أخبرنا أبو الفتح نصر الله أخبرنا أبو الفتح نصر المقدسي أخبرنا أبو الفضل أحمد ابن محمد الفراتي قال سمعت جدي أبا عمرو الفراتي يقول سمعت أبا منصور محمد بن أحمد بن حماد يقول سمعت الاستاذ أبا الوليد حسان بن محمد القرشي يقول سمعت أبا الفضل البلخي يقول دخل محمد بن نصر المروزي رحمه الله على اسماعيل بن أحمد والي خراسان فقام له وبجله وأبلغ في تعظيمه وإجلاله فلما خرج

عابه أخوه إسحق بن أحمد على ذلك فقال له اسماعيل أما قت له إجلالا لاخبار رسول الله ﷺ ثم ان اسماعيل رأى رسول الله ﷺ في المنام فقال له قت لمحمد بن نصر إجلالا لاخباري لاجرم ثبت ملكك وملك بنيك لاجلالك له وذهب ملك أخيك إسحق وملك بنيه لاستخفافه بمحمد بن نصر فبقى ملك اسماعيل وبنيه أكثر من مائة وعشرين سنة. وذكروا الشيخ أبو إسحق في طبقات الفقهاء عن محمد بن نصر قال كتبت الحديث بضعا وعشرين سنة وسمعت قولا ومسائل ولم يكن لي حسن رأى في الشافعي فيينا أنا قاعد في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم أغفيت فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله أكتب رأى أبي حنيفة فقال لا فقلت رأى مالك فقال أكتب ما وافق حديثي قلت أكتب رأى الشافعي فطأ رأسه شبه الغضبان وقال لا تقول رأى الشافعي ليس بالرأى بل هو رد على من خالف سنتي قال فخرجت في أثر هذه الرؤيا الى مصر وكتبت كتب الشافعي توفي محمد بن نصر رحمه الله بسمرة سنة أربع وتسعين ومائتين وكانت لحيته بيضاء وكان من أحسن الناس صورة وله اختيارات غريبة مخالفة للمذهب ظهر له دلائلها منها ما حكيته عنه في الروضة أنه قال يكفي في صحة الرواية الاشارة عليه بأن هذا الكتاب خطي وما فيه وصيتي وان لم يعلم الشاهد ما فيه كذا نقله عنه امام الحرمين والمتولى . وحكي أبو الحسن العبادي عنه أنه يكفي الكتاب بلا شهادة والمشهور أنه لا بد من الاشارة ومعرفة الشاهدين المشهود به والله أعلم \*

٢٧ ﴿ محمد ﴾ بن يحيى بن حبان بن منقذ مذکور في المختصر في باب الساعات التي نهى عن الصلاة فيها . وفي المذهب في خيار الشرط وفي الحجر هو أبو عبد الله محمد بن يحيى بن حبان بفتح الحاء باتفاق العلماء بن منقذ بن عمرو ويقال عطية بدل عمرو بن خنساء بفتح الحاء المعجمة ثم نون ساكنة بن مبدول بالذال المعجمة بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار الانصاري النجاري بالجيم المازني المدني تابعي

مشهور سمع أنساً وعمه واسع بن حبان كانت له حلقة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يفتي وكان كثير الحديث والفقه . وحبان ومنقذ صحابيان سيوضحان في ترجمة حبان إن شاء الله تعالى . توفي محمد بالمدينة سنة إحدى وعشرين ومائة وهو ابن أربع وسبعين سنة . روي له البخاري ومسلم في صحيحهما . قال يحيى بن معين وأبو حاتم والباقون كان ثقة . \*

٢٨ ( محمد بن يحيى ) صاحب الغزالي تكرر في الروضة هو الامام أبو سعيد محمد بن يحيى بن أبي منصور النيسابوري الشهيد . تفقه على الغزالي وأبي المنظر أحمد بن محمد الخوافي وغيرهما وكان إماما بارعا في الفقه والزهد والورع وتفقه عليه خلائق من الأئمة . ورحل اليه الناس من الاقطار وتخرج به خلائق فصاروا أئمة قتلته الغزالي لما استولوا على نيسابور شهيدا في شهر رمضان سنة ثمان وأربعين وخمسمائة . \*

## حرف الالف

﴿ باب من اسمه آدم ﴾

٢٩ ( آدم ابو البشر ) ﷺ مذكور في المذهب في مواضع منها الفرائض كنيته أبو البشر ويقال أبو محمد خلقه الله عز وجل بيده وأسجد له ملائكته وأسكنه جنته واصطفاه وكرم ذريته وعلمه جميع الاسماء وجعله أول الانبياء وعلمه ما لم يعلم الملائكة المقربين وجعل من نسله الانبياء والمرسلين والاولياء والصديقين قال الله تعالى ( إن الله اصطفى آدم ونوحا ) الآية . وقال تعالى ( وعلم آدم الاسماء كلها ) الآية . وثبت في صحيح مسلم عن رسول الله ﷺ قال « إن الله تعالى خلقه يوم الجمعة » واشتهر في كتب الحديث والتواريخ أنه عاش ألف سنة وروينا معناه في حديث مرفوع . وروينا في تاريخ دمشق في حديث طويل عن عائشة رضي

الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « أنا أشبه الناس بأبي آدم عليه السلام وكان أبي إبراهيم صلى الله عليه وسلم أشبه الناس بي خلقا وخلقاً » فأما اشتقاق اسمه فقال الامام أبو الحسن علي بن أحمد الواحدى قال ابن عباس رضى الله عنهما سمي آدم لأنه خلق من أديم الارض قال وهكذا قاله أهل اللغة فيما حكاه الزجاج. قال الزجاج قال أهل اللغة آدم مشتق من أديم الارض لأنه خلق من تراب وأديم الارض وجهها. قال وقال النضر بن شميل سمي آدم لبياضه وهذا كله تصريح منهم بأن آدم اسم عربي مشتق والا فالعجبى لا اشتقاق له: قال أبو البقاء آدم وزنه أفعل والالف منه مبدلة من همزة وهى فاء الفعل لأنه مشتق من أديم الارض أو من الادمة قال ولا يجوز أن يكون أصله فاعلاً بفتح العين اذ لو كان كذلك لانصرف كعالم وخاتم والتعريف وحده لا يمنع الصرف وليس هو به جمعى هذا كلام أبي البقاء. وقال الامام أبو منصور موهوب بن احمد ابن محمد بن الخضر الجوالقى فى كتابه المعرب أساء الانبياء عليهم الصلاة والسلام كلها أعجمية نحو إبراهيم واسماعيل واسحاق وإيلياس وإدريس وأيوب الأربعة آدم وصالحا وشعيبا ومحمدا صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين. قال أبو إسحق الزجاج اختلفت الآيات فيما بدى به خلق آدم ففى موضع خلقه الله تعالى من تراب وفى موضع من طين لازب . وفى موضع من حمأ مسنون. وفى موضع من صلصال قال وهذه الألفاظ راجعة إلى أصل واحد وهو التراب الذى هو أصل الطين فأعلمنا الله عز وجل أنه خلقه من تراب جهل طينا ثم انتقل فصار كالحمأ المسنون ثم انتقل فصار صلصالا كالغفار . ولقد أحسن الزجاج رحمه الله قال الامام أبو اسحق الثعلبى فى قول الله عز وجل اخبارا ان ابليس قال (خلقتنى من نار وخلقته من طين) قال الحكماء أخطأ عدو الله فى تفضيله النار على الطين لأن الطين أفضل منها من أوجه . احدها انه من جوهر الطين الرزاق والسكون والوقار والحلم والاناء والحياء والصبر وذلك سبب توبة آدم وتواضعه وتضرعه فأورثه



المغفرة والاجتناب والهداية. وجوهر النار الخفة والطيش والحدة والارتفاع والاضطراب وذلك سبب استكبار إبليس فأورثه اللعنة والهلاك . والثاني أن الجنة موصوفة بأن ترابها مسك ولم ينقل أن فيها ناراً . الثالث أنها سبب العذاب بخلاف الطين . الرابع أن الطين مستغن عن النار وهي محتاجة إلى مكان وهو التراب . الخامس أن الطين سبب جمع الأشياء وهي سبب تفريقها بالله التوفيق \*

٣٠ ( آدم ) بن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز القرشي الأموي وتما في نسبه في ترجمة جده. المذكور في المذهب في قسم النفي. كان شاعراً ماجناً وكان يبعداد في صحابة الخليفة المهدي ثم تاب ونسك \*

## باب أبان

٣١ ( أبان ) بن عثمان المذكور في المختصر في نكاح المحرم هو أبو سعيد أبان بن عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي المدني التابعي الكبير ياتى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في عبد مناف وأمه أم عمرو بنت جندب الدوسية. سمع أباه وزيد بن ثابت روى عنه الزهري وعمر بن عبد العزيز وخلائق من التابعين وغيرهم قال عمرو بن شعيب ما رأيت أحدا أعلم بحديث ولا فقه من أبان بن عثمان . وقال يحيى بن سعيد كان فقهائ المدينة عشرة: سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن. والقاسم. وسالم وعروة. وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة. وقبيصة بن ذؤيب. وأبان بن عثمان. وخارجة ابن زيد. وسليمان بن يسار واتفق العلماء على أنه ثقة توفي بالمدينة سنة خمس ومائة ( واعلم ) أن في صرف أبان خلافا مشهورا الصحيح الذي عليه الا كثرون والمحققون صرفه فن صرفه قال الهمزة أصل والالف زائدة ووزنه فعال كغزال وعناق ونظائرهما ومن منع صرفه عكس فقال الهمزة زائدة والالف بدل من ياء ووزنه أفعال فلا ينصرف لوزن الفعل وقد بسطت الكلام في تحقيقه في أوائل ( م ١٣ - ج ١ تهذيب الاسماء )

شرح صحيح مسلم رحمه الله •

### باب ابراهيم

قد سبق في ترجمة آدم أن ابراهيم اسم أعجمي وفيه لغات أشهرها ابراهيم والثانية ابراهام وقرى بهما في السبع والثالثة والرابعة والخامسة ابرهم بكسر الهاء وفتحها وضدها حكاهن الامام أبو حفص عمر بن خلف بن يحيى العجلي النحوي القوي في كتابه تنقيف اللسان عن الفراء عن العرب. وحكي الكسر والنم أيضا جماعات منهم الامام أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري قال وقرى بهما في الشواذ قال وجمعه أباره عند قوم وعند آخرين براهم وقيل براهم. قال الامام أبو الحسن الماوردي صاحب الحاوي معناه بالسريانية أب رحيم. وقال أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة تحذف الالف من الأسماء الأعجمية نحو ابراهيم واسماعيل واسحق واسرائيل استغفالا لها كما ترك صرفها قال وكذلك سليمان وهارون وسائر الأسماء الأعجمية المستعملة فاما مالا يكثر استعماله منها كهاروت وماروت وطلوت وجالوت وقارون فلا تحذف الالف في شيء منها ولا تحذف من داود وان كان مستعملا لأنه حذف منه احد الواوين فلو حذفت الالف أيضا أجحف بالكلمة. وأما ما كان على فاعل كهالح ومالك وخالد فيجوز اثبات الالف ويجوز حذفها بشرط أن يكثر استعماله فان لم يكثر كسالم وجابر وحاتم وحامد لم يجوز حذف الالف وما كثر استعماله ويدخله الالف واللام يكتب بغير ألف مع الالف واللام فان حذفتهما أثبتت الالف تقول قال الحرث وقال حارث لثلا يشبهه بحرب ولا تحذف الالف من عمران ويجوز حذفها واثباتها في مروان وعثمان وسفيان ونحوهم بشرط كثرة استعماله وبالله التوفيق •

٣٢ (إبراهيم) خليل الرحمن صلوات الله عليه وسلامه تذكر في هذه الكتب كلها (١) قال الله تعالى ( واتخذ الله ابراهيم خليلا ) وقال تعالى ( ان ابراهيم كان

(١) وفي نسخة مذكور في هذه الكتب كلها

أمة قانت الله حنيفا ولم يكن من المشركين شاكر إلا نعمه اجتباها وهذا الى صراط مستقيم  
وآتيناه في الدنيا حسنة وأنه في الآخرة لمن الصالحين ( وقال تعالى ( ولقد  
آتينا ابراهيم رشده من قبل وكنا به عالمين ) وقال تعالى ( واذا ابتلى ابراهيم  
ربه بكلمات فأتمهن قال انى جاءك للناس إماما ) وقال تعالى ( ووهبنا له اسحق  
ويعقوب وجعلنا في ذريته النبوة والكتاب وآتيناه أجره في الدنيا وأنه في الآخرة  
لمن الصالحين ) وقال تعالى ( إن ابراهيم لحليم أواه منيب ) وقال تعالى ( وابراهيم  
الذى وفى ) وقال تعالى ( ومن يرغب عن ملة ابراهيم ) وهو أبو اسماعيل ابراهيم  
ابن آزر وهو تارح بمشاة من فوق وفتح الراء وبهاء مهملة قيل آزر اسم وتارح  
لقب وقيل عكسه والقولان مشهوران وباقي نسبه الى آدم مختلف فيه ولا يصح  
في تعيينه شيء فتركته لهذا ولعدم الضرورة اليه أنزل الله تعالى عليه صحفا كما  
أخبر سبحانه في كتابه العزيز. قال أهل التواريخ كانت عشر صحائف وجعل له  
لسان صدق في الآخرين أى ثناء حسنا فليس أحد من الامم الا يحبه. وأكرمه  
بالخلة وبأن جعل أ كثر الأنبياء من ذريته وختم ذلك سبحانه وتعالى بنبينا محمد  
صلى الله عليه وسلم. والآيات الكريمة في بيان أحواله معلومة أشرت الى بعضها.  
هاجر صلى الله عليه وسلم من العراق الى الشام قيل بلغ عمره مائة وخمسا وسبعين  
سنة وقيل مائتي سنة. ودفن في الارض المقدسة وقبره معروف بالبلدة المعروفة  
بالخليل بينها وبين بيت المقدس دون مرحلة \*

روينا في صحيح البخارى ومسلم عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول  
الله ﷺ « اختن ابراهيم عليه السلام وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم » روسية  
القدوم بالتخفيف والتشديد وسنوضحه في موضعه من قسم اللغات ان شاء الله  
تعالى. وروينا في صحيحهما عن ابن عباس رضى الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال  
« أول الخلائق يكسى يوم القيامة ابراهيم عليه السلام » \* وروينا في صحيح  
مسلم عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ « حين أسرى بى ورأيت ابراهيم  
وأنا أشبه ولده به » وفي صحيح مسلم أيضا عن أنس أن رجلا قال للنبي ﷺ

ياخير البرية « قال ذاك ابراهيم » وهذا محمول على التواضع وإلا فالنبي ﷺ  
أفضل الخلق لقوله صلى الله عليه وآله وسلم « أنا سيد ولد آدم » وفي صحيح  
البخارى عن ابن عباس قال « كان آخر قول ابراهيم حين اتقى في النار حسبي الله  
ونعم الوكيل » وفي رواية في البخارى « قال حسبنا الله ونعم الوكيل قالها  
ابراهيم حين اتقى في النار » وفي الصحيحين أن رسول الله ﷺ أخبر عن ليلة الاسراء  
ورؤيته الأنبياء في السموات ورأى ابراهيم في السماء السادسة وفي رواية في السابعة  
مسنداً ظهره إلى البيت المعمور وفي صحيح البخارى عن سمرة بن حذاب رضى  
الله عنه قال قال رسول الله ﷺ « أتاني الليلة اثنان فأتينا على رجل طويل لا أكاد  
أرى رأسه طولاً وأنه ابراهيم » رويناه في موطأ الامام مالك عن سعيد بن المسيب  
رحمه الله قال « كان ابراهيم النبي ﷺ أول الناس ضيِّف الضيِّف وأول الناس اختن  
وأول الناس قص شاربه وأول الناس رأى الشيب فقال يارب ما هذا فقال الله تبارك  
وتعالى وقار يا ابراهيم فقال يارب زدنى وقاراً » ورويناه في تاريخ دمشق بزيادة  
« وأول من استنجد وقلم أظفاره » وقد من الله الكريم علينا وجعل لنا رواية متصلة  
وسبباً متعلقاً بخليته ابراهيم ﷺ كما من علينا بذلك في حبيبه وخليفه وصفيه محمد  
ﷺ أخبرنا الامام أبو محمد عبد الرحمن ابن الامام أبي عمر محمد بن أحمد بن  
قدامة المقدسى رضى الله عنه أخبرنا أبو حفص بن طبرزد أنا أبو الفتح الكروخي أنا  
القاضى أبو عامر أنا أبو محمد بن الجراحى أنا أبو العباس الحبوبى أنا أبو عيسى الترمذى  
ثنا عبد الله بن أبي زياد ثنا سيار ثنا عبد الواحد بن زياد عن عبد الرحمن بن إسحق  
عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله  
ﷺ « لقيت ابراهيم ليلة أسرى بي فقال يا محمد أقرئ أمتك منى السلام وأخبرهم  
أن الجنة طيبة التربة عذبة الماء وأنها قيعان وأن غراسها سبحان الله والحمد لله  
ولا إله إلا الله والله أكبر » قال الترمذى هذا حديث حسن . رويناه في تاريخ  
دمشق لاحظ أبو القاسم بن عساكر عن ابن عباس رضى الله عنهما قال ولد ابراهيم

عليه السلام بعوطه دمشق بقرية يقال لها برزة. قال الحافظ كذا في هذه الرواية والصحيح أنه ولد بكونان اقليم بابل بالعراق وإنما نسب اليه هذا المقام لانه صلى فيه إذ جاء معينا لوط عليه السلام. وفي التاريخ أن آزر كان من أهل حران وأن أم إبراهيم اسمها نونا وقيل أينونا وأن عمرود حبسه سبع سنين ثم ألقاه في النار وأنه كان يدعى أبا الضيفان. وعن عكرمة أنه كان يكنى أبا الضيفان وأن تجارة إبراهيم كانت في البرز وأن النار لم تنل منه إلا وفاقه لتنتلق يده. قال الله تبارك وتعالى ( يا نار كوني بردا وسلاما على إبراهيم ) وأن النار بردت في ذلك الوقت على أهل المشرق والمغرب فلم ينضج بها زراع وأن جبريل عليه السلام مر به حين ألقى في الهواء فقال يا إبراهيم ألك حاجة فقال أما إليك فلا وفيه عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن البغال كانت تتنامل وكانت أسرع الدواب في نقل الحطب لنار إبراهيم فدعا عليها فقطع الله نسلها. وعن الحسن البصري ( وإذا ابتلي إبراهيم ربه بكلمات فأتمن ) قال ابتلاه بالكوكب فوجده صابرا ثم ابتلاه بالقمر فوجده صابرا ثم ابتلاه بالشمس فوجده صابرا ثم ابتلاه بالنار فوجده صابرا ثم ابتلاه بذبح ابنه فوجده صابرا. وعن مجاهد أن إبراهيم وإسماعيل حجا ماشيين وعنه في قول الله تعالى ( ضيف إبراهيم المكرمين ) إكرامهم أنه خدمهم بنفسه وفي حديث مرفوع أنه كان من أغبر الناس. وعن كعب الأخبار وآخرين أن سبب وفاة إبراهيم عليه السلام أنه أناه ملك في صورة شيخ كبير فضيفه فكلن يأكل ويسبل طعامه وإعابه على لحيته وصدره فقال له إبراهيم يا عبد الله ما هذا قال بلغت الكبر الذي يكون صاحبه هكذا قال وكم أتى عليك قال مائتا سنة ولا إبراهيم يومئذ مائتا سنة فكره الحياة لئلا يصير إلى هذه أحوال فمات بلامرض وعن أبي السكن الهجري قال توفي إبراهيم وداود وسليمان عليه السلام فجأة وكذلك الصالحون وهو تخفيف على المؤمن قلت هو تخفيف ورحمة في حق المراقبين وبالله التوفيق وفي التاريخ أيضا في ترجمة هاجر قال هاجر ويقال آجر بالمد القبطية ويقال الجرهمية أم إسماعيل.

كانت للجبار الذي كان يسكن عين الجمر<sup>(١)</sup> بقرب بعلبك فوهبها لسارة فوهبتها لابراهيم وأنها توفيت ولابنها اسماعيل عشرون سنة ولها تسعون سنة فدفنها اسماعيل في الحجر. وفي ترجمة سارة امرأة ابراهيم أنها ام اسحق وأنها كانت من أحسن نساء العالمين وأنها توفيت ولها مائة وسبع وعشرون سنة فتزوج ابراهيم امرأة من السكنايين يقال لها قنطوراء. وفي الحديث «الترك بنو قنطوراء» وكان اسماعيل أكبر ولد ابراهيم عابهم الصلاة والسلام \*

٢٣ (ابراهيم بن أبي القاسم محمد) رسول الله ﷺ مذكور في المذهب في التعزية أمه مارية القبطية ولدته في ذى الحجة سنة ثمان من الهجرة وتوفى سنة عشر ثبثت في صحيح البخاري أنه توفى وله سبعة عشر أو ثمانية عشر شهرا هكذا ثبت على الشك. قال الواقدي وغيره توفى يوم الثلاثاء لعشر خلون من شهر ربيع الأول سنة عشر وثبت في البخاري أيضا من رواية البراء بن عازب أنه لما توفى ابراهيم قال رسول الله ﷺ «إن له مرضعا في الجنة» ضبطناه بالوجهين أشهرهما بضم الميم وكسر الضاد والثاني بفتحهما وسر رسول الله ﷺ بولادته كثيرا وكانت قابله سلمى مولاة رسول الله ﷺ امرأة أبي رافع فبشر أبو رافع به النبي ﷺ فوهبه عبدا (٢) وخلق شعره يوم سابعه. قال الزبير بن بكار وتصدق بزينة شعره فضة ودفنه وسماه ثم دفعه الى ام سيف امرأة قين بالمدينة لترضعه قال الزبير تنافست الأنصار فيمن يرضعه وأحبوا أن يفرغوا مارية للنبي ﷺ. وفي صحيح البخاري عن انس قال دخلنا مع رسول الله ﷺ على أبي سيف اقين وكان ظئرا لابراهيم أى زوج مرضعته فأخذ رسول الله ﷺ ابراهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابراهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله ﷺ تذر فان فقال له عبد الرحمن بن عوف وأنت يا رسول الله فقال يا ابن عوف إنها رحمة ثم اتبعها بأخرى فقال «إن العين

(١) وهي مشهورة بالبقاء ومنها البقاعى المفسر (٢) وفي نسخة فوهب له عبدا

تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضى ربنا وانا بفراقك يا ابراهيم لمحزونون»  
ودفن في البقيع وقبره مشهور عليه قبة وصلى عليه رسول الله ﷺ وكبر أربع  
تكبيرات هذا قول جمهور العلماء وهو الصحيح . وروى ابن اسحق باسناده  
عن عائشة رضى الله عنها أن النبي عليه السلام لم يصل عليه . قال ابن عبد البر  
هذا غلط فقد أجمع جماهير العلماء على الصلاة على الاطفال اذا استملوا وهو عمل  
استفيض في السلف والخلف: قيل ان الفضل بن عباس غسل ابراهيم ونزل في قبره  
هو وأسماء بن زيد ورسول الله ﷺ جالس علي شفير القبر ورش علي قبره ماء  
وهو أول قبر رش عليه الماء . وأما ما روى عن بعض المتقدمين لو عاش ابراهيم  
مكان نبيا فباطل وجسارة علي الكلام في المغيبات ومجازفة وهجوم على عظيم من  
الزلات والله المستعان \*

٣٤ ﴿ابراهيم﴾ بن سعد شيخ الشافعي مذکور في المختصر في كتاب الصيام  
في باب الجود والافضال هو أبو اسحق ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن  
ابن عوف القرشي الزهري المدني وسكن بغداد وتما نسبته في ترجمة جد أبيه  
عبد الرحمن بن عوف أحد العشرة المبشرة رضى الله عنهم هو من تابعي التابعين  
سمع أباه والزهري وهشام بن عروة ومحمد بن اسحق وآخرين من الأئمة روى  
عنه جماعات من الاعلام شعبة والليث وابن مهدي وابناه يعقوب وسعد وأحمد  
ابن عبد الله وموسى بن اسماعيل وي زيد بن هارون وابن رهب وأبو داود وأبو  
الوليد الطيالسيان والقعنبي وأحمد بن حنبل وخلائق وهو ثقة كثير الحديث روى  
له البخاري ومسلم واستوطن بغداد وولى بها بيت المال لهارون الرشيد وتوفي  
بها سنة ثلاث وقيل أربع وثمانين ومائة وهو ابن خمس وتسعين سنة ودفن بمقابر  
باب التين . قال الخطيب حدث عنه يزيد بن عبد الله بن الهاد والحسين بن سيار  
وبين وفاتيهما مائة واثنان عشرة سنة . توفي يزيد سنة تسع وثلاثين ومائة \*

٣٥ ﴿ابراهيم بن محمد بن أبي يحيى﴾ شيخ الشافعي كره في المختصر كثيراً هو

مدني مولى بني أسلم . واسم أبي يحيى سمعان ويقال له ابراهيم بن محمد بن أبي عطاء .  
 روى عن صفوان بن سليم وصالح مولى التوأمة ويحيى الانصاري ومحمد بن المنكدر  
 وغيرهم . روى عنه الشافعي وداود بن عبد الله ويحيى بن آدم . واتفق العلماء على  
 تضعيفه وجرحه . وانه كان يرى القدر ويتهمون به بالكذب . قال البخاري في  
 تاريخه قال يحيى القطان تركه ابن المبارك والناس قال وكنا نتهمه بالكذب . وحكي  
 ابن أبي حاتم جرحه وتوهمه عن مالك ووكيع وابن المبارك وابن عينة والقطان  
 وابن المديني واحمد وابن معين وأبي حاتم وأبي زرعة وغيرهم . قال أحمد لا تكتب  
 حديثه تركه الناس لأنه يروى أحاديث منكورة لا أصل لها يأخذ أحاديث الناس  
 يضعها في كتبه . وقال وكيع لا تكتبوا عنه حرفاً . وقال ابن معين هو كذاب  
 متروك الحديث . وقال بشر بن المفضل سألت فقهاء المدينة عنه فكلهم قالوا هو  
 كذاب \*

٣٦ (ابراهيم) بن يزيد بن قيس بن الاسود بن عمرو بن ربيعة بن ذهل بن  
 سعد بن مالك بن النخع النخعي الكوفي فقيه أهل الكوفة أبو عمران تكرر في  
 المختصر وذكره في المذهب في ميراث أهل الفرض ثم في الشهادات في مسألة التوبة  
 وأمه مليكة بنت يزيد بن قيس أخت الاسود بن يزيد وهو تابعي جليل دخل على عائشة  
 رضي الله عنها ولم يثبت له منها سماع وسمع جماعات من كبار التابعين منهم علقمة وخالد  
 الاسود وعبد الرحمن ابنا يزيد ومسروق وأبو عبيدة بن عبد الله وغيرهم روى عنه جماعات  
 من التابعين منهم السبيعي وحبيب بن أبي ثابت . وسمك بن حرب والحكم والاعمش  
 وابن عون وحامد بن أبي سليمان شيخ أبي حنيفة . وأجمعوا على توثيقه وجلالته وبراعته  
 في الفقه . وروينا عن الشعبي أنه قال حين توفي النخعي مات ترك أحدا أعلم منه أو أفقه  
 قيل ولا الحسن وابن سيرين قال ولا الحسن وابن سيرين ولا من أهل البصرة ولا  
 الكوفة ولا الحجاز ولا الشام . وروينا عن أحمد بن صالح العجلي قال لم يحدث  
 النخعي عن أحد من أصحاب النبي ﷺ وقد أدرك منهم جماعة ورأى عائشة



وروينا عن الاعمش قال كان النخعي صير في الحديث . وقال أبو زرعة النخعي علم من أعلام أهل الاسلام . وقال المعلى كان النخعي صالحا قتيها متوقيا قليل التكلف توفي سنة ست وتسعين وهو ابن تسع وأربعين سنة \* وقال البخاري ابن ثمان وخمسين سنة \*

٣٧ (ابراهيم) بن يوسف من أصحابنا مذكور في الروضة قبيل كتاب الرجعة بأسطر هو أبو \* (١)

٣٨ (ابراهيم) بن ميسرة مذكور في أول نكاح المذهب هو طائفي سكن مكة مولى لبعض أهل مكة تابعي جليل سمع أنسا وسمع جماعة من كبار التابعين طاوسا وسعيد بن المسيب. روى عنه أبو أيوب السخيتاني التابعي وابن جريج والثوري وابن عيينة وآخرون. وانفقوا على أنه ثقة مأمون. قال ابن عيينة كان من أوثق الناس وأصدقهم. قال الحميدي حدثنا سفيان قال أخبرني ابراهيم ابن ميسرة من لم تر عيناك والله مثله. قال البخاري عن علي بن المديني لابراهيم ابن ميسرة نحو ستين حديثا. وقال توفي قريبا من سنة ست وثلاثين ومائة رحمه الله \*

٣٩ (ابراهيم البلدي) مذكور في الوسيط في باب الآنية لا ذكر له في هذه الكتب الا في هذا الموضع وهي روايته عن المزني عن الشافعي أنه رجع عن تنجس شعر الآدمي وقد رأيت بعض من لا معرفة له بهذا الشأن ينسك على الغزالي وينسبه الى التفرد بهذه الحكاية عن البلدي وهذا عجب فاتها مشهورة حكاه جماعة قبل الغزالي عن البلدي عن المزني منهم صاحب الحاوي وإمام الحرمين وغيرهما هو البلدي بفتح الباء واللام منسوب الى بلد (٢) \*

(١) بياض بالاصل نبه عليه في بعض النسخ (٢) في بعض النسخ التي بين أيدينا هكذا الى بلد وترك بياض ونبه عليه في الحاشية وبعض النسخ لم يوجد بياض ولم ينبه عليه والصحيح الاول. وتتمها للمائدة أذكر ترجمته نقلا عن العلامة تاج الدين بن السبكي في طبقات الشافعية قال نقل الغزالي في الوسيط أنه روى عن المزني عن الشافعي أنه رجع عن تنجس شعر الآدمي وقد سبق الغزالي الى (م ١٤ - ج ١ تهذيب الأسماء)

٤٥ (ابراهيم) المروذي من أصحابنا المصنفين تكرر ذكره في الروضة هو بفتح  
اليم وضم الراء المشددة وواو ساكنة ثم ذال معجمة منسوب الى مرو الروذ مدينة  
بخراسان وهو الامام (١)

## باب ابليس

٤٦ (ابليس عدو الله) مذكور في المذهب في باب الاقرار قال الجوهرى وغيره  
كنيته أبو مرة واختلف العلماء في أنه من الملائكة من طائفة يقال لهم الجن أم  
ليس من الملائكة . وفي أنه اسم عربي أم عجمي والصحيح أنه من الملائكة وأنه عجمي .  
قال الامام أبو الحسن الواحدى قال أكثر أهل اللغة والتفسير سمى إبليس  
لأنه أبلس من رحمة الله تعالى أى أبس والمبلس المسكتئب الحزين الآيس  
قال وعلى هذا هو عربي مشتق قال وقال ابن الانباري لا يجوز أن يكون مشتقا  
من أبلس لأنه لو كان مشتقا لصرف كما أن اسحق اذا كان عربيا مأخوذا من  
أسحقه الله إسحاقا انصرف فلو كان ابليس مشتقا لصرف كأكليل وبابه فلما لم  
يصرف دل على أنه عجمي معرفة والعجمي ليس مشتقا . وقال ابن جرير إنما لم  
يصرف وان كان عربيا لقلة نظيره في كلام العرب فشبهوه بالأعجمي وهذا  
الذى قاله ابن جرير يبطل باب إفصيل فانه مصروف كاه الا إبليس . قال الواحدى  
والاختيار أنه ليس بمشتق لاجماع النحويين على أنه منع الصرف للعجمة والمعرفة

هذا النقل أبو عاصم العبادى والقاضى الماوردى وجماعات والرجل معروف الاسم بين  
المتقامين لا ينبغي انكاره غير أن ترجمته عزيزة لم أجدها الى الآن كما في النفس . وقد  
ذكره العبادى في الطبقة الثانية في المقلين المنفردين بروايات وسيأتى ما يؤيد روايته فانا ان  
شاء الله سند كرفى الطبقة الثالثة في ترجمة محمد بن عبد الله بن أبى جعفر قوله سمعت ابن أبى  
هريرة يقول سمعت ابن مريج يقول سمعت أبا القاسم الأعماطى يقول ان أبا ابراهيم المزنى  
قال سمعت الشافعى يقول قبل وفاته بشهر ان الشعر لا يموت بموت ذات الروح فقد تابع  
الأعماطى وهذه متابعة جيدة لم أجدها في الباب مثلها اه ادارة الطباعة المنيرية

(١) فيه بياض هكذا بالاصل في جميع النسخ التى بأيدينا

قال واختلفوا في أنه من الملائكة فروى عن طاوس ومجاهد عن ابن عباس أنه كان من الملائكة وكان اسمه عزازيل فلما عصي الله تعالى لعنه الله وجعله شيطانا مريدا وسماه ابليس وبهذا قال ابن مسعود وابن المسيب وقتادة وابن جريج وابن جرير واختاره الزجاج وابن الأنباري قالوا وهي مستثنى من جنس المستثنى منه قالوا وقول الله تعالى ( كان من الجن ) أى طائفة من الملائكة يقال لهم الجن. وقال الحسن وعبد الرحمن بن زيد وشهر بن حوشب ما كان من الملائكة قط والاستثناء منقطع والمعنى عندهم أن الملائكة وابليس أمروا بالسجود فأطاعت الملائكة كلهم وعصى ابليس والصحيح أنه من الملائكة لأنه لم ينقل أن غير الملائكة أمر بالسجود والأصل في الاستثناء أن يكون من جنس المستثنى منه والله أعلم . وأما إنظاره الى يوم الدين فزيادة في عقوبته وتكثير معاصيه وغوايته نسأل الله الكريم اللطيف وخاتمة الخير \*

### باب أبيض

٤٢ ﴿ أبيض بن حمال ﴾ الصحابي رضى الله عنه مذكور في المختصر والمهذب والوسيط في أحياء الموات وحمال بفتح الحاء المهملة وتشديد الميم وهو أبو سعيد أبيض بن حمال بن مرثد بن ذى الحيان بضم اللام الشيباني المأربي بعد الميم همزة ساكنة يجوز تخفيفها بقلبها الفأثم راء مكسورة وباء موحدة من أهل مأرب بلدة معروفة باليمن وسنوضحها في الميم من اللغات ان شاء الله تعالى . قال ابن سعد وفد أبيض على النبي ﷺ الى المدينة قال ويقال بل اقيه بمكة في حجة الوداع حديثه عند أولاد. ذكر له في المهذب حديثين أحدهما اقطاع ملسح مأرب رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه والآخر حديث « لآحى في الأراك » رواه أبو داود . وفي الصحابة جماعة يسمون أبيض غيره \*

### ﴿ باب أبي ﴾

٤٣ ﴿ أبي بن عمارة ﴾ الصحابي الانصاري رضى الله عنه راوى حديث ترك

التوقيت في مسح الخف، المذكور في المذهب في مسح الخف وهو مكسور العين ويقال بضمها  
والسكر أشهر (١) وبه جزم أبو نصر بن مأكولا وآخرون من أئمة هذا الشأن  
وحكي جماعة فيه الكسر والضم جميعا منهم الحفاظ أبو عمر بن عبد البر وأبو بكر  
البيهقي وأبو محمد عبد الغنى المقدسى وآخرون وكل من حكى الوجهين قال الكسر  
أشهر وأكثر إلا ابن عبد البر فقال الأكثر (٢) على الضم وانفقوا على أنه  
ليس في الاسماء عمارة بالكسر غيره . قال ابن أبي حاتم ويقال أبي بن عبادة  
يعنى بالباء والدال عداة في المدنيين وسكن مصر قالوا وله حديث واحد وهو  
أنه صلى مع النبي ﷺ في يثرب إلى القبلتين فسأله عن المسح على الخف فقال امسح  
ماشئت . الحديث وانفق الحفاظ على أنه حديث ضعيف مضطرب وأنكر بعض  
العلماء كون أبي بن عمارة صحابيا . قال ابن عبد البر اضطرب حديثه ولم يذكره البخاري  
في تاريخه الكبير لأنهم يقولون أنه أخطأ وإنما هو أبو أبي بن أم حزام واسمه  
عبد الله هذا كلام ابن عبد البر وقال ابن أبي حاتم من قال أبي بن عمارة أخطأ إنما هو  
أبو أبي واسمه عبد الله بن عمرو ابن أم حزام كذا رواه إبراهيم بن عتبة وذكر  
أنه رآه وسمع منه وسمعت والذي يقول ذلك أدخله أبو زرعة في مسند البصريين  
والله أعلم \*

٤٤ ﴿ أبي بن كعب ﴾ السيد القاري رضي الله عنه تكرر في المختصر وفي  
المذهب هو أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن يزيد بن معاوية بن عمرو بن مالك  
ابن النجار واسم النجار تيم اللات وقيل تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الحزرج الأكرى  
الأَنْصَارِي الحزرجي النجاري بالنون المعادي المدني . وقيل أبي بن كعب بن  
المنذر بن قيس له كنيستان أحدهما أبو المنذر كناه بها رسول الله ﷺ والثانية  
أبو الطفيل كناه بها عمر بن الخطاب رضي الله عنه أي بابنه الطفيل . وأم أبي صهيلة  
بضم الصاد المهملة بنت الأسود بن حرام بالراء ابن عمرو بن زيد مناة بن عدى

ابن عمرو بن مالك بن النجار وهي عمة أبي طلحة زيد بن سهل بن الأسود بن حرام والاوز والحزج هو جماع الانصار وهما ابنا حارثة بالحاء والمثناة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرئ القيس بن مازن بن الاسد. ويقال الازد بن الغوث بفتح الغين المعجمة وبالمثناة بن نبت بفتح النون واسكان الموحدة واما النجار فقليل سمي بذلك لانه اختن بالقدم وقيل ضرب وجه رجل بالقدم فنجره اى نحتته شهد أبى رضى الله عنه العقبة الثانية في السبعين من الانصار رضى الله عنهم وشهد بدر او غيرهما من المشاهد مع رسول الله ﷺ روى له عن رسول الله ﷺ مائة حديث واربعة وستون حديثا وفق البخارى ومسلم منها على ثلاثة وانفرد البخارى بثلاثة ومسلم بسبعة روى عنه جماعة من الصحابة منهم أبو أيوب وابن عباس وأبو موسى الاشعري وآخرون . ومن التابعين ابنه العفيل وسويد بن غفلة وزر بن حبيش وعبد الرحمن ابن الاسود وعبد الرحمن بن أبي ليلى وآخرون . ثبت في صحيح البخارى ومسلم عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قرأ على أبي بن كعب سورة (لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب) وقال أمرني الله عز وجل أن أقرأ عليك وهي منقبة عظيمة لا يلبسها فيها أحد من الناس . وفي كتاب الترمذى وغيره أن رسول الله ﷺ قال «اقرأ أمتى أبى ابن كعب» وفي الصحيح عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله ﷺ يقول «خذوا القرآن من أربعة عبد الله بن مسعود وسالم مولى أبى حذيفة ومعاذ بن جبل وأبى بن كعب رضى الله عنهم» وكان عمر رضى الله عنه يقول أبى سيد المسلمين . وقال مسروق كان أصحاب القضاء من أصحاب رسول الله ﷺ ستة عمر وعلى وعبد الله وأبى وزيد وأبو موسى . قال محمد بن سعد عن الواقدي أول من كتب لرسول الله ﷺ حين قدم المدينة أبى بن كعب وهو أول من كتب في آخر الكتاب فلان بن فلان . توفي أبى رضى الله عنه بالمدينة ودفن بها قبل سنة ثلاثين في خلافة عثمان . قال أبو نعيم الاصبهاني وهذا هو الصحيح . وقيل سنة تسع عشرة . وقيل سنة عشرين وقيل سنة اثنتين وعشرين . وقيل ثنتين وثلاثين

قال ابن عبد البر والاكثر أنه مات في خلافة عمر وكان أبيض الرأس واللحية لا يغير  
شبهه قصيراً نحيفاً رضي الله عنه وأرضاه وجعل الجنة مثواه \*

## باب احمد

٤٥ (أحمد بن حنبل) الأمام رضي الله عنه تكرر في المذهب والوسيط والروضة  
هو الامام البارع المجمع على جلالته وامامته وورعه وزهادته وحفظه ووفوره علمه  
ومبادته. أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد بن ادريس بن عبد الله  
ابن حيان بالثنية بن عبد الله بن أنس بن عوف بن قاسط بن مازن بن شيبان بن  
ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن  
غضب بكسر الهاء وإسكان النون وبعدها موحدة بن أنصى بالفاء والصاد  
المهمل بن دعى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان الشيباني  
المروزي ثم البغدادي. أبو عبد الله خرج من مرو حلاً وولد ببغداد ونشأ بها إلى  
أن توفي بها ودخل مكة والمدينة والشام واليمن. والكوفة والبصرة والجزيرة  
سمع سفيان بن عيينة وإبراهيم بن سعد ويحيى القطان وهشيم ووكيعا وابن علية  
وابن مهدي وعبد الرزاق وخلائق. روى عنه شيوخه عبد الرزاق ويحيى بن آدم  
وأبو الوليد وابن مهدي ويزيد بن هارون وعلي بن المديني والبخاري ومسلم  
وأبو داود والذهلي وأبو زرعة الرازي والدمشقي وإبراهيم الحربي وأبو بكر  
أحمد بن محمد بن هانيء الطائي الأثرم والبعوي وابن أبي الدنيا ومحمد بن  
اسحاق الصاغاني وأبو حاتم الرازي وأحمد بن أبي الحواري وموسى بن هارون  
وحنبل بن اسحق وعثمان بن سعيد الدارمي وحجاج بن الشاعر وعبد الملك بن  
عبد الحميد الميموني وبقي بن مخلد الاندلسي ويعقوب بن شيبة وخلائق. رويناه  
من طرق عن إبراهيم الحربي قال رأيت ثلاثة لم نر مثلهم أبداً أبا عبيد القاسم  
ما مثله إلا يجبل نفخ فيه الروح وبشر بن الحارث ما شبهته إلا برجل عجن من

قرنه إلى قدمه عقلا وأحمد بن حنبل كان الله عز وجل جمع له علم الاولين من كل صنف . وروينا عن أبي مسهر قال ما أعلم أحداً يحفظ على هذه الأئمة أمر دينها إلا شاباً بالمشرق يعني أحمد بن حنبل . وروينا عن علي بن المديني قال قال لي سيدي أحمد بن حنبل لا تحدث إلا من كتاب . وروينا عن ابراهيم بن خالد (١) قال كنا نجالس أحمد فيذكر الحديث ونحفظه ونتقنه فاذا أردنا أن نكتبه قال الكتاب أحفظ شيء . فيش ويحيى . بالكتاب . وروينا عن الهيثم بن جميل قال وددت أنه تقص من عمري وزيد في عمر أحمد بن حنبل . وروينا عن أبي زرعة قال ما رأيت من المشايخ أحفظ من أحمد بن حنبل حذرت كتبه اثني عشر حملاً وعد لا كل ذلك كان يحفظه عن ظهر قلبه وذكر ابن أبي حاتم في كتابه الجرح والتعديل أبواباً في مناقب أحمد بن حنبل رحمه الله فيها جمل من نفائس أحواله منها عن عبد الرحمن بن مهدي قال أحمد أعلم الناس بحديث سفیان الثوري وعن أبي عبيد قال انتهى العلم إلى أربعة أحمد بن حنبل وهو أفقهم فيه وعلي بن المديني وهو أعلمهم به ويحيى بن معين وهو أكتبهم له وأبي بكر بن أبي شيبة وهو أحفظهم له . وسئل أبو حاتم عن أحمد بن حنبل وعلي بن المديني فقال كانا في الحفظ متقاربين وكان أحمد أفقه . وقال أبو زرعة ما رأيت أحداً أجمع من أحمد بن حنبل وما رأيت أحداً أكمل منه اجتمع فيه زهد وفقه وفضل وأشياء كثيرة . وقال قتيبة أحمد امام الدنيا وعن الهيثم بن جميل قال إن عاش هذا الفتي يعني أحمد فسيكون حجة على أهل زمانه . وقال ابن المديني ليس في أصحابنا أحفظ من أحمد بن حنبل . وقال عمر بن أحمد (٢) الناقد إذا وافقني أحمد على حديث لا أبالي من خالفني . وقال الشافعي ما رأيت أعقل من أحمد بن حنبل وسليمان بن داود الهاشمي . وقال أبو حاتم كان أحمد بن حنبل بارع الفهم بمعرفة صحيح الحديث وسقيمه . وقال صالح بن أحمد بن حنبل قال أبي

(١) وفي نسخة ابن جابر (٢) وفي نسخة عمرو بن محمد الناقد

حجبت خمس حجج ثلاثا منهم راجلا أنفقت في امداهن ثلاثين درهما قال  
وما رأيت أبي قط اشترى رمانا ولا سفر جلا ولا شيئا من الفاكهة الا أن  
يشترى بطيخة فيأكلها بجزير أو عنب أو تمر قال وكثيرا ما كان يأتدب بالخل قال وأمسك  
أبي عن مكتبة اسحق بن راهويه لما أدخل كتابه الي عبدالله بن طاهر وقراه قال  
وقال أبي اذا لم يكن عندي قطعة أفرخ قال وربما اشترينا الشيء فاستره عنه لئلا  
يؤبخنا عليه . وقال الميموني ما رأيت مصليا قط أحسن صلاة من أحمد بن حنبل ولا أشد  
اتباع السنن منه . وعن الحسن بن الحسين الرازي قال حضرت بمصر عند بقال فسألني  
عن أحمد بن حنبل فقلت كتبت عنه فلم يأخذ من المتاع مني . وقال لا آخذ ثمننا ممن  
يعرف أحمد بن حنبل وقال أبو حاتم اذا رأيت الرجل يحب أحمد بل حنبل  
فاعلم أنه صاحب سنة . وقال ابراهيم بن الحرث من ولادة بن الصامت  
قبل لبشر الخافي حين ضرب أحمد بن حنبل في الحنة لوقت وتكلمت  
كذلك فقال لا أقوى عليه إن أحمد مقام مقام الانبياء . وقال ابن أبي حاتم سمعت  
أبا زرعة يقول بلغني أن المتوكل أمر أن يمسح الموضع الذي قام الناس فيه للصلاة على  
أحمد بن حنبل فبلغ مقام ألفي ألف وخمسمائة ألف قال وقال الوركان أسلم يوم وفاة  
أحمد بن حنبل عشرون ألفا من اليهود والنصارى والمجوس . ووقع المأتم في أربعة  
أصناف المسلمين واليهود والنصارى والمجوس . وأحوال أحمد بن حنبل رحمه الله  
ومناقبه أكثر من أن تحصر . وقد صنف فيها جماعة ومقصودي في هذا الكتاب  
الإشارة الي أطراف المقاصد . ولدرجته الله في شهر ربيع الاول سنة أربع وستين  
ومائة وتوفي ضحوة يوم الجمعة الثاني عشر من شهر ربيع الاول سنة إحدى وأربعين  
ومائتين ودفن ببغداد وقبره مشهور معروف يتبرك به رحمه الله . وروينا في تاريخ دمشق  
بجملات كثرات مما رؤي له قبل وفاته وبعدها من المنامات الصالحات رحمه الله .

٤٦ ﴿ أحمد بن محمد بن ﴾ (١) أبو الحسن الصابوني من

(١) هكذا بياض في أصل بعض النسخ وفي بعضها الكلام موصول



من أصحابنا أصحاب الوجوه مذكور في الروضة في أوائل الباب السادس من كتاب النكاح ومن غرائب الصابون ما حكته عنه في الروضة أن أم الزوجة لا تحرم إلا بالدخول بالزوجة كهكسه وهذا شاذ مردود : والصواب المشهور تحريمها بنفس العقد \*

٤٧ (أحمد) بن منصور بن راشد الحنظلي الرازي مذكور في المختصر في باب السلف والرهن روى عن النضر بن شميل وعبد الملك بن إبراهيم الجدي روى عنه موسى بن إسحق وأبو زرعة وأبو حاتم وقال هو صدوق \*

٤٨ (أحمد) بن سيار بن أيوب أبو الحسن الفقيه السيارى من أصحابنا أصحاب الوجوه أوجب الأذان لجمعة دون غيرها كما قاله ابن خيران والاصطخري ذكر الخطيب أنه كان إمام أهل الحديث في بلده علما وأدبا وزهدا وورعا وكان يقاس بعبد الله ابن المبارك المروزي سمع عبدان بن عثمان وعفان بن مسلم وسليمان بن حرب وإسحق ابن راهويه وغيرهم من شيوخ البخاري ومسلم روى عنه البخاري وعامة الخراسانيين وورد بغداد وحدث بها فروى عنه من أهلها ابن ناجية وابن صاعد . وقال الدارقطني رحل ابن سيار إلى الشام ومصر وصنف وله كتاب في أخبار مرو قال وهو ثقة في الحديث . وذكر الحالك أبو عبد الله أنه سمع أبا العباس القاسم بن القاسم السيارى ابن بنت أحمد بن سيار يذكر أن جده أحمد توفي سنة ثمان وستين ومائتين . ومن غرائب أنه أوجب رفع اليدين في تكبيرة الاحرام حكاه القفال في فتاويه عنه ولا نعلم أحدا من العلماء واقفه عليه إلا داود الظاهري \*

### ﴿ باب أسامة واسحق واسلم واسلم ﴾

٤٦ (أسامة) بن زيد الصحابي تكرر في المختصر والمهذب هو مولى رسول الله ﷺ وابن مولاة وابن مولاته وحبه وابن حبه أبو محمد وقيل أبو زيد وقيل أبو يزداد وقيل أبو خارجة أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل بن كعب بن عبد العزيز بن زيد وقيل يزيد ابن امرئ القيس بن عامر بن النعمان بن عامر بن عبدود بن ( م ١٥ - ج ١ تهذيب الاسماء )

أمرى القيس بن النعمان بن عمران بن عديعوف بن كنانة بن عذرة بن زيد اللات ابن ربيعة بن وبرة بن كلب بن وبرة بن الحرث بن قضاة السكبي الهاشمي وأمه أم أيمن بركة رضي الله عنها وسأني ياتها في ترجمتها إن شاء الله تعالى. روى لأسامة عن رسول الله ﷺ مائة وثمانية وعشرون حديثا اتفق البخاري ومسلم منها على خمسة وانفرد البخاري بمحدثين ومسلم بمحدثين. روى عنه ابن عباس ثم جماعات من كبار التابعين. روي في صحيح البخاري ومسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال «بعث رسول الله ﷺ بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن بعض الناس في إمارته فقال رسول الله ﷺ إن تطعنوا في إمارته فقد طعنتم في إماره أبيه من قبل وأيم الله إن كان لحاقا للإمارة وإن كان لمن أحب الناس إلى وإن هذا لمن أحب الناس إلى» وزاد في رواية لمسلم «وأوصيكم به فإنه من صالحكم». وفي صحيح البخاري عن أسامة أن رسول الله ﷺ كان يأخذ به الحسن بن علي فيقول اللهم أحبهما فاني أحبهما أو كما قال. وفي رواية له أيضا قال كان ﷺ يقعدني على فخذه ويقعد الحسن علي فخذه الأخرى ثم يضمهما ثم يقول اللهم إني أرحهما فأرحهما. وفي البخاري ومسلم عن عائشة رضي الله عنها أن قريشا أهمهم شأن المرأة المخزومية فقالوا من يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حب رسول الله ﷺ وفي البخاري عن عمرو بن دينار قال نظر ابن عمر يوما إلى رجل يسحب ثيابه في المسجد فقال انظروا من هذا ليت هذا عبدي قال له إنسان أما تعرف هذا يا أبا عبد الرحمن هذا محمد بن أسامة بن زيد فطأها ابن عمر رأسه في الأرض ثم قال لو رآه رسول الله ﷺ لأحبه. وفي كتاب الترمذي عن عائشة قالت «أراد النبي ﷺ أن ينحى مخاط أسامة فقلت دعني أفعل فقال يا عائشة أحبيه فاني أحبه» قال الترمذي حديث حسن. وروينا في الترمذي أيضا عن أسلم مولى عمر أن عمر رضي الله عنه فرض لأسامة ثلاث آلاف وخمسمائة وفرض لابن عمر ثلاثة آلاف فقال لم فضلت أسامة علي قال لأن زيدا كان أحب إلى رسول الله ﷺ من أيك وكان أسامة أحب إلى رسول الله ﷺ منك فآثرت حب رسول الله ﷺ علي حبّي. قال

الترمذي حديث حسن. ومناقب أسامة رضي الله عنه كثيرة مشهورة: وولاه رسول الله ﷺ أمانة الجيش وفيهم عمر رضي الله عنه وعقده اللواء وتوفي رسول الله ﷺ وله عشرون سنة. وقيل تسعة عشر وقيل ثمان عشرة. وثبت في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها قالت «دخل على قائف والنبي شاهد وأسامة بن زيد وزيد مضطجعان فقال إن هذه الاقدام بعضها من بعض فسر بذلك النبي ﷺ فأعجبه». قال العلماء سبب سروره ﷺ أن أسامة كان لونه أسود وكان طويلا خرج الى أمه وكان أبو زيد قصيرا أبيض. وقيل بين البياض والسواد وكان بعض المنافقين قصد المغايظة والايذاء فدفع الله ذلك وله الحمد. توفي أسامة رضي الله عنه بالمدينة وقيل بوادي القرى وحمل الى المدينة سنة أربع وخمسين. وقيل سنة تسع أو ثمان وخمسين وقيل سنة أربعين بعد علي بقليل. قال ابن عبد البر وغيره الصحيح سنة أربع وخمسين. وفي تاريخ دمشق في ترجمة فاطمة بنت أسامة أنها كانت تسكن المزة القرية المعروفة بقرب دمشق وأن أسامة توفي بقرية له بوادي القرى وخلف بنتا له في المزة يقال لها فاطمة فلم تنزل مقيمة بها الى أن ولي عمر بن عبد العزيز فدخلت عليه فقام لها وأقمدها مكانه وقال حوائجك يا فاطمة قالت تحملي الى أخي فجهرزا وحملها. وبإسناده عن الاوزاعي قال دخلت فاطمة بنت أسامة على عمر بن عبد العزيز ومعهما مولاة لها تمسك يدها فقام لها عمر ومشى اليها حتى جعل يده في يدها أو يدها في ثيابها ومشى حتى أجلسها في مجلسه وجلس بين يديها وما ترك لها حاجة الا قضاها رضي الله عنهم»

٥٠ ﴿إسحق﴾ بن ابراهيم خليل الرحمن النبي ابن النبي وأبو النبيين صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين. مذكور في المذهب في أول باب ما يحرم من النكاح هو أبو يعقوب إسحق بن ابراهيم الخليل أبو أنبياء بنى اسرائيل. والآيات في فضله كثيرة مشهورة قال الله تعالى (وبشرنا بأسحق نبيا من الصالحين) وقال تعالى (ووهبنا له إسحق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين وجعلناهم أئمة يهدون

بأمرنا وأوحينا اليهم فعل الخيرات وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وكانوا ناعابدين)  
 وقال تعالى ( قولوا آمنا بالله وما أنزل اليه وما أنزل الى ابراهيم واسماعيل  
 واسحق ويعقوب ) الآية. وقال تعالى ( واذكر عبادنا ابراهيم واسحق ويعقوب .  
 اولى الأيدي والأبصار انا أخلصناهم بخالصة ذكرى الدار وأنهم عندنا لمن  
 المصطفين الأخيار ) واختلف العلماء في الذبيح هل هو اسماعيل أم اسحق  
 والأكثر على أنه اسماعيل وكان اسماعيل أكبر من اسحق كما سبق في  
 ترجمة ابراهيم وسبق هناك أن ام اسحق سارة وذكرنا طرفا من أحوالها قبل  
 أنه ولد بعد اسماعيل بأربع عشرة سنة . وثبت في الصحيحين عن أبي هريرة « أن  
 رسول الله ﷺ قيل له من أكرم الناس قال أكرمهم ألقاهم قالوا ليس عن هذا  
 نسألك قال فأكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن خليل الله .  
 وفي الصحيحين عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبي ﷺ قال « الكريم  
 ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم  
 ﷺ وعلى نبينا أجمعين . توفي بالأرض المقدسة ومشهور أن قبره عند قبر أبيه  
 قيل عاش مائة وثمانين سنة ﷺ »

٥٩ هو اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة مذكور في المختصر في غسل الحيض  
 هو أبو يحيى اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة زيد بن سهل الأنصاري النجاري  
 بالنون المدني كان يسكن دار جده بالمدينة وهو تابعي سمع عنه لأمه  
 أنس بن مالك وأباه والطفيل بن أبي بن كهب وأبا صالح وآخرين من التابعين روى  
 عنه يحيى بن سعيد الأنصاري ويحيى بن أبي كثير وهما تابعيان والاوزاعي ومالك  
 وعبد العزيز الماجشون وابن عيينة وهمام وحماة بن سلمة وآخرون واتفقوا على أنه  
 ثقة وأحاديثه مشهورة في الصحيحين وهو أشهر اخوته وأكثرهم حديثا وهم عبد الله  
 ويعقوب واسماعيل وعمر بنو عبد الله . وكان مالك لا يقدم عليه في الحديث أحدا  
 توفي سنة ثنتين وثلاثين ومائة . وقيل سنة أربع وثلاثين .

٥٢ ﴿الأسلم﴾ الصحابي رضي الله عنه مذكور في المذهب في التيمم بفتح الهمزة واللام وسينه مهملة ساكنة وهو الأسلم بن شريك بن عوف الأعرجي التيمي خادم رسول الله ﷺ وصاحب راحلته وحديثه المذكور في المذهب في صفة التيمم رويناه في سنن البيهقي بأسناد ضعيف وفيه مخالفة لما في المذهب في اللفظ وبعض المعنى وهذا الذي ذكرته من أنه الأسلم بن شريك هو الذي قاله الحفاظ المحققون منهم أبو عبد الله بن مندة في معرفة الصحابة وآخرون . وروينا في تاريخ دمشق عن مصنفه قال في خدام رسول الله ﷺ منهم الأسلم بن شريك بن عوف الأعرجي قال ويقال اسم الأسلم ميمون بن يسار ثم روى عنه حديث التيمم وقال الحفاظ أبو بكر الحازمي هو الأسلم بن الأسقع الأعرابي له صحبة ولا نعلم له غير هذا الحديث هذا كلام الحازمي . وقد ذكر ابن عبد البر في كتابه الاستيعاب الأسلم بن الأسقع الأعرابي له صحبة روى في التيمم ضربة للوجه بضربة اليدين إلى المرفقين قال ولا أعلم له غير هذا الحديث وفيه نظر هذا كلامه . والصواب أن المذكور في المذهب هو الأسلم بن شريك فان لفظ روايته وسياق حديثه يقتضيه بل يتعين حمله عليه والله أعلم \*

٥٣ ﴿أسلم﴾ مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه مذكور في المذهب في أول القراض وفي أحياء الموات وفي مسألة كسر الترقوة من كتاب الديات وفي الجزية هو أبو خالد ويقال أبو زيد القرشي العدوي المدني مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه من سبي النين هكذا قال البخاري في التاريخ وابن أبي حاتم وآخرون وحكي عن سعيد بن المسيب أنه قال هو حبشي قالوا بعث أبو بكر الصديق عمر رضي الله عنهما سنة إحدى عشرة فأقام للناس الحج واشترى أسلم سمع أبا بكر الصديق وعمر وعثمان وأبا عبيدة ومعاذ وأبو ابن عمر ومعاوية وأبا هريرة وحفصة رضي الله عنهم . روى عنه ابنه زيد والقاسم بن محمد ونافع وآخرون واتفق الحفاظ على توثيقه . وروى له البخاري ومسلم وحضر الجاية مع عمر توفي بالمدينة سنة

ثمانين قاله ابو عبيد القاسم بن سلام . وقال البخاري صلى عليه مروان بن الحكم وهذا يخالف الاول لأن مروان بن الحكم مات سنة خمس وستين وكان معزولا عن المدينة قال البخاري في التاريخ توفي أسلم وهو ابن مائة واربع عشرة سنة والله اعلم .

### ( باب اسماعيل )

قد سبق في ترجمة آدم أن أسماء الأنبياء كلها اعجمية إلا اربعة وفي اسماعيل لبنتان هذه اشهرهما وبها جاء القرآن والثانية اسمعين وسبق في ترجمة ابراهيم ان اسمعيل ونظائره يكتب بحذف الألف .

٤٥ ﴿ اسماعيل ﴾ رسول رب العالمين بن ابراهيم خليل الرحمن صلى الله عليهما وسلم . تكرر ذكره في المذهب في كتاب النكاح . قال الله تعالى ( واذكر في الكتاب ابراهيم إنه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا وكان يأمر أهله بالصلاة والزكاة وكان عند ربه مرضيا ) وقال تعالى ( واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ) الآيات . وقال تعالى ( قولوا أعنا بالله وما انزل الينا وما أنزل إلى ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب ) الآية . وقال تعالى ( ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ) وقال الله تعالى ( واسماعيل وادريس وذا الكفل كل من الصابرين وادخلناهم في رحمتنا انهم من الصالحين ) وقال تعالى ( واذكر اسماعيل واليسع وذا الكفل وكل من الاخيار ) وروينا في صحيح البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي ﷺ يعوذ الحسن والحسين رضي الله عنهما اعيذكما بكلمات الله التامات من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة ويقول ان اباكما كان يعوذ بها اسماعيل واسحق صلى الله عليهم اجمعين وسلم . وفي البخاري ايضا عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال « مر رسول الله

عليه السلام على نفر من اسلم يتناضلون فقال ارموا بنى اسماعيل فان اباكم كان راميا «  
 وفي صحيح مسلم عن واثله بن الاسقع رضى الله عنه قال «سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول ان الله اصطفى كنانة من ولد اسماعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى  
 من قريش بنى هاشم واصطفانى من بنى هاشم» وفي صحيح البخاري رضى الله  
 عنهما الحديث الطويل فى قصة اسماعيل وأمه وزمزم وأن ابراهيم عليه السلام ذهب  
 باسماعيل وأمه هاجر وهي ترضعه من الشام إلى مكة فوضعهما تحت دوحة وهي  
 الشجرة الكبيرة وليس معها الا شاة فيها ماء وايس بمكة يومئذ أحد ولا بهاماء  
 ووضع عندهما جرابا فيه تمر ثم رجع ابراهيم فنادته أم اسماعيل يا ابراهيم أين  
 تذهب وتتركنا بهذا الوادى الذى ليس فيه اُنيس ولا شىء قالت له ذك مرارا  
 ولا يلتفت اليها . فقالت له الله أمرك بهذا قال نعم قالت اذن لا يضيعنا ثم رجعت  
 فانطلق ابراهيم حتى إذا كان عند الثانية حيث لا يرونها استقبل بوجهه البيت ثم  
 دعا بهؤلاء الدعوات فرفع يديه فقال ( ربنا انى اسكنت من ذريتى بواد غير ذى  
 زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة ) الآية . وجعلت أم اسماعيل ترضعه  
 وتشرب من ذلك الماء حتى إذا نفذ عطشت وعطش وجعلت تنظر اليه وهو  
 يتلوى فانطلقت كراهية ان تنظر اليه فوجدت الصفا اقرب جبل فى الأرض يليها  
 فقامت عليه وذكر تمام الحديث فى تداء جبريل لها وبجثة زمزم وإثارة الماء منها  
 وقول جبريل لها لا تخافوا الضيعة فان هبنا بيتا لله تعالى بينه هذا القلام وابوه  
 وان الله تعالى لا يضيع أهله وان جرم جاءوا اليها وطلبوا أن تأذن لهم  
 بالنزول عندها فأذنت وان اسماعيل شب وتعلم منهم العربية وأعجبهم حين شب  
 فلما أدرك زوجوه امرأة منهم وماتت أم اسماعيل فجاء ابراهيم بعد ما تزوج اسماعيل  
 يطالع تركته وكان اسماعيل يصيد فلم يجده ووجد امرأته فشكت ضيق عيشهم  
 فأوصاها أن يأمره بطلاقها فطلقها ثم جاء مرة أخرى فلم يجده فسأل امرأته الاخرى عن  
 حالهم فشكرت الله تعالى وأنت بخير فأوصاها أن يأمره بمساكها ثم جاء مرة ثالثة

وجد اسماعيل فقام اليه وقال له يا اسماعيل ان الله قد أمرني ببناء هذا البيت  
وذكر تمام الحديث في بناء الكعبة وقد سبق بيان حال امه هاجر ومتى توفيت  
في ترجمة ابراهيم وسبق ان اسماعيل كان أكبر من اسحق وسبق في ترجمة  
اسحق الاختلاف في الذبيح وأن الأكرمين على أنه اسماعيل \*

٥٥ ( اسماعيل ) بن ابراهيم المعروف بابن عليّة مذكور في المختصر في نكاح  
المشرك والاضحية هو الامام أبو بشر اسماعيل بن ابراهيم بن شهيم بن مقسم  
الأسدي أسد خزيمه مولاهم البصري أصله كوفي ويقال له ابن عليّة هي امه  
وكان يكره أن ينسب اليها ويجوز نسبته اليها للتعريف. سمع جماعات من التابعين  
منهم يزيد بن حميد محمد بن المنكدر ويزيد الرشك وعبد العزيز بن صهيب  
وأيوب والعلاء وعبد الرحمن وعبد الله بن عوف وآخرون من التابعين  
وجماعات من غيرهم منهم ابن أبي نجيح وابن جريج ومالك والثوري وشعبة وآخرون.  
روى عنه خلائق من الاعلام منهم ابن جريج وابراهيم بن طهمان وشعبة وحماد بن  
زيد وعبد الرحمن بن مهدي وأحمد بن حنبل وابن معين وابن راهويه وابن المديني  
وخلائق وانفقوا على جلالته وتوثيقه وحفظه وإمامته . قال شعبة ابن عليّة رجحانة  
الفقهاء . وفي رواية سيد المحدثين . وقال غندر نشأت في الحديث وليس أحديقدم  
فيه على ابن عليّة . وقال أحمد بن حنبل الى ابن عليّة المنتهى في التثبت بالبصرة . وقال  
ابن معين كان ثقة مأمونا صدوقا مسلما ورعا تقيا . وقال محمد بن سعد اسماعيل بن  
ابراهيم مولى عبد الرحمن بن قطبة الاسدي أسد خزيمه كان أبوه تاجرا من أهل  
السكوفة وكان يقدم البصرة بتجارته فزوج بها عليّة بنت حسان مولاة لبني  
شيبان وكانت امرأة نبيلة عاقلة قال وكان اسماعيل ثقة ثبتا في الحديث ولى صدقات  
البصرة وولى بغداد في آخر خلافة هارون واستوطن بغداد وتوفى بها ودفن في  
مقابر عبد الله بن مالك وصلى عليه ابنه ابراهيم . روي عن عمر بن زارة قال  
صعبت ابن عليّة أربع عشرة سنة فمأربته ضحك فيها وصحبته نسم سنين فما رأيت



تبسم فيها، قال الخطيب حدث عن ابن علي بن جريج وموسى بن سهل الوشاوين وقاتيهما مائة وعشرون سنة وقيل تسعة وعشرون سنة. وحدث عنه ابن طهمان وبين وفاته و وفاة الوشامائة وعشرين سنة وقيل مائة وخمس وعشرون. وحدث عنه شعبة وبين وفاته و وفاة الوشامائة وثمانى عشرة سنة توفى الوشا أول ذى القعدة سنة ثمان وتسعين ومائتين. قال البخارى قال ابن المثنى توفى ابن علي سنة أربع وتسعين ومائة وقال أحمد سنة ثلاث وتسعين قال وولد سنة عشر ومائة \*

٥٦ (اسماعيل) بن أبي خالد التابعى مذكور فى خراج السواد من المختصر هو أبو عبدالله اسماعيل بن أبي خالد هرمز وقيل سعد وقيل كثير البجلي الاحمسي مولاهم الكوفي التابعى رأى سلمة بن الاكوع وأنس بن مالك وسمع ابن أبي أوفى وعمر بن حريث وأباج حيفة وأبا كاهل قيس بن عانذ بالذال المعجمة وكلهم صحابة. وسمع جماعات من كبار التابعين منهم قيس بن أبي حازم وابن أبي ليلى والشعبي والسبيعي والزبير بن عدى وخلاتق. روى عنه مالك بن مغول والثورى وابن عينة وشعبة وابن المبارك وخلاتق من الأئمة الاعلام قال مروان بن معاوية كان اسماعيل يسمى الميزان. وقال سفيان حفاظ الاسلام ثلاثة. اسماعيل بن أبي خالد. وعبد الملك بن أبي سليمان. ويحيى الانصارى وهو أعلم الناس بالشعبي. قال ابن المدينى له نحو ثلثمائة حديث. قال الخطيب حدث عنه الحاكم ويحيى بن هشام وبين وقاتيهما نحو مائة وعشرين سنة. توفى اسماعيل سنة خمس وأربعين ومائة واتفقوا على توثيقه وجلالته روى له البخارى ومسلم \*

٥٧ (اسماعيل) بن أبي القاسم البوشنجى من أصحابنا المتأخرين تكرر كثيرا فى الروضة فى الخلع والطلاق. قال أبو سعد السمعاني فى الانساب هو منسوب الى بوشنج بضم الباء الموحدة وفتح الشين المعجمة بعدها نون سا كنة ثم جيم قال وقد يعرب فيقال فوشنج بالفاء. قال ويقال بوشنك وهى بلدة على سبعة فراسخ من هراة واسماعيل هذا هو أبو سعيد اسماعيل بن أبي القاسم عبد الواحد بن اسماعيل بن محمد قال السمعاني

كان فاضلا غزير العلم حسن المعرفة بالمذهب جميل السيرة مرضى الطريقة كثير  
العبادة دائم الذكر خشن العيش قانعا باليسير راغبا في نشر العلم لازمالسنة غير  
ملتفت الى الامراء و أبناء الدنيا. سمع بنيسابور الحافظ ابا صالح المؤذن وأحمد بن  
خلف الشيرازي وغيرهما وبأصبهان أبا الفضل حمد بن أحمد الحداد وغيره وبيغداد  
حين وردها حاجا أبا علي بن تيهان وغيره . سمع منه أبو سعد السمعاني وحدث عنه الحافظ  
أبو القاسم بن عساكر في معجمه وسكن هراة حتى توفي بها وكان مفتيا. وصف في  
المذهب وذكره أبو الحسن عبدالغافر فقال هو شاب نشأ في عبادة الله تعالى مرضى  
السيرة جار على منوال أبيه أبي القاسم البوشنجي الفقيه وهو فقيه مدرّس مناظر  
ورع زاهد دخل نيسابور وحضر مجالس النظر فارتضاه الأئمة والفقهاء. وقال الامام  
أبو القاسم الرافعي هو امام غواص متأخر لقيه من لقينا ولد اسماعيل سنة إحدى  
وستين وأربع مائة وتوفي بهراة سنة ست وثلاثين وخمسمائة رحمه الله .

٥٨ ﴿الأسود﴾ بن يزيد التابعي مذکور في المذهب في أول القوات والاحصار  
وفي ميراث الاخوات. هو أبو عمرو ويقال أبو عبد الرحمن الاسود بن يزيد  
ابن قيس بن عبد الله بن مالك بن علقمة بن سلامان بن كهيل النخعي  
الكوفي التابعي الفقيه الامام الصالح أخو عبد الرحمن بن يزيد وابن  
أخي علقمة بن قيس وكان أسن من علقمة وهو خال ابراهيم بن يزيد النخعي الفقيه  
رأى أبا بكر الصديق وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما . وروى عن علي وابن  
مسعود ومعاذ وأبي موسى وعائشة. روى عنه ابنه عبد الرحمن بن الأسود وأخوه  
عبد الرحمن بن يزيد و ابراهيم النخعي وآخرون . قال أحمد بن حنبل هو ثقة  
من أهل الخير واتفقوا على توثيقه وجلالته . وروينا عن ميمون بن أبي حمزة قال  
سافر الاسود بن يزيد ثمانين حجة وعمره لم يجمع بينهما وسافر ابنه عبد الرحمن ثمانين  
حجة وعمره لم يجمع بينهما. وروينا ان ابنه عبد الرحمن كان يصلي كل يوم سبع مائة  
ركعة وكانوا يقولون إنه أقل أهل يته اجتهادا وانه صار عظيما وجلدا رضي الله عنهم .

٥٩ (أسيف جينة) مذكور في التفليس من المذهب والوسيط هو بضم الهمزة وفتح السين واسكان الياء وفتح الفاء •

( باب أشيم وأشعث وأفلح والأقرع واكيدر )

٦٠ (أشيم الضبابي) مذكور في المذهب في موضعين في باب استيفاء التفاصيل وفي كتاب القاضي الي القاضي لاذكر له في هذه الكتب في غير هذين الموضعين هو بفتح الهمزة والياء المثناة تحت واسكان السين المعجمة بينهما والضباني بكسر الصاد المعجمة وياء موحدة مكررة. وحديث قصته ان النبي ﷺ كتب الي الضحاك ابن سفيان أن ورث امرأة أشيم الضبابي من دية زوجها. رواه أبو داود والترمذي والنسائي وغيرهم قال الترمذي حديث حسن صحيح وروى الحافظ أبو موسى الأشعري بإسناده عن انس قال كان قتل أشيم خطأ وهو صحابي ذكره ابن عبد البر وغيره في الصحابة رضي الله عنهم •

٦١ (الأشعث) بن قيس الصحابي مذكور في المذهب في كفالة البدن وذكره في الوسيط في أول النكاح. هو أبو محمد الأشعث بن قيس بن معد يكرب جد معاوية بن جيلة بن عدى بن ربيعة بن الحارث بن معاوية بن الحارث الأصغر ابن معاوية بن الحارث الأكبر بن معاوية بن ثور بن مرثع بضم الميم وفتح الراء وكسر التاء المثناة فوق المشددة بن معاوية بن ثور بن عفير السكندى وثور بن عفير هو كندة: وإنما قيل له كندة لأنه كند أباه النعمة أى كفرها . ومنه قول الله سبحانه وتعالى ( ان الانسان لربه لكنود ) وفد الأشعث الى النبي ﷺ سنة عشر من الهجرة في وفد كندة وكانوا ستين راكبا فأسلموا ورجع الى اليمن وكان الأشعث ممن ارتد بعد النبي ﷺ فبعث أبو بكر رضي الله عنه الجنود الى اليمن فأمروه فأحضره بين يديه فأسلم وقال استبقنى لحربك وزوجنى أختك فأطلقه أبو بكر وزوجه أخته وهى ام محمد بن الأشعث وشهد الأشعث اليرموك بالشام

ثم بالقادسية بالعراق والمدائن وجلولاً ونهاوند. وسكن الكوفة وشهد صفين مع علي رضي الله عنه وشهد الحكمين بدومة الجندل. وكان عثمان استعمله على أذربيجان وكان الحسن بن علي تزوج ابنته. روى له عن رسول الله ﷺ تسعة أحاديث اتفق البخاري ومسلم على حديث منها. روى عنه قيس بن أبي حازم وأبو وائل والشعبي وآخرون. نزل الكوفة وتوفي بها بعد قتل علي بن أبي طالب بأربعين ليلة وقيل بعده سنة ثنتين وأربعين \*

٦٢ (أفلح) أخو أبي القعيس الصحابي مذ كور في كتاب الرضاع هو عم عائشة رضي الله عنها من الرضاع وحديثه في الصحيح مشهور ويقال أفلح بن أبي القعيس ويقال أفلح أبو القعيس. والصحيح أخو أبي القعيس قال الخطيب في كتابه الأسماء المبهمة كنيته أبو الجعد \*

٦٣ (الأقرع) بن حابس مذ كور في المختصر في قسم الف. وفي خراج السواد وفي المذهب في قسم الصدقات وفي الحج وفي أحياء الموات في باب الانقطاع وفي الوسيط في قسم الصدقات هو الأقرع بن حابس بن عقيل بن محمد ابن سفيان بن مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم التميمي. شهد مع رسول الله ﷺ فتح مكة وحنينا وحصار الطائف وشهد مع خالد بن الوليد فتح العراق والأنبار وكان على مقدمة خالد قال ابن دريد اسم الأقرع فراس ولقب الأقرع بقرع كان في رأسه وكان شريفا في الجاهلية والأسلام واستعمله عبد الله بن عامر على جيش بعثه إلى خراسان فأصيب بالجوزجان هو والجيش رضي الله عنهم \*

٦٤ (أكيدر دومة) مذ كور في المذهب في باب الجزية وفي المختصر قبيل باب الجزية هو بضم الهززة وفتح الكاف. قال الخطيب البغدادي هو أكيدر بن عبد الملك بن عبد الحق بن أعيان بن الحارث بن معاوية السكندی هكذا ذكر نسبه الخطيب. وقال الشافعي رضي الله عنه في المختصر يقال إنه من غسان أو كندة قال الخطيب

في كتابه الأسماء المهمة كان نصرانيا ثم أسلم وقبل بل مات نصرانيا هذا كلام الخطيب وقال أبو عبد الله بن منده وأبو نعم الأصماني في كتابيهما في معرفة الصحابة أن أكيدر هذا أسلم وأهدى إلى رسول الله ﷺ حياة سيرا فوهبها لعمر بن الخطاب رضي الله عنه. قال ابن الأثير أما الهدية والمصالحة فصحيحان قال وأما الاسلام فغلطا فيه فإنه لم يسلم بلا خلاف بين أهل السير ومن قال إنه أسلم فقد أخطأ خطأ فاحشا قال وكان أكيدر نصرانيا فلما صالحه رسول الله ﷺ عاد إلى حصنه وبقي فيه ثم أن خالدًا حاصره في زمن أبي بكر الصديق رضي الله عنه فقتله مشركا نصرانيا يعني لنقضه العهد قال وذكر البلاذري أن أكيدر لما قدم على رسول الله ﷺ أسلم وعاد إلى دومة فلما توفي رسول الله ﷺ ارتد أكيدر ومنع ما قبله فلما سار خالد من العراق إلى الشام قتله وعلى هذا القول ينبغي أيضا ألا يذكر مع الصحابة فإن المرتد لا يذكر معهم وبالله التوفيق \*

### ( باب الياس وامرؤ القيس وأمية )

٦٥ ( الياس ) رسول رب العالمين المذكور في المذهب في الوقف قال الله تعالى ( وإن إلياس لمن المرسلين ) وقال تعالى ( وزكريا ويحيى وعيسى وإلياس كل من الصالحين ) الآيات وقرأ الجمهور ( وأن إلياس ) بتحقيق الهمزة المكسورة وعن ابن ذكوان وصلها. وفي صحيح البخاري في كتاب الأنبياء قال ويذكر عن ابن مسعود وابن عباس أن الياس هو ادريس \*

٦٦ ( الياس ) بن مضر المذكور في المذهب والروضة في النفي وهو جد قرش سبق بيان نسبه في نسب رسول الله ﷺ وهو بكسر الهمزة على الصحيح الا شهر وقال القاضي عياض في المشارق ضبطه ابن الأنباري بفتح الهمزة ولأم التعريف. وقال ابن دريد بكسرها من الياس الذي هو ضد الرجاء قال وأما إلياس النبي فبالكسر لا غير \*

٦٧ ( امرؤ القيس ) الشاعر المشهور المذكور في المختصر في التعريض بالخطبة

أنشد له البيتين وقد أنشدتهما صاحب المذهب هو الشاعر المشهور الجاهلي هو امرؤ القيس بن حجر بضم الحاء بن الحارث بن عمر بن حجر بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن يغوث بن ثور بن مرتع بضم الميم وفتح الراء وكسر المثناة فوق المشددة ابن معاوية بن كندة قال محمد بن سلام كان امرؤ القيس بن حجر السكندى بعد مهلهل ومهلهل خاله وطرفة وعبيد بفتح العين ابن الابرص وعمرو بن قثمة بفتح القاف وكسر الميم وبعدها همزة والمثمل مس كاهم في عصر واحد قال وكان أول من قصد القصائد وذكر الوقائع المهلهل واسمه عدى وإنما قيل له المهلهل لهلهلة شعره وهو اضطرابه واختلافه وكان عمرو بن قثمة معلم امرئ القيس ضمه أبوه إليه ليحسن أدبه وخرج معه إلى بلاد الروم \*

٦٨ (أمية) ابن أبي الصلت الكافر مذكور في المختصر والمذهب في الشهادات سمع النبي ﷺ شعره الذي فيه حكمة. واسم أبي الصلت عبد الله بن ربيعة بن عوف بن عقدة بن غيرة بكسر الغين المعجمة بن عوف بن قسق وهو ثقيف الثقفي كان أمية يتعبد في الجاهلية ويؤمن بالبعث وينشد في آياته الشعر المليح وأدرك الاسلام ولم يسلم. ثبت في صحيح مسلم عن الشريد بن سويد رضي الله عنه قال ردت رسول الله ﷺ يوما فقال هل معك من شعر أمية بن أبي الصلت شيء قالت نعم قال هيه فأنشدته بيتا فقال هيه ثم أنشدته بيتا فقال هيه حتى أنشدته مائة بيت فقال إن كاد يسلم . وفي رواية فلقد كاد يسلم في شعره \*

( باب أنجشة وأنس وأنيس )

٦٩ (أنجشة الصحابي) رضي الله عنه مذكور في المذهب في الشهادات في سماع الخداحديشه في الصحيح هو بفتح الهمزة واسكان النون وفتح الجيم وبالشين المعجمة كان عبدا أسود حسن الصوت فبدأ بأمهات المؤمنين في حجة الوداع فأسرعت الابل فقال النبي ﷺ رويدك يا أنجشة رفقا بالقوارير، وحديثه هذا في الصحيحين

من رواية أنس لكن لم يذكر أنه في حجة الوداع وهو مذكور في غيرهما \*

٧٠ (أنس بن عياض) تكرر في المختصر هو أبو ضمرة أنس بن عياض بن ضمرة البثي المدني سمع ربيعة وأبا حازم وصالح بن كيسان وشريك وآخرين من التابعين روى عنه بقية بن الوليد والشافعي وأحمد بن حنبل وابن المديني والقعنبي وقيصة والحديثي وآخرون من الأئمة واتفقوا على تعديله، وروى له البخاري ومسلم ولد سنة أربع ومائة وتوفي سنة ثمانين ومائة وقيل سنة مائتين \*

٧١ (أنس) بن مالك تكرر في هذه الكتب هو أبو حمزة أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم بفتح الضادين المعجمتين بن زيد بن حرام بالراء بن جندب بضم الدال وفتحها ابن عامر بن غنم بفتح الغين المعجمة وإسكان النون ابن عدي بن النجار ابن ثعلبة بن عمرو بن الحزرج بن حارثة الانصاري الحزرجي البخاري النضري خادم رسول الله ﷺ كان يسمى بذلك ويفتخر به وحق له ذلك. كناه رسول الله ﷺ أبا حمزة ببقلة كان يحبها وأمه أم سليم وسأرضح أحوالها في ترجمتها ان شاء الله تعالى خدم أنس النبي ﷺ عشر سنين وهي مدة أقامته بالمدينة ﷺ ثبت ذلك في الصحيح وحمل عنه حديثا كثيرا فروى في حديث ومائتين وستة وثمانين حديثا اتفق البخاري ومسلم منها على مائة وثمانية وستين وانفرد البخاري بثلاثة وثمانين ومسلم أحدهم سبعة. وكان أكثر الصحابة أولاد الدعاء رسول الله ﷺ روي في صحيح البخاري ومسلم عن أنس رضي الله عنه قال دخل النبي ﷺ على أم سليم يعني أمه فأتته بتمر وسمن فقال أعيدوا سمنكم في سقائه وتمرك في وعائه ثم قام الى ناحية البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لام سليم وأهل بيتها فقالت يا رسول الله ان لي حويجة قال ما هي قالت خادمك أنس فماترك خير آخرة ولادنيا لإدعاه به اللهم ارزقه مالا ولدا وبارك له قال فاني لمن أكثر الانصار مالا. وحدثني بنتي أمينة أنه دفن لصابي الى مقدم الحجاج البصرة بضع وعشرون ومائة هذا لفظ البخاري \* واتفق العلماء على مجاوزة عمره مائة سنة والصحيح الذي عليه الجمهور أنه توفي سنة ثلاث وتسعين

وقبل سنة تسعين وقيل احدى وتسعين. وقيل اثنتين وتسعين وقيل خمس وتسعين وقيل سبع وتسعين وثبت في الصحيح أنه كان له قبل الهجرة عشر سنين فعمره فوق المائة كثرى ، وأما ما نقل عن حميد أن عمر أنس مائة الا سنة فشاذ مردود وتوفي بالبصرة خارجها على نحو فرسخ ونصف ودفن هناك في موضع هناك يعرف بقصر أنس رضي الله عنه وكان له بستان يحمل في سنة مرتين وكان فيه ريحان يجي منه ريح المسك كان أحد الرماة المصيبين. قال محمد بن عبد الله الأنصاري خرج مع رسول الله ﷺ الى بدر وهو غلام يخدمه قال ابن قتيبة في المعارف ثلاثة من أهل البصرة لم يموتوا حتي رأى كل واحد منهم مائة ذكر من صلبه أنس بن مالك. وأبو بكره وخليفة بن بدر. روى البخاري في تاريخه عن قتادة قال لما مات أنس قال مورق ذهب اليوم نصف العلم قيل له كيف ذلك قال كان الرجل من أهل الأهواء اذ خالفنا في الحديث قلنا تعال الى من سمعه من النبي ﷺ \*

٧٢ ﴿أنس بن النضر﴾ الصحابي رضي الله عنه مذكور في المذهب في أول باب القصاص في الجروح والأعضاء هو أنس بن النضر بن ضمضم وباقي نسبه سبق في ترجمة ابن أخيه أنس بن مالك. استشهد يوم أحد وفي صحيح البخاري عن أنس ابن مالك قال غاب عمي أنس بن النضر عن قتال بدر فقال رسول الله ﷺ غبت عن أول قتال قاتلت فيه المشركين فقال والله لئن أشهدني الله قتال المشركين ليرين الله ما صنع فلما كان يوم أحد انكشف المسلمون فقال اللهم أني اعتمد اليك ما صنع هؤلاء وأبرأ اليك مما جاء به هؤلاء. يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال أي سعد هذه الجنة ورب أنس أجد ريحها دون أحد فقاتل فقتل فوجدنا به بضعا وعنانين ضربة بسيف أو طعنة برمح أو رمية بسهم. قال أنس كنا نرى أن هذه الآية نزلت فيه وفي أشباهه ( من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ) وثبت أن رسول الله ﷺ قال في حقه « أن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره » \*

٧٣ ﴿أنس﴾ الصحابي بالتصغير مذكور في المختصر في الحدود وتكرر في



المذهب حديثه «واغديا أنيس على امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها» وهو ثابت في الصحيحين مشهور من رواية زيد بن خالد وأبي هريرة . وأنيس هذا هو أنيس بن الضحاك الأسلمي معنود في الشاميين . وقال ابن عبد البر يقال له أنيس بن مرثد قال ابن الأثير الأول أشبه بالصحة لكثرة الناقلين له ولأن النبي ﷺ كان يقصد أن لا يؤمر في القبيلة إلا رجل منها لتفودهم من حكم غيرهم وكانت المرأة أسلمية والله أعلم •

### ﴿باب أوس﴾

٧٤ ﴿أوس بن أوس﴾ الصحابي رضي الله عنه راوى حديث «من غسل واغتسل وبكر وابتكر» ذكره في المذهب في الجمعة وذكر حديثه في الوسيط أيضا لكن لم يذكروا أن أوسا رواه وهو حديث حسن رواه أبو داود والترمذي وغيرهما وهو أوس بن أوس الثقفي . وقال يحيى بن معين يقال له أوس بن أوس ويقال له أوبس بن أبي أوس وقال البخاري أوس بن أوس وأوس بن أبي أوس وأوس بن حذيفة الثلاثة اسم لرجل واحد وواقفه جماعة وخالفه بعضهم فجعلوهم ثلاثة . نزل أوس هذا دمشق ومسجده وداره بها في درب القتلى وقبره بهاروى حديثين في الجمعة حديث «من غسل واغتسل» وحديث «أكثرُوا من الصلاة على» وحديثا في الصيام •

٧٥ ﴿أوس بن الصامت﴾ الصحابي رضي الله عنه مذكور في الظهار من المذهب هو أخو عبادة بن الصامت وهو أوس بن الصامت بن قيس ابن أصرم بن فهر بن ثعلبة بن غنم بن غويز بن عمرو بن عوف بن الخزرج الانصاري الخزرجي شهيد بدرًا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وهو الذي ظاهر من امرأته قال ابن عباس رضي الله عنه وكان ذلك أول ظهار جرى في الاسلام وكان شاعرا سكن

(١٧٢ ج ١ تهذيب الاسماء)

بيت المقدس وقيل الرملة وتوفي بالرملة سنة ائتين وثلاثين وهو ابن ائتين  
وسبعين سنة \*

### باب اياس وأيمن وأيوب

٧٦ (اياس بن عبد) الصحابي رضى الله عنه مذكور في المذهب في أول باب أحكام  
المياه هو أبو عوف وقيل أبو الفرات اياس بن عبد المزنى الكوفي وقيل الحجازي  
روى حديث النهي عن بيع الماء رواه أبو داود والترمذي والنسائي وغيرهم. ووقع  
في المذهب اياس بن عمرو. وفي رواية الترمذي اياس بن عبد الله وكلاهما خطأ  
والصواب اياس بن عبد غير مضاف والله أعلم \*

٧٧ (أيمن بن أم أيمن) مذكور في المذهب في أول باب تكبير العبد وهو أيمن بن  
عبيد بن عمرو بن بلال ابن أبي الجرباء بن قيس بن مالك بن سالم بن غنم بن عوف  
ابن الحزرج وهو أيمن بن أم أيمن حاضنة النبي ﷺ وأنمو أسامة بن زيد لأنه  
وأيمن صحابي جليل مشهور استشهد يوم حنين. قال ابن اسحق كان أيمن على  
مطهرة النبي ﷺ وله ابن يقال له الحجاج بن أيمن. وقد روى عطاء ومجاهد حديثاً  
عن أيمن « لا قطع إلا في ثمن الحنن » وهو مرسل لم يدر كاه \*

٧٨ (أيوب النبي ﷺ) مذكور في المذهب في الوقف وفي الايمان قال الله تعالى  
(واذكروا عبداً أيوب إذ نادى ربه إنى مسنى الشيطان بنصب وعذاب اركض برجلك  
هذا مغتسل بارد وشراب ووهبنا له أهله ومثلهم معهم رحمة منا وذكري لأولى  
الآل باب وخذ بيدك ضعفنا فاضرب به ولا تحنث إننا وجدناه صابراً نعم العبد انه  
أواب) وقال تعالى (إننا أوحينا إليك كأوحينا إلى نوح والنبيين) الآيات. وقال تعالى  
( وأيوب إذ نادى ربه انى مسنى الضر وأنت أرحم الراحمين فاستجبنا له فكشفنا  
ما به من ضر ) الآية. وروينا في صحيح البخاري عن أبي هريرة رضى الله عنه  
قال « قال رسول الله ﷺ بينما أيوب يغتسل عرياناً اذ خر عليه جراد من ذهب فجعل

يحيى في ثوبه فناداه ربه يا أيوب ألم أكن أغنيك عما ترى قال بلى يارب ولكن لا غنى لي عن بركتك « وكان أيوب ببلاد حوزان وقبره مشهور عندهم في قرية بقرب نوى عليه مشهد ومسجد وقرية موقوفة على مصالحه وعين جارية فيها قدم في حجر يقولون انه أثر قدمه ويغتسلون من العين ويشربون متبركين ويقولون انها المذكورة في القرآن وهي قطم كبير جدا في وسط صخرة عظيمة وعليها مشهد وهناك صخرة عليها مشهد يقولون انه كان يستند اليها ويژرورونها ويعتقدون بركة تلك المواضع كلها والله أعلم \*

٧٩ ﴿أيوب السخيتاني﴾ مذكور في المختصر في الربا هو الامام التابعي أبو بكر أيوب بن أبي تيمية واسم أبي تيمية كيسان العبري ويقال الجهنى مولا هم البصري السخيتاني بكسر التاء. قال ابن عبد البر وغيره كان يبيع السخيتان بالبصرة فقليل له السخيتاني رأى أنس بن مالك وسمع عمرو بن سلمة بكسر اللام الجرمي وأبارجاء العطاردي وأبا عثمان النهدي وأبا الشعثاء جابر بن زيد والحسن البصري وابن سيرين وسالم بن عبد الله ونافعا وابن أبي مليكة وابن المنكدر وغيرهم من كبار التابعين وغيرهم وروى عنه جماعة من التابعين منهم شيخه محمد بن سيرين وعمرو بن دينار وقتادة وحמיד الطويل ويحيى بن أبي كثير وابن عون والآنعمش وغيرهم وروى عنه من تابعي التابعين وأعلام الأئمة مالك والثوري وابن عينة والحمدان وابن أبي عروبة وابن علية ومعمر وخلائق وانفقوا على جلالة وأمامته وحفظه وتوثيقه ووفور علمه وفهمه وسيادته . رويناه عن شعبة قال حدثني أيوب وكان سيد الفقهاء . وروينا عن الحبيدي صاحب ابن عينة قال لقي ابن عينة ستة وعشرين من التابعين وكان يقول ما لقيت فيهم مثل أيوب . وروينا عن الحسن البصري قال أيوب سيد شباب أهل البصرة . وفي رواية قال أيوب سيد الفتيان وروينا عن محمد بن سعد قال كان أيوب ثقة ثبتا في الحديث جامعا كثير العلم عدلا حجة . وقال مسلم بن أكيس قلت لمحمد بن سيرين من حدثك بحديث كذا وكذا

قال الثبت الثبت أيوب . وقال أبو حاتم هو أحب الى في كل شيء من خالد وهو ثقة لا يسأل عن مثله وهو أكبر من سليمان التيمي ولا يبلغ التيمي منزلة أيوب . وقال البخاري عن علي بن المديني له نحو ثمانمائة حديث ، وقال ابن عليه كنا نقول حديث أيوب الفا حديث فما أقل ما ذهب عنى منها . وقال حماد بن زيد كان أيوب عندي أفضل من جالسته وأشد من اتبعا للسنة ومناقبه كثيرة مشهورة . توفي سنة إحدى وثلاثين ومائة رحمه الله »

## حرف الباء الموحدة

( باب البراء وبريدة وبشر وبشير )

٨٠ ( البراء بن عازب ) الصحابي رضي الله عنه ما تكرر في هذه الكتب هو بتخفيف الراء وبالماء هذا هو الصحيح المشهور عند طوائف العلماء من أهل الحديث والتاريخ والأسماء واللغات والمؤتلف والمختلف وغيرهم وحكى فيه القصر وهو أبو عمارة ويقال أبو عمرو ويقال أبو الطفيل البراء بن عازب بن الحارث بن عدي بن مجدة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الانصاري الاوسي الحارثي المديني أمه أم حبيبة بنت أبي حبيبة وقيل أم خالد بنت ثابت وأبوه عازب صحابي ذكر محمد بن سعد في الطبقات أنه أسلم . روى للبراء عن النبي ﷺ ثلاثمائة حديث وخمسة أحاديث اتفق البخاري ومسلم منها على اثنين وعشرين وانفرد البخاري بخمسة عشر ومسلم بستة . روى عنه عبد الله بن يزيد الخطمي وأبو جحيفة الصحايان وجماعة من التابعين منهم الشعبي وابن أبي ليلى والسبيعي ومعاوية بن صويد وأبو المنهال سيار بن سلامة وغيرهم نزل الكوفة وتوفي بها زمن مصعب ابن الزبير استصغره النبي ﷺ يوم بدر وأول مشاهدته أحد . رويناه في صحيح البخاري عن البراء قال استصغرت أنا وابن عمر يوم بدر . وفي البخاري عن البراء قال غزوت مع النبي ﷺ خمس عشرة غزوة »

وفي البخاري أيضا عن البراء قال بعدون الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة

فتحا ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا مع رسول الله ﷺ أربع عشرة مائة وذكر تمام الحديث. وفي البخارى أيضا عن البراء بن عازب ماجاء رسول الله ﷺ الى المدينة مهاجرا حتى قرأت (سبح اسم ربك الاعلى) في سور مثلها من المفصل. وشهد البراء مع أبى موسى غزوة نستر وشهد مع على رضى الله عنه الجمل وصفين والنهروان هو وأخوه عبيد بن عازب وكان للبراء ابنان يزيد وسويد رضى الله عنه وعنهما \*

٨١ ﴿بريدة بن الحصيب﴾ الصحابى رضى الله عنه تكرر في المذهب والوسيط والروضة هو أبو عبد الله ويقال أبو سهل ويقال أبو الحصيب ويقال أبو ساسا بريدة بن الحصيب بضم الحاء المهملة بن عبد الله بن الحرب بن الأعرج ابن سعد بن رزاح الاسلمى سكن المدينة ثم البصرة ثم مرو وتوفى بها سنة اثنتين وستين وهو آخر من توفى من الصحابة رضى الله عنهم بخراسان. روى له عن رسول الله ﷺ مائة حديث وأربعة وستون حديثا انفق البخارى ومسلم على حديث وانفرد البخارى بمحدثين ومسلم بأحد عشر. أسلم بريدة قبل بدر ولم يشهدا وقبل أسلم بعدها روى عنه ابنه عبد الله وسليمان \*

٨٢ ﴿بشر بن البراء﴾ الصحابى رضى الله عنه مذکور في المذهب في وجوب القصاص باطعام السم هو بشر بن البراء بن معرور بن صخر بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدى بن غنم بن كعب بن سلمة بكسر اللام بن سعد بن على ابن أسد بفتح السين بن شاردة بن ثريد بالمشناة فوق في أوله ابن جشم بن الخزرج الأنصارى الخزرجى السلمى بفتح السين واللام المدينى شهد بشر العقبة وبددا واحدا وتوفى بخيبر حين فتحت سنة سبع من الهجرة من الأكلة التى أكلها مع رسول الله ﷺ من الشاة التى سمعتها اليهودية قبل انه مات في الحال وقبل لزمه وجعه حتى مات بعد سنة. وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين واقد بن عمرو التميمى حليف بنى عدى وهو الذى قال فيه رسول الله ﷺ لبنى سلمة من سيدكم يا بنى سلمة قالوا الجد بن قيس على بخل فيه فقال وأى داء أودى

من البخل بل سيدكم الأبيض الجعد بشر بن البراء رضى الله عنه (١)  
 ٨٣ (بشير بن سعد) بفتح الباء وكسر الشين والد النعمان بن بشير  
 منه كور في المذهب وغيره في باب الهبة وغيره هو أبو النعمان بشير بن سعد بن  
 خلاص بن زيد بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج  
 الانصارى الخزرجى المدينى الصحابى الفاضل الصالح شهد العقبة الثانية وبدر  
 وأحدا والخندق والمشاهد بعدها مع رسول الله ﷺ قيل إنه أول من بايع  
 أبا بكر الصديق رضى الله عنه من الانصار بالخلافة واستشهد مع خالد بن الوليد  
 رضى الله عنه يوم عين التمر بعد انصرافه من اليمامة سنة ثلثي عشرة من الهجرة  
 وهو الذي ثبت في الصحيح أنه قال «يا رسول الله أمرنا أن نصلى عليك فكيف  
 نصلي عليك» الحديث »

٨٤ (بشير) بضم الباء وفتح الشين بن يسار بياء مشاة من تحت ثمسين مهمة

(١) وجد بهامش بعض النسخ مانصه كذا ذكره محمد بن اسحق بن يسار  
 وواقفه صالح بن كيسان وابراهيم بن سعد عن الزهرى عن عبد الرحمن بن  
 كعب بن مالك عن أبيه وروى معمر عن الزهرى عن عبد الرحمن بن  
 كعب بن مالك أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ذلك لبنى ساعدة  
 وليس بشي. لأنه ﷺ أما كان يسود على كل قبيلة رجلا منها وكذلك  
 في النقباء. والجد بن تيس من بنى سلمة وسيد بنى ساعدة سعد بن عبادة ولم يمت  
 في حياة رسول الله ﷺ. وقيل إنه قال بل سيدكم عمرو بن الجوح قال ابن  
 الاثير وقول محمد بن اسحق بن يسار والزهرى أصح أخرجه الحفاظ الثلاثة  
 أبو عبد الله محمد بن منده وأبو نعيم أحمد بن عبد الله الاصبهانيان وأبو عمر يوسف  
 ابن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري الشاطبي رحمه الله نقلت معظم هذه  
 الترجمة من معرفة الصحابة لابن الاثير. وعبارة المصنف رحمه الله بعد قوله السلمى  
 بفتح السين واللام المدينى شهد العقبة وبدر واحدا وتوفى بخيبر حين فتحت ستة  
 سبع من الهجرة الخ ما ذكره اه

مذکور فی المختصر فی بیع العرایا هو بشیر بن یسار الانصارى الحارثی مولاهم  
المدنی التابعی روى عن جابر و انس و رافع بن خدیج و غیرهم من الصحابة. روى عنه  
جماعة من التابعین منهم محمد بن اسحق و یحیی الانصارى و اتفقوا علی توثيقه  
قال یحیی بن معین هو ثقة قال و ایس هو بأخی سلیمان بن یسار. وقال محمد بن  
سعد کان شیخا کبیرا فقیها أدرك عامة أصحاب النبی ﷺ و کان قلیل الحديث رحمه الله

( باب بكير وبلال وجهز )

٨٥ ﴿بکیر﴾ بضم الباء بن عامر مذکور فی المذهب فی خراج السواد هو أبو  
اسماعيل بکیر بن عامر البجلي السکوفی من تابعی التابعین روى عن قيس بن  
أبي حازم والنخعي والشعبي وآخرين روى عنه الثوري ووكيع والحسن بن  
صالح وأبو نعيم قال الجمهور هو ضعيف (١) \*

٨٦ ﴿بکیر﴾ بن عبد الله بن الأشج مذکور فی المختصر فی نفقة المالك هو  
أبو عبد الله ويقال أبو يوسف الخزومي مولاهم ويقال الأشجعي ويقال الزهري  
المدنی التابعی روى عن السائب بن يزيد وريبعة بن عباد بكسر العين وتخفيف  
الباء الصحابين وجماعات من التابعین منهم سعيد بن المسيب وسالم بن عبد الله  
وحران وکريب و خلائق. روى عنه جماعات من الکبار منهم محمد بن عجلان  
ويزيد بن أبي حبيب وعمرو بن الحرث واليث و خلائق و اتفقوا علی جلالته  
وتوثيقه وعلمه قال مالک وکان من العلماء. وقال أحمد هو ثقة صالح. وقال ابن معین  
ما ينبغي لأحد أن يفضله أو يفوقه في الحديث. وقال علي ابن المدینی لم يكن بالمدينة  
بعد كبار التابعین أعلم من ابن شهاب و یحیی الانصارى و بکیر بن عبد الله بن  
الأشج. وقال أحمد بن عبد الله لم يسمع منه مالک شيئا خرج قديما الى مصر  
وقال البخارى كان من صالحا الناس رحمه الله \*

٨٧ ﴿بلال﴾ ابن الحارث الصحابي رضي الله عنه مذکور فی المذهب فی زكاة

( ١ ) بیاض فی أصل النسخ كلها بعضها نبه عليه وهو الاصح

المعدن. هو أبو عبد الرحمن بلال بن الحارث بن عصم بن سعيد بن قرة بن خلاوة  
 يفتح الحاء المعجمة بن ثعلبة بن ثور بن هذمة بضم الهاء واسكان الذال  
 المعجمة بن لاطم بن عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار المزي  
 وولد عثمان المذكور يقال لهم مزيون نسبوا الي أمه مزينة وبلال هذا مزي وفد  
 الى رسول الله ﷺ في وفد مزينة سنة خمس من الهجرة وأقطعه النبي ﷺ  
 المعادن القبلية بفتح القاف والباء وكان يحمل لواء مزينة يوم فتح مكة ثم سكن  
 البصرة وتوفي سنة ستين وهو ابن ثمانين سنة روى عن النبي ﷺ ثمانية أحاديث.

٨٨ ﴿بلال﴾ بن رباح مؤذن رسول الله ﷺ مكرّر في هذه الكتب هو أبو  
 عبد الله ويقال أبو عبد الكريم ويقال أبو عبد الرحمن ويقال أبو عمرو بلال بن  
 رباح الحبشي القرشي التيمي مولى أبي بكر الصديق رضى الله عنه أمه حامية مولاة  
 لبني جمح. وكان بلال رضى الله عنه قديم الاسلام والهجرة شهد بدرًا وأحدًا والخندق  
 والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وكان ممن يعذب في الله تعالى فيصبر على العذاب  
 وكان أمية بن خلف يعذبه ويتابع عليه العذاب فقدر الله تعالى أن يلا قتله يوم بدر (١)  
 وكان بلال ممن أسلم أول النبوة ومن أول من أظهر إسلامه وكانوا يطوفون  
 به ويعذبونه وكان من مولدى مكة وقيل من مولدى الشراة اشتراه أبو بكر  
 بخمس أواق وقيل بسبع وقيل بتسع واعتقه الله عز وجل وأخى رسول الله  
 ﷺ بينه وبين أبي عبيدة بن الجراح. وكان بلال يؤذن لرسول الله ﷺ حياته  
 سفرًا وحضرًا وهو أول من أذن في الاسلام. ولما توفي رسول الله ﷺ  
 ذهب الى الشام للجهاد فأقام بها الى أن توفي وقيل إنه أذن لأبي بكر الصديق  
 رضى الله عنه مدته وأذن لعمر رضى الله عنه مرة حين قدم عمر الشام فلم يركب أ كثر  
 من ذلك اليوم وأذن في قدمه قدمها الى المدينة لزيارة قبر رسول الله ﷺ طلب  
 ذلك منه الصحابة فأذن ولم يتم الاذان روى عنه جماعات من الصحابة رضى الله  
 عنهم منهم أبو بكر الصديق وعمر وعلي وابن مسعود وابن عمر وأسامة بن زيد



وكعب بن عجرة وجابر وأبو سعيد الخدري والبراء بن عازب رضي الله عنهم  
وجاعات من كبار التابعين وكان عمر رضي الله عنه يقول أبو بكر سيدنا وأعتق  
سيدنا . وثبت في صحيح البخاري ومسلم أن رسول الله ﷺ قال لبلال  
« دخلت الجنة فسمعت خشف نعليك بين يدي » وفي صحيح البخاري عن قيس  
ابن أبي حازم قال قال لبلال لابي بكر رضي الله عنه ان كنت إنما اشتريتنى لنفسك  
فامسكنى وان كنت إنما اشتريتنى لله عز وجل فدعنى وعمل الله . وفضائله  
مشهورة توفي بدمشق سنة عشرين وقيل إحدى وعشرين وقيل ثمانى عشرة وهو ابن  
أربع وستين سنة وقيل كان قرن أبي بكر رضي الله عنهما وقيل توفي وهو ابن ثلاث وستين  
سنة وقيل ابن سبعين وكان ينزل دارياً قرية بقرب دمشق ودفن بباب الصغير من  
دمشق وقيل بباب كيسان منها وقيل بداريا وقيل بحجاب وقال السمعاني في الانساب في  
ترجمة المؤذن أنه دفن بالمدينة وهو غلط والصحيح الذي عليه الجمهور أنه دفن بباب  
الصغير (١) قالوا وكان آدم شديد الادمة نحيفا طويلا خفيف العارضين قال ابن  
عبد البر وبلال أخ اسمه خالد وأخت اسمها عفرة وهي مولاة عمر بن عبد الله مولى  
عفره ولم يعقب بلال رضي الله عنه \*

٨٩ ( بهز ) بن حكيم بن معاوية تكرر ذكره في زكاة المذهب وذكره أيضا  
في الشهادات في شهادة الزور هو أبو عبد الله بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة  
بفتح الحاء المهملة وبعدها ياء مشناة من تحت ساكنة القشيري البصري روى عن  
أبيه وزرارة بن أوفى روى عنه الزهري وابن عون وسليمان التيمي وهم تابعون  
والثوري والحمادان ومعه ومحمد بن عبد الله الأنصاري وخلائق من الأئمة  
قال يحيى بن معين والجمهور وثقة محتج به . قال يحيى إسناده عن أبيه عن جده صحيح .

( ١ ) وجد بهامش بعض النسخ مانعه وقال الذهلي عن يحيى بن بكير مات  
بدمشق في طاعون عمواس سنة سبع عشرة أو ثمانى عشرة . وقال ابن زهر مات  
بداريا وحمل على رقاب الرجال فدفن بباب كيسان وقال ابن منده في كتابه معرفة  
الصحابه دفن بحلب اه

قال الخطيب حدث عنه الزهري والأَنْصاري وبين وفاتيهما إحدى وتسعون سنة  
وحدث عنه التيمي والأنصاري وبين وفاتيهما ثنتان أو إحدى وتسعون سنة •

### (حرف التاء المثناة فوق)

٩٥ (تميم الداري) الصحابي رضي الله عنه هو تميم بن أوس بن خارجة بن  
سويد بن خزيمه وقيل سواد بن خزيمه وقيل سود بن خزيمه بن ذراع بن عدي  
ابن الدار بن هانيء بن حبيب بن أنمار بن لحم بن عدي بن عمرو بن سبأ الداري  
وقيل في نسبه غير هذا يكنى أبا رقية كنى بينته رقية ولم يولد له غيرها وإنما  
العقب لأخيه لأنه أبي هند واسمه بر بن عبد الله ويقال تميم الداري والديري  
فالداري منسوب إلى جده الدار وقيل غير ذلك وقد أوضحت الخلاف فيه في  
شرح صحيح مسلم. والديري نسبة إلى دبركان يتعبد فيه قبل الإسلام وكان نصرانيا  
أسلم سنة تسع من الهجرة. روى له عن رسول الله ﷺ ثمانية عشر حديثاً روى  
مسلم منها حديث «الدين النصيحة» وفي صحيح مسلم «أن رسول الله ﷺ روى  
عن تميم قصة الجساسة وهذه منقبة شريفة له لا يشاركه فيها غيره  
ويدخل في رواية الأَكابر عن الأصاغر وروى عنه جماعة من الصحابة منهم ابن  
عباس وأنس وأبو هريرة رضي الله عنهم وجماعات من التابعين وكان بالمدينة ثم  
انتقل إلى بيت المقدس بعد قتل عثمان رضي الله عنه وكان كثير التهجّد قام ليلة  
حتى أصبح بآية من القرآن يركم ويسجد ويكي وهي (أم حسب الذين اجترحوا  
السيئات) الآية. وكان له هيئة ولباس وهو أول من قص على الناس استأذن عمر  
رضي الله عنه في ذلك فأذن له وهو أول من أسرج في المسجد قاله أبو نعيم  
الأصبهاني قلت وقال الحفاظ أبو عبد الله بن مندة وأبو نعيم الأصبهانيان وأبو  
عمر بن عبد البر زار روح بن زنباع تميم الداري فوجدته ينقى شعيراً لفرسه فقال له  
روح أما كان في هؤلاء من يكفئك قال بلى واسكن سمعت رسول الله ﷺ  
يقول «ما من أمرئ مسلم ينقى لفرسه شعيراً ثم يعلفه عليه إلا كتب الله له بكل

حبة حسنة . وقول المصنف وكان له هيئة ولباس . قال ابن عساكر في تاريخه عن أنس أن ثميّا اشترى رداء بألف درهم وكان يصلى بأصحابه فيه . وعن ثابت أن ثميّا اشترى حلة بألف درهم فكان يلبسها في الليلة التي يرجى أنها ليلة القدر وعن قتادة عن ابن سيرين أن ثميّا الداري اشترى رداء بألف درهم يخرج فيه إلى الصلاة وفي رواية فكان يقوم فيها بالليل إلى الصلاة »

### حرف التاء المثلثة

٩١ (ثابت) بن أرقم الصحابي رضي الله عنه مذكور في المختصر في قتال البغاة هو ثابت بن أرقم بن ثعلبة بن عدى بن العجلان البلوي شهد بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وشهد غزوة مؤتة واستشهد يوم البمامة سنة إحدى عشرة في قتال أهل الردة قتله طليحة . وقتل معه عكاشة بن محصن اشترك طليحة وأخوه في قتلها ثم أسلم طليحة وقال عروة بن الزبير بعث رسول الله ﷺ سرية قبل نجد أميرهم ثابت فأصيب فيها والصواب الأول وبه قال الشافعي في المختصر والجمهور »

٩٢ (ثابت) بن سعيد بن أبيض بن حمال مذكور في المذهب في باب الاقطاع من إحياء الموات روى عن أبيه وروى عنه ابن أخيه فرح بن سعيد »

٩٣ (ثابت) بن قيس الصحابي رضي الله عنه تكرر في مواضع منها أول الخلع ومثله نزول أهل القلعة على حكم حاكم من كتاب السير . هو أبو عبد الرحمن ويقال أبو محمد ثابت بن قيس بن شماس بن مالك بن زهير بن امرئ القيس بن مالك ابن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الانصاري الخزرجي المدني . أمه هند بنت رهم ويقال له خطيب الانصار وخطيب رسول الله ﷺ شهد أحدا وما بعدها من المشاهد مع رسول الله ﷺ ثبت في صحيح مسلم أن رسول الله ﷺ بشر ثابت بن قيس هذا بالجنة وأخبره أنه من أهلها وثبت في الترمذي باسناد صحيح أن رسول الله ﷺ قال « نعم الرجل ثابت بن قيس »

استشهد يوم اليمامة في خلافة أبي بكر رضي الله عنه سنة إحدى عشرة ومشهور في كتب المغازي أنه لما استشهد كان عليه درع نفيسة فأخذها رجل فرأى رجلاً ثابتاً في منامه فقال له ثابت أني أريد أن أوصيك وصية فإياك أن تقول هذا حلم فتضيقه إني قتلت أُمس فمر بي رجل فأخذ درعي ومنزله في أقصى الناس وعند خبائه فرس يستن في طوله وقد كفا على الدرع برمة وفوق البرمة رحل فات خالد أفره فليبعث فليأخذها فاذا قدمت المدينة قل لأبي بكر الصديق رضي الله عنه أن عليّ من الدين كذا وكذا وفلان من رقيق حر وفلان فأتى الرجل خالدًا فبعث إلى الدرع فأتى بها على ما وصف وأخبر أبا بكر رضي الله عنه برؤياه فأجاز وصيته قالوا ولا نعلم أحداً أوصى بعد موته فأجيزت وصيته غير ثابت رضي الله عنه. (واعلم) أن ما ذكرته من أن ثابتاً المذكور في مسألة القلمة هو ثابت بن قيس هو الصواب الذي ذكره العلماء كافة وتظاهرت عليه كتب الحديث والمغازي وأما قول ابن بطيش أنه ثابت بن الضحاك فغلط صريح لا حيلة فيه وما أدري ما حمّله عليه وبالله التوفيق.

٩٤ (ثعلبة بن أبي مالك) مذكور في المذهب في باب هيئة الجمعة هو أبو يحيى ثعلبة بن أبي مالك القرظي المدني إمام مسجد بني قريظة قال مصعب الزبيري رأى ثعلبة النبي ﷺ وسمع عمر بن الخطاب وجابراً رضي الله عنهما وغيرهما روى عنه الزهري وابنه أبو مالك ويحيى بن سعيد الأنصاري روى له البخاري \*

٩٥ (ثمامة بن أثال) الصحابي رضي الله عنه مذكور في المختصر في السير وفي المذهب فيه وفي آخر عقد الذمة هو ثمامة بن أثال بضم الهمزة وتخفيف الثاء المثناة وهو مصروف بلا خلاف بن النعمان بن مسلمة بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدؤل ابن حنيفة بن لجيم الحنفي اليمامي سيد أهل اليمامة أسره رسول الله ﷺ ثم أطلقه فأسلم وحسن إسلامه ولم يرتد مع من ارتد من أهل اليمامة ولا خرج من الطاعة قط رضي الله عنه \*

٩٦ (ثوبان) مولى رسول الله ﷺ تكرر ذكره هو أبو عبد الله ويقال

أبو عبد الرحمن ثوبان بن بجد بموحدة مضمومة ثم جيم ساكنة ثم دال مهملة مكررة الأولى مضمومة ويقال ابن جحدر الهاشمي من أهل السراة موضع بين مكة واليمن وقيل إنه من حير وقيل من الهان أصابه سباء فاشتره رسول الله ﷺ فأعتقه ولم يزل معه في الحضر والسفر فلما توفي رسول الله ﷺ خرج إلى الشام فنزل الرملة ثم انتقل إلى حمص وابتنى بها دارا وتوفي بها سنة خمس وأربعين وقيل سنة أربع وخمسين روى له عن رسول الله ﷺ مائة حديث وسبعة وعشرون حديثا. روى له مسلم منها عشرة أحاديث. روى عنه جماعات من كبار التابعين روي في صحيح مسلم عن ثوبان قال سمعت رسول الله ﷺ يقول «عليك بكثرة السجود فأنت إن تسجد لله سجدة أرفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة» \*

٩٧ ﴿ثور﴾ بن يزيد الكلاعي مذكور في المختصر في مسح الخف وهو أبو خالد ثور بن يزيد بن زياد الكلاعي بفتح الكف ويقال الرحبي الشامي الحصى سمع جماعات من التابعين منهم عطاء وناقم والزهرى ومحمد بن المنكدر وآخرون روى عنه محمد بن اسحاق بن يسار ومالك والثوري وابن عينة وابن المبارك وخلائق من الأئمة واتفقوا على توثيقه والثناء عليه. قال يحيى القطان ما رأيت شاميا أوثق منه. وقال وكيم هو أعبد من رأيت قال محمد بن سعد مات بيت المقدس سنة ثلاث وخمسين ومائة وهو ابن بضع وستين سنة \*

## حرف الجيم

٩٨ ﴿جابر﴾ بن زيد التابعي مذكور في المذهب في صلاة العيد هو الامام أبو الشعثاء جابر بن زيد الأزدي البصري التابعي سمع ابن عباس وابن عمر والحكم بن عمرو الغفاري رضي الله عنهم روى عنه عمرو بن دينار وقتادة وعمرو بن هرم واتفقوا على توثيقه وجلاله وهو معدود في أئمة التابعين وفقهائهم وله مذهب يتفرد به وجاء عن ابن عباس قال

لو أخذ أهل البصرة بقول جابر بن زيد لا وسعهم علما عن كتاب الله. قال أحمد  
ابن حنبل وعمر بن علي والبخاري توفي سنة ثلاث وتسعين. وقال محمد بن سعد  
سنة ثلاث ومائة. وقال الهيثم سنة أربع ومائة \*

٩٩ ﴿جابر﴾ بن سمرة الصحابي رضي الله عنه تكرر. هو أبو عبد الله ويقال  
أبو خالد جابر بن سمرة بن جنادة بن جندب بن حجير بن رباب بن حبيب بن  
سواء بالمد وضم السين ابن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن  
منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بالعين المهملة بن مضر بن نزار بن  
معد بن عدنان السوائي وهو وأبوه صحابيان رضي الله عنهما روى له عن  
رسول الله ﷺ مائة حديث وستة وأربعون حديثا اتفق البخاري ومسلم على  
حديثين وانفرد مسلم بثلاثة وعشرين حديثا. روى عنه جماعات من التابعين منهم  
عبد الملك بن عير وعامر بن سعد والشعبي. توفي سنة ست وستين. روينافي  
صحيح مسلم عن جابر بن سمرة قال والله لقد صليت مع رسول الله ﷺ  
أكثر من ألفي صلاة \*

١٠٠ ﴿جابر﴾ بن عبد الله الصحابي ابن الصحابي رضي الله عنهما تكرر. هو  
أبو عبد الله وقيل أبو عبد الرحمن وقيل أبو محمد جابر بن عبد الله بن عمرو بن  
حرام بالراء بن عمرو بن سواد بن سلمة بكسر اللام بن سعد بن علي بن  
أسد بن ساردة بالسين المهملة بن يزيد بالناء المثناة فوق بن جشم بن  
الحزرج الانصاري السلمي بفتح السين واللام المدني وهو أحد المكثرين  
الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. روى ألف حديث وخمسمائة  
حديث وأربعين حديثا اتفق البخاري ومسلم منها على ستين حديثا وانفرد البخاري  
بستة وعشرين ومسلم بمائة وستة وعشرين وروى عن أبي بكر وعمر وعلي وأبي  
عبيدة ومعاذ وخالد بن الوليد وأبي هريرة رضي الله عنهم. روى عنه جماعات من  
أئمة التابعين منهم سعيد بن المسيب وأبوسلمة ومحمد الباقر وعطاء وسالم بن أبي الجعد  
وعمر بن دينار ومجاهد ومحمد بن المنكدر وأبو الزبير والشعبي وخلائق ومناقبه

كثيرة. استشهد أبوه يوم أحد فأحياه الله تعالى وكلمه وقال يا عبد الله ما تريد فقال أن أرجع الى الدنيا فاستشهد مرة أخرى . وثبت في صحيح البخارى عن جابر قال دفنت أبى يوم أحد مع رجل ثم استخرجته بعد ستة أشهر فاذا هو كيوم وضعته غير أذنه . وثبت في صحيح مسلم عن جابر قال غزوت مع رسول الله ﷺ تسع عشرة غزوة ولم أشهد بدرا ولا أحدا منهنى أبى فلما قتل أبى يوم أحد لم أتخلف عن رسول الله ﷺ في غزوة قط . وفي صحيح البخارى في كتاب المبعث عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال أنا وأبى وخالى من أصحاب العقبة. توفي جابر بالمدينة سنة ثلاث وسبعين وقيل ثمان وسبعين وقيل ثمان وستين وهو ابن أربع وتسعين سنة رضى الله عنه . وكان ذهب بصره فى آخر عمره رويذا في صحيح البخارى ومسلم عن جابر بن عبد الله قال قال لنا رسول الله ﷺ يوم الحديبية « أنتم اليوم خير أهل الارض » وكنا ألفا واربعائة قال جابر لو كنت أبصر اليوم لأريتكم مكان الشجرة وحيث أطلق جابر في هذه الكتب فهو جابر بن عبد الله وإذا أراد ابن مسرة قيده \*

١٠١ ﴿ جبار ﴾ بن صخر الصحابي رضى الله عنه مذ كور في المذهب في باب موقف الامام والمأموم هو بفتح الجيم وتشديد الموحدة وآخره راو وهو أبو عبد الله جبار بن صخر بن أمية بن خنساء بن عبيد بن عدى بن تميم بن كعب بن سلمة بكسر اللام الأنصارى الملقب بفتح السين واللام المدنى قال محمد بن سعد شهد جبار بن صخر العقبة مع السبعين من الأنصار باتفاق الرواة قال وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين المقداد بن الأسود قال وشهد جبار بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وكان رسول الله ﷺ يبعثه خارجا إلى خيبر قال وشهد بدرا وهو ابن اثنتين وثلاثين سنة وتوفي بالمدينة سنة ثلاثين وله عقب وحديث قصته المذكورة في المذهب رواه مسلم في صحيحه \*

١٠٢ ﴿ جبريل ﴾ الملك الكريم رسول رب العالمين ﷺ مذ كور في مواقيت

الصلاة من المذهب والوسيط وفي الوصية منها ومن الروضة وفي أول باب الزكاة من المذهب وفي الاحرام والولية فيه تسع لغات حكاهن ابن الأنباري وابن الجواليقي جبريل وجبريل بكسر الجيم وفتحها وجبرئيل بفتح الجيم وهمزة مكسورة وتشديد اللام وجبرائيل بعدها ياء وجبرائيل بياءين بعد الألف وجبرئيل بهمزة بعد الراء وياه وجبرئيل بكسر الهمزة وتخفيف اللام مع فتح الجيم والراء وجبرين وجبرين بفتح الجيم وكسرها قال جماعات من المفسرين وصاحب المحكم والجوهري وغيرها من أهل اللغة في جبريل وميكائيل أن جبروميك اسمان أضيفا إلى إيل وأل وقال وأيل وأل اسمان لله تعالى وجبروميك معناه بالسريانية عبد فتقديره عبد الله قال أبو علي الفارسي هذا الذي قالوه خطأ من وجهين أحدهما أن أيل وأل لا يعرفان في أسماء الله تعالى والثاني أنه لو كان كذلك لم يتصرف آخر الاسم في وجوه العربية ولكن آخره مجرورا أبداً كهبد الله وهذا الذي قاله أبو علي هو الصواب فإن ما زعموه باطل لا أصل له (واعلم) أن جبريل يقال له الناموس بالنون كما ثبت في الصحيحين في حديث المبعث . قال أهل اللغة الناموس صاحب سر الرجل الذي يطلعه على باطن أمره وقيل الناموس صاحب خبر الخير والباسوس صاحب خبر الشر . وقد تظاهرت الدلائل على عظم مرتبة جبريل عليه السلام قال الله تعالى ( قل من كان عدواً لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله مصداقاً لما بين يديه وهدى وبشرى للمؤمنين من كان عدواً لله وملائكته ورسوله وجبريل وميكائيل فان الله عدو للكافرين ) وقال تعالى ( وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الأمين على قلبك ) الآية . وقال تعالى ( علمه شديد القوى ) الآيات المراد بشديد القوى جبريل عليه السلام . وقال تعالى ( ولقد آراه نزلة أخرى عند سدرة المنتهى ) الآية المراد رأى جبريل هذا قول الجمهور فرآه النبي ﷺ على صورته له سمائة جناح مرتين وقال تعالى ( انه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع ثم أمين وما صاحبكم بمجنون ولقد آراه بالافق المبين وما هو على الغيب بضنين ) وثبت



البخارى ومسلم في حديث المبعث عن عائشة رضى الله عنها أن النبي ﷺ جاءه جبريل وهو يتعبد في غار حراء فأخذه فقطه ثم أرسله فقال اقرأ ثم غطه ثانية وثالثة يقول له مثل ذلك ثم قال ( اقرأ بسم ربك الذى خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذى علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم ) وفى صحيح مسلم عن ابن مسعود فى قول الله تعالى ( ولقد رآه نزلة أخرى ) قال رأى جبريل فى صورته له ستمائة جناح . وعن مسروق قال قلت لعائشة رضى الله عنها ألم يقل الله تعالى ( ولقد رآه بالأفق المبين ) ( ولقد رآه نزلة أخرى ) فقالت أنا أول هذه الأمة سأل عن ذلك رسول الله ﷺ فقال إنما هو جبريل لم أره على صورته التى خلق عليها غير هاتين المرتين رأيتُه منهبطاً من السماء ساداً عظم خلقته ما بين السماء والأرض . وفى صحيح مسلم عن مسروق أيضاً قال قلت لعائشة رضى الله عنها قوله تعالى ( ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى ) فقالت إنما ذلك جبريل كان يأتيه فى صورة الرجال وانه أتاه هذه المرة فى صورته التى هى صورته فسد أفق السماء ) وفى صحيح البخارى ومسلم عن عائشة أن الحارث بن هشام سأل رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي فقال رسول الله ﷺ « أحياناً يأتينى مثل صلصة الجرس وهو أشده على فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال وأحياناً يتمثل لي الملك رجلاً فيكلمنى فأعنى ما يقول قالت عائشة واعد رأيتُه ينزل عليه الوحي فى اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وإن جبينه ليتفصد عرقه قال أهل اللغة الفصم القطع بغير ابانة ومعناه يفارقنى على أنه يعود . وفى صحيحيهما عن ابن عباس قال « كان رسول الله ﷺ أجود الناس وكان أجود ما يكون فى رمضان حين يلقاه جبريل وكان يلقاه فى كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله ﷺ أجود بالخير من الريح المرسلة » وفى صحيح البخارى عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ لجبريل « ما يمنعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا فنزلت ( وما ينزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا ) » وفى البخارى عن البراء قال « قال النبي ﷺ

لحسان « اهجمهم أوهاجمهم وجبريل معك » وفي الصحيحين في حديث الاسراء صعود رسول الله ﷺ وجبريل إلى السموات السبع وأن جبريل يستفتح في باب كل سما فيقال من هذا فيقول جبريل فيقال ومن معك فيقول محمد فيفتح « وفي الصحيح « أن الله تعالى إذا أحب عبدا نادى بـجبريل إني أحب فلانا فأحبه فيحبه جبريل ثم ينادى جبريل في السماء ان الله يحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء ثم يوضع له القبول في الأرض » والأحاديث الصحيحة المتعلقة بعظم فضل جبريل كثيرة مشهورة وكان يأتي النبي صلى الله عليه وآله وسلم في صورة دحية الكلبي ورأته الصحابة حين جاء في صورة رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه أثر السفر ولا يعرفه أحد فسأل النبي ﷺ وهم يرونه ويسمعونه عن الإيمان والاسلام والاحسان والساعة وأمارتها ثم خرج فطلبوه في الحال فلم يجدوه « فقال النبي ﷺ هذا جبريل أنا كم يعلمكم دينكم » وهذا الحديث في الصحيحين وفي صحيح البخاري عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال يوم بدر « هذا جبريل آخذ برأس فرسه عليه أداة الحرب » وفي البخاري عن عائشة رضي الله عنها قالت « لما رجع النبي ﷺ من الخندق ووضع السلاح واغتسل أتاه جبريل فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعناه فاخرج اليهم قال فإني أين قال ههنا وأشار بيده إلى بني قريظة فخرج النبي ﷺ اليهم » وفي البخاري عن أنس بن مالك قال كآني أنظر إلى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل حين سار النبي ﷺ إلى بني قريظة »

١٠٣ (جبير) بن مطعم الصحابي رضي الله عنه تكرر في المختصر والمهذب

ومطعم بكسر العين هو أبو محمد ويقال أبو عدى جبير بن مطعم بن عدى بن نوفل بن عبد مناف بن قصي القرشي النوفلي المذني. أسلم قبل عام خيبر وقبل أسلم يوم فتح مكة روى له عن رسول الله ﷺ متون حديثا اتفق البخاري ومسلم على ستة وانفرد البخاري بثلاثة ومسلم بحديث روى عنه سليمان بن صرد

الصحابي وابناه نافع ومحمد ابنا جبير وسعيد بن المسيب وآخرون. قال الزبير  
ابن بكار كان من علماء قريش وساداتهم. توفي بالمدينة سنة أربع وخمسين. وقال  
ابن قتيبة سنة تسع وخمسين »

١٠٤ (جرير) بن عبد الله الصحابي رضي الله عنه تركز في المختصر والمذهب  
هو أبو عمرو جرير بن عبد الله بن جابر بن مالك بن نصر بن ثعلبة البجلي  
الأنحسي بالمهملتين الكوفي، وبجيلة هي بنت صعب بن سعد العشيرة أم ولد  
أنصار بن أراش نسبوا إليها. نزل جرير الكوفة ثم تحول إلى قرقيسيا وتوفي بها  
سنة إحدى وخمسين روى له عن رسول الله ﷺ مائة حديث انفقا منها على  
ثمانية وانفرد البخاري بحديث ومسلم بستة. وروى عنه أنس بن مالك وقيس بن  
أبي حازم والشعبي وبنوه الثلاثة عبيد الله وإبراهيم والمنذر بنو جرير وآخرون.  
قال ابن قتيبة قدم جرير على النبي ﷺ سنة عشر من الهجرة في شهر رمضان  
فبايعه وأسلم قال وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول جرير يوسف هذه  
الامة لحسنه قال وكان طويلا يصل إلى سنام البعير وكانت نعله ذراعا ويخضب  
لحيته بزعفران بالليل ويفسها إذا أصبح. واعتزل عليا ومعاوية وأقام بالجزيرة  
ونواحيها حتى توفي سنة أربع وخمسين رضي الله تعالى عنه. وروينا في صحيحي  
البخاري ومسلم عن أنس قال خرجت مع جرير في سفر فكان يخدمني فقلت  
له لا تفعل فقال اني رأيت الانصار تصنع برسول الله ﷺ أشياء آليت ألا  
أصحب أحدا منهم إلا خدمته. وكان جرير أكبر من أنس رضي الله عنهما.  
ورويانا في صحيحهما عن جرير قال بايعت رسول الله ﷺ على اقام الصلاة  
وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم. وفي صحيحهما عن جرير «قال ما حجني رسول  
الله ﷺ منذ أسلمت ولا رأيته إلا تبسم في وجهي ولقد شكوت اليه آتى لا أثبت  
على الخيل فضرب بيده على صدرى وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا » وفي  
صحيحهما عن جرير قال «قال لي النبي ﷺ في حجة الوداع استنصت لي

الناس » وفي صحيحهما عن جرير قال « كان في الجاهلية بيت لخنعم يقال له ذو الخلصة والكنبة اليمانية فقال لي رسول الله ﷺ هل أنت مريحي من ذي الخلصة والكنبة اليمانية فنفرت اليه في مائة وخمسين فارسا من أحسن فكمسرهناه وقتلنا من وجدنا عنده قاتيناه فاخبرناه فدعا لنا ولا خمس » وفي رواية « قال انطلق فخرقها بالنار ثم بعث جرير إلى رسول الله ﷺ رجلا يبشره فبرك رسول الله ﷺ على خيل أحسن ورجالها خمس مرات » ومناقبه كثيرة ومن مستطرقاتها أنه اشترى له وكيله فرسا بثلاثمائة درهم فراها جرير فتخيل أنها تساوى اربعمائة فقال لصاحبها أتبيعها بأربعمائة قال نعم ثم تخيل أنها تساوى خمسمائة فقال أتبيعها بخمسمائة قال نعم ثم تخيل أنها تساوى ستمائة ثم سبعمائة ثم ثمانمائة فاشتراها بثمانمائة رضى الله عنه »

١٥٥ (جعفر) بن أبي طالب عبد مناف بن عبد المطلب رضى الله عنه مذكور في المختصر وفي مواضع من المذهب منها باب التكبير في العيد والتعزية والشرط في الطلاق والحضانة هو أبو عبد الله جعفر بن أبي طالب الهاشمي الطياري ذو الجناحين وذو الهجرتين الجواد أبو الجواد كان من متقدمي الاسلام وهاجر إلى الحبشة وكان هو وأصحابه سبب اسلام النجاشي رحمه الله وارتفق المسلمون بجعفر هناك واعتضدوا به وكان جعفر أميرهم في الهجرة وهاجرت معه زوجته أسماء بنت عيسى فولدت له هناك عبد الله بن جعفر وهو أول مولود ولد في الاسلام بأرض الحبشة وقصة جعفر مع النجاشي في أول اجتماعه به وقراءته عليه سورة مريم وقوله ثم ان عيسى عبد الله تعالى وغير ذلك مما جرى له مشهور معروف ثم قدم من الحبشة هو ومن صحبه من المهاجرين ومن دخل في الاسلام هناك وجاءوا في سفينتين في البحر فقدموا على رسول الله ﷺ في خير فأسهم لهم منها ولم يسهم لمن لم يحضرها غير أهل السفينتين. وحديث قصتهم في الصحيح مشهورة ثم سكن المدينة ثم أمره النبي ﷺ على جيش غزوة مؤتة بعد زيد بن حارثة فاستشهد هو

وزيد فيها في جمادى الاولى سنة ثمان من الهجرة فأخبر بوفاته رسول الله ﷺ على المنبر في المدينة حال وفاته واستغفر له وأمر المسلمين بالاستغفار له ووجدوا به يومئذ أربعاً وخمسين ضربة بالسيف في مقدمه . وروى البخاري في صحيحه عن ابن عمر قال كنت في غزوة مؤتة فالتفتنا جعفرأ فوجدناه في القتلى ووجدنا في جسده بضعا وتسعين من طعنة ورمية . وفي رواية للبخاري أيضا فعددت به خمسين من طعنة وضربة ليس فيها شيء في دبره وقبره وقبر صاحبيه زيد بن حارثة وعبد الله بن رواحة مشهور بأرض مؤتة من الشام على نحو مرحلتين من بيت المقدس رضي الله عنهم . روينا في صحيح البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان خير الناس للمساكين جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في يده حتى إن كان ليخرج إلينا العكة التي ليس فيها شيء فيشقها فلأعق ما فيها . وفي صحيح البخاري عن الشعبي أن ابن عمر كان إذا سلم على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين جاء في غير البخاري أنه قطعت يده يوم غزوة مؤتة فجعل الله له جناحين يطير بهما . وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله ﷺ « رأيت جعفرا يطير في الجنة مع الملائكة » رواه الترمذي وفي إسناده ضعف وثبت « أن النبي ﷺ قال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي » ومناقبه كثيرة مشهورة قالوا وكان جعفر أسن من علي رضي الله عنه بعشر سنين وعقيل أسن من جعفر بعشر سنين وطالب بن أبي طالب أسن من عقيل بعشر سنين وأمه فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف وهي أول هاشمية تزوجها هاشم . وأسلمت رضي الله عنها وهاجرت إلى المدينة وتوفيت في زمن رسول الله ﷺ وصلي عليها ونزل في قبرها وكان يكرمها وكان أولاد جعفر ثلاثة من أسماء عبد الله ومحمد وعون والعقب لعبد الله دون أخويه رضي الله عنهم أجمعين . وكان لجعفر يوم توفي إحدى وأربعين سنة وقيل غير ذلك رضي الله عنه .

١٠٦ ﴿ جعفر بن محمد الصادق ﴾ رضي الله عنه . ذكر في المختصر في قسم الصدقات

وفي الشهادات وفي المذهب في آخر صدقة التطوع وفي باب تضمين الاجير. هو الامام أبو عبد الله جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم الهاشمي المدني الصادق. أمه أم فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهم. روى عن أبيه والقاسم بن محمد ونافع وعطاء ومحمد بن المنكدر والزهرى وغيرهم. روى عنه محمد بن اسحق ويحيى الانصارى ومالك والصفيانان وابن جريج وشعبة ويحيى القطان وآخرون. وانفقوا على إمامته وجلالته وسيادته قال عمرو بن أبي المقدام كنت إذا نظرت إلى جعفر بن محمد علمت أنه من سلالة النبيين. قال البخارى في تاريخه ولد جعفر سنة ثمانين وتوفي سنة عاز وأربعين ومائة \*

## (حرف الحاء المهملة)

١٥٧ (الحارث) بن حاطب الصحابي رضي الله عنه مذكور في المذهب في الشهادة على هلال رمضان وفي باب السرقة. هو الحارث بن حاطب بن الحارث بن جعفر ابن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجهمي المكي. وأمّه فاطمة بنت الجهم ولد بأرض الحبشة في الهجرة هو وأخوه محمد بن حاطب وكان الحارث أسن واستعمل عبد الله بن الزبير الحارث على مكة سنة ست وستين هكذا قاله ابن الكلبي والزبير بن بكار وأبو عمر بن عبد البر وغيرهم. وقال ابن إسحاق إنه هاجر إلى الحبشة والأول أصح. وظن أبو عبد الله بن منده أن الحارث بن حاطب هذا خرج مع النبي ﷺ يوم بدر هو وأبو لبابة فردهما واستخلف أبا لبابة على المدينة وضرب لهما بسهمهما وغلطوه في هذا قالوا وإمّا الذي رده النبي ﷺ الحارث بن حاطب بن عمرو بن عبيد بن أمية الانصاري الأوسي وأما الأول فقرشي جمحي ولد بالحبشة ولم يقدم المدينة إلا بعد بدر وهو صبي والله أعلم. وحديثه المذكور في المذهب حديث حسن رواه أبو داود بإسناد حسن \*

١٠٨ (الحارث) بن عبد الرحمن المذكور في المختصر في قطع السارق هو أبو عبد الرحمن الحارث بن عبد الرحمن القرشي العامري المدني خال ابن أبي ذؤيب روى عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وسالم وحزمة ابني عبد الله بن عمر رضي الله عنه روى عنه ابن أبي ذؤيب. قال الحاكم أبو أحمد يقال لاراوى له غيره. قال يحيى بن معين هو مشهور \*

١٠٩ (حارثة) بن مضرب المذكور في المذهب في كفالة البدن وفي أول الأفضية ومضرب بضم الميم وفتح الضاد المعجمة وكسر الراء. وحكى القلمى فتحها أيضا وهو غلط وهو حارثة بن مضرب العبدي الكوفي التابعي سمع عمر بن الخطاب وعليها وابن مسعود وأبا موسى الأشعري وعماراً وغيرهم رضى الله عنهم: قال يحيى بن معين وغيره هو ثقة \*

١١٠ (حاطب) بن أبي بلتعة الصحابي رضى الله عنه بفتح الباء. الموحد والثناء المثناة فوق بينهما لام ساكنة مذكور في مواضع من المختصر وفي كتاب السير من المذهب هو أبو محمد وقيل أبو عبد الله حاطب بن أبي بلتعة عمرو بن عمرو بن سلمة بن صعب بن سهل بن العتيك بن سعاد بفتح السين وتشديد العين ابن راشد بن جزيلة بالزاي بن لحم بن عدى حليف للزبير بن العوام. وقيل كان لهيب الله بن حميد بن زهير بن الحارث بن أسد فكتابه فأدي كتابته. شهد بدرًا والحديبية وشهد الله له بالآيمان في قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوى وعدوكم أولياء) الآيةين نزلت فيه قالوا وأرسله رسول الله ﷺ إلى المقوقس صاحب الاسكندرية سنة ست من الهجرة فقال له المقوقس أخبرني عن صاحبك أليس هو نبيًا قال بلى قال فما له لم يدع علي قومه حيث أخرجوه من بلده قال له حاطب فعمى بن مريم رسول الله حين أراد قومه صلبه لم يدع عليهم حتى رفعه الله قال أحسنت أنت حكيم جئت من عند حكيم وبعث معه هدية لرسول الله ﷺ منها مارية القبطية وأختها سيرين وجارية أخرى فاتخذ

مارية سرية ووهب سير بن لسان بن ثابت والأخري لأبي جهم ابن حذيفة وأرسل معه من يوصله مأمنه. توفي حاطب سنة ثلاثين بالمدينة وصلى عليه عثمان ابن عفان رضي الله عنه وكان عمره خمسا وستين سنة. وروينا في صحيح البخاري (١) عن جابر « أن عبدا لحاطب جاء إلى رسول الله ﷺ يشكو حاطبا فقال يا رسول الله ليدخلن حاطب النار فقال رسول الله ﷺ كذبت لا يدخلها فانه شهد بدرأ والحديبية وكان حاطب حسن الجسم خفيف اللحية ذكره ابن سعد \*

١١١ (حبان) بن منقذ مذكور في باب خيار الشرط في البيع من المختصر والمهذب والوسيط وفي أوائل كتاب العدد من المختصر والوسيط وفي الرد بالعيب من المهذب وهو بالبلاء الموحدة وفتح الحاء بلا خلاف بين أهل العلم من أهل الحديث والتاريخ والأسماء والموتلف والمختلف وإنما ذكرت هذا لأني رأيت من يصحفه كثيرا فيكسر حاءه وهذا غلط بلا شك وقد سبق تمام نسبه في ترجمة ابن ابنه محمد بن يحيى بن حبان. وحبان صحابي مشهور شهد أحدا وما بعدها وتزوج زينب الصفري بنت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب فولدت له يحيى وواسعا. وتوفي حبان في خلافة عثمان رضي الله عنه ومنقذ أيضا صحابي ذكره البخاري في تاريخه وقال له صحبة وستأتي ترجمته في حرف الميم إن شاء الله تعالى \*

١١٢ (حجاج) بن أوطاة بفتح الهمزة مذكور في أول حيض المهذب هو أبو أوطاة الحجاج بن أوطاة بن تور بن هبيرة بن شراحيل بن كعب بن سلامان ابن عامر بن حارثة بن سعد بن مالك بن النخع النخعي السكوفي الفقيه أحد الأئمة في الحديث والفقه وهو من تابعي التابعين سمع عطاء والشعبي والزهري وقتادة وغيرهم من التابعين. روى عنه محمد بن اسحق وهو تابعي ومنصور بن (١) وجد في نسخة على هامشها ما نصه. هذا سبق قلم بلا شك انما هو صحيح مسلم اه



المعتمر والثوري وشعبة والحادان وابن المبارك وآخرون من الأئمة واتفقوا على أنه مدلس وضعفه الجمهور فلم يحتجوا به ووثقه شعبة وقليلون وكان بارعا في الحفظ والعلم . رويناه عن سفيان الثوري أنه قال لطلبة العلم عليكم بالحجاج فما بقي أحد اعرف بما يخرج من رأسه منه قال وما رأيت أحفظ منه . وعن حماد بن زيد قال الحجاج عندنا أقهر للحديث من الثوري وكان قاضي البصرة . وقال هشيم سمعت الحجاج يقول استفتيت وأنا ابن ست عشرة سنة . وقال الحجاج ما خاصمت قط أحدا ولا جلست إلى قوم يختصمون توفي بالري \*

١١٣ (الحجاج) بن يوسف الثقفي المشهور تكرر ذكره في المختصر والمهذب والوسيط والروضة . وهو أبو محمد الحجاج بن يوسف بن الحكم بن أبي عقيل ابن مسعود بن عامر بن معتب بن مالك بن كعب الثقفي . قال ابن قتيبة هو من الأجيال قال وكان أخفش دقيق الصوت وأول ولاية وليها تبالة بمشاة فوق مفتوحة ثم باء موحدة مخففة فلما رآها احتقرها فتركها ثم تولى قتال ابن الزبير رضى الله عنه فقهره على مكة والحجاز وقتل ابن الزبير وصلبه بمكة سنة ثلاث وسبعين فولاه عبد الملك الحجاز ثلاث سنين وكان يصلى بالناس وقيم لهم الموسم ثم ولاه العراق وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة فوليا عشرين سنة وحطم أهلها وفعل ما فعل وتوفي بواسط ودفن بها وعفي قبره وأجرى عليه الماء وكان موته سنة خمس وتسعين (١) \*

١١٤ (حذيفة بن اليمان) الصحابي رضى الله عنهما تكرر في هذه الكتب هو أبو عبد الله حذيفة بن اليمان وابن اليمان حصل بكسر الحاء واسكان السين المهملتين ويقال حسيل بالتصغير بن جابر بن عمرو بن ربيعة بن جروة بمجيم مكسورة ابن الحرث بن مازن بن قطيعة بن عيس بن بغيض بفتح الموحدة وبغين وضاد معجمتين ابن ريث براء مفتوحة ثم مشاة من تحت ساكنة ثم مثلة بن غطفان بن سعد بن

(١) وجد بهامش نسخة هو ابن ثلاث وخمسين وقيل أربع وخمسين وهو الأصح اهـ

(م ٢٠ ج ١ تهذيب الاسماء)

قيس عيلان بالعين المهملة ابن مضر بن نزار بن معد بن عدنان العبسي حليف بني عبد الأشهل من الانصار. قالوا واليمان لقب حصل وقال انكابي وابن سعد هو لقب جروة قالوا ولقب باليمان لانه اصاب دما في قومه فهرب إلى المدينة فخالف بني عبد الأشهل من الانصار فسماه قومه اليمان لانه حالف الانصار وروى عن اليمان أسلم حذيفة وأبوه وهاجرا إلى رسول الله ﷺ وشهدا جميعاً أحداً وقتل أبوه يومئذ قتله المسلمون خطأ فوهب لهم دمه وأسلمت ام حذيفة وهاجرت . وفي كتاب الترمذي في مناقب الحسن والحسين رضى الله عنهما حديث حسن يتضمن اسلامها . روى عن حذيفة جماعة من الصحابة منهم عمر وعلى وعمار وجندب وعبد الله بن يزيد الخطمي وأبو الطفيل . وروى عنه خلائق من التابعين منهم ابنه أبو عبيدة بن حذيفة وكان صاحب سر رسول الله ﷺ في المنافقين يعلمهم وحده وسأله عمر بن الخطاب رضى الله عنه هل في عمالي أحد منهم قال نعم وأحد قال من هو قال لا أذكره فعزله عمر كما عادله عليه وأرسله رسول الله ﷺ لبسلة الأحزاب سرية وحده ليأتيه بخبر القوم فوصلهم وجاءه بخبرهم . وحديثه هذا في الصحيح مشهور طويل مشتمل على معجزات وحضر حذيفة الحرب بنهاوند فلما قتل النعمان بن مقرن أمير الجيش أخذ الراية وكان فتح هذان والري والدينور على يد حذيفة وشهد فتح الجزيرة ونزل نصيبين وولاه عمر رضى الله عنه المدائن وقال عمر رضى الله عنه لاصحابه تمنوا فتمنوا ملء البيت الذى هم فيه جوهرأ لينفقوه في سبيل الله فقال عمر لكنى أتمنى رجلا مثل أبى عبيدة ومعاذ بن جبل وحذيفة وأستعملهم في طاعة الله تعالى وكان كثير السؤال لرسول الله ﷺ عن أحاديث الفتن والشر ليجتنبها وسأله رجل أى الفتن أشد قال ان يعرض عليك الخير والشر ولا تدري أيهما تترك. توفى بالمدائن سنة ست وثلاثين بعد قتل عثمان بن عفان رضى الله عنهما بأربعين ليلة . وقتل عثمان يوم الجمعة ثمانى عشرة خلون من ذى الحجة سنة خمس وثلاثين ولم يدرك حذيفة وقعة الجمل لانها كانت في

جمادى الاولى سنة ست وثلاثين وكان الخديفة أخ اسمه صفوان وأختان أم سلمة وفاطمة بنو البنان رويانا في صحيح البخارى ومسلم عن حذيفة قال « قام فينا رسول الله ﷺ مقاما ماترك شيئا يكون من مقامه ذلك الى قيام الساعة الا حدث به حفظه من حفظه ونسيه من نسيه قد علمه أصحابي هؤلاء وأنه لا يكون منه شيء قد نسيته فأراه فاذكره كما يذكر الرجل وجه الرجل اذا غاب عنه ثم اذا رآه عرفه » وفي الصحيحين عنه قال « كان الناس يسألون رسول الله ﷺ عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني » وفي صحيح مسلم عنه قال « أخبرني رسول الله ﷺ بما كان الى أن تقوم الساعة » وفي صحيح مسلم أيضا عنه قال « والله آتى لأعلم الناس بكل فتنة كائنة فيما بيني وبين الساعة » ومناقبه وأحواله كثيرة مشهورة رضى الله عنه •

١١٥ ﴿حرام﴾ بالراء لا بالزاي مذكور في باب صول الفعل من المختصر والمهذب هو أبو سعد وقيل أبو سعيد حرام بن سعد بن محبصة بن مسعود بن كعب بن عامر بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحاء بن الحارث الأنصاري الحارثي المدني التابعي. ويقال حرام بن ساعدة ويقال حرام بن محبصة ينسب الى جده. روى عن البراء بن عازب. وروى عنه الثوري قال محمد بن سعد كان ثقة قليل الحديث توفي بالمدينة سنة ثلاث عشرة ومائة وهو ابن سبعين سنة (واعلم) انه قد وقع في المختصر والمهذب عن حرام بن سعد أن ناقة للبراء بن عازب دخلت حائط قوم فأفسدت فقصى رسول الله ﷺ أن على أهل الأموال حفظ أموالهم بالتهار الى آخره فجعل الحديث مرسلًا لأن حراما تابعي لم يدرك هذه القضية وهذا تغيير للحديث والحديث متصل محفوظ في سنن أبي داود والنسائي وابن ماجه وآخرين عن حرام عن البراء أن ناقة له دخلت وذكر الحديث والله أعلم •

١١٦ ﴿حرمة﴾ صاحب الامام الشافعي رضى الله عنه حقيقة أحد رواة كتبه تكرر في المهذب والوسيط والروضة وقولهم قال في حرمة أو نص في حرمة

معناه قال الشافعي في الكتاب الذي نقله عنه حرمة فسمى الكتاب باسم  
 راويه مجازا كما يقال قرأت البخاري ومسلما والترمذي والنسائي وسيبويه  
 والزنجشري وشبهها. وهو أبو عبد الله وقيل أبو حفص حرمة بن يحيى بن عبد  
 الله بن حرمة بن عمران بن قراد المصري التجيبي بقاء مثناة فوق ثم جيم مكسورة  
 والمشهور ضم التاء وقيل بفتحها منسوب الى نجيب قبيلة معروفة من العرب في  
 اليمن. قال السمعاني هو نسبة الى نجيب وهي اسم امرأة وهي ام عدى وسعد ابني  
 أشرس بن شبيب بن السكون قاله أحمد بن الحباب النسابة قال وهذه القبيلة نزلت مصر  
 وبها محلة تنسب اليها سمع حرمة جماعات من الأئمة منهم الشافعي وابن وهب وأبو  
 يحيى وغيرهم. روى عنه جماعات من الأئمة منهم مسلم بن الحجاج في صحيحه  
 وأكثر عنه وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان وابن ماجه والحسن بن سفيان وآخرون  
 وكان اماما حافظا للحديث والفقه ويكفيه جلالة اكثار مسلم بن الحجاج عنه في  
 صحيحه. وصنف المبسوط والمختصر قال ابن ماكولا ولد حرمة سنة ست وستين  
 ومائة وتوفي في شوال سنة ثلاث وأربعين ومائتين. وقال ابن عدى توفي سنة  
 أربع وأربعين ومائتين رحمه الله تعالى. رويناه عن أبي سليمان الخطابي في أول  
 كتابه معالم السنن شرح سنن أبي داود ان اصحاب الشافعي المتقدمين يعتمدون  
 روايات المزني والربيع المرادي عن الشافعي مالا يعتمدون حرمة والربيع الجيزي  
 رحمهم الله أجمعين »

١١٧ ﴿حسان﴾ بن ثابت الصحابي رضي الله عنه شاعر رسول الله ﷺ  
 المذكور في المذهب في الشهادات وجواز الشعر. هو ابو عبد الرحمن ويقال ابو الوليد  
 ويقال ابو الحسام حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام بالراء بن عمرو بن زيد مناة  
 ابن عدى بن عمرو بن مالق بن النجار الانصاري النجاري المدني. وأمه الفريفة  
 بنت خالد. رويناه عن محمد بن اسحق وآخرين بأسانيد قالوا عاش حسان بن ثابت  
 وابو ثابت وابوه المنذر وابوه حرام كل واحد من الاربعة مائة وعشرين سنة

وهذه طرفة عجيبة لا تعرف في غيرهم كذا قاله أبو نعيم وجماعات من الأئمة قالوا عاش حسان ستين سنة في الجاهلية وستين في الإسلام وتوفي بالمدينة سنة أربع وخمسين وشاركه في هذا حكيم بن حزام فعاش ستين سنة في الجاهلية وستين سنة في الإسلام وتوفي بالمدينة سنة أربع وخمسين ولا يعرف لهما ثالث في هذا (١) والمراد بالإسلام من حين انتشر وشاع في الناس وذلك قبل هجرة رسول الله ﷺ بنحرس ستين سنة. روى عن حسان ابنه عبد الرحمن وسعيد بن المسيب. وثبت في الصحيح أن رسول الله ﷺ قال لحسان أهدج المشركين وروح القدس معك يعني جبريل عليه السلام. وفي رواية اللهم أهد به روح القدس والآحاديث الصحيحة بمعنى ما ذكرته كثيرة قالوا ويقال له أبو الحسام لما ضلته عن رسول الله ﷺ وتقطيعه الكفار بشعره وتمزيق أعراضهم قال العلماء كان المشركون يهجون الصحابة والإسلام فانتدب لهجؤهم ثلاثة من الأنصار حسان بن ثابت وكعب بن مالك وعبد الله بن رواحة رضي الله عنهم فكان حسان وكعب يسانضانهم في الوقائع والأيام والمآثر ويذكرون أمثالهم وكان عبد الله بن رواحة يعيرهم بالكفر وعبادة الأوثان فكان قوله أهون عليهم من قول صاحبيه فلما أسلموا وفقهوا كان قول عبد الله أشد عليهم. وقال أبو عبيدة أجمعت العرب على أن أشعر أهل المدر أهل يثرب ثم عبد القيس ثم ثقيف وعلى أن أشعر أهل المدن حسان. ووهب له رسول الله ﷺ جارية أسماها سيرين وهي أخت مارية وهي أم ابنه عبد الرحمن

(١) وجد في نسخة ما نصه. ولهما ثالث أيضا حويطب بن عبد العزي مات سنة أربع وخمسين ابن مائة وعشرين سنة وهو مثل حكيم بن حزام وهو من مسلبة الفتح ومن المؤلفات: ومن حضر دفن عثمان ومن أمره عمر بتجديد انصاب الحرم. قال له مروان بن الحكم تأخر إسلامك أيها الشيخ حتى سبقك الأحداث فقال الله المستعان والله لقد هممت به غير مرة كل ذلك يهوقي عنه أبوك وينهاني يقول كيف تترك شرفك ودين آبائك لدين محمد وتصير تبعا فاسكت مروان وندم على ما قال اه

هو ابن خالة إبراهيم بن سيدنا رسول الله ﷺ وقد سبق بيانها في ترجمة إبراهيم.

١١٨ الحسن بن علي بن أبي طالب رضى الله عنهما تكرر ذكره هو أبو محمد الحسن بن علي بن أبي طالب عبد مناف بن عبد المطالب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي المدني سبط رسول الله ﷺ وريحانته وابن فاطمة بنت رسول الله ﷺ سيدة نساء العالمين عليها السلام. ولد في نصف رمضان سنة ثلاث من الهجرة. روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أحاديث وروى عنه عائشة رضى الله عنها. وروى عنه جماعات من التابعين منهم ابنه الحسن بن الحسن وأبو الحواري بالخاء المهمل ربيعة بن سنان والشعبي وأبو وائل وابن سيرين وآخرون. توفي بالمدينة مسموما سنة تسع وأربعين وقيل سنة خمسين وقيل إحدى وخمسين. ودفن بالبقيع وقبره فيه مشهور صلى عليه سعيد بن العاصي وكان الحسن رضى الله عنه شبيها بالنبي ﷺ سماه النبي ﷺ الحسن وعق عنه يوم سابعه وحلق شعره وأمر أن يتصدق بزنة شعره فضة وهو خامس أهل الكساء قال أبو أحمد العسكري سماه النبي ﷺ الحسن وكناه أبا محمد قال ولم يكن هذا الاسم يعرف في الجاهلية ثم روى عن ابن الأعرابي عن الفضل قال إن الله تعالى حجب اسم الحسن والحسين حتى سمي بهما النبي ﷺ ابنيه الحسن والحسين. قال قلت له فالذين باليمن قال ذلك حسن باسكان السين وحسين بفتح الحاء وكسر السين. أرضعته أم الفضل امرأة العباس مع ابنها فثم بن العباس ونقلوا أن الحسن رضى الله عنه حج حجج ماشيا وقال إني أستحي من الله تعالى أن ألقاه ولم أمش إلى بيته. وقاسم الله تعالى ماله ثلاث مرات فتصدق بنصفه حتى كان يتصدق بنعل ويمسك نعلا وخرج من ماله كله مرتين وكان حلما كريما ورعادعاه ورعه وحمله إلى أن ترك الدنيا والخلافة لله تعالى وكان من المبادرين إلى نصرة عثمان ابن عفان رضى الله عنه. وولى الخلافة بعد قتل أبيه على رضى الله عنه وكان قتل على ثلاث عشرة بقيت من شهر رمضان سنة أربعين وبإيعه أكثر من أربعين

الفا كانوا بايعوا أباه وبقى نحو سبعة أشهر خليفة بالحجاز واليمن والعراق وخراسان وغير ذلك ثم صار إليه معاوية من الشام وصار هو الى معاوية فلما تقاربا علم أنه لن تغلب إحدى الطائفتين حتى يذهب أكثر الأخرى فأرسل الى معاوية يبذل له تسليم الأمر إليه على أن تكون له الخلافة بعده وعلى أنه لا يطلب أحداً من أهل المدينة والحجاز والعراق بشيء مما كان أيام أبيه وغير ذلك من القواعد فأجابه معاوية الى ما طلب فاصطلحا على ذلك وظهرت المعجزة النبوية في قوله عليه السلام « أن ابني هذا سيد يصلح الله به بين فئتين عظيمتين من المسلمين » قيل كان صلحهما الحسنيين من شهر ربيع الأول سنة إحدى وأربعين. وقيل في شهر ربيع الآخر وقيل في نصف جمادى الأولى من السنة المذكورة وكان وصى إلى أخيه الحسين رضي الله عنهما ، روينا في صحيح البخاري ومسلم عن البراء قال « رأيت النبي صلى الله عليه وآله والحسن على عاتقه وهو يقول اللهم إني أحبه فأحبه » وفي صحيح البخاري عن أسامة « قال كان النبي صلى الله عليه وآله يأخذني فيمعدني على فخذه ويقعد الحسن على فخذه الأخرى ثم يضمهما ثم يقول اللهم أني أرحهما فأرحهما » وفي صحيح البخاري عن أبي بكر قال « سمعت النبي صلى الله عليه وآله على المنبر والحسن إلى جنبه ينظر إلى الناس مرة وإليه مرة يقول ان ابني هذا سيد ولعل الله يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين » وفي البخاري عن أنس رضي الله عنه قال « لم يكن أحد أشبه بالنبي صلى الله عليه وآله من الحسن بن علي رضي الله عنهما » وفي البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وآله « هما ريحائتاى من الدنيا » يعنى الحسن والحسين رضي الله عنهما. وفي البخاري عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال أبو بكر رضي الله عنه « أرقبوا محمد في أهل بيته » وفي صحيح مسلم عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله « وأنا تارك فيكم ثقلين أو لهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به » فحث على كتاب الله ورغب ثم قال « وأهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي »

وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ « الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة » رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح. وعن أسامة ابن زيد قال « طرقت النبي ﷺ ذات ليلة فخرج وهو مشتمل علي شيء. قلت ما هذا فكشفه فاذا حسن وحسين علي وركبه فقال هذان ابناي وابنا ابنتي اللهم أني أحبهما فأحبهما وأحب من يحبهما » رواه الترمذي وقال حديث حسن. ومناقبه رضي الله عنه كثيرة مشهورة »

١١٩ (الحسن) بن محمد بن الحنفية المذكور في المختصر في المنفعة هو أبو محمد الحسن ابن محمد بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم القرشي الهاشمي المدني التابعي سمع سلمة بن الأكرع وجابر بن عبد الله الصحابيين وسمع أباه وغيره من التابعين روي عنه عمرو بن دينار والزهري وآخرون واتفقوا على توثيقه. روى له البخاري ومسلم توفي سنة مائة أو تسع وتسعين رحمه الله »

١٢٠ (الحسن بن محمد) بن الصباح الزعفراني البغدادي أبو علي صاحب الشافعي رضي الله عنه أحد رواة الكتب القديمة قال صاحب الخاوي في وقت صلاة المغرب الزعفراني أثبت رواية القديم وكذا قاله غيره. ودرب الزعفراني الذي يغتاد منسوب إليه وفيه مسجد الشافعي رضي الله عنه. وكان الشيخ أبو أسحق صاحب التنبية يدرسي فيه ذكره في طبقاته سمع الزعفراني ابن عيينة وابن علية ووكيعا وعبد الوهاب ابن عطاء وعبد الوهاب الثقفي والشافعي وعفان بن مسلم وآخرين روى عنه البخاري وأبو داود والنسائي والترمذي وابن ماجه وقاسم بن زكريا وزكريا بن يحيى الساجي وابن خزيمة والبعقري وابن صاعد والحسين المحاملي وآخرون. روي عن الزعفراني قال لما قرأت كتاب الرسالة علي الشافعي قال لي من أي العرب أنت قالت ما أنا من العرب وما أنا الا من قرية يقال لها الزعفرانية قال أنت سيد هذه القرية قال النسائي هو نقه وقال ابن المنادي هو أحد الثقات. وقال الساجي سمعت الزعفراني يقول قدم علينا الشافعي رحمه الله فاجتمعنا فقال التمسوا من يقرأ لكم فلم يحسن غيري وما كان في وجهي



شعرة وأنى لا تعجب من انطلاق لسانى وجسارتى بين يديه فقرأت الكتب كلها  
الاكتابين قرأها هو الناسك والصلاة. وروى البيهقى عن القاضى أبى حامد المروزى  
من أصحابنا قال كان الزعفرانى من أهل اللغة توفى الزعفرانى فى شهر رمضان  
سنة ستين ومائتين \*

١٢١ (الحسن بن مسلم) مذكور فى المختصر فى عدة الترجمة هو الحسن بن مسلم بن  
يناق بمشاة تحت مفتوحة ثم نون مشددة ثم ألف ثم قاف المكى سمع طاووسا ومجاهدا  
وسعيد بن جبيرة وغيرهم. روى عنه حميد الطويل وعمر بن مرة والحكم وسليمان  
التيمى وهؤلاء تابعيون وليس هو تابعا وهذا من رواية الكبار عن الصفار  
وروى عنه أيضا ابن جريج وغيره من المتأخرين واتفقوا على توثيقه روى له  
البخارى ومسلم توفى قبل أبيه مسلم وقبل طاووس \*

١٢٢ (الحسن البصرى) تكرر فى المختصر والمهذب هو الامام المشهور  
الجميع على جلالته فى كل فن أبو سعيد الحسن بن أبى الحسن يسار التابعى البصرى  
بفتح الباء وكسرهما الأنصارى مولا هم مولى زيد بن ثابت وقيل مولى جميل بن  
قطبة وأمه اسمها خيرة مولاة لأم سلمة أم المؤمنين رضى الله عنها . ولد الحسن  
لستين بقبينا من خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه قالوا فرما خرجت أمه فى  
شغل فيبكي فتعطيه أم سلمة رضى الله عنها ثديها فيدر عليه فيرون أن تلك الفصاحة  
والحكم من ذلك : ونشأ الحسن بوادى القرى وكان فصيحاً رأى طلحة بن عبيد  
الله وعائشة رضى الله عنهما ولم يصح له سماع منها . وقيل انه لقي على بن أبى طالب رضى  
الله عنه ولم يصح وسمع ابن عمر وأنسا وسمرة وأبا بكره وقيس بن عاصم وجندب  
ابن عبد الله ومعل بن يسار وعمر بن تغلب بالمشاة والغين المعجمة وعبد الرحمن  
ابن سمرة وأبا برزة الأسلمى وعمران بن الحصين وعبد الله بن مغفل وأحر بن  
جزء وعائذ بن عمرو المزنى الصحابي رضى الله عنهم . وسمع خلائق من كبار  
التابعين روى عنه خلائق من التابعين وغيرهم . وروينا عن الفصيل بن عياض  
٢١٠ — ج ١ تهذيب الاسماء

رحمه الله قال سألت هشام بن حسان كم أدرك الحسن من أصحاب رسول الله ﷺ قال مائة وثلاثين قلت فابن سيرين قال ثلاثين . وروينا عن الحسن قال غزونا غزوة الى خراسان معنا فيها ثلثمائة من أصحاب رسول الله ﷺ وكان الرجل منهم يصلى بنا ويقرأ الآيات من السورة ثم يركع . قال يحيى بن معين وأبو حاتم وابن أبي خيثمة وغيرهم ولم يصح للحسن سماع من أبي هريرة فقبل ليحيى يحيى في بعض الحديث عن الحسن قال حدثنا أبو هريرة قال ليس بشيء قيل له فسالم الخياط قال سمعت الحسن يقول سمعت أبا هريرة فقال سالم الخياط ليس بشيء . وأثنى على ابن المديني وأبو زرعة على مراسيل الحسن . وروينا عن مطر الوارق قال كان الحسن كأنما كان في الآخرة فهو يخبر عما رأى وعين . وقال أبو بردة لم أر من لم يصحب النبي ﷺ أشبه بأصحابه من الحسن . وروينا عن الربيع بن أنس قال اختلفت إلى الحسن عسر سنين أو ما شاء الله ما من يوم إلا أسمع منه ما لم أسمع قبله . وروينا عن محمد بن سعد قال كان الحسن جامعاً عالماً رفيقاً فقيهاً ثقة مأموناً عابداً ناسكاً كثير العلم فصيحاً جميلاً وصبياً . وقدم مكة فأجلسوه على سرير واجتمع الناس إليه فيهم طاووس وعطاء ومجاهد وعمر بن شعيب فحدثهم فقالوا أو قال بعضهم لم ير مثل هذا قط . وقال بكر بن عبد الله الحسن أفقه من رأينا ومنافقه كثيرة مشهوره . توفي سنة عشر ومائة ٥ ومن حكم الحسن ما ذكره الشافعي رضي الله عنه في المختصر في قول الله تعالى ( وشاورهم في الأمر ) قال الحسن كان غنيا عن مشاورتهم لكن أراد أن يستن به الحكم بعده . وقال في قوله تعالى ( ففهمناها سليمان ) الآية لولا هذه الآية لرأيت الحكم هنكوا ولكن أثنى على هذا بصوابه وأثنى على هذا باجتهاده . واعلم أن الحسن تكرر في المذهب ولا ينسب له حيث جاء الحسن مطلقا فيه فهو البصري ٥

١٦٣ ٥ الحسين ٥ بضم الحاء بن علي بن أبي طالب الهاشمي أبو عبد الله سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم وريثا لله رضي الله عنه وهو وأخوه

الحسن سبدا شباب أهل الجنة وقد سبق جملة من مناقبه في مناقب أخيه الحسن بن علي رضي الله عنهما . ولد الحسين لحسن خلون من شعبان سنة أربع من الهجرة . قال الزبير بن بكار وغيره . وقال جعفر بن محمد لم يكن بين الحمل بالحسين وولادة الحسن الا طهر واحد . وروينا في كتاب الترمذي عن يعلى بن مرة قال « قال رسول الله ﷺ حسين مني وأنا من حسين أحب الله من أحب حسيناً حسين سبط من الأسباط » قال الترمذي حديث حسن . وروينا فيه عن علي ابن أبي طالب رضي الله عنه قال الحسن أشبه برسول الله ﷺ ما بين الصدر إلى الرأس والحسين أشبه برسول الله ﷺ ما كان أسفل من ذلك . قال الترمذي حديث حسن . قال الزبير بن بكار حدثني مصعب قال حج الحسين خمسا وعشرين حجة ماشيا قالوا وكان الحسين رضي الله عنه فاضلا كثير الصلاة والصوم والحج والصدقة وأفعال الخير جميعها . قتل رضي الله عنه يوم الجمعة وقيل يوم السبت يوم عاشوراء سنة احدى وستين بكر بلاء من أرض العراق وقبره مشهور بزازوة تبرك به وحزن الناس عليه كثيرا وأكثروافيه المراتي رضي الله عنه . وللهسين رضي الله عنه أولاد على الأكبر وعلى الأصغر وفاطمة وسكينة رضي الله عنهم . رويانا في تاريخ دمشق أن سكينة اسمها أميمة وقيل أمينة . وقيل آمنة قدمت دمشق مع أهلها ثم خرجت إلى المدينة ويقال عادت إلى دمشق وأن قبرها بها والصحيح وقول الأكثرين أنها توفيت بالمدينة يوم الخميس لحسن خلون من شهر ربيع الأول سنة سبع عشرة ومائة . وكانت من سيدات النساء وأهل الجود والفضل رضي الله عنها وعن آبائها \*

١٢٤ ( الحسين ) بن حريث الجدلي المذكور في المذهب في شهادة هلال رمضان كذا وقع في المذهب بن حريث وهو غلط والصواب ابن الحارث وهو مشهور معروف لاختلاف فيه بين أهل العلم بهذا الفن وهو أبو القاسم الحسين بن الحارث الكوفي التابعي الجدلي من جديلة قيس القبيلة المعروفة بمع ابن عمر والعمان بن بشير

والخارث بن حاطب وغيرهم روى عنه سعد بن طارق وعطاء بن السائب وشعبة ويحيى بن ابي زيادة وغيرهم وقد زعم بعض المتأخرين ممن صنف في الفاظ المذهب بان قول صاحب المذهب الحسين الجدلى جديلة قيس غلط وان صوابه جديلة عبد القيس او الجدلى العبدى فان النسبة إلى عبد القيس لا تكون الا هكذا وهذا الذى قاله هذا الزاعم غلط صريح وجهل فاحش بل الصواب ما قاله صاحب المذهب جديلة قيس وهكذا جاء مصرحا به فى جميع روايات هذا الحديث فى سنن أبى داود والبيهقى وغيرهما وكذا ذكره أئمة التواريخ وأسماء الرجال كلهم يقولون الجدلى جديلة قيس . قال العلماء فى العرب ثلاث قبائل تسمى كل واحدة جديلة احداها من أسد وهو عبد القيس بن أنصى بالفاء والصاد المهملة بن دعى ابن جديلة بن أسد بن ربيعة: والثانية من طىء وهو جديلة بن سبيع بضم السين ابن عمرو . والثالثة جديلة قيس عيلان بالعين المهملة وقد ذكر هذه الثلاثة أئمة الانساب أبو عبيدة معمر وابن حبيب والزيبر بن بكار ونقله من الأئمة الحفاظ المتقدمين والمتأخرين أبو نصر بن ماكولا وهذا الحسين بن الخارث منسوب الى هذه الثالثة .

١٢٥ ﴿الحسين بن محمد﴾ وهو القاضى حسين من أصحابنا تكرر ذكره فى الوسيط والروضة ولاذكر له فى المذهب ويأتى كثيرا معروفا بالقاضى حسين وكثيرا مطلقا القاضى فقط . وهو الامام أبو على الحسين بن محمد المروزى ويقال له أيضا المروزى بالذال المعجمة وتشديد الراء الثانية وتخفيفها وهو من أصحابنا أصحاب الوجوه سبى القدر مرتفع الشأن غواص على المعانى الدقيقة والفروع المستفادة الأنيقة وهو من أجل أصحاب القفال المروزى له التعليق الكبير وما أجزل فوائده وأكثر فروعه المستفادة ولكن يقع فى نسخه اختلاف وكذلك تعليق الشيخ أبى حامد وللقاضى الفتاوى المفيدة وهى مشهورة ووروي الحديث وتفق عليه جماعات من الأئمة منهم صاحب النعمة والتهذيب وكتاباهما فى التحقيق

مختصر وتهذيب لتعليقه . وقد روينا عن القاضي جملة كثيرة من الأحاديث النبوية قال الرافعي وكان يقال له حبر الأمة قال وسمعت سبطه الحسن بن محمد بن الحسين بن محمد بن القاضي حسين يقول أتى القاضي رحمه الله رجل فقال حلفت بالطلاق أنه ليس أحد في الفقه أو العلم مثلك فأطرق رأسه ساءة وبكى ثم قال هكذا يفعل موت الرجال لا يقع طلاقك . قال القاضي حسين في تعليقه في باب الأذان نقل الامام أحمد البيهقي عن الشافعي رضى الله عنه قولاً أنه إذا ترك الترجيع في الأذان لا يصح اذانه وفي هذا الكلام فوائد منها فضيلة البيهقي بوصف القاضي له بهذا ومنها تواضع القاضي ومنها معرفة هذا القول الغريب والمذهب الصحيح أن الأذان لا يبطل بتركه ولكن يتأكد المحافظة عليه وقد أوضحته بدلائله في شرح المذهب (واعلم) أنه متى أطلق القاضي في كتب متأخرى الخراسانيين كالتبصرة والتممة والتهذيب وكتب الغزالي ونحوها فالمراد القاضي حسين ومتى أطلق القاضي في كتب متوسط العراقيين فالمراد القاضي أبو حامد المروزي ومتى أطلق في كتب الأصول لأصحابنا فالمراد القاضي أبو بكر الباقلافي الامام المالكي في الفروع . ومتى أطلق في كتب المعتزلة أو كتب أصحابنا الأصوليين حكاية عن المعتزلة فالمراد به القاضي الجبائي والله أعلم . توفي القاضي حسين رحمه الله بعد صلاة العشاء ليلة الأربعاء الثالث والعشرين من المحرم سنة اثنتين وستين وأربعمائة . ومن غرائب القاضي حسين ما حكته عنه في آخر باب ما يفسد الصلاة في شرح المذهب أنه قال لو صلي وهو يدافع الأنخبين بحيث يذهب خشوعه لم تصح صلاته وقاله قبله الشيخ أبو زيد المروزي والصحيح المذهور لا تبطل لكن تكره وله غرائب كثيرة ذكرتها في الروضة وشرح المذهب متفرقة رحمه الله .

١٢٦ ﴿الحكم بن حزن﴾ الصحابي رضى الله عنه مذکور في المذهب في صلاة الجمعة وحزن بفتح الحاء المهملة واسكان الزاي وهو قليل الحديث لا يعرف له إلا

الحديث الذي في المذهب وهو حديث حسن . رويناه في سنن أبي داود بإسناد صحيح أو حسن عن شعيب بن رزيق قال جلست الى رجل له صحبة من رسول الله ﷺ يقال له الحكم بن حزن الكلبي فقال « وفدت على رسول الله ﷺ سابع سبعة أو تاسع تسعة فدخلنا فقلنا يا رسول الله زرنالك فادع الله لنا بخير فأمرنا أو أمر لنا بشيء من التمر فأقنا بها أياما شهدنا فيها الجمعة مع رسول الله ﷺ فقام متوكئا على عصي أو قوس فحمد الله وأثنى عليه كلمات خفيفات طيبات مباركات ثم قال أيها الناس أنكم لن تطيقوا أو لن تفعلوا كل ما أمرتم به ولكن سدوا وأبشروا » قال أبو داود ثبتني في شيء منه بعض أصحابنا. ورويناه في مسند أبي يعلى الموصلي بحذف كلام أبي داود رحمه الله \*

١٢٧ ﴿حكيم﴾ بفتح الحاء وبالياء بن حزام بالزاي تكرر في المختصر والمذهب هو أبو خالد حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب القريشي الأسدي المسكن أسلم يوم فتح مكة سنة ثمان من الهجرة وكان شهيداً بداراً مع المشركين وكان إذا اجتهد في يمينه قالو الذي نجانى أن أكون قتيلاً يوم بدر ولد قبل عام الفيل بثلاث عشرة سنة على الأشهر وعاش ستين سنة في الجاهلية وستين في الاسلام ولا يشاركه في هذا أحد بالإحسان بن ثابت وقد قدمنا في ترجمة حسان أن المراد بهذا بقولهم ستين سنة في الاسلام أى من حين ظهوره ظهوراً فاشياً قالوا ولد حكيم في جوف الكعبة ولا يعرف أحد ولد فيها غيره وأما ما روى أن علي ابن أبي طالب رضى الله عنه ولد فيها فضعيف عند العلماء توفي حكيم بالمدينة سنة أربع وخمسين . روى عنه سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وعبد الله بن الحارث وموسى بن طلحة وابنه حزام بن حكيم وصفوان ابن محمد والمطلب بن حنطب ويوسف بن ماهك بفتح الهاء ومحمد بن سيرين وكان حكيم من أشرف قريش ووجوهها في الجاهلية والاسلام وأعطاه النبي ﷺ يوم حنين مائة بعير ولم يصنع من المعروف شيئاً في الجاهلية الا صنع

في الاسلام مثله وكانت دار الندوة له فباعها لمعاوية بمائة الف درهم فقيل له بعث  
مكرمة قريش فقال ذهبت المكارم الا بالتقوي وتصدق بشئها ، قالوا وحج في  
الاسلام ومعه مائة بدنة قد جلاها بالخبرة أهذاها ووقف بمائة وصيف معهم أطواق  
الفضة منقوش فيها عتقاء الله عن حكيم بن حزام وأهدى الف شاة وكان جوادا .  
وحكيم ابن أخي خديجة بنت خويلد أم المؤمنين رضى الله عنها وابن عم الزبير  
ابن العوام بن خويلد وأوصى الى عبد الله بن الزبير وله مناقب كثيرة . روي في  
صحيح البخاري ومسلم عن حكيم بن حزام قال « قلت يا رسول الله رأيت أشياء  
كنت أبحث بها في الجاهلية من صدقة وعتاقة وصلة رحم فهل لي فيها من أجر فقال  
النبي ﷺ أسلمت على ما أسلفت من خير قال قلت فوالله لأدع شيئا صنعته في  
الجاهلية لا صنعت في الاسلام مثله » التحدث التبرر ومعناه دفع الخنث . وروينا  
في صحيحهما عن حكيم قال « سألت رسول الله ﷺ فأعطاني ثم سأله فأعطاني  
ثم قال يا حكيم إن هذا الملك خضرة حلوة فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه  
ومن أخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا  
خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا  
بهذا شيئا حتى أفارق الدنيا » وكان أبو بكر رضى الله عنه يدعو حكيميا ليعطيه العطاء  
فيأتي أن يقبل منه شيئا ثم دعاه عمر ليعطيه فأبى أن يقبله فقال يا معشر المسلمين  
أشهدكم على حكيم أني أعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفء فيأتي أن  
يأخذه فلم يرزأ حكيم أحدا من الناس بعد النبي ﷺ شيئا حتى توفي رضى الله عنه .

١٢٨ (حكيم بن معاوية) والد بهز بن حكيم تكرر في زكاة المذهب هو أبو بهز  
حكيم بن معاوية بن الحيدة القشيري البصري التابعي ثقة معروف روى عنه ابنه  
بهز والحري .

١٢٩ (حماد) مذكور في المذهب في باب الاذان أظنه حماد بن زيد وهو الامام  
البارع المجمع على جلالته أبو اسماعيل حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهمي  
البصري مولى آل جرير بن حازم سمع ثابتا البناني ومحمد بن سيرين وعمرو بن

دينار و خلائق من التابعين وغيرهم . روى عنه جماعات من أعلام الأئمة منهم الثوري وابن عيينة وابن المبارك وابن مهدي ويحيى القطان وو كيع ويزيد بن هرون و خلائق .  
روينا عن عبد الرحمن بن مهدي قال أئمة الناس في زمانهم أربعة الثوري بالكوفة ومالك بالحجاز . والاوزاعي بالشام . وحماد بن زيد بالبصرة . وقال عبيد الله بن الحسن انما هما الحمادان فاذا طلبتم العلم فاطلبوه من الحمادين يعني ابن زيد وابن سلمة :  
وقال يحيى بن معين ليس أحد أتقن من حماد بن زيد . وقال يحيى بن يحيى ما رأيت أحدا من الشيوخ أحفظ من حماد بن زيد . وقال ابن مهدي ما رأيت أعلم من حماد ابن زيد . وقال حماد جالست أيوب عشرين سنة . ولد حماد سنة ثمان وتسعين وتوفي في شهر رمضان سنة تسع وسبعين ومائة بالبصرة وقد ذكر ابن أبي حاتم جملة صالحة من مناقبه رضي الله عنه \*

١٣٠ (حماس) والد عمرو بن حماس مذكور في المختصر في أول زكاة التجارة قال البخاري هو أبو عمر حماس بن عمرو اللبثي المدني التابعي سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه . روي عنه ابنه أبو عمرو وستأتي ترجمة ابنه إن شاء الله تعالى . وحماس بكسر الحاء المهملة وتخفيف الميم وبالسين المهملة وهو من الاسماء المفردة . ذكره البخاري وابن أبي حاتم وغيرهما في الأفراد \*

١٣١ حمزة بن عبد المطلب ﷺ عم رسول الله ﷺ ورضي عنه تكرر ذكره يقال له أسد الرحمن . وأسد رسول الله ﷺ وعمه وأخوه من الرضاعة كنيته أبو عماره كنى بابن له يقال له عماره من امرأة من بني النجار . وقيل كنيته أبو يعلى كنى بابنه يعلى ولم يعقب حمزة وأمه هالة بنت أهيب بن عبد مناف بن زهرة وهى بنت عم آمنه بنت وهب أم رسول الله ﷺ وهو شقيق صفية بنت عبد المطلب أم الزبير ابن العوام رضي الله عنهم . وكان حمزة أسن من رسول الله ﷺ بسنتين . وقيل بأربع وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين زيد بن حارثة . أسلم حمزة في السنة الثانية من بعث رسول الله ﷺ وهاجر إلى المدينة وشهد بدر أو بارز أو أبي فيها بلاء عظيما وقاتل بسيفين



قال أبو الحسن المدائني أول لواء عقده رسول الله ﷺ لحزبة بن عبد المطلب حين بعثه في سرية إلى سيف البحر بكسر السين من أرض جهينة وخالفه ابن اسحق فقال أول لواء عقده لعبيدة بن الحرث بن عبد المطلب. استشهد يوم أحد في نصف شوال من السنة الثالثة من الهجرة بعد أن قتل أحدا وثلاثين من الكفار ودفن عند أحد في موضعه وقبره مشهور يزار ويتبرك به. وحزن عليه رسول الله ﷺ والصحابة رضى الله عنهم \*

١٣٢ (حزبة بن عمرو الأسلمي) الصحابي رضى الله عنه مذكور في المختصر والمهذب في الصيام. هو أبو صالح وقيل أبو محمد حمزة بن عمرو بن عويمر بن الحرث بن الأعرج بن سعد بن رزاح براء مفتوحة ثم زاي وبالحاء المهملة بن عدى بن سهل. وقيل سهم بن مازن بن الحرث بن سلامان بن أسلم بن أفصى بن حارثة الأسلمي. روى له عن رسول الله ﷺ تسعة أحاديث روى مسلم في صحيحه حديثا. روت عنه عائشة أم المؤمنين رضى الله عنها وابنه محمد وعروة بن الزبير وسليمان بن يسار وغيرهم. توفي سنة إحدى وستين وهو ابن إحدى وسبعين سنة وقيل ابن ثمانين وكان يصوم الدهر ثبت هذا في صحيح مسلم. أخبرنا أبو اسحق الواسطي أنبا الغراوى أنبا الفارسي أنبا الجلودى أنبا ابن سفيان أنبا أوثنا مسلم ثنا أبو الربيع ثنا حماد ثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها «أن حمزة ابن عمرو سأل النبي ﷺ فقال يا رسول الله إني رجل أسرد الصوم أفأصوم في السفر قال صم إن شئت وافطر إن شئت» وروى البخارى في تاريخه بإسناده عن محمد بن حمزة هذا عن أبيه قال «كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فتفرقنا في ليلة ظلماء. فأضأت أصابعي حتى جمعوا عليها ظهري وما هلك منهم وإن أصابعي لتتير» وروى بإسناده «أن النبي ﷺ كناه أبا صالح» \*

١٣٣ (حمل بن النابغة) الصحابي رضى الله عنه مذكور في المهذب في دية الجنين هو بفتح الحاء المهملة والميم. وهو أبو نضلة حمل بن مالك بن النابغة بن

جابر بن ربيعة بن كهب بن الحرث بن كبير بالباء الموحدة بن هند بن طابخة  
ابن لحيان بن هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر الهذلي. نزل البصرة وكان له  
بهادار. ذكره مسلم بن الحجاج فيمن روى عن النبي ﷺ من أهل المدينة وعده  
غيره من البصريين والله أعلم \*

١٣٤ ﴿ حميد بن تيرويه ﴾ ويقال تير بكسر المشنة فوق الطويل مذ. كور في  
المختصر في باب بيع ثمر الحائط. هو أبو عبيدة وقيل أبو عبيد حميد بن أبي حميد واسم  
أبي حميد تيرويه وقيل تير وقيل ذاذويه وقيل طرخان وقيل مهران ويقال  
عبد الرحمن ويقال داود وهو تابعي بصرى. سمع أنس بن مالك وسمع جماعات  
من التابعين روى عنه يحيى الأنصاري التابعي وعبيد الله العمري ومالك والثوري  
وابن عينة وشعبة وهشيم والحمادان وابن المبارك وابن علية ويحيى القطان وخلائق.  
قيل إنه كان قصيراً طويلاً اليمين ف قيل حميد الطويل قيل كان يقف عند الميت  
فتصل إحدى يديه رأسه والأخرى رجله. قال البخاري قال الأصمعي رأيت  
حميدا لم يكن طويلاً لكن طویل اليمين وهو مولى طلحة الطالحات الخزاعي. وقيل  
كان في جبرانه رجل يقال له حميد القصير ف قيل له حميد الطويل ليميز مات سنة  
ثلاث وأربعين ومائة \*

١٣٥ ﴿ حميد بن قيس ﴾ مذ كور في المختصر هو أبو صفوان حميد بن قيس  
الأسدي مولا هم المكي الأعرج روى عن طاووس وعطاء ومجاهد وعمر بن  
عبد العزيز والزهرى وغيرهم. روى عنه جعفر الصادق ومالك والسفيانان  
وآخرون وهو من الثقة المشهورين روى له البخاري ومسلم ومن العباد والقراء  
وكان أهل مكة يحتمون على قراءته. قال سفيان كان حميد أقرضهم وأحسبهم يعني  
أهل مكة قال ولم يكن بمكة أقرأ منه ولا من عبد الله بن كثير \*

١٣٦ ﴿ حنظلة بن الراهب ﴾ الصحابي رضي الله عنه مذ كور في المختصر والمهذب  
في كتاب السير وفي جناز المذهب أيضا هو حنظلة بن أبي عامر واسم أبي عامر

عمرو بن صيفي بن زيد بن أمية بن ضبيعة وقيل اسم أبي عامر عبد بن عمرو الأنصاري الأوسي المدني وكان أبو عامر يعرف في الجاهلية بالراهب وكان هو وعبد الله بن أبي بن سلول منافقين فعبد الله يبطن النفاق وأبو عامر يظهره. ومات أبو عامر كافرا سنة تسع وقبل سنة عشر من الهجرة. وأما حنظلة فهو من سادات الصحابة وفضلائهم وهو المعروف بغسيل الملائكة وإنما قيل له ذلك لما اشتهر في كتب التواريخ والمغازي أنه حين استشهد بأحد قال النبي ﷺ ما شأن حنظلة أنه غسلته الملائكة فسألوا امرأته فقالت سمع الهبة وهو جنب فلم يتأخر للاغتسال. استشهد يوم أحد نصف شوال سنة ثلاث من الهجرة رضى الله عنه ۞

١٣٧ ﴿حنظلة﴾ المذكور في المذهب في كتاب الصيام في مسألة الغلط بالفطر قبل غروب الشمس هو حنظلة بن قيس بن عمرو بن حصين بن خلدة بن مخلد بضم الميم وتشديد اللام ابن زريق بتقديم الزاي الأنصاري الزرقى المدني السابغي. روى عن عمر بن الخطاب وعثمان وابن الزبير وأبي هريرة ورافع بن خديج رضى الله عنهم. روى عنه يحيى الأنصاري والزهرى وربيعة وغيرهم وهو ثقة روى له البخارى ومسلم وكان ذا حزم ۞

١٣٨ ﴿حويصة﴾ أخو محيصة المذكوران في القسامة من المختصر والمذهب ويجوز فيهما تشديد الياء مكسورة ويجوز تخفيفها ساكنة والأشهر التشديد وهو أبو سعيد حويصة بن مسعود بن كهف بن عامر بن عدى بن مجدعة بن حارثة ابن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي الحارثي المدني الصحابي رضى الله عنه شهد هو وأخوه محيصة أحدا والخنديق وسائر المشاهد بعدهما مع رسول الله ﷺ. روى عنه محمد بن سهل بن أبي حثمة وحرام بن سعد وكان حويصة أسن من محيصة وأسلم محيصة قبله وأسلم حويصة على يد محيصة رضى الله عنهما وقصتهما مشهورة ۞

١٣٩ ﴿حي بن أخطب﴾ اليهودى المذكور فى أواخر الهدنة من المذهب

## حرف الخاء المعجمة

١٤٣ (خالد بن الوليد) الصحابي رضي الله عنه مذكور في اطعمة المذهب والطلاق

والسير وحده الخمر وصلاة الخوف من الوسيط وغيرها هو أبو سليمان وقيل أبو الوليد خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي المخزومي سيف الله . أمه لبابة الصغرى بنت الحارث أخت ميمونة أم المؤمنين رضى الله عنها ولبابة الكبرى امرأة العباس أسلم بعد الحديبية وكانت الحديبية في ذى القعدة سنة ست من الهجرة . وشهد غزوة موتة وسماه النبي ﷺ يومئذ سيف الله وشهد خيبر وفتح مكة وحنيئا . روى له عن رسول الله ﷺ ثمانية عشر حديثا اتفق البخارى ومسلم على حديث . روى عنه ابن عباس وجابر والمقدام بن معدي كرب وأبو أمامة بن سهل الصحابيون رضى الله عنهم . وروى عنه من التابعين قيس بن أبي حازم وأبو وائل وغيرها وكان من المشهورين بالشجاعة والشرف والرياسة ثبت في صحيح البخارى عنه قال لقد اندق في يدي يوم موتة تسعة أسياف فما ثبت في يدي إلا صفيحة يمانية . قال الزبير بن بكار وغيره كان خالد هو المقدم على خيول قريش في الجاهلية ولم يزل من حين أسلم يوليه رسول الله ﷺ أعنة الخيل فيكون في مقدمتها وشهد فتح مكة فأبلى فيها وبعثه رسول الله ﷺ إلى العزى فهزمها وكانت بيتنا عظيما لمضر تبجله ولا يصح له مشهد مع رسول الله ﷺ قبل فتح مكة وأرسله رسول الله ﷺ إلى أكيدر صاحب دومة فأسره وأحضره عند رسول الله ﷺ فصالحه على الجزية وردّه إلى بلده وأرسله رسول الله ﷺ سنة عشر إلى بني الحارث بن كعب بن مذحج فقدم معه رجال منهم فأسلموا ورجعوا إلى قومهم : وأمره أبو بكر الصديق رضى الله عنه على قتال مسيلة الكذاب والمرتين باليمامة وكان له في قتالهم الأثر العظيم وله الآثار العظيمة المشهورة في قتال الروم بالشام والفرس بالعراق وافتتح دمشق وكان في قلعه شوته شعر من شعر رسول الله ﷺ يستنصر به ويتبرك به فلا يزال منصورا ولما حضرت خالدًا الوفاة قال لقد شهدت مائة زحف أو نحوها وما في بدني موضع شبر إلا وفيه ضربة أو طعنة أو رمية وها أنا أموت على فراشي فلا نامت أعين

الجبناء. ومالى من علي أرجا من لا إله إلا الله وأنا متمرس بها . وتوفى في خلافة  
عمر بن الخطاب رضى الله عنه سنة احدى وعشرين وكانت وفاته بمحصر وقبره  
مشهور على نحو ميل من محصر. وقبل توفى بالمدينة قاله أبو زرعة الدمشقي عن دحيم  
والصحيح الأول: وحزن عليه عمر والمسلمون حزنا شديدا ولما حضرته الوفاة  
حبس فرسه وسلاحه في سبيل الله . وثبت في الصحيحين ان رسول الله ﷺ  
قال «ان خالدا احتبس أذراعه واعتده في سبيل الله» وفصائله كثيرة مشهورة رضى  
الله عنه .

١٤٣ (خياب بن الارت) بالناء المشناة فوق المشددة الصحابي رضى الله عنه تكرر  
هو أبو عبد الله . وقيل أبو محمد. وقيل أبو يحيى خياب بن الارت بن جندلة بن  
خزيمة بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم بن مر بن أد بن طابخة بن الياس  
ابن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وهو عربي لحقه سبأ في الجاهلية فبيع بمكة  
وقيل هو حليف بني زهرة وقيل هو مولى أم أثمار بنت سباع الخزاعية وهي من  
حلفاء بني زهرة بن كلاب بن مرة فهو تيمى النسب خزاعي الولاء زهري الحلف  
وكان خياب من السابقين الى الاسلام ومن تعذب في الله تعالى وكان سادس  
سنة في الاسلام. قال مجاهد أول من أظهر اسلامه من الصحابة أبو بكر وخياب  
وصهيب وبلال وعمار وسمية أم عمار فكان أبو بكر رضى الله عنه يمنع عنه قومه  
وأما الآخرون فكانوا يعذبونهم. وقال الشعبي أن خبابا صبر ولم يعط الكفار  
ماسألوه فجعلوا يلزقون ظهره بالرضف حتى ذهب لحم ظهره قال وسأله عمر رضى  
الله عنه عما لقي من المشركين فقال يا أمير المؤمنين أنظر الى ظهرى فنظر فقال  
مارأيت كاليوم ظهر رجل قال خباب لقد أوقدت نار وسحبت عليها فما أطفأها  
الا ودك ظهرى . وشهد مع رسول الله ﷺ بدرأ وأحدا والمشاهد كلها مع رسول  
الله ﷺ روى له عن رسول الله ﷺ اثنان وثلاثون حديثا اتفق البخارى  
ومسلم على ثلاثة وانفرد البخارى بحديثين ومسلم بحديث. روى عنه ابنه عبد الله

وقيس بن أبي حازم وأبو نوفل ومسروق وأبو يسيرة والشعبي وآخرون ومريض خباب مرضا شديدا طويلا توفي عنه بالكوفة سنة سبع وثلاثين في خلافة علي رضي الله عنه وقبره أول قبر دفن بظاهر الكوفة وكان أوصى بذلك وكان الناس إنما يدفنون على أبواب بيوتهم ثم دفنوا بظاهر الكوفة حين أوصى خباب بذلك ولما رأى على كرم الله وجهه قبره قال رحم الله خبابا أسلم راعيا وهاجر طائعا وعاش مجاهدا وابتلي في جسمه ولن يضعف الله أجر من أحسن عملا. وكان عمره ثلاثا وسبعين سنة وقال بعضهم توفي سنة تسع عشرة وغلطوه \*

١٤٤ (خادم والد خنساء) بنت خدام مذكور في نكاح المذهب هو أبو وديعه خادم بن وديعه وقيل ابن خالد الأنصاري الأوسي المدني الصحابي. وخدام بخاء مكسورة وذال معجمتين \*

١٤٥ (خریم) بن فاتك الصحابي رضي الله عنه مذكور في المذهب في الشهادة بالزور هو أبو يحيى وقيل أبو أين خريم بضم الحاء وفتح الراء ابن فاتك ابن الأخرم بن شداد بن عمرو بن فاتك بن القلب بضم القاف بن عمرو بن أسد ابن خزيمة الأسدي شهد هو وأخوه سيرة بدرا وقيل لم يشهدا والصحيح الأول وبه قال البخاري والأكثر كثرون وهو معدود في الشاميين وقيل في الكوفيين نزل الرقة: روى عنه ابنه أيمن والمعروور بن سويد والريبع بن عميصة بضم العين وآخرون \*

١٤٦ (خزيمة بن ثابت) الصحابي رضي الله عنه تكرر في المذهب في أول باب الاحرام بالحج وفي عشرة النساء والشهادات هو أبو عمارة خزيمة بن ثابت ابن عمارة بن الفاكه بن ثعلبة بن ساعدة بن عامر بن عنان بن عامر بن خطمة بن جشم بن مالك بن الاوس الأنصاري الأوسي الحنظلي المدني وسمى خطمة لأنه ضرب رجلا على خطمه. شهد خزيمة مع رسول الله ﷺ بدرا وما بعدها من المشاهد وكان خزيمة وعمر بن عدى يكسران أصنام بني خطمة وكانت راية

بنى خطمة بيده يوم فتح مكة وشهد مع علي رضي الله عنه الجمل وصفين ولم  
يقاتل فيهما فلما قتل ابن ياسر بصفين قال سمعت رسول الله ﷺ يقول تقتل  
عمارا الفجة الباغية فسل سيفه وقاتل حتى قتل وكانت صفين سنة سبع وثلاثين.  
روى له عن رسول الله ﷺ ثمانية وثلاثون حديثا. روى عنه ابنه عمار وآخرون  
ومن أجل مناقبه أن رسول الله ﷺ جعل شهادته كشهادة رجلين فكان يسمى  
ذا الشهادتين. رويناه في صحيح البخاري عن زيد بن ثابت أن رسول الله ﷺ  
جعل شهادة خزيم بن ثابت شهادة رجلين \*

١٤٧ (الخضر عليه السلام) مذكور في المذهب في باب التعزية هو بفتح الخاء  
وكسر الصاد ويجوز إسكان الصاد مع كسر الخاء وفتحها كما في نظائره. والخضر  
لقب قالوا واسمه بليبا بموحدة مفتوحة ثم لام ساكنة ثم مشاة تحت ابن ملكان  
بفتح الميم وإسكان اللام وقيل كايان. قال ابن قتيبة في المعارف قال وهب بن  
منبه اسم الخضر بليبا بن ملكان بن فالغ بن عابر بن شالغ من أرخشند بن سام  
ابن نوح قالوا وكان أبوه من الملوك واختلفوا في سبب تلقيبه بالخضر فقال  
الأنكروني لأنه جلس على فروة بيضاء فصارت خضراء والفروة وجه الأرض  
وقيل المشيم من النبات وقيل لأنه كان إذا صلى اخضر ما حوله والصواب  
الأول. فقد رويناه في صحيح البخاري عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله  
عنه أن النبي ﷺ قال إنما سمي الخضر لأنه جلس على فروة فاذا هي تهتز من  
خلفه خضراء. فهذا نص صحيح صريح. وكنية الخضر أبو العباس وهو صاحب  
موسى النبي ﷺ الذي سأل السبيل إلى لقيه وقد أثبت الله تعالى عليه في كتابه  
بقوله تعالى ( فوجدنا عبدا من عبادنا آتيناها رحمة من عندنا وعلما من لدنا )  
فاخبر الله عنه في باقي الآيات بتلك الأعجوبات وموسى الذي صحبه هو موسى  
بنى اسرائيل كليم الله تعالى كما جاء به الحديث المشهور في صحيح البخاري ومسلم  
وهو مشتمل على عجائب من أمرهما واختلفوا في حياة الخضر ونبوته فقال



الأكثر من العلماء هو حتى موجود بين أظهرنا وذلك متفق عليه عند الصوفية وأهل الصلاح والمعرفة وحكاياتهم في رؤيته والاجتماع به والأخذ عنه وسؤاله وجوابه ووجوده في المواضع الشريفة ومواطن الخبر أكثر من أن تحصر وأشهر من أن تذكر . قال الشيخ أبو عمرو بن الصلاح في فتاويه هو حتى عند جماهير العلماء والصالحين والعمامة معهم في ذلك قال وإنما شذ بانكاره بعض المحدثين . قال وهو نبي واختلفوا في كونه مرسلًا وكذا قال بهذه الحروف غير الشيخ من المتقدمين . وقال أبو القاسم القشيري في رسالته في باب الأولياء لم يكن الخضر نبيا وإنما كان وليا . وقال أفضى القضاة الماردي في تفسيره قيل هو ولي وقيل هو نبي وقيل إنه من الملائكة وهذا الثالث غريب ضعيف أو باطل . وفي آخر صحيح مسلم في أحاديث الدجال أنه يقتل رجلا ثم يحيا قال إبراهيم بن سفيان صاحب مسلم يقال إن ذلك الرجل هو الخضر وكذا قال معمر في مسنده أنه يقال إنه الخضر . وذكر أبو اسحق الثعالبي المفسر اختلافا في أن الخضر كان في زمن إبراهيم الخليل عليه السلام أم بعده بقليل أم بعده بكثير قال والخضر على جميع الأقوال نبي معمر محبوب عن الأنصار . قال وقيل إنه لا يموت إلا في آخر الزمان عند رفع القرآن \*

١٤٨ (خلاص بن عمرو) المذكور في المذهب في باب تضمين الأجير في المسابقة ثم في أول القذف . هو بكسر الخاء المعجمة وبالتخفيف وآخره سين مهملة وهو خلاص ابن عمرو الهجري البصري التابعي . سمع عمار بن ياسر وابن عباس وعائشة وروى عن علي ابن أبي طالب وأبي هريرة رضي الله عنهم . روى عنه مالك بن دينار وقتادة وعوف الأعرابي وغيرهم وهو ثقة قالوا وروايته عن علي من كتاب لا سماع \*

١٤٩ (الخليل بن أحمد) امام العربية المذكور في الروضة في باب الاعتكاف هو امام العربية أبو عبد الرحمن البصري الخليل بن أحمد الأزدي الفراهيدي . والفراهيدي بفتح الفاء وكسر الهاء وبدال مهملة هذا هو الصواب . وقال السمعاني (م ٢٣ ج ١ تهذيب الاسماء)

هو بذال معجمة وهو تصحيف بلا شك. وكتب العلماء من الطوائف متظاهرة  
 مطابقة على أنه بالمهملة . قال الجوهري في صحاحه وكان يونس يقول فرهودي  
 والفرأهيد بطن من الأزد. قال ابن أبي حاتم روى الخليل عن عثمان بن حاضر  
 عن ابن عباس . وعن أيوب السخيتاني روى عنه النضر بن شميل والاصمعي  
 وعلي بن نصر ووهب بن جرير. قال ابن قتيبة في المعارف كان الخليل ذكيا لطيفا  
 فطنا واتفق العلماء على جلالاته وفضائله وتقدمه في علوم العربية من  
 النحو واللغة والتصريف والعروض وهو السابق إلي ذلك المرجوع فيه اليه  
 وهو شيخ سيويه إمام أهل العربية وكان الخليل ورعا قال أهل التواريخ والأنساب  
 لم يسم أحد بعد نبينا ﷺ أحد قبل أبي الخليل هذا. راعى أن في العلماء والرواة  
 ستة يسمى كل واحد منهم الخليل بن أحمد قد أوضحتهم في علوم الحديث أولهم  
 عبد الرحمن هذا وكان الخليل زاهدا متقللا من الدنيا منقطعاً إلى العلم . توفي بالبصرة  
 سنة سبعين ومائة وهو ابن أربع وسبعين وصنف كتباً وبعض العلماء ينسبون  
 كتاب العين اليه وبعضهم ينكر ذلك ويقول كانت مقطعات جمعها الليث بن المظفر  
 ابن نصر بن يسار صاحب الخليل وزاد فيها ونقص ونسبها إلى الخليل وهو برى .  
 منها واتفقوا على كثرة الأغاليط في كتاب العين وكثيراً مما ينقل الأزهري في تهذيب  
 اللغة عن العين من الأغاليط ويقول هذا من عدد الليث وسأذكر جلامن ذلك في  
 قسم اللغات ان شاء الله تعالى .

١٥٥ (خوات بن جبير) الصحابي المذكور في الوسيط في صلاة الخوف وهو

بفتح الحاء المعجمة وتشديد الواو وهو خوات بن جبير بن النعمان بن أمية بن امرئ  
 القيس وهو البرك بضم الباء الموحدة وفتح الراء المعجمة بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن  
 مالك بن أوس الانصاري الأوسي وكنيته أبو عبد الله . وقيل أبو صالح قلت ويحتمل  
 أنهما كنيتان له كما لغيره كنيتان بل كني وهو أحد فرسان رسول الله ﷺ شهد  
 بدرأ هو وأخوه عبد الله بن جبير في قول بعضهم وقال موسى بن عقبة أنه رجع

من الصفراء لمرض او جرح اصابه فضرب له رسول الله ﷺ بسهمه وأجزه  
وكذلك قال الحفاظ ابن منده وابو نعيم الاصبهانيان وابو عمر بن عبد البر النمرى  
الشاطبي لا القرطبي كما ظنه ابن الاثير في معرفة الصحابة وكذا قاله ايضا من اصحاب  
السير والمغازى محمد بن اسحق بن يسار والكلبي وهو صاحب ذات النخسين  
وهى امرأة من بني تيم الله. روى عن النبي ﷺ فى صلاة الخوف وما اسكر كثيره  
فقليله حرام. وتوفى بالمدينة سنة اربعين وعمره اربع وتسعون سنة مائة إلا ست  
سنين قاله ابن منده وابو نعيم الاصبهانيان وابو عمر بن عبد البر رحمهم الله تعالى \*

## حرف الدال المهملة

١٥١ (داذويه) الصحابي رضى الله عنه مذكور في المذهب في الباب الثاني  
من كتاب الاقضية وهو بدال مهملة فى أوله بلا خلاف وبعد الألف ذال معجمة  
عند الجمهور وقيل مهملة ولم يذكر القلى غيره والصواب الأول. وهى مفتوحة ثم واو  
مفتوحة ثم ياء مثناة تحت سا كنة ودانويه هذا صحابي صالح وهو أحد الثلاثة الذين  
قتلوا الأسود العنسى الكذاب وهم داذويه وفيروز الديلمي وقيس بن مكشوح  
وقتلوه بصنعاء اليمن فى حياة رسول الله ﷺ \*

١٥٢ (دانيال النبى) ﷺ مذكور فى المذهب فى أواخر باب أدب  
القاضى وذكر صاحب كتاب العين أنه يقال فيه أيضا دانيا محذوف اللام  
والمشهور الأول وهو ممن أناء الله عز وجل الحكمة والنبوة وكان فى أيام  
بخت نصر . قال أهل التواريخ أسره بخت نصر مع من أسره من بني اسرائيل  
وحبسهم ثم رأى بخت نصر رؤيا أفزعته وعجز الناس عن تفسيرها ففسرها  
دانيال فأعجبه وأكرمه قالوا وقبره بنهر السوس والله أعلم \*

١٥٣ (داود النبى) ﷺ تكرر فى المختصر وفى المذهب فى صلاة التطوع

ومواضع كثيرة هو أبو سليمان داود بن إيشا بهمة مكسورة ثم مشاة من تحت  
 ساكنة ثم شين معجمة قال أبو إسحاق الثعلبي في كتابه العرائس هو داود بن  
 إيشيا بن عوبد بن ياعز بن سلمون بن نحشون بن عى نادب بن رام بن حصرون  
 ابن فارص بن يهوذا بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم الخليل عليهم السلام .  
 وقد تظاهرت الآيات والأحاديث الصحيحة على عظم فضل الله تعالى عليه  
 قال الله تعالى ( ولقد آتينا داود وسليمان علما وقال الحمد لله الذي فضلنا على  
 كثير من عباده المؤمنين ) وقال تعالى ( وداود وسليمان إذ يمشيان في الحث إذ  
 نفثت فيه غم القوم ) الآيات . وقال تعالى ( ولقد آتينا داود منا فضلا يا جبال  
 أوبي معه والطير وألنا له الحديد ) الآية . وقال تعالى ( فغفرنا له ذلك وأن له  
 عندنا لوزن ) وحسن ما آب ياد داود إنا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس  
 بالحق ) الآية . وقال تعالى ( وآتينا داود زبوراً ) وقال تعالى ( ومن ذريته  
 داود وسليمان ) الآيات . وقال تعالى ( وقتل داود جالوت وآناه الله الملك  
 والحكمة وعلمه بما يشاء ) وقال تعالى ( واذكر عبدنا داود ذا الأيد أنه أواب  
 أنا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشى والأشراق والطير محشورة كل له أواب  
 وشددنا ملكه وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب ) وروينا في صحيح البخاري  
 ومسلم عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ  
 « أحب الصيام إلى الله صيام داود وأحب الصلاة إلى الله صلاة داود كان ينام  
 نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه وكان يصوم يوماً ويفطر يوماً ولا يفر إذا  
 لاقى » وفي رواية في الصحيحين « كان يصوم نصف الدهر » وفي رواية في الصحيحين  
 « صم صيام داود فإنه كان أعبد الناس » وروينا في صحيحيهما عن أبي موسى  
 رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ « لو رأيتي وأنا أستمع لقراءتك البارحة  
 لقد أوتيت مزاراً من مزامير آل داود » ليس في رواية البخاري « لو رأيتي  
 وأنا أستمع لقراءتك البارحة » (١) وروينا في صحيح البخاري ومسلم عن أبي

هزيمة أن رسول الله ﷺ قال « لقد خفف على داود القرآن فكان يأمر بدوابه أن تسرج فيقرأ قبل أن تسرج دوابه ولا يأكل إلا من عمل يده » المراد بالقرآن الزبور. وفي صحيح البخاري عن المقدم بن معد يكرب رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال « ما أكل أحد طعاما قط خيرا من أن يأكل من عمل يده وإن نبي الله داود كان يأكل من عمل يده » وروينا في كتاب الترمذي عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ « كان من دعاء داود اللهم أني أسألك حبك وحب من يحبك والعمل الذي يبلغني حبك اللهم اجعل حبك أحب إلي من نفسي وأهلي ومن الماء البارد » قال وكان رسول الله ﷺ إذا ذكر داود قال « كان أعبد البشر » قال الترمذي هذا حديث حسن. وروينا في حلية الأولياء عن الفضل بن عياض رضي الله عنه قال قال داود الهى كن لابني سليمان كما كنت لي فأوحى الله تعالى إليه يا داود قل لابنك سليمان يكون لي كما كنت لي حتى أكون له كما كنت لك. قال الثعلبي قال العلماء لما استشهد طالوت أعطت بنوا إسرائيل داود خزان طالوت وملكوه على أنفسهم وذلك بعد قتل جالوت بسبع سنين ولم يجتمع بنوا إسرائيل على إلا داود قال وقال كعب ووهب بن منبه كان داود أحر الوجه سبط الرأس أبيض الجسم طويل اللحية فيها جعودة حسن الصوت والخلق طاهر القلب قال ومما أعطاه الله تعالى من الفضائل الزبور وحسن الصوت فلم يعط أحدا مثل صوته وحكى من آثار صوته أشياء عجيبة منها تسخير الجبال والطير للتسبيح معه. ومنها الحكمة وفصل الخطاب فالحكمة الأصابة في الأمور وفصل الخطاب قيل معرفة الأحكام واتقانها وتسهيلها. وقيل بيان الكلام وقيل قوله أما بعد. وقيل الشهود والإيمان. ومنها السلسلة المشهورة. ومنها القوة في العبادة والمجاهدة. ومنها قوة الملك وتمكينه. ومنها إلهة الحديد له قال قال أهل التواريخ كان عمر داود عليه السلام مائة سنة مدة ملكه منها أربعون سنة ﷺ \*

١٥٤ (داود بن الحصين) مذكور في المذهب في بيع الراياخسة أوسق أو دونها. وحديثه هذا في الصحيحين هو أبو سليمان داود بن الحصين المدني الأموي مولى عمرو بن عثمان بن عفان رضي الله عنه روى عن عكرمة والأعرج وغيرهما روى عنه محمد بن اسحق ومالك وآخرون وثقه يحيى بن معين وغيره وضعفه أبو حاتم. وقد روى له البخاري توفي سنة خمس وثلاثين ومائة وهو ابن ست وسبعين سنة \*

١٥٥ (داود بن شابور) بالشين المعجمة مذكور في المختصر في صوم عرفة وعاشوراء. هو أبو سليمان داود بن شابور المسكي سمع عطاء ومجاهد وشهر ابن حوشب وعمرو بن شعيب. روي عنه ابن عينة وداود بن عبد الرحمن الطار. قال يحيى بن معين هو ثقة \*

١٥٦ (داود بن صالح) التمار المدني الأنصاري مولاهم مذكور في المختصر في باب الشعير. روى عن سالم بن عبد الله والقاسم بن محمد وغيرهما. روى عنه هشام بن عروة وابن جريج والدار وردى. قال أحمد بن حنبل لا أعلم به بأسا \*

١٥٧ (داود بن علي بن خلف) الأصهباني ثم البغدادي أمام أهل الظاهر أبو سليمان تكرر في الوسيط والروضة. قال الشيخ أبو اسحق في طبقاته أصله من أصهبان ومولده بالكوفة ونشأ ببغداد ولد سنة ثنتين ومائتين وتوفي ببغداد سنة سبعين ومائتين في ذى القعدة. وقيل في شهر رمضان ودفن بالشونيزية أخذ العلم عن اسحق بن راهويه وأبي ثور وكان زاهدا متقلا. قال ثعلب كان عقل داود أكثر من علمه. قيل انه كان يحضر مجلسه أربعمائة صاحب طليسان أخضر وكان من المحبين للشافعي صنف كتابين في فضائله والثناء عليه وانتهت اليه رئاسة العلم ببغداد هذا كلام الشيخ أبي اسحق وفضائل داود وزعمه وورعه ومتابته قسنة مشهورة. واختلاف العلماء هل يعتبر قوله في الاجماع فقال الاستاذ أبو اسحق الاسفراييني اختلف أهل الحق في نفاة القياس

يعنى داود وشبهه فقال الجمهور انهم لا يبلغون رتبة الاجتهاد ولا يجوز تقليدهم القضاء وهذا ينفي الاعتداده في الاجماع . ونقل الاستاذ أبو منصور البغدادي من أصحابنا عن أبي علي بن أبي هريرة وطائفة من الشافعيين انه لا اعتبار بخلاف داود وسائر نفاة القياس في الفروع ويعتبر خلافهم في الاصول . وقال امام الحرمين الذي ذهب اليه أهل التحقيق أن منكرى القياس لا يعدون من علماء الامة وحمله الشريعة لانهم معاندون مباهتون فيأبث استفاضة ونواثرا ولأن معظم الشريعة صادرة عن الاجتهاد ولا تفي النصوص بعشر معشارها وهؤلاء ملتحقون بالعوام . وذكر امام الحرمين أيضا في النهاية في كتاب الكفارات قول داود ان الرقبة المعية تجزى في الكفارة وان الشافعي رضى الله عنه نقل الاجماع أنها لا تجزى . ثم قال وعندى أن الشافعي رحمه الله لو عاصر داود لما عده من العلماء . وقال الشيخ أبو عمرو بن الصلاح بعد أن ذكر ما ذكرته أو معظمه قال الذي اختاره الاستاذ أبو منصور وذكر انه الصحيح من المذهب أنه يعتبر خلاف داود وقال الشيخ وهذا الذي استقر عليه الأمر آخر كما هو الأغلب الأعرف من صفو الأئمة المتأخرين الذين أوردوا مذهب داود في مصنفاتهم المشهورة كالشيخ أبي حامد والحاملي يعنى الماوردي والقاضي أبي الطيب وشبههم فلو لا اعتدادهم به لما ذكروا مذهبه في مصنفاتهم هذه قال الشيخ والذي أجيب به بعد الاستخارة والاستعانة بالله تعالى أن داود يعتبر قوله ويعتد به في الاجماع إلا فيما خاف فيه القياس الجلى وما أجمع عليه القياسيون من أنواعه أو بناء على أصوله (١) التي قام الدليل القاطع على بطلانها باتفاق من سواه على خلافه إجماع منعقد وقوله المخائف حينئذ خارج من الاجماع كقوله في التعوط في الماء الراكد وتلك المسائل الشبهة وقوله لأربا إلا في الستة المنصوص عليها فخلافه في هذا وشبهه غير معتد به لأنه

(١) وفي نسخة وما أجمع عليه القياسيون من اشاعة أو اثبات على أصوله الخ

مبنى على ما يقطع بطلانه والاجتهاد على خلاف الدليل القاطع مردود وينتقض حكم الحاكم به. قال الشيخ وهذا الذي اخترته ميل إلى أن منصب الاجتهاد يتجزأ ويكون الشخص مجتهداً في نوع دون نوع قال ولا فرق فيما ذكرنا بين زمن داود وما بعده فان المذاهب لا تموت بموت أصحابها والله عز وجل أعلم . سمع داود الظاهري سليمان بن حرب وعمر بن مرزوق والقعنبي ومسدداً وطبقتهم ورحل إلى نيسابور فسمع اسحق بن راهويه قال الخطيب والسمعاني وغيرهما كان زاهدا ورعا ناسكا وفي كتبه حديث كثير لكن الرواية عنه عزيزة . روى عنه ابنه أبو بكر محمد بن داود وزكريا الساجي وآخرون . قال أبو عبد الله المحاملي رأيت داود يصلي فما رأيت مصليا يشبهه في حسن تواضعه . وروى الخطيب عن أبي عمرو المستملي قال رأيت داود الظاهري يرد على اسحق بن راهويه وما رأيت أحدا قبله ولا بعده يرد عليه هيبة له \*

١٥٨ ﴿ الدجال ﴾ عدو الله تكرر في هذه الكتب وذكر في التنبيه وغيره في باب الإيلاء بفتح الدال وهو المسيح الكذاب سمي دجالا لتمويهه والدجل التمويه والتغطية يقال دجل فلان إذا موه ودجل الحق غطاه بباطله . وحكي ابن فارس عن ثعلب نحو ما ذكرناه وحكي عنه غيره أنه سمي دجالا لكذبه وكل كذاب دجال وجمعه دجالون . وفي صحيح مسلم وغيره أن رسول الله ﷺ قال « يكون في آخر الزمان دجالون كذابون » وسمى مسيحاً لأنه يسح الأرض كلها إلامكة والمدينة أي يطؤها وقد ثبتت الأحاديث الصحيحة بالأمر بالاستعاذة من فتنه وأنها من أعظم الفتن وأنه ما من نبي إلا وقد أئذره قومه وأنه أعور العين اليمنى وجاء أعور اليسرى . قال العلماء عيناه معيتان أحدهما طائفة بالهمز ذاهبة النور وعيها لا يبصر بها شيئا والثانية طائفة بلا همز أي نائمة حجرا كأنها غلبة طائفة لكنه يبصر بها ويمكث في الأرض أربعين يوماً يوم كسنة ويوم كسهر ويوم كجمعة وسائر أيامه كأيامنا ومكتوب بين عينيه كف ر وانه يتبعه



سبعون ألفا من يهود أصهبان عليهم الطيالة وأن عيسى عليه السلام ينزل من السماء فيقتل الدجال بباب لد البسلة المعروفة بقرب بيت المقدس وكل هذه الألفاظ ثابتة عن رسول الله ﷺ في صحيح مسلم وبعضها في البخاري أيضا والأحاديث الصحيحة فيه كثيرة جدا وكان السلف يستحبون أن يلقي الصبيان أحاديث الدجال ليتحفظوها وترسخ في نفوسهم ويتوارثها الناس وبالله التوفيق \*

١٥٩ (دحية الكلبي) الصحابي رضي الله عنه يقال بكسر الدال وبفتحها لغتان مشهورتان هو دحية بن خليفة بن فضالة بن فروة الكلبي أسلم قديما وشهد مع رسول الله ﷺ مشاهدته كلها بهد بدر وأرسله رسول الله ﷺ بكتاب إلى عظيم بصرى ليدفعه إلى هرقل وحديثه في الصحيحين. وكان جبريل عليه السلام يأتي النبي ﷺ في صورته وكان من أجمل الناس وحكي أنه كان إذا قدم من الشام لم يبق معصر إلا خرجت تنظر إليه والمعصر التي بلغت سن المحيض. روى عن النبي عليه السلام ثلاثة أحاديث روى عنه خالد بن يزيد وعبد الله بن شداد والشعبي وغيرهم وشهد اليرموك وسكن المزة القرية المعروفة بمنجب دمشق وبقي إلى خلافة معاوية رضي الله عنهما

١٦٠ (دريد بن الصمة) الشاعر الكافر مذكور في المذهب في كتاب السير هو بضم الدال وفتح الزاء والصمة بكسر الصاد وتشديد الميم وهو دريد بن الصمة بن الحارث بن معاوية بن جداعة بضم الجيم ابن عزية بن جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن من الشعراء المذكورين قتل يوم حنين كافرا \*

## حرف الذال المعجمة

١٦١ (ذو الدين) الصحابي رضي الله عنه مذكور في كتاب الصلاة في هذه الكتب اسمه الخرباق بن عمرو بنحاء معجمة مكسورة وبوحدة وقاف وهو (م ٢٤ ج ١ تهذيب الاسماء)

من بنى سليم وهو الذى قال يارسول الله أقصرت الصلاة أم نسيت حين سلم فى ركعتين وليس هو ذا الشمالين الذى قتل يوم بدر لأن ذا الشمالين خزاعى قتل يوم بدر وذو اليمين سلمى عاش بعد النبى ﷺ زمانا حتى روى المتأخرون من التابعين عنه. واستدل العلماء لما ذكرناه بأن أبا هريرة شهد قصة السهو فى الصلاة فى صحيح البخارى ومسلم عن أبى هريرة قال « صلى بنا رسول الله ﷺ وبيننا نحن نصلى مع رسول الله ﷺ إحدى صلاتى العشاء فلم من ركعتين فقال له ذواليدنين » وأشبه هذه الألفاظ المصرحة بأن أبا هريرة حضر القصة وهو مسلم وقد اجتمعوا على أن أبا هريرة إنما أسلم عام خير سنة سبع من الهجرة بعد بدر بخمس سنين وكان الزهرى يقول ان ذا اليمين هو ذو الشمالين وأنه قتل ببدر وأن قصته فى الصلاة كانت قبل بدر تابعه أصحاب أبى حنيفة على هذا وقالوا كلام التامى فى الصلاة يبطلها وادعوا أن هذا الحديث منسوخ والصواب ما سبق وقد أطنب أعلام المحدثين فى إيضاح هذا ومن أحسنهم له إيضاحا الحافظ أبو عمر ابن عبد البر فى كتاب التمهيد فى شرح الموطأ وقد لخصت مقاصد ما ذكره مع ما ذكره غيره فى شرح صحيح مسلم وفى شرح المهذب قال ابن عبد البر وانفقوا على أن الزهرى غلط فى هذه القصة والله أعلم • قال العلماء وإنما قيل له ذواليدنين لأنه كان فى يديه طول ثبت فى الصحيح أن النبى ﷺ كان يسميه ذا اليمين وكان فى يديه طول . وفى رواية أنه بسيط اليمين (١)

(١) وجد فى بعض الأصول ما نصه . قلت دليل آخر لم يذكره المصنف هنا ولا فى شرح مسلم أيضاً وهو قد روى عبدة بن أحمد بن حنبل قال حدثنى محمد بن المتى قال ثنا معدى بن سليمان قال حدثنا شعيب بن مطير عن أبيه مطير ومطير حاضر يصدق مقالته قال يا أبتاه أليس أخبرتني أن ذا اليمين ليقك بذى خشب وأخبرك أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلى بهم إحدى صلاتى العشى وهى العصر الحديث. وهذا يوضح لك أيضاً أن ذا اليمين ليس ذا الشمالين المقتول ببدر لان مطيرا متأخر جداً لم يدرك زمن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أخرجه ابن منده وأبو نعيم وابن عبد البر من معرفة الصحابة لابن الاثير

## حرف الراء

١٦٢ (رافع بن خديج) الصحابي رضي الله عنه تكرر. وخديج بفتح الخاء المعجمة وكسر الدال المهملة وهو أبو عبد الله ويقال أبو رافع ويقال أبو خديج رافع بن خديج بن رافع بن عدى بن زيد بن جشم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج ابن عمرو بن مالك بن الاوس الأنصاري الاوسي الحارثي المدني استصغره رسول الله ﷺ يوم بدر فردّه وأجازّه يوم أحد فشهد أحدا والخندق وأكثر المشاهد قالوا وأصابه سهم يوم أحد فنزعه وبقي نصله إلى أن مات. وقال له رسول الله ﷺ «أنا أشهد لك يوم القيامة» وانهقضت جراحته فتوفى منها بالمدينة سنة أربع وسبعين وهو ابن ست وثمانين سنة وكان عريف قومه. روى له عن رسول الله ﷺ عمانية وسبعون حديثا اتفق البخاري ومسلم على خمسة ولمسلم ثلاثة. روى عنه ابن عمر والسائب بن يزيد ومحمود بن لييد وأسيد بن ظهير الصحابيون؛ وروى عنه من التابعين عطاء ومجاهد والشعبي وعطاء بن صهيب وابن ابنه عباية بن رقاعة بن رافع ونافع بن جبير وسليمان بن يسار وآخرون \*

١٦٣ (الربيع بن سبرة التابعي) رحمه الله مذكور في المختصر في باب المتعة وفي المذهب في أول كتاب الصلاة هو الربيع بن سبرة بن معبد الجهني المدني التابعي روى عن أبيه وعمر بن عبد العزيز وغيرهما روى عنه أبناءه عبد الملك وعبد العزيز والزهرى وآخرون قال أحمد بن عبد الله المعلى هو ثقة وروى له مسلم \*

١٦٤ (الربيع بن سليمان) الجيزي صاحب الشافعي رحمه الله ذكره في المذهب في موضع واحد فقط في مسألة دباغ جلد الميتة. روى عن الشافعي أن الشعر يظهر تبعا للجلد والاصح عند الاصحاب أنه لا يظهر وهو رواية أكثر اصحاب الشافعي عنه وذكرته في الروضة في كتاب الشهادات أنه روى عن الشافعي كراهة

القراءة في الالحان ولا ذكر له في هذه الكتب الستة في غير هذين الموضعين وهذا الثاني حكاة عنه جماعة من الاصحاب منهم صاحب الشامل وهذا تصريح بخلط من زعم أنه لا ذكر له في المذهب الا في مسألة الشعر ولعله تصحيف المذهب بالمذهب وهو الجيزي بكسر الجيم والزاي منسوب إلى الجيزة موضع معروف بمصر وهو الربيع بن سليمان بن داود الأزدي مولاهم المصري الجيزي الشافعي . روى عن الشافعي رحمه الله وابن وهب وأبي النضر ابن عبد الجبار وعبد الله بن عبد الحكم وأسود بن موسى وآخرين . روى عنه أبو داود السجستاني والنسائي والطحاوي وآخرون . قال الخطيب البغدادي كان ثقة توفي في ذي الحجة سنة ست وخمسين ومائتين \*

١٦٥ ( الربيع بن سليمان المرادي ) صاحب الشافعي رحمه الله تكرر في المذهب والوسيط والروضة وهو أكثر أصحاب الشافعي رحمه الله رواية عنه وهو راوية كتبه هو أبو محمد الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل المرادي مولاهم المصري المؤذن صاحب الشافعي وخادمه سمع الشافعي وابن وهب وشعيب بن الليث ويحيى بن حسان وأسود بن موسى وعبد الرحمن بن زياد وأيوب بن سويد الرمي وغيرهم . وروى عنه أبو زرعة وأبو حاتم الرازي وابن أبي حاتم وأبو داود والنسائي وابن صاعد وابن ماجه وابن زياد والساجي وأبو نعيم عبد الملك بن محمد الجرجاني والطحاوي وخلائق غيرهم . قال عبد الله بن محمد القزويني سمعت الربيع يقول كل محدث حدث بمصر بعد ابن وهب كنت مستمليه قال ابن أبي حاتم هو صدوق قال الخطيب هو ثقة توفي في شوال سنة سبعين ومائتين ( واعلم ) أن الربيع حيث أطلق في كتب المذهب المراد به المرادي وإذا أرادوا الجيزي قيدوه بالجيزي وقد سبق في ترجمة الجيزي الموضهان الأذان ذكر فيهما ويقال المرادي راوية الشافعي كان الشافعي تفرس في أصحابه فقال لكل واحد منهم أنت تكون بصفة كذا وقال المرادي أنت راوية كتي فكان كما تفرس رضى الله عنه . قال

الحافظ الامام أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي في آخر كتابه مناقب الشافعي . الربيع بن سليمان المرادي هو راوي كتب الشافعي الجديدة على الصدق والاتقان فرمما فاتته صفحات من كتاب فيقول فيها قال الشافعي أو يروها عن البويطلي عن الشافعي رحمه الله قال وصارت الرواحل تشد اليه من أقطار الارض لسماع كتب الشافعي . قال البويطلي الربيع أثبت في الشافعي مني قال البيهقي وحج الربيع سنة أربعين ومائتين واجتمع هو وأبو علي الحسن بن محمد الزعفراني بمكة زادها الله شرفا فقال يا أبا علي أنت بالمشرق وأنا بالمغرب نبث هذا العلم يعني علم الشافعي وكتبه وكان يحس الربيع ويقربه قال وقال الشافعي للربيع لو أستطيع أن أطعمك العلم لا أطعمتك . وقال الربيع قال لي الشافعي ما أحبك الي وقال يونس ابن عبد الأعلى قال الشافعي ما خدمني أحد خدمة الربيع . وقال الربيع قال لي الشافعي رحمه الله أجب ياربيع في المسائل فانه لا يصيب أحد حتى يخطئ . ومناقب الربيع كثيرة مشهورة رحمه الله .

١٦٦ (ربيعه) شيخ مالك تكرر في المختصر هو أبو عثمان ويقال أبو عبد الرحمن ربيعة بن أبي عبد الرحمن فروخ القرشي التيمي مولاهم مولى آل المنكدر التميميين المديني يقال له ربيعة الرأي بالهمز لأنه كان يعرف بالرأي والقياس وهو تابعي جليل سمع أنس بن مالك والسائب بن يزيد الصحابين ومحمد بن يحيى ابن حبان وابن المسيب والقاسم بن محمد وسالم بن عبد الله وسليمان وعطاء ابني يسار ومكحول وخلائق . روي عنه يحيى الانصاري ومالك والثوري وشعبة والليث والأوزاعي وابن عيينة وسليمان بن بلال والداروردي وخلائق من الأئمة وغيرهم . قال يحيى بن سعيد ما رأيت أعقل من ربيعة وكان صاحب معضلات أهل المدينة ورئيسهم في الفتيا . وقال القاسم بن محمد لو تمتيت أحدا تله امي لتمنيت ربيعة . وقال الحميدي كان ربيعة حافظا . وقال مالك ذهب حلاوة الفقه منذ مات ربيعة . واتفق العلماء من المحدثين وغيرهم على توثيقه وجلالته وعظم

مرتبة في العلم والفهم . توفي بالمدينة سنة ست وثلاثين ومائة رضى الله عنه •

١٦٧ ﴿رجاء بن حيوة﴾ مذكور في المختصر في مسيح الخنف هو أبو المقدم ويقال أبو نصر رجاء بن حيوة بن جندل ويقال جنزل ويقال جرول ابن الاخنف بن السمط الكندى الشامي الفلسطيني . ويقال الاردني بضم الهمزة والدال وتشديد النون التابعي الامام . روى عن معاذ بن جبل وعبادة بن الصامت ومعاوية ابن أبي سفيان وأبي سعيد الخدري وجابر والمصور وابن عمرو بن العاص وأبي أمامة ومحمود بن الربيع وغيرهم من الصحابة رضى الله عنهم وعن خلائق من التابعين . روى عنه جماعات من التابعين منهم الزهري وابن عون والحكم وقتادة وحديد الطويل وابن عجلان وخلائق غيرهم وقال مطر ما رأيت شاميا أفقه من رجاء بن حيوة وقال ابن سعد كان ينزل الاردن وكان ثقة عالما فضلا كثير العلم قال أبو مسهر كان رجاء من ييسان ثم انتقل إلى فلسطين . وقال مسلمة بن عبد الملك في كندة ثلاثة رجال إن الله لينزل الغيث بهم وينصر بهم على الأعداء رجاء بن حيوة . وعبادة بن نسي . وعدى بن عدى . وقال مكحول رجاء شيخنا وسيدنا وسيد أهل الشام ومناقبه كثيرة مشهورة . قال البخاري قيل لرجاء مالك لا تأتي السلطان وكان يقعد عنهم فقال يكفيني الذي تركتهم له يعني رب العالمين سبحانه وتعالى قالوا وكان رجاء قاضيا واجمعوا على جلالته وعظم فضله في نفسه وعلمه . وتوفي سنة ثلثي عشرة ومائة رحمه الله •

١٦٨ ﴿رشيد الثقف﴾ التابعي بضم الراء وفتح الشين مذكور في المذهب في أول باب اجتماع العدتين هو (١)

١٦٩ ﴿رفاعة بن رافع﴾ الصحابي رضى الله عنه هما مذكور في المذهب في مواضع من صفة الصلاة هو أبو معاذ رفاعة بن رافع بن مالك بن عجلان بن عمرو ابن عامر بن زريق بتقديم الزاي الانصاري الزرقي المدني . شهد مع رسول الله ﷺ العقبة وبدرا وأحدا والخندق وبيعة الرضوان والمشاهد كلها وأبوه رافع صحابي

واختلفوا في شهوده بدرا وشهد العقبتين الأولى والثانية (١) روى لرفاعة عن رسول الله ﷺ أربعة وعشرون حديثا روى البخارى منها ثلاثة. وروى عنه ابنه معاذ ويحيى بن خلاد وعبد الله بن شداد توفى في أول خلافة معاوية وذكره في المذهب في فصل الاعتدال من الركوع وقال فيه رفاعة بن مالك فنسبه إلى جده. وفي صحيح البخارى في باب شهود الملائكة بدرا عن معاذ بن رفاعة بن رافع وكان رفاعة من أهل بدر وكان رافع من أهل العقبة وكان يقول لابنه ما يسرنى أنى شهدت بدرا بالعقبة فظاهر هذا أن رافعا لم يشهد بدرا.

١٧٠ ﴿رفاعة القرظي﴾ الصحابي رضي الله عنه مذكور في المختصر والمذهب في الرجعة وهو رفاعة بن سمّال بسين مهملة بفتح وتكسر ثم ميم ساكنة وقيل رفاعة بن رفاعة القرظي المدني من بنى قريظة خال صفية أم المؤمنين رضي الله عنها لأن أمها برة بنت سمّال \*

١٧١ ﴿ركانة بن عبد يزيد﴾ الصحابي رضي الله عنه مذكور في المختصر في الطلاق وفي اليمين وفي المذهب في المسابقة وأول الطلاق وآخر اليمين في دعاوى لكنه ذكره في الموضوعين الأخيرين على الصواب وقال في المسابقة يزيد بن ركانة وهو غلط لا شك فيه وسأوضحه في النوع الثامن في الإوهام أن شاء الله تعالى وهو ركانة بضم الراء وتخفيف الكاف وبالنون وليس في الاسماء ركانة غيره هكذا قاله البخارى وابن أبي حاتم وغيرهما وهو ركانة بن عبد يزيد بن هاشم ابن المطلب بن عبد مناف بن قصي القرشي المطلبي الحجازي المكي ثم المدني أسلم يوم فتح مكة وكان من أشد الناس وهو الذي صارعه النبي ﷺ فصرعه النبي ﷺ. قال الحافظ عبد الغني المقدسي وهذا أمثل ما روى في مصارعة النبي ﷺ فاما ما روى في مصارعته عليه السلام أبا جهم فلا أصل له وله عن النبي ﷺ حديث

(١) قال في التقریب هو بفتح النون المهملة الحفيفة الكندی أبو عمر والشامی قاضی طبرية

روى عنه ابنه يزيد وابن ابنه علي وأخوه طاححة . توفي بالمدينة في خلافة معاوية رضي الله عنه سنة اثنتين وأربعين وقيل توفي في خلافة عثمان وحديث مصارعته النبي ﷺ مذكور في كتابي أبي داود والترمذي في كتاب اللباس لكنه مرسل قال الترمذي ليس إسناداه بالقائم . وفي روايته مجهول وانما فيهما عن محمد بن علي بن ركانة أن ركانة صارع النبي ﷺ فصرعه النبي عليه الصلاة والسلام قال ركانة وسمعت النبي ﷺ يقول فرق ما بيننا وبين المشركين الهائم على القلائس . وروكانة هذا هو الذي طلق امرأته سهيمة بنت عويمر بالمدينة \*

١٧٢ (رويفع بن ثابت) الصحابي رضي الله عنه مذكور في المذهب في أواخر كتاب السير في علف الدواب من الغنيمة هو رويغ بن ثابت بن سكن بن حارثة ابن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار الانصاري النجاري المصري سكن مصر وأمره معاوية على طرابلس البلدة المعروفة بالمغرب سنة ست وأربعين ففزا منها افريقية سنة سبع وأربعين وفتحها . توفي ببرقة أميرا عليها وقبره بها وقيل مات بالشام والصحيح الأول . وهو آخر من توفي من الصحابة هناك . روى عنه جماعة من التابعين أحاديث عن النبي ﷺ \*

## حرف الزاي

١٧٣ (زاهر السرخسي) من أئمة أصحابنا أصحاب الوجوه تكرر ذكره في الروضة وذكره في الوسيط في أول الخيار في النكاح بالهيب هو أبو علي زاهر بن محمد بن أحمد بن عيسى منسوب إلى سرخس بسين مهملة ثم راء مفتوحة ثم خاء معجمة ساكنة ثم سين أخرى هذا هو المشهور في ضبطها . وروينا فيه شعرا . وقيل سرخس باسكان الراء وفتح الخاء . وكان من كبار أئمة أصحابنا في العصر والمروية ولكن المنقول عنه في المذهب قليل جدا . قال الحاكم أبو عبد الله النيسابوري الحافظ



في تاريخ نيسابور هو أبو علي زاهر السرخسي المقرئ الفقيه المحدث شيخ عصره  
بخراسان قرأ القرآن على أبي بكر بن مجاهد وتفقّه على أبي اسحق المروزي  
ودرس الأدب على أبي بكر بن الانباري وغيره . توفي رحمه الله تعالى يوم  
الأربعاء سابع شهر ربيع الآخر سنة تسع وثمانين وثلثمائة وهو ابن ست وتسعين  
سنة ومن غرائب المسألة المذكورة في الوسيط وغيره . هي أنه قال يثبت الخيار  
إذا وجد أحد الزوجين الآخر عذيوطا وهو الذي يخرج منه الغائط عند جماعه  
والمشهور في المذهب أنه لا خيار بهذا •

١٧٤ (الزبرقان) بن بدر الصحابي رضي الله عنه مذكور في المذهب في قسم الصدقات  
من المؤلفات هو أبو عياش الزبرقان بكسر الزاء والراء بينهما موحدة ساكنة بن بدر  
ابن امرئ القيس بن خلف بن بهدلة بن عوف بن كهب بن سعد بن زيد مناة  
ابن تميم التميمي السعدي . قالوا والزبرقان لقب له واسمه الحصين وإنما قيل له  
الزبرقان لحسنه والزبرقان في اللغة اسم للقمر هكذا نقله الجوهري وغيره وقال ابن  
السيكيت وحكاها الجوهري وآخرون وإنما قيل له الزبرقان لصفرة عمامته يقال  
زبرقت الثوب إذا صفرتة قالوا وكان يلبس عمامة مزينة بالزعفران وكان الزبرقان  
مرتفع القدر في الجاهلية ثم كان مبدا في الاسلام وكان من الشعراء المحسنين  
وفد على النبي ﷺ في وفد بني تميم وكانوا جميعا فأسلموا وأجازهم رسول الله  
ﷺ فأحسن جوائزهم وذلك سنة تسع من الهجرة وكان يقال للزبرقان قمر نجد  
لحسنه وولاه رسول الله ﷺ صدقات قومه فلما قبض رسول الله ﷺ وارتدت  
العرب ومنعت الصدقات ثبت الزبرقان على الاسلام وأخذ صدقات قومه فأداها  
إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه فأقره أبو بكر ثم عمر على الصدقات رضي الله  
الله عنهم •

١٧٥ (الزبير) بن باطال اليهودي مذكور في المذهب في كتاب السير في نزول أهل  
القلعة على حكم حاكم هو الزبير بفتح الزاي وكسر الباء بلاخلاف بين العلماء  
(م ٢٥ ج ١ تهذيب الاسماء)

وكلهم مصرحون به وعن نقل الاتفاق عليه صاحب المطالع الأنوار وباطا بموحدة  
بلاهرز ولا مد قال صاحب المطالع ويقال باطيا وهو والد عبد الرحمن بن الزبير  
المذكور في المذهب في باب الرجعة وقتل الزبير بن باطا يوم بني قريظة كافرا  
قتله الزبير بن العوام رضى الله عنه صبرا .

١٧٦ (الزبير) بضم الزاى بن العوام الصحابي رضى الله عنه أحد العشرة رضى  
الله عنهم تكرر في هذه الكتب هو أبو عبد الله الزبير بن العوام بن خويلد بن  
أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الأسدي المدني يلتقى مع رسول الله ﷺ  
في قصي . وأم الزبير رضى الله عنها صفية بنت عبد المطلب عمة رسول الله ﷺ  
أسلمت وهاجرت الى المدينة . أسلم الزبير رضى الله عنه قديما في أوائل الاسلام  
وهو ابن خمس عشرة سنة وقيل ست عشرة وقيل وهو ابن ثمان سنين وقيل  
ابن ثلثي عشرة سنة وكان اسلامه بعد اسلام أبي بكر رضى الله عنه بقليل قيل  
كان رابعا أو خامسا وهو أحد العشرة المشهود لهم بالجنة أبو بكر وعمر وعثمان  
وعلي وطلحة والزبير وسعد بن أبي وقاص وسعيد بن زيد وعبد الرحمن بن  
عوف وأبو عبيدة بن الجراح رضى الله عنهم . وهو أحد الستة أصحاب الشورى  
الذين جعل عمر بن الخطاب رضى الله عنه الخلافة في أحدهم عثمان وعلي وطلحة والزبير  
وسعد وعبد الرحمن بن عوف رضى الله عنهم وقال هؤلاء . توفي رسول الله ﷺ  
وهو عنهم راض . وهاجر الزبير رضى الله عنه الى أرض الحبشة ثم الى المدينة وآخى  
رسول الله ﷺ بينه وبين عبد الله بن مسعود حين آخى بين المهاجرين بمكة  
فلما قدم المدينة وآخى بين المهاجرين والأنصار آخى بينه وبين سلمة بن سلامة  
ابن وقش . وكان الزبير أول من سل سيفا في سبيل الله شهد بدرا وأحدا والخندق  
والحديبية وخيبر وفتح مكة وحصار الطائف والمشاهد كلها مع  
رسول الله ﷺ وشهد اليرموك وفتح مصر وكان أسمر ربعة  
معتدل اللحم خفيف الاحية روي في صحيح البخاري ومسلم عن جابر رضى الله عنه

قال ندب رسول الله ﷺ أصحابه يوم الاحزاب فالتدب الزبير ثلاث مرات قال من يأتيني بخبر القوم قال الزبير أنا قال من يأتيني بخبر القوم قال الزبير أنا قال من يأتيني بخبر القوم قال الزبير أنا قال رسول الله ﷺ ان لكل نبي حواري وحواري الزبير وفي صحيحهما عن عبد الله بن الزبير قال قال لي أبي قال رسول الله ﷺ من يأتي بني قريظة فيأتيهم بخبرهم فأنطقت فلما رجعت جمع لي رسول الله ﷺ أبايه فقال ارم فذاك أبي وأمي. وفي صحيح البخاري أن عثمان بن عفان رضي الله عنه قيل له استخلف قال فلعلهم قالوا الزبير قال نعم قال أما والذي نفسي بيده أنه خيرهم ما علمت وإن كان لا حبهم إلى رسول الله ﷺ وفي رواية للبخاري أيضاً قال عثمان أما والله انكم لتعلمون أنه خيركم ثلاثاً وفي البخاري أيضاً عن عروة أن أصحاب رسول الله ﷺ قالوا للزبير يوم اليرموك ألا تشد فتشد معك فحمل عليهم فضر به ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة فكنت أدخل يدي في تلك الضربات ألعب وأنا صغير. وفي رواية للبخاري أن الزبير حمل عليهم حتى شق صفوفهم فجاوزهم وما معه أحد. وفي صحيح البخاري عن هشام ابن عروة قال أقننا سيف الزبير بيننا بثلاثة آلاف وفي الترمذي عن هشام بن عروة بن الزبير قال أوصى الزبير إلى ابنه عبد الله صبيحة الجبل فقال ما مني عضو الا وقد جرح مع رسول الله ﷺ حتى انتهى إلى فرجه. قال الترمذي حديث حسن وفيما قاله نظر لأنه منقطع بين هشام والزبير. ومن مناقبه ما ثبت في صحيح البخاري عن عبد الله بن الزبير قال لما وقف الزبير يوم الجبل دعاني فقممت إلي جنبه فقال يا بني اني لا أراي الا سأقتل اليوم مظلوما وإن من أكبر همي لديني اتري ديننا يبقى من مالنا شيئاً ثم قال يا بني بع مالنا واقتض ديننا واوصى بالثالث قال عبد الله فجعل يوصيني بدينه ويقول يا بني ان عجزت عن شيء منه فاستعن بمولاي فوالله ما دريت ما أراد حتى قلت يا أبت من مولاك قال الله فوالله ما وقعت في كربة من دينه الا قلت يا مولاي الزبير اقض عنه دينه فيقضيه

قال قتل الزبير ولم يدع دينارا ولا درهما الا ارضين منها الغابة واحدى عشرة دارا بالمدينة ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر . قال وانما كان دينه أن الرجل كان يأتيه بالمال يستودعه اياه فيقول الزبير لا ولكنه سلف أنى أخشى عليه الضيعة وما لى اماراة قط ولا جباية ولا خراجا ولا شيئا الا أن يكون غزوا مع رسول الله ﷺ أو مع أبي بكر وعمر وعثمان رضى الله عنهم . قال عبد الله بن الزبير فحسبت ما كان عليه من الدين فكان ألف ألف ومائتى ألف وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين ومائة الف فباعها عبد الله بألف الف وسمائة الف ثم قال ان كان له عندنا شيء فليوافنا بالغابة فلما فرغ عبد الله من قضاء دينه قال بنو مزير اقسم بيننا ميراثنا قال والله لا أقسم بينكم حتى أنادى بالموسم أربع سنين ألا من كان له على الزبير دين فليأتنا فلنقضه فجعل ينادى كل سنة فى الموسم فلما مضى أربع سنين قسم بينهم ودفع الثلث وكان للزبير أربع نسوة فأصاب كل امرأة الف الف ومائتى الف فجميع ماله خمسون الف الف ومائتا الف هذا لفظ رواية البخارى ومما رويناه من أموال الزبير أنه كان له الف مملوك يؤدون اليه الخراج فيتصدق به فى مجلسه وما يقوم بدرهم منه ومناقبه كثيرة وكان الزبير رضى الله عنه يوم الجمل قد ترك القتال وانصرف فلحقه جماعة من الغواة فقتلوه برأى السباع بناحية البصرة وقبره هناك فى جمادى الاولى سنة ست وثلاثين وكان عمره حينئذ سبعا وستين سنة وقيل ستا وستين وقيل أربعا وستين رضى الله عنه .

١٧٧ (زبر بن حبش) بكسر الزاى مذكور فى المذهب فى كتاب السير فى مسائل الامان هو أبو مريم وقيل أبو مطرف زر بن حبش بضم الحاء المهملة بن جباشة بضمها أيضا ابن أوس بن هلال بن سعد بن حبال بن نصر ابن غاضرة بن مالك بن ثعلبة بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمه الاسدي الكوفي التابعى الكبير المحضرم ادرك الجاهلية وسمع عمر وعثمان وعليا وابن مسعود وآخرين من كبار الصحابة روى عنه جماعات من التابعين منهم الشعبي

والنخعي وعدى بن ثابت واتفقوا على توثيقه وجلالته توفي سنة اثنتين وثمانين  
وهو ابن مائة وعشرين سنة وقيل مائة وثلثين وعشرين سنة وقيل مائة وسبع  
وعشرين سنة \*

١٧٨ (زفر) صاحب أبي حنيفة رضى الله عنهما تكرر في الوسيط في الصوم .  
والربا وغيرهما هو أبو الهذيل زفر بن الهذيل العنبري البصري الامام صاحب أبي  
حنيفة ولد سنة عشر ومائة وتوفي سنة ثمان وخمسين ومائة وله ثمان وأربعون سنة  
وكان جامعاً بين العلم والعبادة وكان صاحب حديث ثم غلب عليه الرأي قال ابن  
أبي حاتم روى عن حجاج بن أرطاة روى عنه أبو نعيم وحسان بن ابراهيم  
وأشعث بن محمد قال أبو نعيم كان زفر ثقة مأموناً دخل البصرة في ميراث أخيه  
فتشبت به أهل البصرة فتمنعوه الخروج منها قال يحيى بن معين زفر صاحب  
الرأي ثقة مأمون قال ابن قتيبة توفي بالبصرة \*

١٧٩ ﴿زكرياء﴾ النبي ﷺ أبو يحيى تكرر في المذهب في كتاب الوقف  
وغيره وفيه خمس لغات أشهرها زكرياء بالمد والثانية بالقصر وقرى بهما في السبع  
والثالثة والرابعة زكري وزكري بتشديد اليا وتحذفها حكاهما ابن دريد وحكاهما ابن  
المتأخرين الجواليقي والخامسة زكر كقلم حكاهما أبو البقاء قال الجواليقي فن مد  
قال في التثنية زكرياء ان وفي الجمع زكرياؤن ومن قصر قال زكريان وزكريون  
ومن قال زكري قال زكريان كمدنيان وزكريون كمدنيون ومن خفف قال زكريان  
وزكريون وقد سبق أنه اسم أعجمي قال الله تعالى (هنالك دعا زكرياء ربه قال رب هب  
لي من لدنك ذرية طيبة إنك سميع الدعاء فناده الملائكة وهو قائم يصلي في  
المحراب أن الله يبشرك بيحيى) الآيات وقال تعالى (كيعص ذكراً رحمة  
ربك عبده زكريا إذ نادى ربه نداء خفياً) الآيات وقال تعالى (وزكريا إذ  
نادى ربه رب لا تذرنى فرداً وأنت خير الوارثين فاستجبنا له ووهبنا له يحيى  
وأصلحنا له زوجه إنهم كانوا يسارعون في الحيراث ويدعوننا رغبا ورهبا

وكانوا لنا خاشعين ) واختلف العلماء في قوله تعالى (أنهم كانوا) هل هو مختص بذكرى وأهله أم عائد إليه وإلى جميع الأنبياء المذكورين في السورة من موسى وهارون وعلى التقديرين فيه فضل لذكرى. وقال تعالى ( وذكريا ويحيى وعيسى وألياس كل من الصالحين ) الآيات. وثبت في صحيح مسلم عن أبي هريرة رضى الله عنه عن رسول الله ﷺ قال « كان ذكرى، نجارا » وهذه من الفضائل لقوله ﷺ في صحيح البخارى « أفضل ما أكل الرجل من عمل يده » قال أهل التواريخ كتاب ذكرى من ذرية سليمان بن داود عليهما السلام وقتل ذكرى بعد قتل يحيى ابنه صلوات الله وسلامه عليهما والله أعلم .

١٨٠ ﴿زياد بن الحارث﴾ الصدائى الصحابى رضى الله عنه مذكور فى باب الاذان من المذهب منسوب إلى صداء بضم الصاد المهملة وتخفيف الدال وبالمد وهم حى باليمن قال البخارى وغيره وقيل إن صداء هو ابن حرب بن علة وقدم زياد على النبي ﷺ واذن له فى منفرد فى صلاة الصبح ليلية بلال وحديثه فى سنن أبى داود والترمذى وغيرهما وفيه ضعف . روى لزياد عن النبي ﷺ أربعة أحاديث قالوا وبعثه النبي عليه الصلاة والسلام إلى قومه ليسلموا فأسلموا .

١٨١ ﴿زياد بن سعد﴾ مذكور فى المختصر فى أول الحضنة هو أبو عبد الرحمن زياد بن سعد بن عبد الرحمن الخراسانى سكن مكة ثم سكن اليمن : روى عن عمرو بن دينار وثابت الأحنف وأبى الزبير والزهرى وآخرين . روى عنه مالك وابن جريج وابن عينة وآخرون وانفقوا على توثيقه روى له البخارى ومسلم .

١٨٢ ﴿زياد بن سمية﴾ المذكور فى المذهب فى مواضع من كتاب الحدود وهو أحد الأربعة اليهود بالنزاع يقال له زياد بن سمية مولاه الحارث بن كلدة بفتح الكاف واللام وهى أم أبى بكره وأم زياد هذا . ويقال له زياد بن أبيه ويقال له زياد بن أبى سفيان صخر بن حرب واستلحقه معاوية بن أبى سفيان وقال أنت أخى وابن أبى كنية زياد أبو المغيرة . قيل ولد عام هجرة النبى

عليه السلام إلى المدينة . وقيل يوم بدر وليست له صحبة ولا رواية وكان من دهاة العرب والخطباء الفصحاء . واستعمله عمر بن الخطاب رضي الله عنه على بعض أعمال البصرة وقيل استعمله أبو موسى رضي الله عنه وكان كاتبه ثم استعمله على بن أبي طالب رضي الله عنه على بلاد فارس فلم يزل معه إلى أن قتل وسلم الحسن الأمر إلى معاوية فاستلحقه معاوية سنة أربع وأربعين ثم استعمله على البصرة والكوفة وبقي عليها إلى أن مات سنة ثلاث وخمسين \*

١٨٣ (زياد بن أبي مریم) التابعي المذكور في المذهب في نصف الصيد والذبائح هو زياد بن أبي مریم القرشي الأموي مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه . سمع أبا موسى الأشعري وعبد الله بن معقل بالقاف التابعي ورأى أنس ابن مالك وصاحبه . روى عنه عبد الكريم الجزري وميمون بن مهران قال أحمد ابن عبد الله هو تابعي ثقة . وروى البخاري في تاريخه عن زياد هذا قال كان سعيد ابن جبير يستحي أن يحدث وأنا حاضر \*

١٨٤ (زيد بن أرقم) الصحابي رضي الله عنه تكرر في المختصر والمذهب هو أبو عمرو وقيل أبو عامر وقيل أبو سعيد . وقيل أبو حمزة وقيل أبو أنيسة زيد بن أرقم بن زيد بن قيس بن النعمان بن مالك بن نعلبة بن كعب بن الخزرج ابن الحرث بن الخزرج بن نعلبة الانصاري الخرجي المدني غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة غزوة استغفره يوم أحد وكان يتما في حجر عبد الله بن رواحة وسار معه في غزوة مؤتة . روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعون حديثا اتفاقا على أربعة وللبخاري حديثان . ولمسلم ستة . روى عنه أنس بن مالك وابن عباس وخلائق من التابعين نزل الكوفة وتوفي بها سنة ست وخمسين وقال محمد بن سعد وآخرون سنة ثمان وستين وله مناقب . منها ما روينا في صحيح البخاري ومسلم في قصة اخباره بقول المناقبين لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا فقرا عليه رسول الله صلى الله عليه وآله . وقال ان الله قد صدقك \*

١٨٥ (زيد بن أسلم) تكرر في المختصر وذكرة في المذهب في مسألة الحلى هو أبو أسامة زيد بن أسلم القرشي المدني هولي عمر بن الخطاب رضى الله عنه التابعى الصالح الفقيه رحمه الله. روى عن ابن عمر وأنس وجابر وربيعة بن عباد وسلمة بن الأكوع الصحابيين رضى الله عنهم وروى عن أبيه وعطاء بن يسار وحران وعلى بن الحسين وأبى صالح السمان وآخرين من التابعين روى عنه الزهري ويحيى الانصارى وأبوب السخيتاني ومحمد بن اسحق التابعيون ومالك والثوري ومعمرو وخلائق من الأئمة. قال يحيى بن معين سمع زيد بن أسلم من ابن عمر ولم يسمع جابرا ولا أبا هريرة وقال محمد بن سعد كانت لزيد بن أسلم حلقة في مسجد رسول الله ﷺ وكان ثقة كثير الحديث. وقال أبو حازم لقد رأيتنا في مجلس زيد ابن أسلم أربعين فقيها أدنى خصلة فينا التواصي بما في أيدينا وما رأيت فيه متاوين ولا متنازعين في حديث لا ينفعهما وكان أبو حازم يقول لهم لا يرينى الله يوم زيد وقدمنى بين يدى زيد انه لم يبق احد أرضى لنفسى ودينى غيره فأتاه نعى زيد فقعر فما قام ولا شهده وكان أبو حازم يقول اللهم انك تعلم انى أنظر الى زيد فأذكر بالنظر اليه القوة على عبادتك فكيف بملاقاته ومحادثته ومناقبه كثيرة توفى بالمدينة سنة ست وثلاثين ومائة وقيل سنة ثلاث وثلاثين وقيل ثلاث وأربعين وحكى البخارى في تاريخه أن على بن الحسين رضى الله عنهما كان يجلس الى زيد ابن أسلم ويتخطا مجالس قومه فقييل له تتخطا مجالس قومك الى عبد عمر بن الخطاب فقال انما يجلس الرجل الى من ينفعه في دينه \*

١٨٦ (زيد بن ثابت) الصحابي رضى الله عنه تكرر في هذه الكتب هو أبو سعيد. وقيل أبو عبد الرحمن. وقيل أبو خارجة زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد ابن نودان بفتح اللام واسكان الواو وبذال معجمة بن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار الأنصارى النجارى المدنى الفرضى الكاتب كاتب الوحى والمصحف وكان عمره حين قدم رسول الله ﷺ الى المدينة احدى



عشرة سنة . وحفظ قبل قدوم رسول الله ﷺ المدينة مهاجرا ست عشرة سورة  
وقتل أبوه ولزيد بن ثابت ست ستين . واستغفره النبي ﷺ يوم بدر فرده  
وشهد أحدا وقيل لم يشهدا وشهد الخندق وما بعدها من المشاهد مع رسول الله  
ﷺ . وأعطاه النبي ﷺ يوم تبوك راية بنى النجار وقال القرآن مقدم وزيد  
أكثر أخذًا للقرآن وكان يكتب الوحي لرسول ﷺ ويكتب له أيضا المراسلات  
الى الناس وكان يكتب لأبي بكر وعمر بن الخطاب في خلافتهما وكان أحدا الثلاثة  
الذين جمعوا المصحف أمره بذلك أبو بكر وعمر رضى الله عنهما وكان عمر  
يستخلفه إذا حج وكان معه حين قدم الشام وهو الذي تولى قسم غنائم اليرموك  
وكان عثمان رضى الله عنه أيضا يستخلفه إذا حج ورمي يوم النجاة بسهم فلم يضره  
قال ابن أبي داود وآخرون كان زيد أعلم الصحابة بالفرائض للحديث أفرضكم  
زيد قالوا وكان من الراسخين في العلم وكان على بيت المال لعثمان رضى الله عنه  
وأحواله كثيرة مشهورة . روى له عن رسول الله ﷺ اثنان وتسعون حديثا اتفقا  
منها على خمسة وانفرد البخارى بأربعة ومسلم بحديث . روى عنه جماعات من  
الصحابة منهم ابن عمر وابن عباس وأنس وأبو هريرة وسهل بن أبي حمزة  
وعبد الله بن زيد وسهل بن حنيفة وأوسعيد الخدرى وسهل بن سعد رضى الله  
عنهم . وروى عنه خلائق من كبار التابعين منهم ابن المسيب وسليمان وعطاء ابنا  
يسار والقاسم بن محمد وأبان بن عثمان وقبيصة بن ذؤيب وابناه خارجة وسليمان  
ابنا زيد وآخرون . توفي بالمدينة سنة أربع وخمسين وقيل ست وخمسين وقيل سنة أربعين  
وقيل خمس وأربعين وقيل سنة إحدى وأربعين وقيل سنة ثلاث وأربعين . وقيل إحدى  
وخمسين وقيل ثلاث وخمسين وقيل خمس وخمسين . وروى البخارى في تاريخه  
باسناده الصحيح عن عمار بن أبي عمار قال لما مات زيد بن ثابت جلسنا إلى ابن  
عباس فقال هذا ذهاب العلماء دفن اليوم علم كثير . ومن الغرائب المنقولة عن زيد

ابن ثابت ما حكى عنه من أنه كان يقول بصحة الدور في المسألة السريجية وأنه لا يقع الطلاق \*

١٨٧ ﴿ زيد بن حارثة ﴾ تكرر في المختصر والمهذب هو أبو أسامة زيد ابن حارثة بالخاء بن شراحيل بفتح الشين بن كعب بن عبد العزى بن امرئ القيس بن عامر بن النعمان بن عامر بن عبد الله بن عوف بن كنانة ابن بكر ابن عوف بن عنبرة بن زيد اللات بن ربيعة بن كلب بن وبرة بن الحاف بن قضاة الكلبي نسبا القرشي الهاشمي بالولاء الحجازي رضي الله عنه. ويقع في نسبه اختلاف وتغيير وزيادة ونقص وهو مولى رسول الله ﷺ أشهر موالیه ويقال له حب رسول الله ﷺ وأبو حبه كان أصابه سبأ في الجاهلية لأن أمه خرجت به تزور قومها فأغارت عليهم بنو القين بن جسر فأخذوا زيدا فقدموا به سوق عكاظ فاشتراه حكيم بن حزام نعمته خديجة بنت خويلد رضي الله عنها فوهبته للنبي ﷺ قبل النبوة وهو ابن ثمان سنين وقيل رآه النبي ﷺ ينادي عليه بالبطحاء فذكره لخديجة فقالت له يشتريه فاشتراه من مالها لها ثم وهبته للنبي ﷺ فاعفقه وتبناه قال ابن عمر رضي الله عنهما ما كنا ندعوه إلا زيدا بن محمد حتى نزل قول الله تعالى ( ادعوم لا بأنهم هو أقسط ) الآية وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين جعفر بن أبي طالب رضي الله عنهما وكان من أول من أسلم حتى أن الزهري قال في رواية عنه أنه أول من أسلم وقال غيره أولهم اسلاما خديجة ثم أبو بكر ثم علي ثم زيد رضي الله عنهم وفي المسألة خلاف مشهور ولكن تقديم زيد على الجميع ضعيف وهاجر مع رسول الله ﷺ إلى المدينة وشهد بدرا وأحدا والخندق والحديبية وخيبر وكان هو البشير إلى المدينة بنصر المؤمنين يوم بدر وكان من الرماة المذكورين وزوجه رسول الله ﷺ مولاته أم أيمن فولدت له أسامة ونزوح زينب بنت جحش أم المؤمنين رضي الله عنها ثم طلقها ثم تزوجها رسول الله ﷺ وقصته في القرآن العزيز قال العلماء ولم يذكر الله عز وجل في القرآن

باسم العلم من أصحاب نبينا وغيره من الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم إلا زيدا في قوله تعالى (فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها) ولا يرد على هذا قول من قال السجيل في قول الله تعالى (كفى السجل للكتب) اسم كاتب فانه ضعيف أو غلط ولما حيز رسول الله ﷺ الجيش إلى غزوة مؤتة جعل أميرهم زيد بن حارثة وقال فان أصيب فجعفر بن أبي طالب فان أصيب فعبد الله بن رواحة فاستشهدوا ثلاثتهم بها رضى الله عنهم في جمادى الأولى سنة ثمان من الهجرة وحزن النبي ﷺ والمسلمون عليهم. روى لزيد عن النبي ﷺ حديثان روى عنه ابنه أسامة رضى الله عنهما رويهما في صحيح البخارى ومسلم عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال «حين أمر أسامة بن زيد فطعن بعض المنافقين أن تطعوا في إمارته فقد كنتم تطعونون في إماره أبيه من قبل وأم الله إن كان لخليقا للإمارة وإن كان لمن أحب الناس إلى وإن هذا لمن أحب الناس إلى بعده» ومناقبه كثيرة رضى الله عنه وذكرونا تمام كلام الراوى في فوائده أن حارثة والد زيد أسلم حين جاء في طلب زيد ثم ذهب إلى قومه مسلما هـ

١٨٨ (زيد بن خالد) الجهني الصحابي رضى الله عنه تكرر في المختصر والمهذب هو أبو عبد الرحمن وقيل أبو طلحة وقيل أبو زرعة سكن المدينة وشهد الحديبية وكان معه لواء جبهة يوم الفتح روى له عن رسول الله ﷺ أحد وعشرون حديثا اتفاقا على خمسة وانفرد مسلم بثلاثة. روى عنه السائب بن يزيد والسائب بن خلاد الصحابيان وجماعات من التابعين. توفى بالمدينة وقيل بالكوفة وقيل بمصر سنة ثمان وستين وهو ابن خمس وعشرين سنة وقيل توفى سنة خمسين وقيل سنة اثنتين وسبعين وقيل سنة ثمان وتسعين رضى الله عنه هـ

١٨٩ (زيد بن الخطاب) الصحابي رضى الله عنه أخو عمر بن الخطاب رضى الله عنهما لآبيه هو أبو عبد الرحمن زيد بن الخطاب بن نفيل وتما نسيه في ترجمة أخيه عمر رضى الله عنه القريشي العدوي وكان أسن من عمر وأسلم قبل عمر

وهو من المهاجرين الأولين شهد بدرا وأحدا والحنديق والحديبية والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين معن بن عدى الأنصارى فقتلا جميعا باليمامة شهيدين وكانت اليمامة فى خلافة أبى بكر رضى الله عنه فى شهر ربيع الأول سنة ثلثى عشرة. وقيل سنة احدى عشرة وكان طويلا ظاهر الطول ولما قتل حزن عليه عمر رضى الله عنه حزنا شديدا وقال ما عبت الصبا إلا وأنا أجد منها ريح زيد وقال عمر رضى الله عنه يوم أحد خذ درعى فقال أنى اريد من الشهادة ما تريد فترك الدرع وكانت راية المسلمين يوم اليمامة مع زيد فلم يزل يتقدم بها فى نحر العدو ثم ضارب بسيفه حتى قتل ووقعت الراية فأخذها سالم مولى أبى حذيفة ولما أخبر عمر بقتل زيد قال رحم الله أخى سبقنى الى الحسين أسلم قبلى واستشهد قبلى روى له مسلم حديثا والبخارى تعليقا وأبو داود \*

١٩ (زيد بن سمية) الصحابي رضى الله عنه مذكور فى المذهب فى أول باب السلم هو أحد أخبار اليهود الذين أسلموا وأكثروا علما ومالاً أسلم وحسن اسلامه وشهد مع النبي ﷺ مشاهد كثيرة وتوفى فى غزوة تبوك مقبلا الى المدينة وخبر اسلامه طويل مشهور وأبوه سمية بسين مهجلة مفتوحة وقال القلعى إنها مضمومة وهو غريب وهو بالنون ويقال بالياء حكاهما أبو عمر بن عبد البر وغيره قال ابن عبد البر النون أكثر واقتصر الجمهور على النون \*

١٩١ (زيد بن عمر بن الخطاب) مذكور فى المذهب فى صلاة الجنازة هو ابن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه من زوجته ام كلثوم بنت على بن أبى طالب من فاطمة بنت رسول الله ﷺ رضى الله عنهم قال ابن أبى حاتم سمعت أبى يقول توفى زيد وأمه ام كلثوم فى ساعة واحدة وهو صغير لا يدري أيهما مات أولا \*

١٩٢ (زيد بن عمرو بن نفيل) القريشى العدوى والد سعيد بن زيد أحد العشرة المشهود لهم بالجنة وزيد هذا ابن عم عمر بن الخطاب بن نفيل وسند كرم عام

نسبه في ترجمة ابنه سعيد إن شاء الله تعالى كان يتعبد في الفترة قبل النبوة على دين إبراهيم عليه السلام ويتطلب دين إبراهيم ويوحده الله تعالى ويعيب على قريش ذبايحهم على الأنصاب ولا يأكل مما ذبح على النصب وكان إذا دخل الكعبة قال ليك حقاً حقاً تعبدوا ورقاً عذت بما عاذ به إبراهيم وعن أسماء بنت أبي بكر الصديق رضى الله عنها قالت رأيت زيد بن عمرو بن نفيل مسنداً ظهره الى الكعبة يقول يا معشر قريش والذي نفس زيد بيده ما أصبح منكم أحد على دين إبراهيم غيرى وكان يقول اللهم لو أنى أعلم أحب الوجوه إليك عبدتك به ثم يسجد على راحتيه وكان يقول يا قريش اياكم والزنا فانه يورث الفقر وفى الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن زيد فقال يبعث يوم القيامة أمة وحده وتوفى قبل النبوة فرثاه ورقة بن نوفل بأبيات منها أنه خلص نفسه من جهنم بتوحيده واجتنابه عادة الأوثان. وفى صحيح البخارى فى كتاب المناقب جملة من أخبر زيد ومناقبه أنه كان يهوى المؤودة يقول لارجل إذا أراد أن يقتل ابنته لا تقتلها أنا أ كفيك مؤودتها فياخذها فإذا ترعرعت قال لا يبيها إن شئت دفعته إليك وإن شئت كفيتك مؤودتها .

١٩٣ (زيد بن وهب) مذكور فى المذهب فى أوائل باب العفو عن القصاص هو أبو سليمان زيد بن وهب الجهمى التابعى الكبير الكوفى رحل إلى النبي صلى الله عليه وسلم مهاجراً فتوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو فى الطريق فسمع عمر بن الخطاب وعلياً وابن مسعود وأبا ذر وحذيفة وأبا موسى وغيرهم . روى عنه اسماعيل ابن أبى خالد وسلمة بن كهيل وحبيب بن أبى ثابت والاعمش وغيرهم من التابعين وانفقوا على توثيقه وجلالته توفى سنة ست وتسعين وقيل قبلها .

١٩٤ (زيد بن كعب) بن عجرة مذكور فى المذهب فى أول باب الخيار فى النكاح هكذا قال زيد بن كعب بن عجرة وزيد فى هذا الحديث فى بعض طرقه زيد بن كعب وليس هو ابن كعب بن عجرة وإنما هو زيد بن كعب آخر .

## حرف السين

١٩٥ ﴿سالم﴾ مولى أبي حذيفة الصحابي رضى الله عنه مذكور في المختصر في الرضاع هو أبو عبد الله سالم بن عبيد بن ربيعة هكذا نسب ابن مندة وقال أبو نعيم هذا وهم فاحش. وقال غيره هو سالم بن معقل وهو مولى أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي القرشي العنسي. كان سالم من أهل فارس من اصطخر وهو من فضلاء الصحابة والمهاجرين اعتنقه مولاه ثينة امرأة أبي حذيفة الأنصارية فتولاه أبو حذيفة وتبناه فيقال له قرشي وأنصاري وفارسي لما ذكرناه. وثبت في الصحيح أنه هاجر من مكة إلى المدينة قبل قدوم رسول الله ﷺ فكان يؤم المهاجرين بالمدينة لأنه كان أكثرهم قرآنا والأحاديث الصحيحة في فضله كثيرة. وكان عمر بن الخطاب رضى الله عنه يثنى عليه كثيرا حتى قال حين أوصي قبل وفاته لو كان سالم حيا ما جعلته شوري قال أبو عمر بن عبد البر رحمه الله معناه أنه كان يصدر عن رأيه فيمن ينجز له تولية الخلافة. وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين معاذ بن مانع وكان أبو حذيفة قد زوجه بنت أخيه فاطمة بنت الوليد بن عتبة وهي من المهاجرات وكانت من أفضل أيامي قریش. وثبت في الصحيح أن سملة بنت سهيل بن عمرو امرأة أبي حذيفة جاءت إلى النبي ﷺ فقالت يا رسول الله إن سالما بلغ مبلغ الرجال وعقل ما يعقلون وأنه يدخل علينا وإني أظن في نفس أبي حذيفة من ذلك شيئا فقال أرضعيه تحرمي عليه ويذهب ما في نفس أبي حذيفة فرجعت إليه فقالت إني أرضعته فذهب ما في نفس أبي حذيفة. وشهد سالم بدرًا وأحدا والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ وقتل يوم اليمامة شهيدا وكان لواء المسلمين معه يومئذ قليل لو أعطيته غيرك لحشي عليه معك فقال بش حامل القرآن أنا إذا مقاتل فقطعت يمينه فأخذ اللواء يساره فقطعت يساره فاعتنق اللواء وهو يقول

وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل إلى قوله تعالى وكان من بني قاتل  
 معه ربيون كثير فلما صرع قال لأصحابه ما فعل أبو حذيفة قيل قتل قال فما فعل  
 فلان قيل قتل قال فأضجعوني بينهما فلما قتل أرسلوا ميراثه إلى معتقته بثينة فلم تقبله  
 وقالت إنما اعتقته سائنة فجعلوا ميراثه في بيت المال. روى عنه ثابت بن قيس بن  
 شماس وابن عمر رضي الله عنه وابن عمرو رضي الله عنه وروينا في صحيح البخاري  
 ومسلم عن مسروق قال ذكر عند عبد الله بن عمرو عبد الله بن مسعود فقال  
 لا أزال أحبه سمعت النبي ﷺ يقول خذوا القرآن من أربعة من عبد الله وسالم  
 مولى أبي حذيفة ومعاذ وأبي بن كعب وفي رواية تقديم أبي على معاذ رضي الله عنه

١٩٦ (سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب) رضي الله عنهم تكرر في المختصر  
 والمهذب ولم ينسبه في المهذب في أكثر المواضع فذكره في موضعين من زكاة الماشية  
 وفي صفة الحج وفي باب ما يجوز بيعه وفي الرد بالعيب هو أبو عمرو ويقال أبو عبد الله سالم بن  
 عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي المدني التابعي الإمام الفقيه الزاهد العابد  
 سمع أباه وأبا أيوب الأنصاري ورافع بن خديج وأبا هريرة وعائشة رضي الله عنهم  
 وسمع جماعات من التابعين. روى عنه جماعات من التابعين منهم عمرو بن دينار  
 ونافع مولى أبيه والزهري وموسى بن عقبة وحמיד الطويل وعبد الله العمري  
 وصالح بن كيسان وغيرهم من التابعين وخلائق من تابعي التابعين وأجمعوا على  
 إمامته وجلالته وزهادته وعلو مرتبته. رويانا عن سعيد بن المسيب قال كان عبد  
 الله بن عمر أشبه ولد عمر به وكان سالم أشبه ولد عبد الله به. وروينا عن مالك بن  
 أنس الإمام قال لم يكن أحد أشبه بمن مضى من الصالحين في الزهد والقصد  
 والعيش من سالم كان يلبس الثوب بدرهمين. وروينا عن اسحق بن راهويه قال  
 أصح الأسانيد كلها الزهري عن سالم عن أبيه وفي هذه المسألة خلاف سبق في  
 ترجمة ابن سيرين. وروينا عن محمد بن سعد قال كان سالم كثير الحديث عالما من  
 الرجال ورعا وفي تاريخ ابن أبي خيثمة أن ابن عمر كان يلقي ابنه سالما فيقبله ويقول

الا تعجبون من شيخ يقبل شيخا، وروينا عن ابن المبارك أنه عد الفقهاء السبعة فقهاء المدينة فجعل سالما أحدهم وقد سبق إليهم والاختلاف فيهم في ترجمة خارجة ابن زيد. قال أبو نعيم الفضل بن دكين والبخاري توفي سالم سنة ست ومائة وقال الأنصعي سنة خمس. وقال الهيثم سنة ثمان بالمدينة رضى الله عنه •

١٩٧ (السائب بن يزيد) الصحابي رضى الله عنه مذكور في المذهب في أواخر كتاب السرقه هو أبو يزيد السائب بن يزيد بن سعيد بن تمام بن الأسود بن عبد الله ابن الحارث الولادة وهو ابن اخت النمر لا يعرفون الا بذلك الكندي ويقال الأسدي ويقال الهيثمي ويقال الهذلي. وأبو السائب صحابي وله حلف في قرش في عبد شمس. ولد السائب سنة ثلاث من الهجرة وتوفي بالمدينة سنة أربع وتسعين وقيل سنة إحدى وتسعين وقيل ست وثمانين. وقيل ثمان وثمانين والصحيح الأول. روى له عن رسول الله ﷺ خمسة أحاديث اتفق البخاري ومسلم على حديث وللبخاري أربعة. روى عنه الزهري والجميد ويزيد بن خصيفة وغيرهم. روي في صحيح البخاري ومسلم عن السائب بن يزيد قال ذهبت بي خاتني إلى النبي ﷺ فقالت يا رسول الله أن ابن أختي وجع فمسح رأسي ودعاني بالبركة وتوضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت إلى خاتم بين كتفيه مثل زر الحجلة يعني بالحجلة الخيمة. وفي رواية نظرت إلى خاتم النبوة وفي رواية الصحيحين عن الجميد ابن عبد الرحمن قال رأيت السائب بن يزيد سنة أربع وتسعين جلدا معتدلا فقال قد علمت ما منعت به سمعي وبصري الا بدعاء رسول الله عليه الصلاة والسلام. وفي صحيح البخاري عن السائب قال حج أبي مع رسول الله ﷺ وأنا ابن سبع سنين. وفي صحيح البخاري عنه قال أذكر أني خرجت مع الفلماني إلى ثنية الوداع لتلقى رسول الله ﷺ مقدمه من غزوة تبوك •

١٩٨ (سبا بن ثابت) بكسر السين ذكره الشيخ إبراهيم المروزي من أصحابنا في تعليقه للمذهب أن المزني ذكره في المختصر في باب العقيدة فقال قال المزني أخبرني الشافعي



عن ابن عيينة عن عبيد الله بن أبي يزيد عن سباع بن وهب عن أم كرز فذكر حديث العقيقة قال ابراهيم هذه رواية المزني وأنكرها أهل الحديث من وجين. أحدهما قوله عن عبيد الله عن سباع وإِنما رواه ابن عيينة عن عبيد الله عن أبيه عن سباع والثاني قوله عن سباع بن وهب وإِنما هو سباع بن ثابت وقد رواه الطحاوي عن المزني عن الشافعي على الصحة وكذا سائر أصحاب ابن عيينة هذا كلام المروزي ولم أر أنا هذا الاسناد في مختصر المزني إِنما فيه قال الشافعي في حديث أم كرز كذا فذكره بلا اسناد وذكر ابن أبي حاتم سباع بن ثابت هذا فقال هو حليف بن زهرة روى عن أم كرز فيما روى ابن عيينة وحماد بن زيد عن عبيد الله بن أبي يزيد، وروى ابن جريج عن عبيد الله بن أبي يزيد عن سباع بن ثابت عن محمد بن ثابت بن سباع عن أم كرز وأما ابن عيينة فيرويه عن عبيد الله ابن أبي يزيد عن أبيه عن سباع بن ثابت \*

١٩٩ (سيرة بن معبد) الصحابي رضى الله عنه مذكور في المذهب في أول كتاب الصلاة هو أبو ثرية بضم المثناة وحكى ابن الاثير فتحها وهو غريب ثم راء مفتوحة وبهذه ياء مشاة تحت مشددة هذا هو المشهور وقيل كنيته أبو الربيع حكاه الحافظ أبو القاسم بن عساكر في الأطراف . سيرة بفتح السين المهملة وإسكان الموحدة ابن معبد ويقال ابن عوسجة بن حرملة بن سيرة بن خديج بن مالك بن عمرو بن ذهل بن ثعلبة بن نصر بن سعد بن ذبيان بن رشدان ابن قيس بن جينة الجهنى كان له دار بالمدينة. روى له عن رسول الله ﷺ تسعة عشر حديثا . روى مسلم منها حديثا . روى عنه ابنه الربيع بن سيرة توفي في خلافة معاوية رضى الله عنهما \*

٢٠٠ (سراقة بن مالك) مذكور في المختصر في تفريق الخنس . وفي مواضع من المذهب منها باب الاستطابة والحج والمسابقة هو أبو سفيان سراقة بن مالك ابن جعشم بن مالك بن عمرو بن مالك بن نيم بن مدليج بن مرة بن عبد مناة بن كنانة (م ٢٧ — ج ١ تهذيب الامناء)

الكناني المدلجي الحجازي الصحابي . وجعشم بضم الجيم والشين المعجمة هذا قول الجمهور من الطوائف وحكي الجوهرى ضم الشين وفتحها وسراقة من مشهورى الصحابة روى له عن رسول الله ﷺ تسعة عشر حديثا . روى البخارى أحدها وروى عنه ابن عباس وجابر رضى الله عنهما ومن التابعين سعيد بن المسيب وابنه محمد بن سراقة كان ينزل قديدا بضم القاف بين مكة والمدينة وقيل سكن مكة ويعد في أهل المدينة . أسلم عند النبي ﷺ بالجرانة حين انصرف من حنين والطائف وحديثه في خروجه وراء النبي ﷺ مهاجرا مشهور في الصحيحين . وفي الحديث أن رسول الله ﷺ قال لسراقة « كيف بك إذا لبست سوارى كسرى » فلما أتى عمر رضى الله عنه بسوارى كسرى وتاجه ومنطقته دعا سراقة فالبسه السوارين وقال « أرفع يديك وقل الله أكبر الحمد لله الذى سلبها كسرى بن هرمز والبسها سراقة بن مالك أعرابيا من بني مدلاج » ورفع عمر رضى الله عنه صوته توفى سراقة في أول خلافة عثمان رضى الله عنه سنة أربع وعشرين وقيل توفى بعد عثمان رضى الله عنه والصحيح الأول \*

## باب سعد

٢٠١ ( سعد بن الربيع ) الصحابي رضى الله عنه مذكور في المذهب في ميراث البنات هو سعد بن الربيع بن عمرو بن أبي زهير بن مالك بن امرئ القيس بن مالك الأعرابي بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصارى الخزرجى عقي بدرى نقيب . قال جميع أهل السير أنه كان نقيب بني الحارث بن الخزرج هو وعبد الله بن رواحة وكن كاتباً في الجاهلية شهد العقبة الأولى والثانية وقتل يوم أحد شهيدا وبعث رسول الله ﷺ من يتفقده بين من جرح أو قتل فبينما ذلك الرجل يتفقده ناداه سعد بن الربيع

ما شأنك قال بعثني رسول الله ﷺ لآتيه بخبرك قال فاذهب اليه فأقرئه مني السلام وأخبره اني قد طعنت اثنتي عشرة طعنة واني قد أنفذت مقاتلي وأخبر قومك أنهم لا عذر لهم عند الله أن قتل رسول الله ﷺ ومنهم أحد حتى قيل الرجل الذي ذهب اليه أبي بن كعب قال أبو سعيد الخدري قال أبي فلم أبرح حتى مات قال فجئت فأخبرت رسول الله ﷺ فقال رحمه الله نصح لله ولرسوله حيا وميتا ودفن هو وخارجة بن زيد بن أبي زهير في قبر واحد وخلف بنتين فأعطاهما رسول الله ﷺ الثلثين وفيهما نزلت ( فان كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك ) فبذلك علم مراد الله منها وأنه أراد بفوق اثنتين اثنتين فما فوقهما وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال جاءت امرأة سعد بن الربيع بابنتيها من سعد الى رسول الله ﷺ فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا سعد ابن الربيع قتل أبوهما معك يوم أحد شهيدا وان عمهما أخذما لهما فلم يدع لهما مالا ولا تنكحان الا بمال فقال يقضى الله في ذلك فنزلت آية المواريث فبعث رسول الله ﷺ إلي عمهما فقال أعط ابنتي سعد الثلثين وأعط أمهما الثمن وما بقى فهو لك رواه أحمد وأبو داود والترمذي وابن ماجه أربعهم قال الترمذي هذا حديث صحيح. وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين عبد الرحمن بن عوف فعرض على عبد الرحمن أن ينصفه أهله وماله فقال بارك الله لك في أهلك ومالك. أخرجه ابن منده وأبو نعيم وابن عبد البر وابن الأثير في معرفة الصحابة رضي الله عنهم أجمعين. ولهم آخر سعد بن الربيع بن عمرو بن عدى يكنى أبا الحارث ويعرف بابن الحنظلية والحنظلية أم جده وقيل امه وام اخوته. ذكره ابن عبد البر. ولهم آخر سعد بن الربيع بن عدى بن مالك من بني جحججا قتل يوم اليمامة ذكره ابن منده وأبو نعيم وقال أبو نعيم صوابه سعيد بن الربيع \*

٢٠٢ (سعد بن طارق) المذكور في المذهب في الطواف هو أبو مالك سعد ابن طارق بن اشيم باسكان الشين المعجمة الاشجعي التابعي الكوفي سمع أباه

وهو صحابي وأنا عبد الله بن أبي أوفى رضى الله عنهم وسمع جماعات من التابعين.  
روى عنه الثوري وشعبة أبو عوانة وعبد الواحد بن زياد ويزيد بن هارون  
وآخرون واتفقوا على توثيقه روى له مسلم في صحيحه •

٢٠٣ (سعد بن عائد) بالذال المعجمة هو سعد القرظ المؤذن مذكور في  
الوسيط في الاذان للصبح هو مولى عمار بن ياسر هو باضافة سعد الى القرظ  
بفتح القاف وهذا لا خلاف فيه عند أهل العلم بهذا الفن ويقع في بعض نسخ  
الوسيط القرظي وهو خطأ فاحش بلا شك وإنما هو سعد القرظ كما سبق قال  
العلماء اضيف الي القرظ الذي يدعى به لأنه كان كلما أنجر في شيء خسر فيه فاتجر  
في القرظ فريج فيه فلزم التجارة فيه فأضيف اليه جعله النبي ﷺ مؤذنا بقباء (١)  
فلما ولي أبو بكر رضى الله عنه الخلافة وترك بلال الأذان نقله أبو بكر رضى الله عنه  
الى مسجد رسول الله ﷺ ليؤذن فيه فلم يزل يؤذن فيه حتى مات في أيام الحجاج بن  
يوسف وتوارث بنوه الأذان وقيل الذي نقله عمر بن الخطاب رضى الله عنه •

٢٠٤ (سعد بن عبادة الصحابي) رضى الله عنه هو أبو ثابت .  
وقيل أبو قيس سعد بن عبادة بن دليم بضم الدال المهملة وفتح اللام بن  
حارثة بن حرام بن حزيمة بفتح الحاء المهملة وكسر الزاى بن ثعلبة بن طريف  
ابن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأ نصاري الخزرجي الساعدي  
المدني اتفقوا على أنه كان نقيب بني ساعدة وكان صاحب راية الأنصار في المشاهد  
كلها وكان سيدا جوادا وجيها في الأنصار ذا رياسة وسيادة وكرم وكان مشهورا  
بالكرم وكان يحمل كل يوم الي النبي ﷺ جفنة مملوءة ثريدا ولحما ونقلوا أنه  
لم يكن في الاوس والخزرج أربعة مطعمون متوالدون متوالون الا قيس بن سعد  
ابن عبادة بن دليم وآؤه هؤلاء . وله ولاؤه في الجود والكرم أشياء كثيرة  
مشهورة وفي حديث طويل أن رسول الله ﷺ قال في قيس بن سعد بن عبادة

(١) وقال المصنف في شرح مسلم أذن للنبي ﷺ

أنه من بيت جود وشهد رسول الله ﷺ لسعد بأنه غيور وكان شديد الغيرة شهد سعد العقبة وبدرا وقيل لم يشهد بدرا وشهد باقي المشاهد . روى عنه بنوه قيس وسعيد واسحق وعبد الله بن عباس وأبو أمامة وسهل بن سهل . وروى سعيد ابن المسيب والحسن البصري عنه وروايتهما عنه مرسلتان لم يدركاه . توفي سنة ست عشرة وقيل خمس عشرة وقيل أربع عشرة وقيل إحدى عشرة وهو شاذ بل غلط واتفقوا على أنه كان بأرض حوران من الشام وأجمعوا على أنه توفي بحوران قال الحافظ أبو القاسم ابن عساكر وغيره من الأئمة وهذا القبر المشهور في المزة القرية المعروفة بقرب دمشق يقال انه قبر سعد بن عبادة فيحتمل أنه نقل من حوران إليها قالوا يقال إن الجن قتله وأنشدوا فيه البيتين المشهورين \*

٢٠٥ (سعد بن أبي وقاص) رضى الله عنه أحد العشرة رضى الله عنهم تكرر في هذه الكتب هو أبو اسحق سعد بن مالك بن وهب ويقال أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي القرشي الزهري المكي المدنى أحد العشرة الذين شهد لهم رسول الله ﷺ بالجنة وتوفى وهو عنهم راض . وأحد الستة أصحاب الشورى الذين جعل عمر بن الخطاب رضى الله عنه أمر الخلافة اليهم وأسلم قديما بعد أربعة وقيل بعد ستة وهو ابن سبع عشرة سنة وهو أول من رمى بسهم في سبيل الله تعالى وأول من أراق دما في سبيل الله تعالى وهو من المهاجرين الأولين هاجر إلى المدينة قبل قدوم رسول الله ﷺ إليها . شهد مع رسول ﷺ بدرا وأحدا والخندق وسائر المشاهد كلها وكان يقال له فارس الاسلام وأبلى يوم أحد بلاء شديدا وكان مجاب الدعوة وحديثه في دعائه على الرجل الكاذب عليه من أهل الكوفة وهو أبو سعدة وأجيبت دعوته فيه في ثلاثة أشياء مشهور في الصحيحين روى له عن رسول الله ﷺ مائتان وسبعون حديثا اتفق البخارى ومسلم منها على خمسة عشر وانفرد البخارى بخمسة ومسلم بمائة عشر . روى عنه ابن عمر وابن عباس وجابر بن سمرة والسائب بن يزيد وعائشة رضى الله عنها . وروى عنه من

التابعين أولاده الخمسة محمد وإبراهيم وعامر ومصعب وعائشة وجماعات آخرون واستعمله عمر بن الخطاب رضي الله عنه على الجيوش التي بعثها إلى بلاد الفرس وهو كان أمير الجيش الذين هزموا الفرس بأقادسية وبجلولاء و غنموهم وهو الذي فتح المدائن مدائن كسرى وهو الذي بنى الكوفة وولاه عمر بن الخطاب رضي الله عنه العراق. رويناه في صحيح البخاري ومسلم عن علي رضي الله عنه قال ماسمعت رسول الله ﷺ جمع أبويه لأجد إلا لسعد بن مالك فاني سمعته يوم أحد يقول أرم فذاك أبي وامى وقد جمعهما النبي ﷺ أيضا للزبير بن العوام قال الزهري رمى سعد يوم أحد الف سهم. ولما قتل عثمان رضي الله عنه اعتزل سعد القين فلم يقاتل في شيء من تلك الحروب. توفي سنة خمس وخمسين وقيل سنة إحدى وخمسين وقيل سنة أربع وقيل سنة ست وقيل سنة سبع وقيل سنة ثمان وخمسين. توفي بقصره بالعقيق على عشرة أميال وقيل سبعة من المدينة وحمل على أعناق الرجال إلى المدينة وصلى عليه بالمدينة ودفن بالبقيع وكان آدم طوالا ذا هامة ولما حضرته الوفاة دعا بخلق جبة له من صوف فقال كفونوني فيها فاني كنت لقيت المشركين فيها يوم بدر وهي علي وإنما كنت أخبؤها لهذا \*

٦٠٦ (سعد بن معاذ) الأنصاري الصحابي رضي الله عنه مذكور في المذهب في حمل الجنازة وفي الحجر وفي الولية وفي الهدية هو أبو عمر سعد بن معاذ ابن النعمان بن أمية القيس بن يزيد بن عبد الأشهل بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي الأشهلي المدني سيد الأوس. وأمه كبشة بنت رافع أسلمت ولها صحبة أسلم سعد على يد مصعب ابن عمير رضي الله عنه حين بعثه رسول الله ﷺ قبله مهاجرا إلى المدينة يعلم المسلمين أمور دينهم فلما أسلم سعد قال لبني عبد الأشهل كلام رجالكم ونسائكم علي حرام حتى تسلموا فاسلموا وكان من أعظم الناس بركة في الإسلام ومن أنفعهم لقومه وشهد بدرا وأحدا والخندق وقريظة ونزلوا على حكمه فحكم فيهم بقتل

الرجال وسبى الذرية فقال النبي ﷺ لقد حكمت فيهم بحكم الله تعالى وتوفى شهيدا عام الخندق من جرح أصابه من قتال الخندق. وثبت في صحيح البخاري ومسلم عن جابر رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال اهتز عرش الرحمن لموت سعد ابن معاذ. وفي صحيح مسلم عن أنس رضي الله عنه مثله. قال العلماء اهتز العرش فرح الملائكة بقدومه لما رأوا من منزلته. وفي الصحيحين عن البراء قال أهدى لرسول الله ﷺ ثوب حرير فجعلنا نلمسه وتعجب منه فقال النبي ﷺ «والذي نفسي بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير من هذا وألين» وفي الصحيحين عن أنس مثله وفي رواية . قال رسول الله ﷺ «والذي نفسي بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن من هذا» وفي الصحيحين عن أبي سعيد رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ حين بعث إلى سعد بن معاذ فجاء على حمار فبلغ قريبا من المسجد . قال قوموا إلى سيدكم . أو قال خيركم . وفي الترمذي عن أنس قال لما حملت جنازة سعد بن معاذ قال المناقبون ما أخف جنازته وذلك لحكمه في قريظة فقال النبي ﷺ ان الملائكة كانت تحمله . قال الترمذي هذا حديث صحيح . ومناقب سعد رضي الله عنه كثيرة مشهورة وانشدوا \*

وما اهتز عرش الله من موت هالك \* سمعنا به إلا لسعد أبي عمرو

روى له البخاري حديثا من رواية ابن مسعود فيه معجزة من معجزات النبي ﷺ \*

## باب سعيد

٢٠٧ (سعيد بن أبيض بن جهم) بفتح الحاء المهملة مذكور في المذهب في أحياء الموات في باب الأقطاع وهو يمانى تابعي روى عن أبيه وهو صحابي سبق بيانه . وعن فروة بن مسيك بضم الميم . روى عنه ابنه ثابت \*

٣٠٨ (سعيد بن جبير) تكرر في المختصر وذ كر في المذهب والوسيط في الشهادات وغيره. هو الامام الجليل أبو عبد الله كذا كناه الجمهور وقيل أبو محمد سعيد بن جبير بن هشام الكوفي الأسدي الوالي بالموحدة منسوب إلى ولأه بني والبة واللبة هو ابن الحارث بن ثعلبة بن دودان بدالين مهملتين الأولى مضبومة ابن أسد بن خزيمه بن مدركة بن الياس. سمع سعيد جماعات من أئمة الصحابة منهم ابن عمر وابن عباس وابن الزبير وعبد الله بن مغفل وأبو مسعود البدرى وأنس رضى الله عنهم وجماعات من التابعين روى عنه جماعات من التابعين وغيرهم وكان سعيد من كبار أئمة التابعين ومتقدميهم في التفسير والحديث والفقه والعبادة والورع وغيره من صفات أهل الخير. رويناه عن أصبغ بن زيد الواسطي قال كان لسعيد ابن جبير ديك يقوم من الليل بصياحه فلم يصبح ليلة حتى أصبح فلم يصل سعيد تلك الليلة فشق عليه فقال ماله قطع الله صوته فما سمع له صوت بعد. وذ كر البخارى في تاريخه عن سفيان الثورى أنه كان يقدم سعيد بن جبير في العلم على ابراهيم النخعى وذ كر ابن أبى حاتم بإسناده عن ابن عباس أنه قال لسعيد بن جبير حدث فقال أحدث وأنت شاهد فقال أو ليس من نعمة الله عليك أن تحدث وأنا شاهد. وبإسناده أن رجلا سأل ابن عمر عن فريضة فقال سل عنها سعيد بن جبير فانه يعلم منهما ما أعلم ولكنه أحسب منى. وبإسناده أن ابن عباس كان إذا أتاه أهل الكوفة يسألونه يقول أليس فيكم سعيد بن جبير. وعن أشعث بن اسحق قال كان يقال لسعيد بن جبير جهنم العلماء ومناقبه كثيرة مشهورة قتله الحجاج بن يوسف صبرا ظلما في شعبان سنة خمس وتسعين ولم يعيش الحجاج بعده إلا أياما. وكان عمر سعيد بن جبير حين قتل تسعا وأربعين سنة وهذا هو الأصح ولم يذكر البخارى في تاريخه وغيره من الأئمة سواه. وقال السمعاني قتل سنة أربع وتسعين وهو ابن ثلاث وخمسين سنة. وقال ابن قتيبة قتل سنة أربع وتسعين وهو ابن تسع وأربعين. رويناه عن خلف بن خليفة قال حدثني بواب الحجاج قال رأيت رأس سعيد بن



جبر بعدما سقط إلى الأرض يقول لا اله إلا الله . وكان لسعيد ثلاثة بنين عبد الله ومحمد وعبد الملك . وروى ابن قتيبة أن الحجاج قال له اختر أية قتلة شئت فقال اختر أنت لنفسك فإن القصاص أمامك \*

٢٥٩ (سعيد بن زيد) الصحابي أحد العشرة رضى الله عنهم تكرر ذكره هو أبو الأعور. وقيل أبو نور سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى بن رباح بالثناة بن عبد الله بن قرط بن رزاح براء مفتوحة ثم زى وحاء مهملة بن عدى ابن كعب بن لؤى بن غالب الفريشى العدوى المكي المدنى أحد العشرة الذين شهد لهم رسول الله ﷺ بالجنة وتوفى وهو راض عنهم وهو ابن ابن عم عمر بن الخطاب رضى الله عنه وتزوج اخت عمر فاطمة بنت الخطاب أسلمت هى وزوجها سعيد قبل عمر وكانا سبب إسلام عمر رضى الله عنهم واسلم سعيد قديما وكان من المهاجرين الأولين وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين أبى بن كعب وشهد مع النبي ﷺ المشاهد كلها بعد بدر واختلفوا في شهوده بدرا فقال الأكثرون لم يشهدا لحدته فإنه كان غائباً عن المدينة وضرب له النبي ﷺ بسهم منها وأجره. وقال جماعة شهد بدرا وذكره البخارى في صحيحه فيمن شهد بدرا وشهد اليرموك وحصار دمشق وكان مجاب الدعوة. رويانا في صحيحى البخارى ومسلم عن عروة أن سعيد ابن زيد خاصته اروي بنت أوس إلى مروان وادعت عليه أنه أخذ شيئا من أرضها فقال سعيد انا كنت آخذ من أرضها بعد أن سمعت رسول الله ﷺ يقول « من أخذ شيئا من أرض ظلماته إلى سبع أرضين » فقال مروان لا أسألك بينة بهذا فقال سعيد اللهم ان كانت كاذبة فاعم بصرها واقتلها في أرضها فما ماتت حتى ذهب بصرها وبيننا هى غشى في أرضها اذ وقعت في حفرة فماتت. وفي رواية لمسلم أنها قالت اصابتنى دعوة سعيد روي له عن رسول الله ﷺ ثمانية وأربعون حديثا اتفاقا على حديثين وانفرد البخارى بحديث. روى عنه ابن عمر وعمرو بن حريث وابن الطفيل الصحابيون رضى الله

(م ٢٨ — ج ١ تهذيب الأسماء)

عنهم وجماعات من التابعين توفي بالعقيق وقيل بالمدينة سنة خمسين أو إحدى وخمسين وهو ابن بضع وسبعين سنة . وغسله ابن عمر وقيل سعد بن أبي وقاص وصلى عليه ابن عمر ونزل في قبره سعد وابن عمر رضي الله عنهم أجمعين .

٢١٠ ( سعيد بن العاصي ) الصحابي رضي الله عنه مذكور في المذهب في الصلاة على الجنازة وموقف الامام منها هو أبو عثمان وقيل أبو عبد الرحمن سعيد ابن العاصي بن سعيد بن العاصي بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي الحجازي . قال محمد بن سعد توفي رسول الله ﷺ وسعيد تسع سنين وكان من أشراف قريش جمع السخاء والفصاحة وهو أحد الذين كتبوا المصحف لعثمان واستعمله عثمان رضي الله عنه على الكوفة وغزا طبرستان وافتتحها وقيل انه افتتح جرجان في خلافة عثمان وكان يقال له عكة العسل لكثرة خيره وسكن دمشق ثم تحول الى المدينة ولما قتل عثمان رضي الله عنه اعتزل الفتن فلم يشهد الجمل ولا صفين ثم استعمله معاوية رضي الله عنه على المدينة وكان يوليه اذا عزل مروان ويولي مروان اذا عزله وكان سعيد لكثرة جوده اذا سأله انسان وليس عنده ما يعطيه كتب له عليه ديناً الى وقت ميسرته وله في ذقت حكايات مشهورة وكان يجمع اخوانه كل جمعة فيصنع لهم طعاماً ويخلم عليهم ويرسل إليهم بالجوائز ويبعث إلي عيالهم العطاء الكثير وكان يبعث مولى له كل ليلة جمعة إلى مسجد الكوفة ومعه الصرر فيها الدنانير فيضعها بين يدي المصلين وروى سعيد عن النبي ﷺ وعن عمر وعثمان وعائشة رضي الله عنهم وروى عنه ابنه يحيى وعمر الأشدق وسالم بن عبد الله وعروة وغيرهم قالوا ولما حضرته الوفاة قال لبنيه أيكم يقبل وصيتي قال الأكر أنا قال إن فيها وفاء ديني قال وما هو قال ثمانون ألف دينار قال وفيهم أخذتها قال في كرم سددت خلته وفي رجل جاءني ودمه يتردى في وجهه من الحياء فبدأته بحاجته قبل سؤاله . توفي سنة تسع وخمسين وقيل سنة سبع أو ثمان وخمسين رضي الله عنه .

٢١١ (سعيد المقبرى) مذكور في المختصر في أول النفقات وفي الخراج هو سعيد بن كيسان ويعرف بسعيد بن أبى سعيد المقبرى بضم الباء وفتحها منسوب إلى المقابر لأنه كان يسكن عندها وقيل لأن عمر بن الخطاب جعله على حفر القبور بالمدينة وهو أبو سعد باسكان العين سعيد بن أبى سعيد المقبرى اللبثى مولا هم المدني التابعى كان أبوه مكاتباً لامرأة من بنى ليث بن بكر بن عبدمناة ابن كنانة سمع ابن عمر وأبا هريرة وأبا شريح الخزاعى وأبا سعيد الخدرى رضى الله عنهم وسمع من التابعين أباه وخلاتق. روى عنه أبو حازم ومحمد بن عجلان ومحمد بن إسحاق ويحيى الأنصارى وعبيد الله العمري التابعيون ومالك بن أنس وابن أبى ذؤيب واللبث وخلاتق من اتباع التابعين والأئمة واتفقوا على توثيقه. روى له البخاري ومسلم. قال محمد بن سعد كان ثقة كثير الحديث لكنه كبر واختلط قبل موته وقدم الشام مرابطاً وحدث ببغداد من ساحل دمشق \*

٢١٢ (سعيد بن المسيب) تكرر في المختصر والمهذب والوسيط. هو الأمام الجليل أبو محمد سعيد بن المسيب بن حزن بن أبى وهب بن عمرو بن عائذ بالذال المعجمة بن عمران بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب القرشي الخزومي التابعى إمام التابعين. وأبوه المسيب وجده حزن صحابيان أسلما يوم فتح مكة ويقال المسيب بفتح الياء وكسرها والفتح هو المشهور. وحكى عنه أنه كان يكرهه ومذهب أهل المدينة الكسرى. ولد سعيد لستين مضتاً من خلافة عمر بن الخطاب وقيل لأربع سنين ورأى عمر وسمع منه ومن عثمان وعلي وسعيد بن أبى وقاص وابن عباس وابن عمر وجبير بن مطعم وعبد الله بن زيد بن عاصم وحكيم ابن حزام وأبى هريرة ومعاوية وعبد الله بن عمرو بن العاصى وأبى موسى الأشعري وصفوان بن أمية وأبيه والنسور بن مخزومة وجابر بن عبد الله وأبى سعيد الخدرى وزيد بن ثابت وعثمان بن أبى العاصى وعائشة وأم سلمة وغيرهم من الصحابة رضى الله عنهم أجمعين. روى عنه جماعات من أعلام التابعين منهم عطاء بن أبى رباح

ومحمد الباقر وعمرو بن دينار ويحيى الأنصارى والزهرى وأكثر عنه وخلائق غيرهم وانفق العلماء على إمامته وجلالته وتقدمه على أهل عصره في العلم والفضيلة ووجوه الخبر قال محمد بن يحيى بن حبان كان رأس أهل المدينة في دهره المتقدم عليهم في الفتوى سعيد بن المسيب ويقال له فقيه الفقهاء وقال قتادة ما رأيت أحدا أعلم بحلال الله وحرامه من سعيد ابن المسيب . وقال مكحول طفت الأرض كلها في طلب العلم فما أقيت أحدا أعلم من سعيد بن المسيب . وقال سليمان بن موسى كان سعيد بن المسيب أفقه التابعين . وروينا عن سعيد قال كنت أرحل الأيام والليالي في طلب الحديث الواحد . وقال على بن المديني لا أعلم أحدا في التابعين أوسع علما من سعيد بن المسيب وإذا قال سعيد مضت السنة فحسبك به قال وهو عندى أجل التابعين . وقال أحمد بن حنبل أفضل التابعين سعيد بن المسيب فقبل له فعلمته والاسود فقال سعيد وعلمته والاسود . وقال أبو طالب قلت لأحمد بن حنبل سعيد بن المسيب فقال ومن مثل سعيد بن المسيب ثقة من أهل الخير قلت فسعيد عن عمر حجة فقال هو عندنا حجة قد رأى عمر وسمع منه إذا لم يقبل سعيد عن عمر فمن يقبل . وقال يحيى بن معين قد رأى عمر وكان صغيرا . وقال يحيى بن سعيد كان سعيد بن المسيب لا يكاد يفتى فتيا ولا يقول شيئا إلا قال اللهم سلمنى وسلم منى . وقال أبو حاتم أيس في التابعين أنبل من سعيد بن المسيب وهو أثبتهم في أبي هريرة . قال الحفاظ كان أعلم الناس بحديث أبي هريرة سعيد بن المسيب وكان زوج بنت أبي هريرة . قال أحمد ابن عبد الله كان سعيد فقيها صالحا لا يأخذ العطاء له بضاعة أربعائة دينار يتجر فيها في الزيت . وروى البخارى في تاريخه . أن ابن المسيب حج أربعين حجة . وأقوال السلف والخلف متظاهرة على إمامته وجلالته وعظم محله في العلم والدين . توفي سنة ثلاث وتسعين وقبل سنة أربع وتسعين وكان يقال لهذه السنة سنة الفقهاء لكثرة من مات فيها من الفقهاء وقد ذكرنا مرارا أن سعيد ابن المسيب أحد فقهاء المدينة السبعة وسبق بيانهم في ترجمة خارجة بن زيد . وأما

قول الامام أحمد بن حنبل وغيره أن سعيد بن المسيب أفضل التابعين فرادهم  
أفضلهم في علوم الشرع والافني صحيح مسلم عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه  
قال سمعت رسول الله ﷺ يقول « أن خير التابعين رجل يقال له أويس وكان  
به بياض فروه فليستغفر لكم » وأما قول أصحابنا المتأخرين مراسيل سعيد بن  
المسيب حجة عند الشافعي فليس على إطلاقه على المختار وأما قال الشافعي ارسال  
ابن المسيب عندنا حسن . ولاصحابنا المتقدمين فيها وجهان مشهوران أحدهما أنها  
حجة مطلقا قالوا لا تمها فتشت فوجدت مسندة والثاني وهو الصحيح واختاره  
المحققون أنها كثيرها من مراسيل كبار التابعين فان اعتضدت بمسند أو بموسل  
من جهة اخرى أو قول بعض الصحابة أو أكثر الفقهاء بعدم كانت حجة عند  
الشافعي والا فلا لأنه وجد فيها ما ليس مسندا بحال كذا ذكره البيهقي والخطيب  
البغدادي وغيرهما من الحفاظ المتقنين. وقد بسطت القول فيه في علوم الحديث  
ومقدمة شرح المذهب ومن غرائب ابن المسيب قوله أن المطلقة ثلاثا تحمل  
للاول بمجرد عقد الثاني من غير وطء وقال جميع العلماء سواء يشترط الوطء .  
٢١٣ ( سعيد بن أبي عروبة ) مذكور في المختصر في كتاب العتق هنكذا  
يقال ابن أبي عروبة ولا يستعمله المحدثون وأصحاب الاسماء والتواريخ الا هكذا  
وقال ابن قتيبة في أدب الكاتب صوابه ابن أبي العروبة وهو أبو النضر سعيد  
ابن مهران بن عروبة العدوي عدى يشكر مولا لم البصري سمع الحسن وابن  
سيرين وقتادة وآخرين من التابعين. روى عنه الأعمش وهو تابعي والثوري  
وشعبة وخلائق وانفقوا على توثيقه. روى له البخاري ومسلم واختلط قبل وفاته.  
وحكم المختلط أنه لا يحتج بما روى عنه في الاختلاط أو شك في وقت يمله ويحتج  
بما روى عنه قبل الاختلاط وما كان في الصحيحين عنه محمول على الأخذ عنه  
قبل اختلاطه. توفي سنة ست وقيل سبع وخمسين ومائة رحمه الله تعالى .

( باب سفيان وسفيانة بضم السين وكسرهما وفتحها والضم أشهر )

٢١٥ ( سفيان الثوري ) تكرر في المذهب . هو أبو عبد الله سفيان بن سعيد ابن مسروق بن حبيب بن رافع بن عبد الله بن موهبة بن أبي عبد الله بن منقذ ابن نصر بن الحارث بن ثعلبة بن ملكان بن ثور بن عبد مناة بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر الثوري الكوفي الامام الجامع لأنواع المحاسن وهو من تابعي التابعين . ولد سنة سبع وتسعين سمع سفيان الثوري أبا اسحق السبيعي وعبد الملك ابن عمير وعمر بن مرة وخلاتق من كبار التابعين وغيرهم روى عنه محمد بن عجلان والاعمش وهما تابعيان ومعمرو والأوزاعي وابن أبي اسحق ومالك وابن عيينة وشعبة والفضيل بن عياض وأبو الاحوص وأبو اسحق الفزاري وابن المبارك وزائدة وابن مهدي ووكيع وأبو نعيم ويحيى القطان ومحمد بن يوسف الفريابي وخلاتق . واتفق العلماء على وصفه بالبراعة في العلم بالحديث والفقه والورع والزهد وخشونة العيش والقول بالحق وغير ذلك من المحاسن . قال أحمد بن عبد الله أحسن اسناد السكوفة سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود : وقال أبو عاصم الثوري أمير المؤمنين في الحديث . وقال ابن المبارك كتبت عن ألف ومائة شيخ ما كتبت عن أفضل من الثوري . وقال عبد الرزاق سمعت الثوري يقول ما استودعت قلبي شيئا فخانني قط . وقال يونس بن عبيد ما رأيت أفضل من الثوري فقبل قد رأيت عطاء وسعيد ابن جبير ومجاهدا وتقول هذا فقال هو والله ما أقول ما رأيت أفضل من الثوري . وقال يحيى بن معين كل من خالف الثوري فائقول قول الثوري : وقال ابن مهدي ما رأيت أحفظ للحديث من الثوري وقال ابن عيينة كان ابن عباس في زمانه والشعبي في زمانه والثوري في زمانه . وقال عباس الدوري رأيت ابن معين لا يقدم على الثوري في زمانه أحدا في كل شيء . . وقال القطان ما رأيت أحفظ من الثوري . وقال ابن عيينة أنا من غلمان

الثوري وما رأيت أعلم بالحلال والحرام منه. وقال ابن المبارك كنت اذا شئت رأيت الثوري مصليا وان شئت رأيتة محدثا وان شئت رأيتة في غامض الفقه. وقال الأوزاعي وقد ذكر ذهاب العلماء لم يبق منهم من يجتمع عليه العامة بالرضا والصحة الا الثوري. وقال الوليد بن مسلم رأيت الثوري يستقي بمكة ولم يخط وجهه. وروينا عن عبد الرزاق قال بعث أبو جعفر أمير المؤمنين الخشابين قد امه حين خرج الى مكة وقال اذا رأيتم سفیان الثوري فاصبوه فوصلوا مكة ونصبوا الخشب فنودي سفیان فاذا رأسه في حجر الفضيل بن عياض ورجله في حجر ابن عيينة فقالوا يا أبا عبد الله اتق الله ولا تشمت بنا الاعداء فتقدم الى أمتار الكعبة فأخذها وقال برئت منه إن دخلها أبو جعفر فأت أبو جعفر قبل أن يدخل مكة. وأحوال الثوري والثناء عليه أكثر من أن تحصر وأوضح من أن تشهر وهو أحد أصحاب المذاهب الستة المتبوعة. وقد ذكرت في ترجمة الشافعي رضي الله عنه أن بعض الأئمة جميعهم في بيت شعر. قال أبو نعيم الفضل بن دكين خرج الثوري من الكوفة الى البصرة سنة خمس وخمسين ومائة فما رجع اليها. قال محمد بن سعد أجمعوا على أنه توفي بالبصرة سنة احدى وستين ومائة رضي الله عنه •

٢١٦ ﴿ سفیان بن عبد الله ﴾ الصحابي رضي الله عنه عامل عمر بن الخطاب رضي الله عنه مذكور في المذهب في أواخر صدقة الغنم هو أبو عمرو وقيل أبو عمرة سفیان بن عبد الله بن أبي ربيعة بن الحارث بن مالك بن حطيظ بضم الحاء المهمل بن جشم بن ثقيف الطائفي الصحابي كان عاملا لعمر بن الخطاب رضي الله عنه على الطائف استعمله إذ عزل عثمان بن أبي العاصي عنها ونقله الى البحرين. روى عن النبي ﷺ أحاديث كثيرة. روى مسلم في صحيحه منها حديثا وهو انه قال قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام قولاً لا أسأل عنه أحدا غيرك قال « قل آمنت بالله ثم استقم » وهذا الحديث أحد الأحاديث التي عليها مدار

الاسلام. روى عنه ابنه عبد الله وعروة وجبير بن نفير ونافع بن جبير وغيرهم رضى الله عنهم .

٢١٧ (سفیان بن عیینة) تكرر فيها كثيرا هو أبو محمد سفیان بن عیینة بضم العين والسين على المشهور ويقال بكسرهما وحكى فتح السین أيضا ابن عمران ميمون الكوفي ثم المكي الهلالى مولاهم مولى محمد بن مزاحم أخى الضحاك وكان بنو عیینة عشرة فخرزازين حدث منهم خمسة محمد وإبراهيم وسفیان وآدم وعمران أشهرهم وأجلهم سفیان سكن مكة وتوفى بها وهو من تابعى التابعين . سمع الزهري وعمر بن دينار والشعبي وعبد الله بن دينار ومحمد بن المنكدر وخلاتق من التابعين وغيرهم . روى عنه الاعمش والثوري ومسر و ابن جريج وشعبة وهمام ووکیع وابن المبارك وابن مهدي واقطان وحماة بن زيد وقيس ابن الربيع والحسن بن صالح والشافعي وابن وهب وأحمد بن حنبل وابن المديني وابن معين وابن راهويه والحميدي وخلاتق لا يحصون من الأئمة . وروى الثوري عن القطان عن ابن عیینة واتفقوا على إمامته وجلالته وعظم مرتبته . رويانا عن ابن وهب قال ما رأيت أعلم بكتاب الله تعالى من ابن عیینة . وقال أبو يوسف الفسولي دخلت علي ابن عیینة وبين يديه قرصان من شعير فقال إنهما طعامي منذ أربعين سنة . وقال الثوري ابن عیینة أحد الآخذين . وقال أبو حاتم أتيت أصحاب الزهري مالك وابن عیینة وكان أعلم بحديث عمرو ابن دينار من شعبة . وقال يحيى القطان سفیان إمام من أربعين سنة وذلك في حياة سفیان . وقال يحيى أثبت الناس في حديث عمرو بن دينار ابن عیینة . وقال القطان ما رأيت أحسن حديثا من ابن عیینة . وقال الشافعي ما رأيت أحدا فيه من آلة العالم ما في سفیان وما رأيت أحدا أكف عن الفتيا منه وما رأيت أحدا أحسن لتفسير الحديث منه . وقال أحمد بن عبد الله كلن ابن عیینة حسن الحديث وكان يعد من حكماء أصحاب الحديث وكان حديثه نحو سبعة آلاف



حديث ولم يكن له كتب وروينا عن سعد ان ابن نصر قال قال سفيان بن عيينة قرأت القرآن وأنا ابن أربع سنين وكتبت الحديث وأنا ابن سبع سنين ولما بلغت خمس عشرة سنة قال لي أبي يابني قد انقطعت عنك شرائع الصبي فاختلط بالخير تسكن من أهله واعلم أنه لن يسعد بالعلماء الا من أطاعهم فاطعهم تسعد واخدمهم تقتبس من علمهم فجعلت أميل الى وصية أبي ولا أعدل عنها. وروينا عن الحسن ابن عمران بن عيينة قال قال لي سفيان بالمزدلفة في آخر حجة حجها قد وافيت هذا الموضع سبعين مرة أقول في كل مرة اللهم لاتجعل آخر العهد في هذا المكان وقد استحييت من الله تعالى من كثرة ما أسأله فرجع فتوفى في السنة الداخلة ومناقبه كثيرة مشهورة وهو أحد أجداد الشافعية في طريق الفقه كما سبق في أول الكتاب وكان يقول في تفسير الحديث من غشنا فليس منا ومن حمل علينا السلاح فليس منا من تأوله على أن المراد ليس على هدينا وحسن طريقنا فقد أساء ومراده أن يبقى تفسيره مسكوتا ليكون أبغ في الزجر عن هذه المعاصي. ولد سفيان سنة سبع ومائة وتوفى يوم السبت غرة رجب سنة ثمان وتسعين ومائة رحمه الله \*

٢١٨ ﴿سفينة﴾ مولى رسول الله ﷺ مذكور في المذهب في باب الأئمة هو لقب له واسمه مهران هذا قول الأكثرين وقيل أحمر قاله أبو نعيم الفضل وغيره وقيل رومان وقيل بحران وقيل عيس وقيل قيس وقيل شنبه بعد الشين نون سا كنة ثم باء موحدة وقيل عمير حكاه الحاكم أبو أحمد. وكنيته أبو عبد الرحمن هذا قول الأكثرين وقيل أبو البخترى ولقبه رسول الله ﷺ سفينة. وروينا عنه قال كنا مع رسول الله ﷺ نمشي فررنا بواد أو نهر وكنت أعبر الناس فقال لي رسول الله ﷺ ما كنت منذ اليوم إلا سفينة. وروينا عنه قال خرج رسول الله ﷺ يمشي ومعه أصحابه فنقل عليهم متاعهم فقال لي أبسط كسائك فبسطته فجعلوا فيه متاعهم ثم حملاه على فقال لي احمل فأنا أنت سفينة فلو حمل على من يومئذ وقر بهير أو بهيرين أو ثلاثة أو خمسة أو ستة أو سبعة ما ثقل على

(م ٢٩ ج ١ تهذيب الاسماء)

إلا أن يجفوا. وفي رواية كلها أعياء بعض القوم ألقى على سيفه وترسه ورمحه حتى  
 حلت شيئا كثيرا وكان إذا قيل له ما اسمك يقول سماني رسول الله ﷺ سفينة  
 فلا أريد غيره. وكان سفينة يسكن بطن نخلة وهو من مولدى العرب وقيل من  
 أبناء فارس. قال ابن أبي حاتم سمعت أبي يقول اشتراه النبي ﷺ فاعتقه. وقال  
 آخرون اعتقه أم سلمة فيقال له مولى النبي ﷺ ويقال مولى أم سلمة. روى  
 البخارى في تاريخه أنه بقى إلى زمن الحجاج قال وفى إسناد هذا نظر ذكره  
 البخارى وابن أبي حاتم فى الأسماء المفردة. وروينا عنه قال خدمت رسول الله  
 ﷺ عشر سنين روى له عن رسول الله ﷺ أربعة عشر حديثا. روى مسلم  
 أحدها. وروى عنه بنوه عبد الرحمن وعمر ومحمد وزياد وكثير بنو سفينة ومحمد بن  
 المنكدر وسعيد بن جهمان وغيرهم. رويانا عن سفينة رضى الله عنه قال لقينى  
 الأسد فقلت أنا سفينة مولى رسول الله ﷺ فضرب بذنبه الأرض وقعد.  
 وروينا عنه قال ركبت البحر فى سفينة فكسرت بنا فركبت لوحا منها فطرحنى  
 فى جزيرة فيها أسد فلم يرعنى إلا به فقلت يا أبا حرث أنا سفينة مولى رسول الله  
 ﷺ فجعل يغمزنى بمنكبيه حتى أقامنى على الطريق ثم همهم فظننت أنه السلام.

### باب سلمان

٢١٩ (سلمان الفارسي) الصحابي رضى الله عنه تكرر فى المذهب هو  
 أبو عبد الله سلمان الخير مولى رسول الله ﷺ سئل عن نسبه فقال أنا سلمان بن  
 الاسلام. أصله من فارس من جنى بفتح الجيم وتشديد الياء قرية من قرى أصبهان  
 وقيل من رام هرمز. روى ابن أبي خيثمة فى تاريخه عن ابن عباس قال حدثنى  
 سلمان رضى الله عنه قال كنت من أهل أصبهان من قرية يقال لها جى وكان  
 أبى دهقانها وسبب اسلامه مشهور وأنه هرب من أبيه وكان مجوسيا فالتحق براهب  
 ثم جماعة من الرهبان واحد بعد واحد يصحبهم إلى وفاتهم إلى أن دله الأخير  
 على الذهاب إلى الحجاز وأخبره بظهور النبي ﷺ فقصده مع عرب فقدروا به

وباعوه في وادي القرى يهودى ثم اشتراه منه يهودى من قريظة فقدم به المدينة فأقام بها مدة حتى قدمها رسول الله ﷺ فأثابه بصدقة فلم يأكل منها ثم بعد مدة أثناه بهدية فأكل منها ثم رأى خاتم النبوة وكان الراهب الأخير وصف له هذه العلامات الثلاث للنبي ﷺ قال سلمان فرأيت الخاتم قبيلته وبكيت فأجلسني رسول الله ﷺ بين يديه فحدثني بشأني كله وفاتني معه بدر وأحد بسبب الرق فقال لي يا سلمان كاتب عن نفسك فلم أزل بصاحبي حتى كاتبته علي أن أغرس له ثلثمائة نخلة وعلي أربعين أوقية ذهب فقال النبي ﷺ أعينوا أخاكم سلمان بالنخل فأعانوني حتى اجتمعت لي فقال فقر بها ولا تضع منها شيئاً حتى أضعه يدي ففعلت فأعانني أصحابه حتى فرغت فأثبته فكنت آتيه بالنخلة فيضعها ويسوي عليها التراب فوالذي بعثه بالحق نبياً ما ماتت منها واحدة وبقي الذهب فجاء رجل بمثل البيضة من ذهب أصابه من بعض المعادن فقال ادع سلمان المسكين الفارسي المكاتب فقال أد هذه . وروينا عنه قال تداولني بضعة عشر رباً من رب إلى رب وأول مشاهدته مع رسول الله ﷺ الخندق ولم يتخلف عن مشهد بعدها . وأتخى رسول الله ﷺ بين أبي الدرداء وبين سلمان ثبت ذلك في صحيح البخاري وكان من فضلاء الصحابة وزهادهم وعلمائهم وذوى القرب من رسول الله ﷺ وهو الذي أشار على رسول الله ﷺ بحفر الخندق حين جاءت الأحزاب وسكن العراق وكان يعمل الخوص بيده فبأكل منه وكان عطاؤه خمسة آلاف فاذا خرج فرقه وكان أبو الدرداء قد سكن الشام فكتب إلى سلمان . أما بعد فان الله قد رزقني بعدك مالا وولداً ونزلت الأرض المقدسة فكتب اليه سلمان سلام عليك . أما بعد فانك كتبت إلى أن الله رزقك مالا وولداً فاعلم أن الخير ليس بكثرة المال والولد ولكن الخير أن يكثر حلمك وأن ينفعتك علمك وكتبت إلى أنك بالأرض المقدسة وإن الأرض لا تقدر أن ينفعتك العلماء . وعلى أن سلمان الفارسي عاش مائتين وخمسين سنة وقيل ثلثمائة وخمسين سنة وقبل إنه أدرك وصي عيسى بن مريم ﷺ . روى له عن رسول الله عليه السلام

ستون حديثاً . اتفق البخارى ومسلم على ثلاثة ولمسلم ثلاثة . وروى عنه ابن عباس وأنس وعقبة بن عامر وأبو سعيد وكعب بن عجرة وأبو الطفيل رضى الله عنهم . وروى عنه جماعات من التابعين توفى سلمان بالمدائن فى أول سنة ست وثلاثين وقيل سنة خمس وثلاثين ويقال فى خلافة عمر رضى الله عنه وهو غلط . قال أبو بكر بن أبى داود وغيره : سلمان ثلاث بنات بنت باصيهان وزعم جماعة أنهم من ولدها وبنتان بمصر . وروى الترمذى بإسناداه عن أنس رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ قال ان الجنة لتشتاق إلى ثلاثة على وعمار وسلمان رضى الله عنه قال الترمذى حديث حسن .

٢٢٠ (سلمان بن ربيعة) مذکور فى المذهب فى ميراث بنت الابن هو

أبو عبد الله سالم بن ربيعة بن يزيد بن عمرو بن سهم بن فضالة بن غنم بن قتيبة ابن معن بن مالك بن أعصر وهو منه بن سعد بن قيس عيلان بالعين المهملة ابن مضر بن نزار الباهلى الكوفى التابعى هكذا قاله الجمهور أنه تابعى من كبار التابعين وقيل له صحبة وشهد فتح الشام وسكن الكوفة وكان قاضياً لعمر بن الخطاب رضى الله عنه . روى عن عمر وولى غزو أرمينية واستشهد بهامسة تسع وعشرين . وقيل سنة ثلاثين وقيل إحدى وثلاثين . روى عنه أبو وائل وغدى ابن عدى وعمرو بن ميمون قيل كان يغزو سنة ويحج سنة . قال ابن سعد فى الطبقة الأولى من تابعى أهل الكوفة سلمان بن ربيعة وكان ثقة قليل الحديث وهو أول من تولى قضاء الكوفة وكان يمكث أربعين يوماً لا يأتيه خصم . وقال العقيلي هو ثقة من كبار التابعين \*

٢٢١ (سلمان بن عامر) الصحابى رضى الله عنه مذکور فى أواخر كتاب صيام المذهب وفى الوقف منه هو سلمان بن عامر بن أوس بن حجر بن عمرو بن الحارث ابن تميم بن ذهل بن مالك بن سعد بن بكر بن ضبة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر الضبي قال مسلم بن الحجاج لم يكن فى الصحابة ضبي غيره نزل البصرة وله بها دار بقرب الجامع . روى عنه محمد وحفصة ولدا سيرين وعبد العزيز بن بشر

والرياب بفتح الراء وبالموحدة أم الرابع. روى له البخارى حديثا واحدا وأما حديثه في المذهب عن النبي ﷺ «إذا أفطر أحدكم فليفطر على تمر فان لم يجد فليفطر على ماء فإنه طهور» فرواه أبو داود والترمذى وقال هو حديث حسن صحيح.

### باب سلمة وسليم

٢٢٢ (سلمة بن الأكوع الصحابي) رضى الله عنه تكرر هو أبو مسلم ويقال أبو أياس ويقال أبو عامر سلمة بن عمرو بن الأكوع واسم الأكوع سنان بن عبد الله بن قشير بن خزيمه بن مالك بن سلامان بن أسلم الأسلمي شهد بيعة الرضوان بالحديبية وبايع رسول الله ﷺ يومئذ ثلاث مرات في أول الناس ووسطهم وآخرهم وكان شجاعا راميا محسنا خيرا فاضلا غزا مع رسول الله ﷺ سبع غزوات ويقال شهد غزوة مؤتة روى له عن رسول الله ﷺ سبعة وسبعون حديثا اتفقا على ستة عشر وانفرد البخارى بخمسة ومسلم بتسعة. روى عنه ابنه أياس ومولاه يزيد بن أبي عبيد وأبو سلمة بن عبد الرحمن وآخرون وكان يسكن المدينة فلما قتل عثمان خرج الى الربة فسكرها وتزوج هناك وولد له فلم يزل بها حتى كان قبل وفاته بليال عاد الى المدينة فتوفي بها سنة أربع وسبعين وهو ابن ثمانين سنة وكان يصفر رأسه ولحيته قال ابنه أياس ما كذب أبى قط. وفي صحيح البخارى أحاديث ثلاثيات برويها البخارى عن المكي بن ابراهيم عن يزيد مولى سلمة عن سلمة رضى الله عنه عن النبي ﷺ وثبت في الصحيح ان رسول الله ﷺ قال خير رجائنا سلمة بن الأكوع قاله في غزوة ذي قرد لما استنقذ لقاح رسول الله ﷺ من العدو الذين أغاروا عليها وهزمهم وحده.

٢٢٣ (سلمة بن صخر) الصحابي رضى الله عنه مذكور في المذهب في الظهار المؤقت هو سلمة بن صخر بن سلمان بن الصمة بن حارثة بن الحارث بن زيدمنة

ابن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بفتح الغين واسكان الضاد  
 المعجمة بن جشم بن الخزرج الأنصاري الخزرجي ويقال له البياض لأنه  
 خفيف بني يياضة ويقال اسمه سلمان وسلمة أصبح وأشهر وهو أحد  
 البكائيين. روى عنه سعيد بن المسيب وأبو سلمة وسماك بن حرب وسليمان بن يسار  
 ٢٢٤ (سلمة بن عبدالله) ويقال ابن عبيد الله بن محسن الخطمي مذكور  
 في المختصر هو الأنصاري الخطمي روى عن أبيه ولأبيه صحبة •

٢٢٥ (سلمة بن هشام) بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشي  
 المخزومي وأمه ضباعة بنت عامر بن قرط وهو أخو أبي جهل عمرو بن هشام وابن  
 عم خالد بن الوليد. أسلم سلمة رضي الله عنه قديماً وكان من فضلاء الصحابة وهاجر  
 إلى الحبشة ومنعه الكفار من الهجرة إلى المدينة وعذبوه بمكة في الله عز وجل  
 وثبت في الصحيحين أن رسول الله ﷺ كان يدعو في قوته في الصلاة له  
 ولغيره من المستضعفين ويسميه فيقول اللهم أنج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام  
 وعياش بن أبي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين • وهؤلاء الثلاثة من بني مخزوم  
 فالوليد هو أخو خالد بن الوليد وعياش بن ربيعة بن المغيرة وهو ابن عم خالد  
 وهاجر سلمة بعد الخندق إلى المدينة وشهد غزوة مؤتة وأقام بالمدينة حتى توفي  
 رسول الله ﷺ فخرج إلى الشام مجاهداً حين بعث أبو بكر الصديق رضي الله  
 عنه الجيوش إلى الشام فقتل شهيداً بمرج الصفر سنة أربع عشرة في أول خلافة  
 عمر وقيل قتل بأجنادين في جمادى الأولى قبل وفاة أبي بكر الصديق رضي الله  
 عنه بأربع وعشرين ليلة •

٢٢٦ (سلمة الأنصاري) الصحابي رضي الله عنه أبو يزيد جد عبد الحميد  
 ابن يزيد بن سلمة حديثه في أهل البصرة في تخيير الصغيرين أبويه إذا افترقا وقيل  
 إنه والد عبد الحميد لأجدته قالوا وهو غلط وذكره في المذهب في أول الحضنة وقال

عن عبد الحميد بن سلمة عن أبيه فاختر فيه القول المردود وقيل أنه ضمرى من بنى كنانة •

٢٢٧ (سليك الغطفاني) الصحابي رضي الله عنه مذكور في باب الجمعة من هذه الكتب هو سليك بضم السين المهملة وفتح اللام وأساكن المثناة تحت بعدها كاف ابن عمرو وقيل ابن هذبة بضم الهاء وبالموحدة وفي صحيح مسلم عن جابر قال جاء سليك الغطفاني يوم الجمعة والنبي ﷺ يخطب فجلس فقال يا سليك قم فارك ركعتين ونجوز فيهما ثم قال رسول الله ﷺ «إذا جاء أحدكم والامام يخطب فليصل ركعتين ولينجز فيهما» •

## (باب سليم بضم السين)

٢٢٨ (سليم بن أيوب) من فقهاء أصحابنا وأئمتهم ومصنفين تكرر ذكره في الروضة هو أبو الفتح سليم بن أيوب الرازي تفقه وهو كبير وكان يشتغل في أول عمره بالنحو واللغة والتفسير والمعاني ثم بالحديث ثم رحل إلى بغداد واشتغل بالفقهاء على الشيخ أبي حامد الأسفراييني إمام أصحابنا العراقيين وله عنه التعليقات المشهورة وله مصنفات كثيرة في التفسير والحديث وغريب الحديث والعربية والفقهاء وكان أماماً جامعاً لأنواع من العلوم ومحافظ على أوقاته فلا يصرفها في غير طاعة وهو الذي نشر العلم بصور المدينة المعروفة بساحل دمشق وعليه تفقه الشيخ أبو الفتح نصر المقدسي الزاهد وأخذ طرائقه الجميلة قيل لسليم ما الفرق بين مصنفاتك ومصنفات الحاملي فقال لأن تلك صنف بالعراق ومصنفاتي صنفها بالشام. قال الحافظ أبو القاسم بن عساكر في كتاب التبيين كان سليم فقيهاً جيداً مشاركاً إليه في علمه صنف الكثير في الفقه وغيره قال وهو أول من نشر هذا العلم بصور وانتفع به جماعة منهم الشيخ نصر المقدسي وكان سليم يحاسب

نفسه على الانفاس لا يدع وقتاً يمضى عليه بغير فائدة من نسخ أو تدريس أو قراءة ونسخ شيئاً كثيراً ثم روى الحافظ عن المؤمل بن الحسن أنه رأى سليمان قد حفر قلبه فجعل يحرك شفتيه حتى قطعاه فعلم أنه كان يقرأ مدة إصلاحه قال وغرق سليم في بحر القلزم عند ساحل جدة بعد عوده من الحج في صفر سنة سبع وأربعين وخمسمائة . وكان قد نيف على الثمانين حدث بذلك ابنه إبراهيم بن سليم \*

٢٢٩ (سليم بن عامر) المذكور في المذهب في باب الهدية هو أبو يحيى وقيل أبو ليلى سليم بن عامر الكلاعي بفتح الكاف الجبازي بخاء معجمة مفتوحة ثم موحدة مخففة وألف ثم همزة ثم را . منسوب إلى الجباز وهو ابن صواد بن عمرو ابن الكلاعي بن شرحبيل وهو حمصي تابعي سمع المقداد بن الأسود والمقدام ابن معد يكرب وأبا الدرداء وعبد الله بن الزبير وأبا أمامة وعوف بن مالك ونجاشي الداري وغيرهم من الصحابة وخلائق التابعين . وروى عنه جماعات من التابعين وغيرهم وانفقوا على توثيقه . وروى له مسلم في صحيحه قال محمد بن سعد توفي سنة ثلاثين ومائة وكان ثقة قديماً معروفاً رضي الله عنه \*

## (باب سليمان)

٢٣٥ (سليمان بن حريث) ذكره في المذهب في كتاب الانضية في فصل اصحاب المسائل وأظنه تصحيحاً وسيأتي إيضاحه في النوع الثامن من الاوهام ان شاء الله تعالى \*

٢٣٦ (سليمان بن داود) النبي بن النبي عليه السلام تكرر في المختصر والمذهب في الاستسقاء والوقت وغيرهما وسبق بيان نسبه في ترجمة أبيه قال الله تعالى (ومن ذريته داود وسليمان) الآية . وقال الله تعالى (وداود وسليمان اذ يحكما في الحرت اذ نفثت فيه غم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمان وكلا آتينا حكماً وعلماً) \*



الآيات \* وقال تعالى ( ولقد آتينا داود وسليمان علما وقال الحمد لله الذي  
فضلنا على كثير من عباده المؤمنين وورث سليمان داود وقال يأيها الناس علما  
منطق الطير وأوتينا من كل شيء ان هذا هو الفضل المبين وحشر لسليمان جنوده  
من الجن والانس والطير فهم يوزعون ) الآيات الى قوله تعالى ( قالت رب اني  
ظلمت نفسي وأسلمت مع سليمان لله رب العالمين ) وقال تعالى ( وسليمان الريح  
غدوها شهر ورواحها شهر وأسأنا له عين القطر ومن الجن من يعمل بين يديه بأذن  
ربه ومن يزغ منهم عن أمرنا نذقه من عذاب السعير ) وقال تعالى ( ووهبنا لداود  
وسليمان نعم العبد إنه أواب ) الآيات وثبت في صحيح البخارى ومسلم عن أبي  
هريرة عن النبي ﷺ قال « إن عفريتا من الجن تفلت بالراحة ليقطع على صلاتي  
فأمكنني الله منه فأخذه فأردت أن أرمطه على سارية من سواري المسجد حتى تظروا اليه  
كأنكم فذكرت دعوة أخى سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي فردته  
خاسئا » ورويناه من طرق بالفاظ متقاربة وفي الصحيحين عن أبي هريرة أيضا  
أنه سمع رسول الله ﷺ يقول « كانت امرأتان معها ابناهما فجاء الذئب فذهب  
بابن احدهما فقالت لصاحبتها إنما ذهب بابنك وقالت الأخرى إنما ذهب بابنك  
فتحاكما إلى داود فقضى به لكبرى فخرجنا على سليمان بن داود فاخبرناه فقال  
اثنوني بالسكين أشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل رحمك الله هو ابنها فقضى  
به للصغرى » وروينا عن عبد الله بن عمرو بن العاصي ان رسول الله ﷺ قال  
« ان سليمان بن داود لما بنى بيت المقدس سأل الله عز وجل خلافا ثلاثا سأل الله  
تعالى حكما يصادف حكمه فأوتيته وسأل الله تعالى ملكا لا ينبغي لأحد من بعده  
فأوتيته وسأل الله عز وجل حين فرغ من بناء المسجد ألا يأتيه أحد لا ينهزه الا  
للصلاة فيه أن يخرج من ذنوبه وخطيئته كيوم ولدته أمه » رواه النسائي في سننه  
باسناد صحيح قال أبو اسحق الثعلبي في كتابه العرائس في قول الله عز وجل  
( وورث سليمان داود ) أى نبوته وعلمه وحكمته دون سائر أولاد داود قال وكان  
لداود اثنا عشر ابنا قال وكان سليمان ملك الشام إلى اصطخر قال وقيل ملك

الارض. وقد روى عن ابن عباس قال ملك الارض مؤمنان سليمان وذو القرنين وكافران غرود وبختنصر. قال كعب الأحبار ووهب بن منبه كان سليمان أبيض جسيما وسيما وضيئا جميلا خاشعا متواضعا يلبس الثياب البيض ويجالس المساكين ويقول مسكين جالس مسكينا وكان أبوه يشاوده في كثير من أموره مع صغر سنه لوفور عقله وعلمه قال وكان سليمان حين ملك كثير الغزو لا يكاد يتركه فتحمله الريح هو وعسكره ودوابهم حيث أراد وتغربه وبعسكره الريح على المزرعة فلا يتحرك الزرع. قال وقال محمد بن كعب القرظي بلغنا أن عسكر سليمان كان مائة فرسخ خمسة وعشرون الانس ومثلها للجن ومثلها للطير ومثلها للوحش قال وقال أهل النار يخ كان عمر سليمان ثلاثا وخمسين سنة وملك وهو ابن ثلاث عشرة سنة وابتدأ بناء بيت المقدس بعد ابتداء ملكه بربع سنين عليه السلام \*

٢٣٢ (سليمان بن صرد) الصحابي رضى الله عنه هو أبو مطرف سليمان بن صرد بضم الصاد وفتح الراء مصروف بن الجون بن أبي الجون بن منقذ بن ربيعة بن أحرم بن حزام بالزاي بن حبيشة بضم الحاء بن سلول بن كعب بن عمرو ابن ربيعة وهو لحى بن حارثة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الازد الخزاعي الكوفي. وخزاعة هم ولد حارثة بن عمرو بن عامر روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة عشر حديثا اتفاقا على حديث وانفرد البخاري بحديث. روى عنه الشعبي وعدي بن ثابت نزل الكوفة وكان خيرا فاضلا صاحب عبادة وكان له قدر وشرف في قومه قتل سليمان بن صرد بعين الورد من الجزيرة وهي رأس عين سنة خمس وستين وهو ابن ثلاث وتسعين سنة وكان أميرا على جيش البوايين \*

٢٣٣ (سليمان بن يسار) التابعي أحد الفقهاء السبعة تكرر في المختصر والمهذب فذكره في مواضع منها باب المزارعة ثم باب الخيار في النكاح في خيار الامة بالاعتق وأوائل باب اجتماع العدتين هو أبو أيوب ويقال أبو عبد الرحمن وأبو عبد الله

سليمان بن يسار الهلالي أخو عطاء وعبد الملك وعبد الله موالى ميمونة بنت الحارث الهلالية أم المؤمنين رضى الله عنها. قال ابن سعد ويقال ان سليمان بنفسه كان مكاتبا لها سمع ابن عباس وابن عمر وجابرا وحسان بن ثابت وأبا رافع وزيد بن ثابت والمقداد بن الاسود وأبا سعيد وأبا واقد وأباهريرة وعائشة وأم سلمة رضى الله عنهم. وسمع خلائق من التابعين. روى عنه جماعات من التابعين منهم عمرو بن دينار ونافع وعمر بن ميمون وصالح بن كيسان والزهرى ويحيى الانصارى وقتادة وآخرون رحة الله عليهم. قال محمد بن سعد كان ثقة عالما رفيعا فيها كثير الحديث واتفقوا على وصفه بالجلالة وكثرة العلم وهو أحد فقهاء المدينة السبعة وقد سبق بيأنهم فى ترجمة خارجة بين زيد. قال أبو زرعة الرازى سليمان بن يسار مدنى ثقة مأمون فاضل عابد. قال ابن سعد توفى سنة تسع ومائة وهو ابن ثلاث وسبعين سنة وقيل توفى سنة ثلاث ومائة والله أعلم .

### (باب سمرة وسنين)

٢٣٤ (سمرة بن جندب) الصحابى رضى الله عنه تكرر فى المذهب وجندب بضم الدال وفتحها هو أبو سعيد ويقال أبو عبد الرحمن وأبو عبد الله وأبو سليمان وأبو محمد سمرة بن جندب بن هلال بن حريج بجاء مهله مفتوحة ثم راء مكسورة ثم مثناة تحت ثم جيم ابن مرة بن حزن بن عمرو بن جابر بن خشين بجاء مضمومة وشين معجمة بن لائى بن عصم بن شمع بن فزارة بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان الفزارى. توفى أبوه وهو صغير تقدمت به امه المدينة فتزوجها أنصارى وكان فى حجره حتى كبر قيل أجازاه النبي ﷺ فى المقاتلة يوم أحد وغزا مع رسول الله ﷺ غزوات ثم سكن البصرة وكان زياد يستخلفه عليها اذا سار الى الكوفة ويستخلفه على الكوفة اذا سار الى البصرة وكان يكون فى كل واحدة منهما ستة

أشهر وكان شديداً على الخوارج ولهذا تبغضه الحرورية ومن قاربهم في مذهبهم وكان الحسن وابن سيرين وفضلاً البصرة يشنون عليه قال ابن سيرين في رسالة سمرة إلى بنيته علم كثير روى له عن رسول الله ﷺ مائة حديث وثلاثة وعشرون حديثاً اتفاقاً منها على حديثين وانفرد البخاري بمحدثين ومسلم بأربعة. روى عنه أبو رجاء العطاردي وعبد الله بن بريدة والحسن البصري والشعبي وابن سيرين وابن أبي ليلى وعلي بن ربيعة وأبو نضرة وآخرون. توفي بالبصرة سنة تسع وقيل ثمان وخمسين. وقال البخاري توفي سمرة بعد أبي هريرة يقال آخر سنة تسم وخمسين ويقال سنة ستين. وفي صحيح البخاري ومسلم عن سمرة قال لقد كنت علي عهد رسول الله ﷺ غلاماً فكنت أحفظ عنه فما يعني من القول إلا أن ههنا رجلاً هم أسن مني \*

٢٣٥ (سنين أبو جميلة) الصحابي رضي الله عنه مذكور في المذهب في أول اللقيط هو بضم السين وفتح النون المخففة وإسكان اليا، هذا هو المشهور في كتب الجمهور من أصحاب الفنون. وقال البخاري في تاريخه. وقال ابن أبي أويس سنين بكسر اليا. المشددة وهو صحابي متفق على صحبته قال البخاري خرج مع النبي ﷺ عام الفتح وقال الدارقطني حج مع رسول الله ﷺ حجة الوداع. وقال ابن أبي حاتم سمعت أبي يقول. روى عنه الزهري وزيد بن أسلم ثم أن الجمهور لم يذكروا اسم أبيه. وحكى ابن ماكولا أنه سنين ابن فرقد ويقال له السلمي ويقال الصخري. وعن الزهري أنه سليطي قال ابن سعد وهو رجل من بني سليم من أنفسهم له أحاديث وسمع عمر رضي الله عنه وكان منزله بالهملق بضم الهين المهملة وفتح الميم \*



## باب سهل

٢٣٦ (سهل بن أبي حشمة) الصحابي رضي الله عنه تكرر في المذهب فذكره في استقبال القبلة وصلاة الخوف والعرايا والقسامة. وحشمة بفتح الحاء المهملة وإسكان المثناة واسم أبي حشمة عبد الله بن ساعدة وقيل عامر بن ساعدة بن عامر بن عدي بن جشم بن مجدة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو ابن مالك بن الأوس الأنصاري الحارثي وكنية سهل أبو يحيى ويقال أبو محمد وهو مدني توفي النبي ﷺ وهو ابن ثمان سنين وقد حفظ عن النبي أحاديث . روى له عن النبي عليه الصلاة والسلام خمسة وعشرون حديثا . اتفقا على ثلاثة منها . روى عنه نافع بن جبير وعبد الرحمن بن مسعود وبشير بضم الموحدة بن يسار بالمهمله وصالح بن خوات والزهرى وقيل لم يسمع منه وحديثه في صلاة الخوف والعرايا والقسامة في الصحيحين وحديثه في استقبال القبلة في مسألة سترة النبي صلى صحيح أيضا رواه أبو داود وغيره بأسانيد صحيحة »

٢٣٧ (سهل بن حنيف) الصحابي رضي الله عنه مذكور في المذهب في باب إقامة الحد وهو أبو ثابت ويقال أبو سعد ويقال أبو الوليد سهل بن حنيف بن واهب بن العكيم بن ثعلبة بن مجدة بن الحارث بن عمرو بن خنساء بن عوف ابن مالك بن الأوس الأنصاري المدني شهد بدرًا وأحدًا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ . روى له عن رسول الله ﷺ أربعة عشر حديثا . اتفقا على أربعة وانفرد مسلم بحديثين . روى عنه ابنه أبو امامة أسعد بن سهل وهو صحابي أيضا وأبو وائل وعبد الرحمن بن أبي ليلى وغيرهم . توفي بالكوفة سنة ثمان وثلاثين وصلى عليه علي ابن أبي طالب رضي الله عنه . وحديث سهل بن حنيف في قيامه في الناس يوم صفين ووعظه إياهم مشهور في الصحيحين »

٢٣٨ (سهل بن سعد الساعدي) الصحابي رضي الله عنه تكرر في المختصر والمهذب هو أبو العباس وقيل أبو يحيى سهل بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة ابن حارثة بن عمرو بن الحزرج بن ساعدة بن كعب بن الحزرج الأنصاري الساعدي المديني . كان اسمه حزنا فسماه النبي ﷺ سهلا . شهد سهل قضاء رسول الله ﷺ في المتلعة قال الزهري سمع من النبي عليه السلام وكان له يوم وفاة النبي ﷺ خمس عشرة سنة وتوفي بالمدينة سنة ثمان وثمانين وقيل سنة إحدى وتسعين قال ابن سعد هو آخر من مات من أصحاب النبي ﷺ بالمدينة ليس فيه خلاف . وقال غيره بل فيه خلاف مروي له عن رسول الله ﷺ مائة حديث وثمانية وثمانون حديثا اتفقا على ثمانية وعشرين وانفرد البخاري بأحد عشر روى عنه الزهري وأبو حاتم وغيرهما .

٢٣٩ (سهل بن محمد) الصعلوكي من فقهاء أصحابنا وأئمتهم أصحاب الوجوه تكرر في الروضة هو أبو الطيب سهل بن الإمام أبي سهل محمد بن سليمان بن محمد ابن سليمان بن موسى بن عيسى بن إبراهيم الصعلوكي الحنفي من بني حنيفة القبيلة المعروفة العجلي الشافعي الإمام في الفقه والأدب وغيرهما ابن الإمام والنقيب بن النقيب . قال الحاكم أبو عبد الله في وصفه هو مقفى نيسابور وابن مقفئها وأكتب من رأينا من علمائنا وانظرهم قال وكان بعض مشايخنا يقول من اراد أن ينظر إلى النقيب بن النقيب فلي نظر إلى سهل بن أبي سهل سمع أباه وتفقه عليه وتخرج به وسمع أبا العباس الأصم وأبا علي حامد الهروي وأبا عمرو ابن نجيد وأقر عنهم من الشيوخ ودرس واجتمع إليه الخلق في اليوم الخامس من وفاة أبيه سنة تسع وستين وثلثمائة وتخرج به جماعات من الفقهاء بنيسابور وسائر مدن خراسان وتصدى للفتوى والقضاء والتدريس وخرجت الفوائد من سمعائه وحدث وأملى قال وبلغني أنه كان في مجلسه أكثر من خمسمائة مجبرة . توفي عشية الجمعة الثالث والعشرين من المحرم سنة سبع وثمانين وثلثمائة . قال الحاكم سمعت

أبا الأصم عبد العزيز بن عبد الملك وقد انصرف إلينا من نيسابور ونحن ببخارى  
فسألناه ما الذي استغدت هذه الكرة بنيسابور فقال رؤيه سهل بن أبي سهل  
فأنى منذ فارقت وطنى بأقصى المغرب وجئت إلى أقصى المشرق مارأيت مثله.  
وقال الشيخ أبو إسحق كان سهل فقيها أديبا جمع رئاسة الدين والدنيا وأخذ عنه  
فقهاء نيسابور. وذكر الخاكم وغيره في مناقبه جملة نفيسة رحمه الله \*

### باب سهيل بضم السين وزيادة الياء

٢٤٠ (سهيل بن بيضاء) الصحابي رضي الله عنه مذكور في المذهب في  
أول صلاة الجنارة. وبيضاء أمه واسم أبيه وهب بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن  
ربيعة بن هلال بن مالك بن ضبة بن الحارث بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة  
القرشي الفهري وأمّه البيضاء اسمها دعد بنت الجحدم وهم ثلاثة أخوة سهيل  
وسهيل وصفوان بنو بيضاء اشتهروا بأبهم وكان سهيل قديم الاسلام هاجر إلى  
الحبشة ثم عاد إلى مكة ثم هاجر إلى المدينة شهد بدرًا وغيرها وتوفي سنة تسع  
بعد رجوع رسول الله عليه السلام من تبوك وثبت في صحيح مسلم أن رسول الله  
ﷺ صلى عليه وعلى أخيه في مسجده. وجاء عن أنس قال كان أنس أصحاب  
رسول الله ﷺ أبا بكر وسهيل بن بيضاء. كنية سهيل أبو أمية وقيل أبو موسى \*

٢٤١ (سهيل بن عمرو) الصحابي رضي الله عنه مذكور في صلح الحديبية  
وفي أول قتال أهل البغي من المذهب هو أبو يزيد سهيل بن عمرو بن عبد شمس  
ابن عبدود بن نصر بن حسل بن عامر بن أوى بن غالب القرشي العامري  
أحد سادات قریش وأشرفهم وخطيبهم أسره المسلمون يوم بدر وعلى يديه أنهرم  
الصلح يوم الحديبية ثم أسلم يوم الفتح قال سعيد بن مسلم لم يكن أحد من كبراء  
قریش الذين أسلموا يوم الفتح أكثر صلاة وصوما وصدقة واشتغالا بما ينفعه

في آخرته من سبيل بن عمرو حتى شحب لونه وتغير وكان كثير البكاء رفيقا عند قراءة القرآن كان يختلف إلى معاذ بن جبل يقرئه القرآن ويبكي حتى خرج معاذ من مكة ثقيل له تختلف إلى هذا الخزرجي لو كان اختلافك إلى رجل من قومك فقال هذا الذي صنع بنا ما صنع حتى سبقنا كل سبق اعمرى اختلاف لقد وضع الاسلام أمر الجاهلية ورفع الله بالاسلام قوما كانوا في الجاهلية لا يذكرون فليتنا كنا مع اولئك فتقدمنا واني لأذكر ما قسم الله لي في تقدم اهل يثرب من الرجال والنساء فأمر به واحمد الله عليه وارجو ان يكون الله نفعني بدعائهم ان لا اكون مت علي ملومات عليه ينظراني فقد شهدت موطن انا فيها معاند للحق ولما توفي رسول الله ﷺ وبلغ خبره مكة ارتجت مكة لما رأت من ارتداد العرب فقام سبيل بن عمرو خطيبا فقال يا معشر قريش لا تكونوا آخر من أسلم واول من ارتد والله ليمتد هذا الدين امتداد الشمس والقمر في خطبة طويلة وخرج بأهل بيته إلى الشام مجاهدا فاستشهد باليرموك وقيل بمرج الصفر وقيل توفي في طاعون عمواس سنة ثمانى عشرة على احد الاقوال في تاريخها وهو والد ابى جندل رضي الله عنهما \*

### (باب سويد وسيف)

٢٤١ (سويد بن غفلة) التابعي المذكور في المذهب في صدقة الابل وغفلة بنين معجزة وفاء مفتوحين وهو ابو امية سويد بن غفلة بن عوسجة بن عامر بن وداع بن حرث بن مالك بن ادد بن جعفي بن صعب بن سعد العشرة الجعفي الكوفي التابعي المحضرم بفتح الراء ادرك الجاهلية كبيرا واسلم في حياة رسول الله ﷺ ولم يره وأدى صدقته إلى مصدق رسول الله ﷺ ثم قصد المدينة فوصاها في يوم دفن رسول الله ﷺ وحديث اتيان مصدق رسول الله ﷺ اليه في سنن ابى داود وغيره وحضر



القاسية في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وشهد اليرموك وخطبة عمر بالجابية روى  
عن أبي بكر وعمر وعثمان وعلي وابن مسعود وبلال وأبي ذر وأبي بن كعب  
وأبي الدرداء. روى عنه عبد الرحمن بن أبي ليلى والشعبي وخيثمة بن عبد الرحمن  
وآخرون من كبار التابعين. قال هشيم بلغ سويد بن غفلة مائة وعمانيا وعشرين  
سنة. وقال ابن نمير توفي سنة إحدى وثمانين وله مائة وعشرون سنة. وقيل توفي  
وهو ابن مائة وإحدى وثلاثين سنة. وقال عمر بن علي توفي سنة اثنتين وثمانين  
وهو ابن مائة وعشرين سنة وشهد صفين مع علي وتوفي بالكوفة واقفا على توثيقه.

٢٤٢ (سيف بن سليمان) الخزومي مذكور في المختصر في الاقضية واليمين  
مع الشاهد. هو أبو سليمان سيف بن سليمان ويقال ابن أبي سليمان الخزومي مولاهم  
المكي. روى عن مجاهد وابن أبي بيجع وقيس بن سعد وعمرو بن دينار وغيرهم.  
روى عنه الثوري وابن المبارك والقطان ووكيع وأبو نعيم وابن نمير ومسلم بن  
خالد الزنجي واقفوا على توثيقه: روى له البخاري ومسلم توفي بعد سنة خمسين ومائة.

## حرف الشين المعجمة

٢٤٣ (شافع بن السائب) بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن  
عبد مناف القرشي المطالي المكي جد الشافعي مذكور في كتاب الوقف  
والوصية من هذه الكتب ذكره أبو موسى الاصبهاني في الصحابة وكذا قال  
القاضي أبو الطيب الطبري أن السائب وأباه صحابيان.

٢٤٤ (شبر بن علقمة) مذكور في المختصر في باب الأنفال هو يفتح الشين  
واسكان الموحدة تابعي مشهور بالنجدة وليس في الأسماء شبر غيره ذكره  
البخاري وابن أبي حاتم في الأفراد. قال البخاري هو كوفي سمع سفيان بن أبي  
وقاص ثم روى البخاري عن شبر قال كما بالقاسية فطالب رجل من العدوا البراز  
(٣١ ج ١ تهذيب الامه)

وبرزت اليه فصاح وكبرت فصرعني فنظرت الى خنجر في قبائه فأخذته وطعته به  
وعليه سواران ومنطقة فقتله فأخذته وأتيت به سعدا فخطب الناس وقص قصته  
وقال ان سلبه بلغ اثني عشر الفا وقد نفلنا كه فكله هنيئا مريئا \*

٢٤٥ (شبرمة) بضم الشين والراء المذكور في الحجج من المختصر والمهذب ذكره  
ابن منده وأبو نعيم في الصحابة قالوا هو صحابي. توفي هو في حياة رسول الله ﷺ  
ولم ينسبوا ولم يزيدا في حاله \*

٢٤٦ (شبل بن معبد) الصحابي تكرر ذكره في المهذب في كتاب الشهادات  
هو أحد الثلاثة الذين شهدوا بالزنا وهو شبل بن معبد وقيل ابن خليلد وقيل ابن  
خالد. قال الطبري شبل بن معبد بن عبيد بن الحارث بن عمرو بن علي بن أسلم  
ابن أحبس بن الغوث بن أثمار البجلي وهو أخو أبي بكر لا أمه وهم أربعة أخوة  
لأم اسمها سمية وهم اليهود \*

٢٤٧ (شداد بن أوس) الصحابي رضى الله عنه مذكور في المهذب في أول  
الصيد والذبايح وفي أوائل باب استيفاء القصاص هو أبو يعلى وقيل أبو عبد الرحمن  
شداد بن أوس بن ثابت بن المنذر بن حزام وهو ابن أبي حسان بن ثابت شاعر  
رسول الله ﷺ وهو أنصاري نجاري مدني سكن بيت المقدس وأعقب به. روى  
له عن رسول الله ﷺ خمسون حديثا روى البخاري منها حديثا ومسلم آخر  
روى عنه ابنه يعلى وجماعة من التابعين توفي ببيت المقدس سنة ثمان وخمسين  
وقيل إحدى وأربعين وقيل أربع وستين وهو ابن خمس وسبعين سنة وقبره  
بظاهر باب الرحمة باق إلى الآن وحديثه المذكور في المهذب « اذا قتلتم فأحسنوا  
القتلة » رواه مسلم. قالوا وكان شداد عالما حليما كثير العبادة والورع والخوف  
من الله تعالى \*

٢٤٨ (شرحبيل) بن حسنة الصحابي رضى الله عنه مذكور في المهذب في  
كتاب السير في قتل الشيخ الذي فيه رأى « وحسنة أمه واسم أبيه عبد الله

ابن المطاع بن عبد الله بن الغطريف بن عبد العزي السهمي وقيل الكندي كنيته أبو عبد الله. أسلم شرحبيل قديما وأخواه لأمه جنادة وجابر وهاجرُوا إلى الحبشة ثم إلى المدينة ثم استعمله أبو بكر ثم عمر رضي الله عنهما على جيوش الشام وفتوحه ولم يزل واليا لعمر رضي الله عنه على بعض نواحي الشام إلى أن توفي في طاعون عمواس سنة ثمانى عشرة وله سبع وستون سنة طعن هو وأبو عبيدة رضي الله عنهما في يوم واحد \*

٢٤٩ ﴿شريح القاضي﴾ تكرر في المختصر والمهذب هو أبو أمية شريح بن الحارث بن قيس بن الجهم بن معاوية بن عامر بن الرائش بن الحارث بن معاوية ابن ثور بن مرتع بن معاوية بن كندة الكندي الكوفي التابعي ويقال شريح بن شرحبيل ويقال ابن شرحبيل ويقال إنه من أولاد الفرس الذين كانوا باليمن والصحيح الأول. أدرك النبي ﷺ ولم يلقه وقيل لقيه واشتهر بالأول. قال يحيى بن معين كان في زمن النبي ﷺ ولم يسمع منه. روى عن عمر بن الخطاب وعلي وابن مسعود وزيد بن ثابت وعبد الرحمن بن أبي بكر وعروة البارقي رضي الله عنهم. وروى عنه قيس ابن أبي حازم ومحمد وأنس ابنا سيرين ومرة والنخعي والشعبي وآخرون. قال الا كثرون استقضاء عمر بن الخطاب رضي الله عنه على الكوفة وأقروه بعده فبقى على قضائها ستين سنة. وقضى بالبصرة سنة قالوا وولي القضاء لعمر رضي الله عنه من سنة ثنتين وعشرين. روى عن حفص بن عمر قال قضى شريح ستين سنة وروى ميسرة عن شريح قال وليت القضاء لعمر وعثمان وعلي ومعاوية ويزيد ابن معاوية ولعبد الملك إلى أيام الحجاج فاستعفت الحجاج وكان له يوم استعفائه مائة وعشرون سنة. وعاش بعد استعفائه سنة. وقال علي بن المديني ولي شريح البصرة سبع سنين في زمن زياد وولى الكوفة ثلاثا وخمسين سنة. وقال علي بن أبي طالب لشريح رضي الله عنه أنت أقضي العرب وقال أبو الشعثاء قدم علينا شريح البصرة فقضى فينا سنة فما رأينا مثله قبل ولا بعد. وحكى

البخارى فى تاريخه أن شريحاً توفى سنة ثمان وسبعين وهو ابن مائة وعشرين سنة . وقال غيره سنة تسع وسبعين . وقيل سنة ثمانين . وقيل سبع وسبعين وقيل تسع وتسعين وقال ابن قتيبة فى المعارف والشيخ أبو اسحق فى طبقاته ولئى شريح القضاء خمساً وسبعين سنة . وروى البيهقى فى كتابه فى مناقب الشافعى فى باب الجرح والتعديل أن الشافعى قال لم يكن شريح قاضياً لعمر بن الخطاب قال البيهقى وقد اختلفوا فيه قال وبهذا قال جماعة من أهل العلم وأنكر آخرون قول الشافعى قالوا وتولىته القضاء لعمر فمن بعده مشهور . وانفقوا على توثيق شريح ودينه وفضله والاحتجاج برواياته وذكائه وأنه أعلمهم بالقضاء ونقل الجوهري وأهل اللغة أن علياً رضى الله عنه قال لشريح أيها العبد الأبقار قالوا ومعناه الذى فى شفته العليا توثق

٢٥٠ (شريح القاضى) من اصحابنا المتأخرين ذكر فى الروضة فى أوائل الباب الثالث فى مستند علم الشاهد هو (١)

٢٥١ (الشريد أبو عمرو) الصحابى رضى الله عنه مذكور فى المختصر والمهذب فى الشهادات فى سماع الشعر هو بشين معجمة مفتوحة ثم راء مكسورة وهو أبو عمرو الشريد بن سويد الثقفى الحجازى . روى عن ابنه عمرو ويعقوب بن عاصم وحديثه المذكور فى المختصر والمهذب رواه مسلم فى صحيحه =

٢٥٢ (شريك ابن سحاء) ويقال السحاء الصحابى رضى الله عنه مذكور فى هذه الكتب فى كتاب القمان . والسحاء بسين مفتوحة وحاء سا كنة مهملةين وبالمد وهى أمه وأم البراء بن مالك وهو شريك بن عبدة بن معتب بضم الميم وفتح العين المهملة بن الجد بن العجلان بن حارثة بن ضبيعة بضم الضاد المعجمة البلوى وهو ابن عم معن وعاصم ابن عذى بن الجد وهو حليف الانصار وهو صاحب القمان قيل إنه شهد مع أبيه أحداً قال الخطيب شهد أبوه عبدة بدرًا =

٢٥٣ (شعبة بن الحجاج) الأمام المشهور مذكور فى المختصر فى باب السلف

(١) بياض دية عليه فى بعض النسخ ترك ثلاثة سطوره . وببعضها لم يذبه عليه

والرهن وفي العتق هو أبو بسطام شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي مولا لهم  
الواسطي ثم البصري مولى عبدة بن الأعز وعبدة مولى يزيد بن المهلب الأزدي.  
كان شعبة من واسط ثم انتقل إلى البصرة فاستوطنها وهو من تابعي التابعين وأعلام  
المحدثين وكبار المحققين رأى الحسن ومحمد بن سيرين وسمع انس بن سيرين وعمر بن  
ابن دينار والشعبي وخلاتق لا يحصون من التابعين وخلاتق من غيرهم روى عنه  
الأنعمش وأيوب السخيتاني ومحمد بن اسحق التابعيون والثوري وابن مهدي  
ووكيع وابن المبارك ويحيى القطان وخلاتق لا يحصون من كبار الأئمة وأجمعوا  
على إمامته في الحديث وجلالته ونحريه واحتياطه وإتقانه . قال الإمام أحمد بن  
حنبل لم يكن في زمن شعبة مثله في الحديث ولا أحسن حديثاً منه قسم له منه  
حفظ . وروى عن ثلاثين رجلاً من الكوفة لم يرو عنهم سفيان الثوري . وقال  
الشافعي لولا شعبة ما عرف الحديث بالعراق قال وكان يحبىء إلى الرجل يعني  
الذي ليس أهلاً للحديث فيقول لا تحدث وإلا اشتكيت عليك إلى السلطان .  
وقال حماد بن زيد قال لنا أبو الآن يقدم عليكم رجل من أهل واسط . يقال  
له شعبة هو فارس بالحديث فحدثوا عنه . وقال أبو الوليد الطيالسي اختلفت إلى  
حماد بن سلمة فقال إذا أردت الحديث فإلزم شعبة . وقال حماد بن زيد لأبالي  
من يخالفني إذا وافقني شعبة لأن شعبة كان لا يرضى أن يسمع الحديث مرة وإذا  
خالفني شعبة في شيء تركته . وقال يحيى القطان شعبة أكبر من الثوري بعشر  
سنين والثوري أكبر من ابن عيينة بعشر سنين . وقال أحمد بن حنبل كان شعبة أمة  
وحده في هذا الشأن يعني علم الحديث وأحوال الرواة . وروينا عن ابن مهدي قال  
كان سفيان يعني الثوري يقول شعبة أمير المؤمنين في الحديث . وروينا عن الثوري  
أيضاً أنه قال لمسلم بن قتيبة حين قدم من البصرة ما فعل أستاذنا شعبة . وروينا  
عن أبي بحر البكر أوى قال ما رأيت أعبد لله من شعبة حتى جف جلده على  
عظمه ليس بينهما لحم . وروينا عن صالح بن محمد قال أول من تكلم في

الرجال شعبة ثم اتبعه يحيى القطان ثم أحمد بن حنبل وابن معين . قال البخارى عن علي بن المدينى لشعبة نحو الف حديث . وقال عبد الصمد أدرك شعبة من أصحاب ابن عمر نيفا وخمسين رجلا . توفى شعبة بالبصرة فى أول سنة ستين ومائة وهو ان سبع وسبعين سنة رحمه الله \*

٢٥٤ (شعيب النبي ﷺ) مذكور فى المذهب فى صفة ولى النكاح قال الله تعالى إخباراً عن شعيب ﷺ ( وما أريد أن أخالفكم إلى ما أنهاكم عنه إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب ) قال الثعلبى فى العرائس قال عطاء وغيره هو شعيب بن ميكائيل بن تسخر بن مدين ابن إبراهيم الخليل ﷺ قال ابن قتيبة وجدة أم شعيب بنت لوط ﷺ قال الثعلبى وكان يقال لشعيب خطيب الانبياء وعى فى آخر عمره . قال قتادة بعث الله تعالى رسولا إلى أمتين مدين وأصحاب الأيكة : وعن ابن عباس أن شعيبا كان كثير الصلاة قالوا فلما طال عمادى قومه فى كفرهم وغيرهم وعنادهم بعد المعجزة وكثرة المراجعة وأيس من فلاحهم دعا الله تعالى عليهم فقال ( ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين ) فأجاب الله تعالى دعاءه وأهلكهم بالرجفة وهى الزلزلة فأصبحوا فى دارهم جاثين هلكى : وأهلك أصحاب الأيكة بعذاب الظلة : قال السمعانى فى الانساب قبر شعيب عليه السلام فى حطين وهى قرية بساحل الشام وهذا الذى قاله السمعانى مشهور معروف عند أهل بلادنا وعلى قبره بناء وعليه وقف ويقصده الناس من المواضع البعيدة الزيارة والتبرك وبالله التوفيق \*

٢٥٥ (شعيب والد عمرو بن شعيب) المتكرر فى المذهب هو أبو عمرو شعيب ابن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص القرشى السهمى ويأتى تمام نسبة فى ترجمة جده عبد الله بن عمرو إن شاء الله تعالى وهو تابعى سمع جده عبد الله بن عمرو وعبد الله بن عمر بن الخطاب وابن عباس رضى الله عنهم . روى عنه ابنه

عمرو وعمر وثابت البناني وعطاء الخراساني وغيرهم وهو ثقة وأنكر بعضهم سماعه من جده وغلطوا منكره وسنوه ضححه مع ما يتعلق برواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده في ترجمة عمرو بن شعيب إن شاء الله تعالى \*

٢٥٦ (شقران) بضم الشين المعجمة مولى رسول الله ﷺ مشهور بهذا القلقب اسمه صالح وكان عبدا حبشيا لعبد الرحمن بن عوف أهدها لآبى ﷺ وقبل بل اشترا مفاعته بعد بدر وكان فيمن حضر غسل رسول الله ﷺ عنده وانقرض عقبه فمات آخرهم بالمدينة في خلافة الرشيد. وقال أبو معشر شهد شقران بدرا ولم يسهم له لأنه كان عبدا \*

٢٥٧ (شقيق بن سلمة) التابعي المذكور في المذهب في رؤية هلال رمضان هو أبو وائل شقيق بن سلمة الأنسدي أسد خزيم الكوفي التابعي المحضرم أدرك زمن رسول الله ﷺ ولم يره. وروى عن أبي بكر وسمع عمر وعثمان وعلياً وابن مسعود وعماراً وحباباً وحذيفة وأبا موسى وأسامة وابن عمر وابن عباس وابن الزبير وأبا الدرداء، وأبا مسعود البدرى والبراء والمغيرة وجريراً البجلي وكعب بن عجرة وأبا هريرة وعائشة وأم سلمة وغيرهم من الصحابة رضى الله عنهم أجمعين . وسمع خلائق من كبار التابعين روى عنه الشعبي وعاصم الأحمول والحكم والسبيعي والأعمش وخلائق غيرهم من التابعين حكوا عنه أنه قال بعث النبي ﷺ وأنا ابن عشر سنين أرمى ابلاً لأهلى وقال أنا أنا مصدق رسول الله ﷺ وروى عنه أنه قال أدركت سبع سنين من سنى الجاهلية قالوا وتوفى سنة تسع وتسعين واتفقوا على توثيقه وجلالته قال الأعمش قال إبراهيم عليك بشقيق فأنى أدركت الناس متوافرين وأنهم يعدونه من خيارهم قال إبراهيم وما من قرية إلا وفيها من يدفع عن أهلها به وأرجو أن يكون شقيق منهم . وقيل عمرو بن مرة قلت لآبى عبيدة ابن ابن مسعود من أعلم أهل الكوفة بحديث أبيك قال شقيق \*

٢٥٨ (شيبه بن ربيعة) الجاهلي الكافر المذكور في المذهب في المبارزة قتله على

رضى الله عنه في المباراة يوم بدر كافراً وهو شيبه بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف من رؤساء قريش وصناديدهم \*

٢٥٩ (ثيث النبي ﷺ) مذكور في التنبيه وغيره من هذه الكتب في باب الجزية وتكرر في غير هذا الموضع من المذهب والروضة وهو ابن آدم لصابه قال ابن قتيبة في المعارف قال وهب بن منبه كان شيث من أجل ولد آدم وأفضلهم وأشدهم وأحبهم إليه وكان وصي آدم وولي عبده وهو الذي ولد البشر كلهم وإليه انتهت أنساب الناس كلهم وهو الذي بنى الكعبة بالطمين والحجارة وأنزل الله تعالى عليه خمسين صحيفة وعاش تسعمائة سنة واثنتي عشرة سنة \*

## حرف الصاد المهملة

٢٦٠ (صالح رسول الله ﷺ) مذكور في المذهب في أواخر باب الهدية قال الثعلبي هو صالح بن عبيد بن أسيف بن ماشج بن عبيد بن جاذر بن نمود بن عاد بن عوص بن أرم بن سام بن نوح ﷺ . قال أبو عمرو بن العلاء سميت نمودا لقلة ماؤها والتمد الماء القليل وكانت مساكن نمود الحجر بين الحجاز والشام وكانوا عرباً وكان صالح ﷺ من أفضلهم نسباً فبعثه الله تعالى إليهم رسولا وهو شاب فدعاهم حتى شبط ولم يتبعه منهم الا قليل مستضعفون ولما طال دعاؤه اياهم اقترحوا أن يخرج لهم الناقة آية فكان من أمرها وأمرهم ما ذكره الله تعالى في كتابه قال وقالوا وكان عقر الناقة يوم الأربعاء وانتقل صالح بعد هلاك قومه إلي الشام بمن أسلم معه فمزلوا رملة فلسطين ثم انتقل إلى مكة فتوفى صالح بها وهو ابن ثمان وخمسين سنة وكان أقام في قومه عشرين سنة والله أعلم \*

٢٦١ (صالح بن خوات) بن جبير بن النعمان الأنصاري للدني الثابتي مذكور في صلاة الخوف هو بخاء معجزة مفتوحة وواو مشددة ومشنة فوق. روى عن



سهل بن أبي حشمة. روى عنه القاسم بن محمد ويزيد بن رومان وهو ثقة روى له البخارى ومسلم \*

٣٦٢ ﴿الصعب بن جثامة﴾ الصحابي رضى الله عنه تكرر في المذهب ذكره في مواضع منها قتل الصيد في الاحرام والحجى وكتاب السير في رعي الكفار بالمنجنيق وجثامة بفتح الجيم وتشديد المثناة وهو الصعب بن جثامة واسم جثامة يزيد بن قيس بن عبد الله بن يعمر بن عوف بن عامر بن ليث الليثي الحجازي توفى في خلافة أبي بكر الصديق رضى الله عنه \*

٣٦٣ ﴿صفوان بن أمية﴾ الصحابي رضى الله عنه تكرر في المختصر والمذهب هو أبو وهب وقيل أبو أمية صفوان بن أمية بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي المكي أسلم بعد أن شهد حينما مع النبي ﷺ كافرا وكان من المؤلفة وشهد اليرموك. توفي بمكة سنة اثنتين وأربعين. وقيل توفي في خلافة عثمان وقيل عام الجمل سنة ست وثلاثين. روى عنه ابنه عبد الله وعبد الله بن الحارث وابن المسيب وطاوس وعطاء وقتل أبوه يوم بدر كافرا \*

٣٦٤ ﴿صفوان بن عسال﴾ المرادى الصحابي رضى الله عنه مذكور في المختصر في الأحداث وفي المذهب وفي الوسيط في مسح الخف وعسال بفتح العين وسين مشددة مهملةين وهو مرادى كوفي غزا مع رسول الله ﷺ اثنتي عشرة غزوة. ومن مناقبه أن عبد الله بن مسعود روى عنه وروى عنه جماعات من التابعين \*

## حرف الضاد

٢٦٥ ﴿الضحاك بن سفيان﴾ الصحابي رضى الله عنه مذكور في المذهب في باب استيفاء القصاص ثم في كتاب القاضى إلى القاضى ولكن قال في الموضع الثاني الضحاك بن سفيان على الصواب وقال في الأول الضحاك بن قيس وهو غلط (م ٣٢ - ج ١ تهذيب الاسماء)

صريح لائحة فيه وهو الذي كتب إليه رسول الله ﷺ إن ورث امرأة  
أشيم الضبابي من دية زوجها وحديثه هذا صحيح رواه أبو داود والترمذي  
والنسائي وغيرهم. قال الترمذي حديث حسن صحيح. وهو أبو سعيد الضحاك  
ابن صفيان بن كعب بن عبد الله بن أبي بكر بن عبيد بن كلاب بن ربيعة بن  
عامر بن صعصعة العامري الكلابي كان يقوم على رأس رسول الله ﷺ متوشحاً  
بسيفه وكان من الشجعان الأبطال بعد بمائة فارس ولما سار رسول ﷺ إلى فتح  
مكة أمره على بنى سليم لأنهم كانوا تسعمائة فقال لهم رسول الله ﷺ هل لكم  
في رجل يعدل مائة يوفيك ألفاً فوفاهم به وكان رئيسهم وإنما جعله عليهم لأنهم  
جميعاً من قيس عيلان واستعمله رسول الله ﷺ على سرية إلى بني كلاب. روى  
عنه سعيد بن المسيب والحسن البصري \*

٢٦٦ (ضرار بن مرد) مذكور الروضة في أول كتاب الكناح في الخصائص هو  
بكسر الضاد المعجمة وأبوه مرد بضم الصاد المهملة وفتح الراء. قال ابن أبي حاتم  
هو ضرار بن مرد أبو نعيم التيمي الكوفي الطاحان. روي عن عبد العزيز  
الدراوردي وابن أبي حازم ومعتز بن سليمان. روى عنه أبو حاتم وأبو زرعة  
قال يحيى بن معين هو كذاب. وقال ابن أبي حاتم هو صاحب قرآن وفرائض  
صدوق يكتب حديثه ولا يحتج به قال روى حديثاً في فضيلة بعض الصحابة ينكرها  
أهل المعرفة بالحديث والله أعلم \*

## حرف الطاء المهملة

٢٦٧ (طارق بن أشيم) بفتح الهذرة وإسكان الشين وفتح الياء الصحابي  
والله سعد بن طارق أبي مالك مذكور في المذهب في أول صفة الحج هو أبو سعد  
طارق بن أشيم بن مسعود الأشجعي. روى عن النبي ﷺ أحاديث. روى له

مسلم في صحيحه حديثين . وروى عن أبي بكر وعمر وعثمان وعلى رضي الله عنهم .  
روى عنه ابنه سعد .

٢٦٨ (طارق بن شهاب) الصحابي المذكور في المذهب في باب الردة هو  
ابو عبد الله طارق بن شهاب بن عبد شمس بن سلمة الكوفي البجلي الأحمسي  
بالحاء والسين المهملتين منسوب إلى أحسن بن الفوث بن أنمار . أدرك الجاهلية  
ومحب النبي ﷺ وغزا في زمن أبي بكر وعمر ثلاثا وثلاثين أو ثلاثا وأربعين  
غزوة . وروى عن الخلفاء الأربعة وابن مسعود وسلمان وخالد وأبي موسى  
وحذيفة . وروى عنه جماعات من التابعين منهم قيس بن مسلم ومخارق بن عبد الله  
واسماعيل بن أبي خالد وسليمان بن ميسرة وغيرهم سكن الكوفة وتوفي سنة  
ثلاث وثمانين .

٢٦٩ (طاووس اليماني) التابعي تكرر في المختصر وذكره في المذهب في أول  
كتاب أحياء الموات ثم في أول باب تحمل الشهادة هو أبو عبد الرحمن طاووس  
ابن كيسان اليماني الحميري مولا لهم . وقيل الهمداني مولا لهم كان يسكن الجند  
بفتح الجيم والنون بلدة معروفة باليمن وهو من كبار التابعين والعلماء والفضلاء الصالحين  
سمع ابن عباس وابن عمر وابن عمرو وجابرا وأبا هريرة وزيد بن ثابت وابن  
أرقم وعائشة رضي الله عنهم . روى عنه ابنه عبد الله الصالح بن الصالح ومجاهد  
وعمر بن دينار وخلائق من التابعين واتفقوا على جلالاته وفصيلته ووفور علمه  
وصلاحه وحفظه وثبته . قال عمرو بن دينار ما رأيت أحدا قط مثل طاووس توفي  
بمكة في سابع ذي الحجة سنة ست ومائة هذا قول الجمهور . وقال الهيثم بن عدي  
أبو نعيم سنة بضع عشرة ومائة والمشهور الأول قالوا وكان له بضع وسبعون  
سنة رحمة الله عليه .

٢٧٠ (طلحة بن عبيد الله) الصحابي أحد العشرة رضي الله عنهم تكرر فيها  
هو أبو محمد طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن

مرة بن كعب بن لؤى بن غالب القرشي التميمي المكي المدني. وأمه الصعبة بنت  
الحضرمي أخت العلاء بن الحضرمي أسلمت وهاجرت وإسم الحضرمي عبد الله  
ابن عماد بن أكبر وعماد بالميم. وطلحة رضى الله عنه أحد العشرة الذين شهد لهم  
رسول الله ﷺ بالجنة وأحد الثمانية السابقين إلى الاسلام وأحد الخمسة الذين  
أسلموا على يد أبي بكر الصديق رضى الله عنه. وأحد الستة أصحاب الشورى  
الذين توفى رسول الله ﷺ وهو عنهم راض ومما روى رسول الله ﷺ طلحة الخير وطلحة  
الجود وهو من المهاجرين الأولين ولم يشهد بدرأ ولكن ضرب له رسول الله ﷺ  
بسهمه وأجره كن حضر وشهد أحداً وما بعدها من المشاهد وكان أبو بكر رضي  
الله عنه إذا ذكر أحداً قال ذلك يوم كان كله لطلحة. روى لطلحة عن رسول الله  
ﷺ ثمانية وثلاثون حديثاً واتفقاً منها على حديثين وانفرد البخاري بحديثين  
ومسلم بثلاثة قتل رضى الله عنه يوم الجمل لعتمر خلون من جهادى الأولى سنة  
ست وثلاثين وهذا لا خلاف فيه وكان عمره أربعاً وستين سنة وقيل ثمانياً  
وخمسين وقيل اثنتين وستين وقيل ستين وقبره بالبصرة مشهور بزار ويترك به  
روى عنه بنوه موسى وعيسى ويحيى وعامر بن سعد وخلائق غيرهم من التابعين  
روينا عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ طلحة ممن قضى نجه  
وما بدلوا تبديلاً: وكان طلحة ثبت مع رسول الله ﷺ يوم أحد ووقاه بيده ضربة  
قصد بها فسلت يده فقال رسول الله ﷺ أوجب طلحة وأخى رسول الله ﷺ  
بينه وبين سعد بن أبي وقاص وذكر ابن قتيبة في المعارف أن طلحة دفن بقنطرة  
قرية فرأته بنته عائشة بعد دفنه بثلاثين سنة في المنام فشكا اليها النزع فأمرت به  
فاستخرج طرياً فدفن في داره في الحجرتين في البصرة وذكر غيره أنهم حين  
حولوه قال الراوى كأنى أنظر إلى الكافور لم يتغير الا عقيصته فانها مالت عن  
موضعها واخضر شقه الذى إلى الارض من نزع الماء فاشتروا له داراً من دور أبى  
بكرة بعشرة آلاف درهم. قال وطلحة عشرة بنين وأربع بنات وهم محمد وموسى.

وعيسى واسماعيل واسحق ويعقوب وزكريا ويحيى وصالح وعمران وأم اسحق وعائشة ومريم والصعبة \*

٢٧١ ﴿طلحة بن عبيد الله﴾ التابعي المذكور في المذهب في الدعاء بعرفات في حديث افضل الدعاء يوم عرفة هو طلحة بن عبيد الله بن كريب بكاف مفتوحة ثم راء مكسورة ثم ياء ثم زاي بن جابر بن ربيعة بن هلال الخزاعي الكوفي ابو المطرف التابعي. روى عن ابن عمر وابي الدرداء وعائشة وأم الدرداء الصغرى روى عنه أبو حازم الأعرج ومحمد بن سوقة وحديد الطول وآخرون وانفقوا على توثيقه. روى له مسلم قال ابن سعد كان قليل الحديث وجعله في الطبقة الثانية من تابعي أهل البصرة وحديثه المذكور في المذهب مرسل \*

٢٧٢ ﴿طلحة بن مصرف﴾ عن ابيه عن جده المذكور في المذهب في الوضوء في صفة المضضة. ومصرف بضم الميم وكسر الراء على المشهور وحكى القليعي فتحها وهو غلط هو أبو محمد وقيل أبو عبد الله طلحة بن مصرف بن عمرو بن كعب بن جحذب بن معاوية بن سعيد بن الخارث بن دهل بن سلمة بن دؤل بن حنبل بن يام بن رافع اليامي ويقال الأياعي الهمداني الكوفي التابعي الامام سيع ابن أبي أوفى وأنسا وجماعة من التابعين. روى عنه ابنه محمد وأبو اسحق السبيعي واسماعيل ابن أبي خالد ومنصورين المعتمر والاعمش وخلائق من الأئمة وانفقوا على جلالاته وأمامته ووفور علمه بالقرآن وغيره وورعه. قال احمد بن عبد الله وغيره كان طلحة من أقرأ أهل الكوفة وخيارهم. وقال عبد الله بن أدريس كانوا يسمون طلحة سيد القراء. وروينا عن أحمد بن عبد الله قال اجتمع قراء الكوفة في منزل الحكم ابن عتية فاجمعوا على ان أقرأ أهل الكوفة طلحة بن مصرف فبلغه ذلك فغدا الى الاعمش يقرأ عليه لينذهب ذلك الاسم. وروينا عن عبد الملك بن أبجر قال ما رأيت مثل طلحة بن مصرف وما رأيته في قوم قط الا رأيت له الفضل عليهم. وقال حريش بن سليمان شهدت ابا اسحق وسلمة بن كهيل وحبيب بن ابى ثابت وأبا

معشر كلهم يقول ما رأيت مثل طلحة وما أدركت مثل طلحة وقال شعبة كنت في جنازة طلحة فقال أبو معشر ما نرك بعده مثله. توفي سنة ثلثي عشرة وقبل ثلاث عشرة. وقبل عشر ومائة \*

٢٧٣ ﴿طلحة بن يحيى بن طلحة﴾ مذكور في المختصر في الصوم هو طلحة ابن يحيى بن طلحة بن عبيد الله القريشي التيمي المدني ثم سكن الكوفة التابعي أدرك عبد الله بن جعفر. وروى عن موسى وعيسى ويحيى وعائشة أولاد طلحة ابن عبيد الله وهم أعمامه وعن عروة وعبيد الله بن عبد الله وأبي بردة ومجاهد وعمر بن عبد العزيز وغيرهم. روى عنه الثوري ووکیع وأبو أسامة وعبد الله ابن ادريس وابن عيينة ويحيى بن سعيد الأموي وغيرهم من الأعلام وهو ثقة وثقه يحيى بن معين ومحمد بن سعد وغيرهما وروى له مسلم \*

٢٧٤ ﴿طليحة﴾ الكذاب مذكور في المختصر في أول قتال البغاة ثم ذكر بعد قليل فقال ثم أسلم طليحة ذكره أبو عمر بن عبد البر وأبو موسى الأصبهاني في الصحابة وهو طليحة بالتصغير بن خويلد بن نوفل بن نضلة بن الأسير بن جحوان بن قعس بن طريف بن عمرو بن عفير بن الحارث بن داود ابن ابن أسد بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر الأسدي الفقيص كان من أشجع العرب وكان يعد بألف فارس قالوا وقدم على النبي ﷺ في وفد أسد خزيمة سنة تسع وأسلحوا فلما رجعوا ارتد طليحة وادعى النبوة فأرسل إليه رسول الله ﷺ ضرار بن الأزور ليقاتله فيمن أطاعه ثم توفي رسول الله ﷺ فقويت شوكة طليحة وأطاعه الحليقان أسد وغطفان فأرسل إليه أبو بكر الصديق رضي الله عنه خالد بن الوليد فقاتله بنو أحي سميراء وبزاعة فأرسل إليه خالد بن الوليد عكاشة بن محصن وثابت بن ارقم رضي الله عنهم فقتل طليحة أحدهما ثم انهزم الآخر ثم هزم الله طليحة وفرق شمل ثباعة وظهر عليهم المسلمون فلحق طليحة بالثام فأقام عند بني حنيفة حتى توفي أبو بكر ثم أسلم طليحة وحسن إسلامه ووجه

في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وله آثار جميلة في قتال الفرس في القادسية بالعراق زمن عمر رضي الله عنه وكتب إلى عمر النعمان بن مقرن أن استعن في حربك بطليحة وعمر بن معد يكرب واستشرهما \*

## حرف العين المهملة

٢٧٥ (عاصم بن ضمرة) مذكور في المذهب في باب زكاة الذهب والفضة هو عاصم بن ضمرة السلولي الكوفي التابعي سمع على بن أبي طالب رضي الله عنه. روى عنه الحكم بن عتيبة بالمشاة فوق وأبو إسحق السبيعي قال على بن المديني وأحمد بن عبد الله وغيرهما هو ثقة توفي سنة أربع وسبعين \*

٢٧٦ (عاصم بن عدى) الصحابي رضي الله عنه مذكور في المذهب في رمي الجمار هو أبو عبد الله ويقال أبو عمرو ويقال أبو عمر عاصم بن عدى بن الجد بفتح الجيم بن العجلان بن حارثة بالحاء المهملة بن ضبيعة بضم الضاد المعجمة القضاعي العجلاني حليف الأنصار شهد أحدا ولم يشهد بداراً بنفسه كان رسول الله ﷺ استعمله على قباء وأهل العالية وضرب له بسهم فكان له حكم من شهدا وهو صاحب عويمر العجلاني في قصة اللعان \*

٢٧٧ (عاصم بن عمر) مذكور في المختصر في آخر الملة هو أبو عمرو وقيل أبو عمرو عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي التابعي المدني. ولد قبل وفاة رسول الله ﷺ سنتين وأمه جميلة بنت الأفلح وقيل بنت ثابت كان اسمها عاصية فدعاها رسول الله ﷺ جميلة وعاصم هذا جد عمر بن عبد العزيز لأنه لا أن أم عمر أم عاصم بنت عاصم بن عمر وكان عاصم خيراً فاضلاً نصيحاً طويلاً يقال كانت ذراعه قرياً من ذراع وشبر توفي سنة سبعين وحزن عليه أخوه عبد الله ورثاه سمع عاصم أباه. وروى عنه ابنه عبيد الله وحفص وعروة بن الزبير. روى له البخاري ومسلم \*

٢٧٨ ﴿عامر بن سعد﴾ تكرر في المذهب فذكره (١) وفي أول الوصايا هو عامر بن سعد بن أبي وقاص القرشي الزهري المدني التابعي سمع أباه وعمان ابن عفان وابن عمر واسامة وأبا سعيد وأبا هريرة وعائشة وغيرهم رضي الله عنهم . روى عنه ابنه داود وسعيد بن المسيب وخلق من التابعين واتفقوا على توثيقه. توفي بالمدينة سنة ثلاث وقيل سنة أربع ومائة وقيل غير ذلك \*

١٧٩ ﴿عامر بن عبد الله بن الزبير﴾ مذكور في المذهب في مسألة الحى ونمام نسبة سبق في ترجمة جده الزبير بن العوام كنية عامر أبو الحارث وهو تابعي سمع أباه وأنسا وغيرهما من الصحابة . روى عنه سعيد المقبري ويحيى الأنصاري ومحمد بن عجلان وآخرون من الأئمة وكان عابداً فاضلاً مجهماً على توثيقه وجلالته وهو مدني توفي قريباً من سنة أربع وعشرين ومائة \*

٢٨٠ ﴿عباد﴾ بفتح العين وتشديد الباء بن تميم مذكور في المذهب في أول الاستدعاء . هو عباد بن تميم بن زيد بن عاصم الأنصاري المازني المدني ونمام نسبة يأتي أن شاء الله تعالى قريباً في ترجمة عمه عبد الله بن زيد بن عاصم وعباد معدود في التابعين ونقلوا عنه أنه قال أنا يوم الخندق ابن خمس سنين فأذكر أشياء وأعياناً وكنا مع النساء في الآطام خوفاً من بني قريظة وهذا يقتضي أنه صحابي فإنه على هذا التقدير أكبر من عبد الله بن الزبير والنعمان بن بشير واشباههما روى عن عمه وأبى بشير الأنصاري وغيرهما . روى عنه جماعات من التابعين منهم الزهري وأبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم روى له البخاري ومسلم \*

٢٨١ ﴿عبادة بن الصامت﴾ الصحابي رضي الله تعالى عنه تكرر فيها هو أبو الوليد عبادة بن أبي عبادة الصامت بن قيس بن أمرم بن فهر بن قيس بن نعلبة بن غنم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج الأنصاري الخزرجي وسالم هذا



يقال له الحبل لعظم بطنه ويقال للمنتسبين اليه بنو الحبل شهد عبادة العقبة الأولى  
 واثنائية مع رسول الله ﷺ وشهد بدرا وأحدا والخندق وبيعة الرضوان وسائر  
 المشاهد وكان أحد النقباء ليلة العقبة كان نقيبا على القوافل لأن بنى سالم يقال  
 لجدهم قوقل كان إذا استجار به مستجير قال له قوقل سرت حيث شئت فسمى  
 قوقل بن عوف بن الخزرج. وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين أبي مرثد الغنوي  
 واستعمله النبي ﷺ على الصدقات وكان يعلم أهل الصفة القرآن ولما فتح الشام  
 أرسله عمر بن الخطاب ومعاذ وأبا الدرداء ليعلموا الناس القرآن بالشام ويفهمهم  
 فأقام عبادة بمحصر ومعاذ بفلسطين وأبو الدرداء بدمشق ثم صار عبادة إلى فلسطين  
 روى له عن رسول الله ﷺ مائة وأحد وعمانون حديثا انفق البخاري ومسلم  
 منها على ستة وانفرد البخاري بمحدثين ومسلم بأخرين . روى عنه أنس وجابر  
 وأبو امامة وفضالة ورفاعة بن رافع ومحمود بن الربيع ومن التابعين بنوه الوليد  
 وعبيد الله وداود بنو عبادة وخلاتق غيرهم. قال الأوزاعي أول من ولي قضاء  
 فلسطين عبادة وكان فاضلا خيرا جميلا طويلا جسيما توفي ببيت المقدس وقيل  
 بالزملة سنة أربع وثلاثين وهو ابن ثنتين وسبعين سنة. وقيل توفي سنة خمس وأربعين  
 والأول أصح وأشهر \*

٢٨١ (العباس بن عبد المطلب) رضى الله عنه عم رسول الله ﷺ تكرر في هذه  
 الكتب هو أبو الفضل الهاشمي وبقي نسبه سبق في نسب رسول الله ﷺ كان أسن  
 من رسول الله ﷺ بسنتين أو ثلاث وأمه ثملة بضم النون وفتح المثناة فوق وهى  
 أول عربية كست الكعبة الحزير قالوا وسببه أن العباس ضاع وهو صغير فنذرت أن وجدته  
 أن تكسوها فوجدته ففعلت وكان العباس رئيسا لجليل في قریش قبل الإسلام  
 وكان اليه عمارة المسجد الحرام والسقاية وحضر ليلة العقبة مع رسول الله ﷺ  
 حين بايعته الأنصار قبل أن يسلم العباس فشدد القصر مع الانصار وأكذه وخرج  
 مع المشر كين إلى بدر مكرها وأمر وفدى نفسه وإبنى أخويه عقيلًا ونوفل بن الحارث  
 (م ٢٣ - ج ١ تهذيب الاسماء)

وأسلم عقيب ذلك وقيل أسلم قبل الهجرة وكان يكتم إسلامه مقبلاً بمكة يكتب  
 بإخبار المشركين إلى رسول الله ﷺ وكان عوناً للمسلمين المستضعفين بمكة قالوا  
 وأراد القدوم إلى المدينة فقال له النبي ﷺ: قمالك بمكة خير . وروينا هذا في  
 مسند أبي يعلى الموصلي عن سهل بن سعد الساعدي وشهد حينئذ مع رسول الله  
 ﷺ وثبت معه حين انهزم الناس فأمره النبي ﷺ أن ينادي في الناس بالرجوع  
 فنادى فيهم وكان صيتاً فاقبلوا عليه وحملوا على المشركين فهزمهم الله وأظهر  
 المسلمين وكان رسول الله ﷺ يعظمه ويكرمه ويحمله وكان وصولاً لأرحام  
 قريش محسناً إليهم ذا رأي وكفال وعقل جواداً أعتق سبعين عبداً وكانت  
 الصحابة تكرمه وتعظمه وتقدمه وتشاوره وتأخذ برأيه. وذكر الحازمي في المؤتلف  
 في الأماكن في أول حرف العين عن الضحاك قال كان العباس يقف على سلع  
 فينادي غلمانه في آخر الليل وهم في الغابة فيسمعهم قال وبين سلع والغابة ثمانية أميال  
 وكان للعباس عشرة بنين وثلاث بنات الفضل وعبد الله وعبيد الله وقثم وعبد الرحمن  
 ومعيد والحارث وكثير وعوف وتام وأمنة وأم حبيب وصفية. فالفضل وعبيد الله  
 وعبد الله وقثم ومعيد وعبد الرحمن وأم حبيب أمهم أم الفضل لبابة بنت الحارث  
 الكبرى قالوا ولا يعرف بنو أم تواعدت قبورهم كتباً عند قبور بني أم الفضل  
 فقبر الفضل بالشام باليرموك وعبد الله بالطائف وعبيد الله بالمدينة وقثم بسرقة  
 ومعيد بأفريقية . توفي العباس رضى الله عنه بالمدينة يوم الجمعة لثنتي عشرة ليلة  
 خلت من رجب وقيل من رمضان سنة ثنتين وثلاثين . وقيل أربع وثلاثين وهو  
 ابن نحو ثمان وثمانين سنة وهو معتدل القامة وقبره مشهور بالبقيع . روى له عن  
 رسول الله ﷺ خمسة وثلاثون حديثاً اتفقاً على حديثه وانفرد البخاري بحديث  
 ومسلم بثلاثة . روى عنه ابنه عبد الله وكثير وجابر والأحنف بن قيس وعبد الله  
 ابن الحارث وآخرون . وفي صحيح مسلم أن رسول الله ﷺ قال وقد ذكر  
 العباس ياعم أما شعرت أن عم الرجل صنو أبيه هو بكسر الصاد أى مثل أبيه

وفي كتاب الترمذى أن رسول الله ﷺ قال للعباس «والذى نفسى بيده لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحبكم الله ورسوله ثم قال أيها الناس من آذى عى فقد آذنى فانما عم الرجل صنوأييه» وفي الترمذى أحاديث أخرى فى فضل العباس وثبت فى صحيح البخارى أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه كان إذا قحطوا استسقى بالعباس فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا فتسقينا وانا نتوسل اليك اليوم بهم بنينا فاسقنا فيسقون ومناقبه كثيرة مشهورة رضى الله عنه •

٢٨٣ (العباس بن مرداس) الصحابى رضى الله عنه مذكور فى المختصر فى قسم الفىء هو أبو الهيثم . وقيل أبو الفضل العباس بن مرداس بن أبى عامر بن حارثة بن عبد بن عيس بن رفاعة بن الحارث بن حبي بن الحارث بن بهثة بن سليم بن منصور السلى : وقيل فى نسبه غير هذا أسلم قبل فتح مكة بستين وكان من المؤلفة ومن حسن إسلامه منهم وكان شاعراً محسناً وشجاعاً مشهوراً قالوا وكان ممن حرم الحر فى الجاهلية ومن حرمها فى الجاهلية أبو بكر الصديق وعثمان ابن عفان وعثمان بن مظعون وعبدالرحمن بن عوف وقيس بن عاصم رضى الله عنهم . قال ابن عبد البر فى الاستيعاب وحرمها قبل هؤلاء عبد المطلب بن هاشم وعبدالله ابن جدعان وشيبة بن ربيعة وورقة بن نوفل والوليد بن المغيرة بن الظرب . قال ويقال هو أول من حرمها فى الجاهلية على نفسه ويقال بل عفيف بن معد يكره قعبدى . قال الحافظ عبد الغنى فى كتابه الكمال وقد حرمها مقيس بن ضبابة بعد أن شربها وهو المقتول كافراً يوم الفتح يعنى لارتداده بعد الصحبة . قال ابن عبد البر وكان مرداس أبو العباس هذا شريكاً ومصافياً لحرب بن أمية يعنى والد أبى سفيان وقتلتهما جميعاً الجن وخبرهما معروف عند أهل الأخبار . قال وذكروا أن ثلاثة نفر ذهبوا على وجوههم فهاوما ولم يوجدوا ولم يسمع لهم بأثر . طالب بن أبى طالب . وسمان بن حارثة : ومرداس بن أبى عامر أبو عباس ابن مرداس وكان عباس بن مرداس ينزل البادية بناحية وقيل قدم دمشق وابتنى بها داراً والله أعلم •

٢٨٤ (عبد الأعلى) بن عبد الله مذكور في المذهب في آخر ما يجب بحظورات  
الأحرار هو عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر بن كريز بفهم الكاف القريشي  
التابعي. روى عن عبد الله ابن الحارث روى عنه خالد الخذاء \*

٢٨٥ (عبد الله بن أبي بن سلول) المنافق مذكور في المذهب في باب الكفن  
وأخر صلاة الميت. وسلول أم عبد الله فهذا قال العلماء الصواب في ذلك أن يقال  
عبد الله بن أبي بن سلول بالرفع بتووين أبي وكتابة ابن سلول بالألف ويعرب  
أعراب عبد الله لأنه صفة له لا لأب وسبأ في تمام نسبة في ترجمة ابنه عبد الله  
ابن عبد الله الصالح الصحابي الجليل. وكان عبد الله بن أبي رأس المنافقين ونزل  
في ذمه آيات كثيرة مشهورة. وتوفي في زمن رسول الله ﷺ وصلى عليه وكفنه  
في قبصه قبل النهي عن الصلاة على المنافقين وأما علي عليه الكرامة ابنه  
وإحسانا وكرما وحلماً \*

٢٨٦ (عبد الله بن أنيس) الصحابي رضي الله عنه مذكور في المختصر في  
كتاب السير وفي المذهب في آخر باب صوم التطوع في طلب ليلة القدر هو  
هو أبو يحيى عبد الله بن أنيس بن أسعد بن حرام بن حبيب بن مالك بن غنم بن  
كعب بن بريم بن بهثة بن ياسرة بن يربوع بن البرك بفتح الموحدة وإسكان  
الراء بن وبرة من قضاة يقال له الجهني وهو حليف بني سلمة من الأنصار فيقال  
له الأنصاري. ويقال له قضاعي قالوا والبرك بن وبرة وجهينة كلاهما من قضاة  
شهد عبد الله بن أنيس العقبة في السبعين من الأنصار وكان يكسر أصنام بني  
سلمة هو ومعاذ بن جبل حين أسلما شهد بدرًا واحدًا والخنديق وسائر المشاهد  
مع رسول الله ﷺ وقيل لم يشهد بدرًا وبعثه رسول الله ﷺ سرية وحده وهو  
الذي سأل رسول الله ﷺ عن ليلة القدر وهو الذي رحل إلى جابر بن عبد الله  
شهرًا فأدركه في الشام فسمع حديثًا في المظالم والقصص بين أهل الجنة والنار  
قبل دخولها وقيل أن هذا غير الراحل إلى جابر وأن الراحل أسلمى والصحيح

الذي عليه ائجهور انهما واحد روى له عن رسول الله ﷺ أربعة وعشرون حديثا روى مسلم أحدها في ليلة القدر وهو المذكور في المهذب وقال البخارى في أول صحيحه رحل عبد الله بن أنيس إلى جابر روى عنه جابر وأبو أمامة وجماعة من التابعين منهم بنوه الأربعة عطية وعمر ووضرة وعبد الله قال ابن عبد البر توفى سنة أربع وسبعين وقيل توفى سنة أربع وخمسين \*

٢٨٧ (عبد الله بن أبي أوفى) الصحابي بن الصحابي رضي الله عنهما نكر ذكره هو أبو ابراهيم وقيل أبو محمد وقيل أبو معاوية عبد الله بن أبي أوفى واسم أبي أوفى علقمة بن خالد بن الحارث بن أسيد بفتح الهمزة بن رفاعه بن ثعلبة بن هوازن بن أسلم بن أفصى بن حارثة الاسلمى شهيد يعة الرضوان وخير وما بعدهما من المشاهد مع رسول الله ﷺ ولم يزل بالمدينة حتى توفى رسول الله ﷺ ثم تحول إلى الكوفة وهو آخر من بقى من الصحابة بالكوفة. روى له عن رسول الله ﷺ خمسة وتسعون حديثا اتفاقا على عشرة وانفرد البخارى بخمسة ومسلم بحديث روى عنه طلحة بن مصرف واسماعيل بن أبي خالد وآخرون. نزل الكوفة وتوفى بها سنة ست وعشرين وقيل سنة سبع وعشرين وهو آخر من توفى من الصحابة بالكوفة. رويناه في صحيحى البخارى ومسلم عن عبد الله بن أبي أوفى قال غزونا مع رسول الله ﷺ سبع غزوات نأكل الجراد. وفي رواية نأكل معه الجراد. وفي صحيحهما عنه قال كان رسول الله ﷺ إذا أتاه قوم بصدقة قال اللهم صل عليهم فأتاه أبي بصدقة فقال اللهم صل على آل أبي أوفى \*

٢٨٨ (عبد الله بن بجنة) تكرر في المختصر والمهذب في صفة الصلاة وسجود لسهو وغيرها. وبجنة بضم الموحدة وهى أمه وهو أبو محمد عبد الله بن مالك بن القشب بكسر القاف واسكان المعجمة. واسم القشب خندب بن فضلة بن عبد الله الأزدي أسلم عبد الله بن مالك هذا هو وأبوه وصحبا رسول الله ﷺ وكان عبد الله ممن أسلم وصحبه قديما وكان ناسكا فاضلا يصوم الدهر وكان ينزل موضعا

بقرب المدينة، توفي في آخر خلافة معاوية. قال ابن عبد البر وقيل أن بحينة أم أبيه والصحيح أنها أمه. روى عن النبي ﷺ أحاديث. روى عنه ابنه علي وعطاء بن يسار والأعرج وغيرهم \*

٢٨٩ (عبد الله بن أبي بكر الصديق) عبد الله بن عثمان القرشي التيمي الصحابي ابن الصحابي رضي الله عنهما هو أخو أسماء بنت أبي بكر لأبويها أمهما قتيبة وهو الذي كان يأتي النبي ﷺ وأبا بكر بالطعام وباخبار قریش اذهما في الغار وكان يبيت عندهما وأسلم قديماً وشهد الفتح وحنينا والطائف مع رسول الله ﷺ وجرح يوم الطائف وبرأ ثم نقض جرحه فتوفي في شوال سنة إحدى عشرة في أوائل خلافة أبيه وصلى عليه أبوه ونزل في قبره عمر بن الخطاب وطلحة وأخوه عبد الرحمن ودفن بعد الظهر رضي الله عنه \*

٢٩٠ (عبد الله بن أبي بكر) بن محمد بن عمرو بن خزم بن زيد بن لؤذان بفتح اللام واسكان الواو وبالذال المعجمة هو أبو محمد وقيل أبو بكر الأنصاري المدني. مذكور في المذهب في صلاة العيد وغيره وهو تابعي سمع أنسا وعبد الله ابن عامر وعروة وعمر. روى عنه الزهري ومالك والسيفانيان وحاد بن سلمة قال أحمد بن حنبل حديثه شفاء. وقال محمد بن سعد كان ثقة كثير الحديث عالماً توفي سنة خمس وثلاثين ومائة وقيل سنة ثلاثين وهو ابن سبعين سنة \*

٢٩١ (عبد الله بن جحش) الصحابي رضي الله عنه مذكور في المختصر في أول جامع السير هو أبو محمد عبد الله بن جحش بن رثاب بكسر الراء بن بهز ابن صبرة بن مرة بن كثير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمه الأسدي أمه أمنة بنت عبد المطلب عمه رسول الله ﷺ. أسلم قديماً قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم وهاجر المهاجرين إلى أرض الحبشة هو وأخوه أبو أحمد وعبيد الله وأختهم زينب بنت جحش أم المؤمنين وأم حبيبة وحنة بنات جحش فاما عبيد الله فتنصر ومات بالحبشة نصرانيا وهاجر عبد الله وأخوه أبو أحمد وأهل إلى المدينة

وأمره رسول الله ﷺ على سرية وهو أول أمير أمره وغنيته أول غنيمة في الاسلام ثم شهد بدرا واستشهد يوم أحد وكان من دعائه يوم أحد أن يقاتل ويستشهد ويقطع أنفه وأذنه ويمثل به في الله تعالى ورسوله ﷺ فاستجاب الله دعاءه واستشهد وعمل الكفار به ذلك وكان يقال له المجدع في الله تعالى وكان عمره حين استشهد نيفاً وأربعين سنة ودفن هو وخاله حمزة بن عبد المطلب في قبر واحد رضي الله عنهما •

٢٩٢ (عبد الله بن جعفر بن أبي طالب) تكرر في المختصر والمهذب هو أبو جعفر القريشي الهاشمي الصحابي ابن الصحابي وابن الصحابة والجواد ابن الجواد أمه امماء بنت عيمس الجثمية وسيأتي بيان أحوالها في ترجمتها إن شاء الله تعالى وسبقت مناقب أبيه في ترجمته وكان أبوه جعفر هاجر بأمه إلى أرض الحبشة فولدت عبد الله هناك وهو أول مولود ولد في الاسلام بأرض الحبشة باتفاق العلماء وقدم مع أبيه من الحبشة مهاجرين إلى المدينة وهو أخو محمد بن أبي بكر الصديق وبجى بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم . امهما أسماء تزوجها جعفر ثم أبو بكر ثم علي . روى لعبد الله عن رسول الله ﷺ خمسة وعشرون حديثاً . انفق البخاري ومسلم منها على حديثين . روى عنه بنوه الثلاثة اسماعيل واسحق ومعاوية ومحمد بن علي بن الحسين والقاسم بن محمد وعروة بن الزبير وسعيد ابن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف وابن أبي مليكة والحسن بن سعد ومورق والشعبي وعبد الله بن شداد وعباس بن سهل وغيرهم . وتوفي رسول الله ﷺ وعبد الله بن جعفر عشرين سنين وكان كريماً جواداً حليماً وكان يسمى بحر الجود . قال الحافظ عبد الغني يقال لم يكن في الاسلام أسخى منه . وقال ابن قتيبة في المعارف كان عبد الله بن جعفر أجود العرب . وأخبار أحواله في السخاء والجود والحلم مشهورة لا تحصى . وبما روينا عنه أنه أقرض الزبير بن العوام ألف ألف درهم فلما قتل الزبير قال عبد الله بن الزبير لعبد الله بن جعفر وتجدت

في كتب أبي أن له عليك ألف ألف درهم فقال هو صادق فاقبضها إذا شئت  
ثم لقيه فقال يا أبا جعفر أتى وهمت المال لك على أبي قال فهو لك قال لا أريد  
ذلك قال فإن شئت فهو لك وإن كرهت ذلك فلك فيه نظرة ما شئت. قال ابن  
قتيبة ولد عبد الله بن جعفر سبعة عشر ابنا وبنتين وهم جعفر الأكبر وعلى  
وعون الأكبر وعباس وأم كلثوم أمهم زينب بنت علي بن أبي طالب من  
فاطمة بنت رسول الله ﷺ ومحمد وعبيد الله وأبو بكر أمهم الخوصاء بنت حفصة  
أحد بني تيم الله بن ثعلبة وصالح وموسى وهارون ويحيى وأم أيها أمهم ليلى بنت  
مسعود بن خالد النهشلي تزوجها بعد علي بن أبي طالب ومعاوية وإسماعيل  
واسحق والقاسم لأمهات أولاد والحسن وعون الأصغر وأمهات جمانة بنت  
الأسيد الفزارية قال والعقب من ولد عبد الله بن جعفر لإسماعيل واسحق وعلى  
ومعاوية. وفي صحيح البخاري عن الشعبي أن ابن عمر كان إذا سلم على ابن جعفر  
قال السلام عليك يا بن ذي الجناحين توفي عبد الله بن جعفر بالمدينة سنة ثمانين  
من الهجرة وهو ابن ثمانين سنة هذا هو الصحيح وقول الجمهور: وقال جماعة  
توفي سنة تسعين وصلى عليه أبان بن عثمان وهو والي المدينة وحضر غسله وكفنه  
وازدحم الناس على حمل سريره وحمل أبان معهم بين العمودين فما فارقه حتى وضعه  
بالقيع ودموعه تسيل على خديه ويقول كنت والله خيرا لا شريك لك وكنت والله  
شريفا وأصلا برا رضى الله عنه \*

٢٩٣ (عبد الله بن الحارث) مذكور في المختصر في كتاب الأقضية هو  
أبو محمد عبد الله بن الحارث بن عبد الملك القريشي الخزومي المكي روى عن  
الضحك بن عثمان وسيف بن سليمان وعبيد الله بن عمر وجاعات غيرهم. روى  
عنه الشافعي وأحمد وأحمد بن حنبل وأبو داود وأبو عيسى وأبو حنبل وأبو  
٢٩٤ (عبد الله بن دينار) تكرر في المختصر هو أبو عبد الرحمن عبد الله



ابن دينار القريشي العدوي المدني مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب سمع ابن عمر وأنساً وجماعات من التابعين روى عنه ابنه عبد الرحمن ويحيى الأنصاري وسهيل وربيعة الرأي وموسى بن عقبة وهؤلاء تابعيون وخلائق غيرهم واففقوا على توثيقه توفي سنة سبع وعشرين ومائة •

٢٩٥ (عبد الله بن رواحة) الصحابي رضي الله عنه مذكور في شهادات المختصر وغيره وفي الوسيط في الجمعة هو أبو محمد وقيل أبو رواحة وقيل أبو عمرو عبد الله بن رواحة بن ثعلبة بن امرئ القيس بن عمرو بن امرئ القيس الأكبر بن مالك الأعز بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الحارثي المدني. شهد العقبة وكان ليلئذ نقيب بني الحارث بن الخزرج وشهد بدرأً وأحداً والخندق والحديبية وخيبر وعمرة القضاء والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ إلا الفتح وما بعدها فانه كان توفي قبلها يوم مؤتة وهو أحد الأمراء في غزوة مؤتة وهو خال النعمان بن بشير وكان أول خارج إلى الغزوات وآخر قادم . وكان أحد الشعراء المحسنين الذين يردون الأذى عن رسول الله ﷺ والاسلام والمسلمين. وعن الزبير بن العوام رضي الله عنه قال ما رأيت أحداً أجراً ولا أضرع شعراً من ابن رواحة. وعن أبي الدرداء قال أعوذ بالله أن يأتي يوم لا أذكر فيه عبد الله بن رواحة كان إذا قُبني يقول يا عويمر اجلس فلنؤمن ساعة فنجلس فنذكر الله ما شاء الله ثم يقول يا عويمر هذا الإيمان وهو الذي شجع المسلمين في غزوة مؤتة على لقاء الكفار وكان المسلمون ثلاثة آلاف والكفار مائتي ألف وقيل غير ذلك ومناقبه كثيرة مشهورة. وفي صحيح البخاري ومسلم عن أبي الدرداء قال خرجنا مع رسول الله ﷺ في شهر رمضان في حر شديد حتى أن أحداًنا يضع يده على رأسه من شدة الحر وما فينا صائم إلا رسول الله ﷺ وعبد الله بن رواحة. استشهد عبد الله بن رواحة في غزوة مؤتة في جمادي الأولى سنة ثمان من الهجرة ولم يعقب رضي الله عنه •

٢٩٦ (عبد الله بن الزبير) بكسر الزاي الشاعر المشهور الصحابي هو عبد الله بن الزبير بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم بن عمرو بن هصيص ابن كعب بن لؤي بن غالب القرشي السهمي الساعدي الشاعر كان من أشد الناس على رسول الله ﷺ وأصحابه بلسانه ونفسه قبل إسلامه ثم أسلم بعد الفتح وحسن إسلامه واعتذر عن زلاته حين أتى النبي ﷺ .

٢٩٧ (عبد الله بن الزبير) بن العوام رضى الله عنهما هو أب بكر ويقال أبو خبيب بضم الخاء المعجمة ويقال أبو بكر القرشي الاسدي المكي المدني الصحابي ابن الصحابي وأمه أسماء بنت أبي بكر الصديق رضى الله عنهما، وأبوه الزبير أحد العشرة المشهود لهم بالجنة وحوارى النبي ﷺ وأمه بنت أبي بكر وجدته لايه صفية بنت عبد المطلب عمه رسول الله ﷺ ورضى عنها: أسلمت وهاجرت كما ذكرناه في ترجمة ابنها الزبير وعمه أبيه خديجة بنت خويلد أم المؤمنين وخالته عائشة أم المؤمنين وهو أول مولود ولد للمهاجرين إلى المدينة بعد الهجرة وفرح المسلمون بولادته فرحاً شديداً لأن اليهود كانوا يقولون قد سحرناهم فلا يولد لهم فأكذبهم الله تعالى فحسبه رسول الله ﷺ بكرة لا كها فكان ريق رسول الله ﷺ أول شيء نزل في جوفه وسماه عبد الله وكناه أبا بكر بكنية جده أبي بكر الصديق رضى الله عنه وسماه باسمه قاله ابن عبد البر وولد بعد عشرين شهراً من الهجرة وقيل في السنة الأولى وكان صواماً قواماً طريلاً الصلاة وصولاً للرحم عظيم الشجاعة ومن مجاهدته في العبادة المنقولة عنه أنه قسم الدهر ثلاث ليال ليلة يصلي قائماً حتى الصباح وليلة راكعاً حتى الصباح وليلة ساجداً حتى الصباح، وغزا عبدالله بن الزبير أفريقية مع عبد الله بن سعد بن أبي سرح فأتاهم ملك أفريقية في مائة ألف وعشرين الفا وكان المسلمون عندهم في الغاء فسقط في أيديهم فظفر ابن الزبير ملكهم قد خرج من عسكره فأخذ ابن الزبير جماعة فقتله ثم كان الفتح على يديه ولما مات يزيد بن معاوية متخلف شهر ربيع الأول

سنة اربع وستين ببيع لعبد الله بن الزبير بالخلافة واطاعه اهل الحجاز واليمن والعراق وخراسان وجدد حمارة الكعبة وبقي في الخلافة إلى ان حصره الحجاج ابن يوسف بمكة اول ليلة من ذى الحجة سنة ثنتين وسبعين وحبس الحجاج بالناس ولم يزل يحاصره الى ان قتله يوم الثلاثاء سابع عشر في جمادى الاولى سنة ثلاث وسبعين هكذا نقله ابن سعد عن اهل العلم ونقله غيره وقيل بل نقل في نصف جمادى الآخرة. وحكى البخارى عن حمزة انه قتل سنة ثنتين وسبعين والمشهور الاول وكان اطلس لالحية له روى له عن رسول الله ﷺ ثلاثة وثلاثون حديثا اتفقا على ستة وانفرد مسلم بحديثين. روى عنه أخوه عروة وابن أبي مليكة وعباس بن سهل وثابت البناني وعطاء وعبيدة السلماني وخلاتق آخرون. قال ابن قتبية ولد عبد الله بن الزبير حمزة وخبيبا وثابتا وعبادا وقيسا وعامرا وموسى وعبد الله وبنات. واعلم أن عبد الله بن الزبير هو أحد العبادلة الأربعة وهم عبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن عمرو بن العاص هكذا سماهم أحمد بن حنبل وسائر المحدثين وغيرهم قيل لاحد قاتن مسعود قال ليس هو منهم. قال البيهقي لانه تقدمت وفاته وهؤلاء عاشوا طويلا حتى احتجج الى علمهم فإذا اتفقوا على شيء قيل هذا قول العبادلة أو فعلهم ويتحقق بابن مسعود في هذا سائر المسلمين عبد الله من الصحابة وهم نحو مائتين وعشرين. وأما قول الجوهري في صحاحه أن ابن مسعود أحد العبادلة الأربعة. وأخرج ابن عمرو بن العاص فغلط ظاهر نهبت عليه لئلا يغتر به \*

٢٩٨ (عبد الله بن زيد بن عاصم) الصحابي تكرر في المذهب هو راوى صفة الوضوء. وحديث الرجل يشك في الحدث فلا ينصرف حتى يسمع صوتا. وحديث صلاة الاستسقاء ذكره في المذهب في صفة الوضوء والاستسقاء وأول الشك في الطلاق وهو غير عبد الله بن زيد صاحب الأذان فان ذلك ليس له إلا حديث الأذان. وسند كبريجه عقيب هذا إن شاء الله تعالى. وأما هذا فهو

أبو محمد عبد الله بن زيد بن عاصم بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبدول بن غنم ابن مازن بن النجار الأنصاري المازني يعرف بابن أم عمارة واسمها نسيبة بفتح النون وضمها . شهد عبد الله بن زيد أحدا وما بعدها من المشاهد واختلوا في شهوده بدرا فقال ابن منده وأبو نعيم الأصبهاني شهدا . وقال ابن عبد البر لم يشهدا قال خليفة بن خياط والواقدي وغيرهما وهو قاتل مسيلة الكذاب شارك وحشيا في قتله رماء وحشى بالحربة وقتله عبد الله بن زيد بسيفه . روى عن النبي ﷺ أحاديث . روى عنه ابن أخته عباد بن نعيم ويحيى بن عمارة وواسع بن حبان وغيرهم . قتل يوم الحرة بالمدينة سنة ثلاث وستين وهو ابن سبعين سنة وكان أبوه زيد صحابيا رضي الله عنهما .

٢٩٩ (عبد الله بن زيد) رائي الأذان تكرر في باب الأذان من هذه الكتب . هو أبو محمد عبد الله بن زيد بن عبد ربه بن ثعلبة بن زيد بن الحارث ابن الخزرج الأنصاري الخزرجي الحارثي . وقال عبد الله بن محمد الأنصاري ليس في نسبه ثعلبة وإنما ثعلبة بن عبد ربه أخو زيد وعم عبد الله فأدخلوه في نسبه . هو خطأ . شهد عبد الله العقبة مع السبعين وبدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وهو الذي أرى الأذان وكانت رؤياه في السنة الأولى من الهجرة بعد أن بنى رسول الله ﷺ مسجده وكان أبوه وأمه صحابيين وكانت معه راية بني الحارث بن الخزرج يوم فتح مكة . توفي بالمدينة سنة ثنتين وثلاثين وهو ابن أربع وستين سنة وصلى عليه عثمان بن عفان قال الترمذي سمعت البخاري يقول لا يعرف لعبد الله بن زيد بن عبد ربه إلا حديث الأذان قلت قد رويناه في مسند أبي يعلى الموصلي عن الموصلي عن محمد بن المثني عن عبد الوهاب عن عبيد الله بن بشير بن محمد عن عبد الله بن زيد بن عبد ربه أنه تصدق على أبويه ثم توفي فرداه إليه رسول الله ﷺ ميراثا . وروينا في تاريخ دمشق عن ابنه محمد عن أبيه عبد الله بن زيد حديثا في خلق النبي ﷺ رأسه يميني وقسمه شعره وهو

في طبقات ابن سعد واسناده جيد وكان عبد الله بين الطويل والقصير وله من الولد محمد وأم حميد \*

٣٠٠ ﴿عبد الله بن سرجس﴾ الصحابي رضي الله عنه مذكور في المذهب في الاستطابة. وسرجس بفتح السين وكسر الجيم هو أبو عبد الله سرجس المدني البصري حليف بني مخزوم. وفي صحيح مسلم عن عاصم الأحول عن عبد الله ابن سرجس قال رأيت النبي ﷺ وأكلت معه خبزاً أو قال ثريداً فقلت يا رسول الله غفر الله لك قال ولك قال عاصم فقلت استغفر لك رسول الله ﷺ قال نعم ولك ثم تلا (واستغفر لذنبك والمؤمنين والمؤمنات) . روى عن النبي ﷺ سبعة عشر حديثاً روى مسلم منها ثلاثة \*

٣٠١ ﴿عبد الله بن سعد﴾ بن خيشمة بن مالك بن الحارث بن النحاط بن كعب بن عمرو من بني عمرو بن عوف كذا قاله ابن منده . وقال الكلبي وابن حبيب عبد الله بن سعد بن خيشمة بن الحارث بن مالك بن كعب بن النحاط ابن كعب بن حارثة بن أسلم بن أمريء القيس بن مالك بن الاوس له ولأبيه ولجده صحبة . استشهد جده يوم أحد وأبوه يوم بدر وشهد هو العقبة رديفاً لأبيه وشهد بدرا وأحداً وقيل لم يشهد بدرا \*

٣٠٢ ﴿عبد الله بن سعد بن أبي سرح بن الحارث بن حبيب﴾ بضم الحاء المهملة وإسكان المشاة تحت قاله الكلبي وابن ماكولا وقال ابن حبيب هو بتشديد الياء قال الكلبي إنما شددته حسان للحاجة وهو حبيب بن جذيمة بفتح الجيم وكسر الذال المعجمة بن حسل بكسر الحاء المهملة بن عامر بن أوى بن غالب القرشي العامري . كنيته أبو يحيى وهو أخو عثمان بن عفان من الرضاعة أرضعت أمه عثمان أسلم قبل الفتح وهاجر وكان يكتب الوحي لرسول الله ﷺ ثم ارتد وسار إلى مكة وقال لقريش كان علي بن أبي طالب عظيم فاقول أو عظيم حكيم فيقول كل صواب . فلما كان يوم الفتح أمر النبي ﷺ بقتله وقتل عبد الله

ابن خطل ومقيس بن ضبابة ولو وجدوا نحت أستار الكعبة ففرا بن أبي سرح إلى عثمان ففقيهه ثم أتى به النبي ﷺ بهد ما اطمن أهل مكة فاستأمنه له فصمت طويلا ثم قال نعم فلما انصرف عثمان قال رسول الله ﷺ لمن حوله ما صمت إلا لتقتلوه فقال رجل هلا أومات الينا يا رسول الله فقال انه لا ينبغي لنبي أن يكون له خاتنة الأعين ثم أسلم ذلك اليوم عبد الله بن سعد بن أبي سرح وحسن إسلامه ولم يظهر منه بعده ما ينكر وهو أحد العقلاء والكرماء من قريش ثم ولاه عثمان مصر سنة خمس وعشرين ففتح الله على يديه افرقية وكان فتحا عظيما بلغ سهم الفارس ثلاثة آلاف مثقال ذهبا وشهد معه هذا الفتح عبد الله بن عمر وعبد الله ابن عمرو بن العاص وعبد الله بن الزبير وكان عبد الله بن سعد هذا فارس بنى عامر بن لؤي وغزا بهد افرقية الأساود من أرض النوبة سنة إحدى وثلاثين وغزا غزوة الصواري في البحر إلى الروم وحين قتل عثمان بن عفان اعتزل عبد الله بن سعد بن أبي سرح الفتنة فأقام بعسقلان وقيل بالرملة وكان دعا بأن يختم عمره بالصلاة فسلم من صلاة الصبح التسليمة الأولى ثم هم بالتسليمة الثانية عن يساره فتوفي سنة ست وثلاثين . وقيل سبع وثلاثين . وقيل سنة تسع وخمسين والصحيح عندهم الأول »

٣٠٣ (عبد الله بن السعدي) الصحابي رضي الله عنه قيل اسم السعدي قدامة وقيل وقدان قالوا وهو الصحيح وهو أبو محمد عبد الله بن السعدي بن وقدان بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي بن غالب القرشي العامري وإنما قيل لأبيه السعدي لأنه استرضع في بني سعد بن بكر كان عبد الله بن السعدي يسكن الشام بالأردن . روى عن النبي ﷺ ثلاثة أحاديث توفي سنة سبع وخمسين »

٣٠٤ (عبد الله بن سلام) بن الحارث الأسرائيلي ثم الأنصاري الخزرجي الصحابي رضي الله عنه كان حليفا لبني الخزرج كنيته أبو يوسف كنى بابنه

يوسف وهو من بني قينقاع بضم النون وفتحها وكسر ها وهو من ولد يوسف ابن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم الخليل عليه السلام وكان اسمه في الجاهلية حصينا فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله أسلم أول قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل في فضله قوله تعالى ( وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله قآمن واستكبرتم ) وقول الله تعالى ( قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب ) روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة وعشرون حديثا انقفا على حديث وانفرد البخاري بآخر . روى عنه ابنه محمد ويوسف وأبو هريرة وأنس وعبد الله بن مغفل المزني وجماعات من التابعين . وشهد مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فتح بيت المقدس والجابية توفي سنة ثلاث وأربعين بالمدينة . روي في صحيح البخاري ومسلم عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحي عشي على الأرض انه من أهل الجنة الا لعبد الله بن سلام قال وفيه نزلت ( وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله ) ومناقبه كثيرة مشهورة \*

٣٠٥ ﴿عبد الله بن أبي سلمة﴾ المذكور في المختصر هو عبد الله بن ميمون أبي سلمة الماسجشون بكسر الجيم وضم الشين المعجمة ومعناه بالفارسية أبيض الخد مورد التيمى مولى آل المنكدر التيمى المدني التابعي . روى عن ابن عمر وعبد الله ابن عامر . وروى عن جماعات من التابعين روى عنه يحيى الأنصاري ويحيى القطان وآخرون وهو ثقة روى له مسلم \*

٣٠٦ ﴿عبد الله بن سهل﴾ انصحابي الذي قتله اليهود بخيبر المذكور في المختصر والمهذب في باب القسامة هو عبد الله بن سهل بن زيد بن كعب بن عامر بن عدى بن مخدعة بن حارثة الأنصاري الحارثي المدني وكان خرج إلى خيبر بعد فتحها مع أصحاب له يمتارون ثمرا فوجد قتيلا فيها رضى الله عنه \*

٣٠٧ ﴿عبد الله بن شبرمة﴾ التابعي المذكور في المهذب في أول نكاح المشرك هو أبو شبرمة عبد الله بن شبرمة بن الطفيل بن حسان بن المنذر بن ضرار بن عمرو

ابن مالك بن زيد بن كعب بن بجالة بن ذهل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة الضبي الكوفي التابعي فقيه أهل الكوفة. روى عن الشعبي وابن سيرين وآخرين روى عنه السفينان وشعبة ووهيب وغيرهم واتفقوا على توثيقه وإنشاء عليه بالجلالة وكان قاضيا لأبي جعفر المنصور على سواد الكوفة وقال الثوري مفتينا ابن أبي ليلى وابن شبرمة قال وكان ابن شبرمة عفيفا عاقلا فقيها يشبه النساك ثقة في الحديث شاعرا حسن الخلق جوادا. توفي سنة أربع وأربعين ومائة \*

٣٠٨ ﴿عبدالله بن الشيخير﴾ بشين وخاء معجمة بين مكسورتين والحاء مشددة الصحاح هو عبد الله بن الشيخير بن عوف بن كعب بن وقدان بن الجريش وهو معاوية بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامري السكبي الجريش البصري وهو والد مطرف ويزيد. روي له مسلم في صحيحه عن رسول الله ﷺ حديثين روى عنه ابنه \*

٣٠٩ ﴿عبدالله بن شداد﴾ مذكور في المذهب في أول قتال أهل البغي هو أبو عبد الله بن شداد بن أسامة بن عمرو بن عبد الله بن جابر ويقال له عبد الله بن شداد بن الهاد والهاد لقب لاسامة وقيل لعمره لقب به لأنه كان يوقد نارا ليهندى اليه الاضياف وغيرهم. وعبد الله هذا كنيته أبو الوليد كناني لبني تابعي مدني وقيل كوفي. ولد على عهد رسول الله ﷺ ولم يدركه؛ وأمه مسلمى بنت عيسى الخثعمية أخت أسماء بنت عيسى كانت تحت حمزة بن عبدالمطلب فاستشهد عنها يوم أحد وولدت منه بنته عمارة وقيل فاطمة ثم تزوجها شداد فولد له عبد الله وهي أخت أم الفضل زوجة العباس لأنها وكن عشر أخوات سأوضحن ان شاء الله في ترجمة أسماء بنت عيسى سمع عبد الله بن شداد عمر بن الخطاب وعليها وابن عمر وابن عباس ومعاذا وآخرين من الصحابة رضي الله عنهم أجمعين. وروى عن النبي ﷺ مراسلا: وروى عنه جماعات من كبار التابعين منهم طاووس والنخعي وغيرهما واتفقوا على توثيقه وكثرة حديثه وأنه فقيه قتل ليلة دجل سنة ثنتين ومائتين \*



٣١٠ (عبد الله بن أبي طلحة) مذكور في المذهب في باب العقبة وأبوه أبو طلحة الأنصاري الصحابي المشهور زيد بن سهل سذكروه إن شاء الله تعالى في ترجمته في الكشي: هو أبو يحيى عبد الله بن أبي طلحة زيد بن سهل بن الأسود ابن حرام بالحاء المهملة وتمام نسبه في ترجمة أبيه الأنصاري النجاري المدني التاهي الكبير أخو أنس بن مالك لأمه . أمها أم سليم بنت ملحان الصحابية الفاضلة سذكروها في ترجمتها إن شاء الله تعالى . ثبت في صحيح البخاري ومسلم أن رسول الله ﷺ حنك عبد الله هذا حين ولد وسماه عبد الله . وثبت في الصحيحين أن رسول الله ﷺ دعا لأبويه في ليلة وقاع أبيه لأمه حين حملت به فقال بارك الله لكما في أيلتكما فجاءت بعبد الله . وفي صحيح البخاري عن ابن عينة قال قال رجل من الأنصار رأيت تسعة أولاد كلهم قد قرؤوا القرآن يعني من أولاد عبد الله . وفي غير البخاري عن علي بن المديني قال ولد لعبد الله ابن أبي طلحة عشرة من المذكور كلهم قرؤوا القرآن وروى أكثرهم العلم . وروى عن عبد الله ابنه اسحق وعبد الله وشهد مع علي صفين وقتل بفارس شهيداً وقيل توفي بالمدينة في خلافة الوليد بن عبد الملك . وقال محمد بن سعد كانت أم عبد الله حاملاً به يوم حنين سنة ثمان من الهجرة ولم يزل ساكناً بالمدينة قال وكان ثقة قليل الحديث \*

٣١١ (عبد الله بن عامر بن ربيعة) مذكور في المذهب في أول باب القذف هو أبو محمد بن عبد الله بن عامر بن ربيعة بن مالك بن عامر بن ربيعة بن حجر بن سلامان بن مالك بن ربيعة بن ربيعة بن غزيا سكان النون بن وائل بن قاسط بن هنب بكسر الهاء وإسكان النون وبعدها باب موحدة بن أقصى بالغاء والصاد المهملة العنزي باسكان النون حليف الخطاب والد عمر . وقال ابن منده وأبو نعيم أنه من غزاة بفتح النون وزيادة هاء وهم حي من اليمن وغلظهما العلماء في ذلك والصواب ماسبق . ولد عبد الله هذا في زمن رسول الله ﷺ وتوفي النبي ﷺ وله أربع سنين وقيل خمس وكان أبوه عامر من كبار الصحابة وقد روى البخاري ومسلم لعبد الله بن عامر

هذا عن أبيه وعمر بن الخطاب وعبد الرحمن بن عوف وعائشة رضي الله عنهم. توفي سنة خمس وثمانين \*

٣١٢ (عبد الله بن عباس) بن عبد المطلب بن هاشم أبو العباس الهاشمي الصحابي ابن الصحابي المكي ابن عم رسول الله ﷺ كني بابنه العباس وهو أكبر أولاده . وأمه لبابة بنت الحارث الهلالية سأذكرها في ترجمتها إن شاء الله تعالى وكان يقال لابن عباس حبر الأمة والبحر لكثرته علمه دعاه رسول الله ﷺ بالحكمة وحسنه بريقه حين ولد وهم في الشعب. وقال ابن مسعود نعم ترجمان القرآن ابن عباس وعاش ابن عباس بعد ابن مسعود نحو خمس وثلاثين سنة تشد إليه الرحال ويقصد من جميع الأقطار ومشهور في الصحيحين تعظيم عمر بن الخطاب لابن عباس واعتداده به وتقديمه مع حداثة سنه وعاش بعده ابن عباس نحو سبع وأربعين سنة يقصد ويستغنى ويعتمد وهو أحد العبادلة الأربعة ابن عمر وابن عباس وابن عمرو بن العاص وابن الزبير وقد سبق ذكرهم في ترجمة عبد الله بن الزبير وكان ابن عباس أحد الستة من الصحابة الذين هم أكثرهم رواية عن رسول الله ﷺ وهم أبو هريرة ثم ابن عمر ثم جابر وابن عباس وأنس وعائشة رضي الله عنهم. روي عن الامام أحمد بن حنبل قال ستة من أصحاب رسول الله ﷺ أكثروا الرواية عنه وعمرؤا فذكرهم وابن عباس أكثر الصحابة فتوى يروى كذا قاله أحمد بن حنبل وغيره. وقال علي بن المديني لم يكن في أصحاب رسول الله ﷺ أحده له أصحاب يقومون بقوله في الفقه الا ثلاثة ابن مسعود وزيد بن ثابت وابن عباس. وقال سفيان بن عيينة كان الناس ثلاثة ابن عباس في زمانه والشعبي في زمانه وسفيان الثوري في زمانه وقال عبد الله بن طاهر كان الناس أربعة ابن عباس في زمانه والشعبي في زمانه والقاسم ابن معن في زمانه وأبو عبيد القاسم بن سلام في زمانه. وذكر الأزرقي في

كتاب مكة باسناده الصحيح عن ابن جريج قال كذا مع عطاء في المسجد الحرام  
فتذاكرنا ابن عباس وفضله وكان ابن عبد الله بن عباس وابنه محمد في الطواف فعجبنا  
من تمام قائمتها وحسن وجوهها فقال عطاء وابن حنبل من حسن ابن عباس ما رأيت  
القمر ليلة أربع عشرة إلا ذكرت وجه ابن عباس. روى لابن عباس عن النبي ﷺ  
ألف حديث وستمائة حديث وستون حديثا اتفق البخاري ومسلم منها على خمسة  
وتسعين وانفرد البخاري بمائة وعشرين ومسلم بتسعة وأربعين. روى البيهقي  
باسناده في مناقب الشافعي في باب ما يستدل به على معرفته بصحة الحديث عن  
الشافعي قال لم يثبت عن ابن عباس في التفسير إلا شبيه بمائة حديث. روى عنه  
ابن عمر وأنس وأبو الطفيل وأبو امامة بن سهل وروى عنه خلائق لا يحصون  
من التابعين. ولد ابن عباس عام الشعب في الشعب قبل الهجرة بثلاث سنين  
فتوفي رسول الله ﷺ وهو ابن ثلاث عشرة سنة. وقيل ابن عشر وهو ضعيف  
وقيل ابن خمس عشرة ورجحه أحمد بن حنبل وغيره وثبت في الصحيحين عن  
ابن عباس أنه قال. مررت في حجة الوداع على أتان بين يدي الصف والنبي ﷺ  
يصلي بالناس بمنى وأنا غلام قد ناهزت الاحتلام. وتوفي بالطائف سنة ثمان وستين  
قاله الواقدي وابن أبي شيبة وأحمد بن حنبل وابن نمير. وقيل سنة تسع. وقيل سنة  
سبعين. وحكى ابن الأثير قولاً أنه سنة ثلاث وسبعين وضعفه وهو غريب ضعيف  
أوباطل. وصلى عليه محمد بن الحنفية وقال اليوم مات رباني هذه الأئمة. رويناه عن  
ميمون بن مهران قال شهدت جنازة ابن عباس فلما وضع لي صلى عليه جاء طائر  
أبيض فوقع على أكتفائه فدخل فيها فالتصق فلم يوجد فلما سوى عليه التراب.  
سمعنا من يسمع صوته ولا يرى شخصه يقرأ (يا أيها النفس المطمئنة إرجعي إلى  
ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي). وروينا نحوه عن سعيد  
ابن جبير في تاريخ دمشق وكان قد كف بصره في آخر عمره وكذلك العباس  
وجده عبد المطلب وكان يخضب لحية بالصفرة وقيل بالحناء وحج بالناس حين

حصر عَمَان وكان لموضع الدمع من خدى ابن عباس أثر لسكرة بكائه واستعمله على رضى الله عنه على البصرة ثم فارقه قبل قتل على وعاد إلى الحجاز. وقال عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ما رأيت أحدا أعلم من ابن عباس بما سبقه من حديث رسول الله ﷺ وبقضاء أبي بكر وعمر وعثمان رضى الله عنهم ولا أفقه منه ولا أعلم بتفسير القرآن وبالعرية والشعر والحساب والفرائض. وكان يجلس يوماً للفقهاء ويوماً للتأويل ويوماً لله غازی ويوماً للشعر ويوماً لأيام العرب وما رأيت عالماً قط جلس إليه الاخضع له ولا سائلاً سألته إلا وجد عنده علماً. وثبت في صحيح البخارى أن النبي ﷺ ضم ابن عباس إلى صدره وقال اللهم علمه الكتاب؛ وفي رواية للبخارى علمه الحكمة. وفي رواية لمسلم اللهم فقهه ومنافقه كثيرة مشهورة رضى الله عنه \*

٣١٣ ﴿عبد الله بن عبد الله﴾ بن أبي بن مالك بن الحارث بن عبيد بن مالك بن سالم بن عثم بن عوف بن الحزرج الأنصارى الخزرجى الصحابى وأبوه هو عبد الله بن أبي بن سلول المنافق تقدم ذكره في ترجمته وكان عبد الله بن عبد الله هذا من فضلاء الصحابة وساداتهم وكان اسمه الحباب وبه كان أبوه يكنى فلما أسلم سماه رسول الله ﷺ عبد الله. وشهد بدر أو أحداً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ واستأذن النبي عليه السلام في قتل أبيه على نفاقه فنهاه واستشهد عبد الله ابن عبد الله يوم اليمامة في خلافة أبي بكر رضى الله عنه سنة ثلثي عشرة \*

٣١٤ ﴿عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب﴾ المذكور في المختصر في مسألة القتلين هو أبو عبد الرحمن القريشى العدوى المدنى التابعى سمع أباه وأوصى إليه أبوه. روى عنه القاسم بن محمد ونافع مولى بن عمر والزهرى وعبد الرحمن ابن القاسم وعبد الله بن أبي سلمة الماجشون ومحمد بن عباد بن جعفر ومحمد بن جعفر بن الزبير وآخرون قال وكيع وأبو زرعة ثقة. روى له البخارى ومسلم. قال

الميثم توفى في أول خلافة هشام بن عبد الملك واستخلف هشام في شعبان سنة خمس ومائة رحمه الله \*

٣١٥ ﴿ عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ﴾ القريشي التيمي المدني التابعي . المذكور في المذهب في غسل الميت قال غسله ابن عمر . روى عن أم سلمة . روي عنه زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب واتفقوا على توثيقه . روى له البخاري ومسلم حديث «الذي يشرب في آنية الفضة إنما يجر جر في بطنه نار جهنم» قال البخاري في تاريخه . ورث عبد الله عمته عائشة أم المؤمنين . وتوفي قبل قتل ابن الزبير \*

٣١٦ ﴿ عبد الله بن عبد الرحمن ﴾ بن الحارث بن سعد بن أبي ذباب الدوسي التابعي . المذكور في المختصر في أول باب القسامة . روى عن سهل بن سعد وأبي هريرة وغيرهما . روى عنه مجاهد وعكرمة بن إبراهيم وعبد الرحمن بن معاوية . قال يحيى بن معين هو ثقة \*

٣١٧ ﴿ عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة ﴾ المذكور في المختصر هو أنصاري مازني مدني تابعي ثقة . سمع أبا سعيد الخدري . روى عنه ابنه محمد وعبد الرحمن . روى له البخاري \*

٣١٨ ﴿ عبد الله بن عبيدة ﴾ بن نشيط المذكور في المختصر في آخر باب الاحرام هو زبدي عامري مولى بني عامر بن لؤي وهو أخو موسى بن عبيدة الزبدي المشهور . روى عن جابر بن عبد الله مرسلا . وسمع عبيد الله بن عبد الله بن عتبة وعمر بن عبد العزيز وأخاه موسى بن عبيدة . وروى عن عتبة ابن عامر وسهل بن سعد قال عبد الرحمن لا أدري أسمعها أم لا . روى عنه صالح بن كيسان وأخوه موسى وغيرهما . قال أحمد بن حنبل لا يشتغل بموسى ابن عبيدة وأخيه . وقال يحيى بن معين عبد الله بن عبيدة ضعيف . وفي رواية ليس هو بشيء . وقال يعقوب بن شيبة هو ثقة أدرك جماعة من الصحابة . وقال ابن عدي

تبين على حديثه الضعف . روى له البخارى متابعة . قال الوائدى قتله الحوورية  
بقديد سنة ثلاثين ومائة \*

٣١٩ ﴿عبد الله بن عتبة﴾ بن مسعود الهذلى الحجازى ويأتى تمام نسبه  
فى ترجمة عمه عبد الله بن مسعود إن شاء الله تعالى هو والد عبيد الله بن  
عبد الله بن عتبة أحد الفقهاء السبعة كنيته أبو عبد الله ويقال أبو عبيد الله  
وأبو عبد الرحمن مدنى ويقال كوفى أدرك زمن النبى ﷺ وسمع عمر  
ابن الخطاب وعمه عبد الله بن مسعود وسيعة الأسلمية . روى عنه ابنه  
عبيد الله أحد الفقهاء السبعة وعون أحد الزهاد المشهورين وحيد بن عبد الرحمن  
وابن سيرين والسبيعي وغيرهم . قال ابن سعد كان ثقة رفيعا كثير الحديث  
والفتيا فقيها . قال غيره توفى سنة أربع وتسعين : روى له البخارى ومسلم  
قال ابنه حمزة سألت أبى عبد الله بن عتبة أي شيء تذكر من رسول الله  
ﷺ قال اذكر أنه أخذنى وأنا خماسى أو سداسى أجلسنى فى حجره ومسح  
رأسى بيده ودعألى ولزيتى من بعدى بالبركة : قال ابن عبد البر ذكره العتبلى  
فى الصحابة وإنما هو تابعى من كبارهم استعمله عمر بن الخطاب . وذكره  
البخارى فى التابعين هذا كلام ابن عبد البر واستعمال عمر له يدل على أنه  
أدرك من زمن النبى ﷺ سنين والله أعلم \*

٣٢٠ ﴿عبد الله بن عدي﴾ بن الحراء القريشى الزهري الصحابى أبو عمر وقيل  
أبو عمرو وقيل إنه ثقي حليف لبني زهرة معدود فى أهل الحجاز كل ينزل بين  
قديد وعسفان . روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن ومحمد بن جبير : روى له الترمذى  
والنسائى وابن ماجه حديث مكة والله انك خير أرض الله وأحب أرض الله  
إلى الله ولولا أنى أخرجت منك ما خرجت . قال الترمذى حديث حسن صحيح \*

٣٢١ ﴿عبد الله بن عمر بن الخطاب﴾ رضى الله عنهما القريشى العدوى المدنى  
الصحابى الزاهد أمه وام اخته حفصة زينب بنت مظهر بن حبيب الجمحي أسلم

مع أبيه قبل بلوغه وهاجر قبل أبيه وأجمعوا أنه لم يشهد بدرا لصغره وقبل شهد  
أحدا وقبل لم يشهدا. وثبت في الصحيحين عنه أنه قال عرضت على النبي ﷺ  
عام أحد وأنا ابن أربع عشرة سنة فلم يجزني وعرضت عليه يوم الخندق وأنا  
ابن خمس عشرة سنة فأجازني وشهد الخندق وما بعدها من المشاهد مع رسول  
الله ﷺ وشهد غزوة مؤتة واليرموك وفتح مصر وفتح أفريقيا. وثبت في صحيح  
البخاري عن ابن عمر قال أول يوم شهدته يوم الخندق وكان شديدا لاتباع لآثار  
رسول الله ﷺ حتى أنه ينزل منازل ويصلي في كل مكان صلى فيه ويبرك ناقته  
في مبرك ناقته ونقلوا أن النبي ﷺ نزل تحت شجرة فكان ابن عمر يتعاهدها بالماء  
لثلاثين. روى له عن رسول الله ﷺ ألف حديث وستمائة حديث وثلاثون  
حديثا اتفق البخاري ومسلم منها على مائة وسبعين وانفرد البخاري بأحد وثمانين  
ومسلم بأحد وثلاثين. روى عنه أولاده الأربعة سالم وحزرة وعبد الله وبلال وخلاتق  
لا يحصون من كبار التابعين وغيرهم ومناقبه كثيرة مشهورة بل قل نظيره في المتابعة  
لرسول الله ﷺ في كل شيء من الأقوال والأفعال وفي الزهادة في الدنيا ومقاصدها  
والتطلم إلى الرياسة وغيرها. رويناه عن الزهري قال لا يعمل برأى ابن عمر فانه  
أقام بعد رسول الله ﷺ ستين سنة فلم يخف عليه شيء من أمره ولا من أمر  
الصحابة. وعن مالك قال أقام ابن عمر ستين سنة تقدم عليه وفود الناس. وروينا  
عن الامام البخاري في كتابه كتاب رفع اليدين في الصلاة قال قال جابر بن عبد الله  
لم يكن أحد منهم أزم لطريق رسول الله ﷺ ولا أتبع من ابن عمر. وفي  
صحيح البخاري ومسلم عن ابن عمر قال رأيت في المنام كأن في يدي قطعة  
إستبرق وليس مكان أريد من الجنة الا طارت اليه فقصصته على حفصة فقصته  
على النبي ﷺ فقال النبي ﷺ أرى عبد الله رجلا صالحا. وفي رواية في الصحيحين  
أن أخاك رجل صالح أو ابن عبد الله رجل صالح وكان ابن عمر كثير الصدقة فربما تصدق في  
المجلس الواحد بثلاثين الفا قال نافع كان ابن عمر اذا اشتد عجب به بشيء من ماله

تقرب به إلى الله تعالى وكان رقيقه قد عرفوا ذلك منه فرموا لزم أحدهم المسجد  
 فإذا رآه ابن عمر على تلك الحال الحسنه أعتقه فيقول له أصحابه انهم يخذعونك  
 فيقول من خدعنا بالله انخدعنا له قال نافع ولقد رأيتنا ذات عشية وراح ابن عمر  
 على نجيب له قد أخذه بمال فلما أهجبه سيره أناخه بمكان ثم نزل عنه فقال أنزعوا عنه  
 زمامه ورحله وأشعروه وجللوه وأدخلوه في البدن وكان كثير الحج . قال نافع  
 سمعت ابن عمر وهو ساجد في الكعبة يقول قد تعلم يارب ما بمنعني من مزاحمة  
 قريش إلا خوفك . قال وكان إذا قرأ هذه الآية ( ألم بأن للذين آمنوا أن تخشع  
 قلوبهم لذكر الله ) بكى حتى يغلبه البكاء . وقال ابن عمر . البر شيء . هين وجه  
 طلق وكلام لين . ولم يقاتل في الحروب التي جرت بين المسلمين . وروينا أن ابن  
 عمر كاتب عبدا له على خمسة وثلاثين ألف درهم ثم حط عنه منها خمسة آلاف  
 درهم . وكان ابن عمر يسرد الصوم وهو أحد الصحابة الساردين للصوم منهم عمر  
 وابنه وأبو طلحة وحزرة بن عمرو وعائشة . رويانا في صحيح مسلم عن عبد الله  
 مولى أسماء قال أرسلتني أسماء إلى ابن عمر فقالت بلغني أنك تحرم أشياء ثلاثة  
 العلم في الثوب وميثرة الأرجوان وصوم رجب كله فقال ابن عمر أما ما ذكرت  
 من صوم رجب فكيف بمن يصوم إلا بد ( واعلم ) أن ابن عمر أحد الستة الذين هم  
 أكثر الصحابة رواية عن النبي ﷺ وهم ستة أبو هريرة ثم ابن عمر ثم أنس  
 وابن عباس وجابر وعائشة وهو أحد العبادلة الأربعة وقد سبق بيانهم في ترجمة  
 عبد الله بن الزبير . قال البخاري أصح الأسانيد مطلقا مالك عن نافع عن ابن  
 عمر ويسمى هذا الإسناد مسبك الذهب . قال أبو منصور التميمي فعلى هذا أصحابها  
 الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر لا جماع أهل الحديث وغيرهم على أن  
 الشافعي أجل الرواة عن مالك . وفي أصل هذه المسألة خلاف ذكرته واضحا في  
 أول علوم الحديث والمختار أنه لا يجوز في إسناد أنه أصحابها . وروينا في صحيح  
 البخاري ومسلم عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه أن النبي ﷺ قال فيه نعم



الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل . قال سالم فكان عبد الله بعد ذلك لا ينام من الليل إلا قليلا . ومناقب ابن عمر وأحواله كثيرة مشهورة قال ابن قتيبة كان لابن عمر من الأولاد سالم وعبد الله وعاصم وحزمة وبلال وواقد وبنات كانت واحدة منهن عند عمرو بن عثمان وأخرى عند عروة بن الزبير . وكان عبد الله ابن عبد الله وصي أبيه وله عقب بالمدينة وأمه صفية بنت أبي عبيد أخت المختار . توفي ابن عمر بمكة سنة ثلاث وسبعين بعد قتل ابن الزبير بثلاثة أشهر . وقيل بستة أشهر وقال يحيى بن بكير . توفي ابن عمر بمكة بعد الحج ودفن بالمحصب قال وبعض الناس يقول بفتح وفتح بالخاء المعجمة موضع بقرب مكة وقد ذكر صاحب المذهب في أول كتاب السير أن ابن عمر عرض على النبي ﷺ يوم بدر وهو ابن أربع عشرة سنة وهذا غلط صريح وصوابه يوم أحد هكذا ثبت في الصحيحين وغيرهما من كتب الحديث والمغازي والتواريخ والاسماء وكانت بدر في السنة الثانية من الهجرة وأحد في الثالثة \*

٣٢٢ ﴿ عبد الله بن عمر والحضرمي ﴾ مذكور في المذهب في آخر باب السرقه هو حليف بني أمية قال الواقدي ولد على عهد رسول الله ﷺ . روى عن عمر بن الخطاب مذكور فيمن نزل حمص . روى عنه من أهلها عمير بن الأسود ومالك بن يمامر \*

٣٢٣ ﴿ عبد الله بن عمرو بن العاصي ﴾ تكرر هو أبو محمد وقيل أبو عبد الرحمن وقيل أبو نصير بضم النون عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل ابن هاشم بن سعيد بضم السين وفتح العين بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب ابن أوى بن غالب القرشي السهمي الزاهد العابد الصحابي ابن الصحابي رضي الله عنهما كان بينه وبين أبيه في السن اثنتي عشرة سنة وقيل إحدى عشرة سنة وأمه ربيعة بنت منبه بن الحجاج بن عامر بن حذيفة بن سعيد بن سهم أسلمت قالوا وكان النبي ﷺ يقول نعم أهل البيت عبد الله وأبو عبد الله وأم عبد الله (م ٣٦ ج ١ تهذيب الاسماء)

أسلم عبد الله قبل أبيه وكان كثير العلم مجتهداً في العبادة تلاءم القرآن وكان أكثر الناس أخذاً للحديث والعلم عن رسول الله ﷺ ثبت في الصحيح عن أبي هريرة قال ما كان أحد أكثر حديثاً عن رسول الله ﷺ مني إلا عبد الله بن عمرو فإنه كان يكتب ولا أكتب . روى له عن رسول الله ﷺ سبعة حديث . اتفق البخاري ومسلم على سبعة عشر منها وانفرد البخاري بثمانية ومسلم بعشرين . وإنما قلت الرواية عنه مع كثرة ما حمل لأنه سكن مصر وكان الواردون إليها قليلاً بخلاف أبي هريرة فإنه استوطن المدينة وهي مقصد المسلمين من كل جهة . روى عنه سعيد بن المسيب وعروة وأبو سلمة وحيد ابن عبد الرحمن ومسروق وخلاتق من كبار التابعين . ونقلوا عنه قال حفظت عن النبي ﷺ ألف مثل وأنه قال لخير أعماله اليوم أحب إلي من مثليه مع رسول الله ﷺ لأننا كنا مع رسول الله ﷺ تهمننا الآخرة ولا تهمننا الدنيا وأنا اليوم مالت بنا الدنيا . وشهد مع أبيه فتح الشام وكانت معه راية أبيه يوم اليرموك . وتوفي عبد الله سنة ثلاث وستين . وقيل خمس وستين بمصر وقيل سنة سبع وستين بمكة وقيل سنة خمس وخمسين بالطائف . وقيل سنة ثمان وستين . وقيل سنة ثلاث وسبعين وهو ضعيف . وقيل توفي بفلسطين سنة خمس وستين وكان عمره ثنتين وسبعين سنة =

٣٢٤ (عبد الله بن عمرو بن عوف) والد كثير بن عبد الله عن أبيه عن جده المذكور في المذهب في صلاة العيد هو عبد الله بن عمرو بن عوف بن زيد بن ملحعة بكسر الميم وبالحاء المهملة ويقال بضم الميم ويقال مليحة بالتصغير وهو المدني سمع أباه الصحابي روى عنه ابنه كثير وكثير ضعيف =

٣٢٥ (عبد الله بن هلال) وقيل ابن شرحبيل المزني والد علقمة وبكر ابني عبد الله المزني الصحابي وهو أحد البكائيين الذين نزلت فيهم (ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه تولوا وأعينهم تفيض من الدمع) ذكره في المذهب في أول كتاب السير قيل كانوا ستة ولهم أكثر قال محمد بن سعد

نزل البصرة وله بها عقب له أحاديث عن النبي ﷺ روى عنه ابنه علقمة وأبو بريدة \*  
**٣٢٦** (عبد الله بن أبي قتادة) مذكور في المذهب في تحريم الصيد بالأحرار واسم  
 أبي قتادة الحارث بن ربعي الصحابي سيأتي تمام نسبه في ترجمته في نوع السكنى  
 ان شاء الله تعالى. وعبد الله هذا يكنى أبا إبراهيم ويقال أبا يحيى الأنصاري  
 السلمي بفتح السين واللام المدني التابعي سمع أباه، روى عنه اسماعيل بن أبي خالد  
 ويحيى بن أبي كثير وآخرون من التابعين وانفقوا على توثيقه. توفي بالمدينة في  
 خلافة الوليد بن عبد الملك وقد ذكر صاحب المذهب حديثه في جزاء الصيد مرسلا  
 وهو في الصحيحين وغيرهما متصل عنه عن أبيه \*

**٣٢٧** (عبد الله بن كثير) مذكور في المختصر في باب السلف والرهن هو الامام  
 أحد القراء السبعة أبو معبد وقيل أبو محمد وقيل أبو بكر وقيل أبو عباد وقيل  
 أبو الصاب عبد الله بن كثير الكنانى مولاهم الدارى المسكي مولى عمرو بن علقمة  
 الكنانى قال ابن أبي داود وغيره إنما قيل له الدارى لأنه من بني الدار بن هاني  
 ابن حبيب بن ثمرة بن لحم من رهط نعيم الدارى قال أبو بكر بن مجاهد هذا  
 غلط من ابن أبي داود وليس هو من رهط نعيم الدارى وإنما هو من أبناء فارس  
 من الطبقة الثانية من التابعين. قال أبو عمرو والدانى في التيسير هو الدارى والدارى  
 العطار وهذا الذى قاله أبو عمرو هو الصواب. سمع ابن كثير عبد الله بن الزبير  
 ابن العوام ومحمد بن قيس بن مخزومة وأبا المنهال عبد الرحمن بن مطعم المسكي  
 ومجاهدا. روى عنه ابن جريج وابن أبي نعيم وشبل بن أبي عباد. قال محمد بن  
 سعد كان ثقة وله أحاديث سالحة توفي بمكة سنة ثنتين وعشرين ومائة. وقال  
 أبو عمرو والدانى توفي بمكة سنة عشرين ومائة وأخذ القرآن عن مجاهد وقد قدمت  
 في ترجمة الامام محمد بن ادريس الشافعى بيتا يتضمن القراء السبعة وبيتا يتضمن  
 أئمة المذاهب الستة \*

**٣٢٨** (عبد الله بن لميعة) مذكور في المذهب في أول الحج ولهيعة بفتح اللام

وكسر الهاء قال الازهرى فى تهذيب اللغة قال ابن الاعرابى يقال فى فلان لهيعة  
إذا كان فيه قفرة وكسل قال وقال غيره رجل فيه لهيعة ولهاعة أى غفلة وقيل هى  
التوانى فى البيع والشراء حتى يغبن وقال صاحب المحكم اللغى التفهق فى الكلام ولهيعة  
اسم منه قال وقيل هى مشتقة من الهلم مقلوبة منه . وعبد الله بن لهيعة هذا هو الامام  
البارع أبو عبد الرحمن عبد الله بن لهيعة بن عقبة بن فرعان بضم الفاء وإسكان  
الراء وباهين المهمله الحضرمى الاعدولى من أنفسهم ويقال الغافقى المصرى قاضى  
مصر سمع عطاء والأعرج وأبا الزبير وابن المنكدر وعمرو بن دينار ويحيى  
الأنصارى وغيرهم من التابعين روى عنه الاوزاعى والثورى والليث وابن  
المبارك وعمرو بن الحارث والوليد بن مسلم والقعنبي وخلائق من الأئمة . قال  
الثورى عند ابن الهيعة الاصول وعندنا الفروع وقال حبيب بن جهم لا لقي ابن  
لهيعة . وقال عبد الرحمن بن مهدي وددت أنى سمعت من ابن لهيعة خمسمائة حديث  
وأتى غرمت مالا . وقال ابن وهب حدثنى والله الصادق والبارع عبد الله بن لهيعة  
وقال روح بن صلاح لقي ابن لهيعة اثنين وسبعين تابعيا . وقال ابن معين ابن  
لهيعة ضعيف الحديث . وقال عمرو بن على القلاص احترقت كتب ابن لهيعة  
ومن كتب عنه قبل ذلك كابن المبارك والمقرئ أصح من كتب بعد ذلك . وقال  
ابن معين هو ضعيف قبل الاحتراق وبعده وضعفه الليث بن سعد ويحيى بن  
سعيد والبخارى والنسائى وابن سعد وآخرون . قال البيهقى اجمع اصحاب الحديث  
على ضعف ابن لهيعة وترك الاحتجاج بما ينفرد به . وقال محمد بن سعد كان ضعيفا  
وعنده حديث كثير ومن سمع منه فى أول أمره أحسن حالا ممن سمع منه آخره .  
قال يحيى بن بكير احترق منزل ابن لهيعة وكتبه سنة سبعين ومائة . قال الخطيب  
حدث عن ابن لهيعة الثورى ومحمد بن ربح وبين وفاتيها احدى ومائون سنة  
وعمره بن الحارث وان ربح وبين وفاتيها أربع وتسعون سنة . توفى ابن لهيعة  
بمصر سنة أربع وسبعين ومائة وكان مولده سنة سبع وتسعين رحمه الله .

٣٢٩ (عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي) مولاهم المروزي أبو عبد الرحمن الامام المجمع على إمامته وجلالته في كل شيء الذي تستنزل الرحمة بذكره وترتجى المغفرة بحبه وهو من تابعي التابعين سمى هشام بن عروة ويحيى الأنصاري وسليمان التيمي وحديد الطويل واسماعيل بن أبي خالد وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر والاعشى وابن عون وموسى بن عقبة وجماعات غيرهم من التابعين وخلائق غيرهم من اتباع التابعين منهم السفينان ومالك وشعبة والحدادان ومسرور وآخرون لا ينحصرون، روى عنه الثوري وجمفر بن سليمان وداود الطمار وأبو الاحوص والفضيل بن عياض وأبو اسحق الفزاري وأبو داود الطيالسي ومحمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة ويحيى القطان وابن مهدي وابن وهب وعبد الرزاق وخلائق غيرهم وكان أبوه تركيا مملوكا لرجل من همدان وامه خوار زمية قال أبو اسامة ما رأيت أطلق للعالم من ابن المبارك الشمامات ومصر واليمن والحجاز. روي عن الحسن بن عيسى قال اجتمع جماعات من أصحاب بن المبارك فقالوا تعالوا نعد خصال ابن المبارك من ابواب الخير فقالوا جمع العلم والفقه والأدب والنحو واللغة والزهد والشعر والفصاحة والورع والانصاف وقيام الليل والعبادة والشدة في رأيه وقلة الكلام فيما لا يعنيه وقلة الخلاف على أصحابه وكان كثيرا ما يشتمل بهذين البيتين

واذا صاحبت فاصحب صاحباً ذا حياء وعفاف وكرم

قائلاً للشيء لا إن قلت لا وإذا قلت نعم قال نعم

وقال العباس بن مصعب جمع ابن المبارك الحديث والفقه والعربية وأيام الناس والشجاعة والسخاء والتجارة والمحبة عند الفرق. وقال سفيان بن عيينة حين توفي ابن المبارك رحمه الله لقد كان فقيها عابدا عالما زاهدا سخيا شجاعا. وقال عمار بن الحسن يمدحه بيئتين

إذا سار عبد الله من مرويلة فقد سار منها نورها وجالها

إذا ذكر الاحبار من كل بلدة . فهم أنجم فيها وانت هلالها

وقال المعتمر بن سليمان ما رأيت مثل ابن المبارك يصيب عنده شيء الذي لا يصاب عند أحد. وقال عبد الرحمن بن مهدي حدثني ابن المبارك وكان نسيج وحده قال وهو أفضل من الثوري فقيل له إن الناس يخالفونك فقال إن الناس لم يجربوا ما رأيت مثل ابن المبارك وقال أيضاً الأئمة أربعة الثوري ومالك وحماد ابن زيد وابن المبارك . وقال الأوزاعي لأبي عثمان السكلابي لو رأيت ابن المبارك لقرت عينك . وقال أبو اسحق الفزاري ابن المبارك امام المسلمين . وقال أبو أسامة ابن المبارك في أصحاب الحديث كأثير المؤمنين في الناس . وقال أحمد بن حنبل لم يكن في زمن ابن المبارك أطلب للعلم منه رجل إلي اليمن ومصر والشام والبصرة والكوفة وكان من رواة العلم وأهل ذلك كتب عن الصغار والكبار وجمع أمرا عظيما كان صاحب حديث حافظا . وقال عبد الرحمن بن أبي جميل قلنا لابن المبارك يا عالم المشرق حدثنا فسمعنا سفيان فقال ويحكم عالم المشرق والمغرب وما بينهما . وقال شعيب بن حرب كنا نأتي ابن المبارك نحفظ عنه فما نستطيع أن يتعلق عليه شيء . وروينا عن عثرب بن القاسم قال لما قدم ابن المبارك وهارون الرشيد بالرقعة اشرفت أم ولد له من قصر فرأت القبرة قد ارتفعت والنعال قد تقطعت وأنجفل الناس فقالت من هذا قالوا عالم من خراسان يقال له ابن المبارك فقالت هذا والله الملك لا ملك هارون الذي لا يجمع الناس إلا بالسوط والخشب . وقال أسود بن سالم كان ابن المبارك اماما يقتدى به وهو من أثبت الناس في السنة . وقال محمد بن سعد طلب ابن المبارك العلم وروى رواية كثيرة وصنف كتباً كثيرة في أبواب العلم وصنوفه وقال الشعر في الزهد والحث على الجهاد وسمع علما كثيرا وكان ثقة مأموما حجة كثير الحديث . توفي بهيت منصرفا من الغزو سنة إحدى وثمانين ومائة وهو ابن ثلاث وستين سنة . قال البخاري توفي في رمضان من السنة المذكورة . قلت هيت مدينة معروفة على

الفرات فوق الأنبار . قال الخطيب حدث عن ابن المبارك معمر والحسين بن داود وبين وفاتيهما مائة واثنان وثلاثون سنة . وقبل مائة وثلاثون سنة \*

٣٣٠ (عبد الله بن محمد بن عقيل) بن أبي طالب أبو محمد الهاشمي المدني التابعي تسكر في المختصر سمع ابن عمر وجابرا وأنسا والربيع بنت معوذرضي الله عنهم وسمع جماعات من كبار التابعين منهم سعيد بن المسيب ومحمد بن الحنفية وعلى بن الحسين وأبو سلمة وعطاء بن يسار وآخرون . روى عنه شريك ومحمد بن عجلان والسفيانان وخلائق من الأئمة وغيرهم . قال الحاكم كان أحمد بن حنبل وإسحاق يحنجان بحديثه وليس بالمتين عندهم وقال محمد بن سعد كان كثير العلم وكان منكر الحديث لا يحتج بحديثه وضعفه ابن عيينة وابن معين وأبو حاتم وأبو زرعة . وقال الترمذي في مواضع من جامعه كان أحمد بن حنبل وإسحاق والحميدي يحنجون بحديثه وقال البخاري هو مقارب الحديث . توفي سنة خمس وأربعين ومائة \*

٣٣١ (عبد الله بن محمد) بن علي بن أبي طالب أبو هاشم القرشي الهاشمي المدني المذكور في المختصر في نكاح المتعة سمع أباه محمد بن الحنفية روى عنه سالم بن أبي الجعد وعمر بن دينار والزهرى وغيرهم . قال ابن سعد كان ثقة صاحب علم ورواية قليل الحديث وأتفقوا على توثيقه . روى له البخاري ومسلم توفي بالحجيمة من أرض البلقاء بالشام راجعا من دمشق إلى المدينة سنة تسع وتسعين . وقيل سنة ثمان وتسعين رحمه الله \*

٣٣٢ (عبد الله بن محيريز) بن جنادة بن وهب بن لوذان بن سعد بن جهم ابن عمرو بن هيصم بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي الجمحي المكي التابعي أبو محيريزه نزل الشام وسكن بيت المقدس سمع عبادة بن الصامت وأبا سعيد الخدري ومعاوية بن أبي سفيان وفضالة بن عبيد وأبا محذورة وعبد الله بن السعدي وأوس بن أوس وغيرهم من الصحابة . روى عنه أبو قلابة ومحمد بن يحيى بن حبان

والزهري وآخرون من التابعين وأجمعوا على توثيقه وإمامته وجلالته وفضله. قال  
الاوزاعي من كان مقتدياً فليقتد بمثل ابن محبريز فإن الله تعالى لم يكن ليضل أمة  
فيها مثل ابن محبريز وقال رجاء بن حيوة والله إن كنت أعد بقاء ابن محبريز أماناً  
لأهل الأرض. وروى له البخاري. ومسلم قال البخاري عن ضمرة توفي ابن محبريز  
في خلافة الوليد بن عبد الملك وقبل توفي في خلافة عمر بن عبد العزيز رضي الله عنهم \*

٣٣٣ (عبد الله بن مسعود) الصحابي رضي الله عنه متكبر. هو أبو عبد الرحمن

عبد الله بن مسعود بن غافل بالعين المعجمة والغاء ابن حبيب بن سمح بن فار  
بالفاء وتخفيف الراء بن مخزوم بن صاهلة بالصاد المهملة والهاء بن كاهل بن الحارث  
ابن نعيم بن سعد بن هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار الهذلي حليف  
بني زهرة السكوفي وأمه أم عبد بنت عبدود بن سواء من هذيل أيضاً سلمت  
وهاجرت فهو صحابي أسلم عبد الله قديماً حين أسلم سعيد بن زيد قبل عمر  
ابن الخطاب بزمان جاء عنه قال لقد رأيتني سادس ستة ما على الأرض مسلم غيرنا  
رواه الطبراني بإسناده. وهاجر إلى الحبشة ثم إلى المدينة وشهد مع رسول الله  
ﷺ بدرًا وأحدًا والخندق وبيعة الرضوان وسائر المشاهد وشهد اليرموك وهو  
الذي أجهز على أبي جهل يوم بدر وشهد له رسول الله ﷺ بالجنة وهو صاحب نعل  
رسول الله ﷺ كان يلبسه أياها إذا قام فإذا خلعها وجلس جعلها ابن مسعود في ذراعه  
وكان كثير الولوج على رسول الله ﷺ والخدمة له. وثبت في صحيح مسلم عنه  
قال قال لي رسول الله ﷺ أذنك على أن ترفع الحجاب وتسمع سوادى حتى  
أنهاك والسواد بكسر السين السرار وكان يعرف بصاحب السواد والسواك والنعل.  
روى له عن رسول الله ﷺ ثمانمائة وثمانية وأربعون حديثاً اتفق البخاري ومسلم  
منها على أربعة وستين وانفرد البخاري بأحد وعشرين ومسلم بخمسة وثلاثين  
روى عنه ابن عمر وابن عباس وابن الزبير وأبو موسى الأشعري وأنس وجابر  
وأبو سعيد وعمران بن الحصين وعمرو بن حريث وأبو هريرة وغيرهم من الصحابة



وخلائق لايحصون من كبار التابعين نزل الكوفة في آخر أمره وتوفي بها سنة  
ثنتين وثلاثين وقيل سنة ثلاث وثلاثين وقيل عاد الى المدينة وانفقوا على أنه  
توفي وهو ابن بضع وستين سنة والذين قالوا توفي بالمدينة قالوا دفن بالقيع قبل  
وصلي عليه عمان وقيل الزبير وقيل عمار بن ياسر وكان من كبار الصحابة وساداتهم  
وفقهاهم ومقدمهم في القرآن والفقه والفتوى وأصحاب الخلق وأصحاب الانباع  
في العلم ثبت في صحيح البخاري ومسلم عن أبي موسى قال قدمت أنا وأخي من  
اليمن فكشنا حيناً لاني ابن مسعود وأمه الامن أهل بيت رسول الله ﷺ للمزى  
من كثرة دخوله ودخول أمه على رسول الله ﷺ ولزومه له وفي صحيح البخاري  
عن عبد الرحمن بن زيد قال قلنا لحذيفة أخبرنا برجل قريب السميت والدل والهدى  
من رسول الله ﷺ نأخذ عنه فقال ما نعلم أحداً أقرب سمياً ودلاً وهدياً برسول  
الله من ابن أم عبد ولقد علم المحفوظون من أصحاب محمد ﷺ ان ابن أم عبد  
أقربهم الى الله وسيلته وفي الصحيحين عن ابن مسعود قال علمني رسول الله ﷺ  
الشهادتين كفى بين كفيه كما يعلمني السورة من القرآن وفي الصحيحين عنه قال بينما  
نحن مع رسول الله ﷺ عني اذ انفلق القمر فلقين فلقاً وراء الجبل وفلقاً دونه  
فقال لنا رسول الله ﷺ اشهدوا وفي الصحيحين عنه قال لي رسول الله ﷺ  
اقرأ على القرآن فقرأت يا رسول الله اقرأ عليك وعليك أنزل قال إني أحب ان اسمعه  
من غيري فقرأت عليه سورة النساء حتى جئت الى هذه الآية (فكيف إذا جئنا من كل  
أمة بشييد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا) قال حسبك الآن فالتفت اليه فاذا عيناه تفرقتان  
وفي الصحيحين عن مسروق قال ذكر عند عبد الله بن عمرو يعني ابن العاص عبد الله  
ابن مسعود فقال لا أزال أحبه سمعت رسول الله ﷺ يقول خذوا القرآن  
من أربعة من عبد الله وسالم مولى أبي حذيفة ومعاذ وأبي بن كعب وفي رواية  
تقديم أبي على معاذ رضي الله عنهم وفي صحيح مسلم عن ابن مسعود قال والذي  
لا اله غيره ما من كتاب الله سورة الا أنا أعلم حيث نزلت وما من آية الا أنا أعلم فيما نزلت  
(م ٣٧ — ج ١ تهذيب الاسماء)

ولو أعلم أحداً هو أعلم بكتاب الله منى تبلغه الأبل لرأيت إليه. وفي غير الصحيحين عن حذيفة قال قال رسول الله ﷺ «تمسكوا بعهد ابن أم عبد» وبهته عمرو ابن الخطاب رضي الله عنه إلى الكوفة وكتب إليهم بعث إليكم عماراً أميراً وعبد الله بن مسعود معلماً ووزيراً وهما من النجباء من أصحاب رسول الله ﷺ ومن أهل بدر فاقتدوا بهما وقد آرتكم بعهد الله على نفسي. وقال فيه عمر كنيف ملي. علما وكان إذا هدأت العيون قام فيسمع له دوى كدوى التحل حتى يصبح. وقال أبو الدرداء حين توفي ابن مسعود مارك بعده مثله. وقال أبو طيبة مرض ابن مسعود فعاده عثمان فقال ما تشكي فقال ذنوبي قال فما تشتهي قال رحمة ربي قال ألا أمر لك بطبيب قال الطبيب أمرضني قال ألا آمر لك بعطاء قال لا حاجة لي فيه قال يكون لبناتك قال اتخذي على بناتي الفقرا نى أمرتهن ان يقرأن في كل ليلة سورة الواقعة إني سمعت رسول الله ﷺ يقول «من قرأ سورة الواقعة كل ليلة لم تصبه فاقة أبداً» وكان لابن مسعود ثلاثة بنين عبد الرحمن وبه كان يكنى وعتبة وأبو عبيدة واسم أبي عبيدة عامر وقيل اسمه كنيته وانفقوا على أن أبا عبيدة لم يسمع أباه وروايانه عنه كثيرة وكلها منقطعة وأما عبد الرحمن فقال علي بن المديني والأكثر سمع أباه وقال أحمد بن حنبل توفي ابن مسعود ولابنه عبد الرحمن ست سنين. وقال يحيى بن معين لم يسمع أباه والله أعلم \*

٣٣٤ (عبد الله بن مفضل) بضم الميم وفتح الغين المعجمة والفاء المشددة الصحابي رضي الله عنه تكرر في المذهب هو أبو سعيد وقيل أبو عبد الرحمن وأبو زياد عبد الله بن مفضل بن عبد غنم وقيل ابن عبد نهم بن عفيف بن اسحم بن ربيعة ابن عدا وقيل عدى بن ثعلبة بن ذؤيب وقيل ذؤيب بن سعد بن عدا بن عثمان ابن عمرو بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر بن مزار المزني اللدني البصري ومزينة امرأة عثمان بن عمرو نسبوا إليها وهي مزينة بنت ثلب بن وبرة فولد عثمان يقال لهم مزنيون وكان عبد الله من أهل بيعة الرضوان وقال اني لمن رفع

أغصان الشجرة عن رسول الله ﷺ سكن المدينة ثم تحول إلى البصرة وابتقى بها دارا قرب الجامع وكان أحد البكائين الذين نزل فيهم قوله تعالى ( ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه تولوا وأعينهم تفيض من الدمع حزنا لا يجدوا ما ينفقون ) وكان أحد العشرة الذين بعثهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى البصرة يفقهون الناس وهو أول من دخل مدينة نستر حنين فتحها المسلمون . روى له عن رسول الله ﷺ ثلاثة وأربعون حديثا اتفق البخاري ومسلم منها على أربعة وانفرد البخاري بحديث ومسلم بآخر . روى عنه جماعات من التابعين منهم الحسن البصري وأبو العالية ومطرف ويزيد بن عبد الله وآخرون وتوفي بالبصرة سنة ستين وقليل سنة تسع وخسين وصلى عليه أبو برزة الأسلمي لوصيته بذلك . روى له في المذهب في باب الاستطابة لا يقولن أحدكم في مستحمه وهو حديث حسن . وفي مواقيت الصلاة في النهي عن تسمية المغرب عشاء . رواه البخاري . وفي طهارة البدن النهي عن الصلاة في أعطان الابل وهو صحيح أيضا . وفي أحياء الموات حديثا ضعيفا وفي كتاب السير حديث دلي جراب شحم يوم خيبر رواه البخاري ومسلم \*

٣٣٥ ﴿ عبد الله بن نافع ﴾ مذكور في المختصر في أول صدقة النخل والعنب هو أبو محمد عبد الله بن نافع الصائغ المدني القريشي الخزرجي مولا لهم سمع مالكا وابن أبي ذؤيب وداود بن قيس وهشام بن عروة وغيرهم . روى عنه عبد الرحمن بن محمد بن دحيم ومحمد بن يحيى الذهلي وغيرهم . قال أحمد بن حنبل لم يكن صاحب حديث وكان صاحب رأى مالك كان يفتى أهل المدينة ولم يكن في الحديث بذلك . وقال البخاري يعرف حفظه . وينكر وقال يحيى بن معين هو ثقة . وقال ابن عدى . روى عن مالك غرائب وهو مستقيم الحديث . وقال ابن سعد كان قد لزم مالك بن أنس لزوما شديدا وكان لا يقدم عليه أحدا توفي

بالمدينة في شهر رمضان سنة ست ومائتين •

٣٣٦ ﴿ عبد الله بن النواحة الكافر ﴾ مذكور في المذهب في باب الضمان وفي السير في مسألة لا يقتل رسول الكفار. والنواحة المسكونة من النوح وقد ذكر في المذهب في الضمان والسير أن ابن مسعود قتل عبد الله بن النواحة على كفره وردته واستتابه قبل قتله فأبى فقتله كافراً •

﴿ باب عبد الحق وعبد الحميد وعبد خير وعبد الدائم ﴾

٣٣٧ ﴿ عبد الحق صاحب كتاب الأحكام ﴾ مذكور في الروضة في آخر كتاب الكفارات هو الامام الخافظ الفقيه الخطيب أبو محمد عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسين بن سعيد بن ابراهيم الازدى الاشيلي (١)

(١) وجد في بعض النسخ التي بأيدينا بعد قوله الاشيلي ونبه عليه في هامشها انه لم يوجد بخط المؤلف في ترجمة عبد الحق الا قوله ابو محمد عبد الحق حسب والترجمة الى آخرها لعلها من خط رجل فاضل ليم الترجمة . وأما للفائدة نقلتها بنصها . قال . وله تصانيف كثيرة غير ما ذكر في الحديث والغريب والعلل والانساب والنظم الحسن في الزهد وغيره منها كتابه الاوسط في الاحكام المتقى من حديث النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وهو الملقب ايضا باحكام الحديث الكبرى مجلدات ومختصره الاحكام الصغرى في الصحيح والكتاب الجامع الكبير في نحو عشرين مجلدا جمع فيه ما وقع اليه من حديث النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم الا الواهي المتروك وكتاب جمع فيه ما وقع اليه من الاحاديث المعتلة وبين عللها في نحو ست مجلدات وكتاب المستصفي من حديث المصطفى صلى الله تعالى عليه وسلم . وكتاب التهجد وقيام الليل . وكتاب التوبة وكتاب العاقبة وذكر الموت وكتاب تلقين الوليد وكتاب في الرقائق ادخلها في تأليفه وكتاب اختصر فيه كتاب اقتباس الانوار في معرفة انساب الصحابة ورواة الآثار تأليف محمد الرشتاكي وكتاب شرح فيه ما ورد في القرآن والحديث من غريب اللغة ضاهي به كتاب غريب القرآن والحديث لأبي عبيدة الهروي وهو كتاب كبير اه والله اعلم

مولده في شهر ربيع الأول سنة عشر وخمسمائة . وتوفي ببجاية في أواخر ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة .

٣٣٨ (عبد الحميد بن سلمة) مذكور في المذهب في أول الحضارة وصوابه عبد الحميد بن يزيد بن سلمة وهذا الذي في المذهب نسبه إلي جده وقد سبق بيانه في ترجمة سلمة وهو أنصاري .

٣٣٩ (عبد خير بن يزيد الهمداني) باسكان الميم الكوفي أبو عمارة التابعي أدرك زمن النبي ﷺ ولم يره قال عبد خير أتى على مائة وعشرون سنة وكنا ببلاد اليمن فجاءنا كتاب رسول الله ﷺ يدعو الناس إلى خير فاجتمعوا في دير واسع فاسلموا وأسلمنا وكان عبد خير من كبار أصحاب علي رضي الله عنه واتفقوا على توثيقه سكن الكوفة .

٣٤٠ (عبد الدائم بن دينار) مذكور في المذهب في وسط باب المسابقة (١)

## باب عبد الرحمن

٣٤١ (عبد الرحمن بن أبزي) الصحابي رضي الله عنه وأبزي بفتح الهمزة وإسكان الواحدة وفتح الزاي وهو خزاعي مولى نافع بن عبد الحارث سكن الكوفة واستعمله علي رضي الله عنه على خراسان وأكثر رواياته عن عمر وأبي بن كعب رضي الله عنهما . قال عمر بن الخطاب عبد الرحمن بن أبزي مما رفعه الله بالقرآن . روى له عن رسول الله ﷺ اثنا عشر حديثا . روى عنه ابنه سعيد وعبد الله وغيرهما . ثبت في صحيح مسلم عن عامر بن واثلة أن نافع بن عبد الحارث لقي عمر بهصفان وكان عمر يستعمله بمكة فقال من استعملت على أهل الوادي قال ابن أبزي قال ومن ابن أبزي قال مولى من موالينا قال فاستخلفت عليهم مولى قال انه قاري . لكتاب الله تعالى وانه عالم بالقرآن قال قال عمر أما أن نبيكم ﷺ

(١) هنا بياض في بعض النسخ قدر سطر واحد ولم ينبه عليه اهـ

قد قال « ان الله يرفع بهذا الكتاب أقواما ويضع به آخرين » \*

٣٤٢ (عبد الرحمن بن أزهر) الصحابي رضي الله عنه مذكور في المختصر في أول باب حد شارب الخمر هو أبو جبير عبد الرحمن بن أزهر بن عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة بن كلاب القريشي الزهري هو ابن أخي عبد الرحمن بن عوف هذا هو الصحيح. قال ابن عبد البر وقد غلط من جملة ابن عمه. وقال ابن منده أزهر بن عبد عوف وهو ابن عم عبد الرحمن بن عوف. قال ابن حزم في الجهرة عبد الرحمن بن أزهر بن عبد عوف فيكون ابن عم عبد الرحمن ابن عوف بن عبد عوف. شهد مع النبي ﷺ حيننا روى حديث شارب الخمر وغيره. روى عنه أبو سلمة ومحمد بن إبراهيم وكريب وغيرهم. توفي قبل الحرة وكانت الحرة بالمدينة سنة ثلاث وستين \*

٣٤٣ (عبد الرحمن بن بشر) مذكور في المختصر في باب بيع ثمر الحائط هو أبو محمد عبد الرحمن بن بشر بن الحكم بن حبيب بن مهران العبدى النيسابورى سمع ابن عيينة ويعجبى القطان وآخرين. روى عنه البخارى ومسلم وأبو داود وأبو حاتم وخلائق من الأئمة واتفقوا على توثيقه. قال الحاكم أبو عبد الله هو العالم ابن العالم ابن العالم توفي سنة ستين ومائتين وقيل سنة ثنتين وستين \*

٣٤٤ (عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق) رضي الله عنهما مذكور في المختصر والمهذب هو أبو عبد الله وقيل أبو عثمان. وقيل أبو محمد عبد الرحمن بن أبي بكر عبد الله بن عثمان رضي الله عنهما القريشى التميمى المسمى المسمى المدني الصحابي ابن الصحابي ابن الصحابي. أمه أم رومان بضم الراء على المشهور. وحكي ابن عبد البر فتحها وضمها. سكن عبد الرحمن المدينة وتوفي بمكة قال العلماء ولا نعلم أربعة ذكور مسلمين متوالدين بعضهم من بعض أدر كوا النبي ﷺ وصحبوه إلا أبو قحافة وابنه أبو بكر وابنه عبد الرحمن وابنه محمد بن عبد الرحمن أبو عتيق. وكان عبد الرحمن

أخا عائشة لأبويها وشهد بدرا واحدا مع الكفار وأسلم في هدنة الحديبية وحسن إسلامه وكان اسمه عبد الكعبة فسماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن وقيل كان اسمه عبد العزى وكان شجاعا حسن الرمي وشهد اليمامة مع خالد فقتل سبعة من كبار الكفار وهو قاتل محكم اليمامة بن الطفيل رماه بسهم في نحره فقتله وكان محكم في ثلثة في الحصن فلما قتله دخل المسلمون. قال الزبير بن بكار كان عبد الرحمن أسن ولد أبي بكر. روى له عن رسول الله ﷺ ثمانية أحاديث اتفق البخارى ومسلم على ثلاثة منها. روى عنه أبو عثمان النهدي وشريح القاضي وعمرو بن أوس وابن أخيه القاسم بن محمد وابن أبي مليكة وميدون بن مهران وبنت حفصة بنت عبد الرحمن وغيرهم. توفى بالحلب سنة ثمان مائة وثمانين وقل نحو عشرة أميال ثم حمل على رقاب الرجال الى مكة سنة ثلاث وخمسين وقل خمس وخمسين وقل ست والصحيح الأول وكانت وفاته فجأة ولما أبى البيهة ليزيد بن معاوية بعثوا اليه مائة ألف درهم ليستغفوه فردها وقال لا أبيع ديني بدنياي رضى الله عنه \*

٣٤٥ (عبد الرحمن) بن أبي بكر مذكور في المختصر في مسح الحف هو أبو عمرو عبد الرحمن بن أبي بكر نفيح بن الحارث الثقفي البصري التابعى وهو أول مولود ولد في الاسلام بالبصرة سمى أباه وعلى بن أبي طالب وابن عمرو بن العاصى. روى عنه ابن سيرين وعبد الملك بن عمير وعلى بن زيد وقتادة وخالد الحذاء وخلائق غيرهم واتفقوا على توثيقه روى له البخارى ومسلم \*

٣٤٦ (عبد الرحمن بن الزبير) مذكور في المذهب في أواخر الرجعة في وطء المحلل والزبير بفتح الزاى وكسر الباء بلا خلاف وهو الزبير بن باطا اليهودى وقد سبق بيانه في ترجمته هذا هو المشهور أن عبد الرحمن الذى تزوج امرأه رقاعة القرظى هو عبد الرحمن ابن الزبير بن باطا اليهودى وكذا ذكره ابن عبد البر وغيره. وقال ابن منده وأبو نعيم هو عبد الرحمن بن الزبير بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس \*

٣٤٧ (عبد الرحمن بن زمعة) بن قيس بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر ابن مالك بن حسل بن عامر بن أؤى بن غالب القرشي العامري وهو ابن وليدة زمعة الذي اختصم فيه سعد بن أبي وقاص وعبد بن زمعة يوم الفتح فقتل رسول الله ﷺ فيه أن الولد للفراش وللماهر الحجر. واجمع النسابة مصعب والزبير والعدوى وغيرهم على ما ذكرناه قالوا وأمه يمانية كانت لأبيه وهو أخو سودة بنت زمعة زوج النبي ﷺ. ولد عبد الرحمن بالمدينة هذا كله نقل ابن عبد البر. وذكر ابن منده وأبو نعيم الاصبهاني في نسبه كلاما باطلا ظاهر البطلان والله أعلم.

٣٤٨ (عبد الرحمن) بن زيد بن الخطاب القرشي العدوي ابن أخي عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو صحابي حنكة رسول الله ﷺ ومسح رأسه ودعا له بالبركة فما روى مع قوم قط الا فاقهم طولا وكان من أطول الرجال وأعمهم. توفي النبي ﷺ وله ست سنين وكان شبها بأبيه زيد وزوجه عمه عمر بنته فاطمة فولدت له عبد الله \*

٣٤٩ (عبد الرحمن) بن أبي سعيد الخدري المذكور في المذهب في العقبة هو أبو حفص وقيل أبو محمد وقيل أبو جعفر عبد الرحمن بن سعد بن مالك بن سنان الانصاري الخزرجي الخدري المدني وسيأتي تمام نسبه في ترجمة ابيه إن شاء الله تعالى وهو تابعي. روى عن أبيه وأبي حميد. روى عنه عطاء بن يسار وزيد بن أسلم وعمرو بن سليم وابنه سعيد بن عبد الرحمن وسهيل وشريك وهو ثقة توفي سنة ثلثي عشرة ومائة \*

٣٥٠ (عبد الرحمن بن سمرة) الصحابي المذكور في كفارة اليمين من المذهب. وغيره هو أبو سعيد عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي هكذا نسبه ابن الكلبي وأبو عبيد وابن معين والبخاري وابن أبي حاتم وأبو أحمد العسكري وآخرون وزاد مصعب والزبير بن بكار في نسبه فقالا حبيب بن ربيعة بن عبد شمس فزاد ربيعة. قال الحافظ أبو القاسم ابن عساكر



الدمشقي الصحيح الأول وهو قريشي عبشمي المكي ثم البصري أسلم يوم الفتح وصحب النبي ﷺ كان اسمه عبد الكعبة وقيل عبد كلال فسماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن. سكن البصرة وغزا خراسان في زمن عثمان وفتح سجستان وكابل وفتح سجستان سنة ثلاث وثلاثين. روى له عن رسول الله ﷺ أربعة عشر حديثا اتفقا على حديث واحد وانفرد مسلم بحديثين. روى عنه ابن عباس وابن المسيب والحسن البصري وابن سيرين وآخرون. توفي سنة خمسين وقيل سنة احدى وخمسين بالبصرة. وقيل توفي بمرور وأنه أول من دفن بمرور من أصحاب رسول الله ﷺ والصحيح الأول وكان متواضعا فاذا وقع المطر ايس برسا وأخذ المسحاة وكنس الطريق ٣٥١ (عبد الرحمن بن سهل) أخو عبد الله المقتول بخيبر وفيه شرعت القسامة المذكور في المختصر والمهذب في القسامة وقد سبق تمام نسبه في ترجمة أخيه عبد الله ابن سهل وهما صحابيان أنصاريان شهد عبد الرحمن أحدا والخندق وما بعدهما من المشاهد مع رسول الله ﷺ واختلاف في شهوده بدرًا. قال ابن عبد البر شهدها واستعمله عمر بن الخطاب على البصرة بعد موت عتبة بن غزوان \*

٣٥٢ (عبد الرحمن بن عبيد الله) بن عثمان القريشي الزهري الصحابي أخو طلحة ابن عبيد الله قتل هو وأخوه طلحة يوم الجمل في جمادى الأولى سنة ست وثلاثين. \* ٣٥٣ (عبد الرحمن بن عتاب) بن أسيد مذكور في المهذب في الصلاة على عضو الميت هو عبد الرحمن بن عتاب بن أسيد بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس القريشي الأموي ذكره أبو موسى الاصبهاني في الصحابة وأمه جويرية بنت أبي جبل التي كان على رضى الله عنه خطبها وكان عبد الرحمن مع عائشة في وقعة الجمل فقتل هنالك. قال ابن قتيبة في المعارف كان يقال لعبد الرحمن يعسوب قريش شبهوه يعسوب النحل وهو أميرها واتفقوا على أن يدها احتملها طائر من وقعة الجمل فالتقاها بالحجاز فمرفوها بخاتمه فصلوا عليها ودفنوها قال ابن قتيبة حملتها عقاب فالتقتا في ذلك اليوم بالجماعة. وقال أبو موسى وغيره القاهها بالمدينة وقال في المهذب (م ٣٨ ج ١ تهذيب الاسماء)

القاه بمسكة والله أعلم •

٣٥٤ (عبد الرحمن بن عثمان) بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة التيمي الصحابي وهو ابن أخي طلحة بن عبيد الله أحد العشرة وهو والد معاذ بن عبد الرحمن التيمي أسلم عبد الرحمن يوم الحديبية وقبل يوم الفتح روى عن النبي ﷺ أحاديث روى له مسلم حديثا في النهي عن لقطة الحاج. روى عنه ابنه معاذ وعثمان وابن المسيب وأبو سلمة وغيرهم. سكن المدينة وشهد اليرموك مع أبي عبيدة بن الجراح وكان من أصحاب ابن الزبير وقتل معه حين حصره الحجاج قتلوا ودفنه في المسجد الحرام وأخفى قبره خوفا عليه من انتهاك أصحاب الحجاج •

٣٥٥ (عبد الرحمن بن عمرو) بن محمد بضم المشاة من تحت وكسر الميم الاوزاعي الامام المشهور تكرر ذكره في المختصر والمهذب في باب الحيض وغيره كنيته أبو عمرو الشامي الدمشقي كان امام أهل الشام في عصره بلامدافعة ولا مخالفة كان أهل الشام والمغرب على مذهبه قبل انتقالهم الي مذهب مالك رحمه (١) الله. كان يسكن دمشق خارج باب الفراديس ثم تحول إلى بيروت فسكنها مرابطا إلى أن مات بها وهو من تابعي التابعين. سمع جماعات من التابعين كطاء بن أبي رباح وقتادة ونافع مولى ابن عمر والزهرى ومحمد بن المنكدر وغيرهم. وروى عنه جماعة من التابعين وشيوخه كقتادة والزهرى ويحيى بن أبي كثير وجماعات من أقرانهم وكبار العلماء كسفيان ومالك وشعبة وابن المبارك وخلائق لا يحصون واختلفوا في الأوزاع التي نسب اليها قبيل بطن من حمير وقيل من همدان باسكان الميم وقيل ان الأوزاع قرية كانت عند باب الفراديس من دمشق وقيل هي نسبة الى أوزاع القبائل أى فرقها وبقايا مجتمعة من قبائل شتى. رويناه عن الامام الحافظ الحاكم أبي احمد محمد بن محمد بن اسحق وهو شيخ الحاكم أبي عبد الله بن البيع النيسابورى قال هو منسوب الى الأوزاع من حمير قال وقيل الأوزاع قرية بدمشق خارج باب

(١) وجد بهامش بعض النسخ ما نصه. قال الحافظ عماد الدين بن كثير في أوخر مختصره لكتاب ابن الصلاح في علوم الحديث كان أهل الشام على مذهبه نحو من مائتي سنة اهـ.

الفراديس قال وعرضت هذا القول على أحمد بن عمير يعني ابن جوصا بفتح الجيم واسكان الواو وبالصاد المهملة قال كان علامة بمحدث الشام وانساب أهلها فلم يرضه وقال انما قيل الاوزاعي لانه من اوزاع القبائل. وبلغنا عن الهيثم بن خارجة قال سمعت أصحابنا يقولون ليس هو من الاوزاع انما كان ينزل قرية الاوزاع. وقال الامام أبو سليمان محمد بن عبد الله الربيعي بفتح الراء والموحدة قال ضمرة الاوزاعي حميري والاوزاع من قبائل شتى. قال الربيعي وذكره ابن أبي خيثمة في تاريخه فقال بطن من همدان ولم ينسب هذا القول الى أحد قال الربيعي فليس هو بصحيح وقول ضمرة أصح لانه وقع علي موضع مشهور بربض دمشق يعرف بالاوزاع سكنه في صدر الاسلام بقايا من قبائل شتى. وقال محمد بن سعد الاوزاع بطن من همدان والاوزاعي من أنفسهم وفيه خلاف كثير حذفته لعدم الضرورة اليه. ولد الاوزاعي رضى الله عنه سنة ثمان وثمانين من الهجرة ومات سنة سبع وخمسين ومائة. قال أبو زرعة الدمشقي كان اسم الاوزاعي عبد العزيز فسمى نفسه عبد الرحمن قلت وقد أجمع العلماء على إمامة الاوزاعي وجلالته وعلو مرتبته وكمال فضله وأقارب السلف رحمهم الله كثيرة مشهورة مصرحة بورعه وزهده وعبادته وقيامه بالحق وكثرة حديثه وغزارة فقهه وشدة تمسكه بالسنة وبراعته في الفصاحة واجلال أعيان أئمة عصره من الاقطار له واعترافهم بمرتبته. وروينا عن هقل بكسر الهاء واسكان القاف وهو أثبت الناس بالرواية عن الاوزاعي قال أجاب الاوزاعي في سبعين ألف مسألة أو نحوها. وعن غيره أنه أفتى في ثمانين ألف مسألة. وقال عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين سمعت أميراً كان بالساحل وقد دفنا الاوزاعي ونحن عند القبر يقول رحلك الله أبا عمرو فقد كنت أخافك أكثر ممن ولائي. وعن عبد الرحمن ابن مهدي قال ما كان بالشام أحد أعلم بالسنة من الاوزاعي. وعن محمد بن شعيب قال قلت لامية بن يزيد ابن الاوزاعي من مكحول قال هو عندنا ارفع من مكحول قلت له أن مكحولاً قد رأى أصحاب النبي ﷺ قال وان كان قدرهم فان فضل

الأوزاعي في نفسه فقد جمع العبادة والورع والقول بالحق : وعن عبد الرحمن بن مهدي قال الأئمة في الحديث أربعة الاوزاعي ومالك وسفيان الثوري وحماد بن زيد. وقال أبو حاتم الاوزاعي امام متبع لما سمع. وعن سفيان الثوري انه لما بلغه مقدم الاوزاعي فخرج حتى لقيه بنى طوى فخل سفيان رأس البعير عن القطار ووضع عليه رقبته وكان اذا مر بجماعة قال الطريق للشيخ. وذكر الشيخ أبو إسحق الشيرازي في الطبقات أن الاوزاعي سئل عن الفقه يعنى استفتى وله ثلاث عشرة سنة وأقوال السلف في أحواله كثيرة وكان مولده ببعلبك ومات في حمام بيروت دخل الحمام فذهب الحمامي في حاجته وأغلق عليه الباب ثم جاء ففتح الباب فوجده ميتا متومدا يمينا مستقبل القبلة رضى الله عنه \*

٣٥٦ (عبد الرحمن بن عمر) بن الخطاب يقال له عبد الرحمن الأكبر وهو صحابي ذكره ابن منده وابن عبد البر وأبو نعيم الاصبهاني وغيرهم في الصحابة وهو أخو عبد الله وحفصة لامهم زينب بنت مظعون. أدرك عبد الرحمن النبي ﷺ ولم يحفظ عنه شيئا قالوا وعبد الرحمن بن عمر الاوسط هو أبو شحمة الذي ضربه عمرو بن العاص بمصر في الخمر ثم حمله الى المدينة فضربه أبوه عمر بن الخطاب تأديبا ثم مرض فمات بعد شهر هكذا رواه معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه وأما ما يزعّمه بعض أهل العراق أنه مات تحت السياط فغلط وعبد الرحمن ابن عمر الاصغر هو أبو الحجير والحجير اسمه أيضا عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عمر قال ابن عبد البر وأما قيل له الحجير لانه وقع وهو غلام فكسر فحمل الى عمته حفصة أم المؤمنين فقيل انظر الى ابن اخيك المكسرة قالت ليس بالمكسروا لكنه الحجير \*

٣٥٧ (عبد الرحمن) بن عوف الصحابي رضى الله عنه متكرر في هذه الكتب هو أبو محمد بن عوف بن عبد عوف بن الحارث بن زهرة بن كلاب ابن مرة القرشي الزهري المدني كان اسمه في الجاهلية عبد عمرو وقيل عبدالكعبة فسماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن واهله الشفاء بنت عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة

ولد بعد الفيل بمشتر سنين أسلم عبد الرحمن قديما قبل دخول رسول الله ﷺ دار الارقم وهو احد الثمانية السابقين الى الاسلام وأحد الخمسة الذين أسلموا على يد أبي بكر وأحد العشرة الذين شهد لهم رسول الله ﷺ بالجنة وأحد الستة الذين هم أهل الشورى الذين أوصى اليهم عمر بن الخطاب رضى الله عنه بالخلافة وقال ان رسول الله ﷺ توفي وهو عنهم راض وكان من المهاجرين الاولين وهاجر المهجرتين الى الحبشة ثم الى المدينة وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين سعد ابن الربيع وشهد مع رسول الله ﷺ بدرا واحدا والخندق وبيعة الرضوان وسائر المشاهد وبعث رسول الله ﷺ الى دومة الجندل الى بنى كلب وعمه يده وسد لها بين كنفه وقال ان فتح الله عليك فتزوج ابنة ملكهم او قال شريفهم فتزوج بنت شريفهم الاصبغ وهى تماضر فولدت له أباسلة. ومن مناقب عبد الرحمن التى لا توجد لغيره من الناس ان رسول الله ﷺ صلى وراءه فى غزوة تبوك حين ادركه وقد صلى بالناس ركعة وحديثه هذا فى صحيح مسلم وغيره وقولنا لا يوجد لغيره من الناس احتراز من صلاة النبي ﷺ خلف جبريل حين أعلمه بالمواقيت وجرح عبد الرحمن يوم احد احدى وعشرين جراحة وجرح فى رجله وسقطت ثنيته وكان كثير الانفاق فى سبيل الله تعالى اعتق فى يوم احدا وثلاثين عبدا روى له عن رسول الله ﷺ خمسة وستون حديثا اتفاقا منها على حديثين وانفرد البخارى بخمسة. روى عنه ابن عمرو وابن عباس وجابر وأنس وجبير بن مطعم وغيرهم من الصحابة وخلائق من التابعين منهم بنوه ابراهيم وحيد ومصعب بنو عبد الرحمن. وفى الحديث عن النبي ﷺ ان عبد الرحمن بن عوف امين فى السماء امين فى الارض وكان كثير المال محظوظا فى التجارة قيل إنه دخل على أم سلمة فقالت يا أمه خفت أن يهلكني كثرة مالى قالت يا بنى انفق وعن الزهري قال تصدق عبد الرحمن على عهد رسول الله ﷺ بشطر ماله أربعة آلاف ثم بأربعين الفا ثم تصدق بأربعين ألف دينار ثم تصدق بخمسمائة فرس فى سبيل الله ثم بخمسمائة

راحلة وكان عامة ماله التجارة وفي كتاب الترمذي أن عبد الرحمن بن عوف أوصى لامهات المؤمنين بحديقة بيعت بأربعمائة ألف. قال الترمذي حديث حسن صحيح. وقال عروة بن الزبير أوصى عبد الرحمن بن خمسين ألف دينار في سبيل الله تعالى. وقال الزهري أوصى عبد الرحمن لمن بقي ممن شهد بدرًا بكل رجل بأربعمائة دينار وكانوا مائة فأخذوها وأخذها عثمان فيمن أخذ وأوصى بألف فرس في سبيل الله ولما توفي قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه اذهب يا ابن عوف ادركت صفوها وسبقت كدرها وكان سعد بن أبي وقاص فيمن حمل جنازته وهو يقول واجبله. وخلف المالا عظيمًا من ذهب قطع بالفؤوس حتى مجلت أيدي الرجال منها وترك ألف بغير ومائة فرس وثلاثة آلاف شاة ترعى وكان له أربع نسوة صالحات امرأة منهن عن نصيبها ثمانين الفا وكان أبيض مشربًا حمرة حسن الوجه رقيق البشرة أعين أهدب الأشفاق أفتى له حجة ضخم الكفين غليظ الأصابع لا يغير شعره. توفي سنة ثنتين وثلاثين وقيل سنة إحدى وثلاثين وهو ابن ثنتين وسبعين. وقيل خمس وسبعين. وقيل ثمان وسبعين ودفن بالبقيع قال ابن قتيبة ولد عبد الرحمن محمد وإبراهيم وحيد وزيد أمهم أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط وأبو سلمة الفقيه أمه تمارض ومصعب أمه يمانية وسهيل أمه يمانية وعثمان والمسور وعمر وغيرهم وبنات ) \*

٣٥٨ ﴿ عبد الرحمن بن غنم ﴾ تكرر في باب الجزية من المذهب هو عبد الرحمن بن غنم بن كريب بن هاني بن ربيعة بن عامر بن عدى بن وائل بن ناجية بن الحنبل بن جواهر بن أدغم بن الأشعر الأشعري ذكره ابن يونس وابن منده وآخرون في الصحابة. وأنكر ابن أبي حاتم وآخرون صحبه وقالوا هو تابعي محض ومكان مسلما في عهد رسول الله ﷺ ولم يره وقال الأولون قدم على رسول الله ﷺ في السفينة مع أبي موسى الأشعري وأصحابه كان يسكن فلسطين وقدم دمشق قال ابن يونس وقدم مصر مع مروان بن الحسك سنة خمس وستين روى عن النبي ﷺ مرسلًا وسمع عمر بن الخطاب وعليًا ومعاذًا وأبا الدرداء

وأبا ذروأبامالك الأشعري رضى الله عنه ويعرف بصاحب معاذلكثرة لزومه له وكان  
عبدالرحمن أفضله أهل الشام وعليه تفقه عامة التابعين بالشام وكانت له جلالة وقدر  
روى عنه خلائق من كبار التابعين توفى سنة ثمان وسبعين .

٣٥٩ (عبدالرحمن بن القاسم) بن محمد بن أبى بكر الصديق رضى الله عنهم  
تكرر في المختصر وذكره في المذهب في مشاورة القاضى الفقهاء . كنيته أبو محمد  
الرضى بن الرضى والفقهاء بن الفقيه أمه أسماء بنت عبدالرحمن بن أبى بكر الصديق ولد في  
حياة عائشة . روى عن أبيه وعبد الله بن عامر بن ربيعة وأسلم مولى عمر وناقم  
مولى ابن عمر وغيرهم روى عنه يحيى الانصارى وأيوب وهشام بن عروة وسماك  
ابن حرب وعبيد الله وعبد الله ابنا عمر بن حفص وحديد الطويل ومالك والسفيانان  
وعمر بن الحارث وشعبة والليث والاوزاعي وخلائق من الأئمة وغيرهم وانفقوا  
على جلالته وامامته وفضيلته وصلاحه قال احمد بن حنبل هو ثقة ثقة ثقة وقال  
ابن عينة لم يكن بالمدينة رجل أَرْضَى من عبد الرحمن وقال مصعب بن عبد الله  
كان من خيار المسلمين وقال ابن سعد كان ورعا كثير الحديث . قال أبو عبيد  
توفى عبد الرحمن سنة ست وعشرين ومائة يقال بالشام وقال خليفة بن خياط  
كذلك الا أنه قال توفى بالمدينة وقال ابن سعد توفى في بيت المقدس وقال عمرو  
ابن علي وخليفة في موضع آخر توفى سنة احدى وثلاثين ومائة .

٣٦٠ (عبدالرحمن بن كعب) بن مالك مذكور في المذهب في أول التغليس هو  
أبو الخطاب الانصارى السلمى بفتح السين واللام المدني التابعى وسيأتى تمام  
نسبه في ترجمة أبيه ان شاء الله تعالى سمع أباه وجابرا روى عنه صالح بن رستم  
والزهري وغيرهما وهو ثقة . روى له البخارى ومسلم توفى في خلافة سليمان بن  
عبد الملك وقيل في خلافة هشام رحمه الله .

٣٦١ (عبدالرحمن بن أبى ليلى) مذكور في المختصر في تفريق الخس وفي  
المذهب في أواخر الصيام وفي أول باب اقامة الحد هو أبو عيسى عبد الرحمن بن

أبي ليلي واسم أبي ليلي يسار وقيل بلال وقيل بليل. وقيل داود الانصاري  
 الأوسي الكوفي وأبو ليلي صحابي شهد أحدا وما بعدها من المشاهد مع رسول الله  
 ﷺ ثم انتقل إلى الكوفة فسكنها وحضر مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه  
 مشاهدته وقتل معه بصفين وأما ابنه عبد الرحمن صاحب الترجمة فتابعه جليل  
 كبير. ولد لست سنين بقيت من خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه. روى عن  
 عمر وعثمان وعلي وسعد وأبي بن كعب وابن مسعود وأبي ذر وحذيفة وابن عمر  
 والمقداد وأبي أيوب وأبي الدرداء وزيد بن أرقم وأنس بن مالك وكعب بن  
 عجرة وصهيب وخوات بن جبير وأبي موسى والبراء بن عازب وسهل بن حنيف  
 وأبي سعيد الخدري وسمرة بن جندب وأبي جحيفة وعبد الله بن زيد وقيس بن  
 سعد وأبيه أبي ليلي وأم هاني. رضي الله عنهم روى عنه ابنه عيسى ومجاهد وثابت  
 والحكم والشعبي وابن سيرين وعمر بن ميمون وعمر بن مرة وآخرون من  
 التابعين واتفقوا على توثيقه وجلالته. قال يحيى بن معين لم يسمع عبد الرحمن بن  
 أبي ليلي عمر بن الخطاب ولم يره فقليل له الحديث المروي كذا مع عمر نترأى الهلال  
 فقال ليس بشيء. قال الشافعي وغيره لم يدرك ابن أبي ليلي بلالا لان بلالا توفي  
 سنة عشرين بالشام وولد ابن أبي ليلي قبل ذلك بنحو سنة بالكوفة. وقال عطاء  
 ابن السائب قال عبد الرحمن بن أبي ليلي ادركت عشرين ومائة من أصحاب  
 النبي ﷺ كلهم من الانصار وقال عبد الملك بن عمير رأيت عبد الرحمن بن  
 أبي ليلي في حلقة فيها نفر من أصحاب رسول الله ﷺ يستمعون لحديثه وينصتون  
 له منهم البراء بن عازب وقال عبد الله بن الحارث ما شعرت ان النساء ولدن مثل  
 عبد الرحمن بن أبي ليلي توفي سنة ثلاث وثمانين \*

٣٦٢ (عبد الرحمن) بن مهدي مذكور في المذهب في مسألة الكفاءة في  
 النكاح هو الامام عبد الرحمن بن مهدي بن حسان بن عبد الرحمن أبو سعيد  
 الغنيري. وقبل الازدي مولا هم البصري الاوثني امام أهل الحديث في عصره



والمعول عليه في علوم الحديث ومعارفه سمع أبا خلدَةَ خالد بن دينار وأيمن بن نائل ومالك بن مغول ومالك بن أنس والسفيانين وشعبة والمجاشيون والحماد بن وخلائق من الأعلام. روى عنه ابن وهب واحمد بن حنبل وابن معين وابن المديني وأبو خيثمة واسحق بن راهويه وابنا أبي شيبة والقواريري وأبو عبيد القاسم بن سلام وعمر بن علي وأبو ثور وسوار بن عبد الله القاضي العنبري وخلائق غيرهم. روي عن علي بن المديني قال غير مرة والله لو أخذت وحلفت بين الركن والمقام لحلفت بالله أني لم أرقط أعلم بالحديث من عبد الرحمن بن مهدي قال علي وكان عبد الرحمن يحتم في كل ليلتين وكان ورده في كل ليلة نصف القرآن. وقال ابن معين ما رأيت رجلا أثبت في الحديث من ابن مهدي. وقال علي بن المديني أعلم الناس بالحديث ابن مهدي. وقال أحمد بن حنبل كأن ابن مهدي خلق للحديث. وقال عبد الرحمن ابن مهدي لا يجوز أن يكون الرجل إماما حتى يعلم ما يصح وما لا يصح وحتى لا يحتج بكل شيء. وحتى يعلم مخارج العلم. وروينا عن محمد بن أبي صفوان قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول كتب عني الحديث وأنا في حلقة مالك بن أنس. وروينا عن البخاري قال سمعت علي بن المديني يقول جاء رجل إلى ابن مهدي فقال يا أبا سعيد انك تقول هذا ضعيف وهذا قوى وهذا لا يصح فعم تقول ذلك فقال ابن مهدي لو أتيت الناقد فأريته دراهم فقال هذا جيد وهذا جيد وهذا متوق وهذا بهرج أكنت تسأله عم ذلك أم تسلم الأمر إليه فقال بل كنت أسلم الأمر إليه فقال ابن مهدي هذا كذلك هذا بطول المجاسة والمناظرة والمذاكرة والعلم به. وروينا عن يحيى بن عبد الرحمن بن مهدي قال كان أبي يحيى الليل كله. ومناقبه كثيرة مشهورة. ولد سنة خمس وثلاثين ومائة وتوفي سنة ثمان وتسعين ومائة رحمه الله.

٣٦٣ (عبد الرحمن بن هرمز) الأعرج أبو داود الأعرج المشهور بالرواية. عن أبي هريرة تكرر ذكره في المختصر هو تابعي مدني قريشي مولى ربيعة بن (م ٣٩ - ج ١ تهذيب الاسماء)

الحارث بن عبد المطلب ويقال مولى عمر بن ربيعة . سمع أبا هريرة وأبا سعيد وابن بكينة وسمع جماعة من التابعين . روى عنه الزهري ويحيى الانصارى ويحيى بن أبى كثير ومحمد بن يحيى بن حبان وأبو الزناد وهو مكثر عنه واتفقوا على توثيقه . قال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث توفي بالاسكندرية سنة سبع عشرة ومائة . وقيل سنة عشر والصحيح الأول \*

٣٦٤ (عبد الرحمن بن يعمر) الدؤلى الصحابى رضى الله عنه مذكور فى المذهب فى الوقوف بعرفات سكن الكوفة . روى عن النبى ﷺ حديثاً . روى عنه بكير بن عطاء ويعمر بفتح الميم وضمها والفتح أشهر \*

( باب عبد العزيز وعبد الكريم وعبد المجيد وعبد المطلب وعبد الملك وعبد الوهاب )

٣٦٥ (عبد العزيز بن صبيب) مذكور فى المختصر فى أول الأنصحية هو أبو حمزة عبد العزيز بن صبيب البصري البنائى بضم الموحدة مولا م وبنانة بطن من قريش . سمع عبد العزيز أنس بن مالك وغيره . روى عنه شعبة والحاذان وعبد الوارث وابن علية وهشيم وهيب وإبراهيم بن طهمان وأبو عوانة وهشام بن حسان وآخرون واتفقوا على توثيقه \*

٣٦٦ (عبد العزيز بن عمر) مذكور فى المختصر فى نكاح المتعة هو أبو محمد عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن مروان ويأتى تمام نسبة فى ترجمة جده عبد العزيز ابن مروان عقبه إن شاء الله تعالى القريشى الاموي المذنب أخو عبد الملك وعاصم وآدم وإبراهيم بنى عمر أمه أم ولد . سمع أباه والريبع بن سبرة وقرعة بن يحيى ونافعا مولى ابن عمر ومكحولاً وخلائق من التابعين . روى عنه شعبة ويحيى القطان ووكيع ومسعر وابن جريج وخلائق من الأئمة وغيرهم . قال يحيى بن معين وغيره هو ثقة روى له البخارى ومسلم \*

٣٦٧ (عبد العزيز بن مروان) بن الحكم بن أبى العاصم بن أمية بن عبد شمس

ابن عبد مناف بن قصي القرشي الأموي المدني ثم الدمشقي أبو الأصبع  
التابعي وهو والد عمر بن عبد العزيز الخليفة الراشد المشهور وكان عبد العزيز  
واليا على مصر ولأه أياها أبوه وجعله ولي عهده بعد أخيه عبد الملك وكانت  
دار عبد العزيز بدمشق هذه الخاتمة الملائمة للجامع المعروفة بالسياسية وكانت  
بعده لابنه عمر رضى الله عنه. سمع ابن الزبير وأبا هريرة وأباه مروان. روى عنه  
الزهري وعلي بن رباح وابنه عمر وآخرون. قال ابن سعد كان ثقة قليل الحديث  
توفي بمصر سنة خمس وثمانين. وقال خليفة سنة ثنتين وثمانين. وقال ابن يونس  
عن أبيه سنة ست وثمانين \*

٣٦٨ (عبد العزيز بن أبي رواد) مذكور في المختصر واسم أبي رواد ميمون.  
وعبد العزيز يكنى أبا عبد الرحمن وهو خراساني ثم مكي أزدى مولى المغيرة بن  
المهلب بن أبي صفرة سمع نافعاً وصالحاً وعكرمة مولى ابن عباس ومحمد بن زياد  
وغيرهم. روى عنه ابنه عبد الله والثوري وحسين الجعفي وأبو عاصم النبيل وآخرون  
قال ابن عدي في بعض حديثه ما لا يتابع عليه. روى له البخاري حديثاً واحداً  
وقال ابن أبي حاتم. قال يحيى القطان هو ثقة في الحديث لا ينبغي أن يترك  
حديثه لراى أخطأ فيه. وقال أحمد بن حنبل هو رجل صالح وكان مرجئاً وليس  
هو في الثبوت كغيره. وقال ابن معين هو ثقة. وقال أبو حاتم هو صدوق ثقة متعبده  
٣٦٩ (عبد الكريم) مذكور في المختصر في باب عدة الرجعية هو أحد رجلين.  
أحمد بن عبد الكريم بن مالك أبو سعيد الجزري الأموي مولى لأك عثمان بن  
عثمان أو معاوية بن أبي سفيان ويقال له الخضرى بكسر الخاء واسكان الضاد  
المعجمتين منسوب إلى قرية باليمامة وهو تابعي رأى أنس بن مالك وسمع عكرمة  
ومجاهداً وطاووساً وسعيد بن جبير وسعيد بن المسيب وابن المنكدر ونافعاً  
روى عنه ابن جريج ومالك والسفيانان ومسلم وآخرون قال ابن عينة ما رأيت  
قط مثل عبد الكريم الجزري. وقال أحمد بن حنبل هو ثقة ثبت. وقال ابن معين

وأبو حاتم وأبو زرعة وابن سعد والنسائي هو ثقة. قال ابن سعد توفي سنة سبع وعشرين ومائة \* والآخر عبد الكريم بن الحارث بن يزيد أبو الحارث الحضرمي بفتح الحاء المهملة المصري. روى عن المستورد القرشي وعبد الله بن الحارث البكري وغيرهما. روى عنه الليث بن سعد وعبد الرحمن بن شريح ويحيى بن أيوب وعمرو بن الحارث وابن لهيعة وحيوة بن شريح واتفقوا على الثناء عليه ووصفه بالاجتهاد في العبادة. رويناه عن يحيى بن بكير قال سمعت بكر بن مضر يقول لو قيل لعبد الكريم بن الحارث ان الساعة تقوم غدا ما كان فيه فضل للزيادة. وقال ابن يونس كان من العباد المجتهدين توفي سنة ست وثلاثين ومائة رحمه الله \* ٢٧٠ (عبد المجيد بن عبدالعزيز) بن أبي رواد أبو عبد المجيد الأزدي مولاهم المكي أصله مروزي واسم أبي رواد ميمون روى عن أبيه وابن جريج والليث ومعمر. روى عنه الشافعي وسريج بن يونس بالسعين المهملة والجيم والحيدى وآخرون. قال ابن معين هو ثقة وكان يروى عن ضعفاء وكان أعلم الناس بحديث ابن جريج وكان يعلن بالارجاء. وقال البخاري كان الحيدى يتكلم فيه. وقال أبو حاتم ليس هو بقوى يكتب حديثه. وقال الدارقطني يعتبر به ولا يحتج به وقال أحمد هو ثقة وكان فيه غلو في الارجاء. وقال ابن عدي عامة ما انكر عليه الارجاء روى له مسلم مقرونا بهشام بن سليمان المكي \*

٣٧١ (عبد المطلب بن ربيعة) بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي الهاشمي وقيل اسمه المطلب أمه أم الحكم بنت الزبير بن عبد المطلب ابن هاشم توفي النبي ﷺ وعبد المطلب هذا بالغ وقيل قبل بلوغه. سكن المدينة ثم دمشق في خلافة عمر بن الخطاب وكانت داره بدمشق في زقاق الهاشميين. روى عن النبي ﷺ ثلاثة أحاديث. روى عنه عبد الله بن الحارث بن نوفل وتوفي بدمشق سنة ثنتين وستين وقيل إحدى وقيل توفي في خلافة معاوية وصلى عليه معاوية وتوفي معاوية في رجب سنة ستين \*

٣٧٢ (عبد الملك بن عمير) التابعي المذكور في المذهب في أول باب التعزير هو أبو عمرو ويقال أبو عمر عبد الملك بن عمير بن سويد بن جارية بالجيم اللخمي ويقال القرشي الكوفي التابعي رأى على بن أبي طالب وأبا موسى الأشعري وسمع جرير بن عبد الله وجابر بن سمرة والمغيرة بن شعبة وعدى بن حاتم وجندب بن عبد الله والاشعث بن قيس وغيرهم من الصحابة وخلائق من التابعين. روى عنه سليمان التيمي وإسماعيل بن أبي خالد والاعمش والسفيانان وشعبة وجريز بن حازم وخلائق من الأئمة ضعفه أحمد بن حنبل وقال ابن معين هو مخطئ. وقال أبو حاتم ليس يحافظ وهو صالح تغير حفظه قبل موته. وقال أحمد بن عبد الله هو صالح الحديث كان قاضي الكوفة روى أكثر من مائة حديث قال وهو ثقة وقد روى له البخاري ومسلم. توفي سنة ست وثلاثين ومائة أو نحوها وبلغ مائة وثلاث سنين »

٣٧٣ (عبد الملك بن مروان) الخليفة المشهور ذكره في المذهب في صلاة المريض وفي مسألة الاكدرية وفي أول العدد هو أبو الوليد عبد الملك بن مروان بن الحكم ابن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي القرشي الاموي قال ابن قتيبة كان معاوية جعله على ديوان المدينة وهو ابن ست عشرة سنة وولاه أبوه مروان هجرأثم جعله الخليفة بعده وكانت خلافته بعد أبيه سنة خمس وستين وبويع ابن الزبير بالخلافة أيضا سنة خمس وستين وولى الحجاج بن يوسف العراق سنة خمس وسبعين ونقش الدراهم والدنانير بالعربية سنة ست وسبعين وبنى الحجاج واسط سنة ثلاث وعشرين وتوفي عبد الملك بدمشق سنة ست وعشرين وله ثنتان وستون سنة ولد بالمدينة قال وله من الولد مروان الأكبر والوليد وسليمان ويزيد ومروان الأصغر وهشام وأبو بكر ومسلمة وعبد الله وسعيد والحجاج ومحمد والمنذر وعنبسة وقيصة وعائشة وفاطمة وذكر في المذهب في باب صلاة المريض ان عبد الملك أرسل الأطباء إلى ابن عباس على البرد ليعالجوا عينه فاستفتى

عائشة وأم سلمة قهتاه . وقد روى البيهقي هذه القصة واستبعدا بعض المتأخرين لكون عائشة وأم سلمة تقدمت وفاتها على خلافة عبد الملك بسنين كثيرة وزعم هذا القائل أن هذه الرواية باطلة وليس كازعم لأنه محمول على أنه بعث اليه قبل خلافته وقد أوضحته في شرح المذهب \*

٣٧٤ (عبد الوهاب بن عبد المجيد) تكرر في المختصر هو أبو محمد عبد الوهاب ابن عبد المجيد بن الصلت بن عبد الله بن الحكم بن أبي العاص بن بشر بن عبد الله بن دهمان بن عبد همام بن أبان بن يسار بن مالك بن حطيط بن جشم بن قسي بفتح القاف وكسر السين الممثلة المحففة ابن منه بن بكر بن هوازن الثقفي البصري . وقسي بن منه هو ثقيف . سمع عبد الوهاب يحيى بن سعيد الأنصاري وأيوب وابن عون وداود بن أبي هند وخاله الخذاء وجعفر الصادق ويونس ابن عبيد وآخرين . روى عنه الشافعي وهاشم بن القاسم وقتيبة وأحمد واسحق وابن معين وابن المديني ومسدد وعمر بن علي ومحمد بن بشر وابن المثنى وخلائق من الأئمة وغيرهم . روي عن عمرو بن علي قال كانت غلة عبد الوهاب كل سنة مائتين وأربعين الفا إلى خمسين الفا ينفقها على أصحاب الحديث لا يحول الحول على شيء منها : وقال علي بن المديني ليس على الدنيا كتاب عن يحيى بن سعيد أصبح من كتاب عبد الوهاب ووثقه أحمد بن حنبل وابن معين وأحمد بن عبد الله العجلي . وقال ابن سعد هو ثقة فيه ضعف . وقال عقبه بن مكرم اختلط قبل وفاته بثلاث سنين أو أربع . وقد روى له البخاري ومسلم . ولد سنة ثمان ومائة وقيل سنة عشر وتوفي سنة أربع وتسعين ومائة \*

( باب عبد وعيد وعيد الله وعبيدة بفتح العين وعبيدة بالضم )

٣٧٥ (عبد بن زمة) مذكور في المختصر في باب الاقرار بالنسب وفي العنان وفي المذهب في باب ما يلحق من النسب وأواخر باب الاقرار . وزمة بفتح الميم

واسكانها وجهان مشهوران . وهو عبد بن زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبدود  
ابن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤى بن غالب القرشي العامري المكي  
الصحابي أمه عاتكة بنت الاحنف وهو أخو سودة بنت زمعة أم المؤمنين لأبيها  
وأخو عبد الرحمن الذي تخاصم فيه سعد بن أبي وقاص وعبد بن زمعة وكان عبد  
شريفا من سادات الصحابة \*

٣٧٦ (عبيد بن سعد) مذكور في المذهب في أول كتاب النكاح قال البخاري  
في تاريخه هود بن بلعي طائفي . قال ابن عينة هو أبو امرأة ابن جريج سمع عبد الله  
ابن عمرو بن العاص . روى عنه ابن أبي مليكة وإبراهيم بن ميسرة . قال ابن أبي  
حاتم قال ابن معين عبيد هذا مشهور \*

٣٧٧ (عبيد الله بن الحسن العنبري) مذكور في المذهب في آخر كتاب الحيض  
والنفاس هو عبيد الله بن الحسن بن الحصين بن مالك بن الحشاش بن جناب  
بالحليم والنون بن الحارث بن خلف بن الحارث بن مجمر بن كهب بن العنبر بن  
عمرو بن تميم التيمي العنبري البصري الفقيه كان قاضي البصرة بعد سوار بن  
عبد الله . سمع داود بن أبي هند وخالدا الحذاء وغيرهما . روى عنه عبد الرحمن  
ابن مهدي وخالد بن الحارث ومحمد بن عبد الله الأنصاري ومعاذ بن معاذ قال  
محمد بن سعد كان محمودا ثقة عاقلا . روى له مسلم في صحيحه . ومن غرائب  
أنه يجوز التقليد في العقائد والعقليات وخالف في ذلك العلماء كافة \*

٣٧٨ (عبيد الله بن أبي رافع) مذكور في المذهب في آخر الجمعة هو عبيد الله بن  
أبي رافع مولي رسول الله ﷺ وفي اسم أبي رافع خلاف سنذكره في موضعه  
من الكنى إن شاء الله تعالى وهو تابعي سمع علي بن أبي طالب وأباه وأبا هريرة  
رضي الله عنهم . روى عنه الحسن بن محمد بن الحنفية ومحمد بن علي بن الحسين  
وبشر بن سعيد وعطاء بن يسار والأعرج وانفقوا على توثيقه . روى له البخاري  
ومسلم وكان كاتب علي ابن أبي طالب رضي الله عنه \*

٣٧٩ (عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب) الهاشمي المكي الصحابي أخو عبد الله وأخوته . كنيته أبو محمد كان أصغر من عبد الله بسنة استعمله علي بن أبي طالب على اليمن وأمره على الموسم فحج بالناس سنة ست وثلاثين وسنة سبع وكان أحد الأجراد المشهورين . روى عن النبي ﷺ وروى عنه ابنه عبد الله وعطاء ابن أبي رباح وصليمان بن يسار وابن سيرين . توفي سنة ثمان وخمسين قاله خليفة وقال الواقدي والزبير بن بكار . توفي في أيام يزيد بن معاوية بالمدينة وقال مصعب باليمن والأصح هو الأول .

٣٨٠ (عبيد الله بن عبد الله بن عتبة) تكرر في المختصر وذكره في المذهب في خطبة العيد وفي خيار الأئمة بالعنق . هو أبو عبد الله عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة بن مسعود الهذلي المدني الإمام التابعي أحد فقهاء المدينة السبعة سبق يانهم في ترجمة خارجة بن زيد وقد سبق تمام نسبه في ترجمة عم أبيه عبد الله ابن مسعود . سمع ابن عباس وابن عمر وأبا هريرة وأبا سعيد الخدري وأبا واقد الليثي وزيد بن خالد والنعمان بن بشير وعائشة وفاطمة بنت قيس وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم وسمع جماعات من كبار التابعين . روى عنه عراك بن مالك والزهرى وأبو الزناد وصالح بن كيسان وغيرهم . وافقوا على جلالته وإمامته وعظم منزلته . قال ما سمعت حديثا قط فأشأ أن أعبه إلا وعيته . وقال أحمد ابن عبيد الله هو تابعي ثقة رجل صالح جامع للعلم وهو معلم عمر بن عبد العزيز وذهب بصره . قال ابن سعد كان عالما ثقة فقيها كثير الحديث والعلم شاعرا . وقال الزهرى كان ابن عباس يعزه . وقال الزهرى ما جالست عالما إلا ورأيت أني أتيت على ما عنده إلا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة فاني لم آتة إلا وجدت عنده علما طريفا . قال ابن المديني والهيثم . توفي سنة تسع وتسعين . وقال البخاري سنة خمس أو أربع وتسعين . وقال الواقدي وابن سير والترمذي سنة ثمان وتسعين رحمه الله تعالى .



٣٨١ ﴿عبيد الله بن عدى بن الخيار﴾ بكسر الخاء المعجمة . مذكور في المذهب في فصل سهم الفقراء . من كتاب قسم الصدقات هو عبيد الله بن عدى ابن الخيار . بن نوفل بن عبد مناف بن قصي القرشي النوفلي المدني التابعي أدرك زمن النبي ﷺ ولم يرو عنه شيئا ولم تثبت رؤيته . روى عن عمر بن الخطاب وسمع عثمان بن عفان وعليا والمقداد وكعب الأحبار . روى عنه عروة وحديد ابن عبد الرحمن وعطاء بن يزيد وغيرهم . وأمه أم قتال بنت أسيد بفتح الهمزة ابن أبي العيص بن أمية . وكان عبيد الله من فقهاء قريش وثقاتهم . روى له البخاري ومسلم . قال ابن سعد كان ثقة قليل الحديث وكان له دار بالمدينة توفي في زمن الوليد بن عبد الملك (واعلم) أن الحديث الذي ذكره في المذهب فيه إنكاران على صاحب المذهب لأنه قال لما روى عبيد الله بن عبد الله ابن الخيار أن رجلا سأل رسول الله ﷺ الصدقة وذكر الحديث فوقع فيه غلطان . أحدهما أنه جعل الحديث مرسلا والحديث متصل مشهور بالاتصال عن عبيد الله بن عدى قال أخبرني رجلان أنهما أتيا النبي ﷺ في حجة الوداع وهو يقسم الصدقة فسألاه منها فرفع فينا البصر وخفضه فرأنا جليدين فقال إن شئنا أعطيتكما ولاحظ فيها لغني ولا لقوي مكتسب هكذا رواه أبو داود والنسائي وغيرها بإسناد صحيحة والرجلان المبهمان لا تضر جهالة أعيانهم لأنهما صاحبان والصحابة كلهم عدول . والغلط الثاني كونه قال عبيد الله بن عبد الله بن الخيار هكذا هو في أكثر نسخ المذهب عبيد الله بن عبد الله وهو غلط صريح وصوابه عبيد الله ابن عدى بن الخيار . كما سبق وليس فيه خلاف بين أهل الحديث والأنساب والتواريخ والسير إلا ما ذكره البخاري في تاريخه فإنه ذكره كما قدمته ثم قال قال ابن اسحق هو ابن الخيار بن عدى بن نوفل فحصل الاتفاق على أنه ليس في نسبه من يسمى عبد الله \*

٣٨٢ ﴿عبيد الله بن عمر﴾ بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب بن (م ٤٠ - ج ١ تهذيب الاسماء)

فئيل القريشي العدوي المدني أبو عثمان التابعي الصغير سمع أم خالد بنت خالد ابن سعيد الصحابة وسالم بن عبد الله وكريباً وسعيد المقبري وقاسم بن محمد ونافعا وعمر بن دينار والزهرى وخلاتق من التابعين وغيرهم . روى عنه جماعات من التابعين منهم أيوب السختياني وحيد الطويل ومن غيرهم ابن جريج وشعبة والسفيانان ومعمرو واليث والحدادان ويحيى بن سعيد القطان ويحيى بن سعيد الأموى وخلاتق من الأئمة وأجمعوا على توثيقه وجلالته . سئل أحمد بن حنبل عن عبيد الله بن عمر ومالك وأيوب أيهم أثبت في نافع فقال عبيد الله أثبتهم وأحفظهم وأكثرهم رواية . وقال أحمد بن صالح عبيد الله أحب إلى من مالك في حديث نافع . وقال يحيى بن معين عبيد الله عن القاسم عن عائشة الذهب المشبك بالدر قيل هو أحب إليك أو الزهرى عن عروة قال هو أحب إلى وقال ابن منجويه كان عبيد الله من سادات أهل المدينة وأشرف قرش فضلا وعلمًا وعبادة وشرفا وحفظا واتقاناً . روي عن سفيان بن عيينة قال قدم علينا عبيد الله ابن عمر الكوفة فاجتمعوا عليه فقال شتم العلم وأذهبتم نوره لو أدر كنا عمر وإياكم أوجعنا ضرباً \*

٣٨٣ ﴿ عبيد الله بن عمر بن الخطاب ﴾ مذكور في المذهب والوسيط في أول الفرائض هو عبيد الله بن عمر بن الخطاب بن فئيل القريشي العدوي المدني التابعي وكان شديد البطش قتل بصفين \* (١)

(١) حاشية الحقها علاء الدين المقدسى تكميلاً للكتاب فنقلها الناسخ كما رأها في أصل بعض النسخ وأتمما للفائدة أثبتنا هنا حاشية ونهت عليها وهالك نصها : —

قيل قتله رجل من همدان . وقيل قتله عمار بن ياسر . وقيل قتله رجل من بني حنيفة . وقيل قتله محمير بن الصحيح أحد بني تيم الله بن ثعلبة من ربيعة وصلبه سيف عمر أبيه ذا الوشاح . وقال نافع أصيب عبيد الله بن عمر يوم صفين

فاشترى معاوية سيفه فبعث به إلى أخيه عبد الله بن عمر . قال جويرية بن أسماء  
 قتلنا نافع هوسيف عمر الذي كان له قال نعم قلت فما كانت حليته قال وجدوا  
 في نعله أربعين درهما وعن الحسن أن عبيد الله بن عمر قتل الهرمزان بعد أن أسلم  
 وعفاه عنه عثمان فلما ولي على خشيه على نفسه فهرب إلى معاوية فقتل بصفين .  
 وعن الحسن بن محمد بن علي عن أبيه قال قيل لعلي بصفين هذا عبيد الله بن عمر  
 عليه جبة خز وفي يده سواك يقول سيعلم غدا على إذا التقينا فقال على دعوه فأما  
 دمه دم عصفور . وكان صفين في ربيع الأول سنة سبع وثلاثين و صفين بكسر  
 الصاد المهملة وبالفاء المشددة موضع بقرب الفرات معروف بين الرقة وبالس .  
 وفي اعرابها وجهان أحدهما اجراء الاعراب على ما قبل النون وترك النون  
 مفتوحة كجمع السلامة كما قال أبو وائل شهدت صفين وبُذست الصفون . والثاني  
 أن تجعل النون حرف اعراب وتقرأ الياء على حالها فيقال هذه صفين ورأيت  
 صفين ومررت بصفين وكذلك اللغتان والوجهان في اشباهها كقنسرين وفلسطين  
 ويبرين . وكانت وقعة الجمل في جمادى الاولى سنة ست وثلاثين قبل صفين بسنة  
 وذكر ابن الاثير في كتابه معرفة الصحابة في ترجمة يعلي بن امية ان اسم الجمل  
 الذي كانت عليه عائشة رضي الله عنها يوم الجمل عسكر . وكنيته عبيد الله بن  
 عمر ابو عيسى ولد على عهد رسول الله ﷺ قال ابو عمر ابن عبد البر ولا أحفظ  
 له رواية عنه ولا سمعا منه وكان من انجاد قريش وشجعانهم وفرسانهم وهو القاتل  
 انا عبيد الله منيف عمر \* خير قريش من مضى ومن عبر \* حاشا بني الله والشيخ الاغر  
 وقتل بصفين مع معاوية وكان علي الخيل فقتل في بعض ايامها ورثاه ابو زيد الطائي  
 قال ابو عمر وقصته في الهرمزان وجفينة وبنت ابي اؤاؤة فيها اضطراب ولم يذكرها  
 وذكرها الحفاظان الاصفهانيان ابو نعيم وابن منده وابن الاثير فقالوا شهد عبيد  
 الله صفين مع معاوية وكان سبب ذلك ان ابا اؤاؤة لما قتل اباه عمر وضع ودفن  
 قبل لعبد الله قدرأينا ابا لؤاؤة والهرمزان نجيا والهرمزان يقلب هذا الخنجر بينه

وهو الذي قتل به عمر ومعهما جفينة وهو رجل من العباد جاء به سعد بن ابى وقاص يعلم الكتاب بالمدينة وابن فيروز وكلهم مشرك الا الهرمزان فعدا عليهم عبيد الله بالسيف فقتل الهرمزان وابنته وجفينة فنهاه الناس فلم ينته فارسل اليه صهيب عمرو بن العاصى فاخذ السيف من يده وكان صهيب قد وصى اليه عمر بالصلاة عليه وأن يصلى بالناس الى ان يقوم خليفة فلما اخذ عمرو السيف وثب عليه سعد ابن ابى وقاص فتاصبا وقال قتلتي جارى واخفرتني فحبسه صهيب حتى سلمه الى عثمان لما استخلف فقال عثمان اشير واعلى في هذا الرجل الذي فتق في الاسلام ما فتق فاشار عليه المهاجرون بقتله وقال جماعة منهم عمرو قتل عمر أس وتقتل ابنة اليوم ابعده الله الهرمزان وجفينة قتركة واعطى دية من قتل وقيل انما تركه عثمان لانه قال للمسلمين من ولى الهرمزان قالوا انت قال قد عفوت عن عبيد الله وقيل ان عثمان سلم عبيد الله الى القماذبان ابن الهرمزان ليقتله بايه قال القماذبان قاطاف بي الناس وكلوني في العفو عنه فقلت هل لاحد ان يمنعني منه قالوا لا قلت أليس ان شئت قتلته قالوا بلى قال قد عفوت عنه قال بعض العلماء ولو لم يكن الأمر هكذا لم يقل الطعانون على عثمان رضي الله عنه عدل ست سنين ولما ابتدأ أمره بالجور لأنه عطل حدا من حدود الله وهذا أيضاً فيه نظر فإنه لو عفا عنه ابن الهرمزان لم يكن لعل أن يقتله وقد أراد قتله لما ولى الخلافة فهرب إلى معاوية وشهد صفين فقتل فيها . سمع عبيد الله أباه عمر وعثمان بن عفان وأبا موسى وغيرهم . وأمه مليكة بنت جرول الخزاعية وباقي نسبه يأتي في ترجمة أبيه عمر إن شاء الله تعالى . قال أبو عمر خرج عبيد الله بن عمر بصفين في اليوم الذي قتل فيه وجعل امرأتين له بحيث ينظران إلى فعله وهما اسماء بنت عطاردة بن الحاجب التميمي وبحرية بنت هاني ابن قبيصة الشيباني فلما برز شدت عليه ربيعة فنشب بينهم وقتلوه وكان علي ربيعة يومئذ زياد بن خفيصة التميمي فسقط عبيد الله ابن عمر ميتاً قرب فسطاطه ناحية منه وبقي طنب من أطناب الفسطاط لا وتدله فحجروا عبيد الله إلى الفسطاط وشدوا الطنب برجله وربطوا واقبلت امرأته حتى

٣٨٤ ﴿عبدة السلماني﴾ بفتح العين وكسر الباء والسلماني باسكان اللام مذكور في المذهب في باب القسم بين النساء والشوز هو أبو مسلم ويقال أبو عمرو عبدة بن قيس . وقيل عبدة بن عمرو . وقيل عبدة بن قيس بن عمرو المرادي الحمداني باسكان الميم وبدال مهملة الكوفي التابعي الكبير . يقال له السلماني نسبة الى بني سلمان بطن من مراد قاله ابن أبي داود السجستاني . أسلم عبدة قبل وفاة النبي ﷺ بسنتين ولم يره وسمع عمر بن الخطاب وعلياً وابن مسعود وابن الزبير وهو مشهور بصحبة علي . روى عنه الشعبي والنخعي وأبو حصين وابن سيرين وآخرون . نزل الكوفة وورد المدينة وحضر مع علي قتال الخوارج وكان أحد أصحاب ابن مسعود الذين يقرؤون ويفتون . وكان شريح إذا أشكل عليه شيء أرسلهم إلى عبدة . وكان ابن سيرين من أروى الناس عنه . قال ابن سيرين أدركت الكوفة وبها أربعة يعدون للفقهاء فن بدأ بالحارث ثني بعبدة ومن بدأ بعبدة ثني بالحارث ثم علقمة الثالث وشريح الرابع رأت أربعة أحسنهم شريح لخيار . قال ابن سيرين ما رأيت أشد توقيا من عبدة . وقال ابن غير كان شريح إذا أشكل عليه الأمر كتب إلى عبدة وانتهى إلى قوله . توفي عبدة سنة ثنتين وسبعين وقيل ثلاث أو أربع \*

٣٨٥ ﴿عبدة بن الحارث الصحابي﴾ بضم العين وفتح الباء تكرر في المختصر وذكره في التهذيب في كتاب السير في الم بارزة هو أبو معاوية وقيل أبو الحارث عبدة بن الحرث بن المطلب بن عبد مناف بن قصي القرشي المطلي كان أسن من رسول الله ﷺ بعشر سنين . أسلم قديما قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم

وقعتا عليه فبكنا وصاحنا فخرج زياد فقبل له هذه بحرية بنت هاني . بن قبيصة فقال حاجتك يا بنت أخي فقالت زوجي قتل تدفعه إلى قال نعم فخذيه فجي . ببغل فحملته عليه فذكر أن يديه ورجليه خطنا الأرض من فوق البغل ورناء بعضهم رحمه الله . اه ادارة الطباعة المنيرية .

ابن أبي الأرقم أسلم هو وأبو سلمة بن عبد الأسد وعبد الله بن الأرقم وعثمان ابن مظعون رضي الله عنهم في وقت واحد. وهاجر عبيدة مع أخويه الطفيل والحصين ابني الحارث ومع مسطح بن أبي أذينة بن المطلب إلى المدينة ونزلوا على عبد الله بن سلمة العجلاني وكان لعبيدة قدر ومنزلة عند رسول الله ﷺ. قال ابن اسحق أقام رسول الله ﷺ بالمدينة بعد عودته من غزوة ودان بقية صفر وصدرا من شهر ربيع الأول السنة الثانية من الهجرة وبعث في مقامه ذلك عبيدة بن الحارث في ستين راكبا من المهاجرين ليس فيهم انصارى وعقد له اللواء وكان أول لواء عقده رسول الله ﷺ فالتقى عبيدة والمشركون بثنية المرة وكان على المشركين أبو سفيان بن حرب وكان أول من رمى بسهم في سبيل الله سعد بن أبي وقاص. وكان هذا أول قتال جرى في الاسلام ثم شهد عبيدة بدرًا وبارز شيبة بن ربيعة فاختلفا ضربتين كلاهما أثبت صاحبه وبارز حمزة عتبة فقتله مكانه وبارز علي بن أبي طالب الوليد بن عتبة فقتله مكانه ثم كرا على شيبة فدفعا عليه واحتملا عبيدة وجاوزاه إلى المسلمين. قيل إن عبيدة كان أسن المسلمين يوم بدر. وتوفي بالصفراء وهم راجعون من بدر. قيل أن النبي ﷺ لما نزل بأصحابه هنالك قالوا إنا نجد ريح مسك. فقال وما يمنعكم وهنأ قبر أبي معاوية قيل كان عمره حين قتل ثلاثا وستين سنة وكان مربوعا حسن الوجه رضي الله عنه.

## باب العين والتاء المثناة فوق

٣٨٦ (عتاب بن أسيد الصحابي) رضي الله عنه تكرر في المختصر والمهذب هو أبو عبد الرحمن ويقال أبو محمد عتاب بن أسيد بفتح الهمزة بن أبي العيص ابن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي القرشي العبسي أسلم يوم الفتح واستعمله النبي ﷺ على مكة حين انصرف عنها بعد الفتح وسنه يومئذ عشرون

سنة. روي عنه ابن المسيب وعطاء بن أبي رباح وروايتهما عنه مرسلة لم يدركاه بلا شك ولم يزل عتاب على مكة حتى توفي بها. قال الواقدي وآخرون منهم أولاد عتاب انه توفي في اليوم الذي توفي فيه أبو بكر الصديق رضي الله عنه. وقال آخرون جاء نعي أبي بكر الى مكة يوم دفن عتاب وتوفي أبو بكر يوم الاثنين لثمان وقيل لثلاث بقين من جمادى الاولى سنة ثلاث عشرة من الهجرة وكان عتاب خيرا صالحا فاضلا وأم عتاب زينب بنت عمرو بن أمية بن عبد شمس \*

٣٨٧ (عتبة بن ربيعة) الكافر مذكور في المذهب في فصل المبارزة قتله حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه يوم بدر كافرا \*

٣٨٨ (عتبة بن غزوان) الصحابي رضي الله عنه مذكور في المذهب في خراج السواد هو أبو عبد الله وقيل أبو غزوان عتبة بن غزوان بن جابر بن وهب ابن نسيب بضم النون بن زيد بن مالك بن الحارث بن عوف بن مازن بن منصور ابن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بالعين المهملة بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان المازني حليف بني عبد شمس أسلم قديما وهاجر الى الحبشة وهو ابن اربعين سنة ثم عاد الى رسول الله ﷺ وهو بمكة فأقام معه حتى هاجر الى المدينة مع المقداد وكان من السابقين الى الاسلام وشهد بدرا وبيعة الرضوان وما بعدها. روى له عن رسول الله ﷺ أربعة أحاديث روى مسلم أحدها. وروى عنه خالد بن عميرة والحسن البصري وإبراهيم بن أبي عيلة وهرون بن رباب وغيرهم هكذا ذكره ابن أبي حاتم ورواية الحسن عنه مرسلة لانه توفي قبل ولادة الحسن كما سبق في ترجمة الحسن. قال محمد بن سعد كان رجلا طويلا جميلا قال وهو قديم الاسلام أسلم بعد ستة رجال وهو سابعهم وكان أول من نزل البصرة وهو الذي اختطها وكان من الرماة المذكورين توفي بطريق البصرة وقيل في الرعدة سنة سبع عشرة من الهجرة. وقيل سنة خمس عشرة وقيل أربع عشرة وهو ابن سبع وخمسين سنة \*

٣٨٩ (عتبة بن مسعود) أخو عبد الله بن مسعود سبق تمام نسبه في ترجمة أخيه

وعتبة صحابي كنيته أبو عبد الله هاجر مع أخيه عبد الله إلى الحبشة الهجرة الثانية وقدم المدينة وشهد أحدا وما بعدها من المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ. روى عن الزهري قال ما كان عبد الله بن مسعود بأقفه من أخيه. وفي رواية باقدم صحبة وهجرة من أخيه ولكنه مات سريعا. توفي عتبة في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقيل غير ذلك \*

٣٩٠. (عتبة بن أبي وقاص) أخو سعد المذكور في آخر اللعان من المذهب وأواخر الاقرار سبق تمام نسبه في ترجمة سعد لم يذكره الجمهور في الصحابة وذكره ابن منده فيهم واحتج بحديث وصيته إلى أخيه سعد في ابن وليدة زمعة وأنكر أبو نعيم على ابن منده ذكره في الصحابة قال أبو نعيم وعتبة هذا هو الذي شج وجه رسول الله ﷺ وكسر رباعيته يوم أحد قال وما علمت له اسلا ما ولم يذكره أحد من المتقدمين في الصحابة. وقيل انه مات كافرا \*

## باب العيين والثناء المثلثة

٣٩١. (عثمان بن حنيف) الصحابي رضي الله عنه تكرر في المذهب في أول الجزية وخراج السواد والاقضية. هو أبو عمرو وقيل أبو عبد الله عثمان بن حنيف ابن واهب بن العكيم وسبق تمام نسبه في ترجمة سهل بن حنيف وهو كوفي شهد أحدا وما بعدها من المشاهد مع رسول الله ﷺ وبقي إلى زمن معاوية وولاه عمر بن الخطاب مساحة سواد العراق. روي عن النبي ﷺ. روى عنه عمارة بن خزيمة وابن أخيه أبو أمامة بن سهل وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وغيرهم \*

٣٩٢. (عثمان بن طلحة) بن أبي طلحة عبد الله بن عبد العزيز بن عثمان بن عبد الدار بن قصي العبدي الحنفي الصحابي رضي الله عنه. أسلم مع خالد بن الوليد وعمرو بن العاص في هدنة الحديبية وشهد فتح مكة فدفع رسول الله ﷺ مفتاح



السكبة اليه وإلى ابن عمه شيبه بن عثمان بن أبي طلحة وقال خذوها يا بني طلحة خالدة تالدة لا ينزعها منكم الا ظلم نزل المدينة ثم مكة . وروى عن النبي ﷺ توفي بمكة سنة ثنتين وأربعين وقيل قتل يوم أحنادين بكسر الدال وفتحها وقتل أبوه طلحة وعمه عثمان بن أبي طلحة يوم أحد كافرين .

٣٩٣ (عثمان بن أبي العاصي) الصحابي رضي الله عنه مذكور في المذهب في الصوم في السفر وفي خراج السواد هو أبو عبد الله عثمان بن أبي العاصي الثقفي قدم على رسول الله ﷺ في وفد ثقيف واستعمله النبي ﷺ على الطائف ثم أقره أبو بكر وعمر رضي الله عنهما . روى له عن رسول الله ﷺ تسعة أحاديث روي مسلم ثلاثة منها . روى عنه ابن المسيب ونافع بن جبير وغيرهما والحسن البصري وقيل لم يسمعه واستعمله عمر على عمان والبحرين ثم نزل البصرة . قال ابن قتبية اقطعه عثمان بن عفان اثني عشر ألف جريب . توفي في خلافة معاوية وله عقب كثير اشراف .

٣٩٤ (عثمان بن عامر) بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي أبو قحافة والد أبي بكر الصديق رضي الله عنهما مذكور في السير من الوسيط وتكرر في غيره وهو صحابي أسلم يوم الفتح وأتى به أبو بكر إلى النبي ﷺ ليبايعه وعاش بعد أبي بكر وورثه وهو أول من ورث خليفة في الاسلام إلا أنه رد نصيبه من الميراث وهو السدس على أولاد أبي بكر . وتوفي أبو قحافة بمكة سنة أربع عشرة وله سبع وتسعون سنة ولا يعرف أربعة متناسلون أدركوا النبي ﷺ إلا أبو قحافة وأولاده وقد ذكرناهم في ترجمة ابن الزبير وعبد الرحمن بن أبي بكر . وفي صحيح مسلم عن جابر . قال « أتى بأبي قحافة يوم فتح مكة ولحيته ورأسه كالثغامة بيضاء فقال النبي ﷺ غيروا هذا بشي . واجتنبوا السواد »

٣٩٥ (عثمان بن عفان) أمير المؤمنين رضي الله عنه تكرر فيها هو أبو عمرو

ويقال أبو عبد الله وأبو ليلى عثمان بن عفان بن أبي العاصي بن أمية بن عبد شمس ابن عبد مناف بن قصي القرشي الأموي المكي ثم المدني أمير المؤمنين. أمه أروى بنت كرز بضم الكاف وفتح الزاء بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف وأما أم حكيم البيضاء بنت عبد المطلب عمة رسول الله ﷺ. أسلم عثمان قديماً دعاه أبو بكر إلى الاسلام فأسلم وهاجر الهجرة إلى الحبشة ثم هاجر إلى المدينة فهاجر بزوجه رقية بنت رسول الله ﷺ إلى الحبشة الهجرة الأولى والثانية. روي في تاريخ دمشق في أحوال بنات رسول الله ﷺ عن أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما عن النبي ﷺ أنه قال حين هاجر عثمان بركة والذي نفسي بيده أنه لأول من هاجر بعد إبراهيم ولوط صلي الله عليهما وسلم. ويقال لعثمان ذو النورين لأنه تزوج بنتي رسول الله ﷺ أحدهما بعد الأخرى قالوا ولا يعرف أحد تزوج بنتي نبي غيره تزوج رقية رضي الله عنها قبل النبوة وتوفيت عنده في أيام غزوة بدر في شهر رمضان من السنة الثانية من الهجرة وكان تأخر عن بدر لتمريضها بأذن رسول الله ﷺ فجاء البشير بنصر المؤمنين ببدر يوم دفنوها بالمدينة رضي الله عنها فولدت له رقية ثم تزوج بعد وفاتها أختها أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ وتوفيت رضي الله عنها عنده سنة تسع من الهجرة ولم تلد له شيئاً روى لعثمان رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ مائة حديث وستة وأربعون حديثاً اتفق البخاري ومسلم منها على ثلاثة وانفرد البخاري بثمانية ومسلم بخمسة. روى عنه زيد بن خالد الجهني وابن الزبير والسائب بن يزيد وغيرهم من الصحابة. وروى عنه خلائق من التابعين منهم إبان بن عثمان وعبيد الله بن عدي وجران وغيرهم. ولد عثمان في السنة السادسة بعد الفيل وقتل شهيداً يوم الجمعة ثمان عشرة خلون من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين وقبل قتل يوم الأربعاء وهو ابن تسعين سنة وقبل ثمان وثمانين وثمانين

وقيل غير ذلك وبويج له بالخلافة غرة المحرم سنة أربع وعشرين . وكانت خلافته  
ثنتي عشرة سنة إلا نيامي . قال ابن عبد البر بويج له يوم السبت بعد دفن عمر  
رضي الله عنه بثلاثة أيام وحج فيها بالناس عشر سنين متوالية وصلى عليه جبير بن  
مطعم ودفن ليلاً بالبقيع وأخفي قبره ذلك الوقت ثم أظهر وقبل دفن بحش كوكب  
قال ابن قتيبة هي أرض اشتراها عثمان وزادها في البقيع والحش البستان وكوكب  
اسم رجل من الأنصار . وقيل صلى عليه حكيم بن حزام . وقيل المسور بن مخرمة  
وأما دفن ليلاً للعجز عن إظهار دفنه بسبب غلبة قائله . قال ابن قتيبة وفي زمن  
عثمان كانت غزوة الاسكندرية ثم سابور ثم افرقية ثم قبرص واصطخر الآخرة  
وقارس الأولى ثم خوزز وقارس الآخرة ثم طبرستان ودارا مجرد وكرمان  
وسجستان ثم الاساورة في البحر وغيرهن ثم مرو على يد عبدالله بن عامر سنة أربع  
وثلاثين ثم حصر في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين فحصر عشرين يوماً في داره  
وقتل فيها وقال الواقدي حصروه تسعة واربعين يوماً . وقال الزبير بن بكار  
حصروه شهرين وعشرين يوماً وكان حسن الوجه رقيق البشرة كث اللحية  
اسمر كثير الشعر بين الطويل والقصير وكان محبياً في قريش واشترى بئر رومة  
من يهودي بعشرين ألف درهم وسبها للمسلمين وجيز جيش العسرة بتسعةائة  
وخمسين بغيراً وبخمسين فرساً . روي في صحيح البخاري ومسلم في حديث أبي  
موسى الأشعري الطويل أن النبي ﷺ قال له بشره بالجنة يعني عثمان . وفيه  
صحيحهما عن عائشة في الحديث الطويل أن النبي ﷺ جمع ثيابه حين دخل  
عثمان وقال الا استحي من رجل تستحي منه الملائكة . وفي صحيح البخاري  
عن عبيد الله بن عدي بن الحيار أن عثمان قال . أما بعد فان الله تعالى بعث محمداً  
ﷺ بالحق نبياً وكنت ممن استجاب لله ولرسوله وآمنت بما بعث به ثم هاجرت  
الحجرتين وصحبت رسول الله ﷺ ونلت صهر رسول الله ﷺ وبابته  
فوالله ما عصيته ولا غشسته حتى توفاه الله تعالى ثم أبو بكر مثله ثم

عمر مثله . وفي صحيح البخارى أيضاً عن عبيد الله بن عدى أيضاً قال دخلت على عثمان وهو محصور فقلت له إنك إمام العامة وقد نزل بك ماتري وهو يصلى لنا امام فنية وأنا أخرج من الصلاة معه فقال عثمان إن الصلاة أحسن ما يعمل الناس فإذا أحسن الناس فاحسن معهم وإذا أساءوا فاجتنب أساءتهم . وفي صحيح البخارى عن أبي عبد الرحمن السلى التابعى أن عثمان حين حوضر أشرف عليهم فقال أشدكم بالله ولا أنشد الا أصحاب النبي ﷺ الستم تعلمون أن رسول الله ﷺ قال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم الستم تعلمون أن رسول الله ﷺ قال من حفر بئر رومة فله الجنة فحفرتها قال فصدقوه بما قال: وفي صحيح البخارى عن ابن عمر قال كنا فى زمن رسول الله ﷺ لا نعدل بأبى بكر أحد ثم عرثم عثمان ثم ترك أصحاب رسول الله ﷺ لا نفاضل بينهم . وفي صحيح البخارى عن أنس قال صعد النبي ﷺ أحدًا ومعه أبو بكر وعمر وعثمان رضى الله عنهم فرجف فقال اسكن فليس عليك الا نبى وصديق وشهيدان . وفي صحيح البخارى عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه أن عثمان أحد الستة الذين توفى رسول الله ﷺ وهو عنهم راض . وفي كتاب الترمذى عن عبد الرحمن بن خباب بالخاء المنعجة السلى الصحابى قال شهدت النبي ﷺ وهو يبحث على جيش العسرة فقال عثمان بن عفان يا رسول الله على مائة بعير باحلاسها واقتابها فى سبيل الله ثم حض على الجيش فقال عثمان يا رسول الله على مائتا بعير باحلاسها واقتابها فى سبيل الله ثم حض على الجيش فقال عثمان يا رسول الله على ثلثمائة بعير باحلاسها واقتابها فى سبيل الله فأنا رأيت رسول الله ﷺ ينزل عن المنبر وهو يقول ما على عثمان ما عمل بعد هذه . رواه الترمذى بإسناد جيد . وعن عبد الرحمن بن سمرة قال جاء عثمان إلى النبي ﷺ بألف دينار حين جهز جيش العسرة فثرها فى حجره وهو يقول ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم مرتين . رواه الترمذى وقال حديث حسن . وعن أنس قال لما أمر النبي ﷺ ببيعة الرضوان كان عثمان بن عفان رسول رسول الله ﷺ إلى أهل مكة فبايع الناس فقال رسول الله

ﷺ إن عثمان في حاجة الله وحاجة رسوله فضرب باحدى يديه على الأخرى فكانت يد رسول الله ﷺ لعثمان خيرا من أيديهم لأنفسهم . رواه الترمذى وقال حديث حسن . وعن أبي الأشعث الصنعاني أن خطباء قامت بالشام فيهم رجال من أصحاب رسول الله ﷺ فقام أحدهم لرجل يقال له مرة بن كعب فقال لولا حديث سمعته من رسول الله ﷺ ما قتلت وذكرك الفتن يقر بها فمر رجل متقمع في ثوب فقال هذا يومئذ على الهدى فقامت اليه فاذا هو عثمان ابن عفان فأقبلت اليه بوجهي فقلت هذا قال نعم . رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح . وعن عائشة أن رسول الله ﷺ قال يا عثمان أنه لعل الله يقمصك قميصا فإن أرادوك على خلقه فلا تخلعه حتى يخلعه . رواه الترمذى وقال حديث حسن . وعن كليب بن وائل عن ابن عمر قال ذكر رسول الله ﷺ فتنة فقال يقتل فيها هذا مظلوما لعثمان . رواه الترمذى وقال حديث حسن . وعن أبي سلمة مولي عثمان قال قال عثمان يوم الدار أن رسول الله ﷺ عهد الى عهدا فأنا صابر عليه . رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح . قال ابن قتيبة كان لعثمان من الاولاد عبد الله الأكبر أمه فاخته بنت غزوان وعبد الله الأصغر أمه رقية بنت رسول الله ﷺ وعمرو وأبان وخالد وعمر وسعد والوليد والمغيرة وعبد الملك وأم سعيد وأم أبان وأم عمرو وأم عائشة رضي الله عنهم . وعثمان بن عفان أحد العشرة المشهود لهم بالجنة وأحد الستة أصحاب الشورى الذين توفي رسول الله ﷺ وهو عنهم راض وأحد الخلفاء الراشدين وأحد السابقين إلى الاسلام وأحد المنتقمين في سبيل الله الانفاق العظيم وأحد أصحاب رسول الله ﷺ ولم يلبس سراويل في جاهلية ولا اسلام الى يوم قتله وقال انى رأيت رسول الله ﷺ البارحة في المنام وأبا بكر وعمر فقالوا لى اصبر فانك تفطر عندنا القابلة ثم دعا بمصحف ففتح فقتل وهو بين يديه وأعتق عشرين مملوكا وهو محصور رضي الله عنه .

٣٩٦ ﴿ عثمان بن مظعون ﴾ الصحابي رضي الله عنه ذكره في المذهب في

الجنائز وفي أول باب الوصايا وفي النكاح هو أبو السائب عثمان بن مظعون بالظاء المعجمة بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح الجحى السيد الفاضل وكان من السابقين الى الاسلام . ذكر ابن سعد باسناده ان عثمان بن مظعون وعبيدة بن الحارث بن انطاب وعبد الرحمن بن عوف وأبا سلمة وأبا عبيدة بن الجراح رضى الله عنهم أتوا رسول الله ﷺ فأسلموا في ساعة واحدة في اول الاسلام قبل دخول رسول الله ﷺ دار الارقم وأن عثمان بن مظعون هاجر المجرتين الى الحبشة ثم هاجر إلى المدينة وأنه حرم الخمر في الجاهلية وقال لا أشرب شيئا يذهب عقلي ويضحك بي من هو أدنى مني ويحملني على أن انكح كريمة وأن النبي ﷺ قال إن عثمان بن مظعون لحي سثير وأن النبي ﷺ قال له أمالك في أسوة فقال بأبي وأمي فاذاك قال تصوم النهار وتقوم الليل قال اني أفعل ذلك قال لا إن لعينك عليك حقا وأن لجسدك حقا وأن لا هلك حقا فصل ونم وصم وأفطر . وهاجر عثمان وأخوه قدامة وعبد الله ابنا مظعون والسائب بن عثمان بن مظعون من مكة جميعا الى المدينة فنزلوا على عبد الله بن سلمة العجلاني وقيل على خدام بن ودبعة وأخى رسول الله ﷺ بين عثمان بن مظعون وأبي الهيثم بن التيهان الانصاري وشهد عثمان بدرا وتوفي في شعبان بعد سنتين ونصف من الهجرة وصلي عليه رسول الله ﷺ ودفن بالقيع وهو أول من دفن فيه وأول من توفي من المهاجرين بالمدينة وقال النبي ﷺ هذا فرطنا ووضع عند رأسه حجرا . وفي الحديث أن النبي ﷺ لما توفيت بنته قال الحق سلفنا الصالح عثمان بن مظعون ووقف النبي ﷺ على شفير قبره . وكان من أشد الناس اجتهادا في العبادة يصوم النهار ويصلي الليل ويتجنب الشهوات ويعتزل النساء . وفي صحيح البخاري أن أم العلاء الانصارية قالت رأيت في النوم لعثمان ابن مظعون عينا تجري فجنث رسول الله ﷺ فذكرت له ذلك فقال ذاك عمله .

## ﴿ باب عجلان وعدى وعراية والعرباض وعرفجة وعروة ﴾

٣٩٧ ﴿ عجلان والد محمد بن عجلان ﴾ مذكور في المختصر في أول نفقة الماليسك هو تابعي مدني ثقة روى له مسلم سمع أبا هريرة ومولاه فاطمة بنت عتبة بن ربيعة. روى عنه ابنه محمد وبكير بن عبد الله بن الأشج \*

٣٩٨ ﴿ عدى بن حاتم الصحابي ﴾ رضى الله عنه تكرر في المختصر والمهذب هو أبو ظريف وقيل أبو وهب عدى بن حاتم بن عبد الله بن سعد بن حشرج ابن امرئ القيس بن عدى بن ربيعة بن جرول بفتح الجيم وإسكان الراء ابن ثعل بضم الثاء الثالثة وفتح العين المهمل بن عمرو بن العوث بن طي بن زيد بن أدد بن زيد بن كهلان بن يشجب بن يعرب بن قحطان الطائي الكوفي الصحابي وأبوه حاتم هو المشهور بالكرم. ويختلف النسابون في بعض الأسماء إلى طي. قدم عدى على رسول الله صلى الله عليه وسلم في شعبان سنة تسع من الهجرة فأسلم وكان نصرانيا. روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة وستون حديثا اتفقا منها على ثلاثة وانفرد مسلم بحديثين. روى عنه قيس بن أبي حازم ومصعب ابن سعد وسعيد بن جبير والشعبي وأبو عبيدة بن حذيفة بن اليمان وهمام بن الحارث وتمام بن طرفة وغيرهم نزل الكوفة وتوفي بها سنة تسع وستين. وقيل سنة ثمان وهو ابن مائة وعشرين سنة. قال ابن قتيبة وكان عدى طويلا إذا ركب الفرس كادت رجله تخط الأرض وشهد مع علي الجبل ثم صفين قال ولم يبق له عقب إلا من قبل ابنتيه أسدة وعمرة وإنما عقب حاتم من ولده عبد الله بن حاتم وهم ينزلون نهر كربلاء ولما توفي رسول الله ﷺ قدم عدى على أبي بكر الصديق رضى الله عنه في وقت الردة بصدقة قومه وثبت على الإسلام وثبت معه قومه فلم يرتدوا فيمن ارتد من العرب وكان جوادا شريفا في قومه معظما عندهم وعند غيرهم حاضر الجواب. روى عنه أنه قال ما دخل علي وقت صلاة إلا وأنا

مشتاق إليها وكان رسول الله ﷺ يكرمه إذا دخل عليه وشهد فتوح العراق في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه فحضر وقعة القادسية ووقعة مهران وجسر أبي عبيد وغير ذلك وكان مع خالد بن الوليد حين سار إلى الشام وشهد معه بعض فتوحه وأرسل معه خالد بن الوليد الأحناس إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه وكان عدى يفت الخبز للنمل ويقول أنهم جارات ولهن حق وروينا في صحيح البخاري ومسلم واللفظ للبخاري عن عدى بن حاتم . قال أتيت عمر ابن الخطاب رضي الله عنه في أناس من قومي فجعل يفرض للرجل من طيء في الفين ويعرض عنى فاستقبلته فأعرض عنى ثم أتيت من حبال وجهه فأعرض عنى قلت يا أمير المؤمنين أتعرفني فضحك . قال والله أنى لأعرفك آمنت اذ كفروا وأقبلت اذ أدبروا ووفيت اذ غدروا وإن أول صدقة بيضت وجه رسول الله ﷺ ووجوه أصحابه صدقة طيء جئت بها إلى رسول الله ﷺ ثم أخذ يعتذر وقال إنما فرضت لقوم أجحفت بهم الفاقة وهم سادات عشائريهم لما ينوبهم من الحقوق فقال عدى فلا أبالي اذا (١) \*

٣٩٩ ❦ عدى بن عدى بن عميرة ❦ بفتح العين بن فروة بن زرارة بن الأرقم بن النعمان بن عمرو بن وهب بن ربيعة بن الحارث بن عدى بن ربيعة ابن معاوية الأكرمين بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع بن معاوية بن ثور وهو كندة بن عفير الكندي أبو فروة الجزري سيد أهل الجزيرة واختلفوا

(١) وجد بهامش نسخة مانصه . اعلم ان لفظ البخاري عنه أتينا عمر في وفد فجعل يدعو رجلا رجلا ويسميه فقلت أما تعرفني يا أمير المؤمنين قال بلى أسألت اذ كفروا وأقبلت اذ أدبروا ووفيت اذ غدروا وعرفت اذ أنكروا فقال عدى فلا أبالي اذا . ولفظ مسلم من طريق آخر عنه أتيت عمر فقال لي ان أول صدقة بيضت وجه رسول الله ﷺ صلى الله تعالى عليه وسلم ووجوه أصحابه صدقة طيء جئت بها إلى رسول الله ﷺ صلى الله تعالى عليه وسلم . وما عدا هذا فليس للبخاري ولا لمسلم اهـ ادارة الطباعة المنيرية



في أنه صحابي أم تابعي فذكره ابن أبي عاصم وعلى العسكري والطبراني وغيرهم في الصحابة ولم يذكروا إلا كثرون فيهم والصحيح أنه تابعي وإنما سبب الاختلاف أنه روى أحاديث عن النبي ﷺ مرسله فظنه بعضهم صحابيا وأما أبوه عدى ابن عميرة وعمه العرس بن عميرة فصحابيان بلا خلاف وكان عدى بن عدى عامل عمر بن عبد العزيز على الجزيرة والموصل وكان يقال له سيد أهل الجزيرة واستعمال عمر له يدل على أنه لا صحبة له لأنه عاش بعد عمر ولم يبق أحد من الصحابة إلى خلافة عمر بن عبد العزيز (١). روى عدى عن أبيه عن عمه العرس . روى عنه أيوب السختياني وأبو الزبير والحكم وجريز بن حازم وخلائق واتفقوا على جلالاته وعبادته وفضله وصلاحه . قال البخاري عدى بن عدى سيد أهل الجزيرة وقال مسلمة بن عبد الملك بن مروان في كندة ثلاثة إن الله عز وجل لينزل بهم الفيث وينصر بهم على الأعداء رجاء بن حبيوة وعبادة بن سبأ وعدى بن عدى وقال ابن معين وأبو حاتم ثقة . وقال أحمد بن حنبل لا يسأل عن مثله وقال ابن أبي حاتم لم يسمع من أبيه . وقال محمد بن سعد كان ناسكا فقيها قال أبو عبيد القاسم بن سلام . توفي عدى بن عدى سنة عشرين ومائة رحمه الله \*  
 ٤٠٠ عدى بن نوفل \* بن أسد بن عبد العزى بن قصي الأسدي القرشي الصحابي رضي الله عنه أخو ورقة بن نوفل ذكره ابن عبد البر في الصحابة وأمه أمية بنت جابر بن سفيان أخت تابط شرا الفهمي هكذا ذكره الزبير بن بكار أسلم عدى يوم الفتح ثم عمل لعمر وعثمان على حضرموت \*

٤٠١ (عرابة الأوسى) الصحابي رضي الله عنه مذكور في المذهب في أوائل كتاب السير هو عرابة بفتح العين وتخفيف الراء وبالباء الموحدة وهو عرابة بن

(١) أقول هذا ينافي ما ذكره المصنف بعد في ترجمة عمر بن عبد العزيز من هذا الكتاب أن عمر بن عبد العزيز سمع أنسا والسائب بن يزيد واستوهب من سهل وسعد قدجا شرب فيه المصطفى صلى الله عليه وسلم

أوس بن قيطى بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة بن الحارث بن الحزرج بن عمرو  
 ابن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى الحارثى الصحابى كان أبوه أوس  
 من رؤوس المنافقين. قال ابن اسحق والواقدي استصفر النبي ﷺ عرابه يوم  
 أحد فردّه مع نفر منهم ابن عمر والبراء بن عازب وكان عرابه من سادات قومه  
 كريما جوادا كان يقاس في الجود بعبد الله بن جعفر وقيس بن سعد عبادة قال ابن  
 قتيبة والمبرد لقي عرابه الشماخ الشاعر وهو يريد المدينة فقال ما أقدمك قال أردت  
 أمتار لأهلى وكان معه بهيران فأوقرهما له نرا وبرأ وكساه وأكرمه فخرج من  
 المدينة وامتدحه بالقصيدة التي يقول فيها

رأيت عرابه الأوسى بسمو \* الى الخيرات منقطع القرين

إذا ماراية رفعت لمجد \* تلقاها عرابه باليمن

٤٠٢ (العرباض بن سارية) أبو نجيح السلمى الصحابى رضى الله عنه كان من  
 أهل الصفة وهو من البكائين نزل الشام وسكن حمص. قال محمد بن عوف الحمصي  
 كل واحد من العرباض بن سارية وعمرو بن عبسة يقول أنا رابع الاسلام أى أنا  
 رابع من أسلم أول شئ. لا يدرى أيها أسلم قبل صاحبه. روى عن النبي ﷺ  
 روى عنه أبو امامة الباهلى وغيره من الصحابة وخلق من التابعين. توفي سنة خمس  
 وسبعين وقيل توفي في أيام ابن الزبير \*

٤٠٣ (عرجة بن أسعد) الصحابى رضى الله عنه ذكره في المذهب في باب الآنية  
 وباب مايكره لبسه لا ذكر له في هذه الكتب الا فيهما. قال ابن عبد البر هو عرجة بن  
 أسعد بن صفوان وقال ابن منده وأبو نعيم هو عرجة بن أسعد بن كرب التميمي  
 البصرى. وقال الحافظ أبو القاسم بن عساكر في الاطراف هو عرجة بن أسعد بن كرب  
 ابن صفوان بن خباب بن سحنة بن عطار بن عوف بن كعب بن زيد مناة بن  
 نعيم بن مرة التميمي العطاردي أصيب أنفه يوم الكلاب بضم الكاف وهو يوم  
 من أيام الجاهلية والكلاب اسم ماء كانت الوقعة عنده. روى عنه ابن ابنه

عبد الرحمن بن طرفة بن عرفة وحديثه في اتخاذ أنف من ذهب حسن. رواه أبو داود والترمذي والنسائي وقال الترمذي وغيره هو حديث حسن \*

٤٠٤ ﴿عروة بن الجعد﴾ ويقال ابن أبي الجعد البارق المذكور في المختصر والمهذب في باب الوكالة هو عروة الأزدي البارق الكوفي الصحابي وبارق بطن من الأزدي وهو بارق بن عدي بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن ابن الأزدي بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب ابن يعرب بن قحطان وإنما قيل له بارق لانه نزل عند جبل يقال له بارق فنسب اليه وقيل غير ذلك سكن عروة الكوفة وروى له عن رسول الله ﷺ ثلاثة عشر حديثا اتفقا منها على حديث واستعمله عمر بن الخطاب رضي الله عنه على قضاء الكوفة قبل شريح. روى عنه قيس بن أبي حازم والشعبي والسبيعي وشريح بن هانئ وآخرون وكان مرابطا معه عدة أفراس. منها فرس اشتراه بعشرة آلاف درهم. وقال شبيب بن غرقدة رأيت في دار عروة بن الجعد سبعين فرسا مربوطة للجهاد في سبيل الله عز وجل \*

٤٠٥ ﴿عروة بن الزبير التابعي﴾ تكرر في المختصر والمهذب هو أبو عبد الله عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الأسدي المدني التابعي الجليل فقيه المدينة أحد الفقهاء السبعة فقهاء المدينة وسبق يانهم في ترجمة خارجة بن زيد سمع أباه وأخاه عبد الله وأمه أسماء بنت أبي بكر وخالته عائشة وسعيد بن زيد وحكيم بن حزام وابنه هشام بن حكيم والعبادلة الأربعة وأبا أيوب وأبا حميد وأبا هريرة وأسامة والحسن بن علي والمصور والمغيرة والنعمان بن بشير ومعاوية وأم سلمة وأم هانئ وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم وخلائق وغيرهم من التابعين. روى عنه عطاء وابن أبي مليكة وعراك ابن مالك وأبو سلمة بن عبد الرحمن والزهري وعمر بن عبد العزيز وبنوه هشام ومحمد ويحيى وعبد الله وعثمان بنو عروة وخلائق من التابعين وغيرهم قال

ابن شهاب كان عروة ببحرا لا يكدر. وقال ابنه هشام والله ما تعلمنا منه جزء من ألفي جزء من حديثه وقال ابن عيينة كان أعلم الناس بحديث عائشة ثلاثة القاسم وعروة وعمرة. وقال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث فقيها عالما مؤثرا ثباتا ومناقبه كثيرة مشهورة وهو يجمع على جلالته وعلو مرتبته ووفور علمه. قال الجمهور توفي سنة أربع وتسعين . وقال البخاري سنة تسع وتسعين رحمه الله \*

٤٠٦ ﴿عروة بن مسعود الثقفي﴾ الصحابي رضي الله عنه هو أبو مسعود وقيل أبو يعفور بالفاء والراء عروة بن مسعود بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف بن منبه بن بكر بن هوازن بن عكرمة بن خفصة بن قيس عيلان بالعين المهملة الثقفي وأمه سبيعة بنت عبد شمس بن عبد مناف القرشية يجتمع هو والمغيرة بن شعبة بن أبي عامر بن مسعود في مسعود. قال ابن اسحق لما انصرف النبي ﷺ من ثقيف تبعه عروة بن مسعود فأسلم وسأله أن يرجع إلى قومه بالاسلام وكان فيهم محببا مطاعا فرجع اليهم وأظهر دينه ودعاهم إلى الاسلام فرموه بالنبل من كل وجه فأصابه سهم فقتله فقتل له ما ترى في دمك فقال كرامة أكرمني الله بها وشهادة ساقها الله إلى فادفوني في الشهداء الذين قتلوا مع رسول الله ﷺ فيزعمون أن رسول الله ﷺ قال فيه ان مثله في قومه كمثل صاحب يسن في قومه. وفي صحيح مسلم وغيره أن رسول الله ﷺ قال ورأيت عيسى ابن مريم فاذا أقرب من رأيت به شيئا عروة بن مسعود \*

٤٠٧ ﴿عروة بن مضر﴾ الصحابي رضي الله عنه راوى حديث الوقوف بعرفات هو عروة بن مضر بن أوس بن حارثة بن لام بن عمرو بن طريف ابن عمرو بن ثمامة بن مالك بن جعداء بن ذهل بن رومان بن جندب بن خارجة ابن قطرة بن طيء الطائي كان سيدا في قومه وكان يضاهي عدى بن حاتم في الرياسة وكان أبوه عظيم الرياسة وشهد مع النبي ﷺ حجة الوداع وروى عنه حديثا. قال علي بن المديني لم يرو عنه غير الشعبي \*

## باب عصام وعطاء وعطية

٤٠٨ ﴿عصام﴾ بكسر العين وتخفيف الصاد بن يوسف المذكور في الروضة في الوصية للفقراء والمساكين نقل عن الشافعي أنه إذا أوصى للفقراء لم يصرف إلى المساكين ويجوز عكسه والمشهور في المذهب جواز الصرف إلى الفريقين سواء هو أوصى للفقراء أم للمساكين هو (١)

٤٠٩ ﴿عطاء بن أبي رباح﴾ تكرر في المختصر والمذهب وذكره في الوسيط في الحيز والرهن في مسألة وطء المرتنن. واسم أبي رباح أسلم وكنية عطاء أبو محمد المكي القرشي مولى ابن خثيم القرشي الفهري وعطاء معدود في كبار التابعين ولد في آخر خلافة عثمان بن عفان ونشأ بمكة وسمع العبادة الأربعة ابن عمرو ابن عباس وابن الزبير وابن أبي العاص وجماعات آخرين من الصحابة رضي الله عنهم. روى عنه جماعات من التابعين كعمرو بن دينار والزهري وقتادة وآخرين وخلائق من غيرهم وهو من مفتي أهل مكة وأئمتهم المشهورين وهو أحد شيوخ أصحابنا الشافعيين في سلسلة الفقه المتصلة برسول الله ﷺ كما سبق في أول هذا الكتاب. رويناعن سلمة بن كهيل قال ما رأيت من يطلب بعلمه ما عند الله غير عطاء وطاووس ومجاهد وروينا عن الأوزاعي قال كان عطاء أرضى الناس عند الناس وروينا عن سعيد بن أبي عروبة قال إذا اجتمع أربعة لم أبال بمن خالفهم الحسن وسعيد بن المسيب وإبراهيم وعطاء هؤلاء أئمة الانصار. وعن ابن أبي ليلى قال حج عطاء سبعين حجة. وقال الشافعي ليس في التابعين أحدا أكثر اتباعا للحديث من عطاء. وروى ابن أبي حاتم بإسناده الصحيح عن سفيان الثوري عن عمرو بن سعيد عن أمه قالت قدم علينا ابن عمر بمكة فسلوه

(١) هذا بياض في الاصول كلها يقدر بسطرين تنبه

فقال ابن عمر تجمعون لى المسائل وفيكم ابن أبى رباح وعن ربيعة قال فاق عطاء أهل مكة فى الفتوى . وعن محمد الباقر رضى الله عنه قال ما بقى أحد من الناس أعلم بأمر الحج من عطاء . وقال الباقر أيضاً خذوا من حديث عطاء ما استطعتم . وقال اسماعيل أظنه ابن أمية كان عطاء . يطيل الصمت فإذا تكلم يخجل إلينا أنه يؤيد . وقال إبراهيم بن عمر بن كيسان أذكركم فى زمان بنى أمية يأمررون فى الحاج صامحاً يصبح لا يقنى الناس إلا عطاء بن أبى رباح وانفقوا على توثيقه وجلالته وامامته توفى بمكة . قال الجمهور سنة خمس عشرة ومائة . وقيل أربع عشرة ومائة . وقيل سبع عشرة . ومن غرائب أنه قال إذا أراد الانسان سفراً فله القصر قبل خروجه من البلد وواقفه طائفة من أصحاب ابن مسعود وخالفه الجمهور وقد أوضحته فى شرح مسلم . ومن غرائب ما حكاه عنه ابن المنذر وغيره أنه قال إذا كان العيد يوم الجمعة وجبت صلاة العيد ولا يجب بعدها لا جمعة ولا ظهر ولا صلاة بعد العيد إلا العصر •

٤١٠ ﴿عطاء الخراسانى﴾ هو أبو أيوب ويقال أبو عثمان ويقال أبو محمد ويقال أبو صالح عطاء بن أبى مسلم واسم أبى مسلم عبدالله ويقال بمسرة الأزدى الخراسانى البلخى سكن عطاء الشام وهو مولى للمهلب بن أبى صفرة وعطاء من التابعين الكبار . روى عن معاذ بن جبل وكعب بن عجرة وابن عباس وأنس وعبد الله بن السعدى مرسلًا وسمع ابن المسيب وابن جبير وعكرمة وأبا مسلم وأبا إدريس الخولانين وعطاء بن أبى رباح ونافعا وعروة والمقبرى والزهرى وآخرين من التابعين . روى عنه عطاء بن أبى رباح وابن جريج ومعمرو ومالك وشعبة وابنه عثمان بن عطاء والضحاك بن مزاحم والأوزاعى وخلائق من الأئمة وهو من التابعين العباد متفق على توثيقه . رويناه عن عبد الرحمن بن يزيد ابن جابر قال كنا نعارى عطاء الخراسانى وكان يحبى الليل فإذا مضى من الليل

ثلاثة أو أكثر نادى ونحن فى فساطيطنا يا عبد الرحمن بن يزيد ويا يزيد بن يزيد ويا هشام بن العار قوموا فتوضؤوا وصلوا قيام هذا الليل وصيام هذا النهار أيسر من شراب الصديد ومقطعات الحديد الوحا ثم النجاء النجاء ثم يقبل على صلاته روى له مسلم . توفى باريحاء فحمل ودفن ببית المقدس سنة خمس وثلاثين ومائة . وقال أبو عبيد سنة ثلاث وثلاثين ومائة قيل ولد سنة خمسين رحمه الله \*

٤١١ ﴿ عطاء بن يسار ﴾ تكرر فى المختصر هو أبو محمد عطاء بن يسار الهلالى المدينى مولى ميمونة بنت الحارث الهلالية أم المؤمنين رضى الله عنها اخو سليمان وعبد الملك وعبد الله بنى يسار وهو من كبار التابعين سمع ابن مسعود وأبى بن كعب وعبد الله بن سلام وأبا أيوب وابن عمر وابن عباس وابن عمرو ابن العاص وأبا واقد الليثى وأبا رافع وأبا سعيد الخدرى وأبا هريرة وأبا مالك وزيد بن ثابت وزيد بن خالد ومولاته ميمونة رضى الله عنهم . وقال أبو حاتم لم يسمع ابن مسعود واثبت البخارى سماعه منه . روى عنه جماعات من التابعين منهم أبو سلمة بن عبد الرحمن وعمرو بن دينار وغيرهما . قال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث واتفقوا على توثيقه قال زيد بن أسلم توفى سنة ثلاث أو أربع ومائة . وقال عمرو بن على وابن عمير توفى سنة أربع وتسعين وهذا أصح وقال الهيثم بن عدى سنة سبع وتسعين \*

٤١٢ ﴿ عطية القرظى ﴾ الصحابى رضى الله عنه مذكور فى المذهب فى باب الحجر كان من بنى قريظة يهود المدينة فأسلم وصحب النبي ﷺ له حديث واحد فى سنن أبى داود والترمذى والنسائى قال كنت من سبى بنى قريظة فكانوا ينظرون فمن أنبت الشعر قتل ومن لم ينبت لم يقتل وكنت فيمن لم ينبت قتركت . قال العلماء لا نعرف له غير هذا الحديث ولا نعرف نسبه . روى عنه مجاهد وعبد الملك بن عمير وكثير بن السائب وحديثه هذا رواه أبو داود والترمذى والنسائى بأسانيد صحيحة . قال الترمذى هو حديث حسن صحيح \*

## باب العين والقاف

٤١٣ ﴿عقبة بن الحارث﴾ الصحابي رضي الله عنه مذكور في المذهب في آخر باب عدد الشهود هو أبو سروعة بكسر السين المهملة على المشهور. وقيل بفتحها عقبة بن الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف بن قصي القرشي النوفلي المكي الصحابي أسلم يوم فتح مكة. روى له البخاري ثلاثة أحاديث أحدها حديثه المذکور في المذهب أنه تزوج امرأة قتالت امرأة سوداء أرضعتكما وهذا الذي ذكرناه أنه أبو سروعة هو قول أهل الحديث ومصعب الزبيري وقال جمهور أهل النسب أبو سروعة أخو عقبة أسلمها يوم الفتح \*

٤١٤ ﴿عقبة بن عامر﴾ الصحابي رضي الله عنه تكرر في المختصر والمذهب هو أبو حماد ويقال أبو سعاد ويقال أبو عامر ويقال أبو لييد ويقال أبو عمرو ويقال أبو عبس. ويقال أبو أسيد. ويقال أبو أسد. ويقال أبو الأسود عقبة بن عامر بن عبس بن عمرو بن عدي بن عمرو بن رفاعة بن مودة بن عدي بن غنم بن الربعة بن رشدان بن قيس بن جبهنة الجبني. روى له عن رسول الله ﷺ خمسة وخمسون حديثا اتفقا منها على تسعة وللبخاري حديث. ولمسلم تسعة روى عنه جابر بن عبد الله وابن عباس وغيرهما من الصحابة وخلائق من التابعين. سكن دمشق وكانت له دار في ناحية قنطرة سنان من باب توما وسكن مصر ووليها لمعاوية بن أبي سفيان سنة أربع وأربعين وتوفي بها سنة ثمان وخمسين وكان من أحسن الناس صوتا بالقرآن وشهد فتوح الشام وهو كان البريد إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه بفتح دمشق ووصل المدينة في سبعة أيام ورجع منها إلى الشام في يومين ونصف بدعائه عند قبر رسول الله ﷺ وتشفعه به في تقريب طريقه \*



٤١٥ ﴿عقبة بن فرق﴾ مذكور في المذهب في خراج السواد هو (١) :—  
 ٤١٦ ﴿عقبة بن أبي مصيط﴾ الكافر قتل يوم بدر كافرا مذكور في كتاب  
 السير من المختصر والمذهب واسم أبي مصيط أبان بن أبي عمرو ذكوان بن أمية بن  
 عبد شمس بن عبد مناف القرشي \*

٤١٧ ﴿عقيل بن أبي طالب﴾ الصحابي رضى الله عنه تكرر في المختصر  
 وذكره في المذهب في باب النشوز هو بفتح العين وهو أبو يزيد وقيل أبو عيسى  
 عقيل بن أبي طالب عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي  
 الهاشمي المكي ابن عم رسول الله ﷺ وهو أخو علي وجعفر وطالب لأنبيهم كان  
 طالب أسن من عقيل بعشر سنين وعقيل أسن من جعفر بعشر سنين وجعفر  
 أسن من علي بعشر سنين حضر بدرا مع المشركين مكرها وأسر يومئذ ففداه  
 عمه العباس ثم أسلم قبل الحديبية وجاء إلى المدينة مهاجرا إلى رسول الله ﷺ سنة  
 ثمان وشهد غزوة مؤتة مع أخيه جعفر ثم رجع فعرض له مرض فلم يسمع له بذلك  
 فتح مكة ولا غزوة حنين والطائف وأعطاه النبي ﷺ من خيبر مائة وأربعين  
 وسقا كل سنة وكان من أنسب قريش وأعلمهم بآبائها وأيامها وكان سريع الجواب  
 المسكت للخصم وله فيه حكايات حسنة شتى وكان تطرح له طنفسة في مسجد  
 رسول الله ﷺ فيجتمع الناس إليه في علم النسب وأيام العرب. روى عن النبي  
 ﷺ أحاديث وهو قليل الحديث. روى عنه ابنه محمد وابن ابنه عبد الله بن محمد  
 ابن عقيل وموسى بن طلحة والحسن البصري وغيرهم. توفي في خلافة معاوية وقد  
 كف بصره ودفن بالقيع وقبره مشهور عليه قبة في أول البقيع. قال ابن قتيبة  
 كان لعقيل من الأولاد مسلم وعبد الله وعبيد الله ومحمد وعبد الرحمن وحزمة وعلي  
 وجعفر وعثمان ويزيد وسعد وأبو سعيد ورملة وزينب وفاطمة واسماء وامهاني. \*

(١) فيه يياض في أصول النسخ كلها

## باب العين والكاف

٤١٨ ﴿عكاشة بن محصن﴾ الصحابي رضي الله عنه مذکور في المختصر في قتال البغاة هو بتخفيف الكاف وتشديد هاء مشهوران وراوية الاكثرين بالتشديد وهو أبو محصن بكسر الميم عكاشة بن محصن بن حريثان بضم الحاء المهملة وإسكان الراء وبعدها ثاء مثلثة بن قيس بن مرة بن بكير بالموحدة بن غنم ابن دود ان بدالين مهملتين الأولى مضمومة بن أسد بن خزيمه بن مدركة الاسدي حليف بنى عبد شمس شهد بدرًا وأبلى فيها بلاء حسنا قالوا وانكسر سيفه فاعطاه رسول الله ﷺ عرجونا أو عودا ففاد في يده سيفا شديداً المتين أبيض الحديد فقاتل به حتى فتح الله تعالى على رسول الله ﷺ ثم لم يزل عنده يشهد به المشاهد مع رسول الله ﷺ حتى استشهد في قتال المرتدين في زمن ابى بكر الصديق رضي الله عنه وكان ذلك السيف يسمى العود وشهد أحداً والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ وكان من أجل الرجال توفي النبي ﷺ وله أربع وأربعون سنة. روى عنه أبو هريرة وابن عباس وبشره رسول الله ﷺ بأنه يدخل الجنة بغير حساب. رويناه في صحيحى البخارى ومسلم عن ابن عباس في الحديث الطويل ان النبي ﷺ عرضت عليه الامم فرأى سوادا عظيما فقليل له هذه أمتك ومعهم سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب ثم فسرهم النبي عليه السلام فقال هم الذين لا يرقون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال ادع الله أن يجعلني منهم فقال أنت منهم ثم قام رجل آخر فقال ادع الله أن يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة »

٤١٩ ﴿عكرمة بن أبي جهل﴾ الصحابي ابن عدو الله المذكور في المختصر في نكاح المشرك هو أبو عثمان عكرمة بن أبي جهل عمرو بن هشام بن المغيرة بن عبد الله

ابن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي المخزومي  
 وكان أبو جهل يكنى في الجاهلية أبا الحكم وكناه رسول الله ﷺ أبا جهل وكان  
 أبو جهل وابنه عكرمة من أشد الناس عداوة لرسول الله ﷺ فقتل الله ﷺ أبا جهل  
 يوم بدر كافرا وبقي عكرمة ثم هداه الله تعالى فأسلم عكرمة بعد الفتح بقليل وروينا في  
 مسند أبي يعلى الموصلي عن سعد بن أبي وقاص رضي الله تعالى عنه قال لما كان يوم فتح  
 مكة أمن رسول الله ﷺ الناس الا أربعة رجال وامرأتين وقال اقتلوهن وإن  
 وجدتموهن متعلقين بأستار الكعبة عكرمة بن أبي جهل وعبد الله بن خطل ومقيس  
 ابن صبابه بضم الصاد المهلة وعبد الله بن سعد بن أبي سرح فأما ابن خطل  
 فأدرك وهو متعلق بأستار الكعبة فاستبق اليه سعيد بن حريث وعمار بن ياسر  
 فسبق سعيد عمارا وكان أشب الرجلين فقتله وأما مقيس بن صبابه فذكره الناس  
 في السوق فقتلوه وأما عكرمة فركب البحر فأصابتهم عاصف فقال أصحاب السفينة  
 لأهل السفينة أخلصوا فان آلهتكم لا تقني عنكم شيئا ههنا فقال عكرمة ان لم  
 ينجنني في البحر الا الاخلاص ما ينجنني في البر غيره اللهم لك على عهد ان أنت عافيتني  
 مما أنا فيه ان آتي محمدا حتى أضغ يدي في يده فلاجده عفوا كريما فجاء فأسلم  
 وأما عبد الله بن سعد فانه اختفى عند عثمان بن عفان فلما دعا رسول الله ﷺ  
 الناس للبيعة جاء به عثمان حتى وقفه بين يدي النبي ﷺ فقال يا رسول الله بايع  
 عبد الله فرفع رأسه فنظر اليه ففعل ذلك ثلاثا كل ذلك بأبي ثم بايعه ثم أقبل  
 على أصحابه فقال أما كان فيكم رجل رشيد يقوم إلى هذا حين رآني كففت يدي عن  
 بيعته فيقتله وقيل ان زوجة عكرمة سارت اليه إلى اليمن بأمان رسول الله ﷺ  
 وكانت أسلمت فجاءت به إلى النبي ﷺ فأسلم وحسن اسلامه ثم كان من صالحى  
 المسلمين ولما أسلم قال يا رسول الله لا أدع مالا أنفقته عليك الا أنفقت في سبيل  
 الله مثله واستعمله النبي ﷺ على صدقات هوازن عام حجة الوداع وله في قتال  
 أهل الردة أثر عظيم . استعمله أبو بكر الصديق رضي الله عنه على جيش وسيره

إلى أهل عمان وكانوا ارتدوا فظهر عليهم ثم وجهه أيضا أبو بكر إلى اليمن فلما فرغ من قتال أهل الردة سار إلى الشام مجاهدا أيام أبي بكر مع عساكر المسلمين فلما عسكروا بالجرف على ميلين من المدينة وخرج أبو بكر رضى الله عنه يطوف في عسكرهم فأبصر خباء عظيما حوله ثمانية أفراس ورماح وعدة ظاهرة فانتفى إليه فاذا هو خباء عكرمة فلم عليه أبو بكر وجزاه خيرا وعرض عليه المعونة فقال لا حاجة لى فيها معى إنما دينار فدعا له بخير فسار إلى الشام واستشهد بأجنادين وقيل بالبرموك وقيل بمرح الصفرو كانت أجنادين ومرح الصفرو كلاهما سنة ثلاث عشرة وأجنادين بكسر الدال وفتحها موضع من أرض فلسطين بين الرملة وبين جبرين ويقال جبرون وكان له يوم استشهد اثنان وستون سنة وقال عكرمة يوم البرموك قالت رسول الله ﷺ في كل موطن وأفر منكم ثم نادى من يبايع على الموت فبايعه عمه الحارث بن هشام وضرار بن الأزور في أربعائة من وجوه فرسانهم فقاتلوا قدام فسطاط خالد حتى أثبتوا جميعا جراحات وقتلوا الإضرار ابن الأزور ورويناعن الزهرى أن عكرمة ابن أبى جهل يوم فحل بكسر الفاء وفتحها كان أعظم الناس بلاه وأنه كان يركب الاسنة حتى جرحت صدره ووجهه فقبيل له اتق الله وارفق بنفسك فقال كنت أجاهد بنفسى عن اللات والعزى فابذلها لها فأستبقها الآن عن الله ورسوله لا والله أبدا فلم يزد إلا إقداما حتى قتل روى عن النبي ﷺ أحاديث رضى الله عنه \*

٤٢٠ (عكرمة بن خالد) مذكور في المذهب في دية المأمومة هو عكرمة بن خالد ابن العاصى بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي المكي التابعى المتفق على توثيقه سمع ابن عمر وابن عباس وسعيد بن جبير. روى عنه عمرو بن دينار وحفظه بن أبي سفيان وابن طاووس و قتادة وخلائق غيرهم روى له البخارى توفي بعد عطاء وسبقت وفاة عطاء.

٤٢١ (عكرمة مولى ابن عباس) تكرر في المختصر وذكره في المذهب في آخر

الظهار هو أبو عبد الله عكرمة مولى ابن عباس الهاشمي المدني أصله بربري من أهل المغرب وهو من كبار التابعين. سمع الحسن بن علي وأبا قتادة وابن عباس وابن عمر وابن عمرو وأبا هريرة وأبا سعيد ومعاوية وغيرهم. روى عنه جماعات من التابعين منهم أبو الشعثاء والشعبي والنخعي والسيبي وابن سيرين وعمرو بن دينار وخلاتق غيرهم من التابعين وخلاتق من غيرهم قال ابن معين عكرمة ثقة قال وإذا رأيت من يتكلم في عكرمة فاتهمه على الاسلام. وقال أبو حاتم هو ثقة وإنما انكر عليه مالك ويحيى بن سعيد لرأيه. وقال البخاري ليس احد من أصحابنا لا يحتج بعكرمة. وقال محمد بن سعد كان كثير العلم بجزيرة البحر وليس يحتج بحديثه ويتكلم الناس فيه. وذكر ابن سعد عن عمرو بن دينار قال دفع الى أبو الشعثاء مسائل أسأل عنها عكرمة وقال هذا البحر فاسأله وقال احمد بن عبد الله العجلي عكرمة ثقة وهو بربري مما يرميه به الناس. وقال عكرمة اني لا اخرج الى السوق فأسمع الرجل يتكلم بكلمة فيفتح لي خمسون بابا من العلم. وقال أبو حاتم أعلم موالى ابن عباس عكرمة. وقال أبو أحمد ابن عدي لم يمتنع الاثمة من الرواية عن عكرمة وادخله أصحاب الصحاح صحاحهم قال البيهقي روى له البخاري دون مسلم. توفي سنة اربع ومائة وقيل خمس وقيل ست وقيل سبع \*

## باب العيين واللام

٤٢٢ ﴿العلاء بن الحضرمي﴾ الصحابي رضي الله عنه واسم الحضرمي عبد الله بن عباد بن اكير بن ربيعة بن مالك بن عوف بن مالك بن الحزرج بن أياد بن صدى بن زيد بن مقنع بن حضرموت الحضرمي حليف بني أمية ويقال في أبيه عبد الله بن عماد ويقال غير ذلك. ولله النبي ﷺ البحرين وتوفي النبي ﷺ وهو عليها فأقره أبو بكر ثم عمر رضي الله عنهما وتوفي سنة اربع عشرة

وقيل سنة احدى وعشرين واليا عليها قيل كان مجاب الدعوة وانه خاض البحر  
بكلمات قالمهن وكان له أثر عظيم في قتال أهل الردة عند البحرين: روى له البخاري  
ومسلم حديثا واحدا روى عنه السائب بن يزيد وابو هريرة \*

٤٢٣ ﴿العلاء بن زياد﴾ مذكور في المذهب في موقف الامام في الصلاة على  
الميت هو العلاء بن زياد بن مطر العدوي البصري التابعي . روى عن ابيه . روي  
عنه قتادة وجريير بن حازم \*

٤٢٤ ﴿علقمة بن علاثة﴾ بضم العين المهملة وتخفيف اللام وبالثاء  
المثلثة بن عوف بن الاخوص بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة  
العامري الكلابي من الصحابة المؤلفة كان من اشرف قومه سيدا فيهم حليما عاقلا  
ثم ارتد علقمة حين عاد النبي ﷺ من الطائف ولحق بالشام ثم عاد الى قومه بعد  
وفاة النبي ﷺ فأرسل اليه أبو بكر رضي الله عنه سرية فانهزم ثم أسلم وحسن اسلامه  
واستعمله عمر بن الخطاب رضي الله عنه على حوران فتوفي بها \*

٤٢٥ ﴿علقمة الراوي﴾ عن عبد الله هو ابن مسعود تكرر في مواضع من  
المذهب في أول النكاح وفي الطلاق وفي أول الاعان . هو أبوشبل علقمة بن قيس بن  
عبد الله بن مالك بن علقمة بن سلامان بن كهيل بن بكر بن عوف بن النخع ويقال  
بكر بن المنتشر بن النخع النخعي الكوفي التابعي الكبير الجليل الفقيه البارع وهو  
عم الاسود وعبد الرحمن ابني يزيد بن خنالى ابراهيم النخعي . سمع عمر بن الخطاب  
وعثمان وعليه وابن مسعود وسلمان الفارسي وخبابا وحذيفة وأبا موسى الاشعري  
وعائشة وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم . روى عنه أبو وائل وابراهيم  
والنخعي والشعبي وابن سيرين وعبد الرحمن بن يزيد وأبو الضحى وغيرهم من  
التابعين وأجمعوا على جلالاته وعظم محله ووفور علمه وجهيل طريقته قال ابراهيم  
النخعي كان علقمة يشبهه با بن مسعود . وقال أبو اسحق السبيعي كان علقمة من  
الربانيين . وقال أحمد بن حنبل علقمة ثقة من أهل الخير . وقال أبو سعد السمعاني

كان علقمة أكبر أصحاب ابن مسعود وأشبههم هديا ودلالة . توفي سنة ثنتين وستين . وقيل ثنتين وسبعين من الهجرة \*

٤٢٦ ﴿علقمة بن وائل﴾ مذكور في المذهب في أوائل باب الاقطاع من كتاب أحياء الموات هو علقمة بن وائل بن حجر الحضرمي الكوفي أبوه صحابي وهو تابعي . روى عن أبيه والمغيرة بن شعبة وطارق بن سويد . روى عنه سماك بن حرب وعبد الملك بن عمير وغيرهما وهو ثقة بالاتفاق . قال يحيى بن معين وروايته ورواية أخيه عبد الجبار عن أيهما مرسلة لم يدركاه \*

٤٢٧ ﴿علي بن الحسين﴾ رضي الله عنهما مذكور في المختصر في باب امامة المرأة هو أبو الحسين وقيل أبو الحسن وقيل أبو محمد علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي المدني التابعي المعروف بزين العابدين رضي الله عنه سمع أباه وابن عباس والمسور وأبارافع وعائشة وأم سلمة وصفية أزواج النبي ﷺ ومروان ابن الحكم وسعيد بن المسيب وآخرين من التابعين . روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن ويحيى الأنصاري والزهرى وأبو الزناد وزيد بن أسلم وحكيم بن جبير وابنه أبو جعفر محمد بن علي وغيرهم وأجمعوا على جلالة في كل شيء . قال يحيى الأنصاري هو أفضل هاشمي رأته بالمدينة . وقال الزهرى لم أدرك بالمدينة أفضل منه . وقال حماد بن زيد كان أفضل هاشمي أدركته . وقال أبو بكر بن أبي شيبة أصح الاسانيد كلها الزهرى عن علي بن الحسين عن أبيه عن علي . وفي هذه المسألة خلاف وقال أحمد بن صالح ولد الزهرى وعلي بن الحسين في سنة واحدة سنة خمسين وقال يعقوب بن سفيان ولد سنة ثلاث وثلاثين : روينا عن محمد بن سعد قال كان ثقة مأمونا كثير الحديث عاليا رفيعا . وروينا عن شيبة بن نعام قال لما توفي علي بن الحسين وجدوه يقوت مائة أهل بيت بالمدينة في السر . توفي بالمدينة سنة أربع وتسعين وكان يقال لها سنة الفقهاء لكثرة من مات فيها منهم وقيل توفي سنة ثنتين وتسعين \*

٤٢٨ ﴿على بن زيد﴾ بن جدعان مذكور في المختصر في الديات في اسنان الابل هو أبو الحسن علي بن زيد بن جدعان بضم الجيم وإسكان الدال المهملة بن عمرو ابن زهير بن عبد الله بن جدعان بن عمرو بن كعب بن عمرو بن سعد بن تيم ابن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي التيمي البصري . ويقال المسكي الاعشى نزل البصرة سمع أنس بن مالك وأبا عثمان النهدي وسعيد بن المسيب وجماعات من التابعين . روى عنه قتادة وابن عون وعبيد الله بن عمر والسفيانان والحادان وشعبة وابن أبي عروبة وخلاتق وهو ضعيف عند المحدثين \*

٤٢٩ ﴿علي بن أبي طالب﴾ بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي المسكي المدني الكوفي أمير المؤمنين ابن عم رسول الله ﷺ تكرر في هذه الكتب . واسم أبي طالب عبد مناف هذا هو المشهور وقبل اسمه كنيته . وأم علي رضي الله عنها فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف الهاشمية وهي أول هاشمية ولدت هاشميا أسلمت وهاجرت إلى المدينة وتوفيت في حياة رسول الله ﷺ وصلى عليها رسول الله ﷺ ونزل في قبرها . كنية علي رضي الله عنه أبو الحسن وكناه رسول الله ﷺ أبا تراب فكان أحب ما ينادى به اليه وهو أخو رسول الله ﷺ بالمؤاخاة وصهره علي فاطمة سيدة نساء العالمين وأبو السبطين وأول هاشمي ولد بين هاشميين وأول خليفة من بني هاشم وهو أحد العشرة الذين شهد لهم رسول الله ﷺ بالجنة وأحد الستة أصحاب الشورى الذين توفي رسول الله ﷺ عليه السلام وهو عنهم راض . وأحد الخلفاء الراشدين . وأحد العلماء الربانيين والشجعان المشهورين والزهاد المذكورين وأحد السابقين إلى الاسلام . وقد اختلف العلماء في أول من أسلم من الأمة فقيل حذيفة . وقيل أبو بكر . وقيل علي رضي الله عنهم والصحيح حذيفة ثم أبو بكر ثم علي . ونقل الثعلبي اجماع العلماء على أن أول من أسلم حذيفة قال وإنما الخلاف في الأول بعدها قال العلماء والأورع أن يقال أول من أسلم من الرجال الأحرار أبو بكر ومن الصبيان علي . ومن



النساء خديجة ومن الموالى زيد بن حارثة ومن العبيد بلال ومن قال بأن علياً  
أولهم اسلاماً ابن عباس وأنس وزيد بن أرقم . رواه الترمذى عنهم . ورواه  
الطبرانى عن سلمان الفارسى ورووه عن محمد بن كعب القرظى وقال بريدة أولهم  
اسلاماً حديثه ثم على وحكى مثله عن أبى ذر والمقداد وخباب وجابر وأبى سعيد  
الخدري والحسن البصرى وغيرهم . وقال آخرون أولهم اسلاماً أبو بكر رضى  
الله عنه وسند كرم فى ترجمته إن شاء الله تعالى قالوا وأسلم وهو ابن عشر  
سنتين وقيل ابن خمس عشرة حكوه عن الحسن البصرى وغيره . وقال أبو الأسود  
نيم عروة أسلم على والزبير وهما ابنا ثمان سنين . وقال ابن عبد البر لا أعلم  
أحدًا قال كقوله هذا وهاجر على رضى الله عنه إلى المدينة واستخلفه النبي ﷺ  
حين هاجر من مكة إلى المدينة أن يقيم بعده بمكة أياماً حتى يؤدى عنه أمانته والودائع  
والوصايا التى كانت عند النبي ﷺ ثم يلحقه بأهله ففعل ذلك وشهد مع رسول الله  
ﷺ بدرًا واحدًا والخندق وبيعة الرضوان وخيبر والفتح وحنينا والطائف  
وسائر المشاهد إلا تبوك فإن النبي ﷺ استخلفه على المدينة وله فى جميع المشاهد  
آثار مشهورة واجمع أهل التواريخ على شهوده بدرًا وسائر المشاهد غير تبوك  
قالوا وأعطاه النبي ﷺ اللواء فى مواطن كثيرة . وقال سعيد بن المسيب أصابت  
عليًا يوم أحد ستة عشر ضربة وثبت فى الصحيحين أن النبي ﷺ أعطاه الراية  
يوم خيبر وأخبر أن الفتح يكون على يديه وأحواله فى الشجاعة وأثاره فى الحروب  
مشهورة . وأما علمه فكان من العلوم بالحل العالى . روى عن رسول الله ﷺ  
خمسائة حديث وستة وثمانين حديثًا اتفق البخارى ومسلم منها على عشرين  
وانفرد البخارى بتسعة ومسلم بخمسة عشر . روى عنه بنوه الثلاثة الحسن  
والحسين ومحمد بن الحنفية وابن مسعود وابن عمر وابن عباس وأبو موسى وعبد الله  
ابن جعفر وعبد الله بن الزبير وأبو سعيد وزيد بن أرقم وجابر بن عبد الله وأبو  
أمامة وصهيب وأبو رافع وأبو هريرة وجابر بن سمرة وحذيفة بن اسيد وسفيانة

وعمر بن حريث وأبو ليلى والنبراء بن عازب وطارق بن شهاب وطارق بن  
أشيم وجريير بن عبد الله وعمار بن رويثة وأبو الطفيل وعبد الرحمن بن أبري  
وبشر بن سمجة وأبو جحيفة الصحابيون رضى الله عنهم إلا ابن الحنفية فإنه  
تابعى . وروى عنه من التابعين خلائق مشهورون ونقلوا عن ابن مسعود قال  
كنا نتحدث أن أقصى أهل المدينة على . وقال ابن المسيب ما كان أحد يقول  
سلونى غير على . وقال ابن عباس أعطى على تسعة أعشار العلم ووالله لقد شاركم  
فى العشر الباقي قال وإذا ثبت لنا الشئ . عن على لم نعدل إلى غيره وسؤال كبار  
الصحابة ورجوعهم إلى فتاويه وأقواله فى المواطن الكثيرة والمسائل المعضلات  
مشهور . وأما زهده فهو من الامور المشهورة التي اشترك فى معرفتها الخاص والعام .  
ومن كلماته فى الزهد قوله الدنيا جيفة فمن أراد منها شيئا فليصبر على مخالطة الكلاب .  
وأما ما رويناه عنه فى مسند الامام أحمد بن حنبل وغيره أنه قال لقد رأيتنى  
وانى لا أربط الحجر على بطنى من الجوع وإن صدقى لتبلغ فى اليوم أربعة آلاف  
دينار وفى رواية أربعين الف دينار . فقال العلماء لم يرد به زكاة مال يملكه وإنما  
أراد الوقوف إلى تصدق بها وجعلها صدقة جارية وكان الحاصل من غلتها يبلغ  
هذا القدر قالوا ولم بدخرقط مالا يقارب هذا المبلغ ولم يترك حين توفى الا سمانة  
درهم . روينا عن سفيان بن عيينة قال ما بنى على رضى الله عنه لبنة على لبنة ولا قصبة  
على قصبة : وروينا أنه كان عليه إزار غليظ اشتراه بخمسة دراهم . وأما الاحاديث  
الواردة فى الصحيح فى فضله فكثيرة . روينا فى صحيح البخارى ومسلم عن سعد  
ابن أبى وقاص رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ خلف على بن أبى طالب فى  
غزوة تبوك فقال يا رسول الله تخلفني فى النساء والصبيان فقال أما ترضى أن تكون  
منى بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي . وفى صحيحهما عن سهل بن  
سعد أن رسول الله ﷺ قال يوم خير لا أعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على  
ديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات الناس يدولون ليلتهم أيهم يعطاها

فلما أصبح الناس غدوا إلى رسول الله ﷺ كلهم يرجوا أن يعطاها فقال أين  
على بن أبي طالب فقبل يا رسول الله هو يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه فأتى به  
فبصق رسول الله ﷺ في عينيه ودعا له فبرئ. حتى كأن لم يكن فيه وجع فأعطاه  
الراية فقال على يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى  
تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى  
فيه فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم. قوله يد ولون  
أي يخوضون ويتحدثون وفي صحيحهما عن سلمة بن الأكوع نحوه. وفي صحيح  
مسلم عن سعد بن أبي وقاص في حديث طويل قال في آخره لما نزلت هذه الآية  
ندع أبناءنا وأبناءكم دعا رسول الله ﷺ عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم  
هؤلاء أهلي. وفي صحيح مسلم أيضا عن زيد بن ارقم في جملة حديث طويل قال قام  
فيئنا رسول الله ﷺ خطيبا بماء يدعى خما بين مكة والمدينة فحمد الله وأثنى عليه  
ووعظ وذكر ثم قال أما بعد ألا أيها الناس إنما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول  
ربي فأجيب وأنا تارك فيكم ثقلين أولهما كتاب الله تعالى فيه الهدى والنور فخذوا  
بكتاب الله واستمسكوا به فحث على كتاب الله تعالى ورغب فيه قال وأهل بيتي اذكركم  
الله في أهل بيتي اذكركم الله في أهل بيتي فقيل ومن أهل بيته يا زيد اليس نساؤه من أهل  
بيته قال نساؤه من أهل بيته ولكن أهل بيته من حرم الصدقة بعد قال ومن هم قال  
آل علي وآل عقيل وآل جعفر وآل عباس. وفي كتاب الترمذي عن أبي شربة  
الصحابي أو زيد بن ارقم شك شعبة عن النبي ﷺ انه قال من كنت مولاه  
فعلى مولاه. رواه الترمذي وقال حديث حسن والشك في عين الصحابي لا يقدح  
في صحة الحديث لأنهم كلهم عدول. وعن بريدة قال قال رسول الله ﷺ ان الله  
امرنى بحب أربعة وأخبرني انه يحبهم قبل يا رسول الله سمعهم لنا قال علي منهم يقول  
ذلك ثلاثا. وابوذرو المقداد وسلمان امرني بحبهم وأخبرني انه يحبهم رواه الترمذي.  
وقال حديث حسن. وعن حبشي بن جنادة الصحابي رضي الله عنه قال قال رسول

الله ﷺ على منى وأنا من علي ولا يؤدى عنى إلا أنا أو على رواه الترمذى  
والنسائى وابن ماجه قال الترمذى حديث حسن. وفى بعض النسخ حسن صحيح  
وعن ابن عمر قال آخا النبي ﷺ بين أصحابه فجاء على تدمع عيناه فقال يا رسول  
الله آخيت بين أصحابك فى الدنيا ولم تؤاخ يئى وبين احد فقال له رسول الله  
ﷺ انت أخى فى الدنيا والآخرة رواه الترمذى. وقال حديث حسن. وعن أم  
عطية قالت بعث النبي ﷺ جيشا فيهم على فسمعت النبي ﷺ وهو رافع يديه  
يقول اللهم لا تمنى حتى ترينى عليا رواه الترمذى وقال حديث حسن. وعن زر  
ابن حبيش صاحب على قال قال على رضى الله عنه والذى فلق الحبة وبرأ النسمة  
انه لعهد النبي الأئمة ﷺ إلى الا يحبى الا مؤمن ولا يبغيضنى الا منافق. رواه  
مسلم. وفى الترمذى عن أبى سعيد الخدرى قال كنا نعرف المنافقين يبغيضهم عليا  
واما الحديث المروى عن الصنابحي عن على قال قال رسول الله ﷺ انا دار  
الحكمة وعلي بابها. وفى رواية انامدبنة العلم وعلي بابها حديث باطل رواه الترمذى وقال  
هو حديث منكر. وفى بعض النسخ غريب قال ولم يروه من الثقات غير شريك  
وروى مراسلا. وأحوال على رضى الله عنه وفضائله فى كل شىء مشهورة غير منحصرة.  
ولى الخلافة رضى الله عنه خمس سنين وقيل خمس سنين إلا شهرا ببيع بالخلافة فى مسجد  
رسول الله ﷺ بعد قتل عثمان رضى الله عنه لكونه أفضل الصحابة حينئذ وذلك  
فى ذى الحجة سنة خمس وثلاثين. قال سعيد بن المسيب لما قتل عثمان جاءت الصحابة  
وغيرهم الى دار على فقالوا نبايعك فأنت أحق بها فقال إنما ذلك الى أهل بدر  
فن رضوا به فهو الخليفة فلم يبق أحد الا أتى عليا فلما رأى ذلك خرج الى المسجد  
وصعد المنبر وكان أول من صعد اليه فبايعه طلحة ثم بايعه الباقر ولما دخل الكوفة  
قال له بعض حكماء العرب لقد زنت الخلافة وما زانتك وهي كانت أحوج اليك منك اليها  
وله فى قتال الخوارج عجائب ثابتة فى الصحيح مشهورة وأخبره النبي ﷺ بأنه  
سيقتل ونقلوا عنه آثارا كثيرة تدل على أنه رضى الله عنه علم السنة والشهر واليلة

التي يقتل فيها وانه لما خرج لصلاة الصبح حين خرج صاحت الأوز في وجهه فطردن عنه فقال دعوهن فانهن نوايح: قال محمد بن سعد قالوا يعني أهل السير انتدب ثلاثة من الخوارج عبد الرحمن بن ملجم المرادي وهو من حير وعداده في بني مراد وهو حليف بني جبلة من كندة والبرك بن عبد الله التميمي وعمر بن بكير التميمي فاجتمعوا بمكة وتعاهدوا ليقتلن علي بن أبي طالب ومعاوية وعمر بن العاصي فقال ابن ملجم انا لعلي وقال البرك انا لمعاوية وقال الآخر انا لعمر وتعاهدوا ان لا يرجع أحد عن صاحبه حتى يقتله أو يموت دونه وتواعدوا ليلة سبع عشرة من شهر رمضان فتوجه كل واحد الى المصر الذي فيه صاحبه الذي يريد قتله فضرب ابن ملجم عليا رضي الله عنه بسيف مسموم في جبهته فأوصله دماغه في الليلة المذكورة وهي ليلة الجمعة ثم توفي على رضي الله عنه في الكوفة ليلة الأحد التاسع عشر من شهر رمضان سنة أربعين وغسله الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر رضي الله عنهم وكفن في ثلاثة أثواب ليس فيها قميص ولا عمامة. وروينا أنه لما ضربه ابن ملجم قال فزت ورب الكعبة قالوا ولما فرغ علي رضي الله عنه من وصيته قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ثم لم يتكلم إلا بلا اله الا الله حتى توفي ودفن في السحر وصلى عليه ابنه الحسن وقيل كان عنده فضل من حنوط رسول الله ﷺ أوصى أن يحنط به وتوفي وهو ابن ثلاث وستين سنة على الأصح وقول الأكثرين وقيل أربع وستين وقيل خمس وستين وقيل ثمان وخمسين وقيل سبع وخمسين. وكان آدم اللون أصلعربعة الرأس واللحية وربما خضب لحيته وكانت كثرة طويلة حسن الوجه ضحوك السن ورناء الناس فأكثرُوا فيه المراثي ودفن بالكوفة. قال ابن قتيبة ولعلّي رضي الله عنه من الولد الحسن والحسين ومحسن وأم كلثوم الكبرى وزينب الكبرى لهم من فاطمة ومحمد بن الحنفية وعبيد الله وأبو بكر وعمر ورقية ويحيى أمهم أسماء بنت عميس وجعفر والعباس وعبد الله ورملة وأم الحسن وأم كلثوم الصغرى وزينب الصغرى وجمانة وميمونة وخديجة وفاطمة وأم الكرام ونفيسة وأم سلمة وأمامة وأم أبيها ومن ولده عليه السلام عمرو ومحمد الأصغر قال ابن حزم في الحمرة =

٤٢٠ (على بن عبد الله) بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي ابن ابن عم رسول الله ﷺ وهو جد خلفاء بني العباس كنيته أبو محمد ويقال أبو عبد الله ويقال أبو الطفيل المدني التابعي : روى عن أبيه وسمع أبا سعيد الخدري وغيره . روى عنه ابنه محمد بن عيسى والزهرى وخلق سواهما . قال محمد بن سعد ولد على ابن عبد الله هذا ليلة قتل على بن أبي طالب رضى الله عنهم في رمضان سنة أربعين وسمى باسمه وكني بكنيته أبا الحسن فغير عبد الملك كنيته فحصلها أبا محمد قال وكان أصغر أولاد عبد الله سنا وكان ثقة قليل الحديث وتوفي بالشام سنة سبع عشرة ومائة . وقال أبو سنان كان على بن عبد الله يصلى كل يوم الف ركعة . وقال محمد بن سعد وكان على بن عبد الله أجمل من مشى على وجه الارض وأوسمه وأكثره صلاة وكان يدعى السجاد وله عقب وفيهم الخلافة . وكان على يسكن الشراة بفتح الشين المعجمة وهى بالشام فى أرض البلقاء ونزل أيضا دمشق وله فيها دار . قال الزبير بن بكار مازال على مجتهدا فى العبادة حتى توفي . وانفق أهل الحديث على توثيقه . روى له مسلم .

٤٢١ (على بن المديني) الامام هو أبو الحسن على بن عبد الله بن جعفر بن نجيب السعدي مولا هم المدني مولى عروة بن عطية السعدي من بنى سعد بن بكر . قال البخارى فى تاريخه وابن أبى حاتم أصله من المدينة . قال البخارى وهو بصرى وكان على أحد أئمة الاسلام المبرزين فى الحديث صنف فيه مائتى مصنف لم يسبق إلى معظمها ولم يلحق فى كثير منها . سمع أباه وحماة بن زيد وسفيان بن عيينة ويحيى القطان وخلائق . روى عنه معاذ بن معاذ وأحمد بن حنبل والبخارى وخلائق من الأئمة واجمعوا على جلالته وامامته وبراعته فى هذا الشأن وتقدمه على غيره . قال عبد الغنى بن سعيد المصرى أحسن الناس كلاما على حديث رسول الله ﷺ ثلاثة على بن المديني فى وقته وموسى بن هرون فى وقته والدارقطنى فى وقته . وقال سفيان بن عيينة وهو أحد شيوخ على ابن المديني حدثنى على بن المديني ويوموتني على حب على والله لقد كنت أعلم منه أكثر مما

يتعلم منى وكان سفيان يسميه حبة الوادى وكان إذا سئل عن شيء يقول لو كان حبة الوادى . قال حفص بن محبوب كنت عند ابن عيينة ومعنا على بن المدينى وابن الشاذكونى فلما قام ابن المدينى قال سفيان إذا قامت الخيل لم يجلس مع الرجال . وقال محمد بن يحيى رأيت أبا على بن المدينى كتابا على ظهره مكتوب المائة والنيف والستون من علل الحديث . قال عباس العنبرى كانوا يكتبون قيام ابن المدينى وقعوده ولباسه وكل شيء . يقول ويفعل أو نحو هذا . وكان ابن المدينى إذا قدم بغداد تصدر بالحلقة وجاء أحمد ويحيى وخلف والمعيطى والناس يناظرون فإذا اختلفوا فى شيء تكلم فيه على . وقال الاعين رأيت ابن المدينى مستلقيا وأحمد بن حنبل عن يمينه ويحيى بن معين عن يساره وهو يلى عليهما . وقال البخارى ما استصغرت نفسى عند أحد قط الا عند على بن المدينى . وقال يحيى القطان (١) نحن نستفيد من ابن المدينى أكثر مما يستفيد منا . وقال عبد الرحمن ابن مهدي على ابن المدينى أعلم الناس بحديث رسول الله ﷺ وخاصة بحديث ابن عيينة . وقال أبو حاتم كان ابن المدينى علما فى الناس فى معرفة الحديث والطلل . وكان أحمد بن حنبل لا يسميه بل يكنى ابا الحسن تبحيلا وما سمعت أحمد سماه قط . قال البخارى توفى ابن المدينى ليومين بقيا من ذى القعدة سنة اربع وثلاثين ومائتين بالعسكر \*

٤٢٣ \* علي بن مسهر \* مذكور فى المذهب فى آخر حد الزنا هو ابو الحسن على بن مسهر بضم الميم واسكان السين وكسر الهاء الكوفى الفقيه قاضى الموصل وهو من تابعى التابعين سمع اسماعيل بن ابي خالد و ابا اسحق الشيبانى ومحمد ابن قيس وداود بن ابي هند والاعمش وهشام بن عروة وعبيد الله العمري و ابا مالك الاشجعى وآخرين . روى عنه زكريا بن عدى واسماعيل بن الخليل وخالد ابن مخلد ومنجاب وأبو بكر بن أبى شيبة وخلاتق من أهل طبقتهم واتفقوا على توثيقه . روى له البخارى ومسلم قال أحمد بن حنبل هو صالح الحديث أثبت من

(١) وهو أحد مشايخه العظام

أبي معاوية الضرير . وقال يحيى بن معين وأبو زرعة هو ثقة . وقال أحمد بن عبد الله هو ثقة جمع الحديث والفقه . توفي سنة تسع وثمانين ومائة .

٤٣٣ ﴿ علي بن معبد ﴾ مذكور في المختصر في آخر الاضحية أظنه على ابن معبد بن شداد العبدي الرقي سكن مصر . روى عن عبيد الله بن عمرو وخاله ابن حبان ومروان بن معاوية وبقية بن الوليد واسماعيل بن عياش وعبد الله بن وهب وأبي معاوية الضرير وسفيان بن عيينة واليث بن سعد وعيسى بن يونس ووكيع وآخرين من الأئمة . روى عنه اسحاق بن منصور ويحيى بن معين ومحمد ابن اسحاق الصغاني وأبو حاتم والمزني صاحب الشافعي وغيرهم . قال أبو حاتم هو ثقة . ويحتمل أن الذي ذكره المزني على بن معبد المصري الصغير . روى عن الاسود بن عامر وأبي أحمد الزبيري وعلي بن معبد الرقي قال ابن أبي حاتم كان صدوقا .

٤٣٤ ﴿ علي بن رباح اللخمي ﴾ مذكور في المذهب في آخر الدييات في مسألة تجاذب الواقعيين في بئر . هو بضم العين وفتح اللام على المشهور . وقيل بفتحها وكسر اللام . وكان يكره الضم . وكان أهل بلده وهو بمصر يقولونه بالفتح وغيرهم بالضم . وقيل بالفتح اسم وبالضم لقب . هو أبو عبد الله ويقال أبو موسى على ابن رباح بن قصير بن رباح بن المقتش بن ينبع بضم المثناة تحت وفتح النون ابن أردة . بن حجر بن جزيلة بن لحم اللخمي المصري التابعي . سمع عمرو بن العاص وابنه عبد الله بن عمرو وعقبة بن عامر وفضالة بن عبيد وأبا قتادة وأبا هريرة ومعاوية وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم . روى عنه ابنه موسى والحارث ابن يزيد ويزيد بن أبي حبيب وآخرون واتفقوا على توثيقه . روى له مسلم في صحيحه . قال أحمد بن عبد الله ومحمد بن سعد كان ثقة ولد سنة خمس عشرة من الهجرة عام اليرموك توفي بأفريقيا سنة أربع عشرة ومائة وقيل سنة سبع عشرة وكان من أهل الوجهة وكان يفد لأهل مصر إلى عبد الملك بدمشق .

تم الجزء الأول بحمد الله وحسن توفيقه ويليه الجزء الثاني أوله حرف العين مع الهم



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## ( باب العين والميم )

١ ﴿ عمر بن حبيب القاضي ﴾ مذكور في المذهب في أواخر صدقة الفطر هو عمر بن حبيب القاضي البصري العدوي من عدى بن عبد مناة بن أد بن طابخة ولي قضاء البصرة وولى قضاء الشرقية للأمنون . روى عن هشام بن عروة ويحيى الأنصاري وابن عون وخالد الخذاء وسليمان التيمي وداد بن أبي هند وابن جريج وشعبة وابن عينة وغيرهم . روى عنه محمد بن عبيد الله المنادى وزكريا ابن الحرث وأبو قلابة الرقاشي ومحمد بن يونس وغيرهم . قال أحمد بن حنبل قدم علينا عمر بن حبيب فلم نكتب عنه حرفا وكان مستخفا به جداً . وقال يحيى بن معين هو ضعيف كان يكذب . وقال أبو زكريا كان ابن عليه يثنى على عمر بن حبيب وليس كما قال بل عمر بن حبيب ليس بشيء . وقال البخاري في تاريخه يتكلمون فيه وقال يعقوب ابن سفين هو ضعيف لا يكتب حديثه . وقال أبو زرعة ليس بالقوى . وقال النسائي هو ضعيف . وقال زكريا الساجي كان يهمل عن الثقات وكان من أصحاب عبد الله بن الحسن فأغلظهم تركوه لموضع الرأي وكان صدوقا ولم يكن من فرسان الحديث . وقال أحمد ابن عبد الله ليس هو بشيء . وقال ابن عدى وهو مع ضعفه يكتب حديثه : توفي سنة سبع ومائتين وروينا له في تاريخ بغداد حكاية بديعة مختصرها أنه حضر مجلس هرون الرشيد فتكلم الحاضرون في مسألة فاحتج بعضهم بحديث عن أبي هريرة فأنكروه إلا كثرون وطعنوا في أبي هريرة فأنصهر له عمر بن حبيب وقال أبو هريرة ثقة صحيح النقل فغضبوا عليه وهـوا بقتله ولم يبق إلا قتله

وجاء رسول الخليفة فقال أجب أمير المؤمنين وتحط وتسكن فقال اللهم إنك تعلم إنني دفعت عن صاحب نبيك ﷺ وأجملت نبيك ﷺ إن يطعن في أحد من أصحابه فسلمني منه فدخل على الخليفة وفي يده السيف وقدامه النطم فقال يا عمر بن حبيب ما تلقاني أحد من الرد والدفع لقولى بمثل ما لقيتني فقال يا أمير المؤمنين الذي كنت تقول فيه ازراء برسول الله ﷺ وبما جاء به وإذا كان أصحابه كذابين فالشرعية باطلة والأحكام مردودة فقال أحييتني يا عمر ابن حبيب أحياك الله كررها ثلاث مرات وأمر له بعشرة آلاف درهم \*

٢ (عمر بن الخطاب) أمير المؤمنين رضي الله عنه تكرر ذكره في كل هذه الكتب هو أبو حفص عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بالمشنة تحت بن عبد الله بن قرط بن رزاح براء مفتوحة ثم زاي ثم ألف ثم حاء مهمل بن عدى بن كعب بن لؤى بن غالب القرشى العدوى المدنى أمير المؤمنين رضي الله عنه أمه حنتمة بفتح الحاء المهملة ثم نون سا كنه ثم مشاة فوق مفتوحة بنت هاشم ويقال هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن محزوم بن يقظة ابن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب قالوا فن قال بنت هشام كانت أخت أبي جهل ومن قال بنت هاشم كانت بنت عمه قال ابن عبد البر الصحيح بنت هاشم: ومن قال بنت هشام قد أخطأ. وقال الزبير بن بكار بنت هاشم كما قال ابن عبد البر وقال ابن منده وابن نعيم هي بنت هشام أخت أبي جهل ونقله أبو نعيم عن محمد ابن اسحاق. ولد عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعد الفيل بثلاث عشرة سنة وكان من أشرف قريش قالوا واليه كانت السفارة في الجاهلية فكانت قريش إذا وقعت الحرب بينهم أو بينهم وبين غيرهم بعثوه سفيرا أى رسولا ولما بعث رسول الله ﷺ كان عمر شديدا عليه وعلى المسلمين ثم لطف الله تعالى به فأسلم قديما فأسلم بعد أربعين رجلا وإحدى عشرة امرأة وقبيل بعد تسعة وثلاثين رجلا وثلاث وعشرين امرأة وقبيل بعد خمسة وأربعين رجلا

وإحدى عشرة امرأة. وعن سعيد بن المسيب قال أسلم عمر بعد أربعين رجلا وعشرة نسوة فما هو إلا أن أسلم فظهر الاسلام بمكة. وقال الزبير بن بكار أسلم عمر بعد دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم بعد أربعين رجلا أو نيف وأربعين من رجال ونساء. وكان النبي ﷺ قال اللهم أعز الاسلام بأحب الرجلين إليك عمر بن الخطاب أو عمرو بن هشام يعني أبا جهل وخبر اسلامه مشهور. وإن سببه أن أخته فاطمة بنت الخطاب رضى الله عنها كانت زوجة سعيد بن زيد بن عمرو ابن نفيل أحد العشرة وكانت أسلمت هي وزوجها فسمع عمر بذلك فقصدتهما ليعاقبهما فقرأ عليه القرآن فأوقع الله تعالى في قلبه الاسلام فأسلم ثم جاء إلى النبي ﷺ وأصحابه وهم مجتمعون في دار عند الصفا. فأظهر اسلامه فكبر المسلمون فرحا باسلامه ثم خرج إلى مجامع قريش فنادى باسلامه وضر به جماعة منهم وضاربهم فأجاره خاله فكفوا عنه ثم لم تطب نفس عمر حين رأى المسلمين يضربون وهو لا يضرب في الله فرد جواره فكان يضاربهم ويضاربونه إلى أن أظهر الله تعالى الاسلام. وعن ابن مسعود قال كان اسلام عمر فتحا وكانت هجرته نصرا وكانت إمامته رحمة ولقد رأيتنا وما نستطيع أن نصلي في البيت حتى أسلم عمر فلما أسلم قاتلهم حتى تركونا فصلينا: وعن حذيفة قال لما أسلم عمر كان الاسلام كالرجل المقبل لا يزداد الا قربا فلما قتل عمر كان الاسلام كالرجل المدبر لا يزداد الا بعدا: قال محمد ابن سعد كان اسلام عمر رضى الله عنه في السنة السادسة من النبوة وانفقوا على تسميته بالفاروق ورووا عن النبي ﷺ أنه قال ان الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه وهو الفاروق فرق الله به بين الحق والباطل. وعن عائشة قالت سمى رسول الله ﷺ عمر الفاروق وانفقوا على أنه أول من سمى أمير المؤمنين وإنما كان يقال لا نبى بكر رضى الله عنه خليفة رسول الله ﷺ. وعمر رضى الله عنه أحد السابقين إلى الاسلام وأحد العشرة المشهود لهم بالجنة وأحد الخلفاء الراشدين وأحد اصهار رسول الله ﷺ وأحد كبار علماء الصحابة وزهادهم. روي له عن رسول الله

ﷺ خمسائة حديث وتسعة وثلاثون حديثاً اتفق البخاري ومسلم منها على ستة وعشرين  
 حديثاً وانفرد البخاري بأربعة وثلاثين ومسلم بأحد وعشرين. روى عنه عثمان  
 ابن عفان وعلي بن أبي طالب وطاحه بن عبيد الله وسعد بن أبي وقاص وعبد الرحمن  
 ابن عوف وابن مسعود وابو ذر. وعمر بن عتبة وابنه عبد الله بن عمر  
 وابن عباس وابن الزبير وأنس وأبو موسى الأشعري وجابر بن عبد الله وعمر  
 ابن العاصي وابو ليابة بن عبد المنذر والبراء بن عازب وابو سعيد الخدري  
 وأبو هريرة وابن السعدي وعقبة بن عامر والنعمان بن بشير وعدى بن حاتم  
 ويعلى بن أمية وسفين بن وهب وعبد الله بن سرجس والفلتان بن عاصم وخالد  
 ابن عرفة والأشعث بن قيس وابو امامة الباهلي وعبد الله بن أنيس وبريدة  
 الاسلمي وفضالة بن عبيد وشداد بن أوس وسعيد بن العاص وكعب بن عجرة  
 والمسور بن مخرمة والسائب بن يزيد. وعبد الله بن الأرقم. وجابر بن سمرة وحبيب  
 ابن مسلمة. وعبد الرحمن بن أبيزى. وعمر بن حريث. وطارق بن شهاب  
 ومعمار بن عبد الله والمسيب بن حزن وسفيان بن عبد الله وأبو الطفيل وعائشة  
 وحفصة رضي الله عنهم وكلهم صحابة. وروى عنه من التابعين خلائق منهم  
 ابنه عاصم ومالك بن أوس وعلقمة بن وقاص وأبو عثمان النهدي وأسلم مولا م  
 وقيس بن أبي حازم وخلق سواهم وأجمعوا على كثرة علمه ووفور فهمه وزهده  
 وتواضعه ورقته بالمسلمين وانصافه ووقوفه مع الحق وتعظيمه آثار رسول الله  
 ﷺ وشدة متابته له واهتمامه بمصالح المسلمين وإكرامه أهل الفضل والخير  
 ومحاسنه أكثر من أن تستقصى. قال ابن مسعود حين توفي عمر ذهب بتسعة  
 أعشار العلم وأقوال السلف في علمه مشهورة. وهاجر إلى المدينة حين أراد النبي ﷺ  
 الهجرة فتقدم قدامه في جماعة. قال البراء بن عازب أول من قدم علينا من  
 المهاجرين مصعب بن عبيد ثم ابن أم مكتوم ثم عمر بن الخطاب في عشرين  
 راكباً قفلنا ما فعل رسول الله ﷺ قال هو علي أثري ثم قدم رسول الله ﷺ  
 وأبو بكر رضي الله عنه. وعن علي رضي الله عنه قال ما علمت أحداً هاجر الا مختفياً

الاعمر بن الخطاب فانه لما هم بالهجرة تقلد سيفه وتنكب قوسه وانتضى في يده  
اسمها واتى الكعبة وأشرف قريش بفنائها فطاف سبعاً ثم صلى ركعتين عند المقام  
ثم أتى حلقهم واحدة واحدة فقال شامت الوجوه من أراد أن تشكله أمه ويؤتم ولده  
وترمل زوجته فليلقني وراء هذا الوادي فما تبعه منهم أحد. قال ابن اسحق هاجر عمر  
وزيد ابنا الخطاب وسعيد بن زيد وعمرو وعبد الله ابنا سراقة وخيث بن حذافة  
وواقد بن عبد الله وخولى وهلال ابنا أبي خولي. وعياش بن أبي ربيعة. وخالد  
وأياس وعافل بنو البكير فنزلوا على رفاعة بن المنذر في بني عمرو بن عوف وشهد  
عمر رضى الله عنه مع رسول الله ﷺ بدرًا وأحدا والخندق وبيعة الرضوان  
وخيبر والفتح وحنينا والطائف وتبوك وسائر المشاهد وكان شديداً على الكفار  
والمنافقين وهو الذى أشار بقتل أسارى بدر ونزل القرآن على وفق قوله في ذلك  
وكان عمر ممن ثبت مع رسول الله ﷺ يوم أحد (وأما زهده وتواضعه) فمن المشهورات  
التي استوى الناس في العلم بها. قال طلحة بن عبد الله كان عمر أزهدنا في الدنيا  
وأرغبنا في الآخرة وقال سعد بن أبي وقاص قد علمت بأى شيء فضلنا عمر كان  
أزهدنا في الدنيا. وروينا ان عمر دخل علي بنته حفصة فقدمت إليه مرقاً بارداً  
وصبت عليه زيتاً فقال ادمان في أنا. واحد لا آكله حتى ألقى الله عز وجل  
وعن أنس قال لقد رأيت في قميص عمر أربع رقاع بين كتفيه وعن أبي  
عثمان قال رأيت عمر يرمى الحجرة وعليه ازار مرقوع بقعطة جراب وعن غيره  
ان قميص عمر كان فيه اربع عشرة رقعة احدها من ادم (وأما فضائل عمر الثابتة)  
عن رسول الله ﷺ في الصحيح فأكثر من ان نحصر منها عن سعيد بن زيد  
أحد العشرة المشهود لهم بالجنة رضى الله عنهم قال سمعت رسول الله ﷺ  
يقول أبو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في  
الجنة والزبير في الجنة وسعد بن مالك هو ابن أبي وقاص في الجنة وعبد الرحمن

ابن عوف في الجنة وأبو عبيدة بن الجراح في الجنة وسكت عن العاشر قالوا من  
 العاشر قال سعيد بن زيد يعني نفسه: رواه أبو داود والترمذي والنسائي وغيرهم  
 قال الترمذي حديث حسن صحيح. وعن أبي موسى الأشعري في حديثه الطويل  
 المشهور قال: قال رسول الله ﷺ افتح له يعني لعمر وبشره بالجنة رواه البخاري  
 ومسلم: وعن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله ﷺ يقول بينا أنا نائم  
 رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قصص فمنها ما تبلغ القدي ومنها ما دون ذلك  
 وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما أولته يا رسول الله قال  
 الدين. رواه البخاري ومسلم. وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول  
 بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه حتى أني لا أرى إلى يميني يخرج من  
 أظفاري ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما أولت ذلك يا رسول الله قال  
 العلم. رواه البخاري ومسلم. وعن سعد بن أبي وقاص في حديثه الطويل أن رسول  
 الله ﷺ قال لعمر يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لي بك الشيطان سالكا  
 فجا إلا سلك فجا غير فجا. رواه البخاري ومسلم. وعن أبي هريرة قال قال رسول  
 الله ﷺ بينا أنا نائم رأيتني في الجنة وإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت  
 لمن هذا القصر فقالوا لصرف ذلك غيرتك فبكي عمر وقال أعلبك أغار يا رسول  
 الله ﷺ. رواه البخاري ومسلم. وعن أبي هريرة أيضا قال قال رسول الله ﷺ  
 لقد كان فيما قبلكم من الأمم ناس محدثون فإن يكن في أمتي أحد فإنه عمر  
 رواه البخاري. ورواه مسلم من رواية عائشة. وفي روايتها قال ابن وهب  
 محدثون أي ملهون وقال ابن عينة معناه ملهون. وعن ابن عمر وأبي هريرة  
 أيضا قال قال رسول الله ﷺ بينا أنا نائم رأيتني على قلب عليها دلو فنزعت  
 منها ما شاء الله ثم أخذها أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله  
 يفر له ثم جاء عمر فاستقى فاستحالت في يده غربا فلم أر عبقريا من الناس يفرى فريه  
 حتى روى الناس وضر بوا بعطن. رواها البخاري ومسلم قال العلماء هذه إشارة

إلى خلافة أبي بكر وعمر وكثرة الفتوح وظهور الاسلام في زمن عمر . وعن ابن عمر  
وأنس عن عمر قال وافقت ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذنا من مقام إبراهيم  
مصلي فنزلت واتخذوا من مقام إبراهيم مصلي : وقلت يا رسول الله يدخل على نساءك  
البر والفاجر فلو أمرتهم يمتنعن فنزلت آية الحجاب . واجتمع نساء النبي ﷺ  
في الفيرة فقلت عسى ربه ان يطلقكن ان يبذلن أزواجهن خيرا منكفن فنزلت  
كذلك رواه البخاري ومسلم . وفي رواية أسارى بدر بدل اجتماع النساء . وعن  
ابن مسعود قال مازلنا أعزة منذ أسلم عمر رواه البخاري . وعن أبي هريرة قال  
قال رسول الله ﷺ بينا راع في غنمه عدا الذئب فأخذ منها شاة فطلبها حتى  
استنفذها منه فالتفت إليه الذئب فقال من لها يوم السبع يوم ايس لها راع غيري  
فقال الناس سبحان الله فقال النبي ﷺ فاني أومن به وأبو بكر وعمر وما هما ثمت  
رواه البخاري . ورواه مسلم بمعناه . وعن محمد بن علي بن أبي طالب قال قلت  
لأبي أي الناس خير بعد رسول الله ﷺ قال أبو بكر قلت ثم من قال عمر رواه  
البخاري وعن ابن عباس قال اني لواقف في قوم يدعون الله تعالى لعمر وقد  
وضع على سريره فتكفئه الناس يدعون فيصلون قبل أن يرفع فلم يرعني إلا رجل  
أخذ بمنسكي فاذا على قترحم على عمر وقال ما خلفت أحدا أحب إلى أن ألقى  
الله بمثل عمله منك وأيم الله ان كنت لا ظن أن يهلك الله مع صاحبك لا في كنت  
كثيرا أسمع رسول الله ﷺ يقول ذهبت أنا وأبو بكر وعمر ودخلت أنا وأبو بكر  
وعمر وخرحت أنا وأبو بكر وعمر رواه البخاري ومسلم . وعن ابن عمر قال كنا نخير  
بين الناس في زمن النبي ﷺ فنخير أبا بكر ثم عمر ثم عثمان رواه البخاري . وعن عمرو بن  
العاص ان رسول الله ﷺ بعثه على جيش ذات السلاسل قال فأتيته فقلت أي  
الناس أحب اليك قال عائشة فقلت من أحب الرجال قال أبوها قلت ثم من  
قال ثم عمر فقد رجلا رواه البخاري ومسلم . وعن أنس أن رسول الله ﷺ  
صعد احدا وأبو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال أثبت أخذ فأنما عليك نبي

وصديق وشهيد ان رواه البخارى وعن أبي هريرة ان رسول الله ﷺ كان على حراء هو وأبو بكر وعمر وعثمان وعلى وطلحة والزبير فتحركت الصخرة فقال رسول الله ﷺ اهدأ فمعليك الا نبى أو صديق أو شهيد رواه مسلم وعن ابن عباس قال دخل عينة بن حصن على عمر فقال هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم أن يوقع به فقال الحر بن قيس يأمير المؤمنين ان الله تعالى قال لنبيه ﷺ خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين فوالله ماجاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله تعالى رواه البخارى وعن حفصة قالت قال عمر اللهم ارزقنى شهادة فى سبيلك واجعل موتى فى بلد رسولك فقلت أنى يكون هذا فقال يأتينى به الله إذا شاء رواه البخارى وعن ابن عمر قال مارأيت أحداً قط بعد رسول الله ﷺ من حين قبض كان أجداً وأجود حتى انتهى من عمر رواه البخارى وعن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال اللهم أعز الاسلام بأحب هذين الرجلين اليك بأبى جهل أو بعمر بن الخطاب وكان أحبهما اليه عمر. رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح وعن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال ان الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه وقال ابن عمر ما نزل بالناس أمر قط فقالوا فيه وقال عمر الا نزل فيه القرآن على نحو ما قال عمر. رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح وعن عتبة بن عامر قال قال رسول الله ﷺ لو كان بعدى نبى لكان عمر بن الخطاب رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح وعن حذيفة قال قال رسول الله ﷺ اقتدوا بالذين من بعدى أبى بكر وعمر رواه الترمذى وقال حديث حسن غريب وعن انس قال قال رسول الله ﷺ لا أبى بكر وعمر هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين الا النبيين والمرسلين رواه الترمذى وقال حديث حسن غريب. وعن أبى سعيد الخدرى قال قال رسول الله ﷺ ما من نبى الا له وزيران من أهل السماء ووزيران من أهل الأرض فأما وزيرى

( ٢ م — ج ٢ تهذيب الاسماء )



من أهل السماء فجبريل وميكائيل وأما وزيراي من أهل الأرض فأبو بكر وعمر  
رواه الترمذى وقال حديث حسن وعن عمر رضى الله عنه قال استأذنت النبى  
ﷺ فى العمرة فأذن لى وقال لا تنسانا يا أخى من دعائك فقال كلمة ما يسرنى أن  
لى بها الدنيا. وفى رواية قال اشركنا يا أخى فى دعائك رواه أبو داود والترمذى  
وقال حديث حسن وعن أبى سعيد أن رسول الله ﷺ قال ان أهل الدرجات  
العلوا إبراهيم من تحتهم كما ترون النجم الطالع فى أفق السماء. وأن أبا بكر وعمر منهم  
وأنهما رواه أبو داود والترمذى ومعنى وأنهما إذا فضلا وقيل دخلا فى النعيم  
وفى الموطأ عن يحيى بن سعيد الأنصارى ان عمر بن الخطاب كان يحمل فى  
العام الواحد على أربعين ألف بعير يحمل الرجل إلى الشام على بعير والرجلين  
إلى العراق على بعير. وفى مسند الشافعى بإسناده عن مولى لعمان قال بينا أنا مع  
عثمان فى مال له بالعالية فى يوم صائف إذ رأى رجلا يسوق بكرين وعلى الأرض  
مثل الفراش من الحر فقال ما على هذا لو اقام بالمدينة حتى تبرد ثم يروح فدنا  
الرجل فقال انظر فظفر فاذا عمر بن الخطاب فقلت هذا أمير المؤمنين فقام عثمان  
فأخرج رأسه من الباب فاذا نفع السموم فأعاد رأسه حتى حاذاه فقال ما أخرجك  
هذه الساعة فقال بكران من ابل الصدقة تخلفا وقد مضى بابل الصدقة فارتدت أن  
الحقهما بالحى وخشيت أن يضيعا فيسألنى الله عنهما فقال عثمان يا أمير المؤمنين  
هلم إلى الماء والظل ونكفيك فقال عد إلى ظلك فقلت عندنا من يكفيك فقال عد  
إلى ظلك فضى فقال عثمان من أحب أن ينظر إلى القوى الأمن فليتنظر إلى هذا  
فعاد الينا فالتى نفسه ومن المشهورات من كرامات عمر رضى الله عنه أنه كان  
يخطب يوم الجمعة بالمدينة فقال فى خطبته ياسارية بن حصن (١) الجبل الجبل فالتفت

(١) وجد بهامش نسختنا معزوا إلى أبى عمرو الكنانى مائنه . قلت تسمية الشيخ  
رحمه الله هنا فى موضعين والد سارية حصنا غريب بل شاذ منكرو لم أر أحدا ذكره هكذا  
أما المذكور فى نفس القصة وغيرها فى اسمه زعيم بزأى معجزة مضمومة ثم بنون مفتوحة  
ثم مثناة تحتانية ساكنة ثم ميم مصغرا بوزن غنيم والله اعلم

الناس بعضهم إلى بعض فلم يفهموا مراده فلما قضى صلاته قال له على رضى الله عنه ما هذا الذى قلته قال وسمعتك قال نعم أنا وكل من فى المسجد قال وقع فى خلدى أن المشركين هزموا اخواننا وركبوا أكتافهم وانهم يرون بجبل فان عدلوا اليه قاتلوا من وجدوه وظفروا وان جاوزوه هلكوا فخرج منى هذا الكلام فجاء البشير بعد شهر فذكر أنهم سمعوا فى ذلك اليوم وتلك الساعة حين جاوزوا الجبل صوتا يشبه صوت عمر يقول ياسارية بن حصن الجبل الجبل فعدلنا اليه ففتح الله علينا (وأحوال عمر) رضى الله عنه وفضائله وسيرته ورفقه برعيته وتواضعه وجميل سيرته واجتهاده فى الطاعة وفى حقوق المسلمين أشهر من أن تذكر وأكثرن أن تحصر ومقصود هذا الكتاب الإشارة إلى بعض المقاصد. ولى الخلافة رضى الله عنه باستخلاف أبي بكر رضى الله عنه له وكان أبو بكر شاور الصحابة فى استخلافه عمر فأشار به عبد الرحمن بن عوف وقال هو أفضل من رأيك فيه ثم استشار عثمان ابن عفان فقال أنت أخبرنا به فقال وأيضا فقال على به أن سريرته خير من علانيته وأن ليس فينا مثله وشاور معها سعيد بن زيد وأسيد بن حضير وغيرهم من المهاجرين والأنصار فقال أسيدوهوا علم الخير بعدك يرضى الرضى ويسخط السخط وسريرته خير من علانيته ولن يلى هذا الامر احد اقوي عليه منه . ثم دعا أبو بكر عثمان بن عفان فقال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما عهد أبو بكر بن أبى قحافة فى آخر عهده بالدنيا خارجا منها وعند أول عهده بالآخرة داخلا فيها حين يؤمن الكافر ويوقن الفاجر ويصدق الكاذب أنى مستخلف عليكم بعدى عمر بن الخطاب فاسمعوا له وأطيعوا فأنى لم آل الله ورسوله ﷺ ودينه ونفسى وإياكم خيرا فأن عدل فذلك ظنى به وعلى فيه وإن بدل فلكل امرئ . ما اكتسب والخير أردت ولا أعلم الغيب وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون والسلام عليكم ورحمة الله . ثم أمره فحتم الكتاب وخرج به إلى الناس فبايعوا

عمر جميعا ورضوا به ثم دعا أبو بكر عمر فأوصاه بما أوصاه ثم خرج فرفع أبو بكر يديه مدا ثم قال اللهم اني لم أرد بذلك الا صلاحهم وخفت عليهم الفتنة فعملت منهم بما أنت أعلم به فوليت عليهم خيرا هم وأقواهم عليهم وأحرصهم على ما ارشدهم وقد حضرني من أمرك ما حضرني فاخلفني فيهم فهم عبادك ونواصيهم في يدك وأصلح لهم ولاتهم واجعله من خلفائك الراشدين يتبع هدى نبي الرحمة وأصلح له رعيته . وقد قدمنا انه اول من سمي أمير المؤمنين سماه بذلك عدى بن حاتم ولبيد ابن ربيعة حين وفدوا اليه من العراق وقيل سماه به المغيرة بن شعبة وقبل إن عمر قال للناس أنتم المؤمنون وأنا أميركم فسمى أمير المؤمنين وكان قبل ذلك يقال له خليفة خليفة رسول الله ﷺ فعدلوا عن تلك العبارة لطولها ثم قام في الخلافة أتم القيام وجاهد في الله حق جهاده فجيش الجيوش وفتح البلدان ومصر الأرمصار وأعز الاسلام وأزل الكفر أشد ازال ففتح الشام والعراق ومصر والجزيرة وديار بكر وأرمينية واذربيجان وإيران وبلاد الجبال وبلاد فارس وخورستان وغيرها واختلفوا في خراسان فقبل فتحها عثمان وقيل فتحها عمر ثم انتقضت ففتحها والصحيح عندهم ان عثمان الذي فتحها وكان عمر أول من دون الديوان للمسلمين ورتب الناس على سابقتهم في العطاء وفي الأذن والاكرام فكان أهل بدر أول الناس دخولا عليه وكان علي بن أبي طالب أولهم وأثبت أسماءهم في الديوان على قريتهم من رسول الله ﷺ فبدا بيتي هاشم وبنو المطلب ثم الأقرب فالأقرب : روينا عن عثمان وعلي رضي الله عنهما قالا في عمر هذا هو القوي الأمين . وثبت في صحيح البخاري وغيره أن عمر رضي الله عنه أول من جمع الناس لصلاة التراويح لجمعهم على أبي بن كعب رضي الله عنه وأجمع المسلمون في زمنه وبعده على استحبابها ورووا عن علي رضي الله عنه أنه مر على المساجد في رمضان وفيها القناديل تزهق فقال نور الله علي عمر فبره كأنور علينا مساجدنا . وعن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال خرجنا مع عمر إلى مكة فما ضرب فسطاسا ولا حجابا حتى جمع وكان

إذا نزل يلقى له كساء، أو نطع على شجرة فيستظل به. وختم الله تعالى لعمر رضي الله عنه بالشهادة وكان يسألهما فطعنه العليج عدو الله أبو لؤلؤة فيروز غلام المغيرة بن شعبة وهو قائم في صلاة الصبح حين أحرم بالصلاة طعنة بسكين مسمومة ذات طرفين فضر به في كتفه وخاسرته وقيل ضربه ست ضربات فقال الحمد لله الذي لم يجعل منتهى يد رجل يدعى الاسلام وطعن العليج مع عمر ثلاثة عشر رجلاً توفي منهم سبعة وعاش الباقيون فطرح مسلم عليه برنسا فلما أحس العليج أنه مقتول قتل نفسه. وشرب عمر رضي الله عنه لبنا فخرج من جرحه فعمل هو والناس أنه لا يعيش فأشاروا عليه بالوصية فجعل الخلافة شورى بين عثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن بن عوف وقال لا أعلم أحدا أحق بها من هؤلاء الذين توفي رسول الله ﷺ وهو عنهم راض وقال يؤمر المسلمون أحد هؤلاء الستة وحسب الدين عليه فوجده ستة وثمانين ألفا أو نحوه فقال لابنه عبد الله إن وفي مال آل عمر به فأدوه منه وإلا فسل في بني عدي فإن لم تف أموالهم فسل في قريش ولا تعدهم إلى غيرهم. ثم بعث ابنه عبد الله إلى عائشة رضي الله عنها فقال قل يقرأ عليك عمر السلام ولا تقل أمير المؤمنين فاني لست اليوم بالمؤمنين أمير أو قل يستأذن عمر ابن الخطاب أن يدفن مع صاحبيه فجاء فسلم واستأذن فدخل فوجدها تبكي فقال لها فأذنت وقالت كنت أردته لنفسى ولا وترته اليوم على نفسي فلما أقبل عبد الله من عندها قيل لعمر هذا عبد الله قال أرفعوني فأسنده رجل فقال مالك عليك فقال الذي تحب قد أذنت قال الحمد لله ما كان شيء أهم إلى من ذلك فإذا أنا قبضت فأحلفوني ثم سلم فقل يستأذن عمر بن الخطاب فإن أذنت لي فأدخلوني وإن ردتني ردوني إلى مقابر المسلمين وأوصاهم أن يقتصدوا في كفنه ولا يغالوا. وغسله ابنه عبد الله وحمل على سرير رسول الله ﷺ وصلى عليه في مسجد رسول الله ﷺ. وصلى بهم عليه صهيب وكبير أربعاً ونزل في قبره ابنه عبد الله وعثمان بن عفان وسعيد بن زيد وعبد الرحمن بن عوف وطلعن عمر رضي الله عنه يوم الأربعاء لأربع ليال بقين

من ذى الحجة سنة ثلاث وعشرين من الهجرة ودفن يوم الأحد هلال المحرم سنة أربع وعشرين فكانت خلافته عشر سنين وخمسة أشهر واحدا وعشرين يوماً . وقيل توفي لأربع بقين من ذى الحجة وقيل لثلاث وقيل ليلة وقيل غير ذلك في مدة الخلافة وتاريخ الطعن والوفاة . وتوفي وهو ابن ثلاث وستين سنة علي الصحيح المشهور ثبت ذلك في الصحيح عن معاوية بن أبي سفيان وقاله الجمهور . وقيل كان له خمس وستون سنة والصحيح أن سن رسول الله ﷺ ومن أبي بكر وعمر وعلي وعائشة ثلاث وستون . قالوا وكان عمر رضي الله عنه طوالا جدا اصلع اعسر بسر وهو الذي يعمل بيديه جميعا وكان ايض يعلوه حمرة وإنما صار في لونه سمرة في عام الرمادة لأنه أكرأ كل الزيت وترك السمن للفلاء الذي وقع بالناس فامتنع من أكل اللبن والسمن حتى لا يتميز على الضعفة . وقال زر بن حبیش كان عمر آدم قال الواقدي لا يعرف عندنا ان عمر كان آدم الا أن يكون رآه عام الرمادة . قال ابن عبد البر وصفه زر بن حبیش وغيره انه كان آدم شديد الادمة قال وهو الاكثر عند أهل العلم . وقال ابن قتيبة في المعارف قال الكوفيون كان آدم شديد الأدمة . وقال بعض الحجازيين كان ايض امق . وقال أنس كان عمر يخضب بالحناء بحتا . قالوا وهو أول من اتخذ الدرة . قال ابن قتيبة فتح الله تعالى في ولايته بيت المقدس ودمشق وميسان ودمشيسان (١)

(١) بفتح الدال وسكون السين المهملة وتاء مثناة من فوق وميم مكسورة وياء مثناة من تحت وسين اخرى مهملة آخره نون كورة جلية بين واسط والبصرة والاهواز وهي الى الاهواز اقرب . وميسان هي بفتح الميم والسين المهملة متصلة بها وهي كورة واسعة وفي هذه الكورة قرية فيها قبر عزير النبي عليه السلام مشهور معبور يقوم بخدمته اليهود ولهم عليه وقوف وتأنيه التدوير . ولما افتتحها عمر ولي بها الثمان بن عدى رضي الله عنه وكان من مهاجرة الحبشة ولم يول عمر أحدا من قومه سيما عدى ولاية قط غيره لما كان في نفسه من صلاحه اه من معجم البلدان ببعض تصرف

وابرز ناد والبرموك ثم كانت وقعة الجاية والاهواز وكورها على يد أبي موسى الاشعري وجلولا سنة تسع عشرة اميرها سعد بن أبي وقاص وقيسارية وأميرها معاوية ثم وقعة باب اليبى سنة عشرين وأميرها عمرو بن العاص ثم وقعة نهاوند سنة إحدى وعشرين وأميرها النعمان بن مقرن المزني ثم فتح الرجان من الاهواز سنة اثنتين وعشرين وأميرها المغيرة بن شعبة وكانت اصطرخ الأولى وهذان سنة ثلاث وعشرين . وأما الرمادة وطاعون عمواس فكان سنة ثمان عشرة قال وحج عمر رضى الله عنه بالناس عشر سنين متوالية : قال وأولاد عمر عبد الله وحفصة امهما زينب بنت مظعون وعبيد الله أمه مليكة بنت جرجول الخزاعية وعاصم أمه جميلة بنت عاصم بن ثابت حمى النحل وفاطمة وزيد امهما أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب من فاطمة رضى الله عنهم . ومجبر واسمه عبد الرحمن وأبو شمعون واسمه أيضا عبد الرحمن وفاطمة وبنات أخر . وأما موالى عمر فثمة اسلم وهانى . وأبو امية جد المبارك بن فضالة بن أبي أمية ومجمع مولى عمر . استشهد يوم بدر ومالك الدار وذكوان وهو الذى سار من مكة إلى المدينة فى يوم ليلة وأحوال عمر غير منحصرة وقد اشرنا إلى أطرافها رضى الله عنه وأرضاه \*

٣ (عمر بن أبي ربيعة الشاعر) المذكور فى المذهب فى أول كتاب السير هو منسوب إلى جده وهو أبو حفص عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة وإسم أبي ربيعة عمرو بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم كان أبوه عبد الله ابن أبي ربيعة وعمه عياش بالشين المعجمة صحابيىن وكان عبد الله من أشرف قريش فى الجاهلية ومن أحسن الناس وجها وهو الذى بعثته قريش مع عمرو بن العاصى إلى النجاشى وولاه رسول الله ﷺ الجند بفتح الجيم والنون بلاد اليمن ومخالفها فلم يزل عليها حتى قتل عمر بن الخطاب رضى الله عنه ثم ولاه عثمان فلما حصر عثمان بجاء ينصره فوقع عن راحلته فتوفى بقرب مكة . كنية عبد الله أبو عبد الرحمن . وأما ابنه عمر صاحب الترجمة فهو الشاعر المشهور وهو القائل

ايها المنكح الثريا سهيلا      عمر ك الله كيف يلتقيان  
قالوا الثريا هذه هي الثريا بنت عبد الله بن الحرث بن أمية بن عبد شمس  
ابن عبد مناف القرشية الاموية المكية وسهيل هو سهيل بن عبد الرحمن  
ابن عوف الزهري .

٤ ( عمر بن سعد ) المذكور في المذهب في باب التعزير هكذا هو في  
نسخ المذهب عمر بن سعد وهو نصيف في الاسمين جميعا وصوابه عمير بن  
سعيد بزيادة الياء في الاسمين ومنوضحه في النوع الثامن في الأوهام ان شاء  
الله تعالى وهو عمير بن سعيد ابو يحيى النخعي السكوني التابعي . روى عن علي  
وسعد بن أبي وقاص وابن مسعود وعمار وأبي موسى رضى الله عنهم . روى  
عنه السيعي والأعشى وأبو حصين بفتح الحاء . ومسر وغيرهم واتفقوا على  
توثيقه وجلالته . قال الحكم حسبك به روى له البخاري ومسلم . توفي سنة  
خمس عشرة ومائة .

٥ ( عمر بن أبي سلمة الصحابي ) ابن أم سلمة تكرر ذكره في المذهب  
وهو المذكور في المذهب في باب ستر اليهود وأما نهت على هذا الموضع لأنه  
نصف فيه هو أبو جفص عمر بن أبي سلمة واسم أبي سلمة عبد الله بن عبد الأسد  
ابن هلال بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشي المخزومي الصحابي ابن الصحابي  
ربيب رسول الله ﷺ . ولد بأرض الحبشة مع أبويه وهما مهاجران في أواخر  
السنة الثانية من هجرة رسول الله ﷺ . روى له عن رسول الله ﷺ اثنا عشر  
حديثا روى البخاري ومسلم منها حديثين . روى عنه ابن المسيب وعروة وروى  
ابن كيسان وغيرهم . توفي سنة ثلاث وثمانين .

٦ ( عمر بن شبة ) بشين معجمة مفتوحة ثم موحدة مشددة بن عبيدة  
بفتح العين بن زيد بن ربيعة الجهمي البصري النحوي أبو زيد سكن بغداد .  
روى عن يحيى القطان وغندر وعلي بن عاصم ويزيد بن هرون وخلق سواهم

روى عنه ابن ماجه وأبو العباس الثقفي وأبو نعيم وعبد الملك بن محمد الجرجاني وابن أبي الدنيا وأبو شعيب الخرائني وأبو القسم البغوي ويحيى بن محمد بن صاعد والقاضي الهاملي وآخرون . قال ابن أبي حاتم كُتبت عنه مع أبي وهو صدوق صاحب عريّة وأدب . وقال الخطيب البغدادي كان ثقة عالما بالسير وأيام الناس وله مصنفات كثيرة . قال واسم أبيه زيد وشبة لقب له . توفي عمر بسرمن رأى في جمادى الآخرة سنة ثنتين وستين ومائتين وعمره سبع وأمانون سنة الأربعة أيام \*

٧ (عمر بن صالح) المذكور في المختصر في أول صدقة النخل والعنبر (١)  
 ٨ (عمر بن عبد العزيز) الخليفة الراشد والامام العادل تكرر في المختصر والمهذب هو أبو حفص عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص ابن أمية بن عبد شمس القرشي الأموي التابعي باحسان . سمع أنس بن مالك والسائب بن يزيد ويوسف بن عبد الله بن سلام وأستوهب من سهل بن سعد قدحا شرب فيه رسول الله ﷺ فوهبه له . وروى عن خولة بنت حكيم وسمع جماعات من التابعين منهم سعيد بن المسيب وعروة وأبو بكر بن عبد الرحمن والربيع بن سبرة وعبد الله بن إبراهيم وعامر بن سعد والزهرى . روى عنه خلائق من التابعين منهم أبو سلمة بن عبد الرحمن وأبو بكر بن محمد بن عمرو ابن حزم ومحمد بن المنكدر والزهرى ويحيى الأنصاري وحيد الطويل وآخرون واجمعوا على جلالة وفضله ووفور علمه وصلاحه وزهده وورعه وعدله وشفقته على المسلمين وحسن سيرته فيهم وبذل وسعه في الاجتهاد في طاعة الله وحرمة على اتباع آثار رسول الله ﷺ والافتداء بسنته وسنة الخلفاء الراشدين وهو أحد الخلفاء الراشدين ومناقبه أكثر من أن تحصر . وقد جمع ابن عبد الحكم في مناقب عمر بن عبد العزيز مجلدا مشتملا على جليل سيرته وحسن طريقته وفيه من الثمانيات مالا يستغنى عن معرفته والتأدب به وذكر ابن سعد وغيره من

(١) يابض في اصل ترجمته في جميع النسخ وقد نبه عليه في نسخة .



المتقدمين أيضا له أشياء نفيسة وأجمعوا أن أمه أم عاصم حفصة بنت عاصم بن  
 عمر بن الخطاب واسمها ليلى سكنت دمشق . ولى الخلافة بعد ابن عمه سليمان  
 ابن عبد الملك وبويع عمر بن عبد العزيز بالخلافة حين مات سليمان بن عبد الملك  
 ومات سليمان لعشر خلون من صفر سنة تسع وتسعين وكانت خلافة عمر سنتين  
 وخمسة أشهر نحو خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنهما فلا الأرض قسطا وعدلا  
 وسن السنن الحسنة وأما الطرائق السيئة. وصلى أنس بن مالك خلفه قبل خلافة  
 ثم قال ما رأيت أحدا أشبه صلاة رسول الله ﷺ من هذا النقي . وقال أيوب  
 السخنياني لا أعلم أحدا ممن أدركنا كان آخذاً عن نبي الله ﷺ منه . وقال سفيان  
 الثوري الخلفاء خمسة أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وعمر بن عبد العزيز . وقال  
 مالك بن دينار لما ولى عمر بن عبد العزيز قالت رعاء الشاة في رؤوس الجبال  
 من هذا الخليفة الصالح الذي قام على الناس فقبل لهم وماعلمكم بذلك فقالوا  
 أنه إذا قام خليفة صالح كفت الذناب والأسد عن شأينا . وقال رجاء بن حيوة  
 كان عمر بن عبد العزيز قبل خلافة من أعطر الناس والبسهم فلما استخلف قوموا  
 ثيابه باثني عشر درهما . وقال حميد بن زنجويه قال أحمد بن حنبل يروى في  
 الحديث أن الله تعالى يبعث على رأس كل مائة عام من يصح لهذه الأمة دينها  
 ونظرنا في المائة الأولى فإذا هو عمر بن عبد العزيز . وهذا الحديث الذي ذكره  
 أحمد رواه أبو داود في سننه من رواية أبي هريرة عن رسول الله ﷺ وحمله  
 العلماء في المائة الأولى على عمر والثانية على الشافعي والثالثة على أبي العباس بن سريج  
 وقال الحافظ أبو القاسم بن عساكر عندى أنه يحمل على أبي الحسن الأشعري  
 والمشهور أنه ابن سريج رواه الحاكم أبو عبيد الله وأنشدوا فيه شعرا . وفي  
 الرابعة قيل أبو سهل الصعلوكي وقيل القاضي بن الباقلاني وقيل أبو حامد  
 الاسفرايني وفي الخامسة الامام أبو حامد الغزالي رحمه الله والله أعلم . توفي عمر

بدير سمعان قرية قريبة من حصص (١) وقبره هناك مشهور يزار ويترك به كان نازلاً هناك ففرض ومات. ولد عمر بمصر سنة إحدى وستين وتوفي يوم الجمعة لخمس بقين من رجب سنة إحدى ومائة وعمره تسع وثلاثون سنة وستة أشهر. وكان عمر أشج يقال له أشج بني أمية ضربته دابة في وجهه وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول من ولدي رجل بوجه شجرة يملأ الأرض عدلاً. قال ابن قتيبة كان لعمر بن عبد العزيز أربعة عشر ابناً منهم عبد الملك الولد الصالح ابن الصالح كان من أعبد الناس توفي في خلافة أبيه وهو ابن سبع عشرة سنة وستة أشهر وكان أحد المشيرين على عمر بمصالح الرعية والمعينين له على الاهتمام بمصالح الناس وكان وزيراً صالحاً وبطانة خير رحمه الله وكان أبر أهل عصره بوالده أو من أبرهم وله مناقب مشهورة. قال البخاري في تاريخه أصل عمر بن عبد العزيز مدني وفي الطبقات لمحمد بن سعد قالوا ولد عمر بن عبد العزيز سنة ثلاث وستين وبإسناده أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ليت شعري من ذى الشين من ولدي الذي يملؤها عدلاً كما ملئت جوراً وأراد بالشين الشجرة التي كانت في وجهه وبإسناده المتفق على صحته عن عمرو بن دينار عن ابن عمر قال انا كنا نتحدث أن هذا الأمر لا ينقضي حتى يلى هذه الأمة رجل من ولد عمر يسير فيها بسيرة عمر بوجه شامة قال فكنا نقول هو بلال بن عبد الله بن عمر وكانت بوجهه شامة حتى جاء الله بعمر بن عبد العزيز. وبإسناده عن ابن شاذب قال لما أراد عبد العزيز بن مروان أن يتزوج أم عمر بن عبد العزيز قال لقيمه اجتمع لي أربع مائة دينار من طيب مالي فاني أريد أن أتزوج أهل بيت لهم صلاح فتزوج أم عمر. وبإسناده عن حجاج الصواف قال أمرني عمر بن عبد العزيز وهو وال علي

(١) قلت ليست قرية منها أذ بينهما نحو خمسة برد إنما هي قرية من المعرة نعم هي من قرى حصص بين حماء وحلب وقد كانت المعرة ونواحيها تنسب إلى حصص وهذا الدبر يعرف اليوم بدير الثقرة كان موضعه ديراً غريب والله أعلم اهـ من هامش بحثنا

المدينة أن أشتري له ثيابا فاشتريت له ثيابا فكان ثوب بأربع مائة فقطعه قيصا ثم لمسه بيده فقال ما أخشنه واغلظه ثم أمر بشراء ثوب له وهو خليفة فاشتروه بأربعة عشر درهما فلما قال سبحانه الله ما اليه وأرقه ، وبأسناده أن سليمان ابن عبد الملك عهد بالخلافة لعمر بن العزيز فلما توفي سليمان وانصرف عمر من قبره إذا دواب سليمان قد عرضت له فأشار إلى بضلة شهباء فأتي بها فركبها وانصرف وإذا فرش فقال لقد هجلم ثم تناول وسادة أرمنية فطرحها بينه وبين الارض ثم قال أما والله لولا أنى فى حوائج المسلمين ما جلست عليك وعن عبد الحميد بن سهيل قال رأيت عمر بن عبد العزيز بدأنا بأهل بيته فرد ما كلن بأيديهم من المظالم ثم فعل ذلك بالناس بعد فقال عمر بن الوليد جثم برجل من ولد عمر بن الخطاب فوليتموه عليكم ففعل هذا بكم ، وعن أبي الزناد قال كتب الينا عمر بن عبد العزيز بالعراق فى رد المظالم الى أهلها فرددناها حتى أفدنا ما فى بيت مال العراق وحتى حمل اليها عمر المال من الشام قال أبو الزناد وكان عمر يرد المظالم الى أهلها بغير البيعة القاطعة وكان يكتفى بأبسر ذلك اذا عرف وجها من مظلمة الرجل ردها عليه ولم يكلفه تحقيق البيعة لما كان يعرفه من غشم الولاية قبله . وعن إبراهيم بن جعفر عن أبيه قال ما كان يقدم على أبى بكر بن محمد كتاب من عمر الا فيه رد مظلمة أو احياء سنة أو اطفالا بدعة أو قسم أو تقدير عطاء أو خبر حتى خرج من الدنيا . وعن أبى بكر بن محمد قال كتب الى عمر أن استبرأ الدواوين فأنظر الى كل جور جلده من قبل من حق مسلم أو معاهد فأرده اليه فان كل أهل المظلمة ماتوا فادفعه إلى ورمهم . وعن أبى موسى ابن عبيدة قال سمعت كتاب عمر بن عبد العزيز الى أبى بكر بن محمد وإياك والجلوس فى بيتك أخرج الى الناس أس بينهم فى المجلس والنظر ولا يمكن أحد من الناس أثر عندك من أحد ولا تقولن هؤلاء من أهل بيت أسير المؤمنين فان أهل بيت أمير المؤمنين وغيرهم عندي اليوم مواء بل أنا أحرى أن أظن

بأهل بيت أمير المؤمنين انهم يقهرون من نازعهم وإذا أشكل عليك شيء فاقب  
الى فيه . وعن حازم بن أبى حازم قال قال عمر في كلام له فلو كان بكل بدعة  
يميتها الله على يدي وبكل سنة ينحشها على يدي بضعة من لحمي حتى يأتي آخر  
ذلك على نفسي كان في الله سيرا . وعن حماد بن أبى سليمان قال قام عمر بن  
عبد العزيز في جامع دمشق فقال بأعلى صوته لا طاعة لنا في معصية الله . وعن  
عبد الله بن واقد قال آخر خطبة خطبها عمر بن عبد العزيز حمد الله تعالى واثني  
عليه ثم قال يا أيها الناس والله لولا أن انعش سنة أو أشير بحق ما أحببت أن  
أعيش فوقا . الفواق ما بين الحلبتين . وعن سالم بن عبد الله وخارجة بن زيد قال  
أنا لثرجو سليمان بن عبد الملك في استخلافه عمر بن عبد العزيز . وبأسناده أن  
عمر بن عبد العزيز لما استخلف باع كل ما كان يملكه من الفضول من عبدو لباس  
وعطر وكل ما يستغنى عنه فبلغ ثلاثة وعشرين ألف دينار فجعله في السبيل .  
وبأسناده عن خادم عمر بن عبد العزيز أنه لم يتملأ من طعام من يوم ولي حتى مات  
وأنه وضع المكث عن كل أرض وأنه أمر بعمل الخانات بطريق خراسان وأنه  
كتب إلى أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وكان يأتيه أن افرض للناس يعني العطاء  
الا لتاجر . وأنه كتب إلى الناس أن ارفعوا إلي كل منقوس يفرض له يعني  
المولود قائما هو مالم يرد عليه . وأن أبا بكر بن محمد كان يعمل بالليل كهمله  
بالتجارة لاستحاثات عمر إياه . وعن محمد بن قيس قال رأيت عمر بن عبد العزيز  
إذا صلى العشاء دعى بشمعة فيكتب في أمر المسلمين وفي رد المظالم فإذا أصبح جلس  
في رد المظالم وأمر بالصدقات أن تقسم لأهلها فلقد رأيت من يتصدق عليه له في  
العام القابل أبل فيها صدقة . وعن مهاجر بن يزيد قال بعثنا عمر بن عبد العزيز فقسمة  
الصدقة فلقد رأيتنا وأنا نأخذ الزكاة في العام القابل ممن يتصدق عليه في العام  
الماضي ولقد كنت أراه يغسل ثيابه فما يخرج إلينا ماله غيرها وما أحدث بناء  
واقدر رأيت عتبة له خربت فتكلم في اصلاحها ثم قال يا مزاحم هل لك في تركها

فخرج من الدنيا ولم يحدث شيئاً قال وحرم الطلاء في كل أرض . الطلاء نوع من الانبذة كان اهل العراق يستبيحونه . وعن عاصم بن كليب قال فدى عمر ابن عبد العزيز رجلاً من العدو رده بمائة الف درهم . وبإسناده ان سيف عمر كان محلى بغضه فترعها وحلاه بحديد . وبإسناد ضعيف انه كان له ثلاثة عشر مؤذناً . وبإسناد ضعيف انه يمسح وجهه إذا توضأ وكان يتوضأ من مس الذكر ومن أكل مامست النار حتى من السكر ويقنع رأسه إذا دخل الخلاء . وبقول الشفق البياض بعد الحره . وبإسناده أن عمر بن عبد العزيز عزل كاتبه كتب بهم ولم يجعل السين . وانه كان يأمر الناس اذا أخذ المؤذن في الإقامة أن يستقبلوا القبلة . وعن ميمون ابن مهران قال كان عمر بن عبد العزيز معلم العلماء . وعن روح بن عبادة قال أخرج مسك من الخزان فلما وضع بين يدي عمر أمسك بأنفه مخافة أن يجد رائحته فقبل له في ذلك فقال وهل ينبغي من هذا الا ريحه . وعن نعيم بن عبد الله قال قال عمر اني لادع كثيراً من الكلام مخافة المباهاة وبإسناده أن عمر كتب في المحبوسين لا يقيد أحد بقيد يمنع من تمام الصلاة . وانه قال لا ينبغي أن يكون قاضياً الا من هو عفيف حلیم عالم بما كان قبله يستشير ذوى الراى لا يخاف ملامة الناس : وان محمد بن كعب القرظى دخل على عمر وكان عمر قبل الخلافه حسن الجسم فجعل ينظر اليه لا يطرف فقال مالك قال يا أمير المؤمنين عهدى بك حسن الجسم وأراك قد اصفر لونك ونحل جسمك وذهب شعرك فقال كيف لو رأيتني في قبرى بعد ثلاث وقد ابتدرت الحدقتان على وجنتى وسال منخرأى وفى صديدا ودودا لكنت أشد لي نكرة . وبإسناده أن عمر خطب فقال يا أيها الناس اتقوا الله فان في تقوى الله خلفاً من كل شيء . وليس اتقوى الله خلف : وانه قال معول المؤمنین الصبر . وبإسناده الصحيح أن رجلاً سأل عمر عن شيء من الاهواء فقال ألزم دين الصبي والاعرابي واله عما سوى ذلك . وبإسناده الصحيح عن عمر بن ميمون قال كانت العلماء مع عمر بن عبد العزيز ثلاثاً . وبإسناده أن رجلاً

قال من عمر قليل له ما يمنعك منه فقال ان المتقى ملجم. وأن عمر كتب الى الامراء لاتركبوا في الغزو الا اضعف دابة في الجيش سيرا. وأنه قال إقامة الحدود عندي كإقامة الصلاة. وأنه كتب الى عامله باليمن اما بعد فاني اكتب اليك أن ترد على المسلمين مظالمهم فتراجعني ولا تعلم بعد المسافة بيني وبينك ولا تعرف حدث الموت حتى لو كتبت اليك برد شاة رجل كتبت أردوها عفراء أم سوداء فرد على المسلمين مظالمهم ولا تراجعني. وان رجلا قال له ابقاك الله فقال هذا قد فرغ منه ادع لي بالصلاح. وأنه كان ينهى بناته أن ينمن مستلقيات وقال لايزال الشيطان مطلا على احداكن إذا استلقت يطمع فيها. وأنه سئل عن الجمل وصفين وما كان فيها فقال تلك دماء كب الله يدي عنها فاننا أكره أن أغمس اساني فيها. وأن رجلا قال لعمرو لو تفرغت لنا فقال وأين الفراغ ذهب الفراغ فلا فراغ الا عند الله وأنه قيل له أن يتحفظ في طعامه وشرابه من السم وفي خروجه بحرس كما حدث من قبله فقال وأين هم فلما اكثرت عليه قال اللهم أن كنت تعلم اني أخاف يوما دون يوم القيامة فلا تؤمن خوفي. وعن مجاهد قال أتينا عمر بن عبد العزيز ونحن نرا أنه سيحتاج الينا فما خرجنا من عنده حتى احتجنا اليه. وبأسناده أن عمر كان إذا سمر في أمر العامة أسرج من بيت المال، إذا سمر في أمر نفسه أسرج من مال نفسه فبينما هو ذات ليلة اذ نكس السراج فقام فأصلحه فليل انا نكفبك قال انا عمر حين فمت وأنا عمر حين جلست. وانه قال ما كذبت منذ علمت أن الكذب شين. وأنه احتبس غلاما له ليحطب له فقال له الغلام الناس كاهم بخير غيري وغيرك قال اذهب فانت حر. وأنه قال والله لو ددت لوعدت يوما واحدا وأن الله تعالى قبضني. وعن ميمون بن مهران قال ائت عند عمر ستة أشهر ما رأيته غير رداؤه الا أنه كان يغسله بنفسه من الجمعة إلى الجمعة. وعن سعيد بن مويذ أن عمر صلى بهم الجمعة وعليه قميص مرقوع الجيب من بين يديه ومن خلفه فلما فرغ جلس وجلسنا معه قال فقال له رجل من القوم يا أمير المؤمنين أن الله قد أعطاك فلو ابست وصنعت فينكس مليا حتى

عرفنا أن ذلك قد سائه ثم رفع رأسه ثم قال أن أفضل القصد عند الجدة وأفضل العفو عند القدرة . وأحوال عمر بن عبد العزيز وفضائله غير منحصرة وفيما اشرنا اليه كفاية . وكان مرضه الذي توفي فيه عشرين يوما . وقيل له من توصى بأهلك فقال أن ولي فيهم الله الذي نزل الكتاب وهو يتولي الصالحين . وأوصى أن يدفن معه شيء . كان عنده من شعر النبي ﷺ واظفار من اظفاره وقال إذا مت فاجعلوه في كفتي ففعلوا ذلك . وعن يوسف بن ماهك قال بينما نحن نسو التراب على قبر عمر بن عبد العزيز سقط علينا رق من السماء مكتوب فيه بسم الله الرحمن الرحيم أمان من الله لعمر بن عبد العزيز من النار \*

### باب عمرو

اتفقوا على أن اسم عمرو يكتب في حالتي الرفع والجرب بالواو ولا يكتب في النصب واو قالوا وكتبت الواو للفرق بينه وبين عمر وحذفت في النصب لحصول الفرق بالالف وجعلت الواو فيه دون عمر لخفت عمرو بثلاثة أشياء فتح أوله وسكون ثانيه وصرفه فلا يحذف به الزيادة بخلاف عمر .

٩ ( عمرو بن أمية الضمري الصحابي ) رضى الله عنه مذكور في مواضع من نسكاح المحتصر وفي وكالت المذهب . هو أبو أمية عمرو بن أمية بن خويلد ابن عبد الله بن أبياس بن عبيد الله بن ناشرة بن كعب بن جدي بضم الجيم وفتح الدال المهملة المحففة بن ضمرة بن بكر بن عبدمناة بن كنانة الكنانى الضمري الصحابي الحجازي أسلم قديما وهاجر إلى الحبشة ثم إلى المدينة وأول مشاهدته بئر معونة بالنون وكان رسول الله ﷺ يبعثه في أموره وبعثه عينا إلى قريش وحده فحمل خبيب بضم الخاء بن عدي من الحشبة التي صلبوه عليها وأرسله رسول الله ﷺ إلى النجاشي وكيلا فتزوج له أم حبيبة بنت أبي سفيان وكان

من أنجاد العرب ورجالها. وقال ابن عبد البر انه انما أسلم بعد غزوة أحد والمشهور الأول قالوا وأسرته بنو عامر يوم بدر معونة فاعتقوه عن رقبة كانت عليهم . روى له عن رسول الله ﷺ عشرون حديثا اتفق البخاري ومسلم على حديث ولبخاري آخر . روى عنه بنوه الثلاثة جعفر والفضل وعبد الله وآخرون توفي بالمدينة قبيل وفاة معاوية \*

١٠ ﴿ عمرو بن تغلب الصحابي ﴾ بفتح المثناة فوق واسكان الغين المعجمة وكسر اللام . هو عمرو بن تغلب العبدي من عبد القيس وقيل هو من بكر بن وائل وقيل من النمر بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار وجميع المذكور في نسبه يرجع إلى أسد بن ربيعة فهو ربي بالاتفاق صحب النبي ﷺ ثم سكن البصرة . روى عن النبي ﷺ حديثين رواهما البخاري . روى عنه الحسن البصري لم يرو عنه غيره . ثبت في صحيح البخاري عن عمرو بن تغلب أن رسول الله ﷺ أتى بمال أو شيء فقسمه فأعطى رجالا وترك رجالا فبلغه ان الذين ترك عتبوا فحمد الله تعالى ثم أثنى عليه ثم قال أما بعد فوالله اني لأعطي الرجل وادع الرجل والذي أَدْعُ أحب إلى من الذي أعطى ولكني أعطى أقواما لما أرى في قلوبهم من الجزع والطمع وا كل أقواما إلى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير منهم عمرو بن تغلب فوالله ما أحب أن لي بكلمة رسول الله ﷺ حر النعم \*

١١ ﴿ عمرو بن الجوح ﴾ بفتح الجيم بن زيد بن حرام بالخاء بن كعب بن غنم ابن كعب بن سلمة بكسر اللام الأنصاري السلمي من بني جشم بن الخزرج شهد العقبة واختلفوا في شهوده بدرا واستشهد يوم أحد ودفن هو وعبد الله بن عمرو بن حرام والد جابر في قبر واحد وكانا صهريين ورووا أن رسول الله ﷺ قال لنفر من بني سلمة سيديكم عمرو بن الجوح وكان عمرو سيدا من سادات بني سلمة وشريفا من أشرافهم وكان له أربعة بنين يقاتلون مع النبي ﷺ (م-٤ ج-٢ تهذيب الاسماء)



وروا أن النبي ﷺ قال فيه حين استشهد لقد رأيته في الجنة

١٢ ﴿عمر بن الحرث﴾ بن أبي ضرار بن عايد بن مالك بن جذاعة بفتح الجيم وكسر الذال المعجمة بن سعد بن كعب بن عمرو والخزاعي المصطلق الكوفي أخو جوبيرة بنت الحرث أم المؤمنين رضي الله عنها والمصطلق الذي نسب إليه هو جذاعة وعمر هذا صحابي . روى له البخاري حديثاً عن النبي ﷺ . وروى له غيره . روى عنه السبيعي وغيره . \*

١٣ ﴿عمر بن حرث الصحابي﴾ هو أبو سعيد عمرو بن حرث آخره ثاء مثناة ابن عمرو بن عمرو بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي سكن الكوفة وهو أول قرشي اتخذ بالكوفة داراً روى عن النبي ﷺ أحاديث ومسح النبي ﷺ رأسه ودعا له بالبركة في صفته وبيعته فكسب مالا عظيماً فكان من أغنى أهل الكوفة وولى ابنى أمية بالكوفة وشهد القادسية وأبلى فيها توفي النبي ﷺ وله اثنا عشرة سنة وقبل حملت به أمه عام بدر توفي سنة خمس وعثمان بن له عقب بالكوفة روى عنه ابنه جعفر وجماعة من التابعين . \*

١٤ ﴿عمر بن جزم الصحابي﴾ تكرر في المذهب في صلاة العيد وفي القصاص والديات هو أبو الضحاك ويقال أبو محمد عمرو بن جزم بن زيد بن لوزان بفتح اللام وإسكان الواو . بذال معجمة ابن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار الانصاري الخزرجي النجاري المدني وقيل في نسبه غير هذا أول مشاهده مع رسول الله ﷺ الخندق واستعمله رسول الله ﷺ على نجران باليمن وهو ابن سبع عشرة سنة وبعث معه كتاباً فيه الفرائض والسنن والصدقات والجروح والديات وكتابه هذا مشهور في كتب السنن رواه أبو داود والنسائي وغيرهما فقرأوا كلهم له رواية النسائي في الديات ولم يستوفه أحد منهم في موضع . روى عنه ابنه محمد والنضر بن عبد الله الهلمى وزناد بن نعيم الحضرمي توفي بالمدينة سنة إحدى . وقيل ثلاث وقيل أربع وخمسين . \*

١٥ (عمرو بن دينار التابعي) تكرر في المختصر وذكره في المذهب في مواضع منها مسألة عدة امرأة المفقود وفي وسط باب استيفاء القصاص وفي عدد الشهور هو أبو محمد عمرو بن دينار المكي الجعفي مولا لهم سمع بن عمرو ابن عباس وابن عمرو وجابر والمصور وآخرين من الصحابة وخلائق من أئمة التابعين كسعيد بن المسيب وطاوس وعطاء ابن أبي رباح وأروى ومحمد بن علي وسالم بن عبد الله ومجاهد وسعيد بن جبير وابن أبي مليكة وسليمان بن يسار ووهب بن عتبة والزهرى وأشباههم . روى عنه جعفر الصادق وأيوب وقتادة ومسلم بن عبد الله بن أبي نجيح والسيافان والحادان وخلائق من الأئمة وأجمعوا على جلالته وأمامته وتوثيقه وهو أحد أئمة التابعين وأحد المجتهدين أصحاب المذاهب قال سفيان بن عيينة هو ثقة ثقة ثقة أربع مرات قال وحديث أسمعه من عمرو أحب إلى من عشرين من غيره وكان شعبة لا يقدم عليه أحدا وكان مولى ولكن شرفه بالعلم وقال ابن أبي نجيح ما رأيت أفعه من عمرو بن دينار لا طاوس ولا عطاء ولا مجاهد توفي سنة ست وعشرين ومائة وقيل سنة خمس وقيل تسع وهو ابن ثمانين سنة

١٦ (عمرو بن سلمة) بكسر اللام المذكور في المذهب في أول باب صفة الأئمة هو أبو يزيد بن حمدة مضمومة وراء وقيل أبو يزيد بن شاة وزاى والصحيح المشهور الاول عمرو بن سلمة ابن نعيم وقيل ابن قيس الجرهمي البصري (١) ثبت في صحيح البخارى (١) وقد على النبي صلى الله عليه وسلم وأما ابنه عمرو المذكور فقال شيخنا ابن حجر في مختصره تقرب التهذيب انه صحابي صغير وقال ابن حبان له حجة وقال ابن الجوزي في التلخيص ذكره بعضهم في الصحابة وقال البخارى ادرك زمان النبي صلى الله عليه وسلم زاد أبو بكر الخطيب ولم يلقه وحديثه مشهور في صحيح البخارى المذكور في غزوة الفتح وقد رواه ابن مندة في كتاب الصحابة من طريق صحيحة وهي رواية الحجاج بن منهال عن حماد مرسلا عن ايوب عن عمرو مرسلا قال كنت في الوفد الذين وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا تصريح بوفادته وقد روى ابو نعيم في الصحابة أيضا ان طرق ما يقتضى ذلك وكان المصنف لم يطلع على هذا والله أعلم

أنه كان يوم قومه وهو صبي في زمن عليه السلام لأنه كان أكثرهم قرآنا قالوا ولم ير النبي عليه السلام وقبل رآه وأيس بشيء وأبوه صحابي.

روى عن عمر وأبو قلابة وأيوب وعاصم الاحول وأبو الزبير المكي وغيرهم  
 ١٧ (عمرو بن الشريد) مذكور في المختصر والمهذب في الشهادات في سماع  
 الشعر وهو تامي وأبوه صحابي سبق بيانه في ترجمته وهو أبو الوليد عمرو بن  
 الشريد بن شريد الطائفي روى عن ابيه وابن عباس وأبي رافع روى عنه  
 الزهري وإبراهيم بن ميسرة وآخرون وهو ثقة روى له البخاري ومسلم.

١٨ (عمرو بن شعيب) تكرر في المختصر والمهذب تكريرا كثيرا هو أبو إبراهيم  
 عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاصي القرشي السهمي المدني  
 ويقال المكي ويقال الطائفي سمع أباه ومعظم رواياته عنه وسعيد بن المسيب وطائرا وساعرة  
 ومجاهدا وسليمان بن يسار وغيرهم. روى عنه عطاء بن أبي رباح وعمرو بن دينار  
 والزهري ويحيى الانصاري وثابت البناني وأبو اسحاق الشيباني وأيوب السختياني  
 وأبو حازم ودارد بن أبي هند وقتادة والحكم ووهب بن منبه والزبير بن عدى  
 ومحمد بن اسحق بن بشار ومكحول وحيد الطويل وهشام بن عروة وبزيد بن  
 أبي حبيب ويحيى بن أبي كثير وحريز بن عثمان بالخاء وبالزاء في آخره وعبد العزيز  
 ابن ربيع وداود بن قيس وغيرهم وكل هؤلاء المذكورين تابعيون وهذا مما  
 استدلوا به على جلالة فانه ليس بتابعي بل هو من تابعي التابعين روى عنه نيف  
 وعشرون من التابعين وفيهم عطاء وشبهه من الاعلام. قال الاوزاعي ما رايت  
 قرشيا أكمل من عمرو بن شعيب. وقال البخاري رايت أحمد بن حنبل وعلى بن  
 المديني وإسحاق بن راهويه يحتجون بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده  
 قال البخاري من الناس تعدهم قال ابن أبي حاتم سئل يحيى بن معين عنه فغضب  
 فقال ما شأنه روى عنه الأئمة وروى مالك عن رجل عنه وفي رواية عن ابن

معين قال اذا حدث عن أبيه عن جده فهو كتاب قال فن هنا جاء ضعفه. وسئل أبو حاتم الرازي أيما أحب إليك عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أو بهز بن حكيم عن أبيه عن جده فقال عمرو أحب الي؟ وقال أبو زرعة روى عنه الثقات وإنما انكروا عليه كثرة روايته عن أبيه عن جده وإنما سمع أحاديث كثيرة وأخذ صحيفة كانت عنده فرواها وقال أبو زرعة أيضا هو مكّي ثقة في نفسه وقال أحمد العجلي هو ثقة وقال يحيى بن سعيد القطان هو ثقة يحتاج به وفي رواية عنه قال هو واهي الحديث وقال الدارمي هو ثقة روى عنه الذين نظروا في أحوال الرجال كأيوب والزهرى والحكم قال واحتج أصحابنا بحديثه وقال جرير كان مغيرة لا يعبأ بصحيفة عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده وقال سفيان بن عيينة حديثه عن أبيه عن جده عند الناس فيه شيء. وقال ابن عدي قال أبو داود قال أحمد بن حنبل أصحاب الحديث اذا شاءوا احتجوا بحديثه عن أبيه عن جده وإذا شاءوا تركوه. وقال إسحاق بن راهويه عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده كأيوب عن نافع عن ابن عمر. وقال ابن عدي روى عنه أئمة الناس وثقاتهم ولكن أحاديثه عن أبيه عن جده مع احتمالهم إياه لم يدخلوها في الصحاح. وانكر بعضهم سماع شعيب من جده عبد الله بن عمرو وقال إنما سمع إياه محمد بن عبد الله بن عمرو فتكون رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ. رسالة وهذا انكار ضعيف وأثبت الدارقطني وغيره من الأئمة سماع شعيب من عبد الله وقال أبو بكر النيسابوري صح سماع شعيب من جده عبد الله. واعلم أن الشيخ أبا إسحاق الشيرازي صاحب التبيين والمهذب قال في كتاب العلم في الأصول لا يجوز الاحتجاج بعمرو بن شعيب عن أبيه عن جده لاحتمال أن المراد جده الأدنى وهو محمد فيكون مرسلًا وكذا قال غيره. من أصحابنا لا يجوز الاحتجاج به وقد أئثر صاحب المهذب في المهذب من الاحتجاج به وهذا مما ينكر عليه وجوابه أن الصحيح المختار صحة

الاحتجاج به عن أبيه عن جده كما قاله الاكثرون كما سبق فاختر في المذهب هذا المذهب المختار والله أعلم.

١٨ (عمرو بن العاصي) الصحابي تكرر فيها كثيرا والجمهور على كتابة العاصي بالياء وهو الفصيح عند أهل العربية ويقع في كثير من كتب الحديث والفقهاء أو أكثرها بحذف الياء وهي لغة وقد قرئ في السبع نحوه كالكبير المتعال والداع ونحوهما. هو أبو عبد الله ويقال أبو محمد عمرو بن العاصي بن وائل بن هاشم بن سعيد بن ضم السنين وفتح العين بن سهم بن عمرو بن هيصم بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي السهمي. أسلم عام خيبر أول سنة سبع وقيل أسلم في صفر سنة ثمان قبل الفتح بستة أشهر وقيل غير ذلك وقدم على رسول الله ﷺ هو وخالد بن الوليد وعثمان بن طلحة فأسلموا ثم أمره رسول الله ﷺ في غزوة ذات السلاسل على جيش هم ثلثمائة فلما دخل بلادهم استمدته فأمدته بجيش من المهاجرين الأولين فيهم أبو بكر وعمر وأميرهم أبو عبيدة بن الجراح رضي الله عنهم وقال لابي عبيدة لا تختلفا واستعمله رسول الله ﷺ على عمان فلم يزل عليها حتى توفي رسول الله ﷺ ثم أرسله أبو بكر رضي الله عنه أميراً إلى الشام فشهد فتوحه وولى فلسطين لعمر بن الخطاب رضي الله عنه ثم أرسله عمر في جيش إلى مصر ففتحها ولم يزل والياً عليها حتى توفي عمر ثم أقره عثمان عليها أربع سنين ثم عزله فاعتزل عمرو بفلسطين وكان يأتي المدينة أحياناً ثم استعمله معاوية على مصر فبقى عليها حتى توفي والياً عليها ودفن بها وكانت وفاته ليلة عيد الفطر سنة ثلاث وأربعين وقيل ثنتين وقيل أربع وقيل ثمان وقيل إحدى وخسين والأول أصح وكان عمره سبعين سنة وصلى عليه ابنه عبد الله وكان من أبطال العرب ودهاتهم وكان قصيراً وذا رأي ولما حضرته الوفاة قال اللهم امرني فلم أأمر ونهيتني فلم أنزعج ولست قوياً فأنصرف ولا برياً فاعتذر ولا مستكبراً بل مسنغفراً لا إله إلا أنت فلم يزل يردد هاتين حتى توفي

وفي وفاته حديث مريح (١) في كتاب الايمان من صحيح مسلم روى له عن رسول الله ﷺ سبعة وثلاثون حديثا اتفقا على ثلاثة ولسلم حديثان ولبخاري بعض حديث. روى عنه أبو عثمان النهدي وقيس بن أبي حازم وعروة بن الزبير وعبد الرحمن ابن سماسة بفتح الشين وضمها وأما حديث عقبة بن عامر ان النبي ﷺ قال اسلم الناس وآمن عمرو بن العاصي فضعيف رواه الترمذي من رواية ابن لهيعة وقال لا يعرف الا من حديث ابن لهيعة واسناده ليس بالقوى \*

١٩ ﴿عمرو بن عاصم الصحابي﴾ رضى الله عنه ذكره في المذهب في أول صفة

(١) الحديث المريح الذى ذكره المصنف في وفاة عمرو بن العاصي من كتاب الايمان في صحيح مسلم هو في باب الاسلام يهدم ما قبله والحج والهجرة ولفظه عن ابن سماسة المهدي قال حضرنا عمرو بن العاصي رضى الله عنه وهو في ساقية الموت فبكي طويلا وحول وجهه الى الجدار فجعل ابنه يقول يا اباي اما بشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا اما بشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا قال فأقبل بوجهه فقال ان افضل ما بعد شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم انى قد كنت على اطباق ثلاث لقد رأيتى وما أحد اشد بغضا لرسول الله صلى الله عليه وسلم منى ولا احب الى ان اكون قد استمكننت منه فقتلته فلومت على تلك الحال لكننت من اهل النار فلما جعل الله الاسلام في قلبي انبت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ابسط يمينك فلا بابعت قبضي يمينه قال فقبضت يدي فقال مالك يا عمرو قال قلت ان اشترط قال تشترط ماذا قلت ان يغفر لي قال اما علمت ان الاسلام يهدم ما كان قبله وان الهجرة تهدم ما كان قبلها وان الحج يهدم ما كان قبله وما كان أحد أحب الى من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أجل في عيني منه وما كنت اطيق أن أملا عيني منه أجلا لله ولو سئلت ان اصفه ما طقت لانى لم اكن أملا عيني منه ولومت على تلك الحال لرجوت ان اكون من أهل الجنة ثم وليت أشياء ما أدري ما حالى فيها فاذا انامت فلا تصحبني نائحة ولا نار فاذا دفتمونى فسنوا على التراب سنا ثم اقيموا حول قبرى قدر ما تنحجر جزور ويقسم لهما حتى استأنس بكم وانظر ماذا اراجع به رسل ربى رواه مسلم في صحيحه

الوضوء. وفي باب الهدنة لا ذكر له في هذه الكتب في غيرها. هو أبو نجيع وقيل أبو شعيب عمرو بن عتبة بعين مهملة ثم باء موحدة مفتوحين ثم سين مهملة على وزن عدسة وهذا الضبط لاختلاف فيه بين أهل الحديث والاسماء والتواريخ والسير والمؤتلف وغيرهم من أهل الفنون ورأيت جماعة ممن صنف في ألقاظ المذهب يزدون فيه نونا وهذا غلط فاحش ومنكر ظاهر وإنما ذكرته تنبيها عليه لئلا يغتر به وهو عمرو بن عتبة بن عامر بن خالد بن غاضرة بن عتاب ويقال خفاف ابن أمري. القيس بن بهثة بموحدة مضمومة ثم هاء ساكنة ثم مثناة بن سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بفتح الخاء المعجمة والصاد المهملة بن قيس عيلان بالعين المهملة ابن مضر بن نزار السلي الصحابي الصالح أسلم قديما وثبت في صحيح مسلم أنه كان رابع أربعة في الاسلام وأنه قدم على رسول الله ﷺ مكة فأسلم رابع أربعة وطلب من النبي ﷺ الإقامة معه بمكة فقال أنك لا تقدر على ذلك الآن ولكن ارجع إلى قومك فاذا سمعت بخروجي فأتني. وأنه أتى النبي ﷺ بعد ذلك إلى المدينة مهاجرا وحديث هجرته طويل مشتمل على جمل من أنواع العلم والاصول والقواعد وهو بطوله في صحيح مسلم قبيل صلاة الخوف وكان أخا أبي ذر لأمه وقدم المدينة بعد الخندق فسكنها ثم نزل الشام. روى له عن رسول الله ﷺ ثمانية وثلاثون حديثا روى مسلم منها الحديث المذكور. روى عنه جماعة من الصحابة منهم ابن مسعود وأبو إمامة وسهل بن سعد وجماعة من التابعين سكن حمص وتوفي بها.

٢٠ (عمرو بن أبي عمرو) المذكور في المذهب في آخر باب حدانز ناهاو أبو عثمان عمرو ابن أبي عمرو واسم أبي عمرو ميسرة مولى المطلب بن عبد الله القرشي الخزومي سمع انس بن مالك ومولاه للمطلب وعكرمة وسعيد بن جبير والمقبري روى عنه مالك ابن انس وبزيد بن الحاد وسليمان بن بلال والدرارودي وآخرون. قال أحمد بن حنبل ليس به بأس وقال ابن معين هو ضعيف ليس بالقوي وقال أبو زرعة ثقة

وقال لأبأس به وقال ابن عدى لأبأس به لأن مالكاً روى عنه ولا يروى مالك  
الا عن صدوق ثقة وروى له البخارى ومسلم توفى في أول خلافة المنصور \*  
٢١ (عمرو بن عوف) جد كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف ذكره في المذهب في  
صفة صلاة العيد كثير بن عبد الله عن أبيه عن جده هو أبو عبد الله عمرو بن عوف بن زيد  
ابن مليحة بضم الميم وقيل ملحة بضمها أيضا بن عمرو بن بكر بن أفرك بن عثمان  
ابن عمرو بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر المزني كان قديماً الاسلام يقال هاجر  
مع رسول الله ﷺ ويقال أول مشاهده الخندق وكان أحد البكائين في غزوة  
تبوك الذين نزل فيهم قوله تعالى تولوا واعينهم تفيض من الدمع \* توفى في آخر  
خلافة معاوية . له عن النبي ﷺ أحاديث ومزينة التي ينسبون اليها هي ام أولاد  
عثمان بن عمرو \*

٢٢ (عمرو بن غزية) بن عمرو بن ثعلبة بن خنساء بن مبدول بن عمرو  
ابن غنم بن مارن بن النجاري الانصاري الخزرجي المازني المدني الصحابي شهد  
العقبة وبدرا وهو والد الحجاج بن عمرو بن غزية وأخوته الحرث وعبد الرحمن  
وزيد وسعيد وأكبرهم الحرث له صحبة واختلاف في صحبة الحجاج ولم يصح  
لقبرهما من ولده صحبة قاله ابن عبد البر قالوا وعمرو هو الذي أصاب من  
امرأة أجنبية كل شيء سوى الجماع ثم أتى النبي ﷺ تائباً فعلى العصر فأنزل  
الله تعالى توبته و( أقم الصلاة طرفي النهار وزلفاً من الليل أن الحسنات يذهب  
السيئات ) والحديث مشهور في الصحيحين لكن لم يعين اسمه فيهما \*

٣٣ (عمرو بن معديكرب) بن عبد الله بن عمرو بن خضم بضم الخاء وإسكان  
الضاد المعجمتين بن عمرو بن زيد الأصغر وهو منبه بن ربيعة بن سلمة بن مارن  
ابن ربيعة بن منبه بن زيد الأكبر بن الحرث بن صعب بن سعد العشيرة بن  
مدحج المدحجي التريدي الصحابي أبو ثور كذا نسبته ابن عبد البر وقال ابن  
الكثير عظم بدل خضم وفد على النبي ﷺ في وفد مراد لأنه كان فارق قومه  
(م - - - ج ٢ تهذيب الاسماء)



سعد العشيرة ونزل في مراد ووفد معهم فأسلم وقيل قدم في وفد . زيد  
 وأسلم سنة تسم وقيل سنة عشر قاله الواقدي ورجع إلى بلاده فلما توفي رسول  
 الله ﷺ ارتد مع الاسود العنسي فسار إليه خالد بن سعيد بن العاصي فقاتله فضر به  
 خالد على عاتقه فانهزم فأخذ خالد سيفه فلما رأى عمرو والامداد من أبي بكر الصديق  
 رضى الله عنه إلى اليمن أسلم ودخل على المهاجرين أبي أمية بغير أمان فوثقه وبعثه  
 إلى أبي بكر فقال له أبو بكر رضى الله عنه اما تستنحي كل يوم مأسورا ومهزوما  
 لو نصرت هذا الدين لرفعك الله تعالى قال لا جرم لا أقبلن ولا أعود فاطلقه وعاد  
 إلى قومه ثم عاد إلى المدينة فبعثه أبو بكر رضى الله عنه إلى الشام فشهد اليرموك  
 ثم بعثه عمر بن الخطاب رضى الله عنه إلى العراق وكتب إلى سعد بن أبي وقاص  
 ان يصدر عن مشورته في الحرب فشهد القادسية وله فيها بلاء حسن واستشهد  
 يوم القادسية وقيل بل مات سنة احدى وعشرين بعد أن شهد وقعة نهاوند مع  
 النعمان بن مقرن وكان يقول الشعر الحسن \*

٢٤ (عمرو بن ميمون) أبو عبد الله وقيل أبو يحيى الاودى الكوفي من أود بن  
 صعب بن سعد العشيرة وهو معدود في كبار التابعين أدرك زمن النبي ﷺ ولم  
 يلقه وسمع عمر بن الخطاب وسعد بن أبي وقاص وابن مسعود ومعاذ وأبا أيوب  
 وأبا مسعود وابن عباس وابن عمرو بن العاص وأبا هريرة وغيرهم من الصحابة  
 وخلقاً من التابعين قال أبو اسحق السبيعي كان أصحاب رسول الله ﷺ يرضون  
 عمرو بن ميمون وقال ابن معين هو ثقة . روى له البخاري ومسلم قالوا وأسلم عمرو  
 ابن ميمون في زمن النبي ﷺ وحج مائة حجة وقيل سبعين وأدى صدقته إلى  
 عمال النبي ﷺ قال عمرو بن ميمون قدم علينا معاذ بن جبل اليمن رسولاً من  
 عند رسول الله ﷺ مع السحر رافعا صوته بالتكبير وكان حسن الصوت قال بقيت  
 عليه محبى فما فارقت حتى جعلت عليه التراب ثم صحب ابن مسعود وتوفي سنة

خمس وسبعين وقيل سنة أربع وسبعين وهو الذي روى البخارى في صحيحه عنه أنه رأى قردة نزت في الجاهلية فاجتمعت القردة فرجوها \*

٢٥ ﴿عمرو بن يحيى المازني﴾ مذكور في المختصر هو عمرو بن يحيى بن عمارة ابن أبي حسن الأنصارى المازني المدني التابعى روى عن أبيه وعباد بن تميم ومحمد بن يحيى وعباس بن سهل وغيرهم روى عنه يحيى الأنصارى وأيوب ويحيى بن أبي كثير وابن جريج ومالك والثوري وشعبة وابن عينة وغيرهم من الأئمة قال أبو حاتم هو ثقة روى له البخارى ومسلم \*

### باب عمارة وعمران وعمار وعمر

٢٦ ﴿عمارة الجرمي﴾ مذكور في المختصر في أول الحضارة هو بضم العين وهو عمارة بن ربيعة الجرمي روى عن علي بن أبي طالب وعيسى بن سعيد - روى عنه يونس الجرمي ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه \*

٢٧ ﴿عمارة بن حمزة بن عبد المطلب﴾ الصحابي ابن الصحابي ابن عم رسول الله ﷺ ذكره بن عبد البر في الصحابة قال وبه كان حمزة يكنى قال وقيل كان يكنى بابنه يعلى قال ولا عقب لعمارة قال وتوفي النبي ﷺ ولعمارة ويعلى ابني حمزة أعوام ولا أحفظ لهما رواية (١)

٢٨ ﴿عمران بن الحصين﴾ الصحابي رضى الله تعالى عنه متكرر وهو أبو نجيم بضم النون وفتح الجيم عمران بن الحصين بن عبيد بن خلف بن عبد شهم بن

(١) وجد بهامش نسخنا ما نصه قلت . هذا يوم أنه أفرد عمارة بترجمته وإنما ذكر في ترجمة حمزة أنه كان يكنى بابنه عمارة وقيل بابنه الآخر يعلى وأنه لا عقب له وأما قوله توفي النبي صلى الله عليه وسلم ولا ابني حمزة المذكورين أعوام إلى آخره فهذا لم أره في الاستيعاب وإنما ذكره الموفق ابن قدامة الحنبلي في كتابه انساب القرشيين ولفظه لم أحفظ لهما رواية والله أعلم بالصواب \*

سالم بن غاضرة بمعجمتين بن سلول بن حبشية بن سلول بن كعب بن عمرو بن ربيعة وهو لحي بن حارثة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة ابن مازن بن الازد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان الخزاعي البصري وقيل في نسبه غير هذا. أسلم هو وأبو هريرة عام خير سنة سبع من الهجرة روي له عن رسول الله ﷺ مائة وثمانون حديثا اتفقا منها على ثمانية وانفرد البخاري بأربعة ومسلم بتسعة. روى عنه أبو رجاء العطاردي واسمه تيم ومطرف ابن عبد الله وزرارة بن اوفى وزهدم وعبد الله بن بريدة وابن سيرين والحسن والشعبي وأبو الاسود الدؤلي وآخرون. نزل البصرة وكان قاضيها استقضاء عبد الله بن عامر أياما ثم استعفاه فاعفاه توفي بها سنة ثنتين وخسين وكان الحسن البصري يحاف بالله تعالى ما قدم البصرة راكب خير لهم من عمران. وغزى مع النبي ﷺ غزوة وبعثه عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه إلى البصرة ليفقه أهلها وكان من فضلاء الصحابة وكان مجاب الدعوة ولم يشهد تلك الحروب وكان أبيض الرأس واللحية وله عقب بالبصرة. وفي صحيح مسلم عن عمران قال قد كان يسلم على حتى اكتبته فتركته ثم تركت السكى فعاد يعنى كانت الملائكة تسلم عليه ويراهم عيانا كما جاء مصرحاً به في غير صحيح مسلم. واختلف العلماء في حصين والد عمران هل أسلم وله صحبة أم لا قال ابن الجوزي في التقيق الصحيح أنه أسلم ويؤيد ما قاله أن الترمذي روي في كتابه في باب جامع الدعوات بإسناده عن عمران بن الحصين قال قال النبي ﷺ لابي يا حصين كم تعبد اليوم آلهما قال سبعة ستة في الارض وواحد في السماء قال فايهم تعد لرغبتك ورهبتك قال الذي في السماء قال يا حصين أما أنك لو اسلمت علمتك كبتين تنفعانك فلما أسلم قال يا رسول الله علمني السكامةين اللتين وعدتني قال قل اللهم الهمني رشدني وأعذني من شر نفسي قال الترمذي هذا حديث حسن غريب \*

٢٩ (عمار بن أبي عمار) التابعي المذكور في المذهب في صلاة الجنازة هو أبو

عمرو ويقال أبو عمر ويقال أبو عبد الله عمار بن أبي عمار الهاشمي مولا هم سمع أبا قتادة وأباه ريرة وعمران بن الحصين وابن عباس وغيرهم من الصحابة .  
 روى عنه عطاء ويونس بن عبيد وخالد الخذاء وحيد الطويل وآخرون . واتفقوا على توثيقه روى له البخاري ومسلم \*

٣٠ (عمار بن ياسر) الصحابي رضي الله تعالى عنهما تكرر فيها هو أبو اليقضان  
 عمار بن ياسر بن عامر بن مالك بن كنانة بن قيس بن الحصين بن الوذيم بكسر  
 اللال المعجمة بن ثعلبة بن عوف بن حارثة بن عامر الأكبر بن يام  
 بالمشاة تحت بن غنس بالنون بن مالك بن أدد بن زبد بن يشجب العنسي بالنون  
 الشامي الدمشقي كان من السابقين إلى الاسلام وكان هو وأبوه وأمه سمية ممن  
 أسلم أولا وكان اسلام عمار وصهيب في وقت واحد حين كان النبي ﷺ في دار  
 الارقم بن أبي الارقم وأسلم بعد بضعة وثلاثين رجلا ونقلوا عن مجاهد قال  
 أول من أظهر اسلامه أبو بكر وبلال وخباب وصهيب وعمار وأمه سمية وكان عمار  
 وأبوه وأمه يعذبون في الله تعالى على اسلامهم ويمر بهم النبي ﷺ فيقول صبرا  
 آكل ياسر فان موعدكم الجنة وقتل أبو جهل سمية فهي أول شهيدة في الاسلام . وأبوه  
 ياسر عربي كما ذكرنا نسب وأمه سمية أمة لأبي حذيفة بن أبي حذيفة بن المنيرة الخزومي  
 فحالب ياسر وزوجه اياها فولدت له عمارا فأعتقه أبو حذيفة فهو مولاة وفي عمار  
 نزل قوله تعالى الا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان وهاجر مع رسول الله ﷺ  
 إلى المدينة وشهد معه بدرًا وأحدا والخندق وجيم المشاهد واختلفوا في هجرته إلى  
 الحبشة . روى له عن رسول الله ﷺ اثنان وستون حديثا اتفقا على حديثين  
 منها وانفرد البخاري بثلاثة ومسلم بحديث . روى عنه علي بن أبي طالب وابن  
 عباس وأبو موسى وأبو أمامة وجابر وعبد الله بن جعفر وغيرهم من الصحابة  
 رضي الله عنهم وابن المسيب وابن الحنفية وأبو وائل وابنه محمد بن عمار وآخرون  
 من التابعين . قتل بصفين مع علي رضي الله عنه في شهر ربيع الأول وقيل الآخر

سنة سبع وثلاثين وهو ابن ثلاث وقيل أربع وتسعين سنة . وأوصى أن يدفن بشيابه فدفنه على رضى الله عنه في ثيابه ولم يغسله . وكان آدم طوالا لا يغير شيبه . وقال قبل ان يقتل اثنتونى بشربة لبن فأنى سمعت رسول الله ﷺ يقول آخر شربة تشربها من الدنيا شربة لبن . وثبت في الصحيحين ان رسول الله ﷺ قال ويح عمار تقتله الفئة الباغية . وكانت الصحابة يوم صفين يتبعونه حيث توجه لعلمهم بانه مع الفئة العادلة لهذا الحديث . قالوا وكان عمار اول من بنى مسجدا لله تعالى في الاسلام بنى مسجد قبا . وشهد قتال اليمامة في زمن ابي بكر رضى الله عنه فاشرف على صخرة ونادى يا معشر المسلمين أمن الجنة تفرون إلى إلى أنا عمار ابن ياسر وقطعت أذنه وهو يقاتل أشد القتال . واستعمله عمر رضى الله عنه على الكوفة . رويناه بالاسناد الصحيح في مسند الامام أحمد بن حنبل وكتاب الترمذى وغيرهما عن علي رضى الله عنه قال جاء عمار يستأذن على النبي ﷺ فقال ائذنوا له مرحبا بالطيب المطيب قال الترمذى حديث حسن صحيح . وعن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ ما خير عمار بين أمرين الا اختار أرشدها . رواه الترمذى باسناد صحيح على شرط مسلم . وعن حذيفة رضى الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي ﷺ فقال انى لا أدري ما قدر بقائى فيكم فاقتدوا بالذين من بعدى وأشار إلى ابي بكر وعمر واهتدوا بهدى عمار وما حدثكم ابن مسعود فصدقوه . رواه الترمذى وقال حديث حسن . وروينا في مسند الامام احمد عن عاقمة عن خالد بن الوليد عن النبي ﷺ قال من عادى عمارا عاداه الله ومن أبغض عمارا أبغضه الله هذا منقطع لم يدرك علفمة خالده

٣٩ ﴿عَمِير مَوْلَى أَبِي الْاَحْمَرِ﴾ الصحابى رضى الله عنه مذكور في المهدب في قسم الغنيمة في الرضخ لعبد وآبى الاحم بهمة ممدودة وكسر الباء . واسم آبى الاحم عبد الله وقيل خلف بن عبد الملك وقيل خلف بن مالك بن عبد الله الغفارى قيل له آبى الاحم لانه كان لا يأكل اللحم وقيل كان لا يأكل ما ذبح للاصنام

وآبى اللحم ومولاه عمير صحابيان وشهد عمير خيبر وهو عبد مع رسول الله ﷺ  
 فوضع له وأعطا سيفاً . روى له عن رسول الله ﷺ تسعة أحاديث روى مسلم  
 أحدها روى عنه يزيد بن أبي عبيد ومحمد بن زيد بن المهاجر ومحمد بن إبراهيم \*  
 ٣٢ ﴿عمير بن الحارث﴾ بضم الحاء المهملة وتخفيف الميم بن الجحوح بن زيد بن  
 حزام الانصارى الصحابى شهد بدرًا واستشهد بها وهو أول قتيل من الانصار وكان  
 النبى ﷺ أخا بينه وبين عبيدة بن الحارث المطلبى فاستشهدا فى وقعة بدر \*

٣٣ ﴿عمير بن سلمة الضمرى﴾ مذكور فى المذهب فى أول باب  
 الهبة ويقال فيه الضمرى والبهرى والزهرى والصحيح الضمرى كذا رواه النسائى  
 فى سننه فى حديثه وكذا ذكره البخارى فى تاريخه قال ويقال فيه الزهرى وقال  
 ابن أبى حاتم الاصح فيه الزهرى ويقال البهزى وحديثه المذكور فى المذهب صحيح  
 رواه النسائى باسناد صحيح \*

٣٤ ﴿عمير بن أبى وقاص﴾ أخو سعد بن أبى وقاص سبق تمام نسبه فى ترجمة  
 سعد وكان عمير صحابيا قديما الاسلام من المهاجرين شهد بدرًا واستشهد بها وكان  
 عمره ست عشرة سنة استصغره رسولا الله ﷺ لما أراد السير إلى بدر فرده فبكي  
 فاجازته وكان سيفه طويلا فعقد عليه حمائله وكان يقول أحب الخروج لعل الله  
 يرزقنى الشهادة فرزقه الله إياها \*

٣٥ ﴿عمير بن وهب﴾ بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح القرشى الجمحى  
 الصحابى يكنى أبا أمية وهو ابن عم صفوان بن أمية كان لعمير قدر وشرف  
 فى قرش وشهد بدرًا مع المشركين وهو الذى حرش بين القوم وأنشب الحرب  
 وأسر المسلمون ابنه وهبا فجاء إلى المدينة بمعاقدة بينه وبين صفوان بن أمية ليقتل  
 النبي ﷺ فقدم المدينة وزعم أنه قدم لفك ابنه فقال له رسول الله ﷺ فما  
 الذى شرطت لصفوان فاسلم عمير وحسن إسلامه ورجع إلى مكة فاسلم على يده  
 فاس كثير رضى الله عنه ☆

## باب العين والواو

٣٦ (عوف الاعرابي) وهو عوف بن أبي جميلة العبدي الهجري البصري أبو سهل عرف بالاعرابي قال السمعاني ولم يكن اعرابيا . روى عن أبي عثمان النهدي وأبي العالية والحسن البصري وابن سيرين وأبي رجاء وأبي نضرة وزرارة ابن أبي أوفى وآخرين من التابعين . روى عنه الثوري وشعبة ومهتمر ويحيى القطان وابن المبارك والنضر بن شميل وبزيد بن هرون وآخرون من الأئمة واتفقوا على نوثيقه روى له البخاري ومسلم . ولد سنة تسع وخسين وتوفي سنة ست وقل سبعم وأربعين ومائة \*

٣٧ (عوف بن مالك الأشجعي) الصحابي المذكور في المذهب في أول العاقلة وفي كتاب السير في مسألة السلب، هو أبو عبد الرحمن ويقال أبو محمد ويقال أبو حماد ويقال أبو عمرو عوف بن مالك بن أبي عوف الأشجعي الغطفاني أول مشاهدته مع النبي ﷺ خير وشهد معه فتح مكة وكانت معه راية أشجع نزل الشام وسكن دمشق وكانت داره عند سوق الفزل العتيق . روى له عن رسول الله ﷺ سبعة وستون حديثا روي البخاري منها واحدا ومسلم خمسة . روى عنه أبو أيوب الأنصاري والمقدام بن معدى كرب وأبو هريرة . وروى عنه من التابعين جماعات منهم أبو مسلم وأبو إدريس الخولانيان وجبير بن نفير ومسلم بن قزوة وشداد أبو عمار وراشد بن سعد وبزيد بن الأصم وسليم بن عامر وسالم أبو النضر وأبو بردة بن أبي موسى وشريح بن عبيدة وضمرة بن حبيب وكثير بن مرة وخلق سواهم واتفقوا على أنه توفي بدمشق سنة ثلاث وسبعين في خلافة عبد الملك بن مروان . وأما قول صاحب المذهب في أول باب العاقلة ابن عوف بن مالك رجع عليه سبعة يوم خير فقتله فغلط صريح بل الذي

رجع عليه سيفه فقتله عامر بن الأكوع عم سلمة بن عمرو بن الأكوع وحديثه في الصحيحين مشهور وسأوضح هذا في النوع الثامن في الأوهام إن شاء الله تعالى \*  
 ٣٨ **عون بن عبد الله** رحمه الله الراوى عن ابن مسعود مذكور في المختصر هو عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهزلي الكوفي أخو عبيد الله بن عبد الله أحد الفقهاء السبعة : سمع بن عمر وأبا هريرة ويوسف بن عبد الله بن سلام وعائشة رضي الله عنهم . وسمع من التابعين أخاه وأبا بردة وغيرهما . وروى عن ابن مسعود وابن عباس مرسلان بسمعهما . روى عنه الزهري وأبو الزبير وأبو اسحق الشيباني ومحمد بن عجلان وآخرون من التابعين . قال يحيى بن معين وغيره هو ثقة روى له مسلم \*

٣٩ **عويم بن ساعدة** رحمه الله بن عايش بالشين المعجمة بن قيس بن النعمان بن زيد ابن أمية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس الأنصارى الاوسى الصحابى رضي الله عنه أسلم قديما وشهد العقبتين وبدرا وأحدا والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله صلوات الله عليه توفى في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو بن خمس أوست وستين سنة ووقف عمر على قبره وقال لا يستطيع أحد أن يقول أنا خير من صاحب هذا القبر ما نصبت لرسول الله صلوات الله عليه راية الا وعويم فمات ظمها رضي الله عنه \*

٤٠ **عويمر العجلاني** رحمه الله الصحابى مذكور في اللعان في هذه الكتب وأيضاً في طلاق المذهب هو عويمر بن أبيض الأنصارى العجلاني وقال الطبري هو عويمر بن الحرث بن زيد بن حارثة بن الجدي بن العجلان وهو صاحب اللعان الذي رمى زوجته بشريك بن السجاء وكان لعانها في شعبان سنة تسع من الهجرة حين قتل رسول الله صلوات الله عليه من مكة \*



## باب العيين والياء

٤١ ﴿عياش بن أبي ربيعة﴾ الصحابي رضى الله عنه الذى كان من المستضعفين بمكة وكان رسول الله ﷺ يدعو لهم فى القنوت وهو أبو عبد الرحمن وقيل أبو عبد الله عياش بن أبي ربيعة عمرو بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشى المخزومى المكي أخو عبد الله بن أبي ربيعة وأخو أبو جهل لأنه وابن عمه كان إسلام عياش قديما فى أول الامر قبل أن يدخل رسول الله ﷺ دار الأرقم وهاجر الى الحبشة وولده بها ابنه عبد الله ثم عاد إلى مكة وهاجر الى المدينة هو وعمر بن الخطاب فقدم اليه اخواه لأنه أبو جهل والحارث ابنا هشام فقالا ان امك حلفت لا يدخل رأسها دهن ولا تستظل حتى تراك فرجع معها فحبسها بمكة وأوثقاه فكان رسول الله ﷺ يدعو له ولجاءة من المستضعفين يسميهم باسمهم فى القنوت واستشهد عياش يوم اليرموك وقال الطبرى توفى بمكة . روى عنه ابنه عبد الله والحارث وروى عنه نافع مولى ابن عمر مرسلا \*

٤٢ ﴿عياض بن حمار﴾ الصحابي رضى الله عنه مذكور فى المذهب فى أول القطة هو عياض بن حمار على لفظ الحمار الدابة المعروفة ابن أبي حمار بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم بن مالك بن حنضلة بن مالك بن زيد مناة ابن تميم التميمي المجاشعي وقيل فى نسبه غير هذا وصحف ابن مندة محمد بن سفيان هذا فقال محمد بالخاء المعجمة واسقط من نسبه جماعة فغلطوه فيها نزل عياض البصرة وهو معدود فى أهلها روى له عن رسول الله ﷺ ثلاثون حديثا روى مسلم منها حديثا روى عنه مطرف ويزيد ابنا عبد الله والحسن البصرى وغيرهم \*

٤٣ ﴿عياض الاشعري﴾ رضى الله عنه مذكور فى المذهب فى عقد القدمة فى دخول

المشرك المسجد هو عياض بن عمرو الاشعري سكن الكوفة ذكره ابن عبد البر وابن مندة وأبو نعيم وغيرهم في الصحابة . وقال ابن أبي حاتم هو تابعي . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن جماعة من الصحابة روى عنه الشعبي وسماك بن حرب وحصين \*

٤٤ ( عياض بن غنم ) بن زهير بن أبي شداد بن ربيعة بن هلال بن وهيب ضبة بن الحرث بن فهر القرظي أبو سعد وقيل أبو سعيد الصحابي رضى الله عنه أسلم قبل الحديبية وشهدا وكان بالشام مع ابن عمه أبي عبيدة بن الجراح فلما توفي أبو عبيدة استخلفه بالشام فأقره عمر بن الخطاب رضى الله عنه وقال لاغير أميرا أمره أبو عبيدة وهو الذى فتح بلاد الجزيرة وصالحه أهلها قال الزبير بن بكار وهو أول من أجاز الدروب وكان صالحا فاضلا جوادا وكان يسمى زاد الركب يطعم الناس زاده فاذا نفذ بحر لهم بعيره ولم يزل واليا لعمر على حمص حتى توفي عياض بالشام سنة عشرين وهو ابن ستين سنة \*

٤٥ ( عياض القاضى الامام المالكي ) مذكور فى الروضة فى كتاب الردة هو أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي السبتي المالكي من أهل سبتة مدينة معروفة بالمغرب . وهو امام بارع متقن متمكن فى علم الحديث والأصولين والفقه والعربية وله مصنفات فى كل نوع من العلوم المهمة وكان من أصحاب الافهام الثابتة . قال الامام أبو القاسم خلف عبد الملك بن مسعود بن موسى ابن بشكوال الانصارى المغربى فى كتابه المعروف بالصلة قدم القاضى عياض الاندلس طالبا للعلم وعنى ببقاء الشيوخ والأخذ عنهم وجمع من الحديث كثيرا له عناية كثيرة به واهتمام بجمعه وتقييده وهو من أهل اليقين فى العلم والدكاء واليقظة والهمم واستغنى ببلده مدة طويلة ثم هجرت سيرته فيها ثم نقل عنها الى قضاء غرناطة فلم يطل أمره بها وقدم علينا قرطبة فى شهر ربيع الآخر سنة احدى وثلاثين

وخمس مائة وأخذنا عنه بعض ما عنده . ولد نصف شعبان سنة ست وتسعين وأربع مائة . وتوفي بمراكش سنة أربع وأربعين وخمس مائة رحمه الله .

٤٦ (العيزار بن سالف) عاقر ناقة الله تعالى مذكور في المذهب في باب الهدية هكذا هو في نسخ المذهب العيزار وهو نصيف بلا خلاف وإنما هو قدار بقاف مضمومة ثم دال مهملة مخوفة ثم الف ثم راء هكذا ذكره جميع أهل التواريخ والقصص والاسماء والجوهرى من أهل اللغة وغيرهم وسأوضحه في النوع الثامن في الاوهام ان شاء الله تعالى وسالف بكسر اللام وبعدها فاء .

٤٧ (عيسى بن أبان الحنفى) مذكور في الروضة في ميراث ذوى الارحام هو أبو موسى عيسى بن أبان بن صدقة . قال الشيخ أبو اسحق في الطبقات كان من أصحاب الحديث ثم غلب عليه الرأى قال وتفقه على محمد بن الحسن صاحب أبى حنيفة . قال أبو حازم القاضى ما رأيت لأهل بغداد حدثا أركى من عيسى بن أبان وبشر بن الوليد .

٤٨ (عيسى بن مريم) عليه السلام تكرر في هذه الكتب هو عبد الله ورسوله وكرمه وروح منه قال الله تعالى ( وإذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى بن مريم وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين ويكلم الناس في المهد وكهلا ومن الصالحين وقال تعالى ويعلمه الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل ورسولا الى بني اسرائيل انى قدحتكم بأية من ربكم انى أخاق لكم من الطين كهيئة الطير فانفخ فيه فيكون طيرا باذن الله وابره الاكمه والابرص وأحيى المولى باذن الله وأنبئكم بما نأكلون وما ندخرون في بيوتكم إن في ذلك لآية لكم ان كنتم مؤمنين ومصدقا لما بين يدي من التوراة ) الآية وقال تعالى ( إذ قال الله يا عيسى انى متوفيك ورافعك الى ومطهرك من الذين كفروا وقال تعالى إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون الحق من ربك ) الآية وقال تعالى ( قل يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا

تقولوا على الله إلا الحق إنما المسيح عيسى بن مريم رسول الله وكلته القاهما إلى مريم وروح منه) إلى قوله تعالى لن يستنكف المسيح أن يكون عبدا لله وقال تعالى (وإذا قال الله يا عيسى بن مريم أذكر نعمتي عليك وعلى والدتك إذ أيدتك بروح القدس) إلى آخر السورة وقال تعالى (قال إنما أنا رسول ربك لا هب لك غلاما زكيا) إلى آخر الآيات . والآيات في فضله كثيرة مشهورة وثبتت في الصحيحين عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال ما من بنى آدم من مولود الا نخسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من نخسه اياه إلا مريم وابنها . ورواه من طرق بالفاظ متقاربة وفي بعضها ثم قال أبو هريرة اقرؤا إن شئتم اني أعينها بك وذريتها من الشيطان الرجيم . وعنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول أنا أولى الناس بابن مريم في الدنيا والاخرة ليس بيني وبينه نبي . الانبياء اخوة أبناء علات امهاتهم شتى ودينهم واحد رواه البخاري ومسلم وفي الصحيحين في حديث الاسرى عن أنس أن رسول الله ﷺ رأى في السماء الثانية ابني الخالة عيسى ابن مريم ويحيى بن زكرياء . وفي الصحيحين عن أبي هريرة أن النبي ﷺ حين أمرى به قال ولقيت عيسى فنعته النبي ﷺ فاذا ربعة أحمر كأنما خرج من ديماس يعني حملا . وفي الصحيحين عنه عن النبي ﷺ قال رأى عيسى بن مريم رجلا يسرق فقال له أمرقت قال كلا والذي لا اله إلا هو فقال عيسى آمنت بالله وكذبت عيني وفي الصحيحين عنه قال قال رسول الله ﷺ والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول أبو هريرة وافرؤا ان شئتم وان من أهل الكتاب الا يؤمنن به قبل موته . وفي الصحيحين عن عباد بن الصامت عن النبي ﷺ قال من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وأن عيسى عبد الله ورسوله وكلته القاهما إلى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق أدخله الله الجنة على ما كان من العمل . وفي صحيح مسلم أن رسول الله ﷺ قال

ينزل عيسى على المنارة البيضاء شرقي دمشق . قال الامام أبو اسحق الثعلبي في كتابه العرائس اختلاف العلماء في مدة حمل مريم بعيسى فقبل تسعة أشهر وقبل ثمانية وقبل ستة وقبل ساعة وقبل ثلاث ساعات ووضعت عند الزوال وهي بنت عشر سنين وكانت حاضت قبله حيضتين وقبل كانت بنت خمس عشرة سنة وقبل ثلاث عشرة وانه كلم الناس وهو بن أربعين يوماً ثم لم يتكلم بعدها حتى بلغ زمن كلام الصبيان وكان زاهداً لم يتخذ بيتاً ولا متاعاً وكان قوته يوماً يوماً وكان سياحاً في الارض وكان يمشى على الماء ويبرء الأكمة والابرس ويحيى الموتى باذن الله ويخبرهم بما يأكلون ويدخرون في بيوتهم وكان له الحواريون الذين ذكرهم الله تعالى في كتابه رهم الانصار وكانوا اثني عشر رجلاً وكانوا أصفائه وأنصاره ووزرائه قيل كانوا أولاد صيادين وقيل قصارين وقيل ملاحين ومما أكرمه الله تعالى به تأييده بروح القدس . قال الله تعالى ( وأيدناه بروح القدس ) قيل هو الروح الذي نفخ فيه . وقيل جبريل الذي كان يأتيه وبسير معه وقيل هو اسم الله الأعظم وبه كان يحيى الموتى ويرى الناس تلك العجائب ومنها علمه التوراة والانجيل وكان يقرئهما حفصاً ومنها أنه يخلق من الطين كهيئة الطير فينفخ فيه فيكون طيراً باذن الله . قال الثعلبي قالوا وإنما كان يخلق الخفاش خاصة لأنه أكل الطير خلقة له ندى واسنان ويلد ويحيض ويطير قال قال وهب ابن منبه كان يطير حتى يغيب عن الناس ثم يقع ميتاً حتى يتميز فعل الله تعالى من فعل غيره ومنها ابرائه الأكمة والابرس والاكمة الذي ولد أعمى وإنما خص هذين لأنهما لابرجا زواهما ولا حيلة للمخلوقين فيهما وكان زمن الأطباء فظهرت بهما المعجزة ومنها حياته الموتى قالوا فاحيا جماعة منهم العاذر احياه بعد موته ودفنه بثلاثة أيام فقام وعاش مدة وولد له بعد ذلك ومنهم ابن العجوز وقصته مشهورة احياه وهو محمول على نعشه في اكفانه فعاش وولد له ومنهم بنت العاشر احيها وولدت بعد ذلك ومنهم سام بن نوح عليه السلام وعزير وقصتهما مشهورة .

ومنها اخباره بالمغيبات قال الله تعالى اخبارا عنه وأنبئكم بما تَأْكُلُونَ وما تَدْخُرُونَ في بيوتكم . ومنها مشبه على الماء ومنها نزول المائدة عليه من السماء بنص القرآن ومنها رفعه إلى السماء هذا مختصر ما ذكره الثعلبي وثبت في الصحيحين (١) أن رسول الله ﷺ قال ينزل عيسى ابن مريم من السماء ويقتل الدجال بباب لد وأحاديثه في قصة الدجال مشهورة في الصحيح ويتنزل عيسى حكما عدلا كما سبق في الحديث الصحيح لارسلوا وانه يصلي وراء الامام منا تكريمة من الله تعالى لهذه الامة . وجاء أنه يتزوج بعد نزوله ويولده ويدفن عند النبي ﷺ

## فصل

﴿ قال الجوهرى ﴾ في صحاحه عيسى اسم عبراني أو سرياني وجمعه عيسون وفتح السين ومررت بالعيسين ورأيت العيسين قال وأجاز الكوفيون ضم السين قبل الواو وكسرها قبل الياء ولم يجزه البصريون قالوا لأن الألف انما سقطت لاجتماع الساكنين فوجب أن تبقى السين مفتوحة كما كانت سواء كانت الألف أصلية أم غيرها . وكان الكسائي يفرق بينهما ويفتح في الأصلية فيقول معطون ويضم في غيرها فيقول عيسون والنسبة إليه عيسوى بقلب الياء واوا وإن شئت حذفها فقلت عيسى وموسى بكسر السين والله أعلم \*

٤٩ ﴿ عيسى بن يونس ﴾ بن أبي اسحاق عمرو بن عبد الله السديي الهمداني باسكان الميم وبدال مهملة الكوفي أخو اسرائيل بن يونس رأى جده أبا اسحاق ولم يسمه وسمه اسماعيل بن أبي خالد وعبيد الله العمري وهشام بن عروة والاعمش وعوفا الاعرابي ومالك بن انس والاوزاعي وشعبة وخلائق من الأئمة روى عنه أبو يونس والقهني وابن وهب وحماة بن سلمة واسحاق بن راهويه وداود بن عمرو والوليد

(١) صوابه أفراد الضمير لاثنتيه فان هذا في مسلم دون البخاري بلا شك وهو واضح لا خفاء به

ابن مسلم ومروان بن محمد وأبو مسهر وهشام بن عمار وعلي بن المديني وأبو بكر أبي شبة ويحيى بن حسان وأحمد بن حنبل والوليد بن شعاع وغيرهم من الأئمة وأجمعوا على جلالته وتوثيقه وارتفاع مرتبته وكان يسكن الشام سئل عنه بن المديني فقال بخ بخ ثقة مأمون . وقال أبو زرعة هو ثقة حافظ . وسئل أحمد بن حنبل عنه فقال عيسى سئل عنه وأقوالهم بنحو هذا كثيرة مشهورة . روينا عن محمد بن المنذر قال حج الرشيد ومعه أبناء الامين والمأمون فدخل الكوفة وقال لابي يوسف قل للمحدثين يأتونا فيحدثونا فلم يتخلف عنه من شيوخ الكوفة الا عبدالله بن إدريس وعيسى بن يونس فركب الامين والمأمون إلى عبدالله بن إدريس فحدثها بمائة حديث فقال المأمون لابن إدريس يا عم اتأذن لي أن أعيدها عليك من حفظي فاعادها كما سمعها . وكان ابن إدريس من أهل الحفظ فعجب من حفظ المأمون وقال المأمون يا عم إلى جانب مسجدك دار إن اذنت اشتريناها ووسعنا بها المسجد فقال ما بي إلى هذا حاجة قد أجزء من كان قبلي وهو يجهزني فنظر إلى قرح في يد الشيخ فقال أن معنا متطيين وأدوية أفأذن لي أن أعالجك قال لا هذا قد ظهر بي مثله وبرء فأمر له بجائزة وصدر إلى عيسى بن يونس فحدثها فأمر له المأمون بعشرة آلاف فأبى أن يقبها فضع أنه استقلها فأمر له بعشرين ألفا فقال عيسى لا ولا أهليلجة ولا شربة ماء على حديث رسول الله ﷺ ولو ملئت لي هذا المسجد إلى السقف فأنصرف من عنده ومناقبه كثيرة . قال أحمد بن حباب غزا عيسى بن يونس مخمسا وأربعين غزوة وحج خمسا وأربعين حجة . قال ابن سعد توفي بالحدث أول سنة إحدى وتسعين ومائة . وقال البخاري سنة سبع وثمانين . وقال أبو داود سنة ثمان وثمانين .

• (عبيدة بن حصين الصحابي) المؤلف المذكور في المختصر في قسم ألفي ثم في خراج السواد وفي المذهب في قسم الصدقات وقال في المختصر في خراج السواد عبيدة بن بدر وهما صحبان نسب إلى جد جده هو أبو مالك عبيدة بن عجب بن

ابن حذيفة بن بدر بن عمرو بن جويرية بن لوزان بن ثعلبة بن عدى بن فزارة بن  
ذيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان بالمهملة الفزاري  
أسلم بعد الفتح وقيل قبله وشهد حنيننا والطائف وكان من المؤلفة والاعراب  
الجفات ارتد وتبع طليحة الاسدي وقاتل معه فاسرته الصحابة وحملوه إلى أبي  
بكر الصديق رضي الله عنه فأسلم فأطلقه وهو عم الحرب بن قيس وكان الحر رجلا  
صالحا من أهل القرآن له منزلة رفيعة عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه \*

## حرف الغين المعجمة

٤٩ غيلان بن سلمة الصحابي المذكور في النكاح من هذه الكتب لكن صفحه  
في الوسيط فقال سلمة بن غيلان والصواب غيلان وسنوضح غلطه في نوع الاوهام  
إن شاء الله تعالى . هو غيلان بن سلمة بن معيب بفتح العين المهملة وكسر المثناة تحت  
المشددة بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف بن منبه بن بكر بن هوازن  
أسلم بعد فتح الطائف وكان تحته عشر نسوة فأسلمن معه فأمره النبي ﷺ أن يختار أربعاً  
منهن ويفارق باقيهن ، وكان أحد أشرف ثقيف ومقدميهم ووفد على كسرى وله  
معه خبر عجيب وكان شاعراً محسناً . توفي في آخر خلافة عمر بن الخطاب رضي  
الله عنه \*

## حرف الفاء

٥٠ الفرافصة أبو حسان التابعي المذكور في المذهب في أوائل الصيد والذبائح  
هو بضم الفاء بلا خلاف \*

٥١ فرعون عدو الله المذكور في الروضة في الوصية قال العلماء بالتواريخ  
هو فرعون موسى عمر أربع مائة سنة وكان اسمه وليد بن مصعب وقيل غير  
ذلك وليس في الفراغة أعنى منه وليس هو فرعون يوسف عليه السلام لأن  
فرعون يوسف أسلم على يديه والله أعلم \*



٥٢ ﴿فروة بن عامر﴾ وقيل ابن عمرو وقيل ابن نفاثة بضم النون وبعدها فاء ثم ألف ثم مثناة وقيل ابن نباتة وقيل ابن نعامه الجذامي ذكر هذه الاقوال فيه ابن الاثير . اهدى للنبي ﷺ بغلته البيضاء . سكن عَمَّان بفتح العين وتشديد الميم من ارض البلقاء بالشام . وقال ابن اسحاق منزله معان وماحولها . وكان عاملا للروم على من يليهم من العرب فاسلم وبعث الى النبي ﷺ باسلامه واهدى البغلة فلما سمعت الروم باسلامه طلبوه فصلبوه على ذلك رضى الله عنه \*

٥٣ ﴿فضالة بن عبيد﴾ الصحابي رضى الله عنه مذكور في المذهب في الربا وفي آخر السرقه وهو بفتح الفاء . وهو أبو محمد فضالة بن عبيد بن نافذ بالمعجمة بن قيس بن صهيب بن الاحرم بن جحجيا بجيمين مفوحتين بينهما حاء ساكنة وياء موحدة بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس الانصاري الاوسي العمري أول مشاهده أحد شهداها وما بعدها من المشاهد ومنها ببيعة الرضوان وشهد فتح مصر . وسكن دمشق وولى قضاءها لمعاوية وأمره على غزو الروم في البحر . روى له عن رسول الله ﷺ خمسون حديثا روى مسلم منها حديثين . روى عنه ثمانية بن سعد وعلي بن رباح بضم العين وقيل بفتحها وحش الصنعاني وسلمة بن صالح وعمرو بن مالك وعبد الله بن محيرز وآخرون . توفي بدمشق ودفن بباب الصغير سنة ثلاث وخسين وقيل سنة تسع وستين والصحيح الاول فقد نقلوا أن معاوية حل نعشه وقال لابنه اعني يا بني فانك لا تحمل بعده مثله وتوفي معاوية سنة ستين وكان لفضالة عقب بدمشق \*

٥٤ ﴿الفضل بن العباس﴾ بن عبد المطلب الهاشمي الصحابي ابن عم رسول الله ﷺ تكرر في المختصر والمذهب كنيته أبو عبد الله وقيل أبو محمد وقيل أبو العباس أمه وام اخواته ام الفضل لبابة بنت الحارث الكبرى وبه كانت هي والعباس يكتنيان شهد مع النبي ﷺ الفتح وحنينا وثبت معه يوم حنين حين انهزم الناس وشهد معه حجة الوداع . وثبت في الصحيحين أن النبي ﷺ أردفه وراءه ليلة

المزدلفة وكان من أجل الناس وحضر غسل النبي ﷺ . وكان يصب الماء على على رضى الله عنه . روى له عن رسول الله ﷺ أربعة وعشرون حديثا اتفقا منها على حديثين . روى عنه أخوه عبد الله وأبو هريرة وربيعة بن الحارث . توفي بالشام في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة هذا هو الاصح وقيل استشهد يوم اجنادين وقيل يوم مرج الصفر وكلاهما سنة ثلاث عشرة وقيل يوم اليرموك سنة أربع عشرة أو خمس عشرة ولم يترك ولدا الا ام كلثوم تزوجها الحسن بن علي ثم فارقها فتزوجها أبو موسى الاشعري \*

٥٥ (فضل بن يزيد) الرقاشي مذكور في المذهب في كتاب السير في الامان هكذا هو في النسخ فضل بن يزيد وهو تصحيف بلا خلاف وصوابه فضيل بضم الفاء وزيادة ياء في فضل وحذفها من يزيد هكذا ذكره أئمة هذا الفن أبو عبد الله البخاري في تاريخه وابن أبي حشمة في تاريخه وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وخلائق لا يحصون . قال البخاري هو فضيل بن زيد أبو حسان الرقاشي يعد في البصريين . وقال ابن أبي حاتم هو فضيل بن زيد الرقاشي أبو حسان روى عن عمر يعقوب بن الخطاب وعبد الله بن مغفل . روى عنه عامر الاحول قال يحيى بن معين هو صدوق بصري ثقة والرقاشي بفتح الراء وتخفيف القاف منسوب الى رقاش قبيلة معروفة من ربيعة \*

٥٦ (فضيل بن عياض) بن مسعود بن بشر أبو علي التيمي اليربوعي الزاهد ولد بسمرقند ونشأ بأبيود وكتب الحديث بالكوفة ثم تحول إلى مكة فاستوطنها حتى توفي بها أول سنة تسع وثمانين ومائة . سمع سليمان التيمي وحصن بن عبد الرحمن ومنصور بن المعتز والاعمش وحيد الطويل ويحيى الانصاري وعبد الله بن عمر العمري والعللي بن المسيب ومحمد بن إسحاق وجعفر الصادق وعطاء بن السائب وزباد بن سعد ومسلم الاعور واشعث بن سوار وأباهر بن العبدى وعوف الاعرابي ومجاهد بن سعيد وبيان بن بشر وأبا إسحاق الشيباني وعبد العزيز بن رفيع ومحمد بن عجلان

ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وأبان بن أبي عياش ونظار بن خليفة وليث  
ابن أبي سليم وسفيان الثوري ويحيى بن عبيد الله وهشام بن حسان وغيرهم من  
الأئمة . روى عنه خلائق من الأئمة منهم الثوري وابن عينة ويحيى القطان وحسين  
ابن علي الجعفي وابن المبارك والشافعي والخبدي والقعني وابن مهدي ويحيى بن  
يحيى ويحيى بن صالح ومسدد وقتيبة ويحيى الحناني ومؤمل بن اسماعيل وإسحاق  
ابن منصور وآخرون . وأجمعوا على توثيقه والاحتجاج به وصاحبه وزهده وورعه  
ونحوها من طرائق الآخرة . قال أحمد بن عبد الله العجلي هو ثقة كوفي متعبد  
رجل صالح . وقال ابن سعد كان ثقة ثباتا فاضلا عابدا ورعا كثير الحديث . قيل  
للفضيل لما تحدث جعفر بن يحيى قال أنا أجل حديث رسول الله ﷺ أن أحدث  
به جعفر بن يحيى . وروينا عن إسحاق بن إبراهيم الطبري قال ما رأيت أحدا  
أخوف على نفسه وأرجا للناس من الفضيل . وكان صحيح الحديث صدوق اللسان  
شديد الهيبة للحديث وكان يثقل عليه الحديث جدا . وقال الفضيل من عرف  
الناس استراح يعني أنهم لا يضررون ولا ينفعون . وقال ما أدرك عندنا من أدرك  
بكثرة صلاة ولا صيام ولكن بسخاء النفس وسلامة الصدور والنصح للامة .  
وقال ترك العمل بسبب الناس رياء والعمل بسببهم شرك والاخلاص أن يعافيك  
الله منها . وحكمه ومناقبه كثيرة مشورة •

٥٧ (فيروز الديلمي) الصحابي رضي الله عنه مذكور في نكاح المشرک من المختصر  
والمذهب هو أبو عبد الله وقيل أبو عبد الرحمن وقيل أبو النضاح فيروز الديلمي .  
قال محمد بن سعد من أهل الحديث من يقول فيروز الديلمي ومنهم من يقول فيروز بن  
الديلمي وهو واحد ويقال له الحيري تنزله في حمير وهو من أبناء الفرس الذين  
بعثهم كسرى إلى سيف بن ذى يزن إلى اليمن ففوا الحبشة عنها واستولوا عليها . وقد  
فيروز على رسول الله ﷺ وأسلم وهو قاتل الأسود العنسي الكذاب الذي كان ادعى  
النبوذة باليمن قتله في آخر حياة النبي ﷺ ووصل خبر قتله إياه في مرض رسول

الله عليه السلام الذي توفي فيه قتل الله عليه السلام قتل الرجل الصالح فيروز الديلمي وفي رواية قتل رجل مبارك من أهل بيت مباركين هذا قول كثيرين أو الا كثيرين ان فيروز قتل الأسود في حياة رسول الله عليه السلام. وقال خليفة بن الخياط والواقدي وآخرون من أهل المفازي أنما قتل في خلافة أبي بكر رضي الله تعالى عنه سنة احدى عشرة. وروى انه قتل في زمن رسول الله عليه السلام وحمل اليه رأسه وانكر الحاكم أبو أحمد هذا وأطنب في انكاره والاستدلال على بطلانه وقال الصواب قول خليفة أنه قتل في زمن أبي بكر ذكره في ترجمة أبي عبد الرحمن قال ابن منده يقال ان فيروز ابن اخت النجاشي . روى عنه أبناء الضحاك وعبد الله وغيرهما . توفي في خلافة عثمان رضي الله عنه \*

## حرف القاف

٥٨ ﴿القاسم بن ربيعة الغطفاني﴾ الجوشني المذكور في المختصر في الديات في باب اسنان الابل هو القاسم بن ربيعة بن جوشن الجوشني منسوب الي جده وهو تابعي روى عن عمر بن الخطاب وعبد الرحمن بن عوف وابن عمر وغيرهم رضي الله عنهم . روى عنه علي بن زيد بن جدعان وخالد الحذاء وحيد الطويل وأيوب وقتادة وغيرهم قال علي بن المديني هو ثقة وكان الحسن اذا سئل عن شيء من النسب يقول عليكم بالقاسم بن ربيعة \*

٥٩ ﴿القاسم بن عبد الله﴾ بن عمر المذكور في المختصر هو القاسم بن عبد الله ابن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي المدني روى عن محمد بن المنكدر وعبد الله بن دينار . روى عنه هشام بن عمار وابن وهب وثيبة وابن المديني قال أحمد ابن حنبل هو كذاب كان يصنع الحديث

ترك الناس حديثه . وقال ابن معين هو ضعيف ليس بشيء . وقال أبو حاتم هو متروك . وقال أبو زرعة هو ضعيف متروك الحديث منكر الحديث .

٦٠ (القاسم بن عبد الرحمن) بن عبد الله بن مسعود الهذلي أبو عبد الرحمن الكوفي قاضيا : روى عن أبيه وأبيه ذر وعبد الله بن عمر وجابر بن سمرة . روى عنه الأعمش والمسعودي ومسعر وآخرون قال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث . وقال يحيى بن معين هو ثقة . وقال أحمد بن عبد الله هو ثقة رجل صالح وكان لا يأخذ علي القضاء والغنا أجرا وانفقوا على توثيقه . قال علي بن المديني لم يلق القاسم أحدا من أصحاب رسول الله ﷺ غير جابر بن سمرة قيل له فليق ابن عمر فقال كان يحدث عنه حديثين ولم يسمع منه شيئا .

٦١ (القاسم بن عبد الرحمن) الشامي مذكور في المذهب في آخر باب ما يجب به القصاص هو أبو عبد الرحمن القاسم بن عبد الرحمن الشامي الدمشقي مولى خالد بن يزيد بن معاوية ويقال عبد الرحمن بن خالد بن يزيد ويقال مولى جوهرية بنت أبي سفيان وقال الطبراني مولى معاوية بن أبي سفيان . روى عن علي بن أبي طالب وعبد الله بن مسعود وسلمان الفارسي وأبي أيوب وعقبة بن عامر وأبي هريرة وعائشة وموسى بن ميمون وأبا أمامة الباهلي . روى عنه العلاء بن الحارث وعبد الله بن العلاء بن زيد وخلائق من التابعين وغيرهم . قال عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ما رأيت أحدا أفضل من القاسم أبي عبد الرحمن . قالوا وكان من فقهاء دمشق وأدرك أربعين من المهاجرين . وقال يعقوب بن سفيان عن كثير بن الحارث عن القاسم وكان قد أدرك أربعين بدريا . وقال أحمد بن حنبل تروى عنه أعاجيب وتكلم فيها وقال ما أرى هذا إلا من قبل القاسم . وروى يحيى بن الحرث عن القاسم قال لقيت مائة من أصحاب رسول الله ﷺ . وقال يحيى بن معين القاسم بن عبد الرحمن الشامي مولى معاوية ويقال مولى يزيد ليس في الدنيا القاسم بن عبد

الرحمن شامي سواء : وقال الجوزجاني كان حبارا فاضلا وقال يعقوب بن  
سفيان هو ثقة وقال يحيى الترمذى هو ثقة وقال يعقوب بن شيبة هو ثقة .  
توفي : ثنتى عشرة ويقال ثمان عشرة ومائة =

٦٢ هو القاسم بن محمد التابعى الجليل أحد الفقهاء السبعة فقهاء المدينة  
تكرر فى المختصر والمهذب فذكره فى المهذب فى غل الميت وفى دفنه وفى الارحام  
وفى الخيار فى النكاح وفى الاقضية . هو أبو محمد وقيل ابو عبد الرحمن القاسم  
ابن محمد بن أبي بكر الصديق رضى الله عنهم . روى عن ابن عمر وابن عباس  
وأبي هريرة ومعاوية وعائشة وآخرين من الصحابة وخلائق من التابعين .  
روى عنه جماعات من التابعين منهم نافع مولى ابن عمر وابن أبي مليكة  
والزهري ويحيى الانصارى وأيوب وربيعة وآخرون واجمعوا على جلالة  
وتوثيقه وامامته . رويانا عن ابن عينة قال كان القاسم بن محمد افضل أهل  
زمانه . وقال ابن شوذب ما أدر كنا بالمدينة أحدا نفضله على القاسم بن محمد  
 . وقال ابو الزناد ما رأيت اعلم من القاسم بن محمد . وقال ابن عينة كان  
أعلم الناس بمحدث عائشة القاسم وعروة وعمره . وقال ابن معين عبيد الله  
ابن عمر عن القاسم عن عائشة مسبك الذهب . وقال القاسم استقلت عائشة بالفتوى  
خلافة أبي بكر وعمر وعثمان الى أن ماتت وكنت ملازما لها وكنت أجالس  
البحر ابن عباس وجلست مع ابن عمر وأبي هريرة فأكثرته وكان هناك بعني  
مع ابن عمر علم جم وورع ووقوف عما لا يعلم . وقال أحمد بن عبد الله كان القاسم  
من خيار التابعين وفقهائهم ثقة نزهة رجلا صالحا . ولما حضرته الوفاة قال انت  
ربى وحسبى وسيدى . قال محمد بن سعد توفي سنة ثنتى عشرة ومائة وقيل سنة  
ثمان ومائة وهو ابن سبعين أو ثنتين وسبعين وقد ذهب بصره وكان ثقة عالما  
رفيعا فقيها اماما كثيرا الحديث ورعا وقال غيره توفي سنة احدى أو ثنتين ومائة =

٦٣ (قبصة بن جابر) الاسدي المذكور فى المهذب فى جزاء الصيد هو

أبو العلاء قبيصة بن جابر بن وهب بن مالك بن عميرة بن حدان بن مرة بن الحارث بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة الاسدي الكوفي التابعي سمع عمر بن الخطاب وطلحة بن عبيد الله وعبد الرحمن بن عوف وابن مسعود ومعاوية وعمر بن العاصي والمغيرة وغيرهم . روى عنه الشعبي وعبد الملك بن عمير وغيرهم . قال ابن سعد كان ثقة مات قبل سنة ثلاث وثمانين \*

٦٤ ( قبيصة بن ذؤيب ) التابعي المذكور في المذهب في ميراث الجدة وفي دية الهاشمية . هو أبو سعيد ويقال أبو اسحاق قبيصة بن ذؤيب بن حلحلة بن عمرو بن كليب بن اصرم الخزاعي المدني . ولد عام الفتح وقيل عام الهجرة والمشهور عام الفتح . وهو تابعي سمع زيد بن ثابت وأبا الدرداء وأبا هريرة وروى عن أبي بكر الصديق وعمر وعبد الرحمن بن عوف وعبادة الصامت وجابر وعمر بن العاصي وابن عباس ونعيم الداري وعائشة وام سلمة رضي الله عنهم مرسلًا . روى عنه رجاء بن حيوة والزهرى ومكحول وخلائق من التابعين وغيرهم واجمعوا على توثيقه وجلالته . قال الشعبي قبيصة من اعلم الناس بقضاء زيد ابن ثابت . وقال محمد بن سعد سمع من عثمان بن عفان وكان أثر الناس عند عبد الملك بن مروان وكان على خاتمه . وكان البريد اليه وكان يقرأ الكتب اذا وردت ثم يدخلها الى عبد الملك فيخبره بما فيها وكان ثقة مأمونا كثير الحديث . وقال مكحول ما رأيت اعلم من قبيصة . وقال أبو الزناد فيما رواه عنه الاعمش كان فقهاء المدينة سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وقبيصة بن ذؤيب وعبد الملك بن مروان قبل ان يدخل في الامارة . توفي في خلافة عبد الملك سنة ست اوسم وثمانين \*

٦٥ ( قبيصة بن الحارث ) الصحابي رضي الله عنه مذكور في المختصر في قسم الصدقات . هو أبو بشر قبيصة بن الحارث بن عبد الله بن شداد بن أبي ربيعة بن نهيك بن هلال بن عامر بن صعصعة العامري الهلالي البصري . وفد

على رسول الله ﷺ فاسلم وروى عنه ستة احاديث روى مسلم احدها . روى عنه ابو عثمان النهدي وابو قلابة وكنانة بن نعيم وابنه قطن بن قبيصة •

٦٦ (قتادة بن دعامة) بكسر الدال المهملة التابعى تكرر في المذهب فذكره في أول الخلع وأول العفوعن القصاص وفي خراج السواد . هو ابو الخطاب قتادة بن دعامة بن قتادة بن عزيز بفتح العين وبالأزهي المكررة ابن عمرو بن ربيعة ابن الحارث بن سدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر ابن وائل السدوسي البصري التابعى . ولد اعمى . سمع أنس بن مالك وعبد الله بن سرجس وأبا الطفيل وابن المسيب وأبا عثمان النهدي والحسن وابن سيرين وعكرمة وازرقة بن أوفى والشعبي وخلائق غيرهم من التابعين . روى عنه جماعة من التابعين منهم سليمان التيمي وحמיד الطويل والاعمش وأيوب وخلائق من تابعى التابعين منهم مطر الوراق وجربير بن حازم وشعبة والاوزاعي وغيرهم . وأجمعوا على جلالته وتوثيقه وحفظه وإتقانه وفصله . قال بكر بن عبد الله من سره أن ينظر الى أحفظ رجل أدر كنا وأخرى أن يؤدي الحديث كما سمعه فلينظر الى قتادة . وقال سعيد ابن المسيب ما أنا اعرابي أحفظ من قتادة . وقال شعبة قال لي سفيان وكان في الدنيا مثل قتادة . روينا عن معمر قال جاء رجل الى ابن سيرين فقال رأيت حمامة التقت لؤلؤة فخرجت منها اعظم مما دخلت ورأيت حمامة أخرى التقت لؤلؤة فخرجت اصغر مما دخلت ورأيت حمامة أخرى التقت لؤلؤة فخرجت كما دخلت سواء . فقال ابن سيرين الحمامة الاولى الحسن يسمع الحديث فيجوده بمنطقه ثم يصل فيه من مواظمه . والثانية ابن سيرين يشك فيه فينتقص منه والثالثة قتادة فهو أحفظ الناس . وروينا عن المدائني قال سئل اعرابي على باب قتادة وانصرف ففقدوا قدحا فخرج قتادة بعد عشر سنين فوقف اعرابي فسأله فسمع قتادة كلامه فقال هذا صاحب القدرح فسئلوه فأقر • وقال ابن سعد كان قتادة ثقة مأمونا حجة في الحديث . وقال قتادة جالست الحسن ثلث عشرة

(٨٠ — ج ٢ تهذيب الاسماء)



سنة وما قلت برأيي منذ اربعين سنة وقدم قتادة على ابن المسيب فسئله ايامافا اكثر فقال تحفظ كل ما سئلتني عنه قال نعم سئلتك عن كذا فقلت فيه كذا وسئلتك عن كذا فقلت فيه كذا وقال فيه الحسن كذا فذكر حديثا كثيرا فقال ابن المسيب ما كنت اظن الله خلق مثلك وذكره احمد بن حنبل فأطنب في الثناء عليه ونشر من علمه وفقهه ومعرفته بالتفسير والاختلاف وغير ذلك وقل من يتقدمه قال وكان أحفظ أهل البصرة ولا يسمع شيئا الا حفظه . وقرأت عليه صحيفة جابر مرة واحدة فحفظها . وكان من العلماء . وقال عبد الرحمن بن مهدي قتادة احفظ من خمسين مثل حميد . وقال أبو حاتم اكبر اصحاب الحسن قتادة واثبت أصحاب أنس الزهري ثم قتادة . توفي قتادة سنة سبع عشرة وقيل ثمان عشرة ومائه وهو ابن ست وخمسين وقيل سنة خمس وخمسين رضى الله عنه

٦٧ ﴿ قتادة بن النعمان ﴾ الصحابي رضى الله عنه . هو أبو عمرو وقيل أبو عمر وقيل أبو عبد الله وقيل أبو عثمان . قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر ابن سواد بن ظفر بن الحزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس الانصارى الاوسى الظفرى المدنى وهو أخو أبي سعيد الخدرى لأمه . شهد قتادة مع النبي ﷺ العقبة واحدا وبدر والخندق وسائر المشاهد وقلعت عينه يوم أحد وقيل يوم بدر وقيل يوم الخندق . قال ابن عبد البر الاصح يوم أحد فردها رسول الله ﷺ وكانت أحسن عينيه . وروينا أيضا انها صارت لانعرف ولا يدري أيهما التي كانت ذهبت وكانت قد سالت على خده وقيل صارت في يده وروى الاصمعي عن أبي معشر قال قدم على عمر بن عبد العزيز رجل من ولد قتادة بن النعمان فقال ممن الرجل فقال \*

انا ابن الذئبة . سالت على الخد عينه \* فردت بكف المصطفى أحسن الرد

فعدت \* كانت لأول أمرها \* في أحسن ماعين ويا حسن ما رد

فقال عمر غنى الله عنه

## تلك المكالم لا تعبان من لبن

شيئا بماء فعادا بعد أبو الـ

واما قول أبي نعمم الاصهباني سألت عيناه فغلطوه فيه وانما سألت احداهما . وكان قتادة من فضلاء الصحابة وكانت معه راية بنى ظفر يوم الفتح . روى له عن رسول الله ﷺ سبعة أحاديث روى البخاري أحدها . روى عنه أبو سعيد الخدري ومحمود بن لبيد وابنه عمرو بن قتادة وعبيد بن حنين وعياض ابن عبد الله . توفي بالمدينة سنة ثلاث وعشرين وصلى عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو ابن خمس وستين سنة ونزل في قبره محمد بن مسلمة والحارث بن خزيمة \*

٦٨ ( قثم بن العباس ) بن عبد المطلب الهاشمي ابن عم رسول الله ﷺ أمه أم الفضل وهو صحابي وقد غلط بعضهم فذكروه في التابعين والصواب انه صحابي فكان قثم آخر الناس عهدا برسول الله ﷺ . روي في مسند أحمد بإسناد حسن عن مقسم مولى عبد الله بن الحارث قال اعتمدت مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه فلما فرغ من عمرته سئل نفر من أهل العراق فقال اظن المغيرة بن شعبه يحدثكم انه كان آخر الناس عهدا برسول الله ﷺ فقالوا اجل عن هذا جئنا نسألك قال احدث الناس عهدا به قثم بن العباس ولما ولي على الخلافة ولي قثم مكة فلم يزل عليها حتى قتل على رضي الله عنه قاله خليفة بن الحياط وقال الزبير استعمله على المدينة ثم سار ايام معاوية الى سمرقند مع سعيد بن عثمان بن عفان فاستشهد بها ولم يعقب قثم وكان يشبه النبي ﷺ . وفي صحيح البخاري عن ابن عباس ان النبي ﷺ حمل قثم بين يديه اى على مركوبه . قال الحاكم ابو عبد الله في تاريخ نيسابور الصحيح ان قثم توفي بسمرقند وقبره بها وقيل بمر . قال وكان آخر الناس عهدا برسول الله ﷺ وحديث ام الفضل ناطق بذلك ثم رواه باسانيد كثيرة . وقال وكان أخا الحسين بن علي من الرضاعة \*

٦٩ ( قحزم ) المذكور في التهذيب في خراج السواد هو بقاف مفتوحة ثم

حاء مهلة ساكنة ثم ذال معجبة مفتوحة ثم ميم . قال البخارى فى تاريخه هو قحذم ابن ابي قحذم الجرمى الاسدى البصرى . قال قتيبة هو قحذم بن نصر بن معبد . سمع اياه وسالم بن عبد الله ومكحول هذا كلام البخارى . وذكر ابن ابي حاتم مثله وزاد روى عنه قتيبة وابراهيم بن معدى \*

٧٠ ( قدامة بن عبد الله ) بن عمار بن معاوية العامرى الكلابى الصحابى من بنى كلاب بن ربيعة كنيته أبو عبد الله اسلم قديما وسكن مكة وشهد مع رسول الله ﷺ حجة الوداع وروى عنه . روى عنه أيمن بن نائل وحديد بن كلاب \*

٧١ ( قدامة بن مظعون ) الصحابى رضى الله عنه مذكور فى المذهب فى أول الوصية ومظعون بالضاء المعجبة هو ابو عمرو وقيل ابو عمر قدامة بن مظعون ابن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح القرشى الجحى وهو أخو عثمان بن مظعون وخال ابن عمر وكان تحت صفية بنت الخطاب وهو من السابقين الى الاسلام هاجر الى الحبشة مع أخويه عثمان وعبد الله ثم هاجروا الى المدينة وشهد بدرا واحدا والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ واستعمله عمر بن الخطاب رضى الله عنه فى خلافته على البحرين . توفى سنة ست وثلاثين وهو ابن ثمان وستين سنة \*

٧٢ ( قرة بن اياس ) بن هلال بن رباب بن عبيد بن سارية بن ذبيان بن ثعلبة بن سليمان بن أوس بن عمرو المزنى الصحابى وهو جد اياس بن معاوية بن قرة قاضى البصرة الموصوف بالذكاء . وكان قرة يسكن البصرة . روى عن النبي ﷺ احاديث . روى عنه ابنه معاوية وبه كان يكنى \*

٧٣ ( القعقاع بن حكيم ) مذكور فى المختصر هو كنانى مدنى تابعى . روى عن ابن عمر وجابر وأبى صالح السماك وغيرهم . روى عنه سعيد المقبرى وسهيل بن أبى صالح ومحمد بن عجلان وغيرهم وانفقوا على توثيقه \*

٧٤ ( قنبر خادم على بن أبى طالب ) رضى الله عنه مذكور فى المذهب فى نسخة لا يثبت القاضى هو بفتح القاف والباء . قال ابن أبى حاتم روى عن على \*

٧٤ (قيس بن أبي حازم) مذكور في المختصر والمهذب في خراج السواد .  
هو أبو عبد الله قيس بن أبي حازم واسمه عبد عوف بن الحارث وقيل اسمه  
عوف الاحمسي بالحاء والسين المهمتين البجلي الكوفي التابعي الجليل المحضرم  
ادرك الجاهلية وجاء ابيايح النبي ﷺ فتوفي النبي ﷺ وهو في الطريق وابوه  
صحابي . روى قيس عن جماعات من الصحابة . روي عنه جماعات من التابعين  
قال جماعة من الحفاظ روى قيس عن العشرة اصحاب رسول الله ﷺ هكذا  
رويناه عن الحفاظ عبد الرحمن بن يوسف بن خراش والحاكم ابني عبد الله وغيرهما  
قال ابن خراش وغيره وليس في التابعين من روى عن العشرة غير قيس . وقال  
ابو داود السجستاني روى عن تسعة منهم ولم يرو عن عبد الرحمن بن عوف قال  
ابو داود اجود الناس اسنادا قيس بن أبي حازم . توفي سنة اربع وثمانين وقيل  
سبع وثمانين وقيل ثمان وسبعين رحمه الله \*

٧٥ (قيس بن سعد بن عبادة) الصحابي بن الصحابي المذكور في  
المهذب في آخر صفة الوضوء هو أبو الفضل وقيل ابو عبد الله وقيل أبو عبد الملك قيس  
ابن سعد بن عبادة بن دليم وسبق باقى نسبه في ترجمة أبيه وهو أنصاري ساعدى  
مدنى صحابي ابن صحابي جواد ابن جواد وم أربعة مشهورون بالكرم . روى عن  
رسول الله ﷺ ستة عشر حديثا . روى عنه الشعبي وابن أبي الليلى وعمر بن  
شرحبيل وغيرهم وكان من فضلاء الصحابة وأحد دهاة العرب وذوى الرأي  
الصائب والمكيدة في الحرب والنجدة وكان شريف قومه غير مدافع ومن يت  
سيادتهم قال الزهرى كان قيس يحمل راية الانصار مع النبي ﷺ وله في  
جوده أخبار كثيرة مشهورة ورووا انه كان في سرية فيها أبو بكر وعمر رضي الله  
عنهما فكان يستدين ويطعم الناس فقالا ان تركناه أهلك مال أبيه فهما بمنه  
فسمع سعد فقال للنبي ﷺ من يعذرني منهما يبخلان على ابني . وصحب قيس  
بعد ذلك عليا في خلافته وكان معه في حروبه واستعمله علي مصر . توفي سنة ستين

وقبل تسع وخمسين ولم يكن في وجهه لحية ولا شعر وكانت الانصار تقول وددناه ان نشترى لقيس لحية باموالنا . وكان جميلا قال ابن عبد البر وخبره في السراويل عند معاوية باطل لا أصل له . روي في صحيح البخاري عن أنس قال كان لقيس بن سعد بين يدي رسول الله ﷺ بمنزلة الشرطي من الامير قال الانصاري يعني يلي أموره وفي كتاب الترمذي عن قيس ان أباه دفعه الى النبي ﷺ ليعلمه \*

٧٦ ﴿ قيس بن سعد ﴾ أبو عبد الملك مذكور في المختصر في التبيين مع الشاهد هو أبو عبد الملك وقيل أبو عبد الله الحبشي المكي مولى نافع بن علقمة ويقال مولى أم علقمة . روى عن طاوس وعطاء بن أبي رباح ومجاهد وعمر بن دينار . روى عنه هشام بن حسان وجريير بن حازم والحلidan واتفقوا على توثيقه . قال ابن سعد كان قد خلف عطاء في مجلسه وكان يعني بقوله واستقل بذلك لكنه لم يصر وكان ثقة قليل الحديث . توفي سنة تسع عشرة ومائة \*

٧٧ ﴿ قيس بن السكن ﴾ بن قيس بن زعوراء بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار الانصاري الصحابي أبو زيد غلبت عليه كنيته . شهد بدرًا وقيل اسمه سعد وقيل ثابت ولا عقب له وهو أحد الصحابة الذين جمعوا القرآن أي حفظوا جميعه في زمن رسول الله ﷺ \*

٧٨ ﴿ قيس بن عاصم ﴾ الصحابي مذكور في المذهب في باب ما يوجب الفصل وحديثه المذكور في المذهب هناك حديث حسن هو أبو علي وقيل أبو طلحة وقيل أبو قبيصة قيس بن عاصم بن خالد بن منقر بكسر الميم وفتح القاف ابن عبيد بن مقاعس واسم مقاعس الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي المنقري . وفد على النبي ﷺ في وفد بني تميم سنة تسع من الهجرة فأسلم وقال النبي ﷺ لما رآه هذا سيد أهل البر وكان قيس عاقلا حلما مشهورا بالحلم . وقيل للاحنف بن قيس ممن تعلمت الحلم فقال من قيس بن عاصم رأيته يوما قاعدا بفناء داره محتبيا بمجائل سيقه يحدث قومه فأتى برجل مكتوف وآخر

مقتول فقبل له هذا ابن أخيك قتل ابنك قال فوافقه ما حل جثوته ولا قطع كلامه فلما أتمه التفت إلى ابن أخيه وقال يا ابن أخى بئس ما فعلت أمت عند ربك فقطعت رحمتك وقتلت ابن عمك ورميت نفسك بسهمك وقتلت عدوك ثم قال لابن له آخر قم يا بنى إلى ابن عمك فخل كتابه ووارى أخاك وصق إلى أمك مائة ناقة من الابل دية ابنها فانها غريبة . وكان قيس حرم الحر في الجاهلية (١) وكان جوادا وخاف اثنين وثلاثين ابنا . روى عن النبي ﷺ أحاديث روى عنه الاحنف بن قيس والحسن البصرى وابنه حكيم بن قيس وآخرون . نزل قيس البصرة وقال عند موته لا تنوحوا على فان النبي ﷺ لم ينح عليه .

٧٩ ﴿ قيس بن قهد ﴾ بفتح القاف واسكان الميم الصحابي المذكور في المذهب والوسيط في الساعات المنهى عن الصلاة فيها هكذا رواه صاحب المذهب والوسيط وغيرهما من الفقهاء وبعض المحدثين قيس بن قهد ورواه أكثر المحدثين قيس بن عمرو ولم يذكر أبو داود وآخرون من أهل السنن فيه إلا قيس بن عمرو . وذكر الترمذى الرواية بن قهد وابن عمرو . وقال الصحيح ابن عمرو وهذا هو الصحيح عند جميع حفاظ الحديث وذكروا حديثه في الركنين بعد الصبح وهو حديث ضعيف قالوا وهو جديجي بن سعيد الانصارى قال احمد بن حنبل ويحيى بن معين والا كثرون قيس بن عمرو وهو جديجي بن سعيد بن قيس الانصارى . وقال مصعب الزبيرى جديجي هو قيس بن قهد . قال ابن أبي خيثمة غلط مصعب في هذا

(١) قال ابن عبد البر في الاستيعاب وكان سبب ذلك أنه غمز عكة ابنته وهو سكران وسب أبويها ورأى القمر فتكلم بشيء وأعطى الحمار كثيرا من ماله فلما أفاق أخبر بذلك فحرمها على نفسه وقال فيها أشعارا منها قوله ✽

رأيت الحمار صالحا وفيها ✽ خصالا تفسد الرجل الخليا  
فلا والله أشربها صحيجا ✽ ولا أشفي بها أبدا سقيا  
ولا أعطى بها ثمتا حياتي ✽ ولا أدعو لها أبدا نديما  
فان الحمار تفضح شاربها • وتجيهم بها الامر العظيم

والقول ما قاله أحمد ويحيى . قال وقيس بن عمرو وقيس بن قهد كلاهما من بني النجار . قال وقيس بن قهد جد أبي مريم عبد الغفار بن القاسم الكوفي . قال ابن عبد البر هو كما قال ابن أبي خيثمة وقد أخطأ فيه مصعب قال وكلهم خطأ فيه . وقال ابن ما كولا قيس بن قهد صحابي شهد بدرآ وما بعدها توفي في خلافة عثمان . روى عنه قيس بن أبي حازم وابنه ساجان بن قيس وأما المازني في اشتهر فقال فيه قيس ولم ينسبه للاختلاف فيه وانفقوا على ضعف حديثه المذكور في الركنين بعد الصبح رواه أبو داود والترمذي وغيرها وضعفوه \*

٨٠ ﴿ قيس بن مخزومة ﴾ بن المطلب بن عبد مناف بن قصي القرشي المطلبى الصحابي أبو محمد وقيل أبو السائب ولد هو ورسول الله ﷺ عام الفيل وكان من المؤلفة ثم حسن اسلامه روى عنه ابنه عبد الله ومحمد \*

٨١ ﴿ قيس بن مكشوح ﴾ بفتح الميم وضم الشين المعجمة المذكور في المهذب في آخر باب ما على القاضي في الخصوم . ومكشوح لقب لانه كوى وقيل ضرب على كسحه أى جنبه واسم مكشوح هبيرة بن هلال وقيل عبد يغوث بن هبيرة بن هلال والاول أشهر وأكثر . وقال الكلبي هبيرة بن عبد يغوث وقيس هذا يكنى أبا شداد وهو بجلى حليف لبني مراد . قيل هو صحابي . وقيل تابعي . قال الطبري هو صحابي . وقال غيره تابعي أسلم زمن أبي بكر . وقيل زمن عمر رضى الله عنهما . حكى هذا كله ابن عبد البر . وقول من قال أسلم في زمن عمر ضعيف أو باطل لانه أحد الجماعة الذين قتلوا الأسود العنسي أو أعان على قتله . وكان قتله في خلافة أبي بكر . وقيل في زمن النبي ﷺ وقد سبق بيان هذا في ترجمة فيروز . وكان قيس هذا أحد شجعان الاسلام وأبطالهم وأهل النجدة وله آثار صالحات في الفتوحات في زمن عمر وعثمان في القادسية وغيرها سار الى العراق على مقدمة سعد بن أبي وقاص وشهد قتال نهاوند وقتل مع علي بصفين وهو ابن أخت عمرو بن معديكرب \*

٨٢ ﴿ قيصر عظيم الروم ﴾ في الشام المذكور في المختصر في آخر كتاب السير وقيصر لقب لكل من ملك الروم ويقال لكل من ملك الفرس كسرى والترك خاقان والحبشة النجاشي والقبط فرعون ومصر العزيز وحير تبع . وكان اسم قيصر الذي كان بالشام وكتب اليه النبي ﷺ كتابه هرقل بكسر الهاء وفتح الراء هذا هو المشهور . وقال الجوهري يقال أيضاً هرقل ياسكان الراء ولا ينصرف للمعجمة والعلمية وتنازع ابنا عبدالحكم في أنه هل كان يقال له هرقل أم قيصر وتراضا الى الشافعي رحمه الله تعالى فقال هو هرقل وهو قيصر فهرقل اسم علم له وقيصر لقب . وفي الصحيح أن رسول الله ﷺ قال إذا هلك قيصر فلا قيصر بعده وإذا هلك كسرى فلا كسرى بعده بالعراق . قال وسبب الحديث أن قريشا كانت تأتي الشام والعراق كثيرا لتجارا في الجاهلية فلما اسلموا خافوا انقطاع سفرهم اليهما لمخالفتهم أهل الشام والعراق بالاسلام فاجابهم النبي ﷺ على حسب حاجتهم فقال لا قيصر ولا كسرى بعدهما في هذين الاقليمين فلا ضرر عليكم وكان كما قال ﷺ فلم يكن قيصر بعده في الشام الى الآن ولا يكون ولا كسرى بعده في العراق ولا يكون وقال ﷺ والذي نفسي بيده لتتقن كنوزها في سبيل الله فكان كذلك ففتحت الصحابة الاقليمين في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه

## حرف الكاف

٨٣ ﴿ كثير بن عبد الله ﴾ المذكور في المذهب في صلاة العبد هو كثير بن عبد الله ابن عمرو بن عوف وتقدم باقي نسبه في ترجمة أبيه ومحمد بن كعب القرظي وغيرها روى عنه مروان بن معاوية واسماعيل بن أبي اوس وأم وهب والقعني وخلق سواهم واتفقوا على ضعفه قال الشافعي كثير بن عبد الله المزني أحد الكذابين وفي رواية أحد أركان الكذب . وقال أحمد بن حنبل منكر الحديث ايس بشيء ( ٩٦ — ج ٢ تهذيب الاسماء )



وقال لابن أبي خيثمة لا يتحدث عن كثير وقال كثير لابساوى شيئا وقال عبد الله ابن احمد ضرب ابى علي احاديث كثير في المسند ولم يتحدث عنه وقال يحيى بن معين كثير ليس بشيء وقال ابو زرعة هو واهى الحديث وقال النسائي هو متروك الحديث وقال ابن عدى عامة ما يرويه لا يتابع عليه \*

٨٤ ﴿ كثير بن مرة ﴾ مذكور في المذهب في الجزية هو ابو شجرة ويقال ابو القاسم كثير بن مرة الحضرمي الزهاوي بفتح الراء الحمصي التابعي سمع معاذ بن جبل وابن عمرو وعمر بن عبسة وعقبة بن عامر وابا الدرداء وعوف ابن مالك وغيرهم من الصحابة . روى عنه خالد بن معدان ويزيد بن أبي حبيب وشريح بن عبيد وصالح بن ابى عريب ومكحول وآخرون وانفقوا على جلالته وتوثيقه قال البخارى عن الليث عن يزيد بن أبي حبيب ان كثير بن مرة أدرك سبعين بدريا قال ابن سعد ثقة وقال احمد بن عبد الله شامي ثقة \*

٨٥ ﴿ كريث مولى ابن عباس ﴾ مذكور في المذهب في رؤية هلال رمضان هو ابو رشدين بكسر الراء والدال كريث بن أبي مسلم القرشي الهاشمي مولى ابن عباس ادرك عثمان بن عفان وزيد بن ثابت وسمع ابن عباس واسامة ومعاوية والمصور وعائشة وام سلمة وميمونة وام الفضل وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم . روى عنه ابنه محمد ورشدين وعمر بن دينار وسالم بن ابى الجعد والزهرى وموسى بن عقبة وغيرهم من التابعين وانفقوا على توثيقه روى له البخارى ومسلم قال البخارى وغيره مات بالمدينة سنة ثمان وتسعين \*

٨٦ ﴿ كسرى بن هرمز الكافر ﴾ عظيم الفرس في العراق وحواليها مذكور في المختصر في باب تفريق الخمس ثم في آخر كتاب السير في باب اظهار دين الله تعالى وهو بكسر الكاف وفتحها قال ابن الجواليقي الكسر افصح وهو فارسي معرب قال وجهه اكسرة وكسور والنسبة اليه كسروى بفتح الكاف وسبق في ترجمة قيصر أن كل من ملك الروم يقال له قيصر ومن ملك الفرس يقال له كسرى

وسبق هناك ايضا بيان معنى قول رسول الله ﷺ اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده قال ابن قتيبة في المعارف هو كسرى انوشروان بن قبازين فيروز وهو الذي ملك المنذر على العرب وهو الذي قصده سيف بن ذي يزن يستنصره على الحبشة فبعث معه قائدا من قواده في جند من الديلم فافتتحوا اليمن ونفوا السودان منها وأقاموا هناك قال وكان ملك كسرى سبعا واربعين سنة وستة أشهر \*

٨٧ ﴿كعب بن زهير الشاعر﴾ الصحابي رضي الله عنه مذكور في المذهب في الشهادات في انشاد الشعر هو كعب بن زهير بن أبي سلمى بضم السين واسم أبي سلمى ربيعة بن رباح بكسر الراء بن قرط بن الحارث بن مازن بن خلاوة بالحاء المعجمة بن ثعلبة بن ثور بن هزمة بن لاطم بن عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر المزني كان قد خرج هو وأخوه بجير بضم الباء وفتح الجيم إلى رسول الله ﷺ فتقدم بجير ليكشف أمر النبي ﷺ ويأتي كعبا فيخبره فلما جاء بجير عرض عليه رسول الله ﷺ الاسلام فأسلم فبلغ ذلك كعبا فأنشد أبياتا ينكر فيها على أخيه اسلامه ويتعرض لغيره فأهدر النبي ﷺ دمه وقال من لقيه فليقتله فبعث اليه أخوه يعلمه بذلك ويقول انك لن تغت من المسلمين وان رسول الله ﷺ لا يأتيه أحد فيسلم الا قبل منه واسقط ما كان قبله فاذا أتاك كتابي هذا فاقبل واسلم فجا كعب إلى رسول الله ﷺ فأسلم وأنشد قصيدته المشهورة بانته سعاد وكان قدومه واسلامه بعد انصرف رسول الله ﷺ من الطائف وكان لكعب ابنان عقبة والعوام وكان كعب وابناء وأخوه وأبو زهير شعرا. أشهرهم زهير ثم كعب \*

٨٨ ﴿كعب بن سالم القرظي﴾ معدود في الصحابة كان من سبي بني قريظة الذين استحيوا حين وجدوهم لم يثبتوا وهو والد محمد بن كعب القرظي ولا يعرف لكعب رواية وغلطوا ابن منده في روايته حديثا له قالوا اشتبه عليه بغيره \*

٨٩ (كعب بن عجرة) الصحابي رضي الله عنه تكرر في المذهب والوسيط في كتاب الحج وفي صفة الصلاة من المذهب وعجرة بضم العين هو أبو محمد وقيل أبو عبد الله وقيل أبو اسحاق كعب بن عجرة بن أمية بن عدى بن عبيد بن الحارث ابن عمرو بن عوف بن غنم بن سواد بن مري بن اراشة بن عامر بن عبيلة بن قسيميل بن قران بن بلي حليف الانصار تأخر اسلامه وشهيدة الرضوان وغيرها روى له عن رسول الله ﷺ سبعة وأربعون حديثا اتفاقا منها على حديثين وانفرد مسلم بآخرين روى عنه ابن عمر وابن عباس وجابر بن عبد الله وعبد الله بن عمرو بن العاصي وطارق بن شهاب وأبو وائل وابن أبي ليلى وبنوه اسحق وعبد الملك ومحمد والزيغ أولاد كعب وزيد بن وهب والشعبي وغيرهم وفيه نزل قوله تعالى (فقدية من صيام أو صدقة أو نسك) سكن الكوفة وتوفي بالمدينة سنة احدى وقيل ثنتين وقيل ثلاث وخمسين وله سبع وسبعون وقيل خمس وسبعون سنة »

٩٠ ﴿ كعب بن عمرو ﴾ ويقال عمرو بن كعب الهمداني الياشي وبام بطن من همدان وكعب هذا صحابي وهو جد طلحة بن مصرف المذكور في المذهب في صفة المضمضة عن أبيه عن جده سكن كعب الكوفة »

٩١ ﴿ كعب بن مائع ﴾ بالثاء المثناة فوق هو كعب الاحبار التابعي المشهور المذكور في المختصر في جزاء العبيد وفي المذهب في آخر الاستسقاء هو أبو اسحاق كعب بن مائع بن هينوع ويقال هيسوع ويقال عمرو بن قيس بن معن بن جشم ابن عبد شمس بن وائل بن عوف بن جهمر بن قطن بن عوف بن زهير بن أيمن ابن حير بن سبا الحبري المعروف بكعب الاحبار أدرك زمن النبي ﷺ ولم يره وأسلم في خلافة أبي بكر وقيل في خلافة عمر رضي الله عنهما وصحب عمر وأكثر الرواية عنه . روى أيضا عن صبيب روى عنه جماعة من الصحابة منهم ابن عمر وابن عباس وابن الزبير وأبو هريرة وخلائق من التابعين منهم ابن المسيب وكان يسكن حمص ذكره أبو الدرداء فقال ان عنده علما كثيرا . واتفقوا على كثرة

علمه وتوثيقه . وكان قبل اسلامه على دين اليهود . وكان يسكن النين . توفي في خلافة عثمان سنة ثنتين وثلاثين ودفن بممص متوجها الي الغزو ويقال له كعبه الاحبار وكعب الحبر بكسر الحاء وفتحها لكثرة علمه . ومناقبه وأحواله وحكمه كثيرة مشهورة \*

٩٢ ( كعب بن مالك ) الصحابي رضي الله عنه مذكور في المذهب في الصيد والذبايح والتفليس والشهادات وأبو عبد الله وقيل أبو عبد الرحمن ويقال أبو محمد وقيل أبو بشير كعب بن مالك بن عمرو بن القين بن سواد بن غنم ابن كعب بن سلمة بكسر اللام بن سعد بن علي الانصاري الخزرجي السلمي بفتح السين واللام . شهد العقبة واحدا وسائر المشاهد الا بدرأ وتبوك وهو أحد الثلاثة الذين تاب الله عليهم وأنزل فيهم وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم أنفسهم وظنوا أن لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا . والثلاثة كعب بن مالك ومرارة بن ربيعة وهلال بن امية وحديث قصتهم طويل مشهور في الصحيحين . روى لكعب عن رسول الله ﷺ ثم انون حديثا اتفقا على ثلاثة والبخاري حديث ولمسلم حديثان روى عنه بنوه عبد الله وعبد الرحمن ومحمد وعبيد الله بنو كعب وابن عباس وجابر وأبو إمامة الباهلي ومحمد بن علي بن الحسين رضي الله عنهم وآخرون جرح كعب يوم أحد احد عشر جرحا في سبيل الله وهو أحد شعراء رسول الله ﷺ وكانوا ثلاثة حسان بن ثابت وعبد الله بن رواحة وكعب بن مالك وكان حسان يقبل على الانساب وابن رواحة يعيرهم بالكفر وكعب يخوفهم الحرب توفي بالمدينة في زمن معاوية سنة ثلاث وخمسين وقيل سنة خمسين رضي الله عنه \*

## حرف اللام

٩٣ (لاحق بن حميد) مذكور في المذهب في خراج السواد هو ابو مجلز لاحق بن حميد بن سعيد بن خالد بن كثير بن جيش بن عبد الله بن سدوس السدوسي البصري التابعي ومجزل بكسر الميم وفتح اللام قال صاحب المطالع وكان حماد يقول بفتح الميم والمشهور كسرهما وقال ابن السكيت هو مشتق من جزل السوط وهو مقبضه سمع لاحق هذا جماعات من الصحابة منهم ابن عمر وابن عباس وأنس ابن مالك وأبو موسى الاشعري وعمران بن الحصين وسمرة بن جندب وجندب ابن عبد الله وحفصة أم المؤمنين رضى الله تعالى عنهم وجماعة من التابعين روى عنه جماعة من التابعين منهم أبو التياح وأنس بن سيرين وأيوب السختياني وقتادة وسليمان التيمي وجماعات من غيرهم وذكر بعضهم أنه سمع حذيفة بن اليمان وأنكره الاكثرون وقالوا لم يدركوه ومن أنكره شعبة وابن معين وابن خراش وانفقوا علي ثويقه وقال خليفة بن خياط توفي سنة ست ومائة وقال ابن سعد في خلافة عمر بن عبد العزيز \*

٩٤ (ليد الشاعر) الصحابي رضى الله تعالى عنه مذكور في المذهب في باب الربا هو أبو عقيل بفتح العين لييد بن ربيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة ابن حصيفة بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان العامري هكذا ذكر نسبه ابو بكر محمد بن أبي خيثمة في تاريخه وفد على رسول الله ﷺ فأسلم وحسن اسلامه وكان من فحول شعراء الجاهلية وهو الذي ثبت في الصحيح أن رسول الله ﷺ قال اصدق كلمة قالها الشاعر ألا كل شيء ما خلا الله باطل وكان لييد من المعمرين عاش مائة وأربعاً وخمسين سنة وقيل مائة وسبعاً وخمسين سنة وقال السمعاني مات أول

خلافة معاوية وله مائة وأربعون سنة قالوا ولم يقل شعرا بعد اسلامه وكان يقول  
أبدلني الله تعالى به القرآن وقيل قال بينا واحدا وهو

ما عاتب المرء الكرم كنفسه \* والمرء يصلحه القرين الصالح  
وقال جمهور أهل الاخبار والسير لم يقل شعرا منذ أصلم وكان شريفا في  
الجاهلية والاسلام وكان نذر أن لا تنهب العصابة الأنحر واطعم ثم نزل الكوفة  
وكان المغيرة بن شعبه يقول اذا هبت العصابة أعينوا أباعقيل على مروءته وهبت  
العصابة يوما وهو بالكوفة وليد مقتر مملق فعلم بذلك الوليد بن عقبة بن أبي معيط  
وكان أميرا عليها فخطب الناس وقال انكم قد عرفتم نذر أبي عقيل وما وكد على  
نفسه فأعينوا أخاكم ثم نزل فبعث اليه بمائة ناقة وبعث الناس اليه فقصى نذره وقال  
عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه يوما للبيد انشدني شيثا من شعرك فقال ما كنت  
لأقول شعرا بعد أن علمني الله تعالى البقرة وآل عمران فزاده عمر في عطائه خمسمائة  
وكان اعتزل الفتن وتوفى في خلافة عثمان رضى الله عنه وقيل في أول خلافة معاوية  
والاول أصح

٩٤ (لقمان الحكيم) عليه السلام مذكور في المهدب في باب الاستطابة  
قال الله تعالى (ولقد آتينا لقمان الحكمة) الآيات . قال الامام ابو اسحاق الثعلبي  
في كتاب العرائس في القصص كان لقمان مملوكا وكان اهون مملوكي سيده عليه  
قال وأول ما ظهر من حكمته أنه كان مع مولاة فدخل مولاة الخلاء فاطال الجلوس  
فناداه لقمان ان طول الجلوس على الحاجة تنجم منه الكبد ويورث الباسور ويصعد  
الحرارة الى الرأس فاقعد هويئا وقم فخرج مولاة وكتب حكمته على باب الخلاء  
وروى أنه كان عبدا حبشيا نجارا قال وقال أبو هريرة رضى الله عنه مر رجل بلقمان والناس  
مجمعون عليه فقال ألسنت العبد الاسود الذى كنت تراعينى بموضع كذا قال بلى  
قال فما بلغ بك ما أرى قال صدق الحديث وأداء الامانة وترك ما لا يعينى قال  
وعن لقمان أنه قال ضرب الوالد ولده كالسماد للزرع وقال لقمان لابنه من يقارن  
قرين السوء لا يسلم قال ومن لا يملك لسانه يذم يا بني كن عبدا للاخيار يا بني كن

أَمِينًا تَكُنْ غَنِيًّا جَالِسَ الْعُلَمَاءِ وَزَاهِمَهُمْ بِرُكْبَتِكَ وَلَا تَجَادِلْهُمْ خَذَ مِنْهُمْ إِذَا نَافِلُوكَ وَالْعَاطَفَ بِهِمْ فِي السُّؤَالِ وَلَا تَفْجِرْهُمْ إِنْ مَا تَأْذَيْتَ بِهِ صَغِيرًا انْتَفَعْتَ بِهِ كَبِيرًا كُنْ لِصَحَابِكَ مُوَافِقًا فِي غَيْرِ مَعْصِيَةٍ وَلَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْأُمُورِ صَغَارَهَا فَإِنَّ الصَّغَارَ غَدًا تَصِيرُ كِبَارًا إِيَّاكَ وَسُوءَ الْخَلْقِ وَالضُّعْفِ وَقِلَّةَ الصَّبْرِ إِنْ أُرِدْتَ غَنَى الدُّنْيَا فَاقْطَعْ طَعْمَكَ مِمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ وَحَكْمَهُ كَثِيرَةٌ مَشْهُورَةٌ \*

٩٥ ﴿ لَقِيطُ بْنُ صَبْرَةَ ﴾ الصَّحَابِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَذْكُورٌ فِي صِفَةِ الْوُضُوءِ مِنَ الْمُخْتَصَرِ وَالْمَهْذَبِ وَصَبْرَةَ بَفَتْحِ الصَّادِ وَكَسْرِ الْبَاءِ وَيَجُوزُ اسْتِكْنَانُ الْبَاءِ مَعَ فَتْحِ الصَّادِ وَكَسْرِهَا وَهُوَ أَبُو رَزِينَ وَيُقَالُ أَبُو عَاصِمٍ لَقِيطُ بْنُ عَامِرِ بْنِ صَبْرَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُنْتَفِقِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَقِيلِ الْعُقَيْلِيِّ الْحِجَازِيِّ الطَّائِفِيِّ هَكَذَا نَسَبَهُ الْجُمْهُورُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَقِيطُ بْنُ عَامِرٍ غَيْرُ لَقِيطُ بْنُ صَبْرَةَ قَالَ ابْنُ عَبْدِ بَرٍّ وَغَيْرُهُ وَلَيْسَ هَذَا بِشَيْءٍ قَالَ عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ سَعِيدٍ الْمَصْرِيُّ أَبُو رَزِينَ الْعُقَيْلِيُّ لَقِيطُ بْنُ عَامِرٍ هُوَ لَقِيطُ ابْنِ صَبْرَةَ وَقِيلَ هُوَ غَيْرُهُ وَلَيْسَ بِصَحِيحٍ وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ يُقَالُ فِيهِ لَقِيطُ بْنُ صَبْرَةَ وَلَقِيطُ بْنُ عَامِرٍ وَلَقِيطُ بْنُ الْمُنْتَفِقِ وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ فِي كِتَابِ الْعَالِ سَمِعْتُ الْبُخَارِيَّ يَقُولُ أَبُو رَزِينَ الْعُقَيْلِيُّ لَقِيطُ بْنُ عَامِرٍ هُوَ عِنْدِي لَقِيطُ بْنُ صَبْرَةَ قَالَ التِّرْمِذِيُّ قُلْتُ لَهُ أَبُو رَزِينَ الْعُقَيْلِيُّ أَمَّا لَقِيطُ بْنُ صَبْرَةَ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ لِمَ حَدَّثَ أَبُو هَاشِمٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطُ بْنُ صَبْرَةَ عَنْ أَبِيهِ هُوَ عَنْ أَبِي رَزِينَ الْعُقَيْلِيِّ قَالَ نَعَمْ قَالَ التِّرْمِذِيُّ قَالَ أَكْثَرُ أَهْلِ الْحَدِيثِ لَقِيطُ بْنُ صَبْرَةَ هُوَ لَقِيطُ بْنُ عَامِرٍ . قَالَ وَسَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيَّ عَنْ هَذَا فَأَنْكَرَ أَنْ يَكُونَ لَقِيطُ بْنُ صَبْرَةَ هُوَ لَقِيطُ بْنُ عَامِرٍ وَجَعَلَهُمَا مُسْلِمُ بْنُ الْحِجَاجِ أَيْضًا فِي كِتَابِ الطَّبَقَاتِ اثْنَيْنِ رَوَى عَنْهُ ابْنُ أَخِيهِ وَكَيْفَ ابْنُ عَدَسٍ وَيُقَالُ ابْنُ حُدَسٍ وَابْنُهُ عَاصِمُ بْنُ لَقِيطٍ وَعَمْرُو بْنُ أَوْسٍ وَغَيْرُهُمْ قَالُوا وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَكْرَهُ الْمَسَائِلَ فَإِذَا سَأَلَهُ أَبُو رَزِينَ عَجِبْتَهُ مَسْأَلَتُهُ \*

٩٦ ﴿ لُوطُ النَّبِيِّ ﷺ ﴾ مَذْكُورٌ فِي الْمَهْذَبِ فِي الْإِسْتِثْنَاءِ فِي الطَّلَاقِ وَفِي الْقَذْفِ هُوَ لُوطُ بْنُ هَارَانَ بْنِ تَارِحٍ وَهُوَ آزَرُ لُوطُ بْنُ أَخِي إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا وَحَلِمٌ قَالَ الثَّعْلَبِيُّ كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَحِبُّهُ حُبًّا شَدِيدًا وَالْآيَاتُ فِي أَحْوَالِ لُوطٍ

عليه السلام مشهورة وهو أحد رسل الله عز وجل الذين انتصر لهم باهلاك  
مكذبيهم وقصته في القرآن العزيز في مواضع . قال الثعلبي قال وهب بن  
منبه خرج لوط من أرض بابل في العراق مع عمه ابراهيم تابعا له علي دينه مهاجرا  
معه الى الشام ومعهما سارة امرأة ابراهيم وخرج معهما آزر ابو ابراهيم مخالفا  
لابراهيم في دينه مقبلا علي كفره حتى وصلوا حران فأت آزر ففضى ابراهيم  
ولوط وسارة الى الشام ثم مضوا الى مصر ثم عادوا الى الشام فنزل ابراهيم فلسطين  
ونزل لوط الاردن فارسله الله تعالى الى اهل سدوم وما يليها وكانوا كفارا  
يأتون الفواحش و:ها اتيان الذكران ماسبقهم بها من أحد من العالمين ويتضارطون  
في مجالسهم فلما طال تماديهم في غيهم ولم ينزجروا دعا عليهم لوط عليه السلام قال الله  
تعالى ( قال رب انصرني على القوم المفسدين ) فاجاب الله تعالى دعاءه وبعث  
جبريل وميكائيل واسرافيل عليهم السلام لاهلاكهم وبشارة ابراهيم بالولد فاقبلوا  
مشاة في صفة رجال مردحسان فنزلوا على ابراهيم ضيفا فابشروه باسحق ويعقوب  
ولما جاء آل لوط العذاب في السحر اقتلع جبرائيل عليه السلام قريات قوم لوط  
الاربعة في كل قرية مائة الف ورفعن على جناحه بين السماء والارض حتى سمع  
اهل سماء الدنيا نباح كلابهم وصياح ديكهم ثم قلبن فجعل عاليها سافلها فذلك  
قول الله تعالى ( فجعلنا عاليها سافلها وأمطرنا عليهم حجارة من سجيل منضود  
مسومة عند ربك ) قالوا أمطرت الحجارة علي شذهم ومسافرهم وأهلكك امرأة  
لوط مع الهاكين واسهما واغلة قال ابو بكر بن عياش عن أبي جعفر استغنت رجال  
قوم لوط بوطه رجالهم واستغنت نساؤهم بنسائهم والله أعلم \*

٩٧ (اليث بن سعد الامام) المذكور في المذهب المذكور في المختصر في الطهارة  
هو ابو الحارث اليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي مولا هم المصري الامام  
البارخ هو من تابعي التابعين سمع عطاء بن أبي رباح وعبد الله بن أبي مليكة  
ونافعا مولى ابن عمرو سعيد المقبري والزهري ويحيى الانصاري وأبا الزبير وخلائق  
غيرهم من التابعين وآخرين من تابعيهم روى عنه محمد بن عجلان وهشام بن سعد  
(م ١٠ — ج ٢ تهذيب الاسماء)



وهما من شيوخه وقيس بن الربيع وابن المبارك وابن وهب وابن لميعة وعبد الله ابن صالح كاتبه وخلاتق لا يحصون من الائمة وغيرهم واجمع العلماء على جلالته وامامته وعلو مرتبته في الفقه والحديث وهو امام اهل مصر في زمانه نقل ابو حاتم ابن حبان عن الشافعي رضى الله عنه انه قال كان الليث بن سعد أفتق من مالک الا انه ضيعه أصحابه وقال ابن وهب ما كان في كتب مالک وأخبرني من أروى من أهل العلم فهو الليث بن سعد وقال محمد بن سعد كان الليث مولى اقريش ولد سنة ثلاث أو أربع وتسعين وكان ثقة كثير الحديث وصحيحه وكان مستقل بالفتوى في زمانه بمصر وكان سريرا نبيلًا سخيا وقال احمد بن حنبل الليث كثير العلم صحيح الحديث ليس في هؤلاء المصريين اثبت منه ما أصبح حديثه فقال احمد رأيت من رأيت فلم أر مثل الليث كان فقيه البدن عربي اللسان يحسن القرآن والنحو ويحفظ الحديث والشعر حسن الذاكرة وعد خصالا جملة عنه حتى بلغ عشرين وأقوال العلماء في فضله كثيرة مشهورة وقال قتيبة بن سعيد لما قدم الليث المدينة أهدى له مالک بن أنس من طرف المدينة فبعث اليه الليث الف دينار وقال محمد بن ربح صاحب الليث كان دخل الليث ثمانين الف دينار يعني في السنة وما وجبت عليه زكاة قط توفي الليث في شعبان قال ابن بكير توفي الليث سنة خمس وسبعين ومائة وقال ابن حبان سنة ست أو سبع وسبعين وقال ابن سعد سنة خمس وستين رضى الله عنه \*

٩٨ ﴿ليث بن أبي سليم﴾ بن أبي زعيم مذکور في المختصر في باب امامة المرأة هو ابو بكر ويقال ابو بكر ليث بن ابي سليم بن ابي ذنيم السكوني القرشي مولاهم مولى عتبة أو عنبسة بن أبي سفيان واسم أبي سليم ايمان ويقال أنس روى ليث عن مجاهد وطاوس وعطاء بن أبي رباح وابن الزبير وابن أبي مليكة والشعبي وطلحة بن مصرف وأبي بردة وآخرين روى عنه الثوري وشعبة وزائدة وشريك وزهير بن معاوية والحسن بن صالح واسماعيل بن علي و ابو اسحق الفزاري

وآخرون واتفق العلماء على ضعفه واضطراب حديثه واختلال ضبطه توفي سنة ثلاث وأربعين ومائة رحمه الله تعالى \*

## حرف الميم

٩٩ (ماعز الاسلمى الصحابي) رضى الله عنه مذكور في المذهب في الحدود وفي الاقرار هو ماعز بن مالك الاسلمى المعتبر بالزنا المرجوم قال ابن عبد البر هو معدود في المدنيين كتب له رسول الله ﷺ كتابا باسلام قومه روى عنه ابنه عبد الله حديثا واحدا رحمه الله \*

١٠٠ (مالك بن انس الامام) رحمه الله تكرر في هذه الكتب هو ابو عبد الله مالك بن انس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث بن عيان بالغين المعجمة والياء المثناة تحت بن خثيل بالخاء المعجمة المضمومة وفتح الاء المثناة ابن عمرو بن الحارث وهو ذو اصبح الاصبغى المدني امام دار الهجرة وأحد أئمة المذاهب المتبوعة وهو من تابعى التابعين سمع نافعا مولى ابن عمرو ومحمد بن المنكدر وابا الزبير والزهرى وعبد الله بن دينار وابا حازم وخلاتق آخرين من التابعين روى عنه يحيى الانصارى والزهرى وهما من شيوخه وابن جريج ويزيد بن عبد الله بن الهادى والاوزاعى والثورى وابن عيينة وشعبة والليث بن سعد وابن المبارك وابن علية والشافعى وابن وهب وابراهيم بن هيمان والقضبي وعبد الله بن يوسف وعبد الله بن نافع ويحيى القطان وعبد الرحمن بن مهدي ومعن بن عيسى وعبد الرحمن بن القاسم العتقى الضمرى وابو عاصم النبيل وروح بن عباد والوليد بن مسلم وابو عامر العقدي ويحيى بن يحيى ويحيى بن عبد الله بن بكير وعبد العزيز الاوسى وقتيبة وسعيد بن ابى مریم وسعيد بن كثير بن عفير ومطرف ابن عبد الله السيارى وورقاء بن عمرو وخلاتق آخرون وأجمعت طوائف العلماء

على امامته وجلالته وعظم سيادته وتبجيله وتوقيره والاذعان له في الحفظ والتثبيت  
وتعظيم حديث رسول الله ﷺ قال البخاري اصح الاسانيد مالك عن  
نافع عن ابن عمر وفي هذه المسئلة خلاف وسبق مرات فلي هذا المذهب  
قال الامام أبو منصور التميمي أصحها الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر  
عن النبي ﷺ وقال سفيان ما كان اشد انتقاد مالك لرجال وقال ابن المديني  
لا أعلم ما لكا ترك انسانا الا من في حديثه شيء قال احمد بن حنبل وابن معين  
وابن المديني اثبت أصحاب الزهري مالك وقال أبو حاتم مالك ثقة وهو امام  
أهل الحجاز وهو اثبت أصحاب الزهري وقال الشافعي اذا جاء الأمر فمالك  
النجم وقال الشافعي أيضا لولا مالك وسفيان يعني ابن عيينة لذهب علم الحجاز  
وكان مالك اذا شك في شيء من الحديث تركه كله وقال أيضا مالك معلى عنه  
أخذنا العلم وقال حرملة لم يكن الشافعي يقدم على مالك أحدا في الحديث وقال  
وهب بن خالد ما بين المشرق والمغرب رجل آمن على حديث رسول الله ﷺ  
من مالك وروينا بالاسناد الصحيح في الترمذي وغيره عن أبي هريرة قال قال  
رسول الله ﷺ يوشك أن تضرب الناس أباط المطي في طلب العلم فلا يجدون  
علما اعلم من عالم المدينة قال الترمذي حديث حسن قال وقد روى عن سفيان  
ابن عيينة قال هو مالك بن انس وروينا عن ابي سلمة الخزاعي قال كان مالك إذا  
أراد أن يخرج يحدث توشأ وضوء للصلاة ولبس أحسن ثيابه ومشط لحيته فليل  
له في ذلك فقال أوفر به حديث رسول الله ﷺ وروينا عن معن بن عيسى  
قال كان مالك إذا أراد أن يجلس للحديث اغتسل وتبخر وتطيب فان رفع أحد  
صوته في مجلسه قال قال الله تعالى (يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت  
النبي) فمن رفع صوته عند حديث النبي ﷺ فكأنما رفع صوته فوق صوت رسول  
الله ﷺ وروينا عن حبيب الوراق قال دخلت على مالك فسأله عن ثلاثة رجال  
لم لم نرو عنهم قال فاطرق ثم رفع رأسه وقال ما شاء الله لا قوة الا بالله وكان كثيرا

مايقولها فقال يا حبيب أدركت هذا المسجد وفيه سبعون شيخا ممن أدرك أصحاب رسول الله ﷺ وروى عن التابعين ولم نحمل الحديث إلا عن اهله وقال بشر بن عمر سألت مالكا عن رجل فقال رأيته في كتبى قلت لا قال لو كان ثقة لرأيت في كتبى وروينا عن عبد الله بن يوسف عن خلف بن عمر قال كنت عند مالك فأتاه ابن كثير قارئ المدينة فناولوه رقعة فنظر فيها مالك ثم جعلها تحت مصلاه فلما قام من عنده ذهبت أقوم فقال اجلس يا خلف وناولنى الرقعة فاذا فيها رأيت الليلة في منامى كأنه يقال لى هذا رسول الله ﷺ جالس والناس حوله يقولون له يا رسول الله اعطنا يا رسول الله مرنا فقال لهم أنى قد كنزت تحت المنبر كنزا كبيرا وقد أمرت مالكا أن يقسمه فيكم فاذهبوا الى مالك رضى الله عنه فانصرف الناس وبعضهم يقول لبعض ما ترون مالكا فاعلا فقال بعضهم ينفذ ما أمر به رسول الله ﷺ فرق مالك وبكى ثم خرجت من عنده وتركته على تلك الحالة وروى ابن أبى حاتم عن عبد الرحمن بن مهدي قال أئمة الناس في زمانهم اربعة سفيان الثورى بالكوفة ومالك بالحجاز والاوزاعى بالشام وحماد بن زيد بالبصرة وباسناده الصحيح عن الشافعى رضى الله عنه قال مافى الارض كتاب من العلم أكثر صوابا من موطأ مالك قال العلماء انما قال الشافعى هذه قبل وجود صحيح البخارى ومسلم وهما أصح من الموطأ باتفاق العلماء وعن أيوب بن سويد الرملى قال مارأيت احدا قط أجود حديثا من مالك بن أنس وعن القعنبي قال كنا عند حماد بن زيد وجاءه نعى مالك بن أنس فقال رحم الله أبا عبد الله ماخاف مثله وعن عبد الرحمن بن مهدي قال ما أقدم على مالك فى صحة الحديث احداً وعن يحيى بن سعيد القطان قال مافى القوم اصح حديثا من مالك وعن احمد بن حنبل قال مالكا اثبت اصحاب الزهري فى كل شىء وكذا قال يحيى ابن معين وعمر بن علي اثبت اصحاب الزهري مالك وقيل لاحمد بن حنبل الرجل يحب ان يحفظ حديث رجل بعينه قال يحفظ حديث مالك فيسل قال أى قال رأى مالك وقال ابو حاتم الرازى مالك ثقة امام اهل الحجاز وهو اثبت اصحاب الزهري

وإذا اختلفوا فالحكم لمالك ومالك تقي الرجال تقي الحديث وهو اتقن حديثا من الثوري والاوزاعي قال وحدثنا احمد بن سنان قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول كنا عند مالك فجاء رجل فقال يا ابا عبد الله جئتك من مسيرة ستة اشهر حملني اهل بلدي مشكلة اسألك عنها فقال فسل فسأله فقال لا أحسن فقطع بالرجل كأنه قد جاء الى من يعلم كل شيء قال وأي شيء أقول لاهل بلدي اذا رجعت اليهم فقال قل قال لي مالك بن انس لا أحسن وعن خالد بن نزار الابلي قال مارأيت احدا اقرأ لكتاب الله تعالى من مالك وعن ابن وهب قال قيل لاخت مالك ما كان شغله في بيته قالت المصحف والتلاوة وعن علي بن المديني قال لم يكن بالمدينة أعلم يذهب تابعيهم من مالك بن انس وعن شعبة قال دخلت المدينة ونافع حى ولمالك حلقة وعن أبي مصعب قال رأيت معن بن عيسى جالسا على العتبة وما ينطق مالك بشيء الا كتبه وعن أبي مصعب أيضا قال كانوا يزدهون على باب مالك بن انس فيقتلون على الباب من الزحام وكنا نكون عند مالك فلا يكلم هذا هذا ولا يلتفت ذا إلى ذا والناس قائلون برؤوسهم هكذا وكانت السلاطين تهابه وهم قائلون ومستمعون وكان يقول في المسألة لا أو نعم فلا يقال له من أين قلت هذا وعن محمد بن ربح قال رأيت النبي ﷺ من أربعين سنة في المنام فقلت له يا رسول الله مالك والليث يختلفان في مسألة فقال النبي ﷺ مالك مالك مالك ورث جدى يعنى ابراهيم عليه السلام وعن بكر قال رأيت في النوم أنى دخلت في الجنة فرأيت الاوزاعي وسفيان الثوري ولم أر مالكا فقلت وأين مالك قالوا وأين مالك وأين مالك رفع مالك فما زال يقول وأين مالك رفع مالك حتى سقطت قلنسوته وقال الامام أبو القاسم عبد الملك بن زيد بن ياسين الدولقي في كتابه الرسالة المصنفة في بيان سبل السنة المشرفة . أخذ مالك على تسعة شيخ منهم ثلثمائة من التابعين وسبعة من تابعيهم ممن اختاره وارتقى دينه وفقهه وقيامه بحق الرواية وشروطها وخلصت الثقة به وترك الرواية عن أهل دين

وصالح لا يعرفون الرواية وأحوال مالك رضى الله عنه ومناقبه كثيرة مشهورة  
توفي بالمدينة في صفر سنة تسع وسبعين ومائة قاله محمد بن سعد وقال اسماعيل بن  
عبد الله بن اويس مرض مالك أياما يسيرة ثم توفي في صبيحة أربع عشرة من شهر  
ربيع الاول سنة تسع وسبعين ومائة وصلي عليه عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن  
محمد بن علي بن عبد الله بن عباس وهو يومئذ وال على المدينة ودفن بالبقيع وقبره  
بباب البقيع وعليه قبة وولد مالك سنة ثلاث وتسعين من الهجرة وقبل سنة احدى  
وتسعين وقبل سنة أربع وقبل سنة ستم قالوا وحمل به في البطن ثلاث سنين وقال عند  
وفاته الله الأمر من قبل ومن بعد \*

١٠١ ﴿مالك بن أوس بن الحدثان التابعي﴾ مذكور في المختصر في الربا  
ثم في باب تفريق أربعة أخماس الف وفي المذهب في قسم الف هو ابو سعد ويقال  
أبو سعيد مالك بن أوس بن الحدثان بفتح الحاء والدال المهملتين وبالثاء المثناة  
ابن الحارث بن عوف بن ربيعة بن يربوع بن وائلة بن دهمان بن نصر بن معاوية  
ابن بكر بن هوازن النميري بالنون المدني التابعي سمع عمر بن الخطاب وعثمان  
ابن عفان وعلياً وطلحة والزبير وسعد بن أبي وقاص وعبد الرحمن بن عوف  
والعباس . وقيل أنه رأى أبا بكر الصديق رضي الله عنهم أدرك زمن النبي ﷺ  
وقيل أنه رأى النبي ﷺ ذكره احمد بن صالح المصري ومحمد بن اسحاق بن  
خزيمة في الصحابة وجمهور العلماء على أنه تابعي . قالوا وركب الخيل في الجاهلية  
روى عنه محمد بن جبير بن مطعم ومحمد بن المنكدر ومحمد بن عمرو بن عطاء  
ومحمد بن عمر بن خلخلة ومحمد بن شهاب الزهري ومحمد بن مسلم ابو الزبير وآخرون  
واتفقوا على توثيقه توفي سنة إحدى وتسعين بالمدينة رضى الله عنه \*

١٠٢ ﴿مالك بن التيهان الصحابي﴾ رضى الله عنه هو أبو الهيثم مالك  
ابن التيهان بفتح المثناة فوق وكسر المثناة تحت المشددة بن مالك بن عبيد بن  
عمرو بن عبد الاعلى بن زعور بن جشم بن الحارث بن الحزرج بن عمرو وهو  
النبيت بن مالك بن الاوس الأنصاري الأوسي وقيل أنه بلوى من بلى ابن

عمرو بن الحاف بن قضاة وكان أحد الستة الذين لقوا رسول الله ﷺ أول ما لقيته الانصار وشهد العقبة الاولى والثانية وهو أول من بايعه ليلة العقبة في قول بني عبد الأشهل . وقال بنو النجار أول من بايعه أسعد بن زرارة وقال بنو سلعة أولهم كعب بن مالك . وقيل البراء بن معرور وكان مالك نقيب بني عبد الأشهل هو والسيد بن حضير شهد بدرًا وأحدًا والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ وتوفي بالمدينة في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه سنة عشرين وقيل إحدى وعشرين وقيل قتل مع علي رضي الله عنه بصيفين سنة سبع وثلاثين وقيل مات بعد صيفين بقليل وقال الاصمعي أنه مات في حياة رسول الله ﷺ واتفقوا على تغليب الاصمعي في هذا \*

١٠٣ مالك بن الحويرث الصحابي رضي الله عنه مذكور في المذهب في مواضع من صفة الصلاة وصفة الأئمة هو أبو سليمان مالك بن الحويرث ويقال مالك بن الحارث وقال شعبة مالك بن حويرثة وهو لبني ويختلفون في كيفية نسبه الي بني ليث واتفقوا على أنه من بني ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ابن خزيمة وهو معدود في البصريين . توفي بالبصرة سنة أربع وسبعين روى له عن رسول الله ﷺ خمسة عشر حديثًا اتفقا على حديثين وانفرد البخاري بحديث روى عنه أبو قلابة ونصر بن عاصم وغيرهما وثبت في الصحيحين أنه قدم على رسول الله ﷺ في شببة متقاربين فاقاموا عند النبي ﷺ عشرين ليلة ثم أذن لهم في الرجوع إلى أهلهم وأمرهم أن يعلموهم \*

١٠٤ مالك بن دينار الزاهد هو أبو يحيى مالك بن دينار البصري الزاهد التابعي الناجي بالنون والجيم مولى امرأة من بني ناجية بن سامة بن لؤي بن غالب بن فهر سمع مالك بن أنس والحسن البصري ومحمد بن سيرين والقاسم ابن محمد وسالم بن عبد الله وصعيد بن جبير وآخرين من الأئمة روى عنه ابن بن يزيد والسري بن يحيى وعبد الله بن شوذب وجعفر بن سليمان وعبد العزيز بن

عبد الصمد وعبد السلام بن حرب وأخوه عثمان بن دينار قال النسائي هو ثقة توفي سنة ثلاث وعشرين ومائة وقيل سنة تسع وعشرين \* ١٠٥

١٠٥ (مالك بن الدخشم) بن مالك بن غنم بن عوف بن عمرو بن عوف الصحابي وقيل في نسبه غير هذا والدخشم بالدال المهملة المضمومة ثم خاء معجمة ما كنة ثم شين معجمة مضمومة ثم ميم ويقال الدخيشم بالتصغير ويقال الدخشن والدخيشن بالنون مكبرا ومصغرا شهد بدرا مع رسول الله ﷺ باتفاق أهل المغازي والسير واختلفوا في شهوده العقبة فقال ابن عقبة وابن اسحق شهدها وقال ابو معشر لم يشهدا وعن الواقدي روايتان في شهوده وهو الذي أسر سهيل بن عمرو يوم بدر وهو الذي أرسله ﷺ ليحرق مسجد الضرار هو ومعن بن عدي فاحرقاه رحهما الله تعالى \*

١٠٦ (مالك بن ربيعة السلولي) الصحابي كنيته ابو مريم من بني سلول من ولد مرة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن أخى عامر بن صعصعة نسبت أولاد مرة الى أهم سلول بنت ذهل بن شيبان بن ثعلبة وهو والد بريد بالموحدة بن ابي مريم شهد الحديبية وبايع تحت الشجرة وهو كوفي روى عنه ابنه بريد أن النبي ﷺ دعا له أن يبارك في ولده فولد له ثمانون ذكرا \*

١٠٧ (مالك بن سنان) بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن الابرار بالجيم والابرار هو خذرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج الانصاري الحذري الصحابي وهو والد ابو سعيد الحذري سعد بن مالك بن سنان قتل مالك يوم أحد شهيدا \*

١٠٨ (مالك بن صعصعة) الانصاري الخزرجي ثم المازني من بني مازن ابن النجار الصحابي المدني روى له عن رسول الله ﷺ خمسة أحاديث انفق البخاري ومسلم على أحدها وهو حديث الاسراء والمعراج وهو أحسن أحاديث الاسراء \*

١٠٩ (مالك بن عبد الله) بن سنان بن سرح بن عمرو ابو حكيم الخثعمي من (م ١١ — ج ٢ تهذيب الاسماء)



أهل فلسطين وهو صحابي وقيل تابعي وكان صالحا كثير الصلاة بالليل وكان أمير الجيوش في غزوالروم أربعين سنة أيام معاوية وقبلها وبعدها أيام يزيد وأيام عبد الملك \*

١١٠ (مالك بن عوف الصحابي) مذكور في المذهب في كتاب السير في مسألة قتل الشيخ الذي له رأى هو أبو علي مالك بن عوف بن سعد بن ربيعة ابن يربوع بن وايلة بالياء بن دهمان بضم الدال بن نصر بن معاوية بن بكر ابن هوازن النضري بالنون وهو الذي كان رئيس المشركين يوم حنين حين انهزم المسلمون وعادت الهزيمة على المشركين فلما انهزموا لحق مالك بالطائف فقال رسول الله ﷺ لو أتاني مالك مسلما لرددت عليه أهله وماله فبلغه ذلك فلحق برسول الله ﷺ وقد خرج من الجعرانة فأنزل فاعطاه أهله وماله وأعطاه مائة من الابل كما أعطى سائر الألفة وكان معدودا فيهم ثم حسن اسلامه واستعمله رسول الله ﷺ على من أسلم من قومه ومن قبائل قيس عيلان وانشد في مدح النبي ﷺ ثم شهد فتح دمشق والقادسية \*

١١١ (مالك بن مرارة الرهاوي) بفتح الراء الصحابي وقيل ابن مرة وقيل ابن قرارة والصحيح مرارة قال عبد الغني بن سعيد هو منسوب الي رها بن يزيد ابن حرب بن علي بن جلد بالجيم بن مالك بن ادد قبيلة من مذحج \*

١١٢ (مالك بن هبيرة الصحابي) رضي الله عنه مذكور في المذهب في أقل الصلاة على الميت وحديثه المذكور هناك صحيح رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه وغيرهم قال الترمذي حديث حسن وقال الحاكم حديث صحيح وهو مالك بن هبيرة بن خالد بن مسلم السكندري السلولي المصري كان أميرا لمعاوية على الجيوش \*

١١٣ (الثنى بن أنس) التابعي مذكور في المختصر هو مجالد بن سعيد مذكور في المذهب في خراج السواد هو أبو عمير ويقال أبو عمرو ويقال أبو سعيد مجالد بالجيم وكسر اللام بن سعيد بن عمير الهمداني الكوفي وهو من تابعي التابعين روى عن قيس بن أبي حازم والشعبي ومرة الهمداني

وجبير بن نوف وغيرهم روى عنه اسماعيل بن أبي خالد والسفيانان ويحيى القطان  
وعبد الله بن نمير وأبو أسامة وحفص بن غياث وحامد بن زيد وعيسى بن يونس  
وابنه اسماعيل بن مجالد وغيرهم وانفقوا على تضعيفه توفي سنة أربع وأربعين ومائة هـ  
١١٤ (مجاهد بن جبير) الامام المشهور تكرر ذكره في المختصر والمهذب هو أبو  
الحجاج مجاهد بن جبر ويقال ابن جبير بالتصغير المكي الحزومي مولاهم مولى  
عبد الله بن أبي السائب الحزومي ويقال مولى السائب ويقال مولى  
قيس بن الحارث وهو تابعى امام متفق على جلالته وامامته سمع ابن عمر وابن  
عباس وجابر بن عبد الله وابن عمرو بن العاصى وأبا سعيد وأبا هريرة وعائشة  
وغيرهم من الصحابة رضى الله عنهم وسمع من التابعين طاوسا وابن أبي ليلى  
ومصعب بن سعد وآخرين روى عنه طاوس وعكرمة وعمرو بن دينار وأبو  
الزبير والحكم وابن عون والاعمش ومنصور وحامد بن أبي سليمان وطلحة بن  
مصرف وأيوب السختياني وعبد الله بن أبي نجيح وخرائط لا يحصون وانفق  
العلماء على امامته وجلالته وتوثيقه وهو امام فى الفقه والتفسير والحديث قال مجاهد  
عرضت القرآن على ابن عباس ثلاثين مرة وقال خفيف كان أعلمهم بالتفسير مجاهد  
وقال أبو حاتم لم يسمع مجاهد عائشة ومناقبه كثيرة مشهورة وقال ابن بكير توفي  
مجاهد سنة إحدى ومائة وهو ابن ثلاث وثمانين سنة وقيل سنة مائة وقيل  
سنة ثنتين ومائة وقيل سنة ثلاث ومائة هـ

١١٥ (مجزز المدلجى) الصحابى رضى الله عنه مذكور فى المختصر فى باب  
القافة وفى المهذب فى اللقيط والقافة وهو مجزز بضم الميم وفتح الجيم وبزاتين  
معجمتين الاولى مكسورة مشددة وحكى صاحب المطالع قاله ابن ما كولا وغيره  
بكسر الزاى قال وذكر الدارقطى وعبد الغنى عن ابن جريج انه قاله بفتحها  
كذا نقله عنه أبو عمر بن عبد البر وأبو على الغسانى قال عبد الغنى السكمر  
الصواب لانه يجز نواصى أسارى من العرب وهو مجزز بن الاعور بن جمدة بن

معاذ بن عتارة بن عمرو بن مدلج الكنانى المدلبى وحديثه فى الصحيح مشهور •

١١٦ (محارب بن دثار) مذكور فى المذهب فى طلاق البدعة وفى الاقضية

وفى شهادة الزور هو بضم الميم وبهاء مهملة وبكسر الراء وبياء موحدة و دثار بكسر الدال المهملة وبشاء مثناة وهو ابو دثار ويقال ابو مطرف ويقال ابو النصر ويقال ابو كردوس محارب بن دثار بن كردوس بن قرواش بن جعونة بن سلمة بن صخر ابن نعلبة بن سدوس الاوسى الكوفى قاضيا التابعى سمع ابن عمر وعبد الله وجابر بن عبد الله بن يزيد الصحابيى وجماعة من التابعين روى عنه الاعمش ومسر وشريك والثورى وابن عيينة وشعبة وخلائق من الأئمة واتفقوا على توثيقه قال ابن سعد توفى فى ولاية خالد بن عبد الله •

١١٧ (محمود بن الربيع) الصحابى رضى الله عنه هو ابو نعيم ويقال ابو محمد

محمود بن الربيع بن سراقبة بن عمرو بن زيد بن عبدة بن عامر بن عدى بن كعب ابن الخزرج بن الحارث بن خزيمة الانصارى الخزرجى المدينى ثبت عنه فى الصحيح انه قال عقلت عن النبي ﷺ حجة مجهاى وجهى من دلو من بئر فى دارنا وأنا ابن خمس سنين وروى عنه انس بن مالك وابنه أبو بكر بن انس ورجاء بن حيوة والزهرى ومكحول قال الواقدي توفى سنة تسع وتسعين وهو ابن ثلاث وتسعين وقال غيره سنة ست وتسعين •

١١٨ (محمود بن لبيد الصحابى) رضى الله عنه مذكور (١) هو أبو نعيم محمود بن

لبيد بن عقبة بن رافع بن امرىء القيس بن زيد بن عبد الاشهل الانصارى الاشلى المدينى ولد فى حياة رسول الله ﷺ ولم يصح له سماع ولا رواية عن النبي عليه السلام وقد روى عن النبي عليه السلام أحاديث مرسلة واختلفوا فى صحبته فقال ابن أبى حاتم قال البخارى له صحبة وقال أبى لانعرف له صحبة قال ابن عبد البر قول البخارى أولى قال والاحاديث التى رواها تشهد بصحبته قال وهو أولى بان لا يذكر فى الصحابة من محمود بن الربيع فإنه اسن منه وذكره مسلم فى الطبقة

الثانية من التابعين ولم يصنع شيئاً ولا علم منه ما علم من غيره قال محمد بن سعد وفي آية  
ليبد نزلت رخصة الاطعام لمن لا يقدر على الصوم قال وسمع عمر بن الخطاب رضي  
الله عنه وكان له عقب فانقرضوا فلم يبق منهم أحد وتوفي محمود بالمدينة سنة ست  
وتسعين قال وكان ثقة قليل الحديث روى عنه عاصم بن عمرو بن قتادة وروى محمود  
ايضا عن عثمان بن عفان وجابر \*

١١٩ (محبة بن جزء) الصحابي رضي الله عنه هو محبة بفتح الميم وإسكان  
الحاء المهمل وكسر الميم الثانية ثم ياء مشاة تحت بن جزء بفتح الجيم وإسكان  
الزاي بعدها همزة بن عبد يغوث بن عويج بن عمرو بن زيد الاصغر الزبيدي قال  
ابو نعيم هو عم عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي وكان محبة قديم الاسلام  
وهو من مهاجرة الحبشة وتأخر رجوعه منها وأول مشاهدته المريسيع وثبت في  
الصحيحين أن رسول الله ﷺ استعمله على الاخماس رضي الله عنه \*

١٢٠ (محبة بن مسعود) الصحابي رضي الله عنه مذكور في المختصر  
والمهذب في القسامة هو بضم الميم وفتح الحاء وكسر الياء المشددة ويقال باسكان الياء  
وهو أخو حويصة وقد سبق في ترجمة حويصة بيان نسبها وحالها وهو انصاري  
أوسى حارثي مدني كنيته أبو سعد بعثه رسول الله ﷺ الى أهل فدك يدعوهم  
الى الاسلام وشهد أحداً والخنندق وما بعدهما من المشاهد وهو أصغر من حويصة  
واسلم قبل حويصة وكان اسلامه قبل الهجرة واسلم على يده أخوه حويصة وكان  
محبة أفضل منه روى عنه ابنه سعد بن محبة وابن ابنه حرام بن سعد بن محبة ومحمد  
ابن سهل بن أبي حثمة وغيرهم \*

١٢١ (مخرمة بن نوفل) بن اهياب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب  
ابن مرة القرشي الزهري ابو صفوان وقيل ابو المسور وقيل ابو الاسود والاول  
اصح وهو والد المسور بن مخرمة وهو ابن عم سعد بن ابي وقاص بن اهياب أسلم  
يوم الفتح وكان من المؤلفة قلوبهم وحسن اسلامه وكان له سن وعلم بايام الناس  
وبقريش خاصة وكان يؤخذ عنه النسب وشهد حينئذ مع النبي ﷺ واعطاه النبي

عليه السلام خمسين بعيرا وهو احد من اقام انصاب الحرم في خلافة عمر بن الخطاب ارسله عمر رضي الله عنه وازهر بن عبد عوف وسعيد بن يربوع وحويطب بن عبد العزى فحدودها توفي بالمدينة سنة اربع وخمسين وهو ابن مائة وخمس عشرة سنة وأعمى في آخر عمره وكان النبي ﷺ يتقى لسانه \*

١٢٢ (مخلد بن خفاف) مذكور في المختصر في مسألة الخراج بالضمان وهو بفتح الميم واسكان الخاء وخفاف بضم الخاء المعجمة وتخفيف الخاء وهو مخلد بن خفاف بن ايماء بن رخصة بفتح الراء والحاء المهملتين والضاد المعجمة الففارى قال ابن ابي حاتم يقال أن لخفاف ولأبيه ولجده صعبة وكانوا ينزلون غبقة وياتون المدينة كثيرا روى عن عروة روى عنه ابن ابي ذؤيب قال ابن ابي حاتم لم يرو عنه غير ابن ابي ذؤيب وليس هذا اسنادا تقوم بمثله الحجة يعنى الحديث المروى عن مخلد عن عروة عن عائشة عن النبي ﷺ ان الخراج بالضمان غير أنى أقول به لانه أصلح من أراء الرجال \*

١٢٣ (مرارة بن الربيع) ويقال ابن ربيعة الانصارى العمرى الصحابى من بنى عمرو بن عوف شهد بدرًا وهو احد الثلاثة الذين تاب الله عليهم \*

١٢٤ (مرثد بن ابي مرثد الغنوى) الصحابى بن انصحابى واسم ابي مرثد كنان بن الحصين وسيأتى بيان نسه وحاله في ترجمته من الكنى شهد أبو مرثد وابنه مرثد بدرًا مع النبي ﷺ واستشهد مرثد في غزوة الرجيم مع عاصم بن ثابت في صفر سنة ثلاث من الهجرة وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين أوس بن الصامت وكان يحمل الاسارى من مكة الى المدينة لشدة وقوته \*

١٢٥ (مرحب اليهودى) مذكور في المختصر في باب الأنفال وهو بفتح الميم والحاء قتل كافرين يوم خيبر واختلفوا في قتاله فميل على بن ابي طالب وقيل محمد بن مسلمة الانصارى رضي الله عنها قال ابن عبد البر في كتابه الدرر في مختصر السيرة قال محمد بن اسحاق ان محمد بن مسلمة هو الذى قتل مرحبا اليهودى بغير

قال وخالفه غيره فقال بل قتله علي بن أبي طالب قال ابن عبد البر هذا هو الصحيح  
عندنا ثم روى ذلك بإسناده عن بريدة وسلمة بن الأكوع وقال الشافعي في  
المختصر نفل النبي ﷺ يوم خيبر محمد بن مسلمة سلب مرحب ذكره في أول  
باب جامع السير وهذا تصريح منه بأن قتله محمد بن مسلمة وقال ابن الأثير  
الصحيح الذي عليه أكثر أهل السير والحديث أن عليا هو قتله قال المصنف  
رحمه الله قلت وفي صحيح مسلم بإسناده عن سلمة بن الأكوع التصريح بأن عليا  
هو الذي قتله.

١٢٦ ﴿مروان بن الحكم﴾ تذكر في المختصر والمهذب هو أبو عبد الملك  
يكنى بابنه عبد الملك بن مروان وقيل أبو القاسم وقيل أبو الحكم مروان  
ابن الحكم بن أبي العاصي بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي  
وهو ابن عم عثمان بن عفان بن أبي العاصي ولد مروان على عهد رسول الله ﷺ  
بمكة وقيل بالطائف سنة ثنتين من الهجرة وقال مالك ولد يوم أحد وقيل يوم  
الخيبر ولم يسمع النبي ﷺ ولا رآه لأنه خرج إلى الطائف طفلا لابعقل حين  
نفى النبي ﷺ أباه الحكم فكان مع أبيه بالطائف حتى استخلف عثمان رضي الله  
عنه فردها واستكتب عثمان مروان ثم استعمله معاوية على المدينة ومكة والطائف  
ثم عزله عن المدينة سنة ثمان وأربعين واستعمل عليها سعيد بن العاصي وبقي  
عليها أميرا إلى سنة أربع وخمسين ثم عزله واستعمل الوليد بن عتبة بن أبي سفيان  
ولم يزل عليها حتى مات معاوية ولما مات معاوية بن يزيد بن معاوية ولم يعد  
إلى أحد بايع بعض الناس بالشام مروان بن الحكم بالخلافة وبايع الضحاك بن قيس  
الغفري بالشام لعبد الله بن زبير فالتقيا واقتلا بمرج راهط عند دمشق فقتل  
الضحاك واستقام الأمر لمروان بالشام ومصر قال ابن قتيبة يبيع بالجالية قال  
وكان أبوه الحكم أسلم يوم فتح مكة وطرده رسول الله ﷺ إلى وج الطائف  
لأنه كان يفشى سره وتوفي في خلافة عثمان قال وكان للحكم أحد وعشرون

ابنا وثمان بنات قال وكان ولابته عشرة أشهر وتوفي بالشام سنة خمس وستين  
وكان له من الاولاد عبد الملك ومعاوية وعبيد الله وعبد الله وابان وداود وعبد العزيز  
وعبد الرحمن وبشر ومحمد وأم عمرو وأم عثمان وعمرة •

١٢٧ ﴿ المستورد بن شداد ﴾ الصحابي رضي الله عنه هو المستورد بن  
شداد بن عمرو بن حسل بن الاحب بن حبيب بن عمرو بن شيبان بن محارب  
ابن فهر القريشي الفهري سمع من النبي عليه السلام سبعة أحاديث روي مسلم منها  
حديثين سكن الكوفة ثم مصر وروى عنه أهلها •

١٢٨ ﴿ مسروق التابعي ﴾ هو أبو عائشة مسروق بن الاجدع بالجيم ودال  
مهمل بن مالك بن أمية بن عبد الله الهمداني الكوفي التابعي المخضرم روي عن  
أبي بكر الصديق وعثمان وعلي وسمع عمر بن الخطاب وابن مسعود وخباب بن  
الارث وزيد بن ثابت وابن عمرو والمغيرة وعائشة رضي الله عنهم روي عنه أبو  
وائل وهو أكبر منه وسليم بن أسود وابن الضحى والشعبي والنخعي  
والسبيعي وعبد الله بن مرة وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وآخرون واتفقوا على  
جلالته وتوثيقه وفضيلته وأمامته قال الشعبي ما علمت أحداً كان اطلب للعلم من  
مسروق وقال مرة «اولدت همدانية مثل مسروق وقال علي بن المديني لا أقدم  
على مسروق أحداً من أصحاب ابن مسعود وصلى خلف أبي بكر ولقي عمر  
وعليا ولم يرو عن عثمان شيئاً وقال أبو داود كان أبو مسروق أفرس فارس باليمن  
وهو ابن أخت عمرو بن معدى كرب وقال عمر بن الخطاب لمسروق ما اسمك  
قال مسروق بن الاجدع فقال سمعت النبي ﷺ يقول لا جدع شيطان أنت  
مسروق بن عبد الرحمن قال الشعبي فرأيت في الديوان مسروق بن عبد الرحمن  
وكان مسروق يصلي حتى تورمت قدماه قال أبو سعد السمعاني كان مسروق  
سرق في صغره فغلب عليه ذلك توفي سنة ثنتين وقيل سنة ثلاث وستين رحمه  
الله تعالى •

١٢٩ ﴿مسطح بن اثانة﴾ هو بكسر الميم واسكان السين وأثانة بهززة مضمومة ثم ثاء مثناة مكورة وهو ابو عباد وقيل ابو عبد الله مسطح بن اثانة بن عباد بن عبد المطلب بن عبد مناف بن قصى القرشى المطلبى ويقال اسمه عوف ومسطح لقب له واسم ام مسطح سلمى بنت ابي رهم بن المطلب بن عبد مناف وامها رائلة بنت صخر بن عامر بن كعب خالة ابي بكر الصديق رضى الله عنه شهد مسطح بدرًا وقيل شهد صفين مع علي وقيل توفي قبلها سنة أربع وثلاثين والاول أكثر فعلى هذا قالوا مات سنة سبع وثلاثين \*

- ١٣٠ ﴿مسعر بن كدام﴾ بكسر الكاف بن ظهير بن عبيدة بضم العين ابن الحارث بن هلال ابو سلمة العامرى الهلالى الكوفى روى عن عمر بن سعيد الذخوى وأبى اسحق السبيعى وعبد الملك بن عمير والاعمش وخلائق وغيرهم من التابعين روى عنه سليمان التيمى ومحمد بن اسحق والثورى وشعبة ومالك بن مغول وابن عينة وابن المبارك وبجي القطان وو كيع ويزيد بن هارون وخلائق وغيرهم وانتفوا على جلالاته قال هشام بن عروة ما قدم علينا من العراق أفضل من أيوب السختياني ومسعر وقال يحيى بن سعيد ما رأيت مثل مسعر كان من أثبت الناس وقال سفيان الثورى كنا اذا شككنا في شئ سئلنا مسعر عنه وقال شعبة كنا نسمى مسعراً المصحف وقال ابو حاتم مسعر أثنى وأجود حديثاً وأعلى اسناداً من سفيان وأثنى من حماد بن زيد وقال ابراهيم بن سعد كان شعبة وسفيان اذا اختلفا في شئ قال اذهب بنا الى الميزان مسعر . توفي سنة خمس وخمسين ومائة \*

١٣١ ﴿مسلم بن الحجاج﴾ الامام صاحب الصحيح تكرر ذكره في الروضة وذكره في المذهب في موضع واحد في باب قسم الفى . ولا ذكر له في المذهب في غير هذا الموضع ولا ذكر له في الوسيط وباقي هذه الكتب الستة هو الامام ابو الحسين مسلم بن الحجاج ابن مسلم القشيري من بنى قشير قبيلة من العرب معروفة النيسابورى امام اهل ( م ١٦ - ج ٢ تهذيب الاسماء )



الحديث. سمع قتيبة بن سعيد والقعنبي واحمد بن حنبل واسماعيل بن أبي اويس ويحيى  
 ابن يحيى وابابكر وعثمان ابني أبي شيبة وعبد الله بن اسماء وشيبان بن فروخ وحرمة  
 ابن يحيى صاحب الشافعي ومحمد بن المثنى ومحمد بن يسار ومحمد بن مهران ومحمد بن يحيى  
 ابن أبي عمر ومحمد بن سلمة المرادي ومحمد بن عمر وريحا ومحمد بن ربيع وخلاتق  
 من الأئمة وغيرهم. روى عنه أبو عيسى الترمذي ويحيى بن صاعد ومحمد بن مخلد  
 وابراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه الزاهد وهو راوية صحيح مسلم ومحمد بن إسحاق  
 ابن خزيمة ومحمد بن عبد الوهاب الفراء وعلي بن الحسين ومكي بن عبدان وابو  
 حامد احمد بن محمد الشرقي وأخوه عبد الله وحاتم بن أحمد الكندي والحسين  
 ابن محمد بن زياد القباني وابراهيم بن أبي طالب وأبو بكر محمد بن النضر الجارودي  
 وأحمد بن سلمة وأبو عوانة يعقوب بن إسحاق الأسفرائني وأبو عمر واحمد بن المبارك  
 المستملي وأبو حامد احمد بن حمدون الأعشى وأبو العباس محمد بن إسحاق بن  
 السراج وزكريا بن داود الخفاف ونصر بن أحمد الحافظ يعرف بنصرك وخلاتق  
 وأجمعوا على جلالته وامامته وعلوم نبته وحذقه في هذه الصنعة وتقدمه فيها وتضلعه  
 منها ومن أكبر الدلائل على جلالته وامامته وورعه وحذقه وقعوده في علوم الحديث  
 واضطلاله منها وتفنته فيها كتابه الصحيح الذي لم يوجد في كتاب قبله ولا بعده  
 من حسن الترتيب وتلخيص طرق الحديث بغير زيادة ولا نقصان والاحتراز  
 من التحويل في الاسانيد عند اتفاقها من غير زيادة وتنبيه على ما في الفاظ الرواة  
 من اختلاف في متن أو اسناد ولو في حرف واعتناؤه بالتنبيه على الروايات المصروفة  
 بسمع المدلسين وغير ذلك مما هو معروف في كتابه وقد ذكرت في مقدمة شرحي  
 لصحيح مسلم جملا من التنبيه على هذه الاشياء وشبهها مبسطة ووضحته ثم نهيت  
 على تلك الدقائق والحاسن في أثناء الشرح في مواضعها وعلى الجملة فلا نظير لكتابها  
 في هذه الدقائق وصناعة الاسناد وهذا عندنا من المحققات التي لا شك فيها للدلائل  
 المتظاهرة عليها ومع هذا فصحيح البخاري اصح وأكثر فوائد هذا هو مذهب

جمهور العلماء وهو الصحيح المختار لكن كتاب مسلم في دقائق الاسانيد ونحوها  
 اوجود كما ذكرناه وينبغي لكل راغب في علم الحديث ان يعتنى به ويتفطن في  
 تلك الدقائق فيرى فيها العجائب من المحاسن وان ضعف عن الاستقلال باستخراجها  
 استعان بالشرح المذكور وبالله التوفيق وقد ذكرت في مقدمة شرح صحيح مسلم  
 جملا من المهمات المتعلقة به التي لا بد المرغب فيه من معرفتها مع بيان جملة من  
 احوال مسلم واحوال رواة الكتاب عنه (واعلم) أن مسلما رحمه الله  
 أحد أعلام أئمة هذا الشأن وكبار المبرزين فيه وأهل الحفظ والافتان والرحالين في  
 طلبه الى أئمة الاقطار والبلدان والمعترف له بالتقدم فيه بلا خلاف عند أهل الحق  
 والعرفان والمرجوع الي كتابه والمعتمد عليه في كل الازمان سمع بخراسان يحيى بن  
 يحيى واسحق بن راهويه وآخرين وبالري محمد بن مهران وأبا غسان وآخرين وبالعراق  
 ابن حنبل وعبد الله بن مسلمة وآخرين وبالحجاز سعيد بن منصور وأبا مصعب  
 وآخرين وبمصر عمرو بن سواد وحرمة بن يحيى وآخرين وخلائق كثيرين روى  
 عنه جماعة من كبار أئمة عصره وحفاظه كما قدمناه وفيهم جماعات في درجته منهم  
 أبو حاتم الرازي وموسى بن هارون واحمد بن سلمة والترمذي وغيرهم وصنف  
 مسلم رحمه الله في علم الحديث كتباً كثيرة منها هذا الكتاب الصحيح الذي من الله  
 الكريم وله الحمد والنعمة والفضل والمنة به على المسلمين ابقى لمسلم به ذكراً جليلاً  
 وثناء حسناً الى يوم الدين مع ما أعد له من الاجر الجزيل في دار القرار وعم  
 نفعه المسلمين قاطبة ومنها الكتاب المسند الكبير على أسماء الرجال وكتاب الجامع  
 الكبير على الابواب وكتاب العلل وكتاب أوهام المحدثين وكتاب التمييز وكتاب  
 من ليس له الاراء واحد وكتاب طبقات التابعين وكتاب المحضرين وغير ذلك  
 قال الحاكم أبو عبد الله حدثنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم قال سمعت احمد بن  
 سلمة يقول رأيت أبا زرعة وأبا حاتم يقدمان مسلم بن الحجاج في معرفة الصحيح  
 على مشايخ عصرهما وفي رواية في معرفة الحديث ومن حقق نظره في صحيح مسلم

رحمه الله واطلع على ما أودعه في إسناده وترتيبه وحسن سبائه وبديع طريقته من نفائس التحقيق وجواهر التدقيق وأنواع الورع والاحتياط والتحرى في الروايات وتلخيص الطرق واختصارها وضبط متفرقاتها وانتشارها وكثرة اطلاعه واتساع روايته وغير ذلك مما فيه من المحاسن والاعجوبات واللطائف الظاهرات والخفيات علم انه امام لا يلحقه من بعده عصره وقل من يساويه بل يدانيه من اهل دهره وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم وقد اقتصرت من أخباره رضى الله عنه على هذا القدر فان أحواله رضى الله عنه ومناقبه ومناقب كتابه لا تستقصى بعدها عن أن تحصى وقد دلت بما ذكرت من الاشارة الى حالته على ما أملت من جميل طريقته والله الكريم أسأل أن يجزل في مثوبته ويجمع بيننا وبينه مع أحبائنا في دار كرامته بفضله وجوده ورحمته توفي مسلم رحمه الله تعالى بنيسابور سنة احدى وستين ومائتين قال الحاكم أبو عبد الله في كتاب المزيكين سمعت أبا عبد الله بن الاخرم الحافظ رحمه الله يقول توفي مسلم رحمه الله عشية الاحد ودفن يوم الاثنين لخمس بقين من رجب سنة احدى وستين ومائتين وهو ابن خمس وخمسين سنة رضى الله عنه»

١٣٢ (مسلم بن خالد الزنجي) شيخ الشافعي المذكور في المختصر في الاقضية وفي أوائل الدعوى واليانات وهو بفتح الزاى وكسرهما وهو الامام أبو خالد مسلم ابن خالد بن فروة وقال ابن أبي حاتم ابن جريرة وقال الخطيب هو مسلم بن خالد ابن سعيد بن جريرة الزنجي المكي القرشي الخزرجي مولى أبي سفيان بن عبد الله ابن عبد الاسد وهو من تابعي التابعين سمع ابن أبي مليكة والزهرى وعمر بن دينار وزيد بن أسلم وهشام بن عروة وعبيد الله العمري والعلاء بن عبد الرحمن وابن أبي ذؤيب وعمر بن يحيى وابن جريج روى عنه الشافعي والحيدي وابن وهب والقاضي وعبد الله بن محمد بن نفيل وأحمد بن عبد الله بن يونس وآدم بن أبي إياس ومسدد وهشام بن عمار وأبو نعيم وعبد الملك بن عبد العزيز الماجشون

وعبد الأعلى بن حماد ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة والاسود بن عمرو وعلي  
ابن الجعد وخلائق آخرون وقال ابن أبي حاتم مسلم الزنجي امام في  
الفقه والعلم وكان أبيض مشرباً بحمرة مليحاً وانما لقب بالزنجي لمحبته التمر  
فالت له جاريته يوماً ما أنت الازنجي لأكله التمر فبقي عليه هذا اللقب وقال سويد  
ابن سعيد سمي زنجياً لأنه كان شديد السواد وقال ابراهيم الحاربي سمي  
زنجياً لانه كان أشقر واختلفوا في توثيقه وجرحه قال ابن معين هو ثقة وفي رواية  
ليس به بأس وقال علي بن المديني ليس هو بشيء وقال البخاري منكر الحديث  
وقال أبو حاتم ليس بذلك القوي منكر الحديث لا يكتب حديثه ولا يحتاج به  
يعرف وينكر وقال احمد بن محمد بن الوليد كان قفياً عابداً يصوم الدهر توفي بمكة  
سنة ثمانين ومائة وكان كثير الغلط في حديثه وكان في هديه نعم الرجل وقال ابن  
عدي هو حسن الحديث وارجو ان لا بأس به وقال الشيخ أبو اسحق في الطبقات  
كان مسلم بن خالد مفتي مكة بهدا بن جريج وتوفي سنة تسع وسبعين ومائة وقبل  
سنة ثمانين ومائة قال وأخذ عنه الشافعي رضي الله عنه الفقه قلت ومسلم  
رضي الله عنه أحد أجدادنا في سلسلة الفقه المتصلة منا الى رسول الله ﷺ كما سبق  
بياتها في أول هذا الكتاب وبالله التوفيق \*

١٣٣ ﴿ مسلم بن يسار ﴾ التابعي المذكور في المختصر في الزنا هو أبو عبد الله  
مسلم بن يسار البصري الفقيه قيل هو مولى عثمان بن عفان وقيل مولى طلحة  
ابن عبيد الله وقيل مزني روى عن ابيه وعبد الله بن عمر بن الخطاب  
وابن عباس وأبي الأشعث الصنعاني روى عنه ابنه عبد الله وأبو قلابه  
وابن سيرين وثابت البناني وأيوب وغيرهم قال خليفة بن خياط كان مسلم يهد  
خامس خمسة من فقهاء البصرة وقال محمد بن سعد كان ثقة فاضلاً ورعاً عابداً  
وقال ابن عون كان لا يفضل عليه أحد في ذلك الزمان وقال ابن معين هو ثقة

رجل صالح وقال احمد بن حنبل واحمد بن عبد الله هو ثقة وقال ابن سعد توفي سنة مائة أو سنة احدى ومائة وقال خليفة سنة مائة »

٩٣٤ (المسور بن مخرمة) الصحابي رضى الله عنه تكرر في المذهب في الحج والطلاق هو بكسر الميم واسكان السين وفتح الواو وهو أبو عبد الرحمن وقيل أبو عثمان المسور بن مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة القرشي الزهري أمه عاتكة بنت عوف أخت عبد الرحمن بن عوف قيل اسمها الشفا ولد بمكة بعد الهجرة بسنتين وكان من فقهاء الصحابة وأهل الدين ولم يزل مع خاله عبد الرحمن بن عوف في أمر الشورى وأقام بالمدينة الى ان قتل عثمان ثم سار الى مكة فلم يزل بها حتى توفي معاوية وأقام مع ابن الزبير بمكة فقتل في حصار ابن الزبير أصابه حجر المنجنيق وهو يصلى في الحجر فقتله مستهل شهر ربيع الاول سنة أربع وستين وقيل سنة ثلاث وسبعين ودفن بالحجون وصلى عليه ابن الزبير وللمسور ولأبيه صحبة وصح سماع المسور من رسول الله ﷺ روى له عن رسول الله ﷺ اثنا عشر حديثا اتفقا على حديثين وانفرد البخاري بأربعة ومسلم بمحدث روى عنه أبو امامة بن سهل بن حنيف وهو صحابي وعلي بن حسين رضى الله عنهما وسعيد بن المسيب وعبيد الله بن أبي رافع وسليمان بن يسار وجهم بن أبي الجهم وابن أبي مليكة وعروة بن الزبير وابنته أم بكر وغيرهم وأما أبو مخرمة فكانت له أبو صفوان وقيل أبو المسور وقيل أبو الاسود والاول أكثر وهو ابن عم سعد ابن أبي وقاص بن أهيب وكان من مسلمة الفتح والمؤلفه قلوبهم ثم حسن اسلامه وكان له سن وعلم بإيام الناس وبقريش خاصة وكان يؤخذ عنه النسب وشهد حينما مع النبي عليه السلام وهو أحد من أقام انصاب الحرم في خلافة عمر بن الخطاب أرسله عمر رضى الله عنه وأرسل معه ازهر بن عبد عوف وسعيد بن يربوع وحويتل بن عبد العزيز فحدودها توفي بالمدينة سنة أربع وخمسين وعمره مائة سنة وخمس عشر سنة وعمره في آخر عمره »

١٣٥ ﴿مسيلة الكذاب﴾ عدو الله ذكره في المذهب في باب الضمان ثم في كتاب السير هو مسيلة بن حبيب وهو من بني حنيفة قال ابن قتيبة كنيته أبو ثمامة وكان صاحب نبرجيات وهو أول من أدخل البيضة في قارورة قال وله عقب وجمع جموعا كثيرة من بني حنيفة وغيرهم من سفهاء العرب وغوغاهم وقصد قتال الصحابة في أثر وفاة رسول الله ﷺ فجهز عليه أبو بكر الصديق رضي الله عنه الجيوش وأميرهم خالد بن الوليد رضي الله عنه سنة إحدى عشرة من الهجرة فقاتلوه فظفروا على مسيلة فماتوه كافرا قتل قتله وحشي بن حرب وقيل غيره وقتل خلائق من تبعه وانهمز من افلت منهم وطفيت آثارهم \*

١٣٦ ﴿المسيب والد سعيد بن المسيب﴾ والمسيب صحابي رضي الله عنه وهو بفتح الياء على المشهور وقيل بكسرها وهو قول أهل المدينة وكان سعيد يكره فتحها وهو أبو سعيد المسيب بن حزن بفتح الحاء المهملة واسكان الزاي ابن أبي وهب بن عمرو بن عايد بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي الكوفي وهو وأبوه حزن صحابيان هاجرا إلى المدينة وكان المسيب ممن بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة في قول وقال مصعب لا يختلف أصحابنا في أن المسيب واباه من مسلة الفتح قال أبو أحمد العسكري أحسب مصعبا وهم لأن المسيب حضر في بيعة الرضوان وشهد اليرموك روى عن رسول الله ﷺ سبعة أحاديث اتفقا على حديثين وانفرد البخاري بحديث وهو راوى حديث وفاة أبي طالب قالوا ولم يرو عنه غير ابنه سعيد \*

١٣٧ ﴿مصرف والطلحة﴾ بن مصرف مذكور في المذهب في صفة الوضوء هو أبو طلحة مصرف بن عمرو ويقال ابن كعب بن عمرو اليامي الكوفي التابعي روى عن أبيه روى عنه ابنه طلحة وحديثه المذكور في المذهب ضعيف رحمه الله \*

١٣٨ ﴿مصعب﴾ بضم الميم بن سعد بن أبي وقاص مذكور في المذهب في صفة الصلاة وهو تابعي وهو مصعب بن سعد بن أبي وقاص الزهري وقد

سبق تمام نسبة في ترجمة أبيه وهو مدني سمع أبيه وعلى بن أبي طالب وابن عمر  
روى عنه مجاهد وأبو اسحق السبيعي وعبد الملك بن عمير وآخرون واتفقوا على  
توثيقه قال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث توفي سنة ثلاث ومائة \*

١٣٩ (مصعب بن عمير) الصحابي رضي الله عنه مذكور في المذهب في  
الكفن وأول الفرائض هو أبو عبد الله مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن  
عبد الدار بن قصي بن كلاب بن مرة القرشي البصري كان من فضلاء الصحابة  
وخيارهم ومن السابقين إلى الإسلام أسلم ورسول الله ﷺ في دار الأرقم وكنم  
إسلامه خوفاً من أمه وقومه وكان يختلف إلى رسول الله ﷺ سرا فبصر به  
عُمان بن طلحة البصري يصلي فاعلم به أمه وأهله فحبسوه فلم يزل محبوباً إلى أن  
هاجر إلى الحبشة ثم عاد إلى مكة ثم هاجر إلى المدينة بعد العقبة الأولى ليعلم  
الناس القرآن ويصلي بهم بعثة رسول الله ﷺ مع الاثني عشر أهل العقبة الثانية  
ليفقه أهل المدينة ويقرهم القرآن فنزل على أسعد بن زرارة وكان يسمى بالمدينة  
المقرئ قالوا وهو أول من جمع الجمعة بالمدينة وأسلم على يديه سعد بن معاذ وأسيد  
ابن حضير وكني بذلك فضلاً واثراً في الإسلام قال البراء بن عازب أول من  
قدم علينا من المهاجرين مصعب بن عمير ثم عمرو بن أم مكتوم ثم عمار بن  
ياسر وسعد بن أبي وقاص وابن مسعود وبلال ثم عمر بن الخطاب رضي الله  
عنهم \* وشهد بدرًا وأحداً واستشهد بأحد ومعه لواء المسلمين قبل كان عمره  
أربعين سنة أو أكثر قليلاً ويقال نزل فيه وفي أصحابه قوله تعالى من المؤمنين رجال  
صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه الآية وكان قبل إسلامه أنعم فتي  
بمكة وأجوده ملة وأكله شباباً وجمالاً وجوداً وكان أبواه يحبانّه حباً كثيراً  
وكانت أمه تكيهه أحسن ما يكون من الثياب بمكة وكان اعطر أهل مكة ثم انتهى  
به الحال في الإسلام إلى أن كان عليه بردة مرقوعة بفروة وثبت في الصحيحين عن خباب  
ابن الارت رضي الله عنه قال هاجرنا مع رسول الله ﷺ فلما سمع وجهه الله تعالى فوقه

أجرنا على الله تعالى فثنا من مات ولم يأكل من عمله شيئا منهم مصعب بن عمير  
 قتل يوم أحد ولم يجد له ما تكفنه به الا بردته اذا غطيناها رأسه مخرجت رجلاه  
 واذا غطينا رجله خرج رأسه فامرنا رسول الله ﷺ أن نغطي رأسه وأن نجعل  
 على رجله الا ذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهديها ومعنى أينعت نضجت  
 وقوله يهديها بفتح أوله وكسر الدال وضما أى يجتنيها وهو اشارة الى ما فتح الله  
 عليهم من الدنيا بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مصعب زوج حنة بنت  
 جحش رضى الله عنه

١٤٠ (مطرف) المذكور في المذهب في أواخر باب للدعوى واليانات هو  
 بضم الميم وفتح الطاء وكسر الراء المشددة وهو أبو أيوب مطرف بن مازن  
 الكنانى قال ابن أبى حاتم في كتابه الجرح والتعديل هو أبو أيوب مطرف  
 ابن مازن الكنانى مولاهمولى القضاء بصنعاء وتوفى بالرقعة ويقال بمنيج روى  
 عن معمر وبعلي بن مقسم روى عنه بقبه بن الوليد وإبراهيم بن موسى وأيوب  
 ابن محمد الوزان قال يحيى بن معين مطرف هذا كذاب هذا آخر كلام ابن  
 أبى حاتم وهذا الذى ذكرته من ان المذكور في المذهب هو مطرف بن مازن هو  
 الصواب وقد ذكر بعض المصنفين على المذهب أنه مطرف بن عبد الله بن الشخير  
 وهذا غلط فاحش وجهالة عظيمة فانه قال في المذهب قال الشافعى رأيت مطرفا  
 يخلف الناس بصنعاء بالمصحف ومعلوم أن الشافعى ولد سنة خمسين ومائة من  
 الهجرة وتوفى مطرف بن عبد الله سنة خمس ومائة من الهجرة

١٤١ (المطعم) بن عدى الكافر المذكور في المذهب في السير هكذا ذكره في المذهب  
 انه المطعم بن عدى قتله النبي ﷺ يوم بدر كافرا في الأسر وهذا غلط فاحش  
 فان مطعم بن عدى كان مات قبل يوم بدر بلا خلاف بين أهل التواريخ والسير  
 وغيرهم وفي الحديث أن النبي ﷺ قال يوم بدر في أسارى بدرلو كان المطعم  
 ابن عدى حيا فكلمنى في هؤلاء السبي لأطلقهم قالوا وإنما الذى قتل يوم بدر طعيمة  
 (م ١٣ — ج ٢ تهذيب الاسماء)



ابن عدي لكنه قتل في حال القتال لا في الاسر ولا يصح ذكر واحد منهما في هذا الموضع»  
 ١٤٢ (المطلب بن عبد الله) ابن حنطب مذكور في المختصر في مواضع من باب  
 ما يقع به الطلاق وحنطب بفتح الحاء المهملة واسكان النون وفتح الطاء المهملة هو  
 أبو الحكم المطلب بن عبد الله بن حنطب بن الحارث بن عبيد بن عمرو بن مخزوم  
 القرشي المخزومي المدني قال ابن سعد روي عن أبيه وعمر بن الخطاب وابن عمر  
 وابن عباس وأنس وإبي موسى الأشعري وإبي هريرة وإبي رافع وعائشة وأم سلمة  
 روى عنه ابنه عبد العزيز ومحمد بن عباد بن جعفر وإبن جريج والوزاعي قال ابن سعد كان  
 كثير الحديث لا يحتاج به فانه يرسل عن النبي ﷺ كثير أو ليس له لقي وعامة أصحابه  
 يدلسون وقال ابن أبي حاتم روي عن هؤلاء مرسلوا عن جابر يشبه ان يكون أدركه  
 وعامة أحاديثه مرسله وقال يعقوب بن سفيان والدارقطني هو ثقة وسئل ابو زرعة  
 عنه فقال ثقة قيل اسم عائشة فقال أرجوا ان يكون سمها»

١٤٣ (معاذ بن جبل) الصحابي رضي الله عنه تكرر في هذه الكتب  
 هو بالذال المعجمة هو ابو عبد الرحمن معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس بن عائذ  
 بالمعجمة بن عدي بن كعب بن عمرو بن أدى بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة  
 ابن يزيد بالمشناة فوق بن جشم بن الخزرج الانصاري الخزرجي الجشمي المدني  
 الفقيه الفاضل الصالح أسلم معاذ وهو ابن ثمانى عشرة سنة وشهد العقبة الثانية مع  
 السبعين من الانصار ثم شهد بدرًا واحداً والحنديق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ  
 وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين عبد الله بن مسعود روي له عن رسول الله ﷺ مائة  
 حديث وسبعة وخسون حديثاً اتفاقاً على حديثين وانفرد البخاري بثلاثة ومسلم بحديث  
 روى عنه ابن عمر وابن عباس وابن عمرو بن العاصي وأبو قتادة وجابر وأنس  
 وابو امامة وابو ثعلبة وعبد الرحمن بن سمرة وآخرون من الصحابة رضي الله عنهم  
 وخلائق من التابعين توفي في طاعون عمواس بالشام سنة ثمانى عشرة وقيل سبعة  
 عشر والصحيح الاول وقبره في مشاق غوريان وعمواس التي نسب اليها الطاعون

بالرملة وبيت المقدس نسب الطاعون اليها لانه بدء منها هو بفتح العين والميم وتوفى شهيدا في الطاعون وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة وقيل أربع وثلاثين وقيل ثمان وثلاثين \* رويناه بالاسناد الصحيح في سنن ابى داود والنسائي عن معاذ أن رسول الله عليه السلام أخذ بيده وقال يا معاذ والله انى لا حبك وقال أوصيك يا معاذ لاند عن فى دبر كل صلاة تقول اللهم أعنى على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك وروينا عن النبي ﷺ قال يأتى معاذ يوم القيامة رتوة بين العلماء والرتوة رمية بسهم وقيل بحجر وعن ابن مسعود قال ان معاذ كان أمة قاتنا لله حنيفا ولم يك من المشركين قالوا يا أبا عبد الرحمن ان ابراهيم كان أمة فقال انا كنا نشبهه معاذ ابراهيم وعن أنس قال جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ أربعة كلهم من الانصار أبى ابن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد رواه البخارى ومسلم وعن ابن عمرو بن العاصى قال سمعت رسول الله ﷺ يقول خذوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى أبى حذيفة ومعاذ بن جبل وأبى بن كعب رواه البخارى ومسلم. وعن أنس قال قال رسول الله ﷺ ارحم أمتى لامتى أبو بكر وأشدهم فى أمر الله عمر وأشدهم حياء عثمان وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ ابن جبل وأفرضهم زيد بن ثابت وأقرأهم أبى ولكل أمة أمين وأمين هذه الامة أو عبدة بن الجراح رواه الترمذى والنسائي وابن ماجه باسناد صحيحة حسنة وقال الترمذى هو حديث حسن صحيح وعن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ نعم الرجل أبو بكر نعم الرجل عمر نعم الرجل أبو عبدة ابن الجراح نعم الرجل أسيد بن حضير نعم الرجل ثابت بن قيس بن شماس نعم الرجل معاذ بن جبل نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجوح رواه الترمذى والنسائي باسناد صحيح قال الترمذى هو حديث حسن. وعن معاذ رضى الله عنه قال كنت ردفت النبي ﷺ ليس بينى وبينه الا موخرة الرحل فقال يا معاذ بن جبل قالت لبيك يا رسول الله وسعديك فذكر حديثا هل تدري ما حق الله على

العباد وما حق العباد على الله الى آخره رواه البخارى ومسلم وثبت في الصحيحين ان رسول الله ﷺ ارسله الى اليمن يدعو الى الاسلام وشرائه ومعاذ رضى الله تعالى عنه أحد الذين كانوا يفتنون على عهد رسول الله ﷺ وهم ثلاثة من المهاجرين عمر وعثمان وعلي وثلاثة من الانصار ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد ابن ثابت وعن جابر بن عبد الله قال كان معاذ من أحسن الناس وجها وخلقا وأسمحهم كفا ولما وقع الطاعون بالشام قال معاذ لهم ادخل على آل معاذ نصيبهم من هذا فطعنت له امرأتان فماتتا ثم طعن ابنه عبد الرحمن فمات ثم طعن معاذ فجعل يمشى عليه فاذا أفاق قال رب غمى غمى فوعزتك أنك لتعلم انى أحببك ثم يمشى عليه فاذا افاق قال مثله ولما حضرته الوفاة قال مرحبا بالموت مرحبا زائر حبيب جاء على فاقة اللهم أنك تعلم انى كنت أخافك وأنا اليوم أرجوك انى لم أكن أحب الدنيا وطول البقاء فيها لكرى الانهار ولا لقرص الاشجار ولكن لظماء المهاجر ومكابدة الساعات ومزاحمة العلماء بالركب عند خلق الذكر وفي الحديث أن النبي ﷺ قال معاذ إمام العلماء يوم القيامة برتوة أورتوتين الرتوة رمية الحجر وقال ابن مسعود أن معاذ آ كان أمة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين قليل له إنما قال الله تعالى هذا في ابراهيم فاعاد ابن مسعود قوله ثم قال الامة الذى يعلم الخير ويؤتم به والقانت المطيع لله عز وجل وكذلك كان معاذ معلما للخير مطيعا لله عز وجل ولرسوله ﷺ وأحوال معاذ ومناقبه غير منحصرة رضى الله عنه •

١٤٤ (معاذ القارىء) المذكور في المختصر في باب صلاة التطوع من المختصر

قال البيهقى في هذا الباب من السنن الكبير هو أبو حليمة معاذ بن الحارث شهد الجسر مع أبي عبيد الثقفى في خلافة عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه قال وقيل له صحبة هذا كلام البيهقى وقال ابن أبى حاتم في كتابه معاذ بن الحارث أبو حليمة الانصارى القارىء شهد الجسر روى عن نافع وسعيد المقبرى وعبد الله بن الحارث يقال إنه قتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين بالمدينة قال وهو الذى أقامه عمر بن

الخطاب رضى الله عنه ليصلى بهم التراويح في رمضان وفي تاريخ البخارى أنه مدنى ذكره ابن عبد البر وابن منده وأبو نعيم الاصبهاني في الصحابة وذكروا خلافا في شهوده الخندق وقيل شهدا مع النبي ﷺ وقيل لم يشهدا ولم يدرك من زمنه عليه السلام الا ست سنين ومن حديثه عن النبي ﷺ أنه قال منبرى على ترعة من ترع الجنة قال ابن منده وأبو نعيم توفي قبل زيد بن ثابت وقال ابن عبد البر قتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين \*

١٤٥ (معاذ بن الحارث) بن رفاعه بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار الانصارى النجارى الصحابى ويعرف بابن عفراء وهى أمه بنت عبيد بن ثعلبة من بنى غنم بن مالك بن النجار شهد معاذ وأخوه عوف ومعوذ بنو عفراء بدرا مع رسول الله ﷺ وقتل عوف ومعوذ واسلم معاذ فشهد احدا والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله عليه السلام وذكر ابن اسحاق فيمن شهد بدرا من الانصار من بنى سواد بن مالك عوفا ومعوذا ومعاذا ورفاعة بنى الحارث وهم بنو عفراء وقيل ان معاذاً بقى الى زمن عثمان وقيل جرح بيد ر وعاد الى المدينة فتوفي بها وقال خليفة بن خياط عاش معاذ الى زمن على وذكر الواقدي أن معاذ بن الحارث ورافع بن مالك الزرقى أول من أسلم من الانصار بمكة وان معاذاً هذا من البمانية الذين أسلموا أول من أسلم من الانصار بمكة قال وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين معمر بن الحارث قال وتوفي معاذ في زمن على رضى الله تعالى عنه سنة صفيين واما قول ابن منده انه قتل بيد رفاتنقوا على تغليطه فيه وفي كلامه ما يرد على نفسه ومعاذ هذا الذى شارك في قتل أبى جهل ثبت في صحيح البخارى وغيره عن أنس قال قال النبي ﷺ يوم بدر من ينظر ماصنع أبو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابناء عفراء حتى برد فقال انت ابو جهل وذ كر تمام الحديث \*

١٤٦ (معاوية بن خديج) بن أبى حنيفة الكوفى السكندى التجيبى

الصحابي كنيته أبو عبد الرحمن وقيل أبو نعيم معدود في المصريين غزا أفريقية  
أميراً ثلاث مرات وأصيدت عينه فيها وقيل غزا الحبشة مع ابن أبي سرح وتوفي  
قبل ابن عمر يسير \*

١٤٧ (معاوية بن الحكم) الصحابي رضي الله تعالى عنه مذكور في المذهب  
في باب ما يفسد الصلاة باب سجود السهو وهو معاوية بن الحكم السلمي بضم السين  
سكن المدينة وحديثه المذكور في المذهب في هذين البابين رواه مسلم في صحيحه  
وقد روى معاوية عن النبي ﷺ ثلاثة عشر حديثاً \*

١٤٨ (معاوية بن حيدة) بفتح الحاء المهملة واسكان المثناة تحت بن معاوية  
ابن قيس بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة القشيري البصري  
الصحابي وهو جد بهز بن حكيم بن معاوية الراوي عن أبيه عن جده مذكور  
في المذهب في الزكاة وغزا خراسان ومات بها سئل يحيى بن معين عن بهز بن  
حكيم عن أبيه عن جده فقال اسناد صحيح اذا كان من دونهم ثقة \*

١٤٩ (معاوية بن أبي سفيان) الصحابي ابن الصحابي تكرر في هذه الكتب هو  
أبو عبد الرحمن معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس  
ابن عبد مناف بن قصي القرشي الاموي وأمه هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد  
شمس يجتمع أبوه وأمه في عبد شمس أسلم هو وأبوه أبو سفيان وأخوه يزيد بن  
أبي سفيان وأمه هند في فتح مكة وكان معاوية يقول انه أسلم يوم الحديبية وكنم  
اسلامه من أبيه وأمه وشهد مع رسول الله ﷺ حينما فاعطاه من غنائم هوازن  
مائة بعير وأربعين أوقية وكان هو وأبوه من المؤلفة قلوبهم ثم حسن اسلامهما  
وكان أحد الكتاب لرسول الله ﷺ ولما بعث أبو بكر رضي الله تعالى عنه  
الجيش الى الشام سار معاوية مع أخيه يزيد فلما مات يزيد استخلفه على عمله  
بالشام وهو دمشق فاقره عمر رضي الله عنه مكانه. روى له عن رسول الله ﷺ  
مائة حديث وثلاثة وستون حديثاً اتفق البخاري ومسلم على أربعة منها وانفرد

البخارى بأربعة ومسلم بخمسة روى عنه من الصحابة ابن عباس وأبو الدرداء  
وجريير بن عبد الله والنعمان بن بشير وابن عمر وابن الزبير وأبو سعيد الخدري  
والسائب بن يزيد وأبو امامة بن سهل ومن التابعين ابن المسيب وحديد بن  
عبد الرحمن وغيرهما ولما ولاه عمر بن الخطاب رضي الله عنه الشام مكان أخيه يزيد  
بقي اميرا لخلافة عمر ثم أقره عثمان وولي الخلافة بعد ذلك عشرين سنة قال محمد  
ابن سعد بقي معاوية اميرا عشرين سنة وخليفة عشرين سنة وقال الوليد بن  
مسلم كان خلافته تسع عشرة سنة ونصفا وقيل تسع عشرة سنة وثمانية أشهر وعشرين  
يوما وولى دمشق أربع سنين من خلافة عمر واثنى عشرة من خلافة عثمان مع ما أضاف  
اليه من باقى الشام وأربع سنين تقريبا أيام خلافة علي وسنة أشهر خلافة الحسن وسلم اليه  
الخلافة سنة إحدى وأربعين وقيل سنة أربعين والاول أصح واتفقوا على انه توفى  
بدمشق ثم المشهور أنه توفى يوم الخميس لثمان بقين من رجب وقيل لنصف رجب سنة ستين  
من الهجرة وقيل سنة تسع وخمسين وهو ابن اثنى وعشرين سنة وقيل ثمان وسبعين  
سنة وقيل ست وثمانين وهو من الموصوفين بالدهاء والحلم وذكروا ان عمر بن  
الخطاب لما دخل الشام فرأى معاوية قال هذا كسرى العرب ولما حضرته الوفاة  
ان يكفن في قبص كان رسول الله ﷺ كساه اياه وأن يجعل مما يلي جسده  
وكان عنده قلامة اظفار رسول الله ﷺ فاوصى أن تسحق وتجعل في عيذه وفه  
وقال افعلوا ذلك بي واخلوا بيني وبين أرحم الراحمين ولما نزل به الموت قال يا ليتني  
كنت رجلا من قريش بنى طوى واني لم آل من هذا الأمر شيئا وكان ابنه  
يزيد غائبا بحوران وقت وفاة معاوية فارسل اليه البريد فلم يدركه وكان معاوية  
ابيض جيلا يخضب وروى عنه قال ملازت اطعم بالخلافة منذ قال لى رسول  
الله ﷺ ان وليت فأحسن قال ابن قتيبة فى المعارف لم يولد لمعاوية فى زمن  
خلافته ولد لانه ضرب على اليته فانتقطع عنه الولد ولد له قبلها عبد الرحمن لام  
ولد ويزيد أمه ميسورة بنت مجدل الكلبيه وعبد الله وهند ورملة وصفية. رويناه  
عن عبد الرحمن بن ابى عميرة الصحابى رضى الله عنه عن النبى ﷺ انه قال

لمعاوية اللهم اجعله هاديا مهديا رواه الترمذي وقال حديث حسن وفي صحيح البخاري في كتاب المناقب عن ابن ابي مليكة قال قيل لابن عباس هل لك في امير المؤمنين معاوية ما اوتر الا واحدة قال اصاب انه فقيه وفي الصحيحين عن فاطمة بنت قيس انها قالت يا رسول الله ان معاوية وابا جهم خطباني الى آخره ذكره في المذهب في النكاح المراد بمعاوية معاوية بن ابي سفيان هذا هو الصواب المشهور وحكي ابو القاسم الرافي في كتاب النكاح من شرح الوجيز عن بعض العلماء انه معاوية آخر قال والمشهور انه ابن ابي سفيان قلت وقول من قال انه غير ابن ابي سفيان غلط صريح ففي صحيح مسلم عن فاطمة بنت قيس قالت لما حلت ذكرت للنبي ﷺ ان معاوية بن ابي سفيان وابا جهم خطباني وذكرت تمام الحديث ١٥٠ ﴿معاوية بن معاوية المزني﴾ ويقال الليثي ويقال معاوية بن مقرن المزني قال ابن عبد البر هذا اولي بالصواب وهو صحابي توفي في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وروينا في دلائل النبوة للبيهقي وغيره عن انس قال نزل جبريل على النبي ﷺ وهو بقبوك فقال يا محمد مات معاوية بن معاوية المزني بالمدينة فيجب أن تصلي عليه قال نعم فضرب بجناحه الارض فلم تبق شجرة ولا أكمة الا تضعضعت ورفع له حتى نظرا اليه فصلى عليه وخلفه صفان من الملائكة في كل صف الف ملك فقال النبي ﷺ يا جبريل بم نال هذه المنزلة قال بحبه قل هو الله أحد وقراءته اياها جانبا وذاها وقائما وقاعدا وعلى كل حال قال ابن عبد البر ليس إسناده بقوى \*

١٥١ ﴿معتمر بن سليمان﴾ بن طرخان أبو محمد التيمي البصري لم يكن من بني تيم وإنما نسب اليهم لانه نزل فيهم وهو مولى ابني مرة وهو من تابعي التابعين سمع اياه وعبد الملك بن عمير واما عيل ابن أبي خالد وعاصم الاحول وأيوب السختياني ومنصور بن المعتمر وخلاتق روى عنه ابن المبارك وابن مهدي وعبد الرزاق وعفان والحسن بن عرفة وأحمد بن حنبل وابن المديني وخلاتق من

الأئمة وأجمعوا على توثيقه وجلالته ووصفه بالعبادة ولد سنة ست ومائة وتوفي سنة سبع وثمانين ومائة بالبصرة \*

١٥٦ (معقل بن سنان) الصحابي رضى الله عنه مذكور في المذهب والوسيط في الصداق في حديث يربوع بنت واشق هو بفتح الميم وإسكان العين المهملة وهو أبو محمد ويقال أبو عبد الرحمن وأبو يزيد وأبو عيسى وأبو سنان معقل بن سنان ابن مظهر بضم الميم وفتح الظاء المعجمة وكسر الهاء بن عركي بن قتيان بن سبيع بضم السين بن بكر بن أشجع الأشجعي شهد فتح مكة ثم سكن الكوفة ثم تحول إلى المدينة قال الحاكم أبو أحمد في كتابه الكنى أنه قتل يوم الحرة صبرا وكانت الحرة بالمدينة سنة ثلاث وستين وكان فاضلا تقيا روى له عن رسول الله عليه السلام حديث يربوع بنت واشق وهو حديث صحيح رواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وغيرهم واسناده اسناد صحيح قال الترمذي هو حديث حسن صحيح وخالفهم أبو بكر بن أبي خيثمة فقال في تاريخه في ترجمة معقل هذا حديث مختلف فيه قال أبو سعيد الدارمي ما خلق الله معقل بن سنان قط ولا كانت يربوع بنت واشق قط وهذا الذي قاله الدارمي غلط منه وجهالة لما علمه الحفاظ وغيرهم والصواب ما قدمناه وإنما ذكرت هذا لانه على بطلانه لئلا يراء من لا يعرف حاله فيتوهمه صحيحا \*

١٥٧ (معقل بن مقرن) الصحابي رضى الله عنه بفتح القاف وكسر الراء المشددة المزني وهو أخو سويد والنعمان بن مقرن وكانوا سبعة أخوة معقل وسويد والنعمان وعقيل وسنان وعبد الرحمن وسابع لم يسم. بنو مقرن هاجروا وصحبوا النبي ﷺ وقبل شهدوا الخندق قال ابن عبد البر قال الواقدي قال ابن نمير لا يعرف في أحد من الناس سبعة صحابييون مهاجرون غيرهم وقد أنكر هذا فقد ذكر ابن عبد البر في الاستيعاب أيضا أن بني حارثة بن هند المسلمين كانوا ثمانية أسلموا كلهم وشهدوا بيعة الرضوان ذكر ذلك في ترجمة هند بنت حارثة فقال وشهد

(م ١٤ - ج ٢ تهذيب الاسماء)



هند بن حارثة بيعة الرضوان مع أخوة له سبعة وهم هند واسماء وخراش وذويب وفضالة وسلمة ومالك وحران قال ولم يشهدا أخوة في عددهم غيرهم قال ولزم منهم النبي ﷺ اثنان اسماء وهند حتى ظنهما أبو هريرة خادمين له اطول لزومهما اياه وكانا من أهل الصفة وقد ذكرناهم في ترجمة هندی حارثة أيضا من هذا الكتاب فليعلم \*

١٥٤ (معقل بن يسار) ياء ثمين مهمل الصحابي رضي الله عنه مذكور في المذهب في أول الجنائز حديثه أقرؤا على موتاكم بس رواه أبو داود وابن ماجه بإسناد ضعيف وهو أبو عبد الله ويقال أبو يسار وأبو علي معقل بن يسار بن معبر بن حراق بن لاثي بن كعب بن عبيد بن ثور بن هذمة بن لاطم ابن عثمان بن عمرو بن ادبن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان المزني البصري ومعبر بضم الميم وفتح العين المهملة وكسر الموحدة المشددة وقيل معبر بكسر الميم واسكان العين وفتح المثناة تحت وحرّاق بضم الحاء المهملة وقيل حسان بدل حراق ويقال لاولاد عثمان واوس ابني عمرو بنو مزينة نسبوا الى امهم مزينة بنت كلب بن وبرة وكان معقل هذا من مشهورى الصحابة شهد بيعة الرضوان ونزل البصرة وبها توفي في آخر خلافة معاوية وقيل توفي أيام يزيد روى له عن رسول الله ﷺ أربعة وثلاثون حديثا اتفاقا على حديث وانفرد البخاري بحديث ومسلم بحديثين روى عنه عمرو بن ميمون وابو عثمان النهدي والحسن البصري قال احمد بن عبد الله العجلي ليس في الصحابة من يكنى أبا علي غير معقل بن يسار هذا وهذا الذي قال مردود وقد سبق ان طلق بن علي كنيته أبو علي وذكر الحاكم أبو احمد وغيره ان قيس بن عاصم كنيته أبو علي وقيل أبو قبيصة وكان لمعقل دار بالبصرة وأليه ينسب نهر معقل الذي في البصرة واليه أيضا ينسب النهر المعقل الذي بالبصرة وروينا في صحيح مسلم عن معقل بن يسار هذا قال لقد رأيتني يوم الشجرة والنبي ﷺ يبائع الناس وأنا رافع غصنا من أغصانها عن رأسه ونحن أربع عشرة مائة ولم نبايعه على الموت ولكن بايعناه على ان لا نفر \*

١٥٥ (معمر بن راشد) الامام المحدث المشهور المذكور في مواضع من المختصر منها نكاح المشرك ثم أجل العنين ثم الاشربة وهو صاحب الزهري وشيخ عبد الرزاق وهو أبو عروة معمر بفتح الميم واسكان العين بن راشد بن أبي عمرو البصري مولى عبد السلام بن صالح وعبد السلام مولى عبد الرحمن بن قيس أخو المهلب بن أبي صفرة لانه سكن اليمن أدرك الحسن وشهد جنازته وسمع عمرو بن دينار والزهري وثابت البناني وسليمان التيمي وزيد بن علاقة والسيامي وقتادة السختياني وهمام بن منبه ومحمد بن المكندر وزيد بن أسلم وعبيد الله العمري وعاصم الاحول وعاصم بن أبي النجود وهشام بن عروة ومنصور بن المعتمر واسماعيل بن أمية وخالد الحذاء وسهيل بن أبي صالح وخلاتق من الأئمة روى عنه عمرو بن دينار والسبيعي وأيوب السختياني ويحيى بن أبي كثير وهم من شيوخه وابن جريج وسعيد بن أبي عروبة والثوري وابن عينة وشعبة وحامد بن زيد وابن المبارك وابن علية ومروان بن معاوية ووهب بن خالد وبزيد بن زريع وعبد الاعلي بن عبد الاعلي وعبد الواحد بن زباد وغندر وعيسى بن يونس وعبد الرزاق بن همام وخلاتق من الأئمة وغيرهم قال معمر جلست الى قتادة وأنا ابن أربع عشرة سنة فاسمعت منه حديث الا كأنه ينقش في صدرى وقال احمد بن حنبل لا يضم معمر الى أحد إلا رمسرا أطلب للعلم منه وهو أول من رحل الى اليمن وقال ابن معين معمر أثبت في الزهري من ابن عينة قال أثبت الناس في الزهري مالك ومعمر ويونس وقال ابن جريج أن معمر اشرب من العلم ما نفع وقال أحمد بن عبد الله سكن معمر صنعاء اليمن وتزوج بها رحل اليه سفيان وسمع منه هناك وسمع هو من سفيان ولما دخل معمر صنعاء كرهوا خروجه من عندهم فقال رجل تقيده فزوجوه وانفقوا على توثيقه وجلالته روى له البخاري ومسلم توفي سنة ثلاث ربيع أربع وخمسين ومائة وهو ابن ثمان وخمسين سنة

١٥٦ (معمر العبدي الصحابي) المذكور في المذهب في باب الزنا وفي آخر

باب النجش وهو معمر بن عبد الله بن نضلة بن عبد العزى بن حرثان بضم الحاء المهملة واسكان الراء المهملة والثاء المثناة بن عوف بن عبيد بفتح العين وكسر الباء بن عويج بفتح العين وكسر الواو والجيم بن عدى بن كعب بن لؤى بن غالب القرشي العدوي يلتقى مع رسول الله ﷺ في كعب ويقال له معمر بن أبى معمر معدود في أهل المدينة أسلم رضى الله عنه قديما وهاجر الهجرة الثانية الى الحبشة وقدم المدينة عام خير مع أصحاب السفيتين وعاش عمر أطويلا قيل أنه الذي حلق شعر رسول الله ﷺ في حجة الوداع وهذه منقبة عظيمة لم يعمل اليها غيره وسيأتى بيانه ان شاء الله تعالى في النوع السابع في المبهات روى لمعمر عن رسول الله ﷺ سبعة أحاديث روى مسلم في صحيحه منها واحدا وهو الحديث المذكور في المذهب لا يحتكر الاخطاء روى عنه سعيد ابن المسيب وبسر بن سعيد بضم الموحدة ووقع في نسخ المذهب في باب النجش معمر العنزي بضم العين واسكان الدال المعجمة وبالراء وهو خطأ وتصحيح وصوابه العدوي بفتح العين والدال المهملة وبالواو نسبة الى جده عدى بن كعب

١٥٧ (معيقب الصحابي) رضى الله عنه مذكور في المذهب في آخر باب ما يفسد الصلاة وهو عيم مضومة ثم عين مهملة مفتوحة مصغرا وهو معيقب بن أبى فاطمة الدوسي أسلم قديما بمكة وهاجر الى الحبشة الهجرة الثانية ثم هاجر الى المدينة شهد بدرا وكان على خاتم رسول الله ﷺ واستعمله أبو بكر وعمر رضى الله عنهما على بيت المال روى له عن رسول الله ﷺ سبعة أحاديث اتفقا على حديث واحد وهو المذكور في المذهب وهو النهى عن مس الخصى ولمسلم آخر وهو الذى سقط من يده خاتم رسول الله ﷺ في بئر اريس في المدينة في خلاف عثمان ومن حين سقط اختلفت الكلمة بين المسلمين وكان الخاتم كالامان توفي معيقب في آخر خلافة عثمان وقيل في سنة أربعين في خلافة علي رضى الله عنه وله عقب \*

١٥٨ (مغلل الصحابي) رضى الله عنه بضم الميم وفتح الغين المعجمة والفاء

المشدة تكرر في المذهب هو والد عبد الله بن مغفل المزني الصحابي ذكره ابن عبد البر في الصحابة قال قال أبو جعفر الطبري مغفل هذا هو اخو ذي النجادين المزني توفي مغفل بطريق مكة قبل أن يدخلها قبل فتح مكة بقليل سنة ثمان رحمه الله \*

١٥٩ (مغيث) بضم الميم وكسر الغين المعجمة زوج بريرة المذكور في المختصر في خيار الامة باسمه وذكره في المذهب زوج بريرة قال ابن منده وأبو نعيم هو مولى أبي أحمد بن جحش وقال ابن عبد البر هو مولى بني مطيع وقيل كان مولى لبني مخزوم فهو قريشي بالولاء على قول من يقول هو مولى بني مخزوم أو مولى بني مطيع لانهم من عدي قريش واما أبو احمد فن اسد خزيمه ثم الصحيح المشهور ان مغيثا كان عبداً حال عتق بريرة ثبت ذلك في الصحيح عن عائشة وقيل كان حرّاً وجاء ذلك في رواية لمسلم والمشهور أنه كان عبداً وفي صحيح البخاري عن عكرمة عن ابن عباس ان زوج بريرة كان عبداً يقال له مغيث كأني انظر اليه يعطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال رسول الله ﷺ الا تعجبون من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي ﷺ لو راجعني قالت يا رسول الله ﷺ تأمرني قال نعم انما أنا أشفع قالت لا حاجة لي فيه \*

١٦٥ (المغيرة بن شعبة) الصحابي رضي الله تعالى عنه تكرر في هذه الكتب قال ابن السكيت وآخرون من أهل اللغة يقال المغيرة بضم الميم وكسر ها والضم أشهر وهو أبو عبد الله ويقال أبو عيسى وقال أبو محمد المغيرة بن شعبة بن أبي عامر بن مسعود بن معتب بالهين المهملة المفتوحة بن مالك بن كهب بن عمرو بن سعد بن عوف بن قسي بن منبه وهو ثقيف بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بفتح الخاء المعجمة والصاد المهملة بن قيس عيلان بالهين المهملة ابن مضر بن نزار بن معد بن عدنان الثقفى الكوفي الصحابي أسلم عام الحندق. روى له عن رسول الله ﷺ مائة وستة وثلاثون حديثاً اتفقاً منها على تسعة وأنفرد البخاري

بحديث ولمسلم حديثان روى عنه أبو أمامة الباهلي والمصور بن مخزومة وقرة المزني الصحابيون ومن التابعين جماعات منهم بنوه الثلاثة عروة وحزرة وعقار بن شديد القاف وبعد الالف راء وقيس بن أبي حازم ومسروق وأبو وائل وأبو ادريس الخولاني وعروة بن الزبير والشعبي ووراد كاتب المغيرة ومولاه وآخرون وكان المغيرة موصوفاً بالدهاء والحلم قال ابن الأثير قيل أن المغيرة أحسن ثلاثمائة امرأة في الإسلام وقيل الف وشهد المغيرة الحديبية مع رسول الله ﷺ وله في مسلحها كلام مع عروة بن مسعود معروف وولاه عمر بن الخطاب البصرة مدة ثم نقله عنها فولاه الكوفة فلم يزل عليها حتى قتل عمر فاقترع عليها عثمان ثم عزله وشهد اليمامة وفتح الشام وذهبت عينه يوم اليرموك وشهد القادسية وشهد فتح بهاوند وكان على ميسرة النعمان بن مقرن وشهد فتح همدان وغيرها واعتزل الفتنة بعد قتل عثمان وشهد الحكمين ثم استعمله معاوية على الكوفة فلم يزل عليها حتى توفي بها سنة خمسين وقيل سنة إحدى وخمسين قالوا وهو أول من وضع ديوان البصرة \*

١٦١ (مقاتل بن حبان المفسر) هو أبو بسطام مقاتل بن حبان البلخي الحراز بالحاء المعجمة وراء وهو مولي بكر بن وائل وهو من تابعي التابعين. روى عن سالم بن عبد الله بن عمر وعكرمة مولى ابن عباس وعطاء بن أبي رباح وأبي بردة بن أبي موسى وعمر بن عبد العزيز ومجاهد والحسن البصري وأبي الصديق الناجي وشهر بن حوشب وعبد الله بن بريدة والضحاك بن مزاحم وغيرهم روى عنه علقمة بن مرثد وعتاب بن محمد وأبو جعفر الرازي وعبد الله بن المبارك وخلائق غيرهم واتفقوا على توثيقه والثناء عليه قال مروان بن محمد ويحيى بن معين هو ثقة قال عبد الرحمن بن الحكم ذاك مرتفع مرتفع وقال الدار قطني صالح الحديث وقال أحمد بن يسار هم أربعة أخوة مقاتل والحسن وبريدة ومصعب بنو حبان وكان مقاتل ناسكاً فاضلاً وكان هرب إلى كابل ودعا خلقاً إلى الإسلام

فاسلموا وذلك أيام أبي مسلم حين هربوا منه وتوفي بكابل فتسلم عليه ملكها فقبل انه ليس على دينك فقال انه كان رجلا صالحا \*

١٦٢ مقاتل بن سليمان (المفسر قال ابن أبي حاتم هو مقاتل بن سليمان صاحب التفسير والمناكير روي عن الضحاك ومجاهد والزهري وابن بريدة روي عنه عبد الرزاق وحري بن عماره وعلي بن الجعد وعيسى بن أبي فاطمة حدثنا أبو سعيد الأشج قال حدثنا أبو خالد الأحمر قال والله لقد مات الضحاك وإن مقاتل بن سليمان له قرطان وهو في الكتاب وسئل وكيع عن تفسير مقاتل فقال لا تنظروا فيه فقال ما صنع به قال ادفعه يعني التفسير وقال وكيع أيضا كان مقاتل ابن سليمان كذابا وروي ان مقاتل بن سليمان جلس في مسجد يبروت فقال لا تسألوني عن شيء دون العرش الا أنبأتكم عنه فقال الازاعي لرجل قم اليه فأسأله ما ميراثه من جديته فخر ولم يكن عنده جواب فما بات فيها الا ليلة واحدة ثم خرج بالغداة وقال أحمد بن حنبل لا يعجبني أن أروي عن مقاتل بن سليمان شيئا وقال عبد الرحمن بن الحكم ترك الناس حديثه وقال يحيى بن معين حديثه ليس بشيء وقال أبو حاتم هو متروك الحديث \*

١٦٣ (مقداد بن الاسود) تكرر في المذهب هو أبو الاسود وقيل أبو عمرو وقيل أبو عبد الصاحب المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة بن غنمة بن مطرود ابن عمرو بن سعد بن دهير بفتح الدال المهملة وكسر الهاء بن أوى بن ثعلبة بن مالك بن الشريد بفتح الشين المعجمة بن هون ويقال ابن أبي هون بن قابس ويقال قابس ويقال قاس بن دريم بن القين بن اهود بن بهر بن عمرو بن الحاف ابن قضاعة البهراني الكندي انصحابي وهو المقداد بن عمرو حقيقة واشتهر بالمقداد ابن الاسود لأنه كان في حجر الاسود بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف ابن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب الزهري فتبناه فنسب اليه ويقال له المقداد الكندي لأنه أصاب دما في بهراء فهرب منهم الى كندة فحافهم ثم

أصاب دما فيهم فهرب منهم الى مكة فخالف الأسود بن عبد يغوث فهو يهراني ويقال كندى ويقال زهري وهو قديم الاسلام والصحبة من السابقين الى الاسلام قال ابن مسعود أول من أظهر اسلامه بمكة سبعة منهم المقداد بن الأسود وهاجر الى الحبشة ثم عاد الى مكة ثم هاجر الى المدينة وشهد مع رسول الله ﷺ بدرًا وسائر المشاهد ولم يثبت أنه شهد بدرًا فارس مع رسول الله ﷺ غير المقداد وقيل كان الزبير فارسا يزاروى له عن رسول الله ﷺ اثنتان وأربعون حديثا نفقا على حديث واحد ولم يروى عنه من الصحابة على بن أبي طالب وابن مسعود وابن عباس والسياب بن يزيد وسعيد بن العاصي والمستورد بن شداد وطارق بن شهاب وروى عنه خلائق من التابعين منهم عبيد الله بن عدى وهام بن الحارث وعبد الرحمن بن أبي ليلى وسليم بن عامر وميمون بن أبي شبيب وجبير بن نفير وأبو ظبية بالظاء المعجمة وغيرهم توفي بالحرف على عشرة أميال من المدينة وحمل على رقاب الرجال الى المدينة وقيل توفي بالمدينة في خلافة عثمان بن عفان سنة ثلاث وثلاثين وهو ابن سبعين سنة وصلى عليه عثمان وأوصى الي الزبير وشهد فتح مصر ومناقبه كثيرة وفي صحيح البخارى عن ابن مسعود قال شهدت من المقداد بن الأسود مشهداً لأن أكون أنا صاحبه أحب الى مما عدله به . أتى النبي ﷺ وهو يدعو على المشركين يوم بدر فقال يا رسول الله انا لا نقول كما قالت بنو اسرائيل لموسى عليه السلام اذهب أنت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون ولكن أمضى ونحن معك فكأنه سرى عن رسول الله ﷺ وفي الترمذى عن يريدة قال قال رسول الله ﷺ أن الله عز وجل أمرني بحب أربعة وأخبرني أنه يحبهم قيل يا رسول الله سمهم لنا فقال على منهم يقول ذلك ثلاثا وأبو ذر والمقداد وسلمان قال الترمذى حديث حسن \*

١٦٤ (المقدام بن معدى كرب) الصحابي رضى الله عنه آخره ميم مذكور في مسح الاذنين فقط وكرب بفتح الكاف وكسر الراء اما الباء فيجوز كسر هامع

التونين على الاضافة ويجوز فتحها على البناء وهما وجهان مشهوران في العربية وهو أبو كريمة وقيل أبو صالح وأبو يحيى وأبو بشر والاول اشهر المقدم بن معدى كرب بن عمرو بن يزيد بن معدى كرب الكندى وفد على رسول الله ﷺ في وفد كندة عداده في أهل الشام سكن حمص روى له عن رسول الله ﷺ سبعة وأربعون حديثا روى عنه خالد بن معدان وشريح بن عبيد وراشد بن سعد جبير بن نفير وعبد الرحمن بن ميسرة وعبد الرحمن بن أبي عوف والشعبي وسليم ابن عامر وأبو عامر الهوزني وغيرهم توفي بالشام سنة سبع وثمانين وهو ابن احدى وتسعين سنة \*

١٦٥ (المقوقس) صاحب الاسكندرية الكافر الذي أهدى لرسول الله ﷺ مارية أم ابراهيم وأختها سيرين والبقلة ذكره ابن منده وأبو نعيم في كتاب الصحابة وغلطا في ذلك فانه لم يسلم وما زال نصرانيا ومنه فتح المسلمون مصر في خلافة عمر رضي الله تعالى عنه ؛ قال ابن ماكولا اسم المقوقس جريج يعني بجيجين أولها مضمومة \*

١٦٦ (مكحول) الفقيه التابعى المذكور في التحلل من الحج هو أبو عبدالله مكحول بن يزيد ويقال ابن أبي مسلم بن شاذل بن سند بن شروان بن يردك ابن يغوث بن كسرى الكابلي الدمشقى يقال كابلى ويقال هذلى . فالكابلى من سبي كابل والهذلى قيل لانه كان مولى لامرأة من هذيل . وقيل كان مولى لسهيد بن العاصى فوجهه لامرأة من قريش فاعتقته وكان يسكن دمشق وداره عند طرف سوق الاحد سمع أنس بن مالك وأبا هند الداري ووائل بن الاسقع وأبا أمامة وعبد الرحمن بن غنم وأبا جندل بن سهيل وأم أيمن وغيرهم من الصحابة وسمع جماعات من التابعين منهم ابن المسيب ووراد كاتب المغيرة ومسروق وأبو سلمة وجبير بن نفير وكريب وأبو مسلم وأبو ادريس الخولانيان وعروة بن الزبير وعبد الله بن محيريز وعنبسة بن أبي سفيان وخالد بن الجلاج وكثير بن مرة وأم الدرداء (م ١٥ — ج ٢ تهذيب الاسماء)



الصغرى وخلق سواهم روى عنه الزهرى وحميد الطويل ومحمد بن عجلان ومحمد بن اسحق  
وعبد الله بن العلاء بن زيد وسالم بن عبد الله المحاربى وموسى بن يسار والاوزاعى  
وسعيد بن عبد العزيز والعلاء بن الحارث وثور بن يزيد وأيوب بن موسى ومحمد  
ابن راشد المكحول ومحمد بن الوليد الزبيدى وبرد بن سنان وعبد الله بن عوف  
وبجى بن سعيد الأنصارى وأسامة بن زيد البقي ونخير بن سعد وصفوان بن  
عمرو وثابت بن ثوبان وخلاتق لا يمحسون وقال أبو مسهر لم يسمع مكحول عن  
ابن أبي سفيان ولا أدرى أدركه أم لا وقال ابن اسحاق سمعت مكحولا يقول  
طفت الارض فى طلب العلم وقال أبو وهيب عن مكحول عبت بمصر فلم أدع بها  
علما الا احتويت عليه فيما أرى ثم أتيت العراق فلم أدع بها علما الا احتويت عليه  
فما أرى ثم أتيت الشام فغربتها وقال أبو حاتم ما أعلم بالشام أفقه من مكحول  
وقال ابن يونس كان فقيها عالما واتفقوا على توثيقه سكن دمشق . توفي بها سنة  
ثمانى عشرة ومائة .

١٦٧ ( منصور بن المعتمر ) بن عبد الله بن ربيعة بضم الراء وتشديد الباء  
المنفوحة أبو عتاب السلى الكوفى وهو من كبار تابعى التابعين سمع زيد بن وهب  
وأبا وائل وربيع بن حراش وأبا حازم الأشجعى وأبا الضحى النخعى والشعبى  
والزهرى وسالم بن أبي الجعد وسعيد بن جبير ومجاهد وخلاتق روى عنه  
سليمان التيمي وأيوب وحسين والاعمش ومسعد والثورى وهو أثبت الناس  
فيه وشعبة وابن عيينة وزهير واسرائيل وزائدة ووهيب بن خالد  
وفضيل بن عياض وخلاتق واتفقوا على توثيقه وجلالته واتفقوا وزهده  
وعبادته قال ابن مهدي منصور أثبت أهل الكوفة وقال ابن المدينى اذا حدثك  
عن منصور بن المعتمر ثقة فقد ملأت يديك لا تريد غيره . وقال الثورى ما خلفت  
بالكوفة آمن على الحديث من منصور . روى عن زائدة قال أقام منصور بن المعتمر  
ربعين سنة صام نهارها وقام نهارها كان يبيع اللبن فاذا أصبح اكثحل وأدهن ورقى

شفتيه قال وكان منصور اذا رأيته قلت رجل قد أصيب بمصيبة ولقد قالت له أمه  
ما هذا الذي تصنع بنفسك تبكي الليل عامته لانك كاد تسكت لعلك يابني قتلت  
نفسا قال يأمّت أنا أعلم بما صنعت بنفسي وقال ابو يزيد الواسطي كان أول ما يبلى  
من ثياب منصور ما يبلى ركبته من كثرة السجود قال احمد بن عبد الله منصور  
ابن المعتمر كوفي ثبت في الحديث ثقة كان أثبت أهل الكوفة وكان مثل القدرح  
لا يختلف فيه أحد متعبداً رجلاً صالحاً أكره على القضاء وكان قد عمش من كثرة  
البكاء وصام ستين سنة وقامها وقال زائدة أكره على القضاء فامتنع وقالت فتاة  
لايتها يا أبت الاسطوانة التي كانت في دار منصور ما فعلت فقال يا بنية ذاك منصور  
كان يصلي بالليل فأت توفى سنة ثنتين وثلاثين ومائة \*

١٦٨ (منصور الفقيه) من أصحابنا مذکور في (١) هو ابو الحسن منصور بن  
اسماعيل بن عمرو التيمي الضريبر الامام \*

١٦٩ (منقذ بن عمرو) الصحابي رضي الله عنه والد حبان بن منقذ بفتح  
الحاء مذکور في المذهب والوسيط في خيار الشرط هو جد محمد بن يحيى بن حبان  
ابن منقذ جده الاعلى وهو منقذ بكسر القاف وبالدال المعجمة بن عمرو بن عطية  
ابن خذساء بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار الانصاري البخاري  
المازني الصحابي المدني ذكره البخاري في تاريخه وبسط ترجمته بالنسبة الي باقي  
تراجم تاريخه فقال هو صحابي قال البخاري قال ابن عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى  
قال ثنا ابن اسحق قال ثنا محمد بن يحيى بن حبان قال كان جدي منقذ بن  
عمرو أصابته آفة في راسه فكسرت لسانه ونازعت عقله وكان لا يدع التجارة ولا  
يزال يفبن فذكر ذلك لابي عبد الله فقال اذا بعثت فقل لا خلافة وأنت في كل سلامة  
ابتعها بالخيار ثلاث ليال وعاش ثلاثين ومائة سنة وكان في زمن عمان حين كثر  
الناس يبتاع في السوق فيصير الى أهله فيومونه فيرده ويقول ان النبي عليه السلام جعلني  
(١) هنا بياض بالاصل قدر ما يسع كلمة وهو في - ثر الاصول التي قوبلت كذلك

بالحيار ثلاثا وهذا الحديث هو الذى اعتمده أصحابنا فى جواز شرط الحيار ثلاثة أيام واسناده جيد الا أنه مرسل لأن محمد بن يحيى لم يدرك متقذاً

١٧٥ (المهاجر بن أبى أمية) الصحابى رضى الله تعالى عنه مذكور فى المذهب فى آخر باب ما على القاضى فى الخصوم لكنه وقع فى المذهب المهاجر بن أمية وهو غلط وصوابه المهاجر بن أبى أمية وهو أخو أم سلمة أم المؤمنين واسمها هند بنت أبى أمية واسم أبى أمية حذيفة ويقال سهيل ويقال هشام والصحيح المشهور حذيفة والمهاجر أخو أم سلمة لا بوبها وهو المهاجر بن أبى أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القريشى الخزومى الصحابى كان اسمه الوليد فكرهه النبي ﷺ وسماه المهاجر وأرسله الى الحارث بن عبد كلال الحميرى باليمن ثم استعمله على صدقات كندة والصدف فتوفى رسول الله ﷺ ولم يسر اليها فبعثه ابو بكر رضى الله عنه الى قتال من باليمن من المرتدين فاذا فرغ سار الى عمله فسار الى ما امره به ابو بكر رضى الله عنه وهو الذى فتح حصن النجير بمحضر موت مع زياد بن ليلى الانصارى وله فى قتال المرتدين باليمن آثار كثيرة \*

١٧٦ (المهاجر بن قنفذ) الصحابى رضى الله عنه هو المهاجر بن قنفذ بن عمير بن جدعان بن عمر بن كعب بن سعد بن تميم بن مرة بن كعب بن لؤى القريشى التيمى وكان عبد الله بن جدعان المشهور بالسكرم فى الجاهلية عم أبيه وهو جد محمد بن يزيد بن مهاجر وقيل ان اسم المهاجر عمرو واسم قنفذ خاف وان مهاجراً وقنفذاً لقبان انما قيل له المهاجر لانه لما أراد الهجرة أخذه المشركون فعذبوه ثم هرب منهم وقدم على رسول الله ﷺ مسلماً فقال رسول الله ﷺ هذا المهاجر حقاً وقيل انه أسلم يوم فتح مكة وسكن البصرة وتوفى بها. روى عنه أبو ساسان وأما رواية الحسن البصرى عنه فرسالة بينهما أبو ساسان. وولى الشرطة لثمان وفرض له أربعة آلاف \*

١٧٧ (المهاجر بن مخلد) أبو مخلد البصرى مولى البكرات بفتح الباء والكاف

مذكور في المختصر في أول باب مسح الخنف وهو من تابعي التابعين روى عنه عبد الرحمن بن أبي بكرة وأبو العالية وأبو مسلم روى عنه أيوب السختياني فقال عن مولي لآل أبي بكرة وعبد الوهاب بن عبد المجيد وعوف بن أبي جميلة فقال عن أبي خالد قال ابن معين هو أبو مخلد وخالد الحذاء وحداد بن زيد ووهيب قال ابن أبي حاتم سألت أبي عنه فقال لين الحديث ليس بذلك وليس بالمتقن شيخ يكتب حديثه \*

١٧٣ (مهجع) بكسر الميم وفتح الجيم الصحابي رضي الله عنه هو مولى عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وهو أول قتيل من المسلمين يوم بدر أتاه سهم غرب وهو بين الصفين فقتله وهو من أهل اليمن ونقلوا عن ابن عباس أنه قال نزل فيه وفي بلال وصهيب وخباب وعمار وعتبة بن غزوان وأوس بن خولى وعامر بن أبي فبرة قوله تعالى ولا تطرد الذين يدعوهم بالهدى والعشى يريدون وجهه \*

١٧٤ (المهلب بن أبي صفرة) واسم أبي صفرة ظالم بن سارق ويقال سراق ابن صبح أبو سعيد الأسدي وهو تابعي سمع ابن عمرو بن عمرو وسمرة والبراء وروى عنه السبيعي وعمر بن سيف وسماك بن حرب قال أبو إسحاق السبيعي مارأيت أميراً أفضل من المهلب وقال ابن سعد أدرك المهلب عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ولم يرو عنه شيئاً وولى خراسان ومات بمرور سنة ثلاث وثمانين في خلافة عبد الملك بن مروان واستخلف على خراسان ابنه يزيد بن المهلب وذكر ابن أبي خيثمة أن مولده عام فتح مكة وقال ابن قتيبة في المعارف كان المهلب أشجع الناس وحى البصرة من الشراة بعد أجلاء أهلها عنها الامن كانت به قوة فعى تسمى بصرة المهلب قال ولم يكن يعاب الا بالكذب وبقي الى خراسان خمس سنين ثم مات \*

١٧٥ (موسى بن عقبة) إمام المغازي تكرر في المختصر هو أبو محمد موسى

ابن عقبة بن أبي عياش الاسدي المدني مولى آل الزبير بن العوام وهو تابعي أدرك ابن عمر وأنس بن مالك وسهل بن سعد وسهم أم خالد بنت خالد الصنعائية وعقمة بن وقاص وأبا الزبير وكريباً ونافعا وعبد الله بن دينار وسالمًا وحزرة بنى ابن عمر وآخرين روى عنه يحيى الأنصاري وابن جريج ومالك والسفيانان وشعبة وإبراهيم بن طهمان وزهير بن معاوية وابن أبي الزناد والدار وردي وابن المبارك وخلائق واتفقوا على توثيقه روى له البخاري ومسلم قبل لمالك عن نأخذ المغازي فقال عليكم بمغازي الشيخ الصالح موسى بن عقبة فانها أصح المغازي عندنا وفي رواية فانه ثقة قال خليفة مات ابن عقبة سنة احدى وأربعين ومائة .

١٧٦ ﴿موسى بن عمران﴾ النبي ﷺ تكرر في هذه الكتب هو نبي الله ورسوله وصفه وكأيمه قال الله تعالى (يا موسى اني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما آتيتك وكن من الشاكرين وكتبنا له في الألواح من كل شيء) الآيات وقال تعالى (ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين) وقال تعالى (ولقد آتينا موسى وهارون الفرقان وضياءً وذكرى للمتقين) وقال تعالى وهل أتاك حديث موسى اذ رأى نارا فقال لاهله امكثوا اني آنست نارا الآية وقال تعالى فلما قضى موسى الأجل وسار بأهله آنس من جانب الطور نارا الآية وما قبلها من أول السورة وقال تعالى (لا تسكنوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيهاً) والآيات في فضله وتكريم الله تعالى والثناء عليه وانواع مكارمه معلومة. وأما الأحاديث الصحيحة في فضله فكثيرة مشهورة ففي الصحيحين ان رسول الله ﷺ قال يرحم الله موسى قد أودى بأكثر من هذا فصبر وفي الصحيحين عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال لا تخبروني على موسى فان الناس يصفقون فاكون أول من يفتق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا أدري أكان فيمن صفق فافاق ام كان ممن استثنى الله تعالى وهذا الحديث متاويل لان نبينا عليه السلام أفضل المخلوقين فيجوز أن

هذا الكلام قبل أن يعلم أنه أفضل فلما علم قال أنا سيد ولد آدم وبحسب أن يكون قاله  
تواضعا ويحتمل أن يكون نهى عن تخيير يودي إلى الخصومة والفتنة ويحتمل أن النهي  
عن تخيير يودي إلى الأضرار ببعضهم ويحتمل لا تخيرون في نفس النبوة فأنه لا تفاوت  
وأما الفضائل بأمور أخرى معها وهذه الأوجه الخمسة مقولة في قوله لا تخيرون من الأنبياء  
وفي الصحيحين مثله أو نحوه عن أبي سعيد الخدري وفي الصحيحين عن ابن عباس عن  
النبي ﷺ قال عرضت على الأمر فرأيت سوادا كبيرا اسد الألفق فقبل هذا موسى فيقه منه  
وفي الصحيحين أن رسول الله ﷺ مر ليلة أسرى به على موسى في الماء السادسة وأنه قال  
لرسول الله ﷺ حين فرض الله تعالى عليه وعلى أمته خمسين صلاة كل يوم ولية أما  
ترجع فتسأل الله التخفيف فما زال يقول له حتى جمعها خمسا. وفي الصحيحين أن رسول الله  
ﷺ وصف موسى فقال هو آدم طوال جعد كأنه من رجال شؤفة وفي الصحيحين  
أن رسول الله ﷺ حين مر بوادي الأزرق وهو موضع بين مكة والمدينة قال كأنني انظر  
إلى موسى هابطا من الثنية وله جوار إلى الله تعالى بالتلبية وفي رواية تواضعا أصبعيه في  
أذنيه له جوار إلى الله تعالى بالتلبية وفي رواية على جمل أحر مخطوم مخلة والحلبة بضم  
الحاء المعجمة الألف قال أبو إسحاق الثعلبي في كتابه العرائس هو موسى بن عمران  
ابن بصير بن قاهت بن لاوي بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم ﷺ وكان  
عمر عمران حين توفي مائة وسبعا وثلاثين سنة قال قال أهل التاريخ لما مات الريان  
ابن الوليد وهو فرعون مصر الأول صاحب يوسف الذي ولاه خزائن الأرض  
وأسلم على يديه ملك بعده جبار وأبى أن يسلم ثم مات فملك بعده جبار آخر وتوفي  
يوسف وأقامت بنو إسرائيل بمصر وقد كثروا ونشأ لهم ذرية وهم تحت أيدي  
العاملة وهم على بقايا من دينهم الذي كان يوسف ويعقوب وإسحاق وإبراهيم  
صلى الله عليهم وسلم شرعوه لهم متمسكين حتى كان فرعون موسى الذي بعث الله  
تعالى إليه ولم يكن في الفراعنة أعنا منه ولا أقسى قلبا منه ولا أطول عمرا في  
الملك منه ولا أسوأ ملكة لبني إسرائيل وكان يعذبهم ويستعبدهم رجلا لهم  
خدما وخولا وعاش فيهم أربع مائة سنة ولما ولد موسى جرى له مع فرعون

ما أخبر الله تعالى به في كتابه فلما كبر قتل القبطى ثم خرج خائفا يترقب فلما ورد ماء مدين جرى له هناك مع شهيب ماجرى وتزوج بنته كأخبر الله تعالى به فلما قضى موسى الاجل وهو أكمل الاجلين عشرين سنين ثبت ذلك في الصحيح عن ابن عباس سار بأهله فآتت من جانب الطور نارا فجرى له ما أخبر الله به في كتابه قال بعض المفسرين لم يقرب موسى امرأة للاستمتاع من حين سمع كلام رب العالمين وقال المفسرون في قول الله تعالى ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات قالوا هي العصا واليد البيضاء والطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم والطمسة وخلق البحر قال الثعلبي وكان عمر موسى عليه السلام حين توفى مائة وعشرين سنة \*

١٧٧ (موسى بن أبى الجارود) بالجيم أحد أصحاب الشافعى والآخذين عنه والرواة عنه تكرر ذكره في الروضة قال الشيخ أبو اسحاق كنيته أبو الوليد قال وكان مكيا. روى عن الشافعى الحديث وكتاب الامالى وغيره من الكتب قال وكان يفنى بمكة على مذهب الشافعى رحمه الله \*

١٧٨ (الموفق بن طاهر) من أصحابنا المصنفين تكرر ذكره في الروضة (١)

## حرف النون

١٧٩ (الناطقة الجعدى) الصحابى رضى الله تعالى عنه مذكور في المذهب في باب زكاة الثمار واسمه قيس بن عبد الله وقيل عبد الله بن قيس وقيل حبان بن قيس بن عمرو بن عدى بن ربيعة بن جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامرى الجعدى هذا هو الاشهر في نسبه وقيل فيه غير ذلك وهو من الشعراء المشهورين وفي الشعراء جماعة يقال لكل واحد منهم الناطقة وهذا الذى في المذهب هو الجعدى الصحابى وكان من المعمرين عاش في الجاهلية والاسلام عمرا طويلا قيل عاش مائة وثمانين سنة وقال ابن قتيبة في المعارف عاش مائتين وأربعين سنة ومات

(١) هذا بياض مقدار سطر في النسخ التى بايدينا

باصبهان قالوا وعاش الى أيام ابن الزبير وتوفي ابن الزبير سنة ثلاث وسبعين  
قال ابن عبد البر وغيره انما قيل له النابغة لأنه قال الشعر في الجاهلية ثم تركه نحو  
ثلاثين سنة ثم نبغ فيه بعد فقاله فقيل له النابغة قالوا وفي شعره في الجاهلية ضروب  
من التوحيد واثبات البعث والجزاء والجنة والنار وله قصيدة أولها  
الحمد لله لا شريك له من لم يقابلها فنفسه ظلما

وفيه ضروب من دلائل التوحيد والاقرار بالبعث والجزاء والجنة والنار  
وقيل ان هذا الشعر لامية بن أبي الصلت قالوا وقد صححه يونس بن حبيب  
وحمد الراوية ومحمد بن سلام وعلي بن سليمان الاخفش للنابغة الجعدي. وقد على  
النبي ﷺ فاسلم وأنشده قصيدته الرائية وفيها

أتيت رسول الله اذ جاء بالهدى ويتلو كتابا كالخبرة نيرا  
وروى النابغة عن النبي ﷺ. وهذا النابغة الجعدي أسن من النابغة الذبياني  
ومات الذبياني ثم عمر الجعدي بعده طويلا \*

١٨٠ (ناجية) الصحابي رضى الله عنه بالنون والجيم وهو ناجية بن جندب بن كعب  
وقيل ناجية بن كعب بن جندب وقيل ناجية بن جندب بن عمير بن يعمر بن دارم بن عمرو  
ابن وائلة بن سهم بن مازن بن سلامان بن أسلم الاسلمى صاحب بدن رسول الله ﷺ  
معدود في اهل المدينة وشهد الحديبية وبيعة الرضوان قيل كان اسمه ذكوان  
فسماه رسول الله ﷺ ناجية اذ نجا من قريش توفي في خلافة معاوية وجعل  
أحمد بن حنبل في مسنده صاحب البدن ناجية بن الحارث الخزاعي المصطلقي  
والاول هو المشهور \*

١٨١ (ناصر العمري) بضم العين من أصحابنا أصحاب الوجوه مذكور  
في الروضة في مسألة الدور في الطلاق واشتهر بالشريف ناصر العمري هو (١)

١٨٢ (نافع بن جبير) التابعي مذكور في المهذب في أول الديات هو ابو محمد  
ويتقال ابو عبد الله نافع بن جبير بن مطعم بن عدى بن نوفل بن عبد مناف بن

(١) هنا بياض متروك في النسخ التي بأيدينا مقدار سطرين



قصي القرشي النوفلي المديني التابعي الامام الفاضل سمع علي بن أبي طالب والزبير ابن العوام والعباس بن عبد المطلب وابن عباس وأباه ريرة وعثمان بن أبي العاصي وأبا شريح وسهل بن سعد وجريز بن عبد الله ورافع بن خديج وغيرهم من الصحابة وجماعة من التابعين. روى عنه عروة بن الزبير وعمرو بن دينار والزهري وسعيد المقبري وصالح بن كيسان وعبد الله بن بريدة وخلق آخرون من التابعين وانفقوا على توثيقه وجلالته توفي سنة تسع وتسعين \*

١٨٣ \* نافع بن الحارث \* بن كلدة بفتح الكاف واللام الصحابي ابو عبد الله الثقي أخو أبي بكره لأمه وأمه سمية وسنتوفي الكلام في نسبه في ترجمة أخيه نفيح أبي بكره ونافع هذا هو أحد الأربعة الشهود بالزنا على المغيرة وهم نافع وأبو بكره وهما أخوان لابوين وزيايد بن أبيه وهو أخوهما لأمهما والرابع شبل بن معبد لكن زياد لم يجزم بالشهادة بحقيقة الزنا فلم يثبت ولم يحد المغيرة وجلد عمر رضي الله تعالى عنه الثلاثة وكان نافع هذا بالطائف حين حاصره النبي ﷺ فامر النبي عليه السلام مناديا فنادى من أنا من عبيدكم فهو خرج إليه نافع وأخوه أبو بكره فاعتقهما وسكن نافع البصرة وبني بها داراً وأقطعه عمر عشرة أجرة وهو أول من اقتنى الخيل بالبصرة \*

١٨٤ \* نافع بن عبد الحارث \* الصحابي المذكور في المختصر في الحج في باب جزاء الطائر وفي المذهب في آخر باب ما يجوز بيعه هو نافع بن عبد الحارث بن جبالة بفتح الجيم وكمرها بن عمير الخزاعي كان من فضلاء الصحابة قيل أسلم يوم الفتح وأقام بمكة واستعمله عمر بن الخطاب رضي الله عنه على مكة والطائف وفيها سادات قریش وثقف وله رواية عن النبي ﷺ روى عنه أبو الطانيل وأبو سلمة بن عبد الرحمن وخيل بضم الخاء المعجمة وباللام وأنكر الواقدي صحبته وقال هو تابعي والمشهور انه صحابي وقوله في المذهب أن عمر أمر نافعا

بشراء دار بمكة لاسجن يعنى أمره بذلك حين كان عاملا له عليها ذكره  
الازرق وغيره •

١٨٥ (نافع بن عبد الرحمن) أحد القراء السبعة المذكور في الروضة في الاجازة  
على القراءة هو أبو رؤيم وقيل أبو الحسن وقيل أبو عبد الرحمن وقيل أبو عبد الله نافع بن  
عبد الرحمن بن أبي نعيم الليثي مولاهم المدني أصله من أصبهان واستوطن المدينة وتوفي بها  
سنة تسع وستين ومائة قال ابن أبي حاتم روى نافع هذا عن عامر بن عبد الله بن  
الزبير وعبد الرحمن بن القاسم ونافع مولي ابن عمر روى عنه اسماعيل بن جعفر  
وعيسى بن مثنى قالون والاصمعي والقعني وابن أبي مريم قال احمد بن حنبل  
كان يؤخذ عنه القرآن وليس في الحديث بشيء وقال يحيى بن معين هو ثقة وقال  
أبو حاتم هو صدوق صالح الحديث •

١٨٦ (نافع بن أبي نافع) المذكور في المختصر في أول المسابقة هو نافع بن  
أبي نافع البزاز بالزاي المكررة مولى أبي احمد وهو تابعي روى عن أبي هريرة  
ومعقل بن يسار روى عنه ابن أبي ذؤيب قال يحيى بن معين هو ثقة •

١٨٧ (نافع مولي ابن عمر) تكرر في المختصر والمهذب هو أبو عبد الله نافع  
ابن هرمز ويقال بن كاوس ذكر القولين الحساكم أبو عبد الله في تاريخ نيسابور قال  
الحاكم قال البخاري والحسن بن الوليد هو من سبي نيسابور وقال عبد العزيز بن  
أبي رواد هو من سبي خراسان سبي وهو صغير فاشتراه ابن عمر وقيل من سبي  
قابل وقيل من سبي ايران شهر وهي نيسابور كذا ذكرها الحاكم أبو عبد الله في  
مواضع من أول تاريخه وقيل من سبي العرب وقيل من سبي جبال الطالقان وهو  
تابعي جليل سمع سيده ابن عمر وأبا هريرة وأبا سعيد الخدري وأبا لبابة ورافع  
ابن خديج وعائشة والربيع بنت معوذ رضي الله تعالى عنهم وسمع خلائق من  
التابعين منهم القاسم بن محمد وسالم بن عبد الله ويزيد بن عبد الله وأسلم مولى عمر  
وأبراهيم بن عبد الله بن حسين وعبد الله بن محمد بن أبي بكر الصديق وغيرهم

روى عنه أبو إسحاق السبيعي والحكم بن عيينة ومحمد بن عجلان وبكر بن عبد الله بن الأشج ويحيى الانصارى والزهرى وصالح بن كيسان وأيوب وعبيد الله ابن عمر وأخوه عبد الله وحيد الطويل وميمون بن مهران وموسى بن عقبة وابن عون والاعشى وهؤلاء كلهم تابعيون ومن غيرهم ابن جريج والاوزاعى ومالك واليث ويونس بن عبيد وابن أبي ذؤيب وبنوه عبد الله وعمر وأبو بكر بنو نافع وابن أبي ليلي والضحاك بن عثمان وخلائق لا يحصون وأجمعوا على توثيقه وجلالته قال البخارى أصح الاسانيد مالك عن نافع عن ابن عمر وقال مالك اذا سمعت من نافع حديثا عن ابن عمر لأبلى أن لا أسمعه من غيره وقال عبيد الله ابن عمر لقد من الله علينا بنافع وقال ابن عيينة أي حديث أوثق من حديث نافع قال ابن سعد بعث عمر بن عبد العزيز نافعا الى مصر يعلمهم السنن قال وكان ثقة كثير الحديث مات بالمدينة سنة سبع عشرة ومائة وقال الهيثم واحد بن حنبل مات سنة عشرين وقال الذهائى أثبت أصحاب نافع مالك ثم أيوب ثم عبيد الله ابن عمر ثم عمر بن نافع ثم يحيى بن سعيد ثم ابن عون ثم صالح بن كيسان وموسى ابن عقبة ثم أصحابه على طبقاتهم وقوله فى المذهب فى كتاب السير روى نافع أن النبى ﷺ أغار على بنى المصطلق هذا مما ينكر على صاحب المذهب فانه ذكره مرسل كما ترى وهو صحيح متصل عن نافع عن ابن عمر عن النبى عليه السلام هكذا رواه متصلا البخارى ومسلم فى صحيحيهما

١٨٨ ( نبيه بن وهب ) مذكور فى المختصر فى النكاح فى نكاح الحرم وهو

نبيه بن وهب بن عثمان بن أبى طلحة بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصى القرشى العبدري الحنبل سمى أبان بن عثمان ومحمد بن الحنفية وكهبا مولى سعيد بن أبى العاصى روى عنه نافع مولى ابن عمر وبنوه عبد الاعلى وعبد الجبار وعبد العزيز بنونبيه وأيوب بن موسى وسعيد بن أبى هلال وأبو الزناد قال ابن سعد توفى

في فتنه الوليد بن يزيد قال وكان ثقة قليل الحديث أحاديثه حسنة روى له مسلم في صحيحه \*

١٨٩ ﴿نجمدة الحروري﴾ مذكور في المذهب في قسم الغنيمة هو بفتح النون وهو نجمدة بن عامر الحنفي الحروري الخارجي من رؤس الخوارج \*

١٩٠ ﴿نزار بن معد بن عدنان﴾ أحد أجداد النبي ﷺ مذكور في المذهب والروضة في نسب النبي ﷺ هو بكسر النون ثم زاي معجمة \*

١٩١ ﴿نصر المقدسي﴾ الزاهد تكرر في الروضة هو أبو الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي ثم الدمشقي الامام الزاهد المجمع على جلالته وفضيلته قال الحافظ أبو القاسم بن عساكر رحمه الله تأخرت وفاة الشيخ نصر أدركنا جماعة ممن أدركه وتفقه به وكان قد تفقه عند أبي عبد الله محمد بن يان الكازروني الفقيه وسمع الحديث بدمشق وغيرها ودرس العلم بيت المقدس مدة ثم أتى صور فاقام بها عشر سنين ينشر العلم بها مع كثرة المخالفين له بها من الرافضة ثم انتقل الى دمشق فاقام بها سبع سنين يحدث ويدرس الفقه ويفتي على طريقة واحدة من الزهد في الدنيا والتزهد من الدنيا والجري على منهاج السلف من التشف وتجنب السلاطين ورفض الطمع والاجترار باليسير مما يصل اليه من غلة أرض له كانت بنابلس يأتيه منها ما يقتاته ولا يقبل من أحد شيئا وكانت أوقاته كلها مستغرقة في عمل الخير اما في نشر علم واما في صلاح عمل قال الحافظ وحكي عن بعض أهل العلم قال صحبت امام الحرمين أبا المعالي بخراسان ثم قدمت العراق فصحبت الشيخ أبا إسحاق الشيرازي وكانت طريقته عندي أفضل من طريقة أبي المعالي ثم قدمت الشام فرأيت الفقيه أبا الفتح نصر المقدسي فكانت طريقته أحسن من طريقتهما جميعا توفي يوم الثلاثاء التاسع من المحرم سنة تسعين وأربع مائة بدمشق قال الراوي فخرجنا بمنازلة بعد صلاة الظهر فلم يمكننا دفنه الى قرب المغرب لان الناس حاولوا يدنوا ويدينه وكان الخلق متوافرين ذكر الدمشقيون أنهم لم يروا جنازة مثله قال

وأقنا على قبره سبع ليال نقره كل ليلة عشرين ختمة وذكر الحافظ من كراماته وزهده جملا نفيسة قلت وقبره بباب الصغير بجانب قبر معاوية وأبى الدرداء رضي الله عنهم يكثر الناس زيارته والدعاء عنده وسمعنا الشيوخ يقولون يستجاب الدعاء عنده يرم السبت رضي الله عنه \* وله مصنفات كثيرة في المذهب وغيره فعندي من مصنفاته كتاب الحججة على تارك الحججة سمعته عن ابن الانباري عن القاضي الحرستاني عن أبي الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوي عن الشيخ نصر المصنف وكتاب الاتجاب الدمشقي في المذهب نحو بضعة عشر مجلدا وهو على هيئة تعليق القاضي أبي الطيب الطبري ويحذو حذوه وينقل منه كثيرا وكتاب التهذيب في المذهب نحو عشر مجلدات وكتاب الكافي مجلد مختصر يحذوف فيه حذو شيخه أبي الفتح سليم الرازي في كتاب الكفاية ولا يذكر فيه قولين ولا وجهين بل يخرج بالراجح عنده وفيه نفائس وله غير ذلك من الكتب وله الامالي والاجزاء الكثيرة وصحبه الغزالي متبركا به حين قدم الغزالي دمشق منزها وله حكايات عجيبة في الورع يطول الكتاب بذكرها \*

١٩٢ (النضر بن الحارث) بالضاد المعجمة الذي قتل يوم بدر كافرا مذكور في كتاب السير من المختصر والمهذب هو النضر بن الحارث بن علقمة بن كادة بفتح الكاف بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي القرشي العبدي أمر يوم بدر وقتل كافرا قتله علي بن أبي طالب بأمر رسول الله ﷺ وأجمع أهل المغازي والسير على أنه قتل يوم بدر كافرا وإنما قتل لانه كان شديدا لاذى للاسلام والمسلمين ولما قتل قالت أخته قتيلة فيه أبياتا مشهورة من جملتها \*

أحمد ولانت صنونجية من قومها والفحل فحل معرق

ما كان ضرك لو مننت وربما من الفتى وهو المغيظ الخنق

وهذا الذي ذكرته من قتله يوم بدر كافرا هو الصواب وأما ابن منده وأبو

نعيم الاصفهاني فضايعا فيه غلصين فاحشين أحدهما إنما قال في نسبه كادة بن علقمة

وأما هو عاقمة بن كعدة هكذا ذكره الزبير بن بكار وابن السكبي وخلاتق لا يمحسون من أهل هذا الفن والثاني انهما قالا شهد النضر بن الحارث حينئذ مع النبي ﷺ وأعطاه مائة من الأبل وكان مسلما من المؤلفة وعزوا ذلك الى ابن إسحاق. وهذا غلط باجماع أهل السير والمغازي فقد أجمعوا على ما ذكرناه أولا أنه قتل يوم بدر كافرا وقد أُنْطِب الإمام ابن الأثير في تغليطهما والرد عليهما \*

١٩٣ (النضر بن شميل) بضم الشين المعجمة مذكور في المختصر في باب السلف والرهن هو الامام أبو الحسن النضر بن شميل بن خرشة بن يزيد بن كاثوم بن عميرة بن عروة بن جاهمة بن مجدر بن خزاعي بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم بن مرة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار المازني البصري الامام في العربية واللغة سكن مرو وهو من تابعي التابعين سمع اسماعيل بن أبي خالد وحميد الطويل وهشام بن عروة وابن عون وعيسى بن سويد وحماد بن سلمة وعوف بن أبي جميلة وسعيد بن أبي عروبة وشعبة وسليمان بن المغيرة والخليل ابن احمد وهشام الدستوائي وهشام بن حسان وابن جريج وآخرين روى عنه علي بن المديني وإسحاق بن راهويه ويحيى بن معين وأبو قدامة وعبد بن عبد الرحيم وإسحاق بن منصور والحسين بن حريث ويحيى بن يحيى ومحمد بن رافع والليث بن خالد الباقى وخلاتق آخرون وانفقوا على توثيقه وفضيلته روى له البخارى ومسلم في صحيحيهما قال ابن المبارك لم يكن أحد في أصحاب الخليل يدانيه رَقَالَ أيضا هو درة ضائعة بين مروين يعنى كورة مرو ومروالروز وقال العباس بن مصعب كان النضر اماما في العربية والحديث وهو أول من أظهر السنة بمرو وجميع خراسان وكان أروى الناس عن شعبة وأخرج كتبها كثيرة لم يسبق اليها وولى قضاء مرو وقال أبو حاتم هو ثقة صاحب سنة وقال ابن منجويه كان النضر من فصحاء الناس وعلمائهم بالادب وأيام الناس ولد سنة ثلاث أو ثنتين وعشرين ومائة وتوفى سنة أربع وقيل ثلاث ومائتين أخبرنا شيخنا الحافظ أبو البقاء خالد

رحمه الله قال أخبرنا أبو الين السكندی أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن أبي محمد القاسم بن علي بن محمد بن عثمان البصري قال أخبرنا أبي عن أبي علي بن أبي أحمد التستري عن القاضي أبي القاسم عبد العزيز بن محمد العسكري القفوي عن أبيه عن إبراهيم بن حامد عن محمد بن ناصح الالهوازي قال حدثنا النضر ابن شميل قال كنت أدخل على المأمون في سره فدخلت ليلة وعلى قبص مرقوع فقال يانضر ما هذا التقشف حتى تدخل على أمير المؤمنين في هذه الخلقان قلت يا أمير المؤمنين أنا شيخ ضعيف وحر مرو شديد فاتبرد بهذه الخلقان قال لا ولكنك قشفت ثم أجرينا وأجرى هو ذكر النساء فقال حدثنا هشيم عن مجالد عن الشعبي عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ إذا تزوج الرجل المرأة لدينها وجهها كان فيها سداد من عوز فأورده بفتح السين فقلت صدق يا أمير المؤمنين هشيم حدثنا عوف بن أبي جميلة عن الحسن بن علي بن أبي طالب بدعي الله تعالى عنه قال قال رسول الله ﷺ إذا تزوج الرجل المرأة لدينها وجهها كان فيها سداد من عوز وكان المأمون متسكنا فاستوى جالسا وقال يانضر كيف قلت سداد قلت لأن السداد هنا نحن فقال وتلحنني فقلت إنما نحن هشيم وكان لحانة فتبع أمير المؤمنين لفظه قال فما الفرق بينهما قلت السداد بالفتح القصد في الدين والسبيل والسداد بالكسر البلفة وكلما سددت به شيئا فهو سداد قال وتعرف العرب ذلك قلت نعم هذا العرجي يقول

أضاعوني وأنى فتى أضاعوا      ليوم كريمة وسداد ثغر

فقال المأمون قبح الله من لا أدب له ثم أطرق مليا ثم قال ممالك يانضر قلت أريضة لي بمر واتصبتها واتعزها قال أفلا نفيدك مالا معها قلت أنى إلى ذلك لاحتاج فأخذ القرطاس ولا أدري ما يكتب ثم قال كيف تقول إذا أمرت أن يترب قلت أتربه قال فهو ماذا قلت مترب قل فمن الطين قلت طنه قال فهو ماذا قلت مطين فقال هذه أحسن من الأولى ثم قال يا غلام أتربه وطنه ثم صلى بنا العشاء

وقال لحادمه تبلغ معه الي الفضل بن سهل قال فلما قرأ الكتاب قال يا نضران أمير المؤمنين قد أمرك بمخمسين الف درهم فما كان السبب فيه فاخبرته ولم أكذبه فقال اخذت أمير المؤمنين فقلت كلا أما لحن هشيم وكان لحانة فنجع أمير المؤمنين لفظه وقد يتبع الفاظ الفقهاء ورواة الآثار ثم أمر لي الفضل من خاصته بثلاثين الف درهم فاخذت ثمانين الف درهم بحرف أستفيد مني \*

١٩٤ (النعمان بن بشير) الصحابي بن الصحابي والصحابة رضى الله تعالى عنهم تكرر ذكره في المختصر والمهذب وذكره في الوسيط في باب الهبة لكنه وقع فيه غلط في الوسيط سيأتي بيانه في النوع الثامن من الاوهام ان شاء الله تعالى هو أبو عبد الله النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة بن جلاس بضم الجيم وتخفيف اللام كذا قيده الحافظ عبد الفنى المقدسى وغيره وقال ابن مأكولا هو خلاص بفتح الخاء المعجمة وتشديد اللام بن زيد بن مالك بن ثعلبة ابن كعب بن الخزرج الانصارى وهو وابوه وأمه صحابيون اسم أمه عمرة بنت رواحة شهد بشير العقبة الثانية وبدراً وأحدا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وهو أول انصارى بايع أبا بكر الصديق رضى الله تعالى عنها واستشهد مع خالد بن الوليد بعين التمر سنة اثنى عشرة من الهجرة بعد انصرافه من البجامة روى عنه ابنه النعمان وجابر بن عبد الله وروى عنه أبضا عروة والشعبى مرسلان فانها لم يدركاه وولد النعمان على رأس اربعة عشر شهرا من الهجرة وهو أول مولود من الانصار بعد الهجرة وقيل في مولده غير ما ذكرنا لكن ما ذكرناه هو الاصح الاشهر روى له عن رسول الله ﷺ مائة وأربعة عشر حديثا اتفق البخارى ومسلم منها على خمسة وانفرد البخارى بحديث ومسلم بأربعة روى عنه ابنه بشير ومحمد وعروة بن الزبير والشعبى وآخرون قتل بالشام بقرية من قرى حمص في ذي الحجة سنة أربع وستين وقال ابن أبي خيثمة سنة ستين استعمله معاوية على ( م ١٧ — ج ٢ تهذيب الاسماء )



حصن ثم على الكوفة واستعمله عليهما بعده يزيد بن معاوية وكان كريما جوادا شاعرا رضى الله تعالى عنه \*

١٩٥ (النعمان بن عمرو بن رفاعه بن سواد وقيل رفاعه بن الحارث ابن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار الصحابي وهو الذي يقال له نعمان شهد العقبة الثانية في السبعين وبدرأ والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ قال الواقدي بقي نعمان حتى توفي في أيام معاوية كذا نقله ابن عبد البر وكان كثير المزاح يضحك النبي عليه السلام من مزاحه وهو صاحب سويط بن حرملة وقصتهما مشهورة وان نعمان باع سويطاً بالشام وقال للذين اشتروه هو ذو لسان وسيقول انه حر فلا تعتبروا بقوله وله أشياء كثيرة في المزاح مشهورة \*

١٩٦ (النعمان بن قوقل) بفتح القافين بينهما واو سا كنة الصحابي رضي الله عنه هو النعمان بن مالك بن ثعلبة بن احرم بن فهر بن ثعلبة بن قوقل واسمه غنم بن عوف بن عمرو بن عوف وقوقل لقب لثعلبة بن احرم فنسب النعمان الى جده شهد النعمان بدرأ قاله موسى بن عقبة روى عنه جابر وأبو صالح ورواية ابي صالح عنه مرسلة لم يدركه استشهد يوم أحد \*

١٩٧ (نعيم بن عبد الله النحام) الصحابي رضي الله عنه مذكور في المذهب في باب ما يجوز بيعه وفي المختصر في باب التدبير وهو نعيم بضم النون والنحام بفتح النون وتشديد الحاء المهملة وهو نعيم بن عبد الله بن سيد بن عبد عوف ابن عبيد بن عويج بفتح العين فيهما بن عدى بن كعب بن لؤي القرشي العدوي والنحام وصف لنعيم لالاية وقيل له النحام للحديث المشهور ان النبي ﷺ قال دخلت الجنة فسمعت نعمة نعيم فيها والنعمة بفتح النون السعلة بفتح السين وقيل النعنة المددود آخرها هذا هو الصواب ان نعيما هو النحام ويقع في كثير من كتب الحديث نعيم بن النحام وكذا وقع في بعض نسخ المذهب وهو غلط لأن النحام وصف لنعيم لا لآية قالوا وأسلم نعيم قديما في أول الاسلام قبل أسلم بعده

عشرة أنفس وقيل بعد ثمانية وثلاثين قبل اسلام عمر بن الخطاب وكان يكتم اسلامه وأقام بمكة فلم يهاجر الا قبيل الفتح ومنعه قومه لشرفه فيهم من الهجرة لأنه كان ينفق على أرامل بنى عدى وأيتامهم ويعونهم فقالوا اقم عندنا على أى دين شئت فوالله لا يتعرض اليك أحد الا ذهبت أنفسنا جميعا دونك ثم هاجر عام الحديبية وشهد ما بعدها من المشاهد فلما قدم المدينة كان معه أربعون من أهل بيته قالوا واعتقه النبي ﷺ وقبله حين قدم وقال له قومك خير لك من قومي روى عنه نافع ومحمد بن ابراهيم التيمي ولم يدركاه فهو مرسل واستشهد يوم اليرموك سنة خمس عشرة في خلافة عمر وقيل استشهد يوم أجنادين سنة ثلاث عشرة في خلافة أبي بكر الصديق رضى الله عنه \*

١٩٨ (نعيم بن سعد بن عامر بن انيس بن ثعلبة بن قنفذ بن خلادة بن منبج بن بكر بن أشجع بن ريث آخره مثلثة بن غطفان الغطفاني الأشجعي الصحابي أبو سلمة أسلم في وقعة الخندق وهو الذي أوقع الحلقة بين قريظة وغطفان وقريش يوم الخندق وخذل بعضهم عن بعض وأرسل الله تعالى عليهم الريح والجنود وكان نعيم يسكن المدينة وولده من بعده وهو والد سلمة بن نعيم توفي نعيم في آخر خلافة عثمان وقيل أول خلافة على رضى الله تعالى عنهم \*

١٩٩ (النمر بن توبل) بفتح المثناة فوق واللام زهير بن قيس بن عبد كعب ابن عوف بن الحارث بن عوف بن وائل بن قيس بن عوف بن عبد مناة بن اد الهكلى ويقال لولد عوف بن وائل عكل لأنهم حضنتهم أمة اسمها عكل فغلب عليهم وكان النمر شاعرا مشهورا فصيحاً جوادا ذا كرم ابن عبد البر وابن منده وأبو نعيم الاصبهاني في الصحابة ورووا له حديثا في التصريح بسماعه من النبي ﷺ وقال الاصمعي هو مخضرم ادرك الجاهلية والاسلام يعنى فهو تابعي والله أعلم \*

٢٠٠ (نوح) النبي ﷺ ذكره في هذه الكتب في صلاة الامة سقاه وقد سبق انه اسم أعجمي والمشهور صرفه وقيل يجوز صرفه وترك صرفه قال الامام

تعالى (ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا وقال تعالى) انا أوحينا اليك كما  
أوحينا الى نوح والنبيين من بعده وقال تعالى ونوحا هدينا من قبل وقال تعالى  
ولقد أرسلنا نوحا الى قومه فلبث فيهم ألف سنة الا خمسين عاما فاخذهم الطوفان  
وهم ظالمون فانجياه وأصحاب السفينة وجعلناها آية للعالمين وقال تعالى ولقد  
نادانا نوح فلنعم المجيبون . ونجيناه وأهله من الكرب العظيم وجعلنا ذريته هم  
الباقين وتركنا عليه في الآخرين \* سلام على نوح في العالمين \* انا كذلك نجزي  
المحسنين \* انه من عبادنا المؤمنين \* وان من شيعته لابراهيم \* اذ جاء ربه  
بقلب سليم وقال تعالى كذبت قبلهم قوم نوح فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون  
وازدجر فدعا ربه أنى مغلوب فانتصر ففتحنا أبواب السماء بماء منبرم وفجرنا  
الارض عيونا فالتقى الماء على أمر قد قدر وحملناه على ذات ألواح ودسر تجرى  
بأعيننا جزاء لمن كان كفر وقال تعالى (بسم الله الرحمن الرحيم انا أرسلنا نوحا  
إلى قومه أن أنذر قومك) إلى آخر السورة وذكر الله تعالى قصته مبسوطه في سورة  
هود عليه السلام وثبت في الصحيحين في حديث الشفاعة أن الناس يأتون آدم ثم نوحا  
وأن آدم يقول أتتوا نوحا فانه أول رسول الى أهل الأرض قال الامام الثعلبي  
في كتاب الرئاس هو نوح بن لامك بن متوشلح بن أخنوخ بن يرد بن مهلائيل  
ابن قينان بن أنوش بن شيث بن آدم عليه السلام أرسله الله تعالى الى ولد قاييل ومن  
تابعهم من ولد شيث قال ابن عباس وكان بطنان من ولد آدم أحدهما يسكن  
السهل والآخر يسكن الجبل وكان رجال الجبل صباحا وفي النساء دمامة وكان  
نساء السهل صباحا وفي رجالهم دمامة فكثر الفاحشة في أولاد قاييل وكانوا  
قد كثروا في طول الازمان واكثروا الفساد فارسل الله تعالى اليهم نوحا عليه  
السلام وهو ابن خمسين سنة فلبث فيهم ألف سنة الا خمسين عاما يدعوهم كما  
أخبر الله تعالى في كتابه العزيز ويحذرهم ويخوفهم فلم ينزعروا ولهذا قال الله تعالى  
(قال رب انى دعوت قومي ليلا ونهارا فلم يزدتهم دعائى الا فرارا) وقال تعالى

وقو نوح من قبل أنهم كانوا هم أظلم وأطغى وقال تعالى وقوم نوح من قبل أنهم كانوا قوما فاسقين) ولما طال دعاؤه لهم وإيذائهم له وتماديهم في غيهم سأل الله تعالى فأوحى الله إليه أنه لن يؤمن من قومك إلا من قد آمن فلما أخبر أنه لم يبق في الاصلاح ولا في الارحام مؤمن دعا عليهم فقال رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا الي آخرها فامرهم الله باتخاذ السفينة فقال يارب وأن الحشيش فقال اغرس السجر فغرس الساج وأتى على ذلك أربعون سنة وكف عن الدعاء عليهم واعقم الله أرحام نسايتهم فلم يولد لهم ولد فلما أدرك الشجر أمرهم الله تعالى بقطعه وتجفيفه وصنعه الفلاك واعلمه كيف يصنعه وجعل بابه في جنبه وكان طول السفينة ثمانين ذراعا وعرضها خمسين وسمكها الى السماء ثلاثين ذراعا والذراع الى المنكب وعن ابن عباس أن طولها ستمائة وستون ذراعا وعرضها ثلثمائة وثلاثون ذراعا وسمكها ثلاثة وثلاثون ذراعا وأمر الله تعالى أن يحمل فيها من كل زوجين اثنين من الحيوان وحشها الله تعالى اليه من البر والبحر قال مجاهد وغيره كان التنور الذي ابتدأ الفوران منه في الكوفة ومنها ركب نوح السفينة وقال مقاتل هو بالشام بقرية يقال لها عين الوردية قريب من بعلبك وعن ابن عباس أنه بالهند قالوا واول ما حمل في السفينة من الدواب الذرة وآخره الحمار وجعل السباع والدواب في الطبقة السفلى والوحوش في الطبقة الثانية والذر والادميون في الطبقة العليا قيل كان الادميون الذين في السفينة سبعة نوح وبنوه سام وحام ويافت وأزواج بنيه وقيل ثمانية وقيل عشرة وقيل اثنان وسبعون وقيل ثمانون من الرجال والنساء حكاه ابن عباس وعن ابن عباس ان الماء ارتفع حين سارت السفينة على أطول جبل في الارض خمسة عشر ذراعا قالوا وطافت السفينة بأهلها الارض كلها في ستة أشهر ثم استقرت على الجودي وهو جبل بأرض الموصل وكان ركوبهم السفينة لعشر خلون من رجب ونزلوا منها يوم عاشوراء من الحرم وبنى هو ومن معه في السفينة حين نزلوا البناء بباقردي من أرض الجزيرة ولما حضرته الوفاة وصى الى ابنه

سام وكان سام قد ولد قبل الطوفان بثمان وتسعين سنة ويقال انه كان بكره وقيل كان نوح أطول الانبياء عمرا ولم ينقص له قوة والناس بعده من ذريته قال الله تعالى وجعلنا ذريته هم الباقين \*

٢٠١ ﴿نوفل بن الحارث﴾ بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي الصحابي أبو الحارث ابن عم رسول الله ﷺ كان أسن من أخوته ومن سائر من أسلم من بني هاشم ومن حمزة والعباس رضى الله تعالى عنهم أجمعين أسر يوم بدر ففداه العباس فلما فداء أسلم وقيل أسلم وهاجر أيام الخندق وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين العباس وكانا شريكين في الجاهلية متفاوضين متحابين وشهد مع رسول الله ﷺ فتح مكة وحنينا والطائف وكان ممن ثبت يوم حنين مع رسول الله ﷺ وأعان رسول الله ﷺ يوم حنين بثلاثة الف رمح فقال رسول الله ﷺ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رِمَاحِكَ تَقْصِفُ أَصْلَابَ الْمُشْرِكِينَ تَوَفَى نُوْفَلٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْمَدِينَةِ سِتَّةَ خَمْسَ عَشْرَةَ \*

٢٠٢ ﴿نوفل بن معاوية﴾ الصحابي رضى الله عنه مذكور في المختصر في أول نكاح المشرك أسلم على خمس نسوة فأمره رسول الله ﷺ بفراق واحدة وأمسك أربع. هو نوفل بن معاوية بن عروة وقيل نوفل بن معاوية بن عمرو الدؤلي من بني الدؤل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة أسلم وشهد مكة وهو أول مشاهده ونزل المدينة وتوفي بها أيام يزيد بن معاوية. روى عن النبي ﷺ روى عنه أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث وعبد الرحمن بن مطيع وعراك بن مالك \*

## حرف الهاء

٢٠٣ ﴿هارون النبي﴾ ﷺ أخو موسى النبي ﷺ مذكور في المذهب في كتاب الوقف على الذرية قال الله تعالى (ولقد آتينا موسى وهارون الفرقان وضياء

وذكرنا المتنين وقال تعالى ولقد مننا على موسى وهارون ونجيناها وقومها من الكرب العظيم ونصرناهم فكانوا هم الغالبين وآتيناهما الكتاب المبين وهديناها الصراط المستقيم وتركنا عليهما في الآخرين سلام على موسى وهارون انا كذلك نجزي المحسنين . انهما من عبادنا المؤمنين وقال تعالى قال رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري واحل عقدة من لساني يفقهوا قولي واجعل لي وزيرا من أهلي هارون أخى أشد به أزرى واشركه في أمري ) الى آخر القصة والآيات في فضله مشهورة قال الثعلبي في العرائس قال كعب الاحبار كان هارون فصيح اللسان بين الكلام اذا تكلم تكلم بتؤدة وكان أطول من موسى وتوفي قبل موسى صلى الله عليهما وسلم وقد روى عن النبي ﷺ أن موسى عليه السلام دفنه في شعب أحد أخرجه امام انشام ابن عساكر وثبت في الصحيحين من رواية انس في حديث الاسراء أن رسول الله ﷺ قال ثم عرج بنا الى السماء الخامسة فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد ففتح لنا فاذا أنا بهارون فرحب ودعالي بخير وروينا في تاريخ دمشق عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال في حديث الاسراء ثم صعدت الى السماء الخامسة فاذا أنا بهارون ونصف لحيته أبيض ونصفها أسود يكاد لحيته تضرب سترته من طولها قلت يا جبريل من هذا قال هذا المحبوب في قومه هذا هارون بن عمران وجمع هارون هارونون \*

٢٠٤ ﴿ هبار بن الأسود ﴾ الصحابي المذكور في المختصر في باب فوات الحج هو بفتح الهاء وتشديد الباء الموحدة هو هبار بن الاسود بن المطلب بن أسد ابن عبد العزى بن قصي القرشي أسلم بعد الفتح وحسن اسلامه وصحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم \*

٢٠٥ ﴿ الهرمزان ﴾ المذكور في التهذيب في كتاب السير هو بضم الهاء والميم وهو اسم لبعض أكابر الفرس وهو دهمقانهم الاصفر أمره أبو موسى الأشعري

وبعثه الى عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقال له عمر تكلم فلم يتكلم فقال له تكلم  
لابأس عليك فتكلم ثم طلب ماء فاحضر له فقال له عمر أيضا اشرب فلا بأس عليك  
ثم أراد عمر قتله لكونه أسيرا فقال له أنس قد أمتته بقولك لا بأس عليك فتركه  
عمر ثم أسلم الهرمزان \*

٢٠٦ ﴿هزال الاسلمى الصحابى﴾ رضى الله عنه مذكور فى المذهب فى باب  
القذف وفى الاقضية هو بهاء مفتوحة وزاى مشددة ثم الف ثم لام وهو هزال  
ابن ذباب بن يزيد بن كليب بن عامر بن خزيمه بن مازن بن الحارث بن سلامان  
ابن أسلم بن أقصي الاسلمى كذا نسبه ابن عبد البر وغيره وقال ابن مندة وأبو  
نعيم هزال بن يزيد فاسقطا أباه وهو الذى قال له رسول الله ﷺ حين رجوا  
ماعزا الاسترته ولو بشوك فكان خيرا لك \*

٢٠٧ ﴿هزيل بن شرحبيل﴾ مذكور فى المذهب فى أوائل باب ميراث أهل  
الفرس ثم فى آخر باب ما يحرم من النكاح فى نكاح المحلل هو بضم الميم وفتح الزاى  
وشرحبيل بضم الشين المعجمة وشرحبيل عجمى لا ينصرف وهزيل هذا أودى  
تابعى كوفى جليل ثقة قيل أدرك الجاهلية روى له البخارى فى صحيحه وهو أخو  
الارقم روى عن ابن مسعود وروى عنه عبد الرحمن بن مروان. واعلم أنه قد  
يقع فى بعض نسخ المذهب وكتب مصحفا فكتبوه الهذيل بالذال وهو غلط صريح  
وجمل فاحش وإنما هو بالزاى باتفاق العلماء من كل الطوائف \*

٢٠٨ ﴿هشام بن ابراهيم﴾ بن المغيرة مذكور فى المذهب فى باب الاستثناء  
فى الطلاق فى شعر الفرزدق يمدحه هكذا وقع فى المذهب هشام بن ابراهيم بن المغيرة  
خال هشام بن عبد الملك وهو غلط وإنما الممدوح ابن هذا وهو ابراهيم بن هشام  
ابن ابراهيم بن المغيرة لأن أم هشام بن عبد الملك هى عائشة بنت هشام بن ابراهيم  
ابن المغيرة أخت ابراهيم بن هشام بن ابراهيم بن المغيرة وسأوضحه فى النوع الثامن  
فى الاوهام ان شاء الله تعالى \*

٢٠٩ ﴿هشام بن حكيم بن حزام﴾ بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي الصحابي ابن الصحابي رضي الله عنهما القريشي الاسدي أمه زينب بنت الموام بن خويلد بن أسد اخت الزبير فالزبير خاله وخديجة أم المؤمنين رضي الله عنها أليه أسلم يوم الفتح وتوفي قبل أياه حكيم قاله ابن عبد البر وغيره وقبل استشهد باجنادين روى له عن رسول الله ﷺ ستة أحاديث روى له مسلم حديثا واحدا روى عنه جماعة من التابعين قال محمد بن سعد كان هشام بن حكيم رجلا جليلا مهييا قال الزهري وغيره كان هشام يأمر بالمعروف في رجال معه وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول اذا بلغه أمر ينكره أماما بقيت أنا وهشام فلا يكون هذا وهذا الذي سبق من أنه قبل استشهد باجنادين قاله أبو نعيم الاصبهاني وغيره وغلطهم فيه ابن الاثير وقال هذا وهم والذي قتل باجنادين هشام بن العاصي سنة ثلاث عشرة من الهجرة وقصة هشام بن حكيم مع عياض بن غنم تدل على أنه عاش بعد اجنادين فانه مر على عياض بن غنم وهو وال على حصص وقد شمس ناسا من النبط في اداء الجزية فقال له هشام ما هذا يا عياض أن رسول الله ﷺ قال إن الله يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا رواه مسلم في صحيحه وحصص إنما فتحت بعد اجنادين بزمان طويل \*

٢١٠ ﴿هشام بن العاصي بن وائل﴾ أخو عمرو بن العاصي وسبق بيان تمام نسبه وهو صحابي فاضل قديم الاسلام أسلم والنبي ﷺ في مكة وهاجرا الى الحبشة ثم قدم مكة حين بلغه هجرة رسول الله ﷺ الى المدينة ليهاجر اليه فحبسه قومه فلم يتمكن حتى قدم المدينة مهاجرا بعد الخندق وكان أصغر سنا من أخيه عمرو وكان خيرا فاضلا استشهد باجنادين وقيل باليرموك رضي الله عنه \*

٢١١ ﴿هشام بن عبد الملك﴾ الخليفة المذكور في المذهب في باب الاستثناء في الطلاق في شعر الفرزدق هو أبو الوليد هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم وسبق بيان تمام نسبه في ترجمتي أبيه وجده وبويع له بالخلافة بعد أخيه يزيد (م ١٨ — ج ٢ تهذيب الاسماء)



ابن عبد الملك يوم الجمعة لخمس بقين من شوال سنة خمس ومائة ولد بدمشق سنة  
قتل مصعب بن الزبير سنة ثنتين وسبعين وتوفي هشام بالرصافة من أرض قنسرين  
في شهر ربيع الآخر سنة خمس وعشرين ومائة قال ابن قتيبة وكانت ولايته  
عشرين سنة الا شهرا وبلغ من السن ستا وخمسين سنة وهذا مخالف ما سبق من  
قول غيره أنه ولد سنة ثنتين وسبعين قال ابن قتيبة وكان هشام أخرهم قال وعزل  
عمر بن هبيرة عن العراق واستعمل خالد بن عبد الله القسري سنة ست ومائة  
ثم ولي يوسف بن عمر العراق سنة عشرين ومائة وكان له عشرة بنين \*

٢١٢ (هشام بن عروة) التابعي المشهور أحد الفقهاء السبعة تكرر في المختصر  
وذكره في أول باب الوصية وفي أواخر الولاء في الخيار في النكاح في تخيير المعنقة  
وهو أبو المنذر هشام بن عروة بن الزبير بن العوام القريشي الأسدي المدني سبق  
تمام نسيه في ترجمة أبيه وجده وهو تابعي رأى عبد الله بن عمر بن الخطاب ومسح  
رأسه ودعاه جابر بن عبد الله وسهل بن سعد وأنس بن مالك وسمع عنه عبد  
الله بن الزبير وأباه عروة وخلائق من أئمة التابعين. روى عنه زهير بن معاوية  
والضحاك بن عثمان والحاذق والسفيانان وشعبة ووركيع وابن علية وابن المبارك والنضر  
ابن شميل وخلائق من الأئمة وانفقوا على توثيقه وجلالته وأمامته قال محمد بن سعد كان ثقة  
ثبنا حجة كثير الحديث توفي ببغداد ودفن في مقبرة الخيزران سنة ست وأربعين ومائة  
كذا قاله خليفة بن خياط وقال أبو نعيم سنة خمس وأربعين وقال عمرو بن علي سنة  
سبع وأربعين قال عبد الله بن داود ولد هشام مقتل الحسين سنة إحدى وستين \*

٢١٣ (هشيم بن بشير) مذكور في المختصر في أخبار الباء والديات والاضحية

وهو بضم الهاء وفتح الشين وبشير بفتح الباء وهو أبو معاوية هشيم بن بشير بن  
القاسم بن دينار السلمي الواسطي وقيل أنه نجاري الاصل وهو من تابعي التابعين  
سمع عمرو بن دينار وأبا الزبير وسليمان التيمي وعاصم الاحول واسماعيل بن أبي  
خالد وحيد الطويل وأبا إسحاق الشيباني وداود بن أبي هند وعبد العزيز بن  
صهيب وخالد الحذاء والاعمش وخلائق لا يحصون من الأئمة وغيرهم روى عنه

مالك والثوري وشعبة وابن المبارك ووكيع وعبد الرحمن بن مهدي وخلاتق  
لا يمحسون واتفقوا على توثيقه وجلالته وحفظه. قال يعقوب الدورقي كان عنده شليم  
عشرون الف حديث وقال محمد بن حاتم المؤدب قيل له شليم كم كنت تحفظ قال  
كنت أحفظ في مجلس مائة ولو سئلت عنها بعد شهر لاجبت وقال علي بن معبد  
جاء عراقي ذاكر مالك بن انس بمحدث فقال مالك وهل بالمرأى أحد يحسن  
ويحدث الا ذاك الواسطي يعني هشبا وقال عمرو بن عون مكث هشيم بهلي الفجر  
بوضوء العشاء قبل أن يموت عشر سنين وقال عبد الرحمن بن مهدي ما رأيت  
أحفظ من هشيم كان يقوى في الحفظ على مالا يقوى غيره ورأى جماعة النبي  
ﷺ يحثهم على الاخذ من هشيم قال ابن سعد كان ثقة نبيا كثير الحديث يدلس  
كثيرا فما قال في حديثه أخبرنا فهو حجة ومالا فليس بشيء ولد سنة أربع ومائة  
وقبل خمس وتوفي ببغداد في شعبان سنة ثلاث وثمانين ومائة رحمه الله \*

٢١٤ (هشيم بن كعب) بن لؤي بن غالب القرشي مذكور في الروضة  
في قسم الفى والغنيمة وهو أخو مرة بن كعب بن لؤي وجد بنى جهج وبنى سهم  
وهو بضم الهاء وبصا دين مهملتين الاولى مفتوحة \*

٢١٥ (هلال بن أمية) الصحابي تكرر في لعان المذهب هو هلال بن أمية  
ابن عامر بن قيس بن عبد الا علم بن عامر بن كعب بن واقف واسمه مالك بن  
امرى القيس بن مالك بن الاوس الانصارى الواقفى مدنى شهد بدرًا واحدا وكان  
قديم الاسلام وكان يكسر أصنام بنى واقف وكانت معه رايته يوم الفتح وهو  
الذى قذف امرأته بشريك بن سحاء وهو أحد الثلاثة الذين تاب الله عليهم  
وذكرهم في سورة براءة وهم هلال وكعب بن مالك ومرارة بن الربيع رضى  
الله تعالى عنهم \*

٢١٦ (هلال بن أبى ميمون) مذكور في المختصر في اول الحصانة قال  
ابن أبى حاتم هو هلال بن على قال ويقال هلال بن أسامة. روى عن عطاء بن

يسار وأبي مبدونة روى عنه يحيى بن أبي كثير وزيد بن سعد ومالك بن أنس  
وأسماء بن زيد ومحمد بن حمران قال أبو حاتم يكتب حديثه وهو شيخ \*

٢١٧ (همام بن منبه بن كامل) بن سبيع بسين مهمل مفتوحة وقبل مكسورة  
ثم مشاة تحت ساكنة ثم جيم أبو عقبة اليماني الصنعاني الابناوى بباء موحدة  
ثم نون وهو أخو وهب ومقل وغيلان وعبد الله وعمر وهم بنى منبه وهمام تابعى  
وكذا أخوه وهب وكان همام أكبر من وهب سسم ابن عباس وأبا هريرة  
ومعاوية ويقال رأى معاوية ولم يسمعه. وروى عنه أخوه وهب ومعمربن راشد  
وعقيل بن مقل وانفقوا على توثيقه توفى سنة ثنتين وقبل احدى وثلاثين ومات رحمه الله \*

٢١٨ (هند بن حارثة) الصحابي رضى الله تعالى عنه قال ابن الأثير هو  
هند بن حارثة بن هند وقيل هو هند بن حارثة بن سعد بن عبد الله بن غياث  
ابن سعد بن عمرو بن عامر بن ثعلبة بن مالك بن أفضى ومالك بن أفضى هو  
أخو أسلم بن أفضى حجازى هكذا نسبة ابن عبد البر وقال ابن منده وأبو نعيم  
هو هند بن سماء بن حارثة بن هند الاسلمى قال أبو نعيم وقيل هند بن حارثة  
ونسب ابن الكلبي وابن ماكولا أخاء أسماء بن حارثة كما نسب ابن عبد البر  
وكلمهم قالوا انه اسلمى وهو من ولد مالك بن أفضى اخى اسلم بن أفضى ولاشتمار  
أسلم ينسب ولد أخيه اليه قال وكان هند واخوته ثمانية أخوة أسلموا وصحبوا  
النبي ﷺ وشهدوا معه بيعة الرضوان وهم اسماء وهند وخراش وذويب  
وحمران وفضالة وسلمة ومالك رضى الله عنهم ولزم اسماء وهند النبي ﷺ وكانا  
يخدمانه وكانا من اهل الصفة قال أبو هريرة ما كنت أرى هنداً واسماء ابني حارثة  
الا خادمين لرسول الله ﷺ من طول لزومها بابه وخدمتها إياه \*

٢١٩ (هند بن أبي هالة) التميمي الصحابي وهو ربيب رسول الله ﷺ  
امه خديجة بنت خويلد ام المؤمنين رضى الله عنهما كان ابوه حليف بنى عبد الدار

واختلف في اسم ابي هالة فقيل نباش بن زرارة بن وقدان وقيل مالك بن زرارة بن النباش وقيل مالك بن النباش بن زرارة قاله الزبير بن بكار وخالفه اكثر اهل النسب وقال ابن الكلبي هو ابو هالة هند ابن النباش بن زرارة وكان زوج خديجة أولا فولدت له هند بن هند وابن ابنه هند بن هند بن هند وشهد هند بن أبي هالة بدرا وقيل لم يشهدا بل شهد أحدا وقتل هند بن أبي هالة مع علي يوم الجمل وقتل ابنه هند بن هند بن أبي هالة مع مصعب بن الزبير يوم قتل المختار سنة سبع وستين وقيل بل مات بالبصرة وانقرض عقبه. وروى هند بن أبي هالة حديث صفة النبي عليه السلام وهو مشهور من روايته يرويه عنه ابن أخيه الحسن بن فاطمة بنت رسول الله ﷺ ورضي عنها وأما ابنه هند بن هند بن أبي هالة فذكره ابن منده وأبو نعيم في الصحابة رضي الله تعالى عنهم •

٢٢٠ (هنيذ بن خالد) الذي شهد عليا رضي الله عنه وأقام على رجل حدا ذكره في المذهب في باب اقامة الحد وهو بالهاء في آخره تصغير هند وهو خزاعي ويقال نخعي وقال في المذهب انه كندى والمعروف ماسبق قال ابن أبي حاتم وغيره كانت ام هنيذ هذا تحت عمر بن الخطاب رضي الله عنه ونزل هنيذ الكوفة وذكره ابن عبد البر وابن منده وأبو نعيم وغيرهم في كتب الصحابة قالوا واختلف في صحبته روى عنه أبو إسحق السبيعي •

٢٢١ (هني مولى عمر بن الخطاب) رضي الله عنه مذكور في المختصر والمذهب في كتاب أحياء الموات في مسألة الحى هو بضم الهاء وفتح النون وتشديد الباء كذا ضبطه ابن ماكولا وغيره من أهل الاتقان في هذا الشأن وكذا ضبطناه في صحيح البخاري وفي المذهب وغيرهما ورأيت بخط بعض من لا تحقيق له أنه يقال أيضا بالهمز وهذا خطأ ظاهر نهت عليه لثلاث يغتريه. روى هني عن أبي بكر وعمر ومعاوية وعمر بن العاصي رضي الله عنهم وكان عامل عمر على الحى والله أعلم •

## حرف الواو

٢٢٢ (وابصة بن معبد) الصحابي رضي الله عنه هو أبو سالم وقيل أبو الشعثاء وقيل أبو سعيد وابصة بن معبد بن مالك بن عبيد الأسدي من أسد خزيمه كذا قاله ابن عبد البر وقال ابن منده وأبو نعيم وابصة بن معبد بن عتبة بن الحارث بن مالك بن الحارث بن بشير بن كعب بن سعد بن الحارث بن ثعلبة بن دودان ابن أسد بن خزيمه الأسدي أسلم سنة تسع سكن الكوفة ثم تحول فاقام بالرقه الى أن توفي بها. روى عن النبي ﷺ أحاديث روى عنه ابنه عمر وسالم والشعبي وزباد بن أبي الجعد وغيرهم وكان وابصة كثير البكاء لا يملك دمعته وكان له بالرقه عقب ومن ولده عبد الرحمن بن صخر قاضي الرقة أيام هارون الرشيد.

٢٢٣ (وائلة بن الاسقع) الصحابي رضي الله عنه تكرر في المذهب هو أبو شداد ويقال أبو الاسقع وقيل أبو محمد وقيل أبو الخطاب وقيل أبو قرصافة بكسر القاف وائلة بن الاسقع ابن عبد العزي بن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة ابن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكناني القتي وقيل إنه وائلة بن عبد الله بن الاسقع قيل أسلم والنبي ﷺ يشجيز الى تبوك وشهدا معه وشهد فتح دمشق وحمص وقيل أنه خدم النبي عليه السلام ثلاث سنين وكان من أهل الصفة. روى له عن رسول الله ﷺ سنة وخمسون حديثا روى له البخاري حديثا ومسلم آخر سكن الشام فسكن دمشق ثم استوطن بيت جبرين وهي بلدة بقرب بيت المقدس ودخل البصرة وكان له بها دار. روى عنه عبد الواحد بن عبد الله البصري بالصاد المهملة وشداد بن عبد الله بن عامر اليحصبي وأبو ادريس الخولاني ومكحول وأبو المليلح ويونس بن ميسرة وخلق سواهم. توفي بدمشق سنة ست أو خمس وثمانين وهو ابن ثمان

وتسعين سنة قاله أبو مسهر وقال سعيد بن خالد توفي سنة ثلاث وثمانين وهو ابن مائة وخمس سنين والصحيح الاول \*

٢٢٤ (واسع بن حبان) بفتح الحاء المهملة بن منقذ سبق تمام نسبه في ترجمة ابيه وجده وهو تابعي هذا هو الصحيح المشهور وذكره البغوي الكبير وقال في صحته يقال سمع ابن عمر وعبد الله بن زيد وجابرا وأبا سعيد روى عنه أخوه يحيى بن حبان وابن أخيه محمد بن يحيى بن حبان وهو ثقة روى له البخاري ومسلم \*

٢٢٥ (وائل بن حجر) الصحابي رضى الله عنهما تكرر في هذه الكتب في صفة الصلاة وغيرها وحجر بضم الحاء وسكون الجيم وهو أبو هنية ويقال أبو هنيذ بلا هاء وائل بن حجر بن ربيعة بن يعمر الحضرمي كذا قاله ابن عبد البر وقال الحافظ أبو القاسم بن عساكر وائل بن حجر بن سعد بن مسروق ابن وائل بن ضمعج بن وائل بن ربيعة بن وائل بن النعمان بن زيد بن مالك ابن زيد قال وقيل غير ذلك. كان من ملوك حمير ويقال للملك منهم قيل بفتح القاف وسكون الياء المنشأة تحت وجمه أقيال وكان أبوه من ملوكهم وفد وائل على رسول الله ﷺ وكان رسول الله عليه السلام بشر أصحابه بقدمه قبل وصوله بإيام وقال يأتاكم وائل بن حجر من أرض بعيدة من حضرموت طائها راغبا في الله عز وجل وفي رسول الله وهو بقية الاقيال فلما دخل رحب به وأدناه من نفسه وبسط له رداءه وأجلسه عليه مع نفسه وقال اقيم بارك في وائل وولده واضعده معه على المنبر واثني عليه واستعمله على بلاده واقطعه ارضا وارسل معاوية بن ابي سفيان وقال اعطه اياها روى له عن رسول الله ﷺ احد وسبعون حديثا روى مسلم منها ستة ولم يرو البخاري له شيئا نزل الكوفة وعاش الى ايام معاوية ووفد عليه وأجلسه معه على السرير وشهد معه صفين وكانت معه راية حضرموت روى عنه ابنه علقمة وعبد الجبار وقيل لم يسمعه عبد الجبار روى عنه ايضا كليب بن شهاب وحجر بن عنبس وعبد الرحمن اليحصبي وغيرهم \*

٢٢٦ ﴿وحشى بن حرب﴾ الصحابي كنيته أبو وسمة وهو من سودان مكة ويقال له الحبشى وهو مولى طعمة بن عدى وقيل مولى جبير بن مطعم بن نوفل ابن عبد مناف وهو قاتل حمزة يوم أحد وشارك في قتل مسملة الكذاب يوم اليمامة وكان يقول قتل في جاهليتني خير الناس وقتلت بعد اسلامي شر الناس روى له عن رسول الله ﷺ أربعة أحاديث وقيل ثمانية روى البخارى منها حديثا في قتله حمزة روى عنه ابنه حرب بن وحشى وعبيد الله بن عدى بن الجبار وجعفر بن عمرو بن أمية قيل سكن دمشق والصحيح المشهور أنه سكن حمص \*

٢٢٧ ﴿وراد كاتب المغيرة﴾ مذكور في المختصر في مسح الخف وهو أبو سعيد ويقال أبو ورد الثقفي الكوفي كاتب المغيرة بن شعبة ومولاه سمع المغيرة روى عنه الشعبي وعبد الملك بن عمير ورجاء بن حيوة وعبد بن أبي لبابة وعاصم ابن بهدلة وآخرون وانفقوا على توثيقه وجلالته روى له البخارى ومسلم \*

٢٢٨ ﴿ورقة بن نوفل﴾ بن أسد بن عبد العزي بن قصي بن كلاب القرشي وهو الذي أخته خديجة أم المؤمنين رضي الله عنها بالنبي ﷺ في حديث المبعث وقال للنبي عليه السلام هذا الناموس الذي أنزل على موسى ياليتني فيها جذعا ياليتني أكون حيا اذ يخرجك قومك فقال النبي ﷺ او يخرجني هم قال نعم لم يأت أحد قط بمثل ما جئت به الا عدى وأن يدركني يومك أنصرك نصرًا مؤزرا ثم لم يلبث ورقة بن نوفل ان توفي وهذا الذي ذكرته كله ثابت في الصحيحين بحروفه من رواية عائشة رضي الله عنها قال ابن منده واختلفوا في اسلام ورقة وهذا الحديث الذي ذكرته ظاهر في اسلامه واتباعه وتصديقه \*

٢٢٩ ﴿وكيع بن الجراح﴾ بن مليح بن عدى بن فرس بن حمحة وقيل ابن فرس بن سفيان بن الحارث بن عمرو بن عبيد بن رؤاس بهمة بعد الراء بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة أبو سفيان الرواسي الكوفي الامام في الحديث وغيره وهو من تابعي التابعين سمع اسماعيل بن أبي خالد والاعمش وهشام بن

عروة وعبد الله بن عون وعزرة بن ثابت وحنظلة بن أبي سفيان ومالك بن مغول  
وكهمس بن الحسن وابن جريج وزكريا بن اسحق وفضيل بن غزوان وشريك  
ابن عبد الله والاوزاعي والسفيانين وخلاتق من الكبار. روي عنه ابن المبارك  
ويحيى بن آدم ويزيد بن هارون وقتيبة وابن مهدي واحمد بن حنبل وابن راهويه  
والحميدي ومسدد وابن المديني وابن معين وابنا أبي شيبة وابناه مليح وسفيان  
ابنا وكيع واحمد بن أبي الحواري ويحيى بن يحيى وخلاتق. وأجمعوا على جلالة  
ووفور علمه وحفظه واتقانه وورعه وصلاحه وعبادته وتوثيقه واعتماده قال أحمد بن  
حنبل ما رأيت أوعى لعلم ولا أحفظ من وكيع ما رأيته يشك في حديث إلا يوما  
واحدا ولا رأيت معه كتابا ولا ورقة قط وقال احمد أيضا حدثني من لم تر عينك  
مثله وكيع بن الجراح وقال أحمد هو أحب الي من يحيى بن سعيد فقيل له كيف  
فضلت وكيعا فقال كان وكيع صديقا لحنفص بن نياث فلما ولي القضاء هجره  
وكيع وكان يحيى بن سعيد صديقا لمعاذ بن معاذ فولى القضاء معاذ ولم يهجره  
يحيى وقال احمد ما رأيت رجلا قط مثل وكيع في العلم والحفظ والاسناد والابواب  
ويحفظ الحديث جيدا ويذاكر بالفقه مع ورع واجتهاد ولا يتكلم في أحد وقال  
ابن معين ما رأيت أحدا يحدّث الله غير وكيع بن الجراح وهو أحب الي من  
سفيان وابن مهدي وهو أحب الي من أبي نعيم وما رأيت رجلا قط أحفظ  
من وكيع ووكيع في زمانه كالاوزاعي في زمانه وقال احمد بن عبد الله وكيع كوفي  
ثقة عابد صالح من حفاظ الحديث وكلن يفتى. وقال ابن عمار ما كلن بالكوفة في  
زمن وكيع أفقه ولا أعلم بالحديث من وكيع وكلن جهذا وقال محمد بن سعد توفي  
وكيع بفيء منصرفا من الحج سنة سبع وتسعين ومائة وكذا قال ابن نمير والترمذي  
وقال أحمد بن حنبل ولد وكيع سنة سبع وعشرين ومائة \*

٤٢٩ (الوليد بن عتبة) بن أبي معيط الصحابي مذكور في التهذيب في صلاة  
العبدین وفي أول الوكالة وفي كتاب السير وفي أول حد الخمر هو أبو وهب الوليد  
(م ١٩ - ج ٢ تهذيب الاسماء)



ابن عقبة بن أبي معيط واسم أبي معيط أبان بن أبي عمرو واسم أبي عمرو ذكوان  
ابن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي القرشي الاموي وأمه اروى  
بنت كرز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف وأما البيضاء  
أم حكيم بنت عبد المطلب عمه رسول الله ﷺ فالوليد أخو عثمان بن عفان لأنه  
أسلم يوم فتح مكة هو وأخوه خالد بن عقبة قال ابن عبد البر أظنه لما أسلم كان  
قد ناهز الحلم وقال ابن مآكولا كان طفلا وقال غيره كان كبيرا وبشع رسول  
الله ﷺ على صدقات بني المصطلق قال ابن عبد البر ولا خلاف بين أهل العلم  
بتأويل القرآن فيما علمت أن قوله عز وجل (إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا  
قوما بجهالة) نزلت في الوليد بن عقبة وذلك أن رسول الله ﷺ بعث مصدقا  
إلى بني المصطلق فعاد وأخبر عنهم أنهم ارتدوا ومنعوا الصدقة لأنهم خرجوا  
إليه يتلقونه وهم متقلدون السيوف فرحوا وسرورا بقدومه فخافهم فرجع وأخبر  
النبي ﷺ بردهم فبعث إليهم رسول الله ﷺ خالد بن الوليد فاخبروه الخبر  
وانهم مسلمون فنزلت الآية قال ومما يرد قول من قال كان صغيرا أن الزبير بن  
بكر وغيره من علماء السير ذكروا أن الوليد وعمارة ابني عقبة خرجا من مكة  
إبردا اختهما أم كلثوم بنت عقبة عن الهجرة وكانت هجرتهما في الهدنة يوم الحديبية  
قبل الفتح فمن يكون صغيرا يوم الفتح لا يقوى لرد أخته قبل ذلك ثم ولده عثمان  
الكوفة وكان من رجال قرش ظرفا وحلما وشجاعة وكرما وأدبا وكان شاعرا  
وهو الذي صلى صلاة الصبح بأهل الكوفة أربع ركعات فقال أزيدكم وكان سكران  
قال ابن عبد البر وخبر صلواته بهم سكران قوله أزيدكم بعد أن صلى بهم الصبح أربعاً  
مشهور من رواية الثقات من أهل الحديث ولما شهدوا عليه بالشرب أمر  
عثمان فجلد وعزل من الكوفة واستعمل عليها بعده سعيد بن العاصي ولما قتل عثمان  
اعتزل الوليد الفتنة وأقام بالبرقة إلى أن توفي بها وله بها عقب روى عنه ثابت  
ابن الحجاج والشعبي وغيرهما \*

٢٣٠ (الوليد بن كثير الخزومي) مذكور في المختصر في أول باب الماء الذي  
ينجس هو أبو محمد الوليد القريشي الخزومي مولا هم المديني ثم سكن الكوفة. روى  
عن محمد بن كعب القرظي ومحمد بن عباد بن جعفر وعبد الله بن عبد الله بن عمرو  
وهب بن كيسان ونافع مولى الحارث بن عمرو ومحمد بن إبراهيم ومحمد بن عمرو  
ابن عطاء ومحمد بن جعفر بن الزبير ومحمد بن عمرو بن حنبل ومحمد بن كعب  
ابن مالك وسعيد المقبري وآخرين. روى عنه إبراهيم بن سعد وعيسى بن يونس  
وأبو أسامة وابن عينة والواقدي قال إبراهيم بن سعد كان ثقة متبعاً للمغازي  
حريصاً على علمه وقال يحيى بن معين هو ثقة وقال ابن المديني هو صدوق وقال  
ابن سعد توفي بالكوفة سنة إحدى وخمسين ومائة. روى له البخاري ومسلم \*

٢٣١ (الوليد بن مسلم) الدمشقي صاحب الاوزاعي مذكور في المذهب في  
أول العدد هو أبو العباس الوليد بن مسلم الدمشقي الأموي مولا هم وقيل مولي  
العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس. سمع الاوزاعي وصفوان بن عمرو  
وثور بن يزيد وابن جريج والثوري والليث وسعيد بن عبد العزيز وأبا اسحاق  
الفزاري ومحمد بن حمزة وسليمان بن موسى ومحمد بن راشد وبكر بن مضروب  
لهيعة وعبد الله بن العلاء بن زيد وخلائق لا يحصون من الأئمة وغيرهم. روى عنه  
الليث بن سعد وهو كاف في جلالة واحمد بن حنبل والحميدي وأبو خيثمة وهشام  
ابن عمار وصفوان بن صالح والحسين بن حريث وعبد الله بن وهب ومحمد بن  
المبارك الصوري وعبد الرحمن بن إبراهيم ودهيم وسليمان بن عبد الرحمن  
ومحمد بن شعيب وبقية ونعيم بن حماد وضرة بن ربيعة وإسحق بن أبي  
اسرائيل وخلائق لا يحصون وأجمعوا على جلالة وارتفاع محله في العلم وتوثيقه قال  
يعقوب بن سفيان كنت أسمع أصحابنا يقولون علم الشام عند اسماعيل بن عياش  
والوليد بن مسلم فاما الوليد فمضي على سنه ميمونا عند أهل العلم متقناً صحيح  
العلم فقال أحمد بن حنبل ليس أحد أروى لحديث الشام من اسماعيل بن عياش.

والوليد بن مسلم قال علي بن المديني الوليد بن مسلم دخل الشام وعنده علم كثير ولم نستمكن منه (١) توفي بذي المروة منصورا من الحج سنة خمس وتسعين ومائة وقيل أربع وتسعين وله ثلاث وسبعون سنة \*

٢٣٢ (الوليد بن الوليد) بن المغيرة القرشي الخزومي الصحابي أخو خالد بن الوليد رضى الله عنه وعن خالد وهو ابن عم أم سلمة حضر الوليد بدرا مشركا قاسره عبد الله بن جحش وقيل اسره سليط الانصارى المازنى فقدم فى فدائه اخواه خالد وهشام فتمنع عبد الله بن جحش حتى افكاه بأربعة آلاف درهم فلما فدى أسلم فقبل له هلا أسلمت قبل ان تفدى فقال كرهت أن يظن بي أنى جزعت من الاسارة فلما أسلم حبسه أهله بمكة عن الهجرة فكان رسول الله ﷺ يدعو له فيمن يدعو له من المستضعفين المؤمنين بمكة فيقول فى قنوته فى الصلاة اللهم انج الوليد بن الوليد وحديثه هذا فى الصحيحين ثم ألفت من حبسهم ولحق برسول الله ﷺ وشهد معه عمرة القضية (٢)

٢٣٣ (وهب بن عبد الله) بن محصن بن حرثان ابوسنان الاسدي الصحابي وهو ابن أخى عكاشة بن محصن وسبق تمام نسبه فى ترجمة عمه قيل أن وهبا هذا

(١) نقل الحافظ ابن حجر فى كتابه تهذيب التهذيب عن ابن جوصاء أنه قال لم نزل نسمع أنه من كتب مصنفات الوليد صلح ان يلى القضاء قال ومصنفات الوليد سبعون كتابا اهـ (٢) ذكر له العلامة ابن الاثير فى كتابه أسد الغابة حديثا وقال أخرجه الثلاثة ونصه أنه قال يارسول الله انى أجد وحشة فى منامى فقال النبي ﷺ إذا اضطجعت للنوم فقل بسم الله أعوذ بكلمات الله من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وأن يحضرون فانه لا يضررك وبالحرقى أن لا يقربك قتالها فذهب ذلك عنه . اهـ ادارة الطباعة المنيرية

أول من بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة ثم بايع الناس على بيعته (١)  
 ٢٣٤ (وهب بن منبه) التابعي الأنباري اليماني أخو همام بن منبه وسبق  
 تمام نسبه وأخوته في ترجمة همام كنية وهب أبو عبد الله ويقال الذماري بكسر  
 الذال المعجمة منسوب إلى ذمار قرية على مرحلتين من صنعاء اليمن وهو تابعي  
 جليل من المشهورين بمعرفة الكتب الماضية سمع جابر بن عبد الله وابن عباس  
 وابن عمرو بن العاصي وأبا سعيد الخدري وأبا هريرة وأنسا والنعمان بن بشير  
 روى عنه عمرو بن دينار وعوف الأعرابي والمغيرة بن حكيم وآخرون واتفقوا  
 على توثيقه . توفي سنة أربع عشر ومائة وقال ابن سعد سنة عشر ومائة \*

٢٣٥ (وهيب بن الورد) بن أبي الورد المخزومي مولاه المكي ويقال اسمه  
 عبد الوهاب وهيب لقب له وكنيته أبو عثمان ويقال أبو أمية . روى عن عطاء مرسلا  
 وعن عمر بن محمد بن المنكدر روى عنه عبد الله بن المبارك وعمار بن القعقاع  
 ومحمد بن يزيد بن خنيس قال يحيى بن معين هو ثقة وقال أبو حاتم كان من العباد  
 وكانت له أحاديث ومواعظ وزهد وكان سفيان الثوري إذا حدث الناس وفرغ  
 من حديثهم قال قوموا بنا إلى الطيب يعني وهيبا . توفي سنة ثلاث وخسين ومائة  
 روى له مسلم \*

## حرف الياء

٢٣٦ (ياسر بن عامر) الصحابي والدعمار تقدم نسبه في ترجمة عمار كنيته

(١) أخرج ابن منده وأبو نعيم عن الشعبي أنه قال لرجل من بني أسد ائول  
 من بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة رجل من قومك أتى النبي ﷺ فقال  
 يا رسول الله أبسط يدك أباهك قال على ماذا قال على ما في نفسك قال وما في نفسي  
 قال الفتح أو الشهادة فبايعه أبو سنان فكان الناس يقولون نبايعه على بيعة أبي سنان  
 فكانت هذه لقومك اهـ

أبو عمار وهو حليف بني مخزوم وكان قدم من اليمن فخالف أبا حذيفة بن المغيرة  
 المخزومي وزوجه أبو حذيفة أمة له اسمها سمية فولدت له عمارا فاعتقها أبو حذيفة  
 وأسلم ياسر وسمية وابناهما عمار وعبد الله ابنا ياسر وكان ياسر وعمار وسمية  
 يعذبون في الله عز وجل ويقول لهم النبي ﷺ صبرا آل ياسر فإن موعدكم الجنة »  
 ٢٣٧ (يحيى بن آدم) بن علي الكوفي أبو زكريا المخزومي مولا لهم . سمع مالك  
 ابن مغول ومسعر وسعيد بن سالم وسفيان الثوري واسرائيل بن يونس والحسن  
 ابن صالح وزهير بن معاوية وسفيان بن عيينة واسماعيل بن عياض وأبا معاوية وابن  
 المبارك وأبا بكر بن عياض وفضيل بن عياض وحامد بن سلمة وجريير بن عبد الحميد  
 ووكيعا وعبد الله بن إدريس وخلائق من الأئمة . وروى عنه أحمد بن حنبل وابن  
 راهويه وابنا أبي شيبة وابن معين وآخرون قال ابن معين وأبو حاتم وآخرون  
 هو ثقة . توفي سنة ثلاث ومائتين وهو من العلماء المصنفين »

٢٣٨ (يحيى بن أكرم) بالهاء المثلثة القاضي هو أبو محمد يحيى بن أكرم بن محمد  
 ابن قطن بن سمعان التميمي المروزي سكن بغداد ولاء المأمون قضاءها . سمع عبد  
 العزيز بن أبي حازم وابن المبارك وعبد الله بن إدريس وسفيان بن عيينة والفضل  
 ابن موسى وجريير بن عبد الحميد وعبد العزيز الدراوردي وعيسى بن يونس  
 ووكيعا وآخرين روى عنه أبو حاتم والبخاري في غير صحيحه وروح بن الفرج  
 وأبو عيسى الترمذي وآخرون قال أبو الفضل صالح بن محمد ولي يحيى بن أكرم  
 قضاء البصرة وهو ابن إحدى وعشرين سنة فاستنزهته مشايخ البصرة واستصغروه  
 فقالوا كم سن القاضي فقال سن عتاب بن أميد حين ولاء رسول الله ﷺ مكة  
 وقال طلحة بن محمد بن جعفر يحيى بن أكرم أحد أعلام الدنيا ومن قد اشتهر امره  
 وعرف خبره ولم يخف على صغير وكبير فضله وعلمه ورياسته وقال أحمد بن حنبل  
 ما عرفت فيه بدعة فذكر له ما يرميه به الناس فقال سبحان الله سبحان الله ومن  
 يقول هذا وانكره احمد انكارا شديدا وقال الحاكم أبو عبد الله كان من أئمة العلم ومن

نظر في كتاب التنبيه له علم تقدمه في العلوم وقال أبو حاتم فيه نظر وأسأل الله السلامة وقيل لأبي زرعة كُتبت عن يحيى بن أكرم فقال ما أطمعته في هذا قط وأقد كان شديد الإيجاب لي لقد مرضت ببغداد فما أحسن أصف ما كان يوليني من التعاهد وقيل لصالح بن محمد أ كان يكتب عنه قال كان عنده حديث كثير إلا أني لم أكتب عنه لأنه كان يحدث عن عبد الله بن إدريس بأحاديث لم أسمعها منه توفي بالربذة منصرفا من الحج سنة ثنتين وأربعين ومائتين رحمه الله \*

٢٣٩ (يحيى بن جمعة) مذكور في المذهب في العدد في مسألة المفقود ثم في أواخر استيفاء القصاص هو يحيى بن جمعة بن هبيرة بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بالذال المعجمة بن عمران بن مخزوم القرشي الخزومي الحجازي الناهي . سمع بأهريرة وزيد بن أرقم وأم هاني . روى عنه مجاهد وعمرو بن دينار وأبو الزبير وحبيب بن أبي ثابت قال أبو حاتم هو ثقة وقال ابن أبي حاتم هو ابن أخت علي بن أبي طالب رضي الله عنه \*

٢٤٠ (يحيى بن حسان التنيسي) مذكور في أول البيوع من المختصر هو أبو زكريا يحيى بن حسان بن حبان التنيسي بكسر التاء المثناة فوق والنون منسوب إلى تنيس بلدة معروفة من بلاد مصر ويقال له البصري بالباء الموحدة وقال البخاري هو شامي وكله صحيح فاصله بصري ثم سكن تنيس وقال أبو حاتم بن حبان بكسر الحاء أصله دمشق روى عن الليث ومعاوية بن سلام وعبد الواحد بن زياد وحماد بن سلمة وسليمان بن بلال وهيب بن خالد والميم بن حميد وهشيم وعيسى ابن يونس . روى عنه الامام محمد بن إدريس الشافعي وأحمد بن صالح المصري والحسن بن عبد العزيز ومحمد بن مسكين ومحمد بن سهل وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي وابنه محمد بن يحيى بن حسان وغيرهم وانفقوا على جلالته وتوثيقه قال أبو سعيد بن يونس كان ثقة حسن الحديث صنف كتباً وحدث بها وقال أحمد ابن حنبل كان ثقة صاحب حديث وقال أيضا كان ثقة صالحا وقال أحمد بن عبد

الله كان ثقة مأمونا عالما بالحديث وقال مروان بن محمد ما كنا نحسن اطلب الحديث حتى قدم يحيى بن حسان . توفي بمصر في رجب سنة ثمان ومائتين وهو ابن اربع وستين سنة روى له البخارى ومسلم \*

٢٤١ (يحيى بن زكريا) النبي ﷺ مذكور في المذهب في الشهادات وفي زكريا لغات سبقت في ترجمته ولفظ يحيى لفظ عجمي وقد سبق في ترجمة ابراهيم وآدم ان اسماء الانبياء كلها عجمية الا اربعة وقال الواحدى يحيى لا ينصرف عربيا كان أو عجميا لانه لو كان عربيا امتنع لشبه الفعل مع التعريف قال العلماء اول من سمي يحيى يحيى بن زكريا ﷺ قال الله تعالى (لم نجعل له من قبل سميا) قال الواحدى قال المفسرون اول من آمن بعيسى يحيى وكان يحيى اسن من عيسى عليه السلام قال العلماء بالتاريخ قتل يحيى قبل آية زكريا وفضائله في القرآن مشهورة قال الله تعالى (فنادته الملائكة وهو قائم يصلى في المحراب ان الله يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة من الله وسيدا وحصورا ونبييا من الصالحين. وقال تعالى يا زكريا نانبشرك بغلام اسمك يحيى لم نجعل له من قبل سميا وقال سبحانه وتعالى يا يحيى خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم صبيا وحنانا من لدنا وزكوة وكان تقيا وبرآ بوالديه ولم يكن جبارا عصيا وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا. وقال تعالى وزكريا اذ نادى ربه رب لا تدركني فردا وأنت خير الوارثين) الآيتين وثبت في الصحيحين في حديث الاسراء والمعراج ان رسول الله ﷺ قال ثم عرج بي الى السماء الثانية فاستفتح جبريل ففتح لنا فاذا أنا بابى الخالة عيسى بن مريم ويحيى ابن زكريا فرحبا ودعوا الى بخير وأما ما روينا في مسند أبي يعلى الموصلى عنه قال حدثنا زهير بن حرب عن عفان بن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف ابن مهران عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال ما أحد من ولد آدم الا قد أخطأ أو هم بخطيئة ليس يحيى بن زكريا فهو حديث ضيف لأن علي بن زيد بن جده عن ضيف ويوسف بن مهران مختلف في جرحه قال الثعلبي كان مولد يحيى قبل مولد عيسى

بسة أشهر وقال الكلبي كان زكريا يوم بشر بالولد ابن ثنتين وتسعين سنة وقيل تسع وتسعين سنة وعن الضحاك عن ابن عباس كان ابن عشرين ومائة سنة وكانت امرأته بنت ثمان وتسعين سنة قال وقال كعب الاحبار كان يحيى حسن الصورة والوجه ابن الجناح قليل الشعر قصير الاصابع طويل الانف اقرن الحاجبين رقيق الصوت كثير العبادة قويا في طاعة الله وساد الناس في عبادة الله تعالى وطاعته وقال في قوله تعالى (وأتيناه الحكم صبيا) قيل ان يحيى قال له اقرانه من الصبيان اذهب بنا نلعب فقال ما نلعب خلقنا قال وقيل أنه نبي صغيرا فكان يعظ الناس ويقف لهم في اعيادهم وجمعهم ويدعوهم الى الله تعالى ثم ساح يدعو الناس ولما بعثه الله تعالى الى بني اسرائيل امره ان يامرهم بخمس خصال وهي عبادة الله ولا يشركون به شيئا والصلوات والصدقة وذكر الله والصيام واتقوا على أنه قتل ظلما شبيها واخذ رأسه ووضع في طست وغضب الله تعالى على قاتليه وسلط عليهم بخت نصر وجيوشه فجاسوا خلال الديار وكان وعدا مفعولا •

٢٤٢ (يحيى بن سعيد الانصارى) تكرر في المختصر وذكره في المذهب في اول الرضاع واول حد القذف هو الامام ابو سعيد يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الانصارى النجارى المندلي التابعى القاضى قاضى المدينة واقدمه المنصور العراقى فولاه قضاء الهاشمية وقيل تولى القضاء ببغداد ولم يثبت قال البخارى وقال بعضهم هو يحيى بن سعيد بن قيس بن فهر ولا يصح. سمع أنس بن مالك والسائب ابن يزيد وعبد الله بن عامر بن ربيعة واما امامة بن سهل بن حنيف وسعيد بن المسيب والقاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق واما سلمة بن عبد الرحمن وعروة بن الزبير وسليمان بن يسار وخلائق من الائمة روى عنه هشام بن عروة وحيد الطويل ويزيد بن عبد الله بن اسامة وابن جريج والاوزاعى ومالك بن انس والسيافان والحادان واقبث وابن المبارك وشعبة ويحيى بن سعيد القطان (م ٢٠ - ج ٢ تهذيب الاسماء)



ويحيى بن سعيد الاموى وخلاتق لا يحصون من الاعلام وأجمعوا على توثيقه وجلالته وامامته قال ابن عينة كان محدثوا الحجاز ابن شهاب ويحيى بن سعيد وابن جريج يجهلون بالحديث على وجهه وقال جرير بن عبد الحميد ما رأيت شيئا أنبل منه وقال ابن المبارك كان من حفاظ الناس وقال أبو حاتم كان يوازن الزهري وقال احمد بن حنبل يحيى بن سعيد أثبت الناس وقال ايوب السخيتاني ما ترك بالمدينة أفقه من يحيى بن سعيد وقال سعيد بن عبد الرحمن الجمحي ما رأيت أقرب شها ب ابن شهاب من يحيى الانصارى ولولاها لذهب كثير من السنن وقال محمد بن سعد كان يحيى الانصارى ثقة ثبتا كثير الحديث حجة وقال احمد ابن عبد الله كان ثقة رجلا صالحا وله فقه قال ابن سعد توفي سنة ثلاث وأربعين ومائة وقال آخرون سنة أربع وقيل سنة ست وأربعين ومائة \*

٣٩٣ (يحيى بن سعيد القطان) هو أبو سعيد يحيى بن سعيد بن فروخ التميمى مولاهم البصرى القطان الامام من تابعى التابعين سمع يحيى بن سعيد الانصارى وحفظة بن ابي سفيان وابن عجلان وسيف بن سليمان وهشام بن حسان وابن جريج وسعيد بن ابي عروبة وابن ابي ذؤيب والثوري وابن عينة ومالك ومسعر وشعبة وخلاتق غيرهم روى عنه الثوري وابن عينة وابن مهدي وعفان واحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي بن المديني واسحاق بن راهويه وأبو عبيد القاسم بن سلام وأبو خيثمة وأبو بكر بن ابي شيبة ومسدد وعبيد الله بن عمر القواريري وعمر بن علي وابن مثنى وابن بشار وخلاتق من الأئمة وغيرهم وانفقوا على امامته وجلالته ووفور حفظه وعلمه وصلاحه قال احمد بن حنبل ما رأيت مثل يحيى بن القطان في كل أحواله وقال يحيى بن معين أقام يحيى القطان عشرين سنة يحتم القرآن في كل يوم وليلة ولم يفته الزوال في المسجد أربعين سنة وما روى يطلب جماعة قط يعني ما فاتته فيحتاج الى طلبها وقال احمد بن حنبل يحيى القطان اليه المنتهى في الثبت بالبصرة وهو أثبت من وكيع وابن مهدي وأبي نعيم

وبزید بن ہارون وقد روی عن خمسين شیخا عن روی عنهم سفیان قال ولم یکن فی زمان یحیی مثله وقال أبو زرعة هو من الثقة الحفاظ وقال یحیی بن معین قال لی عبد الرحمن بن مهدی لا ترى بعینک مثل یحیی القطان وقال ابن منجویه قال یحیی القطان من سادات أهل زمانه حفظا وورعا وفقها وفضلا ودینا وعلما وهو الذی مهد لاهل العراق رسم الحديث وأمعن فی البحث عن الثقة وترك الضعفاء وقال بندار کتب عبد الرحمن بن مهدی عن یحیی القطان ثلاثین الفا وحفظها وقال زهير رأیت یحیی القطان بعد وفاته وعليه قبض مکتوب بین کتفیه بسم الله الرحمن الرحیم براءة لیحیی بن سعید من النار قال ابن سعد توفی یحیی القطان فی صفر سنة ثمان وتسعين ومائة وكان مولده سنة عشرين ومائة رحمه الله \*

٢٤٤ (یحیی بن عبد الله) بن بکیر أبو زکریا المصری الخزومی مولاهم صاحب مالک هو مشهور بیحیی بن بکیر نسبة الی جده سمع مالک واللیث وعبد العزیز بن أبی حازم وعبد العزیز الدراوردی وابن لهیعة وبکر بن مضر ومفضل ابن فضالة ومغيرة بن عبد الرحمن وآخرین روی عنه یحیی بن معین وأبو عیسیٰ ومحمد ابن یحیی الذهلی وأبو حاتم وأبو زرعة الرازیان ویونس بن عبد الاعلی والبخاری وآخرون روی عنه البخاری فی مواضع من صحیحته وروی ایضا عن محمد بن عبد الله عنه وروی مسلم حدیثا واحدا عن أبی زرعة عنه قال أبو سعید بن یونس ولد سنة أربع وخمسين ومائة وتوفی سنة احدى وثلاثین ومائتین وقال عبد الغنی بن سعید ولد سنة خمس وخمسين \*

٢٤٥ (یحیی بن عماره) مذكور فی المختصر هو یحیی بن عماره بن أبی حسن الانصارى المازنی المدنی سمع أباسعید الحدادی وعبد الله بن زید، روی عنه ابنه حمور والزهري وعماره بن غزیه ومحمد بن یحیی بن حبان وهو ثقة باتفاقهم. روی

له البخاري ومسلم وجده أبو حسن صحابي شهد العقبة وبدرًا واسمه تميم بن عبد عمرو \*

٢٤٦ (يحيى بن معين) الامام هو أبو زكرياء يحيى بن معين بن عون بن زياد ابن بسطام بن عبد الرحمن وقيل بن معين بن غياث بن زياد بن عون بن بسطام المرى من مرة غطفان مولاهم قال ابن أبي خيثمة سمعت يحيى يقول أنا مولى لقنيد بن عبد الرحمن المقرئ ويحيى بن معين بغدادى وهو امام الحديث فى زمانه والمعول عليه فيه قال الخطيب أصله من الانبار سمع ابن المبارك وهشبا ووکیما وابن عينة وابن مهدى ويحيى القطان وحفص بن غياث وغندرا ومعاذ ابن معاذ وعبد بن سليمان ومروان بن معاوية ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة وعبد الصمد بن عبد الوارث وهشام بن يوسف وعيسى بن يونس ويعقوب بن ابراهيم الزهرى وزكرياء بن يحيى وعفان بن مسلم وأبا معاوية وأبامهر ووهب ابن جرير وقریش بن أنس وحجاج بن محمد وأبا حفص عمر بن عبد الرحمن البار وقرادا والاصمعى وحكام بن مسيم وعبد الرزاق وعلى بن عياش وعبد الله ابن صالح وسوار بن عمار الرملى ويحيى بن صالح وعبد الله بن يوسف التنيسى وسعيد بن أبي مريم وأبا النیمان وعمرو بن الربيع والحسن بن واقف بالقاف واسماعيل ابن علية وجرير بن عبد الحميد وعبد الله بن نمير وأبا عبيدة الحداد ومعن بن عيسى واسماعيل بن مجالد وعلى بن هاشم وعثمان بن عبيد وأبا أسامة وعباد بن عباد ومحمد بن عبد الله الانصارى وخلائق. روى عنه أحمد بن حنبل وزهير ابن حرب واحمد ويعقوب ابنا ابراهيم الدورقيان ومحمد بن يحيى الذهلي ومحمد ابن إسحاق الصاغانى ومحمد بن سعد كاتب الواقدي ومحمد بن هارون وأبو زرعة الرازي والدمشقى وأبو حاتم والبخارى ومسلم وأبو داود واحمد بن منصور واحمد بن الحسن بن عبد الجبار واحمد بن أبى الحوارى وعباس بن محمد الدورى وعبد الله بن الرمادى واحمد بن حنبل ويعقوب بن شعبة وأبو يعلى الموصلى

والحسين بن محمد وخلائق لا يمحسون واجمعوا على امامته وتوثيقه وحفظه وجلالاته  
وتقدمه في هذا الشأن واضطلاعه منه قال الخطيب كان اماما ربانيا عالما حافظا  
ثبتا متقنا قال احمد بن حنبل السماع من يحيى بن معين شفاء لما في الصدور وقال  
علي بن المديني ما رأيت في الناس مثله وقال احمد بن حنبل يحيى بن معين رجل خلقه  
الله لهذا الشأن يظهر كذب الكذابين وكل حديث لا يعرفه يحيى ليس بحديث  
وقال عباس الدوري رأيت احمد بن حنبل في مجلس روح بن عباد يسأل يحيى  
ابن معين عن أشياء يقول له يا ابازكريا كيف حدثت كذا وكذا كيف حدث  
كذا وكذا يستثبت في أحاديث سمعوها فكل ما قال يحيى كنبه احمد وقال هارون  
ابن بشير الرازي رأيت يحيى بن معين استقبل القبلة رافعا يديه يقول اللهم ان  
كنت تكلمت في رجل ليس هو عندي كذابا فلا تغفري وقال يحيى لولم يكتب  
الحديث من ثلاثين وجها ما علقناه وروينا عن احمد بن عقبة قال سمعت يحيى بن  
معين يقول كتبت يدي هذه ستمائة الف حديث قال ابن عقبة وأظن المحدثين  
كتبوا له ستمائة الف وستمائة الف وقال محمد بن عبد الله خلف يحيى من الكتب مائة  
قطرا (١) وأربعة عشر قطرا وأربعة جباب مملوءة كتبها وقال علي بن المديني ما أعلم  
أحدًا كتب من الحديث ما كتب يحيى بن معين وخلف والده معين ليحيى  
الف الف درهم وخمسين الف درهم أنفقها كلها في الحديث حتى لم يبق له نعل  
يلبسها وذكر ابن حاتم في أول كتابه الجرح والتعديل بإسناده عن أبي عبيد  
القاسم بن سلام قال انتهى العلم الى أربعة احمد بن حنبل ويحيى بن معين وهو  
أكثرهم له وعلي بن المديني وأبى بكر بن أبي شيبة وقال أبو حاتم كتب يحيى  
ابن معين عن موسى بن اسماعيل قريبا من ثلاثين الف حديث وأحواله وفضائله  
رضي الله عنه غير منحصرة وأنفقوا على أنه توفي بمدينة رسول الله ﷺ وغسل

على السرير الذي غسل عليه رسول الله ﷺ وحمل على السرير الذي حمل عليه رسول الله ﷺ ونودي عليه هذه جنازة يحيى بن معين ذاب الكذب عن رسول الله ﷺ والناس يكون واجتمعوا في جنازته خلائق لا يحصون ودفن في البقيع قال ابراهيم بن المنذر رأى رجل في المنام النبي ﷺ وأصحابه مجتمعين فقال ما لكم مجتمعين فقال النبي ﷺ جئت لهذا الرجل أصلى عليه فانه كان يذب الكذب عن حديثي وقال بشر بن مبشر رأيت يحيى بن معين في المنام فقال زوجني عز وجل اربع مائة حوراء بذبي الكذب عن رسول الله ﷺ ورواه الشعراء وأحسنوا المراثي ومن أحسنها ما ذكره ابن أبي حاتم فقال قال سليمان بن معبد يرثي يحيى بن معين رحمه الله وذكر صدر القاصدة ثم قال

لقد عظمت في المسلمين رزية \* غداة نعى الناعون يحيى فاسمع  
وقالوا وأنا قد دفناه في الترى \* فقال فؤادى حسرة يتصدع  
فقلت ولم أملك بعنى عبرة \* ولا جزعا انا الى الله ترجع  
ألا في سبيل الله عظم رزيتى \* يحيى الى من نستريح ونفزع  
ومن ذا الذي يؤتى فيسأل بعده \* اذا لم يكن للناس في العلم مقنع  
لقد كان يحيى في الحديث بقية \* من السلف الماضين حين تقشعوا  
فلما مضى مات الحديث بموته \* وادرج في اكفانه العلم أجمع  
وصرنا حيارى بعد يحيى كأننا \* رعية راع بشم فتصدعوا  
وليس بمن عنك دمع مسفحة \* ولكن اليه يستريح المنفجع  
لعمرك ما للناس في الموت حيلة \* ولا لقضاء الله في الخلق مدفع  
ولو أن مخلوقا نجى من حمامه \* اذا لنجى منه النبي المشفع  
تعزى به عن كل ميت رزيتة \* فوزه رسول الله أشجا وأفجع  
ولكما أبكي على العلم اذ مضى \* فما بعد يحيى فيه للناس نفزع  
سقى الله قبرا بالبقيع مجاورا \* نبي الهدى غيثا يجود ويمرع

فقد ترك الدنيا وفر بدينه \* الى الله حتى مات وهو ممتنع  
وخار له ربي خوار نبيه \* وذوالعرش يعطى من يشاء ويمنع  
وانى لأرجو أن يكون محمد \* له شافعا يوم القيامة يشفع  
قال البخارى توفى يحيى بن معين بالمدينة سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وله  
سبع وسبعون سنة الا نحو عشرة أيام رحمه الله \*

٢٤٧ (يحيى بن وثاب) بفتح الواو وتشديد المثناة الكوفى الاسدي مولا لهم  
التابعى القارى سمع ابن عمر وابن عباس وروى عن ابن مسعود وأبى هريرة  
وعائشة مرسلاروى عنه الاعمش وقادة ومقاتل بن حبان وغيرهم كان إماما فى  
القراءة وروى حديثا كثيرا قال الاعمش كان يحيى بن وثاب احسن الناس قراءة  
وربما أشتبهت تقبيل رأسه لحسن قراءته وكان اذا قرأ لا يسمع فى المسجد حركة  
قال وكنت اذا رأيته قلت هذا قد جاء من الحساب واتفقوا على توثيقه روى له  
البخارى ومسلم توفى سنة ثلاث ومائة قاله الهيثم بن عدى وعمر بن على \*

٢٤٨ (يحيى بن يحيى) بن بكر بن عبد الرحمن بن يحيى بن حماد أبو زكريا  
النيسابورى التميمى مولا لهم سمع عبيد الله بن اياذ بن لقيط بن يزيد بن المقدم وسمع مالك  
ابن أنس والليث ومعتز بن سليمان وفضيل بن عياض وأنس بن عياض ومسلم  
الزنجى وابن عيينة وابن المبارك والحماد بن أباعوانة وخلائق من الأئمة  
روى عنه اسحاق بن راهويه ومحمد بن يحيى ومحمد بن رافع ومحمد بن اسلم الطوسى  
ومحمد بن عبد الوهاب والبخارى ومسلم فى صحيحيهما وخلائق - واتفقوا على  
توثيقه وجلالته قال اسحاق بن راهويه هو أثبت من عبد الرحمن بن مهدي قال  
ولا رأيت مثله ولا رأى هو مثله وقال احمد بن حنبل ما اخرجت خراسان بعد  
ابن المبارك مثل يحيى بن يحيى وقال الحسن بن سفيان كننا اذا رأينا رواية  
ليحيى بن يحيى عن يزيد بن زريع قلنا ريحانة خراسان عن ريحانة العراق وقال  
اسحاق بن راهويه مات يحيى بن يحيى وهو امام أهل الدنيا قال محمد بن اسلم رأيت

النبي ﷺ في المنام فقلت عن كتب فقال عن يحيى بن يحيى ووصفوه بأنه كان زاهدا صالحا وبأنه كان خيرا فاضلا صائنا لنفسه حسن الوجه طويل اللحية توفي سنة ست وعشرين ومائتين وهو ابن أربع وثمانين سنة.

٢٤٩ (يحيى بن يحيى) بن قيس بن حارثة أبو عثمان الغساني الدمشقي سيد أهل دمشق استعمله عمر بن عبدالعزيز على قضاء الموصل (١) روى عن محمود ابن لييد الصحابي وسعيد بن المسيب وأبي ادريس الخولاني وعروة ومكحول وآخرين روى عنه ابنه هشام بن يحيى وعبد الرحمن بن يزيد وابن عون ومحمد ابن إسحاق وسفيان بن عيينه وآخرون واتفقوا على توثيقه وجلالته قال يحيى بن معين كان ثقة شاميا شريفا فقيها وقال أبو محمد بن حبان هو من فقهاء الشام وقرائهم ولديوم مرج راهط في أيام معاوية بن يزيد سنة أربع وستين وتوفي بدمشق سنة ثلاث وثلاثين ومائة وقال ابن أبي حاتم سنة خمس وثلاثين قال ويقال أنه شرب شربة فشرق بها فمات.

٢٥٠ (يرفأ حاجب عمر بن الخطاب) رضي الله عنه مذكور في المذهب في مسألة احتجاب القاضي هو بفتح الياء وإسكان الراء ومنهم من همزه والصحيح المشهور أنه غير مهموز ولم يذكر صاحب المحكم في الفقه مع جلالته إلا ترك همزه فذكره في باب الراء والفاء والياء وفي سنن البيهقي في قصة الفقيه أنه يسمى اليرفا بالالف واللام.

٢٥١ (يزيد بن الاسود) العامري الصحابي رضي الله عنه مذكور في المذهب

(١) قال أبو زكريا الأزدى في تاريخ الموصل قال اى يحيى بن يحيى ولانى  
 عمر الموصل فوجدتها من اكبر بلاد الله سرقا ونقبا فكتبت اليه اسأله أخذ بالظنة  
 فيكتب ان خذهم بالينة وبالسنة فان لم يصلحوا فلا أصلحهم الله تعالى اه تهذيب  
 التهذيب

في باب صلاة الجماعة فيمن صلى منفردا بغير جماعة هو أبو جابر يزيد بن الاسود الحجازي السوائي ويقال الخزاعي حليف لقريش ويقال العامري معذوف الكوفيين وهو منسوب الى صواة بن عامر بن صعصعة وسواة بضم السين وتخفيف الواو يقال فيه يزيد بن ابي الاسود أيضا شهد مع رسول الله ﷺ الصلاة وروى عنه حديثه المذكور في المذهب فيمن صلى في رحله ثم ادرك جماعة يصلون يعيدها معهم وهو حديث حسن. روى عن ابنه جابر»

٢٥٢ (يزيد بن الاسود) التابعي الرجل الصالح الذي استسقى به معاوية المذكور في المذهب في أول صلاة الاستسقاء هو (١)

٢٥٣ (يزيد بن الاصم) المذكور في المختصر في نكاح المحرم هو ابو عوف يزيد بن الاصم واسم الاصم عمرو ويقال عبد عمرو بن عدس بن معاوية بن عبادة بن البكاء بن عامر بن ربيعة بن صعصعة العامري الكوفي التابعي سكن الرقة وهو ابن أخت ميمونة بنت الحارث وأبن خالة ابن عباس وامه اسمها برزة بنت الحارث أخت ميمونة بنت الحارث وأخت لبابة الكبرى ام ابن عباس وأخت لبابة الصغرى أم خالد بن الوليد ولهن أخوات أخر يأتي بيانهن في النساء ان شاء الله تعالى وقيل أن يزيد رأى النبي ﷺ روى عن سعد بن أبي وقاص وسمع ابن عباس وأبا هريرة ومعاوية وعوف بن مالك وميمونة وعائشة وأم الدرداء روى عنه ابنا أخيه عبد الله وعبيد الله وميمون بن مهران وجعفر بن برقان ويزيد بن يزيد بن جابر واليث بن أبي سليم وأبو اسحق الشيباني وآخرون واتفقوا على توثيقه توفي بالرقة سنة ثلاث ومائة وقيل سنة ثلاث أو أربع وقيل سنة احدى ومائة قال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث»

(١) هكذا بياض في جميع النسخ ولم يذكره صاحب تهذيب التهذيب ولعله لعزة ترجمته لم يذكره وكذلك المصنف رحمه الله تعالى لم يترجمه في شرح المذهب والله اعلم



٢٥٤ ﴿يزيد بن الجراح﴾ أخو أبي عبيدة بن الجراح أحد العشرة رضي الله عنهم القهري الصحابي ذكره أبو منده وأبو نعيم في الصحابة ولا يعرف له حديث مسند.

٢٥٥ ﴿يزيد بن ركانة﴾ مذكور في المذهب في أول المسابقة قال إنه صارع النبي ﷺ وهذا غلط إنما المنقول عنه المصارعة ركانة بن عبد يزيد وقد سبق في ترجمة ركانة واضحا وهكذا حديث في السنن كما ذكرناه هناك والحديث في المصارعة ضعيف وأما يزيد بن ركانة فصحابي أيضا ولكنه لا ذكر له في المصارعة وهو ابن ركانة المذكور في المصارعة وهو يزيد بن ركانة بن عبد يزيد وسبق تمام نسبه في ترجمة أبيه والله أعلم \*

٢٥٦ ﴿يزيد بن زمعة﴾ بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الأسدي الصحابي المكي أسلم قديما وهاجر إلى الحبشة واستشهد يوم حنين في قول الجمهور وقال الزبير بن بكار يوم الطائف (١)

٢٥٧ ﴿يزيد بن أبي سفيان﴾ الصحابي مذكور في المذهب في كتاب السير في مسألة قتل شيوخ الكفار وهو أبو خالد يزيد بن أبي سفيان صخر بن حرب القرشي الأموي الصحابي ابن الصحابي سبق تمام نسبه في ترجمة أبيه وأخيه معاوية قالوا وكان أفضل بني أبي سفيان وتوفي ولا عقب له وكان يقال له يزيد الخير أسلم يوم الفتح وشهد حنيناً وأعطاه النبي ﷺ مائة بعير وأربعين أوقية يومئذ واستعمله أبو بكر الصديق رضي الله عنه على جيوش الشام حين بعثهم لفتحوه وأوصاهم به وخرج معه ليشيعه وهو راكب وأبو بكر ماش بامر أبي بكر فلما استخلف عمر رضي الله عنه ولأه فلسطين وناحتها فلما توفي أبو عبيدة استخلف معاذ فلما توفي معاذ استخلف يزيد فلما توفي يزيد استخلف أخاه

(١) قال الحافظ ابن الأثير في كتابه أسد الغابة واليه كانت المشورة في الجاهية وذلك أن قريشا لم يجمعوا على أمر إلا عرضوه عليه فانرضيه سكوت وان لم يرضيه منع منه وكانوا له أعوانا حتى يرجع وكان من أشرف قريش اه

معاوية وكان موتهم في طاعون عمواس سنة ثمانى عشرة وقال الوليد بن مسلم كانت وفاته سنة تسع عشرة بعد ان فتح قيسارية له رواية عن النبي ﷺ \*

٢٥٨ يزيد بن قيس بن الخطيم هو بفتح الخاء المعجمة بن عدى بن عمرو ابن سويد بن ظفر الانصارى الظفرى الصحابى وابوه هو قيس بن الخطيم الشاعر المشهور شهد بدرا وأحدا والمشاهد بعدها مع رسول الله ﷺ وجرح يوم أحد اثنتى عشرة جراحة واستشهد يوم جسر أبي عبيد بالعراق في زمن عمر بن الخطاب رضى الله عنه . ذكره ابن عبد البر في الصحابة وذكر ما ذكرناه \*

٢٥٩ يزيد مولى المنبعث بنون ثم باء موحدة مذكور في المختصر في اللفظة هو تابعى مدنى روى عن يزيد بن خالد الجهنى روى عنه بسر بن سعيد بضم الباء الموحدة وبالسين المهملة ويحيى بن سعيد الانصارى وربيعة بن أبي عبد الرحمن وانفقوا على توثيقه روى له البخارى ومسلم \*

٢٦٠ يزيد بن هارون بن زاذى بالزاي والذال المعجمة ويقال زادان ابن ثابت السلمى مولا هم الواسطى واصله من بخارى وكنية يزيد أبو خالد وهو أحد الأئمة المشهورين بالحديث والفقه والصلاح سمع سليمان التيمي ودأود بن أبي هند ويحيى الانصارى واسماعيل بن أبي خالد وحيد الطويل وأبامالك الاشجعى وعبد الله بن عون ومحمد بن اسحق وغيرهم من التابعين وسمع من تابعى التابعين جماعات منهم سفيان الثورى وابن أبى ذؤيب ومالك وشعبة والحمادان وخلائق لا يحصون روى عنه موسى بن اسماعيل وقتيبة وآدم بن أبى اياس واحمد بن حنبل وعلى بن المدينى ويحيى بن معين وابن راهويه وأبو بكر بن أبى شذبة ومحمد بن عبد الرحيم صاعقة واحمد بن منيع واحمد بن سنان واحمد بن الفرات واحمد بن الوليد واحمد بن عبد الرحمن السقطى واحمد بن عبد الله الترمسى واحمد ابن عبيد بن ناصح وخلائق لا يحصون واجمعوا على توثيقه وجلائه وحفظه وامامته قال احمد بن حنبل كان حافظا متقنا للحديث وقال على بن المدينى وابن معين كان

ثقة وقال أبو حاتم هو ثقة امام صدوق لا يسأل عن مثله وقال احمد بن عبد الله كان يزيد ثقة ثبتا حسن الصلاة متعبدا وعى في آخر عمره وقال أبو بكر مارأيت اتقن حفظا منه وقال هشيم مابا بصريين مثله وقال احمد بن سنان مارأيت عالما أحسن صلاة من يزيد بن هارون يقوم كأنه اسطوانة يصلي بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء ولم يكن يفتقر من صلاة الليل والنهار قال العلماء هو وهشيم معروفان بطول صلاة الليل والنهار وقال علي بن المديني مارأيت رجلا قطأ حفظ من يزيد بن هارون ورويناعن يزيد قال احفظ عشرين الف حديث باسانيدها ولا فخر واحفظ للشاميين عشرين الف حديث وقال يحيى بن أبي طالب سمعت يزيد بن هارون في مجلسه ببغداد وكان يقال إن في المجلس سبعين الفا . ولد سنة سبع عشرة ومائة وتوفي سنة ست ومائتين \*

٢٦١ ﴿ يزيد بن هرمز ﴾ مذكور في المذهب في مسألة الرضخ للمرأة والعبد هو أبو عبد الله يزيد بن هرمز الفارسي المدني اللبني مولا هم ويقال مولى بني غفار ويقال مولى دوس وهو تابعي . سمع ابن عباس وأبا هريرة روى عنه سعيد المقبري وعوف الأعرابي والحارث بن أبي ذباب ومحمد بن علي بن الحسين والختار بن صفى وغيرهم وهو ثقة . روى له مسلم في صحيحه وكان رأس الموالى يوم الحرة \*

٢٦٢ ﴿ يعقوب بن إسحاق ﴾ النبي ابن النبي ابن النبي أبو الانبياء صلوات الله عليه وسلامه عليهم أجمعين تكرر في المذهب في الوقف وغيره وهو أبو يوسف يعقوب بن إسحاق بن ابراهيم خليل الرحمن عليه السلام تكرر الثناء عليه في القرآن وذكره الله تعالى في سورة يوسف بالآيات المشهورة وقال الله تعالى (ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب) الايات الى قوله تعالى سيقول السفهاء من الناس وقال تعالى ووهبنا له إسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل وقال تعالى ووهبنا له إسحاق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا الآية وقال تعالى واذكر عبادنا ابراهيم وإسحاق ويعقوب أولى الأيدي والابصار

إنا أخلصناهم بخالصة ذكري الدار وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار . وثبت في صحيح البخاري ان رسول الله ﷺ قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن ابراهيم واعلم أن يعقوب هو اسرائيل المتكرر في القرآن وهو أبو الانبياء بنى اسرائيل وجدهم وقد اشتهر أنه مدفون بالارض المقدسة عند أبيه وجده في البلدة المسماة بالخليل بقرب بيت المقدس \*

٢٦٣ ﴿ يعلى بن أمية ﴾ الصحابي المذكور في المذهب في اول صلاة المسافر واول باب الاحرام واول باب صول الفحل هو أبو خلف ويقال ابو خالد ويقال ابو صفوان يعلى بن أمية بن ابي عبيدة بن همام بن الحارث بن بكر بن زيد بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم التميمي ويقال له يعلى بن منية بنون ساكنة ثم مشاة من تحت مخففة وهي أمه وقال الزبير بن بكار هي جدته أم أبيه وغلطه ابن عبد البر وغيره اسلم يعلى يوم فتح مكة وشهد حنين والطائف وتبوك مع رسول الله ﷺ وذكر ابن منده أنه شهد بدرًا وانفقوا على تغليظه واستعمله عمر ابن الخطاب رضي الله عنه على بعض اليمن واستعمله عثمان على صنعاء وكان يسكن مكة وكان جوادا معروفا بالكرم روي له عن رسول الله ﷺ ثمانية وعشرون حديثا اتفق البخاري ومسلم على ثلاثة منها روى عنه ابنه صفوان وعطاء ومجاهد وعكرمة وآخرون وقتل بصفين مع علي رضي الله عنه سنة سبع وثلاثين \*

٢٦٤ ﴿ ينادى بالطريق الكافر ﴾ المذكور في المذهب في كتاب السير في مسألة قتل الاسارى وهو يناء مشاة من تحت مفتوحة ثم نون مشددة وبالقف قتل كافرا بالشام وحمل رأسه الى المدينة الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه فانكر نقل رأسه وقال اتحملون الجيف الى مدينة رسول الله ﷺ والبطريق بكسر الباء وهو كالامير قال ابن الجوابي البطريق بلغة الروم هو القائد اى مقدم الجيوش واميرها وجمعه بطارقة وتكلمت به العرب \*

٢٦٥ ﴿ يوسف بن عبد الله ﴾ بن سلام الصحابي رضي الله عنهما اشار اليه

في المذهب في مسألة من حلف لا يأكل ادما فاكل تمرا فروى حديثه ويوسف هذا هو راويه وكنيته يوسف ابو يعقوب وسبق تمام نسبه في ترجمة ابيه وهو مدني اجلسه رسول الله ﷺ في حجره ووضع يده على رأسه وسماه يوسف ذكره البخاري والجمهور في الصحابة ومرحوا بانه صحابي وقال ابن ابي حاتم ليست له صحبة وليس كما قال وروى ايضا عن عثمان وعلى وابيه وابي الدرداء روى عنه يزيد بن ابي امية الاعور وعمر بن عبد العزيز ويحيى بن ابي الهيثم ومحمد ابن المنكدر ويحيى الانصاري وعون بن عبد الله ومحمد بن يحيى بن حبان وآخرون \*

٢٦٦ (يوسف بن يعقوب) بن اسحاق بن ابراهيم خليل الرحمن صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين المذكور في المذهب في آخر باب الوقف وفي يوسف ست لغات اوسنة اوجه ضم السين وفتحها وكسرهما مع الهمز وبتركة والفصح الذي جاء به القرآن ضمها بلا همز وهو اسم عجمي والصواب انه لا اشتقاق له وبعض المفسرين وغيرهم تخييط في اشتقاقه ويوسف هذا نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله وخليه صلوات الله وسلامه عليهم وذكر الله تعالى قصته في القرآن مبسطة مفصلة اكمل البسط وسورته مختصة بقصته الى ما انضم اليها والا حاديث الصحيحة متظاهرة بفضائله منها حديث ابن عمران ان رسول الله ﷺ قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم رواه البخاري. وعن ابي هريرة قال سئل رسول الله ﷺ من اكرم الناس قال اتقاهم الله قالوا ليس عن هذا نسالك قال فكرم الناس يوسف ابن نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله وخليه الله رواه البخاري وعن ابي هريرة ايضا قال قال رسول الله ﷺ ولوليت في السجن ما لبث يوسف ثم اتاني الداعي لاجتبه رواه البخاري ومسلم وهذا اللفظ البخاري وعن انس في حديث الاسراء ان رسول الله ﷺ قال ثم عرج بي الى السماء الثالثة ففتح لنا فاذا انا بيوسف اذا هو قد اعطى شطرا لحسن فرحب ودعالي بخير وذكر أبو

إسحاق الثعلبي في كتابه العرائس في قصة يوسف أنه كان أبيض اللون حسن الوجه جعد الشعر ضخم العين مستوى الخلق غليظ الساعدين والعضدين والساقين خفيض البطن اقنى الأنف صغير السرة وكان بخذه الايمن خال اسود وكان ذلك الخال يزين وجهه وبين عينيه شامة تزيده حسنا وكان جده اسحاق حسنا وكانت ام اسحاق سارة حسنة قالوا واعطى الله تعالى يوسف من الحسن وصفاء اللون ونقاء البشرة ما لم يعط احدا قالوا ورثت سارة هذا الحسن من جدتها حواء زوج آدم قال الثعلبي عن العلماء باخبار الماضين اقام يعقوب واولاده بعد قدومهم على يوسف بمصر اربعا وعشرين سنة باغبط عيش فلما حضرته الوفاة اوصاهم بان يحمل جسده الى بيت المقدس ويدفن عند ابيه وجده فخرج به يوسف واخوته وعسكره محمولا في ثاوت وكان عمر يعقوب مائة وسبعيا واربعين سنة سنة رعاشر يوسف بعد يعقوب ثلاث وعشرين سنة وتوفي وهو ابن مائة وعشرين سنة ودفن بمصر في النيل ثم حمله موسى في زمنه الى الشام حين خرجت بنو اسرائيل من مصر الى الشام \*

٢٦٧ (يونس بن متى) رسول الله ﷺ مذكور في المذهب في باب الوقوف ومتى بفتح الميم وتشديد التاء المثناة فوق مقصورا وفي يونس ست افعال او اوجه ضم النون وكسرها وفتحها مع الهمز وتركه والفصيح ضمها بلا همز وبه جاء القرآن والآيات في رسالته وفضله معلومة قال الله تعالى (وان يونس لمن المرسلين) الآيات وقال تعالى وذا النون اذ ذهب مغاضبا الايتين وذا النون هو يونس وقال تعالى الا قوم يونس لما آمنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحيوة الدنيا ومتعناهم الى حين وقال تعالى فاجتباه ربه فجعله من المتتبعين وثبت في الصحيحين عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا ينبغي لهبد ان يقول انا خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه وسقط في بعض رواياتهما قوله ونسبه الى ابيه وفي رواية البخاري ولا أقول

ان أحدا افضل من يونس بن متى وفي الصحيحين ايضا عن ابن عباس قال سرنا مع رسول الله ﷺ بين مكة والمدينة حتى اتينا على ثنية فقال أى ثنية هذه قالوا هرشى اولفت فقال كانى انظر الى يونس بن متى على ناقة حمراء عليه جبة خطام ناقتة ليف مارا بهذا الوادى ملييا \*

٢٦٨ (يونس بن عبد الاعلى) صاحب الشافعى مذكور فى المذهب فى باب ما يفسد الصلاة وتكرر فى الروضة هو أبو موسى يونس بن عبد الاعلى بن ميسرة ابن حفص بن حبان الصدقى بفتح الصاد والدال المصرى الامام سمع ابن عينة وأنس بن عياض واسماعيل بن أبى فديك والوايد بن مسلم ومحمد بن عبيد الطنافسى والشافعى واشهب وآخرين روى عنه مسلم بن الحجاج فى صحيحه واكثر الرواية عنه وأبو حاتم الرازى وابنه عبد الرحمن وأبو زرعة والنسائى وابن ماجه وآخرون واتفقوا على توثيقه وجلالته قال أبو حاتم سمعت أبا الطاهر بن المرحم يحدث عليه ويعظم أمره وقال ابن أبى حاتم سمعت أبى يوثقه ويرفع من شأنه وقال النسائى هو ثقة وأحد رواة النصوص الجديدة عن الشافعى واحدا أصحابه. ولد فى ذى الحجة سنة سبعين ومائة وتوفى فى شهر ربيع الآخر سنة أربع وستين ومائتين \*

٢٦٩ (يونس بن عبيد) صاحب الحسن البصرى المذكور فى المختصر فى آخر باب الاضحية وفى آخر المذهب فى أوائل الولاء هو أبو عبد الله يونس بن عبيد بن دينار العبدى مولا هم البصرى التابعى الجليل رأى أنس بن مالك وسمع الحسن البصرى وابن سيرين وثابت البناتى وآخرين روى عنه سفيان الثورى وشعبة والحمادان ومعتز بن سليمان وهيب بن خالد وخلائق واتفقوا على توثيقه وجلالته قال سلمة بن علقمة جالست يونس بن عبيد فما استطعت ان أجد عليه كلمة وقال احمد بن حنبل وابن معين وأبو حاتم هو ثقة وقال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث وقال غيره توفى سنة تسع وثلاثين ومائة وقال محمد ابن عبد الله الانصارى رأيت سليمان وعبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس

وجعفرًا ومحمدًا ابني سليمان بن علي يحملون جنازة يونس بن عبيد علي اعناقهم فقال عبد الله بن علي هذا والله الشرف وقال سعيد بن عامر ما رأيت رجلاً قط افضل من يونس واهل البصرة متفقون على هذا والله اعلم \*

## النوع الثاني الكنى

### حرف الالف

#### باب أبي احمد وأبي اسحق وغيرهما

٢٧٠ (أبو احمد الجرجاني) من أصحابنا أصحاب الوجوه المذكور في الروضة في أول كتاب اللعان في مسألة زناات في الجبل هو أبو احمد (١)

٢٧١ (أبو اسحاق الاسفرايني) الفقيه من أصحابنا أصحاب الوجوه تكرر ذكره في الوسيط والروضة ولا ذكر له في المذهب ويقال له الاستاذ أبو اسحاق هو ابراهيم ابن محمد بن ابراهيم بن مهران الاستاذ الاسفرايني الامام في الكلام والاصول والفقه وغيرها قال الحاكم أبو عبد الله النيسابوري في تاريخ نيسابور هو الفقيه الاصولي المتكلم المتقدم في هذه العلوم الزاهد انصرف من العراق بعد انقام بها وقد أقره العلماء بالعراق وخراسان بالتقدم والفضل واختار الوطن الى أن خرج بعد الجهد الى نيسابور وبقيت له المدرسة التي لم يبق نيسابور قبلها مثلها ودرس فيها وحدث سمع نيسابور الشيخ أبابكر الاسماعيلي واقرائه وبالعراق أبابكر الشافعي ودعج ابن احمد وأقرانها وقال أبو بكر السمعاني حدث عنه المتقدمون من العلماء قال الامام أبو الحسن عبد الغافر بن اسماعيل الفارسي كان الاستاذ أبو اسحاق الاسفرايني أحد العلماء الذين باقوا حد الاجتهاد لتيجره في العلوم واستجماعه شروط الامامة

(١) هكذا يياض في جميع النسخ



من العربية والفقه والكلام والاصول ومعرفته بالكتاب والسنة قال وكان من المجتهدين في العبادة المباليغين في الورع وقال أبو صالح المؤذن سمعت أبا حاتم العبدوي يقول كان الاستاذ أبو إسحاق يقول لي بعد ما رجعت من اسفراين اشتهى أن يكون موتى بنيسابور فتوفي بعد هذا الكلام بنحو خمسة أشهر يوم عاشوراء سنة ثمانى عشرة وأربع مائة وصلى عليه الامام الموفق قال وفوائده وفضائله وأحاديثه وتصانيفه أكثر من أن تستوعب في مجلدات. وكان الاستاذ أحد الثلاثة الذين اجتمعوا في عصر واحد على نصر مذهب الحديث والسنة في المسائل الكلامية القائمين بنصرة مذهب الشيخ أبي الحسن الاشعري وهم الاستاذ أبو إسحاق الاسفراينى والقاضى أبو بكر الباقلانى والامام أبو بكر بن فورك وكان صاحب بن عباد يثنى عليهم الثناء الحسن مع أنه معتزلى يخاف لهم لكنه انصفهم وأما قول ابى بكر السمعاني أنه توفي باسفرائى فانكروه عليه فالصواب انه توفي بنيسابور وحمل الى اسفرائى قال الشيخ أبو عمرو بن الصلاح رحمه الله وكان الاستاذ أبو إسحاق ناصرا لطريقة الفقهاء في أصول الفقه مضطلعا بتأييد مذهب الشافعى في مسائل من الاصول اشكلت على كثير من المتكلمين الشافعيين حتى جبنوا عن موافقته فيها كسأله نسخ القرآن بالسنة ومسألة أن المصيب من المجتهدين واحد حتى كان يقول القول بأن كل مجتهد مصيب أوله مفسدة وآخره زندقة ولا يصح قول من قال انه قول للشافعى قلت وله مسائل غريبة مهمة منها ان الصائم لو ظن غروب الشمس بالاجتهاد قال الاستاذ أبو إسحاق لا يجوز له الفطر حتى يتيقنه وجوزه جمهور الاصحاب وهو الصحيح.

٢٧٢ (أبو إسحاق الزجاج) الامام في العربية مذكور في الروضة في الشرط في الطلاق فيمن علق طلاقها باول ولد هو أبو إسحاق بن السرى بن سهل البصرى النحوى صاحب كتاب مهانى القرآن قال الخطيب في تاريخ بغداد كان أبو إسحاق الزجاج هذا من أهل الفضل والدين حسن الاعتقاد وحسن المذهب له مصنفات حسان في الادب. روى عنه على بن عبد الله بن المغيرة وغيره ثم روى الخطيب

باسناده عن الزجاج قال كنت اخط الزجاج فاشتبهت النحو فلزمت المبرّد لتعلمه  
وكان أبو علي الفارسي أحد تلامذة الزجاج وكان الزجاج يؤدب الوزير القاسم بن  
عبيد الله ونال من جهته ونسبه مالا عظيما فوق أربعين ألف دينار وتوفي الزجاج  
يوم الجمعة لاثني عشر ليلة خلت من جمادى الآخرة سنة احدى عشرة وثلثمائة هـ  
٢٧٣ (أبو اسحاق السبيعي) بفتح السين المهملة وبعدها باء موحدة مكسورة  
منسوب الى جد القبيلة اسمه السبيع بن مصعب بن معاوية وأبو اسحاق هذا  
مذكور في المذهب في باب الضمان في مسألة الكفالة بالبدن هو تابعي كوفي وهو  
أبو اسحاق عمرو بن عبد الله بن علي الهمداني ثم السبيعي والسبيع بطن من همدان  
ولدا أبو اسحاق لستين بقتنا من خلافة عثمان ورأى علي بن أبي طالب واسامة  
ابن زيد والمغيرة بن شعبة ولم يصح له سماع منهم وسمع ابن عباس وابن عمر  
وابن الزبير ومعاوية وعمرو بن يزيد الخطمي والنعمان بن بشير وعمرو بن الحارث  
وعمر بن حريث وزيد بن ارقم والبراء بن عازب وسليمان بن صرد وحارثة الخلاء  
ابن وهب وعدى بن حاتم وجابر بن سمرة ورافع بن خديج وعروة البارقي  
وأبا حميفة وعمارة بن رومية وخالد بن عرفطة وجوير بن عبد الله والاشعث  
ابن قيس وحيشا بضم الحاء المهملة بن جنادة وسلمة بن قيس والمنصور بن  
مخرمة وذا الجوشن وعبد الرحمن بن أبزي بفتح الهمزة والزاي واسكان ألباء  
الموحدة بينهما وكل هؤلاء صحابة رضى الله عنهم وسمع آخرين من الصحابة  
وسمع خلائق من التابعين منهم عمرو بن ميمون والاسود بن يزيد وأبو  
الاحوص عوف بن مالك ومسروق وعبد الرحمن بن يزيد وعبد الرحمن بن  
الاسود وسعيد بن جبير والشعبي وآخرون. روى عنه سليمان التيمي والاعمش  
واسماعيل بن أبي خالد وقتادة وشريك بن عبد الله وعمارة بن زريق ومنصور  
ابن المقتمر وسفيان الثوري وهو أثبت الناس فيه ومسعود مالك بن مغول وابناه  
يوسف ويونس وابن ابنه اسرائيل بن يونس وسفيان بن عيينة وزهير بن معاوية

وزائدة والحسن بن صالح وأبو بكر بن عياش وخلائق واجمعوا على توثيقه وجلالته  
والثناء عليه قال شعبة كان أبو اسحق السبيعي أحسن حديثاً من مجاهد والحسن  
وإن سيرين وقال أحمد بن عبد الله العجلي هو كوفي ثقة سمع ثمانية وثلاثين من  
أصحاب النبي ﷺ والشعبي أكبر منه بسنتين ولم يسمع أبو اسحق من علقمة  
ابن قيس شيئاً وقال أبو حاتم هو ثقة ويشبه بالزهرى في كثرة الرواية وقال علي  
ابن المديني روى السبيعي عن سبعين أو ثمانين لم يرو عنهم غيره قال واحصينا  
مشائخه نحو ثلثمائة أو اربعمائة شيخ توفي سنة ست وعشرين ومائة وقيل سبع  
وعشرين وقيل ثمان وعشرين وقيل تسع وعشرين (١) \*

٢٧٤ (أبو اسحق الشيرازي) صاحب المذهب والتنبيه وتكرر في الروضة هو  
الامام أبو اسحق إبراهيم بن علي بن يوسف بن عبد الله الشيرازي الفيروزي الباذي  
منسوب الى فيروز اباد بفتح الفاء وأصله بالفارسية الكبير وهي بليدة من بلاد  
فارص وهو الامام المحقق المتقن المدقق ذو الفنون من العلوم المتكاثرات والتصانيف  
النافعة المستجدات الزاهد العابد الورع المعرض عن الدنيا المقبل بقلبه على  
الآخرة البازل نفسه في نصر دين الله المجانب للهوى احد العلماء الصالحين وعباد  
الله العارفين الجامعين بين العلم والعبادة والورع والزهادة المواظبين على وظائف  
الدين المتبعين هدى سيد المرسلين ﷺ ورضي عنهم اجمعين ، ولد سنة ثلاث  
ونسعين وثلثمائة وتفقّه بفارص على ابي الفرج بن البيضاوي وبالبصرة على  
الجوزي ثم دخل بغداد سنة خمس عشرة واربعمائة وتفقّه على شيخه القاضي  
الامام الجليل ابي الطيب الطبري طاهر بن عبد الله وجماعة من مشائخه المعروفين  
وسمع الحديث من الامام الحافظ ابي بكر البرقاني بفتح الباء وكسرها وابي  
علي بن شاذان وغيرهما من الأئمة المشهورين ورأى رسول الله ﷺ في المنام

(١) قال أبو بكر بن أبي شيبة مات وهو ابن ست وتسعين سنة اه ادارة الطباعة

فقال له يا شيخ فكان يفرح بذلك ويقول سباني رسول الله ﷺ شيخا وقال كنت اعيد كل درس مائة مرة واذا كان في المسئلة بيت شعر يستشهد به حفظت القصيدة كلها من أجله وكان عاملا بعلمه سابرا على خشونة العيش معظما للعلم مراعيًا للعمل بدقائه وبالاحتياط. كان يوما يمشى وبعض اصحابه معه فعرض له في الطريق كلب فخره صاحبه فنهأ الشيخ وقال اما علمت ان الطريق بينى وبينه مشترك ودخل يوما مسجدا لىأكل فيه شيئاً على عادته فتسنى دينارا فذكره في الطريق فرجع فوجده قتركة ولم يسه وقال ربما وقع من غيرى ولا يكون دينارى قال الحافظ ابو سعد السمعاني كان الشيخ ابو اسحاق امام الشافعية والمدرس ببغداد في النظامية شيخ الدهر وامام العصر رحل اليه الناس من الاقطار وقصدوه من كل النواحي والأقطار وكان يجرى مجرى أبي العباس ابن سريج قال وكان زاهدا ورعا متواضعا ظريفا كريما سخيا جوادا طلق الوجه دائم البشر حسن المحاورة مليح المجاورة وكان يحكي الحكايات الحسنة والأشعار المليحة وكان يحفظ منها كثيرا وكان يضرب به المثل في الفصاحة وقال السمعاني أيضا في موضع آخر تفرد الامام ابو اسحاق الشيرازى بالعلم الوافر كالباهر الزاخر من السيرة الجليلة والطريقة المرضية جاءته الدنيا ساغرة فاباها واطرحها وقلها قال وكان عامة المدرسين بالعراق والجبال تلاميذه وأصحابه وصنف في الأصول والفروع والخلاف والجدل كتباً أضحت للدين أنجما وشهابا قال وكان يكثر مباشرة أصحابه ويكرمهم ويكظمهم ويشتري طعاما كثيرا فيدخل به بعض المساجد فيأكل منه مع أصحابه وما فضل تركوه لمن يرغب فيه وكان طارحا للتكلف قال القاضى أبو بكر محمد بن عبد الباقي الانصارى حملت اليه فتوى فرأيت في الطريق فمضى الى دكان خباز أو بقال وأخذ دواته وقلعه وكتب جوابه ومسح القلم في ثوبه وكانت ذا نصيب وافر من مراقبة الله تعالى والاخلاص واردة اظهار الحق ونصح الخلق وقال ابو الوفاء بن عقيل شاهدت شيخنا ابا اسحاق لا يخرج شيئاً الى فقير الا

احضر النية ولا يتكلم في مسألة الا قدم الاستعاذة بالله تعالى واخلص القصد في  
نصرة الحق ولا صنف شيئاً الا بعد ما صلى ركعات فلا جرم شاع اسمه واشتهرت  
تصانيفه شرقاً وغرباً ببركة اخلاصه قالوا وكان مستجاب الدعوة قال القاضي  
محمد بن محمد الماهاني امامان لم يتفق لهما الحج ابو اسحاق الشيرازي والقاضي  
ابو عبد الله الدامغانى أنشد السمعاني وغيره للرئيس ابي الخطاب علي بن عبد  
الرحمن بن هارون بن الجراح شعراً \*

سقياً لمن الف التنبيه مختصراً \* الفاظه الغر واستقصى معانيه  
ان الامام ابا اسحاق صنّفه \* لله والدين لا للكبر والتّيه  
رأى علوماً عن الافهام شاردة \* فحازها ابن علي كلها فيه  
بقيت للشرع ابراهيم منتصراً \* نذرد عنه اعدايه ونحميه  
قوله مختصراً بكسر الصاد والفاظه منصوبة ولا يبي الخطاب أيضاً

اضحت بفضل ابي اسحاق ناطقة \* صحائف شهدت بالعلم والورع  
بها المعاني كملك العقد كامنة \* واللفظ كالدر سهل صد ممتنع  
راى علوماً وكانت قبل شاردة \* فحازها الاملعي التدب في اللمع  
ولا زال علمك ممدوداً سرادقه \* على الشريعة منصوراً على البدع  
ولا يبي الحسن القاسبي

ان شئت شرع رسول الله مجتهداً \* تفقّي وتعلم حقاً كما شرعاً  
فاقصد حديث ابا اسحق مقتناً \* وادرس تصانيفه ثم احفظ للمعا

ونقل عنه رحمه الله أنه قال بدأت في تصنيف المذهب سنة خمس وخمسين  
وأربع مائة و فرغت منه يوم الاحد آخر رجب سنة تسع وستين وأربع مائة توفي ببغداد  
يوم الاحد وقيل ليلة الاحد الحادي والعشرين من جمادى الآخرة وقيل الاولى  
سنة ثنتين وسبعين وأربع مائة ودفن بباب البرز وصلى عليه من الخلائق ما لا يعلمه الا  
الله وروى في النوم وعليه ثياب بيض فقيل له ما هذا فقال عز العلم رحمه الله \*

٢٧٥ (أبو اسحق المروزي) تكرر في المذهب والوسيط والروضة وحيث اطلق أبو اسحق في المذهب فهو المروزي وقد يقيدونه بالحروري وقد يطلقونه وهو امام جباهير اصحابنا وشيخ المذهب واليه ينتهي طريقة اصحابنا العراقيين والخراسانيين كما قدمنا في مقدمة هذا الكتاب في سلسلة الفقه تفقه على أبي العباس بن سريج ونشر مذهب الشافعي في العراق وسائر الامصار واسمه ابراهيم بن أحمد المروزي المتفق على عدالته وتوثيقه في روايته ودرايته قال الشيخ أبو اسحق الشيرازي في الطبقات انتهت اليه الرئاسة في العلم ببغداد وشرح المختصر وصنف الاصول وأخذ عنه الأئمة وانتشر الفقه من أصحابه في البلاد وخرج الى مصر وتوفي بها سنة اربعين وثلاث مائة •

٢٧٦ (أبو اسرائيل) الصحابي المذكور في المذهب في باب النذر هكذا صوابه أبو اسرائيل ويقع في كثير من النسخ أو أكثرها ابن اسرائيل وهو غلط وهو صحابي أنصاري مدني قال الخطيب البغدادي في كتابه الاسماء المبهمة هو عامري قال وقيل اسمه قيس قال قال عبد الغني المصري ليس في أصحاب رسول الله ﷺ من كنيته أبو اسرائيل غيره ولا من اسمه قيس غيره ولا يعرف الا في هذا الحديث وحديثه المذكور في المذهب رواه البخاري في صحيحه عن ابن عباس قال بينما رسول الله ﷺ يوما بخطب اذ هو برجل قائم فسأل عنه فقيل أبو اسرائيل نذر أن يقوم في الشمس ولا يقعد وبصوم ولا يفطر نهارا ولا يستظل ولا يتكلم فقال رسول الله ﷺ مروه فليستظل وليتكلم وليتم صومه •

٢٧٧ (أبو الاسود الدؤلي) اتابعي المذكور في المذهب في أول باب التعزير

هكذا صوابه الدؤلي بضم الدال وبعدها همزة مفتوحة ومنهم من يكسرهما والصحيح المشهور فتحها وقيل فيه الذيلي بكسر الدال وبالياء وكذا وقع في المذهب والصحيح وهو منسوب الى جد القبيلة الدؤل وسعى بالدؤل التي هي دويبة معروفة بضم الدال وكسر الهمزة ولكن في النسبة يفتح مثل هذه الكسرة كما قالوا

في النسبة الى ممر ممرى بفتح الميم والى الصدف بكسر الدال صدى بفتحها ونظائره  
وقد بسطت بيان هذه الالوجه في نسبه في اوائل شرح صحيح مسلم واسم  
أبى الأسود هذا ظالم بن عمرو بن سفيان بن جندل بن يعمر بن حلبس  
بفتح الحاء المهملة وبالباء الموحدة واسكان اللام بينهما بن نفاعة بضم النون  
وتخفيف الفاء وبناء مثلثة بن على بن الدول ويقال اسمه ظالم بن عمرو بن ظالم  
وقيل اسمه عمرو بن ظالم وقيل عثمان بن عمرو وقيل عمرو بن سفيان وقال الواقدي  
اسمه عويمر بن ظويلم وهو بصرى كان قاضي البصرة سمع عمر بن الخطاب وعليها  
والزبير وأبا ذر وعمران بن الحصين وأباموسى الاشعري وابن عباس وولى البصرة  
قال يحيى بن معين واحمد بن عبد الله هو ثقة روى له البخارى ومسلم وهو أول  
من تكلم في النحو \*

٢٧٨ (أبو امامة الباهلى) الصحابى رضى الله عنه تكرر في هذه الكتب هو  
أبو امامة صدى بضم الصاد وفتح الدال المهملة وتشديد الياء ويقال الصدى  
بالالف واللام كاعباس وعباس ولم يذكره الحاكم أبو احمد في كتابه الكنى الا  
بالالف واللام . وهو صدى بن عجلان بن والبة بالموحدة بن رياح بكسر الراء بن  
الحارث بن معن بن مالك بن أعصر بن سعد بن قيس عيلان بالعين المهملة بن  
مضر بن نزار بن معد بن عدنان ويقال في املاء نسبه غير هذا وهو منسوب الى  
باهلة وهو من مشهورى الصحابة . روى له عن رسول الله ﷺ مائتا حديث وخمسون  
حديثا روى له البخارى منها خمسة ومسلم ثلاثة روى عنه رجاء بن حيوة وخالد  
ابن معدان ومحمد بن زياد وسليمان بن حبيب وسليم بن عامر وشرحبيل بن مسلم  
وشداد أبو عمار وأبو سلام مطور الحبشى والقاسم أبو عبد الرحمن الدمشقى  
وسالم بن أبى الجعد وأبو إدريس الخولانى وغيرهم سكن مصر ثم خص وبها  
توفى سنة احدى وثمانين وقيل ست وثمانين قيل هو آخر من توفى من الصحابة  
بالشام رضى الله عنه وعامة حديثه عند الشاميين \*

٢٧٩ ﴿أبو أمية التيمي﴾ التابعي المذكور في المذهب في أول الاجارة ويقال أبو أمية. روى عن عمر بن الخطاب روى عنه شعبة والعلاء بن المسيب والحسن ابن عمرو الفقيمي قال يحيى بن معين هو ثقة لا يعرف اسمه وقال أبو زرعة هو كوفي لا بأس به \*

٢٨٠ ﴿أبو أمية الخزومي﴾ المذكور في المذهب في أول باب الاقرار ذكره ابن أبي حاتم وأشار الى أنه مجهول \*

٢٨١ ﴿أبو أوفى الصحابي﴾ رضى الله عنه المذكور في الزكاة من هذه الكتب اسمه علقمة بن خالد وسبق تمام نسبه في ترجمة ابنه عبد الله وحديثه المذكور رواه مسلم \*

٢٨٢ ﴿أبو أيوب الصحابي﴾ رضى الله عنه تكرر في هذه الكتب هو أبو أيوب خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار الانصارى الخزرجى النجارى المدني الصحابي الجليل شهد العقبة وبدرا وأحدا والخندق وبيعة الرضوان وجميع المشاهد مع رسول الله ﷺ ونزل عليه رسول الله عليه السلام حين قدم المدينة مهاجرا وأقام عنده شهرا حتى بنيت مساكنه ومسجده. روى له عن رسول الله ﷺ مائة وخمسون حديثا انفق البخارى ومسلم على سبعة منها وانفرد البخارى بحديث ومسلم بخمسة. روى عنه البراء بن عازب وجابر بن سمرة والمقدام بن معدى كرب وأبو أمية الباهلى وزيد بن خالد الجهنى وابن عباس وعبد الله بن يزيد الخطمى وكلهم صحابة وسعيد بن المسيب وسالم ابن عبد الله وعروة بن الزبير وعطاء بن يزيد الليثى وعبد الله بن حنين وخلائق سواهم توفي بارض الروم غازيا سنة خمسين وقيل سنة احدى وخمسين وقيل سنة ثنتين وخمسين وقبره بالقسطنطينية رضى الله عنه \*



## حرف الباء الموحدة

٢٨٣ ﴿ أبو بردة الصحابي ﴾ رضى الله عنه مذكور في المختصر في أول كتاب الاضحية اسمه هانيء بنون بعدها همزة بن نيار بنون مكسورة ثم ياء مثناة تحت مخففة بلا همزة بن عمرو بن عبيد بن كلاب بن غنم بن هيرة ابن ذهل بن هاني بن لي بن عمرو بن حلوان بن الحاف بن قضاء البلوى المدني وقيل اسمه الحارث بن عمرو وقيل مالك بن هيرة والاول أشهر واصح شهد العقبة الثانية مع السبعين وشهد بدرًا واحداً والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ وروى عن رسول الله ﷺ روى له البخاري ومسلم حديثاً واحداً روى عنه جابر بن عبد الله ثم جماعة من التابعين شهد مع علي رضى الله عنه حروبه وتوفي سنة خمس وأربعين وقبل سنة إحدى أو اثنتين وأربعين ولا عقب له وهو خال البراء بن عازب رضى الله عنهم \*

٢٨٤ ﴿ أبو بردة التابعي ﴾ بن أبي موسى الاشعري مذكور في المذهب في صلاة العيدين في التنفل قبل العيد وربما صحف في بعض النسخ بابي برزة الصحابي الذي سيأتي ذكره بعد هذه الترجمة ان شاء الله تعالى وشبهة المصحف أن المصنف قدمه على أنس بن مالك الصحابي رضى الله عنه في الترتيب والعادة تقديم الصحابة على التابعين لاعمكسه وهذا العكس مما ينكر على صاحب المذهب والصواب أبو بردة بالدال وهكذا ذكره البيهقي في كتبه وآخرون وهو أبو بردة بن أبي موسى الاشعري واسم أبي موسى عبد الله بن قيس ويأتي تمام نسبته في ترجمته واسم أبي بردة عامر هذا هو الصحيح المشهور الذي قاله الجمهور وقال يحيى بن معين اسمه الحارث وفي رواية عنه عامر كقول الجمهور وهو تابعي كوفي ولي قضاء الكوفة فزله الحجاج وجعل أخاه أبا بكر مكانه روى عن الزبير بن العوام وعوف بن مالك وسمع أياه وعلي بن أبي طالب

وابن عمر والاعز المزني وعبد الله بن سلام وعائشة رضي الله عنهم وسمع خلائق من التابعين روى عنه جماعات من التابعين وغيرهم منهم الشعبي وابو إسحاق والسبيعي وعبد الملك بن عمير وعمر بن عبد العزيز وثابت البناني ومحمد بن المنكدر وقتادة والقاسم بن مخيمرة وأبو حصين بفتح الحاء عثمان بن عاصم وسالم أبو النصر وعاصم بن بهدلة وأبو إسحاق الشيباني ومحمد بن واسع وطلحة ابن مصرف وعبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ومكحول الدمشقي وأخوه اسحق بن أبي موسى وبنوه أبو بكر وعبد الله وسعيد وبلال وبنو أبي بردة وابن ابنه يزيد ابن عبد الله بن أبي بردة وخلائق آخرون وانفقوا على توثيقه وجلالته قال احمد ابن عبد الله العجلي وأبو بردة وأخوه أبو بكر تابعيان كوفيان ثقتان وقال محمد ابن سعد كان ثقة كثير الحديث وهو جد أبي الحسن الأشعري الامام في علم الكلام توفي أبو بردة بالكوفة سنة ثلاث ومائة وقيل سنة أربع ومائة رحمه الله

٢٨٥ ﴿أبو برزة الصحابي﴾ رضي الله عنه مذكور في المختصر في أول كتاب البيوع وفي المذهب في مواقيت الصلاة في وقت العشاء هو بفتح الباء الموحدة وإسكان الراء وبعدها زاي وهى كنية مفردة لا يعرف في الصحابة أحد يكنى أبو برزة غيره هكذا ذكره الحافظ أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر البغدادي في كتابه التذييه على ما في الغريبين وذكره الحاكم أبو احمد في الكنى المفردة ومعناه ليس في الناس من يكنى ابا برزة غيره ومراد الحاكم من قبله وإلا فقد وقع في الرواة من كنيته أبو برزة غيره وهو أبو برزة الفضل بن محمد الحاسب رويناه عن ابن ماس بالسین المهملة عن أبي برزة الفضل بن موسى عن أبي أنس بن مالك بن سليمان الالهاني في تاريخ دمشق للحافظ أبي القاسم بن عساكر في أبواب فضل دمشق والله اعلم واسم أبي برزة الصحابي فضلة بنون ثم ضاد معجمة بن عبيد هذا هو الصحيح المشهور في اسمه ويقال فضلة بن عمرو ويقال فضلة بن عبد الله قال الحاكم ابو عبد الله في تاريخ نيسابور وقيل اسمه عبد الله

ابن فضلة وقيل فضلة بن نيار قال وقيل كان اسمه فضلة بن نيار فسماه رسول الله ﷺ عبد الله وقال نيار شيطان وأبو برزة هذا أسلمى من ولد أسلم بن أفضى بن حارثة أسلم أبو برزة قديما وشهد مع رسول الله ﷺ فتح مكة روى له عن رسول الله ﷺ ستة وأربعون حديثا اتفق البخارى ومسلم على حديثين وانفرد البخارى بمحدثين ومسلم بأربعة روى عنه سيار بن سلامة وأبو عثمان النهدي والازرق ابن قيس وغيرهم نزل البصرة وولد بها ثم غزا خراسان وقيل إنه رجع الى البصرة فتوفى بها وقيل توفى بخراسان في خلافة معاوية أو يزيد وقيل توفى سنة ثنتين وقيل سنة اربع وستين قال الحاكم أبو عبد الله في تاريخ نيسابور قيل بخراسان وقيل بنيسابور وقيل بمقبرة بين سجستان وهرات وقيل بالبصرة رضى الله عنه \*

٢٨٦ ﴿أبو بصير الصحابي﴾ رضى الله عنه مذكور في المذهب في باب الهدنة هو بفتح الباء الموحدة وكسر الصاد المهملة اسمه عتبة بن أسيد بفتح الهمزة وكسر السين بن جارية بالجيم بن اسد بن عبد الله بن أبى سلمة بن عبد الله بن غيرة بكسر الغين المعجمة وفتح المثناة تحت بن عوف بن ثقف الثقفي حليف بنى زهرة وهو مشهور بكنيته توفى في حياة رسول الله ﷺ وكانت وفاته بسيف البحر بكسر السين وهى ساحله فى الموضع الذى أقام فيه وجاءه المستضعفون من المؤمنين من مكة فاقاموا هناك حتى بلغوا ستين أو سبعين وكان أبو بصير رضى الله عنه كبيرهم وهو أول من أقام هناك وقصته مشهورة فى صحيح البخارى وغيره وتوفى بعد صلح الحديبية وقبل فتح مكة وكان الصلح فى ذى القعدة سنة ست من الهجرة وفتح مكة فى رمضان سنة ثمان وصلى عليه أصحابه أبو جندل والباقون ودفنوه هناك رضى الله عنه \*

## باب أبي بكر

٢٨٧ أبو بكر الصديق رضي الله عنه متكرر في هذه الكتب واسمه عبد الله بن أبي قحافة عثمان بن عامر بن عمير بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي التيمي يلتقي مع رسول الله ﷺ في مرة بن كعب وأم أبي بكر أم الخير بنت صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة أسلم أبو بكر وأمه وصحبا رسول الله ﷺ قال العلماء لا يعرف أربعة متناسلون بعضهم من بعض صحبا رسول الله ﷺ إلا آل أبي بكر الصديق وهم عبد الله بن اسماء بنت أبي بكر بن أبي قحافة هؤلاء الأربعة صحابة متناسلون وايضا أبو عتيق بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي قحافة رضي الله عنهم وهذا الذي ذكرناه من أن اسم أبي بكر الصديق عبد الله هو الصحيح المشهور وقيل اسمه عتيق والصواب الذي عليه العلماء كافة أن عتيقا لقب له لا اسم ولقب عتيقا لعنقه من النار وقيل لحسن وجهه وجهه قاله الليث بن سعد وجماعة وروى الترمذي بإسناده عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال أبو بكر عتيق الله من النار فمن يومئذ سمي عتيقا وقال مصعب بن الزبير وغيره قيل له عتيق لانه لم يكن في نسبه شيء يعاب به وأجمعت الأئمة على تسميته صديقا قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه إن الله تعالى هو الذي سمي أبا بكر على لسان رسول الله ﷺ صديقا وسبب تسميته أنه بادر إلى تصديق رسول الله ﷺ ولازم الصديق فلم يقع منهم هناة ولا وقفة في حال من الأحوال وكانت له في الإسلام مواقف رفيعة منها قصته يوم ليلة الأسراء ووثباته وجوابه للكفار في ذلك وهجرته مع رسول الله ﷺ وترك عياله وأطفاله وملازمته في الفار وسائر الطريق ثم كلامه يوم بدر ويوم الحديبية حتى اشتبه الأمر على غيره في تأخر دخول مكة ثم بكاءه حين قال رسول الله عليه السلام أن عبدا خيره الله بين الدنيا وبين ما عند الله ثم ثباته في وفاة رسول الله ﷺ وخطبته الناس وتسكينهم

ثم قيامه في قصة البيعة بمصلحة المسلمين ثم اهتمامه وثباته في بهت جيش اسامة ابن زيد الى الشام وتصميمه في ذلك ثم قيامه في قتال أهل الردة ومناظراته للصحابه حتى حجهم بالدلائل وشرح الله صدورهم لما شرح الله صدره من الحق وهو قتال أهل الردة ثم تجهيزه الجيوش الى الشام لفتوحه وإمدادهم بالامداد ثم ختم ذلك يوم من أحسن مناقبه وأجل فضائله وهو استخلافه على المسلمين عمر بن الخطاب رضي الله عنه وتفريسه فيه ووصيته له واستبداعه الله الامه خلفه الله عز وجل فيهم أحسن الخلافة وظهر امر الذي هو حسنة من حسناته وواحدة من فعالته تمهيد الاسلام واعزاز الدين وتصديق وعد الله تعالى بانه يظهره على الدين كله وكم للصديق من مواقف واثار ومن يحصى مناقبه ويحيط بفضائله غير الله عز وجل ولكن لا بد من التذكر ببند من ذلك تبركاً للكتاب بها ولله يقف عليها من قد يخفى عليه بعضها = روى للصديق رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ مائة حديث واثنان وأربعون حديثاً اتفق البخاري ومسلم منها على ستة وانفرد البخاري باحد عشر ومسلم بحديث وسبب قلة رواياته مع تقدم صحبته وملازمته النبي ﷺ أنه تقدمت وفاته قبل انتشار الاحاديث واعتناء التابعين بسماها وتحصيلها وحفظها روى عنه عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي وعبد الرحمن بن عوف وابن مسعود وحذيفة وابن عمر وابن عباس وابن عمرو بن العاصي وزيد بن ثابت والبراء بن عازب وأبو هريرة وعقبة بن الحارث وابنته عائشة وطارق بن شهاب روى عنه جماعات من التابعين منهم قيس بن أبي حازم وأبو عبد الله الصنابحي وخلق غيرهم وهو أول من آمن بالنبي ﷺ في أحد الاقوال وهو مذهب ابن عباس وعمرو بن عبسة وحسان بن ثابت الصحابييين وابراهيم النخعي وغيرهم وقيل أولهم علي وقيل خديجة وادعى الثعلبي الاجماع فيه وأن الخلاف إنما هو في أولهم بعدها واسلم على يده خلائق من الصحابة منهم خمسة من العشرة سبق يانهم في ترجمتهم وهم عثمان والزبير وطلحة وعبد الرحمن وسعد بن أبي وقاص واعتق

سبعة كانوا يعذبون في الله تعالى منهم بلال وعمار • وكان من رؤساء قريش في الجاهلية وأهل مشاورتهم ومحبيها فيهم ومألفاتهم فلما جاء الاسلام أثره على ما سواه ودخل فيه اكل دخول ولم يزل مترقيافي معارفه متزايدا في تحاضنه حتى توفي وصحب النبي ﷺ من حين اسلم الى أن توفي رسول الله ﷺ فلم يفارقه في حضر ولا سفر وثبت في الصحيحين عن عائشة قالت لم أعقل أبوى الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا يأتيا فيه رسول الله ﷺ طرفي النهار بكرة وعشيا فلما ابتلى المسلمون خرج أبو بكر مهاجرا نحو الحبشة وذكرت الحديث ورجوعه من الطريق الى النبي عليه السلام الى ان قالت فيما نحن يوما جلوس في بيت أبي بكر بجر الظهيرة قال قائل لا يي بكر هذا رسول الله ﷺ متقنعا في ساعة لم يكن يأتينا فيها فقال أبو بكر فذاك أبي وامى ماجاء به في هذه الساعة الا امر فجد رسول الله عليه السلام فاستأذن فأذن له فدخل فقال النبي ﷺ لا يي بكر أخرج من عندك فقال أبو بكر انما هم أهالك بابي أنت يا رسول الله ﷺ قال فاني قد أذن لي في الخروج فقال أبو بكر الصحابة أي أسألك الصحبة بابي أنت يا رسول الله قال رسول الله ﷺ نعم قال أبو بكر فخذ بابي أنت يا رسول الله احدى راحتي هاتين قال رسول الله ﷺ بالثمن قالت عائشة فجزئناهما أحب الجاهزو وضعنا لهما سفرة في جراب فقطعت اسماء بنت أبي بكر قطعة من نطاقي فربطت به على فم الجراب فبذلك سميت ذات النطاق وفي رواية ذات النطاقين قالت ثم لحق رسول الله ﷺ وابو بكر بفار في جبل ثور فمكثا فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن أبي بكر وهو غلام شاب ثقف ثم ذكرت تمام الحديث في خروجهما الى المدينة ولحاق سراقه ابن مالك بهما وارطام فرسه به في جلد من الارض وهاجر رضى الله عنه مع رسول الله ﷺ وترك عياله وأولاده وماله رغبة في طاعة الله تعالى ورسوله عليه السلام فاقام مع رسول الله ﷺ ثلاثة ايام وخبر الغار مشهور قال الله تعالى (ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا) وكان النبي ﷺ يكرمه ويحبه ويعرف

الصحابة مكانه ويثنى عليه في وجهه واستخلفه في الصلاة ومناقبه غير منحصرة قال ابن اسحاق كان خروج النبي ﷺ وأبي بكر رضي الله عنه للهجرة بعد العقبة الثانية بشهرين وأيام يابعه في العقبة في اليوم الاوسط من أيام التشريق وخرجوا لالهلال شهر ربيع الاول وشهد أبو بكر مع رسول الله ﷺ بدرًا وأحدا والخندق وبيعة الرضوان بالحديبية وخيبر وفتح مكة وحنين والطائف وتبوك وخجة الوداع وسائر المشاهد وأجمع أهل السير على أن أبا بكر رضي الله عنه لم يتخلف عن رسول الله ﷺ في مشهد من مشاهدته قال محمد بن سعد ودفع رسول الله ﷺ رايته العظمى يوم تبوك إلى أبي بكر وكانت سوداء وكان فيمن ثبت معه يوم أحد ويوم حنين •

## فصل

مختصر في بعض الاحاديث الصحيحة المصروفة بفضل أبي بكر الصديق رضي الله عنه. روينا عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال اشترى أبو بكر من عازب رجلا بثلاثة عشر درهما فقال أبو بكر لعازب مر البراء ليحمل إلى الرجل فقال عازب لا حتى نتحدثنا كيف صنعت أنت ورسول الله ﷺ حين خرجتما من مكة والمشركون يطلبونكما فقال ارتحلنا من مكة فاحيينا اوسرينا ليلتنا ويومنا حتى اظهرنا وقام قائم الظهيرة فرميت ببصري هل أرى من ظل فأوى إليه فاذا صخرة اتيناها فنظرت بقية ظل لها فسويته ثم فرشت للنبي ﷺ فيه ثم قلت له اضطجع يا نبي الله فاضطجع النبي عليه السلام ثم انطلقت أنظر ما حولي هل أرى من الطالب أحدا فاذا أنا براعى غنم يسوق غنمه فسألته فقلت لمن أنت يا غلام فقال لرجل من قريش سماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن قال نعم فقلت هل أنت حالب لبننا قال نعم فأمرته فاعتقل شاة من غنمه ثم أمرته أن ينفض ضرعها من الغبار ثم أمرته أن ينفض كفيه فنفض فحلب لي كربة من

ابن وقد جعلت لرسول الله ﷺ اداة على فيها خرقة فصبيت على اللبن حتى برد  
 اسفله فانطلقت به الى النبي عليه السلام فواقفته قد استيقظت فقامت اشرب يا رسول  
 الله فشرب حتي رضيت ثم قلت قد آن الرحيل يا رسول الله قال بلى والقوم يطلبوننا  
 فلم يدركنا أحد منهم غير سراقه بن مالك على فرس له فقلت يا رسول الله هذا  
 الطالب قد لحقنا فقال لا تحزن ان الله معنا رواه البخارى ومسلم روياه أطول من  
 هذا وعن أنس عن أبي بكر رضى الله عنه قال قلت للنبي عليه السلام وأنا في الغار  
 لو أن أحدهم نظر تحت قدمه لا بصرنا فقال ما ظنك يا أبا بكر باثنين الله ثالثهما  
 رواه البخارى ومسلم وفي رواية نظرت الى أقدام المشركين ونحن في الغار وهم  
 على رؤسنا فقلت يا رسول الله لو أن احدهم نظر الى قدميه لا بصرنا وذكر تمامه  
 وعن أبي سعيد الخدري قال خطب رسول الله ﷺ الناس وقال ان الله تبارك  
 وتعالى خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ذلك العبد ما عند الله فيكي أبو بكر  
 فعجبنا بيسكائه ان يخبر رسول الله ﷺ عن عبد خير فكان رسول الله عليه السلام  
 هو الحخير وكان أبو بكر هو أعلمنا فقال رسول الله ﷺ ان من أمن الناس على  
 في صحبته وماله أبا بكر ولو كنت متخذاً خليلاً غير ربي لاتخذت أبا بكر خليلاً  
 ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين باب الاسد إلا باب أبي بكر رواه البخارى ومسلم  
 وعن ابن عمر قال كنا نخير بين الناس في زمن النبي عليه السلام فنخير أبا بكر  
 ثم عمر ثم عثمان رواه البخارى وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال لو كنت متخذاً من امتي خليلاً لاتخذت أبا بكر ولكن أخى وصاحبى رواه البخارى  
 وعن ابن جبير بن مطعم قال اتت امرأة الى النبي عليه السلام فامرها أن ترجع  
 اليه قالت أرأيت ان جئت ولم أجدك كأنها تقول الموت فقال ان لم تجدني فأنتى  
 أبا بكر رواه البخارى ومسلم من طرق وعن عمار قال رأيت رسول الله ﷺ وما  
 معه الا خمسة أعبد وامرأتان وأبو بكر رواه البخارى وعن أبي الدرداء قال كنت  
 جالساً عند النبي ﷺ اذ أقبل أبو بكر آخذاً بطرف ثوبه حتى أبدى عن ركبتيه



فقال النبي عليه السلام أما صاحبكم فقد غامر فسلم وقال انى كان بينى وبين ابن الخطاب  
شئ فاسرعت اليه ثم قدمت فسألته ان يغفر لى فابى على فاقبلت اليك فقال يغفر  
الله لك يا أبا بكر ثلاثاً ثم أن عمر ندم فأتى منزل أبى بكر فسأل أيم أبو بكر فقالوا  
لا فأتى النبي عليه السلام فجعل وجه النبي عليه السلام يتمهر حتى أشفق أبو بكر  
فجأ على ركبته فقال يا رسول الله انا والله كنت أعظم مرتين فقال النبي ﷺ ان  
الله تعالى بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال أبو بكر صدقت وواساني بنفسه وماله  
فهل أنتم تاركونا الى صاحبي مرتين فما أدري بعدها رواه البخارى قوله. تمهر بالعين المهملة  
تغير وعن عمرو بن العاصي أن النبي عليه السلام بعثه على جيش ذات السلاسل  
فأتيته فقلت أى الناس أحب اليك فقال عائشة فقلت من الرجال فقال أبو هانئ قلت  
ثم من قال ثم عمر بن الخطاب فعد رجالاته البخارى ومسلم وعن أبى هريرة قال سمعت  
رسول الله ﷺ يقول بينما راع فى غنمه عدا عليه الذئب فأخذ منها شاة فطلبه الراعى  
فالتفت اليه الذئب فقال من لها يوم السبع يوم ليس لها راع غيرى وبينما رجل  
يسوق بقرة قد حمل عليها فالتفت اليه فكلمته فقلت أنى لم أخلق لهذا ولكنى  
خلقت للحرث فقال الناس سبحان الله فقال النبي عليه السلام أو من بذلك وأبو  
بكر وعمر رواه البخارى ومسلم من طرق وفى بعضها ومائى أبو بكر وعمر أى  
لم يكونا فى المجلس فشهد لهما بالإيمان بذلك لعلمه بكمال إيمانهما وعن ابن عمر قال  
قال رسول الله ﷺ من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة فقال أبو بكر  
ان احشق ثوبى يسترخى الا ان اتعاهد ذلك منه فقال رسول الله عليه السلام انك لست  
تصنع ذلك خيلاء رواه البخارى وعن أبى هريرة قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول  
من انفق زوجين من شئ من الاشياء فى سبيل الله دعى من ابواب الجنة يا عبد الله هذا  
خير فمن كان من أهل الصلاة دعى من باب الصلاة ومن كان من أهل الجهاد دعى من باب  
الجهاد ومن كان من أهل الصدقة دعى من باب الصدقة ومن كان من أهل الصيام  
دعى من باب الزيان فقال أبو بكر ما على من يدعى من تلك الابواب من ضرورة  
هل يدعى منها كلها احد يا رسول قال نعم وارجو ان تكون منهم يا أبا بكر رواه

البخارى ومسلم وعن انس ان النبي عليه السلام صعد أحدا واو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال اثبت أحد فأما عليك نبى وصديق وشهيدان رواه البخارى وعن أبى موسى الاشعرى فى حديثه الطويل حين دخل النبي عليه السلام بمصر اريس قال جلست عند الباب فقلت لا كونن بواب رسول الله ﷺ اليوم فجاء ابو بكر فقلت يا رسول الله هذا ابو بكر يستأذن فقال ائذن له وشره بالجنة وذكرو الحديث رواه البخارى ومسلم وعن عروة بن الزبير قال سألت عبد الله ابن عمرو بن العاصي عن اشد ما صنع المشركون برسول الله ﷺ قال رأيت عقبة بن أبى معيط جاء الى النبي عليه السلام وهو يصلى فوضع رداءه فى عنقه فخقه به خفقا شديدا فجاء ابو بكر حتى دفعه عنه فقال اتقتلون رجلا ان يقول ربى الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم رواه البخارى وعن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ من أصبح منكم اليوم صائما قال ابو بكر انا قال فمن تبع منكم اليوم جنازة قال ابو بكر انا قال فمن اطعم اليوم منكم مسكينا قال ابو بكر انا قال فمن عاد منكم اليوم مريضا قال ابو بكر انا فقال رسول الله ﷺ ما اجتمعن فى امرى الا دخل الجنة رواه مسلم وعن عائشة قالت قال لى رسول الله ﷺ فى مرضه ادعى لى ابا بكر اباك وأخاك حتى اكتب كتابا فاني اخاف ان يتهنى متمن ويقول قائل انا اولى وبابى الله والمؤمنون الا ابا بكر رواه مسلم وعن ابن أبى مليكة قال سمعت عائشة رضي الله عنها وسئلت من كان رسول الله ﷺ مستخلفا لو استخلفه فقالت ابو بكر فقبل لها ثم من بعد أبى بكر قالت عمر قبل لها من بعد عمر قالت ابو عبيدة بن الجراح ثم انتهت الى هذا رراه مسلم وعن محمد بن على بن أبى طالب قال قلت لابی أى الناس خير بعد رسول الله ﷺ قال ابو بكر قلت ثم من قال عمر وخشيت ان يقول عثمان قلت ثم انت قال ما انا الا رجل من المسلمين رواه البخارى وعن أبى موسى الاشعرى قال مرض النبي ﷺ فاشتد مرضه فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت عائشة يا رسول

الله انه رجل رقيق القلب اذا قام مقامك لم يستطع ان يصلى بالناس فقال مرى أبا بكر  
فليصل بالناس فعادت فقال مرى أبا بكر فليصل بالناس فانكن صواحب يوسف  
قاتله الرسول فصلى بالناس في حياة رسول الله عليه السلام رواه البخارى  
ومسلم وقد رواه من رواية عائشة ايضا باطول من هذا وعن أنس ان ابا بكر  
كان يصلى بهم في وجع النبي عليه السلام الذي توفي فيه وذكر الحديث بطوله  
رواه البخارى ومسلم وعن ابى هريرة ان رسول الله ﷺ كان على حراء هو وابو  
بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير فتحركت الصخرة فقال النبي عليه السلام  
اهدأ فما عليك الا نبي او صديق او شهيد رواه مسلم وعن حذيفة قال قال رسول  
الله ﷺ اتقوا بالذين من بعدي ابى بكر وعمر رواه الترمذى وقال حديث  
حسن وعن أنس قال قال رسول الله ﷺ لا بى بكر وعمر هذان سيدا كهول  
اهل الجنة من الاولين والآخرين الا النبيين والمرسلين رواه الترمذى وقال  
حديث حسن غريب وعن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله ﷺ ما من نبي  
الاوله وزيران من اهل الارض فاما وزير اى من اهل السماء فخير ائيل  
وميكايل واما وزير اى من اهل الارض فابوبكر وعمر رواه الترمذى وقال حديث  
حسن وعن سعد بن زيد قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول ابو بكر فى  
الجنة وعمر فى الجنة وعثمان فى الجنة وعلي فى الجنة وقد ذكر تمام العشرة وقد سبق بطوله فى  
ترجمة عمر بن الخطاب رواه ابوداود والترمذى والنسائى وغيرهم وقال الترمذى هو  
حديث حسن صحيح وعن ابى هريرة قال قال رسول الله ﷺ اتانى جبريل فاخذ بيدي  
فارانى باب الجنة الذى يدخل منه امتى فقال ابو بكر يا رسول الله وددت انى كنت معك  
حتى انظر اليه فقال رسول الله ﷺ اما انك يا أبا بكر أول من يدخل الجنة من امتى  
رواه ابوداود . وعن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال ابو بكر سيدنا وخيرنا  
واحبنا الى رسول الله ﷺ رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح وعن  
عبد الله بن شقيق قال قلت لعائشة اى اصحاب رسول الله عليه السلام كلن احب

الى رسول الله ﷺ قالت ابو بكر قلت ثم من قال قلت ثم من قال  
ابو عبيدة بن الجراح قلت ثم من فسكت رواه الترمذى والنسائى وابن ماجه  
وقال الترمذى حديث صحيح \* وعن ابي هريرة قال قال رسول الله ﷺ ما  
لاحد عندنا يد الا وقد كافأناه ما خلا أبا بكر فان له عندنا يدا يكافيه الله عز  
وجل بها يوم القيامة وما نفعنى مال احد قط ما نفعنى مال أبى بكر ولو كنت  
متخذاً خليلاً لآخذت أبا بكر خليلاً الا وان صاحبكم خليل الله رواه الترمذى  
وقال حديث حسن وعن ابن عمر ان رسول الله ﷺ قال لآبى بكر انت  
صاحبى على الخوض وصاحبى فى الغار رواه الترمذى وقال حديث حسن وعن  
عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال امرنا رسول الله ﷺ ان نتصدق فوافق  
ذلك ما لا عندى فقلت اليوم اسبق أبا بكر ان مسبقته يوما فحشت بنصف مالي  
فقال لى رسول الله عليه السلام ما ابقيت لاهلك فقلت مثله واتى ابو بكر بكل  
ما عنده فقال يا أبا بكر ما ابقيت لاهلك فقال ابقيت لهم الله ورسوله فقلت  
لا اسبقه الى شئ ابدا رواه ابو داود فى كتاب الزكوة والترمذى فى المناقب  
وقال هو حديث صحيح وعن عائشة ان ابا بكر دخل على رسول الله عليه  
السلام فقال انت عتيق الله من النار فيومئذ سعى عتيقا رواه الترمذى وقال  
غريب وعن علي رضى الله عنه وشغل عن أبى بكر فقال سماه الله صديقا على  
لسان جبريل ولسان محمد ﷺ كان خليفة رسول الله عليه السلام فى الصلاة رضىه  
لديننا فرضىناه لدنيانا وروينا بالاسناد الصحيح فى سنن أبى داود عن سفيان  
الثورى قال الخلفاء خمسة أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وعمر بن عبد العزيز وانه  
قال من قال ان عاييا كان احق بالولاية من أبى بكر وعمر فقد خطأ أبا بكر وعمر والمهاجرين  
والانصار وما اراد ان يرتفع له مع هذا عمل الى السماء \* ومناقب الصديق رضى الله عنه  
لا يمكن استقصاؤها ولا الاطاحة بعشر معشارها انما ذكرت هذه الاحرف تبركا  
للكتاب بذكره رضى الله عنه \*

## ﴿فصل في علمه وزهده وتواضعه﴾

استدل اصحابنا على عظم علمه بقوله رضى الله عنه في الحديث الثابت في الصحيحين انه قال والله لا قاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة والله لومنعوني عقالا كانوا يؤدونه الى رسول الله ﷺ لقاتلتهم على منعه واستدل الشيخ ابو اسحاق بهذا وغيره في طبقاته على ان ابا بكر الصديق رضى الله عنه اعلم الصحابة لانهم كلهم وقفوا عن فهم الحكمة في المسئلة الا هو ثم ظهر لهم بمباحثته لهم ان قوله هو الصواب فرجعوا اليه \* وروينا عن ابن عمر انه سئل من كان يفتى الناس في زمن رسول الله ﷺ فقال ابو بكر وعمر ما اعلم غيرها وقد سبق قريبا حديث ابى سعيد في الصحيحين قال وكان ابو بكر اعلمنا وروينا عن عائشة رضى الله عنها قالت كان لابي بكر الصديق غلام يخرج له الخراج وكان ابو بكر يأكل من خراجها فجاء يوما بشيء فاكل منه أبو بكر فقال له الغلام تدري ما هذا قال ابو بكر وما هو قال كنت تكنت لانسان في الجاهلية وما احسن الكهانة الا انى خدعته فلقينى فاعطاني لذلك هذا الذى اكلت منه فادخل ابو بكر يده فقام كل شيء في بطنه رواه البخارى والخراج شيء يجعله السيد على عبده يؤديه الى السيد كل يوم وباقي كسبه يكون للعبد وكان رضى الله عنه اذا مدح يقول اللهم انت اعلم بى من نفسى وانا اعلم بنفسى منهم اللهم اجعلنى خيرا مما يظنون واغفرلى ما لا يعلمون ولا تؤاخذنى بما يقولون \* وقيل له في مرضه الا ندعوا لك طبيبا قال قد نظر الى قالوا ما قال لك قال قال انى فعال لما اريد وروينا في تاريخ دمشق عن هشام بن عروة عن ابيه قال اسلم ابو بكر وله اربعون الفا فانفقها في سبيل الله وفيه عن خبيب بضم الحاء المصجمة عن عبد الرحمن عن عمته أنيسة قالت نزل فينا ابو بكر سنتين قبل ان يستخلف ومئة بعد استخلافه فكان

جوارى الى تأتينه بغيرهم فيحلبين لهم و ذكر محمد بن سعد وغيره باسنادهم انه كان يحلب لاهل الحى مناتهم فلما استخلف قالت جارية من الحى الان لا يحلب لنا فقال بلى لاحلبنهما لكم وأنى ارجو ان لا يغيرنى ما دخلت فيه عن خلق كنت عليه فكان بعد الخلافة يحلب لهم \*

## فصل

استخلافه \* اجمعت الامة على صحة خلافته وقدمته الصحابة رضى الله عنهم لكونه افضلهم واحقهم بها من غيره وحديث بيعته مشهور في الصحيحين معروف وقد قال على رضى الله عنه قدم رسول الله ﷺ ابا بكر يصلى بالناس وانا حاضر غير غائب وصحيح غير مريض ولو شاء ان يقدمنى لقدمنى فرضين الدنيا من رضىه الله ورسوله عليه السلام لدينا \*

## فصل

ولد ابو بكر رضى الله عنه بعد الفيل بثلاث سنين تقريبا وهو اول خليفة في الاسلام واول امير ارسل على الحج حج بالناس سنة تسع من الهجرة وحديثه في الصحيحين وهو من كبار الصحابة الذين حفظوا القرآن كله قالوا ولا يعرف خليفة ورثه ابوه الا هو فان اباه توفى بعده بنحو ستة اشهر وهو افضل الكتاب لرسول الله ﷺ واول الخلفاء الراشدين وافضلهم واول من عهد بالخلافة والصحيح انه توفى وله ثلاث وستون سنة كرسول الله عليه السلام وعمر بن الخطاب رضى الله عنه توفى آخر يوم الاثنين \*

٢٨٨ ﴿ ابو بكر الاودنى ﴾ من اصحابنا اصحاب الوجوه ذكره في الوسيط في الخيارات في البيع واواخر الباب الاول من كتاب الافرار وفي كتاب الكفارات وتكرر

ذكره في الروضة كثيرا وهو باسكان الواو وكسر الدال المهملة وبعدها نون ثم ياء النسب وأما الهمزة في أوله فقال السمعاني في الانساب هي مضمومة وذكر ابن ما كولا بفتح الهمزة وكذا رأيتها في نسخة معتمدة من المؤلف والمختلف في اسماء الاماكن مفتوحة ولكن لم ينص على فتحها في الكتاب الا ان ترجمته وسياق كلامه يقتضى الفتح وذكرها الشيخ أبو عمرو بن الصلاح بالفتح ولم يذكر الضم وهو منسوب الى اودنة قرية من قرى بخارا واسمه محمد بن عبد الله بن محمد بن بصير بيا، موحدة مفتوحة بن ورقة قال الحاكم في تاريخ نيسابور محمد بن عبد الله بن محمد الفقيه أبو بكر البخارى ثم الاودنى امام الشافعيين بما وراء النهر في عصره بلا مدافعة قال وكان من أزهد الفقهاء وأورعهم وأكثرهم اجتهادا في العبادة وأبكلهم على تقصيره وأشدهم تواضعا واخباتا واناة قال وتوفى ببخارا سنة خمس وعثمانين وثلاثمائة رحمه الله. سمع الحديث ببخارا من يعقوب بن يوسف العاصمي وأقرانه وبنسب من الهيثم بن كليب وغيره روى عنه الحاكم أبو عبد الله وغيره ومن غرائب الاودنى ما حكى عنه في الروضة أنه قال يحرم الربا في كل شئ فلا يجوز بيع مال بجنسه متفاضلا سواء المطعوم والمكيل والموزون وغيره وهو شاذ مردود \* ٢٨٩ (أبو بكر الحازمي) المتأخر الحافظ اسمه محمد بن موسى بن عثمان بن موسى ابن عثمان بن حازم الحازمي أحد الحفاظ المحققين المطلعين له مصنفات نافعة منها النسخ والنسوخ في الحديث لم يصنف فيه مثله ومنها العجالة في الانساب سمعتها علي صاحب صاحبها ومنها المؤلف في اسماء الاماكن وكان قد شرع في تخريج أحاديث المذهب فبلغ أثناء كتاب الصلاة ولم يتمه وله غير ذلك من المصنفات الغيسة سمى أبا موسى الاصبهاني وطبقته من اصحاب ابى على الحداد وغيرهم \* ٢٩٠ (أبو بكر بن الحداد) المصري من أئمة أصحابنا أصحاب الوجوه تكرر في المذهب والروضة كثيرا هو أبو بكر محمد بن احمد القاضي المنصري صاحب الفروع وهو من نظار أصحابنا وكبارهم ومتقدميهم في العصر والمرتبة أخذ الفقه

عن أبي إسحاق المروزي وكان اماماً في الفقه والعربية وانتهت اليه امامة مصر في عصره قال الشيخ أبو إسحاق كان فقيهاً مدققاً وفروعه تدل على فضله قال وتوفي سنة خمس وأربعين وثلاثمائة قلت واعتنى الأئمة بشرح فروعه فمن شرحه من أعلام أصحابنا القفال المروزي والقاضي أبو الطيب وأبو علي السنجي بكسر السين المهملة وبالجيم •

٢٩١ ﴿ أبو بكر السالوسي ﴾ من أصحابنا أصحاب الوجوه مذكور في الروضة في الاجارة وفي الاستيجار للقراءة هو بالسين المهملة المكررة •

٢٩٢ ﴿ أبو بكر الشاشي ﴾ المتأخر تكرر في الروضة سيأتي في الانساب إن شاء الله تعالى •

٢٩٣ ﴿ أبو بكر الصبغى ﴾ من أصحابنا أصحاب الوجوه تكرر ذكره في الروضة فذكره في آخر صلاة الجماعة ثم في صلاة الكسوف وغيره وهو بكسر الصاد المهملة وإسكان الباء الموحدة وبالعين المعجمة وهو أحد أئمة أصحابنا أصحاب الوجوه البارعين الجامعين بين الحديث والفقه قال أبو سعد السمعاني هو أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد بن عبد الرحمن الصبغى أحد العلماء المشهورين بالفضل والعلم الواسع من أهل نيسابور سمي بنيسابور إسماعيل بن قتيبة السلمي وبالري يعقوب بن يوسف القزويني وبغداد الحارث بن أبي أسامة وبالبصرة همام بن علي وبواسط محمد بن عيسى بن السكن وبمكة علي بن عبد العزيز وجماعة كثيرة قال وشماله وفضائله أكثر من أن يسميها هذا الموضع كانت ولادته في رجب سنة ثمان وخسين ومائتين وتوفي في شعبان سنة ثنتين وأربعين وثلاثمائة هذا كلام السمعاني في الانساب •

٢٩٤ ﴿ أبو بكر الصيرفي ﴾ من أئمة أصحابنا المتقدمين أصحاب الوجوه والمصنفين البارعين اسمه محمد بن عبد الله قال الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد كان الصيرفي فهما عالماً له تصانيف في أصول الفقه وسمع الحديث من أحمد المنصور ( م ٢٥ — ج ٢ تهذيب الاسماء )



الرمادى ومن بعده لكنه لم يرو كبير شيء قال وتوفى يوم الخميس لثمان بقين من شهر ربيع الآخر سنة ثلاثين وثلاثمائة قال السمعاني في الانساب هو بغدادى فهم عالم ذكى وقال غيرهما كان إماما بارعا متفطنا وله مصنفات في الأصول وغيره وله وجوه كثيرة في المذهب ومن غرائبه إيجابه الخد على من وطئ في النكاح بلاولى اذا كان يعتقد تحريمه والجمهور قالوا لاحد \*

٢٩٥ ﴿ أبو بكر الطوسى ﴾ من أصحابنا أصحاب الوجوه مذكور في الروضة في الاجارة هو منسوب الى طوس بضم الطاء المهمله مدينة معروفة بخراسان قال السمعاني في الانساب هذه نسبة الى بلدة بخراسان يقال له طوس وهى محتوية على بلدين يقال لاحدهما طابران والاخرى نوقان قال ولها اكثر من الف قرية وكان فتحها في خلافة عثمان بن عفان رضى الله عنه على يد عبد الله بن عامر بن كريز سنة تسع وعشرين من الهجرة خرج منها جماعة من العلماء والمحدثين قديما وحديثا واسم أبي بكر الطوسى هذا (١) \*

٢٩٦ ﴿ أبو بكر بن عبد الرحمن ﴾ بن الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشي المخزومي المدنى التابعى أحد فقهاء المدينة السبعة مذكور في المذهب في أواخر كتاب الصيام وفي الخيار في النكاح في خيار الامه اذا أعتقت تحت عبد وتكرر في المختصر قبل اسمه محمد وكنيته أبو بكر وقيل اسمه أبو بكر وكنيته أبو عبد الرحمن والصحيح ان اسمه كنيته سمع أباه عبد الرحمن الصحابى وأبامسعود البدرى وأباهريرة وعائشة وأم سلمة واسماء بنت عيسى وأم معقل الاسدية ومروان بن الحكم وغيرهم روى عنه مجاهد وعكرمة بن خالد وعمر بن عبد العزيز والشعبي وعمر بن دينار والزهرى وعبدربه بن سعيد والحكم بن عتيبة بالناء المشناة فوق وآخره باء موحدة وسمى مولاه وجامع بن شداد وابناه عبد الله وعبد الملك ابنا أبي بكر وعبد الواحد بن أيمن وعبد الله بن كهب الحيرى وآخرون قال محمد بن سعد ولدا أبو بكر هذا في خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه وكان يقال له راهب قریش لكثرة صلاته وكان (١) هنا بياض بالاصل والذى فى طبقات الشافعية هو محمد بن بكر بن محمد الخ انظره

مكفوفاً واستصغر يوم الجمل هو وعروة بن الزبير فردا قال وكان ثقة فقيهاً عالماً عاقلاً سخياً كثير الحديث قال ابن خراش أبو بكر هذا أحد أئمة المسلمين قال هو وأخوته عمر وعكرمة وعبد الله بنو عبد الرحمن بن الحارث كلهم ثقات جلة يضرب بهم المثل روى الزهري عنهم كلهم إلا عمر توفي أبو بكر بالمدينة قال يحيى بن بكير سنة أربع أو خمس وتسعين من الهجرة وقال علي بن المديني سنة ثلاث وتسعين وقال الواقدي سنة أربع قال وكان يقال لها سنة الفقهاء لكثرة من مات فيها منهم \*

٢٩٧ (أبو بكر الفارسي) من أئمة أصحابنا وكبارهم ومقدميهم وأعلامهم تكرر ذكره في الروضة هو الإمام أبو بكر أحمد بن الحسين بن سهل الفارسي ذو المصنفات الباهرة والفضائل المتظاهرة تفقه على ابن العباس بن سريج ومن غرائب أبي بكر الفارسي قوله لا يحل صيد الكلب الأسود وهو مذهب أحمد والمشهور لأصحابنا وغيرهم حله \*

٢٩٨ (أبو بكر بن لال) من أصحابنا أصحاب الوجوه هو بلام الف ثم لام على وزن مال وهو مذكور في الروضة في الفرائض وميراث الأخوة هو الإمام أبو بكر أحمد بن علي بن أحمد بن لال الهمداني هكذا نسبة الشيخ أبو اسحاق في الطبقات قال ولد سنة سبع وثلاثمائة وتوفي سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة قال حكي لي سبطه أبو سعيد أنه أخذ الفقه عن أبي اسحاق المروزي وأبي علي ابن أبي هريرة وكان ورعاً متعبداً أخذ عنه فقهاء همدان ومن غرائب ابن لال أنه حكي قولاً للشافعي أن الأخوة من الأبوين يسقطون في مسئلة المشركة وبه قال ابن اللبان وأبو منصور البغدادى وهما من أئمة أصحابنا وأئمة الناس في الفرائض والمشهور أنهم يشاركون أولاد الأم \*

٢٩٩ (أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم) تكرر في المذهب فذكره في صلاة العيدين في باب التكبير في العيد وفي أول النكاح وأول الخيار وفي الديات وذكره فيها

كلها على الصواب الا باب التكبير في العيد فغيره فيه فقال عن عبد الله بن محمد ابن ابي بكر بن عمرو بن حزم تقدم في نسبه وآخر وهذا غلط من كاتب او سبق قلم بلا شك وصوابه عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وكذا وقع في بعض النسخ في هذا الموضع ولكن اكثرها او كثيرها مغير عن الصواب كما ذكرته والصواب ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وهو انصارى مدنى من تابعى التابعين وثقات المسلمين وأئمتهم يقال اسمه كنيته لاسم له غيرها ويقال اسمه ابو بكر وكنيته ابو محمد فكان لكنية كنية قال الخطيب البغدادي لانظير له في هذا الا ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام كما سبق في ترجمته انه يقال اسمه ابو بكر وكنيته ابو عبد الرحمن وسمع ابو بكر بن حزم هذا أباه وعمر بن عبد العزيز والقاسم بن محمد وعبد ابن تميم وعمرو بن سليم وعمرة بنت عبد الرحمن وغيرهم روى عنه ابنه محمد وعبد الله وعمرو بن دينار والزهرى ويحيى الانصارى وبزيد بن عبد الله بن أسامة وأبو بكر بن نافع واسحق بن يحيى بن طلحة والاوزاعي والحجاج بن ارطاة وآخرون واتفقوا على توثيقه وامامته وجلالته ولوه القضاء والامرة والموسم في زمن سليمان بن عبد الملك وعمر بن عبد العزيز قال محمد بن سعد انه كبشة وخالته عمرة بنت عبد الرحمن الراوية عن عائشة وكان ثقة كثير الحديث توفى بالمدينة سنة عشرين ومائة وهو ابن أربع وثمانين سنة \*

٣٠٠ (أبو بكر المحمودي) من أئمة أصحابنا أصحاب الوجوه مذكور في الوسيط في باب الحيض وتكرر في الروضة ولاذكر له في المذهب هو ابو بكر (١) \*

٣٠١ (أبو بكر بن المنذر) الامام المشهور أحد أئمة الاسلام تكرر ذكره كثيرا في الروضة وذكره في المذهب في صفة الصلوات في رفع اليدين في تكبيرات الانتقالات هو الامام ابو بكر محمد بن ابراهيم بن المنذر النيسابوري المجمع على امامته وجلالته ووفور علمه وجمعه بين التمكن في علمي الحديث والفقه وله المصنفات المهمة النافعة في الاجماع والخلاف وبيان مذاهب العلماء منها الاوسط والاشراف

وكتاب الاجماع وغيرها واعتماد علماء الطوائف كلها في نقل المذاهب ومعرفة ما على كتبه وله من التحقيق في كتبه مالا يقاربه أحد وهو في نهاية من التمكن في معرفة صحيح الحديث وضعيفه وله عادات جميلة في كتابه الاشراف انه ان كان في المسألة حديث صحيح قال ثبت عن النبي ﷺ كذا أو صح عنه كذا وان كان فيها حديث ضعيف قال روينا أو يروي عن النبي ﷺ كذا وهذا الادب الذي سلكه هو طريق حذاق المحدثين وقد امله أكثر الفقهاء وغيرهم من اصحاب باقي العلوم ثم له من التحقيق مالا يدانا فيه وهو اعتماده ما دلت عليه السنة الصحيحة عموما او خصوصا بلا معارض فيذكر مذاهب العلماء ثم يقول في احد المذاهب وبهذا اقول ولا يقول ذلك الا فيما كانت صفته كما ذكرته وقد يذكر دليله في بعض المواضع ولا يلتزم التقيدي الاختيار بذهب احد بعينه ولا يتعصب لاحد ولا على احد على عادة أهل الخلاف بل يدور مع ظهور الدليل ودلالة السنة الصحيحة ويقول بها مع من كانت ومع هذا فهو عند اصحابنا محدود من اصحاب الشافعي المذكور في جميع كتبهم في الطبقات وذكره الشيخ أبو اسحاق الشيرازي صاحب المذهب في كتابه طبقات الفقهاء في اصحاب الشافعي فقال صنف في اختلاف العلماء كتباً لم يصنف احد مثلها قال واحتاج الى كتبه الموافق والمخالف قال ولا اعلم عن اخذ الفقه قال وتوفي بمكة سنة تسع او عشر وثلاثمائة رحمه الله .

٣٠٢ ﴿ ابو بكر النيسابوري ﴾ من أئمة اصحابنا أصحاب الوجوه المتقدمين المذكور في المذهب في آخر باب التفليس قال الشيخ أبو اسحاق في الطبقات هو أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد بن واصل بن ميمون النيسابوري ولد سنة ثمان وثلاثين ومائتين وتوفي سنة أربع وعشرين وثلاثمائة قال وهو مولى أبات ابن عثمان بن عفان وسكن بغداد وكان زاهداً بقى أربعين سنة لم ينم الليل يصلي الصبح بطهارة العشاء قال وجمع بين الفقه والحديث وله زيادات على كتاب المازني

قال الدارقطني ما رأيت أحفظ منه وقال الدارقطني أيضا كنا ببغداد في مجلس فيه جماعة من الحفاظ يتذاكرون فجاء رجل من الفقهاء فسألهم من روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم جعلت لي الأرض مسجداً وجعلت تربتها طهوراً فقالت الجماعة روى هذا الحديث عنه فلان وفلان فقال السائل أريد هذه اللفظة فلم يكن عند أحد منهم جواب ثم قالوا ليس لنا غير أبي بكر النيسابوري فقاموا كلهم إليه فسألوه عن هذه اللفظة فقال نعم حدثنا فلان عن فلان وساق في الوقت الحديث من حفظه واللفظة فيه هذا آخر ما ذكره الشيخ أبو اسحق واتفق العلماء على توثيق أبي بكر هذا والثناء عليه وأكثر الدارقطني الرواية عنه في سننه \*

### باب أبي بكر بالهاء في آخره

٣٠٣ (أبو بكر الصحابي) رضي الله عنه تكرر في هذه الكتب اسمه تقيماً بين الحارث بن كلدة بكاف ولام مقتوحين بن عمرو بن علاج بن أبي سلمة وهو عبد العزى بن غيرة بكسر الغين المعجمة بن عوف بن قيس بفتح القاف وكسر السين المبهلة وهو ثقيف بن منبه الثقفي البصري وأمه سمية أمة للحارث بن كلاء وهي أيضاً أم زياد بن أبيه وإنما كنى أبا بكر لأنه تدلى من حصن الطائف إلى النبي ﷺ ببكرة وكان أسلم وحجز عن الخروج من الطائف إلا هكذا روى له عن رسول الله ﷺ مائة حديث واثنان وثلاثون حديثاً اتفق البخاري ومسلم منها على ثمانية أحاديث وانفرد البخاري بخمسة ومسلم بحديث روى عنه ابنه عبد الرحمن ومسلم وربيع بن خراش والحسن البصري والاحنف وكان أبو بكر من الفضلاء الصالحين ولم يزل على كثرة العبادة حتى توفي وكان أولاده أشرافاً بالبصرة في كثرة العلم والمال والولايات قال الحسن البصري لم يكن بالبصرة من الصحابة أفضل من عمران بن الحصين وأبي بكر واعتزل أبو بكر يوم الجمل فلم يقاتل مع أحد من الفريقين توفي بالبصرة سنة إحدى وخمسين وقيل سنة ثنتين وخمسين \*

## حرف التاء المثناة فوق

٣٠٤ (أبو نحس) بكسر التاء المثناة فوق مذكور في المذهب في آخر قتال أهل  
البنى لا ذكر له في هذه الكتب كلها إلا في هذا الموضع من المذهب خاصة واسمه  
حكيم بضم الحاء وفتح الكاف بن سعد وهو تابعي كوفي حنفي من بني حنيفة ثقة روى  
عن علي بن أبي طالب وأبي موسى الأشعري وأبي هريرة وأم سلمة رضي الله عنهم ذكره  
الحاكم أبو أحمد في الكني المفردة معناه أنه ليس في الرواة أحدي كني بهذه الكنية غيره •

## حرف التاء المثلثة

٣٠٥ (أبو ثعلبة الحشني) الصحابي رضي الله عنه ذكره في المذهب في باب  
الآنية وكرره هو وغيره في باب الصيد والذباح هو بضم الحاء وفتح الشين المعجمتين  
وبعدها نون منسوب إلى خشين بضم الحاء وهو بطن من قضاة وهو خشين بن النمر بن  
وبرة بن تغلب بن حلوان واختلفوا في اسم أبي ثعلبة هذا واسم ابنه على أقوال كثيرة فقال  
أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهما اسمه جرهم وقيل جرثوم بضم الجيم فيهما  
وبضم التاء المثلثة في الثاني وقيل عمرو وقيل الأشير بكسر الشين المعجمة وقيل  
غير ذلك واسم أبيه ناشم بالنون وشين معجمة مكسورة ثم ميم وقيل ناشم بالراء  
وقيل ناشب بالباء الموحدة في آخره وقيل ناشج بالجيم وقيل جرهم وقيل جرثومة  
وقيل جرثوم وكان أبو ثعلبة ممن بايع رسول الله عليه السلام بيعة الرضوان تحت  
الشجرة عام الحديبية سنة ست من الهجرة روى عن النبي ﷺ أحاديث روى  
عنه أبو إدريس الخولاني ومسلم بن مشكم بكسر الميم وإسكان الشين المعجمة  
توفي في خلافة معاوية وقيل في خلافة عبد الملك سنة خمس وسبعين •

٣٠٦ ﴿أبو ثور الفقيه﴾ الإمام من أصحابنا تكرر في المذهب والوسيط والروضة هو أبو ثور إبراهيم بن خالد بن أبي اليمان السكلي البغدادي الإمام الجليل الجامع بين علمي الحديث والفقه أحد الأئمة المجتهدين والعلماء البارعين والفقهاء المبرزين المتفق على إمامته وجلالته وتوثيقه وبراعته قال الخطيب البغدادي هو واحد ثقات المأمونين ومن الأئمة الاعلام في الدين قال له كتب مصنفة في الاحكام جمع فيها بين الفقه والحديث وروينا عن الإمام أحمد بن حنبل قال أبو ثور عندي في صلاح سفيان الثوري قال وأنا اعرفه بالسنة منذ خمسين سنة وسئل الإمام أحمد ابن حنبل عن مسألة فقال سل الفقهاء سل أبا ثور واعلم ان أحواله الجيلة ومناقبه الظاهرة وفضائله ومحاسنه المتظاهرة أكثر من أن تحصر واشهر من أن تشهر \* سمي الحديث من ابن عيينة وابن علية ووكيع وأبي معاوية الضربير والشافعي وموسى بن داود ومحمد بن عبيد الطنافسي ويزيد بن هارون ومعاذ بن معاذ وآخرين روى عنه أبو حاتم الرازي ومسلم بن الحجاج وأكثر عنه في صحيحه وأبو داود والترمذي وابن ماجه وعبيد بن محمد بن خلف والقاسم بن زكريا وأدريس بن عبد الكريم وآخرون وانفقوا على توثيقه وجلالته قال النسائي هو ثقة مأمون أحد الفقهاء قالوا وتوفي في صفر سنة أربعين ومائتين رحمه الله \* واعلم أن أبا ثور رحمه الله كان بالجلالة التي اشرقت اليها وكان أولاً على مذهب أهل الرأي فلما قدم الشافعي رضي الله عنه ببغداد حضره أبو ثور فرأى من علمه وفضله وحسن طريقته وجمعه بين الفقه والسنة ماصرفه عما كان عليه ورده الى طريقة الشافعي ولازم الشافعي وصار من اعلام أصحابه وهو أحد أصحاب الشافعي البغداديين الأئمة الجلة رواة كتاب الشافعي القديم وهم أحمد بن حنبل وأبو ثور والكرائيسي والزعفراني رحمهم الله أجمعين ومع هذا الذي ذكرته من كون أبي ثور من أصحاب الشافعي وأحد تلامذته والمتنفعين به والآخذين عنه والناقلين كتابه وأقواله فهو صاحب مذهب مستقل لا بعد تفرد به في المذهب بخلاف إبي القاسم الاعمطي وابن سريج

وغيرها من أصحابنا أصحاب الوجوه هذا هو الصحيح المشهور وقال الرافعي في كتاب الغصب أبو ثور وإن كان معدودا وداخلا في طبقة أصحاب الشافعي فله مذهب مستقل لا يعد تفرده وجها هذا كلام الرافعي وهو مقتضى قول ابن المنذر وابن جرير والساجي وغيرهم من الأئمة المصنفين في اختلاف مذهب العلماء حيث يذكرونه مع الشافعي تارة موافقا وتارة مخالفا ولا يذكرون باقي أصحاب الشافعي وأما قول صاحب المذهب في أول باب الغصب وقال أبو ثور من أصحابنا فظاهره أنه عدده صاحب وجه ويؤيد هذا أنه ذكره في الكتاب ناقلا عنه ما يخالف فيه مع أنه لا يذكركم غيره من أصحاب المذاهب المخالفين كابي حنيفة ومالك وأحمد وغيرهم إلا في مثل قوله ليخرج من خلاف أبي حنيفة ونحوه ومع هذا فيمكن تأويل كلام صاحب المذهب على موافقة الكثيرين فيما قدمناه عنهم ويكون مراده بذكره حيث هو منسوب إلى الشافعي معدود من أصحابه إلا أن هذا ينتقض بأحمد بن حنبل وغيره فإنه أخذ عن الشافعي ولا يذكره كذكره أبو ثور وأما ما سلكه صاحب المذهب في أبي ثور حيث يقول قال أبو ثور كذا وهذا خطأ وحافظ على هذه العبارة فلا يكاد يخل بها فسلكت فاسد وعادة منكرة مستقبحة فإن كثيرا من المسائل التي يحكيها أبو ثور لا تكون ضعيفة إلى حد يقال فيها وهذا خطأ بل كثير منها مذهب فيها قوى أو أقوى من مذهب الشافعي دليلا مع أن صاحب المذهب لا يستعمل هذه العبارة الفاسدة في أكثر أصحابنا الذين لا يساوون أبو ثور ولا يدانونه في الفضيلة وقد تكون وجوههم في كثير من المسائل أضعف من مذهب أبي ثور فالصواب إنكار هذه العبارة في أبي ثور \*

## حرف الجيم

٣٠٧ ﴿ أبو جحيفة الصحابي ﴾ رضى الله عنه مذکور في المذهب في الاذان

(م ٢٦ — ج ٢ تهذيب الاسماء)



وفي استقبال القبلة وهو بحميم مضمومة ثم حاء مهملة مفتوحة صحابي كوفي واسمه وهب  
ابن عبد الله ويقال وهب بن وهب السواي بضم السين المهملة وتخفيف الواو  
وبالمد منسوب الى سواة بن عامر بن صعصعة روى أبو جحيفة عن النبي ﷺ  
خمس وأربعين حديثا اتفق البخاري ومسلم على حديثين وانفرد البخاري بحديثين  
ومسلم بثلاثة روى عنه ابنه عون واسماعيل بن أبي خالد وأبو اسحق السبيعي  
وعلى بن الاقر والحكم بن عتيبة بالمشاة فوق وكان على بن أبي طالب رضى الله عنه  
يكرم أبا جحيفة ويسميه وهب الخير وهب الله وكان يحبه ويشق به وجعله على  
بيت المال بالكوفة وشهد معه مشاهد كلها ونزل الكوفة وابقي بها دارا توفي  
سنة اثنين وسبعين وتوفي النبي ﷺ وهو صبي لم يبلغ \*

٣٠٨ ﴿ أبو جعفر الاستراباذي ﴾ من أصحاب الوجوه المذكور في المذهب في  
آخر باب الردة في مسألة السحر هو بكسر الهمزة وبسين مهملة ساكنة ثم تاء  
مثناة فوق مكسورة ثم راء ثم الف ثم موحدة ثم ذال معجمة منسوب الى استرآباد  
بلدة معروفة بخراسان \*

٣٠٩ ﴿ أبو جعفر الترمذي ﴾ من أصحابنا المتقدمين المذكور في المذهب في باب  
الانية توفي أول الديات منسوب الى ترمذ وفيها ثلاثة أقوال حكاهما السمعاني  
في الانساب أحدها ترمذ بكسر التاء والميم قال وهو الذي كنا نعرفه قديما والثاني  
بضمها جميعا قال وهو الذي يقوله المتقنون وأهل المعرفة والثالث بفتح التاء وكسر  
الميم قال وهو المتداول على السنة تلك البلدة وكنت أقمت بها اثني عشر يوما قال  
وهي مدينة قديمة على طرف نهر بلخ الذي يقال له جيحون وخرج منها جماعة  
كثيرة من العلماء والمشايع والفضلاء منهم أبو عيسى الترمذي الامام الحافظ  
المشهور ومنهم أبو جعفر هذا صاحب الترجمة وهو أبو جعفر محمد بن احمد بن نصر  
الترمذي قال كان قريبا فاضلا ورعا شديد السيرة سكن بغداد وحدث بها عن  
بجي بن بكير المصري ويوسف بن علي وكثير بن يحيى وإبراهيم بن المنذر ويعقوب

ابن حميد بن كاسب روى عنه احمد بن كامل القاضي وعبد الباقي بن قانع القاضي  
واحمد بن يوسف بن خلاد وغيرهم قال وكان ثقة من أهل العلم والفضل والزهد  
في الدنيا قال الدار قطني هو ثقة مأمون ناسك قال السمعاني وذكر الدار قطني  
عن أبي جعفر الترمذي قال كتبت الحديث تسعا وعشرين سنة وسمعت مسائل  
مالك وقوله ولم يكن لي حسن رأى في الشافعي فيينا أنا قاعد في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم  
بالمدينة اذ غفوت غفوة فرأيت النبي عليه السلام في المنام فسالته عن الأئمة الى أن  
قلت يا رسول الله اكتب رأى مالك فقال ما وافق حديثي قلت اكتب رأى  
الشافعي فطأ رأسه شبه الغضبان اقولى وقال ليس هذا بالرأى هذا رد على من  
خالف سني فخرت في أثر هذه الرؤيا الى مصر وكتبت كتب الشافعي قال  
الدار قطني ولم يكن للشافعيين بالعراق رأس منه ولا أشد ورعا \* وكان من الثقل  
في المطعم على حال عظيمة فقرا وورعا وصبرا علي الفقر أخبرني ابراهيم بن  
السري الزجاج يعني أبا اسحق الزجاج الامام في العربية انه كان يجري عليه  
اربعة دراهم في الشهر وكان لا يسأل احدا شيئا قال واخبرني محمد بن موسى بن حماد  
انه اخبره انه تقوت في بضعة عشر يوما بخمس حبات او قال ثلاث حبات قلت كيف  
عملت قال لم يكن عندي غيرها فاشتريت بها لفتا فكنت آكل كل يوم واحدة  
قال السمعاني ولد في ذي الحجة سنة مائتين وتوفي لاحدى عشرة ليلة خلت  
من المحرم سنة خمس وتسعين ومائتين وكذا ذكره الشيخ ابواسحاق في سني  
مولده ووفاته قال السمعاني ولم يغير شيه . ومن مفردات ابي جعفر الترمذي  
النفيسة التي خالفه فيها جمهور الاصحاب جزمه بطهارة شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم  
يطرد فيه الخلاف المعروف في شعر الآدميين المنفصل ومن غرائب المسألة المذكورة  
في المذهب انه لو أرسل سهما على حربي فاصابه وهو مسلم فمات به قال لاشي . على  
الراعي والاصح الاشهر وجوب دية مسلم مخففة على العاقلة \*

٣١٠ ﴿ أبو جعفر المنصور ﴾ الخليفة المذكور في المذهب في آخر باب زكاة

القطر هو أبو جعفر عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب  
 القريشي الهاشمي، أمير المؤمنين ابن عم رسول الله ﷺ هو ثاني خلفاء بني العباس  
 وأولهم أخوه أبو العباس عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس المعروف  
 بالسفاح قال ابن قتيبة يبيع أبو العباس السفاح يوم الجمعة ثلاث عشرة ليلة خلت  
 من شهر ربيع الآخر سنة ثنتين وثلاثين ومائة وتوفي السفاح بالانبار في ذي الحجة  
 سنة ست وثلاثين ومائة وولي الخلافة بعده أخوه أبو جعفر المنصور صاحب  
 الترجمة قال وولي الخلافة وهو ابن إحدى وأربعين سنة تقريبا ومولده بالشرأة في ذي  
 الحجة سنة خمس وتسعين من الهجرة ويبيع بالانبار يوم مات أخوه أبو العباس  
 السفاح ومضى أبو جعفر حتى قدم الكوفة فعلى بالناس ثم شخص منها حتى قدم  
 الانبار وقدم عليه أبو مسلم فقتله أبو جعفر في شعبان سنة سبع وثلاثين ومائة  
 برومية المدائن وخرج أبو جعفر حاجا سنة أربعين ومائة واحرم من الحرة وأمر  
 قبل خروجه بالمسجد الحرام ان يوسع في سنة تسع وثلاثين ومائة فلما قضى حجه  
 صدر الى المدينة فاقام بهامدة ثم توجه الى الشام حتى صلى في بيت المقدس ثم انصرف  
 الى الرقة ثم سلك الفرات حتى نزل المدينة الهاشمية بالكوفة وحضر الموسم سنة  
 أربع وأربعين ومائة ثم تحول الى بغداد سنة خمس وأربعين ومائة فبناها واتم بناءها  
 واتخذها منزلا سنة ست وأربعين ومائة توفي حاجا لسبع وقيل لست خلون من  
 ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ومائة عند بثرمبون ودفن بأعلى مكة وكانت خلافته  
 اثنين وعشرين سنة الاياما ثم ولي بعده ابنه المهدي أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن  
 محمد بن علي بن عبد الله بن عباس يوم وفاة ابيه بمكة قال ابن قتيبة وكان للمنصور  
 من الاولاد المهدي واسمه محمد وجعفر وصالح وسليمان وعيسى ويعقوب والقاسم  
 وعبد العزيز والعباس والعالية \*

٣١١ (أبو جمرة الراوي) عن ابن عباس مذكور في المذهب في أول كتاب  
 الشريعة لاذكر له في المذهب الا هنا ولا ذكر له في باقي هذه الكتب هو بالجيم

والراء واسمه نصر بن عمران بن عصام بن واسع ويقال عاصم بدل عصام البصري الضبعي بضاد معجمة مضمومة ثم باء موحدة وهو من التابعين المشهورين سمع ابن عباس وابن عمر وجارية بالجيم بن قدامة وزهد بن مضرب وهلال بن حصين وأبا بكر بن أبي موسى روى عنه يزيد بن حميد وقرة بن خالد ومحمد بن أبي حفصة وأيوب السختياني وأبان بن يزيد وإبراهيم بن طهمان والحادان وشعبة وآخرون واتفقوا على توثيقه قال ابن معين وأحمد بن حنبل وأبو زرعة وآخرون هو ثقة روى له البخاري ومسلم قال مسلم كان مقيما بنيسابور ثم انصرف الى مرو ثم الى سرخس وقال مسلم في صحيحه من كتاب الجنائز في حديث القطيعة توفي أبو حمزة بسرخس قال عمرو بن علي والترمذي توفي سنة ثمان وعشرين ومائة وليس في الرواة من يقال له أبو حمزة بالجيم غيره قال بعض الحفاظ يروي سبعة بن الحجاج عن سبعة عشر رجلا كلهم عن ابن عباس يقال لكل واحد منهم أبو حمزة بالحاء والزاي الا هذا نصر بن عمران غانه بالجيم والراء وعلامته انه يأتي مطلقا عن ابن عباس وأما غيره فقد يوصف أو ينسب قال وكان عمران والد أبي حمزة رجلا جليلا وكان قاضي البصرة روى عنه ابنه وغيره وذكره ابن عبد البر وابن منده وأبو نعيم الاصبهاني في كتبهم في الصحابة قالوا واختلف في أنه صحابي أم تابعي \*

٣١٢ ﴿أبو جندل الصحابي﴾ رضي الله عنه مذكور في المذهب في باب الهدنة هو بفتح الجيم وإسكان النون وهو ابن سهيل بن عمرو وتقدم تمام نسبه في ترجمة أبيه قال الزبير بن بكار وغيره اسم أبي جندل العاصي أسلم أبو جندل رضي الله عنه فحبسه أبوه وقيدته فهرب يوم الحديبية الى رسول الله ﷺ ورد اليهم بسبب العهد الذي جرى ثم هرب والتحق بأبي بصير ورقته رضي الله عنهم وأقاموا بسيف البحر بكسر السين وهو جانبه وحديثهم مشهور في الصحيح قال موسى بن عقبة

لم يزل أبو جندل وأبوه سبيل مجاهدين بالشام حتى توفيا يعني في خلافة عمر  
ابن الخطاب رضى الله عنهم \*

٣١٣ ﴿ أبو جهل عدو الله ﴾ فرعون هذه الامة المذكور في المذهب في مواضع  
منها الايمان والسير اسمه عمرو بن هشام وسبق تمام نسبه في ترجمة ابنه عكرمة  
قتل أبو جهل يوم بدر كافرا وكانت بدر في السنة الثانية من الهجرة قتله عمرو بن  
الجوح وابن عفران الانصاريان وكانا حديثين وحديثهما في الصحيح مشهور وفي  
كتب السنن ان رسول الله ﷺ حين رآه مقتولا قال قتل فرعون هذه الامة \*

٣١٤ ﴿ ابو الجهم ﴾ ويقال أبو جهم بحذف الالف واللام الصحابي رضى الله  
عنه بفتح الجيم واسكان الهاء المذكور في المختصر والمذهب في الخطبة في النكاح  
ان فاطمة بنت قيس قالت خطبني معاوية وأبو الجهم ومذكور في المذهب أيضا  
في باب ما يفسد الصلاة في حديث الخبيصة ذات الاعلام والانجانية واسمه  
عامر وقيل عبيد بضم العين بن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد  
بفتح العين وكسر الباء بن عويج بفتحها أيضا بن عدى بن كعب القرشي  
العدوي . أسلم يوم الفتح وصحب النبي ﷺ وكان معظما في قريش ومقدما فيهم  
قال الزبير بن بكار كان ابو الجهم عالما بالنسب وكان من المعمرين شهد بنيان  
الكعبة في الجاهلية وشهد بنياتها في أيام ابن الزبير قيل انه توفي في أيام ابن الزبير  
وقيل انه توفي في أيام معاوية وهو أحد دافئ عمان بن عفان وهم أربعة حكيم بن  
حزام وجبير بن مطعم ونيار بن مكرم وابو الجهم بن حذيفة واعلم ان أبا الجهم هذا  
غير أبي الجهم بضم الجيم وفتح الهاء وزيادة ياء راوى حديث التيمم بالجدار  
وحديث المرور بين يدي المصلي وحديثاه في الصحيحين لانه انصاري نجاري  
اسمه عبدالله بن الحارث بن الصمة بكسر الصاد المهملة وهو صحابي أيضا \*

## حرف الحاء المهملة

٣١٥ ﴿أبو حاتم المزني﴾ الصحابي رضي الله عنه مذكور في المذهب في الكفاءة في النكاح لاذكر له في هذه الكتب الا هنا وهو معدود في أهل المدينة قالوا ولا يعرف اسمه قال الترمذي لا يعرف له غير حديث الكفاءة قال وهو صحابي وقال غيره روى عنه محمد وسعيد ابنا عبيد \*

٣١٦ ﴿أبو حاتم القزويني﴾ من أصحابنا أصحاب الوجوه تكرر في المذهب والروضة هو شيخ صاحب المذهب وهو القزويني بفتح القاف وكسر الواو منسوب الي قزوين مدينة مشهورة بخراسان قال الشيخ أبو إسحاق في الطبقات هو شيخنا أبو حاتم محمود بن الحسن الطبري المعروف بالقزويني تفقه بآمل على شيوخ البلد ثم قدم بغداد وحضر مجلس الشيخ أبي حامد ودرس الفرائض على ابن اللبان وأصول الفقه على القاضي أبي بكر الأشعري المعروف بابن الباقلاني وكان حافظاً للمذهب والخلاف صنّف كتباً كثيرة في المذهب والخلاف والأصول والجدل ودرس ببغداد وآمل ولم انتفع باحد في الرحلة كما انتفعت به وبالقاضي أبي الطيب وتوفي بآمل \* هذا كلام الشيخ أبي إسحاق وقال غيره في نسبه هو محمود بن الحسن ابن محمد بن يوسف بن الحسن بن محمد بن عكرمة بن أنس بن مالك الانصاري الطبري من أهل آمل طبرستان واشتهر بالقزويني \*

٣١٧ ﴿أبو حازم التابعي﴾ مذكور في المختصر في ييم الفرر هو سلمة بن دينار المديني الاعرج الزاهد الفقيه المشهور بالهامة وهو مخزومي مولى الاسود ابن سفيان المخزومي وقيل مولى لبني ليث سمع سهل بن سعد الساعدي واكثر الرواية عنه في الصحيحين وغيرهما والنعمان بن ابي عياش الزرق وسعيد بن المسيب وعطاء وسعيداً المديني وأبا صالح وعبد الله بن ابي قتادة واباً سلمة بن

عبد الرحمن وأبا إدريس الخولاني وعطاء بن يسار وعمر بن شعيب وأم الدرداء الصغرى وآخرين . روى عنه ابنه عبد العزيز وعبد الجبار والزهرى وهو أكبر من أبى حازم ومحمد بن إسحاق ومحمد بن هجлан والسعودى ومالك بن أنس وابن أبى ذؤيب وعبيد الله بن عمر وموسى بن عبيدة وسفيان الثورى وعمر بن صهيان وسليمان بن بلال وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم وهشام بن سعد واسامة بن زيد ومعمّر وسفيان بن عيينة وأخوه محمد بن عيينة وخلائق لا يحصون راجعوا على توثيقه وجلالته والثناء عليه قال محمد بن إسحاق بن خزيمة لم يكن فى زمن أبى حازم مثله توفى سنة خمس وثلاثين ومائة روى له البخارى ومسلم قال يحيى بن صالح قلت لابن أبى حازم سمع أبوك أبا هريرة قال من حدثك أن أبى سمع أحدا من الصحابة غير سهل بن سعد فقد كذب **﴿**واعلم **﴾** أن فى هذا المرتبة اثنين يكتيان أبا حازم أحدهما هذا المشهور بالرواية عن سهل والثانى أبو حازم سلمان مولى عزة الاشجعية المشهورة بالرواية عن أبى هريرة والله اعلم \*

**٣١٨** **﴿** أبو حامد الاسفراييني **﴾** أمام طريقة أصحابنا العراقيين وشيخ المذهب يعرف بالشيخ أبى حامد الاسفراييني هكذا تكرر فى كتب المذهب وهو متكرر فى هذه الكتب أكثر تكرر واسمه أحمد بن محمد بن أحمد أبو حامد الاسفراييني ويعرف بابن أبى طاهر . قال الخطيب فى تاريخ بغداد قدم بغداد وهو حدث فدرس فقه الشافعى على أبى الحسن ابن الميزبان ثم على أبى القاسم الداركي وأقام ببغداد مشغولا بالعلم حتى صار واحد وقته وانتهت اليه الرياسة وعظم جاهه عند الملوك والعوام وحدث بشيء يسير عن عبد الله بن على وأبى محمد الاسماعيلي وإبراهيم بن محمد ابن عبدك وغيرهم حدثني عنه الحسن بن محمد الحلال وعبد العزيز بن على الأزجى ومحمد بن أحمد بن شعيب الرويانى وكان ثقة وقدرأته غير مرة وحضرت تدريسه فى مسجد عبد الله بن المبارك وهو المسجد الذى فى صدر قطعة الريع وسمعت من يقول أنه كان يحضر درسه سمانه متفقه وكان الناس يقولون لورآه الشافعى

يفرح به قال الخطيب قال أبو حامد ولدت سنة أربع وأربعين وثلاثمائة وقدمت بغداد سنة أربع وستين وثلاثمائة ودرس الفقه من سنة سبعين وثلاثمائة الى أن مات قال الخطيب حدثني الحسن بن أبي طالب قال انشدني أبو حامد بن أبي طاهر لاصفرائي قال كتب الى قاضي ترمذ \*

لا يفولن عليك الحمد فيمن فليس حمد وان أمنت بالعالى

الحمد يبقى على الايام ما بقيت والدهريذهب بالاحوال والمال

قال الخطيب حدثني محمد بن احمد بن رزق الاسدى قال سمعت أبا الحسين القدورى يقول مارأيت فى الشافعيين افقه من أبى حامد قال الخطيب وحدثني ابو اسحاق ابراهيم بن على الشيرازى يعنى صاحب التنبية قال سألت القاضى ابا عبد الله الصيمرى من انظر من رأيت من الفقهاء فقال ابو حامد لاصفرائي قال الخطيب انشدني ابو اسحاق ابراهيم بن على الشيرازى قال أنشدني ابو الفرج الدارمي لنفسه فى ابى حامد لاصفرائي وقد عاده

مرضت فارتحت الى عائد \* فعادنى العالم فى واحد

ذاك الامام ابن ابى طاهر \* لحمد ذوالفضل ابو حامد

ثم لقيت ابا الفرج الدارمي بدمشق فانشدنيهما قال الخطيب توفي ابو حامد ليلة السبت لاحدى عشرة ليلة بقيت من شهر شوال سنة ست واربعائة ودفن من الغد وصليت على جنازته فى الصحراء وكان يوما مشهورا بكثرة الناس وعظم الحزن وشديد البكاء ودفن فى داره الى أن نقل منها ودفن بباب حرب سنة عشر واربعائة هذا آخر كلام الخطيب \* وقال الشيخ ابو اسحاق فى الطبقات انتهت الى الشيخ ابن حامد لاصفرائي رياسة الدين والدنيا ببغداد وعلق عنه تعليق فى شرح المزنى وعلق عنه أصول الفقه وطبق الارض باصحابه وجمع مجامعة ثلثائة متفقه وانفق الموافق والمخالف على تقديمه وتفضيله فى جودة الفقه وحسن النظر ونظافة العلم وقال الشيخ ابو عمرو بن الصلاح رحمه الله وتأول (م ٢٧ — ج ٢ تهذيب الامماء)



بعض العلماء حديث أبي هريرة يعني المشهور في كتاب الملاحم من سنن أبي داود وغيره عن النبي ﷺ أن الله عز وجل يبعث لهذه الامة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها فكان على رأس المائة الاولي عمر بن عبد العزيز وفي الثانية الشافعي وفي الثالثة ابن سريج وفي الرابعة ابو حامد الاسفرايني وروى الشيخ ابو عمرو باسناده ان الحاملي لما عمل المقنع كتابه المشهور أنكر عليه شيعة ابو حامد الاسفرايني لكونه جرد فيه المذهب وافرده عن الخلاف وذهب الى ان ذلك مما يقصر الهمم عن تحصيل الفنين ويحمل على الاكتفاء بأحدهما ومنعه من حضور مجلسه حتى احتال لسماع درسه من حيث لا يحضر المجلس وعن أبي الفتح سليم بن أيوب الرازي أن الشيخ أبا حامد كان في ابتداء امره يحرس في درب وأنه كان يطالم الدرس في رتب الحرس ويأكل من أجرة الحرس وأنه أفتى وهو ابن سبع عشرة سنة وأقام يفتي الى ثمانين سنة قال ولما دنت وفاته قال لما تفقهنما ولما بلغ الشيخ أبا حامد أن الحاملي صنف المجموع والتعريد والمقنع قال أبو حامد بئر كني بئر الله عمره فسا عاش بعد ذلك الا قليلا وأرسل أبو حامد الى مصر فاشترى أمالي الشافعي بمائة دينار حتى كان يخرج منها واعلم أن مدار كتب أصحابنا العراقيين وأجماهيرهم مع جماعات من الخراسانيين على تعليق الشيخ أبي حامد وهو في نحو خمسين مجلدا جمع فيه من النفائس ما لم يشارك في مجموعه من كثرة المسائل والفروع وذكر مذاهب العلماء وبسط أدلتها والجواب عنها وعنه انتشر فقه طريقة أصحابنا العراقيين. ومن تفقه على أبي حامد من أئمة أصحابنا اقضى القضاة أبو الحسن الماوردي صاحب الحاوي والقاضي أبو الطيب وسليم بن أيوب الرازي وأبو الحسن الحاملي وأبو علي السنجي تفقه السنجي عليه وعلى القفال المروزي وهما شيخان طريقي العراق وخراسان في عصرهما وعن هؤلاء المذكورين انتشر المذهب واعلم أن نسخ تعليق أبي حامد تختلف في بعض المسائل وقد نبهت على كثير من ذلك في شرح المذهب والله اعلم .

٣١٩ ﴿أبو حامد المروزي﴾ بميم مفتوحة ثم راء ساكنة ثم واو مفتوحة ثم راء مضمومة مشددة ثم واو ثم ذال معجمة وقد يقال بتخفيف الراء ويقال المروزي بتشديد الراء المضمومة وهكذا ذكره الحافظ عبد الغني بن سعيد المصري وابن ماكولا وغيرهما والاول هو المشهور وهو منسوب الى مرور الروز مدينة معروفة بخراسان ويعرف بالقاضي أبي حامد بخلاف الذي قبله فانه معروف في كتب المذهب بالشيخ أبي حامد فغلب في الاول استعمال الشيخ وفي الثاني القاضي واسم القاضي أبي حامد هذا احمد بن بشر بن عامر القاضي العامري المروزي ثم البصري وهذا الذي ذكرناه من ان اسمه احمد بن بشر بن عامر هو الصواب كذا ذكره الحافظان عبد الغني المصري وأبو نصر بن ماكولا وآخرون وذكره الشيخ أبو اسحاق في الطبقات غلطا فقال احمد بن عامر بن بشر وغلطوه العلماء في ذلك ونسبوه الى السهو فيه قال أبو اسحاق صاحب القاضي أبو حامد أبا إسحاق المروزي وتوفي سنة ثنتين وستين وثلاثمائة ونزل البصرة ودرس بها وصنف الجامع في المذهب وشرح المختصر للمزني وصنف في أصول الفقه وكان أماما لا يشق غباره وعنه أخذ فقهاء البصرة رحمه الله وتكرر ذكر القاضي أبي حامد في المذهب والروضة ولا ذكر له في الوسيط وباقي الستة وكتابه الجامع من انفس الكتب \*

٣٢٠ ﴿أبو حشمة الصهباني﴾ رضى الله عنه والد سهل بن أبي حشمة وهو وابنه سهل صحابيان رضى الله عنهما وحشمة بجاء مهملة مفتوحة ثم ثاء مثلثة ساكنة واسم أبي حشمة عبد الله وقيل عامر بن صاعدة الانصارى الاوسى الحارثى وسبق تمام نسبه في ترجمة ابنه سهل شهد أحدا مع رسول الله ﷺ وكان دليلا اليها شهد معه أيضا خير والمشاهد بعدها وكان رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان يبعثونه خارصا وتوفي في أول خلافة معاوية ذكره ابن منده وابن عبد البر وأبو نعيم الاصبهاني وغيرهم \*

٣٢١ ( أبو حردد الصحابي ) رضى الله عنه وهو والدام الدرداء الكبرى خيرة وهو اسلمى قيل اسمه سلامة بن عمر بن أبي سلامة وقال أحمد بن حنبل حدثت عن أبي إسحاق ان اسمه عبد الله وقال علي بن المديني اسمه عبيد وهو حجازي روى عنه ابنه حردد بن أبي حردد \*

٣٢٢ ( أبو حذيفة ابن عتبة ) الصحابي رضى الله عنه مذكور في المختصر في آخر قتال البغاة وهو الذي نهاه رسول الله ﷺ عن قتل أبيه واسم أبي حذيفة مشم وقيل هشيم وقيل هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي القرشي العبشمي وأمه فاطمة بنت صفوان بن أمية وكان أبو حذيفة من السابقين الى الاسلام وهاجر الى الحبشة ثم الى المدينة وهو زوج سهلة بنت سهيل بن عمرو واستشهد أبو حذيفة يوم اليمامة ولا عقب له قال ابن إسحاق وغيره وكان من فضلاء الصحابة جمع الله تعالى له الشرف والفضل وكان اسلامه قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم وأخى رسول الله عليه السلام بينه وبين عباد بن بشر وشهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ واستشهد يوم اليمامة وله ثلاث أو أربع وخمسون سنة وكان طويلا حسن الوجه وهو مولى سالم مولى أبي حذيفة الصحابي الفاضل الجليل وقد سبقت ترجمته في سالم وقتل أبوه عتبة بن ربيعة يوم بدر كافرا واتقى في قلب بدر \*

٣٢٣ ( أبو حرملة مذكور ) في المختصر في صوم عاشوراء روى عن أبي قتادة الصحابي رضى الله عنه روى عنه أبو الخليل هكذا ذكره الشافعي في المختصر \*

٣٢٤ ( أبو الحسن الماسرجسي ) من أئمة أصحابنا أصحاب الوجوه مذكور في مواضع من المذهب منها باب ازالة النجاسة وصفة الصلاة في تطويل قراءة الركعة الاولى وفي باب الاحداث وتكرر ذكره في الروضة وهو سين مهملة مفتوحة ثم راء ساكنة ثم جيم مكسورة ثم سين مهملة مكسورة وهو أبو الحسن محمد بن علي بن سهل بن مفلح بكسر اللام وهو منسوب الى جد من اجداده لاه واسمه

ماسرجس قال أبو سعد السمعاني هو ابن بنت أبي علي الحسن بن عيسى بن ماسرجس النيسابوري وأبو علي هذا سمع ابن المبارك وابن عيينة ووكيعا وغيرهم وسمع منه أحمد بن حنبل والبخاري ومسلم وغيرهم وغلبت هذه النسبة على اولاده واعقابه قال السمعاني كان أبو الحسن الماسرجسي اماما من الفقهاء الشافعية من أعلم الناس بالمذهب وفروع المسائل تفقه بخراسان والعراق والحجاز وصحب ابا اسحاق المروزي الى ان مات وسمع الحديث من خالد المؤمل بن الحسن بن عيسى وأصحاب المزني وأصحاب يونس ابن عبد الاعلى وغيرهم وسمع منه الحاكم أبو عبد الله والقاضي أبو الطيب الطبري وغيرهما توفي عشية الاربعاء ودفن عشية الخميس سادس جمادي الآخرة سنة أربع وثمانين وثلثمائة وهو ابن ست وثمانين سنة وهذا المذكور في وفاته هو لفظ الحاكم في تاريخ نيسابور . ومن أجل من تفقه عليه الماسرجسي أبو اسحاق المروزي وهن أجل من تفقه على الماسرجسي القاضي أبو الطيب الطبري وهو أحد أجدادنا في سلسلة الفقه المتصلة برسول الله ﷺ كما سبق بيانه في مقدمة هذا الكتاب ومن طرق أخبار الماسرجسي ما حكاه عنه الرازي وغيره في كتاب الديات قال رأيت صيادا يرى الصيد على فرسخين وقد نقلته في الروضة وروينا في تاريخ دمشق في ترجمة ماسرجسي عن المصنف الحافظ أبي القاسم بن عساكر رحمه الله قال سمع ماسرجسي بدمشق الحسن بن جذلم وبمكة أبا سعيد بن الاعرابي وبمصر ابا طالب عمر بن الربيع بن سليمان وآخرين ساهم الحافظ ونيسابور جماعات ساهم وبالري محمد بن عيسى ويفداد جماعات كثيرين ساهم وبالكوفة وبالبصرة سمع أبا بكر ابن داسة وبواسط وبالرقّة وبحلب جماعات وبهمذان وطوس روى عنه الحاكم أبو عبد الله وابو نعيم وابو عثمان اساعيل بن عبد الرحمن وغيرهم من الأئمة قال الحاكم أبو عبد الله كان الماسرجسي أحد أئمة الشافعيين بخراسان ركان من أعرف أصحابه بالمذهب وتربيته وفروعه تفقه بخراسان والعراق والحجاز وسحب اليه اسحاق المروزي الى مصر ولزمه حتى دفنه ثم انصرف الى بغداد وكان خليفة

القاضي بن علي بن أبي هريرة في مجالسه وكان المجلس له بعد قيام القاضي أبي علي وانصرف إلى خراسان سنة أربعين واربعمائة وعقد له مجلس الدرس والنظر رحمه الله تعالى ومن غرائب الماسرجسي الصحيحة النفسية استحبابه تطويل قراءة الركعة الاولى على الثانية والمشهور في المذهب التسوية بينهما ولكن قول الماسرجسي اصح وقد ثبت فيه حديث أبي قتادة في الصحيحين والله اعلم \*

٣٢٥ ﴿ أبو الحسن بن المرزبان ﴾ من أصحابنا أصحاب الوجوه ذكره في الروضة في آخر باب ازالة النجاسة وتكرر في الروضة ولا ذكر له في باقي الكتب الستة والمرزبان بفتح الميم ثم راء سا كنة ثم زاء مضمومة ثم باء موحدة وهو فارسي معرب وهو زعيم فلاح في المعجم وجمعه مراربة ذكره كله الجوهري في صحاحه وهو أبو الحسن علي بن أحمد بن المرزبان البغدادي صاحب أبي الحسين بن القطان أحد المشهورين بالإمامة وهو شيخ الشيخ أبي حامد الاسفرايني امام طريقة أصحابنا العراقيين قال الخطيب البغدادي كان ابن المرزبان أحد الشيوخ الافاضل تفقه عليه أبو حامد الاسفرايني أول قدومه بغداد وقال الشيخ أبو اسحاق كان ابن المرزبان فقيها ورعا حكى عنه أنه قال ما أعلم ان لأحد علي مظلمة قال وكان فقيها يعلم ان الغيبة من المظالم توفي في رجب سنة ست وستين وثلثمائة \*

٣٢٦ ﴿ أبو الحسن العبادي ﴾ بفتح العين وتشديد الباء من أصحابنا الفضلاء تكرر ذكره في الروضة وهو صاحب كتاب الرقم وهو ولد الشيخ أبي عاصم العبادي الامام واسم أبي الحسن (١) توفي في جمادى سنة خمس وتسعين وأربعمائة وهو ابن ثمانين سنة \*

٣٢٧ ﴿ أبو الحسين ﴾ بضم الحاء بن القطان من أصحابنا أصحاب الوجوه تكرر في المذهب والروضة ومن مواضعه في المذهب مسألة كلما طلقت امرأة فبعد حر وكتاب الثمان وهو أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن القطان البغدادي قال الخطيب البغدادي هو من كبار الشافعيين وله مصنفات في أصول الفقه وفروعه

(١) هنا بياض بالاصل في سائر الاصول

قال قال القاضي أبو الطيب مات ابن القطان في جمادى الاولى سنة تسع وخسين  
وثلاثمائة وقال الشيخ أبو اسحق آخر من عرفناه من اصحاب ابن مريج ابن  
القطان قال ودرس ببغداد واخذ عنه العلماء \*

٣٢٨ ﴿ أبو حفص الباب شامي ﴾ من اصحابنا اصحاب الوجوه المتقدمين  
تكرر ذكره في المذهب فذكره في مواضع اولها صفة الصلاة في فصل السلام وتكرر  
في الروضة وذكره في الوسيط في الصداق هو بالباء الموحدة المكررة المفتوحة بعد  
الثانية منهما شين معجمة قال أبو سعد السمعاني هذه النسبة الى باب الشام وهو  
احد المحال المشهورة بالجانب الغربي من بغداد وهذا من شواذ النسب ومقتضاه  
في العربية ان يقال الشامي ويجوز على رأى ان يقال الباني \*

٣٢٩ ﴿ أبو حفص بن عمرو ﴾ رضى الله عنه زوج فاطمة بنت قيس  
مذكور في المذهب في التعريض بالخطبة ويقال له أيضا أبو عمرو بن حفص بن  
المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشي المخزومي ويقال أبو حفص بن  
المغيرة قيل اسمه احمد وقيل عبد الحميد وهو الاشهر وقول الاكثرين وقيل اسمه  
كنيته بعنه النبي ﷺ مع علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه الى ابن فطاط زوجته  
فاطمة وهو هناك قيل توفي هناك وقيل عاش بعد ذلك الى خلافة عمر رضى الله  
عنه حكاه البخارى في التاريخ وحكمه ابن عبد البر القول الاول \*

٣٣٠ ﴿ أبو حميد الساعدي الصحابي ﴾ رضى الله عنه تكرر في صفة  
الصلاة من المذهب والوسيط واسمه عبد الرحمن وقيل المنذر بن عمرو بن سعد بن مالك  
ابن خالد بن ثعلبة بن حارثة بالحاء المهملة بن عمرو بن الحزرج بن ساعدة ويقال  
ابن عمرو بن سعد بن المنذر بن مالك الانصارى الساعدي المدني الجليل روى له عن  
رسول الله ﷺ ستة وعشرون حديثا اتفق البخارى ومسلم منها على ثلاثة والبخارى  
حديث واسلم آخر روى عنه جابر بن عبد الله وعروة بن الزبير وعباس بن سهل

ابن سعد وعمر بن سليم ومحمد بن عمرو بن عطاء وعبد الملك بن سعيد بن سويد  
الانصاري توفى في آخر خلافة معاوية \*

٣٣١ ﴿أبو حنيفة الامام﴾ تكرر ذكره في هذه الكتب هو الامام البارع  
ابو حنيفة النعمان بن ثابت بن زوطى بضم الزاى وفتح الطاء قال الشيخ أبو  
اسحاق في الطبقات هو النعمان بن ثابت بن زوطى بن مائة مولى تيم الله بن ثعلبة  
ولد سنة ثمانين من الهجرة وتوفى ببغداد سنة خمسين ومائة وهو ابن سبعين  
سنة اخذ الفقه عن حماد بن ابى سليمان قال وكان في زمنه أربعة من الصحابة  
أنس بن مالك وعبد الله بن ابى أوفى وسهل بن سعد وأبو الطفيل ولم يأخذ  
عن احد منهم وقال الخطيب البغدادي في التاريخ هو ابو حنيفة التيمي امام  
اصحاب الرأي وفقه اهل العراق رأى أنس بن مالك وسمع عطاء بن أبى  
ربيع وأبا اسحاق السبيعي ومخارب بن دثار وأهيشم بن حبيب العراف وقيس  
ابن مسلم ومحمد بن المنكدر وناظما مولى عبد الله بن عمر وهشام بن عروة ويزيد  
الفقيه ودهاك بن حرب وعلقمة بن مرثد وعطية العوفي وعبد العزيز بن رفيع  
وعبد الكريم ابى امية وغيرهم روى عنه ابو يحيى الحماني وهشيم بن بشر وعباد بن  
العوام وعبد الله بن المبارك ووكيع بن الجراح ويزيد بن هارون وعلى بن عاصم  
ويحيى بن نصر وابو يوسف القاضى ومحمد بن الحسن وعمر بن محمد العبقرى  
وهودة بن خليفة وابو عبد الرحمن المقرئ وعبد الرزاق بن همام وآخرون قال  
الخطيب وهو من أهل الكوفة نقله ابو جعفر المنصور الى بغداد فقام بها حتى مات  
ودفن بالجانب الشرقي منها في مقبرة الخيزران وقبره هناك ظاهر معروف ثم  
روى الخطيب باسناده عن احمد بن عبد الله بن صالح العجلي الامام الحافظ قال  
ابو حنيفة النعمان بن ثابت كوفى تيمى من رعط حمزة الزيات وكان خزازا  
يبيع الخبز واسبغاه عن عمرو بن حماد بن ابى حنيفة قال ابو حنيفة النعمان بن  
ثابت بن زوطى فلما زوطى فاته من أهل كابل ولد ثابت على الاسلام وكان

زوطى مملوكا لبني تيم الله بن ثعلبة فاعتق فولأه لبني تيم الله بن ثعلبة وكان ابو حنيفة خزازا ودكانه معروف في دار عمرو بن حريث وقال ابو نعيم الفضل بن دكين أصل أبي حنيفة من كابل وقال ابو عبد الرحمن المقرئ كان أبو حنيفة من أهل بابل وقال يحيى بن النضر القريشي كان والد أبي حنيفة من سباء وقال الحارث ابن ادريس أصل أبي حنيفة من ترمذ وقال اسحاق بن الهلول عن أبيه قال ثابت والد أبي حنيفة من الانبار وبأسناده عن اسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة قال أنا اسماعيل بن حماد بن النعمان بن ثابت بن النعمان بن المرزبان من أبناء فارس الاحرار والله ما وقع علينا رق قط ولد جدى سنة ثمانين وذهب ثابت الى على بن أبي طالب وهو صغير فدعاه بالبركة وفي ذريته ونحن نرجو من الله أن يكون قد استجاب ذلك من على بن أبي طالب فينا وبأسناده عن عبد الله بن عمرو الرقي قال كلم ابن هبيرة أبا حنيفة ان يلى له قضاء الكوفة فأبى عليه فضربه مائة سوط وعشرة أسواط في كل يوم عشرة أسواط وهو على الامتناع فلما رأى ذلك خلى سبيله وكان ابن هبيرة عاملا على العراق في زمن بنى أمية وعن أبي بكر بن عياش قال ضرب أبو حنيفة على القضاء وعن الربيع بن عاصم قال أرسلنى يزيد بن عمر ابن هبيرة فقدمت بأبي حنيفة فأرادته على بيت المال فأبى فضربه أسواطاً وعن يحيى بن عبد الحميد عن أبيه قال كان أبو حنيفة كل يوم أو يومين من الايام يضرب ليدخل في القضاء فيأبى ولقد بكى في بعض الايام فلما أطلق قال لى كان غم والدتى أشد على من الضرب وعن اسماعيل بن سالم البغدادى قال اكره أبو حنيفة على الدخول في القضاء فلم يقبل قال وكان أحمد بن حنبل اذ ذكر ذلك بكى وترحم على أبي حنيفة وبأسناده عن بشر بن الوليد الكندي قال اشخص المنصور ابو جعفر أمير المؤمنين أبا حنيفة يعنى من الكوفة الى بغداد فأرادته على أن يوليه القضاء فأبى فحلف عليه ليفعلن فحلف ابو حنيفة ان لا فحلف المنصور ليفعلن فحلف ابو حنيفة ان لا يفعل فقال الربيع الحاجب الا ترى أمير المؤمنين يحلف قال ابو



امير المؤمنين على كفارة ايمانه اقدر منى على كفارة ايمانى فامر به الى السجن فى الوقت والصحيح أنه توفي وهو فى السجن وباسناده عن معتب قال قال خارجة بن يزيد دعا ابو جعفر المنصور ابا حنيفة الى القضاء فابى عليه فحبسه ثم دعا به فقال اترغب عما نحن فيه فقال ابو حنيفة اصلح الله امير المؤمنين لا اصلح للقضاء فقال له كذبت ثم عرض عليه الثانية فقال ابو حنيفة قد حكم على امير المؤمنين انى لا اصلح للقضاء لانه نسبى الى الكذب فان كنت كذابا فلا اصلح للقضاء وان كنت صادقا فقد اخبرت امير المؤمنين انى لا اصلح فرده فى الحبس وباسناده عن الزبيد بن يونس قال رأيت امير المؤمنين المنصور ينازل ابا حنيفة فى امر القضاء وهو يقول اتق الله ولا تشرك فى امانتك الا من يخاف الله والله ما انا مأمون الرضا فكيف اكون مأمون الغضب ولا اصلح لذلك فقال له كذبت انت تصلح فقال قد حكمت على نفسك فكيف يحل لك ان تولى قاضيا على امانتك وهو كذاب وقيل إنه قعد فى القضاء يومين وبعض الثالث فلما كان أبو حنيفة بعد يومين اشنكى فرض ستة أيام ثم توفي هـ وقال أبو نعيم كان أبو حنيفة حسن الوجه حسن الثياب طيب الريح حسن المجلس كثير الكرم حسن المواساة لاهل بيته وقال ابو يوسف كان ابو حنيفة ربعة من الرجال ليس بالقصير ولا بالطويل وكان احسن الناس منطلقا واحلاهم نفمة وانبههم على ما تريد وقال محمد بن جعفر بن اسحاق بن عمرو بن حماد بن أبى حنيفة كان أبو حنيفة طوالا تعلوه سمرة وكان لباسا حسن الهيئة كثير التعطر يعرف بريح الطيب اذا أقبل واذا خرج من منزله وقال أبو حنيفة قدمت البصرة وظننت انى لا أسأل عن شيء الا أجبت فيه فسالونى عن أشياء لم يكن عندى فيها جواب فجعلت على نفسى ان لا افارق حمادا حتى يموت فصحبته ثمانى عشرة سنة وقال أبو حنيفة ما صليت صلاة منذ مات حماد الا استغفرت له مع والدى وانى لا استغفر لمن تعلمت منه علما أو علمته علما وقال أبو حنيفة دخلت على أبى جعفر امير المؤمنين فقال لى يا ابا حنيفة عن من أخذت العلم فقلت

عن حماد يعني ابن أبي سليمان عن إبراهيم يعني عن النخعي عن عمر بن الخطاب  
وعلي بن أبي طالب وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عباس فقال أبو جعفر بن خب  
استوفيت يابا حنيفة ودخل أبو حنيفة يوما على المنصور فقال المنصور هذا عالم  
أهل الدنيا اليوم وعن هشام بن مهران قال رأى أبو حنيفة في النوم كأنه ينش  
قبر النبي ﷺ فبعث من سأل محمد بن سيرين فقال محمد بن سيرين من صاحب  
هذه الرؤيا ولم يحبه عنها ثم سأله الثانية فقال مثل ذلك ثم سأله الثالثة فقال  
صاحب هذه الرؤيا يشور علما لم يسبقه اليه أحد قبله وفي حديث عن أبي هريرة  
عن النبي ﷺ قال ان في امتي رجلا يقال له أبو حنيفة هو سراج الأمة قال  
الخطيب هذا حديث موضوع وكذا ذكره جماعة من الأئمة أنه موضوع وعن ابن  
عينة قال ماقلت عني مثل أبي حنيفة وعن ابن المبارك قال كان أبو حنيفة آية  
قيل له في الخيرام في الشر فقال اسكت يا هذا فانه يقال آية في الخير وغاية في الشر  
ثم تلي وجعلنا ابن مريم وأمه آية وعن ابن المبارك قال ما كان أوقر مجلس أبي حنيفة  
كنا يومافى المسجد الجامع فوقعت حية فسقطت في حجر أبي حنيفة فهرب الناس  
غيره فمازاد على أن نفص الجبة وجلس مكانه وعن سهل بن مزاحم قال بذلت  
الدنيا لأبي حنيفة فلم يردوها وضرب عليها بالسياط فلم يقبلها وعن روح بن عباد قال  
كنت عند ابن جريج سنة خمسين ومائة فأتاه موت أبي حنيفة فاسترجع وتوجع وقال  
أي علم ذهب وعن مسعر بن كدام قال ما أحسد احدا بالكوفة الا رجلين أبا  
حنيفة في فقهه والحسن بن صالح في زهده وعن الفضيل بن عياض قال كان أبو  
حنيفة فقيها معروفا بالفتى مشهورا بالورع وسبع المال معروفا بالافضل على من  
يطبق صبورا على تعليم العلم باليل والنهار كثير الصمت قليل الكلام حتى ترد  
مسئلة في حلال او حرام وكان يحسن يدل على الحق هاربا من السلطان وعن  
ابي يوسف قال انى لادعو لأبي حنيفة قبل ابوي ولقد سمعت ابا حنيفة  
يقول انى لادعو لحماة مع والدى وعن أبي بكر بن عياش قال مات اخو سفيان

الثوري فاجتمع الناس اليه لعزائه فجاء أبو حنيفة فقام اليه سفيان واكرمه واقعدمه مكانه وقعد بين يديه ولما تفرق الناس قال اصحاب سفيان رأيناك فعلت شيئا عجيبا قال هذا رجل من العلم يمكن فان لم اقم اعلمه قتت لسنه وان لم اقم لسنه قتت لفقته وان لم اقم لفقته قتت لورعه \* وعن ابن المبارك قال مارأيت في الفقه مثل ابى حنيفة وعن ابن المبارك قال رأيت مسعرا في حلقة ابى حنيفة جالسا بين يديه يسأله ويستفيد منه وما رأيت أحدا قط تكلم في الفقه أحسن من أبى حنيفة وعن أبى نعيم قال كان أبو حنيفة صاحب غوص في المسائل وعن وكيع قال ما لقيت أفقه من أبى حنيفة ولا أحسن صلاة منه وعن النضر بن شميل قال كان الناس نياما عن الفقه حتى ايقظهم أبو حنيفة بما فقهه وبينه بخصه وعن الشافعي قال الناس عيال على أبى حنيفة في الفقه وعن جعفر بن الزبير قال اقيمت على أبى حنيفة خمس سنين فما رأيت أطول صمتا منه فاذا سئل عن الشيء من الفقه يفتح ويسال كالوادي وعن ابراهيم بن عكرمة قال مارأيت أروع ولا أفقه من أبى حنيفة وعن سفيان بن عيينة قال ما قدم مكة في وقتنا رجل أكثر صلاة من أبى حنيفة وعن يحيى بن أيوب الزاهد قال كان أبو حنيفة لا ينام الليل وعن أبى عاصم النبيل قال كان أبو حنيفة يسمى الوند لكثرة صلاته وعن زافر بن سليمان قال كان أبو حنيفة يحكي الليل بركعة يقرأ فيها القرآن وعن اسد بن عمرو قال صلى أبو حنيفة صلاة الفجر بوضوء العشاء أربعين سنة وكان عامة الليل يقرأ القرآن في ركعة وكان يسمع بكاءه حتى ترجه جيرانه وحفظ عليه انه ختم القرآن في الموضع الذي توفي فيه سبعة الاف مرة وعن الحسن بن عمارة انه غسل أبا حنيفة حين توفي وقال غفر الله لك لم تفطر منذ ثلاثين سنة ولم تتوسد يمينك في الليل منذ أربعين سنة ولقد انعتبت من بعدك وعن ابن المبارك ان أبا حنيفة صلى خمسا واربعين سنة الصلوات الخمس بوضوء واحد وكان يجمع القرآن في ركعتين وعن أبى يوسف قال بينا انا امشي مع ابى حنيفة سمع رجلا يقول لرجل هذا ابو

حنيفة لا ينال الليل فقال ابو حنيفة والله لا يتحدث عنى بما لا افعله نكأن يحى الليل صلاة ودعاء وتضرعا وعن مسعر بن كدام قال دخلت ليلة المسجد فرأيت رجلا يصلى فاستحليت قراءته فقرأ سبعا فقلت يركع ثم قرأ الثلث ثم النصف فلم يزل يقرأ القرآن حتى ختمه كله فى ركعة فنظرت فاذا هو أبو حنيفة وعن زائدة قال حليت مع أبى حنيفة فى المسجد العشاء وخرج الناس ولم يعلم أنى المسجد احدا فأردت أن اسأله مسألة فقام فافتح الصلاة فقرأ حتى بلغ هذه الآية فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم فلم يزل يرددها حتى أذن المؤذن الصبح وأنا انتظره وعن القاسم بن معن أن ابا حنيفة قام ليلة بهذه الآية بل الساعة موعدهم والساعة ادعهم وأمر يرددها ويبيكى ويتضرع وعن مكي بن ابراهيم جالست الكوفيين فها رأيت فيهم اورع من أبى حنيفة وعن وكيع قال كان أبو حنيفة قد جعل على نفسه أن لا يحلف بالله تعالى فى عرض كلامه الا تصدق بدروهم فحلف فتصدق به ثم جعل أن يحلف أن يتصدق بدينار فكان اذا حلف صادقا فى عرض كلامه تصدق بدينار وكان اذا انفق على عياله نفقة تصدق بمثلها وكان اذا كسا ثوبا جديدا كسا بقدر ثمنه الشيوخ والعلماء وكان اذا وضع بين يديه الطعام اخذ منه ضعف ما يأكل فجعله على الخبز ثم يعطيه الفقير وعن وكيع قال كان أبو حنيفة عظيم الامانة وكان يؤثر رضا الله تعالى على كل شئ ولو اخذته السيوف فى الله تعالى لاحتملها وعن ابن المبارك قال ما رأيت اورع من أبى حنيفة قد جرب بالسياط والاموال وعن قيس بن الربيع قال كان أبو حنيفة ورعا فقيها كثير البر والصلة لكل من لجأ اليه كثير الافضال على اخوانه وكان يبعث البضائع الى بغداد فيشتري بها الامتعة ويحلب الى الكوفة ويجمع الارباح من سنة الى سنة فيشتري بها حوايج الاشياخ المحدثين واثوابهم وكسوتهم وما يحتاجون اليه ثم يعطيهم باقى الدنانير من الارباح ويقول انفقوها فى حوائجكم ولا تحمدوا إلا الله تعالى فانه والله مما يجزى الله لكم على يدى فى رزق الله حول لغيره وعن حفص بن حمزة القرينى قال كان أبو حنيفة ربما مر به الرجل

فيجلس اليه لغير قصد ولا محاسبة فاذا قام سأل عنه فان كان به حاجة وصله وان مرض عاده حتي يجبره الي مواصلته وكان ! كرم الناس محاسبة وعن ابي يوسف قال كان ابو حنيفة لا يكاد يسأل حاجة الا قضاها وعن اسماعيل بن حماد ابن ابي حنيفة ان ابا حنيفة وهب لمعلم ابنه حماد خمسمائة درهم حين حذق حماد وعن جعفر بن عون قال أنت امرأة الي ابي حنيفة تشتري منه ثوب خز فاخرج لما ثوبا فقالت انا ضعيفة وانها امانة فبغى هذا الثوب بما يقوم عليك فقال خذيه باربعة دراهم فقالت لا تسخر بي انا عجوز كبيرة فقال اشتريت ثوبين فبعث أحدهما برأس المال الا اربعة دراهم فبقى هذا باربعة دراهم وعن ابن المبارك قال قلت لسفيان الثوري ما ابعد ابا حنيفة من الفية ماسمعه يفتابعدوا له قط قال هو والله اعقل من ان يسلط على حسناته ما يذهب بها وعن علي بن عاصم قال لو وزن عقل ابي حنيفة بعقل نصف اهل الارض لرجح بهم وعن اسماعيل بن حماد بن ابي حنيفة قال كان عندنا طحان راافضى له بغلان فسمى أحدهما ابا بكر والاخر عمر فرمعه احدهما فقتله فاخبر ابو حنيفة قال انظروا الذي رمحه الذي سماه عمر فنظروا فوجدوه كذلك وعن عبد الواحد بن غياث قال كان ابو العباس الطوسي يسيء الرأي في ابي حنيفة وكان ابو حنيفة يعرف ذلك فدخل ابو حنيفة على امير المؤمنين المنصور وكثر الناس فقال الطوسي اليوم اقتل ابا حنيفة فقال لا بى حنيفة ان امير المؤمنين يأمرنا بضرب عنق الرجل ماندرى ماهو فهل لنا قتله فقال يا أبا العباس أمير المؤمنين يأمر بالحق او بالباطل قال بالحق قال اتبع الحق حيث كان ولا تسأل عنه ثم قال ابو حنيفة لمن قرب منه ان هذا اراد ان يوثقني فربطته وعن وكيع قال دخلت على ابي حنيفة فوأيته مطرقا مفكرا فرفع رأسه وأنشأ يقول شعر

ان يحسدوني فاني غير لا مهم \* قبلي من الناس اهل الفضل قد حسدوا

فدام لي ولمم ما بي وما بهم \* ومات اكثرنا غيظا بما يجد  
وعاب بعض الناس عند ابن عائشة بأخيفة فقال ابن عائشة قال الشاعر  
اقلوا عليكم وبحكم لا أبا لكم \* من اللوم أوسدوا المكان الذي سدوا  
ولد أبو حنيفة سنة ثمانين من الهجرة وتوفي ببغداد سنة خمسين ومائة هذا  
هو المشهور الذي قاله الجمهور وكذا رواه الخطيب عن الجمهور ثم روى عن يحيى  
ابن معين رواية غريبة أنه توفي في سنة احدى وخمسين وعن مكى بن ابراهيم أنه  
توفي سنة ثلاث وخمسين والله أعلم \*

٣٣٢ (أبو حيان) بالياء المثناة تحت التوحيدى من أصحابنا المصنفين بفتح التاء  
المثناة فوق منسوب الى التوحيد من غرائب أنه قال فى بعض رسائله لاربا فى الزعفران  
وواقفه عليه القاضى ابو حامد المروذى والصحيح المشهور تحريم الرابا فيه والله أعلم \*

## حرف الخاء المعجمة

٣٣٣ ﴿أبو خلف الطبرى﴾ من أصحابنا أصحاب الوجوه تكرر ذكره  
فى الروضة ولا ذكر له فى غير الروضة من هذه الكتب هو من أصحاب القفال  
المروذى واسم أبى خلف هذا (١)  
ومن غرائب أنه قال تحب الكفارة العظمى على كل من أفطر فى نهار رمضان  
بما يأتى به من سوا الجوع والاكل وغيرها والمشهور أنها لا تحب الا فى الجماع وأبو  
خلف هذا ممن صحح الوجه المختار وهو ان من غرم فى معصية ثم تاب دفع اليه من الزكاة \*  
٣٣٤ ﴿أبو الخليل﴾ مذكور فى المختصر فى صوم عاشوراء أظنه أبا الخليل  
صالح بن أبى مريم الضبعى البصرى روى عن أبى موسى الاشعرى وأبى  
شعبدة الخدرى مرسلًا وسمع عبدالله بن الحارث وأبا علقمة الهاشمى وعكرمة ومجاهد

روى عنه أبو بوقنادة ومطرف قال يحيى بن معين هو ثقة روى له البخارى ومسلم •  
**٣٣٥** ﴿أبو خيشمة الصحابي﴾ رضى الله عنه هو أبو خيشمة الانصارى الذى  
 تأخر عن غزوة تبوك أياما ثم لحق رسول الله ﷺ بتبوك فقال كن أبا خيشمة  
 وحديثه هذا مشهور فى صحيحى البخارى ومسلم من رواية كعب بن مالك فى  
 حديثه الطويل فى سبب توبة الله عليه واسم أبى خيشمة عبد الله بن خيشمة وقال  
 ابن الكلبي اسمه مالك بن قيس بن ثعلبة بن العجلان بن زيد بن غنم بن سالم  
 ابن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج الاكبر الانصارى السالمى المدنى  
 شهد مع رسول الله ﷺ أحدا وباقي المشاهد وتأخر عن غزوة تبوك عشرة أيام ثم  
 لحقه فيها قال ابن عبد البر عاش أبو خيشمة هذا الى زمن يزيد بن معاوية قال ولا  
 أعلم فى الصحابة من يكنى أبا خيشمة الا عبد الرحمن بن سبرة والد خيشمة بن عبد  
 الرحمن صاحب ابن مسعود فانه يكنى أبا خيشمة بابنه خيشمة •

**٣٣٦** ﴿أبو خيرة الصباحي﴾ العبدى الصحابي رضى الله عنه من ولد صباح بن  
 لبيز بن أفضى بن عبد القيس كان فى وفد عبد القيس قال ابن ماكولا لم يرو  
 عن النبي ﷺ من بني صباح غيره وصباح بصاد مهملة مضمومة ثم باء موحدة مخففة  
 وليكنز بضم اللام وفتح الكاف وبالزاي وافضى بالفاء والصاد المهملة •

## حرف الدال المهملة

**٣٣٧** ﴿أبو داود السجستاني﴾ صاحب السنن تكرر ذكره فى الروضة وذكره فى  
 المهذب فى موضعين فقط فى آخر زكاة الفطر وفى قسم الفداء والسجستاني بكسر  
 السين وفتحها والكسر أشهر والجيم مكسورة فيها وسأوضحها ان شاء الله تعالى فى  
 اللغات فى آخر حرف السين واسم أبى داود سليمان بن الأشعث بن شداد بن عمرو  
 ابن عامر كذا نسبته ابن أبي حاتم وقال محمد بن عبد العزيز الهاشمي هو سليمان

ابن بشر بن شداد وقال أبو عبيد الاجري وأبو بكر بن داسة البصريان والخطيب  
 البغدادي هو سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد وزاد الخطيب  
 فقال ابن شداد بن عمرو بن عمران الأزدي قال الحافظ أبو طاهر السلفي هذا  
 القول أمثل والقلب إليه أميل. سمع أبو داود عبد الله بن مسلمة القعني وأبا  
 الوليد الطيالسي وأبا عمرو الحوضي وإبراهيم بن موسى الفراء وعمرو بن عون  
 وسليمان بن حرب وموسى بن اسماعيل وأحمد بن عبد الله بن يونس وأبا بكر  
 وعثمان بن أبي شيبة وأبا سعيد الأشج وأبا كريب وهشام بن عمار وأبا الجماهر  
 محمد بن عثمان وسليمان بن عبد الرحمن ومحمد بن وزير وهشام بن خالد الأزرق  
 وأبا النضر اسحق بن إبراهيم الفراءدي وأبا طاهر أحمد بن عمر بن شريح وأحمد  
 ابن صالح وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين وإسحاق بن راهويه وأبا ثور وقتيبة  
 ابن سعيد وخلاتق غيرهم \* روى عنه الترمذي والنسائي وأبو عوانة يعقوب بن  
 إسحاق الأسفرائيني وعلي بن عبد الصمد علان وابنه أبو بكر عبد الله بن أبي  
 داود وأحمد بن محمد بن هارون الخلال الحنبلي ومحمد بن المنذر وأبو سعيد أحمد  
 ابن محمد بن زياد الأعرابي وأبو الحسن علي بن محمد بن العبد واسماعيل الصفار  
 وأحمد بن سليمان النجاد ومحمد بن أبي بكر بن عبد الرزاق بن داسة التمار وأبو  
 علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي وهما اللذان برويان عنه كتاب السنن وخلاتق  
 غيرهم \* ويقال لأبي داود السجستاني والسجزي وسجزي سجستان واتفق العلماء  
 على الثناء على أبي داود ووصفه بالحفظ التام والعلم الوافر والاتقان والورع والدين  
 والفهم الثاقب في الحديث وغيره روينا عن الحافظ أحمد بن محمد بن ياسين الهروي  
 قال كان أبو داود أحد حفاظ الإسلام لحديث رسول الله ﷺ وعلمه وعلمه وسنده  
 في أعلى درجة النسك والعفاف والورع ومن فربان الحديث وقال الحاكم أبو  
 عبد الله كان أبو داود امام أهل الحديث في عصره بلامدافمة سمعه بمصر والحجاز  
 والشام والعراقين وخراسان وكتب بخراسان قبل خروجه الى العراق في بلدة



هراة وكتب ببغداد عن قتيبة وبالري عن ابراهيم بن موسى الا أن اعلا اسناده موسى بن اسماعيل والقعني ومسلم بن ابراهيم قال علان بن عبد الصمد كان أبو داود من فرسان هذا الشأن روي عن موسى بن هارون قال خلق أبو داود في الدنيا لحديث وفي الآخرة للجنة وقال أبو حاتم بن حبان أبو داود أحد أئمة الدنيا فقهوا وعلموا وحفظوا ونسكا واتقانا جمع وصنف وذب عن السنن وروينا عن ابراهيم الحربي قال لما صنف أبو داود هذا الكتاب يعني كتاب السنن البين لأبي داود الحديث كما البين لداود الحديد وروينا عن أبي عبد الله محمد بن مخلد قال كان أبو داود يني بمذاكرة ألف حديث فلما صنف كتاب السنن وقرأه على الناس صار كتابه لأصحاب الحديث كالصحف يتبعونه ولا يخالفونه وأقر له أهل زمانه بالحفظ والتقدم فيه وقال محمد بن صالح الهاشمي قال لنا أبو داود أقت بطرسوس عشرين سنة أكتب المسند فكتبت أربعة آلاف حديث ثم نظرت فإذا مدار الأربعة الآلاف على أربعة أحاديث لمن وفقه الله تعالى فأولها حديث الحلال بين والحرام بين وثانيها حديث إنما الأعمال بالنيات وثالثها إن الله طيب لا يقبل إلا طيبا ورابعها من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه قلت وقد قيل مدار الإسلام على حديث الدين النصيحة وقيل غير ذلك وقد جمعت كل ذلك في كتاب الأربعين وقال أبو بكر بن دامة سمعت أبا داود يقول كتبت عن رسول الله ﷺ خمسة مائة ألف حديث انتخبت منها ما ضمنت كتاب السنن جمعت فيه أربعة آلاف وثمان مائة حديث ذكرت الصحيح وما يشبهه وما يقاربه ويكفي الإنسان لدينه أربعة أحاديث فذكر هذه الأربعة إلا أنه ذكر بدل الثالث لا يؤمن أحدكم حتى يحب ل أخيه ما يحب لنفسه وروينا عن الامام أبي سليمان الخطابي قال سمعت أبا سعيد ابن الاعرابي ونحن نسمع منه كتاب السنن لأبي داود وأشار الى النسخة وهي بين يديه يقول لو أن رجلا لم يكن عنده من العلم إلا المصحف ثم هذا الكتاب لم يحتاج معها الى شيء من العلم البتة قال الخطابي وهذا كما قال لئن الله تعالى أنزل

كتابه تبياناً لكل شيء. وقال تعالى ما فرطنا في الكتاب من شيء. إلا أن البيان ضربان بيان جلي تناول القرآن نصاً وبيان خفي تناول القرآن ضمناً وكان تفصيل بيانه موكولاً إلى النبي ﷺ وهو معنى قوله تعالى لتبين للناس ما نزل إليهم ولعلهم يتفكرون فمن جمع الكتاب والسنة فقد استوفى نوعي البيان وقد جمع أبو داود في كتابه هذا من الحديث في أصول العلم وأمهات السنن وأحكام الفقه ما لا نعلم متقدماً سبقه إليه ولا متأخراً الحق فيه قال الخطابي واعلموا رحمكم الله أن كتاب السنن لأبي داود كتاب شريف لم يصنف في حكم الدين كتاب مثله وقد رزق القبول من الناس كافة فصار حكماً بين فرق العلماء وطبقات الفقهاء على اختلاف مذاهبهم وعليه معول أهل العراق ومصر والمغرب وكثير من أقطار الأرض وكان تصنيف علماء الحديث قبل أبي داود الجوامع والمسائيد ونحوها فيجمع تلك الكتب مع السنن والأحكام أخباراً وقصصاً ومواعظاً وآداباً فاما السنن المحضة فلم يقصد أحد منهم جمعها واستيفاءها ولم يقدر على تلخيصها واختصار مواضعها من أثناء تلك الأحاديث الطويلة كما حصل لأبي داود ولهذا حل كتابه عند أئمة أهل الحديث وعلماء الآثار محل العجب فضربت فيه أكباد الأبل ودامت إليه الرحل وروينا عن الحسن بن محمد إبراهيم الواذري قال رأيت النبي ﷺ في المنام فقال من أراد أن يستمسك بالسنن فليقرأ كتاب أبي داود ومناقب أبي داود وكتابه كثيرة مشهورة وفيما أشرت إليه كفاية ولد أبو داود سنة ثنتين ومائة وتوفي بالبصرة لاربع عشرة بقية من شوال سنة خمس وسبعين ومائتين رحمه الله \*

٣٢٨ (أبو دجانة) الصحابي رضي الله عنه بضم الدال واسمه سمالك بن خرشة وقبل سمالك بن أوس بن خرشة بن كوزان بن عبدود بن زيد بن ثعلبة بن طريف ابن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأكبر الانصاري الخزرجي الساعدي من رهنط سعد بن عبادة يجتمعان في طريف شهد بدرًا مسلماً وكان من الأبطال الشجيان المعروفين ودافع عن رسول الله ﷺ يوم أحد وشهد الجمامة وله مشاركة

في قتل مسيلة الكذاب وثبت في صحيح مسلم عن أنس أن رسول الله ﷺ أخذ سيفاً يوم أحد فقال من يأخذ مني هذا فبسطوا أيديهم كل إنسان منهم يقول أنا أنا قال فمن يأخذه بحقه فاحجم القوم فقال أبو دجانة رضي الله عنه أنا آخذه بحقه فآخذه فقلق به هام المشر كين أي شق به رؤسهم \*

٣٣٩ ﴿أبو الدحداح﴾ ويقال أبو الدحداحة الانصاري الصحابي بفتح الدالين وبجائين مهملتين قال ابن عبد البر لا أقف على اسمه ولا على نسبه غير أنه من الانصار حليف لهم وقال غيره اسمه ثابت وفي صحيح مسلم أن النبي ﷺ قال كم من عنق معلق أو مدلى في الجنة لابن الدحداح أو قال لابن الدحداح، العنق بكسر العين الفص من النخل عليه رطب \*

٣٤٠ ﴿أبو الدرداء﴾ الصحابي رضي الله عنه تكرر ذكره في المذهب وغيره اسمه عويمر وقيل عامر بن زيد بن قيس بن عائشة بن أمية بن مالك بن عامر بن عدي بن كعب ابن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الانصاري ، روى له عن رسول الله ﷺ مائة حديث ونسعة وسبعون حديثاً اتفق البخاري ومسلم منها على حديثين وانفرد البخاري بثلاثة ومسلم بثمانية روى عنه ابن عمرو ابن عباس وأنس وأبو امامة وفضالة بن عبيد ويوسف بن عبد الله بن سلام رضي الله عنهم وروى عن خلائق من التابعين منهم خالد بن ثعبان ومعدان بن أبي طلحة وأسد بن وداعة وجبير ابن نفير وعلقمة بن قيس وعمرو وابنه بلال وزوجته أم الدرداء الصغرى وخلائق وكان فقيهاً حكيماً زاهداً شهيداً ما بعد أحد من المشاهد مع رسول الله ﷺ واختلفوا في شهوده أحداً وكان إسلامه تأخر قليلاً عن أول الهجرة وولى قضاء دمشق في خلافة عثمان توفي بدمشق في خلافة عثمان سنة إحدى وثلاثين وثلاثين من الهجرة وقبره وقبر زوجته أم الدرداء الصغرى بباب الصغير من دمشق مشهوران وكان له امرأتان كل واحدة يقال لها أم الدرداء صحابية وتابعة تزوج التابعة بعد وفاة الصحابية اسم الصحابية خيرة والتابعة هجيمة وكانت فقيهة حكيمة

وسنوضحهما في قسم النساء ان شاء الله تعالى وآخى رسول الله ﷺ بين أبي الدرداء وسلمان الفارسي وحديث زيارة سلمان له في حياة رسول الله ﷺ مشهور في صحيح البخاري وغيره وعن أبي الدرداء قال اني لادعو اسبعين رجلا من اخواني في صلاتي اسميهم باسمائهم وأسماء آبائهم =

## حرف الذال المعجمة

٣٤١ (أبو ذر) الصحابي رضي الله عنه تكرر في هذه الكتب اسمه جندب بضم الجيم وبضم الدال وبفتحها بن جنادة بضم الجيم وقيل اسمه بربير بموحدة مضمومة وراء مكورة بن جندب وقيل اسمه جندب بن عبد الله وقيل جندب بن السكن والمشهور جندب بن جنادة بن سفيان بن عبيد بن الربيعة بن حرام بن غفار بن مليك بن ضمرة بن كنانة بن خزيمه بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان الغفاري الحجازي وأمه رملة بنت الربيعة وكان أبوذر رضي الله عنه من السابقين الى الاسلام ثبت في صحيح مسلم انه قدم الى رسول الله ﷺ في أول الاسلام فقال يا رسول الله من اتبعك على هذا قال حرو عبد وانه أقام بمكة ثلاثين بين يوم وليلة وأسلم ثم رجع الى بلاد قومه باذن النبي ﷺ ثم هاجر الى النبي عليه السلام الى المدينة وصحبه حتى توفى رسول الله ﷺ روى له عن رسول الله ﷺ مايتا حديث واحد وثمانون حديثا انفق البخاري ومسلم منها على اثني عشر حديثا وانفرد البخاري بمحدثين ومسلم بسبعة عشر روى عنه ابن عباس رضي الله عنه وأنس بن مالك وعبد الرحمن بن غنم وزيد بن وهب والمعوذ بن سويد بالعين المهملة والاحنف بن قيس وقيس بن عباد بضم العين وتخفيف الباء وأبو الاسود الدؤلي وأبو المرواح بضم الميم وبالحاء المهملة وابن أخيه عبد الله بن الصامت ويزيد بن شريك التيمي والد ابراهيم وجبير بن نفير وابو مسلم

وابو ادريس الخولانيان وخرشة بن الحر وخلق سواهم توفي أبو ذر بالربيعة سنة اثنين وثلاثين قال المدائني وصلى عليه ابن مسعود ثم قدم ابن مسعود المدينة فأقام عشرة أيام ثم توفي وكان أبو ذر طويلاً عظيماً رضى الله عنه وكان زاهداً متقلاً من الدنيا وكان مذهبه أنه يحرم على الإنسان ادخار ما زاد على حاجته وكان قوياً بالحق \*

## حرف الراء

٣٤٢ (أبو رافع) القبطي مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم تكرر في المختصر والمذهب اسمه أسلم وقيل إبراهيم وقيل ثابت وقيل هرمن شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أحداً والخندق والمشاهد بعدها وزوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فولدت له عبيد الله بن أبي رافع وشهد أبو رافع فتح مصر وتوفي بالمدينة قبل قتل عثمان وقيل بعده وكان أبو رافع مملوكاً للعباس فوهبه لرسول الله صلى الله عليه وسلم العباس اعتقه رسول الله صلى الله عليه وسلم \*

٣٤٣ (أبو رافع الصائغ) التابعي المذكور في المذهب في مسألة دعاء القنوت رواه عن عمر وهو أبو رافع نعيم المدني الصائغ أدرك الجاهلية ولم يرى النبي صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب وعثمان وعلياً وابن مسعود وأبا موسى وأبا هريرة وحفصة رضى الله عنهم. روى عنه الحسن البصري وبكر بن عبد الله المزني وثابت البناني وجماعات آخرون من التابعين واتفق الحفاظ على توثيقه واحتج به البخاري ومسلم في صحيحيهما قال ثابت البناني لما اعتق أبو رافع بكى فقيل له ما يبكيك قال كان لي اجران ذهب أحدهما \*

٣٤٤ (أبو ربيع الايلي) من أصحابنا اصحاب الوجوه المذكور في الروضة

في الباب الثاني من كتاب الرهن في مسألة تخلل الخمر وهو بهزمة مكسورة تم يا،  
 مشاة من تحت وآخره قاف هكذا ضبطه السمعاني ثم قال وهو منسوب الى ايلاق  
 وهي ناحية من بلاد الشاش المتصلة بالترك على عشرة فراسخ من الشاش قال  
 وهذه الناحية من حدنو بخت الى فراغانة قال وذكر من دخلها أنه لم ير ابدا أحسن  
 ولا أنزه منها (١) وجبالها فيها الذهب والفضة وقرها وعماراتها بين المياه المطردة  
 والخضر قال وكان منها جماعة من الأئمة أشهرهم أبو الربيع يعني صاحب هذه الترجمة  
 قال واسمه طاهر بن عبد الله كان اماما في الفقه بارعا فيه تفقه بمرور على أبي بكر  
 عبد الله بن أحمد القفال المروزي وبنيسابور على أبي طاهر محمد بن محمد بن مجمش  
 الزيادي وبيخارا على أبي عبد الله الحسين بن الحسن الحلبي وأخذ الأصول  
 عن الاستاذ أبي اسحاق إبراهيم بن محمد الاسفرايني وتفقه عليه أهل  
 الشاش وروى الحديث عن استاذيه وأبي نعيم عبد الملك بن الحسن وغيرهم  
 توفي في سنة خمس وستين واربع مائة وهو ابن ست وتسعين سنة ومن مسأله  
 المستفادة ما حكته عنه في الروضة ووافقه عليه رفيقه القاضي حسين  
 وغيره أنه لو غلت الخمر وارتفعت الى اعلا الدن ثم نزلت ثم تخللت طهر الموضع  
 الذي ارتفعت اليه كما يطهر ما يلاصقها \*

٣٤٥ (أبو رزين الاسدي) التابعي المذكور في المذهب في أول كتاب الطلاق  
 في مسألة الحر يملك ثلاث طلاقات هو أبو رزين بفتح الراء مسعود بن مالك الاسدي  
 الكوفي من أسد خزيمه مولى أبي وائل شقيق بن سلمة وهو تابعي روى عن علي  
 وابن مسعود وابن عباس وأبي هريرة رضي الله تعالى عنهم روى عنه اسماعيل  
 ابن سميع واسماعيل بن أبي خالد وابنه عبد الله بن مسعود وعاصم بن أبي النجود  
 والاعمش ومنصور وكان اكبر من أبي وائل وكان أبو رزين فقيها عالما فها  
 واتفقوا على توثيقه وحديثه المذكور في المذهب مرسل \*

(١) في الانساب وجبالها بالحاء المهملة وقبله وشبهان وادربا بلغ غوصه نحو فرسخين

## حرف الزاى

٣٤٦ (أبو الزبير التابعي) صاحب جابر بن عبد الله المذكور في المختصر في بيع حافر لباد وفي التدبير وفي المذهب في وسط كتاب السرقه هو أبو الزبير محمد بن مسلم ابن تدرس بناء مثناة فوق ثم دال مهملة ما كنة ثم راء مضمومة ثم سين مهملة الاسدى المكي مولى حكيم بن حزام وهو تابعي سمع جابرا وأكثر الرواية عنه وابن عمر وابن عباس وابن عمرو بن العاصي وابن الزبير وأبا الطفيل رضى الله عنهم روى عنه هشام بن عروة والزهرى وسلمة بن كهيل وأيوب وعبد الله بن عون ويحيى الانصارى وموسى بن عقبة ودواد بن أبي هند وعمر بن الحارث وابن جريج وسفيان الثوري ومالك وابن عيينة وابن لهيعة وانفقوا على توثيقه قال يطل ابن عطاء حدثني أبو الزبير وكان من أكل الناس عقلا واحفظهم قال أبو الزبير كان عطاء يقدمني الى جابر أحفظ لهم الحديث وقال يحيى بن معين أبو الزبير ثقة وهو أثبت من أبي سفيان وقال أحمد بن حنبل أبو الزبير أحب الى من أبي سفيان لأن أبا الزبير أعلم بالحديث منه وقال ابن عدى روى مالك عن أبي الزبير أحاديث وكفى به صدقا أن يحدث عنه مالك فإن ما لكا لا يحدث الا عن ثقة قال ولا أعلم أحدا من الثقات امتنع عن أبي الزبير بل كتبوا عنه روى له مسلم في صحيحه محتجا به وروى له البخارى مقرونا به غير محتج به على انفراده ولا يقدح ذلك في أبي الزبير فقد اتفقوا على توثيقه والاحتجاج به توفي سنة ثمان وعشرين ومائة •

٣٤٧ (أبو الزبير) مؤذن بيت المقدس المذكور في المذهب في باب الاذان قال الحاكم أبو احمد وغيره لا يعرف اسم ابى الزبير هذا وروايته المذكورة في المذهب عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه رواها أبو عبيد في غريب الحديث والبيهقى في سننه •

٣٤٨ (ابو الزناد) يزاي مكسورة ثم نون متكررة في المختصر هو الامام ابو عبد الرحمن عبد الله بن ذكوان المدني القرشي مولاهم قيل هو مولى رملة بذت شيبة بن ربيعة وقيل مولى آل عثمان بن عفان واتفقوا على ان كنيته ابو عبد الرحمن كما ذكرنا وان ابا الزناد لقب له اشتهر به وكان يغضب منه وكان ينبغي أن اذكره في نوع الالقاب لكن لا يظن اكثر الناس له فيضيع عليهم موضعه فلذا ذكرته في الكنى واعلم ان ابا الزناد من التابعين فانه شهد مع عبد الله بن جعفر جنازة سمع عروة بن الزبير والقاسم بن محمد وابا سلمة بن عبد الرحمن والشعبي وعلي بن الحسين وعبد الرحمن الاعرج واكثر روايته عنه وروى له عن ابن عمر وأنس وعمر بن ابي سلمة وابي امامة بن سهل مرسلاروى عنه ابن ابي مليكة وهشام بن عروة وابو اسحاق الشيباني وعبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وموسى بن عقبة والاعمش ومحمد بن عجلان وعبد الله العمري ومالك بن أنس والسفيانان والقيث بن سعد وزائدة وشعيب بن أبي حمزة وبنوه القاسم وأبو القاسم وعبد الرحمن بنوا ابي الزناد وخلق غيرهم واتفقوا على الثناء عليه وكثرة علمه وحفظه وفضله وتفنته في العلوم وتوثيقه والاحتجاج به قال احمد بن حنبل كان سفيان الثوري يسمي ابا الزناد أمير المؤمنين في الحديث وقال عبد ربه بن سعيد رأيت ابا الزناد دخل مسجد رسول الله ﷺ ومعه من الاتباع مثل ما مع السلطان فبين سائل عن فريضة وسائل عن الحساب وسائل عن الشعر وسائل عن الحديث وسائل عن معضلة وقال علي بن المديني لم يكن بعد كبار التابعين أعلم من ابن شهاب ويحيى ابن سعيد الانصاري وابي الزناد وبكير بن عبد الله بن الاشج وقال القيث بن سعد رأيت ابا الزناد وخلفه ثلثمائة تابع من طالب علم ووقته وشعر وصنوف العلم وقال مصعب كان ابو الزناد فقيه أهل المدينة وقال البخاري أصح الامانيد كلها ما لك عن نافع عن ابن عمر وأصح أسانيد أبي هريرة ابو الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة وقال احمد بن حنبل ابو الزناد أعلم من ربيعة وقال محمد بن سعد كان ابو الزناد ثقة كثير الحديث فصيحاً بصيراً



بالعربية عالما عاقل مات فجأة في مقتله ليلة الجمعة لسبع عشرة خلت من شهر رمضان سنة ثلاثين ومائة ومات وهو ابن ست وستين سنة رحمه الله \*

٣٤٩ (ابو الزباد الكلبي) بعد الزاي بامثلة تحت مذكور في أول وكالة المذهب ولا ذكر له في هذه الكتب الا في هذا الموضع قال الخطيب في تاريخ بغداد ابو الزباد الكلبي اعرافى قدم ببغداد أيام أمير المؤمنين المهدي حين اصاب الناس المجاعة فاقام ببغداد اربعين سنة ومات بها وله شعر كثير وعلق عنه الناس اشياء كثيرة من الفقه وعلم العربية \*

٣٥٠ (ابو زيد المروزي) من أئمة اصحابنا الخراسانيين اصحاب الوجوه تكرر ذكره في الوسيط والروضة ولا ذكر له في المذهب هو ابو زيد محمد بن احمد بن عبد الله ابن محمد الامام البارع النحرير للدقق الزاهد العابد النظار المحقق المشهور بالورع والزهادة والعلوم المتظاهرة والعبادة قال الحاكم ابو عبد الله في تاريخ نيسابور كان ابو زيد أحد أئمة المسلمين ومن احفظ الناس لمذهب الشافعي رحمه الله تعالى واحسنهم نظرا وازهدهم في الدنيا اقام بمكة سبع سنين وحدث بها وببغداد بصحيح البخاري عن الفريابي وهي أجل الروايات لجلالة ابي زيد قال الحاكم وسمعت ابا بكر البزار يقول عادت ابا زيد من نيسابور الى مكة فبا علم ان الملائكة كتبت عليه خطيئة وقال الشيخ ابو اسحاق في طبقاته كان الشيخ ابو زيد زاهدا حافظا للمذهب حسن النظر مشهورا بالزهد وهو صاحب ابي اسحاق المروزي وثقه عليه ابو بكر القفال المروزي وفقهاء مرو قال وتوفي بمرور سنة احدى وسبعين وثلاثمائة وقال امام الحرمين في باب التيمم من النهاية كان ابو زيد من اذكي الائمة قريحة وروى الامام الحافظ ابو سعد السمعاني باسناده عن الشيخ ابي زيد المروزي قال كنت نائما بين الركن والمقام فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال يا ابا زيد الى متى تدرس كتاب الشافعي ولا تدرس كتابي فقلت يا رسول الله وما كتابك قال جامع محمد بن اسماعيل يعني صحيح البخاري

رضي الله عنه قال الحاكم تقدم أبو زيد نيسابور غير مرة لغزوة الروم ومنها قدمته الخامسة متوجها الى الحج في شعبان سنة خمس وخمسين وثلاثمائة قال وسمع أبو زيد بمرور من اصحاب علي بن حجر وعلي بن خشرم واقراهم واكثر الرواية عن أبي بكر المنكدرى وتوفي بمرور في رجب سنة احدى وسبعين وثلاثمائة قال الحاكم سمعت ابا الحسن محمد بن أحمد الفقيه يقول سمعت ابا زيد المروزي يقول لما عزمتم على الرجوع من مكة الى خراسان تقسمي قلبي بذلك وقلت متى يكون هذا والمسافة بعيدة والمشقة لا احتملها وقد طعنت في السن فرأيت في المنام كان رسول الله ﷺ قاعدا في المسجد الحرام وعن يمينه شاب فقلت يا رسول الله قد عزمتم على الرجوع الى خراسان والمسافة بعيدة فالتفت رسول الله ﷺ الى الشاب وقال يا روح الله اصحبه الى وطنه فاريت أنه جبريل ﷺ فانصرف الى مرو ولم أحسن شيئا من مشقة السفر وبالله التوفيق =

٣٥٦ (أبو زيد الانصاري) النحوى الملقب بـ صاحب الشافعى وشيخ أبي عبيد القاسم بن سلام هو الامام أبو زيد سعيد بن أوس بن ثابت الانصارى الامام في النحو واللغة قال الخطيب في تاريخ بغداد حدث عن شعبة واسرائيل وأبى عمرو وابن الملا المازنى روى عنه أبى عبيد القاسم بن سلام ومحمد بن سعد كاتب الواقدي وأبو حاتم السجستاني وأبو زيد عمرو بن شبة وأبو حاتم الرازى وأبو العلاء محمد بن القاسم وغيرهم قال الخطيب وكان ثقة ثبتا من أهل البصرة وقدم بغداد ثم ذكر الخطيب باسناده عن أبي عثمان المازنى قال كنا عند أبى زيد فجاء الاصمعى فأكب على رأسه وجلس وقال هذا عالمنا ومعلمنا منذ ثلاثين سنة فبينما نحن كذلك اذ جاء خلف الاحمر فأكب على رأسه وجلس وقال هذا عالمنا ومعلمنا منذ عشرين سنة وسئل الاصمعى وأبو عبيدة عنه فقالا معا ما شئت من عفاف وتقوى واسلام وقال صالح بن محمد الحافظ أبو زيد ثقة. توفي سنة خمسة

عشرة ومائتين وقبل سنة أربع عشرة وقال المبرد حدثني الرياشي وهو أبو حاتم انه توفي سنة خمسة عشرة ومائتين وله ثلاث وتسعون سنة. توفي بالبصرة رحمه الله.

## حرف السين المهملة

٢٥٢ (أبو ساسان) بسنين مهملتين مذكور في المذهب في أول حد الخثر واسمه حضيف بجاء مهملة مضمومة ثم ضاد معجمة مفتوحة بن المنذر بن الحارث الرقاشي البصري التابعي الثقة سمع عثمان بن عفان وعلياً وأبا موسى الأشعري وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم. روى عنه الحسن البصري وعبد الله بن فيروز وعلي بن سويد وداود بن أبي هند وابنه يحيى بن حضيف. توفي قبل المائة من الهجرة قيل أبو ساسان كنيته وقيل هو لقب وكنيته أبو محمد وبه قطع الحاكم أبو عبد الله في تاريخ نيسابور واتفقوا على توثيق أبي ساسان \*

٣٥٣ (أبو سباع) بكسر السين مذكور في المذهب في باب المصراة هو تابعي ذكره الحاكم أبو عبد الله في كتابه في الكنى فيمن لا يعرف اسمه وحديثه المذكور في المذهب رواه البيهقي في السنن الكبير بإسناده \*

٣٥٤ (أبو سعد بن أحمد) من فقهاء أصحابنا وهو شارح ادب القاضي لأبي عاصم العبادي (١) مذكور في الروضة في أول باب خيار النقص في بيان عيوب المبيع هو القاضي الامام أبو سعد (٢)

(١) العبادي بفتح العين المهملة وتشديد الباء الموحدة وفي آخرها دال مهملة وهو أبو عاصم محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن عباد العبادي المروزي كان اماماً مفتياً مناظراً ومن النظر تفقه بهراة على القاضي أبي منصور الأزدي ونيسابور على القاضي أبي عمر البسطامي وصنف الكتب في الفقه وسمع الحديث الكثير ولد سنة ٣٢٤ هـ وتوفي سنة ٤٤٨ هـ بمرو في شوال انتهى من كتاب الانساب للسمعاني

(٢) هنا بياض في جميع النسخ التي بأيدينا وراجعنا غير هافو جدها كذلك

٢٥٥ (أبو سعيد الخدري) الصحابي رضي الله عنه تكرر في هذه الكتب هو أبو سعيد سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن الأبحر بالبلاء الموحدة وبالجم وهو خدرة الذي ينسب إليه أبو سعيد هذا بن عوف بن الحارث ابن الخزرج الانصاري الخزرجي الخدري بضم الخاء المعجمة واسكان الدال المهملة قال محمد بن سعد وزعم بعض الناس ان خدرة إنما هي أم الأبحر والصحيح ان خدرة هو الأبحر كما قدمناه واسم أم أبي سعيد أنيسة بنت أبي حارثة . استنصر أبو سعيد يوم أحد فرد وغزا بعد ذلك مع رسول الله ﷺ ثنتي عشرة غزوة وكان أبوه مالك صحابيا استشهد يوم أحد رضي الله عنه روى لابي سعيد عن النبي ﷺ ألف حديث ومائة وسبعون حديثا اتفق البخاري ومسلم على ستة وأربعين منها وانفرد البخاري بستة عشر ومسلم باثنين وخمسين وروى أبو سعيد عن جماعة من الصحابة أيضا منهم أبو بكر وعمر وعثمان وزيد بن ثابت وأبو قتادة وعبد الله بن سلام وأبوه مالك بن سنان وروى عنه جماعة من الصحابة منهم عبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس وجابر بن عبد الله وغيرهم رضي الله عنهم أجمعين وروى عنه خلائق من التابعين منهم ابن المسيب وعبيد الله بن عبد الله ابن عتبة وأبو سلمة وحيد ابن أعبد الرحمن بن عوف وعامر بن سعد وعطاء بن يزيد وعطاء بن يسار وعبيد بن حنين بنونين وناغم وخلائق وكان من فقهاء الصحابة وفضلائهم البارعين . رويانا عن سهل بن سعد قال بايعت النبي ﷺ أنا وأبو ذر وعبادة بن الصامت وأبو سعيد الخدري على ان لا تأخذنا في الله لومة لأم . وعن حنظلة بن أبي سفيان الجمحي عن أشياخه قالوا لم يكن من أحداث الصحابة أفقه من أبي سعيد الخدري وفي رواية أعلم ومناقبه كثيرة توفي بالمدينة يوم الجمعة سنة أربع وستين وقل سنة أربع وسبعين ودفن بالبقيع .

٢٥٦ (أبو سعيد الأصطخري) الفقيه من أصحابنا أصحاب الوجوه تكرر ذكره في الكتب الكبار منسوب الى اصطخر البلدة المعروفة من بلاد فارس وهو

بكسر الهمزة كذا قاله السمعاني وغيره وقيل بفتحها وهي همزة قطع كسرت أو فتحت ويجوز تخفيفه كالأجر ونظائره فيحصل فيه أربعة أوجه واسم أبي سعيد الحسن بن أحمد بن يزيد بن عيسى بن الفضل بن بشار بن عبد الحميد بن عبد الله ابن هانيء بن قبيصة بن عمرو بن عامر قاله الخطيب في تاريخ بغداد وغيره وقال الشيخ أبو اسحاق كان أبو سعيد قاضي قم وولي الحسبة ببغداد وكان ورعاً متقلاً من الدنيا ولد سنة أربع وأربعين ومائتين وتوفي سنة ثمان وعشرين وثمانمائة قال وصنف كتاباً حسناً في أدب القضاء وقال الشيخ أبو حامد في تعليقه كان الاصطخري بصيراً بكتب الشافعي قال الخطيب سمع أبو سعيد الاصطخري سعدان بن نصر وحفص بن عمرو وأحمد بن منصور الرمادي وعيسى بن جعفر الوراق وعباس ابن محمد الدوري وأحمد بن سعد الزهري وأحمد بن حازم بن أبي عزرة وحنبلى ابن اسحق ودوى عنه محمد بن المظفر وأبو الحسن الدار قطنى وأبو حفص بن شاهين ويوسف بن عمر القواس وأبو قاسم ابن الثلاث قال الخطيب كان الاصطخري أحد الأئمة المذكورين ومن شيوخ الفقهاء الشافعيين وكان ورعاً زاهداً متقلاً وقال صالح بن أحمد بن محمد الحافظ كان الاصطخري أحد الفقهاء مع مارزق من الديانة والورع ودل كتابه الذى ألفه في القضاء على سعة فهمه ومعرفته قال الخطيب حدثني القاضي أبو الطيب الطبري قال حكى لي عن أبي القاسم (١) الداركي قال سمعت أبا اسحق المروزي يقول دخلت بغداد فلم يكن بها من يستحق أن أدرس عليه إلا أبو العباس بن سريج وأبو سعيد الاصطخري قال القاضي أبو الطيب وهذا يدل على أن أبا علي ابن خيران لم يكن يقاس بهما وكان من الورع والزهد بمكان قال ويقال أنه كان قيصه

(١) قال في الأنساب بفتح الدال المهملة والراء بينهما الف وفي آخرها الكاف هذه النسبة إلى دارك وظن أنها قريبة من قرى أصبهان منها أبو القاسم عبد العزيز بن الحسن بن أحمد الفقيه الأصبهاني كان أبوه محدث أصبهان في وقته وأبوا القاسم من كبار فقهاء الشافعيين ورد نيسابور سنة ٣٤٣ إلى آخر ما قال

وسراويله وعمامته وطيلسانه من شقة واحدة قال وله تصانيف كثيرة منها كتاب أدب القضاء ليس لأحد مثله وولى الحسبة ببغداد واحرق طاق اللعب من أجل ما يعمل فيها من الملاهي واستغناه القاهر الخليفة في الصابئين فافتاه بقتلهم لأنه تبين له مخالفتهم اليهود والنصارى وانهم يعبدون الكواكب فمزّم الخليفة على قتلهم فجمعوا مالا كثيرا فكف عنهم قال القاضي وحكى عن الداركي قال ما كان أبو اسحاق المروزي يفتى بحضرة الاضطخري الا باذنه رحما الله تعالى \*

٣٥٧ (أبو سفيان بن الحارث) الصحابي رضي الله عنه هو ابن عم رسول الله ﷺ فانه أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف واختلفوا في اسمه فقال هشام بن الكلبي وابراهيم بن المنذر والزيبر بن بكار وغيرهم اسم أبي سفيان هذا المغيرة وقال الآخرون اسمه كنيته لا اسم له غيرها وهو أخو النبي ﷺ من الرضاعة أرضعهما حليلة وكان يشبه النبي ﷺ هو وجعفر بن أبي طالب والحسن بن علي وقثم بن العباس رضي الله عنهم أجمعين وكان شاعرا أسلم وحسن اسلامه وشهد مع النبي ﷺ حينما وأبلى فيها بلاء حسنا وهو من فضلاء الصحابة وقال أبو سفيان عند موته لا تبكوا على فلم أفعل خطيئة منذ أسلمت. توفي بالمدينة سنة عشرين وصلى عليه عمر بن الخطاب وقيل توفي سنة خمس عشرة \*

٣٥٨ (أبو سفيان بن حرب) الصحابي تكرر ذكره في هذه الكتب هو أبو سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي القرشي الاموي المكي أسلم زمن الفتح وكان شيخ مكة اذذاك ورئيس قريش ولقي رسول الله ﷺ بالطريق قبل دخوله مكة لفتحها فأسلم هناك وشهد حينما وأعطاه النبي ﷺ من غنائمها مائة بعير وأربعين أوقية وشهد الطائف وقفت عينه يومئذ وشهد اليرموك روى له البخاري ومسلم حديث هرقل من رواية ابن عباس عن أبي سفيان وكان أبو سفيان من تجار قريش واشرافهم وكان من المؤلفين ثم حسن

اسلامه ونزل المدينة وتوفي بها سنة احدى وثلاثين وقيل أربع وثلاثين وهو ابن ثمان وثمانين سنة وهو والد يزيد ومعاوية وأم حبيسة اولاد أبي سفيان وأخوتهم \*

٣٥٩ (أبو سفيان مولي ابن أبي احمد) مذكور في المختصر في العرايا هو تابعي وهو مولى عبد الله بن أبي احمد بن جحش الاسدي وقال محمد بن سعد هو مولى لبني عبد الاشهل وكان له انقطاع الى أبي احمد بن جحش فنسب الى ولاته واختلفوا في اسم أبي سفيان هذا فقيل قرمان بقاف مضمومة ثم زاي ساكنة وقال الدارقطني في تسمية رجال مسلم اسمه وهب. روى عن أبي سعيد الخدري روى عنه داود بن الحصين وغيره وقال داود بن الحصين كان ابو سفيان يؤم بني عبد الاشهل وفيهم ناس من أصحاب النبي ﷺ منهم محمد بن سلمة وسلمة بن سلامة ويصلى بهم وهو مكاتب قال محمد بن سعد وكان ثقة قليل الحديث روى له البخاري ومسلم \*

٣٦٠ (أبو سلمة الصحابي) زوج ام سلمة رضى الله عنهما تكرر ذكره هو ابو سلمة عبد الله بن عبد الاسد بن هلال بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشي المخزومي كان قديم الاسلام وهاجر الى الحبشة ثم الى المدينة بام سلمة وشهد بدرًا واحداً وجرح بها واندمل جرحه ثم انتفض (١) جرحه فمات منه هكذا ذكره ابن عبد البر وهو والد عمر بن أبي سلمة \*

٣٦١ (أبو سليمة التابعي) هو أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف وسبق باقي نسبه في ترجمة أبيه عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري أحد العشرة رضى الله عنهم أجمعين تكرر ذكر أبي سلمة في المختصر وذكره في المذهب في كتاب السير في فصل الامان عن عمر وامم أبي سلمة عبد الله وقيل اسماعيل والصحيح المشهور هو الاول وهو مدني من كبار التابعين وهو أحد فقهاء المدينة السبعة على

(١) انتفض الجرح بعد برئه أي انعكس من الانقباض بالقاف والضاد الممجمة \*

أحد الاقوال كما سبق ايضاحه في ترجمة خارجة بن زيد . سمع ابو سلمة جماعة من الصحابة منهم عبد الله بن سلام وابن عمر وابن عباس وابن عمرو بن العاصي وجابر ابن عبد الله وابو سعيد الخدري وابو أسيد بضم الهمزة ومعاوية بن الحكم وريعة ابن كهب وعائشة وام سلمة وقيل سمع حسان بن ثابت ولم يسمع عمر بن الخطاب بل روايته عنه مرسلة وسمع جماعة من التابعين منهم عطاء بن أبي رباح وعروة وبشير بن سعيد بضم الباء وعمر بن عبد العزيز . روى عنه خلائق من التابعين وغيرهم فمن التابعين عامر الشعبي وعبد الرحمن الاعرج وعراك بن مالك وعمرو بن دينار وأبو حازم وأبو سلمة بن دينار والزهري وبجي الانصاري وبجي ابن أبي كثير وآخرون وأم أبي سلمة تماضر بنت الاصبع وسيأتي بيانها في ترجمتها ان شاء الله تعالى واتفقوا على جلالة أبي سلمة وامانته وعظم قدره وارتفاع منزلته . رويناه عن محمد بن سعد قال كان ثقة قفيا كثير الحديث توفي بالمدينة سنة اربع وتسعين وهو ابن اثنتين وسبعين قال وهذا أثبت من قول من قال سنة أربع ومائة وقال أبو زرعة هو ثقة امام قالوا وكان صبيح الوجه \*

٣٦٢ (ابو السنابل بن بعكك) الصحابي الذي خطب سبعة الاسلاميه وهو بفتح السين وبعكك بموحدة مفتوحة ثم عين مهملة ساكنة ثم كافين وهو مصروف وهو ابو السنابل بن بعكك بن الحجاج بن الحارث بن السباق بن عبد الدار كذا نسبه ابن الكلبي وابن عبد البر وقيل في نسبه غير هذا واسمه عمرو وقيل حبة بالباء الموحدة وقيل بالنون حكاهما ابن ما كولا اسلم يوم فتح مكة وكان من المؤلفه وكان شاعرا سكن الكوفة \*

٣٦٣ (ابو سهل الصعلوكي) من اصحابنا اصحاب الوجوه تكرر ذكره في الروضة ولذا ذكره في المختصر والمهذب هو الامام البارع ابو سهل الصعلوكي النيسابوري الشافعي مذهبا الحنفي نسباً من بني حنيفة قال الخاكم ابو عبد الله في تاريخ نيسابور واسم ابي سهل هذا محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان بن هارون



ابن عيسى بن ابراهيم بن بشير الحنفى المعلى الامام الهمام ابو سهل الفقيه الاديب  
 القنوي النحوى الشاعر المتكلم المفسر المفتى الصوفى الكاتب العروضى خير  
 زمانه وبقية اقرانه رضى الله عنه ولد سنة ست وتسعين ومائتين وسمع أول  
 جماعه سنة خمس وثلاثمائة وطلب الفقه وتبحر فى العلوم قبل خروجه الى العراق  
 بسنتين فانه ناظر فى مجالس ابى الفضل البلعمى الوزير سنة سبع عشرة وثلاثمائة  
 وكان يقوم فى المجالس اذ ذاك ثم خرج الى العراق سنة ثنتين وعشرين وثلاثمائة  
 وهو اذ ذاك أوحى بين اصحابه ثم دخل البصرة ودرس بها الى ان استدعى  
 الى اصبهان ثم انتقل الى نيسابور ودرس وافق ورأس اصحابه بنيسابور  
 ثنتين وثلاثين سنة ومن جملة شيوخه فى المذهب ابو اسحاق المروزى قال ابو اسحاق  
 المروزى ذهبت الفائدة من مجلسنا بعد خروج ابى سهل النيسابورى وقال صاحب  
 ابن عباد لا نرى مثل ابى سهل ولا رأى هو مثل نفسه وقال ابو بكر الصيرفى (١)  
 خرج ابو سهل الى خراسان ولم ير أهل خراسان مثله وقال الشيخ ابو اسحاق  
 الشيرازى فى طبقاته كان ابو سهل صاحب ابى اسحاق المروزى وتوفى فى آخر  
 سنة تسع وستين وثلاثمائة وعنه اخذ الفقه ابو الطيب وفقهاء نيسابور \* وقال  
 ابو سعد السمعانى فى الانساب الصلوكى منسوب الى الصمكوك قال وكان ابو سهل  
 هذا امام عصره بلا مدافعة المرجوع اليه فى العلوم. تفقه على ابى على الثقفى بنيسابور  
 قال وسمع بخراسان أبا بكر محمد بن اسحاق بن خزيمه وأبا العباس محمد بن  
 اسحاق السراج وبالى عبد الرحمن بن أبى حاتم ويقداد الحسين بن اسماعيل

(١) نسبة لمن يبيع الذهب وابو بكر هذا هو محمد بن عبد الله الشافعى المعروف بابن  
 الصيرفى بفتح الصاد المهملة وسكون الياء المثناة من تحت وفتح الراء وفي اخرها فاء من  
 اهل بغداد له تصانيف فى اصول الفقه وكان عالما فهما ذكيا سمع الحديث من احمد بن  
 منصور الرمادى ومن بعده لكنه لم يرو الا شيئا يسيرا وكانت وفاته فى شهر ربيع الاخر  
 من سنة ثلاثين وثلاثمائة

الحاملي وأبا بكر محمد بن أنقاسم الانباري وآخرين سمع منه الحاكم أبو عبد الله  
وآخرون توفي ليلة الثلاثاء الخامس عشر من ذي القعدة سنة تسع وستين وثلاثمائة  
وهو ابن ثلاث وسبعين سنة واشهر ومن غرائب أبي سهل ما حكاه عنه أبو سعد  
المتولي انه قال اذا نوى بفعله الجنابة والجمعة لا يجزيه لو احدهما والمشهور في  
المذهب انه يجزيه لهما ومنها انه اشترط النية في ازالة النجاسة حكاه عنه القاضي  
حسين وابن الصباغ والمتولي والمشهور انها لا تشترط ونقل الماوردي والبغوي في  
شرح السنة الاجماع انها لا تشترط قال ابو العباس التستري الصوفي  
كان ابو سهل يقدم في علوم الصوفية ويتكلم فيها باحسن الكلام وصحب من  
أئمتهم المرتضى والشبلبي وأبا علي الثقفى وغيرهم وقال ابو عبد الرحمن السلمى قال  
لي ابو سهل عقوق الوالدين محووه التوبة وعقوق الاستاذ لا يحووه شيء البتة \*

## حرف الشين المعجمة

٣٦٤ (ابو شريح الخزاعى) الصحابى رضى الله عنه مذكور في المختصر  
في باب ما يجب به القصاص وفي المذهب فيه وفي باب استيفاء القصاص ثم في باب  
العفو عن القصاص وقال في الباب الاول هو أبو شريح الخزاعى وفي الآخرين  
ابو شريح الكعبى وهو واحد يقال فيه الكعبى والخزاعى والعدوى واختلف في  
اسمه فقيل خويلد بن عمرو بن صخر بن عبد العزى بن معاوية وقيل اسمه عبد  
الرحمن بن عمرو وقيل عمرو بن خويلد وقيل هانىء بن عمرو وقيل كعب . أسلم  
قبل فتح مكة وكان يوم فتح مكة حاملا أحد الوية بني كعب قال محمد بن سعد  
توفي أبو شريح بالمدينة سنة ثمان وستين رضى الله عنه روى له عن رسول الله  
ﷺ عشرون حديثا اتفق البخارى ومسلم على حديثين وانفرد البخارى بحديث  
روى عنه نافع بن جبير وسعيد المقبرى \*

٢٦٥) (أبو الشعثاء) التابعى المذكور فى المختصر فى العيب فى النكاح وفى التدبير هو بشين معجمة مفتوحة ثم عين مهملة ساكنة ثم ثاء مثناة ممدودة واسمه جابر بن زيد الأزدي البصرى سمع ابن عباس وابن عمر والحكم بن عمرو وغيرهم روى عنه عمرو بن دينار وقتادة وعمرو بن زهدم واتفقوا على توثيقه قال أحمد ابن حنبل وعمرو بن على والبخارى توفى سنة ثلاث وتسعين وقال محمد بن سعد سنة ثلاث ومائة وقال الهيثم سنة أربعة ومائة \*

## حرف الصاد المهملة

٢٦٦) (أبو صالح السمان الزيات) التابعى تكرر فى المختصر واسمه ذكوان يقال له السمان والزيات كان يجلب السمن والزيت الى الكوفة وهو مدنى غطفانى مولى جوبرية بنت الاحمى سمع سعد بن أبى وقاص وابن عمر وابن عباس وجابرا وأبا سعيد وأبا هريرة وأبا عياش الزرقى وعائشة وسمع جماعة من التابعين روى عنه عطاء بن أبى رباح وعبد الله بن دينار ومحمد بن سيرين والزهرى وحبيب بن أبى ثابت ورجاء بن حيوة ويحيى الانصارى وأبو اسحاق السبيعى وخلاتق من التابعين وغيرهم واتفقوا على توثيقه وجلالته قال أحمد بن حنبل هو ثقة ثقة من اجل الناس واوثقهم وشهد الدار زمن عثمان بن عفان رضى الله عنه توفى بالمدينة سنة احدى ومائة \*

## حرف الضاد المعجمة

٢٦٧) (أبو ضهضم) بضادين معجمتين مفتوحتين المذكور فى المذهب فى باب الفذف ولا يعرف له اسم وقد ذكره ابو عمرو وابن عبد البر فى الصحابة \*

## حرف الطاء

٢٦٨ ﴿أبو طاهر الزيادي﴾ من أصحابنا الخراسانيين أصحاب الوجوه  
تكرر ذكره في الروضة ولا ذكر له في غير هذه الكتب الستة واسمه محمد بن محمد  
ابن محمش (١) بن علي بن داود بن أيوب بن محمد الزيادي روى الحديث عن أبي  
بكر القطان وأبي طاهرا محمد اباضي وأبي عبيد الله الصفار وأبي حامد بن بلال  
وغيرهم روى عنه أبو القاسم بن عليك والحاكم أبو عبد الله وأبو بكر البيهقي  
واحمد بن خلف وغيرهم توفي الحاكم قبله وأثنى عليه الحاكم فقال هو أبو طاهر  
الزيادي الفقيه الاديب الشروطي ولد سنة سبع عشرة وثلاثمائة وابتدأ سماع  
الحديث سنة خمس وعشرين وثلاثمائة وابتدأ الفقه سنة ثمان وعشرين وتوفي بعد  
سنة اربعمائة وكان أبوه من اعيان انبياء الذين يتبرك بهم وبدعائهم ومن غرائب  
أبي طاهر انه قال يجوز للذي احياء الموات في دار الاسلام باذن الامام وقال  
الجمهور لا يجوز كالا يجوز بغير اذنه بالاتفاق \*

٢٦٩ ﴿أبو طلحة الأنصاري﴾ الصحابي رضي الله عنه تكرر في المختصر  
والمنهاج اسمه زيد بن سهل بن الاسود بن حزام بالزاي بن عمرو بن زيد مناة بن  
عدي بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري المدني شهد العقبة وبدرا وأحداً  
والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وهو أحد الثقباء رضي الله عنهم روى  
له عن رسول الله ﷺ اثنان وتسعون حديثاً اتفق البخاري ومسلم منها على حديثين  
وانفرد البخاري بحديث ومسلم بآخر روى عنه جماعة من الصحابة منهم ابن  
عباس وأنس وآخرون وجماعات من التابعين توفي بالمدينة سنة ثنتين وثلاثين  
وقيل اربع وثلاثين وهو ابن سبعين سنة كذا قال الاكثر انه توفي بالمدينة

(١) هو بفتح الميم بعدها حاء ساكنة ثم ميم مكسورة ثم شين معجمة

وقال أبو زرعة الدمشقي توفي بالشام وقيل في البحر غازيا وروينا عن أبي زرعة الدمشقي قال عاش أبو طلحة بعد رسول الله ﷺ أربعين سنة يسرد الصوم وهذا القول يخالف لما قدمناه عن الجمهور في وفاته أنها كانت سنة ثنتين وثلاثين أو أربع قالوا وصلى عليه عثمان بن عفان فكيف كان يسرد الصوم أربعين سنة بعد رسول الله ﷺ وروينا في صحيح البخاري في كتاب الجهاد عن أنس قال كان أبو طلحة لا يصوم على عهد رسول الله ﷺ من أجل الغزو فلما قبض رسول الله ﷺ لم أره مفطرا الا يوم فطر أو أضحي وروينا في مسند أبي يعلى الموصلي عن أنس قال كان رسول الله ﷺ يقول صوت أبي طلحة في الجيش خير من مائة \*

٢٧٠ (أبو طيبة) الذي حجج النبي ﷺ مذكور في المختصر في الاطعمة وفي المذهب في آخر نفقة الاقارب وفي الوسيط في أول كتاب الطهارة هو بفتح الطاء المهملة اسمه نافع وقيل ميسرة وقيل دينار وكان عبدا لبني يياضة \*

٣٧١ (أبو الطيب بن سلمة) من متقدمي اصحابنا وأئمتهم اصحاب الوجوه تكرر في المذهب والوسيط والروضة هو الامام أبو الطيب محمد بن الفضل بن سلمة بن عاصم البغدادي واشتهر بابي الطيب بن سلمة نسب الي جده قال الخطيب البغدادي كان من كبار الفقهاء ومتقدميهم قال ويقال انه درس على ابي العباس بن سريج قال وصنف كتابا عدة وتوفي في المحرم سنة ثمان وثلاثمائة قال الشيخ أبو عمرو بن الصلاح رحمه الله كان أبو الطيب هذا معروف النسب في الفضل والادب فأبوه على ما حكاه الخطيب هو أبو طالب الفضل بن سلمة صاحب كتاب ضياء القلوب وغيره من الكتب في الادب وغيره وجده هو سلمة بن عاصم صاحب الفراء وشيخ ثعالب وقد أكثر ثعلب عنه ومن غرائب أبي الطيب بن سلمة انه قال يكفر تارك الصلاة وان اعتقد وجوبها حكاه عنه الشيخ أبو اسحاق في تعليقه في الخلاف ونقلته الى شرح المذهب ومنها انه قال اذا أذن الولي للسفيه ان يتزوج فتزوج لم يصح كالصبي والمذهب صحته وبه قال الجمهور

ومنها اذا قدم بدوى بطعام للجلب في موضع يحرم بيع الحاضر للبدي فامستشار  
البدوي حضريا في بيعه فهل يرشده الى ادخاره وبيعه على التدريج فيه رجحان  
قال ابن سلمة وابو اسحق المروزي يجب ارشاده لاداء النصيحة وقال ابو حفص  
ابن الوكيل لا يرشده توسعة على الناس ومنها انه جوز بيع شاة في ضرعها لبن  
بشاة في ضرعها لبن والصحيح الذي عليه سائر الاصحاب بطلانه \*

٣٧٢ (ابو الطيب الطبري) القاضي شيخ صاحب المذهب تكرر ذكره في الكتب  
الثلاثة وهو الامام السباع في علوم الفقه القاضي ابو الطيب طاهر بن  
عبد الله بن طاهر الطبري من طبرستان ثم البغدادى قال الشيخ ابو  
اسحق هوشبختا وامتازنا ولد سنة ثمان وأربعين وثلثمائة وتوفي سنة  
خمسين وأربعمائة وهو ابن مائة وسنتين لم يخل عقله ولا تغير فهمه بقي مع الفقهاء  
ويستدرك عليهم ويقضى وبشهد ويحضر المواقب بدار الخلافة الى أن مات تفقه  
بآمل على أبي علي صاحب ابن القاص وقرأ على أبي سعد الاسماعيلي وعلى القاضي  
أبو القاسم بن كج ثم ارتحل الى نيسابور وأدرك أبا الحسن الماسرجسي صاحب  
ابن اسحاق المروزي فصحبه أربع سنين وتفقه عليه ثم ارتحل الى بغداد وعلق  
عن أبي محمد الباقي بالباء الموحدة والفاء الخوارزمي صاحب الداركي وحضر مجلس  
الشيخ أبي حامد الاسفرايني ولم أر فيه من رأيت أكمل اجتهادا وأشد تحقيقا وأجود  
نظرا منه شرح مختصر المزني وصنف في المذهب والاصول والخلاف والجدل  
كتبا كثيرة ليس لأحد مثلها ولا زمت مجلسه بضع عشرة سنة ودرست أصحابه  
في مسجده سنين بأذنه ورتبني في حلقة وسألني أن أجلس في مسجده لتدريس  
ف فعلت ذلك في سنة ثلاثين وأربعمائة أحسن الله عني جزاءه ورضي عنه وارضاه  
هذا كلام الشيخ أبي اسحق في طبقاته وقال الخطيب البغدادي هو طاهر بن عبد الله  
ابن طاهر بن عمرو ابو الطيب الطبري فقيه الشافعي سمع بجرجان أبا احمد الغطريفي  
وبنيسابور أبا الحسن الماسرجسي وعليه درس الفقه وسمع أيضا من شيوخ نيسابور

وقدم بغداد فسمع موسى بن جعفر بن عمرو وأبا الحسن الدارقطني والمعافا بن زكريا  
والجربري بفتح الجيم واستوطن بغداد ودرس بها وأتقن ثم ولي القضاء بربيع الكرخ  
بعد وفاة أبي عبد الله الصيمري فلم يزل على القضاء الى حين وفاته قال الخطيب  
واختلفت اليه وعلقت عنه الفقه سنين عدة وسمعته يقول ولدت بآمل سنة ثمان  
وأربعين وثلاثمائة وخرجت الى جرجان فقهاء أبي بكر الاسماعيلي والسماع منه  
فدخلت البلد يوم الخميس واشتغلت بدخول الحمام فلما جئت من الغد لقيني ابنه  
أبو سعد فقال شرب دواء لمرض كان به فتجىء غدا نسمع منه فجئت من الغد  
يوم السبت فادا هو قد توفي بالليل. وابتدأ بالنفقة وله اربع عشرة سنة ولم يخل به  
يوما واحدا حتى مات \* وقال أبو محمد الباقي بالقاء أبو الطيب الطبري في ألقه من  
أبي حامد الاسفرايني وقال الاسفرايني أبو الطيب ألقه من الباقي قال الخطيب وكان أبو  
الطيب ثقة صادقا دينيا ورعا عارفا باصول الفقه وفروعه محققا في علومه سليم الصدر  
حسن الخلق صحيح المذهب جيد اللسان يقول الشعر على طريقة الفقهاء توفي يوم  
السبت لعشر بقين من شهر ربيع الاول سنة خمسين وأربعمائة ودفن من الغد في  
مقبرة باب حرب وحضرت الصلاة عليه في جامع المنصور \* قلت ومن غرائب  
القاضي أبي الطيب قوله ان خروج المني ينقض الوضوء والصحيح الذي قاله جمهور  
أصحابنا لا ينتقض بل يوجب الغسل فقط ومنها ما حكاه عنه صاحب الشيخ أبو  
اسحاق صاحب المذهب في تعليقه أنه لو فرقت صيغان صبرة فباع واحدا مبهما صح  
البيع لعدم الضرر والصحيح الذي قطع به جمهور أصحابنا بطلانه ومنها أنه قال  
اذا صلي الكافر في دار الحرب كانت صلاته اسلاما والصحيح المنصوص للشافعي  
وجهور الاصحاب انها ليست باسلام الا أن تسمع منه الشهادتان \*

## حرف العين

٢٧٣ (أبو العاص بن الربيع) الصحابي والد امامة بنت ابي العاص رضى الله

عنهما مذكور في المذهب في اول باب من يصح لعانه وفي المن على الاسير هو أبو العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي القرشي البشمي زوج زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمه هالة بنت خويلد أخت خديجة أم المؤمنين رضى الله عنها لا بويها كذا قال ابن عبد البر وغيره وقال ابن منده وأبو نعيم أسم أمه هند بنت خويلد واختلفوا في أسم أبي العاص فقبل اسمه اقبط وقيل مهشم وقيل هشيم والاول أشهر قال ابن الاثير وهو قول الاكثرين وأسر أبو العاص يوم بدر فمن عليه بلا فداء كرامة لرسول الله صلى الله عليه وسلم بسبب زينب ثم أسلم قبيل فتح مكة وحسن اسلامه ورد عليه النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنكاح جديد وقيل بالنكاح الاول وتوفيت زينب عنده وتوفى هو سنة ثلثي عشرة من الهجرة ورد زينب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد بدر بقليل حين طلبها منه \*

٢٧٤ (أبو عاصم العبادي) : تكرر في الروضة ولا ذكر له في غيره من هذه الكتب هو بفتح العين وتشديد الباء منسوب الى عباد جد جد ابيه وهو أحد فقهاء أصحابنا أصحاب الوجوه قال أبو سعد السمعاني في الانساب هو القاضي أبو عاصم محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن عباد العبادي الهروي كان اماما فقيها مناظرا دقيق النظر ففقه بهراة على القاضي أبي منصور الأزدي وبنيسابور على القاضي أبي عمر البسطامي وسمع الحديث الكثير وحدث وصنف كتباً في الفقه ككتاب المبسوط والهادي الى مذهب العلماء وكتاباً في الرد على القاضي السمعاني وغيرها ولد سنة خمس وسبعين وثلثمائة وتوفى في شوال سنة ثمان وخسين واربعمائة رحمه الله هذا آخر كلام السمعاني ومن مصنفات أبي عاصم كتاب الشرح وكتاب الزيادات وكتاب زيادات الزيادات وكتاب الاطعمة وكتاب أحكام المياه وكتاب طبقات الفقهاء وله الفتوى . ومن غرائب أبي عاصم (١) \*

٢٧٥ (أبو عاصم النبيل) مذكور في المختصر في بيع حاضر لباد هو أبو عاصم

(١) هنا بياض في سائر الاصول



الضحاك بن مخلد بن مسلم بن رافع بن رافع بن الاسود بن عمرو بن  
والان بن ثعلبة بن شيان الشيباني البصري النبيل وهو من تابعي التابعين سمع  
عبد الله بن عون ويزيد بن أبي عبيد ومحمد بن مجلان وأيمن بن نابل وعبد الرحمن  
ابن وردان وابن أبي ذؤيب وعبد العزيز بن أبي رواد والاوزاعي وسعيد بن  
عبد الرحمن وحيوة بن شريح وثور بن يزيد وعمران القطان وعبد العزيز بن  
جريج ومالك بن أنس والثوري وسعيد بن أبي عروبة وجريز بن حازم وسليمان  
التيمي وسمع من جعفر الصادق حديثا واحدا وعزرة بن ثابت والمثنى بن عمرو  
وخلاتق غيرهم روى عنه جرير بن حازم وهو من شيوخه واحمد بن حنبل وأبو  
خيثمة وعلي بن المديني وعمرو بن علي ومحمد بن المثنى ومحمد بن بشار وأبو غسان  
المسمعي وأبو بكر بن أبي شيبة والحسن بن علي الحلواني والاصمعي وعبد بن  
حميد وعبد الله بن داود الخريبي بضم الحاء المعجمة وهو أكبر منه والبخاري  
وروى عن واحد عنه وأبو داود وآخرون واتفقوا على توثيقه وجلالته وحفظه  
قال عمر بن شبة حدثنا أبو عاصم النبيل والله ما رأيت مثله وقال الخليل بن عبد الله  
القزويني أبو عاصم النبيل متفق عليه زهدا وعلما وورعا ودبابة واتفقا وقال  
البخاري سمعت أبا عاصم يقول منذ عقلت أن الغيبة حرام ما اغتبت أحدا قط  
وقال ابن سعد كان ثقة فقيها توفي بالبصرة في ذي الحجة سنة اثنتي عشرة ومائتين  
وهو ابن تسعين سنة وأشهر وقيل توفي سنة ثلاث عشرة واختلفوا في سبب  
تلقية بالنبيل فقيل لأنه قدم الغيل إلى البصرة فخرج الناس يتفرجون فجاء أبو  
عاصم إلى ابن جريج ليستفيد منه العلم فقال ابن جريج مالك لم تخرج مع الناس  
فقال لا أجد منك عرضا فقال أنت نبيل وقيل لأن شعبة حلف أن لا يحدث أصحابه  
شبرا فبلغ ذلك أبا عاصم فقصده فقال حدث وغلأمي العطار حر لوجه الله تعالى  
كفارة عن يمينك فاعجبه ذلك وقال أبو عاصم نبيل فلقب به وقيل لأنه كان يلبس  
التياب الفاخرة فاذا أقبل قال ابن جريج جاء النبيل وقيل غير ذلك ■

٣٧٦ (أبو العالية) مذکور فی المذهب فی آخر باب الاطعمة هو أبو العالية بالعين المهملة وبالياء المثناة من تحت وأسمه رفيع بضم الراء وفتح الفاء بن مهران البصري الرياحي بكسر الراء مولى امرأة من بنى رياح بن يربوع حى من بنى تميم وأسم مولاهم اميته اعتقته سايبة وهو من كبار التابعين المحضرين ادرک الجاهلية وأسلم بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بسنتين ودخل على أبي بكر الصديق وصلى خلف عمر رضى الله عنهما وروى عن علي وابن مسعود وإبي بن كعب وإبي ايوب وأبي موسى وابن عباس وإبي برزة وروى عنه قتادة وعاصم الاحول وداود بن ابى هند والريبع بن أنس ومحمد بن واسع وثابت البناني وحديد بن هلال وحفصة بنت سيرين وآخرون قال يحيى بن معين وأبو زرعة وأبو حاتم وآخرون هو ثقة قال أبو القاسم الطبري هو ثقة مجتم على توثيقه روى له البخارى ومسلم وقال أبو بكر ابن أبى داود فى كتابه شريعة القارى ليس أحد بعد الصحابة أعلم بالقرآن من أبي العالية وبعده سعيد بن جبير ثم السدى ثم سفیان الثورى \*

٣٧٧ (أبو العباس ابن سريج) الامام المشهور تكرر فى هذه الكتب وهو أحد أعلام أصحابنا بل أوحدهم بعد الذين صحبوا الشافعى وهو القاضي الامام أبو العباس احمد بن عمر بن سريج البغدادى امام أصحابنا وهو الذى نشر مذهب الشافعى وبسطه تفقه على أبى القاسم الانطاكى وتفقه الانطاكى على المزنى والمزنى على الشافعى قال الخطيب البغدادى هو امام أصحاب الشافعى فى وقته شرح المذهب ولخصه وعمل المسائل فى الفروع ووصف كتباً فى الرد على المخالفين من أصحاب الرأى وأهل الظاهر وحدث شيثا بشيراز عن الحسن بن محمد الزعفرانى ومحمد بن سعيد العطار وعلى بن الحسن بن اسكاف وعباس بن عبد الله الترقى وعباس بن محمد الدورى وعباس بن عبد الملك الدقيق وأبو داود السجستانى ونحوهم روى عنه سليمان بن احمد الطبرانى وأبو احمد الغطرى بن محمد بن احمد بن الغطريف قال الخطيب أنبأنا أبو سعيد المالينى حدثنا عبد الله بن عدى الحافظ

قال سمعت أبا علي بن خيران يقول سمعت أبا العباس بن سريج يقول رأيت في المنام كأننا مطرنا كبريتا أحمر فلات أكمل وحبتي وحبتي منه فعبير لي إني أرزق علماً عزيزاً كهر الكبريت الأحمر أنشدني ابن سريج لنفسه شعر

ولو كلما كلب عوى ملئت نحوه \* أجابوه ان الكلاب كثير  
ولكن مبالاة بمن صاح أو عوى \* قليل لأنني بالكلاب بصير

وقال أبو الحسن الدار قطنى سمع ابن سريج الحسن بن محمد الزعفراني واحمد بن منصور الرمادي وجالس داود الظاهري وناظره وكان يحضر مع ابنه محمد بن داود في جامع الرصافة للنظر فيناظره ويستظهر عليه وله مصنفات في الفقه على مذهب الشافعي وله رد على المخالفين والمتكلمين وله رد على عيسى بن إبان العراقي في الفقه وقال الشيخ أبو اسحق في طبقاته كان ابن سريج من عظماء الشافعيين وأئمة المسلمين وكان يقال له الباز الأشهب قال وولي القضاء بشيراز قال وكان يفضل على جميع أصحاب الشافعي حتى على المزني قال وسمعت شيخنا أبا الحسن الشيرجى الفرضي يقول ان فهرست كتب أبي العباس بن سريج يشتمل على اربعمائة مصنف وقام بنصرة مذهب الشافعي ورد المخالفين وفرع على كتب محمد بن الحسن قال وكان الشيخ أبو حامد يقول نحن نجري مع أبي العباس في ظواهر الفقه دون الدقائق قال وأخذ العلم عن أبي القاسم الانماطى وأخذه عن ابن سريج فقهاء الاسلام وعنه انتشر فقه الشافعي في أكثر الافاق وقال الشيخ أبو حامد في تعليقه في مسألة صفة الجلوس في التشهد الاول قال ابن سريج متى عرف من أصول الشافعي شيء وذكره في كتبه عمل به فتي وجد في كتبه غير ذلك يؤول ولم ينزل على ظاهره لئلا يعد قولاً آخر له. توفي أبو العباس ببغداد لخمس مئة من جهادي الاولى سنة ست وثلاثمائة قال الخطيب بلغني أنه بلغ سبعا وخمسين سنة وستة أشهر ودفن بحجرة بسويقة ابن غالب \*

الوجوه المتقدمين تكرر في المذهب والوسيط والروضة لكن في الوسيط لا يسميه  
 بابن القاص ولا بأبي العباس بل يعرفه بصاحب التلخيص قال السمعاني هذا الوصف  
 بالقاص هو لمن يتعاطى المواعظ والقصص قال هو الامام ابو العباس احمد بن ابي  
 احمد القاص الطبري الفقيه الشافعي امام عصره له التصانيف المشهورة تفقه على  
 ابي العباس بن سريج قال وانما قيل لايه القاص لانه دخل بلاد الديلم فقص على  
 الناس ورغبهم في الجهاد وقادهم الى الفزاة ودخل بلاد الروم غازيا فيينا هويقص  
 لحقه وجد وغشية فأتى رضى الله عنه (واعلم) ان ابا العباس من كبار أئمة أصحابنا  
 المتقدمين وله مصنفات كثيرة نفيسة ومن أنفسها التلخيص فلم يصنف قبله ولا بعده  
 مثله في أسلوبه وقد اعتنى الاصحاب بشرحه فشرحه ابو عبد الله الحنن ثم  
 القفال ثم صاحبه أبو علي السنجي وآخرون ومن مصنفاته المفتاح كتاب لطيف  
 وكتاب أدب القاصي وكتاب المواقيت وكتاب القبلة قال الشيخ ابو اسحق كان  
 ابن القاص من أئمة أصحابنا له المصنفات الكثيرة قال وتمثل فيه ابو عبد الله الحنن  
 بقول الشاعر :

عقم النساء فلن يلدن شبيهه \* ان النساء بمثله عقم

قال وعنه أخذ أهل طبرستان يعنى الفقه توفى بطرسوس سنة خمس وثلاثين  
 وثلاثمائة رحمه الله ومن غرائب ابن القاص (١) =

(١) هكذا يباض في جميع الاصول ولتقل لك ماذ كره ابن السبكي في  
 الطبقات عن ابن القاص من الغرائب . قال في أدب القضاء فيما اذارجع شاهدا  
 الاصل المشهود على شهادتهما وقالوا ما اشهدنا شهود الفرع أو سكتنا ولم يقولوا شيئا  
 انه لاضمان عليهما ولا على شهود الفرع وقال قلته تخريجيا . وقال فيه ايضا في باب  
 مالا يجب فيه التمين ان الشافعي قال لو ادعى على رجل أنه أرتد وهو منكرو لم  
 اكشف عن الحال وقلت له أشهد أن لا إله إلا الله وإن محمدا رسول الله وأنه برىء

٢٧٩ ﴿أبو عبد الله الحنطلي﴾ من أصحابنا أصحاب الوجوه تكرر في الروضة ولا ذكر له في باقي هذه الكتب وهو بحاء مهملة مفتوحة ثم نون مشددة واتفق العلماء على أنه بالحاء المهملة والنون كما ذكرته وقد رأيت بعض من لانس لهم بهذا الفن يسحفه وبفلف فيه وربما أوهوا ضعيفا صحة غلطهم قال الامام ابوسعبد السمعاني في كتابه الانساب لعل بعض أجداده كان يبيع الحنطة قال واسم أبي عبد الله هذا الحسين بن محمد بن الحسن الطبري من طبرستان قال ويعرف بالحنطلي قدم بغداد وحدث بها عن عبد الله بن عدى وأبي بكر احمد بن ابراهيم الاسماعيلي ونحوهما روى عنه أبو منصور محمد بن احمد بن شعيب الروياني والقاضي ابوالطيب الطبري وغيرها قلت وله مصنفات نفيسة كثيرة الفوائد والمسائل الغريبة المهمة \* ومن غرائب (١) \*

من كل دين خالف الاسلام . وقال في المفتاح في زكاة التجارة انها تجب في الموروث والموهوب . ولا يعرف من قال به في الموروث مطلقا ولا في الموهوب إلا اذا كان شرط الثواب أو كان مطلقا وقلنا تقتضي الثواب ، وقال ابن القاص في مسألة هل للقاذف عايف المقدوف أنه لم يزن يحلف بالله أنه عايف . وقال في الشهادة على الشهادة هل يكفي فيها مطلق الاستدعاء أولا بد من استدعاء الشاهد بخصوصه ذكر في كتاب أدب القضاء في باب ذكر الشهادة على الشهادة أن الشافعي وأبا حنيفة اختلف فيها فقال الشافعي يجوز لهما أن يشهدا على شهادة من سمعا يستدعي شاهدا وأن لم يستدعهما قال قلته تخريجا اه إدارة الطباعة المنيرة مختصر من الاصل

(١) هكذا أصل النسخ التي بين أيدينا قال ابن السبكي في طبقاته . ومن المسائل والغرائب عن الحنطلي رأيت في فتاويه أنه لا يجوز جعل الذهب والفضة في كاغد كتب عليه بسم الله الرحمن الرحيم وأوقفت الشيخ الامام الوالد على ذلك فأقره . وفيها أنه من صلى في فضاء من الارض بأذان وإقامة ثم حلف أنه صلى في

٣٨٠ ﴿ أبو عبد الله الحنن ﴾ من أئمة أصحابنا تكرر ذكره في المذهب والروضة ولا ذكر له في الوسيط وذكره في المذهب في صفة الصلاة في نية الخروج منها وفي مسألة اذا وقع عليك طلاقى فانت طالق قبله ثلاثا وهو الحنن بفتح الحاء المعجمة والتاء المثناة فوق ثم نون وهو ابو عبد الله محمد بن الحسن بن ابراهيم الفارسي ثم الاستر اباذى الفقيه الحنن خنن الامام أبي بكر الاسماعيلي أى زوج ابنته فيقال له الحنن مطلقا ويقال خنن أبي بكر الاسماعيلي وكان ابو عبد الله الحنن هذا أحد أئمة أصحابنا في عصره مقدما في علم القراءات ومعاني القرآن وفي الادب وفي المذهب وكان مبرزاً في علم النظر والجدل وسمع الحديث وصنف شرح التلخيص وله وجوه مشهورة في المذهب قال السمعاني في الانساب تخرج به جماعة من الفقهاء قال وكان له ورع وديانة وله أربعة أولاد أبو بشر الفضل وأبو النضر عبيد الله وأبو عمرو وعبد الرحمن وأبو الحسن عبد الواسع قال وكانت له رحلة الى خراسان والعراق واصبهان سمع بيلده أبا نعيم عبد الملك بن محمد بن عدى الاستر اباذى وباصبهان أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبري وأبا احمد محمد بن احمد الغسال القاضي وبيضايد أبا بكر محمد بن عبد الله الشافعي ودعلج بن احمد وبنيسابور أبا العباس محمد بن يعقوب الاصبهاني وطبقتهم روى عنه حمزة بن يوسف السهمي وكان يملئ الحديث من سنة سبع وسبعين وثلاثمائة الى أن توفي يوم عرفة سنة ست وثمانين وثلاثمائة. قال غير السمعاني توفي وله خمس وسبعون سنة \*

جماعة انه يبر لقوله صلى الله عليه وآله وسلم ان الملائكة تصلي خلفه وواقفه الشيخ الامام أبي رحمه الله ، وأنه لو قال لغريمه أحلامك في الدنيا دون الآخرة برى. في الدارين لان البراءة في الدنيا تابعة لبراءة في الآخرة ، وأنه سئل عن مريض تحقق موته في مرضه هل تصح وصيته فقال لا تصح ولا قصاص على قائله وإن أمم اه قال ووفاء الحنطى فيما يظهر بعد الاربعائة بقليل او قبلها بقليل والاول اظهر انتهى إدارة

٣٨١) (أبو عبد الله الزيرى) من أصحابنا أصحاب الوجوه المتقدمين تكرر ذكره فى المذهب والروضة وذكره فى الوسيط فى باب الحيض وذكره أيضاً فى باب المياه فى مسألة القلتين وهو صاحب الكفى الذى ذكره هناك هو أبو عبد الله الزيرى بن أحمد بن سليمان بن عبد الله بن عاصم بن المنذر بن الزيرى بن العوام أحد العشرة المقطوع لهم بالجنة رضى الله عنهم هكذا ذكره الشيخ أبو إسحاق فى طبقاته وقال الخطيب فى تاريخ بغداد والسماعى فى الأنساب والجمهور أن اسمه الزيرى وذكر عمر بن على الطوعى أن اسمه أحمد بن سليمان كان أبو عبد الله الزيرى هذا إمام أهل البصرة فى زمانه حافظاً للمذهب عارفاً بالأدب عالماً بالأنساب صنف كتباً كثيرة منها الكفى فى المذهب مختصر نحو التنبيه وترتيبه عجيب غريب قال الشيخ أبو إسحاق صنف كتاب النية وكتاب ستر العورة وكتاب الهداية وكتاب الاستشارة والاستخارة وكتاب رياضة المتعلم وكتاب الامارة مات قبل عشرين وثلاثمائة وقال صاحب الحاوى فى آخر باب زكاة الحلى قال أبو عبد الله الزيرى وهو شيخ أصحابنا فى عصره إذا اتخذ الحلى للاجارة وجبت فيه الزكاة قولاً واحداً والمشهور فى المذهب أنه على قولين فى الحلى المباح المتخذ للاستعمال والاصح لانجيب. سمع الحديث من جماعات وروى عنه جماعات قال السمعانى وكان ثقة وكان ضرباً قلت ومن غرائب الزيرى قوله فى الاقرار لو قال لى عليك الف فقال خذه أوزنه كان اقراراً ولو قال خذ أو زن بلاها لم يكن اقراراً والصحيح الذى عليه الجمهور أنها ليسا اقراراً \*

٣٨٢) (أبو عبد الله القطان) من أصحابنا أصحاب الوجوه مذكور فى الروضة فى آخر الفصـب هو (١) \*

٣٨٣) (أبو عبد الرحمن القزاز) من أصحابنا أصحاب الوجوه مذكور فى الروضة فى أول الباب الثانى من كتاب الطلاق \*

٣٨٤) أبو عبيد القاسم بن سلام البغدادي الامام المذكور في المذهب والنبية في تفسير جبل الحبلية وفي الروضة في آخر كتاب الكفارات وهو معدود فيمن أخذ الفقه عن الشافعي وكان اماما بارعا في علوم كثيرة منها التفسير والقراآت والحديث والفقه واللغة والنحو والتاريخ قال الخطيب البغدادي كان أبوه سلام عبدالروميا لرجل من اهل هراة وسمي أبو عبيد اسماعيل بن جعفر وشريكا واسماعيل بن عباس واسماعيل بن عليا وهشما وسفيان بن عينة ويزيد بن هارون ويحيى القطان وحجاج بن محمد وأبا معاوية وعبد الرحمن بن مهدي ومروان بن معاوية وأبا بكر بن عباس وآخرين روي عنه محمد بن اسحق الصاغاني وابن أبي الدنيا والحرث بن أبي أسامة وعلي بن عبد العزيز البغوي وآخرون أقام ببغداد ثم ولي قضاء طرسوس ثمانى عشرة سنة ثم سكن مكة حتى مات بها قال عبد الله بن جعفر بن درستويه الفارسي كان أبو عبيد من علماء بغداد المحدثين النحويين على مذهب الكوفيين ومن أداة اللغة والغريب وعلماء القرآن وجمع صنوفا من العلم وصنف الكتب في كل فن وأكثر وكان ذا فضل ودين ومذهب حسن روى عن أبي زيد الانصاري وأبي عبيدة والاصمعي وغيرهم من البصريين وابن الاعرابي وأبي زياد السكلاكي والاموي وأبي عمرو الشيباني والسكاسي والاحمر والفراء من الكوفيين وروى الناس من كتبه المصنفة بضعة وعشرين كتابا وكتبه مستحسنة وطلابه في كل بلد والرواة عنه ثقات مشهورون وقد سبقه غيره الى جميع مصنفاته فمن ذلك الغريب المصنف وهو من أجل كتبه في اللغة سبقه اليه النضر بن شميل وكتابه في الاموال من أحسن ما صنف قالوا وكان أبو عبيد ورعا دينيا جوادا وكان أبو عبيد مع عبد الله بن طاهر فبعث أبو دلف الى ابن طاهر يستهديه أبا عبيد مدة شهرين فبعثه فاقام شهرين فلما أراد الانصراف وصله أبو دلف بثلاثين ألف درهم فلم يقبلها أبو عبيد وقال أنا في ناحية رجل ما يحوجني الى صلة غيره فلا آخذ ما على فيه نقص فلما عاد الى ابن طاهر وصله



بثلاثين الف دينار عوضا عنها فقال له ابو عبيد أيها الامير قد قبلتها ولكن أغنيتني بمروفتك وبرك وقد رأيت أن أشتري بها سلاحا وخيلا وأبعثها الي الثغر ليكون الثواب متوافرا علي الامير ففعل قال ابو عبيد كنت في تصنيف هذا الكتاب أربعين سنة وأول من سمعه مني يحيى بن معين وكتبه احمد بن حنبل وروينا عن الانباري قال كان ابو عبيد يصلي ثلث الايل وينام ثلثه ويصنف الكتب ثلثه قال اسحق بن راهويه ابو عبيد أوسعنا علما وأكثرنا أدبا واجمعنا ومحتاج اليه ولا يحتاج الينا وقال أحمد بن كامل القاضي كان أبو عبيد فاضلا في دينه وعلمه ربانيا متقنا في أصناف علوم الاسلام من القرآن والفقه والعربية والخبار حسن الرواية صحيح النقل لا أعلم أحدا من الناس طعن عليه في شيء من أمره ودينه وقال ابراهيم الحربي كان أبو عبيد كأنه جبل نفخ فيه الروح يحسن كل شيء إلا الحديث وسئل يحيى بن معين عن أبي عبيد فقال مثلي يسأل عن أبي عبيد أبو عبيد يسأل عن الناس وقال يحيى بن معين وأبو داود هو ثقة وقال احمد ابن حنبل ابو عبيد ممن يزداد كل يوم خيرا خرج ابو عبيد الى مكة سنة تسع عشرة ومائتين وتوفي بها سنة أربع وعشرين ومائتين وقيل سنة ثلاث وقال الخطيب بلغني أنه بلغ سبعا وستين سنة رحمه الله .

٣٨٥ (أبو عبيد بن حريوة) من أئمة أصحابنا أصحاب الوجوه تكرر في المذهب والروضة وحريوة بحاء مهملة مفتوحة ثم راء ساكنة ثم باء موحدة ثم واو مفتوحتين ثم ياء ساكنة ثم هاء ويقال بضم الباء مع اسكان الواو وفتح الياء ويمجرى هذان الوجهان في كل نظائره كسيبويه وراهويه ونفطويه وعمرويه فلاول مذهب النحويين وأهل الادب والثاني مذهب المحدثين ويقال في أبي عبيد هذا ابن حرب وكذا استعمله في المذهب في أحكام المياه من كتاب احياء الموات والاول أشهر وأبو عبيد هذا و ابراهيم بن جابر من أصحابنا أول من حدد الفلنيين بمسماة رطل بغدادية ثم تابعهما سائر الاصحاب هكذا نقله صاحب الحارثي

ونقل الشافعي تحديده بالارطال أيضا لكن المشهور أن الشافعي إنما حدد بخمس  
قرب وقد أوضحت هذا مبسوطا في شرح المذهب واسم أبي عبيد هذا على بن الحسين  
وله اختيارات غريبة في المذهب وتفرد بأشياء ضعيفة عند الأصحاب منها  
قوله إذا أخرج الرجل جناحا إلى شارع عام يشترط أن يرفع الجناح بحيث يمر  
تحتة الفارس ناصبا رحمه والصواب ما قاله الجمهور أنه يشترط أن يمكن مرور  
المحمل والكنيسة ومنها ما نقلته عنه في الروضة في كفارة الطهار أن من صام شهر  
رمضان بنية رمضان والكفارة أجزاء عنها جميعا حكاه القاضي أبو الطيب عنه  
في المجرد والمذهب أنه لا يجزئيه عنهما ومنها منعه تعجيل الزكاة حكاه عنه  
الماوردي والقاضي أبو الطيب في المجرد والمعامل في المجموع وأنا في الروضة •

٣٨٦ ✽ أبو عبيدة بن الجراح الصحابي رضي الله عنه ✽ تكرر ذكره في  
المختصر والمذهب وذكره في الوسيط في باب (٢) هو أبو عبيدة عامر بن عبد الله  
ابن الجراح بن هلال بن وهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر بن مالك يلتقي مع  
رسول الله ﷺ في الأب السابع وهو فهر وأمه أم غنم أميمة بنت جابر شهد  
بدرا وقتل أباه يومئذ وشهد ما بعدها من المشاهد مع رسول الله ﷺ توفي أبو  
عبيدة سنة ثمانى عشر في طاعون عمواس وهي قرية بالشام بين الرملة وبيت  
المقدس وهي بفتح العين والميم ونسب الطاعون إليها لأنه بدأ منها وقيل لأنه عم  
الناس وتواسوا فيه وقبر أبي عبيدة بغور بيسان عند قرية تسمى عمتا وعلى قبره  
من الجلالة ما هو لائق به وقد زرته فرأيت عنده عجبا وصلى عليه معاذ بن جبل  
ونزل في قبره هو وعمرو بن العاص والضحاك بن قيس وتوفي وهو ابن ثمان  
وخمسين سنة وختم الله له بالشهادة فانه توفي بالطاعون وهو شهادة لكل مسلم  
وفي الصحيحين عن أنس قال قال رسول الله ﷺ «ان لكل أمة أمينا وان أمينا  
أيتها الامة أبو عبيدة بن الجراح» وفي رواية لمسلم هذا أمين هذه الامة •

٣٨٧ (أبو عبيدة بن عبد الله) بن مسعود مذكور في أول كتاب ديات المذهب  
روى عن أبيه عبد الله بن مسعود ولم يذكره \*

٣٨٨ (أبو عبيدة) مذكور في باب عقد الذمة من المذهب في بيان حد جزيرة  
العرب هو معمر بن المثنى وهو من كبار أئمة اللغة وهو مذكور فيمن كان  
يعتقد مذهب الخوارج من أهل الأهواء وقال أبو منصور الأزهري في أول تهذيب  
اللغة ذكر أبو عبيد القاسم بن سلام أن أبا عبيدة تيمى من تيم قرش وأنه مولى  
لهم قال وكان أبو عبيدة يوثقه ويكثر الرواية عنه في كتبه قال ولأبي عبيدة كتب  
كثيرة في الصفات والغرائب وكتب أيام العرب ووقائعها وكان الغالب عليه الشعر  
والغريب وأخبار العرب وكان مخلا بالنحو كثير الخطأ في مقاييس الأعراب ومتهما  
في رأيه مقرا بنشر مثالب العرب جامعا لكل غث وسمين فهو مذموم من  
هذه الجهة غير موثوق به هذا كلام الأزهري وقال الإمام أبو جعفر النحاس في  
أول كتابه صناعة الكتاب توفي أبو عبيدة سنة عشر ومائتين ويقال إحدى  
عشرة وقد قارب المائة \*

٣٨٩ (أبو عزة الجعفي) الكافر قتله النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد صبرا  
مذكور في كتاب السير من المختصر المذهب اسمه عمرو بن عبد الله وكان شاعرا  
يحرص بشعره على قتال المسلمين وعزة بفتح العين وتشديد الزاى وبعدها هاء وكان  
النبي صلى الله عليه وسلم من على أبي عزة هذا يوم بدر فذهب إلى مكة وقال سخرت  
بمحمد فلما كان يوم أحد حضر وحرص بشعره على قتال المسلمين \*

٣٩٠ (أبو العشر الدارمي) التابعي الراوى عن أبيه مذكور في الصيد والذبائح  
في المختصر والمذهب والوسيط غلط في الوسيط فيه فجعله هو الراوى الصحاح  
واسم أبيه مالك بن قحطم ويقال قحطم بجاء مهجلة وهو بكسر القاف وقد اختلف  
في اسم أبي العشر واسم أبيه فقال البخاري هو أسامة بن مالك بن قحطم  
قاله أحمد بن حنبل وقال بعضهم عطار بن بلز قال ويقال يسار بن بلز بن مسعود

ابن حولى بن حرملة بن قتادة من بني نولة بن عبد الله بن قيس بن دارم نزل البصرة  
هذا كلام البخاري. وقال احمد بن حنبل ويحيى بن معين اسم ابي العشاء  
أسامة بن مالك وقال ابن عبد البر وقيل اسم ابي العشاء بلز بن قهطم وقيل  
عطارد بن برز بفتح الراء وسكونها وهو من دارم بن مالك بن زيد مناة من  
تميم نقل هذا كله ابن عبد البر لا يعرف لأبي العشاء عن أبيه غير حديث  
الزكاة لو طعنت في أخذها لا جزأ عنك \*

٣٩١ (أبو على البندنجي) مذكور في الروضة في صفة الصلاة فيمن لا يحسن الفاتحة  
يقرأ سبع آيات. كتابه الجامع قل في كتب الاصحاب نظيره كثير الموافقة للشيخ  
أبي حامد بديع في الاختصار مستوعب الاقسام محذوف الادلة \*

٣٩٢ (أبو على بن خيران) تكرر في المذهب والوسيط والروضة اسمه الحسين  
ابن صالح بن خيران من تاريخ بغداد \*

٣٩٣ (أبو على بن أبي هريرة) : تكرر فيها \*

٣٩٤ (أبو على السنجي) من أصحابنا المصنفين أصحاب الوجوه تكرر  
ذكره في الوسيط هو بكسر السين المهملة واسكان النون وبالجم مذسوب الى سنج  
قرية من قرى مرو واسمه الحسين بن شعيب كبير القدر عظيم الشأن صاحب تحقيق  
واقفان واطلاع كثير. تفقه على الامامين شيخى الطريقتين ابي حامد الاسفرايني  
شيخ العراقيين وابي بكر القفال شيخ الخراسانيين وجمع بين طريقتيهما بانظر الدقيق  
والتحقيق الا نيق جمع شرح فروع ابن الحداد والتلخيص لابن العباس بن القاص قاني في  
شرحيهما بما هو لائق بتحقيقه واقفانه وعلوم منصبه وعظم شأنه وله كتاب طويل جزيل  
الفوائد عظيم العوائد ذكر أبو القاسم الرافعي في كتابه التذنيب ان امام الحرمين  
لقب هذا الكتاب الكبير بالمذهب الكبير سمع أبو على الحديث فسمع مسند  
الشافعي رحمه الله من أبي بكر الخيرى \*

٣٩٥ (أبو على الطبري) من أصحابنا أصحاب الوجوه مكرر الذكروه الامام

البارع المتفق على جلالته ذو الفنون أبو علي الحسن بن القاسم منسوب الى طبرستان  
تفقه على أبي علي بن أبي هريرة قال الشيخ أبو اسحاق صنف المجرى في النظر  
وهو أول كتاب صنف في الخلاف المجرى وصنف الافصاح في المذهب وصنف  
أصول الفقه وصنف الجدال قال ودرس بفداد بعد استاذة أبي علي بن أبي  
هريرة توفي سنة خمسين وثلاثمائة \*

٣٩٦ (أبو علي الفارقي) هو القاضي أبو علي الحسن بن إبراهيم (١)  
٣٩٧ (أبو عمرو بن حفص) بن المغيرة وقيل أبو حفص بن المغيرة ويقال  
أبو حفص بن عمرو بن المغيرة القريشي الحزومي زوج فاطمة قيل اسمه أحمد  
وقيل عبد الحميد وقيل اسمه كنيته بعثه النبي ﷺ الى اليمن فطلقها هناك ومات  
هناك وقيل عاش بعد ذلك \*

٣٩٨ (أبو عمرو ابن حماس) الرجل الصالح المستجاب الدعوات مذكور في  
المختصر في أول زكاة التجارة وذكره ابن منده وأبو نعيم في كتابيهما في معرفة  
الصحابة في ترجمة عمرو وقالوا هو ليثي وقال أبو نعيم ولا تصح له صحبة قال ويقال  
فيه أبو عمرو وهو المشهور واتفقوا على أنه بكسر الحاء وتخفيف السين المهملين  
٣٩٩ (أبو عمرو) بن العلاء . في الروضة في الاجارة والصدائق (٢)

## حرف الفاء

٤٠٠ (أبو الفتوح القاضي) تكرر ذكره في الروضة لا ذكر له في غيرها من  
هذه الكتب هو القاضي أبو الفتوح عبد الله بن محمد بن علي بن أبي عقامة من  
فضلاء اصحابنا المتأخرين له مصنفات حسنة من اغربها وانفسها كتاب الخنائي  
مجلد لطيف فيه نفائس حسنة ولم يسبق الى تصنيف مثله وقد انتخبنا انما قصده  
مختصرة وذكرتها في اواخر باب ما ينقض الوضوء من شرح المذهب (٣)

٤٠١ (أبو الفرج الدارمي) في الروضة

٤٠٢ (أبو الفرج السرخسي) هو أبو الفرج الزاز بزائين من أصحابنا المصنفين تكرر في الروضة ذكره هو الامام البارع الصالح الزاهد الورع أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن زاز بن محمد بن عبد الرحمن ابن أحمد بن زاز بن حميد بن أبي عبد الله السرخسي التبريزي المعروف بالزاز نزل مرو وهو من تلامذة القاضي حسين قال أبو سعد السمعاني هو أحد أئمة الاسلام (١) ٤٠٣ (أبو الفياض البصري) اسمه محمد بن (٢)

## حرف القاف

٤٠٤ (أبو القاسم الأنماطي) تكرر ذكره في الثلاثة الكتب الكبار \* ٤٠٥ (أبو القاسم الداركي) من أصحابنا ذكره في المذهب في غير موضع أولها باب الصلاة على الميت وفي باب بيع المصراة وفي باب ما يدخل في الزهن وفي كتاب التعليل وفي النكاح وتكرر ذكره في الروضة كثيرًا وهو بالدال والراء المهملة والراء مفتوحة اسمه عبد العزيز بن عبد الله قيل هو منسوب إلى دارك قرية من قرى أصحابنا ذكره ابن معين قال الشيخ أبو اسحاق في الطبقات كان فقيهاً محصلاً فقه على أبي اسحاق المروزي وانتهى التدريس إليه ببغداد وعليه تفقه الشيخ أبو حامد الاسفرايني بعد موت الشيخ أبي الحسن بن المرزبان وأخذ عنه عامة شيوخ بغداد وغيرهم من أهل الأفاق مات سنة خمس وسبعين وثلاثمائة رحمه الله ورضي عنه وقال الخطيب أبو بكر في التاريخ هو عبد العزيز بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز أبو القاسم الداركي الشافعي نزل بئسابور عدة سنين ودرس بها الفقه ثم سار إلى بغداد فسكنها إلى حين موته وكان له حلقة للفتوى والنظر قال أبو حامد الاسفرايني ما رأيت أفقه من الداركي وعن محمد بن أبي الفوارس قال كان الداركي ثقة في الحديث وكان يثهم بالاعتزال قال الخطيب وسمعت عيسى بن

أحمد بن عثمان الهمداني يقول كان عبد العزيز بن عبد الله الداركي إذا جاءته مسألة يستفتي فيها تفكر طويلا ثم أفتى فيها وربما كان فتواه خلاف مذهب الشافعي وأبي حنيفة فيقال له في ذلك فيقول ويحكم حدث فلان عن فلان عن رسول الله ﷺ بكذا وكذا والاخذ بالحديث عن رسول الله ﷺ أولى من الاخذ بقول الشافعي وأبي حنيفة إذا خالفاه أو كما قال وتوفي الداركي ليلة الجمعة لثلاث عشرة خلون من شوال سنة خمس وسبعين وثلاثمائة ودفن يوم الجمعة في الشونيزية وهو ابن نيف وسبعين سنة وقيل توفي في ذي القعدة من هذه السنة والصحيح أنه توفي في شوال ومن غرائب الداركي أنه قال لا يجوز السلم في الدقية - ق حكاه الرافعي والمشهور الجواز •

٤٠٥ (أبو القاسم الرافعي) تكرر في الروضة هو الامام أبو القاسم عبد الكريم ابن محمد بن عبد الكريم بن الفضل القزويني الامام البارع المتبحر في المذهب وعلوم كثيرة قال الشيخ أبو عمرو بن الملاح أظن أني لم أر في بلاد العجم مثله قال وكان ذا فنون حسن السيرة جميل الأثر صنف شرحا كبيرا للوجيز في بضعة عشر مجلدا لم يشرح الوجيز بمثله قال بلغنا بدمشق وفاته في سنة أربع وعشرين وثمانمائة وكانت وفاته في أوائلها أوفى في أواخر السنة التي قبلها بقزوين قال أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عمرو بن أبي بكر الصغار الاسفرايني في أربعين خرجها شيخنا امام الدين حقا وناصر السنة صدقا أبو القاسم عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الرافعي القزويني رضي الله عنه كان أوحده عصره في العلوم الدينية أصولها وفروعها ومجتهده زمانه في مذهب الشافعي رضي الله عنهما وفريد وقته في تفسير القرآن والمذهب وكان له مجلس للتفسير وتسميع الحديث بهامم قزوين صنف شرح مسند الشافعي واسمعه سنة تسع عشرة وثمانمائة وشرح الوجيز ثم صنف أوجز منه ووقعا موقعا عظيما عند الخاصة والعامة وصنف كثيرا وكان زاهدا ورعا متواضعا سمع الحديث الكثير وتوفي حدود سنة ثلاث وعشرين

وستائنه ودفن بقزوين \* هذا آخر كلام الاسفراينى قلت الراعى من الصالحين  
المتمكنين وكانت له كرامات كثيرة ظاهرة رحمه الله تعالى \*

٤٠٦ (أبو القاسم الصيمري) من كبار أصحابنا أصحاب الوجوه تكرر ذكره  
فى المذهب والروضة هو بصاد مهمل مفتوحة ثم ياء مثناة تحت ساكنة ثم ميم  
مفتوحة هذا هو الصحيح المشهور وذكره ابن باطيش بفتح الميم كما ذكرته ثم قال  
ومن الناس من يضمها قال حكاه لى بعض أصحاب الحازمي عنه قال ابن باطيش  
هو منسوب الى صيمرة بلدة قديمة فى طرف ولاية خورستان كثيرة الناس لها منبر  
وجامع وقال الامام أبو الفرج بن الجوزى فى تاريخه الصيمرى منسوب الى  
صيمر نهر من أنهار البصرة عليه عدة قرى قلت وهذا هو الاظهر فان الصيمرى  
بصرى لا شك فيه واسمه عبد الواحد بن الحسين. قال الشيخ أبو اسحاق فى  
الطبقات سكن الصيمرى البصرة وحضر مجلس القاضى أبى حامد المورودى  
وتفقه بصاحبه أبى الفياض البصرى وارتحل اليه الناس من انبلاد وكان حافظا  
المذهب حسن التصانيف قلت وهو ممن تفقه عليها أقضى القضاة الماوردى  
صاحب الحاوى وصنف كتباً كثيرة منها الايضاح فى المذهب وهو كتاب نفيس  
كثير الفوائد قليل الوجود ومن غرائب الصيمرى ما حكاه عنه فى المذهب أنه  
قال لا يملك الكلاء النابت فى ملكه ومنها أنه قال لا يجوز مس المصحف لمن  
بعض بدنه نجس بغيره \*

٤٠٧ (أبو القاسم بن كيج) تكرر فى المذهب والروضة فقط \*

٤٠٨ (أبو القاسم الكرخى) من أصحابنا تكرر فى الروضة فى الزكاة وغيره \*

٤٠٩ (أبو قبيصة) فى باب الهدى من المذهب فى عطب الهدى \*

٤١٠ (أبو قتادة) الصحابى تكرر فى المختصر والمذهب \*

٤١١ (أبو قرعة) فى المختصر فى صوم عاشوراء عن أبى الخليل \*

٤١٢ (أبو القعيس) مذكور فى رضاء المذهب \*



٤١٣ (أبو قلابة) في أواخر عشرة النساء من المذهب \*

## حرف اللام

٤١٤ (أبو لهب) عدو الله المذكور في المذهب في باب (١) اسمه عبد العزى ابن عبد المطالب بن هاشم بن عبد مناف مات بعد غزوة بدر بسبعة أيام ميتة شذعة بداء يقال له العدسة \*

٤١٥ (أبو ليلى) بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل بن أبي حشمة المذكور في المختصر في أول القسامة ينقل من الكنى في آخر ابن أبي حاتم \*

## حرف الميم

٤١٦ (أبو مجلز) التابعي المذكور في المذهب في الجزية ثم في خراج السواد هو بكسر الميم وبعدها جيم ساكنة ثم لام مفتوحة ثم زاي هذا هو المشهور في ضبطه وحيكي فتح الميم \*

٤١٧ (أبو محذورة) المؤذن رضى الله عنه ذكره في الاذان مختلف في اسمه قيل سمرة بن معير بميم مكسورة ثم عين هجلة ساكنة ثم ياء مثناة من تحت مفتوحة ثم راء ويقال اسمه أوس بن معير كما ضبطناه ويقال سمرة بن معير ويقال أوس بن معين بضم الميم وفتح العين وتشديد الياء وآخره نون قال البغوى في كتاب الاذان ويقال جابر بن معير وذكر ابن قتيبة في المعارف ان اسمه سليمان ابن سمرة وهو قرشي جمحي روى ان رسول الله ﷺ أمر يده على رأسه وصدده الى سرته وأمره بالاذان بمكة عند منصرفه من حنين فلم يزل يؤذن فيها وكان من احسن الناس صوتا توفي بمكة سنة تسع وخمسين وقيل سنة سبع وسبعين

ولم يهاجر ولم يزل مقبلاً بمكة مات رضى الله عنه قال ابن قتيبة أسلم أبو محذورة بعد حنين وبقي الاذان بمكة في أبي محذورة واولاده قرناً بعد قرن الى زمن الشافعي وفي سنن أبي داود وغيره في حديث الاذان ان أبا محذورة كان لا يجزنا صيته ولا يفرقها لان النبي ﷺ مسح عليها وفي رواية الشافعي في الأم وغير الشافعي عن أبي محذورة ان النبي ﷺ علمنى الاذان ثم أعطاني صرة فيها شيء من فضة ثم وضع يده على ناصيتي ثم أمرها على وجهي ثم ثديي ثم على كبدى ثم بلغت يده صرني ثم قال رسول الله ﷺ بارك الله فيك وبارك عليك

٤١٨ (أبو محمد الاصطخرى) من أصحابنا مذكور في الروضة في باب السرقة

٤١٩ (أبو محمد الجويني) تكرر في الروضة والوسيط

٤٢٠ (أبو محمد الباقى) تكرر في الروضة فذكره في شروط الصوم من غرايبه قوله في تفسير يوم الشاك ينقل من الروضة

٤٢١ (أبو محمد البصرى) من أصحابنا تكرر في الروضة وذكره في أول الخلع هو بالخاء المعجمة

٤٢٢ (أبو مرثد الغنوي) الصحابي في المذهب في التعزية

٤٢٣ (أبو مرزوق التحيبي) مذكور في المذهب في فضل نكاح المحلل هو التحيبي بضم التاء المثناة فوق وكسر الجيم ومن أهل اللغة والمحدثين من قال هو بفتح التاء والمشهور الضم منسوب الى نجيب قبيلة معروفه وهو مصرى تابعى ثقة قال أحمد بن عبد الله العجلي روى عن حبيش الصنعاني روى عنه يزيد بن أبي حبيب ولا يعارض هذا قول ابن أبي حاتم سمعت أبي يقول هو مجهول لا نهلم يجرح فيه بل قال لا أعرفه وقد عرفه غيره

٤٢٤ (أبو مسعود) الصحابي الانصارى البدرى تكرر في المختصر وذكره في المذهب في آخرباب ما يجوز بيعه وفي صفه الاثمة وفي صلاة العيدين وفي اختلاف الزوجين في الصداق وفي الشهادات

٤٢٥ ﴿ أبو معبد الخزاعي ﴾ وأم معبد الخزاعية التي قال النبي ﷺ وأبو بكر رضي الله عنه عند خيمتها أسلما جميعا وها جرا ذكركه في تاريخ دمشق في باب صفة النبي ﷺ \*

٤٢٦ ﴿ أبو معتمر ﴾ بن عمرو بن رافع روى عن عمرو بن جلدة روى عنه ابن أبي ذؤيب ذكره في المختصر في أول التعليل حديثه في سنن أبي داود وتحقق منه \*  
٤٢٧ ﴿ أبو معشر الدارمي ﴾ الصحابي مذكور في المذهب في الشهادة للولد والوالد \*

٤٢٨ ﴿ أبو منصور البغدادي ﴾ الاستاذ كان شيخ امام الحرمين في الفرائض وامامهم تكرر ذكره في الروضة في الوصايا وغيرها وذكره في الوسيط أيضا في الوصايا في أواخر الباب الثاني \*

٤٢٩ ﴿ أبو المنهال ﴾ في المختصر عن ابن عباس رضي الله عنه روى عنه عبد الله بن أبي كثير ذكره في باب السلف والرهن \*

٤٣٠ ﴿ أبو موسى الأشعري ﴾ رضي الله عنه تكرر فيها هو عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار بن حرب بن عامر بن بكر بن عامر بن عذرين وإيل بن ناجية بن جهمار ابن الأشعر هو ثبت بن أدد بن زيد بن يشجب بن يعرب بن قحطان أبو موسى الأشعري الصحابي الكوفي رضي الله عنه وأم أبي موسى طيبة بذت وهب امرأة من عك أسلمت وتوفيت بالمدينة قدم على رسول الله ﷺ مكة قبل هجرته إلى المدينة فأسلم ثم هاجر إلى الحبشة ثم هاجر إلى رسول الله ﷺ مع أصحاب السفينتين بعد فتح خيبر فأسلمهم لهم منها ولم يسلم منها لاحد غاب عن فتحها غيرهم قال الحافظ أبو بكر بن أبي داود السجستاني في كتابه شريعة القاري لأبي موسى مع حسن صوته فضيلة ليست لاحد من أصحاب رسول الله ﷺ هاجر ثلاث هجرات هجرة من اليمن إلى رسول الله ﷺ بمكة وهجرة من مكة إلى الحبشة وهجرة من الحبشة إلى المدينة قال غيره واستعمله رسول الله ﷺ على زيد وعذرا وساحل اليمن واستعمله عمر بن الخطاب رضي الله عنه على الكوفة والبصرة وشهد وفاة أبي عبيدة بالاردن

وخطبة عمر بالجالية وقدم دمشق على معاوية روي له عن رسول الله ﷺ ثلثمائة وستون حديثا اتفق البخارى ومسلم منها على خمسين وانفرد البخارى بخمسة عشر ومسلم بخمسة عشر توفي بمكة وقيل بالكوفة سنة خمسين وقيل سنة احدى وخمسين وقال الهيثم والواقدي سنة اثنتين وأربعين وقال البخارى قال أبو نعيم سنة أربعة وأربعين وكذلك قال أبو بكر بن أبى شيبة وزاد وهو ابن ثلاث وستين سنة وقال قتادة بلغ أبا موسى أن قوما يتأخرون من الجمعة لعدم ثياب حسنة فخرج الى الناس في عيادة وكان أبو موسى قدم البصرة واليا من جهة عمر بن الخطاب سنة سبع عشرة بعد عزل المغيرة ثم كتب اليه عمر ان يسير الى الاهواز فأتاها ففتحها عنوة وقبل صلحا وافتتح اصبهان سنة ثلاث وعشرين \*

٤٣١ (أبو المهب) عم أبى قلابة المذكور في المذهب في باب أروش الجنابات اسمه عبد الرحمن بن عمرو وقيل معاوية بن عمرو وقيل عمرو بن معاوية ذكر هذه الاقوال الثلاثة في البخارى في تاريخه وذكرها غيره وقيل اسمه النضر ابن عمرو الحرملى الازدى البصرى التابعى الكبير روى عن عمر بن الخطاب وعثمان ابن عفان وإبى بن كعب وعمران بن الحصين رضى الله عنهم روى عنه الحسن البصرى وابن سيرين وابن أبيه أبو قلابة عبد الملك بن يزيد وعوف الاعرابى وكان أبو المهب ثقة روى له مسلم في صحيحه \*

٤٣٢ (أبو ميسرة عمرو بن شرحبيل التابعى) \*

٤٣٣ (أوسيمون) عن أبى هريرة في المختصر في أول الحضانة \*

## حرف النون

٤٣٤ (أبو النجيج) المذكور في المذهب في أول باب الدييات هو بفتح النون وكسر الجيم وآخره حاء مهملة واسمه يسار المسكى مولى الاخنس بن شريق الثقفى تابعى روى عن النبي عليه السلام مراسلا وروى عن عمر بن الخطاب

وعثمان وسعد بن أبي وقاص وقيس بن سعد رضي الله عنهم أجمعين أيضا مرسلًا وسمع عبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو وأبا هريرة روى عنه ابنه عبد الله وعمرو ابن دينار وآخرون قال وكيع هو ثقة وقد روى له مسلم في صحيحه وهو والد ابن أبي نجيح الذي تكثر روايته عن مجاهد \*

٤٣٥ (أبو النضر) عن ابن عمر في أوائل السلم من المذهب \*

## حرف الهاء

٤٣٦ (أبو هريرة) رضي الله عنه اختلف في اسمه اختلافا كثيرا جدا قال الامام الحافظ أبو عمر بن عبد البر لم يختلف في اسم أحد في الجاهلية ولا في الاسلام بالاختلاف فيه وذكر ابن عبد البر أيضا انه اختلف فيه على عشرين قولًا وذكر غيره نحو ثلاثين قولًا واختلف العلماء في الاصح منها والاصح عند المحققين الا كثيرين ما صححه البخاري وغيره من المتقين انه عبد الرحمن بن صخر روى البيهقي وغيره عن الشافعي رحمه الله قال أبو هريرة احفظ من روى الحديث في دهره واسلمت أمه رضي الله عنه وعنهما وقصة اسلامها مذكورة في صحيح مسلم وروينا في صحيح مسلم عن أبي هريرة في قصة اسلام أمه قال قلت يا رسول الله ادع الله ان يحبني الله أنا وأمي الى عباده المؤمنين ويحبهم الينا فقال النبي ﷺ اللهم حبب عبيدك هذا وأمه الى عبادك المؤمنين وحبب اليهما المؤمنين فما خلق الله مؤمنا يسمع بي ولا يراني الا أحبني قال الحميدي في الجمع بين الصحيحين وقد ذكره الامام أبو بكر البرقاني وأبو مسعود الدمشقي في كتابيهما وأوله عندهما عن أبي كثير قال حدثنا أبو هريرة قال والله ما خلق الله مؤمنا يسمع بي ولا يراني الا أحبني قلت وما علمك بذلك يا أبا هريرة فذكر الحديث \*

## حرف الواو

٤٣٧ (أبو وائل) عن عبد الله هو ابن مسعود في المذهب في أول الاستسقاء هو شقيق بن سلمة وقد سبقت ترجمته في الشين \*

٤٣٨ (أبو واقد الليثي) الصحابي تكرر في المذهب وذكره في أوائل الحدود من المختصر وفي المذهب في القراءة في صلاة العيد وفي الصيد \*

٤٣٩ (أبو وبرة الكلبي) مذكور في أول كتاب الطلاق من المذهب وفي أوائل باب حد الخمر الذي تحفظه أنه باسكان الباء واسكانها ذكره جماعة منهم ابن البردي ورأيت في كتاب ابن باطيش أنه يقال بفتحها وهو مشهور بكنيته لا يعرف اسمه \*

٤٤٠ (أبو الوضيء) مذكور في المختصر في أول كتاب البيوع وفي المذهب في أول باب عدد الشهود وهو بفتح الواو وكسر الصاد المعجمة وبالمهزلة الممدودة واسمه عباد بن نسيب بضم النون وفتح السين المهملة وبعدها مشاة من تحت سا كنة ثم موحدة وهو تابعي قيسي سمع على بن أبي طالب وأبا هريرة الأسلمي رضي الله عنهما روى عنه جميل بن مرة وبديل بن ميسرة قال يحيى بن معين هو ثقة وقال البخاري يعد في البصريين وكان من فرسان علي وكان على شرطة علي رضي الله عنه \*

٤٤١ (أبو الوايد الطيالسي) في المذهب في خراج السواد \*

٤٤٢ (أبو الوليد النيسابوري) من أئمة أصحابنا مذكور في الروضة في القنوت في الوتر وفي الصلاة على الميت وغيرهما قال أبو سعد السمعاني في الانساب هو أبو الوليد حسان بن محمد بن أحمد بن هارون بن حسان بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن عنبسة بن عبد الرحمن بن عنبسة بن سعيد بن العاص الاكبر بن أمية بن عبد شمس ابن عبدمناة القرشي الشافعي امام عصره وفقه خراسان تفقه على أبي العباس ابن سريج وعاد الى خراسان فذشر العلم واشتغل بالدرس والعبادة وسمع الحديث

الكثير من أبي بكر الاسماعيلي والحسن بن سفيان الذسوى وغيرها روى عنه الحاكم ابو عبدالله وغيره توفي في خامس شهر ربيع الاول سنة تسع واربعين وثلثمائة ومن غرائبيه أنه قال اذا كرر المصلي الفاتحة مرتين بطلت صلاته حكاها عنه امام الحرمين في فصل القراءة من صفة الصلاة وهو خلاف نص الشافعي والاصحاب ونقل صاحب العدة ان ابن خيران وأبا يحيى البلخي قال تبطل قال وحكاها الشيخ أبو حامد عن القديم. ومن غرائبيه أنه قال الحجة تفطر الصائم وتفطر الحاجم والمحجوم وادعى انه مذهب الشافعي لصحة الحديث وكان يحلف انه مذهب الشافعي وغلطه الاصحاب لأن الشافعي وقف على الحديث وقال هو منسوخ ومن اصحابنا من تأوله. ومن غرائبيه ايضا انه جوز الصلاة على قبر نبينا عليه السلام فرادى حكاها عنه في المذهب وقد ذكرته في الروضة وانه قال يستحب القنوت في الوتر في جميع رمضان ووافقه على القنوت ثلاثة من أئمة اصحابنا منهم أبو عبدالله الزيري وأبو الفضل بن عبدان وأبو منصور بن مهران \*

## حرف الياء

٤٤٣ ﴿ أبو يحيى البلخي ﴾ تكرر ذكره في المذهب والوسيط والروضة وهو من كبار اصحابنا أصحاب الوجوه قال ابن باطش ذكره أبو حفص عمر بن علي المطوع في كتاب المذهب في ذكر أئمة المذهب فقال أبو يحيى البلخي أصله من بلخ أحد من فارق وطنه لاجل الدين وقطع نفسه لضالة العلم ومسح عرض الارض وسافر الى أقاصى الدنيا في طلب الفقه حتى بلغ في ذلك الغاية وكان حسن البيان في النظر مرهف عرب الاسان في الجدل ومصدق ذلك في دلائله التي نصبها لاختياراته وبرايمه التي كشف فيها عن وجوه تخريجاته قلت ومن غرائبيه أنه جوز للقاضي اذا أراد نكاح من لا ولي لها أن يتولى طرفي

العقد قال الرافعي ويقال أنه قال لما كان قاضيا بدمشق تزوج امرأة ولى أمرها بنفسه ومن غرائبه أنه قال لو شرط في القراض أن يعمل رب المال مع العامل جاز حكاه عنه العبادي في الرقم وقد ذكرته في الروضة والصحيح المعروف المنع \*

٤٤٤ (أبو يعقوب الايوردى) في تيمم المذهب \*

٤٤٥ (أبو يعقوب) في المذهب في جزيرة العرب \*

٤٤٦ (أبو يوسف القاضى) صاحب أبي حنيفة رحمه الله مذكور في المختصر في أول جامع السير تكرر ذكره فيه وفي القافة وغيرها \*

## النوع الثالث

في الانساب والالقب والقبائل ونحوها

## حرف الالف

٤٤٧ (الابهرى) المالكى في الروضة في كتاب البيوع في آخر باب المناسي في مسألة مبايعة من أكثر ماله حرام \*

٤٤٨ (الاصمعي) مذكور في باب عقد الذمة في حد جزيرة العرب اسمه عبد الملك ابن قريب بضم القاف وفتح الراء وبعدها ياء مشناة من تحت ساكنة ثم باء موحدة ابن عبد الملك بن أصمع البصرى الامام صاحب اللغة والغريب والخبار والملح يكنى أباسعيد من أئمة الحديث الكبار والمعتمد عليه فيها. روى الحديث عن جماعات من الكبار وروى عنه جماعات من الكبار قال يحيى بن معين سمعت الاصمعي يقول سمع منى مالك بن أنس وانفقوا على أنه ثقة قال أبو منصور الازهرى في أول تهذيب اللغة عن سلمة بن عامر النحوى قال الاصمعي أزكى من أبي عبيدة وأحفظ للغريب منه وكان أبو عبيدة أكثر رواية منه وكان هرون الرشيد قد (م ٣٥ — ج ٢ تهذيب الاسماء)



استخلصه لمجلسه وكان يرفعه على أبو يوسف القاضي وبجيزه بجوائز كثيرة وكان  
 علمه على لسانه وروى الأزهرى بإسناده عن الرياشي قال كان الأصمعي شديداً  
 التوقي لتفسير القرآن صدوقاً صاحب سنة عمر نيفا وتسعين سنة وله عقب وقال  
 أبو جعفر النحاس في أول كتابه صناعة الكتاب كان الأصمعي شديداً التوقي  
 لتفسير القرآن وحديث النبي عليه السلام فيقال أنه تكلم فيهما بعد ذلك لما لقيه  
 أحمد بن حنبل وأبو عبيد وكان صدوقاً ويقال أنه ولد سنة ثلاث وعشرين ومائة  
 ومات وعمر نيفا وتسعين سنة قال وسمعت علي بن سليمان يقول أهل النحر فيما  
 نعلم معمرين ولا يكسر هذا علينا لا سيويه ومات الأصمعي سنة ست عشرة  
 ومائتين وروينا في تاريخ الخطيب البغدادي رحمه الله عن عمر بن شبة قال سمعت  
 الأصمعي يقول احفظ سنة عشر ألف أرجوزة وذكر الخطيب عن الشافعي قال  
 ما عبر أحد من العرب بأحسن عبارة من الأصمعي وقال إبراهيم الحارثي كان أهل  
 العربية من أهل البصرة أصحاب الأهواز إلا أربعة أبو عمرو بن العلاء والخليل  
 ويونس بن حبيب والأصمعي \*

٤٤٩ ﴿الازرق﴾ صاحب تاريخ مكة في الروضة في ذكر عرفات \*

٤٥٠ ﴿الاعشى﴾ الشاعر المذكور في باب الشفعة من المختصر هو ميمون بن قيس

ابن جندل الأسدي المشهور \*

٤٥١ ﴿الاعشى﴾ في المذهب في ميراث أهل الفرض \*

٤٥٢ ﴿امام الحرمين﴾ في الوسيط والروضة \*

٤٥٣ ﴿الاوزاعي﴾ عبد الرحمن بن عمرو امام أهل الشام تقدم في ترجمة عبد الرحمن \*

## حرف الباء الموحدة

٤٥٤ ﴿البخاري﴾ الامام أبو عبد الله محمد بن اسماعيل بن إبراهيم تقدم

ذكره في ترجمة محمد \*

٤٥٥ (البغوى) بفتح الباء فى الروضة.

٤٥٦ (البويطى) هو أبو يعقوب يوسف بن يحيى وتقدم فى الاسماء قال الترمذى البويطى قريشى ذكره فى آخر الكتاب عند ذكر من روى عنه فقه الشافعى رضى الله عنه.

## حرف التاء المثلثة

٤٥٧ (ثعلب) مذكور فى باب الوقف من المذهب والوسيط هو الامام المجمع على امامته وكثرة علومه وجلالته أبو العباس أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار الشيبانى مولاهم امام الكوفيين فى عصره لغة ونحوا وثعلب لقب له قال الامام أبو منصور الازهرى فى خطبة كتابه تهذيب اللغة أجمع أهل هذه الصناعة من العراقيين أنه لم يكن فى زمن أبى العباس أحمد بن يحيى ثعلب وأبى العباس محمد ابن يزيد المبرد مثلهما وكان أحمد بن يحيى اعلم الرجلين وأورعهما وأرواهما لغات والغريب وأوجزهما كلاما وأقلهما فضولا وكان محمد بن يزيد أعرب الرجلين بياناً وأحفظهما للشعر المحدث والخبار الفصيحة وأعلمهما بمواهب البصريين فى النحو ومقائسه وكان أحمد بن يحيى حافظاً لمذاهب العراقيين أعنى الكسانى والفراء والاحمر وكان متقدماً فى صناعته عفيفاً عن الاطماع الدنية ورعاً عن المكاسب الخبيثة . قال غير الازهرى سمع ثعلب ابن الاعرابى والاثرم والزيبر بن بكار وأخذ عنه ابن الانبارى وأبو عمر الزاهد وغيرهما وكان ثقة ديناً صالحاً ورعاً حكيماً عن صاحبه أبى عمر الزاهد قال كنت فى مجلس أبى العباس ثعلب فسأله سائل عن شيء فقال لا أدري فقال أتقول لا أدري واليك تضرب أكباده الابل واليك الرحلة من كل بلد . فقال له ثعلب لو كان لأملك بهد ما لا أدري بهر لاستغنت . ولد ثعلب رحمه الله سنة مائتين وتوفى ببغداد يوم السبت لثلاث عشرة بقية من جمادى الاولى سنة احدى وتسعين ومائتين . قال الخطيب البغدادى ودفن بمقبرة باب الشام رحمه الله تعالى .

## حرف الجيم

٤٥٨ ﴿ الجوز جاني ﴾ صاحب أبي حنيفة في الفرائض من الروضة في توريث ذوى الارحام \*

## حرف الحاء

٤٥٩ ﴿ الخطيئة الشاعر ﴾ مذكور في كتاب الافضية من المذهب هو بضم الحاء وفتح الطاء المهملتين ويقال بالهمز وبتركة وتشديد الياء واسمه جرول بفتح الجيم واسكان الراء وفتح الواو وانما لقب الخطيئة لقصره وهو جرول بن أوس ابن مالك العبسي يكنى أبا مليكة \*

## حرف الخاء

٤٦٠ ﴿ الخضري ﴾ تكرر ذكره في الوسيط وهو من كبار أصحابنا اصحاب الوجوه ومتقدمي أئمة المذهب هو أبو عبد الله محمد بن أحمد المروزي الخضري قال أبو سعد السمعاني هو نسبة الى الجد قال وهو الخضري بكسر الخاء واسكان الضاد المعجمتين قال والصحيح يعني الاصل في هذه النسبة الخضري بفتح الخاء وكسر الضاد ولكنهم خففوه لما ثقل عليهم : قال والخضري هو اتمام مرو ومتقدم الفقهاء الشافعية بها نفقه عليه جماعة من الأئمة وروى يعني الحديث عن جماعة منهم القاضي أبو عبد الله المحاملي \*

## حرف الدال

- ٤٦١ ﴿الدارقطني﴾ في الوسيط في كتاب الحجر  
 ٤٦٢ ﴿الدراوردي﴾ شيخ الشافعي تكرر في المختصر عن محمد بن عمر  
 وعن أبي سلمة \*

## حرف الذال

- ٤٦٣ ﴿ذو اليبدين﴾ في سجود السهو وباب ما يفسد الصلاة \*

## حرف الراء

- ٤٦٤ ﴿الرويانى﴾ صاحب البحر هو أبو المحاسن قال أبو عمرو بن الصلاح هو  
 في البحر كثير النقل قليل التصرف والتزييف والترجيح وفعل في الحلية ضد ذلك  
 فانه أmeen في الاختيارى حتى اختار كثير من مذهب العلماء غير الشافعي \*

## جرف الزاي

- ٤٦٥ ﴿الزعفراني﴾ صاحب الشافعي رضي الله عنهما ذكره في الوسيط  
 في زكاة الدين وهو أحد رواة القديم الأربعة عنه قال صاحب الحاوي في مسألة  
 وقت المغرب الزعفراني أثبت أصحاب القديم وهذا الزعفراني هو أبو علي الحسن  
 ابن محمد بن الصباح قال أبو يحيى زكريا بن يحيى الساجي سمعت الزعفراني يقول  
 قدم الشافعي فاجتمعنا فقال التمسوا من يقرأ لكم فلم يحسن أحد غيري وما كان في  
 وجهي شعرة وأني لا تعجب من انطلاق لساني وجسارتي بين يديه فقرأت  
 الكتب كلها الا كتابين قرأها هو المناسك والصلاة قال الساجي وسمعت يقول  
 إني لاقرأ كتب الشافعي وقرأ علي منذ خمسين سنة. وروى البيهقي عن أبي حامد  
 البرورودي القاضي قال كلن القاضي الزعفراني من أهل اللغة \*

٤٦٦ ﴿الزهري﴾ محمد بن مسلم سبق في باب محمد \*

## حرف السين

٤٦٧ ﴿الساجي﴾ في المذهب في خراج السواد \*

## حرف الشين

٤٦٨ ﴿الشعي﴾ تكرر في المختصر وهو في المذهب في التفليس في أول باب الايمان في الرجوع عن الشهادات عن علي أظنه مراسلا \*

## حرف الصاد

٤٦٩ ﴿صاحب البيان﴾ هو أبو الخير يحيى بن أبي الخير سالم بن أسعد بن يحيى الممراني بن عمران من قرية من اليمن يقال لها مصنعة سير كان يحفظ المذهب ويقوم به ليلة وشرحه بالبيان نشر العلم ببلاد اليمن ورحل اليه وصنف البيان وغرايب الوسيط فغزالي وغير ذلك. توفي سنة ثمان وخمسين وخمسمائة \*

٤٧٠ ﴿صاحب البحر﴾ فيه يعني في الروضة \*

٤٧١ ﴿صاحب التقريب﴾ تكرر في الوسيط والروضة تكرر كثيرا هو الامام ابو الحسن القاسم بن الامام ابي بكر محمد بن علي القفال الشاشي وهو القفال الكبير كما تقدم وكان أبو الحسن هذا عظيم الشأن جليل القدر صاحب إتيان وتحقيق وضبط وتدقيق وكتابه التقريب كتاب عزيز عظيم الفوائد من شروح مختصر المزني وقد يتوهم من لا اطلاع له على أن المراد بالتقريب تقريب الامام أبي الفتح سليم بن أبوب الرازي صاحب الشيخ أبي حامد الاسفرايني وذلك غلط بل الصواب ما ذكرنا انه تصنيف أبي الحسن بن

القفال قال الامام أبو القاسم الرافعي في كتابه التذنيب ويقال إن صاحب  
التقريب أبوه القفال قال والاول أظهر وهو الذي ذكره الشيخ أبو عاصم العبادي  
والله أعلم \* قلت وقد وقع في نسخ الوسيط في كتاب الرهن قال صاحب التقريب  
أبو القاسم وهذا غلط بل صوابه القاسم وسيأتي بيانه في نوع الاوهام وقد قال  
الامام الحافظ الفقيه المتقن أبو بكر البيهقي في رسالته الى الشيخ أبي محمد الجويني  
رحمه الله نظرت في كتاب التقريب وكتاب جمع الجوامع وعيون المسائل وغيرها  
فلم أر احدا منهم فيما حكاه أوثق من صاحب التقريب رحمه الله وإياه وهو في  
النصف الاول من كتابه أكثر حكاية لالفاظ الشافعي رضي الله عنه منه في النصف  
الآخر وقد غفل في النصفين جميعا من اجتماع الكتب له أو أكثرها وذهاب  
بعضها في عصرنا عن حكاية الفاظ لا بد من معرفتها للتلا بيجترى على تحطئة المزني  
رحمه الله في بعض ما يخطئه فيه وهو منه بريء وليتخلص به عن كثير من تحريجات  
أصحابنا ثم ذكر البيهقي شواهد لما ذكره فرضى الله عنه ما أجزل كلامه وأشد  
تحقيقه وأكثر إطلاعه واثني أمام الحرمين في مواضع من النهاية على صاحب التقريب  
ثناء حسنا \*

٤٧٢ (صاحب التلخيص) تكرر في الوسيط والروضة هو أبو العباس أحمد  
ابن القاص وسبق بيانه \*

٤٧٣ (صاحب الحاوي) فيه يعني في الروضة \*

٤٧٤ (صاحب الكافي) في الوسيط في مسألة القلتين هو أبو عبد الله  
الزيري سبق بيانه \*

٤٧٥ (ذكر صاحب كعب بن مالك) في الروضة في كتاب عشرة الناس  
في باب الشقاق هما هلال بن أمية ومرارة بن ربيع \*

٤٧٦ (صاحب الحكم) في اللغة مذكور في الروضة في أول الولاية \*

## حرف العين

- ٤٧٧ ﴿العراقيان﴾ اللذان يقول في المذهب في مواضع كثيرة قال في اختلاف العراقيين هما أبو حنيفة ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي لبى وقوله العراقيين بفتح الياء الاولى وكسر النون لانه مثنى وانما ضبطه لانه قد يصحف وهذا كتاب صنفه الشافعي فذكر فيه المسائل التي اختلفا فيها وبخار تارة ذلك وتارة يضعفها ويختار ثالثا وهذا الكتاب هو احد كتب الام وهو نحو نصف مجلد \*
- ٤٧٨ ﴿العنسي﴾ مذكور في أول كتاب قتال البغاة من المختصر وهو الكذاب الاسود \*

## حرف الفاء

- ٤٧٩ ﴿الفارقي﴾ مذكور في الروضة في أول الثاني من الشفعة هو تلميذ صاحب المذهب وشيخنا في السلسلة وكتابه الفوائد قليل الجدوى \*
- ٤٨٠ ﴿الفراء القوي﴾ النحوي الامام هو أبو زكريا يحيى بن زياد الكوفي \*
- ٤٨١ ﴿الفرزدق﴾ مذكور في المذهب في الاستثناء في الطلاق هو همام ابن غالب المجاشعي التميمي البصري الشاعر المشهور التابعي المعروف يكنى أبا فراس سمع ابن عمرو وأبا هريرة قال البخاري في التاريخ روى عنه مروان الاصغر وابن أبي نجيح وابنه لطة \*
- ٤٨٢ ﴿الفوراني﴾ تكرر ذكره في الوسيط هو صاحب الابانة وهو الامام ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن فوران بضم الفاء واسكان الواو وبعد الالف نون منسوب الى جده هكذا قال الامام الحافظ أبو سعد السمعاني في كتابه الانساب قال وله تصانيف في الفقه وروى الحديث، توفي في شهر رمضان

سنة احدى وستين وأربعمائة بمرور وقال وهو من أعيان تلامذة أبي بكر القفال  
يعنى المروزى وهذا الفورانى هو صاحب الابانة وهو شيخ الامام أبى سعد المتولى  
صاحب التتمة وصلى المتولى كتابه التتمة لسكونه تقيماً للابانة وشرحاً لها وتفهيراً  
عليها وأثنى عليه فى خطبة التتمة قال وقد سمع البغوى منه وروى عنه فى كتابه  
شرح السنة الذى يرويه وحيث قال امام الحرمين قال بعض المصنفين أو فى بعض  
التصانيف كذا فمراده صاحب الابانة ويغلطه ويسمى القول فيه وقال فى باب  
الاذان والرجل غير موثوق بنقل ما ينفرد به وأنكر العلماء على امام الحرمين افراطه  
فى الشناعة على الفورانى وغلطوه فى افراطه وحيث قال صاحب البحر قال بعض  
أصحابنا بخراسان فمراده الفورانى \*

## حرف القاف

٤٨٣ (القاهر) الخليفة فى المذهب فى نكاح السامرة \*

٤٨٤ (الْقُتَيْبِيُّ) مذكور فى المذهب والوسيط فى كتاب الوقف ثم فى أول كتاب  
العدد من المذهب بضم القاف وفتح التاء بعدها موحدة وقد يزيدون فيه ياء مثناة  
من تحت بين التاء والياء. والاول هو الفصيح المشهور الجارى على القواعد وهو  
أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينورى الكاتب الفغوى الفاضل فى علوم  
كثيرة سكن بغداد وله مصنفات كثيرة جداً رأيت فهرستها ونسيت عددها أظنها  
تزيد على ستين مصنفات فى أنواع العلوم فمن كتبه التى رأيتها غريب القرآن ومشكل  
القرآن وغريب الحديث ومختلف الحديث وأدب الكاتب والمعارف وعيون  
الاخبار قال السمعانى فى الانساب روى ابن قتيبة عن ابن راهويه ومحمد بن زياد  
الزيادى وغيرهما ومات فى أول رجب سنة ست وسبعين ومائتين قال وقيل  
مات فى ذى القعدة سنة سبعين ومائتين وقال الامام أبو منصور الازهرى فى  
مقدمة كتابه تهذيب اللغة سمع ابن قتيبة حرمله بن يحيى \*

(م ٣٦ - ج ٢ تهذيب الاسماء)



٤٨٥ (القفال الشاشي) المذكور في موضع واحد من المذهب في كتاب النكاح في مسألة تزويج الجد بنت ابنه بابن ابنه ليس له ذكر في المذهب في غير هذا الموضع ولا ذكر له في الوسيط وإنما الذي في الوسيط القفال المروزي كما سأذكره ان شاء الله تعالى وذكر الشاشي في الروضة في مواضع كثيرة منها في آخر صلاة المسافرين في جواز الجمع بالمرض وفي باب العقيدة وآخر الباب الثاني من كتاب الاقرار ويعرف هذا بالقفال الشاشي الكبير والذي في الوسيط والنهاية والتعليق للقاضي حسين والابانة والتممة والتهديب والعدة والبحر ونحوها من كتب الخراسانيين هو القفال المروزي الصغير ثم أن الشاشي تكرر في كتب التفسير والحديث والاصول والكلام والجدل ويوجد في كتب الفقه المتأخرين من الخراسانيين واشترك القفالان في أن كل واحد منهما أبو بكر القفال الشافعي لكن يتميزان بما ذكرنا من مظانها ويتميزان ايضا بالاسم واللقب فالكبير شاشي والصغير مروزي والشاشي اسمه محمد بن علي بن اسماعيل تفقه علي ابن سريج وكان امام عصره بما وراء النهر واعلمهم بالاصول ورحل في طلب الحديث سمع بخراسان ابا بكر محمد ابن اسحاق بن خزيمة وأقرانه وبالعراق محمد بن جرير الطبري والباغندي وأقرانهما وبالجزيرة ابا عروة وبالشام ابا الجهم وأقرانه وبالكوفة وغيرها وله مصنفات من أجل المصنفات وهو أول من صنف الجدل وشرح رسالة الشافعي ورأيت له كتابا نفيسا في دلائل النبوة وكتابا جليلا في محاسن الشريعة قال الشيخ أبو اسحاق في طبقاته له مصنفات كثيرة ليس لأحد مثلها وله كتاب في أصول الفقه وله شرح رسالة الشافعي رضى الله عنه وعنه انتشر فقه الشافعي فيما وراء النهر قال وتوفي سنة ست وثلاثين وثلثمائة قال غيره توفي بشاش وقال الامام أبو عبد الله الحلي كان شيخنا القفال الشاشي أعلم من لقيناه من علماء عصره وقال أبو سعد السمعاني في الانساب

القفال الشاشي الفقيه الشافعي من أهل الشاش امام عصره بلا مدافعة كان فقيها  
أصوليا محدثا لغويا شاعرا سار ذكره في الشرق والغرب له تصانيف مشهورة  
ورحل الى خراسان والعراق والحجاز والشام والثغور سمع أبا بكر محمد بن اسحاق  
ابن خزيمة وأبا العباس السراج وأبا القاسم البغوي وغيرهم روى عنه الحاكم  
أبو عبد الله وأبو عبد الله بن منده وأبو عبد الرحمن السلمي وغيرهم، ولد سنة إحدى  
وتسعين ومائتين ومات بالشاش في ذي الحجة سنة خمس وستين وثلاثمائة؛ ومن  
غرائب القفال الشاشي ما نقلته عنه في الروضة انه قال يجوز الجمع بين الصلاتين  
بعذر المرض ومن غرائب أن الاصحاب قالوا ان اخوت العقيقة حتى بلغ سقط  
حكمها في حق غير المولود وهو مخير في العقيقة عن نفسه واستحسن القفال الشاشي  
أن يفعلها ويروى أن النبي ﷺ عق عن نفسه بعد النبوة ونقلوا عن نص الشافعي  
في البويطي أنه لا يفعل ذلك واستغربه قال المصنف ورأيت نصه في البويطي  
ولا يعق عن كبير قال وليس مخالفا لما سبق فان معناه لا يعق عنه غيره وليس  
فيه نفي عقه عن نفسه والله تعالى اعلم ومن غرائب أنه لو قال وهبت لك كذا وخرجت منه  
اليك قال يكون اقرارا بالاقباض لانه نسب الى نفسه ما يشهر بالاقباض بعد العقد المفروغ  
منه وخالفه الاصحاب في ذلك فقالوا لا يكون مقررا بالاقباض لجواز ان يريد الخروج  
عنه بالهبة وفيما نرويه بالاجازة في شعب الايمان للبيهقي قال انشدنا أبو نصر بن  
قتادة انشدنا الشيخ أبو بكر القفال الشاشي رحمه الله تعالى :

أوسم رحلى على من نزل وزادى مباح على من أكل  
تقدم حاضرا عندنا وان لم يكن غير خبز وخل  
فاما الكريم فيرضى به وأما اللئيم فن لم أبل



## حرف الكاف

٤٨٦ (الكرايسى) تكرر في الثلاثة هو الحسين بن على بن يزيد الكرايسى البغدادى صاحب الامام الشافعى رضى الله عنه واشهرهم باثبات مجاسه واحفظهم لمذهبه وهو أحد رواة مذهبه القديم والثانى الزعفرانى والثالث أبو نور والرابع أحمد بن حنبل ورواة الاقوال الجديدة ستة المزنى والربيعان الربيع بن سليمان الجيزى والربيع بن سليمان المرادى والبويطى وحرملة ويونس بن عبد الاعلى وكنيته أبو على وله تصانيف كثيرة فى أصول الفقه وفروعه وكان متكلماً عارفاً بالحديث وصنف أيضاً فى الجرح والتعديل وغيره وأخذ عنه الفقه خلق كثير ونسب الى الكرايسى وهى اثياب الغلاظ واحدها كرباس بكسر الكاف وهو لفظ فارسى معرب لأنه كان يبيعها فنسب اليها وتوفى رحمه الله فى سنة خمس وأربعين وقيل سنة ثمان وأربعين ومائتين وهو أشبه بالصواب \*

٤٨٧ (الكسانى) مذكور فى الروضة فى الصداق اذا أصدقها تعليم آيات \*

٤٨٨ (الكسى) مذكور فى المسابقة من المذهب وهو بضم الكاف وفتح السين وكسر العين المهملتين اسمه غامد بالفين المعجمة وبالذال بن الحارث من كسع ثم من بنى محارب وقيل اسمه محارب بن قيس وهو الذى يضرب به المثل فى الندم \*

٤٨٩ (الكوفيون) الذين ذكرهم الشافعى رحمه الله فى باب الشفعة وغيرها هم أبو حنيفة ومحمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى واصحابهما \*

## حرف الميم

٤٩٠ (الماسرجسى) هو أبو الحسن محمد بن على بن سهل تكرر ذكره فى المذهب والروضة وسبق ذكره فى السكني فى ترجمة أبى الحسن المازردى \*

٤٩١ (المتنبى) الشاعر المعروف ذكره فى كتاب السير من المذهب هو أبو الطيب أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الله الجعفى الكوفى الشاعر الأديب المجيد صاحب الديوان المعروف وله من بدائع الشعر وحكمه أشياء عجبية مشتملة على الآداب وغيرها ولد بالسكوفة سنة ثلاث وثلاثمائة ونشأ بالبادية والشام وقال الشعر فى صغره واعتنى الأئمة الفضلاء بشرح ديوانه مات سنة أربع وخمسين وثلاثمائة قال السمعانى فى الانساب إنما قيل له المتنبى لانه ادعى النبوة فى بادية السماوة وتبعه كثير من كلب وغيرهم فخرج اليه لؤلؤ امير حصن بالاششيدية فامر به وفرق اصحابه وسجنه طويلا ثم أشهد عليه بأنه تاب وكذب نفسه فيما ادعاه واطاقه فطلب الشعر وقاله فاجاد وفاق اهل عصره وقيل إنما قيل له المتنبى لانه قال شعر انا فى أمة تداركها \* غريب كصالح فى نمود وانعل بسيف الدولة ابن حمدان فاكثر مدحه ثم صار الى عضد الدولة بفارس فمدحه وعاد الى بغداد فقتل بالطريق بالقرب من النعمانية فى شهر رمضان سنة أربع وخمسين وثلاثمائة \*

٤٩٢ (المزنى) هو أبو ابراهيم اسماعيل بن يحيى تقدم فى الأسماء صنف المزنى كتابا مفردا على مذهبه لاعلى مذهب الشافعى ذكره أبو على البندنجى فى كتابه الجامع فى آخر باب الصلاة بالنجاسة قال امام الحرمين فى باب ما ينقض الوضوء من النهاية وذهب المزنى الى أن النوم فى عينه حدث ناقض للوضوء كيف فرض وطرد مذهبه فى القاعد المتمكن والحقه بجهات الغلبة على العقل وخرج ذلك قولا لشافعى قال واذا تفرد المزنى برأى فهو صاحب مذهب وإذا خرج لشافعى قولا فتخريجه أولى من تخريجه غيره وهو ملتحق بالمذهب لا محالة وقال الرافعى فى باب الخلع فى مسألة خلع الوكيل وفيما علق عن امام الحرمين انه قال أرى كل اختيار المزنى تخريجا فانه لا يخالف اقوال الشافعى لا كتابي يوسف ومحمد فانهما يخالفان أصول صاحبهما \*

٤٩٣ (المسعودي) من اصحابنا تكرر ذكره في الروضة وذكره في الوسيط في كتاب الايمان هو محمد بن عبد الملك بن مسعود بن احمد بن محمد بن مسعود المسعودي الامام ابو عبد الله المروزي من اهل مرو وأحد اصحاب القفال المروزي قال ابو سعد السمعاني كان المسعودي هذا اماماً فاضلاً مبرزاً عالماً زاهدا ورعاً حسن السيرة شرح مختصر المزني فأحسن فيه وجمع الحديث القليل من امتاذه القفال توفي في سنة ثيف وعشرين وأربعمائة بمرو هذا كلام السمعاني وحكي الامام ابو القاسم الفوراني صاحب الابانة في كتابه العمدة عن المسعودي هذا ان المصلي صلاة العيد يقول بين كل تكبيرتين من التكبيرات التواضع سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك وجل تناؤك ولا اله غيرك وهذا الذي قاله غريب والمشهور عن الاصحاب سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر وقيل غير ذلك وقد أوضحته في الروضة وشرح المذهب وفي هذا القل فوائد منها بيان هذه المسئلة ومنها جلالة المسعودي فان الفوراني رفيقه في صحبة القفال فحكايته عنه في تصنيفه دليل على عظم جلالته ومنها أن صاحب البيان يقول فيه قال المسعودي ويكثر من هذا ويريد به صاحب الابانة وهذا غلط فاحش فاعرفه واجتنبه وسببه ان الابانة وقعت في اليمن واختلفوا بعد الديار في نسبتها فنسبها بعضهم الى المسعودي وبعضهم الى الفوراني هكذا ذكره شارح الابانة وهو أبو عبد الله الطبري صاحب العدة في خطبة العدة ومن طرف المسعودي ما حكا في الوسيط عنه في مسئلة من حلف على البيض \*

٤٩٤ هو المهدي الخليفة في المختصر في باب الف \*

## حرف النون

٤٩٥ (الناطقة الشاعرة) مذكور في زكاة الثمار من المذهب هو الناطقة الجعدي المسحابي رضي الله عنه وفي الشراء جماعة يقال لكل واحد منهم الناطقة وهذا الذي

في المذهب الجعدي الصحابي وهو قيس بن عدي بن عدس بالضم بن ربيعة بن  
 جعدة يكنى أبا لبلى وفي نسبه خلاف وكان من المعمرين عاش في الجاهلية ثم  
 في الاسلام دهرًا طويلا قال ابن قتيبة عاش مائتين وعشرين سنة ومات باصبهان  
 قال ابن عبد البر إنما قيل له النابغة لانه قال الشعر في الجاهلية ثم تركه نحو ثلاثين  
 سنة ثم نبغ فيه بعد فقاله قبيل له النابغة وفي شعره في الجاهلية ضروب من  
 التوحيد واثبات البعث والجزاء والجنة والنار \*  
 ٤٩٦ { النجاشي } في الجنائز منها كلها \*

## فصل في القبائل ونحوها

٤٩٧ { بنو اسد } بن عبد العزى أشجع بنى أمية في الذشوز من المذهب \*

## حرف الالف

٤٩٨ { الانصار } رضى الله عنهم ذكرهم الله تعالى في مواضع من القرآن قال  
 الله تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار الآية وقال تعالى اقدتاب  
 الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة الآية وفي صحيح  
 البخارى في كتاب المغازى في باب من قتل يوم احد عن قتادة قال ما تعلم حيا من  
 أحياء العرب أكثر شهداء أعز يوم القيمة من الانصار قال قتادة حدثنا أنس بن  
 مالك رضى الله عنه أنه قتل منهم يوم احد سبعون ويوم بدر معونة سبعون ويوم  
 اليمامة سبعون هذا لفظه في صحيح البخارى وقوله اعز وروى اغر شرحته في  
 حاشية البخارى وفي صحيح البخارى عن غيلان بن جرير قال قلت لأنس بن  
 مالك رضى الله عنه أرايت اسم الانصارى أكنتم تسمون به أم سماكم الله تعالى  
 قال بل سمانا الله تعالى \*

## حرف الباء

٤٩٩ ﴿ بنو بكر ﴾ في آخر الهدنة من المذهب \*

## حرف التاء

٥٠٠ ﴿ بنو تميم وبنو طى ﴾ كلاهما في أول ميراث العصابة من المذهب \*

## حرف الثاء

٥٠١ ﴿ بنو ثقيف ﴾ \*

## حرف الجيم

٥٠٢ ﴿ بنو جح ﴾ الجن ينقل من قسم اللغات واذا صرفنا اليك نفرًا من الجن يستمعون القرآن قل أوحى الى آخر السورة \*

٥٠٣ ﴿ جبهة ﴾ \*

## حرف الحاء

٥٠٤ ﴿ في حديث الأذان ﴾ في

٥٠٥ ﴿ الحبشة ﴾ ذكره في المذهب في باب الأذان هم جيل معروف ويرجع

نسبهم الى حام بن نوح عليه السلام وهم أكثر الناس وبلادهم أكثر البلاد \*  
قوله في باب الضمان من المذهب استطرق رجلا من بني \*

٥٠٦ ﴿ حنيفة ﴾ هي قبيلة معروفة تنسب الى حنيفة بن الجهم بن صهيب بن علي بن بكر بن

وأيل بن قاسط بن هنب بها مكسورة ثم نون ساكنة ثم ياء موحدة ابن افعي بفتح الهمزة

واسكان الفاء وفتح الصاد المهملة بن دعى بدال مضمومة ثم عين سا كنة مهملتين ثم ميم مكسورة ثم ياء مشددة ابن جديلة بن أسد بن ربيعة وكان غالب هذه القبيلة بالهامة في أوائل الاسلام ثم تفرقوا \*

## حرف الحاء

٥٠٧ ﴿خنعم﴾ بفتح الحاء واسكان المثلثة وفتح العين ذكره في المختصر في الحج وفي المذهب فيه وفي أول النكاح وهي قبيلة معروفة قال أبو الفتح الهذلي في كتاب الاشتقاق خنعم جبل قيل ان هذه القبيلة سميت بذلك لنزولها إياه وتعاقدها عليه قال وقيل سموا بذلك من الخنعة وهي أن يدخل كل واحد من الرجلين أصبعه في منخرنا فتهبجه ثم يتعاقدا قال وقيل الخنعة التلطخ بالدم \*

٥٠٨ ﴿خرزاعة﴾ اسم لقبيلة المعروفة جاء ذكرها في كتاب السير من المذهب وهي بضم الحاء وتخفيف الزاي قال الازهرى قال الايث يقال خرزغ فلان عن أصحابه اذا كان معهم في مسير ثم خنس عنهم وقال سميت خرزاعة بهذا الاسم لانهم لما ساروا مع قوتهم من مأرب فانتهموا الى مكة فخرزعوا عنهم فاقاموا وسار الآخرون الى الشام وقال ابن السكيت قال ابن الكلبي انما سموا بذلك خرزاعة لانهم انخرعوا عن قومهم حين اقبلوا من مأرب فنزلوا ظهر مكة قال وهم بنو عمرو بن ربيعة وهي من حى حارثة وهو اول من بحر البحابر وغير دين ابراهيم عليه السلام وهذا ما ذكره الازهرى \* قوله في اول زكاة الثمار من المذهب كتب أبو بكر رضي الله تعالى عنه الى بنى خناش ان أدوا زكاة الذرة والورس ثم ذكر بعدهم بنى شبابة بطن من فهم اما خناش فبنوا معجزة مضمومة ثم فاء مشددة ثم الف ثم شين معجزة وضبطه بعض من صنّف في الفاظ المذهب بكسر الحاء وضمها مع تخفيف الفاء فيهما أما شبابة فبنين معجزة مفتوحة ثم باء موحدة مخففة ثم الف ثم باء موحدة ثم هاء هذا هو الصواب



للوجود في النسخ المحققة وكذا ذكره ابن ماكولا في الاكبال وهو اكل المصنفات  
في هذا الفن وضبطه بعض المصنفين في الفاظ المذهب على وجهين أحدهما هذا  
والثاني سيابة بسين مهملة مفتوحة ثم ياء مشناة من تحت مفتوحة ثم الف ساكنة  
وزعم ان هذا هو الاظهر وليس كما قال \* والما فهم فيفتح الفاء واسكان الهاء  
قبيلة معروفة \*

٥٠٩ (الخوارج) تكرر ذكرهم في قتال البغاة من جميع هذا الكتب هم طائفة  
خرجت على علي رضي الله عنه . تنقل احوالهم من المعارف والسماعات \*

## حرف الزاي

٥١٠ (بنو زريق) في المذهب في اول باب المسابقة هم من الانصار بتقديم الزاي

## حرف السين

٥١١ (السامرة) بنو سعد وبنو زهرة في الرضاع من المذهب \*

٥١٢ (بنو سلمة) بكسر اللام قبيلة معروفة من الانصار ذكرها في فصل  
السلب من كتاب السير من المذهب وفي باب صفة الائمة والنسبة اليهم سلمى بفتح اللام  
هذا هو الصحيح المعروف الذي قاله اهل اللغة والمحققون من المحدثين وقد كسرها  
كثيرون أو الا كثرون من المحدثين \*

٥١٣ (بنو سليم) في صفة الصلاة من المذهب وكذلك بنو نعيم وبنو ميم

## حرف الشين

٥١٤ (بنو شبابة) في زكاة الفار بطن من فهم

## حرف الصاد

٥١٥ (الصائبون) \*

## حرف الطاء

٥١٦ (طبي) بالمهمزة على المشهور وقال صاحب التحرير في شرح مسلم في أول كتاب المناقب يهمز ولا يهمز وهو طبي بن أدد بن زيد بن كهلان بن سبا ابن حمير \*

## حرف العين

٥١٧ (بنو عبد العزى) وبنو عبد الدار ابني قصي

٥١٨ (بنو عدى) بن كعب

٥١٩ (بنو عنزة) قبيلة مذكورة في أول باب إحياء الموات من المختصر هو، بضم المين المهملة \* قوله في كتاب السير من المذهب أن رسول الله ﷺ قاضى رجلين من عقيل هو بضم العين وفتح القاف قبيلة معروفة \*

٥٢٠ (بنو عمرو) بن عوف ذكرهم في المذهب في صلاة الجمعة قبيلة معروفة من الانصار رضى الله عنهم ينسبون الى عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس وكانوا يسكنون قباء \*

## حرف الغين

٥٢١ (غطفان) في آخر ردة المذهب \*

## حرف الفاء

٥٢٢ (الفقاء السبعة) تكرر ذكرهم في المختصر والمهذب \*

## حرف القاف

٥٢٣ (قريش) لا يلاف قريش الآية في مسلم عن جابر رفعه صريحاً «الناس تبع لقريش في الخير والشر» وفي مسلم حديث واثلة «أن الله اصطفى كنانة من قريش» الحديث قال أهل الانساب قريش نوءان قريش البطاح وهم بنو كعب بن لوى. وقريش الظواهر وهم بنو عامر بن لوى. \*

٥٢٤ (قريظة والنضير) قبيلتان من يهود المدينة منسوبةتان الى القريظة والنضير أخوين \*

٥٢٥ (قضاة) قبيلة معروفة اختلف في سبب تسميتها فقال الازهرى قال ابن الاعرابى هي مأخوذة من القضع وهو القهر يقال قضمه قضا والقضاة أيضا كلبية الماء وكانوا أشداء كليبين في الحروب قال الازهرى وقال ابن الاعرابى في موضع آخر القضاة القهرو به سميت قضاة هذا كلام الازهرى وقال صاحب المحكم سمي قضاة لانقضاعه مع أمه والاقضاع والتقضع التفرق قال وقيل هو من القهر \*

٥٢٦ (بنو قينقاع) قبيلة من اليهود في المختصر في أول السير \*

## حرف الكاف

٥٢٧ (كنانة) تكرر في المهذب

٥٢٨ (كندة) قبيلة معروفة في المهذب في آخر عقد الذمة في دخول المشرك مسجدا

## حرف اللام

٥٢٩ ﴿ بنو لحيان ﴾ في السير •

## حرف الميم

٥٢٠ ﴿ الهبوس ﴾ بنو مخزوم

٥٢١ ﴿ مزينة ﴾ في المذهب في أوائل السرقة قبيلة معروفة نسبوا الي أهمهم ينقل من السهماني في ترجمة عبد الله بن مغفل المزني •

٥٢٢ ﴿ بنو مدليج ﴾ قال الرافي هم بطن من خزاعة قال وقيل من بني أسد

٥٢٢ ﴿ بنو المصطلق ﴾ في المختصر والمذهب

٥٢٤ ﴿ الملائكة ﴾ تكرر ذكركم في الحديث خلق الملائكة من نور يسبحون اقبل والنهار لا يفترون. كل آمن بالله وملائكته. من كان عدوا لله وملائكته. جاعل الملائكة رسلا أولى أجنحة الاية. من البخاري من باب شهود الملائكة بدراة

٥٢٥ ﴿ المهاجرون ﴾ تكرر ذكركم في المذهب هم من هاجر من مكة وغيرها وقد تظاهرت الآيات والاحبار والاجماع على فضلهم. والسابقون الاولون الآية. أن الذين امنوا وهاجروا ومن يخرج من بيته مهاجرا وحديث الهجرة تهدم ما قبلها

## حرف النون

٥٢٦ ﴿ نصارى العرب ﴾ تنوخ وبراء. وتغلب تكرر ذكركم في المذهب وذكركم في المختصر في الجزية • براء بفتح الباء الموحدة واسكان الهاء بالمد هي قبيلة معروفة من قضاة والنسبة اليها بهراني كصنهايني على غير القياس •

٥٢٧ ﴿ بنو نفاثة ﴾ في كتاب السير من المختصر •

٥٣٨ ﴿ بنو نوفل ﴾ وبنو عبد شمس ابني عبد مناف

## حرف الهاء

٥٣٩ ﴿ بنو هاشم ﴾ وبنو المطلب تكرروا فيها \*

٥٤٠ ﴿ هزبل ﴾ في أول العفو عن القصاص \*

٥٤١ ﴿ هوازن ﴾ تكررت في السير \*

## حرف الياء

٥٤٢ ﴿ اليهود ﴾ تكرر ذكرهم \*

## النوع الرابع

ما قبل فيه ابن فلان وأخو فلان

٥٤٣ ﴿ ابن أبي أنيسة ﴾ مذكور في المختصر في أول باب الرهن غير مضمون \*

٥٤٤ ﴿ ابن أبي بكر الصديق ﴾ الذي نهي عن قتله يوم أحد هو عبد الرحمن

مذكور في المختصر في آخر قتال البغاة \*

٥٤٥ ﴿ ابن أبي الحقيق ﴾ اليهودي في الوسيط في آخر الأول من أبواب الجمعة

٥٤٦ ﴿ ابن أبي ذؤيب ﴾ تكرر في المختصر اسمه محمد بن عبد الرحمن \*

٥٤٧ ﴿ ابن أبي ربيعة ﴾ الصحابي رضي الله عنه مذكور في المختصر في الهدنة \*

٥٤٨ ﴿ ابن أبي فديك ﴾ شيخ الشافعي تكرر في المختصر \*

٥٤٩ ﴿ ابن أبي ليلى ﴾ تكرر في المختصر والمهذب هو محمد \*

٥٥٠ ﴿ ابن أبي مليكة ﴾ في المهذب في بيع العين الغائبة \*

٥٥١ ﴿ ابن أبي نجيح ﴾ مذكور في المختصر في باب السلف والرهن هو

عبد الله بن يسار \*

٥٥٢ (ابن أبي يحيى) شيخ الشافعى المذكور فى المختصر فى مسيح الخبث  
ضعيف واه عندهم واسمه ابراهيم \*

٥٥٣ (ابن أنال) فى المذهب فى السير فى مسألة لا تقبل دسولهم \*

٥٥٤ (ابن الادرع) الصحابى المذكور فى المذهب فى باب المسابقة هو متح  
الهمزة وإسكان الدال وفتح الراء وبالعين المهملات اسم الادرع سلمة بن ذكوان  
ذكره ابن منده وأبو نعيم واسم فى الادرع محجن ينقل تمامه من الاكله \*

٥٥٥ (ابن الاعرابى) الامام اللغوى المذكور فى الوقف من المذهب والوسيط  
واسمه محمد بن زياد كنيته أبو عبد الله قال الامام أبو منصور الازهرى فى أول  
تهذيب اللغة كان أبو عبد الله بن الاعرابى كوفى الاصل رجلا صالحا ورعا زاهدا  
صدوقا وحفظ من الغرائب ما لم يحفظه غيره وكانت له معرفة بانساب العرب وأيامهم  
روى عنه ابن السكيت وشمر وأبو سعيد الضرير وأبو العباس ثعلب قل غيب  
مات سنة احدى وثلاثين ومائتين \*

٥٥٦ (ابن أم مكتوم) هو عمرو بن قيس بن زائدة ويقال زياد بن الاصم  
والاصم جندب بن هرم بن رواحة بن حجر بن عبد بن معيط بن عامر بن أوى  
ابن غالب القرشى العامرى ويقال عبد الله بن زائدة القرشى المعروف بابن أم  
مكتوم مؤذن النبي ﷺ والصحيح فى اسمه عمرو كما ذكرنا أولا وقد ثبت فى  
صحيح مسلم ان رسول الله ﷺ سماه عمرا فقال لفاطمة بنت قيس فى حديثها  
قصة طلاق زوجها اعتدى فى بيت ابن عمك عمرو ابن أم مكتوم وأم مكتوم اسمها  
عاتكة بنت عبد الله بن عنكشة بعين مهملة مفتوحة ثم نون ساكنة ثم كاف مفتحة  
ثم ثاء مثناة ثم هاء بن عامر بن مخزوم هو ابن خال خديجة بنت خويلد أم المؤمنين  
رضى الله عنها وعنه لأن أم خديجة فاطمة بنت زائدة بن الاصم عامر بن  
أم مكتوم الى المدينة قبل مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد  
مصحب بن عمير واستخلفه النبي ﷺ ثلاث عشرة مرة فى غزواته على المدينة

وشهد فتح القادسية وقتل بها شهيدا وكان معه اللواء يومئذ هذا هو المشهور وذكر ابن قتيبة في المعارف انه شهد القادسية ثم رجع الى المدينة فمات بها وهو الاعمى الذي ذكره الله سبحانه وتعالى في كتابه في قوله (عبس وتولى أن جاءه الاعمى) وفضيلته مشهورة رضي الله عنه قال ابن الاثير الا كثرون على أن اسمه عمرو وقاله مصعب والزبير قال واستشهد بالقادسية وقال الواقدي رجع منها الى المدينة فمات بها وانتفخوا على أن النبي ﷺ استخلفه على المدينة ثلاث عشرة مرة في عزواته قال ابن عبد البر وأما قول قتادة عن أنس استخلفه مرتين فلم يبلغه ما بلغ غيره نكرر في باب الاذان من المختصر والمهذب والوسيط.

توله في باب السير من المهذب قالت أم هانئ رضي الله عنها يزعم ابن أمي أنه قاتل من أجرت ابن أمها هو أخوها علي بن أبي طالب رضي الله عنهما وكان أخاها لأبويها ■

٥٥٧ (ابن بنت الشافعي) هو احمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن العباس ابن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف المطالي الشافعي نسبا ومذهبا وهو ابن بنت الشافعي الامام رضي الله عنه هكذا يعرف في كتب أصحابنا وغيرهم وأنه زينب بنت الامام الشافعي وكنيته أبو محمد هكذا ذكره الامام الثقة أبو الحسين الرازي وغيره وهكذا ذكره الشيخ أبو اسحاق في المهذب في الفصل الخامس من كتاب العدد ان كنيته أبو محمد وفي بعض النسخ أبو عبد الرحمن فيحقق ويقع في كتب أصحابنا اختلاف كثير جدا في اسمه وكنيته وأكثر ما يقع في كتب المهذب ان كنيته أبو عبد الرحمن وقال أبو حفص المطوعي في كتابه في شيوخ المذهب ان كنيته أبو عبد الرحمن واسمه احمد بن محمد فخالف في كنيته والصحيح المعروف الاول فاحفظ ما حققته لك في نسبه وكنيته روى عن أبيه وأبي الوليد بن أبي النجار وروى عنه الامام أبو يحيى الساجي وذكر أبو الحسين الرازي انه واسع العلم وكان جليلا فاضلا قيل لم

يكن في آل شافع بعد الامام الشافعي أجل منه وقد ذكرت حاله في كتاب طبقات  
الفقهاء مستوفى والله الحمد قلت وانفرد ابن بنت الشافعي هذا بمسائل غريبة منها  
قوله ان الميت بالمزدلفة ركن في الحج وقد وافقه عليه ابن خزيمة من أصحابنا .  
ومنها قوله أن الذهاب من الصفا الى المروة والرجوع بحسب مرة واحدة والمعروف  
في المذهب أنهما مرتان وقد وافقه أبو حفص بن الوكيل وأبو بكر الصيرفي  
ومنها قوله في ذات التلقيق اذا جاوزوها ستة عشر يوما وقد وافقه في هذا الخضرى  
 وغيره وقد أوضحتهما كلها في الروضة ومنها قوله ان المعتدة بالشهور اذا انكسر  
منها شهر انكسرت كلها وقد ذكره في المذهب ومنها أنه لم يعتبر النصاب في قطع  
السارق ومنها أنه قال المرتضع من لبن رجل لا يصير ابنه وهو غلط والصواب  
الذى عليه العلماء أنه يصير الاحاديث الصحيحة : وقد ذكرت مذهبه في الروضة »  
٥٥٨ ( ابن البيلاني ) في المختصر في أول الخراج »

٥٥٩ ( ابن جريج ) تكرر في المختصر وهو مذكور في المذهب والوسيط في  
حديث القلتين وهو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج يحيم مكررة الاولى مضمومة  
القريشي الاموى مولا هم المكي أبو الوليد ويقال أبو خالد وهو من تابعى التابعين  
سمع طاوسا وعطاء بن أبي رباح ومجاهدا وابن مليكة ونافعا مولى ابن عمر ويحيى  
ابن سعيد الانصارى والزهرى وخلائق من التابعين وغيرهم روى عنه الانصارى  
وهو وشيخه تابعى والاوزاعى والثورى وابن عيينة والليث وابن علية ويحيى  
"قطان الاموى ووكيع وخلائق لا يحصون قال احمد بن حنبل أول من صنف  
الكتب ابن جريج وابن أبي عروبة وقال عطاء بن أبي رباح سيد أهل الحجاز  
ابن جريج وقال عبد الرزاق كنت اذا رأيت ابن جريج يصلي علمت أنه يخشى  
الله عز وجل وأقوال أهل العلم من السلف والخلف في الثناء عليه وذكر مناقبه أكثر  
من أن تحصر توفي سنة خمسين ومائة هذا قول الأكثرين وقيل سنة احدى  
وخمسين وقيل تسع وأربعين وقيل سنة ستين وقد جاوز المائة (واعلم) ان ابن جريج  
( م ٣٨ — ج ٢ تهذيب الاسماء )



احد شيوختنا واثمتنا في سلسلة الفقه كاسبق في أول الكتاب فان الشافعي اخذ الفقه عن مسلم بن خالد الزنجي عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس \*

٥٦٠ ( ابن جميل ) الصحابي في المذهب في أول الوقف \*

٥٦١ ( ابن الحداد ابوبكر ) سبق في الكنى \*

٥٦٢ ( ابن الحضرمي ) الصحابي في المختصر في اول جامع السير \*

٥٦٣ ( ابن خطل الكافر ) امر النبي ﷺ يوم فتح مكة بقتله مذكور في باب

السير من المذهب اسمه عبدالعزيز وقيل اسمه غالب بن عبد الله بن عبد مناف بن اسعد بن جابر بن كثير بن تيم بن غالب كذا سماه ابن الكلبي وسماه محمد بن اسحاق عبد الله بن خطل بفتح الحاء المعجمة والطاء المهملة قيل قتله سعيد بن حريث والسبب في قتله انه كان اسلم ثم ارتد وكانت له قبتان يفتيان بهجاء المسلمين \*

٥٦٤ ( ابن خلف ) مذكور في المختصر في اول التغليس \*

٥٦٥ ( ابن الديلمي ) مذكور في المختصر في نكاح المشرک وهو فيروز وقد

يناه في ترجمته \*

٥٦٦ ( ابن سعيد بن العاصي ) الذي زوج ام حبيبة للنبي ﷺ مذكور

في نكاح المختصر \*

٥٦٧ ( ابن اسعيا ) مذكوران في كتاب السير من المختصر والمذهب بفتح السين

واسكان العين المهملتين وبعدهما ياء منناة من تمت هذا هو الصواب وقد حكى جماعة ممن صنف في الفاظ المذهب انه يقال بالشين المعجمة وانه يقال بالنون بدل اليا، وكله تصحيف والمعروف في كتب أهل هذا الفن ما ذكرناه أولا وما ذكره هذا القائل انما أخذه والله أعلم من بعض كتب الفقه المضبوطة ضبطا فاسدا وأما عذان الابن فاسم أحدهما ثعلبة والآخر أسيد بفتح الهمزة وكسر السين وقيل بضم الهمزة وفتح السين وقيل أسد بفتح الهمزة والسين بغير ياء، هذه ثلاثة أقوال ذكرها

أهل هذا الفن وقد حقت هذا في كتاب معرفة الصحابة رضى الله عنهم وتوفى  
هذان الابنان رضى الله عنهما في حياة رسول الله ﷺ \*

٥٦٨ (ابن شعوب) الذى قتل حنظلة بن الراهب رضى الله عنه مذكور في  
كتاب السير في المختصر والمهذب هو بفتح الشين وضم العين المهملة وبالهاء  
الموحدة قال الواقدي هو الاسود بن شعوب اللبثي وقال ابن سعد هو شداد بن  
اوس بن شعوب اللبثي وقال غيرها شداد بن شعوب اللبثي المعروف بابن شعوب  
وقيل شداد بن الاسود \*

٥٦٩ (ابن شهاب) مذكور في المهذب سفي إحياء الموات هو محمد بن مسلم  
ابن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري سبق في ترجمة محمد وفي الانساب \*

٥٧٠ (ابن الصباغ) صاحب الشامل تكرر ذكره في الروضة هو الامام أبو  
نصر عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن احمد بن جعفر هكذا روينا  
نسبه في مشيخة أبي اليمن السكندى سماعيا من صاحبه شيخنا أبي البقا خالد بن  
يوسف النابلسي حافظ عصره وامامهم في معرفة اسماء الرجال \*

٥٧١ (ابن صياد) الذي يقال له الدجال اسمه عبد الله واقبه صاف وقد ذكره  
الحافظ عبد الغنى المقدسى في ترجمة ابنه عمارة بن عبد الله بن صياد وعمارة  
هذا ثقة واتفقوا على توثيقه روى عنه مالك في الموطأ في كتاب الاضحية حديث  
أبي أيوب الانصارى الشاة تكفى عن أهل البيت في الاضحية يتمم من  
الاكمل المقدسى . قال ابن الاثير في نهاية الغريب في حرف صيد وقيل أنه  
دخل فيهم يعني اليهود واسمه صاف وكان عنده كنانة قال ومات بالمدينة في  
الاكثر وقيل فقد يوم الحرة فلم يوجد وكانت الحرة في زمن يزيد سنة ثلاث وستين \*

٥٧٢ (ابن عبد الله) ابن أبي بن سلول هو عبد الله بن عبد الله وهو صحابي  
صالح ابن رأس المناقبين \*

٥٧٣ (ابن عبد الحكم) المذكور في باب الاذان من المهذب هو أبو محمد

عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصري الراوى عن الشافعى أن لمس فرج  
البهيمة ينقض الوضوء هكذا ذكره الشيخ أبو حامد فى تعليقه أن راوى هذه  
المسئلة عن الشافعى هو عبد الله بن عبد الحكم وإنما ذكرت هذا لئلا يتوهم أنه  
ابنه محمد بن عبد الله بن عبد الحكم صاحب الشافعى وكلاهما روى عن الشافعى  
لكن هذه المسئلة عن عبد الله وكان عبد الله ما السكيا رئيسا جليلا له احسان كثير  
الى الشافعى \*

٥٧٤ (ابن عتبة) بن ربيعة الصحابى فى المختصر فى أول الباب الثانى من السير \*

٥٧٥ (ابن عقيل) الحنبلى المتأخر مذكور فى الروضة فى أوائل باب تعليق

الطلاق \*

٥٧٦ (ابن عمر بن الخطاب) المذكوران فى أول القراض عن المختصر

هما عبد الله وعبيد الله \*

٥٧٧ (ابن قسيط) مذكور فى آخر باب المذهب هو بضم القاف وفتح السين

المهملة وبعدها ياء مشاة من تحت سا كنة ثم طاء مهملة واسمه يزيد بن عبد الله  
ابن قسيط بن أسامة بن عمير اللبى المدنى يكنى أبا عبد الله سمع عبد الله بن عمر  
وأبا هريرة وأبا رافع وسعيد بن المسيب وأبا سلمة بن عبد الرحمن وعروة بن  
الزبير وعطاء بن يسار وغيرهم روى عنه مالك بن أنس وابن أبى ذؤيب ومحمد  
ابن عجلان والليث بن سعد وغيرهم قال محمد بن سعد توفى سنة اثنتين وعشرين  
ومائة بالمدينة وكان ثقة كثير الحديث وحكاية صاحب المذهب عنه أن بلالا كان يسلم  
على أبى بكر وعمر رضى الله عنهما يعنى عند استدعائه لهما الى الصلاة كما كان  
يسلم على النبي ﷺ بعيد فان بلالا لم يؤذن بعد النبي ﷺ لآل ابى بكر ولا لعمر  
ولا لغيرهما وقيل انه أذن لآل ابى بكر فى خلافته والله أعلم \*

٥٧٨ (ابن كثير) أحد القراء السبعة فى الروضة فى الاستنجار للقراءة \*

٥٧٩ (ابن كيسان) الذى ذكره فى أول كتاب الاجارة من الوسيط عنه أنه

أبطل الاجارة اسمه عبد الرحمن الاصم ذكره الرافعي وكنيته أبو بكر وقوله في الوسيط لامبالاة بالقاشاني وابن كيسان معناه لا يعتد بهما في الاجماع ولا يجرحه خلافهما وهذا موافق لقول ابن الباقلائي وامام الحرمين فانهما قالوا لا يعتد بالاصم في الاجماع والخلاف .

٥٨٠ ( ابن اللثبية ) المذكور في المذهب في تحريم الرشوة على القاضي اسمه عبد الله واللثبية بضم اللام واسكان التاء المثناة من فوق وبعدها باء موحدة منسوب الى بنى لثب بطن من الاسد يفتح الهزة واسكان السين ويقال فيه ابن اللثبية يفتح التاء ويقال فيه ابن اللثبية بالهمزة واسكان التاء وليس بصحيحين والصواب ما قدمته ثم أن صاحب المذهب قال أن النبي ﷺ استعمل رجلا من بنى أسد يقال ابن اللثبية كذا وقع في المذهب من بنى أسد وهو غلط والصواب رجلا من الاسد يفتح الهمزة واسكان السين ويقال فيه الازد بالزاي بدل السين وسيأتي أيضا بيان تصحيحه في نوع الاوهام ان شاء الله تعالى .

٥٨١ ( ابن لهيعة ) ذكره في المذهب في أول كتاب الحج اسمه عبد الله ابن لهيعة بن عقبة الغافقي المصري ابو عبد الرحمن قاضي مصر وهو ضعيف عند أهل الحديث ذكره في المذهب إنه انفرد بحديث جابر رضى الله تعالى عنه إن العمرة ليست بواجبة والمشهور الصحيح أن الذي انفرد به إنما هو الحجاج ابن ارطاة وسيأتي ان شاء الله تعالى مبينا في النوع الاخير من الاوهام ولهيعة يفتح اللام وكسر الهاء . ولد ابن لهيعة سنة سبع وتسعين للهجرة ومات سنة اربع وسبعين ومائة .

٥٨٢ ( ابن ماجه ) صاحب السنن في الروضة في آخر الاستسقاء .

٥٨٣ ( ابن مربع ) الصحابي هو عبد الله بن مربع بن قبطى بن عمرو بن زيد بن جشم بن خارجة بن الحارث الانصاري الحارثي شهد احدا والخندق وما بعدهما من المشاهد معه ﷺ واستشهد هو وأخوه عبد الرحمن يوم جندابى عبيد وكان ابوهما مربع منافقا نعى ولهما اخوان لاويهما زيد ومراة

صاحبان \*

٥٨٤ (ابن المرزبان) من أصحابنا تكرر في الروضة والمهذب وذكره في آخر إزالة النجاسة في ميراث العصابة في إرث الحمل \*

٥٨٥ (ابن مقلاص) من أصحابنا تلامذة الشافعي رحمه الله عنه تكرر في شرح توحيد وله روايات غريبة عن الشافعي منها في باب الربا وفي مسألة معرفة أرش العيب أن المعتبر قيمته يوم القبض والمشهور من نصه وفي المهذب أن المبيع أقل القيمتين من يومى القبض والبيع ومنها أنه نقل قولاً غريباً عن الشافعي أنه إذا رأى المبيع ثم غاب عنه وهو مما لا يتغير كالدار والأرض لا يصح بيعه كما قاله لأماط وذكرته في المجموع وذكر البيهقي في السنن الكبير في مسح الأذنين أنه حديث أن اسم ابن مقلاص عبد العزيز بن عمران بن أيوب بن مقلاص وكذا ذكر الشيخ أبو إسحاق في الطبقات وذكر أن له روايات عن الشافعي في مسائل \* سمعها من الشافعي قلت وهو مصرى خزاعى مولاهم \*

٥٨٦ (ابن ملجم) قاتل علي رضي الله تعالى عنه مذكور في قتال أهل البقر من المختصر والمهذب والوسيط والوجيز اسمه عبد الرحمن وملجم بضم الميم واسكن اللام وفتح الجيم وهو من الخوارج وهو من بنى مراد \*

٥٨٧ (ابن الهاد) مذكور في المختصر في أول لاعتكاف وهو شيخ ذلك واسمه يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي منسوب إلى أبيه \*

٥٨٨ (ابن هشام) مذكور في المختصر في باب النهى عن بيع وسلف وهو عبد الملك بن هشام المصرى صاحب النحو والمغازى وكان علامة مصر في العربية والشعر والمغازى وقد ذكرناه في ترجمة الشافعي في المثني على الشافعي \* قوله في باب الهدنة من المهذب فجاءت أم كلثوم بنت عقبة بن أسى مبيطة مسلمة فبها أخوها يطلبانها هذان الأخوان أحدهما عمارة والآخر الوليد ابنا عقبة كذلك ذكرهما ابن هشام في سيرة النبي ﷺ وذكرهما غيره أيضاً \*

٥٨٩ (أخو عائشة) رضي الله تعالى عنهم ذكر في المذهب في باب الهبة  
ان ابا بكر الصديق قال لعائشة رضي الله تعالى عنهما المال اليوم للوارث وأما  
هما أخواك واختاك قالت هذان أخواي فمن اختاى قال ذو بطن بنت خارجة  
فاني أظنها جارية معنى هذا الكلام أما يرثني انت وأخواك واختاك فاما أخواها  
فهما عبد الرحمن ومحمد ابنا أبي بكر وأما اختاها فاسماء وأم كلثوم ابنتا أبي بكر  
وام كلثوم هي التي كانت حملا في وقت كلام أبي بكر فقالت عائشة من اختاى  
تعنى أما لي اخت واحدة وهي أسماء فمن الأخرى فقال هي ذو بطن بنت خارجة  
يعنى الحمل الذي في بطن بنت خارجة فاني أظن الحمل بنتا لابنا وبنت خارجة  
هي زوجة أبي بكر وكانت حاملا حال كلام أبي بكر وقوله بطن مجرور غير  
منون وهو مضاف الى بنت وبنت مجرور بالاضافة وبنت خارجة اسمها حبيبة بنت  
خارجة بن زيد بن أبي هريرة الانصاري وهذه القصة من كرامات أبي بكر رضي  
الله تعالى عنه ٥ قوله في اول صلاة الاستسقاء من المذهب عن عباد بن تميم عن عمه  
عبد الله ابن زيد بن عاصم الصحابي المزني سبق في ترجمته \*

٥٩٠ (عم بنتي سعد) بن الربيع الصحابي في المذهب في ميراث البنين \*

٥٩١ (عم رافع) ابن جريج في المذهب في المزارعة هو ظهير بن رافع \*

٥٩٢ (عم عباد) بن تميم في اول الاستسقاء من المذهب هو عبد الله بن زيد بن  
عاصم تقدم بيانه في ترجمته من نوع الاسماء

٥٩٣ (مولى المغيرة) بن شعبة مذكور في المذهب في أول قسم الصدقات  
هو هند الثقفي كذا رواه البيهقي سمي في حديث المذهب

## النوع الخامس - فلان عن أبيه عن جده ٥ منهم

٥٩٤ (بهر بن حكيم) بن معاوية في الزكاة منه يعنى من المذهب

٥٩٥ (طلحة بن مصرف) عن أبيه عن جده في صفة الوضوء وجد طلحة كعب

ابن عمرو وقيل عمرو بن كعب هكذا قاله الجمهور وقال ابن عبد البر وقيل صخر بن عمرو ٥

- ٥٩٦ (عمر بن شعيب) عن أبيه عن جده تكرر كثيرافى المذهب \*
- ٥٩٧ (كثير بن عبد الله) عن أبيه عن جده فى المذهب فى صلاة العيد \*
- ٥٩٨ (أبو الأسود المالكي) عن أبيه عن جده فى المذهب فى الافضية فى فصل بكره للقاضى أن يبيع ويشترى بنفسه \*
- ٥٩٩ (أبو بكر بن محمد) بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده تكرر فى العيدين وفى الجنائيات والديات

### النوع السادس \* ما قيل فيه زوج فلانة

- ٦٠٠ (زوج بريرة) اسمه، حيث بضم الميم وكسر الغين المعجمة سبق بيانه فى الاسماء \*
- ٦٠١ (زوج بروع) بنت واشق اسمه هلال بن مرة الاشجى وقيل هلال ابن مروان ذكره ابن منده وأبو نعيم \*
- ٦٠٢ (زوج سبيعة الاسلمية) اسمه سعد بن خولة الذى رثى له النبي ﷺ ان مات بمكة وكان بدر يارضى الله عنه توفى عنها فى حجة الوداع فوضعت بعد وفاته بلبال اختلف فى عددها وقد سبق بيانها وسعد هذا قريشى عامرى \*
- ٦٠٣ (زوج الفريعة) بنت مالك مذكور فى مقام المعتدة \*

### النوع السابع \* المبهمات والمشتبهات ونحوها

- ٦٠٤ قولهما فى باب الغسل فى المختصر المزنى والمهذب ان امرأة أتت الى ابي عيسى نسأله عن الغسل من دم الحيض فقال خذى فرصة من مسك هذه المرأة أسماء بنت يزيد بن السكن الانصارية خطيبة النساء كذا جاء اسمها مبينا وكذا قاله الخطيب أبو بكر البغدادي فى كتابه الاسماء المبهمة وجاء فى رواية فى صحيح مسلم تسميتها أسماء بنت شكل بفتح الشين المعجمة والساكف وقيل

وقيل يجوز اسكان الكاف حكاه صاحب المطالع \*

٦٠٥ (قوله) في باب ما يجوز بيعه وفي باب التدبير من المذهب ان رجلاً برغلامه فباعه النبي ﷺ اسم الغلام يعقوب القبطي واما السيد الذي دبره فيقال له أبو بكر \*

٦٠٦ (الشاعر) الذي انشد له في باب المسابقة في المذهب ان المذرع لا تغني خوولته اسمه عرهم بن قيس العدوي \*

٦٠٧ (الشاعر) الذي انشد له في المذهب في باب ميراث اهل الفرض بمدح بنى أمية ورثتم قناة المجدل عن كلاله هو الفرزدق وقد تقدم بيان نسبه في الاقواب \*

٦٠٨ (قوله) في باب ما يلحق من النسب في المذهب جاء رجل من بنى فزارة الى النبي ﷺ فقال امرأتى جاءت بولد أسود قيل اسم هذا الرجل ضمضم بن قتادة بضادين مسميتين مفتوحين بينهما ميم ما كنه \*

٦٠٩ (قوله) في أول الرضاع من المذهب روى عن النبي ﷺ اريد على بنت حمزة بن عبدالمطلب رضى الله عنه وعنهما الذي اراده على ذلك وخطبه وطلب منه التزويج بها هو علي بن أبي طالب رضى الله عنه \*

٦١٠ (قوله) في المذهب في أول كتاب الديات ان عمر رضى الله عنه استشار أصحاب النبي ﷺ ورضى الله عنهم في جنين المرأة فقال بعضهم انت والو مؤدب ليس عليك شيء هذا القائل هو عبد الرحمن بن عوف \*

٦١١ (الرجل الذي) ذكره في أول باب الهبة من المذهب انه عقر حمراً فقال يا رسول الله انا أصبته الحديث هذا الرجل اسمه زيد بن كعب وقيل عمرو بن الحكم \*

٦١٢ (الرجل الذي قال) يا رسول الله لو ان رجلاً وجد مع امرأته رجلاً فكلم جلدته الحديث ذكره في اللعان من المذهب قيل هو سعد بن عباد وقيل عاصم بن عدي واختلفوا في الذي وجد مع امرأته رجلاً وتلاعنا على ثلاثة أقوال أحدها انه هلال بن أمية والثاني عاصم بن عدي والثالث عويمر المجلاني قال



الامام أبو الحسن الواحدى اظهر هذه الاقوال انه عويمر الكثرة الاحاديث قال  
وانفقوا على ان الموجود زانيا شريك بن السحماء \*

٦١٣ ﴿قوله﴾ فى آخر باب ما يلحق من النسب من المذهب لان سعدا نازع  
عبد بن زمعة فى ابن وليلة زمعة اسم هذا الابن عبد الرحمن بن زمعة فى الاحكام  
لعبد الحق قال اسمه عبد الرحمن وأمه امرأة يمانية قال وله عقب بالمدينة \*

٦١٤ ﴿قوله﴾ فى آخر باب العدد من المذهب ان رجلا استهوت به الجن هذا الرجل  
هو نعيم الدارى الصحابي رضى الله عنه وهو نعيم بن أوس بن خارجة يكنى ابارقة  
بضم الراء وفتح القاف وتشديد الياء اسلم سنة سبع من الهجرة وكان بالمدينة ثم  
انتقل الى الشام فاقام ببيت المقدس بعد قتل عثمان رضى الله تعالى عنه. روى عنه  
رسول الله ﷺ قصة الجساسة المخرجة فى صحيح مسلم وهذه منقبة شريفة له ،  
روى عنه جماعات من الصحابة ابن عباس وأنس وأبو هريرة رضى الله عنهم والله أعلم \*

٦١٥ ﴿قوله﴾ فى آخر باب الردة من المذهب سحر النبي ﷺ كان هذا  
الساحر الذى سحر النبي ﷺ ليبد بن اعصم اليهودى \*

٦١٦ ﴿السائل﴾ الذى سال عطاء عن الدعاء للسلطان فقال انه محدث وانما كانت  
الخطبة تذكراً ذكره فى صلاة الجمعة من المذهب هو عبد الملك بن جريج وعطاء  
هو ابن ابي رباح قال الشافعى رضى الله عنه فى الامم اخبرنا عبد المجيد عن ابن  
جريج قال قلت لعطاء الذى ارى الناس يدعون به فى الخطبة يومئذ ابلاغك عن  
النبي ﷺ أو عن من مد النبي ﷺ قال لا إنما أحدث انما كانت الخطبة تذكراً  
هذا نصه وعبد المجيد هذا شيخ الشافعى هو ابن عبد العزيز بن ابي رواد المكي أصله  
مروزي واسم ابي رواد ميمون قال يحيى بن معين هو ثقة كان يروى عن قوم  
ضعفاء وكان اعلم الناس بحديث ابن جريج وكان غلو فى الارجاع. وقال الرازى  
لا يحتج به وقال احمد بن حنبل هو ثقة وكان فيه غلو فى الارجاع. قال ابو حاتم  
الرازى ليس هو باتقوى وقال ابن عدى عامة ما انكر عليه الارجاع روى له مسلم بن

الحجاج في الصحيح مرقونا بغيره غير محتج به روى له أبو داود والترمذي والنسائي •  
 ٦١٧ (الشاعر) الذي انشده بغاث الطيرا كثيرا فإخاه مذكور في باب الحجر

من المذهب اسمه العباس بن مرداس •

٣١٨ (قوله) في باب السير من المذهب قال رجل غلبت هوازن وقتل  
 محمد قيل هذا القاتل هو الشيطان تصور في صورة آدمي وقيل انه آدمي •

٦١٩ (الرجل) الذي قال له عمر بن الخطاب رضي الله عنه من مؤذنونكم قال  
 موالينا أو عبيدنا فقال ان ذلك لنقص كبير ذكره في باب الاذان من المذهب  
 اسم هذا الرجل قيس بن أبي حازم كذلك رويناه مصرحا به في كتاب  
 السنن الكبير للإمام أبي بكر البيهقي رضي الله عنه وقيس هذا هو ابن أبي حازم واسم  
 أبي حازم عبد عوف بن الحارث وقيل عوف بن عبد الحارث الاحمسي البجلي  
 بالباء الموحدة وبالجيم المفتوحين وقيس كوفي يكنى أبا عبد الله وهو من أفضل  
 التابعين رضي الله عنهم أبوه صحابي وقيس من المخضرمين بالخاء والضاد المعجمتين  
 وفتح الراء وهم الذين أدركوا الجاهلية وحياة رسول الله ﷺ وأسلموا ولا  
 صحبة لهم هكذا قاله جماعة وقال ابن قتيبة في كتابه المعارف انما يكون  
 مخضرمًا اذا أدرك الاسلام كثيرا فلم يسلم الا بعد رسول الله ﷺ قال غيره كأنه مخضرم  
 أي قطع عن نظرائه الذين أدركوا الصحابة وقيس هذا أدرك الجاهلية وجاء  
 ليبيع النبي ﷺ فقبض النبي ﷺ وهو في الطريق قال الحافظ عبد الرحمن  
 ابن يوسف بن خراش ليس أحد في التابعين روى عن العشرة أصحاب رسول  
 الله ﷺ الا قيس بن أبي حازم وقال أبو داود السجستاني روى عن التسعة  
 ولم يرو عن عبد الرحمن بن عوف . مات قيس سنة أربع وثمانين وقيل سنة  
 سبع وثمانين وقيل غير ذلك رضي الله عنه والله اعلم •

٦٢٠ (قوله) في المختصر والوسيط في باب الربا ومعتمد الباب ما روى  
 الشافعي باسناده عن مسلم بن يسار ورجل آخر عن عبادة بن الصامت رضي الله  
 تعالى عنهما فهذا فيه إيهام من وجهين أحدهما اسم رواة اسناد الشافعي والآخر

اسم الرجل الراوى مع مسلم بن يسار عن عبادة اما اسناد الشافعى فقد رواه الامام البيهقى فى كتابه معرفة السنن والآثار عن الربيع قال حدثنا الشافعى حدثنا عبد الوهاب الثقفى عن ايوب بن ابى تيمية عن محمد بن سيرين عن مسلم بن يسار ورجل آخر عن عبادة بن الصامت رضى الله عنه وهذا الاسناد ذكره الشافعى فى مختصر المزنى قال البيهقى رحمه الله الرجل الآخر هو عبد الله بن عبيد الله قال سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين رضى الله عنهما قال البيهقى وزعموا ان مسلم بن يسار لم يسمعه من عبادة نفسه انما سمعه من ابى الاشعث الصنعائى عن عبادة كذلك ذكره قتادة عن ابى الجليل عن مسلم المكي عن ابى الاشعث عن عبادة قال والحديث من هذا الوجه مخرج فى كتاب مسلم قلت ايوب بن ابى تيمية بقاء مشاة من تحت وهو ايوب السخيتانى بفتح السين امام مشهور تابعى جليل بصري وابوه ابو تيمية اسمه كيسان وكنية ايوب ابوبكر مات سنة احدى وثلاثين ومائة هذا قول الاكثرب وقال ابو عمر بن عبد البر فى كتابه التمهيد توفى ايوب رحمه الله سنة اثنتين وثلاثين ومائة بطريق مكة راجعا إلى البصرة فى طاعون الجارف لا أعلم فى ذلك خلافا \*

٦٢١ ﴿ قوله ﴾ فى اول كتاب الطلاق من المذهب لما روى الشافعى رحمه الله ان مكاتبا لام سلمة طلق امرأته اسم هذا المكاتب نهبان بفتح النون واسكان الباء الموحدة كنيته أبو يحيى \*

٦٢٢ ﴿ قوله ﴾ فى زكاة الفطر من المذهب وأما حديث أبى سعيد فقد قال أبو داود روى سفيان الدقيق ورواه فيه ثم رجع عنه المراد بابى داود صاحب السنن فو أبو داود وسليمان بن الاشعث السجستاني وقد تقدم فى ترجمته فى الكنى وأما سفيان هو ابن عيينة وقد غلط بعض الفضلاء المصنفين فى الفاظ المذهب غلطا فاحشا فقال اراد سفيان الثوري وهذا خطأ لا شك فيه \*

٦٢٣ قولهما فى باب الجعالة فى حديث أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه ان ناسا من أصحاب النبي ﷺ أنوا حيا من أحياء العرب فلدغ سيد الحى فرقاد رجل من أصحابه وهذا الرجل هو أبو سعيد راوى الحديث وحديثه مخرج فى الصحيح

واسم أبي سعيد سعد بن مالك كما تقدم \*

٦٢٣ قوله في أول كتاب الصلاة من المذهب جاء رجل من أهل نجد ثائر الرأس يسأل عن الاسلام ذكر ابن بطيش ان اسمه ضمام بن ثعلبة وفيما قاله نظر ووقادة ضمام وحديثه معروف في الصحيحين بغير هذا اللفظ وان كان يقاربه . وفي الحديث الآخر ان رجلا انصرف من الصلاة خاف معاذ لما أطلت القراءة قال الخطيب هذا الرجل حرام يعني بالراء بن ملحان خال أنس بن مالك قال واسم ملحان مالك بن خالد بن دينار بن حرام بن جذنب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجاد هذا الذي قاله الخطيب قاله جماعات غيره وفي سنن أبي داود تسمية هذا المنصرف حرم بن أبي بن كعب وكذا سماه البخاري في تاريخه الكبير وزاد قولاً آخر فروى ان اسمه سليم بضم السين وكذا حكى هذا القول غير البخاري وقيل اسمه حازم \*

٦٢٤ حديث أنس صفت أنا واليتيم وراؤه والعجوز من ورائنا هذا اليتيم اسمه ضمرة والعجوز أم سليم أم أنس بن مالك رضى الله عنهما كذا في صحيح البخاري وغيره تسميتها وهذا هو الصواب وجاء في الصحيحين في رواية عن أبي اسحاق ابن عبد الله عن أنس عن جدته مليكة أنها صنعت طعاماً لرسول الله ﷺ وقام وقت أنا واليتيم والعجوز فاختلف في الضمير في جدته الى من يعود فقيل الى أنس فتكون جدة أنس وقيل الى اسحاق وابن أخى أنس لأمه فتكون جدة لاسحاق أما لأنس والاعتماد على ما قد مضى من رواية البخاري وانها أم سليم أم أنس ذكره في باب صلاة النساء خلف الرجل قبل كتاب الجمعة بيايين \*

٦٢٥ قوله في فصل السلب من كتاب السير من المذهب لأن ابن مسعود قتل أبا جهل وكان قد أثخنه غلامان من الانصار هذان الغلامان هما ابنا عفراء وهما عوذ ومعوذ الاول بفتح المهملة وإسكان الواو وبعدها ذال معجمة . قال ابن عبد البر وغيره في عوذ عفوف بالغاء بدل الذال \*

٦٢٦ (الشاعر) الذي أنشد له في باب الحجر من المذهب \* بغاث الطير أكثرها فراخا \* هو العباس بن مرداس السلمي الصحابي كذا ذكره الجوهري وغيره وقيل اسمه معاوية بن مالك حكى هذا عن ابن الكلبي وابن حبيب وقيل اسمه عتيبة وكنيته أبو مرداس \*

٦٢٧ قوله في باب القذف من المذهب قال الشاعر. وارق الى الخيرات زنتا في الجبل. هذا الشاعر امرأة من العرب كانت ترقص ابنا لها وهي تقول هذا الكلام وهو نصف بيت من بيتين سأذكرهما في فصل زنا من قسم اللغات هكذا قال ابن السكيت في اصلاح المنطق والازهرى والجوهري وغيرهم ان هذا الشعر لامرأة من العرب وقال الامام أبو زكرياء التبريزي بل هو لقيس بن عاصم المنقري وسيأتى بيانه في فصل زنا \*

٦٢٨ وفي أول الجنائز من المذهب ان امرأة سألت النبي ﷺ أن يدعو لها بالشفاء فقال ان شئت دعوت لك الحديث هذه المرأة هي أم زفر كذا قاله ابن باطيش \* ٦٢٩ الرجل الذي قال لرسول الله ﷺ أن أمه توفيت أفينفعا ان تصدقت عنها قال نعم ذكره في آخر كتاب الوصايا من المذهب قال ابن باطيش وغيره هذا الرجل سعد بن عبادة وأمه عمرة بنت مسعود \*

٦٣٠ الرجل الذي قتل مرحبا اليهودي المذكور في المختصر في باب الانفال هو علي بن أبي طالب وقيل محمد بن مسلمة وقد أوضحته في ترجمة مرحب \*

٦٣١ الرجل الذي قال يا رسول الله جاءت امرأتي بولد أسود فقال ﷺ هل لك ابن ابل قال نعم اسم هذا الرجل ضمضم بن قتادة رواه أبو موسى الاصبهاني بإسناده وضعفه وقال إسناد عجيب وزاد فيه فجاء عجائز من بني عجل فاخبرت أنه كان للمرأة جدة سوداء ذكره ابن الأثير في حرف الضاد \*

٦٣٢ الرجل الذي قتل محمد بن طلحة السجاد رضي الله عنهما اسمه عصام البصري وقيل كعب بن مدلاج من بني منقذ بن طريف وقيل شريح بن أبي أوفى النمسي حكاهما ابن باطيش \*

٦٢٣ الرجل الذى جاء إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله أنى وجدت امرأة بالستان فاصبت منها كل شيء غير أنى لم أنكحها مذكور فى أواخر حد الزنا من المذهب قال الخطيب هذا الرجل الذى أصاب المرأة هو ابو اليسر كعب ابن عمرو الأنصارى وقال غيره عمرو بن غزية الأنصارى \*

٦٢٤ الحجام الذى حجج النبي ﷺ فى أول أجارة المذهب هو أبو طيبة \*

٦٢٥ قول أم هانىء رضى الله عنها أجرت رجلا مذكور فى كتاب السير من المذهب جاء فى الصحيح فلان ابن هبيرة وجاء فى الانساب للزبير بن بكار الحارث بن هشام وقال الحافظ عبد الغنى المقدسى فى ترجمة عبد الله بن أبي ربيعة قال بعض أهل العلم عبد الله بن أبي ربيعة هو الذى استجار بام هانىء فأراد على قتله ومعه الحارث بن هشام قتل كلاهما صحيح قد روى الازرقى فى تاريخ مكة بإسناده عن أم هانىء قالت يا رسول الله أجرت حميرين لى من المشركين فتغلب على عليهما ليقتلهما قال وكان الذى أجارت أم هانىء عبد الله بن أبي ربيعة بن المغيرة والحارث بن هشام بن المغيرة كلاهما من بنى مخزوم \*

٦٢٦ الرجل الذى سمعه النبي ﷺ يقول لبيك عن شبرمة مذكور فى كتاب الحج قال الخطيب لا احفظ اسم الملبي وذكر ابن باطيش أنه قيل ان اسمه نبيشة \*

٦٢٧ الرجل الذى قال يا رسول الله انى نذرت ان افتح الله عليك مكة أن أصلى فى بيت المقدس ذكره فى باب النذر من المذهب قال الخطيب هذا الرجل هو الرشيد بن سويد الثقفى \*

٦٢٨ اليهودى الذى رهن رسول الله ﷺ درعه عنده مذكور فى أول الرهن من المذهب هو أبو الشحم \*

٦٢٩ قوله فى حديث ابن مسعود رضى الله عنه كان لرسول الله ﷺ حاديان ذكره فى المذهب فى كتاب الشهادات الحاديان أحدهما أنجشة حادى النساء

والآخر البراء بن مالك اخوانس بن مالك وهو حادى الرجال \*

٦٤٠ حديث القراض ان عبدا لله وعبيدا لله ابني عمر بن الخطاب رضى الله عنهما  
مرا بعامل لعمر فاعطاهما مالا فقال رجل من جلساء عمر لوجملته قراضا .  
العامل أبو موسى الأشعري والقائل لوجملته قراضا عبد الرحمن بن عوف \*  
٦٤١ حديث رافع بن خديج عن بعض عمومته في النهي عن الخبارة

هو ظهير بن رافع بضم الظاء المعجمة \*

٦٤٢ الانصارى الذى نازع الزبير في شراج الحرة قال ابن باطيش هو حاطب  
ابن أبى بلتعة وقيل ثعلبة بن حاطب وقيل حميد وقوله في حاطب لا يصح فانه  
ليس أنصاريا وقد ثبت في صحيح البخارى ان هذا الانصارى القاتل كان يدرياه \*  
٦٤٣ الرجل الذى سأل النبي ﷺ عن الوضوء بماء البحر مذكور في (١)  
أسمه العركى بفتح العين والراء وبغدهما كاف ثم ياء قاله السهمانى في الانساب \*  
٦٤٤ قوله في المختصر في باب بيع الطعام قبل ان يستوفى روى عن عمراو ابن  
عمر أنهم كانوا يبتاعون الطعام جزافا فبعث النبي ﷺ من يأمرهم بانتقاله الراوى  
هو ابن عمر لا عمر وحديثه صحيح مشهور \*

٦٤٥ قول المزني في آخر باب زكاة المعدن من مختصره في اشترط الحولية في  
المعدن أخبرني من أثنى به بذلك عنه يعنى عن الشافعى قال الامام أبو القاسم  
الرافعى في شرح الوجيز ذكر بعض الشارحين أن أخته روت لهم ذلك عن الشافعى  
رضى الله عنه فلم يجب تسميتها \*

٦٤٦ قوله في الرضاع من المختصر شهدت سوداء أنها أرضعت رجلا وامرأة  
تناكحا هذا الرجل عقبة بن الحارث والمرأة أم يحيى بنت أبى اهاب \*

٦٤٧ الشاعر الذى أنشد له في المذهب والوسيط في باب الوصايا كل الارامل  
قد قضيت حاجته هذا الشاعر هو جرير والمخاطب بقوله قضيت هو عمر بن عبد العزيز

في حال خلافته كذا رويناه في حلية الاولياء لابن نعيم في ترجمة عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه وهي قصة طويلة وحكاية مليحة \*

٦٤٨ الشاعر المذكور في المذهب في السكفاة في النكاح هو معاوية ،

٦٤٩ قوله في الوسيط في بيع العرايا في خمسة اوسق شك الراوى هذا الراوى هو داود بن الحصين الاموى المدني وقد سبق بيانه في ترجمة داود \*

٦٥٠ قوله في باب صلاة الجماعة من المذهب وقال النبي ﷺ من يتصدق على هذا فيصلي معه فقام رجل فصلى معه هذا الذي قام هو أبو بكر الصديق رضي الله عنه ذكره البيهقي وقد أوضحته في شرح المذهب \*

٦٥١ الرجل الذي خلق شعر رسول الله ﷺ اختلف في اسمه فذكر ابن الأثير في مختصر الانساب في ترجمة السكبي أن اسمه خراش بن أمية ابن ربيعة ابن الفضل بن منقذ بن عوف بن عفيف والسكبي منسوب الى كليب بن حبيشة وقيل الخالق هو معمر بن عبد الله العدوي وقد سبق بيانه في ترجمته وهذا أصح وأشهر وفي صحيح البخاري قال زعموا أنه معمر بن عبد الله \*

٦٥٢ قوله في المذهب في صفة الصلاة في القراءة روى رجل من جهينة القراءة اذا زلزلت هذا الرجل اسمه عبد الله \*

٦٥٣ القائل باشتراط اللفظ في نية الصلاة ويحرم نظر كل واحد من الزوجين الى فرج صاحبه هو ابو عبد الله الزيري حكاهما عنه الماوردي في ذكر مسألة النظر في باب ستر العورة \*

٦٥٤ الرجل الذي نادى يوم خيبر بتحريم الخمر الا لهيئة هو ابو طلحة رواه ابو يعلى الموصلي في سنده من رواية انس بن مالك ،

٦٥٥ الاعرابي الذي احرم وعليه جبة وخلق ذكره في المختصر هو (١)

٦٥٦ قوله في أول كتاب الخراج من الوسيط وقد اعتبر فضيلة العدد والذكورة وتاب

(١) بياض بالاصل مقدار ثلاثة اسطر



العصمة عند بعض العلماء أما فضيلة العدد فالقائل بانها تعتبر عبد الله بن الزبير ومعاذ ابن جبل والزهرى وابن سيرين فقالوا لا يقتل الجماعة بالواحد ولكن ولى الدم يقتل واحدا منهم يأخذ من الباقيين حصصهم من الدية وقال ربيعة ودأود لا قصاص على واحد منهم بل يجب الدية موزعة على الجميع وحكى القاضى حسين وامام الحرمين وغيرهما عن مالك أنه يقتل واحد منهم يختاره الولي ولا شئ على الباقيين قالوا وهو قول الشافعى فى القديم وقال الغزالى فى البسيط يقرع بينهم عند مالك فيقتل من خرجت عليه القرعة قال وهو قول الشافعى فى القديم وأما فضيلة الذكورة فالقائل بانها تعتبر الحسن البصرى فقال اذا قتلت المرأة رجلا قتلت به وأخذ من مالها نصف دية الرجل واذا قتلها الرجل قتل بها وأخذ من مالها نصف دية لورثة الرجل وهذا الذى ذهب اليه الحسن البصرى رواية عن عطاء بن أبى رباح وهى أيضا رواية شاذة عن على بن أبى طالب رضى الله عنه وقد رواه الغزالى فى الوسيط وشيخه والقاضى حسين عنه مقتصرين عليهما وقال أصحابنا العراقيون ليست هذه الرواية عنه بصحيحة بل الصحيح عنه كذبنا ان كل واحد منهما يقتل بالآخر بلا مال وأما القائل باعتبار فضيلة تأبد العصمة فهو أبو حنيفة فقال لا يقتل الذمى بالمعاهد وهو احتمال لامام الحرمين \*

٦٥٧ قوله فى باب حصة القضاء من المذهب أن رجلا من حضر موت ورجلا من كندة اختصا فى أرض أما الكندى قاسمه امرؤ القيس بن عابس بالباء الموحدة والسين المهملة وأما الحضرمى فربيعة بن عبدان بعين مهملة مكسورة ثم باء موحدة سا كنة ثم الف ثم نون وقيل ربيعة بن عبدان بفتح العين وبالياء المثناة من تحت وجاء اسميه فى صحيح مسلم وغيره كما ذكرته قال الخطيب البغدادى ليس بالصحابى من اسمه امرؤ القيس غير هذا وذكر أن أبا نعيم قال فى الحضرمى ربيعة بن عبدان بالسكسر والموحدة وإن أبا سعيد بن يونس المصرى قاله بالفتح والمثناة \*

٦٥٨ قوله فى أول كتاب الشهادات من المختصر والمذهب ان النبي ﷺ

ابتاع فرساً من اعرابي فجحدته قال الخطيب البغدادي اسم هذا الاعرابي سواء  
ابن الحرث وقيل سواء بن قيس المحاربي \*

٦٥٩ قوله في المذهب في أول باب الافرار أتى رجل من أسلم فقال يا رسول  
الله إن الآخر زنا . هذا الرجل هو ما عزره رضى الله عنه \*

٦٦٠ قوله في أول كتاب قسم الفء والغنائم من الوسيط وقال بعض  
العلماء بقسم الخمس ستة أسهم هذا القاتل هو أبو العالية بالعين المهملة والياء  
المثناة من تحت الرياحي بكسر الراء وبالياء المثناة من تحت واسمه ربيع بضم  
الراء بن مهران بكسر الميم البصري النابغي هكذا حكاه اصحابنا عن أبي العالية  
وحكاه الامام أبو اسحاق الشعملي المفسر عن الربيع بن أنس أيضا \*

٦٦١ قوله في المذهب في قتل الصيد ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه  
وضع ثوبه في دار الندوة فوقع عليه طائر فاخذته حية فحكّم عليه من معه بالجزاء .  
الذى حكم عليه عثمان بن عفان رضى الله عنه وناقم بن الحارث كذا بينه الشافعي  
واليه في روايتهما وقد أوضحته في شرح المذهب \*

٦٦٢ قولها في صلاة الخوف عن صالح بن خوات عن علي مع النبي صلوات  
المصلى معه أبوه خوات ويحقق من صحيح مسلم وغيره \*

٦٦٣ السائل رسول الله عن الوضوء بماء البحر قال السمعاني هو العركي بفتح  
العين والراء فأوهم انه اسمه وليس هو باسم له بل العركي ملاح السفينة وصف له  
واسم هذا السائل عبيد وقيل عبد قال أبو موسى الاصبهاني في كتابه معرفة  
الصحابة قال ابن منيع بلغني ان اسمه عبد وأورده الطبراني فيمن اسمه عبيد  
وذكره أبو نعيم الاصبهاني في كتابه معرفة الصحابة فيمن اسمه عبيد \*

٦٦٤ عبد الله المذكور في المذهب في وقت الصلاة هو ابن مسعود وهو المذكور في  
أول الاستسقاء وفي فصل كراهة النعي من باب صلاة الميت وفي ذكر التكبيرة الرابعة منه  
وفي الصيام في مسألة السجود وفي صفة الحج والتكبير بصلاة الصبح بمزدلفة يوم

النحر وفي اول النكاح ونكاح التحليل وآخر الرجعة \*

٦٦٥ سعد المذکور فی الوسيط فی الحج فی سلب من اصطاد فی حرم المدينة هو

سعد بن ابی وقاص سبق ذكره فی ترجمته \*

٦٦٦ سفیان المذکور فی المذهب فی آخر زكاة الفطر هو ابن عينة \*

## النوع الثامن في الاوهام وشبهها

٦٦٧ قوله في المذهب في باب التكبير في العيدين وعن عبد الله بن محمد بن ابی بكر

ابن عمرو بن حزم هكذا وقع في كثير من النسخ المعتمدة أو في اكثرها وهو غلط

من السكاتب أو سبق قلم لاشك فيه والصواب ما وقع في عدة من النسخ عن عبد

الله بن أبی بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وقد ذكره المصنف في الفصل الاول من

صلاة العيدين وفي أول كتاب الجنایات على الصواب وقد تقدم في ترجمة أبی بكر \*

٦٦٨ قوله في أول كتاب الحج من المذهب في حديث جابر رضي الله عنه ان

العمرة ليست بواجبة قال رفعه ابن لهيعة وهو ضعيف والمشهور ان الذي تفرد برفعه

انما هو الحجاج بن ارطاة والله اعلم . واسم ابن لهيعة عبد الله ولهيعة بفتح اللام وقد

تقدم بيان اسمه \*

٦٦٩ وفي كتاب الصلح من المذهب في الشهادة على الهلال قال روى الحسين

ابن حريث الجدلي كذا وقع في المذهب ابن حريث بضم الحاء وبعد الراء ياء وهو

غلط لاشك فيه والصواب ابن الحارث بفتح الحاء وبالألف من غير ياء وقد تقدم

بيانه في باب الحسين \*

٦٧٠ قوله في باب استيفاء القصاص كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول لا توث

المرأة من دية زوجها حتى قال له الضحاک بن قيس كتب الى رسول الله ﷺ ان

ورث امرأة اشيم الضبابي من دية زوجها كذا وقع في المذهب في هذا الموضع الضحاک

ابن قيس وهو غلط والصواب الضحاک بن سفیان وقد ذكره المصنف على الصواب

في كتاب الاقضية في فصل كتاب القاضي الى القاضي وقد تقدم ذكره  
في ترجمته \*

٦٧١ وفي كتاب السير من المذهب ان النبي ﷺ قتل يوم بدر ثلاثة من قريش  
مطعم بن عدى والنضر بن الحارث وعقبة بن ابي معيط كذا وقع في المذهب مطعم  
ابن عدى وهو غلط وصوابه طعيمة بطاء مضمومة ثم عين مفتوحة ثم ياء مثناة من  
تحت سا كنة ثم ميم ثم هاء وهو ابن عدى واما مطعم بن عدى فمات قبل يوم بدر \*

٦٧٢ وفي باب التعذير من المذهب لما روى عمر بن سعد عن علي قال مامن رجل  
اقت عليه حدا فمات فاجد في نفسي الا شارب الخمر فانه لو مات وديته لان النبي  
ﷺ لم يسئنه هكذا وقع في نسخ المذهب عمر بن سعد وهو غلط وتصحيح في الاسمين  
جميعا وصوابه عمير بن سعيد بزيادة الياء فيهما وهو مشهور معروف عند اهل هذا  
الفن وهو عمير بن سعيد ابو يحيى النخعي الكوفي تابعي ثقة توفي سنة  
خمس عشرة ومائة وحديثه هذا صحيح رواه البخاري ومسلم في  
صحيحيهما بلفظه وهو الذي ذكرته من ضبط صوابه لا خلاف فيه بين اهل العلم  
بهذا الفن وهو مشهور في كتبهم وفي كتب الحديث وغيرها وربما وقع في بعض  
نسخ الجمع بين الصحيحين للحديث عمير بن سعد بحذف الياء من سعيد وذلك  
خطأ لا شك فيه اما من الحديث واما من بعض النسخ \*

٦٧٣ قوله في باب عدد الطلاق من المذهب وقال الفرزدق يمدح هشام بن  
ابراهيم بن المغيرة خال هشام بن عبد الملك

وما مثله في الناس الا مملكا \* أبو أمه حي أبوه يقاربه

هكذا وقع في المذهب يمدح هشام وهو غلط والصواب يمدح ابراهيم بن  
هشام بن ابراهيم بن المغيرة خال هشام بن عبد الملك لأن أم هشام بن عبد الملك  
هي عائشة بنت هشام بن ابراهيم أخت ابراهيم بن هشام بن ابراهيم هذا الممدوح  
فالهاء في قوله أبو أمه راجعة الى الملك وهو هشام بن عبد الملك والهاء في قوله

أبوه عائدة على الممدوح والمراد بالأب هشام بن ابراهيم بن المغيرة فهو أبو أم الملك وأبو الممدوح جميعاً ومعنى البيت وما مثله في الناس حتى يقاربه الاممك أبو أم ذلك الملك وهو أبو هذا الذي أمدحه ونصب مملكا لأنه استثناء مقدم له

٦٧٤ قوله في باب السير من المذهب روى فضيل بن يزيد الرقاشي قال جبرزهر بن الخطاب رضى الله عنه جيشا كنت فيه كذا وجدناه في نسخ المذهب فضيل بن يزيد باثبات الياء في يزيد وحذفها في فضل ونقل بعض الائمة عن خطأ المصنف انه رواه بحذفها وكل هذا غلط صريح وتصحيح والصواب فضيل بن زيد باثبات الياء في فضيل وحذفها من يزيد هكذا ذكره أئمة هذا الفن ابن ابى خيثمة وابن ابى حاتم وغيرهما قال ابن ابى حاتم في كتاب الجرح والتعديل فضيل بن زيد الرقاشي يكنى أبا حسان كناه حماد بن سلمة روى عن عمر وعبد الله ابن مغفل روى عنه عامر الاحول قال يحيى بن معين هو رجل صدوق بصرى ثقة والرقاشي بفتح الراء وتخفيف القاف منسوب الى رقاش قبيلة معروفة من ربيعة

٦٧٥ قوله في اول باب النذر من المذهب ان النبي ﷺ مر على رجل قائما في الشمس لا يستظل فسأل عنه فقيل هذا ابن اسرائيل نذر ان يقف ولا يقعد الى آخره هكذا يوجد في اكثر النسخ او كثير منها ابن اسرائيل وكذا ذكره بعض فضلاء المصنفين في الفاظ المذهب انه وجد بخط المصنف وهو غلط بلا شك والصواب ابو اسرائيل كذا هو في روايات الحديث في صحيح البخاري وسنن أبي داود وغيرهما من رواية ابن عباس وكذا اوقع في بعض نسخ المذهب ابو بالواو على الصواب والله أعلم قال الحافظ ابوبكر الخطيب البغدادي في كتابه الاسماء المهمة قال عبد الغنى بن سعيد المصري ليس في الصحابة من كنيته ابو اسرائيل غير هذا ولا يعرف الا في هذا الحديث واسمه قيس وليس في الصحابة من اسمه قيس غيره

٦٧٦ قوله في باب المسابقة من المذهب النبي ﷺ صارع يزيد بن ركانة كذا قاله وهو خطأ والصواب ركانة بن عبد يزيد ابن هشام بن المطلب بن عبد مناف

القريشي المطالي أسلم يوم الفتح وكان أشد الناس توفى في المدينة سنة أربعين وقد سبق بيانه في ترجمة ركانة ،

٦٧٧ قوله في أول باب أحكام المياه من المذهب لما روى إياس بن عمرو أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع فضل الماء هكذا هو في النسخ إياس بن عمرو بفتح العين وبواو في الخط في آخره كذا نقله بعض الأئمة عن خط المصنف وهو غلط بلا شك وصوابه إياس بن عبد الباء والدال غير مضاف وهو إياس بن عبد المزني المجازي وقد تقدم بيانه في النوع الاول \*

٦٧٨ قوله في أول الهبة من المذهب أن رسول الله ﷺ خرج من المدينة حتى أتى الروحاء فاذا حمار عقير غمأ رجل من فهر فقال يا رسول الله أني أصبت هذا الحمار هكذا وقع في النسخ رجل من فهر بقاء مكسورة وراء وكذا نقله بعض الأئمة الفضلاء عن خط المصنف وهو غلط وتصحيح والصواب رجل من بهز بفتح الباء الموحدة وبالزاي وحديثه مشهور رواه النسائي وغيره واتفقوا على أنه بالباء والزاي قال الخطيب واسم هذا البهزي زيد بن كعب ذكره في آخر حرف الزاي \*

٦٧٩ قوله في باب الاقضية من المذهب في فصل الرشوة أن النبي ﷺ استعمل رجلاً من بني أسد يقال له ابن اللاتبية كذا وقع في المذهب من بني أسد وهو غلط والصواب رجل من الاسد بفتح الهمزة واسكان السين ويقال فيهم أيضاً الازد بالزاي بدل السين وقد تقدم بيانه في نوع الابناء \*

٦٨٥ قوله في المذهب في آخر باب أدب القاضي لما روى أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه كتب الى المهاجرين أمية أن ابعث الى بقيس بن مكشوح كذا وقع في نسخ المذهب المهاجرين أمية وهو غلط وصوابه المهاجرين أبي أمية وهو أخو أم سلمة أم المؤمنين لا بوبها \*

٦٨٦ قوله في الوسيط في الباب الثاني من الهبة لانه ﷺ قال لقنمان بن بشير وقد وهب بعض أولاده شيئاً أيسرك أن يكونوا لك في البر سواء فقال نعم فقال فارجع هكذا وقع في الوسيط وهو غلط لاشك فيه والصواب

منه قال له بشير بن النعمان وقد وهب لابنه النعمان وحديثه مشهور في الصحيحين وغيرهما (فان قيل) يحتمل انهما قصتان جرتا للنعمان ولابنه فهو غلط لان النعمان توفي النبي ﷺ وهو صبي لم يبلغ فكيف يحتمل ان يكون له ولد والله أعلم \*

٦٨٢ قوله في المذهب في باب العاقلة ان عوف بن مالك الاشجعي ضرب مشركا بالسيف فرجع السيف عليه فقتله فامتنع أصحاب رسول الله ﷺ من الصلاة عليه وقالوا قد بطل جهاده فقال رسول الله ﷺ بل مات مجاهداً هذا النقل خطأ صريح بلا شك فان عوف بن مالك الاشجعي مات بعد النبي ﷺ بازمان متطاولة فانه مات سنة ثلاث وسبعين من الهجرة وانما جرت هذه القصة لعامر بن الاكوع رضي الله عنه بخير وحديثه مخرج في الصحيح وعوف بن مالك غلفاني يكنى أبا عبد الرحمن ويقال ابو محمد ويقال ابو حماد ويقال ابو عمرو شهد فتح مكة مع رسول الله ﷺ ويقال كانت معه راية أشجع يومئذ فنزل الشام وسكن دمشق وكانت داره بها عند سوق الغزل العتيق وقال الواقدي شهد عوف بن مالك خيبر مسلماً وتحول الى الشام في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه فنزل حمص روى له عن رسول الله ﷺ سبعة وسبعون حديثاً \*

٦٨٣ قوله في المذهب في آخر باب النجش في تحريم الاحتكار وروى معمر العذري قال قال رسول الله ﷺ لا يحتكر الا خاطيء هكذا وجد في أصل المصنف وكذا هو في النسخ معمر العذري بعين مضمومة وذال معجمة ساكنة ثم راء وهو غلط وتصحيف وصوابه العدوى بفتح العين والذال المهملتين وبالواو منسوب الى عدى ابن كعب بن لؤي وقد تقدم بيانه في ترجمته \*

٦٨٤ قوله في الوسيط في باب الاذان أن النبي ﷺ قال لا يبي سعيد الخدري رضي الله عنه انك رجل تحب الغنم والبادية فاذا دخل وقت الصلاة فاذا زار رفع صوتك فانه لا يسمع صوتك شجر ولا مدر ولا حجر الا شهد لك يوم اقيامة هكذا هو في نسخ الوسيط وكذا قاله أيضاً شيخنا امام الحرمين وهو غلط وتغيير للصواب وانما صوابه ما ثبت في صحيح البخاري وغيره عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة قال قال لي أبو سعيد

الخدرى انى أراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت فى باديتك أو غنمك فاذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شئ الا شهده يوم القيامة قال ابو سعيد رضى الله عنه سمعته من رسول الله ﷺ

٦٨٥ (قوله) فى آخر باب صلاة التطوع من المذهب لما روى عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ان النبي ﷺ قال أحب الصلاة الى الله تعالى صلاة داود عليه السلام الحديث هكذا هو فى أكثر النسخ عبد الله بن عمر بضم العين وبغير واو فى الخط وهو خطأ وصوابه عبد الله بن عمرو بفتح العين وبواو وهو ابن عمرو بن العاصى وحديثه فى الصحيح مشهور معروف •

٦٨٦ (قوله) فى المذهب فى فصل سهم الفقراء من قسم الصدقات لما روى عبيد الله ابن عبد الله بن الحيار أن رجلين سألا رسول الله ﷺ الصدقة فقال أعطيكما بعد ان أعلمكما انه لاحظ فيها الغنى ولا اقوى يكتب هكذا وقع فى أكثر نسخ المذهب عبيد الله بن عبد الله بن الحيار وهو خطأ بلا شك وصوابه عبيد الله بن عدى ابن الحيار هكذا هو فى روايات هذا الحديث فى سنن أبى داود والنسائى والبيهقى وغيرها وهكذا هو فى كتب أسماء الرجال وغيرها ولا خلاف فيه وقد تقدم بيانه فى ترجمته فى النوع الاول •

٦٨٧ (قوله) فى الوسيط فى أول الباب الثانى من كتاب السير نهى رسول الله ﷺ حذيفة وأبا بكر عن قتل أبويهما هكذا هو فى نسخ الوسيط وهو غلط صريح وتصحيح قبيح فى الاسمين جميعا وانما صوابه نهى أباه حذيفة واسمه هشيم بكسر الميم واسكان الهاء وفتح الشين المعجمة وقيل اسمه هشيم بضم الهاء وهو أبو حذيفة ابن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف وشهد بدرًا وروى أن النبي ﷺ نهاه عن قتل أبيه يوم بدر وأما أبو بكر فهو الصديق رضى الله عنه فالصواب انه نهاه عن قتل ابنه بالنون وهو ابنه عبد الرحمن وذلك يوم بدر فصحف أبو حذيفة وابنه بالنون بابه بالياء والله أعلم وهذا الذى ذكرناه من صواب الاسمين هو



المشهور المعروف الموجود في كتب المغازي وكتب الحديث التي ذكر فيها هذان الحديثان ولا خلاف بينهم فيما ذكرناه والله أعلم \*

٦٨٨ (قوله) في الوسيط في باب صلاة العيد أن النبي ﷺ أرخص لحزمة رضى الله عنه في لبس الحرير هذا مما أنكر عليه وغلط في قوله حزمة فإنه لا يعرف وإنما صوابه أرخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير وحديثهما في الصحيحين من رواية أنس \*

٦٨٩ (قوله) في باب العقيدة من مختصر المزي حديث أم كرز عن سباع بن وهب صوابه سباع بن ثابت وقد سبق بيانه واضحاني ترجمة سباع \*

٦٩٠ (قوله) في المذهب في أول كتاب الايمان في اليقين العموم والدليل عليه ما روى الشعبي عن عبد الله بن عمر قال جاء اعرابي الى النبي ﷺ فقال يا رسول الله ما النبكات الى آخر الحديث هكذا هو في نسخ المذهب عبد الله بن عمر بضم العين وبغير واو في الخط وهو تصحيف وصوابه عبد الله بن عمرو بفتح العين وبواو في الخط هكذا هو في صحيح البخاري في مواضع منه وفي غيره \*

٦٩١ (قوله) في الوسيط في لركن الرابع من الباب الاول من كتاب الاقرار وقال صاحب التلخيص قوله زنه اقرار هذا مما أنكره عليه وقالوا صوابه قال الزبيرى صاحب الكافي كذا قاله الرافعي وغيره لأن صاحب التلخيص لم يذكر المسألة في التلخيص وذكرها في كتابه المفتاح واجاب فيها بالمذهب أنه ليس باقرار ثم قال وفيه قول آخر انه اقرار قاله الزبيرى تخريجاً \*

٦٩٢ (قوله) في المذهب في فصل أصحاب المسائل من كتاب الاقضية روى سليمان بن حريث قال شهد رجل عند عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقال له عمر است اعرفك ولا يضرك انى لا اعرفك فأتى بمن يعرفك الى آخر القصة هكذا وقع في نسخ المذهب سليمان بن حريث بالحاء المهملة المضمومة وبعدها راء ثم شاة من تحت ثم شاة مشاة وهو تصحيف وإنما رواه الامام الحافظ أبو بكر الخطيب البغدادي في كتابه الكفاية باسناده عن داود بن رشيد بضم الراء عن الفضل بن زياد عن شيبان

عن سليمان الاعمش عن سليمان بن مسهر عن خرشة بن الحر قال شهد رجل عند عمر فذكره بلفظه الى آخره وخرشة هو بجاء معجمة ثم راء تم شين معجمة مفتوحات وبعدهن هاء وهو خرشة بن الحر بضم الحاء المهملة وتشديد الراء الفزاري الكوفي مات سنة أربع وسبعين ذكر البخاري في تاريخه الكبير وغيره من العلماء انه كان يتجا في حجر عمر بن الخطاب رضي الله عنه . ومن الرواة عنه المعروفين بذلك وليس في هذه الدرجة اعنى درجة من يروى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه من الصحابة والتابعين من يسمى ابن حريث فتعين ان الذي في المذهب غلط وتصحيف »

٦٩٣ (قوله) في الوسيط في اول باب العاقلة مما روى ان مولى لصفية بنت عبد المطلب رضي الله عنها جنى فقضى عمر رضي الله عنه بأرث الجناية على ابن عمها كذا وقم في الوسيط ابن عمها وهو غلط فانه ليس لها ابن عم ولا عم فان عبد المطلب لم يكن له أخ وصوابه ابن أخيها وهو علي ابن أبي طالب رضي الله عنه وكان لها عشرة أخوة أحدهم أبو رسول الله ﷺ فانها عمته ﷺ وقد وقع في النهاية لامام الحرمين اتيح مما وقع في الوسيط »

٦٩٤ (قوله) في المذهب في باب الهدنة وروى سليم بن عامر قال كان بين معاوية والروم عهد فصار معاوية في ارضهم فقال عمر بن عبسة وقد وقع في اكثر النسخ ابن عبسة بزيادة نون وهذا تصحيف بلا شك وقد اوضحته في باب عمرو وربما غلط في سليم ف قيل سليمان أو سلمان وقد تقدم في ترجمة سليم ايضاحه »

٦٩٥ (قوله) في باب صول الفحل من المذهب قاتل يعلى بن أمية رجلا فعض احدها صاحبه هكذا هو في المذهب وهو غلط وصوابه قاتل اجير يعلى بن أمية رجلا وحديثه في الصحيح معروف »

٦٩٦ (قوله) في المذهب في كتاب السير فيمن اسلم من الكفار قبل الاسر عصم دمه وماله لما روى عن عمر رضي الله عنه ان النبي ﷺ قال امرت ان اقاتل الناس

حتى يقولوا لا إله إلا الله هكذا هو فيما رأيته من نسخ المذهب  
عمر وصوابه ابن عمر وحديثه مذكور في الصحيحين مشهور \*

٦٩٧ (قوله) في المذهب هو الوسيط في باب الساعات التي تكرر الصلاة فيها لما روى  
قيس بن قهم هكذا رواه بعض الرواة والصحيح الذي عليه الجمهور من أهل الحديث  
انه قيس بن عمرو وقد سبق بيانه في ترجمة قيس \*

٦٩٨ (قوله) في المذهب في صلاة العيد واذا حضر جاز ان يتنفل الى ان  
يخرج الامام لما وري عن ابي برزة وأنس والحسن وجابر بن زيد انهم كانوا يصلون  
هكذا هو في نسخ المذهب عن ابي برزة بفتح الباء وبزاي بعد الراء وهو خطأ وتحصيف  
بلا شك وصوابه أبو بردة بضم الباء وبالذال المهملة وهو أبو بردة بن أبي موسى  
الاشعري كذا بينه البيهقي في كتابه السنن الكبير ومعرفة السنن والآثار وذكره  
غيره أيضا وأبو بردة تابعي وتقديم المصنف له في الترتيب على أنس رضي الله  
عنه يدل على انه ظنه ابو برزة الصحابي \*

٦٩٩ (قوله) في الوسيط في أواخر الباب الاول من كتاب الجمعة ان  
النبي صلى الله عليه وسلم سأل ابن أبي الحقيق عن كيفية القتل بعد قفوله من  
الجهاد هكذا في نسخ الوسيط وهو غلط لاشك فيه وصوابه ما قاله الامام الشافعي  
 وغيره من أئمة العلماء وسأل الذين قتلوا ابن أبي الحقيق لان ابن أبي الحقيق هو المقتول بلا  
خلاف بين أهل العلم كان يؤذى النبي ﷺ والمسلمين فبعث اليه النبي ﷺ جماعة من  
أصحابه فقتلوه بخير فرجعوا والنبي ﷺ على المنبر فقال أقتلتموه قالوا نعم  
والحديث طويل معروف وكان ينبغي أن يقول ما قاله الامام الشافعي كما ذكرناه  
او يقول سأل قتلة ابن أبي الحقيق والله أعلم \* والحقيق بضم الحاء المهملة وبقافين  
بينهما ياء مثناة من تحت ساكنة وابن أبي الحقيق هذا هو أبو رافع اليهودي \*

٧٠٠ (قوله) في السواك من المذهب وروى عائشة رضي الله عنها ان النبي ﷺ كان

إذا قام من النوم يشوص فاه بالسواك كذا هو في المذهب عن عائشة وإنما هو من رواية حذيفة كذا هو في الصحيحين وغيرهما من كتب الحديث \*

٧٠١ ﴿قوله﴾ في المذهب في كتاب الصوم في قبلة الصائم لما روي جابر قال قلت وأنا صائم فأتيت النبي ﷺ فقلت قلت وأنا صائم فقال أرأيت لو نمت مضضت وأنت صائم هكذا هو في المذهب وهو خطأ والصواب عن جابر عن عمر بن الخطاب قال قلت، وأنا صائم وذكر باقي الحديث هكذا رواه أحمد بن حنبل في مسنده وأبو داود والنسائي في سننهما والبيهقي ومن لا يحصى من أئمة الحديث وغيرهم قال النسائي هو حديث منكر \*

٧٠٢ ﴿قوله﴾ في المذهب في باب موقف الامام والمأموم لما روي أن حذيفة صلي على دكان والناس أسفل منه فجذبه سليمان حتى أنزله هكذا هو في المذهب فجذبه سليمان وكذا رواه البيهقي في السنن الكبير بأسناد ضعيف جدا والصحيح المشهور فجذبه أبو مسعود وهو أبو مسعود الانصاري البصري هكذا رواه الشافعي وأبو داود والبيهقي ومن لا يحصى من أئمة الحديث ومصنفهم ولا خلاف فيه \*

٧٠٣ ﴿قوله﴾ في نكاح المشرک من الوسيط أسلم ابن غيلان على عشرة نسوة كذا وقع في الوسيط وكذا قاله امام الحرمين ابن غيلان وهو غلط وتصحيح وصوابه غيلان بن سلمة وقد ذكره في المختصر والمذهب على الصواب \*

٧٠٤ ﴿قوله﴾ في الباب الثاني من كتاب الرهن من الوسيط قال صاحب التقریب أبو القاسم بن القفال الشافعي ينبغي أن يكون هكذا يوجد في نسخ الوسيط كلها أبو القاسم وهو غلط وتصحيح وصوابه القاسم بن محمد بن علي وكنيته أبو الحسن وتقدم ذكره في نوع الانساب ورأيت بخط الشيخ تقي الدين بن صلاح رحمه الله على حاشية نسخته بالوسيط قال ليس اسمه ونسبه في أصل المصنف الذي هو بخطه وقد شاهدته وضرب الشيخ تقي الدين على أبي القاسم بن القفال الشافعي وبقي قال صاحب التقریب ينبغي \*

٧٠٥ قوله في الوسيط في باب صفه الضوء ولو حلق الشعر الذي مسح عليه لم تلزمه الاعادة خلافا لابن خيران ثم قوله في الوسيط أيضاً في أول الزكاة وقال ابن خيران يتخير بين مذهب الشافعي وأبي حنيفة هكذا وقع في الوسيط في الموضعين ابن خيران بالخاء ثم الياء ثم الراء ثم الف ثم نون وهو خطأ صريح وتصحيف قبيح وصوابه في الموضعين ابن جرير بالجيم والراء المكررة وهو أبو جعفر محمد بن جرير الطبري الامام المشهور بمذهب صاحب مذهب مستقل . وقوله ابن خيران يقتضى أن يكون وجهها في مذهبنا فان أبا علي بن خيران من كبار أصحابنا أصحاب الوجوه كما تقدم فيه في ترجمته وهذا الذي نقله عنه خطأ بلا شك وقد بينت ذلك موضحاً في المجموع من شرح المذهب والله أعلم \*

٧٠٦ قوله في كتاب السير من المذهب انى برأس يناق البطريق هكذا ضبطاه وكذا هو في نسخ محققة يناق يباء مثناة من تحت مفتوحة ثم نون مشددة ثم الف ثم قاف وهذا هو الصواب وذكر بعض الأئمة الفضلاء المصنفين في الفاظ المذهب انه وجده بخط المصنف بتقديم النون وهو تصحيف . والبطريق المقدم وجمعه بطارقة وهو عجمي \*

٧٠٧ قوله في المذهب في باب عقد الهدنة أن النبي ﷺ قال حتى أشاور السعود يعني سعد بن معاذ وسعد بن عباد وأسعد بن زرارة هكذا هو في نسخ المذهب أسعد بن زرارة وهو غلط وتصحيف بلا شك فيه لأن هذه القضية كانت في غزوة الخندق سنة خمس من الهجرة وأسعد بن زرارة مات في شوال في السنة الاولى من الهجرة وإنما صوابه سعد بن زرارة \*

٧٠٨ قوله في باب الهدنة من المذهب أن ناقة صالح عليه السلام عقرها العيزار بن سالف هكذا هو في النسخ وكذا هو بخط المصنف العيزار بعين مهملة ثم ياء مثناة من تحت ساكنة ثم زاي ثم الف ثم راء وهو غلط وتصحيف وصوابه قدار بقاف مضمومة ثم دال

مهلة مخففة ثم الف ثم راء عقرها كذا قاله أهل التواريخ والمفسرون والجوهري في صحاحه وغيره من أهل اللغة \*

٧٠٩ قوله في الوسيط في آخر الباب الثاني من كتاب الوصية في الصدقة عن الميت قال سعد بن أبي وقاص يارسول الله ان أمي أصمتت ولو نطقت لتصدقت أفينفعا ان تصدقت عنها قال نعم هكذا هو في النسخ سعد بن أبي وقاص وهو غلط بلا شك وصوابه سعد بن عبادة هكذا رواه البخارى في صحيحه ومالك في الموطأ وأبو داود والنسائي وخلائق من الأئمة رواه بمعناه \*

٧١٠ قوله في الوسيط في آخر الباب الثاني من كتاب الوصية قال رسول الله ﷺ لعلي رضي الله عنه لما قضى دين ميت الآن بردت جلده صوابه قال لا بي فتادة لا لعلي حديثه صحيح مشهور \*

٧١١ في الوسيط في آخر باب التعزية فان قيل اليس قال ان الميت لم يعذب بيبكاه أهله عليه هكذا رواه عمر قلنا قال ابن عمر ما قال رسول الله ﷺ هذا انما قال يزيد الكافر عذابا بيبكاه أهله عليه حسبكم قوله تعالى ولا تزروا زرة وزر أخرى وقالت عائشة رضي الله عنها ما كذب عمر ولكنه أخطأ ونسى انما مر رسول الله ﷺ على يهودية ماتت ابنتها الى آخره هكذا وقع هذا كله في الوسيط في جميع النسخ وفيه غلطان فاحشان لا شك فيهما أحدهما قوله في الاول قلنا قال ابن عمر صوابه قالت عائشة فهي التي أنكرت على عمرو لم ينكر عليه ابن عمر بل روى مثله في الصحيحين من طرق والثاني قوله في الثاني وقالت عائشة ما كذب عمرو صوابه ما كذب ابن عمر هكذا ثبت الحديثان في الصحيحين وغيرهما كما ذكرت صوابه ولا شك في غلط الغزالي فيهما ولا عذر له فيهما ولا تأويل \*

٧١٢ قوله في الوسيط في أول العان أنه ورد أولاف في عوف بن مالك العجلاني هكذا هو في النسخ عوف وهو غلط صريح وصوابه عوف بن مالك العجلاني هكذا هو

في الصحيحين وغيرهما من كتب الحديث بل في كل كتب الحديث والفقهاء والتواريخ  
والأنساب وغيرها في جميعها أنه عويمر والله أعلم وبه التوفيق .

## القسم الثاني من كتاب الاسماء

في النساء

وفه ثمانية أنواع

النوع الاول \* في الاسماء الصريحة

### حرف الالف

٧١٣ هـ اسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما امرأة الزبير بن  
العوام رضي الله عنه مذكور في المختصر والمهذب واسم أمها قتيلة بفتح القاف  
واسكان التاء فوقها نقطتان قاله ابن ما كولا وغيره قالوا ويقال أبضا قتيلة بفتح  
مضمومة ثم تاء مشناة من فوق مفتوحة ثم ياء مشناة من تحت ساكنة ثم لام ثم هاء  
بنت عبد العزى بن عبد أسعد بن نضر بن مالك بن حنظل بن عامر بن لؤي  
ابن غالب ضبطه في تاريخ دمشق قتيلة بنت العزى وعلم علامة الراء بخط الحافظ  
أبي محمد وفي مواضع عبد العزى بالزاي كما هنا .

أسلمت اسماء قديما بعد سبعة عشر انسانا وكانت اسماء أسن من عائشة رضي  
الله عنهما وهي أختها لآبيها وكان عبد الرحمن بن أبي بكر أخو اسماء شقيقها اسماء  
رسول الله ﷺ ذات النطاقين لأنها صنعت للنبي ﷺ ولايها سفرة لما هاجرا  
فلم تجد ما تشدها به فشقت نطاقها وشدت به السفرة فسمها النبي عليه السلام ذات  
النطاقين - هاجرت الى المدينة وهي حامل بعبد الله بن الزبير فولدته بعد الهجرة

فكان أول مولود ولد في الاسلام بعد الهجرة وقد تقدم ترجمته قال عروة بن الزبير بلغت اسماء مائة سنة لم يسقط لها سن ولم ينكر من عقلها شيء - روى لاسماء عن رسول الله ﷺ ستة وخمسون حديثا روى عنها عبد الله بن عباس وابناها عبد الله وعروة وعبد الله بن أبي مليكة وغيرهم نوفيت بمكة في جهادى الاولى سنة ثلاث وسبعين بعد قتل ابنها عبد الله يسير لم يبق بعد انزاله من الخشبة الا ليالى بسيرة قيل ثلاث ليال وقيل عشر وقيل عشرون وقيل بعض وعشرون ولاسماء منقبة رويناها في ترجمة ابنها عبد الله انها وابنها وأبأها وجدها أربعة صحابيون لا يعرف غيرهم الا لمحمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبى قحافة وذكر ابن الاثير اختلاف العلماء والروايات في اسلام قتلة أم اسماء وأكثر الروايات انها لم تسلم وفي تاريخ دمشق قال ابن أبى الزناد كانت اسماء أكبر من عائشة بعشر سنين وعن الحافظ أبى نعيم قال ولدت اسماء قبل هجرة رسول الله ﷺ بسبع وعشرين سنة وكان لايبها أبى بكر حين ولدت له احدى وعشرون سنة وعن اسماء انها كانت تصدع وتضع يدها على رأسها وتقول بذنبى وما يغفره الله أكثر وباسناد الحافظ عن اسماء كانت تقول لبناتها ولاهلهن أنفقوا وأنفقن وتصدقن لا تجدن فقدة - وفي تاريخ دمشق أن اسماء بنت أبى بكر شهدت غزوة اليرموك مع زوجها الزبير وفيه عن خليفة بن خياط قال ولدت اسماء للزبير عبد الله وعروة والمنذر والمهاجر بنى الزبير وفيه عن الزبير بن بكار انها ولدت للزبير عبد الله وعروة وعاصم والمنذر والمهاجر وخديجة وام حسن وعائشة وفي تاريخ دمشق عن فاطمة بنت المنذر ان اسماء قالت لاهلهن اجروا ثيابى اذا مت ثم حنطونى ولا تذروا على كفتى حنوطا ولا تنجعونى بنار ولا تدفنونى ايلالا. وفي طبقات ابن سعد باسناد الصحيحين عن فاطمة بنت المنذر أن اسماء بنت أبى بكر كانت تمرض المرضة فتعشق كل مملوك لها وفي طبقات ابن سعد عن الواقدي قال كان سعيد بن المسيب من أعبر الناس للرؤيا وكان أخذ ذلك عن

( م ٤٢ - ج ٢ تهذيب الاسماء )



اسماء بنت أبي بكر وأخذته اسماء عن أبيها أبي بكر. وفي طبقات ابن سعد ان اسماء قالت لابنها عبد الله بن الزبير حين قاتل الحجاج يابني عش كرميا ومت كرميا ولا يأخذك اليوم أسيرا وفي تاريخ دمشق باسناد مصنفه عن أبي الزبير قال ما رأيت امرأتين قط أجود من عائشة واسماء وجودهما مختلف أما عائشة فكانت تجمع الشيء الى الشيء حتى اذا اجتمع عندها وضعته مواضعه وأما اسماء فانها كانت لا تدخر شيئا لغد وفيه باسناده عن عروة قال ضرب الزبير اسماء فصاحت بابنها عبد الله بن الزبير فاقبل فلما رآه قال أمك طالق ان دخلت فقال له ابنه عبد الله أنجعل أمي عرضة ليمينك فاقترح عليه فخلصها منه فباتت منه وباسناده عن مصعب بن الزبير قال فرض عمر الاعطية ففرض لاسماء الف درهم وفي رواية فرض عمر للمهاجرات الفا الفا منهن أم عبد واسماء وعن منصور بن عبد الرحيم عن أمه صعبة قالت لما صلب ابن الزبير دخل ابن عمر المسجد وذلك حين قتل ابن الزبير وهو مصلوب فقبل له ان اسماء في ناحية المسجد فقال اليها فقال ان هذه الجثث ليست بشيء وأما الارواح فعند الله فاتق الله وعليك بالصبر فقالت وما يعني وقد أهدى رأس يحيى بن زكريا الى بغى من بغايا بنى اسرائيل »

٧١٤ ﴿ اسماء بنت عميس ﴾ امرأة ابي بكر الصديق مذكورة في المختصر وفي المذهب في باب غسل الميت والاحرام وعميس بعين مهملة مضمومة ثم ميم مفتوحة مخففة ثم ياء مشددة من تحت ساكنة ثم سين مهملة وام اسماء هند بنت عوف بن زهير السكنانية واسماء خثعمية من بنى خثعم بن أعمار بن معد بن عدنان كانت تحت جعفر بن أبي طالب رضى الله عنه وهاجرت معه الى ارض الحبشة ثم قتل عنها يوم مؤتة فتزوجها ابو بكر الصديق رضى الله عنه فمات عنها ثم تزوجها على رضى الله عنه وولدت لجعفر عبد الله ومحمدا وعونا وولدت لابي بكر محمدا وولدت لعلي يحيى وروى عنها من الصحابة عمر بن الخطاب وابو موسى الاشعري وعبد الله ابن عباس وابنها عبد الله بن جعفر ومن غير الصحابة عروة بن الزبير وعبد الله بن

شداد واسماء هي اخت ميمونة بنت الحرث زوج النبي ﷺ وأخت أم الفضل امرأة العباس وأخت أخوانها لامهن وكن عشر أخوات لأنهم وقيل تسع وكانت أسماء أكرم الناس اصهارا فنصهارها رسول الله ﷺ وحمة والعباس وغيرهم أسلمت أسماء قديما قال ابن سعد أسلمت قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم ابن أبي الأرقم بمكة وبايعت رسول الله ﷺ \*

٧١٥ \* (أمامة بنت أبي العاص) بن الربيع واسم أبي العاص مهشم وقيل لقيط وقيل ياسر وقيل القاسم مذكور في المذهب في باب طهارة البدن وفي باب ما يفسد الصلاة وفي أول باب من يصح إعادته وفي لعان المختصر وهي أمامة بنت أبي العاص ابن الربيع بن عبد العزيز بن عبد مناف القرشية العبدشمية أمها زينب بنت رسول الله ﷺ كان النبي عليه السلام يحبها ويحملها في الصلاة وثبت ذلك في الصحيح تزوجها علي بن أبي طالب رضي الله عنهما بعد وفاة فاطمة رضي الله عنها وكانت فاطمة أوصت عليا أن يتزوجها ثم تزوجها بعد علي المغيرة بن نوفل بن الحرث ابن عبد المطلب بن هاشم فولدت له يحيى وبه كان يكنى وماتت عند المغيرة وقيل أنها لم تلد لعلي ولا للمغيرة وليس لزینب بنت رسول الله ﷺ ولا لرقية ولا لام كلثوم رضي الله عنهن عقب وإنما العقب لفاطمة رضي الله عنهن \*

## حرف الباء

٧١٦ \* (بحينة) أم عبد الله بن بحينة مذكورة في باب صفة الصلاة ثم في باب سجود السهو وهي بباء موحدة مضمومة ثم حاء مهملة مفتوحة ثم ياء مشددة من تحت ساكنة ثم نون ثم ها. وهي بحينة بنت الأدت وهو الحرث بن المطلب بن عبد مناف قال محمد بن سعد بحينة واسمها عبدة بنت الحرث وأمها أم صفى بنت

الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد العزى قال وأسلمت بحينة وبايعت رسول الله ﷺ \*

٧١٧ ﴿بروع بنت واشق﴾ مذكورة في كتاب الصداق منها وفي الشهادات من المختصر وهي بروع بياء موحدة مكسورة ثم راء مهلة سا كنة ثم واو مفتوحة ثم عين مهلة وابوها واشق بالشين المعجمة المكسورة وبالغاف وهي كلاية رواسية وقيل اشجعية وكانت امرأة هلال بن مرة قال الجوهري في صحاح اللغة اصحاب الحديث يقولونه بكسر الباء والصواب الفتح لانه ليس في الكلام فعول الاخروج وعود اسم واد وذكر صاحب المحكم في اللغة في بروع نحو قول الجوهري وقد قال القلي سماعنا فيه بالياء المعجمة بموحدة مكسورة والراء المهلة قال والمعروف عند أهل اللغة في الاسماء تزوع بالتاء المعجمة بشنئين من فوق وبالزاي المعجمة وهذا الذي قاله تصحيف ليس بمعروف \*

٧١٨ ﴿بريرة بنت صفوان﴾ مولاة عائشة بنت أبي بكر الصديق رضى الله عنه قيل كانت لعتبة ابن أبي لهب وذكرها بقي بن مخلد فيمن روى حديثا واحدا عن رسول الله ﷺ تكررت بريرة فيها \*

٧١٩ ﴿بسرة بنت صفوان﴾ روت حديث نقض الوضوء من مس الذكر وحديثها هذا حديث حسن صحيح قاله الترمذي . ورواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه مذكورة في المختصر والمهذب وهي بضم الباء الموحدة وسكون السين المهملة وهي بسرة بنت صفوان بن نوفل بن أسد بن عبد العزى ابن قصي القريشية الاسدية وهي خالة مروان بن الحكم وجدة عبد الملك بن مروان وهي بنت أخى ورقة بن نوفل وهي أخت عقبة بن أبي معيط لأمه وقيل هي بسرة بنت صفوان بن أمية وأما سائلة بنت أمية بن حارثة بن الاوقص الاسلمية كانت تحت المغيرة بن أبي العاصي فولدت له مهاوية وعائشة روى عنها عبد الله

ابن عمرو بن العاصي وعروة بن الزبير ومروان بن الحكم روى لها عن رسول الله ﷺ أحد عشر حديثا •

٧٢٠ (بلقيس) ملكة سبأ التي أسلمت مع سليمان لله رب العالمين قال ابن مكي الاجود والاكثر كسر الباء من بلقيس وقيل بفتحها قال في تاريخ دمشق هي بلقيس بنت شرحبيل قال وقيل بلقيس بغير ياء وقال ويقال اسمها تلص مشددة الميم من ولد صيفي بن زريعة بن عفير ثم ذكر نسبها متصلا الى أيمن بن الهبيس بن الحخير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان ملكة سبأ قال بلغني انها ملكت اليمن تسع سنين ثم كانت خليفة عليها من قبل سليمان بن داود عليه السلام أربع سنين ثم روى باسناده أن سليمان تزوجها وعن قتادة قال ذكر لنا أن ملكة سبأ كانت ملكة باليمن كانت في بيت مملكة يقال لها بلقيس بنت شرحبيل هلك ملكها فملكها قومها وبأسناده عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال كان أحد أبوي بلقيس جنيا وعن الحسن أنه أنكر هذا وقال لا يتوالدون يعني ان المرأة من الانس لا تلد من الجن. وعن مجاهد قال كان تحت يدها اثنا عشر الف قبل تحت كل قبل الف. القيل بفتح القاف الملك وعن مجاهد باسناده ضعيف قال ملك ذو القرنين الارض كلها الا بلقيس صاحبة سبأ وتحت عليه حتى كتب لها أمانا بملكها فلم ينج منه أحد غيرها وعن قتادة قال كتب سليمان الى بلقيس انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم ألا تعلو على وأنتوني مسلمين وكذلك كانت الانبياء تكتب لا تطنب انما تكتب جلا •

## حرف التاء

٧٢١ • ثماضر بنت الاصبح الكلبية التي طلقها عبد الرحمن بن عوف في مرضه فغورثها عثمان بن عفان رضي الله عنهما مذكورة في المذهب في الفرائض في ارث المبتوتة في المرض هي بضم التاء وكسر الصاد المعجمة وآخرها راء مهلة وأبوها الاصبح بفتح الهزة وسكون الصاد المهملة وبعدها ياء موحدة مفتوحة ثم غين

معجزة سماها في المذهب وأشار في الوسيط اليها قال تورث زوجة المريض يعني على القديم ويدل عليه قصة عبد الرحمن بن عوف وقصة عبد الرحمن بن عوف ما ذكرنا أنه طلق امرأته في مرض موته فورثها عثمان بن عفان رضي الله عنه منه اخرج قصتها الامام مالك بن أنس في موطأه ورواها الشافعي عن مالك وعن غيره وهذا لا يصح الاستدلال به فان ابن الزبير رضي الله عنه خالف عثمان في ذلك واذا اختلف الصحابة لم يكن قول بعضهم حجة وهذا هو جواب القول الصحيح الجديد عن فعل عثمان قال محمد بن سعد تناصر بنت الاصبع بن عمرو بن ثعلبة بن حصن بن كلب وأما جويرية بنت وبرة بن رومان من بنى كنانة ثم روى بإسناده عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن ان النبي ﷺ بعث عبد الرحمن ابن عوف الى كلب وقال ان استجابوا لك فتزوج ابنة ملكهم أو ابنة سيدهم فلما قدم عبد الرحمن دعاهم الى الاسلام فاستجابوا وأقام من أقام على إعطاء الجزية فتزوج عبد الرحمن بن عوف تناصر بنت الاصبع بن عمرو ملكها ثم قدم المدينة وهي أم أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال محمد بن عمر يعني الواقدي وهي أول تلبية نكحها قريشي ولم تلد لعبد الرحمن بن عوف غير أبي سلمة وكان عبد الرحمن طلقها ثلاثا طلقة واحدة في مرضه وهي آخر طلاقها يعني تمام الثلاث وفي رواية أنه طلقها ثلاثا فورثها عثمان بعد انقضاء العدة وكان عبد الرحمن منها جارية سوداء لما طلقها قال الواقدي ثم تزوج الزبير بن العوام تناصر بنت الاصبع بعد عبد الرحمن بن عوف فلم تلبث عنده الا يسيرا حتى طلقها هذا ما ذكره ابن سعد وهكذا جاء في رواية مالك أن عثمان ورثها بعد انقضاء العدة وجاء في رواية الشافعي رضي الله عنه عن غير مالك أن عبد الرحمن مات وهي في العدة فورثها عثمان وذكر الروايتين ابن الاثير في شرح مسند الشافعي •

## حرف الجيم

٧٢٢ ﴿جدامة بنت وهب﴾ راوية حديث العزل روي حديثها هذا أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وغيرهم قال الترمذي هو حديث حسن صحيح ويقال بنت جندل وهي بضم الجيم وبالذال المهملة المخففة قاله الدارقطني وغيره قال الدارقطني ومن ذكرها بالذال المعجمة فقد أخطأ وحكي صاحب المطالع فيه الاختلاف في الدال المعجمة والمهملة وإن بعضهم شدد الدال المهملة والصواب ما قاله الدارقطني رحمه الله تعالى أسلمت جدامة بمكة وبايعت رسول الله ﷺ وهاجرت مع قومها الى المدينة وكانت تحت انس بن قنادة بن ربيعة من بني عمرو بن عوف روت عنها عائشة رضي الله عنها روى لها عن رسول الله ﷺ حديثان فيما ذكر أبو عبد الرحمن بقي بن مخلد وغيره وروينا في صحيح مسلم ضبط جدامة بالمهملة والمعجمة قال مسلم والصحيح المهملة وهي رواية يحيى بن يحيى عن مالك وفي رواية خلف بن هشام عن مالك بالمعجمة والذي في صحيح مسلم وغيره جدامة بنت وهب وفي رواية له جدامة بنت وهب وهي أخت عكاشة ولها أختها لأمه والافو عكاشة بن محصن وقيل انها أخت رجل آخر اسمه عكاشة ليس هو عكاشة الاسدي المشهور والظاهر الاول لانها اسديّة وهو اسدي وقال محمد بن جرير الطبري انها جدامة بنت جندل هاجرت قال والمحدثون يقولون بنت وهب •

٧٢٣ ﴿جميلة﴾ التي كان اسمها عاصية فسماها رسول الله ﷺ جميلة ذكرها في المذهب في باب العقيقة وهي جميلة بنت ثابت الانصارية أخت عاصم ابن ثابت وهي امرأة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وام عاصم بن عمر تكنى أم عاصم بأبنيها عاصم بن عمر بن الخطاب كان اسمها عاصية فلما أسلمت سماها رسول الله ﷺ جميلة تزوجها عمر بن الخطاب رضي الله عنه سنة سبع من الهجرة ذكر هذا كله ابن الاثير ثم قال جميلة بنت عمر بن الخطاب روى حماد بن سلمة

عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان ابنتا لعمرو كان يقال لها عاصية فسمها رسول الله ﷺ جميلة قال ابن الاثير هكذا اخرج الفسائي مستدركا علي ابن عمر قال وليس بشيء فان جميلة امرأة عمر وهى بنت ثابت كان اسمها عاصية فسمها رسول الله ﷺ جميلة وقد تقدم ذلك قلت وقد ذكر مسلم بن الحجاج رحمه الله تعالى حديث حماد بن سلمة المذكور في صحيحه كما تقدم ولا يمكن رفعه فيحتمل انها كاتتا الثلثين \*

٧٢٤ ﴿جميلة بنت سعد﴾ في المذهب في أول كتاب العدد عن عائشة رضى الله عنها  
٧٢٥ ﴿جميلة﴾ التي ذكرها في أوله كتاب الخلع من المذهب الصحيح انها حبيبة بنت سهل وسياتى ان شاء الله بيانها في نوع الأوهام \*

٧٢٦ ﴿جويرة﴾ أم المؤمنين رضى الله عنها وهى بضم الجيم وفتح الواو وهى جويرة بنت الحارث بن أبي ضرار بن حبيب الخزاعية المصطقية سباهار رسول الله ﷺ يوم المريسيع وهى غزوة بنى المصطلق في السنة الخامسة من الهجرة قاله الواقدي وقال خليفة بن خياط في السادسة قال ابن قتيبة في المعارف كان يوم بنى المصطلق وبنى لحيان في شعبان سنة خمس قال ابن سعد وغيره كانت جويرة رضى الله عنها تحت مسافع بن صفوان ذى الشمرين فقتل يوم المريسيع روي في صحيح مسلم عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كان اسم جويرة برة فحول رسول الله ﷺ اسمها فسمها جويرة وكان يكره أن يقال خرج من عند برة وذكر محمد ابن سعد باسناده أنها توفيت في شهر ربيع الاول سنة ست وخمسين في خلافة معاوية رضى الله عنه وصلى عليها مروان بن الحكم وهو يومئذ والى المدينة وروى أيضاً عن محمد بن يزيد عن جدته وكانت مولاة جويرة عن جويرة قالت تزوجني رسول الله ﷺ وأنا بنت عشرين سنة قالت وتوفيت جويرة سنة خمسين وهى بنت خمس وستين سنة روى عنها ابن عباس ومولاه كريب وعبد الله ابن شداد بن الهادي وأبو أيوب يحيى بن مالك الأزدي روى لها عن رسول

الله ﷺ سبعة أحاديث روينا عن عائشة قالت وقعت جويرية بنت الحارث في سهم ثابت بن خنيس فأسلمت فكاتبها وكانت امرأة حلوة ملاحه فجاءت النبي ﷺ تستعين في كتابتها فقال أو خير لك من ذلك أؤدى عنك كتابتك وأتزوجك قالت نعم ففعل فبلغ الناس أنه تزوجها فقالوا أصهار رسول الله ﷺ فإرسلوا ما كان في أيديهم من سبي المصطلق فلقد أعتق بها مائة أهل بيت من بني المصطلق فما أعلم امرأة كانت أعظم بركة على قومها منها. وفي تاريخ دمشق إن أباه الحارث أسلم \*

## حرف الحاء

٧٢٧\* حبيبة بنت سهل\* المختلعة يتسم من الاوهام في النوع الثامن وغيره ذكر محمد بن سعد في الطبقات ترجمة لحبيبة بنت سهل فقال حبيبة بنت سهل بن ثعلبة ابن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار وأمه امرأة بنت مسعود ابن قيس بن عمرو بن زيد مائة من بني مالك بن النجار تزوج حبيبة ثابت بن قيس ابن شماس وأسلمت حبيبة وبايعت رسول الله ﷺ فخالعها ثم تزوجها أبي بن كعب وكان رسول الله ﷺ هم أن يتزوجها فكره ذلك لغيره الانصار. وقال الخطيب البغدادي في كتابه الاسماء المهمة وقد ذكرته فيما اختصرته من كتابه في ترجمة ابن عباس قال الخطيب هذه المختلعة حبيبة بنت سهل وقيل جميلة بنت عبد الله بن أبي بن سلول قالت هكذا رأيته في نسخ كتاب الخطيب والمشهور جميلة بنت أبي أخت عبد الله لا ابنه قال ابن الاثير وقيل كانت بنت عبد الله وهو وهم \*

وقوله في أول خلع المهذب روى ان جميلة بنت سهل كانت تحت ثابت بن قيس كذا وقع في المهذب جميلة والصحيح انها حبيبة بنت سهل بن ثعلبة الانصارية. كذا ثبت اسمها في رواية الحفاظ وكذا ذكرها مالك في الموطأ والشافعي في المختصر وغيره وأبو داود والنسائي والبيهقي وغيرهم وقد روى جميلة

( م ٤٢ - ج ٢ تهذيب الاسماء )



بنت أبي قال أبو عمر بن عبد البر يجوز أن تكون جميلة وحيدة اختلعتا من  
 ثابت بن قيس قال وأهل البصرة يقولون المختلعة من ثابت جميلة بنت أبي وأهل  
 المدينة يقولون حبيبة بنت سهل وكيف كان فقول المصنف جميلة بنت سهل غلط  
 قال محمد بن سعد في الطبقات جميلة بنت عبد الله بن أبي بن مالك بن الحارث  
 ابن عبيد بن مالك بن سالم بن غنم بن عوف أمها خولة بنت المنذر بن حرام بن  
 عمرو بن زيد مناة بن عدى بن عمرو بن مالك بن النجار تزوج جميلة حنظلة  
 ابن أبي عامر الراهب فقتل عنها يوم أحد شهيدا وولدت عبد الله بن حنظلة بعدهم  
 ثم خلف عليها ثابت بن قيس بن شماس بن مالك بن الدخشم ثم خلف عليها  
 حبيب بن سباق فاسلمت جميلة وبايعت رسول الله ﷺ وأخو جميلة عبد الله بن  
 أبي لائيبها وأما شهد بدرًا وقتل ابنها عبد الله بن حنظلة ومحمد بن ثابت بن  
 قيس يوم الحرة وحنظلة بن الراهب هو غسيل الملائكة ثم ذكر ابن سعد ترجمة  
 حبيبة كما تقدم \*

٧٢٨ حفصة بنت عمر بن الخطاب أمير المؤمنين رضي الله عنه وعنهما  
 تكررت فيها أمها وأم أخيها عبد الله بن عمر زينب بنت مظعون بن حبيب بن وهب بن  
 حذافة تزوجها رسول الله ﷺ سنة ثلاث من الهجرة قاله ابن المسيب والواقدي  
 وخليفة وابن المديني وقيل سنة اثنتين وهو قول أبي عبيدة وروى ابن سعد أنه  
 ﷺ تزوجها في شعبان على رأس ثلاثين شهرا قبل أحد وكذا قال خليفة بن  
 خياط أنه تزوجها في شعبان سنة ثلاث وكانت حفصة من المهاجرات وكانت قبل  
 رسول الله ﷺ تحت خنيس بن حذافة وخنيس بجاء معجمة مضمومة ثم نزل  
 مفتوحة ثم بيا مشناة من تحت ساكنة ثم سين مهلة وكان ممن شهد بدرًا وتوفي  
 بالمدينة قال ابن سعد توفي عنها مقدم النبي عليه السلام من بدر فطلقها النبي عليه  
 السلام طلاقاً ثم راجعها بأمر جبريل عليه السلام قال أنها صوامة قوامة وزوجتك في  
 الجنة وفي رواية أنها صؤوم قووم وأنها من نسائك الجنة وروى ابن سعد بأسنادهم

عن عمر رضي الله عنه انه قال ولدت حفصة وقريش تبني البيت قبل مبعث النبي عليه السلام بخمس سنين وأوصى عمر الى حفصة وأوصت حفصة الى أخيها عبد الله بن عمر وروى ابن سعد عن نافع قال ما ماتت حفصة حتى مات غطار قال ابن سعد قال الواقدي توفيت حفصة في شعبان سنة خمس وأربعين وهي بنت ستين سنة وقال أبو معشر توفيت سنة إحدى وأربعين وقال ابن أبي خيثمة توفيت أول ما يبيع معاوية وببيع معاوية في جمادى الأولى سنة إحدى وأربعين وقال أحمد بن محمد بن أيوب توفيت سنة سبع وعشرين ونحوه قال ابن قتيبة في المعارف قال توفيت في خلافة عثمان وقيل سنة سبع وأربعين وقيل سنة خمسين وروينا في تاريخ دمشق عن مصنفه قال لا أدري قول من قال توفيت سنة ثمان وعشرين محفوظا وروى ابن سعد أن مروان بن الحكم صلى عليها وحمل بين عمودي سريرها من عند دار آل حزم الى دار المغيرة بن شعبة وحمله أبو هريرة من دار المغيرة الى قبرها ونزل في قبرها أخوها عبد الله وعاصم وبنو أخيها سالم وعبد الله وحمزة بنو عبد الله بن عمر وروى لها عن رسول الله ﷺ ستون حديثا والله اعلم =

٧٢٩ (حليمة السعدية) التي أرضعت النبي عليه السلام هي حليمة بنت عبد الله بن الحارث بن شجنة بن جابر بن رزام بن ناصرة بن قصية بن سعد بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر وزوجها الحارث بن عبد العزى بن رفاعه بن ملان بن ناصرة بن قصية بن سعد بن بكر يكنى أبا ذؤيب وأولادهما منه عبد الله وكانت حينئذ ترضعه وائيسة وخدامة وهي الشفاء أولاد الحارث نقلت هذه الجملة من تاريخ دمشق وكنية حليمة أم كبشة =

٧٣٠ (حنة بنت جحش) المذكورة في كتاب الحيض هي جحش الحاء وأسكن الميم وبعدها نون وجحش بحيم مفتوحة ثم حاء سا كنة ثم سين معجمة وهي أخت زينب بنت جحش أم المؤمنين رضي الله عنها وسيأتي في ترجمة زينب

تمام نسبها أن شاء الله تعالى كانت حمنة تحت مصعب بن عمير رضي الله عنه فاستشهد عنها يوم أحد فترزوها طليحة بن عبيد الله وكانت مستحاضة واختلف العلماء هل كانت مستحاضة مبتدأة أم معتادة والخلاف مشهور في كتب أصحابنا في المذهب وفي كتب غيرهم واختار الخطابي وجماعات من أصحابنا أنها كانت مبتدأة واختار الامام الشافعي رحمه الله تعالى في الام أنها كانت معتادة وقد أوضحت هذا كله في شرح المذهب \*

٧٣١ ﴿حواء أم البشر﴾ عليها السلام مذكورة في آخر باب ميراث العصبية من المذهب هي بالمد قال أقصى القضاة الماوردي في تفسيره اختلف العلماء في الوقت الذي خلقت فيه حواء على قولين أحدهما قاله ابن عباس وابن مسعود رضي الله عنهما دخل آدم عليه السلام الجنة وحده فلما استوحش خلقت له حواء في الجنة من ضلعه والثاني قاله ابن اسحق أنها خلقت من ضلعه قبل دخوله الجنة ثم ادخلا جميعاً الى الجنة. وفي تاريخ دمشق لابن عساكر الحافظ ابى القاسم أن حواء سكنت بيت لحيان قرية معروفة من غوطة دمشق وفيه باسناده عن ابن عباس قال سميت حواء لأنها أم كل شيء. وفيه أن حواء أهبطت من الجنة بمعدة وفيه عن عثمان بن الساج قال بلغني أن حواء ولدت لآدم أربعين ولداً في عشرين بطناً وكانت تلد غلاماً وجارية وعن ابن اسحق عن الزهري وغيره أنهم قالوا ولد لآدم في الجنة هابيل وقايل وأختاهما قال ابن اسحق بلغني عن غير هؤلاء أنه لم يولد لآدم في الجنة والله أعلم أى ذلك كان. وعن محمريز بن عبد الله عن ابن المسيب قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول أخبرني جبريل عليه السلام أن الله تعالى بعثه الى انا حواء حين دميت فنادت ربها جاء منى دم لا عرفه فسادها لادمينك وذريتك ولا جعلته لاسكن كفارة وطهوراً قال الدارقطني حديث غريب \*

## حرف الخاء

٧٣٢ ﴿ خديجة أم المؤمنين ﴾ رضى الله عنها هي خديجة بنت خويلد بن  
 اسد بن عبد العزى بن قصى بن كلاب وأما فاطمة بنت زائدة بن الاصم من  
 بنى عامر بن لؤى تزوج رسول الله ﷺ خديجة وهو ابن خمس وعشرين سنة  
 وهى أم أولاده كلهم رضى الله عنهم الا ابراهيم رضى الله عنه فانه من مارية القبطية  
 ولم يتزوج رسول الله ﷺ قبل خديجة غيرها ولا تزوج فى حياتها غير ها وبقيت  
 معه ﷺ أربعاً وعشرين سنة وأشهرأ ثم توفيت قبل الهجرة بثلاث سنين وقيل  
 بخمس وقيل بأربع والصحيح الاول وكانت وفاتها بعد وفاة أبى طالب بثلاثة أيام  
 روى البخارى فى صحيحه فى باب مناقب خديجة رضى الله عنها عن عروة عن  
 عائشة قالت تزوجنى رسول الله ﷺ بعد خديجة بثلاث سنين . وروى البخارى  
 أيضاً فى باب مناقب عائشة عن عروة قال توفيت خديجة قبل مخرج رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم الى المدينة بثلاث سنين فليث سنين أو قريباً من ذلك فنكح عائشة  
 وهى بنت ست وبني بها وهى بنت تسع سنين : وذكر الزهرى وخلائق من  
 العلماء أنها أول من أسلم وآمن بالنبي عليه السلام . ونقل الثعلبى الاجماع  
 عليه وقيل أبو بكر وقيل غير ذلك ولخديجة مناقب كثيرة فى الصحيح معروفة  
 منها عن على رضى الله عنه عن النبي عليه السلام قال « خير نساها مريم وخير  
 نساها خديجة » رواه البخارى ومسلم فى صحيحهما وعن أبى هريرة رضى الله عنه قال  
 قال اتى جبريل النبي عليه السلام فقال يا رسول الله هذه خديجة قد أتت معها إناء فيه  
 ادام أو طعام أو شراب فاذا هى أتتك فأقرأ عليها السلام من ربى وبنى وبشرها  
 بيت فى الجنة من قصب لا صخ فيه ولا نصب » رواه البخارى . وفى صحيح  
 البخارى عن عائشة رضى الله عنها قالت « كان النبي ﷺ يكثر ذكر خديجة » وفى  
 مسند أبى يعلى الموصلى باسناد حسن عن ابن عباس قال « قال رسول الله ﷺ

أفضل نساء أهل الجنة خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد ومريم ابنة عمران وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون. وفي تاريخ دمشق عن ابن عباس وعائشة أن كنية خديجة أم هند كنيته بولدها من أبي هالة. وروينا في تاريخ دمشق أن خديجة كانت تسمى في الجاهلية الطاهرة قالوا وكانت قبل النبي ﷺ زوجة لعتيق بن عائذ المحزومي فمات عنها وله منها ولد ثم تزوجها أبو هالة مالك وقيل هند بن زرارة وقيل تزوجها أبو هالة قبل عتيق ثم تزوجها رسول الله ﷺ ولها يومئذ خمس وأربعون سنة وقيل ثمان. وعشرون وقيل أربعون وفي تاريخ دمشق أنها توفيت في رمضان سنة عشر من النبوة وهي بنت خمس وستين سنة ودفنت بالحجون وزل النبي ﷺ في حفرتها وذلك بعد خروج بني هاشم من الشعب يسير .

٧٣٣ ﴿خنساء﴾ بنت خدام الانصارية الصحابية المذكورة في المختصر ثم في المذهب في كتاب النكاح وهي التي أنكحها أبوها وهي كارهة فرد رسول الله ﷺ نكاحها روى حديثها هذا أبو داود والنسائي وغيرهما وهي خنساء. بفتح الخاء المعجمة وبعدها نون ساكنة والالف ممدودة بنت خدام بخاء معجمة مكسورة ثم ذال معجمة مخففة ابن خالد وقيل ابن وداعة من بني عمرو بن عوف وكنية خدام أبو وداعة والصحيح أن أباها كان زوجها وهي ثيب وقيل وهي بكر روى لها عن رسول الله ﷺ ثمانية أحاديث .

٧٣٤ ﴿خولة بنت مالك﴾ بن ثعلبة راوية كفارة الظهار وهي المجادلة ذكرها في المذهب وهكذا وقع في بعض نسخ المذهب خولة بنت مالك بن ثعلبة وفي بعضها خويلة بزيادة ياء وهما مرويان ورواية أبي داود بالياء وفي بعض الروايات خولة بنت ثعلبة بن اصرم وفي بعضها خولة بنت ثعلبة بن مالك وفي بعضها خويلة بنت خويلد بالتصغير فيهما وهي أنصارية امرأة أوس بن الصامت رضى الله عنه ويقال فيها أيضاً جميلة بفتح الجيم كذا جاء في رواية لأبي داود والبيهقي وغيرهما .

٧٣٥ ﴿خولة بنت يسار﴾ بالياء المثناة من تحت ثم بالسين المهملة المذكورة

في باب ازالة النجاسة من المذهب روى حديثها البيهقي من رواية أبي هريرة باسناد ضعيف وضعفه ثم روى باسناد عن ابراهيم الحريسي الامام قال لم نسمع بخولة بنت يسار الا في هذا الحديث \*

## حرف الراء

٧٣٦ \* الربيع بنت معوذ بن عفراء الصحابية الانصارية مذكورة في أول صفة الوضوء وفي أوائل السير من المذهب وهي بضم الراء وفتح الباء الموحدة وكسر الياء المشددة ومعوذ بضم الميم وفتح العين المهملة وكسر الواو وبعدها ذال معجمة هذا هو الاشهر وحكى فيه صاحب المطامع كسر الواو وفتحها وحكى عن بعضهم أنه لا يميز الكسر. وعفراء بعين مهملة مفتوحة ثم فاء ساكنة ثم راء ثم الف ممدودة وهي الربيع بنت معوذ بن الحارث بن رفاعة بن الحارث الانصارية وهي ممن بايع رسول الله ﷺ تحت الشجرة بيعة الرضوان روى عنها أهل المدينة وأبوها معوذ هو أحد الذين قتلوا أبا جهل بن هشام عدو الله يوم بدر وقد تقدم ذكره في نوع الابناء من قسم الرجال يكتب مناقب الربيع من الباب الذي بعد شهود الملائكة بدرًا من البخاري جلس على فراشي حين بنى بي ومن الحميدي في مسندها. وفي صحيح البخاري عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ رضي الله عنهما قالت دخل النبي ﷺ غداة بنى بي فجلس على فراشي كمجلسك هذا منى وجوبريات بضر بن بالدف يندبن من قتل من آبائهن يوم بدر حتى قال أحدهن وفيما بنى يعلم ما في غد فقال النبي ﷺ لا تقولوا هذا وقولي ما كنتي تقولين. وفي رواية دعى هذه وقولي الذي كنت تقولين. وفي البخاري عن خالد أيضا عنها قالت كن تغزوا مع رسول الله ﷺ نسقى القوم ونخدمهم ونزد القتلى والجرحى الى المدينة. وفي الصحيحين عن خالد بن ذكوان أيضا عنها قالت أرسل رسول الله ﷺ غداة عاشوراء الى قرى الانصار التي حول المدينة

من كان أصبح صائماً فليتم صومه ومن كان أصبح مفطراً فليتم بقية يومه  
فكنا بعد ذلك نصومه ونصومه صبياننا الصغار منهم ونذهب إلى المسجد فنجعل  
هم اللعبة من العهن فاذا بكأ أحدهم على الطعام أعطيناها إياه حتى يكون عند الإفطار»  
٧٣٧ ﴿ الربيع بنت النضر بن أنس ﴾ مذ كورة في القصاص وهي بضم  
الراء وفتح الباء وكسر الياء مثل التي قبلها صحابية أنصارية نجارية من بني عدى  
ابن النجار وقد تقدم تمام نسبها في ترجمة أخيها أنس وهي عمة أنس بن مالك وهي  
أم حارثة بن سراقه الذي استشهد بين يدي رسول الله ﷺ بيد فأتت أمه  
الربيع رسول الله ﷺ فقالت يا رسول الله أخبرني عن حارثة فإن كان في الجنة  
صبرت واحتسبت وإن كان غير ذلك اجتهدت في البكاء فقال إنها جنات وأنه  
أصاب الفردوس الأعلى \*

## حرف الزاي

٧٣٨ ﴿ زينب بنت رسول الله ﷺ ﴾ ورضى عنها مذ كورة (١) وهي  
زوجة أبي العاص بن الربيع وهو ابن خالتها هالة بنت خويلد وهو القائل حين  
سافر إلى الشام \*

ذ كرت زينب لما دركت أرما \* فقلت سقيا الشخص بسكن الحرما

بنت الامين جزاها الله سالحة \* وكل بعل سيبنى بالنى علما

توفيت زينب سنة ثمان من الهجرة كذا قاله خليفة بن خياط وابن أبي خيثمة  
وآخرون ولدت لأبي العاص علياً وأمامة \*

٧٣٩ ﴿ زينب أم المؤمنين ﴾ رضى الله عنها وهي زينب بنت جحش بن  
رثاب الأهدية تسكني أم الحكم وأما أميمة بنت عبد المطلب عمة رسول الله ﷺ  
وكانت زينب قديمة الاسلام ومن المهاجرات مع رسول الله ﷺ تزوجها رسول الله

ﷺ في سنة خمس من الهجرة قاله قتادة والواقدي وبعض اهل المدينة. وقال ابن المسيب وابو عبيدة وخليفة بن خياط تزوجها رسول الله ﷺ سنة ثلاث وروى ابن سعد انه تزوجها لهلal ذى القعدة سنة خمس من الهجرة وهي بنت خمس وثلاثين سنة وكانت قبل رسول الله ﷺ تحت زيد بن حارثة مولى رسول الله ﷺ ثم طلقها فاعتدت ثم زوجها اليه سبحانه وتعالى رسول الله ﷺ فانزل فيها فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها وكانت تفتخر على نساء رسول الله ﷺ وتقول زوجني الله عز وجل من السماء وكانت امرأة صناعات تعمل يدها وتتصدق به في سبيل الله عز وجل. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما اخبرت زينب بنويع رسول الله ﷺ لها سجدت وعن ام سلمة قالت وكانت زينب لرسول الله ﷺ معجبة وكان يستكثر منها وكانت امرأة صالحة صوامة قوامة وعن عائشة قالت يرحم الله زينب بنت جحش لقد نالت في هذه الدنيا الشرف الذي لا يبلغه شرف ان الله عز وجل زوجها نبيه ﷺ في الدنيا ونطق به القرآن ان رسول الله ﷺ قال لنا ونحن حوله امر عكن بي لحوقا اطولكن باعا فبشرها رسول الله ﷺ بسرعة لحوقها به عليه السلام وهي زوجته في الجنة قالت عائشة فكنا اذا اجتمعنا في بيت احدانا بعد رسول الله ﷺ بمد ايدينا في الجدار نتطاول فلم نزل نفعل ذلك حتى توفيت زينب بنت جحش وكانت امرأة قصيرة رحما الله تعالى ولم تكن اطولنا فعرنا حينئذ ان النبي ﷺ انما اراد بطول اليد الصدقة وكانت زينب امرأة صناعات تدبغ وتخز وتصدق به في سبيل الله. ومناقبها كثيرة توفيت سنة عشرين وهي بنت ثلاث وخمسين سنة ذكره ابن سعد واجمع اهل السير انها اول نساء رسول الله ﷺ موتا بعده ودفنت بالبقيع فيما بين دار عقيل ودار ابن الحنفية قاله ابن سعد وصلى عليها عمر ابن الخطاب رضي الله عنهما ونزل في قبرها أسامة بن زيد ومحمد بن عبد الله بن جحش وعبد الله بن ابي احمد بن جحش ومحمد بن طلحة بن عبد الله وهو ابن



أختها حنة فكلهم محارم لها رضي الله عنها وهي أول امرأة جعل عليها النعش أشارت به أسماء بنت عميس كانت رآته في الحبشة وكان عمر رضي الله عنه يطلع الي شيء يسترها فإشارت به أسماء روى لها عن رسول الله ﷺ أحد عشر حديثا والمشهور الذي عليه الجمهور انها توفيت سنة عشرين وقال خليفة بن خياط سنة احدى وعشرين \*

٧٤٠ ﴿ زينب امرأة عبد الله ﴾ ابن مسعود مذكورة في الكتابين في باب صدقة المتطوع وقد اختلف العلماء في اسم امرأة ابن مسعود فقال جماعة اسمها زينب كما وقع في المذهب والوسط واهله هو قول الاكثرين وهي زينب بنت عبد الله بن معاوية الثقفية وقيل اسمها رابطة وقيل ربيعة بنت عبد الله هكذا ذكر هذه الاقوال الثلاثة فيها جماعة من العلماء منهم الخطيب الحافظ ابو بكر البغدادي في كتاب الاسماء المبهمة وجعل محمد بن سعد كاتب الواقدي زينب ورابطة امرأتين لعبد الله بن مسعود فقال رابطة بنت عبد الله امرأة عبد الله بن مسعود وام ولده وكانت امرأة صنعا وذكروا لها النبي ﷺ عن النفقة على زوجها واولادها ثم قال زينب بنت أبي معاوية الثقفية امرأة عبد الله بن مسعود أسلمت وبايعت ثم روي لها حديثا قلت وبعض اهل اللغة ينكر وجود رابطة في كلام العرب وذكروا ابو عمر الزاهد في آخر شرح الفصيح عن ابن الاعرابي قال يقال ربيعة لا غير ولم يحك العرب رابطة وافصح اللغات عائشة وقد حكيت عيشة بلغة صحيحة فصيحة \*

٧٤١ ﴿ زينب بنت كعب ﴾ بن عجرة مذكورة في باب مقام المعتدة من المذهب وهي تابعة تروى عن فريجة بنت مالك يروى عنها ابن اخيها سعد بن اسحاق بن كعب بن عجرة قال علي بن المديني لم يرو عنها غير سعد بن اسحاق \*



## حرف السين

٧٤٢ ﴿سبيعة الاسلمية﴾ الصحابية رضي الله عنها مذكورة في كتاب العدد من المختصر والمهذب وهي بسين موهلة مضبوطة ثم باء موحدة مفتوحة ثم ياء مشناة من تحت سا كنة ثم عين موهلة ثم هاء وهي سبيعة بنت الحارث الأسلمية كانت امرأة سعد بن خولة رضي الله عنه فتوفى عنها بمكة في حجة الوداع وهي حامل فوضعت بعد وفاة زوجها بليال قيل شهر وقيل خمس وعشرون وقيل أقل من ذلك والله اعلم زوى لها عن رسول الله ﷺ اثنا عشر حديثا وفي الصحيحين عن سبيعة انها قالت انها كانت تحت سعد بن خولة وكان ممن شهد بدرأ فتوفى عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب ان وضعت حملها \*

٧٤٣ ﴿سعاد امرأة كعب﴾ بن زهير المرادة بقوله بانث سعاد فقلبي اليوم متبول \* مذكورة في المهذب في الشهادات في سماع الشعر \*

٧٤٤ ﴿سلمى﴾ أم رافع ذكرها في المهذب في كتاب الجنائز وهي بفتح السين بلا خلاف وقد غلط بعض المصنفين في الفاظ المهذب حيث قال هي بالضم وهي مولاة رسول الله ﷺ وقيل مولاة صفية بنت عبد المطلب وهي امرأة أبي رافع مولى النبي ﷺ وأم ولده وكانت قابلة بنى فاطمة بنت رسول الله ﷺ وقابلة ابراهيم بن رسول الله ﷺ وشهدت خبير مع رسول الله ﷺ وذكر الامام احمد بن حنبل في مسنده ترجمة لأم سلمى وذكر فيها الحديث المذكور في المهذب عن سلمى هذه وقال الامام أبو نعيم الاصبهاني هي فيما رأى امرأة أبي رافع \*

٧٤٥ ﴿سهلة بنت سهيل﴾ الصحابية رضي الله عنها مذكورة في الوسيط في أول كتاب الرضاع هي بفتح السين واسكان الهاء وأبوها بضم السين على التصغير وهي امرأة أبي حذيفة المذكورة في المختصر في الرضاع \*

٧٤٦ ﴿سبيمة﴾ امرأة ركانة مذكورة في المهذب في أول كتاب الطلاق

وأواخر اليمن في الدعاوى هي بضم السين المهملة وفتح الهاء وأسكان الياء .  
 ٧٤٧ (سودة) أم المؤمنين رضي الله عنها مذكورة فيها وهي سودة بنت زمعة بن قيس .  
 ابن عبد شمس بن عبدود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي بن غالب  
 القرشية العامرية أم المؤمنين قبل كنيته أم الاسود كانت قبل رسول الله ﷺ  
 تحت ابن عمها السكران بن عمرو أخى سهل بن عمرو وكان السكران بن عمرو رضى  
 الله عنه مسلما وهو من مهاجرة الحبشة ثم قدم مكة فأت بها السكران مسلما قال ابن  
 اسحاق وغيره قال ابن قتيبة ومات ولم يعقب قال ابن سعد اسلمت سودة بمكة قديما  
 وبابعت واسلم زوجها السكران بن عمرو وخرجا جميعا مهاجرين الى أرض الحبشة  
 في الهجرة الثانية قال واسم أم سودة الشمس بنت قيس بن عمرو بن عبد  
 شمس قال وتزوج النبي ﷺ سودة رضي الله عنها في رمضان سنة عشر من النبوة  
 بعد وفاة خديجة وقبل تزوج عائشة ودخل بها بمكة وهاجر بها الى المدينة وكذلك  
 قال غيره ان رسول الله ﷺ تزوجها قبل عائشة وهو قول ابن اسحاق وقادة  
 وأبي عبيدة وابن قتيبة وغيرهم فهي أول امرأة تزوجها بعد خديجة قال ابن الاثير  
 وقال عقيل عن الزهري وقال عبد الله بن محمد بن عقيل تزوجها بعد عائشة ورواه  
 يونس عن الزهري روى لها عن رسول الله ﷺ خمسة أحاديث روى عنها عبد  
 الله بن عباس ماتت في آخر خلافة عمر رضى الله عنه وعنها هذا قول الاكثرين  
 وذكر محمد بن سعد عن الواقدي انها توفيت في شوال سنة أربع وخمسين في  
 خلافة معاوية بن أبي سفيان بالمدينة قال الواقدي وهذا أثبت عندنا والله أعلم  
 قال ابن اسحاق أول من تزوجها النبي ﷺ خديجة ثم سودة ثم عائشة ثم حفصة  
 ثم زينب بنت خزيمة أم المساكين ثم أم حبيبة ثم أم سلمة ثم زينب بنت جحش  
 ثم جويرية ثم صفية ثم ميمونة رضى الله عنهن .

## حرف الصاد

٧٤٨ (صفية) بنت حبي بن أخطب أم المؤمنين رضي الله عنها تكررت

ففيها وهي صفية المذكورة في أوائل الوصية من المذهب في الوصية للذمي وحبي بحاء مهملة ثم يائين مشاتين من تحت الاولي مفتوحة والثانية مشددة ويقال بضم الحاء وبكسرهما وأخطب بفتح الهمزة وبالحاء المعجمة وهي نصير به من بنى نصير وهي من ولد هارون بن عمران أخى موسى بن عمران صلى الله عليهما وسلم وأما برة بنت سمؤال سبأها رسول الله ﷺ عام خير في شهر رمضان سنة سبع من الهجرة عتقا وتزوجها وجعل عتقا صداقها وقد اختلف في معناه وهو مذكور في الوسيط او غيره وكانت عاقلة من عقلاء النساء . روى لها عن رسول الله ﷺ عشر احاديث قال الواقدي وأبو عبيدة وابن البرقي ماتت سنة خمسين وذكر ابن سعد عن غيره انها توفيت سنة اثنتين وخمسين وذكر ابن قتيبة في المعارف وغيره انها توفيت سنة ست وثلاثين وهذا غريب ضعيف وانفقوا على انها دفنت بالبقيع وتزوجها النبي عليه السلام ولم تبلغ سبع عشرة سنة \*

٧٤٩ ( صفية بنت شيبة ) رضى الله عنها مذكورة في المذهب في فصل السعي وقبله في آخر باب . يابجب بمحظورات الاحرام وهي صفية بنت شيبة حاجب الكعبة الكريمة زادها الله شرفا وهو شيبة بن عثمان بن أبي طلحة واسم أبي طلحة هذا عبد الله بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي القرشية العبجاية قالت رأيت رسول الله ﷺ يستلم الركن بمحجن . رواه أبو داود ولها في الصحيحين خمسة احاديث والمشهور أن لها صحبة وقيل تابعة لحكام ابن الاثير \*  
٧٥٠ ( صفية بنت عبدالمطلب ) رضى الله عنها مذكورة في باب العاقلة من المختصر والوسيط وهي أم الزبير بن العوام احد العشرة المقطوع لهم بالجنة رضى الله عنهم وهي أخت حمزة بن عبد المطلب لأمه أيضا أسلت صفية وهاجرت الي المدينة وبها توفيت في خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه وقد أجمعوا على اسلامها واختلفوا في اختها عاتكة وأروى \*

## حرف الضاد

٧٥١ ﴿ضباعة بنت الزبير﴾ مذكورة في المذهب والوسيط في باب الفوات والاحصار وهي ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم القرشية الهاشمية بنت عم رسول الله ﷺ كانت تحت المقداد بن الأسود فولدت له عبد الله وكريمة وقتل عبد الله يوم الجمل مع عائشة روى عن ضباعة عبد الله ابن عباس وجابر وأنس وعائشة وعروة وعبد الرحمن الأعرج وسعيد بن المسيب وابنتها كريمة وكنية ضباعة أم حكيم كذلك ذكر كنيته الامام الشافعي رحمه الله تعالى فيما رواه البيهقي عنه في مناقبه . وأما قوله في الوسيط ضباعة الأسلمية فقلط فاحش وصوابه الهاشمية وسيأتي إيضاحه في النوع الثامن في الأوهام إن شاء الله تعالى \*

## حرف الطاء

٧٥٢ ﴿طليحة الأسدية﴾ مذكورة في المذهب في أول باب اجتماع العديتين هي بضم الطاء وفتح اللام وإسكان الياء وبالهاء الهملة وبعدها هاء التانيث .

## حرف العين

٧٥٢ ﴿عائشة أم المؤمنين﴾ بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما وأما أم رومان بضم الراء وسكون الواو على المشهور وقال ابن عبد البر في الاستيعاب يقال بفتح الراء وضمها بنت عامر بن عويمر بن عبد شمس والخلاف في نسبها كثير وأم رومان هي أم عائشة وعبد الرحمن بن أبي بكر توفيت أم رومان في سنة ست في ذي الحجة قاله الواقدي والزبير وقيل توفيت سنة أربع أو خمس قال ابن الأثير من زعم أنها توفيت سنة أربع أو خمس فقدوهم

فانه صح انها كانت في الافك حبة وكان الافك في شعبان سنة ست ونزل النبي عليه السلام في قبرها واستغفر لها اسلمت قبل الهجرة رضى الله عنها كنية عائشة أم عبد الله كناها رسول الله ﷺ أم عبد الله بابن اختها عبد الله بن الزبير رضى الله عنهم أجمعين وذ كر أبو بكر بن أبي خنيفة في تاريخه عن ابن اسحاق ان عائشة اسلمت صغيرة بعد ثمانية عشر انسانا من اسلم تزوجها النبي عليه السلام بمكة قبل الهجرة لسنتين في قول أبي عبيدة وقال غيره بثلاث سنين وقيل سنة ونصف أو نحوها وهي بنت ست سنين وقيل سبع والاول اصح وبنى بها بعد الهجرة بالمدينة بعد منصرفه من بدر في شوال سنة اثنتين بنت تسع سنين وقيل بنى بها بعد الهجرة بسبعة اشهر وهو ضعيف وقد اوضحت ضعفه في أول شرح صحيح البخارى وهي من أكثر الصحابة رواية روى لها عن رسول الله ﷺ ألفا حديث وماينا حديث وعشرة أحاديث اتفق البخارى ومسلم منها على مائة وأربعة وسبعين حديثا وانفرد البخارى بأربعة وخمسين ومسلم بثمانية وستين روى عنها خلق كثير من الصحابة والتابعين وفضائلها ومناقبها مشهورة معروفة رويناعن الامام أبى محمد الحسين بن مسعود البغوي صاحب التهذيب من اصحابنا قال روى ان عائشة كانت تفتخر باشياء اعطيتها لم تعطها امرأة غيرها منها ان جبريل اتى بصورتها في سرقه من حرير وقال هذه زوجتك وروى انه أتى بصورتها في راحته وان النبي عليه السلام لم يتزوج بكر غيرها وقبض رسول الله ﷺ ورأسه في حجرها ودفن في بيتها وكان ينزل عليه الوحي وهو معها في لحافها ونزلت براءتاهن السماء وانها بنت خليفة رسول الله ﷺ وصديقة وخلقت طيبة ووعدت مغفرة ورزقا وكان مسروق اذاروى عن عائشة قال حدثتني الصديقة بنت الصديق حبيبة رسول الله ﷺ المبرأة في السماء رضى الله عنها توفيت ليلة الثلاثاء لسبع عشرة خلت من شهر رمضان سنة سبع وخمسين وقيل سنة ست وخمسين وقيل سنة ثمان وخمسين وصلى عليها ابو هريرة رضى الله

عنه وأمرت أن تدفن بالبقيع ليلا فدفنت من ليلتها بعد الوتر واجتمع على جنازتها أهل المدينة وأهل العوالي وقالوا لم نر ليلة أكثر ناسا منها والمشهور في عائشة - التي لم يذكر الا كثرون غيره انها عائشة - بالأنف وقال أبو عمرو والزاهد في آخر شرح الفصيح عن ثعلب عن ابن الاعرابي افصح اللغات عائشة - قال وقد حكيت عائشة - بلغة فصيحة قال وعائشة - مأخوذة من العيش قلت وحكي هذه اللغة أيضا علي بن حمزة وفي الصحيحين عن أنس رضى الله عنه عن النبي عليه السلام قال فضل عائشة - على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام وفي مسلم في أبواب قيام الليل عن القاسم بن محمد عن عائشة - قالت قال رسول الله ﷺ أحب الأعمال الى الله تعالى ادومها وإن قل قال وكانت عائشة - إذا عملت العمل لزمته واعلم أن عائشة - لم تدخل الشام قط وإنما ذكرت هذا لاني رأيت من اشتبه عليه ذلك فتوهم دخولها دمشق وهذا خطأ صريح وجهل قبيح ولا خلاف بين أهل التواريخ والحديث أنها لم تدخل الشام ومن نص علي عدم دخولها الشام الحافظ أبو القاسم بن عساكر في باب ذكر مساجد دمشق \*

٧٥٤ ﴿عائشة﴾ بنت طلحة مذكورة في المختصر في صوم التطوع \*

## حرف الفاء

٧٥٥ ﴿فاطمة الزهراء﴾ بنت رسول الله ﷺ ورضى عنها تسكرت فيها كتبها أم الهادي رويها ذلك في تاريخ دمشق وذكره خلائق من العلماء أمها خديجة بنت خويلد أم المؤمنين رضى الله عنها والصحيح انها أصغر بنات رسول الله ﷺ سنا قال ابن عبد البر وقيل إن رقية أصغرهن وقيل أصغرهن أم كلثوم والصحيح الأول أنسكنها رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب رضى الله عنه بعد وقعة أحد وقيل أنه تزوجها بعد أن بنى رسول الله ﷺ بعائشة - بأربع أشهر ونصف وبني بها بعد تزويجه أياها بسبعة أشهر ونصف وكان سنها يوم تزوجها خمس

عشرة سنة وخمسة أشهر وتوفيت بعد رسول الله ﷺ بستة أشهر وقيل بثلاثة أشهر وقيل بثمانية أشهر وقيل بسبعين يوما وقيل بشهرين والصحيح الأول قيل توفيت ثلاث خلون من شهر رمضان سنة إحدى عشرة وكان عمرها سبعاً وعشرين سنة وقيل ثلاثين وقيل إحدى وثلاثين وقال الكلبي كان عمرها خمسا وثلاثين سنة وغسلها على وأما بنت حميس وصلى عليها على وقيل العباس وأوصت أن تدفن ايلا ففعل ذلك بها ونزل في قبرها على والعباس والفضل بن العباس رضى الله عنهم أجمعين ولدت لعل الحسن والحسين وزينب وأم كلثوم تزوج زينب عبد الله ابن جعفر فولدت له عليا وعونا وأما أم كلثوم فتزوجها عمر بن الخطاب رضى الله عنه فولدت له زيدا ثم تزوجها بعد وفاة عمر عون بن جعفر ومات عنها ثم تزوجها محمد بن جعفر ثم عبد الله بن جعفر \*

٧٥٦ (فاطمة بنت قيس) التي طلقها زوجها وخطبها معاوية وأبو الجهم فتزوجت أسامة تكرر ذكرها في المختصر والمهذب وحديثها صحيح معروف وهي فاطمة بنت قيس بن خالد الأكبر بن وهب بن ثعلبة الفهرية القرشية وهي أخت الضحاك بن قيس وكانت أكبر منه بعشر سنين وكانت من المهاجرات الأولى ذات عقل وافر وكل وفي بيتها اجتمع أصحاب الشورى روى لها عن رسول الله ﷺ أربعة وثلاثون حديثاً وروى عنها جماعة من كبار التابعين رضى الله عنها وعنهم أجمعين \*

٧٥٧ (فاطمة بنت أبي حبيش) مذكورة في باب الغسل من المهذب وفي الحليض وكانت مستحاضة رضى الله عنها وحبيش بحاء مهلة مضمومة ثم باء موحدة مفتوحة ثم ياء مشناة من تحت سا كنة ثم شين معجمة واسم أبي حبيش قيس بن المطلب بن أسعد بن عبد العزي بن قصي وهي قرشية أسدية \*

٨٥٨ (الفريجة بنت مالك) مذكورة في المهذب في باب مقام المعتدة ثم في باب نفقة المعتدة تكررت في العدد من المختصر هي بضم الفاء وفتح الراء وبالعين المهملة ويقال لها أيضا الفارعة نصارية خدرية وهي أخت أبي سعيد الخدرى قال (م ٤٥ - ج ٢ تهذيب الاسماء)



محمد بن سعد هي أخته لأبيه وأمه وأمهما أنيسة بنت أبي خارجة عمرو بن قيس بن مالك وقال غيره اسم أمها حبيبة بنت عبد الله بن أبي بن سلول شهدت الفريضة رضى الله عنها بيعة الرضوان مع رسول الله ﷺ وحديثها المذكور صحيح رواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه بإسناد صحيح قال الترمذي حديث حسن صحيح \*

## حرف اللام

٧٥٩ ﴿ لبابة بنت الحارث ﴾ الصحابية المذكورة في الوسيط في أواخر باب المياه النجسة وهي أم الفضل المذكورة في المذهب في أول باب صوم التطوع وهي بضم اللام وباء موحدة مكررة وهي لبابة بنت الحارث بن حزن الهلالية أخت ميمونة أم المؤمنين ولبابة هذه زوجة العباس بن عبد المطلب وأم أولاده وكانت من المذنبات ولدت لآل عباس ستة رجال لم تلد امرأة مثلهم الفضل وعبد الله ومعبد وعبيد الله وقثم وعبد الرحمن وأسلمت لبابة هذه قديما قال الكلبي ومحمد بن سعد وعيره هي أول امرأة أسلمت بعد خديجة وكان النبي عليه الصلاة والسلام يزورها وهي لبابة الكبرى وأختها لبابة الصغرى أم خالد ابن الوليد اختلف في صحبتها وإسلامها فأنبتها الواقدي روى لام الفضل عن النبي ﷺ ثلاثون حديثا اتفقا على حديثين ولمسلم حديث \*

## حرف الميم

٧٦٠ ﴿ مارية ﴾ رضى الله عنها مذكورة في المذهب في أول باب عتق أم الولد وهي سرية رسول الله ﷺ وأم ابنه إبراهيم أهداها له المقوقس ملك مصر رويها عن ابن أبي خيثمة وخليفة بن خياط قال قدم حاطب بن أبي بلتعة سنة

سبع من عند المقوقس بمارية أم إبراهيم ابن رسول الله ﷺ وبغلته دلدل وحماره يعفور وكانت مارية بيضاء جملة فاسلمت فتمسراها رسول الله ﷺ وكانت حسنة الدين توفيت سنة ست عشرة في خلافة عمر هكذا قاله الواقدي وخليفة وأبو عبيد وقيل سنة خمس عشرة ودفنت بالبقيع \*

٧٦١ مريم بنت عمران الصديقة أم عيسى ﷺ ذكر الامام الحافظ أبو القاسم في تاريخ دمشق انها كانت بالربوة قال ويقال ان قبرها بالنيروب ولم يصح وذكر نسبها وانها من اولاد سليمان بن داود بينها وبينه أربعة وعشرون أباً ثم روى أقوال المفسرين في قول الله تعالى (وآتيناهما إلى ربوة ذات قرار ومعين) قالوا أرض دمشق واسم أم مريم حنة بفتح الحاء المهملة وتشديد النون وعن مجاهد قال لما قيل بامرهم اقنئ لربك كانت تقوم حتى تورم قدمها وفي رواية تعصلي حتى نرم قدمها قال الحافظ وبلغني ان مريم بقيت بعد رفع عيسى خمس سنين وكان عمرها ثلاثاً وخمسين سنة وعن أبي امامة قال قال رسول الله ﷺ اعلمت أن الله زوجني في الجنة مريم ابنة عمران وكليم اخت موسى وآسية امرأة فرعون فقلت هيناً لك يا رسول الله وفي الصحيح ما من مولود يولد الا ويمسه الشيطان الا عيسى وأمه وفي الحديث الصحيح كل من النساء أربع مريم ابنة عمران الحديث وفي الصحيح خير نساها مريم \*

٧٦٢ ميمونة بنت الحارث أم المؤمنين رضي الله عنها مذكورة في مواضع من المختصر والمهذب وفي نسكاح الوسيط وهي بنت الحارث بن حزن الهلالية تزوجها رسول الله ﷺ سنة ست من الهجرة وقيل سنة سبع قيل كان اسمها برة فسماها رسول الله ﷺ ميمونة قاله كريب عن ابن عباس روى له عن رسول الله ﷺ ستة وأربعون حديثاً ماتت بسرف وهو بسين مهملة مفتوحة ثم رآه مكسورة ثم فاء وهو ماء بينه وبين مكة عشرة أميال قاله ابن قتيبة وغيره وقال صاحب المطالع هو على ستة أميال من مكة وقيل سبعة وقيل تسعة وقيل اثنا

عشر قلت وهو الى جهة المدينة ودفنت هناك وبني بها النبي ﷺ هناك أيضاً  
توفيت سنة احدى وخمسين قاله خليفة بن خياط وغيره وهو الاظهر وقيل سنة  
اثنتين وخمسين وقيل سنة ثلاث وخمسين وقيل سنة ست وستين وهذه الاقوال  
الثلاثة شاذة باطلة وقد صرح الحافظ ابن عساكر بضعفها وفي الحديث الصحيح ما يبطلها  
فان في الصحيح أنها توفيت قبل عائشة وصلى عليها عبد الله بن عباس ودخل  
قبرها هو ويزيد بن الاصم وعبد الله بن شداد بن الحاد وهم أبناء اخواتها وعبيد  
الله الحولاني وكان يتما في حجرها قيل كانت ميمونة رضي الله عنها قبل أن يتزوجها  
رسول الله ﷺ عند أبي رهم براء مهمل مضمومة ثم هاء ساكنة ثم ميم ابن عبد  
العزي وقيل عند صخر بن أبي رهم وقيل عند حويط بن عبد العزي وقيل  
عند فروة بن عبد العزي حكاه ابن الأثير قال ابن قتيبة في المعارف كانت أم  
ميمونة امرأة من جرش يقال لها هند بنت عمرو وهي مشتقة من الميم وهي  
البركة والميمون المبارك •

## حرف النون

٧٦٣ نائلة بنت الفرافصة الكلبية امرأة عثمان بن عفان رضي الله عنه  
مذكورة في باب ما يحرم من النكاح من المذهب وهي نائلة بالياء المثناة من تحت  
بعد الالف والفرافصة بفتح الفاء الاولى وكر الثانية وبالصاد المهملة كذا ذكره  
الامير أبو نصر بن ماكولا وغيره ورأينا كثيراً من الناس يغلطون فيه ويضمون  
الفاء الاولى: وحكي عن ابن الكلبي أنه قال كل اسم في العرب فرافصة فيضم الفاء  
الاولي الا نائلة بنت الفرافصة بفتحها وفي تاريخ دمشق نائلة بنت الفرافصة بن  
الاحوص بن عمير زوج عثمان بن عفان سمعت عثمان روى عنها النعمان بن بشير  
 وغيره قدمت على معاوية بعد قتل عثمان فخطبها فابت أن تنكحه ولدت لعثمان أم خالد

وأروى وأم أيمن وكانت أحظى نساء عثمان عنده في وقتها وتزوجها وهي نصرانية وأسلمت عنده على يده •

## حرف الهاء

٧٦٤ • هند امرأة أبي سفيان بن حرب • تكررت فيها في نفقة الأقارب وغيره وهي هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف القرشية البشمية فهي أم معاوية بن أبي سفيان أسلمت في الفتح بعد اسلام زوجها أبي سفيان بليلة وحسن اسلامها وشهدت البراءة مع زوجها أبي سفيان توفيت في أول خلافة عمر رضي الله عنه في اليوم الذي مات فيه أبو قحافة والد أبي بكر الصديق رضي الله عنهما وروى الأزرقي وغيره أن هنداً هذه لما أسلمت جعلت تضرب صنماً في بيتها بالقدوم فلذة فلذة وتقول كنا معك في غرور وفي تاريخ دمشق أن هنداً هذه قدمت على ابنها معاوية في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه روى عنها ابنها معاوية وعائشة •

## النوع الثاني في الكنى

### حرف الالف

٧٦٥ • أم أيمن • الصحابية رضي الله عنهما مذكورة في كتاب الطهارة من الوسيط هي حاضنة رسول الله ﷺ واسمها بركة بفتح الباء الموحدة والراء وكنت بابنها أيمن رضي الله عنه وهو بفتح الهمزة والميم وهي مولاة رسول الله ﷺ وحاضنته اعتقها وزوجها مولاة زيد بن حارثة فولدت له أسامة بن زيد رويناه في صحيح مسلم عن الزهري رحمه الله قال كان من شأن أم أيمن أم أسامة ابن زيد أنها كانت وصيفة لعبد الله بن عبد المطلب وكانت من الحبشة فلما ولدت أمينة رسول الله ﷺ بعدما توفي أبوه كانت أم أيمن تحضنه حتى كبر رسول الله ﷺ فاعتقها ثم أنكحها زيد بن حارثة ثم توفيت بعدما توفي رسول الله ﷺ

ﷺ بخمسة أشهر هذا كلام الزهري وذكر الامام ابن الاثير أم أيمن فقال  
 أسلمت قديماً في أول الاسلام وهاجرت إلى الحبشة وإلى المدينة وبايعت رسول  
 الله ﷺ وهي التي شربت بول رسول الله ﷺ وقيل أن التي شربته بركة  
 جارية أم حبيبة وإنما كنت أم أيمن بابنها أيمن بن عبيد زوجها زيد بن حارثة  
 بعد عبيد الحبشي وكان رسول الله ﷺ يقول أم أيمن أمي بعد أمي وكان يزورها  
 في بيتها توفيت بعد رسول الله ﷺ بخمسة أشهر وقيل بثلاثة أشهر هذا كلام ابن الاثير  
 وقال محمد بن سعد كاتب الواقدي في طبقاته أم أيمن اسمها بركة قال محمد بن عمر  
 يعني الواقدي شهدت أحداً وخير وتوفيت في خلافة عثمان بن عفان قلت هذا  
 الذي قاله الواقدي من وفاتها شاذ منكر مردود وإنما نذكر مثله ليعلم اننا قد اطلعنا  
 عليه ونعتقد بطلانه مخافة من اغترار واقف عليه استشهد أيمن رضى الله عنه يوم  
 حنين وقد روينا عن الشافعي اكفاره على من روى عن مجاهد عن أيمن عن  
 النبي ﷺ لا يقطع السارق الا في ثمن الجن وكان ثمن الجن يومئذ دينار قال الشافعي قتل  
 أيمن يوم حنين قبل مولد مجاهد قال القاضي عياض في شرح مسلم أم أيمن اسمها بركة  
 وهي أم اسامة كان اسامة اسود وأبوه زيد أبيض ولم أر لاحد أن أم أيمن كانت  
 سوداء الا أحمد بن سعيد الصدفي فذكر في تاريخه عن عبد الرزاق عن ابن سيرين  
 أنها كانت سوداء فعلى هذا خرج لون اسامة كلونها قال وقد نسبها الناس فقالوا  
 هي أم أيمن بركة بنت محصن بن ثعلبة بن عمرو بن حفص بن مالك بن سلمة بن  
 عمرو بن النعمان قال القاضي عياض وقد ذكر مسلم في كتاب الجهاد عن ابن شهاب  
 أن أم أيمن كانت من الحبشة وكذا ذكر الواقدي قال وذكر بعض المؤرخين  
 أن أم أيمن هذه كانت من سبي جيش ابرهة صاحب الفيل لما انهزم ابرهة عن  
 مكة أخذها عبد المطلب من فل عسكره وهذا يؤكد ما ذكره ابن سيرين هذا  
 آخر كلام القاضي عياض •

## حرف الحاء

٧٦٦ • أم حبيبة أم المؤمنين • رضى الله عنها تكرر في المذهب وفي

الوسيط في الخيض اسمها رملة وقيل هند والصحيح المشهور رملة وبه قال الاكثرون  
كنيت بابنتها حبيبة بنت عبيد الله بن جحش وكانت من السابقين الى الاسلام  
وهي بنت أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف هاجرت  
مع زوجها عبيد الله بن جحش الى الحبشة فتوفى عنها فتزوجها رسول الله ﷺ  
وهي هناك سنة ست من الهجرة قال أبو عبيدة وخليفة ويقال سنة سبع قال أبو  
عبيد القاسم بن سلام والواقدي توفيت سنة أربع وأربعين وقال ابن أبي خيثمة  
توفيت قبل وفاة معاوية بسنة وتوفى معاوية في رجب سنة ستين وهذا غريب  
ضعيف والله اعلم قال الحافظ أبو القاسم في تاريخ دمشق قدمت دمشق زائرة  
أخاها معاوية قال وقيل أن قبرها بها قال والصحيح أنها ماتت بالمدينة قال ابن  
دinde توفيت سنة اثنين وأربعين وقيل سنة أربع وأربعين قال وكان النجاشي  
أمرها من عنده عن رسول الله ﷺ وكان وليها عثمان بن عفان وقال الكلبي  
أبو نصر أمرها النجاشي أربعة آلاف درهم وبعتها الى النبي عليه السلام  
مع شر حبل بن حسنة وقال أبو نعيم الاصبهاني أمرها النجاشي أربعة آلاف دينار  
وتولاها عثمان بن عفان وقيل خالد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس  
وقال غيره كان التزويج سنة ست من الهجرة وقيل سنة سبع وقدم بها الى المدينة  
ولها بضع وثلاثون سنة وكان الخاطب عمرو بن أمية الضمري وكان زوجها قبل  
النبي عليه السلام عبيد الله بن جحش تنصر بالحبشة ومات نصرانيا وهو أخو  
عبد الله بن جحش الصحابي الجليل واستشهد يوم أحد \*

## حرف الدال

٧٦٧ ﴿أم الدرداء﴾ مذكورة في باب صوم التطوع من المذهب وهي بالمدينة  
وهي زوجة أبي الدرداء وهي صحابية واعلم أن لأبي الدرداء زوجتين كل واحدة  
منها كنيته أم الدرداء وهما كبرى وصغرى فالكبرى صحابية والصغرى تابعة

واسم الكبرى خيرة بفتح الخاء المعجمة وهى هذه المذكورة فى المذهب واسم  
الصغرى هجيمة بضم الهاء وفتح الجيم وبعدها ياء مشاة تحت ساكنة ثم ميم ويقال  
هجيمة بنت جى وقيل جى الاصاية ويقال الوصاية والوصاب بطن من حمير قال  
البخاري فى صحيحه فى أبواب صفة الصلاة وكانت أم الدرداء يعنى هذه فقيهة  
وانفقوا على وصفها بالفقه والعقل والفهم والجلالة توفى عنها أبو الدرداء بدمشق  
فخطبها معاوية فلم تفعل وهى أم بلال بن أبى الدرداء وسمعت أبا الدرداء وأبا  
هريرة وعائشة روى عنها خلائق من كبار التابعين روى لها مسلم فى صحيحه قال  
الحديث فى آخر الجمع بين الصحيحين قال أبو بكر البرقاني أم الدرداء الصغرى  
هى التى روت فى الصحيح وأما أم الدرداء الكبرى الصحابية فليس لها فى الصحيحين  
حديث وفى تاريخ دمشق فى ترجمة أم الدرداء الكبرى الصحابية قال اسمها  
خيرة بنت أبى حذرد واسم أبى حذرد سلامة بن عمرو وهى أخت عبد الله بن أبى حذرد  
وهى أسلمية ويقال كنيثها أم محمد توفيت أم الدرداء فى حياة أبى الدرداء وفى التاريخ  
فى ترجمة أم الدرداء الصغرى هجيمة انها روت عن أبى الدرداء وأبى هريرة  
وعائشة وكانت زاهدة فقيهة وفى تاريخ دمشق أن أم الدرداء الصغرى قالت  
لأبى الدرداء عند الموت أنك خطبتنى الى أبوى فى الدنيا فانكحوك وأنا أخطبك  
الى نفسك فى الآخرة قال فلا تنكحى بعدى فخطبها معاوية بن أبى سفيان فاخبرته  
بالذى كان فقال عليك بالصوم وفى رواية أن معاوية خطبها بعد وفاة أبى الدرداء  
فقات قال أبو الدرداء قال رسول الله ﷺ المرأة لزوجها الا خير فليست بمزوجة  
بعد أبى الدرداء زوجها حتى أتزوجه فى الجنة وفى رواية خطبها معاوية فقالت لا  
والله لا أتزوج زوجانى الدنيا حتى أتزوج أبا الدرداء ان شاء الله تعالى فى الجنة  
وفى رواية لست أريد بأبى الدرداء بدلا . وعن عوف بن عبد الله قال جلسنا الى  
أم الدرداء فقلنا لها أملكناك فقالت لقد طلبت العادة فى كل شئ فما أصبحت لنفسى  
شيئا أشقنى من مجالسة العلماء ومذاكرتهم ثم اختبئت وأمرت رجلا يقرأ قرأوا وقد  
وصلنا لهم القول وعنها قالت أفضل العلم المعرفة وعن عبد ربه بن سليمان بن عمر  
قال كتبت لى أم الدرداء فى لوى فيها تعلمنى تعلموا الحكمة صفارا تعلمونها كبارا

وان كل زراع حاصد مازرع من خير أو شر وعن ميمون قال ما دخلت على أم الدرداء في ساعة الصلاة إلا وجدتها تصلى وعنهما عن الله عنها قالت ولذكر الله أكبر وان صليت فهو من ذكر الله عز وجل وان صمت فهو من ذكر الله عز وجل وكل خير عمله فهو من ذكر الله عز وجل وكل شر تجنبه فهو من ذكر الله عز وجل وأفضل ذلك تسبيح الله عز وجل . وأنها رجل فقال قد نال منك رجل عند عبد الملك فقالت أن نؤن بما فينا فطال ما زكينا بما ليس فينا وقالت لرجل يصحبهم في السفر ما يمنعك أن تقرأ وتذكر الله عز وجل كما يصنع أصحابك قال مامع من القرآن الا سورة وقد رددتها حتى اديرتها فقالت وان القرآن ليدبر ما انا بالي أصحابك ان شئت ان تقوم وان شئت تتأخر فضر ب دابته وانطلق رويته باسنادى في كتاب الزهد وروينا في المستنصرى عن سعيد بن عبد العزيز قال كانت أم الدرداء هجيمة تقيم بيت المقدس وبدمشق ستة أشهر \*

## حرف الراء

٧٦٨ \* أم رومان \* امرأة ارتدت في أول ردة المذهب \*

## حرف السين

٧٦٩ \* أم سلمة \* أم المؤمنين رضى الله عنها تكررت فيها اسمها هند هذا هو الصحيح المشهور قال ابن الاثير وقيل اسمها رمة قال وليس بشيء . كنيته بابنها سلمة بن ابي سلمة وهى هند بنت ابي أمية واسمها حذيفة ويقال سبيل ويقال هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم الخزومية وامها عاتكة بنت عامر ابن ربيعة كانت قبل رسول الله ﷺ عند ابي سلمة عبد الله بن عبد الاسد . قال ابن سعد هاجر بها أبو سلمة الى ارض الحبشة في الهجرة فجمعا فولدت له هناك زينب بنت ابي سلمة وولدت له بعد ذلك سلمة وعمر ودرة بنى ابي سلمة وروى ابن سعد عن عمر بن ابي سلمة قال خرج ابي الى احد فرماه ابواسامة الجشمى ( ٤٦ م - ج ٢ تهذيب الاسماء )



في عضده بسهم فسكت شهرا يداوى جرحه ثم برأ الجرح وبعثه رسول الله ﷺ الى ابي قحطان في المحرم على رأس خمسة وثلاثين شهرا فغاب تسعا وعشرين ليلة ثم رجع فدخل المدينة ثمان خلون من صفر سنة أربع والجرح منتقض فمات منه ثمان خلون من شهر جمادى الآخرة سنة أربع من الهجرة فاعتدت أمي وحلت عشر ليال بقين من شوال سنة أربع وتزوجها رسول الله ﷺ في ليال بقين من شوال سنة أربع وتوفيت في دى القعدة سنة تسع وخمسين . وروى عن غير عمران رسول الله ﷺ تزوجها في شوال وجمعها اليه في شوال وكذا قاله خليفة ابن خياط وغيره تزوجها في شوال سنة أربع . وروينا في تاريخ دمشق عن ابن المسيب ان ام سلمة كانت من أجهل الناس وعن المطالب بن عبد الله بن حنطب قال دخلت ايم العرب علي سيد المرسلين اول العشاء عروسا وقامت من آخر الليل تطعن يعني ام سلمة رضي الله عنها وذكر ان ابا هريرة صلى عليها بالقيع وان ابنها عمر قال نزلت في قبر ام سلمة انا وأخي سلمة وعبد الله بن عبد الله بن ابي أمية وعبد الله بن وهب بن زمعة الاسدي وكان لها يومئذ أربع وعثمانون سنة وهي آخر امهات المؤمنين وفاة وهذا الذي ذكره ابن سعد من انها ماتت سنة تسع وخمسين وصلى عليها ابو هريرة هو الصحيح وقيل صلى عليها سعيد بن زيد أحد العشرة حكاة صاحب السكال وابن الاثير وهذا مشكل فان سعيد بن زيد رضي الله عنه مات سنة احدى وخمسين وام سلمة ماتت سنة تسع وخمسين كما تقدم بل ذكر احمد بن ابي خيثمة انها توفيت في ولاية يزيد بن معاوية وولي يزيد في رجب سنة ستين ومات في شهر ربيع الأول سنة أربع وستين وانفقوا على أم سلمة دفنت بالقيع وفي تاريخ دمشق أنها توفيت في شوال سنة تسع وخمسين وفي رواية سنة احدى وستين حين جاء نعي الحسين . قال ابن عساكر هذا هو الصحيح وقال ابن الاثير قيل توفيت أم سلمة في شهر رمضان أو شوال سنة تسع وخمسين قال وكانت هي وزوجها أول من هاجر الى الحبشة •

٧٧ • أم سليمان الصحابية رضي الله عنها مذكورة في المذهب في جمرة العقبة قالت رأيت النبي ﷺ يرمي الجمرة من بطن الوادي وهو راكب هكذا

صوابها أم سليمان ووقع في نسخ المذهب أم سليم وهو غلط بلا شك وسنوضحه في نوع الاوهام ان شاء الله تعالى وكنيتها الأصلية أم جندب انما وصفت بابنها سليمان بن عمرو بن الاحوص \*

٧٧١ (أم سليم) مذكورة في باب الغسل من المذهب والوسيط اختلف في اسمها فقيل سهلة وقيل رملة وقيل أنيسة وقيل رميثة وقيل الرميضاء وهي بذت ملحان بكسر الميم وقيل بفتحها وهي أم أنس بن مالك خادم رسول الله ﷺ لا خلاف في هذا بين أهل العلم وذلك من المشهور المعروف في الصحيحين وكتب الأسماء والتواريخ وغيرها وقال الغزالي في الوسيط هي جدة أنس وكذلك قاله شيخه والصيدلاني ومحمد بن يحيى وصاحب البحر وهو غلط بالاتفاق وسيأتي في نوع الاوهام ان شاء الله تعالى وكانت أم سليم هذه هي وأختها خالتي لرسول الله ﷺ من جهة الرضاع وكانت من فاضلات الصحابيات وكانت تحت أبي طلحة أخبرنا الشيخ شمس الدين قال أنا السلمي والزبيدي قال أنا أبو الوقت قال أنا الدراوردي قال أنا المحمودي قال أنا الفربري قال أنا البخاري قال أنا حجاج بن منهال قال أنا عبد العزيز بن الماجشون قال أنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ «رأيتني دخلت الجنة فإذا أنا بالرميضاء امرأة أبي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال ورأيت قصيرا بفنائها جارية فقلت من هذا فقالوا لعمر بن الخطاب فاردت أن أدخله فذكرت غيرك فبكي عمر وقال بابي وأمي يا رسول الله أعليك أغار» هذا حديث صحيح رواه البخاري ومسلم في صحيحهما نفيس يشتمل على فوائد منها عدة مناقب لعمر ومنقبة لبلال ومنقبة لأم سليم الرميضاء ومنها أن الجنة مخلوقة وهذا لفظه في صحيح البخاري ورويناه في قصة أم سليم في صحيح مسلم أيضاً من رواية أنس بن مالك عن النبي ﷺ في كتاب الفضائل \*

٧٧٢ (أم سليم) المذكورة في فصل رمى جرة العقبة من المذهب كذا وقع في النسخ أم سليم وصوابه أم سليمان بزيادة الف ونون كما تقدم عرفت بابنها

سليمان بن عمر وابن الاحوص وكنيتها الحقيقة أم جندب وهي أزدية صحابية مشهورة  
رضي الله عنها وسنزيد بيانها في فصل الأوهام إن شاء الله تعالى •

## حرف الحمين

٧٧٣ ﴿أم عطية الصحابية﴾ رضي الله عنها مذكورة في المذهب في باب الحيض  
وباب الفسل ومواضع من كتاب الجنائز وباب الاحداد وهي من قاضلات  
الصحابيات والغازيات منهن مع رسول الله ﷺ وكانت تغسل الميتات وهي التي  
غسلت بنت رسول الله ﷺ واسمها نسيه بنون ثم سين موهلة ثم منهم من ضم  
النون وفتح السين ومنهم من فتح النون وكسر السين فمن ذكر هذا الخلاف في  
النون والسين منها الامام الحافظ أبو بكر الخطيب في كتابه الاسماء المبهمة فنقل  
في حرف النون منه عن علي بن المديني أن عبد العزيز بن المختار قالما بضم النون  
وإن يزيد بن زريع قالما بفتح النون ونقل الخلاف فيها جماعة من المتأخرين  
كالخافظ أبي القاسم بن عساكر والحافظ عبد الغنى المقدسى وغيرهما وخالفهما ابن  
ما كولا وجماعة فقالوا نسيه بالضم هي أم عطية وأما بالفتح فهي أم عارة ثم قيل  
في أم عطية انها بنت كعب وقيل بنت الحارث فاحمد بن حنبل ويحيى بن معين  
وابن منده وابو نعيم وجماعة يقولون بنت كعب وقال ابن عبد البر وجماعة هي  
بنت الحارث روى لها عن رسول الله ﷺ أربعون حديثا انفى البخارى ومسلم  
على ستة وانفرد كل واحد منهما بحديث واحد •

## حرف الغين

٧٧٤ ﴿أم غراب﴾ بضم الغين سمي باسم الغراب الطائر الحزوف  
مذكورة في آخر باب عقد الزمة من المذهب هي تابعة •

## حرف الفاء

٧٧٥ (أم الفضل) بنت الحارث الصحابية المذكورة في المذهب في أول صوم التطوع في أوائل الرضاع هي زوجة العباس واسمها ابابة بنت الحارث سبق بيانها في الاسماء في ترجمة ابابة •

## حرف الكاف

٧٧٦ (أم كرز) الصحابية رضى الله عنها المذكورة في باب العقيدة من المختصر والمذهب وفي أوائل الاضحية من المذهب وهي بكاف مضمومة ثم راء سا كنة ثم زاي هي خزاعية مكية وحديثها في العقيدة حديث صحيح رواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وغيرهم قال الترمذي حديث حسن صحيح •

٧٧٧ (أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب) رضى الله عنه وعنها مذكورة في صلاة الميت من المذهب هي بضم الكاف وهي بنت فاطمة رضى الله عنها بنت رسول الله ﷺ ولدت في حياة رسول الله ﷺ تزوجها عمر بن الخطاب رضى الله عنه فولدت له زيدا ورقية وتوفيت أم كلثوم هي وابنها زيد بن عمر في يوم واحد وقد تقدم بيان ذلك في ترجمة زيد •

٧٧٨ (أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط) المذكورة في باب عقد المدينة من المختصر والمذهب هي بضم الكاف واسم أبي معيط ابان بن أبي عمرو ذكوان ابن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف أسلمت أم كلثوم رضى الله عنها وهاجرت وبايعت النبي عليه السلام وكانت هجرتها سنة سبع من الهجرة وأم كلثوم هذه مذكورة أيضا في المذهب في قسم الصدقات في مسألة سقوط نصيب العامل اذا فرق المال بنفسه وهي أخت عثمان بن عفان رضى الله عنه ولما هاجرت تزوجها زيد بن حارثة فاستشهد يوم مؤتة ثم تزوجها الزبير بن العوام ثم طلقها ثم تزوجها

عبد الرحمن بن عوف فأت عنها ثم تزوجها عمرو بن العاص رضى الله عنه فأتت عنده قبل قامت عنده شهراً ثم ماتت قال الحاكم أبو أحمد في كتابه الاسماء والسكنى هي أول مهاجرة من مكة الى المدينة وهي أم حميد بن عبد الرحمن بن عوف التابعى المشهور \*

٧٧٩ ﴿أم كلثوم بنت عبد الرحمن﴾ مذكورة في المختصر في المبة في باب عطية الرجل ولده \*

٧٨٠ ﴿أم كلثوم﴾ مولاة اسماء مذكورة في المذهب في صوم التطوع في مسألة صوم الدهر \*

٧٨١ ﴿أم معبد﴾ التي نزل النبي ﷺ في هجرته عند خيمتها اسمها عاتكة بنت خالد أسلمت رضى الله عنها رويناهذا كله في تاريخ دمشق \*

٧٨٢ ﴿أم هانئ﴾ بنت أبي طالب رضى الله عنها أخت علي رضى الله عنه لا يوجبها مذكورة في باب صلاة التطوع من المذهب وفي فصل الامان من باب السير منه وهانئ بهمة في آخره لاختلاف فيه بين أهل اللغة والاسماء وكلهم مصرحون به واسم أم هانئ فاختة هذا هو المشهور وقيل اسمها هند قاله الامامان الشافعي واحمد بن حنبل وغيرهما وقيل فاطمة حكاه ابن الاثير اسلمت عام الفتح وكانت تحت هبيرة بن عمرو فولدت له عمراً وهانئاً ويوسف وجعدة روى لها عن رسول الله ﷺ سنة وأربعون حديثاً \*

٧٨٣ ﴿أم يحيى﴾ بنت أبي إهاب مذكورة في المذهب في آخر باب عدد الشهود وإهاب بكسر الهمزة وهو أبو إهاب بن عزيز بفتح العين المهملة وبزاي مكورة وحديثها في صحيح البخارى وغيره \*

## النوع الثالث

في الانساب والالقباب

## حرف الغين

٧٨٤ ﴿الغامدية﴾ التي أقرت على نفسها بالزنا رضى الله عنها تكررت في المذهب قيل اسمها سبيبة وقيل ابيه حكاهما الخطيب \*

## النوع الرابع

ما قيل فيه بنت فلان أو أمه أو أخته أو عمته أو خالته

٧٨٥ ﴿بنت رسول الله ﷺ﴾ التي توفيت فأمرهن بغسلها ثلاثاً وخمساً أو سبعاً ويبدأن بيمينها ومواضع الوضوء منها مذكورة في الجنائز من المذهب وحديثها ذافي الصحيحين اسمها زينب رضى الله عنها هذا هو الصحيح المشهور والله أعلم

٧٨٦ ﴿ابنة حمزة﴾ بن عبد المطالب رضى الله عنها التي اختصموا في حضانتها مذكورة في الحضائنة من المذهب اسمها فاطمة وقيل اسمها عمارة وقيل امامة

٨٨٧ ﴿بنت كعب بن عجرة﴾ رضى الله عنه وعنهما مذكورة في المذهب اسمها زينب

٧٨٨ ﴿بنت عبد الرحمن﴾ بن أبي بكر الصديق في المختصر في النكاح. هي (١)

٧٨٩ ﴿قوله﴾ في أول الوصية من المذهب في حديث سعد بن أبي وقاص رضى الله عنه قال قلت يا رسول الله لى مال كثير وليس يرثنى الا ابنتى اسم هذه البنت عائشة ولم يكن لسعد ذلك الوقت الا هذه البنت ثم عوفي من ذلك المرض

وجاءه بعد ذلك أولاد كثيرون معروفون تقدم بيانهم في ترجمته ويأني في حرف الواو  
من اللغات في فصل ورت \*

٧٩٠ ﴿قوله﴾ في قسم الخمس من المذهب أن النبي عليه السلام أسهم لأنم  
الزبير اسمها صفية بنت عبد المطلب وهي عمه رسول الله ﷺ \*

٧٩١ ﴿ذكر في الصداق﴾ من المذهب قوله تعالى حكاية عن شعيب عليه السلام  
أنى أريد أن انكحك احدى ابنتى اختلف في اسمها فقبل احداها صفورا  
والاخرى ليا قاله الشعبي وغيره وقال ابن اسحاق احداها صفورا والاخرى  
شرها وقيل شرقاء وقيل الكبرى صفورا والصغرى صفيرا وقيل التى تزوجها  
موسى عليه السلام اسمها صفورا وهى التى جاءته تمشى على استحياء وقالت لا بها  
ستأجره وروينا فى حلية الاولياء ان التى تزوجها موسى عليه السلام اسمها صفراء  
كذا هو فى الاصول المحققة صفراء \*

٧٩٢ ﴿قوله﴾ فى النكاح من المذهب أن ابن عمر رضى الله عنهما تزوج  
بنت خالة عثمان بن مظعون رضى الله عنه فذهبت أختها الى رسول الله ﷺ  
وقالت بنتى نكحه ذلك هذه الأم اسمها خولة بنت حكيم بن أمية وهى التى  
وهبت نفسها للنبي عليه السلام وأما البنت المزوجة فاسمها زينب \*

٧٩٣ ﴿أم النعمان﴾ بن بشير رضى الله عنهم مذكورة فى أوائل باب الهبة من  
المذهب اسمها عمرة بنت رواحة وهى أخت عبد الله بن رواحة \*

٧٩٤ ﴿أم سعد بن عباد﴾ مذكورة فى المذهب فى الصلاة على الميت بعد دفنه  
قيل أنها عمرة بنت مسعود بن قيس \*

٧٩٥ ﴿أم عائشة﴾ أم المؤمنين رضى الله عنها مذكورة فى أول نكاح الوسيط  
فى الخصائص وفى المذهب فى أول كتاب الطلاق وفى تخيير الزوجة سبق بيانها  
فى ترجمة بنتها عائشة \*

٧٩٦ (أخت عمر بن الخطاب رضى الله عنه وعنها) التى سمعنا قرا طه مذكورة

فى آخر باب عقد اللفة من المذهب اسمها فاطمة \*

٧٩٧ (أخت عائشة) اللتان أرادهما أبو بكر الصديق رضى الله عنه بقوله

لعائشة انما هما أخواك وأختك قالت هذان أخواى فمن أختاى فقال ذو بطن

بنت خارجة فأنى أظنها جارية ذكر هذه القصة فى باب الهبة من المذهب وقد تقدم

بيانها فى أسماء الرجال فى النوع الرابع فى الاخوة وهاتان الاختان هما أسماء

بنت أبى بكر وأم كلثوم وهى التى كانت حملا وقد تقدم هناك إيضاح القصة. وأم

كلثوم هذه تزوجها عمر بن الخطاب رضى الله عنه \*

٧٩٨ (أخت عقبة بن عامر) مذكورة فى آخر نذر المذهب اسمها (١)

٧٩٩ (خالة جابر) المعتدة مذكورة فى آخر باب مقام المعتدة من المذهب \*

## النوع السادس - ما قيل فيه زوجة فلان

٨٠٠ (زوجة حبان) بن منقذ التى قضى عثمان وعلي وزيد رضى الله

عنهم انها لاتنقض عدتها إلا بالحيض مذكورة فى اول كتاب العدد من الرسيط

هى انصارية لم ار اسمها وقد يظن انها زينب الصغرى بنت ربيعة بن

الحارث بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمية فانها كانت زوجته كما تقدم

فى ترجمة حبان وهذا الظن خطأ بل هى انصارية كما ذكرنا وقد روى حديثها ذلك

ابن انس فى الموطأ والبيهقى وغيرها وقالوا فيه كانت تحت حبان امرأتان هاشمية

وانصارية فطلق الانصارية وهى ترضع فمرت بها سنة ثم هلك عنها ولم تحض

فقضى لها عثمان بالميراث هذا لفظ الموطأ فظاهر عبارة الغزالى انها كانت ممن انقطع

حيضها بغير عارض وذلك خطأ كما ذكرناه \*

٨٠١ (امراة حكيم) ابن حزام وابى سفيان بن حرب وصفوان بن

(١) هنا بياض بالاصل



أبي أمية وعكرمة بن أبي جهل مذكورات في المختصر في نكاح المشرك اسم  
امرأة أبي سفيان هند سبق في ترجمتها •

٨٠٢ ﴿ امرأة رفاعة ﴾ القرظي التي تزوجها عبد الرحمن بن الزبير بفتح  
الزاي اختلف في اسمها فقيل سبيعة وقيل عائشة وقيل تميمية حكى الاقوال الثلاثة  
ابن الاثير في مواضع من كتابه وذكرها في حرف التاء تميمية بنت وهب بن  
عبيد القرظية مطلقة رفاعة القرظي وقال فيها القلي تميمية بضم التاء بنت وهب  
الفزاري وذكرها ابن بكر الخطيب البغدادي في الاسماء المبهمة فقال هي تميمية  
وقيل سبيعة بنت وهب بن عبيد وذكر غيرهم انه يقال فيها تميمية بفتح التاء  
وتميمية بضم التاء •

٨٠٣ ﴿ امرأة ابن مسعود ﴾ مذكورة في المختصر في صدقة التطوع هي  
زينب الثقفية تقدم بيانها في ترجمتها •

٨٠٤ ﴿ زوجة عقيل ﴾ بن أبي طالب رضي الله عنه التي وقع بينه وبينها  
الشقاق فبعث عثمان رضي الله عنه الحكمين لسيبهما ذكرها في المذهب في باب  
النشوز اسمها فاطمة بنت عقبة كذلك رواه الشافعي رحمه الله •

٨٠٥ ﴿ امرأة أبي حذيفة ﴾ الصحابي والصحابية رضي الله عنهما  
مذكورة في الرضاع من المختصر اسمها سهلة بنت سهيل سبق ايضاحها في ترجمتها  
في حرف السين •

## النوع السابع — المبهمات كامرأة

٨٠٦ ﴿ المرأة اليهودية ﴾ التي اهدت لرسول الله ﷺ الشاة المسمومة  
اسمها زينب بنت الحارث أخت مرحب اليهودي روينا ذلك في مفازي ابن عقبة  
وفي دلائل النبوة تصنيف البيهقي رحمه الله •

٨٠٧ ﴿ الرآنان اللتان ﴾ ضربت احدهما الاخرى فقتلتها وقتلت جنينها

وهما مذكورتان في باب دية الجنين من المذهب والوسيط احداهما مليكة والاخرى  
أم غطيف بضم غين المعجمة وفتح الطاء المهملة كذلك روينا تسميتها في كتاب  
النسائي عن ابن عباس رضي الله عنهما وذكر بعض العلماء ان المقتولة اسمها مليكة  
بنت عويمر والقائلة أم غفيف بن مسروح وكذا قال غفيف بالغاء وقيل غير ذلك  
وقد أوضحته في أول كتاب الاشارات في الاسماء المبهمات \*

٨٠٨ ﴿قوله﴾ في نكاح المذهب تزوج ابن عمر رضي الله عنهما بنت خالة  
عثمان بن مظعون فقالت أمها أن ابنتي تكره ذلك اسم البنت زينب والام خولة  
بنت حكيم بن أمية \*

٨٠٩ ﴿قوله﴾ في أول الصداق من المذهب ان امرأة قالت قد وهبت  
لك نفسي يا رسول الله اسمها خولة بنت حكيم بن أمية وقيل أم شريك وهو  
الاشهر وقول الاكثرين وقال ابن سعد اسمها غزية بنت جابر بن حكيم \*

٨١٠ ﴿امرأة لوط﴾ عليه السلام مذكورة في باب عدد الطلاق من المذهب  
وفي باب الاقرار قيل اسمها واهلة \*

٨١١ ﴿امرأة أيوب﴾ عليه السلام ورضى الله عنها اسمها رحمة \*

٨١٢ ﴿قوله﴾ في باب استيفاء القصاص من المذهب ان امرأة من جبينة  
أتت النبي صلى الله عليه وسلم وقالت انها زنت وهي حبلى اسمها سبيعة \*

٨١٣ ﴿قوله﴾ في كتاب السير من المذهب أن ظعينة كان معها كتاب  
من حاطب بن أبي بلتعة رضي الله عنه اسمها سارة وقيل أم سارة \*

٨١٤ ﴿ذكر في كتاب عقدا الهدنة﴾ من المذهب قول الله تعالى (وامراته حمالة  
الحطب) هذه المرأة يقال لها أم جميل بنت حرب بن أمية أخت أبي سفيان صخر  
ابن حرب وقرىء في السبع حمالة بالرفع والنصب وقد تقدم بيانها في حرف  
الحاء من اللغات \*

٨١٥ • المرأة التي زنى بها ماعز • رضى الله عنه قيل اسمها فاطمة وقيل منيرة وهي أمة الهزال رضى الله عنه •

٨١٦ • الشاعر • الذى أنشده فى باب القذف من المذهب • وارق الى الخيرات • هى امرأة من العرب كانت ترقص ابنها وتشد هذا وقيل غير ذلك وقد قدمت بيانه فى المبهات من أسماء الرجال •

٨١٧ • المرأة التى تزوجها النبي ﷺ فرأى بكشعها يابضاً فقال الحقى باهلك اسمها العالية بنت ظبيان قاله ابن بابويه •

٨١٨ • المرأة السوداء • التى شهدت عند النبي ﷺ أنها أرضعت مذكرة فى الرضاع من المذهب •

٨١٩ • المرأة المستعينة • التى فارقتها رسول الله ﷺ وقال لها الحقى باهلك مذكرة فى أول نكاح الوسيط . اختلف فى اسمها والاصح أن اسمها أميمة وروينا فى آخر كتاب دلائل النبوة للإمام البيهقى عنه قال رويانا فى حديث أبى أسيد الساعدى فى قصة الجونية التى استعازت فالحقها باهلها أن اسمها أميمة بنت النعمان ابن شراحيل قال وذكر ابن منده فى كتابه المعرفة انها أميمة بنت النعمان وأنه يقال أنها فاطمة بنت الضحاك ويقال أنها مليكة البشيرة قال والصحيح أنها أميمة والله أعلم قلت وقيل اسمها عمرة قال الخطيب فى الاسماء المبدعة اسمها أسماء قال هشام بن محمد الكلبي اسمها أسماء بنت النعمان بن الحارث بن شراحيل بن عبيد ابن الجون قوله فى الوسيط فعلها نساؤه كلمة هذا باطل ليس بصحيح وقد رواه محمد بن سعد فى طبقاته بهذه الزيادة وأسناده ضعيف •

٨٢٠ • المرأة السائلة • عن غسل الحيض فقال خذى فرصة مذكرة فى المذهب هى أسماء بنت يزيد وقيل غير ذلك ينقل من المبهات وعلوم الحديث •

٨٢١ • قوله • فى الباب الثانى من كتاب الحيض من الوسيط لقوله ﷺ

لبعض المستحاضات تحيض في علم الله هذه المستحاضة هي حمنة بنت جحش رضى الله عنها وقد تقدم بيانها في ترجمتها \*

٨٢٢ \* المرأة التي طلقها ابن عمر رضى الله عنها وهي حائض اسمها أمية بنت غفار قاله ابن بطيش \*

٨٢٣ \* المرأة الغامدية التي زنت اسمها سبيعة وقيل أبة ذكرها الخطيب \*

٨٢٤ \* المرأة التي رآها عمر بن أبي ربيعة مقتولة وأنشد الشعر بسببها مذكورة في كتاب السير من المذهب اسمها عمرة بنت النعمان بن بشير وهي امرأة المختار حكاه ابن بطيش \*

٨٢٥ \* الجارية السوداء التي زنت فرفعت الى عمر رضى الله عنه فقال عرو من بدرهين مذكورة في أول حد الزنا من المذهب هي أمة عجمية نوية أعتقها حاطب كانت قد أسلمت وصلت وصامت وهي بنت كذا ذكرها الخطيب البغدادي بإسناده في آخر كتاب الفقيه والمتفقه في فصل مشاورة المفتي أصحابه وذكر في روايته أن عمر رضى الله عنه جلدها مائة وغربها عاما وظهر حكاية صاحب المذهب أنه لم يجلد لها \*

٨٢٦ \* الجارية التي غربها رسول الله ﷺ مذكورة في المختصر في باب ما يقع من الطلاق وهي مارية \*

٨٢٧ \* المسكينة التي توفيت ليلا فصلى عليها النبي ﷺ يقال لها أم محجن مذكورة في المذهب في الصلاة على الميت في قبره \*

٨٢٨ \* المرأة التي ارتضع النبي عليه السلام وحمة رضى الله عنه منها أشار إليها في أول الرضاع من المذهب اسمها نوية بناء مثلثة مضمومة وقبل الهاء باء موحدة وكانت مولاة لآبي هب عم النبي ﷺ ارتضع منها قبل حليلة السعدية وقبل قدوم حليلة وقد تقدم بيانها في ترجمته ﷺ \*

٨٢٩ \* الظعينة التي ذهب اليها علي والزبير والمقداد رضى الله عنهم الى روضة خاخ

مذكورة في كتاب السير من المذهب قال الخطيب البغدادي يقال لها أم سارة مولاة عمران بن حنفي القرشي \*

٨٣٠ (المعجوز) في حديث أنس قناوراه والمعجوز من ورائنا هي أم سليم \*

٨٣١ (امرأة أيوب) النبي عليه السلام مذكورة في باب جامع الايمان من المذهب

قال في تاريخ دمشق هي رجة بنت افرائيم بن يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم الخليل عليه السلام ويقال اسمها ليا بنت ميثا بن يوسف بن يعقوب ابن اسحق ويقال لها بنت يعقوب بن اسحق ويقال رجة بنت ميثة بن يوسف بن يعقوب وكانت زوج أيوب عليه السلام بارض الشام \*

٨٣٢ (الحائض) التي قال لها النبي ﷺ اصنعى ما يصنع الحاج غير أن لا تطوفى مذكورة في المختصر هي عائشة رضى الله عنها حديثها هذا في الصحيحين \*

٨٣٣ (مرضعة) ابراهيم بن رسول الله ﷺ هي أم سيف ويقال لها أيضاً أم بردة واسمها خولة بنت المنذر الانصارية ذكرها القاضي عياض \*

## النوع الثامن في الاوهام وشبهها

٨٣٤ (قوله) في أول المذهب لما رأى ان النبي ﷺ قال لاسماء بنت أبي بكر

في دم الحبيض تصيب الثوب حتى الحديث هكذا رواه في المذهب وكذا روى في رواية ضعيفة رواه الشافعي في الآم والصحيح المشهور الذي رواه البخاري ومسلم في صحيحيهما وغيرهما من المحققين من المحدثين وغيرهم لما روت أسماء أن امرأة سألت النبي ﷺ عن ذلك وقد بينت ذلك في المجموع من شرح المذهب \*

٨٣٥ (قوله) في الغسل من الوسيط روى ان أم سليم جدة أنس بن مالك

قالت يا رسول الله هل على احدانا من غسل إذا احتلمت هكذا وقع في الوسيط أم سليم جدة أنس وكذا ذكره الصيدلاني ثم امام الحرمين ثم القاضي الروياني صاحب البحر ثم محمد بن يحيى تلميذ الغزالي وهو غلط بلا شك فان أم سليم هي أم أنس لا جدته لا خلاف في ذلك بين أهل العلم بهذا الفن وقد تقدم بيانه في الكنى والله أعلم \*

٨٣٦ (قوله) في أول الجنائز من المذهب لما روت أم سلمى أم ولد رافع كذا وقع وهو غلط والصواب أم رافع أو أم ولد أبي رافع وقد قدم بيانه في ترجمة أبي سلمى \*

٨٣٧ (قوله) في أول الخلع من المذهب روى أن جميلة بنت سهل كانت تحت ثابت ابن قيس كذا وقع في المذهب جميلة والصحيح أنها حبيبة بنت سهل بن ثعلبة الانصارية كذا ثبت اسمها في رواية الحفاظ وكذا ذكرها مالك في الموطأ والشافعي في المختصر وغيره وأبو داود والنسائي والبيهقي وغيرهم وقد روى جميلة بنت أبي قال أبو عمر بن عبد البر يجوز أن تكون جميلة وحبيبة اختا من ثابت بن قيس قال وأهل البصرة يقولون المختلعة من ثابت جميلة بنت أبي وأهل المدينة يقولون حبيبة بنت سهل وكيف كان فقول المصنف جميلة بنت سهل غلط قال محمد بن سهل في الطبقات جميلة بنت عبد الله بن أبي بن مالك بن الحارث بن عبيد بن مالك بن سالم بن غنم بن عوف أمها خولة بنت المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدى بن عمرو بن مالك بن النجار تزوج جميلة حنظلة بن أبي عامر الراهب فقتل عنها يوم أحد شهيداً وولدت عبد الله بن حنظلة بعده ثم خلف عليها ثابت ابن قيس بن شماس ثم تزوجها مالك بن الدخشم ثم خلف عليها حبيب بن سباق فأسلمت جميلة وبايعت رسول الله ﷺ وأخو جميلة عبد الله بن أبي لا يها وأما شهد بدرا وقتل ابنها عبد الله بن حنظلة ومحمد بن ثابت بن قيس يوم الحرة وحنظلة بن الراهب هو غسيل الملائكة ثم ذكر ابن سعد ترجمة لحبيبة بنت سهل فقال حبيبة بنت سهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن غنم ابن مالك بن النجار وأمها عمرة بنت مسعود بن قيس بن عمرو بن زيد مناة من بني مالك بن النجار تزوج حبيبة ثابت بن قيس بن شماس وأسلمت حبيبة معه وبايعت رسول الله ﷺ فخالعها ثم تزوجها أبي بن كعب وكان رسول الله ﷺ هم أن يتزوجها فذكره ذلك لغيره الانصار. وقال الخطيب البغدادي في كتابه الاسماء المهمة وقد ذكرته فيما اختصرته من كتابه في ترجمة ابن عباس قال

الخطيب هذه المختلعة حبية بنت سهل وقيل جميلة بنت عبد الله بن أبي بن  
سلول قلت هكذا رأيته في نسخ كتاب الخطيب والمشهور جميلة بنت أبي أخت  
عبد الله لابنته قال ابن الاثير وقيل كانت بنت عبد الله وهو وهم \*

٨٣٨ ( قوله ) في آخر الباب الثاني من كتاب الحيض من الوسيط لقول  
بنت جحش كنا لانعتد بالصفرة وراء العادة شيئاً هكذا هو في اكثر النسخ  
لقول بنت جحش وفي بعضها لقول زينب بنت جحش وقال امام الحرمين في  
النهاية لقول حنة بنت جحش وهذا كله منكر لا يعرف في كتب الحديث ولا غيرها  
وصوابه لقول ام عطية كنا لانعتد بالصفرة والكدره شيئاً كذا رواه ابو عبد الله  
البخاري في صحيحه والنسائي \*

٨٣٩ ( قوله ) في المذهب في فصل رمي جرة العقبة لما روت ام سليم قالت  
رأيت رسول الله ﷺ يرمي الجرة من بطن الوادي هكذا وقع في النسخ ام سليم  
آخره ميم وهو خطأ بلا شك فيه وصوابه ام سليمان بعد الميم الف ثم نون وهذا  
متفق عليه عند اهل الحديث والاسماء والتواريخ والانساب وحديثها هذا في  
سنن ابي داود وسنن ابن ماجه والبيهقي وغيرهم وجميع كتب الحديث يقولون  
عن سليمان بن عمرو بن الاحوص عن أمه قالت رأيت رسول الله ﷺ يرمي  
الجرة الى آخره وهي أم جندب الازدية صحابية معروفة \*

٨٤٠ ( قوله ) في باب العاقلة من الوسيط ان جارييتين اختصمتا كذا  
في النسخ جارييتين ثنية جارية وهو تصحيف وصوابه جاريتين ثنية جارة والمراد  
زوجتان والحديث في الصحيح مشهور وفيه بيان كونهما جاريين لا جارييتين \*

٨٤١ ( قوله ) في اواخر الحج من الوسيط في استباحة التحلل لما روى  
ان ضباعة الاسلمية كذا هو في النسخ الاسلمية وهو خطأ بلا شك وصوابه الهاشمية  
فانها ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم بنت عم رسول الله ﷺ وقد  
تقدم بيانها في الاسماء \*

٨٤٢ (قوله) في المذهب في باب غسل الميت لما روت أم سليم أن النبي ﷺ قال فإذا كان في آخر غسلة من الثلاث أو غيرها فاجعل في فيه شيئا من كافور هكذا هو في نسخ المذهب أم سليم وهو غلط وصوابه أم عطية وحديثها هذا مشهور في الصحيحين وغيرهما \*

٨٤٣ (قوله) في المذهب في باب صوم التطوع أن سلمان زار أبا الدرداء فرأى أم سلمة مبتذلة هكذا هو في نسخ المذهب وهو غلط صريح وصوابه فرأى أم الدرداء هكذا هو في صحيح البخاري وجميع كتب الحديث وغيرها وهو المعروف لأن أم الدرداء هي زوجة أبي الدرداء وأما أم سلمة فلا تعلق لها بأبي الدرداء. رضي الله عنهم أجمعين \* والحمد لله وحده \*

### تم والحمد لله

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات \* والصلاة والسلام على رسوله محمد الذي جاء بالآيات الباهرات والمعجزات الظاهرات \* وعلى آله وصحبه ومن يهديه عمل \*

(وأما بعد) فيقول اضعف الوري محمد منير بن عبده اغا الدمشقي الأزهرى قد تم بعون الله وحسن توفيقه طبع الجزء الثاني من تهذيب الأسماء للإمام العالم الرباني الشيخ محي الدين النووي قدس الله روحه ونور مرقدته وصرح به وبه يتم القسم الأول منه والقسم الثاني وهو قسم اللغات سيتبعه إن شاء الله تعالى وهو في جزئين أيضا نسأل الله التوفيق



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رب يسر ولا تعسر يا كريم

حرف الالف

<p>وآله وسلم قال دعانا أبوك قلت نعم وفي رواية أرسلك أبوك قال نعم وفي روايات قال أنس يارسول الله ان أبي يدعوك وفي رواية قال أنس فلما رجعت قلت يا أبتاه قد قلت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفي رواية يا أبت (٢)</p> <p>(أنل) قوله في كتاب السير من المهنذب في فصل السلب في حديث أبي قتادة رضي الله تعالى عنه وأنه لأول مال تأثلته في الاسلام هو بهزمة مفتوحة بعد التاء وبعدها ثاء مثلثة مشددة معناه</p>	<p>(أبط) الابط معروف بكسر الهمزة واسكان الباء وفيه لغتان التأنيث والتذكير حكاهما أهل اللغة ارجحهما التذكير قال ابن السكيت الابط مذكرو قديوث (١) (أبو) يطان الاب على زوج الام مجازا ومن ذلك ما روينا في مسند أبي عوانة في حديث أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه لما صنعت أم سليم الطعام وبعثه أبو طلحة زوج أمه أم سليم ليدعو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال أنس فلما رأي رسول الله صلى الله عليه</p>
--	--

(١) جمعه آباط وتأبط الشيء جملة تحت ابطه اي باطن المنكب ومنه التأبط في الصلاة او في الاحرام وهو ان يدخل التوب تحت يده اليمنى فيأقيه على منكبه الايسر .

(٢) ولام الاب واو لان تنثينه ابوان وجمعه آباء كسبب واسباب .

أبو القاسم الرافعي وحكي الجباني في الشامل  
فيها أيضا ضم الهمزة

(أجص) الاجاص بكسر الهمز  
وتشديد الجيم من غير نون بينهما ثمر  
معروف وهو الذي تسميه أهل دمشق  
الطوخ الواحدة إجاصة قال الجوهري  
هو دخيل يعني ليس عربي لان الجيم والصاد  
لا يجتمعان في كلمة واحدة في كلام  
العرب

(أجل) قد تكرر في المذهب والتنبيه  
قوله اذا اختلف المتعاقدان في تعجيل  
العوض أو تأجيله قد ينكر عليه جمعه  
بينهما ويقال ما اختلفا في أحدهما فقد  
اختلفا في الآخر فلا فائدة في جمعه بينهما  
فيجاء بأنهما صورتان وليس فيه تكرار  
فاختلفا في تأجيله أن يقول أحدهما  
هو حال و يقول الآخر هو مؤجل واختلفا في  
في تأجيله أن يقول أحدهما هو مؤجل  
الى شهر فيقول الآخر الى شهرين

(أجن) الاجانة بكسر الهمزة وتشديد  
الجيم وجمعها إجاجين هو الاناء الذي  
تغسل فيه الثياب قال الجوهري ولا يقال  
إيجانة وقوله في باب المساقاة يجب على العامل

اتخذته أصلا وهو مأخوذ من الالة بفتح  
الهمزة واسكان الاء هي أصل الشيء والتأثيل  
التأصيل يقال مجد مؤنث وأتيل

(أثم) في سنن أبي داود في باب  
ما قيل في الخلفاء عن سعيد بن زيد أحد  
العشرة رضى الله تعالى عنهم أجمعين قال  
أشهد على التسعة أنهم في الجنة ولشهدت  
على العاشر لم أئثم (١) قال الخطابي لم يئثم  
لغة لبعض العرب تقول يئثم مكان آثم  
وله نظائر في كلامهم

(أجر) قال الواحدى قال الاخفش  
من العرب من يقول أجرت غلامي أجرا  
فهو مأجور وأجرته إيجار فهو مؤجر وأجرته  
على فاعلته فهو مؤاجر قال وقال المبرد  
يقال أجرت دارى ومملوكى غير ممدود  
وأجرته ممدودا والاول أكثر إيجارا  
وايجارة هذا كلام الواحدى. قال الازهرى  
في شرح المختصر الأثير أصله الثواب  
يقال أجرت فلانا من عمله كذا أى أثبته  
منه والله تعالى يأجر العبد أى يثيبه والثواب  
العوض من ثاب يثوب أى رجع كأن  
المثيب يعوضه مثل ما أسدي اليه قلت  
والمشهور فيه الإجارة بكسر الهمزة قال

(١) هو بكسر اوله وسكون الياء بعدها ثاء مثله. اقول وقد قال ابو داود في سننه قال  
ابن ادريس والعرب تقول آثم.

اصلاح الاجاجين هي ماحول المغارس  
محوط عليه تشبه الاجانة التي يغسل فيها  
(آخر) ولا يشترط في الآخر الا  
يبقى بعده شيء فيقول في الثلاثة أما الأول  
فتمام وأما الآخر فصلي وأما الآخر فذهب  
ومنه حديث الثلاثة أما أحدهم فأوى الى  
الله تعالى وأما الآخر أخ روياه في صحيحيهما  
واستعمله في الوسيط في الثاني من الحيض  
والآخر من اسماء الله تعالى قال الله  
تعالى (هو الأول والآخر) قال الامام  
أبو بكر الباقلاني في كتاب هداية  
المسترشدين في علم الكلام المراد بالآخر  
أنه سبحانه وتعالى عالم قادر وعلى صفاته  
التي كان عليها في الازل وأنه يكون كذلك  
بعد موت الخلق وبطلان عاومهم  
وحواسهم وقدرهم وانتقاض اجسامهم  
وصورهم وتعلقت المعتزلة بهذا الاسم  
واحتجوا به في فناء الاجسام وذهابها  
بالكلية ومذهب أهل الحق خلاف ذلك  
وحملت المعتزلة الآخر على انه الآخر بعد  
فناء خلقه وأجاب الباقلاني بما سبق  
أن المراد بالآخر بصفاته بعد موتهم الى آخر  
ما سبق قال ولهذا يقال آخر من بقي من  
بنی فلان فلان يراد حياته ولا يراد فناء

جواهر موتهم وعدمها واستمرار وجود  
اجزائها فان هذا مما لا يخطر على بال فبطل  
تعلقهم بالآخر  
(أخو) قال الامام أبو الحسن احمد  
ابن فارس اللغوي النحوي في كتابه المجمل  
تأخيت الشيء مثل تحريره قال قال بعض  
أهل العلم سمي الاخوان لتأخي كل واحد  
منهما بالآخر متأخاه الآخر قال ولعل  
الاخوة مشتقة من هذا والاخوان ما يكون  
بين الاخوان قال وذكر أن الاخوة للولادة  
والاخوان للاصدقاء والنسبة الى الاخت  
أخوى يعنى بضم الهمزة والى الاخ  
أخوى يعنى بفتحها هذا آخر ما ذكر ابن  
فارس . وقال الامام ابو الحسن علي بن احمد  
الواحدى رحمه الله تعالى في كتابه البسيط  
في تفسير القرآن العزيز (فأصبحتم بنعمته  
إخوانا) قال قال الزجاج أصل الاخ في اللغة  
من التوخي وهو الطلب فالأخ مقصده  
مقصد أخيه فكذلك هو في الصداقة ان  
يكون ارادة كل واحد من الاخوان موافقة  
لما يريد صاحبه قال الواحدى قال ابو حاتم  
قال أهل البصرة الاخوة في النسب  
والاخوان في الصداقة قال أبو حاتم وهذا  
غلط يقال للاصدقاء والانساب اخوة

واخوان قال الله سبحانه وتعالى (انما المؤمنون  
إخوة) لم يعين النسب وقال عز وجل (أو  
بيوت اخوانكم) وهذا في النسب والله  
تعالى أعلم قلت ومما جاء في الاخوان في  
النسب قوله تعالى (وقل للمؤمنات يفضن  
من أبصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين  
زينتهن الا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن  
على جيوبهن ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن)  
الى قوله (أو اخواتهن أو بنى اخواتهن)  
وذكر ابن السكيت وغيره انه يقال في  
جمع الاخ إخوة وأخوة بكسر الهمزة وضمها  
إفتان

(أذن) الأذان الأعلام وأذان  
الصلاة معروف ويقال فيه الأذان والأذنين  
والايدان قاله الهروي قال وقال شيعي  
الاذنين هو المؤذن الملم باوقات الصلاة  
فعل بمعنى مفعول وقال الأزهري في شرح  
الفاظ المختصر الأذان اسم من قولك  
أذنت فلانا بكذا أو ذنه أي أيدنا أي أعلمته  
اعلاما اعلام الصلاة ويقال اذن المؤذن  
تأذينا واذانا أي أعلم الناس بوقت الصلاة  
فوضع الاسم موضع المصدر قال واصل  
هذا من الأذن كانه يلتقي في آذان الناس  
بصوته ما اذا سمعوه علموا أنهم قد ندبوا

الى الصلاة وقوله صلى الله عليه وآله وسلم  
«ما أذن الله تعالى لشيء كاذنه لنبي» فقوله  
أذن بكسر الذاو وقوله كأذنه بفتح الذاو  
قال الهروي معناه ما استمع والله تعالى لا  
يشغله سمع عن سمع والأذن بضم الهمزة  
و بضم الذاو وسكونها اذن الحيوان  
مؤنثة وصغيرها أذينة وفي الحديث مثل  
النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن بيع  
الرطب بالتمر فقال أينقص الرطب اذا  
ييس قليل نعم فقال فلا اذن فقوله اذن  
حرف مكافأة وجواب يكتب بالنون فاذا  
وقفت على اذن قلت اذا كما تقول رأيت

زيدا قاله الجوهري

(أرب) قوله في التنبيه ولا يجوز  
بيع الأربون فيه لغات كثيرة حاصلها  
ست أربون وأربون وأربان وعربون  
وعربون وعربان ذكره ابن قتيبة في  
موضعين من أدب الكاتب أحدهما في  
باب (ما ينقص منه ويزاد فيه) والآخر في  
باب ما جاء فيه أربع لغات أربان وأربون  
وعربان وعربون الاولى بضم الهمزة  
وسكون الراء وضم الباء والثانية بفتح  
الهمزة وسكون الراء وضم الباء وهذه  
المذكورة في التنبيه والثالثة والرابعة على

أنا أعطيك دينارا أو درهما أو أكثر من ذلك أو أقل على أنى إن أخذت السلعة أو ركبت ماتكارييت منك فالذى أعطيك هو من ثمن السلعة أو من كراء الدابة وإن تركت السلعة أو الكراء فما أعطيتك فهو لك باطل بغير شئ وهذا ما روينا في الموطأ وهذا الشرط إنما يبطل البيع على مذهبننا إذا كان في نفس عقد البيع لاساقا ولا متأخرا فإن سبق أو تأخر فلا تأثير وهو لغو لا يلزم به شئ والله أعلم قال الامام ابو سليمان الخطابي رحمه الله في كتابه معالم السنن وهو شرح سنن أبي داود قال بعد أن ذكر الحديث وتفسير مالك هذا تفسير بيع العربان قال وقد اختلف الناس في جواز هذا البيع فأبطله مالك والشافعي للخبر ولما فيه من الشرط الفاسد والغرر ويدخل ذلك في أكل المال بالباطل وأبطله أصحاب الرأى وقد روي عن ابن عمر رضى الله عنهما أنه أجاز هذا البيع وبروي ذلك أيضا عن عمر ومال احمد بن حنبل الى القول بأجازه وقال أي شئ أقدر أن أقول وهذا عمر رضى الله عنه يعني أجازة وضعف الحديث فيه لأنه منقطع وكانت رواية مالك فيه عن بلاغ هذا ما ذكره

مثال الاولى والثانية الا أنهما بالعين بدل الهمة هذا ما ذكره ابن قتيبة وذكر صاحب المحكم عربان وعربون بالضم كما تقدم وزاد ثالثة عربون بفتح العين والراء قال والاربان يعني بالضم نسة في العربان قال ابن الجوابي في كتابه المعرب الاربان والاربون عجمي يعني معربا وأما معناه فقال صاحب الحاوى فيه روى عمرو ابن شعيب عن أبيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن بيع العربان وروى عن بيع الاربون قال مالك وهو أن يشتري الرجل العبد أو يتكاري الدابة ثم يقول أعطيك دينارا على أنى إن رجعت عن البيع أو الكراء فما أعطيتك لك وهذا بيع باطل للنهي عنه وللشرط فيه ولأن معنى القمار قد تضمنه والله تعالى أعلم هذا ما ذكره في الحاوى وهذا الحديث روينا في موطأ مالك رضى الله عنه عن مالك عن الثقة عنده عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن العربان قال مالك وذلك فيما نرى والله أعلم أن يشتري الرجل العبد أو الوليدة أو يتكاري الدابة ثم يقول للذي اشتري منه أو تكاري منه

الخطابي

الشين ان شاء الله تعالى

(أرف) ذكر في الشفعة من المذهب  
قول عثمان بن عفان رضي الله عنه والأرف  
يقطع كل شفعة الأرف بضم الهمزة وفتح  
الراء جمع أرفة بضم الهمزة واسكان الراء  
كغرفة وغرف وهي معالم الحدود بين  
الأرضين ويقال أرف على الأرض بضم  
الهمزة وكسر الراء المشددة اذا جعلت  
لها حدود

(ارك) الأراك مذكور في السواك  
من التنبيه واحياء الموات من المذهب  
والحج من الوسيط وهو بفتح الهمزة وهو  
شجر معروف من الخض الواحدة أراكة  
(ازر) قوله في الوجيز الاضطباع أن  
يجعل وسط ازاره في ابطه هذا مما ينكر  
عليه فان لفظ الشافعي والاصحاب رضي  
الله تعالى عنهم أن يجعل وسط ردائه  
لاوسط ازاره والرداء هنا البق وقد أشار  
الامام الرافعي الى انكاره عليه قول المزني  
في باب صفة الحج الشاذرون عندي  
تأخير البيت هو بزاي ثم راء بينهما ياء  
قال الرافعي مسمى بذلك لانه كالازارله قال  
وقد يقال التأزير يزاءين وهو التأسيس  
وسياتي بيان حقيقة الشاذرون في حرف

(اسا) في حديث الوضوء فمن زاد  
على الثلاثة او نقص فقد اساء وظلم قيل  
أساء في النقص وظلم في الزيادة فان الظلم  
وضع الشيء في غير موضعه ومجاوزة الحد  
وقيل عكسه فان الظلم قد استعمل في  
النقص قال الله تعالى (آنت أكلمها ولم  
تظلم منه شيئا) وقيل أساء فيهما وظلم  
فيهما وهذه الاساءة والظلم للكرهية ولا  
تقتضى إيماء وقد أوضحت كل هذا في  
شرح المذهب

(اسك) قولهم وفي إسكني المرأة  
الدية هما بكسر الهمزة وفتح الكاف  
هكذا ذكره الجوهري في صحاحه وأهل  
الامة مطلقا قال الازهرى هما حرفا فرجها  
قال ويقترق الاسكتان والشفران بأن  
الاسكتين ناحيتا الفرج والشفرين طرفا  
الناحيتين وكذا قال الجوهري الاسكتان  
بكسر الهمزة جانباً الفرج وهما قذاته  
والمأسوكة هي التي أخطأت خافضتها  
فأصابت غير موضع الخفض واما قول  
أبي المجند اسماعيل بن أبي البركات بن  
أبي الرضا بن هبة الله ابن محمد المعروف  
بابن باطيش الموصلي في كتابه شرح

الفاظ المهذب ان الأسكتين بفتح الهمزة  
وان الجوهرى نص عليهما بالفتح فلفظ  
صريح وجهل قبيح جمع فيه باطلين احدهما  
زعمه الفتح والثانى نسبته ذلك الى الجوهرى  
وهو بريء منه فقد صرح فى صحاحه بكسر  
الهمزة وراجسته فى غير نسخة مرات  
والله ينفر لنا أجمعين

(اصطبل) بكسر الهمزة وهى همزة  
أصلية فكل حروف الكلمة اصول وهو  
عجمى معرب وهو بيت الخليل ونحوها

(أف) قولهم أف فيها عشر لغات  
حكاهن القاضى عياض وآخرون ضم  
الهمزة مع ضم الفاء وكسرها وفتحها بلا  
تنوين وبالتنوين فهذه ست وأف بضم  
الهمزة واسكان الفاء وإف بكسر الهمزة  
وفتح الفاء وأف وأف بضم همزتيهما قالوا  
وأصل الاف والتف وسخ الاظفار وتستعمل  
هذه الكلمة فى كل ما يستقدر وهى اسم  
فعل يستعمل فى الواحد والاثنين والجمع  
والمؤنث بلفظ واحد قال الله تعالى (فلا تقل  
لها أف) قال الهروي يقال لكل ما يضجر  
منه ويستثقل اف له وقبل معناه الاحتقار  
مأخوذ من الافف وهو الثقليل

(افق) قال أهل اللغة الافاق النواحي

الواحد أفق بضم الهمزة والفاء وأفق باسكان  
الفاء قالوا ان النسبة اليه أفق بضم الهمزة  
والفاء وفتحهما لغتان مشهورتان وأما قول  
الغزالي وغيره فى كتاب الحج الحاج  
الافاقى فمكرر فان الجمع اذا لم يسم به لا  
ينسب اليه وإنما ينسب الى واحد

(افن) الأفيون بفتح الهمزة واسكان  
الفاء وضم الياء المثناة من تحت ذكره فى  
الروضة فى أول كتاب البيع فى بيع ما ينتفع  
به وهو من العقاقير التى تقتل ويصح  
بيعه لانه ينتفع به

(الى) قول الله تبارك وتعالى (فاغسلوا  
وجوهكم وأيديكم الى المرافق وامسحوا  
برؤوسكم وأرجلكم الى الكعبين) قال الازهرى  
فى تهذيب اللغة جعل أبو العباس وجماعة  
من النحويين الى بمعنى مع ههنا وأوجبوا  
غسل المرافق والكعبين. قال وقال المبرد  
وهو قول الزجاج اليد من أطراف الاصابع  
الى الكتف والرجل من الاصابع الى  
أصل الفخذين فلما كانت المرافق والكعبان  
داخلة فى تحديد اليد والرجل كانت داخلة  
فيها يغسل وخارجة مما لا يغسل ولو كان  
المعنى مع المرافق لم يكن فى المرافق فائدة  
وكانت اليد كلها يجب أن تغسل واسكنه

لما قيل الى المرافق اقتطعت في الغسل من  
 حد المرفق قال الازهرى وقد أشبهت  
 هذا باكثر من هذا الشرح في تفسير  
 الحروف التي فسرتهما من كتب للشافعي  
 فانظر فيها ان أردت ازديادا في البيان قول  
 الفرزالي وغيره حد الوجه من مبتدأ سطح  
 الجبهة الى منتهى الذقن طولاً ومن الاذن  
 الى الاذن عرضاً قال الامام أبو القاسم الرافعي  
 اعلم ان كلمتي من والى اذا دخلتا في  
 مثل هذا الكلام قد يراد بهما دخول  
 ماوردتا عليه في الحد وقد يراد خروجه  
 مثال الاول حضر القوم من فلان الى فلان  
 ومثال الثاني من هذه الشجرة الى هذه  
 الشجرة عشرة أذرع وهما في قوله من  
 مبتدأ سطح الجبهة الى منتهى الذقن بالمعنى  
 الاول اذ لا يريد بمبتدأ السطح الا اوله  
 وبمنتهى الذقن الا آخره ومعلوم أنهما  
 داخلان في الوجه وفي قوله من الاذن الى  
 الاذن مستعملان في المعنى الثاني لان الاذنين  
 لسانا من الوجه وقول الله عز وجل (ولا  
 تأكلوا أموالهم الى أموالكم) الى بمعنى  
 مع قل الازهرى العرب تقول اليك عنى  
 أى امسك وكف وتقول اليك كذا وكذا  
 أى خذوا واذا قالوا اذهب اليك فمعناه

اشغفل بنفسك واقبل عليها. والايلاء في  
 اللغة الحلف تقول آلى يولى ايلاء وتآلى  
 تأليا والآلية اليمين والجمع الايا كهيئية  
 وعطايا والايلاء في الشرع الحلف على  
 ترك وطء الزوجة في القبل مطلقاً أو مدة  
 تزيد على أربعة أشهر وكان الايلاء طلاقاً  
 في الجاهلية فغير الشرع حكمه قال اصحابنا  
 وكان الايلاء والظهار طلاقاً في الجاهلية  
 وذكر صاحب الحاوي والبيان خلافاً  
 لاصحابنا أنه هل عمل بهما في أول الاسلام  
 أولاً قال صاحب الحاوي قال جمهور  
 اصحابنا لم يعمل به وقال بعضهم عمل به  
 قال صاحب البيان الاصح انه لم يعمل به  
 قال صاحب الحاوي وكان طلاقاً لارجمة  
 فيه والآلية بفتح الهمزة وجمعها أليات  
 بفتح الهمزة واللام والثنية اليان بياء  
 واحدة هذه اللغة المشهورة وفيه لغة أخرى  
 البتان بياء مشناة تحت ثم تاء مشناة فوق  
 وثبت في صحيح البخاري وغيره في حديث  
 سهل بن سعد أن النبي صلى الله عليه  
 وآله وسلم قل في حديث عويمر العجلاني  
 في اللعان فان جاءت به عظيم الاليتين.  
 وفي حديث ابن عباس عن النبي صلى الله  
 عليه وآله وسلم سابق الاليتين بتاء بمد  
 الباء هكذا هو في جميع النسخ



(امس) قال الجوهري أمس اسم حرك آخره لا لتقاء الساكنين واختلف العرب فيه فأكثروا يبنونه على الكسر معرفة ومنهم من يعربه معرفة وكلمهم يعربه إذا دخل عليه الألف واللام أو صيره نكرة أو أضافه يقول مضى الامس المبارك ومضى أمسا وكل غد صائر أمسا . وقال سيبويه قد جاء في ضرورة الشعر مذامس بالفتح قال ولا يصغر أمس كما لا يصغر غد والبارحة وكيف وأين ومتى وأى وما وعند وأسماء الشهور والاسبوع غير الجمعة هذا ما ذكره الجوهري قال الازهرى قال الفراء ومن العرب من يخفف الامس وان ادخل عليه الالف واللام . وقال ابو سعيد تقول جاءنى أمس فإذا نسبت شيئا اليه كسرت الهمزة فقلت إمس على غير القياس وقال ابن السكيت تقول مارأيت إمس فان لم تره يوما قبل ذلك قلت مارأيت مذاول من أمس فان لم تره من يومين قبل ذلك قلت مارأيت مذاول من أول من أمس وقال الامام أبو الحسن بن خروف في كتابه شرح الجمل للعرب في أمس لغات أهل الحجاز يبنونه على الكسر في كل حال ولا علة لبنائه الا لإرادة التخفيف تشبيها

بالاصوات كغلق لصوت الفراب وبنو تميم يبنونه على الكسر في الجر والنصب ويعربونه في الرفع من غير صرف ومنهم من يعربه في كل حال ولا يصرفه وعليه قوله مذامسا قال ووهما والناسم صاحب الجمل في قوله ومن العرب من يبنونه على الفتح والذي أوقعه في ذلك قول سيبويه وقد فتح قوم أمس في مذامرفعوا

(امم) لفظة الامة تطلق على معان منها من صدق النبي صلى الله عليه وآله وسلم وآمن بما جاء به وتبعه فيه وهذا هو الذي جاء مدحه في الكتاب والسنة كقوله تعالى (وكذلك جعلناكم أمة وسطا) (وكنتم خير أمة) وكقوله صلى الله عليه وآله وسلم «شفاعتى لامتى» وقوله «أتانى أمنى غرا محجلين» وغير ذلك . ومنهم من بعث اليهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم من مسلم وكافر ومنه قوله صلى الله عليه وآله وسلم هو الذى نفس محمد بيده لا يسمع من أحد من هذه الامة يهودى ولا نصرانى ثم يموت ولم يؤمن بالذى أرسلت به الا كان من أصحاب النار» رواه مسلم في صحيحه في كتاب الايمان

(امن) قال الجوهري وجمهور

أهل اللغة آمين في الدعاء بمد ويقتصر قالوا  
وتشديد الميم خطأ وهو مبنى على الفتح  
مثل اين وكيف لاجتماع الساكنين  
وقول آمن تأمينا قال الامام الواحدي في  
تفسيره البسيط وأما معناه فقال الامام الثعلبي  
قال ابن عباس سألت النبي صلى الله عليه وآله  
وسلم عن معنى آمين فقال افعل وقال قتادة  
كذلك يكون وقال هلال بن يساف ومجاهد  
آمين اسم من أسماء الله تعالى وقال سهل معناه  
لا يقدر على هذا أحد سواك وقال الترمذي  
معناه لا تخيب رجاءنا وقال عطية العوفي  
آمين كلمة عبرانية أو سريانية وليست  
عربية وقال عبد الرحمن بن زيد آمين  
من كنوز العرش لا يعلم أحد تأويله  
إلا الله تعالى وقال أبو بكر الوراق آمين  
قوة للدعاء واستنزال للرحمة قال الضحاك  
آمين أربعة أحرف مقطعة من أسماء الله  
عز وجل وهي خاتم رب العالمين يختم به  
براءة أهل الجنة وبراءة أهل النار دليله ما  
روى أبو هريرة رضى الله تعالى عنه عن النبي  
صلى الله عليه وآله وسلم قال آمين خاتم رب  
العالمين على عباد المؤمنين وقال عطاء  
آمين دعاء وإن النبي صلى الله عليه وآله  
وسلم قال «ما حسدكم اليهود على شيء  
ما حسدوكم على آمين وتسليم بعضكم

على بعض» وقال وهب بن منبه آمين أربعة  
أحرف يخلق الله عز وجل من كل حرف  
ملكاً يقول اللهم اغفر لمن قال آمين  
هذا ما ذكره الثعلبي رحمه الله تعالى. قال  
الامام المتبحر الواحدي رحمه الله تعالى  
في كتابه البسيط في آمين لغات المدوهر  
المستحب لما روى عن علي رضى الله عنه  
إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم «كان إذا  
قال ولا الضالين قال آمين يمد بها صوته»  
والقصر كما قال (آمين فزاد الله ما بيننا  
بعدا) والامالة مع المد روي ذلك عن حمزة  
والكسائي والتشديد مع المد روي ذلك عن  
الحسن والحسين بن الفضل ويحقق ذلك  
ما روى عن جعفر الصادق رضى الله عنه أنه  
قال في تأويله قاصدين نحوك وأنت أكرم  
من أن نخيب قاصدا قال وقال أبو اسحق  
معناها اللهم استجب وهي موضوعة في  
موضع اسم الاستجابة كما أن صه موضوع  
موضع سكونا وحقا من الأعراب الوقف  
لأنها بمنزلة الأصوات إذ كان غير مشتق  
من فعل إلا أن النون فتحت فيها لالتقاء  
الساكنين ولم تكسر لنقل الكسرة بعد  
الياء كما فتحوا أين وكيف هذا ما ذكره  
الواحدي. وفيه فوائد من أحسنها اثبات  
لغة التشديد في آمين التي لم يذكرها الجمهور

بل أنكروها وجعلوها من قول العامة وقال  
الامام أبو منصور الازهرى فى كتابه شرح  
الفاظ المختصر للزنى قولين آمين استجابة  
للدعاء وفيه لغتان قصر الالف ومدها  
والميم مخففة فى اللغتين بوضعان موضع  
الاستجابة للدعاء كما أن صه ومه بوضع  
للاسكات وحققها من الاعراب الوقف  
لانها بمنزلة الاصوات فان حركتها تحرك  
بفتح النون كقوله ( آمين فزاد الله ما بيننا  
بمدا ) وقال القاضى الامام أبو الفضل  
عياض المغربى السبى فى كتابه الاكمال  
فى شرح صحيح مسلم معنى آمين استجب  
لنا وقيل معناه كذلك نسأل لنا والمعروف  
فيها المد وتخفيف الميم وحكى ثعلب فيها  
القصر وانكره غيره وقال انما جاء مقصورا  
فى ضرورة الشعر وقيل هى كلمة عبرانية  
مبنية على الفتح وقيل بل هو اسم من  
اسماء الله تعالى وقيل معناه يا آمين استجب  
لنا والمدة همزة النداء وعوض عن الياء  
قال وحكى الداودى تشديد الميم مع المد  
وقال هى لغة شاذة ولم يعرفها غيره وخطأ  
ثعلب قائلها هذا ما ذكره القاضى عياض  
وقال ابن قرقول بضم - القافين وهو أبو  
اسحق صاحب مطالع الانوار آمين مطولة

ومقصورة ومخففة وأنكر أكثر العلماء  
تشديد الميم وأنكر ثعلب قصر الهمزة  
الا فى الشعر وصححه يعقوب فى الشعر  
وغيره والنون مفتوحة أبدا مثل أين وكيف  
واختلف فى معناه قيل كذلك يكون وقيل  
هو اسم من اسماء الله تعالى أصله القصر  
فادخلت عليه همزة النداء قال وهذا  
لا يصح لانه ليس فى اسماء الله تعالى اسم  
مبنى ولا غير معرب مع أن اسماء الله تعالى  
لا تثبت إلا بقرآن أو سنة متواترة وقد عدم  
الطريقان فى آمين وقيل آمين درجة فى  
الجنة تجب لقائلها وقيل هو طابع الله على  
عباده يدفع به عنهم الآفات وقيل معناه  
اللهم أمنا بخير هذا ما ذكره صاحب المطالع  
وقال الامام أبو عبد الله صاحب التحرير  
فى شرح صحيح مسلم فى آمين اثنان فتح  
الالف من غير مد والثانية بالمد وهى  
مبنية قال بعضهم بنيت لانها ليست عربية  
أو انها اسم فعل كصه ومه ألا ترى أن  
معناها اللهم استجب واعطنا ما سألناك  
وقالوا ان معنى آمين دليل على أنها ليست  
عربية إذ ليس فى كلام العرب فاعيل فأما  
أرى فليس بفاعيل بل هو عند جماعة  
فاعول وعند بعضهم فاعلى وعند بعضهم

فأعي بالنقصان وقد قال جماعة ان آمين  
يعنى المقصورة لم يجى عن العرب والبيت  
الذى ينشد ( آمين فزاد الله ما بيننا بعدا )  
لا يصح على هذا الوجه وإنما هو ( فأمين زاد  
الله ما بيننا بعدا ) قال وكثير من العامة  
يشددون الميم منها وهو خطأ لا وجه له  
هذا آخر كلام صاحب التحرير

( أنم ) قال الامام الزبيدى الانام  
الخلق قال ويجوز الانيم وقال الامام الواحدى  
قال الليث الانام ما على ظهر الارض من  
جميع الخلق قال واختلف المفسرون فى  
قوله تعالى ( وضعها للانام ) فقال ابن عباس  
هم الناس وعن مجاهد وقتادة والضحاك  
الخلق والملائق وعن عطاء لجميع الخلق  
وقال الكلبي للخلق كلهم الذين فيهم فيها  
قال الواحدى وهذه الاقوال تبدل على  
أن المراد بالانام كل ذي روح وهو قول  
الشمي وقال الحسن للجن والانس وهو  
اختيار الزجاج

( أن ) قولهم باب الآنية قال  
الجوهري في الصحاح الانام معروف وجمعه  
آنية وجمع الآنية الأواني مثل سقاو أو آنية  
واساقى وقوله فى المذهب فى باب بيع المصراة  
فان كان المبيع انا من فضة وزنه الف

وقيمة الفان فكسره ثم علم به عينا هذا  
تفريع على قولنا يجوز اتخاذ الآنية فتكون  
الصنعة محترمة لها قيمة والصحيح أنه  
لا يجوز اتخاذها وقوله فى الوسيط فى باب  
زكاة النقيدين ولو كانت له آنية من الذهب  
والفضة مختلطا وزنه الف هذه العبارة  
ردية فانه استعمل لفظ الآنية فى الواحد  
وذلك لا يجوز عند أهل اللغة فان الآنية  
جمع انا كما تقدم والله أعلم

( أهل ) قوله فى باب الودية من  
الوسيط لو نقل الودية من قرية أهلة إلى  
قرية غير أهلة يجوز أن تقرأ قرية أهلة  
بفتون قرية ومد الالف أى قرية عامرة  
وبجوز قرية أهلة باضافة قرية الى أهله أى  
أهل المودع وهذا أشبه بمراد الفرز الى  
هنا والاول موافق للفظ الشافى رضى الله  
عنه

( أول ) قال الواحدى فى تفسير  
قول الله عز وجل ان أول بيت قال الزجاج  
معنى الاول فى اللغة ابتداء الشيء قال  
الزجاج ثم يجوز أن يكون له نان ويجوز  
ألا يكون كما تقول هذا اول ما كسبه مجاز  
أن يكون بعده كسب وجائز الا يكون  
ومرادك هذا ابتداء كسبى قلت وما

يستدل به على أن لفظة أول لا يشترط أن يكون له ثان قول الله تعالى (إن هؤلاء لية-ولون إن هي الا موتتنا الاولى) وهم كانوا يعتقدون أنه ليس لهم موة بعدها قال الواحدى فى تفسير قول الله عز وجل (ولان يكونوا أول كافر به) وقد قال الشيخ أبو على السنجى الذى محله من الاتقان ماصبق ذكره فى ترجمته اذا قل لزوجته ان كان أول ولد تلدينه من هذا الحمل ذكرنا فانت طالق فولدت ذكرنا ولم يكن غيره قال أبو على اتفق أصحابنا على أنه يقع الطلاق وليس من شرط كونه أولا أن تلد بعده آخر انما الشرط الا يتقدم عليه غيره وحكى المتولى وجها أنه لا يقع الطلاق فى هذه المسألة قال لان الاول يقتضى آخر كما أن الاخر يقتضى أولا وهو شاذ ضعيف مردود وقد ذكرت المسألة فى الروضة مطاب فى معنى التأويل والتفسير أما التأويل فقال العلماء هو صرف الكلام عن ظاهره الى وجه يحتمله أوجه برهان قطعى فى القطعيات وظن فى الظنيات وقيل هو التصرف فى اللفظ بما يكشف عن مقصوده وأما التفسير فهو بيان معنى اللفظة القرينة أو الخفية والايال فى أواخر باب

الربا من الروضة وهو بفتح الياء المثناة من تحت المشددة وقبلها همزة تضم وتكسر لغتان حكاهما الجوهري وأرجحهما الضم وهو ذكر الوعول ورأيت فى الجملة مضبوطا بكسر الهمزة فقط

(أون) قال أبو البقاء فى قول الله تعالى فالآن باشروهن حقيقة الآن الوقت الذى أنت فيه وقديقع على الماضي القريب منك وعلى المستقبل القريب وقوعه تنزيلا للقريب منزلة الحاضر وهو المراد هنا لان قوله تعالى (فالآن باشروهن) أي فالوقت الذى كان يحرم عليكم الجماع فيه من الليل قد أبجناه لكم فيه فعلى هذا الآن ظرف لباشروهن وقيل الكلام محمول على المعنى تقديره فالآن أبجنا لكم أن تباشروهن ودل على المحذوف لفظ الامر الذى يراد به الاباحة فعلى هذا الآن على حقيقته وقال أبو البقاء قبل هذا فى قوله تعالى (قالوا الآن جنت بالحق) فى الان أربعة أوجه أحدها تحقيق الهمزة وهو الاصل والثانى القاء حركة الهمزة على اللام وحذف ألف اللام فى هذين الوجهين لسكونها وسكون اللام فى الاصل لان حركة اللام هنا عارضة والثالث

كذلك إلا أنهم حذفوا الف اللام لما تحركت  
 اللام فظهرت الواو في قالوا والرابع اثبات  
 الواو في اللفظ وقطع الف اللام وهو بعيد  
 قال الامام الواحدى الآن هو الوقت الذى  
 أنت فيه وهو حد الزمانين حد الماضى من  
 آخره وحد المستقبل من أوله قال وذكر  
 الفراء فى أصله قولين أحدهما أن أصله أو أن  
 حذفت منه الالف وغيرت واوه إلى الالف  
 ثم أدخلت عليه الالف واللام والالف  
 واللام له ملازمة غير مفارقة والثانى أصله  
 أن ماضى يَأْنِ نبي اسم الحاضر الوقت  
 ثم ألحق به الالف واللام وترك على بنائه  
 وقال أبو على الفارسى الآن مبني لما فيه  
 من مضارعة الحرف وهو تضمنه معناه  
 وهو تضمنه معنى التعريف قال والالف  
 واللام زائدتان ولا توحش من قولنا فقد  
 قال يزيد تهذيبويه والخليل فى قولهم مررت  
 بهم الجم الغير نصبه على نية الفاء الالف  
 واللام نحو طراوقاطبة. وقال به أبو الحسن  
 الاخفش فى قولهم مررت بالرجل خير منك  
 ومررت بالرجل مثلك ان اللام زائدة  
 قال أبو على والقولان اللذان قالهما الفراء  
 لا يجوز واحد منهما  
 (أوى) يقال أوى زيد بالقصر

إذا كان فعلا لازما وأوى غيره بلما إذا كان  
 متمديا وقد جاء القرآن العزيز بهما قال الله  
 تعالى فى اللازم (قال أرايت اذ أوينا الى  
 الصخرة) وقوله تعالى (اذ أوى  
 الفتية الى الكهف) وقال فى المتمدي  
 (وأويناها الى ربوة ذات قرار ومعين)  
 وقال تعالى (ألم يجدك يتيما فآوى) هذا هو  
 الفصيح المشهور فى المسأتين وقيل يقال  
 فى كل واحد بالمد والقصر لكن القصر فى  
 اللازم أفصح والمد فى المتمدى أفصح  
 وأكثروا من حكى هذا القول القاضى عياض  
 فى شرح مسلم فى آخر كتاب الحج فى حرم  
 المدينة وفى كتاب الادب فى حديث الثلاثة  
 الذين جاؤا الى الحلقة ووجد أحدهم فرجة  
 وأما قول الله تعالى (قال لو أن لى بكم  
 قوة أو أوى المردن شديد) قال صاحب  
 المطالع أو اذا كانت للتقرير أو التوبيخ  
 أو الرد أو الانكار أو الاستفهام كانت  
 مفتوحة الواو واذا جاءت للشك أو التقسيم  
 أو الابهام أو التسوية أو التخيير أو بمعنى  
 الواو على رأى بعضهم أو بمعنى حتى أو  
 بمعنى بل أو بمعنى الى وكيف كانت عاطفة  
 فهى ساكنة الواو قال فى ذلك أو فعلوها  
 على التوبيخ \* قولهم لزمه أكثر الأمرين

﴿أيض﴾ قال الجوهرى فعلت ذلك أيضا قال ابن السكيت هو من آض يبيض أيضا أى عادورجع وآض فلان الى أهله أى رجع \*

من الدية أو القيمة مثلا قال الرافى الاغلب فى السنة الفقهاء فى مثل هذا كلمة أو ولو قيل من الدية والقيمة بالاول كان صحيحا أو أوضح \*

## فصل فى اسماء المواضع

بموجب مدينة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم زادها الله فضلا وشرفا على نحو ميلين وكانت غزوة أحد يوم السبت لحدى عشرة خلت من شوال على رأس اثنين وثلاثين شهرا من الهجرة وفى الصحيح «أحد جبل يحبنا ونحبه» وهذا الحديث على ظاهره اذ لا استحالة فيه ولا يلتفت الى تأويل من تأوله \*

﴿اذريجان﴾ مذكورة فى باب صلاة المسافرين الوسيط وهى بهمزة مفتوحة غير ممدودة ثم ذال معجمة ساكنة ثم راء مفتوحة ثم باء موحدة مكسورة ثم ياء مشناة من تحت ثم جيم ثم الف ثم نون هذا هو الاشهر والاكثر فى ضبطها. قال صاحب المطالع هذا هو المشهور قال ومد الاصيل والمهلب الهمزة يعنى مع فتح الذال

﴿الابطح﴾ مذكور فى باب الاذان من المهلب هو بين مكة ومنى يضاف الى كل واحدة منهما وهو البطحاء وقد ذكره المصنف فى باب استقبال القبلة فقال البطحاء ﴿اجنادين﴾ بفتح الهمزة وبعدها جيم ساكنة ثم نون ثم الف ثم دال مهملة ثم ياء مشناة من تحت. ثم نون قال الامام الحافظ أبو بكر محمد بن موسى بن عثمان بن موسى بن عثمان بن حازم الخازمى فى كتابه المختلف والمؤتلف فى اسماء الاماكن يقولها أكثر اصحاب الحديث بفتح الدال قال ومن ألحقته من يكسر الدال وهو موضع مشهور بالشام ناحية دمشق كانت بها وقعة مشهورة بين المسلمين والروم \*

﴿أحد﴾ بضم الهمزة والحاء جبل

قال وفتح عبد الله بن سليمان وغيره  
الباء قال الشيخ تقي الدين بن الصلاح  
الاشهر فيها مد الهمزة مع فتح الذال  
واسكان الزاء قال والافصح القصر  
واسكان الذال وهي ناحية تشتمل على  
بلاد معروفة \*

﴿الاردن﴾ السكورة المعروفة من  
أرض الشام بقرب بيت المقدس وهي بضم  
الهمزة واسكان الراء وضم الدال وتشديد  
النون قال أبو الفتح محمد بن جعفر الهمداني  
النحوي في كتابه اشتقاق أسماء البلدان  
قال أهل العلم إنما سمي بذلك من قولهم  
للعناس الثقيل أردن قال فسمي بذلك  
لثقل هوائه فسمي بالنعاس الخثر جسم  
صاحبه \*

﴿أصبهان﴾ بفتح الهمزة وكسرها  
والفتح أشهر وبالباء والفاء قال صاحب  
المطالع قيدنا بالفتح عن جميع شيوخنا  
قال وقيدما أبو عبيد البكري بالكسر  
قال وأهل المشرق يقولونه أصفهان بالفاء  
وأهل المغرب بالباء وهي مدينة عظيمة

قال الامام الحافظ أبو محمد بن عبد القادر  
الرهاوي في كتابه الاربعين الذي أخبرنا  
به عنه صاحبه جمال الدين وزين الدين  
هي من أكبر مدن الاسلام وأكثرها  
حديثا ما خلا بغداد. قال الامام أبو الفتح  
الهمداني النحوي ومن المدن العظام أصبهان  
بفتح الهمزة قال فان كان الاسم عربيا  
فهو مؤلف من لفظتين ضم أحدهما الى  
الآخر الاول منهما فعل وهو أص من  
أصت الناقة فهي أصوص اذا كانت كريمة  
موتقة الخلق (١) واللفظ الثاني أسم وهو  
بهمكان ومثاله فعال من قولهم للمرأة بهانة وهي  
الضحوك وقيل الطيبة النفس والريح فلما  
ضم أحد هذين اللفظين الى الآخر وسمى  
بهما هذا البلد خفف الاول منهما بحذف  
الصاد الثانية لئلا يجتمع في الكلمة نقل  
التضعيف والتأليف وكأنها سميت لطيب  
تربتها وهوائها وضحتها \*

﴿اصطخر﴾ البلدة المعروفة التي ينسب  
اليها أبو سعيد الاصطخري وهي بكسر  
الهمزة وفتح الطاء وهمزتها همزة قطع  
هكذا قيد جماعه من الأئمة المحققين ومن



وמוاضع وهو بفتح الهمزة واسكان الواو  
وبالطاء والسين المهملتين وهو وادفي بلاد  
هو ازن وبه كانت غزوة النبي صلى الله عليه  
وآله وسلم هو ازن يوم حنين. قال أبو الفتح  
الهمداني أو طاس من قولهم وطست الشيء  
أوطسه وطسا اذا وطئته وطئا شديدا  
فأوطاس جمع وطس بالتحريك كجبل  
واجبال قال فسمى المسكان بذلك لانه  
موطأ مأين قال ويمكن أن يكون من  
الوطيس وهو حفرة يخبأ فيها فسمى بذلك  
لانه مكان ذاهب في الارض كالهوة ونحوه \*  
﴿ أيلة ﴾ مذ كورة في أوائل باب الجزية  
من المذهب مئى بفتح الهمزة واسكان الياء  
المثناة من تحت وفتح اللام وهي بلدة  
معروفة في طرف الشام على ساحل البحر  
متوسطة بين مدينة رسول الله صلى الله  
عليه وآله وسلم ودمشق ومصر بينهما وبين  
المدينة نحو خمس عشرة مرحلة وبينها وبين  
دمشق نحو اثنتي عشرة مرحلة وبينها وبين  
مصر نحو ثمانى مراحل قال صاحب مطالع  
الأنوار قال أبو عبيدة هي مدينة من الشام  
وقال الحازمي في المؤتلف في أسماء الاماكن  
هي بلدة بحرية وقيل هي آخر الحجاز وأول  
الشام \*

المتأخرين الشيخ بقى الدين بن الصلاح  
وقاله أبو الفتح الهمداني بفتح الهمزة وقال  
هي همزة قطع قلت ويجوز حذفها في الوصل  
تخفيفا على قواة من قرأ من الارض ومنه  
قولهم مررت بلجمة يعنون بالأجمة \*  
﴿ الال ﴾ بكسر الهمزة وتخفيف اللام  
وآخره لام هو جبل صغير بمرفات ويقف  
عليه الامام \*

﴿ الانبار ﴾ مذ كورة في الفرائض من  
المذهب بفتح الهمزة وامكان النون وهي بلدة  
معروفة على شط الفرات على نحو مرحلتين  
من بغداد. قال أبو الفتح الهمداني ولا  
يعرف باني الانبار ولا الخيرة وقال وهما  
قديمتان يقال انهما قبل الطوفان \*

﴿ الاندلس ﴾ الاقليم المعروف بالمغرب  
يقال بفتح الهزة والدال هذا هو المشهور  
ويقال بضمهما ولم يذكر أبو الفتح الهمداني  
الا لضم فيهما قال حكي عن بعضهم أن  
وزنه فتملُّل قال أبو الفتح وهذا مثال  
لم يجيء عليه شيء من الكلام علمناه قال  
وقل غيره هو انفل واشتقاقه من الدأس  
وهو الظلمة ومن ذلك المبالسة والتدليس  
والمبالسة المواربة \*

﴿ أو طاس ﴾ مذ كورة في باب الاستبراه

ولغة ثالثة ألياء بخذف الياء الاولى وسكون اللام والمد قال قيل معناه بيت الله قلت وفي مسند أبي يعلى الموصلي في مسند ابن عباس رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيه الايلا بالف ولا م وهو غريب \*

\* ايليا \* مذكورة في باب النذر من الوسيط وهو بيت المقدس زاده الله شرفا وهو بهمة مكسورة ثم ياء مثناة من تحت ساكنة ثم لام مكسورة ثم ياء أخرى ثم الف ممدود هذا هو الاشهر وقال صاحب مطالع الانوار وحكى البكرى فيها القصر قال

## حرف الباء

قال الازهرى قال أبو عبيد عن الكسائي بئر وجهه يبئر بئرا وهو وجه بشر من البشير وبئر يبئر بئر قال الازهرى البشور مثل الجندري يقيح على الوجه وغيره من بدن الانسان واحدها بئر \*

\* بحر \* قول الفرز الى وغيره في الحديث دم الحيض بحراني هو بفتح الباء قال أهل اللغة يقال دمه بحراني و باحر اذا كان خالص الحمرة . وقال امام الحرمين الصحيح أنه الناصع اللون يقال دمه باحر وبحراني اذا كان لا يشوب لونه لون دم الاستحاضة احمر رقيق ضارب الى الشقرة في غالب الامر فاذا دم الحيض أقوى لونا ومتانة من الاستحاضة هذا كلام الامام \*

\* نخت \* البخاتي من الابل مذكورة في الزكاة نوع من الابل معروف

\* بار \* البئر مؤنثة موزنة بحوز تخفيفها وجمعها في القلة آبأ و ابار بالمد على القلب وفي الكثرة بشار و بارت بئر أي حفرتها و بارت الرجل جعلت له بئرا \*

\* بنت \* قال الزجاج في كتاب فعلت وأفعلت يقال بنت القاضي الحكم عليه وأبنته اذا قطعه أي ألزمه وبنت الحبل وأبنته \* بئر \* قوله ذلك ابن عمر رضى الله عنهما بئر ذكره في شرائط الصلاة من الوسيط البئر بفتح الباء وسكون الشاء و بفتحها أيضا خراج صغير قال الجوهري البئر والبشور خراج صغير واحدهما بئر وقد بئر وجهه يبئر وكذلك بئر وجهه بالكسر وبئر بالضم ثلاث لغات. قال صاحب المحكم البئر والبشير خراج صغير وخص بعضهم به الوجه واحده بئر وبئر

مندوحة عنه أى عول لازم جز ما قال الجوهري  
ويقال البدن العرض \*

﴿ بدن ﴾ قال أهل اللغة البدن الجسد  
وقال صاحب العين البدن من الجسد  
ماسوى الشوى والرأس. قال أهل اللغة  
الشوى اليدان والرجلان والرأس من  
الآدميين وكل ما ليس متصلًا قال الجوهري  
البدن السمن والاكتناز تقول منه بدن  
الرجل بالفتح يبدن بدنًا إذا ضخم وكذلك  
بدن بالضم يبدن بدانة فهو بادن وامرأة  
بادن أيضا وبدين وبدن بالتشديد أسن  
أما البدنة فحيث أطلقت في كتب الحديث  
والفقه فالمراد بها البعير ذكرًا كان أو أنثى  
وشرطها أن تكون في سن الاضحية وهى  
التي استكملت خمس سنين ودخلت في  
السابعة هذا معناها في الكتب المذكورة  
ولا تطلق في هذه الكتب على غير  
ما ذكرنا بلا خلاف. وأما أهل الالة فقال  
كثيرون منهم أو أكثرهم تطلق على  
الناقة والبقرة. وقال الازهرى فى شرح  
الفاظ المختصر البدنة لا تكون الا من الابل  
والبقرة والخنزير هذا كلام الازهرى وقال  
الماوردى فى كتابه التفسير فى قول الله  
عز وجل (والبدن) قال الجمهور هي الابل

قال أهل اللغة الواحد منها بُخْتَى وجمعه  
البخت بضم الباء واسكان الخاء ويجمع  
أيضا على البخاتى بتشديد الياء ويتخفيفها  
لفتان مشهورتان قال أبو حاتم السجستاني  
فى كتابه المذكر والمؤنث البخت مؤنثة  
جمع البختى والبختية قال ويقال بخاتى  
بتشديد الياء ومخففة قال وبخاتى أيضا بفتح  
الباء قال الجوهري البخت من الابل معرب  
وبعضهم يقول هو عربي وجمعها بخاتى غير  
معروف لانه جمع الجمع بخلاف مدائني \*

﴿ بجم ﴾ قوله تعالى (فلعلك باخع  
نفسك) قال الازهرى قال الفراء أي مخرج  
وقائل قال الاخفش بجمعت لك نفسى  
ونصحتى أنبج بجموعا أى جهدها وفى الحديث  
«أهل اليمن أنبج طاعة» قال الاصمعى أنصح  
وقال غيره أبلغ وقال صاحب المحكم بجم  
نفسه يبجمها بجمعا وبجموعا قتلها غيظا أو  
غما \*

﴿ بدا ﴾ قال الزجاج فى كتاب فملت وأفملت  
يقال بدأ الله الخلق بداء وأبدأهم إبداء  
قال الله تعالى (الله يبدأ الخلق) وقال تعالى  
(أو لم يروا كيف يبدئ الله الخلق ثم يعيده)  
﴿ بدد ﴾ قولهم لا بد من كذا قال أهل  
اللغة معناه لا انفكاك ولا فراق منه ولا

وقيل الابل والبقر وهو قول عطاء وجابر  
وقيل الابل والبقر والغنم قال وهو شاذ  
وأما إطلاقها على الذكروالانثى من حيث  
اللغة فصحيح ومن نص عليه وصرح به  
صاحب كتاب العين فقال البدنة ناقة أو  
بقرة كذلك الذكروالانثى منها يهتدى  
الى مكة هذا لفظه . وجمع البدنة بدن  
بضم الدال واسكانها ومن فص على الضم  
صاحب الصحاح \*

﴿ بدع ﴾ البدعة بكسر الباء في الشرع  
هي احداث ما لم يكن في عهد رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم وهي منقسمة الى  
حسنة وقييحة . قال الشيخ الامام المجمع على  
امامته وجلالته وتمكنه في أنواع العلوم  
وبراعته أبو محمد عبد العزيز بن عبد السلام  
رحمه الله ورضي عنه في آخر كتاب القواعد  
البدعة منقسمة الى واجبة ومحرمة ومندوبة  
ومكروهة ومباحة قال والطريق في ذلك  
أن تعرض البدعة على قواعد الشريعة فان  
دخلت في قواعد الايجاب فهي واجبة  
أوفي قواعد التحريم فمحرمة او التنب  
فمندوبة أو المكروه فمكروهة او المباح  
فباحة وللبدع الواجبة أمثلة منها الاشتغال  
بعلم النحو الذي يفهم به كلام الله تعالى

وكلام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
وذلك واجب لان حفظ الشريعة واجب  
ولا يتأتى حفظها الا بذلك وما لا يتم الواجب  
الا به فهو واجب الثاني حفظ غريب الكتاب  
والسنة من اللثة الثالث تدوين اصول الدين  
وأصول الفقه الرابع الكلام في الجرح  
والتعديل وتمييز الصحيح من السقيم وقد  
دلت قواعد الشريعة على أن حفظ الشريعة  
فرض كفاية فيما زاد على المتعين ولا يتأتى  
ذلك الا بما ذكرناه وللبدع المحرمة أمثلة منها  
مذاهب القدرية والجبرية والمرجئة والחסنة  
والرد على هؤلاء من البدع الواجبة وللبدع  
المندوبة أمثلة منها احداث الرُّبط والمدارس  
وكل احسان لم يعهد في العصر الاول  
ومنها التراويح والكلام في دقائق التصوف  
وفي الجدل ومنها جمع المحافل للاستدلال  
ان قصد بذلك وجه الله تعالى : وللبدع  
المكروهة أمثلة كزخرفة المساجد وتزيين  
المصاحف وللبدع المباحة أمثلة منها المصافحة  
عقب الصبيخ والعصر ومنها التوسع في  
اللاذني من المأكلا والمشارب والملايس  
والمساكن ولبس الطيالة وتوسيع الاكام  
وقد يختلف في بعض ذلك فيجمله بعض  
العلماء من البدع المكروهة ويجعله آخرون

باب صلاة الجماعة (ما من ثلاثة في قرية أو بدو) والنسب اليه بدوى وفي الحديث «من بدأ جفا» أي من نزل البادية صار فيه جفاء الاعراب والبداءة الإقامة في البادية قال الجوهري بكسر الباء وفتحها وهي خلاف الحضارة قال قال ثعلب لأعراف فتحها ألا عن أبي زيد وحده والنسبة اليه بداوى وباده بالعداوة أى جاهره وتبادوا بالعداوة تجاهروا وتبدى أقام بالبادية وتبادي تشبه بأهل البادية وأهل المدينة يقولون بدينا بمعنى بدأنا هذا كله كلام الجوهري \*

﴿بذرق﴾ قوله في أول الحج من الوسيط والوجيز وجد بذرة بأجرة يعنى خفيرا وهي لفظة عجمية عربت وهو بفتح الباء واسكان الذال وفتح الراء وبمدها قاف ثم هاء والذال معجمة. وقال الشيخ أبو عمرو ابن الصلاح يقال بالذال المهملة والمعجمة وقوله في محرم المرأة يبدرقها أى يخفرها \* ﴿برا﴾ قال الامام أبو القاسم الرافعي الاستبراء عبارة عن التبرص الواجب بسبب ملك اليمين حدوثا أو زوالا خص بهذا الاسم لان هذا التبرص مقدر باقل ما يدل على البراءة من غير تكرار وخص

من السنن المنفوعة في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فابعدوه ذلك كالا مستعاذة في الصلاة والبسملة هذا آخر كلامه. وروي البيهقي بإسناده في مناقب الشافعي عن الشافعي رضى الله عنه قال المحدثات من الامور ضربان أحدهما أحدث مما يخالف كتابا أو سنة أو أثرا أو إجماعا وهذه البدعة الضلالة والثانية ما أحدث من الخير لا خلاف فيه لواحد من العلماء وهذه محدثة غير مذمومة وقد قال عمر رضى الله عنه في قيام شهر رمضان نعمت البدعة هذه يعنى أنها محدثة لم تكن وإذا كانت ليس فيها رد لما مضى هذا آخر كلام الشافعي رضى الله تعالى عنه (١)

﴿بدا﴾ بلا همزة قال أهل اللغة بدا الشيء يبدو بدواً يتشديد الواو كعمدة عمودا أى ظهر وابتدته أظهرته وبد القوم بدواً خرجوا الى البادية كقتلوا قتلا وبداله فى الامر بلا همزة بداء وبداء بالمد والقصر حكاه عياض أى حدث له فيه رأي لم يكن وهو ذو بدوات أى يتغير رأيه ومنه قوله فى مسح الخلف امسح سبعا وما بذلك والبداءة محال على الله تعالى بخلاف النسخ والبدو والبادية بمعنى ومنه الحديث فى

(١) للشاطبي كلام نفيس في الاعتصام يهدم هذا التقسيم ويقوض دعائمه فراجع

المهابة أولا وحدها والبر وحده ثانيلا يجمع بينهما وقد ذكره في الوسيط والمهذب والتنبيه والروضة علي الصواب ووقع في المختصر ذكر المهابة في الموضعين وحذف البر فيها ووقع في الوجيز ذكر المهابة والبر جميعا في الاول وذكر البر وحده ثانيلا قال الامام أبو القاسم الرافعي رحمه الله تعالى اعلم أن الجمع بين المهابة والبر لم نره الا لصاحب الوجيز ولا ذكر له في الحديث الوارد بهذا الدعاء ولا في كتب الاصحاب والبيت لا يتصور منه بر ولا ينصح اطلاق هذا اللفظ عليه الا أن يعنى البر اليه قال وأما الثاني فالثابت في الخبر البر فقط ولم تثبت الائمة ما نقله المزي في هذا آخر كلام الرافعي قلت ولا تطلق البر على البيت وجه صحيح وهو أن يكون معناه أكثر زائره فبره بكثرة زيارته كما أن من جملة بر الوالدين والاقارب والاصدقاء زيارتهم واحترامهم ولكن المعروف ما تقدم عن الكتب الاربعة : وقد روى أبو الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الازرق بن عمرو بن الحارث أبي شير الفسائي الازرق صاحب تاريخ مكة فيه حديثا عن مكحول عن النبي

التريص الواجب بسبب النكاح باسم العدة اشتقاقا من العدد لما فيه من التعدد قاله المتولي في التتمة ويقال برأت من المرض وبرئت منه وبروت وأبرأته من الدين فبرأ منه \*

\* برح \* البارحة اسم الليلة الماضية وقال ثعلب والجمهور لا يقال البارحة الا بعد الزوال ويقال فيها قبله الليلة وقد ثبت في صحيح مسلم في آخر كتاب الرؤيا متصلا بكتاب المناقب عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى الصبح أقبل علينا بوجه الكريم فقال «هل رأى أحد منكم البارحة رؤيا» هكذا هو في جميع النسخ البارحة فيحمل قول ثعلب على أن ذلك حقيقة وهذا مجازو الا فقوله مردود بهذا الحديث \*

\* برز \* قوله في خطبتي الروضة والمنهاج الحمد لله البر قال امام الحرمين البر خالق البر وحكي الواحد ي عن الكلبي وغيره أنه الصادق فيما وعد أوليائه وقولهم في الدعاء عند رؤية الكعبة الكريمة اللهم زد هذا البيت تشريفا وتكريما وتعظيما ومهابة وزد من شرفه وعظمته ممن حجه واعتمره تشريفا وتكريما وتعظيما وبرا هكذا هو ذكر

صلى الله عليه وآله وسلم أنه كان اذا رأى البيت رفع يديه وقال «اللهم زد هذا البيت تشريفاً وتعظيماً وتكريماً ومهابة وبراً وزد من شرفه» الى آخره هكذا ذكره جمعٌ أولاً بين المهابة والبر كما وقع في الوجيز لكن هذه الرواية مرسلة وفي اسنادها رجل مجهول وآخر ضعيف. قوله في آخر الوجيز لا قطع على التنباش في برية ضائعة قال الرافعي يجوز برية بالباء الموحدة ولا يجوز تربة بلمنة فوق قلت والاول أصوب وان كانا جازين \*

﴿برز﴾ في الحديث «اتقوا الملاعن الثلاث البراز في الموارد والظل وقارعة الطريق» قال الامام أبو سليمان الخطابي البراز هنا مفتوحة الباء وهو اسم للفضاء الواسع من الارض كنوايه عن حاجة الانسان كما كنوايتها بالخلاء يقال تبرز الرجل اذا تغوط وهو أن يخرج الى البراز كما قيل يخلأ اذا صار الى الخلاء قال الخطابي وأكثر الرواة يقولون البراز بكسر الباء وهو غلط وإنما البراز مصدر بارزت الرجل في الحرب مبارزة وبرزاً هذا آخر كلام الخطابي . وذكر بعض من صنف في الفاظ المذهب من الفضلاء أنه البراز بكسر الباء قال ولا

تقل بفتحها قال لان البراز بالكسر كناية عن ثقل الغناء وهو المراد وهذا الذي قاله هذا القائل هو الظاهر والصواب. قال الجوهرى وغيره من أهل اللغة البراز بكسر الباء ثقل الغناء وهو الغائط وأكثر الرواة عليه وهذا يمين المصير اليه لأن المعنى عليه ظاهر ولا يظهر معنى الغناء الواسع الا بتأويل وكلفة فاذا لم تكن الرواية عليه لم يُصرّ اليه والله أعلم ويقال برز الرجل يبرز يروزا أى خرج وظهر وأبرزه غيره ابرازاً وبرزاً تبرزاً والمبارزة في الحرب معروفة وبرز الرجل في العلم وغيره اذا فلق نظراء فيه وكذلك الفرس اذا سبق وامرأة برزة بفتح الباء واسكان الراء تبرز وتخرج في حوائجها وليست مخدرة. والذهب الابريز هو الخالص تكرر ذكره في كلام الغزالي وهو بكسر الهمزة والراء واسكان الباء الموحدة بينهما \*

﴿برسم﴾ الا برسم معروف قال ابن السكيت والجوهرى وغيرهما هو بكسر الهمزة والراء وفتح السين وهو منصرف معرفة وليكرة لان العرب عربته وأدخلت عليه الالف واللام وأجرته مجرى ما أصل بنائه لهم وكذلك الديباج والاجر والنجيل

ونظائرهما. وقال آخرون: لم يرسم بفتح الراء وكسر الهمزة وفتحها فحصل ثلاث لغات وأما المبرسم فقال الجوهري البرسام علة معروفة وقد يرسم الرجل فهو مبرسم. وأما قوله في باب الضمان من مختصر المزني لا يصح ضمان المبرسم الذي يهندي فقال صاحب الحاوي لا اعتبار بالهنديان فتي كان المبرسم زائل العقل بطل ضمانه وسائر عقوده سواء كان يهندي أم لا ولا أصحابنا عن قوله يهندي جوابان أحدهما أنه زيادة ذكرها المزني لغوا والثاني لها فائدة وذلك أن المبرسم يهندي في أول برسامه لقوة جسمه فإذا طال به أضعف جسمه فلم يهندي فأبطل ضمانه في الحالة التي هو فيها صاحب قوة فالحال التي دونها أولى \*

﴿برق﴾ قال الزجاج في كتاب فعلت وأفعلت قال أبو عبيدة وأبو زيد يقال برق وأبرق إذا أوعد وتهدد وبرقت السماء وأبرقت قال والاختيار برق وبرقت والله أعلم \*

﴿برك﴾ قال الامام الواحدي في قول الله تعالى (فتبارك الله أحسن الخالقين) أي استحق التعظيم والثناء بأنه لم يزل ولا يزال وقيل معناه ثبت الخير عنده قاله ابن فارس

وقيل معناه تعالى الى والبركة العلو والنماء حكاه الازهرى عن ثعلب وقيل تعظم وتجد قاله الخليل بن أحمد وقيل غيره وأصله من البروك وهو الثبوت ومنه بركة الماء وبركة البعير وأما برك الماء فواحدتها بركة بكسر الباء واسكان الراء هذا هو المشهور قال صاحب مطالع الانوار يقال هكذا ويقال بفتح الباء وكسر الراء \*

﴿برن﴾ التمر البرني بفتح الباء وسكون الراء قال صاحب المحكم هو ضرب من التمر أصفر مدور وهو أجود التمر واحدته برينة قال أبو حنيفة وأصله فارسي قال انما هو باري قال البار الحلوني تعظيم ومبالغة ﴿برنس﴾ البرنس بضم الباء والتون واسكان الراء هو الثوب المعروف المذكور في حد لباس المحرم وحديثه صحيح مخرج في صحيح البخاري ومسلم وغيرهما. قال الامام أبو منصور الازهرى وصاحب المحكم وغيرهما من الأئمة البرنس كل ثوب رأسه منه ملتئق به دراعة كانت أوجبة أو ممطرا ﴿بري﴾ بريت القلم برياً أو بريت الناقة جعلت لها برية \*

﴿برز﴾ ذكر في أول زكاة التجارة من المذهب قوله صلى الله عليه وآله وسلم



أبو حاتم السجستاني في كتابه المذكر  
والمؤنت البشر يكون للرجل والمرأة والجمع  
من الذكور والأنثى تقول هو بشروهي  
بشر وهم بشروهن بشر وأما في الاثنين  
فهما بشران وفي القرآن العزيز ( أنؤمن  
لبشرين مثلنا ) قال أهل اللغة البشرية ظاهر  
جلد الانسان والأدمة بفتح الهمزة والدال  
باطن الجلد قالوا وبشر الرجل المرأة من  
ذلك لانه يفضى ببشرته الى بشرتها ويقال  
بَشَرْتُ فلانا بكذا أو بَشَرْتُه ببشرته  
بتخفيف الشين أو بَشَرْتُه بَشَرًا كقتلته أقتله  
قتلا لغتان. قال ابن فارس وغيره والبشارة  
تكون بالخير والشر فاذا أطلقت كانت في  
الخير والمقيدة مثل قرله عز وجل ( فبشرهم  
بعذاب اليم ) قال الواحدى التبشير ابراد  
الخبير السار الذي يظهر أثره في بشرة  
المخبر ثم كثر استعماله حتى صار بمنزلة  
الاخبار قال وقال قوم أصله فيما يُسَرُّ ويُفَمُّ  
لانه يظهر في بشرة الوجه أثر النعم كما  
يظهر أثر السرور . قال أهل اللغة ويقال  
بِشَارَةٌ وبِشَارَةٌ بكسر الباء وضمها . قال  
الزجاج في كتاب فعمات وأفعلت يقال  
بشرت الاديم وأبشرته وأديم مبشور  
ومُبَشِّر إذا بَشَرْتَهُ \*

في البز صدقة هو بفتح الباء وبالأى  
وهذا وان كان ظاهرا لا يحتاج الى  
تقييد فانما قيدته لاني بانني أن بعض  
الكتاب صحفه بالبز بضم الباء وبالراء  
قال أهل اللغة البز النياب التي هي أمتعة  
البزاز \*

﴿ بزل ﴾ قال الجوهرى بزل البعير يبزل  
بزولا فطير فانه أي انشق فهو بازل ذكرا  
كان أو أنثى وذلك في السنة الثامنة والجمع  
بُزْل وبُزْل وبُزْل وبُزْل أيضا اسم  
للسن التي طلعت هذا كلام الجوهرى .  
وقوله في الجمع بزل وبُزْل الاول بضم الباء  
واسكان الزاى والثانى بضم الباء وفتح  
الزاى المشددة . وقوله في صدقة المواشى من  
المهذب كالثنايا والبزل يجوز هذان الوجهان  
فيه وانما نهت عليه لاني رأيت اثنين  
صنفاهيه ضبطه أحدهما بأحد الوجهين والآخر  
بالآخر وغلط أحدهما صاحبه \*

﴿ بسر ﴾ قال الجوهرى البسر أوله  
طلع ثم خلال ثم بلح ثم بسر ثم رطب ثم  
تمر الواحدة بُسْرَة و بُسْرَة والجمع بُسْرَات  
و بُسْرَة وبسر النخل صار ما عليه بُسْرًا \*  
﴿ بشر ﴾ البشر الآدميون قال ابن  
فارس في الجمل سموا بشرا لظهورهم قال

﴿بصر﴾ يقال أبصرت الشيء إذا رأيته  
وبصرت به أبصر إذا علمته \*

﴿بطأ﴾ قال الزجاج بطؤ الرجل في  
الامر بطئاً وابطأ ابطاء \*

﴿بطح﴾ قوله في التميم من الوسيط  
يسخل في التراب البطحاء وهو التراب اللين  
في مسيل الماء فالبطحاء بفتح الباء وبلمد  
ويقال فيه ألا بطح ذكره الأزهرى وهذا  
التفسير الذي فسره به هو الصحيح وبه  
فسره الأزهرى وذكر أصحابنا العراقيون  
فيه تفسيرين أحدهما وبه قطع القاضي أبو  
الطيب أنه مجرى السيل إذا جف واستحجر  
والثاني أنها الأرض الصلبة ذكره الشيخ  
أبو حامد وصاحب الحاوى وغيرهما \*

﴿بطن﴾ قال أفضى القضاة الماوردى  
في الاحكام السلطانية في الباب الثامن عشر  
في وضع الديوان وأحكامه قال رُبِّدَتْ  
أنساب العرب ست مراتب جمعت طبقات  
أنسابهم وهي شعْبٌ ثم قبيلة ثم عمارة ثم  
بطن ثم فخذ ثم فصيلة فالشعب النسب  
الأبعد مثل عدنان وقحطان سمي شعباً  
لأن القبائل منه تتشعب ثم القبيلة وهي  
ما انقسمت فيه أنساب الشعب مثل ربيعة  
ومضَر سميت قبيلة لتقابل الأنساب فيها

ثم العمارة وهي ما انقسمت فيه أنساب  
القبائل كقريش وكنانة ثم البطن وهو  
ما انقسمت فيه أنساب العمارة مثل بني  
عبد مناف وبني مخزوم ثم الفخذ وهو  
ما انقسمت فيه أنساب البطن مثل بني هاشم  
وبني أمية ثم الفصيلة وهي ما انقسمت فيه  
أنساب الفخذ مثل بني العباس وبني أبي  
طالب فالفخذ يجمع الفصائل والبطن يجمع  
الافخاذ والعمارة تجميع البطون والقبيلة  
تجمع العماثر والشعب يجمع القبائل فإذا  
تباعت الأنساب صارت القبائل شعوباً  
والعماثر قبائل هذا آخر كلام الماوردى \*

﴿بعث﴾ يقال بعثوا بعثته بمعنى أرسله  
وبعث الكتاب وبعث به \*

﴿بعد﴾ قولهم في أول الكتب أما بعد  
متكرر في كتب العلماء وقد ثبت في  
الصحيحين وغيرهما في أحاديث كثيرة  
أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان  
يقول في خطبته وشبهها أما بعد واختلف  
في المبتدئ به وفي ضبطه فقال جماعة من  
العلماء أن فصل الخطاب الذي أعطى داود  
عليه الصلاة والسلام هو قوله أما بعد وأنه  
أول من قال أما بعد رويناه عن أبي  
موسى الأشعري رضي الله تعالى عنه في كتاب

في الامر الذي كتبت فيه (١) هذا اختيار النحويين ويجوز أما بعد فأطال الله بقاءك فاني قد نظرت في ذلك فتدخل الفاء في أطال وان كان معترضا لقربه من أما ويجوز أما بعد فأطال الله بقاءك فاني : فتدخل الفاء فيهما جميعا ونظيره أن زيدا لقي الدارجلالس ويجوز أما بعد فأطال الله بقاءك فاني نظرت ويجوز ثم اني نظرت ويجوز أما بعد وأطال الله بقاءك فاني نظرت ويجوز اما بعد ثم أطال الله بقاءك فاني نظرت وأجود من هذا أما بعد أطال الله بقاءك هذا آخر كلام أبي جعفر النحاس قلت وروينا في كتاب الاربعين للحافظ عبد القادر الرهاوي رحمه الله تعالى قال روى قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم في خطبه وكتبه أما بعد سعد بن أبي وقاص وعبد الله بن مسعود وأبو سعيد الخدري وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو وعقبة بن عامر وأبو هريرة وسمرة بن جندب وعدى ابن حاتم وأبو حميد الساعدي والطفيل بن سخبرة وجريز بن عبد الله وأبو سفيان ابن حرب وزيد بن ارقم وأبو بكره وأنس ابن مالك وزيد بن خالد وقرة بن دعوص البرقي والمسيور بن محرمه وجابر بن

الاربعين للحافظ عبد القادر الرهاوي قال ابو جعفر النحاس في كتابه صناعة الكتاب وزعم الكلبي أن أول من قال اما بعد قس ابن ساعدة : قال النحاس وقال أبو سلمة بن عبد الرحمن أول من قالها كعب بن اوى قلت وروينا هذا أيضا في الاربعين قال وهو أول من سمي يوم الجمعة والجمعة وكان يقال لها العروبة قال النحاس وسئل أبو اسحق عن معنى أما بعد فقال قال سيدي به رحمه الله تعالى معناها مهما يكن من شيء قال أبو اسحق اذا كان رجل في حديث فأراد أن يأتي بغيره قال أما بعد قال والذي قاله هو الذي عليه النحويون ولهذا لم يجزوا في أول الكلام أما بعد لأنها إنما ضُمَّت لأجل ما حذف منها مما يرجع الى ما تقدم . قال النحاس واختلف النحويون في علة ضم قبل وبعد على بضعة عشر قولاً وان كانوا قد أجمعوا على أن قبل وبعد اذا كانا غاييتين فسمي لهما ألا يعربا قال النحاس وأجاز الفراء اما بعداً بالنصب والتنوين قال وأجاز أيضا أما بعد بالرفع والتنوين وأجاز هشام أما بعد بفتح الدال قال النحاس وهذا الذي أجازاه غير معروف قال وتقول أما بعد أطال الله بقاءك فاني نظرت

أول مما لا يتعلق به ولفظ البعض في أقل مسمى  
الشيء أغلب استعمالا واطلاقا فلم هذا  
سميت هذه أبعاضا . وقال بعضهم السنن  
المجيدة بالسجود قد تأكد أمرها وجاوز سائر  
السنن و بذلك القدم من التأكد شاركت  
الاركان فسميت أبعاضا به تشبيها بالاركان  
التي هي أبعاض وأجزاء حقيقة هذا آخر  
كلام الرافي \*

﴿ بنى ﴾ قال الامام أبو سليمان الخطابي  
في كتاب الزيادات في شرح الفاظ مختصر  
المزني رحمهما الله تعالى ورضي عنهما انبنى  
لفظة يكررها الشافعي رضي الله عنه و أنكرها  
عليه بعض الناس وقلوا إنما تكليم به  
على لفظ المستقبل و أميت منه الماضي كما  
أما تواتر ودع ووذ قال الخطابي والذي قاله  
الشافعي صحيح قال ثعلب عن سلمة عن  
الفراء عن الكسائي والعرب تقول ينبنى  
وانبنى فصيحتان قال ثعلب عن الأحرار  
قرأ الاحيانى على الكسائي انبنى في التوادر  
وقد تكلم بودع أيضا وأنشد الليث \* وكان  
ما قدموا لانفسهم \* أكبر نفما من الذي  
ودعوا \* هذا آخر كلام الخطابي وقال  
الواحدى في قول الله تعالى ( وما علمناه  
الشعر وما ينبنى له ) قال الزجاج معناه

سمة وعمره بن ثعلب وزر بن أنس السلمي  
والاسود بن شريع وأبو شريح الخزاعي  
وعمره بن حزم وعبد الله بن عكيم وعقبة  
ابن مالك وعائشة وأسماء ابنتا أبي بكر  
الصديق رضي الله عنهم أجمعين ثم ذكر  
رواياتهم بالاسناد \*

﴿ بعض ﴾ بعض الشيء جزؤه ونقل  
صاحب المذهب في مسألة أنت طالق ثلاثا  
بعضين للسنة أن البعض يطلق على القليل  
والكثير حقيقة وأما قولهم أبعاض الصلاة  
تجبر بسجود السهو فرادهم بها التشهد  
الاول وجلوسه والقنوت في الصبح أو وتر  
رمضان وقيامه والصلاة على النبي صلى الله  
عليه وآله وسلم في التشهد الاول وعلى  
آله اذا جعلناها سنة قال الرافي للصلاة  
مفروضات ومنهوبات فالفروضات  
الاركان والشروط والمنسوبة قسمان  
مندوبات يشرع سجود السهو لتركمها  
ومندوبات لا يشرع السجود لها فالقسم  
الاول يسمى أبعاضا ومنهم من يسمى الاول  
مستثناة والثاني هيئات قال امام الحرمين  
وليس في تسميتها أبعاضا توقيف ولعل  
معناها أن الفقهاء قالوا يتعلق السجود ببعض  
السنة دون بعض والتي يتعلق بها السجود

مايسهل له وأصل ينبغي من قولهم بغيت  
الشيء أبغيه أى طلبته فانبغي لى أى حصل  
وتسهل كما تقول كسرتة فانكسر ومن  
المواضع التى استعمل الشافعى انبغى فيها  
باب عدة المطلقة يملك زوجها رجعتها وباب  
القافة . وأما قولهم فى كتاب البغى والباغى  
فالباغى فى اصطلاح الفقهاء هو المخالف  
للإمام الخارج عن طاعته بالامتناع من أداء  
ما عليه أو غيره وله شروط معروفة فى  
كتب المذهب سعى باغيا لانه ظالم  
والبنى الظلم . وقيل لمجاوزته الحد المشروع  
وقيل لطلبه الاستعلاء على الامام من قولهم  
بغيت كذا أى طلبته ومنه قوله تعالى (قال  
ذلك ما كنا نبئ) وافترق أصحابنا على  
البناء اذا وجدت شروط تسميتهم أنهم  
بناء ليسوا فسا قال كتبهم مخطئون فى شبهتهم  
وتأيلهم واختلف أصحابنا فى أنهم عصاة  
أم لا مع اتفاقهم على أنهم ليسوا فاسقة ومن  
قال يعصون قال ليست كل معصية فسقا  
والبغى فى اللغة التعمد والاستطالة \*

﴿بقى﴾ البق معروف الواحدة بقية قال  
الزجاج البقاق كثير الكلام \*

﴿بكر﴾ قال فى مشارق الانوار البكرة  
التي يستقى بها بامكان الكاف وفتحها  
لفتان قال الزجاج فى كتاب فعلت وأفعلت  
بكر الرجل فى حاجته يَبْكُر بَكورا وبكر  
إبكارا وقال غيره بَكَّر أيضا مشددة \*

﴿بلاط﴾ البلاط الذى يؤكل مذكور  
فى الروضة فى الربا وهو معروف وهو يفتح  
الباء والبلاط يفتح الباء الحجارة المفروشة  
فى الدار وغيرها ولا خلاف فى فتح الباء  
ومن نص عليه الجوهري \*

﴿بلع﴾ قال أهل اللغة بلعت الشيء  
بكسر اللام أبلعه بفتحها بلعا بامكانها  
وابتلعت بفتحها وأبلعته غيرى قال الجوهري  
والبالوعة ثقب فى وسط الدار وكذلك  
البالوعة \*

﴿بلل﴾ قال الزجاج فى كتاب فعلت  
وأفعلت يقال بل المريض من مرضه يبل  
بلولا وأبل بإبلا واستبل استبلالا \*

﴿بلى﴾ قال الجوهري البلوة والبلية  
بكسر الباء فيهما والبلية بفتحها وتشديد  
الياء والبلوى والبلاء واحدة والجمع البلايا  
وبلاء الله تعالى بلاء وأبلاء إبلاء حسنا  
وابتلاء اختبره والتبلى الاختبار ويكنون  
البلاء الذى هو الاختبار فى الخير والشر

﴿بقل﴾ البقل معروف قال الزجاج  
بقل وجه الغلام أبقل أى خرجت لحيته \*

وقوله لأباليه لأكثرث له وإذا قالوا لم  
أبَلْ حَذَفُوا الالف تخفيفا لكثرة الاستعمال  
كما حذفوا الياء من قولهم لأدر وكذلك  
يفعلون في المصدر فيقولون ما أباليه بالة  
والاصل بالية مثل عافاه الله تعالى عافية  
وناس من العرب يقولون لم أبلمه وبلى  
الثوب يبلى بلى بكسر الباء فان فتحها  
مددت قال المعجاج  
والمرء يبلية بلاء السربال

كر الليال واختلاف الاحوال  
وأبليت الثوب قبلي . وبلى حرف لجواب  
التحقيق بوجوب ما قل لك لانها تركت للنفى  
هذا آخر كلام الجوهرى . وقولهم لأبالي  
به قد استعملوه في هذه الكتب وغيرها  
وهو صحيح وقد أنكره بعض المتحدثين  
من أهل زماننا وزعم أن الفقهاء يَلْحَنُونَ  
في هذا وأن الصواب لأباليه وأنه لم يسمع  
من العرب الا هكذا وغلط هذا الزاعم  
بل أخبرنا بحجته وقلة بضاعته بلى يقال  
لأبالي به صحيح مسموع من العرب وقد  
روى الخطيب الحافظ أبو بكر البغدادي  
الامام في أول كتابه آداب الفقيه والمتفقه  
باسناده عن غياثية رضى الله تعالى عنه  
أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال «من

يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ومن لم  
يبال به لم يفقهه » ورويناه هكذا في  
حلية الاولياء . وثبت في الصحيحين عن  
أبي بَرَزَةَ رضى الله تعالى عنه «قال كان  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يبالي  
بتأخير العشاء » هكذا هو في الصحيحين  
بتأخير الباء . وثبت في صحيح البخارى  
عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه عن  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال  
«ليأتين على الناس زمان لا يبالي المرء بما  
أخذ المال أمن حلال أم من حرام» ذكره  
في باب قول الله تعالى (يا أيها الذين آمنوا  
لا تأكلوا الربا أضعافا مضاعفة) في أول  
كتاب البيوع . وثبت في صحيح مسلم وسنن  
أبي داود في كتاب الجنائز منهما أن  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أتته  
امراة تبكى على صبي لها فقال لها اتقى الله  
واصبري فقالت (وما تبالي بمصيبتي)  
وثبت في صحيح البخارى في كتاب الأيمان  
في باب كيف كانت يمين النبي صلى الله  
عليه وآله وسلم عن ابن مسعود رضى الله  
تعالى عنه «أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
قال لأصحابه اترضون أن تكونوا رُبُع  
أهل الجنة قالوا بلى » هكذا هو في الاصول

وفيه التصريح باستعمال بلى في غير  
 جواب النفي. وثبت في صحيح مسلم في  
 كتاب الهبة أن رسول الله صلى الله عليه  
 وآله وسلم قال لوالد النعمان بن بشير في  
 حديث هبته له دون باقي أولاده «أيسرك  
 أن يكونوا اليك في البر سواء قال بلى قال  
 فلا اذن» \*  
 ﴿نبي﴾ وأما قوله في الوسيط والوجيز  
 في مواضع كثيرة (ابتنت يده على يد  
 الغاصب) ففيه وجهان يبتنيان على القولين  
 ونحو ذلك فيقع في غالب النسخ يبتنيان  
 بياء مثناة تحت في أوله ثم باء موحدة ثم  
 ثاء مثناة فوق وهكذا يقع ابتنت أوله  
 موحدة ثم مثناة فوق ثم نون وهذا الحن  
 لان الابتناء متعد كالبناء فلا يستعمل لازما  
 وصوابه يبتنيان بمثناة تحت ثم نون ثم  
 موحدة وكذا انبت بنون ثم موحدة  
 ويجوز ابتنت بموحدة ساكنة ثم مثناة  
 فوق مضمومة ثم نون مكسورة ثم مثناة  
 تحت مفتوحة ثم مثناة فوق. وقد ذكر الامام  
 أبو القاسم الرافعي في أوائل كتاب النصب  
 معنى ما ذكرته في الإنكار وبيان الصواب \*  
 ﴿بها﴾ قوله من المذهب في باب من  
 يصح لعانه وكيف الاعان وفي باب اليمين

في الدعاوي ان عبده الرحمن بن عوف  
 رضى الله عنه رأى قوما يحلفون بين البيت  
 والمقام فقال لقد خشيت أن يبهأ الناس  
 بهذا البيت قوله يبهأ هو بياء مثناة من  
 تحت مفتوحة ثم باء موحدة ساكنة ثم  
 هاء ثم همزة ومعناه يأسنون به فتقل حرمة  
 عندهم وتذهب مهاجته من قلوبهم. قال أهل  
 اللغة يقال بهأت بالرجل وبهيت به بالفتح  
 والكسر أبها بهاء وبهوا أى أنست به.  
 قال الاصمعي يقال ناقة بهاء بفتح الباء  
 وبالمد اذا كانت قد أنست بالخالب وهو  
 من بهأت به أى أنست. قال أبو عمرو الزاهد  
 في شرح الفصيح عن الفراء قال بهيت به  
 وبهأت به وبسئت وبسأت كله بمعنى  
 أنست به قلت ضبطه بحر وفوهو حركاته الا  
 أن بدل الهاء سين منهلة وأما البها من  
 الحسن فهو من بهي الرجل على وزن نسي  
 غير مهموز فليس من هذه المادة والترجمة \*  
 ﴿بهم﴾ الابهام العظمى من الاصابع  
 وهي مؤنثة وتذكر أيضا والتأنيث أكثر  
 واشهر ولم يذكر الجوهرى غيره. وقال ابن  
 خروف في شرح الجمل تذكرها قليل  
 وجمعها أبهم على وزن أكابر وقال قال  
 الجوهرى أبهم بزيادة ياء. والبهمة اسم للذكر

وهي اعلاهن وبازوبازى بالتشديد \*  
 (بوغ) قوله في الوسيط في باب بيم  
 الاصول والشار اللفظ الثانى الباغ هو الباء  
 الموحدة والذين المعجمة وهو البستان وهي  
 لفظة فارسية. وذكر أبو عمرو في شرح  
 الفصيح عن الاصمعي أنه كان يأبى أن  
 يقول بغداد بالذال المعجمة ويقول داذ  
 شيطان وبن بستان. قال الكسائي وغيره  
 هي بغداد وبندادو وبندان ومندان وسيأتى  
 في موضعه ان شاء الله تعالى \*

(بوق) البوق المذكور في حديث  
 الأذان بضم الباء وهو معروف. وفي  
 المذهب فقالوا البوق فكرهه من أجل  
 اليهود فجعله من شعار اليهود وقد قال  
 الجوهري في الصحاح أنشد الاصمعي (زمر  
 النصاري زمرت في البوق) وهذا يدل  
 على أن البوق عندهم للنصاري والذي  
 جاء في صحيح مسلم فقال بعضهم ناقوسا  
 مثل ناقوس النصاري وقال بعضهم قرنا  
 مثل قرن اليهود وفي صحيح البخاري وقال  
 بعضهم بوقا مثل قرن اليهود \*

(بين) قل أهل اللغة يقال بان الامر  
 واستبان بمعنى وأما قولهم بينا زيد جالس  
 جري كذا ويقال بينا بزيادة ميم فأصله

والاثنى من أولاد الضأن والمز من حين  
 يؤلد هكذا قاله الجمهور. قال الزبيدي في  
 مختصر العين البهمة اسم لولد الضأن والمز  
 والبقر وجمعها بهم وبهم هذا كلامه. وقال  
 الجوهري البهائم جمع بهم والبهم جمع بهمة  
 وهي أولاد الضأن ويقع على الذكر والاثنى  
 والسخال أولاد المز فإذا اجتمعت البهائم  
 والسخال قلت لها جميعا بهائم وبهم قال  
 الزبيدي في مختصر العين البهيمة كل ذات  
 أربع من دواب البر والبحر \*

\* (بوز) البازى مخفف الباء ولا يجوز  
 تشديدها وقد أولم كثير من الناس  
 بتشديدها وهو هذا الطائر المعروف  
 ويقال فيه باز من غير باء وهو مذكر  
 قال أبو حاتم السجستاني في كتابه المذكور  
 والمؤنث الباز مذكر لا اختلاف فيه يقال  
 البازى والباز فن قال البازى قال في التثنية  
 بازبان وبزاة في الجمع كقاضيان وقضاة  
 ومن قال باز قال بازان وأبوازويزان قال  
 أبو زيد يقال للبزاة والشواهيـن وغيرها  
 مما يصيد صقور واحدا صقر مذكر  
 والاثنى صقرة هذا آخر كلام أبي حاتم. قال  
 الجوهري الباز لغة في البازى وذكر ابن  
 مكى فيه ثلاث لغات بازى بالتخفيف قال



بين. قال الجوهري بينا فعلى أشبعت الفتحة  
فصارت الفا وأصله بين قال وبيننا بمعناه  
زيدت فيه ما تقول بينا نحن نرقبه اذ  
أتانا أي أتانا بين أوقات رقبتنا إياه والجل  
مما يضاف إليها أسماء الزمان كقولك أتيتك  
زمن الحجاج أمير ثم حذف المضاف الذي

هو أوقات وولى الظرف الذي هو بين  
الجملة التي أقيمت مقام المضاف إليه وكان  
الاصمعي يخفض ما بعد بينا اذا صلح في  
موضعه بين وغيره يرفع ما بعد بينا وبينما  
على الابتداء والخبر \*

## باب الباء وحدها

الهاء التي هي علامة التانيث لاظهار السنة  
أو الخصلة أو الفعل وكذا قال الازهرى  
هذه التاء في نعمت هي تاء التانيث قال  
ونعم ونعمت ضد بئس وبئست وهما في  
الاصل نعيم ونعمت فخففا قلت وهذا هو  
المشهور في ضبطه نعمت بكسر النون  
واسكان العين وفتح الميم. قال القلي وغيره  
وروى ونعمت بفتح النون وكسر العين  
واسكان الميم وفتح التاء. وروى ونعمت  
بفتح النون والميم وكسر العين على الاصل  
والله تعالى أعلم ومعنى قول الاصمعي فبالسنة  
أخذ أي بما جوزته السنة وجاءت به والله  
تعالى أعلم \*

قوله صلى الله عليه وآله وسلم «من  
توضأ فيها ونعمت» هو حديث صحيح  
رواه أبو داود والترمذي وغيرهما قال  
الترمذي وغيره هو حديث حسن قال  
المروى قال الاصمعي قوله صلى الله عليه وآله  
وسلم «فيها» أي فبالسنة أخذ قال وسمعت  
الفقيه أباحمد الشاوي يقول أراد فبالرخصة  
أخذ وذلك أن السنة الفسل يوم الجمعة  
فأضمر ولم يذكر الازهرى في شرح الفاظ  
المختصر والخطابي في معالم السنن سوى  
قول الاصمعي حكاة عنه. وقال صاحب  
الشامل معناه فبالفرصة أخذ ونعمت الخلة  
الفرصة. قال الخطابي ونعمت الخصلة أو  
نعمت الفعل أو نحو ذلك قال وإنما ظهرت

## فصل في اسماء الموضع

عنه اشتراها ووقفها وهي بضم الراء وبمدها  
واو سا كنة ثم ميم ثم هاء وهي بئر معروفة  
بمدينة النبي صلى الله عليه وآله وسلم. قال  
الامام الحافظ أبو بكر الحازمي في كتابه  
المؤتلف والمختلف في اسماء الاماكن هذه  
البئر تنسب الى رومة الغفاري قال أبو  
عبد الله بن مندة رومة صاحب بئر رومة  
يقال انه أسلم قال واشترها عثمان رضى  
الله عنه بخمسة وثلاثين الف درهم \*

﴿ بئر معونة ﴾ بالنون وهي قبل نجد  
بين أرض بني عامر وحرّة بني سليم وكانت  
غزوتها في أول سنة أربع من الهجرة بعد  
أحد بأشهر وقتل بها خلق من فضلاء  
الصحابة رضى الله تعالى عنهم وكان الجيش  
الذي حضرها أربعين من خيار المسلمين  
منهم المنذر بن عمرو بن خنيس المَعَتَّق  
الموت ويقال المعتنق ليموت والحارث بن  
الصِّمَّة وحرام بن مَلْحَان وعروة بن شِمَاس  
ابن أبي الصلت السُّلَمي ورافع بن زيد بن  
ورقاء وعامر بن قُهيْرَة فقتلوا كلهم إلا كعب  
ابن زيد وعمر بن أمية الضمري ذكره  
ابن الاثير في ترجمة المنذر بن عمرو \*

﴿ باب بنى شيبه ﴾ مذكور في الوسيط  
والوجيز والروضة هو أحد أبواب المسجد  
الحرام زاده الله تعالى فضلا ويستحب  
الدخول منه لكل قادم سواء كان على  
طريقه أو لم يكن بلا خلاف بين أصحابنا  
بخلاف دخول مكة من ثنية كداء فان فيه  
خلافا وكل هذا واضح في هذه الكتب  
بحمد الله تعالى والحكمة في الدخول من  
باب بنى شيبه أنه في جهة باب وجه الكعبة  
والركن الاسود : قوله في باب الحضانة من  
المهذب \* ان امرأة قالت يا رسول الله هذا  
ابني سقاني من بئر أبي عَنَبَة هو عَنَبَة بكسر  
العين المهملة وفتح النون واحدة العنب  
وهذه البئر على ميل من المدينة \*

﴿ بئر بضاعة ﴾ بضم الباء وكسرها  
لغتان مشهورتان ذكرهما ابن فارس في  
المجمل والجوهري وغيرهما والضم أشهر  
وأوضح وهي بالمدينة بديار بني ساعدة  
قيل هو اسم للبئر وقيل كان اسم صاحبها  
فسميت باسمه \*

﴿ بئر رومة ﴾ ذكر في المهذب في باب  
الوقف أن عثمان بن عفان رضى الله تعالى

﴿ بدر ﴾ موضع الغزوة العظيم لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ماء معروف وقرية عامرة علي نحو أربع مراحل من المدينة قال ابن قتيبة في كتابه المعارف بدر كانت لرجل يدعى بدرا فسميت باسمه قال أبو اليقظان كان بدر رجلا من بني غفار نسب الماء اليه وكانت وقعة بدر لسبع عشرة خلت من شهر رمضان في السنة الثانية من الهجرة. ثبت في الصحيحين من رواية البراء بن عازب أن عدة أهل بدر ثلثمائة وبضعة عشر. وفي صحيح مسلم كانوا ثلاثمائة وتسعة عشر من رواية عمر. وثبت في البخاري عن ابن مسعود أن يوم بدر كان يوما حارا وكانت يوم الجمعة هذا هو المشهور. وروي الحافظ أبو القاسم ابن عساكر في تاريخ دمشق في باب مولد النبي صلى الله عليه وآله وسلم باسناد فيه ضعف أنها كانت يوم الاثنين قال والمحفوظ أنها كانت يوم الجمعة \*

﴿ البحرين ﴾ مذكور في باب صدقة المواشي من المذهب هو بفتح الباء واسكان الحاء على صيغة ثنية البحر وهو اسم لاقليم معروف والنسبة الى البحرين بحراى بنون قبل ياء النسب. قال ابن فارس في المجمل

البحرين بين البصرة و عمان \*  
﴿ بخارى ﴾ مذكورة في الروضة في كتاب الاضحية هي بضم الباء وهي البلدة المشهورة بما وراء النهر وقد خرج منها من العلماء في كل فن خلائق لا يحصون ولها تاريخ مشهور ومن اعلام أهلها الامام أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري صاحب الصحيح \*

﴿ بزاجة ﴾ مذكورة في باب الردة من المذهب وهي بضم الباء وتخفيف الزاي والخاء المعجمة وهو موضع. قال صاحب مطالع الانوار هو موضع بالبحرين قال وقال الاصمعي هو ماء اطلق وقال الشيباني ماء لبني أسد \*

﴿ بصري ﴾ بضم الباء مدينة حوران فتحت صلحاً في شهر ربيع الاول لخمس بقين منه سنة ثلاث عشرة وهي أول مدينة فتحت بالشام ذكره كله ابن عساكر ووردها النبي صلى الله عليه وسلم مرتين \*

﴿ البصرة ﴾ بفتح الباء البلدة المشهورة مَقَرها عمر بن الخطاب رضي الله عنه وفيها ثلاث لغات فتح الباء وضمها وكسرهما حكاهن الازهرى أفصحهن الفتح وهو المشهور ويقال لها البُصرة بالتصغير وتندمر

قاله صاحب المطالع والجمهور وقال الحازمي  
 بطن نخل قرية بالحجاز ولا مخالفة بينهما  
 ﴿بغداد﴾ قال أبو سعيد السمعاني في  
 كتابه الانساب البغدادى بفتح الباء  
 المنقوطة بواحدة وسكون النين المعجمة  
 وفتح الدال المهملة وفي آخرها الذال المعجمة  
 وهذه نسبة الى بغداد وأما سميت بهذا  
 الاسم لان كسرى أهدى اليه خي من  
 المشرق فأقطعه بغداد وكان لهم صنم يعبدونه  
 بالمشرق يقال له البغ فقال بغداد يقول  
 اعطاني الصنم قال والفقهاء يكرهون هذا  
 الاسم من أجل هذا وسموها أبو جعفر  
 المنصور مدينة السلام لان درجة كان يقال  
 لها وادى السلام. وروي أن رجلا ذكر  
 عند عبد العزيز بن أبي رواد بغداد  
 فسأله عن معنى هذا الاسم فقال بغ بالفارسية  
 صنم وداذ عطيته وكان ابن المبارك يقول  
 لا يقال بغداد يعنى بالذال المعجمة فان بغ  
 شيطان وداذ عطيته وأنما شرك ولكن يقول  
 بغداد يعنى بالذالين المهملتين وبغدان كما  
 تقول العرب وكان الأصمعي لا يقول بغداد  
 وينهى عن ذلك ويقول مدينة السلام  
 لانه سمع في الحديث أن بغ صنم وداذ عطيته  
 بالفارسية كأنها عطية الصنم وكان أبو عبيدة

والمؤنفكة لانها أوتفكت بأهلها في أول  
 الدهر أي اقلبت قاله صاحب المطالع  
 قل أبو سعيد السمعاني يقال للبصرة قبة  
 الاسلام وخرزانة العرب بناها عتبة بن  
 غزوان في خلافة عمر بن الخطاب رضى  
 الله عنه سنة سبع عشرة وسكنها الناس  
 سنة ثمانى عشرة ولم يعبد الصنم قط على  
 أرضها كذا قاله الى أبو الفضل عبد الوهاب  
 ابن أحمد بن معاوية الواعظ بالبصرة هكذا  
 كلام السمعاني والنسبة الى البصرة بصرى  
 بكسر الباء وفتحها وجهان مشهوران ولم  
 يقولوه بالضم وان ضمت البصرة على لغة  
 لان النسب مسموع والبصرة داخلة في  
 سواد العراق وليس لها حكمه كذا قاله الشيخ  
 أبو اسحق في المذهب وغيره من اصحابنا  
 ﴿البطحاء﴾ مذ كورة في باب استقبال  
 القبلة من المذهب هي بطحاء مكة وهو  
 بفتح الباء وبالخاء المهملة وبلمد وهي  
 الابطح وقد تقدم بيانه في حرف الهمزة \*  
 ﴿بطن نخل﴾ الذى صلى به رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم صلاة الخوف  
 مذ كور في باب صلاة الخوف من الوسيط  
 وتخل بفتح النون واسكان الخاء المعجمة  
 وهو مكان من نجد من أرض عطفان هكذا

أنه كان يبيع بالتقيع بالنون فانه أشبه بالبيع من البقيع الذي هو مدفن فليس كما قال بل هو البقيع بالباء وهو المدفن ولم يكن في ذلك الوقت كثرت فيه القبور وأما قول الشيخ أبي عبد الله محمد بن معن في كتابه الفاظ المهذب أنه بالياء قال وقيل هو بالنون فالظاهر ان حكايته النون عن ابن باطيش وأما المذكور في احياء الموات في الحما فهو التقيع بالنون هذا هو المشهور الذي قاله الجمهور من اللغويين والمحدثين وغيرهم وقال بعض اهل اللغة هو بالباء حكاه صاحب مطالع الأنوار وسيأتي بيانه في النون ان شاء الله تعالى \*

﴿ بكة ﴾ زادها الله شرفا جازد كرها في القرآن العزيز بكة ومكة بلباء والميم فقل جماعات من العلماء هما لغتان بمعنى واحد وقال آخرون هما بمعنىين واختلفوا على هذا فقل مكة الحرم كله وبكة بالباء المسجد خاصة حكاه الماوردي في الاحكام السلطانية عن الزهري وزيد بن سالم وقيل مكة اسم للبلد وبكة اسم للبيت حكاه الماوردي عن النخعي وغيره وقيل مكة البلد وبكة البيت وموضع الطواف سميت بكة لازدحام الناس بها يبك بعضهم بعضا

وأبو زيد يقولان بغداد وبغداد ومغدان وبندان جميعها راجع الى انه عطية الصنم وقيل عطية الملاك وقال بعضهم أن يغ بالمجمية بستان وداذ اسم رجل يعني بستان داذ والله أعلم هذا آخر كلام السمعاني وذكر الخطيب البغدادي هذا كله بمعناه في أول تاريخ بغداد وزاد عن ابن الانباري قال من العرب من يقول بغداد بالباء والنون ومنهم من يقول بغداد بالياء والدالين قال ابن الانباري وهاتان اللغتان هما السائرتان في العرب المشهورتان. قال ابن الانباري قال اللحياني وبعضهم يقول بغداد يعني بالدالين المعجمتين وهي أشد اللغات وأقلها قال ابن الانباري وبغداد في جميع اللغات تذكر وتؤنث فيقال هذه بغداد وهذا بغداد وقال الفصح الهمداني في كتابه الاشتقاق في حرف الزاي ومن أسماء بغداد الزوراء \*

﴿ البقيع ﴾ المذكور في الجنائز هو بقيع الفرقد مدفن أهل المدينة وهو بالباء وهو البقيع المذكور في قوله كنا نبيع الابل في البقيع بالسراهم فنأخذ الدنانير . وأما قول الشيخ عماد الدين بن باطيش لم أجدها ضبط البقيع في هذا الحديث وأن الظاهر

﴿ البيت ﴾ اسم علم للكعبة زادها  
الله تعالى تشریفاً وتكريماً وتعظيماً ومهابة  
ويقال البيت الحرام كما قال الله تعالى  
( جعل الله الكعبة البيت الحرام قياماً  
للناس ) \*

اي يدفعه في زحمة الطواف \*  
﴿ البويرة ﴾ مذكورة في باب السير  
من المذهب في قطع أشجار الكفار هي  
بضم الباء وفتح الواو وبالراء المهملة وهي  
نخل بقرب المدينة \*

## حرف التاء

يتجر ويقال تجر ينجر تجراً وتجارة فهو  
تاجر والجمع تجار كصاحب وصحاب ويقال  
أيضاً تجار كفاجر وفجار . وقوله في آخر  
باب زكاة الزرع من المذهب يجب العشر  
والخراج ولا يمنع أحدها الآخر كالجرة  
المتجر وزكاة التجارة فالمتجر بفتح الميم  
واسكان التاء وفتح الجيم والمراد به المخزن  
وكذا صرح به صاحب المذهب في كتابه  
في الخلاف فقال كأجرة المخزن وكذا ذكر  
غيره من أصحابنا \*

﴿ تبع ﴾ قال الزجاج وغيره يقال  
تبع الشيء وأتبعه بمعنى قال الله تعالى ( فاتبعهم  
فرعون ) \*

﴿ تبل ﴾ ذكر في الروضة في أول  
باب التوايل توابل توابل قدر الطبخ هو بفتح  
أوله وكسر الباء الموحدة بعد الألف وهو  
جمع وواحد تابل وتابل بكسر الباء  
وفتحها افتان ذكره الجوهري قال أبو  
عبيد يقال منه توبلت القدر \*

﴿ تبين ﴾ التبين معروف والتبائن  
مذكور في باب الكفن وباب الاحرام  
بالحج من المذهب هو بضم التاء وتشديد  
الباء وهو سراويل قصير جداً وقال  
الجوهري هو مقدار شبر يستر العورة  
المغطاة فقط يكون للاحين \*

﴿ تجر ﴾ التجارة تقلب المال  
وتصرفه لطلب النماء ويقال منها أئجر

﴿ تراب ﴾ التراب معروف والصحيح  
المشهور الذي قاله الأمام الفراء والمحققون  
انه جنس لا يثنى ولا يجمع ونقل أبو عمرو  
الزاهد في شرح الفصيح عن المبرد انه  
قال هو جمع واحدته تربة والنسبة الى  
التراب ترابي . وذكر أبو جعفر النحاس  
في كتابه صناعة الكتاب في التراب

إلى اليد لأن غالب الأكتساب والتصرفات تكون بها ثم ان العرب استعملت هذه اللفظة في كلامها غير مريدة معناها في الاصل ولا تقصد بها الدعاء بوقوع الفقر بل مرادهم ايقاظ المخاطب بذلك المذكور ليعتني به ولهذا نظائر كثيرة في كلامهم والله تعالى أعلم \* هذا هو الصحيح الذي قاله المحققون وقال بعض العلماء معناه خبت وافتقرت ان لم تفعل ما أرشدتك اليه. قال الزجاج يقال تربت الكتاب بالتخفيف وأتربته لغتان أي جمعت عليه التراب \*

﴿ترجم﴾ الترجمة بفتح التاء والجيم وهي التعبير عن لغة بلغة أخرى يقال منه ترجم يترجم ترجمة فهو مترجم وهو الترجمان بضم التاء وفتحها لغتان والجيم مضمومة فيهما والتاء في هذه اللفظة أصلية ليست بزائدة والكامة رباعية وغلطوا الجوهري رحمه الله في جملة التاء زائدة وذكره الكلمة في فصل رجم \*

﴿تمس﴾ قال الزجاج يقال تمسه الله تعالى وأتمسه لغتان <sup>(١)</sup> \* ﴿تمتع﴾ التمتع الحركة العنيفة وقد

خمس عشرة لغة قال يقال تراب وتورب يعني على مثال جفر وتوزأب وتيرب بفتح أولهما والائلب والائلب الأول بكسر الهمزة واللام والنون بفتحهما والتاء مثلثة فيهما ومنه قولهم يفيع الاثلب وهو الكثكث بفتح الكافين وبالتاء المثناة المكررة والكثكث بكسر الكافين والديقم بكسر الدال والعين والدقماء بفتح الدال والمد. والرغام بفتح الراء والغين المعجمة ومنه أرغم الله تعالى انفه أي الصقه بالرغام وهو البراء مقصور مفتوح الباء الموحدة كالمصا والكلمخ بكسر الكاف واخلاء المعجمة واسكان اللام بينهما والكلمخ بكسر الكاف واللام واسكان الميم بينهما واخلاء أيضاً معجمة. والعشير بكسر العين المهملة واسكان التاء المثناة وبمدها مثناة من تحت مفتوحة \* قوله صلى الله عليه وسلم « عليك بذات الدين تربت يداك » المذكور في نكاح المذهب وقوله صلى الله عليه وسلم « فأين الشبه تربت يمينك » المذكور في النسل من الوسيط معناه في الأصل افتقرت يداك أي افتقرت وأضيفت

(١) تحس بكسر العين وقد تفتح اذا عسر وانكب لوجهه وهو دعاء بالهلاك

تعمته والتعمعة ان يعنى بكلامه من حَضَر  
وعى وقد تعتم في كلامه وتعمته العى وتعمته  
الدابة ارتطامها في الرمل ونحوه \*  
﴿تقن﴾ قال أهل اللغة اتقان الأمر  
احكامه وقد اتقن الرجل الشيء يتقنه  
إتقاناً ورجل تقن بكسر التاء واسكان  
القاف أى حازق وقوله في أحياء الموات  
من المذهب وحريم النهر ملقى الطين وما  
يخرج منه من التّقن هو بكسر التاء واسكان  
القاف قال ابن فارس في المحجل التقن الطين  
والحمأ \*

﴿تمر﴾ قوله صلى الله عليه وسلم  
في حديث عبد الله بن سلام رضى الله  
تعالى عنه وهو مذكور في باب السلام من  
المذهب ولكن أبيعك تمرأ معلوماً فقوله تمرأ  
هو بالتاء المثناة لا بالتاء المثناة وهذا  
الحديث أخرجه ابن ماجه في سننه بمعناه  
قال الشيخ ابو محمد الجوينى في كتاب  
الزكاة من كتابه الفروق كنت بالمدينة  
فدخل على بعض أصدقائي فقال كنا عند  
الأمبرقنا كروا أنواع تمر المدينة فبلغت  
أنواع الأسود ستين نوعاً ثم قالوا وأنواع  
الأحمر فبلغت هذا المبلغ \*

﴿تمم﴾ قولهم اللهم رب هذه  
الدعوة التامة هي دعوة الأذان قال صاحب

المطالع معنى الدعوة التامة الكلمة الكاملة  
وكألفا ان الأذان دعاء الى طاعة الله  
تعالى وفلاح في الآخرة ونعيم دائم وثواب  
كامل هذا كلامه وهذا لما اشتمل عليه  
الأذان من التوحيد والأقرار بالنبوة  
والأذكار وغيرها من الخبرات يقال تم  
الشيء وتعمته وآنمته لغتان يقال تم الله عليك  
نعمته وأنمها أى أسبغها قاله الزجاج \*

﴿تنا﴾ قوله في التنبيه في النكاح  
بنت تاجر وأتأَن هكذا هو في النسخ  
بنون منونة وهو لحن بلا خلاف وصوابه  
تأنى بالتاء والهمز . وهذا لا خلاف فيه  
بين أهل اللغة قال أهل اللغة يقال تنأت  
بالبلد اذا قطنته قال ابن فارس والجوهري  
ومنه التانى قال الجوهري وجمعه تُنَاء بالضم  
وتشديد النون والمد كفاجر ونجار والأسم  
التُنَاء \*

﴿تور﴾ قولهم فعل الشيء تارة  
أخرى أى مرة أخرى قال الواحدى قال  
الليث الألف في تارة واو وجمعها تير وتارات  
قال والفعل أترت الشيء أى أعدته تارة  
وتارة وتيراً قال الجوهري وربما قالوا  
تاربجذف الهاء قال الراجزى (بالويل تارا والتبور  
تارا) قال ويقان أنارا اذا أعاد مرة بعد أخرى \*  
﴿توز﴾ قوله في أوائل البيع من



الوسيط في مسائل بيع الغائب الفارة من المسك كالمسح من التوزي وهو بفتح التاء المثناة من فوق وتشديد الواو المفتوحة وبالزاي وهي نسبة الى توز بلدة من بلاد فارس مما يلي الهند كذا قيدها السمعاني والحازمي ومن لا يحصى من العلماء ولا خلاف فيه قال السمعاني والحازمي وغيرهما ويقال

فيها أيضاً توج بالجيم \* ﴿نير﴾ قوله في الوسيط في أول كتاب الجراح لو ألقاه في تيار البحر هو بفتح التاء وتشديد الياء قال أهل اللغة هو موج البحر ولو قال صاحب الكتاب ألقاه في البحر لكان أعم وأحسن \*

## فصل في أسماء الموضح

﴿تبوك﴾ مذكورة في باب المسح على الخفين من المذهب هي بفتح التاء وضم الباء وهي في طرف الشام صانه الله تعالى من جهة القبلة وبينها وبين مدينة النبي صلى الله عليه وسلم نحو أربعة عشر مرحلة وبينها وبين دمشق إحدى عشرة مرحلة وكانت غزوة رسول الله صلى الله عليه وسلم تبوك سنة تسع من الهجرة ومنها راسل عطاء الروم وجاء اليه صلى الله عليه وسلم من جاء وهي آخر غزواته بنفسه. قال الأزهري أقام النبي صلى الله عليه وسلم بتبوك بضعة عشر يوماً والمشهور ترك صرف تبوك للتأنيث والعلمية ورويته في صحيح البخاري في حديث كعب في أواخر كتاب المغازي عن كعب ولم يذكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتي بلغ تبوكا هكذا هو في جميع النسخ تبوكا

بالالف تغليبا للموضع \* ﴿تستر﴾ مذكور في باب قتل المرتد من المذهب وهي بتاءين مثناتين من فوق الأولى مضمومة والثانية مفتوحة بينهما سين مهملة ساكنة وهي مدينة مشهورة بخورستان \* ﴿تكريت﴾ بفتح التاء مدينة معروفة بالعراق قال أبو الفتح الهمداني هي تفعل من قولهم حول كريت أي تام كامل فسميت بذلك لتكامل الأشياء المطلوبة بها \* ﴿التنعيم﴾ بفتح التاء هو عند طرف حرم مكة من جهة المدينة والشام على ثلاثة أميال وقيل أربعة من مكة سمي بذلك لأن عن يمينه جبلا يقال له نعيم وعن شماله جبلا يقال له ناعم والوادي نعمان. وقوله في التنبيه الافضل أن يحرم بالعمرة من

التنعيم مما أنكره عليه والصواب أن  
يقول يحرم من الجعرانة فإن لم يكن فن  
التنعيم وهكذا قاله في المذهب والأصحاب  
قالوا وبعد التنعيم الحديبية وإنما ذكرت  
التنعيم هنا وإن كانت التاء زائدة مراعاة  
للفظ كما قدمت الاعتذار عنه في الخطبة  
ونقل الأزرقي عن عطاء بن أبي رباح أنه  
قال الموضع الذي اعتمرت منه عائشة  
رضي الله تعالى عنها هو موضع المسجد  
وراء الأكمة \*

﴿تهامة﴾ مذكورة في الكسب في  
بابي الحيض والزكاة وفي مواقيت الحج  
وكتاب الجزية بن المذهب هي بكسر  
التاء وهي اسم لكل ما نزل عن نجد من

بلاد الحجاز ومكة من تهامة. قال ابن فارس  
في المجمل سميت تهامة من التهمم يعني  
بفتح التاء والهاء وهو شدة الحر وركود  
الرياح وقال صاحب المطالع سميت بذلك  
لتغير هوائها يقال تهم الدهر إذا تغير.  
وذكر الحافظ الحازمي في المؤلف أنه  
يقال في جمع أرض تهامة تهائم \*

﴿تيماء﴾ بفتح التاء وبالمد. بلدة  
معروفة بين الشام والمدينة على نحو سبع  
أونمان مراحل من المدينة قال أبو  
الفتح الهمداني هي فعلى من التيم قال والتيم في  
العربية العبد ومنه قولهم تيم الله أي عبد الله  
وقد تيمه الحب أي استعبده فكان هذه  
الأرض قيل لها تيماء لأنها مدالة مَعْبُدَةٌ \*

## حرف التاء

﴿ندى﴾ الندى بفتح التاء يذكرون  
ويؤنث لغتان مشهورتان والتذكير  
أشهر ولم يذكر الفراء وتعلب غيره فمن  
ذكر اللغتين ابن فارس والجوهري  
واستعمله في التنبيه مؤنثاً في قوله وأن جنى  
على الندى شملت فأنثت التاء في فشلت  
وجمعته أند كأيد وندي وندي بضم التاء  
وكسرها والدال مكسورة معها والياء فيهما  
بشدة قال الجوهري الندى للمرأة والرجل

قال ابن فارس الندى للمرأة ويقال لذلك  
من الرجل تَنْدُوهُ بفتح التاء بلا همز  
وتندوة بالضم والهمز فأشار إلى تخصيصه  
وقد ثبت في الحديث الصحيح أن رجلاً  
وضع ذباب سيفه بين نديه \*  
﴿ثرى﴾ قال الزجاج ثرى القوم وأثرى  
كثرت أموالهم وثرى المسكن وأثرى  
إذا ندى بعد يَبَسَ وكثر فيه الندى \*  
﴿ثغر﴾ قولهم أم المصالح سد

أنه ظاهر لأن بعض الناس توهم أن المراد ثلاث حلبات وهذا خطأ. وحديث المنصورة هذا ثابت متفق على صحته أخرجه البخاري ومسلم وسيأتي أن شاء الله تعالى الكلام على الباقي من الفاظه. ولا يقال لو كان المراد الايام لقال ثلاثة ولم يقل ثلاثاً كما توهم بعض الجمله فان لغة العرب أنهم اذا لم يذكروا الايام حذفوا الهاء وان كان المراد الايام يقولون صمنا عشرة وسرنا خمساً وسيأتي بيان هذا ان شاء الله في حرف السين من قوله « من صام رمضان فأتبعه بست من شوال » \*

﴿ ثمر ﴾ في حديث سهل بن أبي خيثمة رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « نهى عن بيع الثمر بالتمر الأول بالثاء الثلاثة والثاني بالثناة » \*

﴿ ثمن ﴾ قال الازهرى قال الليث ثمن كل شيء قيمته قال قال الفراء اذا اشتريت ثوباً بكساء أيهما شئت تجعله ثمناً لصاحبه لأنه ليس من الاثمان وما كان ليس من الاثمان مثل الرقيق والدور وجميع العروض فهو على هذا تدخل الباء في أيهما شئت فاذا جئت الى الدراهم والدنانير وضعت الباء في الثمن لأن الدراهم ثمن ابدالوا الباء انما تدخل في الاثمان

انشغور وهو جمع ثغر بفتح الثاء واسكان العين وهو الطرف الملاصق من بلاد المسلمين بالادال كفارومنه قولهم في باب الوقف وقف على ثغر طرسوس والمراد بسد الثغور الاتفاق على الأجناد ونحوهم من المقيمين لحفظها : قولهم قلع سن صبي لم يشغره بضم الياء واسكان الثاء المثناة وفتح العين يقال ثغر الصبي بضم الثاء وكسر العين يشغره فهو مشغور كضرب يضرب فهو مضروب اذا سقطت رواقعه فاذا نبئت قيل أنثرتاء مثناه فوق مشددة على مثال انثرت قلبت الثاء ناء ثم ادغمت وقولهم لا تقلم من البالغ الذي لم يشغره قال الرافعي المراد منه المشغور وغير المشغور وجرى ذكر الصبي والبالغ على العادة الغالبة في الحاليين \*

﴿ ثلث ﴾ قوله صلى الله عليه وسلم « لا تنصروا النعم فمن ابتاعها بعد ذلك فهو بخير النظرين بعد أن يحلبها ثلاثاً » الحديث فقوله صلى الله عليه وسلم ثلاثاً معناه ثلاثة أيام وقد جاء في صحيح مسلم التصريح بذلك فقال « من ابتاع مصرة فهو بالخيار ثلاثة أيام » رواه كذلك من طريقين وفي رواية أبي يعلى الموصلي « من ابتاع محملة فهو بالخيار ثلاثة أيام » وانما نبئت هذا مع

الفارسي الف ثمان للنسب وحكي ثعلب ثمان  
في حال الرفع . قال الازهري قال أبو حاتم  
عن الاصمعي يقال ثمانية رجال وثمانى نسوة  
ولا يقال ثمان وقال هن ثمانى عشرة امرأة  
مفتوحة الباء وهما اسمان جملا اسما واحداً  
ففتحت أواخرهما وكذلك رأيت ثمانى  
عشرة امرأة ومررت بثمانى عشرة امرأة \*  
﴿ ثوب ﴾ قال الزجاج يقال ثاب الى  
الرجل جسمه لانه أى رجع بعد التحول  
﴿ نوى ﴾ قال الزجاج قال أبو عبيدة  
وأبو الخطاب يقال نوى الرجل بالمكان  
وأثوى أى أقام به والله تعالى أعلم \*

فاذا اشتريت أحد هذين يعنى الدنانير أو  
الدراهم وأتيت بصاحبه أدخلت الباء في أيهما  
شئت لأن كل واحد منهما في هذا الموضع  
مبيع ونعم هذا ما ذكره الازهري عن الفراء .  
قال الهروي أيضاً الثمن قيمة الشيء . وقال  
صاحب المحكم الثمن ما استحق به الشيء  
قال والجمع أثمان وأثمن لا يتجاوز به أدنى  
العدد وقد أئمنه بسلعته وأثمن له . قال صاحب  
المحكم الثمن والثمن والثمين من الأجزاء  
معروف وهي الاثمان والثمانية من العدد  
معروف أيضاً يقال ثمان على لفظ يمان  
وليس بنسب . وقد جاء في الشعر غير  
مصرف حكاه سيبويه . وقال أبو علي

## فصل في أسماء المواضع

جبال أخرى يسمى كل واحد منها ثبير  
قال أبو الفرج الهمداني كان محمد بن الحسن  
يقول أن في العرب أربعة أجيال اسم كل  
واحد منها ثبير وكلها حمازية \*  
﴿ ثنية كدى ﴾ تأتي في الكاف ان  
شاء الله تعالى

﴿ ثبير ﴾ المذكور في صفة الحج هو  
بناء مثناة مفتوحة ثم باء موحدة مكسورة  
ثم ياء مثناة من تحت ثم راء وهو جبل  
عظيم بالمزدلفة على يسار الذهاب منها الى  
منى وعلى يمين الذهاب من منى الى عرفات  
فهذا هو المراد في مناسك الحج وللعرب

## حرف الجيم

« الاسلام يجب ما قبله » صحيح وهو  
حديث رواد مسلم في صحيحه من رواية

﴿ جَبَبَ ﴾ قوله في أول كتاب الحج  
من المذهب لقوله صلى الله عليه وسلم

وأفعلت أنه يقال جبرت الرجل على الأمر  
وأجبرته . أى أكرهته .

﴿ جدد ﴾ قوله في المذهب في اول  
باب التكسير في حديث ابن عمر رضى  
الله تعالى عنهما أن النبي صلى الله عليه  
وسلم كان يخرج في العيدين مع الفضل بن  
العباس الى قوله ويأخذ طريق الحدادين  
وهذا الحديث أخرجه البيهقي في سننه  
باسناد ضعيف وريناه في سنن البيهقي  
الحدادين بالجيم والحدادين بالحاء المهملة  
معاً وضبطناه في المذهب على شيخنا كمال  
الدين سلاور رحمه الله تعالى بالحاء .  
وذكره ابن البرزى في كتابه في الفاظ  
المذهب وغيره ممن صنف في الفاظ  
المذهب بالجيم والحاء جميعاً والله تعالى  
أعلم قوله في الجناز من المذهب في حديث  
فاطمة رضى الله تعالى عنها فلبست ثياباً  
جُدداً هو بضم الدال جمع جديد كسرير  
وسرر وشبهه هذه هي اللغة المشهورة . قال  
جماعات من أهل اللغة لا يجوز أن يقال  
جدد بفتح الدال وأنكر هذا المحققون من  
أهل النحو والنصرين واللغة وقالوا يجوز  
الفتح على التخفيف وكذلك بفتح الراء  
من سرير وما أشبهه بما يكون الحرف الثاني  
والثالث منه واحداً وقد ذكرت ذلك

عمرو بن العاصي في حديث طويل ولفظه  
في مسلم « الاسلام يهْدَم ما قبله » والذي  
وقع في المذهب يَجِبُ بالجيم والباء الموحدة  
ورويانا في كتاب الانساب للزبير بن بكار  
يحت بالحاء والتاء المثناة وهو صحيح أيضاً  
بمعنى الاول والله تعالى أعلم . وفي الحديث  
الاخر « التوبة تجب ما قبلها » ذكره في آخر  
باب قطع الطريق والجب في اللغة القطع  
والمحبوب المقطوع ذكره وهو أقسام مقطوع  
كله وبعضه وله تفاصيل وأحكام معروفة  
في كتب المذهب والجهة من الثياب معروفة  
جميعها إيجاب وفي حديث علي رضي الله  
تعالى عنه في قصة حمزة والشرب خرج  
الى الناقتين « فاجتبأ سئمتهما » وفي رواية  
نجب وفي رواية للبخاري فأجب وهي غريبة  
ويقال جب ذكره وأجبه .

﴿ خبر ﴾ وقد قال الشافعي رضى الله  
تعالى عنه في باب الرضاع إذا بلغ الموقوف  
جبر على الانتساب أى قهر وأكره وأنكر  
هذا عليه جماعة قالوا إنما يقال أجبر وهذا  
الأنكار غلط نقل البيهقي في كتابه رد  
الانتقاد على ألفاظ الشافعي عن الفراء  
والمبرد أنه يقال أجبرته وجبرته بمعنى  
أكرهته . وقال الخليل في كتابه العين الجبر  
الاكراه وذكر الزجاج في كتاب فعلات

وان كان في مرافعة أو كان جدالا بغير علم  
 كان مذموماً قال الله تعالى ( ما يجادل  
 في آيات الله إلا الذين كفروا ) وأصله  
 الخصومة الشديدة وسمى جدلاً لأن كل  
 واحد منهما يحكم خصومته وحجته إحكاماً  
 بليغاً على قدر طاقته تشبهاً بمجادل الحبل  
 وهو لإحكام فتله يقال جادله يجادله مجادلة  
 وجدالا وعلى هذا التفصيل الذي ذكرته  
 ينزل ما جاء في الجدل من الذم والاباحة  
 والمدح وقد ذكر الخطيب في كتابه كتاب  
 الفقيه والمتفقه جميع ما جاء في الجدل وفضله  
 على هذا التفصيل وبين ذلك أحسن بيان  
 وكذلك ذكره غيره وقد صار الجدل  
 علماً مستقلاً وصنفت فيه كتب لا تحصى  
 ومن صنف فيه الشيخان صاحباه هذه  
 الكتب أبو اسحق والغزالي وكتاباهما  
 معروفان. وأول من صنف فيه أبو علي  
 الطبري ذكر في المذهب في باب العقيدة  
 ان في الحديث أنها تطبخ جدلاً وهو  
 بضم الجيم والدال وهو الاعضاء وأحدها  
 جدل بفتح الجيم واسكان الدال بمعنى  
 الحديث أنها تفصل أعضاؤها ولا تنكسر  
 وذكر في باب الميساء في الوسيط الجدول  
 وهو بفتح الجيم واسكان الدال وفتح الواو  
 وهو النهر الصغير

أيضاً في حرف السين وتقلت أقوال أهل  
 اللغة فيه وفي حديث أبي هريرة أن النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال « ثلاث حدهن حديث  
 وهزلن جد النكاح والطلاق والعنق »  
 هكذا وقع هذا الحديث في الوسيط وكذا  
 وقع في بعض نسخ المذهب وفي بعضها  
 والرجعة بدل العنق وهذا هو الصواب  
 وهكذا رواه أئمة الحديث النكاح والطلاق  
 والرجعة رواه أبوداود والترمذي وابن  
 ماجه والبيهقي وغيرهم قال الترمذي هو  
 حديث حسن. وقوله في دعاء الاستفتاح  
 « وتعالى جدك » مفتوح الجيم أي ارتفعت  
 عظمتك وقيل المراد بالجد الغنى وكلاهما  
 حسن ولم يذكر الخطابي إلا العظمة ومنه  
 قوله تعالى أخباراً عن الجن ( وأنه تعالى جد  
 ربنا ) أي عظمته وقوله « ولا ينفع ذا الجد  
 منك الجد » هو بفتح الجيم فيهما على  
 الصحيح المشهور وحكى ابن عبد البر  
 وجماعة كسر الجيم أيضاً قال الزجاج يقال  
 جد في الأمر وأجد إذا ترك الهو بني قال  
 ومنه جاد مجد \*

﴿ جدل ﴾ الجدل والجدال والمجادلة  
 مقابلة الحجة بالحجة وتكون بحق وباطل  
 فان كان للوقوف على الحق كان محموداً  
 قال الله تعالى ( وجادلهم بالتي هي أحسن )

الرامى جُرْثومة الجُرْثومة هنا بضم الجيم  
والثاء المثلثة هي شئ مجتمع من تراب أو  
أحجار أو نحوها قال الجوهري يقال تجرثم  
الشئ وأجرثتم اذا اجتمع

(جرد) قال أهل اللغة رجل أجرد بين  
الجرّد بفتح الجيم والراء لاشعر عليه والجمع  
جرد . وفرس أجرد أذ ارق شعره وأرض  
جردة وفضاء أجرد لانبات فيه والجمع  
أجادرد قال الجوهري والعجريد الذى تجرد  
عنه الخوص ولا يسمى جريدا مادام عليه  
الخوص وإنما يسمى سمنا الواحدة جريدة  
وكل شئ جردته عن شئ فقد جردته  
عنه والمقشور المجرود وما قشر عنه جرادة  
ورجل جارود أى مشؤوم وسنة جارود أى  
شديدة المحل ويقال جريدة من خيل الجماعة  
جردت عن باقى الجيش لوجه وعلم جريد  
أى تام قال الكسائى ما رأيت مذاجردان  
أو مذ جريدان أى يومان أو شهران ويقال  
فلان حسن العردة والمجسود والمتجرد  
كقولك حسن العرية والمرى وهما بمعنى  
والعردة بالفتح البردة المتجردة الخلق  
والتجريد التعرية من الثياب وتجريد  
السيف انتضاؤه والتجرد التمرى وتجرد  
للأمر أى جد فيه وانجرد بنا السير أى

﴿ جدى ﴾ الجدى بفتح الجيم قال  
الازهرى فى باب العين والياء من تهذيب  
اللغة. قال أبو عمرو القَبَبُ بالفتح الجدى  
وقال ابن الاعرابى وهو العُبْبُ بمعنى بضم  
العينين والمطعم والعريض والأمر والمطلع  
والطلى واليعمرور والبيعر والرعام والقوام  
والدغال والساد قال صاحب المحكم فى  
باب العين والحاء واللام الخالع اسم للجدى \*  
﴿ جذم ﴾ قوله فى باب الأذان من  
المهذب جذم حائط هو بكسر واسكان  
الذال المعجمة وهو أصل الحائط قال أهل  
اللغة جذم الشئ أصله \*

﴿ جرب ﴾ الجرب المذكور فى  
باب خراج السّواد هو بفتح الجيم وكسر  
الراء قال الازهرى فى تهذيب اللغة الجرب  
من الأرض مقدام معلوم المساحة وهو عشرة  
أقفزة كل قفزة منها عشرة أعتشر فالتفيز  
جزء من مائة جزء من الجرب . قال  
قال الليث وجمع جرب الأرض جربان  
والعدد أجربة \*

﴿ جرثم ﴾ قوله فى الوسيط فى  
كتاب الخراج فى مسائل الاكراه على  
القتلى لو أكره انسانا على أن يرمى على  
طال غرقة فرمى المكروه انسانا يظنه

الراء هو الموضع الذي يجنف فيه الثمار  
قال الجوهري هو الجرين والجرين بضم  
الجيم وإسكان الراء وجرين الثوب جرونا  
إنسحق ولان فهو جارجن وكذلك الزرع  
والجرين الأرض الغليظة . وقوله في المساقاة  
من الوجيز ويلزم العامل تصريف الجرين  
هكذا هو بالنون وقد سبق بيانه في  
فصل جرد \*

﴿ جرو ﴾ قال أهل اللغة الجرو  
والجرو والجرو بكسر الجيم وضما وفتحها  
ثلاث لغات هو ولد السكاب والسباع  
والجمع أجر وجروا جمع الجرا أجرية. قال  
الجوهري والجرو والجروة يعني بكسرها  
هو الصغير من القنأ وكذلك جرو الخنظل  
والرمان وكلمة مجرو ومجروية أي معها جرواؤها \*

﴿ جزر ﴾ الجزر الذي يؤكل بفتح  
الجيم والزاي الواحدة جزرة بفتحها ويقال  
جزر في الجمع وجزرة في الواحدة بكسر  
الجيم وفتح الزاي قاله في المحكم وغيره  
وقال في المحكم قال ابن دريد لا أحسبها  
عربية وقال أبو حنيفة (١) أصله فلاسي \*

﴿ جزيرة العرب ﴾ قد ذكر في  
المهذب حدها والاختلاف فيه قال صاحب  
المحكم أنما سميت بذلك لأن بحر فارس

(١) هو الدينوري صاحب كتاب النبات

امتد وطال وأنجرد الثوب انسحق ولان  
الجراد معروف الواحدة جرادة قال  
الجوهري تقع الجرادة على الذكرو الانثى  
والجراد اسم جنس كالبقرة والبقرة وجدت  
الأرض فهي مجرودة أي أكل الجراد  
نبتها . قولهم تصريف الجريد مذكور في  
حرف الصاد وأما قوله في الوجيز في المساقاة  
ويلزمه تصريف الجرين ورد الثمار اليه  
فهكذا هو في النسخ الجرين بالنون وقد  
أنكره عليه بعض الأئمة وقال إنما قال  
الشافعي رحمه الله تعالى وتصريف الجريد  
بالدال قال والصواب أن يقال وتصريف  
الجريد وتسوية الجرين ورد الثمار اليه  
وأجلب الرافعي عنه قال قد علم أن التجنيف  
قد يحوج الى تسوية الجرين وحمل  
التصريف على التسوية ليس ببعيد ولا  
ضرورة الى تغليب صاحب الكتاب  
وغايته أن يكون تصريف الجريد  
مسكوتا عنه \*

﴿ جرس ﴾ الجاوردس المذكور في  
زكاة النبات هو بفتح الواو وإسكان الراء  
وهو حب صغار شبيه بالذرة الا أنه أصغر  
منها وأصله كالقصب أقصر ساقا من  
الذرة وهو معرب \*

﴿ جرن ﴾ الجرين بفتح الجيم وكسر



﴿جزي﴾ والجزية بكسر الجيم جمعها جزي بالكسر أيضا كقربة وقرب ونحوه وهي مشتقة من الجزاء كأنها جزاء إسكاننا أياه في دارنا وعصمتنا دمه وماله وعباله وقيل هي مشتقة من جزي يجزي إذا قضى قال الله تعالى ( واتقوا يوما لا تجزي نفس) أى لا تقضى \*

﴿جسق﴾ قوله في المذهب في باب حدة السرقة وأن سرق من البيوت التي في غير العمران كالجواسق التي في البساتين هي جمع جوسق بفتح الجيم واسكان الواو وفتح السين المهملة وهو القصر كذا قاله الجوهري وغيره. قال ابن الجواليقي وغيره هو فارسي معرب قال أهل اللغة لم تجمع الجيم والقاف في كلمة من كلام العرب وإنما يجتمعان في المعرب قال الجوهري أوفى حكاية صوت \*

﴿جسم﴾ قال الجوهري قال أبو زيد الجسم الجسد وكذلك الجسمان والجثمان وقال الأصمعي الجسم والجسمان الجسد والجثمان الشخص وقد جسم الشيء بالضم أى عظم فهو جسم وجسام. قال أبو عبيدة تجسمت فلانا من بين القوم أى اخترناه كأنك قصدت جسمه وتجسم من الجسم والأجسام الأعظم وأما الجسم النسي يطلقه

وبجر الحبش ودجلة والفرات قد أحاطوا بها والجزيرة ارض ينجزر عنها الماء والجزور بفتح الجيم من الابل قال الجوهري يقع على الذكور والأنثى وهي تؤث والجمع الجزر. قال صاحب المحكم الجزور الناقة الجزورة والجمع جزائر وجزر وجزرات جمع الجمع كطروق وطرقات. قال الجوهري جزرت الجزور أجزرها بالضم واجتزرتها إذا نحرتها وجلدها قال والجزر بكسر الزاي موضع جزرها \*

﴿جرف﴾ الجراف بيع الشيء واشتراؤه بلا كيل ولا وزن وهو يرجع الى المسألة قاله في المحكم قال وهو دخيل. وقال الجوهري هو فارسي معرب وذكره الجوهري بكسر الجيم وجده كذا مضبوطا في نسخة معتمدة وكذلك نص عليه غير واحد من الأئمة منهم صاحب مطالع الأنوار وذكره صاحب المحكم بكسر الجيم وفتحها قال وهو الجزافة أيضا قال الجوهري أخذته مجازفة وجزافا ورأيت مضبوطا في نسخة معتمدة من تهذيب اللغة للأزهري عليها خط الأزهري قال يقال جزاف وجزاف ضبط الاول بالكسر والثاني بالضم فحصل ثلاث أمات كسر الجيم وفتحها وضمها والله تعالى أعلم \*

قال الازهرى قال الاصمعي الجعرور ضرب  
من الدقل يحمل شيئا صفارا الاخير فيه قال  
ابن فارس قال أبو عبيدة الجعرور الدقل \*  
﴿جمل﴾ وأما قولهم باب الجمالة فهي  
بكسر الجيم وأصلها في اللغة وفي اصطلاح  
العلماء ما يجعل للإنسان على شيء يفعله  
ومثلها الجمل والجميلة وصورتها أن يقول  
من رد عبدي الآبق أو دأبتي الضالة أو  
نحوهما فله كذا وهو عقد صحيح للحاجة  
وتعذر الاجارة في أكثره \*

﴿جفر﴾ قولهم في جزاء الصيد في  
اليربوع جفرة وفي الأرنب عناق الجفرة  
بفتح الجيم وإسكان الفاء قال أهل اللغة هي  
الأثني من ولد المعز تظلم وتفصل عن  
أما فتأخذ في الرعي وذلك بعد أربعة أشهر  
والذكر جفر وأما العناق فهي الاثني من  
ولد المعز من حين يولد الى أن يرعي قال  
الرافعي هذا معناها في اللغة قال لكن يجب  
أن يكون المراد بالجفرة هنا مادون العناق  
فإن الأرنب خير من اليربوع وقال عياض  
في حديث أم زرع قال ابن الاثيري وابن  
دريد الجفرة من أولاد الضأن وقال ابو  
عبيدة وغيره من أولاد المعز: قوله في مختصر  
المنزني يقول في السلم في البعير غير مودن  
نقى من العيوب سبط الخلق بجفر الجنين

المتكلمون فهو ما تركب من جزءين فصاعدا  
والجوهر الفرد ما تميز والعرض ما قام به  
الجسم أو بالجسم أو بالجوهر لا غنى به  
عنه متحركا كان أو ساكنا وقد اختلفوا في  
إثبات الجوهر الفرد قالوا وهذه الاقسام  
الثلاثة هي جملة المخلوقات لا يخرج عنها  
شيء منها والله سبحانه وتعالى منزه عن  
جميعها وعن كل واحدة منها ويستحيل  
ذلك عليه سبحانه وتعالى \*

﴿جيس﴾ قوله في باب بيع الاصول  
والثمار من المذهب ان كانت الشجرة مما يقطع  
بسر اكل جيسوان هو بجيم مكسورة ثم  
ياء مثناة من تحت ساكنة ثم سين مهملة  
مفتوحة ثم واو ثم ألف ثم نون وهو جنس من  
البسر أسود اللون نخلته غليظة الجذع  
طويلة العنق أطول النخل عنقا طويلة  
الجريد والخص كثر السعف قائمته دقيقة  
الشوك مزدوجة الشوك طويلة العرجون  
والشمر اخ وبسرتها تؤكل حمراء أو خضراء  
فاذا رطبت فسدت وقيل إنها نخله مريم  
عليها السلام \*

﴿جعر﴾ قوله في باب السلم من الوسيط  
ولو أسلم في الردي لم يجز الا في رداءة  
النوع كالجعرور هو بضم الجيم والراء المهملة  
وبينهما عين ساكنة مهملة وهو ردي النمر

قال الراغب المودن ناقص الخلقة والسبب  
المديد القائمة الوافر الاعضاء ومجهر الجنين  
عظيمهم ما وواسمها قال وانفق الاصحاب على  
أن ذكر هذه الامور تأكيذا وليس بشرط \*  
﴿جفل﴾ يقال جفل القوم وأجفلوا اذا  
انهزموا بمجانعتهم

﴿جنف﴾ الجنفة بفتح الجيم واسكان  
الفاء قال الازهرى في باب قمر قال ابن  
الاعرابي القعر والجنفة والمعجن والشيزى (١)  
والدسيمة بمعنى

(جفا) قال الامام أبو منصور  
الازهرى قال الليث يقال جفا الشيء يجفو  
جفاء ممدودا كالسرج يجفو عن الظهور اذا  
لم يلزم وكالجانب عن الفراش وتجافى مثله  
والحجة في أن جفا لازما بمعنى تجافى قول  
المعراج يصف الثور

\* وشجر الهداب عنه فجفا \* يقول  
رفع هدايا الارطى بقرنه حتى تجافى عنه  
ويقال جافيت جنبي عن الفراش فتجافى  
وأجفيت القتب عن ظهر البعير فجفا قال  
الليث والجفا يقصر ويمد تقيض الصلة  
قال الازهرى قلت الجفاء ممدود عند  
التحويين وما أعلم أحدا أجاز فيه التقصر  
قال والجفوة ألزم في ترك الصلة من الجفا  
(١) بالكسر مكسور خشب اسود تتخذ منه قصاع

لان الجفا قد يكون في فعلاته اذا لم يكن  
له ملق ولالبق قال الازهرى تقول  
جفوته أجفوه جفوة أى مرة واحدة وجفاء  
كثيرا مصدر عام والجفاء يكون في الخلقة  
والخلق يقال رجل جافى الخلقة وجافى الخلق  
اذا كان غليظ العشرة ويكون الجفافى سوء  
العشرة والخرق في المعاملة والتعامل عند  
الفضب وسورته على المجلس هذا آخر  
ما نقلته عن الازهرى . وقال صاحب المحكم  
جفا الشيء جفاء وتجافى لم يلزم مكانه واجتفيمته  
أنزلته عن مكانه وجفا جنبه عن الفراش  
وتجافى نبا عنه ولم يطأ ثن عليه وجفا الشيء  
عليه ثقل والجفاء تقيض الصلة وهو من ذلك  
وقد جفاه جفوا وجفاه وجفاه ماله لم يلزمه  
ورجل فيه جفوة وجفوة فاذا كان هو المجفوا  
قيل به جفوة \*

﴿جلب﴾ الجلباب بكسر الجيم  
هو الملمحة وجمعه جلابيب الجلابان معروف  
وهو أكبر من الماش قال أهل اللغة وهو  
الخلن بضم الخاء وتشديد اللام المفتوحة  
وله في كتاب الصيام من المختصر والوسيط  
وأكره العلك لانه يجلب الغم ذكر الرويانى  
في البحر أنه ضبط بالجيم وبالحاء المهملة  
فن قال بالجيم فعناه يجلب الرقيق ويجمعه  
فرما ابتاعه وذلك مفطر في أحد الوجهين

ومكروه في الآخر قال وقيل معنى يجلب  
الغم اي يطيب النكحة ويزيل الخلوف ومن  
قاله بالحاء فعناه يتنص الريق ويجهد الصائم  
فيورث العطش \*

﴿جلو﴾ قال الزجاج وغيره يقال  
جلا القوم واجلوا عن ديارهم اذا رحلوا  
عنها \*

﴿جر﴾ جمار الرمي في الحج معروفة  
وهي الحصا وصفتها معروفة في هذه الكتب  
وكذا كيفية الرمي واحكامه وروى أبو  
الوليد الأزرق عن ابن عباس وابن عمر  
وابي سعيد الخدري وسعيد بن جبیر رضي  
الله تعالى عنهم قالوا ما تقبل من الجمار  
رُفِعَ وما لم يتقبل ترك قال ابن عباس وكل  
بها ملك \*

﴿جمع﴾ يوم الجمعة معروف ويقال  
بضم الميم واسكانها وفتحها فأما الضم  
والأسكان فشهورتان وأما الفتح فغريبة  
حكاهما الواحدي عن الفراء وحمها الله  
تعالى قل الفراء الضم قراءة عامة الفراء  
والاسكان قراءة الاعمش والفتح لغة بني  
عقيل كأنهم ذهبوا بها الى صفة اليوم لانه  
يجمع الناس كما يقال ضحكة للذي يكثر  
الضحك وسمى يوم الجمعة لاجتماع الناس  
فيه هذا هو الأشهر في اللغة وجاء في الحديث

عن النبي صلى الله عليه وسلم أنها سميت  
به لان آدم صلى الله عليه وسلم جمع فيها  
خلقه وقيل لان المخلوقات اجتمع خلقها وفرغ  
منها في يوم الجمعة وجمع الجمعة جمع وجمعات  
ويقال جمع القوم بتشديد الميم يجمعون أى  
شهدوا الجمعة فصلوها وكان يوم الجمعة يسمى  
في الجاهلية العروبة بالالف واللام قال  
الامام أبو جعفر النحاس في كتابه صناعة  
الكتاب لا يعرفه أهل اللغة ألا بالالف  
واللام الا اذا قال ومعناه اليوم البين المعظم  
من أعرب اذا بين قال ولم يزل يوم الجمعة  
معظما عند أهل كل ملة قال ويقال له حربة  
أى مرتفع غال كالخربة قال وقيل من هذا  
اشتق الحراب ويقال جامع الرجل امرأته  
أي وطنها وقولهم في العيد والكسوف  
ينادى لها الصلاة جامعة هو بنصب الصلاة  
وجامعة الصلاة على الافراد وجامعة على  
الحال ويوم الجمعة قيل لم يسم بالجمعة الا في  
الاسلام وقيل سماه كعب بن لؤى وكانت  
قريش يجتمع اليه فيه فيخطبهم فيه ويذكروهم  
بمبعث النبي صلى الله عليه وسلم ويأمرهم  
بالايمان به ومن ذكر الخلاف في الجمعة  
السبيل ويقال جمعت الشيء المفرق واجمعه  
جمعا فاجتمع والرجل المجتمع بكسر الميم  
هو الذي بلغ أشده قال الجوهري وغيره

ولا يقال ذلك للنساء ويقال الجارية اذا شئت  
قد جمعت الثياب أى لبست الدرع والخمار  
والملحفة وقد تجمع القوم أى اجتمعوا ويقال  
للموضع الذى يجتمعون فيه مجمع القوم بفتح  
الميم وكسرهما مثل مطلع ومطلع ذكرها  
الجوهري ويقال للمزدلفة جمع بفتح الجيم  
واسكان الميم سميت به لاجتماع الناس  
بها وقيل جمعهم بين الصلاتين بها وجمع  
الكف بضم الجيم واسكان الميم هو حين  
يقبض أصابعها ويقال فلانة من زوجها بجمع  
وجمع بضم الميم وكسرهما أى لم يطأها وماتت  
فلانة بجمع بضم الميم أى ماتت وولدها  
في جوفها . والجامع المسجد الاعظم من  
مساجد البلد جمعه الناس ويقال المسجد  
الجامع ومسجد الجامع وهو على ظاهره من  
الاضافة عند النحويين الكوفيين وعند  
البصريين لا يجوز إضافة الشيء إلى نفسه  
فيقولون منها مسجد المكان الجامع والجمعاء  
من البهائم التى لم يذهب من نديها شيء  
قال الكسائي وغيره يقال أجمعت الامر  
وعلى الامر اذا عزمت عليه والامر بجمع  
ويقال هذا الشيء مجموع أى جمع من هاهنا  
وهاهنا ويقال استجمع السبل أى اجتمع  
من كل مكان ويقال قبضت حتى أجمع  
للتوكيد ويقال جاء القوم بأجمعهم بضم الميم

وفتحها لفتان فصيحتان مشهورتان الضم  
أجودهما معناه كلهم ويقال جماع الامر كذا  
أى الذى يجمعه وقوله في خطبة التنبيه اذا  
قرأه المنتهى تذكر به جميع الحوادث وفى  
خطبة الوجيز بنحوه هذا من العام الذى  
يراد به الخصوص أى تذكر كثيرا منها  
ويجوز ان يراد به الحقيقة لمن كان  
متبحرا . وجامعه على امر كذا أى اجتمع معه  
عليه كذا قاله الجوهري . وقال الحريري فى  
درة الغواص لا يقال اجتمع فلان مع فلان  
وانما يقال اجتمع فلان وفلان \*

﴿جبل﴾ وقعة الجبل فى خلافة على  
رضى الله عنه مشهورة كانت سنة ست  
وثلاثين وكانت صفين سنة سبع وثلاثين  
وكانت وقعة الجبل فى جمادى الاولى سنة  
ست وثلاثين وذكر ابن الاثير فى كتابه  
معرفة الصحابة فى ترجمة يعلى بن امية أن  
اسم الجبل الذى كانت عليه عائشة رضى  
الله عنها يوم الجبل عسكر \*

﴿جنب﴾ يقال أجنب الرجل وجنب  
بضم الجيم وكسر النون من الجنابة والاول  
افصح واشهر ورجل جنب وامرأة جنب  
ورجلان ورجال ونساء جنب كله بلفظ  
واحد هذا هو الفصيح وبه جاء القرآن  
وفى لغة مشهورة يشي ويجمع فيقال جنبان

وجنبون وأجناب \*

﴿جنن﴾ قال الازهرى فى باب عنن قال عمر بن أبى عمرو عن ابيه يقال المجنون معنون ومصروع ومخفوع ومعتوه وممذود ومنه إذا كان مجنوناً وزاد فى باب العين والهاء والراء وممسوس قال صاحب المحكم فى باب خلع الخلاع والخلع والخلوع كالخليل والعجنون يصيب الانسان وقيل هو فرج يبقى فى الفؤاد يكاد يعترى منه الوسواس قال الامام أبو الحسن الواحدى فى آخر سورة الاحقاف من تفسيره اختلاف العلماء فى حكم مؤمنى الجن فروي سفيان عن الليث أن نوابهم ان يجاروا من النار ثم يقال لهم كونوا تراباً كالهايم قل وهذا مذهب جماعة من اهل العلم قالوا لا ثواب لهم الا لانجاة من النار وذهب آخرون انهم كما يعاقبون بالاساءة يجازون بالاحسان وهو مذهب مالك وابن ابي ليلى قال الضحاك والعجن يدخلون ويأكلون ويشربون قال الزجاج يقال جنه الليل واجنه وجن عليه اذا ظلم واستره جنونا وجنانا واجنانا وجنت الميت واجنته دفنته وفى صحيح البخارى فى باب ذكر الجن فى اول كتاب مبعث النبى صلى الله عليه وسلم عن ابن هريرة رضى الله عنه انه كان يحمل مع النبى صلى الله عليه وسلم اداة

لوضوئه وحاجته فيمنما هو يتبعه بها فقال من هذا فقال انا ابو هريرة فقال ابغى احجاراً استنفض بها ولا تأتني بعظم ولا بروثة فأنتيت بأحجار أحملها فى طرف ثوبى حتى وضعتها الى جنبه ثم انصرفت حتى اذا فرغ مشيت فقلت ما بال العظم والروثة قال هما من طعام الجن وأنه أتاني وفد جن نصيبين ونعم الجن فسالوني الزاد فدعوت الله تعالى أن لا يمروا بعظم ولا روثة ألا وجدوا عليها طعاماً \*

﴿جهبذ﴾ الجهبذ بكسر الجيم والباء الموحدة وبالذال المعجمة هو الفائق فى تمييز جيد الدراهم من رديئها والجمع جهابذة وهى عجمية وقد تطلق على البارع فى العلم استعارة وقيل الجهابذة السماسرة ذكره شارح مقامات الحريرى فى المقامة السادسة \*

﴿جهد﴾ قال الرازى الاجتهاد فى عرف الفقهاء هو استفراغ الوسع فى النظر فيما لا يلحقه فيه لوم \*

﴿جهر﴾ الجوهر معروف الواحدة جوهرة قال الجوهرى وغيره هو معروف وأما الجوهر الفرد الذى يستعمله المتكلمون فهو ما تميز وقد سبق ذكره فى فصل جسم \*

﴿جهل﴾ قال الامام أبو الحسن الواحدى فى كتابه البسيط فى التفسير فى

الحر المفرط حتي يبطل الثمر وقال الازهرى  
أيضا في كتاب شرح ألفاظ المختصر الجوائح  
جمع الجائحة وهي الآفة تصيب ثمر النخل  
من حر مفرط أو برد يعظم حجمه فينفض  
الثمر ويلقيه . قال الامام أبو سليمان الخطابي  
الجوائح هي الآفات التي تصيب الثمار  
فتهلكها يقال جاحهم الدهر يجوحهم  
واجتاحهم الزمان اذا أصابهم بمكره عظيم  
وفي الحديث «أمر بوضع الجوائح» معناه أن  
يسقط من الثمن ما يقابل الثمرة التي تلفت  
بالجائحة \*

﴿جود﴾ الجواد من أسماء الله تعالى  
قال أبو جعفر النحاس في أسماء الله تعالى  
وصفاته الجواد في كلام العرب الذي يفضل  
على شيء لا يستحق والذي يعطى من لا يسأل  
ويعطى الكثير ولا يخاف الفقر من قوهم  
مطر جواد اذا كان كثيرا وفرس جواد اذا  
كان يمدو كثيرا \*

﴿جون﴾ ذكر في باب العدد من  
الوسيط أن الجون مشترك بين الضوء والظلمة  
وهو بفتح الجيم واسكان الواو وقال أهل  
اللسان الجون يطلق على الاسود والأبيض  
قالوا والسُدُفَةُ (١) تعالق على الظلمة والضوء  
فهذا الذي قاله الغزالي مخالف للغة \*

(١) السدف من الاضداد

قول الله تعالى (يظنون بالله غير الحق ظن  
الجاهلية) قال الجاهلية زمان الفترة قبل  
الاسلام قال الجوهري الجهل خلاف العلم  
وقد جهل فلان جهلا وجهالة وتجاهل أرى  
من نفسه ذلك وليس به واستجهله عده  
جاهلا واستخفه أيضا والتجهيل أن تنسبه  
الى الجهل والجهلة الامر الذي يملك على  
الجهل ومنه قوهم الولد مجهولة وقوهم كان  
ذلك في الجاهلية الجهلاء تؤكد للاول يشق  
له من اسمه ما يؤكد به كما يقال وتدواتد  
وليلة ليلاء ويوم أيوم هذا كلام الجوهري  
قلت والجهل عند أهل الاصول اعتقاد  
الشيء جزما على خلاف ماهو به وقوله في  
الوسيط في باب الرافى مسألة مدعوجة  
والتقويم تخمين وجهل لا يفيد معرفة في  
الربا قال الامام الرافعي أراد بالجهل هنا  
عدم العلم والاخففة الجهل بمعناه المشهور  
هو الجزم بكون الشيء على خلاف ماهو  
وهو ضد التخمين والظن فلا يكون الشيء  
تخمينا وجهلا بذلك المعنى \*

﴿جوح﴾ قال الازهرى قال الشافعي  
رضي الله عنه جماع الجوائح كل ما أذهب  
الثمر أو بعضهما من أمر سماوى يغير جنابة  
آدمي قال الازهرى والجائحة تكون بالبرد  
يقع من السماء وتسكون بالبرد المحرق أو

## فصل في اسماء المواضع

المسافرين وعقد الذمة من المذهب هي بضم الجيم وتشديد الدال المهملة وهي بلدة على ساحل البحر بينها وبين مكة مرحلتان قال العلماء الجدة والجدة شاطئ البحر وبه سميت جدة المدينة المعروفة على ساحل البحر بقرب مكة شرفها الله تعالى \*

\* جزيرة العرب \* مذكورة في كتاب الجزية وفي حدها قولان مشهوران وقد حكاهما في المذهب \*

\* الجمرانة \* بكسر الجيم واسكان العين وتخفيف الراء هكذا صوابها عند امامنا الشافعي والاصمعي رضي الله عنهما وأهل اللغة ومحققي الحديث وغيرهم منهم من يكسر العين ويشدد الراء وهو قول عبد الله بن وهب وأكثر الحديث قال صاحب مطالع الانوار أصحاب الحديث يشددونها وأهل الاقن والادب بخطوئهم ويخففون وكلاهما صواب وحكى اسماعيل

\* الجحفة \* <sup>(١)</sup> ميقات أهل الشام وعصر والمغرب بضم الجيم واسكان الجاء وهي قرية كبيرة كانت عامرة ذات منبر وهي على طريق المدينة على نحو سبعم مراحل من المدينة ونحو ثلاث مراحل من مكة وهي قريبة من البحر بينها وبينه نحو ستة أميال قال صاحب المطالع وغيره سميت جحفة لان السيل جحفها وحمل أهلها ويقال لها مهيعة بفتح الميم واسكان الهاء وفتح الياء المثناة من تحت قال عياض في شرح مسلم يقال أيضا مهيعة كعبشة قال أبو الفتح الهمداني هي فعلة من قولهم جحف السيل واجتحف اذا اقتلع ما يمر به من شجر وغيره وهذا الاسم من باب الزرفة كما تقول غرفت غرفة بالفتح وما ينزفه غرفة بالضم كذلك جحف السيل جحفة بالفتح والمجحوف جحفة بالضم \*

\* جدة \* مذكورة في باب صلاة

(١) وهي بالقرب من رابع بكسر الموحدة واديين الحرمين قرب البحر فمن أحرم من رابع وهو الموضع الذي يحرم الناس منه على يسار الناهب الى مكة فقد أحرم قبلها أي قبل الجحفة لانها متأخرة عنه فيجوز التقدم عليها ومن الاحوط أي الموجب للوجوب أنه يحرم من رابع أو قبله لعدم التيقن بمكان الجحفة



﴿جهنم﴾ اسم لنار الآخرة نسأل الله الكريم العافية منها ومن كل بلاء قال الامام ابو الحسن الواحدى قال يونس واكثر النحويين جهنم اسم للنار التى يعاقب الله تعالى بها فى الآخرة وهى عجمية لا تنصرف للتعريف والعجمة قال وقال آخرون جهنم اسم عربي سميت نار الآخرة بها لبعدها قعرها ولم تنصرف للتعريف والتأنيث قال قطرب حكى لنا عن رؤبة انه قال

• ركية جهنم • يريد بعيدة القعر هذا ما ذكره الواحدى في سورة البقرة وذكر في قوله تعالى (لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش) قال جهنم لا تنصرف للتعريف والتأنيث قال وقال بعض أهل اللغة واشتقاقها من الجهومة وهى الغلظ يقال جهم الرجل أى غليظه فسميت جهنم لغلظ أمرها في العذاب •

﴿الجولان﴾ بفتح الجيم واسكن الواو كورة معروفة وهواقليم مشتمل على نحو مائتي قرية قاعدتها بليد تنانوى وهى طرفه الشرقى وبين نوى ودمشق دون مرحلتين وطول الجولان أكثر من مرحلة وعرضه نحو مرحلة وله ذكر كثير في المغازى وأشعار العرب وهو الذى قال فيه النابغة

القاضي عن على بن المدينى قال أهل المدينة يشقلونها ويشقلون الحديبية وأهل العراق يخففونها ومذهب الأصمى تخفيف الجمرانة وسمع من العرب من يشقلها وبالتخفيف قيدها الخطابي وبه قرأنا على المتقنين وهى ما بين الطائف ومكة وهى إلى مكة اقرب هذا كلام صاحب المطالع •

﴿جلولاء﴾ ذكرها في باب الاستبراء من المهنذب وهى بفتح الجيم وضم اللام وبالمد وهى بلدة بينها وبين بغداد نحو مرحلة كانت بها غزاة للمسلمين في زمن عمر بن الخطاب رضى الله عنه غنموا من الفرس مبايا وغيرهن بحمد الله تعالى وفضله قالوا وكانت جلولا تسمى فتح الفتوح بلغت غنائمها ثمانية آلاف الف •

﴿الجمرات﴾ التى في الحج مواضع معروفة الاولى والوسطى من منى والثالثة جمره العقبة ليست من منى بل هى حد منى من الجانب الغربى جهة مكة والجمرة اسم لمجتمع الحصى ويقال جمره العقبة الجمرة الكبرى •

• ﴿جمع﴾ مذكور في صفة الحج من المهنذب هى بفتح الجيم واسكن الميم وهى المزدلفة سميت بذلك لاجتماع الناس فيها وقال الواحدى لجمعهم بين المغرب والعشاء •

بكي حارث الجولان من قنبره

وحوران منه موحش متضائل

وهو الذي عنه حسان بن ثابت رضى الله تعالى عنه بقوله

قدغنى جاسم الى بيت رأس

فلحوا بى فحارث الجولان

قيل حارث جيل وقيل رجل بعينه قال

أبو الفتح الهمداني مثال الجولان فعلان

بفتح الاول واسكان الثانى وهو مشتق من

الجولان بفتحهما من جال يجول فالجولان

بفتح الواو المصدر وبالسكان الاسم

سمي بذلك لاتساعه هذا كلام أبى الفتح

وكذا ذكر الحازمي في المؤلف ان الجولان

ساكن الواو وهذا لا خلاف فيه

﴿جابية﴾ وأما الجابية فقرية معروفة

بجنب نوى على ثلاثة أميال منها من

جانب الشمال وإلى هذه القرية ينسب

باب الجابية أحد أبواب دمشق قال أبو

الفتح سميت الجابية تشبيها بما يجي فيه

الماء فان الجابية اسم للحوض فسميت

جابية لكثرة مياهها قال والجابية أيضا

جماعة القوم فيجوز أن تكون سميت بذلك

لاجتماع الناس بها وكثرتهم فيها لسكونها

أرض خصب وخير\*

﴿جيحون﴾ بفتح الجيم واسكان

الياء وضم الحاء المهمة المذكور في الروضة

في أول كتاب الحج في فصل الاستطاعة

في ركوب البحر وهو النهر المعروف في

طرف خراسان عند بلخ . قال أبو الفتح

الهمداني يمكن أن يكون فعلونا وفيعلونا

فأن جعلته فعلونا كان من الاجتياح والنون

زائدة سميت بذلك لاخته مياه الانهار

التي بقره واجتذابه اياها الى نفسه يقال

من ذلك جاحه يجيحه ويجوحه لغتان فأن

جعلته فيعلونا فالنون أصل وهو من الجحن

بفتح الجيم والحاء يقال غلام لجحن اذا

كان سيء الغذاء فكأنه قيل له جيحون

لقلة أصله وصغر ينبوعه ولك في جيحون

أن كان عربيا الصرف على معنى التذكير

وترك الصرف على معنى التأنيث وان كان

عجميا فيترك الصرف لا غير ونهر آخر

يقال له جيحان ويكون فعلانا وفيعلانا من

ذلك هذا آخر كلام أبى الفتح . وقال الحافظ

أبو بكر الحازمي سميحان نهر عند المصيصة

له ذكر في الآثار قال وهو غير سميحون

وأما الجوهرى فقال فى الصحاح فى فصل

جحن جيحون نهر بلخ وهو فيقول قال

وجيحيان نهر بالشام والصواب أن جيحيان

نهر المصيصة من بلاد الأرمن وسميحيان

نهر آذنة وهما عظيمان جدا أكبرهما

جبحان هكذا أخبرت الثقة الذين شاهدوها | وغلط الجوهرى في قوله جبحان نهر بالشام

### حرف الحاء

أو حجارة تبني في مجرى الماء لنحبس الماء  
فيشرب منه القوم ويسقوا أموالهم والجمع  
أحباس ويسمى مصنعة الماء حبسا \*

﴿حبل﴾ في الصحيح عن ابن عمر  
رضي الله تعالى عنهما قال «نهى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم عن بيع حبل الحبلية»  
وهو بفتح الحاء والباء في حبل وفي الحبلية  
قال القاضي عياض ورواه بعضهم بأسكان  
الباء في الاول وهو قوله حبل وهذا غلط  
والصواب الفتح قال اهل اللغة الحبلية هنا  
جمع حابل كظالم وظلة وفاجر وفجرة وكاتب  
وكتبة قال الاخفش يقال حبلت المرأة  
فهى حابل ونسوة حبلية قال ابن النبارى  
 وغيره الهاء في الحبلية للمبالغة واتفق أهل  
 اللغة على ان الحبل مختص بالآدميات وإنما  
 يقال في غيرهن الحمل يقال حبلت المرأة  
 ولدا وحبلت بولدا وحبلت من زوجها وحملت  
 الشاة والبقرة والناقة ونحوها ولا يقال  
 حبلت - قال أبو عبيدة لا يقال لشئ من  
 الحيوان حبل الا ما جاء في هذا الحديث  
 واختلفوا في المراد بالنهي عن بيع حبل  
 الحبلية فقيل هو البيع بثمن مؤجل الى أن

﴿حبر﴾ الحبر الذي يكتب به  
مكسور الحاء وأما العالم فيقال بفتح الحاء  
وكسرها لغتان مشهورتان والحبرة وعاء  
الحبر وفيها لغتان فتح الميم وكسرها ومن  
ذكر اللغتين فيها شيخنا جمال الدين بن  
مالك رضي الله تعالى عنهما في كتابه المثلث  
قوله برد حبرة هو بكسر الحاء وفتح الباء  
ككتبة وهي مفردة والجمع حبر وحبرات  
ككتبة وعنب وعنبات ويقال برد حبرة  
على الوصف وبرد حبرة على الاضافة وهو  
أكثر في استعمالهم ويقال برد حبير على  
الوصف وهو ثوب يمان يكون من قطن  
أو كتان مخطط بحبر أى مزين والتحجير  
التزيين والتحسين \*

﴿حبس﴾ قال الجوهرى الحبس ضد  
التخليه وحبسته واحتبسته بمعنى واحتبس  
أيضا بنفسه يتعدى ولا يتعدى وتحبس  
على كذا أى حبس نفسه على ذلك والحبسة  
بالضم الاسم من الاحتباس ويقال للخصم  
حبسه واحتبسته فرسا في سبيل الله تعالى  
أى وقفت فهو محتبس وحبيس والحبس  
بالضم ما وقف والحبس بالكسر خشب

الصلاة من المذهب هو بفتح الحاء والدال  
المهملتين والدال مخففة هكذا الرواية فيه  
وجاء في صحيح مسلم وسنن أبي داود «فرماني»  
وهذا ظاهر المعنى وأما رواية حذقي فرويناها  
في مسند أبي عوانة الاسفراييني كما ذكرها  
في المذهب وكذا رواه الخطيب البغدادي  
في كتاب الفقيه والمتفقه وهي مشكلة ولم  
يذكر أهل اللغة في هذه الكتب المشهورة

حذقي بمعنى نظر وانما ذكر واحدق بالتشديد  
اذا نظر نظرا شديدا لكنه لازم غير  
متعدد يقال حذق اليه وذكر جماعة من  
المتأخرين أن معنى حذقي رموني بأحداقهم  
 والمعروف في نحو هذا حذقي أصاب

حذقي ولكن قد جوز هذا هنا شيخنا  
جمال الدين بن مالك رضي الله تعالى عنه  
وهو إمام أهل اللغة والأدب في هذه  
الاعصار بلا مدافعة قال ومثله قولهم عنته  
أصبته بالعين وركبه البعير أصابه بركبته  
ونظائره وأما الحديقة فاختلف أهل اللغة  
فيها فقال الليث الحديقة أرض ذات شجر  
مثمر وقال أبو عبيدة معبر الحديقة الحائط  
يعني البستان وقال الفراء أنما يقال حديقة  
لكل بستان عليه حائط فأن لم يكن عليه  
حائط لا يقال حديقة

﴿حدم﴾ قولهم في باب الحيض دم

تلد الناقة ويلد لها وهذا تفسير ابن عمر رضي  
الله تعالى عنهما ومالك والشافعي وغيرهم  
رحمهم الله تعالى. وقيل هو بيع ولد الناقة  
الحامل في الحال قاله أبو عبيدة وأبو عبيد  
وأحمد بن حنبل وأصحاق بن راهويه وهو  
أقرب الى اللغة لكن الأول أقوى لانه  
تفسير الراوي وهو أعرف والبيع باطل على  
التقديرين \*

﴿حنت﴾ في الحديث «حنته ثم  
أقرضيه» قالوا الحنت هو الحك والقرض هو  
تقاضيته وقامه بالظفر قال الأزهرى في باب  
العين والنساء قرأ ابن مسعود (عني حين) في  
موضع حتى \*

﴿حجن﴾ قوله في المذهب في الطواف  
استلم الركن بحجن هو بيمين مكسورة وحاء  
مبهلة ساكنة ثم جيم مفتوحة ثم نون وهي  
عصى معققة الرأس كالصولجان جمعه  
محاجين \*

﴿حذق﴾ قال أهل اللغة الحذقة  
سواد العين وجمعها حذاق وحذق قال ابن  
فارس يقال للحذقة الحنديقة يعني بكسر  
الحاء ونون بعدها ويقال حذق القوم بالرجل  
وأحذقوا به أي أطافوا به واحاطوا قالوا  
والتحديق والحداقة شدة النظر. وفي الحديث  
«فحذقي القوم بأبصارهم» ذكره في باب ما يفسد

الحيف هو المحتدم القسافي المحتدم بالحاء  
والدال المهملتين والدال مكسورة قال  
أصحابنا هو اللذاع للبشرة بمحدثه قالوا هو  
مأخوذ من احتدام النهار وهو اشتداد حره  
وقال أهل اللغة هو الذي اشتدت حرته  
حتى أسود والفعل منه احتدم \*  
﴿حذف﴾ قوله في باب صدقة التطوع  
من المذهب أن رجلا جاء بمنى البيضة من  
الذهب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
«هايتها مغضبا فحذفه بها حذفة لو أصابه  
لاوجهه أو عقره» قوله حذفه هو بالحاء المهملة  
والذال المعجمة هكذا ضبطناه في كتب  
الحديث كسنن أبي داود وغيره وفي المذهب  
وكذا هو في النسخ وكذا قيده كل من  
تكلم على ألفاظ المذهب ومعناه رماه بها  
قالوا وهو مجاز فإن الحذف يكون بالعصا  
ونحوها والحذف يكون بالحصى ونحوها  
فالخذف هو النبي صلى الله عليه وسلم كذا  
جاء في الحديث بيانه \*

هو بالحاء المهملة وكسر الذال المعجمة  
والهمزة في اوله همزة وصل يقال حذم  
يحذم حذما قال الأصمعي وغيره الحذم  
والحذر قطع التطويل . قال ابن فارس كل  
شيء أشرعت فيه فقد حذمته هذا الذي  
ذكرناه هو الصواب المشهور . ونقل بعض  
الأمم أنه رأى هذا بخط المصنف ورأيت  
في كتاب الشيخ أبي القاسم بن البرزى  
أنه قال روى فاجذم بالجيم قال وروى  
بالحاء المعجمة قال والذي ذكره شيخنا  
بالحاء المعجمة وهو من الحذم وهو السرعة  
قلت وقد ذكره غيره بالأوجه الثلاثة الجيم  
والحاء والحاء والذال المعجمة فيها كلها  
مكسورة وفسروا رواية الجيم بالقطع أى  
قطع التطويل وهذا الوجهان صحيحان  
في اللغة ولكن المعروف ما قدمته وقد ذكره  
أبو القاسم الزنجشري في الحاء المعجمة  
وقال هو اختيار أبي عبيد \*

﴿حرص﴾ قال صاحب المحكم  
الحرص شدة الارادة والشره الى المطلوب  
وقد حرص عليه يحرص ويحرص حرصا  
وحرصا ورجل حريص من قوم حرصاء  
وحرصا وامرأة حريصة فى نسوة حرصا  
وحرصا وحرص الثوب يحرصه حرصا  
خرقه وقيل هو ان يدقه حتى يجعل فيه ثوبا

﴿حذم﴾ قوله في باب الاذان من  
المذهب لما روى عن ابن الزبير . وذن بيت  
المقدس قال قال لى عمر رضي الله تعالى  
عنه «أذا أذنت قترسل وإذا أقمت فأحذم»  
هذا الحديث روئناه فى كتاب السنن  
الكبير للبيهقي رحمه الله تعالى قوله «فأحذم»

لا تقول العرب انحسر الماء عن شيء وإنما  
تقول حسر الماء عن كذا قاله الخليل في  
كتاب العين قال وجوابه أن ابا العباس  
كوشاذ الأديب قال يقال حسر الماء  
وانحسر لغتان \*

﴿حس﴾ قوله في المذهب في باب  
الآنية ويقبل قول الاعمى بمعنى في تنجيس  
الماء لان له طريقا الى العلم به بالحس  
والظهر هكذا ضبطناه بالحاء وهو الصواب  
وكذلك وجدناه في نسخ قولت أو قرئت  
على المصنف رحمه الله تعالى وليس هو  
بالجيم لان الحس بالحاء اعم والله تعالى  
أعلم \*

﴿حسن﴾ قول الله تعالى (وقضى ربك  
الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا)  
ذكره في المذهب في اول باب نفقة الاقارب  
قال المفسرون وأصحاب المعاني والاعراب  
معناه وأوصى بالوالدين احسانا وبعضهم  
يقول امر بالوالدين احسانا ومعناه أمر أن  
تحسنوا إليهما بالبر لهما والعطف عليهما  
قال الفراء تقول العرب أمرك به خيرا  
وأوصيك به خيرا قال وكان معناه أوصيك  
أن تفعل به خيرا ثم تحذف أن فتتصب  
خييرا بالامر والوصية \*

﴿حشر﴾ قال أهل اللغة الحشر

وشقوقا والحرسمة من الشجاج التي حرصت  
من وراء الجلد ولم تحرقه والحارصة والحريصة  
اول الشجاج وهي التي تحمص الجلد تشقه  
قليلا وحرص القصار الثوب شقه والحارصة  
السحابة التي تحمص وجه الارض أي تقشره  
من شدة وقمها وقال الهروي في الغريين  
في الشجاج الحارصة وهي التي تحمص الجلد  
أي تشقه وكذا قال القزاز في جامع  
حرصت رأسه أحرصه يعني بكسر الراء  
حرصا اذا قشرت الجلد عن عظمه وكذا  
ذكر حرصت رأسه أحرصه بكسر الراء في  
المضارع غير واحد منهم صاحب المحكم  
والهروي والقزاز في جامعهم والجوهري في  
صاحبه \*

﴿حرم﴾ قوله في الوجيز في فصل  
الطواف فرع لوطاف الحرم بالصبي الذي  
أحرم عنه اجزا عن الصبي قال الامام  
الرافعي الاولى أن يقرأ أحرم بضم الهمزة  
وكسر الراء أذلا فرق بين أن يكون الحامل  
وليه الذي احرم عنه او غيره \*

﴿حمر﴾ قال الشافعي رضي الله  
عنه في كتاب المزارعة وان تكارها  
والماء قائم عليها وقد ينحسر يعني الماء قال  
البيهقي في كتابه رد الانتقاد على الفاظ  
الشافعي رضي الله عنه قال المعترض

وقال الاصمعي الحشمة الغضب والاستحياء واحشمو واحشمت منه بمعنى قال الكميث \* ورأيت الشريف في أعين الناس وضيما \* وقل منه احشامي \* ورجل حشم أي محشم وحشم الرجل خدمه ومن ينضب له سموا بذلك لانهم ينضبون له \*

﴿حشو﴾ قوله في مختصر المزي إذا لم يمكنه الرمل أحببت أن يصير في حاشية الطواف قال الأزهري في تفسير هذا اللفظ الحاشية الناحية وحاشية الثوب وكل شيء ناحيته وحاشية كل شيء طرفه الاقصى وكذا حشى كل شيء ناحيته ومنه قولهم حاشي لله وكذا قولهم في الاستثناء حاشي من الحشى وهو الناحية وإذا استثنى شيئا فقد نجاه عما حلف عليه قاله ابن الاعرابي وابن الانباري . هذا كلام الأزهري \*

﴿حصب﴾ الحصباء بفتح الحاء وإسكان الصاد والبلد الحصى الصغار مذكور في المذهب في الدفن والحصبة بفتح الحاء وبتح الصاد وكسرهما وأماكنها ثلاث لغات الاسكان أفصح وأشهر ولم يذكر كثير من أو الاكثر من سواه ومن حكي الثلاث صاحب نهاية الغريب والحصبة بئر تخرج في الجسد تقول منه حصب جلده بكسر الصاد يحصب \*

﴿حصر﴾ قولهم لو اختلط عدد محصور بمدد محصور أو بغير محصور هذا اللفظ مما تكرر في أبواب من هذه الكتب وقل من بين حقيقة الفرق بينهما وقد قللت في الروضة في أواخر باب الصيد والذبائح فيه كلام الغزالي قال الامام الغزالي إن قلت كل عدد فهو محصور في علم الله تعالى ولو اراد أنسان حصر أهل بلد لنذر عليه أن تمكن منهم فاعلم ان تحديد امثال هذه الامور غير ممكن وإنما يضبط بالتقريب فنقول كل عدد لو اجتمع في صعيد واحد لعسر على الناظر عده بمجرد النظر كالألف ونحوه فهو غير محصور وماسهل كالمشرة والعشرين فهو محصور وبين الطرفين أوساط متشابهة تلحق بأحد الطرفين بالظن وما وقع الشك فيه استغني فيه القلب هذا كلام الغزالي \*

﴿حصن﴾ الاحصان في الشرع خمسة أقسام أحدها الاحصان في الزنا الذي يوجب الرجم على الزاني وهو الوطء بنكاح والثاني الاحصان في المقدوف وهو العفة وهو الذي يوجب على قاذفه ثمانين جلد والثالث الاحصان بمعنى الحرية والرابع الاحصان بمعنى التزويج والخامس الاحصان بمعنى الاسلام فأما الاحصان في الزنا فليس

عنهم والشعبي وابراهيم والسدي رحمهم  
الله تعالى فاما شرط المحسن الذي يرحم في  
الزنا فهو البالغ العاقل الحر الواطيء في  
نكاح صحيح في حال تسكليفه وحريته  
وأما المحسن الذي يجلد قاذفه ثمانين جلدة  
فهو البالغ العاقل الحر المسلم العفيف وأن  
شئت قلت في الموضعين المكلف بدلا  
عن البالغ العاقل والاول أولى لثلا يخرج  
السكران والنائم فانهما ليسا مكلفين. قال  
الامام الواحدي الاحسان في اللثة أصله  
المنع وكذلك الحصانة ومنه مدينة حصينة  
ودرع حصينة أي تمنع صاحبها من الجرح.  
والحصن الموضع الحصين لمنعه والحصان  
بكسر الحاء الفرس لمنعه لصاحبه من الهلاك  
والحصان بفتح الحاء المرأة العفيفة لمنعها  
فرجها من الفساد وحصنت المرأة تحصن  
حصنا فهي حصان مثل جينت تجبن جنبنا  
فهي جبان وقال سيبويه وقالوا أيضا حصنا  
قال أبو عبيد والكسائي والزجاج حصانة  
وقال شمر امرأة حصان وحصان هي العفيفة  
فحصل من هذا أنه يقال امرأة حصان  
وحاصن بنية الحصن فالحصن والحصانة  
ثلاث مصادر قال الزجاج يقال امرأة حصان  
بنية التحصين وفرس حصان بين التحصن  
والتحصين وبناء حصين بين الحصانة ولو

له ذكر في القرآن العزيز إلا في قوله تعالى  
(محصنين غير مسافحين) قالوا معناه مصيدين  
بالنكاح لا بالزنا وأما الاربعة الباقية فذكر  
في الكتاب العزيز فاما الاحسان في المقنوف  
فهو المراد بقول الله عز وجل (والذين يرمون  
المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء) وفي  
قوله تعالى (ان الذين يرمون المحصنات)  
وأما الاحسان بمعنى الحرية فهو المراد بقوله  
تعالى (والمحصنات المؤمنات والمحصنات  
من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم) وفي  
قوله تعالى (ومن لم يستطع منكم طولا ان  
ينكح المحصنات المؤمنات) وأما الاحسان  
بمعنى التزويج فهو المراد بقوله تعالى (حرمت  
عليكم أمهاتكم وبناتكم) إلى قوله (والمحصنات  
من النساء إلا ما ملكت أيمانكم) وأما  
الاحسان بمعنى الاسلام فهو المراد بقوله  
تعالى (فاذا أحصن فإن أتين بفاحشة)  
واختلف العلماء في المراد بأحصن هذا  
فقليل أسلمن وقيل تزوجن وقد قرئ بفتح  
الهمزة وقوسها قرأتان في السبع قال الواحدى  
من ضمها فمعناه أحصن بالازواج أي  
تزوجن قاله ابن عباس رضى الله تعالى عنهما  
ومعبد بن جبير وبجاهد وقتادة رحمهم  
الله تعالى ومن فتحها فمعناه أسلمن كذا  
قاله ابن عمر وابن مسعود رضى الله تعالى



وناقة حافلة وحفول وشاة حافل وقال  
الجوهري التحفيل مثل التصرية وهو ألا  
تحلب الشاة أياما ليجتمع اللبن في ضرعها  
للبيع والشاة محفلة ومصراة وكذا قال  
الازهرى وغيره المحفلة معناها المصرة وقال  
غيره هي مأخوذة من الاحتفال وهو الاجتماع  
قال الامام أبو سليمان الخطابي رحمه الله  
تعالى في حديث المحفلة ليس إسناده بذلك  
وكذا قال الامام البيهقي في معرفة السنن  
والآثار هذه الرواية غير قوية يعنى حديث  
ابن عمر في المحفلة \*

﴿ حقب ﴾ قال المروى الحاقب  
الذي احتاج الى الخلاقم يتبرز وحصر  
غائطه شبه بالبعير الحقب الذي دنا الحقب  
من ثيله فمخمه من أن يبول \*

﴿ حقد ﴾ قولهم حقد المعدن أى  
امتنع خروج النيل منه وأصل الحقد المنع  
تقول العرب حقد المعدن منع نيله وحقدت  
السماء منعت قطرها وحقد فلان على فلان  
منعه به ولطفه \*

﴿ حقق ﴾ قولهم يقول اذا رفع رأسه  
من الركوع أهل الشناء والمجد حق ماقال  
العبد كلنا لك عبد هكذا هو في كتب  
الفقه والذي في صحيح مسلم وسنن ابى  
داود وسائر كتب الحديث أحق ماقال

قيل فى هذا كله الحصانة لجاز بإجماع. قال  
الواحدى وأما الاحصان فيقع على معان  
ترجم إلى معنى واحدها الحرية والعفاف  
وكون المرأة ذات زوج فالاحصان هو أن  
يحمي الشيء ويمنع والحرية تحصن نفسها  
وتحصن هي أيضا والعفة مانعة من الزنا  
والعفيفة تمنع نفسها من الزنا والاسلام مانع  
من الفواحش والحصنة المزدوجة لان الزوج  
يمنعها قال الواحدى واختلف القراء في قوله  
تعالى (والحصنات) فقرأوا بفتح الصاد  
وكسرها في جميع القرآن الا الحرف الاول  
في النساء (والحصنات من النساء) فاتهم أجمعوا  
على فتحه قاله أبو عبيدة هذا آخر كلام  
الواحدى \*

﴿ حفل ﴾ في الحديث من ابتاع  
محفلة مذكور في باب المصرة من المذهب  
المحفلة بضم الميم وفتح الحاء المهملة وفتح  
الفاء قال المروى رحمه الله تعالى المحفلة الشاة  
أو البقرة أو الناقة لا يحلبها صاحبها أياما  
ليجتمع لبنها في ضرعها فاذا احتلبها المشتري  
حسبها غزيرة فزاد في ثمنها فاذا حلبها بعد  
ذلك وجدها ناقصة اللبن عما حلبها أيام  
تحفيلها. وقال صاحب المحكم حفل اللبن  
في الضرع يحفل حفلا وحفولا وتحفل واحتفل  
اجتمع وحفله هو وضرع حافل والجمع حفل

الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن  
المحاولة وفسره في الحديث في المذهب أن  
يبيع الرجل الزرع بمائة فرق حنطة \*  
﴿حقن﴾ قال المروى الحاقن للبول  
كالحاقب بالفائط قال شمر الحقن والحاقن  
الذي حقن بوله \*

﴿حكر﴾ الاحتكار بكسر التاء قال  
الجوهري احتكار الطعام جمعه وجبسه  
يتربص به الغلاء قال وهو الحكرة بالضم  
﴿حكك﴾ قوله في المذهب  
في باب طهارة البدن لأن الإنسان لا يخلو  
من بثرة وحكة والحكة بكسر الحاء وهي  
الجرب قاله الجوهري \*

﴿حكم﴾ قوله نجاسة حككية وعيفية  
فالحككية هي التي لا يحس لها طعم ولا لون  
ولاريج والعينية تقيضها \*

﴿حلب﴾ الحلب المذكور في زكاة  
الخلطة هو بفتح الميم وهو موضع الحلب  
وهذا يشترط الاتحاد فيه في ثبوت الخلطة  
بلا خلاف وأما الحلب بكسر الميم فهو  
الافاء الذي يحلب فيه وفي اشتراط الاتحاد  
فيه لثبوت الخلطة وجهان أصحهما لا يشترط  
وكذا الوجهان في اشتراط اتحاد الحالب  
والأصح أنه لا يشترط أيضا وهذا الذي  
ذكرته هنا من النقائص المغتصمة \*

العبد وكلنا لك عبد باثبات ألف في أحق  
وواو في وكلنا وهذا هو الصواب وتقديره  
أحق ما قل العبد لأمنا لما أعطيت إلى  
آخره واعترض بينهما قوله وكلنا لك عبد  
وهذا الاعتراض كثير في القرآن والسنة  
وفي كلام العرب وقد جمعت جملة منه في  
آخر صفة الوضوء من شرح المذهب ومنه  
قوله تعالى ( فسبحان الله حين تمسون وحين  
تصبحون ) الآية اعتراض قوله (وله الحمد  
في السموات والأرض) وأمناله كثيرة  
وقولهم فلان أحق بكذا وكذا وصار  
المتحجر أحق به وأشباهه وفي الحديث  
«الأيمن أحق بنفسها» قال الأزهري في  
شرح ألفاظ المختصر لفظ أحق في كلام  
العرب له معنيان أحدهما استيعاب الحق  
كله كقولك فلان أحق بماله أي لأحق  
لاحد فيه غيره والثاني على ترجيح الحق  
وإن كان للآخر فيه نصيب كقولك فلان  
أحسن وجهان فلان لا تريد به نفي الحسن  
عن الأول بل تريد الترجيح قال وهذا  
معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم (الأيمن  
أحق بنفسها من وليها) أي لا يفتات عليها  
فيزوجها بنير أذنهما ولم يرد أبطال حق  
الولى فإنه هو الذي يعقد عليها وينظر لها \*  
﴿حقل﴾ في حديث جابر رضي

﴿ حلقم ﴾ الحلقوم بضم الحاء والقاف قال الجوهري هو الحلق وقد أوضحه الشيخ أبو اسحق في المذهب فقال في باب الصيد والذباح الحلقوم مجرى النفس والمرى مجرى الطعام وقد ذكرت في الروضة أن الحلقوم مجرى النفس خروجاً ودخولاً والمرى مجرى الطعام والشراب وهو تحت الحلقوم ويقال لهما مع الودجين الاوداج ﴿ حل ﴾ قوله في باب ستر العورة من المذهب وعن ابن مسعود أنه رأى أعرابياً عليه شملة قد ذيلها وهو يصلي قال أن الذي يجزئ ثوبه من الخيلاء في الصلاة ليس من الله عز وجل في حل ولا حرام هكذا ذكره المصنف موقوفاً على ابن مسعود من قوله. وذكر البنوي صاحب التهذيب في شرح السنة أن بعضهم وقفه على ابن مسعود وبعضهم رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وقوله «ليس من الله عز وجل في حل ولا حرام» معناه أنه بعيد عن رضا الله عز وجل قال القلي معناه ليس من الله تعالى في شيء قال الواحدى الامام المفسر في قول الله سبحانه وتعالى (ليس من الله في شيء) أي ليس من دين الله في شيء فحذف الدين اكتفاء بالمضاف اليه والمعنى انه قد بري من الله تعالى وفارق

دينه. وقال بعض من شرح أحاديث المذهب في قول ابن مسعود معناه لا يؤمن بحلال الله تعالى وحرامه وقوله ذيلها جعل لها ذيلاً والشملة والخيلاء تأتي في بابها إن شاء الله تعالى. وأما تسمية الزوج حليلاً والمرأة حليلة فقيل لأن كل واحد منهما يحمل مباشرة لصاحبه وقيل لأنهما يحلان بمكان واحد وقيل لأن كل واحد منهما يحمل أزار صاحبه وقيل لأنه بحال صاحبه أي ينازله قوله في المذهب وإن أدخل في إحليله مسباراً الإحليل بكسر الهمزة واللام قال أهل اللغة هو النقب الذي في رأس الذكر يخرج منه البول وجمعه إحليل. الحلة ثوبان عند جمهور أهل اللغة لا تكون الا نويين سميت به لأن أحدهما يحل فوق الآخر قيل ويقال للثوب الواحد الجديد قريب العهد حلة لأنه يحل من طيه حكاة عياض في شرح مسلم في مناقب سعد بن معاذ

﴿ حلو ﴾ في حديث أبي مسعود البدرى رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن حُلُوان الكاهن وهو حديث صحيح متفق على صحته أخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما وهو بضم الحاء وسكون اللام قال الامام أبو سليمان

قال كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو  
أقطع» وفي رواية «كل كلام لا يبدأ فيه بالحمد  
لله فهو أجزم» وفي رواية «بسم الله الرحمن  
الرحيم» وقد أوضحت روايته وطرقه ومعناه  
في شرح المذهب ولهذا الحديث بدأ العلماء  
في أوائل كتبهم بالحمد لله ومعنى أقطع  
ناقص قليل البركة واجزم بمعناه وهو  
بالجيم وذال معجمة. قال الامام الواحدى  
الالف واللام في الحمد يحتمل كونها للجنس  
اى جميع المحامد لله تعالى لانه الموصوف  
بصفات الكمال في نعوته وافعاله الحميدة  
ويحتمل كونها للمهدى الحمد لله الذى حمد به  
نفسه وحمده أولياؤه واللام في الله لام الاضافة  
ولها معنيان المالك والاختصاص قال ابن  
فارس سمى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم  
محمدا لكثرة خصاله المحمودة يعنى ألحم  
الله تعالى اهله تسميته بذلك لما علم من  
خصاله الحميدة. قال اهل اللغة رجل محمد  
ومحمود اى كثير الخصال المحمودة. وانشد  
الجوهري وغيره

اليك ايته اللعن كان كلاها

الى الماحد القرم الجواد الحمد

القرم السيد\*

﴿حر﴾ في الحديث المتفق على

ضعفه في اول المذهب أن النبي صلى الله

الخطابي رحمه الله تعالى حلوان الكاهن  
هو ما يأخذه المتكهن على كهانته وهو محرم  
وفعله باطل يقال حلوت الرجل شيئا يعنى  
رشوته قال وحلوان العراف حرام كذلك  
وذكر الفرق بين الكاهن والعراف وهو  
مذكور في حرف الكاف قال قال ابن  
الاعرابي ويقال لحلوان الكاهن الشيع  
والصميم قال الهروي الحلوان ما يعطاه  
الكاهن على كهانته يقال حلوته أحاوله  
حلوانا قال وقال بعضهم احيته من الحلوة  
شبه بالشئ الحلو يقال حلوت فلانا اذا  
أطعمته الحلوى كما يقال غسلته وتمرته قال  
ابو عبيد ويطلق الحلوان ايضا على غير  
هذا وهو أن يأخذ الرجل مهر ابنته لنفسه  
وذلك عيب عند النساء قالت امرأة تمدح  
زوجها \*

• لا يأخذ الحلوان عن بناتنا •

﴿حمد﴾ الحمد هو الثناء على المحمود  
بجميع صفاته وأفعاله والشكر الثناء عليه  
بانعامه على الشاكر وتفيض الحمد الذم  
وتقبض الشكر الكفر والحمد أعم ويقال  
حمده بكسر الميم بحمده بفتحها وفي الحديث  
الحسن في سنن أبي داود وابن ماجه  
ومسند أبي عوانة الخرج على شرط مسلم  
عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم قال لعائشة يا حيراء لا تفعل هذا  
فانه يورث البرص قال المتكلمون على هذا  
الحديث من الطوائف المراد بالحيراء هنا  
البيضاء قال أهل اللغة تقول العرب لشديد  
البياض أحمر ومنه الحديث عن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم «بعثت الى الاسود  
والاحمر» والمراد بالاحمر العجم وهم بيض  
وقيل المراد بهم الجن، والتصغير في الحيراء  
هنا تصغير تحييب كقولهم يا بني ويأخي  
قولهم حمار قبان هود ويبة تشبه الخنفساء  
تحمل المذرة ونحوها، قوله في الوسيط في  
استيفاء القصاص له القصاص في حارة  
القيظ هو بفتح الحاء المهملة وتخفيف الميم  
وتشديد الراء وهو شدة حره. قال الجوهرى  
وربما خففت الراء في الشعر للضرورة قال  
والجمع حار.

﴿محض﴾ المحض هو الحب المعروف  
هو بكسر الحاء بلا خلاف وفي الميم لغتان  
الفتح والكسر الكوفيون بالفتح والبصريون  
بالكسر.

﴿حق﴾ نص الشافعى والاصحاب  
رحمهم الله تعالى على انه يجزئ عتق  
الاحق في كفارة الظهار وغيرها فيحتاج  
الى ضبطه وقد ذكرته في آخر باب تعليق  
الطلاق من الروضة فيما اذا قالت له زوجته

أنت أحق فقال ان كنت أحق فأنت  
طالق واختلفت عبارة الاصحاب في ضبطه  
وذكره في باب كفارة الظهار في المذهب  
والتهذيب انه من يفعل الشيء في غير موضعه  
مع علمه بقبحه وفي التتمة والبيان أنه من  
يفعل ما يضره مع علمه بقبحه. وفي الحاوى  
أنه الذى يضع كلامه في غير موضعه فيأتى  
بالحسن في موضع الفصح وعكسه. وقال أبو  
العباس الرويانى من أصحابنا الاحق من  
نقصت مرتبة أموره وأحواله عن مراتب  
أمثاله نقصا بينا بلا مرض ولا سبب. وقال  
أبو عمر الزاهد في شرح الفصح مثل أبو  
العباس نعلب عن الاحق فقال هو الكاسد  
العقل لا ينفع بعقله قال ابن الاعرابي انحمت  
النوق إذا كسدت قال الجوهرى الحق  
والحق قلة العقل وقد حق الرجل بالضم  
حماقة فهو أحق ويقال أيضا حق بالكسر  
يحق حمقا مثل غنم يغنم غنما فهو حق  
وامرأة حقاء وقوم ونسوة حق وحقى  
وحقاقى وحقت النوق بالضم كسدت  
واحقت المرأة جاءت بولد أحق فهي محق  
ومحقة فان كان عادت ان تلد الحق فهي  
محقاق ويقال أحقت الرجل اذا وجدته  
أحق وحقيقته نسبته الى الحق وحقيقته  
ساعدته على حقيقه واستحقيقته عدته أحق

وتحامق تكلف الحفاقة وانحرفت الذوق  
كسدت وانحرق الثوب أخاق \*

﴿ حم ﴾ قول الله عز وجل (حم)

جاء ذكره في المذهب في سجود  
التسلاوة وقال الازهرى قال بعضهم  
معناه قضى ما هو كائن وذكر الماوردي فيه  
خمس تأويلات أحدها أنه اسم من أسماء  
الله تعالى أقسم به قاله ابن عباس رضى  
الله عنهما والثاني أنه اسم من أسماء القرآن  
قاله قتادة والثالث أنها حروف مقطعة من  
أسماء الله تعالى الذى هو الرحمن الرحيم  
الرابع هو محمد قاله جعفر بن محمد والخامس  
هو فواتح السور قاله مجاهد والله أعلم. ذكر  
في باب العاقلة في المذهب أبياتا من  
الشعر فيها (يناشدني حم) قيل معناه  
القرآن أى يستعير مني بالقرآن وفي الحديث  
« شعاركم حم لا ينصرون » قال الازهرى  
سئل ابو العباس عن قوله حم لا ينصرون فقال  
معناه والله لا ينصرون الكلام خبر ليس  
بدعاء رأيته في فصل م ح وقال أبو سليمان  
الخطابي في معالم السنن في كتاب الجهاد  
عن أبي العباس احمد بن يحيى ثعلب قال  
معناه الخبر ولو كان معناه الدعاء لكان  
محزوماً أى لا ينصروا وإنما هو اخبار كأنه  
قال والله لا ينصرون وقد روي عن ابن

عباس رحمه الله أنه قال حم اسم من أسماء  
الله تعالى قوله صلى الله عليه وسلم « لا يبولن  
أحدكم في مستحبه ثم يفتسل فيه فان عامة  
الوسواس منه » ذكره في المذهب هو بضم  
الميم وفتح الحاء أخرجه أبو داود في سننه  
والترمذى في جامعه وغيرهما قال الترمذى  
هو حديث غريب. قال الخطابي رحمه الله  
تعالى المستحم المفتسل سعى باسم الحميم  
وهو الماء الحار الذي يفتسل به قال وإنما  
ينهى عن ذلك إذا لم يكن المكان جلدا  
صلبا أو مبلطا ولم يكن له مسلك ينزل فيه  
البول ويسيل فيه الماء فيتوهم المفتسل أنه  
أصابه شئ من قطره ورشاشه فيورثه  
الوسواس وقال أبو عيسى الترمذى قد ذكره  
قوم من أهل العلم البول في المفتسل ورخص  
فيه آخرون منهم ابن سيرين فقيل له أنه  
يقال ان عامة الوسواس منه فقال ربنا الله  
لا تشرك به شيئا. وقال ابن المبارك وقد وسع  
في البول في المفتسل إذا جرى فيه الماء.  
والحمام بالتشديد معروف قال الازهرى  
قال الليث الحميم الماء الحار والحمام مشتق  
من الحميم يذكروه العرب قال ويقال طاب  
حميمك وحميتك للذى يخرج من الحمام أى  
طاب عرفك والحصى معروفة وحم الرجل  
واحمه الله تعالى فهو محموم ذكره الازهرى

﴿والهام﴾ الطير المعروف قال أهل اللغة الحمام عند العرب ذوات الاطواق نحو الفواخت والقمارى والنقطة والوراشين وأشباهها قالوا والحامة تقع على الذكر والانثى وجمع الحامة حمام وحمامات وحمام وقد ذكره في الوسيط بجموعاً في كتاب الوقف في قوله وان وقف على حمامات مكة والله أعلم \*

﴿حنا﴾ الحناء الذي يخبض به معروف وهو بكسر الحاء وتشديد النون وبالمد وأصله الهمز يقال حنأت لحيته تخمئة وتخنيذاً إذا خضبتهما والحناء جمع الحناء كذا قاله ابن ولاد في المقيس والممدود له وقال الجوهري الحناء أخص من الحناء \*

﴿خنت﴾ الخانوت معروف يذكر ويؤنث لغتان وهو الدكان قال الجوهري الخانوت معروف يذكر ويؤنث لغتان وأصله خانوه مثل ترقوه فلما سكنت الواو انقلبت هاء التأنيث تاء وجمعها خوانيت لان الرابع منه حرف لين وانما يرد الاسم الذي جاوز أربعة أحرف الى الرابع في الجمع والتصغير إذا لم يكن الرابع منه حرف لين هذا كلام الجوهري وذكر هذا الحرف في فصل حين لانه أصله وانما ذكرته هنا أنا لان المتفقين واكثر من يطالع هذا الكتاب لا يعرفون له مظنة (م ١٠ - ج ١ تهذيب الاسماء واللغات)

وغيره والحمة المذكورة في باب الاستطابة بضم الحاء وفتح الميمين وتخفيفهما قال الازهرى قال الليث اللحم الفحم البارد الواحدة حممة قوله في المذهب روى ابن مسعود رضي الله تعالى عنه أن النبي ﷺ نهى عن الاستنجاء بالحمة هذا بعض حديث أخرجه أبو داود في سننه ولفظه عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال « قدم وفد الجن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا محمد انه أمتك أن يستنجوا بعظم أو روثة أو حممة فان الله تعالى جعل لنا فيها رزقا قل فتبى النبي صلى الله عليه وسلم » فالحممة بضم الحاء وفتح الميمين وتخفيفهما قال الامام أبو سليمان الخطابي رحمه الله تعالى اللحم الفحم وما أحرق من الخشب والعظام ونحوهما والاستنجاء به منهي عنه لانه جعل رزقا للجن فلا يجوز افساده عليهم قال وفيه أيضاً انه إذا مس ذلك المكان وناله أدني غمز وضغط تفتت لرخاوته فعلق به شيء متلوئاً بما يلقاه من تلك النجاسة قال وفي معناه الاستنجاء بالتراب وفئات المدر ونحوهما وذكر البهوي رحمه الله تعالى في شرح السنة هذا الحديث ثم قال فقد قيل كلها طعام الجن والاستنجاء منهي عنه وقيل المراد منها المظلم المحترق والله تعالى أعلم

المطالع التحنيك هو أن تمضغ النمرة وتجعلها في في الصبي ويحك بها حنكه بسبائه حتى تتحلل في حلقه والحنك أعلى داخل الفم والله تعالى أعلم. قال الهروي يقال حنكه وحنكه يعني بتخفيف النون وتشديدها \*

﴿ حوذ ﴾ في الحديث « ما من ثلاثة في قرية أو بدولا تقام فيهم الجماعة الا قد استحوذ عليهم الشيطان » ذكره في باب صلاة الجماعة من المذهب ومعنى استحوذ استولى وغلب وتمكن منهم \*

﴿ حول ﴾ قال صاحب المحكم الحول سنة بأسرها والجمع أحوال وحوول وحال الحول حولاتهم وأحواله الله علينا أتمه وحال عليه الحول حولاً وحولاً أتم وأحوال الشيء واحتمال أتى عليه حول كمل وأحوال الصبي أتى عليه حول من مواده وأحوال الحول بلغه والحول والحيل والحيلة والحويل والحالة والاحتيال والتحول والتحويل كل ذلك الحذق وجودة النظر والقدرة على دقة التصرف ورجل حول وحوله وحوال وحوالى وحوالى وحوال شديداً للاحتيال وما أحواله وأحيله وهو أحوال منك وأحيل ولا محالة من ذلك أى لا بد والمحال من الكلام ما عدل به عن وجهه وحوله جعله

غير هذا الفصل فأردت التسهيل عليهم كما سبق التزامه في الخطبة وقد نهت على أصله فحصل الجمع بين الغرضين وأما قوله في الوجيز في أول الباب الثالث من كتاب الاجارة استاجر دكاناً أو حانوتاً فهو ما أنكر عليه وصوابه حذف أحدهما فإن الدكان هو الحانوت كذا قاله الجوهري وغيره وصيأتي بيانه في حرف الدال ان شاء الله تعالى وقد سبق انكاره للإمام الرافعي \*

﴿ حنط ﴾ الحنوط المذكور في طيب الميت هو بفتح الحاء وضم النون ويقال الحنط بكسر الحاء قل الازهرى يدخل في الحنوط الكافور وذريعة القصب والصندل الاحمر والايض قال غيره الحنوط كل شيء خلط من الطيب للميت خاصة وقد حنط الميت تحنيطاً ونحط الرجل بالحنوط إذا استعمله متأهباً للموت وكان هذا عادة لجماعة من الصحابة رضى الله تعالى عنهم في الغزوات والحنطة بكسر الحاء البر والقمح قال الجوهري جمعها حنط \*

﴿ حنك ﴾ قوله في المذهب في العميقة يستحب أن يحنك المولود بالتمر وأستند بحديث أنس رضى الله تعالى عنه في ذلك وهو حديث صحيح قال صاحب



ابن الاثير رحمه الله تعالى في شرح مسند الشافعي رضى الله تعالى عنه على الاول تكون الحاء من الحول والقاف من القوة واللام من الله تعالى وعلى الثانى الحاء والواو واللام من الحول والقاف (١) قال والاول أولى ومثل الحوالة الخيلة والحمدلة والبسلة والهيللة واله بجلة وسيأتى بيان ذلك فى فصل الخيلة ان شاء الله تعالى . والخيلة بكسر الحاء الاسم من الاحتيال قال الجوهري وكذلك الحول والحيل يقال لا حيل ولا قوة لغنى حول قال الفراء يقال هو أحيل منك وأحول أى أكثر حيلة وما أحيله لنة فى ما أحوله قال أبو زيد يقال ماله حيلة ولا محالة ولا احتيال ولا محال بمعنى واحد وقولهم لا محالة أى لا بد يقال الموت آت لا محالة والحوالة بفتح الحاء يقال احتال عليه بالدين حوالة واحتال من الخيلة وحوله عن القبلة أى أداره عنها فتحول قال الجوهري وحول أيضاً بنفسه يتعدى ولا يتعدى قوله فى باب الاذان عقب قول النبي ﷺ الأئمة ضامنوا المؤذنون أمناء والأمن أحسن حالا من الضمين فسرهم الحاملي فى التجريد فقال لان الامين متطوع بما يفعله والضامن يفعل (١) هنا سقط ولعل سوابه من القوة ووجد

السقط فى النسخة الازهرية

محالا وأحال أى بمحال ورجل محوال كتميز الكلام وكلام مستحيل محال وحاول الشيء محاولة وحوالا رامة وكلما حجز بين شيئين فقد حال بينهما حولا واسم ذلك الشيء الحوال وتحول عن الشيء زال عنه الى غيره وحوله اليه ازاله والاسم الحول والحويل وفى التنزيل (لا يبعون عنهما حولا) وحال الشيء حولا وحزولا يحول قوله لا حول ولا قوة الا بالله قال المروى قال أبو الهيثم الحول الحركة يقال أحال الشخص اذا تحرك ويقال استحل هذا الشخص أى أنظر هل يتحرك أم لا وكأن القائل يقول لا حرك ولا استطاعة الا بمشيئة الله عز وجل وكذا قاله أبو عمر فى الشرح عن أبى العباس قال معناه لا حول فى دفع شر ولا قوة فى درك خير الا بالله وقيل لا حول عن معصية الله تعالى الا بمعصيته ولا قوة على طاعة الله الا بعبودته ويحكى هذا عن عبد الله ابن مسعود رضى الله تعالى عنه ويقال فى التعبير عن قولهم لا حول ولا قوة الا بالله الحوالة بفتح الحاء واسكان الواو وبمدها قاف ثم لام كذا قالها الازهرى فى التهذيب والأكثر من العلماء وقال الجوهري فى صحاحه هى الحوالة بتقديم اللام على القاف والمعروف المشهور هو الاول . قال

ما يجب عليه. قوله في أول كتاب الرهن من المذهب لان الحاجة تدعو الى شرط الرهن بعد ثبوت الدين وحال ثبوته فقوله حال منصوب على الظرف \*

❦ حيض ❦ قال أهل اللغة يقال حاضت المرأة نحيض حيضاً ومحيضاً فهي حائض بنسب هاء لان هذه صفة لا تكون للذكر فلم يحتاج الى الحاق الهاء فيه للفرق بخلاف مسلمة وقائمة وحكى الجوهري عن الفراء أنه يقال أيضاً حائضة بالهاء وأنشد ❦ كحائضة يزني بها غير طاهر ❦ قال أهل اللغة عركت بفتح العين والراء ترك عروكا كقعدت تقعد قعوداً أي حاضت قال الهروي في الفريدين يقال حاضت المرأة ونحيضت ودرست وعركت وطمنت نحيض حيضاً ومحيضاً ومحاضاً اذا سال دمها في أوانه فاذا سال في غير أوقاته المعلومة فهي المستحاضة. قال أهل اللغة ويقال نساء حيض وحواض والحيضة بفتح الحاء المرة الواحدة من الحيض والحيضة بكسر الحاء اسم للحالة والهيئة وفي الحديث « خذي ثياب حيضتك » هذا بالكسر وفي الحديث الآخر « اذا أقبلت الحيضة » قال الخطابي المحدثون يقولونها بالفتح وهو خطأ والصواب الكسر

لان المراد الحالة ورد القاضي عياض وغيره قول الخطابي وقالوا الاظهر الفتح لان المراد اذا أقبل الحيض وفي الحديث « تحيضي في علم الله تعالى » أي التزمي أحكام الحيض وافعل على فعلين وكل هذه الاحاديث صحيحة وفي الحديث الآخر « لا يقبل الله صلاة حائض الا بخمار » المراد بالحائض البالغة هنا كما في الحديث الآخر « غسل الجمعة واجب على كل محتلم » أي بالغ وليس للتقييد بالحائض هنا مفهوم يعمل عليه فيكون دليلاً على أن غير البالغة من المميزات تقبل صلاتها بغير خمار بل هذا من التقييد الخارج على سبب لكونه الزالب كما في قوله تعالى ( وربائكم اللاتي في حجوركم ) وقوله تعالى ( ولا تقتلوا أولادكم خشية اطلاق ) وقوله ( فان ختم ألا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما اقتدت به ) وقوله تعالى ( فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة أن يفتنكم الذين كفروا ) وقوله تعالى ( ولا تكررهن فتياتكم على البغاء ان أردن تحصناً ) ومن زعم أن هذه الآية ليست مما نحن فيه فهو جاهل أو لم يفكر والله تعالى أعلم ❦ قال أهل اللغة والحيضة بالكسر أيضاً اسم للخرقة التي تستنفر بها المرأة

قال الجوهري ومنه قول عائشة رضى الله تعالى عنها ليتني كنت حيضة ملقاة . قال وكذلك الحيضة وجمعها محائض هذا ما يتعلق بتصرف الكلمة . وأما أصلها فقال الامام أبو منصور الازهرى في كتابه شرح الفاظ مختصر المزنى رحمهما الله تعالى الحيض دم يرخيه رحم المرأة بعد بلوغها في أوقات معتادة وأصله من حاض السيل وقاض اذا سال يسمى حيضاً لسيلان الدم في الاوقات المعتادة قال والاستحاضة أن يسيل الدم في غير أوقاته المعتادة قال ودم الحيض يخرج من قعر الرحم ويكون أسود محتملاً أى حاراً كأنه محترق وأما دم الاستحاضة فيسيل من العاذل وهو عرق فيه الذى يسيل منه في أدنى الرحم دون قعره قال وذكر ذلك عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما هذا كلام الازهرى وقوله العاذل هو بالعين المهملة وكسر الدال المهملة وباللام وقال الهروي قال ابن عرفة الحيض والحيض اجتماع الدم الى ذلك المكان وبه سمي الحوض لاجتماع الماء فيه ثم ذكر أن الحيض هو سيلان الدم في أوقاته المعتادة فقد اتفق الهروي وشيخه الازهرى على أن الاستحاضة عبارة عن جريان الدم في غير أوقاته وقد اختلف أصحابنا في حقيقة

الاستحاضة فذهب جماعة الى أن الاستحاضة لا تكون الا دماً متصلاً بالحيض ليس بحيض أن ترى الدم في زمن الحيض ويجاوز خمسة عشر يوماً متصلاً فأما اذا رأت الدم قبل تسع سنين أو رأت بعد تسع دماً غير متصل بالحيض فإن رأت دون أقل الحيض فليس هذا باستحاضة بل يسمى دم فساد وذهب جماعة من أصحابنا الى أن الجميع يسمى استحاضة فممن قال بالاول صاحب الحاوى فقال قال الشافعي رضى الله عنه لو رأت الدم قبل استكمال تسع سنين فهو دم فساد لا يقال به حيض ولا استحاضة لان الاستحاضة لا تكون على أثر حيض ثم قال بعد هذا بأسطر النساء أضرب ظاهر وحائض ومستحاضة وذات فساد فظاهر ذات النقاء والحائض من ترى الدم في أوانه والمستحاضة من ترى الدم على أثر الحيض على صفة لا يكون حيضاً وذات الفساد من يتبدى بهادم لا يكون حيضاً هذا آخر كلام صاحب الحاوى وقد أشار كثير من أصحابنا أو أكثرهم الى معنى ما قال وهو أن الاستحاضة الدم المتصل بدم الحيض فإن لم يتصل فدم فساد وصرح أبو عبد الله الزبيرى في كتابه الكافي والقاضي حسين وصاحبه صاحب

الثمة وصاحب العدة وغيرهم بخلاف هذا. فقالوا دم الاستحاضة ضربان متصل بدم الحيض وغير متصل فالمتصل ان ترى البالغة الدم وتجاوز خمسة عشر وغير المتصل التي لها دون تسع سنين اذا رأت الدم والكبيرة اذا رأتها واقطع لدون يوم وليلة وهذا الذي قاله هؤلاء صحيح مليح موافق لما قدمته عن امامي الائمة الازهرى والهروي وقد استعمل في المذهب والتنبيه الاستحاضة بهذا المعنى فقال في المذهب في فصل النفاس فان أدر الدم قبل الولادة خمسة أيام فمن أصحابنا من قال هو استحاضة وقال في التنبيه وفي الدم الذي نراه الحامل قولان أصحهما أنه حيض والثاني انه استحاضة والله تعالى أعلم. وذكر أصحابنا اختلاف العلماء في الحيض المذكور في القرآن العزيز قالوا مذهبن أن الحيض والحيض بمعنى الحيض كما قدمناه . وقال بعض العلماء هو زمن الحيض وقال بعضهم مكان الحيض هو نفس الفرج وقد أوضحت هذا كله بأدلته في شرح المذهب قال صاحب الخاوي والحيض خمسة أسماء أخر الطمث ويقال امرأة طامت والعراك ويقال امرأة عارك ونسوة عوارك والضجك وامرأة ضاحك ونسوة ضواحك

والاكبار والمرأة مكبر والأعصار والمرأة المعصر وأنشد في كل هذا أيماناً أوضحتها في شرح المذهب. قال قال الجاحظ في كتاب الحيوان والذي يحيض من الحيوان أربع المرأة والارنب والخفاش والضبع وروينا في سنن الامام البيهقي رحمه الله تعالى أنه قيل لعائشة رضى الله عنها ما تقولين في العراك قالت الحيض تعنون قالوا نعم قالت سموه كما سماه الله عز وجل ونبت في الصحيح أنه صلى الله عليه وسلم قال في الحيض «هذا شيء كتبه الله تعالى على بنات آدم» فظاهره أنه لم يزل فيهن وحكى ابو عبد الله محمد بن اسماعيل البخارى رضى الله عنه في صحيحه عن بعض العلماء أنه قال كان أول ما أرسل الحيض على بني اسرائيل قال البخارى وحديث النبي صلى الله عليه وسلم أكثر يعنى أنه عام في جميع بنات آدم وحكى صاحب الخاوي وغيره عن ابن عباس رضى الله عنهما في سبب ابتداء الحيض ان الله عز وجل قال يا آدم ما حملك على أكل الشجرة قال زينته لى حواء قال أنى عاقبتها لا تحمل الا كرهاً ولا تضع الا كرهاً ودميتها والله تعالى أعلم واعلم أن بلب الحيض من الابواب العويصة وقد اعتنى أصحابنا رحمهم الله تعالى بإيضاحه فيمنوه أحسن بيان وبسطوه

وهلوا اليها واقبلوا ومثله في الحديث  
 « اذا ذكر الصالحون فحي هلا بمر »  
 معناه اقبلوا على ذكره وقيل اسرعوا الى  
 ذكره ومثل الحيلة عبارة عن حى على  
 كذا قولهم الحمدلة والبسملة والهيللة والسبعمة  
 اشارة الى الحمد لله وبسم الله ولا اله الا الله  
 وسبحان الله ومثله قولهم ولا حول ولا  
 قوة الا بالله الحوقلة والحوافة كما قدمناه  
 في فصلها \*

﴿ حين ﴾ قال البخارى في  
 صحيحه في أول تفسير سورة الاعراف  
 الحين عند العرب من ساعة الى ما لا  
 يحصى عدده \*

﴿ حي ﴾ الحياء ممدود وهو  
 خصلة من خصال الايمان كما صح عن  
 النبي ﷺ أنه قال « الحياء من الايمان »  
 وصح عنه ﷺ أنه قال « الحياء خير كلمة »  
 قال الواحدي قال أهل اللغة أصل الاستحياء  
 من الحياة واستحيا الرجل من قوة الحياة  
 فيه لشدة علمه بمواقع العيب فالحياء من  
 قوة الحس ولطفه وقوة الحياة وقال  
 مجد الدين ابن الاثير في باب ما ينقض  
 الوضوء من مسند الشافعي رضى الله عنه الحياء  
 غير وانكسار يعرض للانسان من تخوف  
 ما يعاب به ويذم عليه واشتقاقه من الحياة

أوضح بسط وقد جمع فيه امام الحرمين  
 نحو نصف مجلدة في النهاية وجمع غيره  
 نحوه ولم يكن فيه أعظم تصنيفاً من كتاب  
 أبى الفرج الدارمى من أصحابنا العراقيين  
 في طبقة القاضي أبى الطيب الطبري  
 فجمع مجلدة ضخمة في مسألة المستخاضة  
 المتحيرة وحدها لم يخلط معها غيرها وقد  
 جمعت أنا فيه في شرح المذهب جملة  
 مستكنة نحو مجلدة مع أنى حرصت  
 على ترك الاطالة ونسأل الله تعالى التوفيق \*

﴿ حيميل ﴾ قوله في باب الاذان  
 يقول بعد الحيلة هي بفتح الحاء  
 واسكان الباء وفتح العين قال الامام  
 أبو منصور الأزهري في أول كتابه  
 تهذيب اللغة بعد أن فرغ من مقدمة الكتاب  
 وشرع في الابواب قال الليث قال الخليل  
 ابن احمد رحمه الله تعالى العين والحاء لا  
 يلتقيان في كلمة واحدة أصلية الحروف  
 لقرب مخرجيهما الا أن يؤلف فعل من  
 جمع بين كائنين مثل حى على فيقال منه  
 حيميل قال الازهرى وهو كما قال الخليل  
 وحده الله تعالى وأنشد غيره

ألا رب طيف منك بات معانق  
 الى أن دعى داعي الصلاة بحيملا  
 ومعنى حى على الصلاة اسرعوا اليها

فكان الحى جعل متنكس القوة مننقض  
 الحياة لما يعتريه من الانكسار والتغير يقال  
 استحييت منه واستحييته بمعنى ويقال  
 استحييت بياه واحدة أمطوا البياه الاولى  
 والقوا حركتها على الخاء والاصل اثبات  
 البياهين وهى اة أهل الحجاز وحذف الاولى  
 لغة تميم والله تعالى أعلم وقولهم فى باب  
 النسل فى حديث أم سليم رضى الله عنها ان الله  
 لا يستحي من الحق معناه لا يستحي أن  
 يبين ما هو الحق \*

## فصل فى اسماء المواضع

﴿الحجاز﴾ مذكور فى كتاب الجزية قال فى  
 المذهب قال الشافعى رضى الله عنه هى مكة  
 والمدينة واليمامة ومخاليقها وهكذا فسر  
 أصحابنا كما فسر الامام الشافعى رضى الله عنه  
 قال فى المذهب قال الاصمعى سمي حجازاً  
 لأنه حجز بين نهامة ونجد وهذا الذى  
 نقله عن الأصمعى قاله أيضاً ابن الكلبي  
 وغيره وقيل فيه غير هذا فى حده واشتقاقه  
 ﴿الحجر﴾ حجر الكعبة زادها الله تعالى  
 شرفاً هو بكسر الحاء وإسكان الجيم هذا هو  
 الصواب المعروف الذى قاله العلماء من  
 أصحاب الفنون ورأيت بعض الفضلاء  
 المصنفين فى الفاظ المذهب انه يقال أيضاً  
 حجر بفتح الحاء كحجر الانسان سمي  
 حجراً لاستدارته والحجر عرصه ملصقة  
 بالكعبة منقوشة على صورة نصف دائرة  
 وعليه جدار وارتفاع الجدار من الارض  
 نحو ستة أزرع وعرضه نحو خمسة أشبار  
 وقيل خمسة وثلاث وللجدار طرفان ينتهى  
 أحدهما الى ركن البيت العراقى والآخر  
 الى الركن الشامى وبين كل واحد من  
 الطرفين وبين الركن فتحة يدخل منها الى  
 الحجر وتدويرة الحجر تسع وثلاثون ذراعاً  
 وشبر وطول الحجر من الشاذوران الملتصق  
 بالكعبة الى الجدار المقابل له من الحجر أربع  
 وثلاثون قدماً أو نصف قدم وما بين الفتحين  
 أربعون قدماً الا نصف قدم وميزاب  
 البيت يضرب فى الحجر وقد اختلفت  
 الروايات وأقوال أصحابنا فى أن الحجر  
 كله من البيت أو ست أزرع لحسب أم  
 سبيع وهذا الموضع لا يحتمل بسطها  
 فأشرت الى أصلها وقد أوضحتها فى كتاب  
 الايضاح فى المناسك الذى جمعه \*  
 ﴿الحجر الأسود﴾ زاده الله تعالى شرفاً

وهو في ركن الكعبة الذي يلي باب البيت من جانب المشرق ويقال له الركن الاسود ويقال له وللكن الجاني الركنان الجانيان وارتفاع الحجر الاسود من الارض ذراعان وثلاث ذراع قاله الأزرقي قال وذرع ما بين الركن الاسود والمقام ثمانية وعشرون ذراعاً وثبت في الحديث الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ « نزل الحجر الاسود من الجنة وهو أشد بياضاً من اللبن فسودته خطايا بني آدم » رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وروى الأزرقي في فضله وما يتعلق به أشياء كثيرة منها عن ابن عباس رضي الله عنهما وعبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قالوا الركن والمقام من الجنة قالوا ولولا ما مسه من أهل الشرك ما مسه ذوعاهة الا شفى وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال أنزل الله الركن والمقام مع آدم ليلة نزل \*

﴿ الحجون ﴾ بفتح الحاء بعدها جيم مضمومة وهو من حرم مكة زادها الله تعالى شرفاً وهو الجبل المشرف على مسجد جبل الحرس بأعلى مكة على يمينك وأنت مصعد \*

﴿ الحديبية ﴾ بضم الحاء وفتح

الدال وتخفيف الياء كذا قاله الشافعي رضي الله عنه وأهل اللغة وبعض أهل الحديث وقال أكثر الحديث بتشديد الياء وهما وجهان مشهوران وقد تقدم في حرف الجيم عند ذكر الجمرات فيها زيادة قال صاحب مطالع الانوار ضبطناها بالتخفيف عن المتقنين وأما عامة الفقهاء والمحدثين فيشدونها قال وهي قرية ليست بالكبيرة سميت بئر هناك عند مسجد الشجرة قال وهي على نحو مرحلة من مكة وكان الصحابة الذين بايعوا تحت الشجرة وهي شجرة سمرة بيعة الرضوان يوم الحديبية ألفاً وأربعمائة وقيل ألفاً وخمسمائة وقيل ألفاً وثلاثمائة وقد روى البخاري ومسلم في صحيحهما هذه الروايات الثلاث في باب غزوة الحديبية والأشهر ألف وأربعمائة وفي البخاري عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال لنا رسول الله ﷺ يوم الحديبية « أنتم خير أهل الارض » وكنا ألفاً وأربعمائة وكذا قال البيهقي وأكثر الروايات أن أهل الحديبية كانوا ألفاً وأربعمائة رضي الله تعالى عنهم \*

﴿ حديثه الموصل ﴾ المذكورة في حد سواد العراق هي بفتح الحاء وكسر الدال بعدها ياء مشناة من تحت ساكنة

فأمنوا به حيث توجهوا وقالوا هؤلاء وفد  
الله تعالى إعظاماً للحرم وإذا رجعوا دخلوا  
الحرم قطعوا ذلك هنالك فسمي المقطع  
ومن طريق الجعرانة في شعب آل عبد الله  
ابن خالد على تسعة أميال عشرة إلا واحداً  
ومن طريق الطائف على عرفات من بطن  
نمرة على سبعة أميال عشرة الاثلاث ومن  
طريق جدة منقطع الأعشاش على عشرة  
أميال هكذا ذكر هذه الحدود أبو الوليد  
الأزرقي في كتاب تاريخ مكة وأصحابنا في  
كتب الفقه منهم الشيخ أبو اسحق في المذهب  
في باب عقد الزمة وكذا صاحب الحاوي  
في الاحكام السلطانية الا أنهم لم يذكر  
حده من طريق اليمن وذكره الأزرقي  
والجهايز وانفرد الأزرقي فقال حده  
من طريق الطائف أحد عشر ميلاً وقال  
الجمهور سبعة فقط كما قدمناه وهي سبعة  
عشرة الا ثلاثة فاعتمد ما لخصته من حد  
الحرم الكريم فما أظنك تجده أوضح من  
هذا قال الأزرقي في انصاب الحرم على  
رأس الثنية ما كان من وجوها في هذا  
الشق فهو حرم وما كان في ظهرها فهو حل  
قال وبعض الأعشاش في الحل وبعضها  
في الحرم ذكره في آخر الكتاب أما حرم  
المدينة فقد ثبت بيانه في الصحيح ففيه

ثم ثناء مثلثة ثم هاء \*

﴿الحرة﴾ المذكورة في المذهب  
في حديث رجم ما عزر رضى الله تعالى عنه  
الحرة التي خارج المدينة والمدينة حرتان  
وهما لا يتأها وقد تقدم تفسيرهما \*

﴿الحرم﴾ حرم مكة زادها الله  
تعالى شرفاً وفضلاً وهو ما أحاط بمكة من  
جوانبها وأطاف بها جعل الله عز وجل  
حكمه حكمها في الحرمة تشريفاً لها واعلم أن  
معرفة حدود الحرم من أهم ما ينبغي أن  
يعنى به فإنه يتعلق به أحكام كثيرة وقد  
اعتنيت بتحقيق حدوده وأوضحته في  
كتاب الايضاح في المسالك غاية  
الايضاح لحد الحرم من طريق المدينة دون  
التنعيم عند بيوت نفار بكسر النون وهو  
على ثلاثة أميال وحده من طريق اليمن  
طرف أضاه لبين بكسر اللام واسكان الباء  
الموحدة على سبعة أميال ومن طريق  
العراق على ثنية جبل المقطع على سبعة  
أميال أيضاً قال الأزرقي سمي جبل المقطع  
لأنهم قطعوا منه أحجار الكعبة في زمن  
ابن الزبير وقيل انما سمي المقطع لأنهم  
كانوا في الجاهلية إذا خرجوا من الحرم  
طلقوا في رقاب ابلهم من قشور شجر  
الحرم وان كان رجلاً هلق في رقبته



لقوله صلى الله عليه وسلم « أن مكة حرمها الله تعالى ولم يحرمها الناس » رواه البخارى في صحيحه من رواية أبى شريح وقوله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة « فإن هذا بلد حرمه الله تعالى يوم خلق السموات والارض وهو حرام بحرمة الله تعالى الى يوم القيامة وانه لم يحل القتال لاحد قبلى وانه لم يحل الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة » رواه البخارى في صحيحه في كتاب الحج بهذا اللفظ من رواية ابن عباس رضى الله عنهما والقول الثانى أن تحريمها كان بسؤال ابراهيم صلى الله عليه وسلم وكانت قبله حالاً لقوله صلى الله عليه وسلم « أن ابراهيم حرم مكة وانى حرمت المدينة » رواه البخارى ومسلم في صحيحيهما من رواية أبى هريرة رضى الله عنه قال الماوردى والذي يختص به حرم مكة من الاحكام التى تخالف سائر البلاد خمسة احكام. أحدها أن لا يدخلها أحد الا باحرام حج أو عمرة والثانى ألا يحارب أهلها فإن بنوا على أهل العدل فقد ذهب بعض الى تحريم قتالهم ويضيق عليهم حتى يرجعوا عن البغى ويدخلوا في أحكام أهل العدل والذي عليه أكثر الفقهاء انهم يقاتلون على بغيتهم

أكل مقنع وأبلغ كفاية دويننا فى صحيحى البخارى ومسلم عن على بن أبى طالب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « المدينة حرم ما بين غير الى ثور » هكذا هو فى الصحيح وغيرهما غير الى ثور وغير بفتح العين المهمة واسكان المثناة تحت. قال أبو عبيد القاسم بن سلام وغيره من العلماء غير جبل بالمدينة وأما ثور فجبل لا يعرف أهل المدينة بها جبلاً يقال له ثور قالوا فترى أن أصل الحديث ما بين غير الى أحد وقال الحازمى الرواية الصحيحة ما بين غير الى أحد وقيل إلى ثور وليس بشيء. وثبت فى الصحيحين من روايات جماعة من الصحابة دفعوه « ما بين لا يتيها حرام » وفى مسلم « ما بين ما زميمها » واللابة والمأزم معروفان مذكوران فى هذا الكتاب فى موضعهما. قتل الماوردى واختلف الناس فى مكة وما حولها هل صارت حراماً وأما بسؤال ابراهيم صلى الله عليه وسلم أم كانت قبله كذلك على قولين أحدهما لم تزل حراماً آمناً من الجبايرة ومن الخسوف والزلازل وأما سأل ابراهيم صلى الله عليه وسلم ربه سبحانه وتعالى أن يجعله آمناً من الجلب والقحط وأن يرزق أهله من كل الثمرات

لا يجوز الاذن له في الدخول اليه على حال وانه لادم على المتمتع والقارن اذا كانا من أهله وأنه لا يجوز احرام المقيم به بالحج خارجه وانه لا يكره فيه صلاة النافلة التي لا سبب لها في أوقات الكراهة تشريفاً لها وأنه يحرم استقبال الكعبة واستدبارها بالبول والناائط في الصحراء وهذا الذي ذكره الماوردي من أن البغاة اذا امتنعوا في الحرم يقتلون عند أكثر الفقهاء هو الصحيح وقد نص عليه الشافعي في كتابه اختلاف الحديث من كتب الام وقال القفال المروزي في أول كتاب النكاح في ذكر خصائص النبي صلى الله عليه وسلم لا يجوز القتال بمكة حتى لو تحصن جماعة من الكفار بمكة لا يجوز لنا قتالهم فيها وهذا الذي قاله فاسد مردود نبهت عليه ثلاً يغتر به . وأما الحديث الصحيح بالنهي عن القتال فيها فمعناه لا يجوز نصب القتال وقتالهم بما يعم اذا أمكن اصلاح الحال بدون ذلك بخلاف ما اذا تحرز كفار في بلد آخر \* وأما حرم المدينة فحده ما بين جبلها طولاً وما بين لا بئها عرضاً ففي الصحيحين عن علي رضي الله عنه وعن أبي هريرة رضي الله عنه ما ذكرناه قبل هذا وفي المناسك وفي صحيح البخاري في كتاب

اذا لم يمكن ردهم عن البغي الا بالقتال لان قتال أهل البغي من حقوق الله تعالى التي لا تجوز اضاعتها ولان يكون محفوظاً في حرم الله تعالى أولى من أن يكون مضيعاً فيه . والحكم الثالث تحريم صيده على الحلين والمحرمين من أهل الحرم ومن طرأ عليه . الحكم الرابع تحريم قطع شجره . الحكم الخامس انه يمنع جميع من خالف دين الاسلام من دخوله مقيماً كان أو ماراً هذا مذهب الشافعي رضي الله عنه وأكثر الفقهاء وجوزه أبو حنيفة اذا لم يستوطنوه هذا آخر كلام الماوردي وترك من الاحكام التي يتميز بها الحرم اللقطة فان لقطة الحرم لا تحل الا لمنشد لا المملك على المذهب الصحيح بخلاف غيره وترك أيضاً تحريم اخراج أحجاره وترا به منه الى غيره وهو حرام وبيانه مشهور في كتب المذهب وترك أيضاً ادخال الاحجار والتراب من غيره اليه فانه مكروه وترك اختصاص نحر الهدايا ودماء الحج به وترك وجوب قصده بالنذر بخلاف غيره كمسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وبيت المقدس أحد القولين فيهما وترك أيضاً تليظ الدية بالقتل فيه وترك أيضاً تحريم دفن المشرك فيه وانه إن دفن ينش ان لم ينقطع وانه

الحديث قليل البلدة وقيل القبيلة وهو الأظهر \*

﴿الحطيم﴾ زاده الله تعالى فضلاً وشرفاً وهذا الموضع المشهور بالمسجد الحرام بقرب الكعبة الكريمة روى الأزرقى فى كتاب مكة عن ابن جريج قال الحطيم ما بين الركن الاسود والمقام وزمزم والحجرسمى حطيماً لان الناس يزدهجون على الدعاء فيه ويحطم بعضهم بعضاً والدعاء فيه مستجاب قال وقل من حلف هناك آثماً الا عجلت عقوبته وروى أشياء كثيرة فى ناس كثيرين عجلت عقوباتهم باليمن الكاذبة فيه وبالدعاء عليهم اظلمهم \*

﴿حفرأبى موسى﴾ مذكور فى حد جزيرة العرب فى باب عقد الذمة من المذهب هو بفتح الحاء والفاء وبالراء هو منسوب الى أبى موسى الاشعرى رضى الله عنه وهو من البصرة على ست مراحل سمي حفرأبى موسى لان أباه موسى الاشعرى رضى الله عنه لما أقبل الى البصرة أخذ على فلج حتى نزل بالحفر فعطش الناس فأمر ببئر حفرت فأنبطت عذبة قليل حفرأبى موسى وهو بمعنى المحفور كما قال خياط أى مخرى وهدم بمعنى مهدم ويسمى التراب أيضاً حفرأبى بمعنى محفور كما ذكرناه \*

الدعاء فى باب التعمد من غلبة الرجال عن عمرو بن أبى عمرو ومولى المطلب عن أنس قال «أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على المدينة فقال اللهم أنى أحرم ما بين جبليها مثل ما حرم إبراهيم مكة» ورواه مسلم فى آخر الحج ويشترك الحرمان فى أمور ويختلفان فى أمور \*

﴿حضرموت﴾ مذكورة فى باب صفة القضاء من المذهب فى قوله أن رجلاً من حضرموت ورجلاً من كندة تحاكما الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بفتح الحاء والسكان الضاد المعجمة وفتح الميم قال صاحب مطالع الانوار وهذيل بضم الميم منها وهذا غريب قال أهل اللغة يجوز فيه بناء الاسمين على الفتح ففتح التاء والراء ويجوز بناء الاول باعراب الثانى كاعراب مالا ينصرف فيقال هذا حضرموت برفع التاء ويجوز اعراب الاولى والثانى فيقال هذا حضرموت برفع الراء وجر التاء وتنوينها والنسبة اليه حضرمى وجعاعة حضارمة والتصغير حضرموت ويصغر الاول قال أهل اللغة حضرموت اسم ابلد باليمن وهو أيضاً اسم لقبيلة واختلف المتكلمون على الحديث والفاظ المذهب فى المراد بحضرموت فى هذا

وهي من المدن الفاضلة وفي حديث ضعيف  
أنها مدن الجنة وكانت في أول الأمر  
أشهر بالفضل من دمشق وذكر الثعلبي في  
العرائس في فضل الشام أنه نزل حص  
تسمائة رجل من الصحابة \*

﴿حنين﴾ تكرر ذكره في كتاب السير من  
المذهب وهو واد بين مكة والطائف وراء  
عرفات بينه وبين مكة بضعة عشر ميلاً  
وهو مصروف كما نطق به القرآن العظيم \*

﴿الحيرة﴾ مذكورة في استطاعة المرأة في  
كتاب الحج من المذهب حديثها في  
صحيح البخاري رحمه الله وهي بكسر  
الخاء واسكان الياء المشناة من تحت بعدها  
راء ثم هاء وهي مدينة معروفة عند الكوفة  
وهي مدينة النعمان فهذه هي المذكورة  
في الحديث في كتب المذهب وليست  
بالحيرة المحلة المعروفة بنيسابور والله تعالى  
أعلم \*

﴿الحفاء﴾ مذكورة في باب المسابقة من  
المذهب وهي بحاء مبدلة مفتوحة ثم فاء ساكنة  
ثم ياء مشناة من تحت ثم الف ممدود وهذا  
هو الأشهر ويقال بالقصر قال صاحب المطالع  
الحفاء تد وتقر قال وضبطه بعضهم بضم الخاء  
وهو خطأ قلت وذكر الامام الحافظ أبو بكر  
الحازمي في كتابه المختلف والمؤتلف  
في أمماء الاماكن أنه يقال فيها أيضاً  
الحيفا بتقديم الياء على الفاء ذكره في حرف  
الخاء قال الأشهر تقديم الفاء والله تعالى أعلم

﴿حلوان﴾ مذكور في حدسواد العراق  
هو بضم الخاء واسكان اللام قال الامام  
الحازمي في المؤتلف والمختلف حلوان البلد  
المعروف وهو آخر حد السواد مما يلي  
المشرق نسب الى حلوان بن عمران بن الحاف  
ابن قضاعة لانه بناه \*

﴿حصص﴾ مدينة معروفة من مشارق الشام لا  
ينصرف للمعجمة والعلمية والتأنيث كما وجوز

## حرف الخاء

وأما قول الامام أبي سليمان الخطابي أن  
المحدثين يروونه باسكان الباء وانه خطأ منهم  
فليس بصواب منه لان اسكان الباء في هذا  
الباب وهو باب فعل بضمين جائز بلا  
خلاف بين أهل اللغة والتصريف والنحو

﴿خبث﴾ قوله عند دخول الخلاء اللهم اني  
أعوذ بك من الخبث والخبائث حديثه في  
الصحيحين من رواية أنس وهو بضم الباء  
ويجوز تخفيفها باسكانها كما في نظائره ككتب  
ورسل وعنق واذن ونحوها هذا هو الصواب

قال ويقال تخبروا خبراً اذا اشتروا شاة  
فدبحوها واقسموا لحها وقال ابن الاعرابي  
هي مشتقة من خير لأن أول هذه المعاملة  
كان فيها من النبي صلى الله عليه وسلم  
واختلف أصحابنا فيهما هل هما بمعنى أم  
لا فقال بعضهم هما بمعنى واحد وادعى  
صاحب البيان أن هذا قولاً كثيراً أصحابنا  
وليس كما قال بل الصحيح الذي ذهب  
إليه جمهورهم ونص عليه الشافعي رضي الله  
عنه ونقله صاحب الشامل والمحققون عن  
الجمهور أنهما مختلفان. والخبرة هي المعاملة  
على الأرض ببعض ما يخرج منها ويكون  
البذر من العامل. والمزاعة مثلها إلا أن  
البذر من مالك الأرض قال الرافعي وقد  
يقال الخبرة أكثراء الأرض ببعض  
ما يخرج منها والمزاعة أكثراء العامل  
ليزرع الأرض ببعض ما يخرج منها ولا  
يختلف المعنى بهذا الاختلاف \* واعلم أن  
المشهور من مذهبنا أبطال الخبرة والمزاعة  
جميعاً وهو نص الشافعي والأصحاب رضي  
الله عنهم وذهب جماعة من محقق أصحابنا إلى  
صحته ما هو قول ابن سريج وابن خزيمة  
واختاره أيضاً الخطابي وقد أوضحته في  
الروضة ولله الحمد وعن قال من أهل اللغة أن  
الخبرة والمزاعة بمعنى واحد صاحب

وهو أجل من أن ينكر هذا ولعله أراد  
الانكار على من يقول أصله الاسكان  
وأما الاسكان على سبيل التخفيف فلا  
يمنعه أحد ومع هذا فعبارته مشككة. وأما  
معناه فقال الخطابي الخبث جمع خيث  
والمراد ذكور الشياطين والخبائث جمع  
خيثة والمراد أنث الشياطين وقيل غيره  
الخبث بالاسكان الشر وقيل الكفر وقيل  
الشیطان والخبائث المعاصي قال أهل اللغة  
أصل الخبث في كلام العرب المذموم  
والمكروه والتبجح من قول أوفعل أومال  
أو طعام أو شراب أو شخص أو حال وقال أبو  
عمر الزاهد قال ابن الاعرابي الخبث في كلام  
العرب المكروه فمن كان من الكلام فهو الشتم  
وان كان من الملل فهو الكفر وان كان من  
الطعام فهو الحرام وان كان من الشراب  
فهو الضار \*

﴿ خبر ﴾ وأما الخبرة فقال أبو عبيد  
والأكثر من أهل اللغة والفقهاء هي  
مأخوذة من الخبير وهو الأكار بتشديد  
الكاف وهو الفلاح الحراث وقيل آخرون  
من الخبر وهي الأرض اللينة والمزاعة  
قريب من الخبرة وقيل من الخبر بضم  
الخاء وهو النصيب قال الجوهري قال  
أبو عبيد هو النصيب من سمك أو لحم

الصحيح وقاله أيضاً الامام أبو سليمان  
الخطابي رحمه الله تعالى في معالم السنن  
قال الخطابي الخبر النصيب \*

﴿ خبل ﴾ قوله في المذهب في أول  
صفة الصلاة وإن كان بلسانه خبل هو بفتح  
الخاء المعجمة واسكان الباء الموحدة وهو  
فساد فيه. قال ابن السكيت الخبل فساد قال  
الجوهري الخبل بالتسكين الفساد وجمعه  
خبول وقل الهروي الخبل فساد الاعضاء  
ورجل خبل ومختبل قال قال شعر الخبال  
والخبل الفساد \*

﴿ ختم ﴾ الخاتم والخاتم بفتح التاء  
وكسرهما والخيتام والخاتام كله بمعنى  
والجمع خواتيم هذه اللغات الأربع مشهورة \*

﴿ خدع ﴾ قال الامام أبو منصور  
الازهرى قال أبو عبيد قال أبو زيد  
يقال خدعته خدعا وخدعة وأجاز غيره  
خدعا بالفتح ويقال رجل خداع وخدوع  
وخدعة إذا كان خداعا والخدعة ما خدع  
به. وقال أبو عبيد سمعت الكسائي يقول  
الحرب خدعة يعني بضم الخاء وفتح  
الدال. قال وقال أبو زيد مثله ورجل  
خدعة إذا كان يخدع وروي في الحديث  
الحرب خدعة أى ينقض أمرها بخدعة  
واحدة وقيل الحرب خدعة ثلاث لغات

وأجودها ما قال الكسائي وأبو زيد  
خدعة قال الامام الواحدى فى البسيط من  
التفسير اختلف أهل اللغة فى أصل الخداع  
فقال قوم أصله من اخفاء الشيء قال الليث  
أخدعت الشيء أى أخفيتى وقال آخرون  
أصل اخداع والخدع الفساد قال ابن  
الاعرابى اخداع الفاسد من الطعام وغيره  
قوله فى الوسيط فى كتاب شرب الخمر ويتقى  
ينعى الجلاد المقاتل كالقرط والاختدع  
فلاخدع بفتح الهمزة على وزن الأحر  
قال الامام الازهرى الاختدان عرقان فى  
صفحتى العنق قد خفيا وبطانا والاختدع الجمع  
ورجل مخدوع قد أصيب أخدعه. وقال  
صاحب المحكم وقيل الاختدان الودجان  
قال وخدعه يخدعه خدعا قطع أخدعه قوله  
فى الوسيط والله تعالى لا يخدع فى الغرائم  
ذكره فى كتاب السير فى مسألة الهزيمة  
معناد والله أعلم لا يخفى عليه شيء كما تقدم  
فى معنى الخداع. قال الواحدى قال اللحيانى  
وأبو عبيدة خادعت الرجل بمعنى خدعته  
قال الازهرى والمخدع والمخدع الخزانة  
قال واخدعت الشيء أخفيتى وقال صاحب  
المحكم الخدع اظهار خلاف ما يخفيه خدعه  
يخدعه خدعا وخدعا وخدعة وخدعا وخدعا  
وخدعه واخدعه وقيل الخداع والخديعة

والشراب الذي لا يسكر في العرس عن سهل  
ابن سعد ان امرأة أبي سعد كانت  
خادمتهم في عرسهم هكذا هو في معظم  
الاصول خادمتهم بالتاء \*

﴿ خرج ﴾ وأما قول الغزالي رحمه  
الله تعالى وغيره من الاصحاب رحمهم  
الله تعالى في المسألة قولان بالنقل والتخريج  
فقال الامام أبو القاسم الرافي في كتاب  
النسيم معناه أنه اذا ورد نصان عن صاحب  
المذهب مختلفان في صورتين متشابهتين  
ولم يظهر بينهما ما يصلح فارقا فالاصحاب  
يخرجون نفيه في الصورة الأخرى  
لاشترائهما في المعنى فيجعل في كل  
واحدة من الصورتين قولان منصوص  
ومخرج المنصوص في هذه هو المخرج في  
تلك والمنصوص في تلك هو المخرج في  
هذه فيقولون فيهما قولان بالنقل والتخريج  
أي نقل المنصوص من هذه الصورة الى  
تلك الصورة وخرج منها وكذلك بالعكس  
ويجوز أن يراد بالنقل الرواية ويكون  
المعنى في كل واحدة من الصورتين قول  
منقول أي مروى عنه وآخر مخرج نم  
الغالب في مثل هذا عدم إطباق الاصحاب  
على هذا التصرف بل ينقسمون غالباً

المصدر والخدع والخداع الاسم وتخدع  
القوم خدع بعضهم بعضاً وتخدع أرى  
أنه قد خدع والخدع ما يخدع به  
ورجل خدعة يخدع كثيراً وخدعة يخدع  
الناس كثيراً ورجل خداع وخدع وخيدع  
وخدوع كثير الخداع وكذلك المرأة بنير  
هاء وخادعت فلان أرادت خدعه وخدعته  
ظفرت به وقال الحرب خدعة وخدعة  
وخدعة فن قال خدعة فمعناه من خدع  
فيها خدعة فزلت قدمه وعطب فليس  
لها اقالة ومن قال خدعة أراد أنها تخدع  
كما يقال رجل لعنة يلعن كثيراً واذا  
خدع أحد الفريقين صاحبه في الحرب قائما  
خدعت هي ومن قل خدعة أراد أنها تخدع  
أهلها ورجل مخدع خدع في الحرب مرة بعد  
مرة والخدع الذي لا يوثق بمودته والخدع  
الشراب لذلك وطريق خدع وخادع  
جائر مخالف للقصد لا يظن به وخدعت  
الشيء واخدعته كتمته واخفيته والخدع  
الخنزارة قال سيبويه لم يأت مفعلاً إلا  
المخدع وما سواه صفة والمخدع والمخدع لغة  
في المخدع \*

﴿ خدم ﴾ وروينا في صحيح  
البخاري في كتاب النكاح في باب النقيع

وكسفت وخسفت بمعنى واحد \*

﴿خشم﴾ قال الامام الأزهرى  
التخشم لله تعالى الأجنات والتذلل وقال  
الليث خشم الرجل يخشم خشوعاً اذا رمى  
ببصره إلى الأرض والخشوع قريب من  
الخشوع إلا أن الخشوع في البدن وهو  
الاقرار بالاستخذاء والخشوع في البدن  
والصوت والبصر هذا كلام الأزهرى  
وقال صاحب المحكم خشم واختشم وتخشم  
رمى ببصره نحو الأرض وخفض صوته  
وقوم خشم متخشعون وقال الواحدى  
الخشوع فى اللغة السكون قال وعلى هذا  
يسور كلام المفسرين فى تفسير الخشوع  
فى الصلاة قال الأزهرى هو سكون المرء فى  
صلاته وقال السدى خاشعون متواضعون  
وقال مجاهد ساكنون وقال عمرو بن دينار  
هو السكون وحسن الهيئة \*

﴿خسر﴾ قولهم فى التنبيه هذا  
كتاب مختصر اختلفت عبارات العلماء  
فى معنى المختصر فقال الشيخ أبو حامد  
الأسفرائينى شيخ أصحابنا المراقبين  
فى تعليقه حقيقة الاختصار ضم بعض  
الشيء إلى بعض قال ونعمناه عند الفقهاء  
رد الكثير إلى القليل وفى القليل معنى  
الكثير قال وقيل هو ايجاز اللفظ مع

فريقين منهم من يقول ومنهم من يتمنع  
ويستخرج فارقاً بين الصورتين يستند  
إليه اقتراق النصين هذا كلام الرافعى.  
وقد اختلف أصحابنا فى القول المخرج  
هل ينسب إلى الشافعى رضى الله تعالى  
عنه فمنهم من قال ينسب والصحيح الذى  
قاله المحققون لا ينسب لانه لم يقله ولعله لو  
رجع ذكر فارقاً ظاهراً قوله فى المذهب فى  
باب الكفن ويجعل الخنوط على خراج  
نافذ إذا كان. الخراج بضم الخاء المعجمة  
وتخفيف الراء وهو القرحة فى الجسد \*  
﴿خرع﴾ قولهم اخترع الدليل أو  
الحكم وما أشبهه فمعناه أرتجله وأبتكره  
ولم يسبق إليه قال الأزهرى اخترعه أى  
اخترقه قل وانخرع الشق يقال خرعته  
فانخرع أى شققته فانشق وانخرعت القناة  
إذا انشقت قال صاحب المحكم اخترع الشيء  
أرتجله والاسم الخرعة \*

﴿خسف﴾ يقال خسف القمر وخسفت  
الشمس وكسفت وكسفت وانخسف وانخسفت  
وانكسف وانكسفت وخسفاً وكسفاً كلها  
لغات صحيحة وصحت وثبتت كلها فى  
صحيح البخارى ومسلم من لفظ النبى  
ﷺ قال الأزهرى فى باب العين والحاء  
والشين قال أبو زيد يقال خسفت الشمس



استيفاء المعنى ولم يذكر صاحب الشامل غير هذا الثاني وذكرهما جميعاً انهما على في المجموع وقال صاحب الحاوى قال الخليل بن احمد هو ما دل قليله على كثيره سمى اختصاراً لاجتماعه كما سميت المحصرة مخصرة لاجتماع السيور ومخصر الانسان لاجتماعه ودقته \*

﴿خضر﴾ قوله في المذهب في باب السير . رر رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخضراء كنيبة فيها المهاجرون والانصار لا يرى منهم إلا الحدق قال الأصمعي الخضراء اسم من أسماء الكنيبة والكنيبة الخليل المجتعة وقيل سميت خضراء الكثرة الحديد فيها والعرب تسمى شديد السواد أخضر قال الجوهري يقال ككنيبة خضراء التي يعاوها سواد الحديد \*

﴿خضع﴾ قال الازهرى خضع في كلام العرب يكون لازماً ومتعدياً تقول خضعته فخضع وخضع الرجل رقبته فاختضعت وقال صاحب المحكم خضع يخضع خضماً وخضوعاً واختضع ذل ورجل خيضع واخضع وخضيع الان كلامه للمرأة وخضعه الكبير بخضعه خضعاً وخضوعاً وأخضعه خناه وخضع هو واخضع انحنى \*  
\* (خط) \* قال الجوهري رحمه الله

تعالى انما لا تقبض الصواب وتميد وقرىء بهما في قول الله تعالى (وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمناً الا خطأ) تقول منه أخطأت وأخطأت بمعنى واحد ولا تقل أخطيت وبعضهم يقوله والخطأ الذنب من قول الله تعالى (ان قتلهم كان خطئاً كبيراً) أى إنمّا تقول منه خطيء بخطأ خطأ وخطئة على فعلة والاسم الخطيئة على فعيلة ولك أن تشدد الياء لان كل ياء ساكنة قبلها كسرة أو واو ساكنة قبلها ضمة وهما زائدتان للدلالة للاحق ولا هما من نفس الكلمة فانك تقلب الهمزة بعد الواو او بعد الياء ياء وتندغم فتقول في مقروء مقروء وفي خبي مخبي بتشديد الواو والياء قال أبو عبيدة خطيء وأخطأ بمعنى واحد لقتان قال وفي المثل مع الخواطيء سهم صائب يضرب للذى يكتر منه الخطأ ويأتى في الاحيان بانصواب قال الاموى الخطيء من أراد شيئاً فصار الى غيره والخطاىء من تعمدا لا ينبغي وتقول خطاؤه نخطئة ونخطيناً اذا قلت له أخطأت وتخطأت له في المسألة أى أخطأت وجمع الخطيئة خطايا وكان الأصل خطاىء على وزن فعائل فلما اجتمعت الهمزتان قلبت الثانية ياء لأن قبلها كسرة ثم استغقت والجمع تقييل وهو معتل مع

ذلك فقلبت الياء الفاء ثم قلبت الهمزة الأولى ياء خلفائها ما بين الألفين هذا آخر كلام الجوهرى وفى مسند أبى عوفان وأبى يعلى الموصلى عن سعيد بن جبير قال خرجت مع ابن عمر فمررنا بفتيان من قريش قد نصبوا طيراً وهم يرمونه وقد جعلوا لصاحب الطير كل خاطئة من نبلهم ورويناه بهذه الحروف فى صحيح البخارى ومسلم وفى حديث أبى ذر أحد قواعد الاسلام «يا عبادى انى حرمت الظلم على نفسى يا عبادى انكم تخطئون بالليل والنهار» ولم يقل تخطأون •

﴿ خطب ﴾ قال الامام أبو منصور الازهرى قال الليث الخطب سبب الامر نقول ما خطبك أي ما أمرك وتقول هذا خطب جليل وخطب يسير وجمعه خطوب والخطبة مصدر الخطيب وهو يخطب المرأة ويخطبها خطبة وخطبني وقال الفراء فى قول الله تعالى (من خطبة النساء) الخطبة مصدر الخطب وهو بمنزلة قولك انه لحسن القعدة والجلسة قال والخطبة مثل الرسالة التى لها أول وآخر قال الازهرى والذي قال الليث ان الخطبة مصدر الخطيب لا يجوز الاعلى وجه وهو أن الخطبة اسم للكلام الذى يتكلم به الخطيب فىوضع

موضع المصدر والعرب تقول فلان خطب فلانة اذا كان يخطبها وقال الليث الخطب مراجعة الكلام وخطب الخطيب على المنبر يخطب خطابة واسم الكلام الخطبة وقال الزجاج أيضا فى معانى القرآن الخطبة بالضم ماله أول وآخر نحو الرسالة وجمع الخطيب خطباء وجمع الخطيب خطباء هذا ما ذكره الازهرى وقال صاحب المحكم الخطب الشأن أو الأمر صغر أو كبر وخطب المرأة يخطبها خطباً وخطبة الأولى عن الحيثاني واختطبها وخطبها عليه وهى خطبة والجمع أخطاب وكذلك خطبة وخطبة الضم عن كراع وخطبا وخطبية وهو خطبها والجمع كالجمع وكذلك هو خطيبها والجمع خطيبون ولا يكسر ورجل خطاب كثير التصرف فى الخطبة واختطب القوم فلاناً دعوه الى تزويج صاحبته والخطاب والخطابة مراجعة الكلام وخطب الخطيب على المنبر يخطب خطابة واسم الكلام الخطبة وقال ثعلب خطب على القوم خطبة فجعلها مصدراً ولا أدري كيف ذلك الا أن يكون وضع الاسم موضع المصدر وذهب أبو اسحق الى أن الخطبة عند العرب الكلام المنشور المسجع ونحوه ورجل خطيب حسن الخطبة قال الجوهرى

قال الماوردي في الاحكام السلطانية في باب ولاية الحج جميع الخطب مشروعة بعد الصلاة الا خطبتي الجمعة والتي يعرفات. الخطابية الطائفة المبتدعة من الرافضة نسبوا الى أبي الخطاب الكوفي حكاه ابن الصباغ \*

﴿خطر﴾ قال الامام أبو منصور الازهري رحمه الله تعالى قال الليث الخطر ارتفاع المكانة والمنزلة والمال والشرف ويقال للرجل الشريف هو عظيم الخطر وقال ابن السكيت الخطر والسبق والندب واحد وهو كله الذي يوضع في النضال والرهان فمن سبق أخذه ويقال فيه كل فعلٌ مشدداً اذا أخذه قال الليث والاشراف على شفا ملكة هو الخطر والانسان يخاطر بنفسه اذا أشفى بها على خطر ملكٍ أو نيل ملك ويقول خطري بالي وعلى بالي كذا وكذا يخاطر خطوراً اذا وقع ذلك في بالك وهمك قال الفراء يقال انه لعظيم الخطر وصغير الخطر فمن فعله وشرفه وسوء فعله واثمه والخاطر ما يخاطر في القلب من تدبير أو أمر هذا ما نقلته من كتاب الازهري وقال صاحب المحكم الخاطر الهاجس والجمع الخواطر وقد خطر بهالة وعليه يخطر ويخطر الاخيرة

خطب على المنبر خطبة بالضم وخطبت المرأة خطبة بالكسر واختطبت فيهما والخطيب الخطاب والخطيبي الخطيبة والخطابية من الرافضة ينسبون الى أبي الخطاب وكان يأمر أصحابه أن يشهدوا على من خالفهم بالزور وقد خطب الرجل بالضم خطابة بالفتح صار خطيباً وقال أفضى القضاة أبو الحسن الماوردي الفقيه الشافعي صاحب الحاوي من أصحابنا في كتابه التفسير الخطبة بكسر الخاء هي طلب النكاح والخطبة بالضم تأليف كلام يتضمن وعظاً وإبلاغاً وهذا الذي قاله حسن مفصح عن معنى اللفظة والله تعالى أعلم . واعلم أن الخطب المشهورة ثلاث عشرة خطبة خطبتان للجمعة وخطبتان للعيد وخطبتان للكسوف وخطبتان للاستسقاء وخمس خطب في الحج وواحدة في اليوم السابع من ذي الحجة بمكة عند الكعبة بعد صلاة الظهر وثلثان يعرفات في مسجد ابراهيم صلى الله عليه وسلم بعد الزوال وقبل صلاة الظهر وخطبة بعد صلاة الظهر بمكة يوم النحر وخطبة بمكة في اليوم الثالث من أيام التشريق وكل هذه الخطب التي في الحج بعد الصلاة افراد الا التي عند عرفات فانها خطبتان وقبل صلاة الظهر

عن ابن جني خطوراً إذا ذكره بعد نسيان \*

﴿خطط﴾ قال الامام أبو منصور الأزهرى رحمه الله تعالى قال الليث الخط الكتابة ونحوه مما يخط والخطه الارض التي يخطها الرجل لم تكن له قال وانما كسرت الخاء لانها اخرجت على مصدر افعل وقل في موضع آخر من الفصل اخط فلان خطه اذا تمجر موضعاً وخط عليه بحداد وجمعها الخطط قال صاحب المحكم خط الشيء يخطه خطأ كتبه بقلم أو غيره والتخطيط التسطير والمائى يخط برجله الارض على التشبيه بذلك وثوب مخطط فيه خطوط وكذلك تمر مخطط وخط وجهه واخطت صارت فيه خطوط والخطه كالخط كأنها اسم للطريقة والخط والخطه الارض تترك من غير أن ينزلها نازل قبل ذلك وقد خطها لنفسه خطا واخطها وكلما خطته فقد خطت عليه قال الجوهري الخطه بالاء كسر الارض يخطها الرجل لنفسه وهو أن يعلم عليها علامة بالخط ليعلم أنه قد احتازها ليعلمها إذا أراد ومنه خطط الكوفة والبصرة والخطه بالضم القصة والامر وفي رأسه خطه اذا جاء وفي نفسه حاجة قد عزم عليها

والعامه تقول خطية وقولهم خطه نائية أي مقصد بعيد وقولهم خذ خطه أي خذ خطه الانتصاف ومعناه انتصف والخطه من الخطط كالنقطة من النقط واخطت الغلام نبت عذاره والله تعالى أعلم وقول الغزالي في كتاب الجمعة خطه البلد وفي باب الوقف خطه الاسلام وأشبه هذا كله بكسر الخاء على ما تقدم قوله في الجنين ان بدا فيه التخطيط وجبت فيه الفرة وانقضت العدة قال الرافعي في باب دية الجنين التخطيط قد يفسر بصورة الاعضاء من اليد والاصابع وغيرها وقد يفسر بالشكل والتقطيع الكلى قبل تعيين آحاد أعضائه وهيئتها وهي الاكتر قال أبو الفتح الهمداني في كتاب الاشتقاق الخط قرية ينسب اليها الرماح يقال رماح خطية بفتح الخاء قال ومنهم من يكسرها وقل لها ذلك لانها على ساحل البحر والساحل يقال له الخط لانه فاصل بين الماء والتراب هذا كلام أبي الفتح واقتصر الجمهور على أن الريح الخطى بفتح الخاء وقل من ذكر الكسر \*

﴿خطف﴾ قال الأزهرى يقال خطف الشيء واخطفته اذا اجتذبت به بسرعة والخطاف طائر معروف وجمعه خطافيف قال الأصمعي الخطاف هو

الذى يجرى في البكرة اذا كان من حديد  
فان كان من خشب فهو القمو قال أبو الخطاب  
خطفت السفينة وخطفت أى سارت وقال  
صاحب المحكم الخطف الأخذ بسرعة  
واستلاب خطفه وخطفه يخطفه واختطفه  
وتخطفه قال سيدييه خطفه واختطفه كما  
قالوا نزع وانتزعه ورجل خيطف خاطف  
وسيف مخطف يخطف البصر بلمعه وخطف  
البرق البصر وخطفه يخطف ذهب به  
وخطف الشيطان السمع واختطفه استرقه  
والخطاف العصفور الأسود وهو الذى  
تدعوه العامة عصفور الجنة هذا كلام  
صاحب المحكم والخطاف المذكور فى  
كتاب الأطعمة قال أصحابنا لا يجل أكله  
هذا هو الذى ذكره الأزهرى وصاحب  
المحكم وهو هذا الذى يأوى الى البيوت  
عند ارتفاع البرد واقبال الربيع وهو بضم  
الخاء وتشديد الطاء •

﴿خفر﴾ قوله أن تجد طريقاً آمناً من  
غير خفارة يقال بضم الخاء وفتحها وكسرهما  
ثلاث لغات كماها صاحب المحكم قال  
وهى جعل الخفير قال وقد خفر الرجل  
وخفر به وعليه يخفوه خفراً أجارة ومنعه  
وأمنه وكذلك يخفر به فلان خفير أى  
الذى أجبره والخفير المجبر وكل واحد

﴿خفش﴾ قال أهل اللغة الخفاش  
طائر معروف يطير بالليل وجمعه خفافيش  
وأما الرجل الأخفش المذكور فى الديات  
وذكره فى الروضة فى عيوب البيع فهو  
نوعان ذكرهما الجوهري وغيره أحدهما  
أن يكون ضعيف البصر من أصل الخلقة  
والثانى يكون لعله وهو الذى يبصر بالليل  
دون النهار وفى النيم دون الصبح •

﴿خلب﴾ فى الحديث نهى عن  
كل ذى مخلب من الطير هو بكسر الميم  
واسكان الخاء المعجمة وفتح اللام قال

أهل اللغة والفقه وغيرهم المخلب للطير كالظفر للآدمي وفي الحديث «قل لا خلافة» هي بكسر الخاء وتخفيف اللام والباء وهي الخديعة يقال منه خلبه يخلبه بضم اللام واختلبه مثله \*

﴿خلع﴾ قال الإمام أبو منصور الأزهرى يقال خلع الرجل ثوبه وخلع امرأته وخلعها إذا اقتدت منه بما لها فطقتها وأبانتها من نفسه قال وسى ذلك الفراق خلعا لأن الله عز وجل جعل النساء لباسا للرجال والرجال لباسا لهن فقال (هن لباس لكم وأنتم لباس لهن) وهي ضجيعة وضجيعة فإذا اقتدت منه بما له تعطيه ليبينها منه فأجابها إلى ذلك فقد بانته منه وخلع كل واحد منهما لباس صاحبه قال والاسم من ذلك الخلع والمصدر الخلم وقد اختلعت المرأة منه اختلاعا إذا اقتدت بما لها فهذا معنى الخلع عند الفقهاء قال وخلعة المال وخلعته خياره يعنى بضم الخاء وكسرها قال وقال أبو سعيد سعى خيار المال خلعة لأنه لم يخلع قلب الناظر إليه قال والخلعة يعنى بالكسر من الثياب ما خلعته فطرخته على آخر أو لم تطرحه قال والخلع كالنزع إلا أن فيه مهلة قال وأصابه في بعض أعضائه خلع وهو زوال

المفاصل من غير ينوثة ويقال للشاطر من الفتيان خليع لأنه خلع رصنه وتخلع الرجل في الشراب شر به بالليل والنهار والخلع النسي خلعه أهله ويبرؤا منه وتخلع من الدين والحياء وقوم خلعا مبيتوا الخلاعة هذا آخر كلام الأزهرى رحمه الله تعالى وفي كتاب المثلث لشيخنا جمال الدين بن مالك رضى الله عنه الخلعة بالضم لغة في الخلع وهو مصدر خلع المرأة قوله في دعاء القنوت من المذهب وتخلع من يفجرك أى ترك ونهجر من يعصيك قوله في آخر باب الخلع من المذهب وإن قال أحدهما خالعتني على الف درهم وقال الآخر بل ألف مطلق تخالعا قوله خالعتني هو بفتح التاء خطاب للمذكر ومراده قال أحد الزوجين أو أحد الشخصين أو أحد الانسانين فيكونان مذكرين قال الجوهري خلع الوالى عزل وخلعت المرأة بعلها فهي خالعة والاسم الخلعة وقال صاحب المحكم خلع الشيء يخلعه خلعا واختلعه كنزعه إلا أن في الخلع مهلة وسوى بعضهم بين الخلع والنزع وخلع الرقيقة من عنقه نقض عهده وتخالع القوم تقضوا العهد وخلع دابته يخلعها خلعا وخلعا أطلقها من قيدها وخلع عذاره القاه عن نفسه فعدا بشر

وهو على المثل وخلم امرأته خلما وخلعا  
فاختلعت أزالها عن نفسه وطلقها أنشد  
ابن الاعرابي :

مولعات بهات هات وأن شة

رمال أردن منك انحلاعا  
شفرمال قل. وخلمه عن النسب أزاله وخلع  
الرجل خلاعة فهو خليع تباعد والخليع  
الشاطر منه والاثني خايمة بالهاء  
وتخلع في مشيته هز منكبيه وأشار بيديه  
واخلع واخلع زوال المفصل من اليد أو  
الرجل من غير بينونة وخلع أوصالها أزالها  
وثوب خليع خليق هذا آخر كلام  
صاحب المحكم \*

\* خلف \* وفي الحديث أربعون  
خلفة في بطونها أولادها هذا مما يسألون  
عنه فيقال الخلفة التي في بطنها ولدها في  
حكمة قوله في بطونها أولادها وجوابه من  
خسة أوجه أحدها أنه تأكيد وإيضاح  
والثاني أنه تفسير لها لا قيد والثالث أنه  
نفي لوم متوهم بتوهم أنه يكفي في الخلفة أن  
تكون حملت في وقت ما ولا يشترط  
حملها حالة دفعها في الدية والرابع أنه  
إيضاح لحكمها وأن يشترط في نفس  
الأم أن تكون حاملا ولا يكفي قول

أهل الخبرة أنها خلفه إذا تبيننا أنه لم يكن  
في بطنها ولد. والخامس ذكره الرافعي  
أنه قيل ان الخلفة تطلق أيضا على التي  
ولدت وولدها يتبعها \*

\* خلق \* قولهم في السجود تبارك الله  
أحسن الخالقين معناه أحسن المصورين  
والمقدرين \*

\* خلل \* تكرر في الأحاديث في  
المذهب ذكر الخليل في حديث « هذا  
وضوئي ووضوء خليلي إبراهيم » وقوله  
« أوصاني خليلي بثلاث » قال الامام أبو  
الحسن الواحدى في قول الله عز وجل  
( واتخذ الله إبراهيم خليلا ) قال أبو بكر  
ابن الأبارى الخليل معناه المحب الكامل  
المحبة والمحبوب الموفى بمقتبة المحبة اللذان  
ليس في حبهما نقص ولا خلل قال  
فتاويل قول الله تعالى ( واتخذ الله إبراهيم  
خليلا ) اتخذ الله إبراهيم محبا له خالص  
الحب ومحبوبا له وشرفه بلزوم هذا الاسم  
له الذي لا يستحق مثله الا أنبياءه ومن  
شرفه الله تعالى ورفع قدره قال ابن الأبارى  
وقال بعض أهل العلم معناه واتخذ الله  
إبراهيم قتيلا اليه لا يجعل قدره وفاقته الى  
غيره ولا ينزل حوائجسه بسواه قال الخليل

على هذا القول فيميل من الخلة بمعنى  
الفقير ونحو هذا قال الزجاج الخليل الحب  
الذي ليس في محبته خلل فجاز أن يكون  
ابراهيم سمي خليلاً لأنه الذي أحبه الله  
تعالى محبة تامة وأحب الله هو محبة تامة  
قال وقيل الخليل الفقير قال الواحدى  
فهذان القولان ذكرهما جميع أهل المعاني  
والاختيار هو الأول لأن الله عز وجل  
خليل ابراهيم وابراهيم خليل الله عز وجل  
ولا يجوز أن يقال الله تعالى خليل  
ابراهيم من الخلة التي هي الحاجة هذا  
آخر كلام الواحدى. وقال القاضى عياض  
رحم الله تعالى أصل الخلة الاختصاص  
والاستصفاء. وقيل أصلها الاقطاع الى  
من خالته. وقيل الخلة صفاء المودة وقيل  
هي الحبة والألطف \*

﴿ خلو ﴾ قوله اذا أراد دخول الخلاء  
أى موضع التفوط يقال له الخلاء والمذهب  
والمرق والمراحض وأصله الخلو لأنه شئ  
يستخلى به قوله في الوجيز في باب الصيد  
والذباح لورمي سهماً في خلوة ولا يرجو  
صيداً حرم قال الامام الرافى ذكر  
الخلوة لا معنى له في هذا المعنى الا أن  
يريد في موضع خال عن الصيد \*

﴿ خمر ﴾ الخمر هي الشراب المعروف

وهي مؤنثة في اللغة الفصيحة المشهورة  
وذكر ابو حاتم السجستاني في كتابه المذكر  
والمؤث في موضعين منه أن قوما فصحاء  
يذكرونها قال سمعت ذلك ممن اتق به  
منهم وذكرها أيضاً ابن قتيبة في أدب  
السكاتب فيما جاء فيه لقمان التذكير  
والتأنيث ولا يقال خمرة بالهاء في اللغة  
الفصيحة وقد تسكر استعمالها بالهاء في  
الوسيط وهي لغة ولا انكار عليه  
وقد روي في الجعديات الكتاب  
المعروف عن النبي صلى الله عليه وسلم  
أنه قال « الشيطان يحب الخمرة » هكذا  
هو في الرواية بالهاء وكذا ذكر هذه اللغة  
الجوهري وغيره قال الجوهري خمرة  
وخمر وخمرور كتمررة وتمر وتور وذكر  
ابو حاتم أنه يقال خمرة كما قالوا دقيقة  
وسريقة وذوبة وعسلة. قال شيخنا جمال  
الدين ابن مالك في كتابه المثلث الخمرة  
هي الخمر. قال الامام أبو الحسن الواحدى  
الخمر عند أهل اللغة سميت خمرًا لسترها  
العقل قال الليث اختار الخمر ادراكها  
وغليانها وخمرها متخذها وخمرت الدابة  
أخمرها سقيتها الخمر. قال الكسائي يقال  
اختمرت خمرًا ولا يقال أخمرتها وأصل  
هذا الحرف التفضلة وقيل سميت خمرًا



لأنها تغطي حتى تدرك . وقال ابن الأنباري  
سميت خمرًا لأنها تخامر العقل أي تخالطه  
هذا كلام أهل اللغة في هذا الحرف . وأما  
حدها فقد اختلف العلماء فيه فقال سفيان  
الثوري وأبو حنيفة وأهل الرأي الخمر  
ما اعتصر من العنب والنخلة فيفلى بطبعه  
دون عمل النار وما سوى ذلك ليس بخمر  
وقال مالك والشافعي وأحمد وأهل الأثر  
رضي الله عنهم أن الخمر كل شراب مسكر  
فسواء كان عصيراً أو نقيماً مطبوخاً كان  
أو ندياً واللغة تشهد لهذا قال الزجاج  
القياس له ما عمل عمل الخمر يقال له خمر  
وان يكون في التحريم بمنزلة هذا آخر  
كلام الواحد \*

\* (خمس) قوله في المختصر في باب  
السم يقال في العبد أنه خماسي أو سداسي وأنه  
يصف سنه قال الرافعي واختلفوا في تفسيره  
فقبل المراد بالخماسي والسداسي التعرض  
للقدر يعني خمسة أشبار أو ستة وقيل المراد  
السن يعني ابن خمس أو ست ومن قال بالأول  
حمل قوله يصف سنه على المعنى الثاني  
ومن قال بالثاني حمل قوله يصف سنه على  
الأسنان المعروفة وأنه يذكر أنه مفلج  
الأسنان أو غيره وذلك من طريق الأولى  
دون الاشتراط . وحكي المسعودي أن

الخماسي والسداسي صنفان من عبادة النوبة  
معروفان عنده قلت قال البيهقي في كتابه  
رد الانتقاد على ألفاظ الشافعي رضي الله  
عنهما قد اعترض الشافعي رضي الله عنه  
في هذا قبيح أن أهل اللغة يقولون عبيد  
خماسي ولا يقولون عبيد سداسي ولا  
سباعي قال وجوابه أن الأزهري قال  
الخماسي الذي يكون خمسة أشبار وإنما يقال  
خماسي ورباعي فيمن يزداد طولاً ويقال  
في الثوب سباعي قال الأزهري والسداسي  
في الرقيق والوصائف أيضاً جائز أيضاً  
عندي قال البيهقي وقال أبو منصور  
الحشادي في كتابه اختلفت العرب في  
السداسي فمنهم من يذكره ومنهم من  
يجوزه كالخماسي قال البيهقي وبلغني أن ذلك  
لغة هذيل ثم روى البيهقي في ذلك حديثاً  
من حديث عبد الله بن عتبة بن مسعود  
ابن أخي عبد الله بن مسعود قال أذكر  
أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذني وأنا  
خماسي أو سداسي فأجاسني في حجره  
ومسح رأسي ودعاني وأدركتني البركة \*

\* (خم) قال صاحب المحكم خمت  
الضبع تخم خمًا وجموعاً وخماعة عرجت  
وكذلك كل ذي عرج وبنو خماعة بطن \*

\* (خث) المخث بكسر النون

والتنمة في أول كتاب الزكاة يقال ليس في شيء من الحيوانات خنثى الا في الأدمى والابل قلت وتكون في البقرة كما حكيته \*  
 \* (خنثى) \* الخنثى معروف مفتوح الحاء والبدال ذكره ابن قتيبة في باب ما يتكلم به العرب من الكلام الاعجمي \*  
 \* (خنزير) \* الخنزير هو بكسر الحاء وهو معروف. قال ابو البقاء العكبرى في كتاب اعراب القرآن في سورة البقرة النون في الخنزير أصل وهو علي مبال عزيزب قال وقيل هي زائدة مأخوذة من الخزر \*

\* (خوف) \* في أبيات المرأة التي أنشدت الشعر في باب الایلاء من المهذب مخافة ربي يجوز في مخافة الرفع والنصب والرفع أجود \*

\* (خير) \* الخير ضد الشر تقول منه خرت يارجل فأنت خائر. وخار الله تعالى لك والخيار. خلاف الاشرار والخيار الاسم من الاختيار والخيار القناء وليس بعربي قال هذه الجملة الجوهري قال والاستخارة طلب الخير وخيرته بين الشينين أي فوضت اليه الخيار وفلا تخبير الناس ولا تقل خيرة الناس وفلان خير الناس ولا تقل أخير. لا يثنى ولا يجمع لأنه في معنى

وفتحها والكسر أفصح والفتح أشهر وهو الذي خلقه خلق النساء في حركاته وهيئته وكلامه ونحو ذلك وهو ضربان أحدهما من يكون ذلك خلقه له لا يتكلفه ولا صنع له فيه فهذا لا إثم عليه ولا ذم ولا عيب اذ لا فعل له ولا كسب والثاني من يتكلف ذلك فليس ذلك هو بخلقته فيه فهذا هو المذموم الآثم الذي جاءت الأحاديث بلعنه. قوله صلى الله عليه وسلم « لمن الله الخنثين ولعن المتشبهين بالنساء من الرجال » سمي خنثاً لانكسار كلامه ولينه يقال خنثت الشيء اذا عطفته. اما الخنثى فضربان أشهرهما من له فرج النساء وذكر الرجال والثاني من ليس له واحد منهما وانما له خرق يخرج منه البول وغيره لا يشبه واحداً منهما وهذا الثاني ذكره البغوي والماوردي وغيرهما وقد وقع هذا الخنثى في البقر فجاءني جماعة أثق بهم يوم عرفة سنة أربع وسبعين وسبائة قالوا أن عندهم بقرة هي خنثى ليس له فرج الأثني ولا ذكر الثور وانما لها خرق عند ضرها يخرج منه البول وسألوا عن جواز التضحية بها فقلت لهم تجزئ لأنها ذكر أو أنثى وكلاهما مجزئ وليس فيه ما ينقص اللحم واستثبتهم فيه فقال صاحب

واين أخبرنا» كذا هو في الأصول أخبرنا  
بالألف فيهما •

• (خيل) • الخيل والخيلاء تكرر  
ذكرهما قال الامام الواحدي في أول  
سورة آل عمران الخيل جمع لا واحد له  
من لفظه كالقوم والرهط والنساء قال سميت  
خيلاً لا اختيالاً في مشيتها بطول أذنانها  
والاختيال مأخوذ من التخيل وهو التشبه  
بالشيء فالمختال يتخيل في صورة من هو أعظم  
منه كبراً والخيال صورة الشيء والأخيل  
الشقراق لأنه يتخيل مرة أحمر ومرة  
أخضر هذا آخر كلام الواحدي وكذا  
قال جمهور الأئمة أن الخيل لا واحد له  
من لفظه . وقال أبو البقاء في أعرابه مثل  
ما قال الجمهور قال وقيل واحد خائل  
مثل طائر وطير وواحد الخيل عند الجمهور  
فوس والفرس اسم للذكر والأنثى قال أبو  
حاتم السجستاني في كتابه المذكر والمؤنث  
الخيال مؤنثة وتجمع على خيول وتصغير  
الخيال خييل قال وقولهم يا خيل الله اركبي  
معناه يا أصحاب الله خيل الله اركبوا •

• (خيم) • قوله في المذهب في باب  
قسم الصدقات وإن كان من الخيم هو  
بفتح الخاء واسكان الياء ويجوز كسر  
الخاء وفتح الياء يقال في الواحدة خيمة

أفضل ورجل خير وخير مشدد ومخفف  
وكذلك امرأة خيرة وخيرة هذا كلام  
الجوهري . وقال الفراء رحمه الله تعالى  
يقال امرأة خيرة وخيرة وخيرة ثلاثة  
أوجه وكذلك الجمع قال المبرد والخيرة  
المتقدمة والفاضلة قوله في الحديث «لم أجده  
إلا بجلا خياراً» ذكره في باب القرض  
من المذهب هو بكسر الخاء المعجمة  
وتخفيف الياء أى جيداً مختاراً يقال جعل  
خيار وأبل خيار وناق خيار بلفظ واحد  
ذكره صاحب مطالع الانوار قوله في المذهب  
في آخر الخلع فإن قال طلقته به وض فقالت  
طلقتني بعد مضي الخيار بانت باقراره  
والقول في العرض قولها . معني قولها بعد  
مضي الخيار اني التست منك الطلاق  
على العرض فلم تطلقني عقيب سؤالي بحيث  
يصلح أن يكون جواباً بل طلقتني بعد  
ذلك طلاقاً مستأنفاً والله تعالى أعلم . وقولهم  
وصلاته على محمد خير خلقه هو صلى الله  
عليه وسلم خير الخلق ودلائله واضحة  
وتبت في صحيح البخاري في باب قول الله  
عز وجل (واذا قال ربك للملائكة) عن أنس  
رضي الله تعالى عنه قال «قالت اليهود في عبد  
الله بن سلام أعلمنا وابن أعلمنا وأخبرنا

بيتاً من شعر فهو دوح يعنى بالخاء المهملة  
 فان كان من ادم فهو من طرف يعنى  
 بالفاء وقال ابن السكيت الخيام أعواد  
 تنصب يجعل عليها عوارض ويلقى عليها  
 التمام وسعف النخل يسكن القيط وهى  
 أبرد من الأنسية قال الأزهرى بمد  
 حكايته هذا كله الخيام تكون للعبيد  
 والأماء سويت للزوايا وربما يظال بها .  
 والنواطير يسوونها ينظلون بها براعون  
 الثمار من اخصاصها هذا آخر كلام الأزهرى  
 فى شرح المختصر \*

والجماعة خيم كتمرة وتمر وجمع الخيم  
 خيام ككباب وكلاب ذكره الواحدى  
 فى تفسير قوله تعالى ( حور مقصورات فى  
 الخيام ) وقال الجوهري جمع الخيمة خيمات  
 وخيم مثل بدرة وبدرات وبدر والخيم  
 مثل الخيمة وجمعه خيام كفرخ وفراخ  
 قال الأزهرى قال ابن الاعرابى الخيمة  
 لا تكون الا من أربعة أعواد ثم تسقف  
 بالثام ولا تكون من ثياب قال الأزهرى  
 وقال غيره المظلة تكون من ثياب والخباء  
 بيت صغير من صوف أو شعر فاذا كان

## فصل فى اسماء المواضع

أبو الفتح الهمداني ويقال له أيضاً خرمان  
 بحذف الألف واسكان الراء \*  
 \* (الحنديق) \* المذكور فى قولهم يوم  
 الحندق تكرر ذكره فى هذه الكتب هو  
 حندق مدينة رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم حفره رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وأصحابه رضى الله تعالى عنهم لما تحزبت  
 عليهم الأحزاب فى يوم الحندق هو يوم  
 الأحزاب وكان فى سنة أربع من الهجرة  
 وقيل سنة خمس وكانت مدة حصارهم  
 خمسة عشر يوماً ثم أرسل الله تعالى على

\* (خانقين) \* قوله فى كتاب الصيام  
 من المذهب أئمتنا كتاب عمر بن الخطاب  
 رضى الله تعالى عنه ونحن بخانقين ان  
 الأهله بعضها أكبر من بعض هى بخاء  
 معجمة ثم ألف ثم نون ثم قاف مكسورتين  
 ثم ياء مثناة من تحت ساكنة ثم نون وهى  
 بليدة بالعراق بينها وبين بغداد نحو ثلاث  
 مراحل فى جهة الجبال \*

\* (خراسان) \* الاقليم العظيم  
 المعروف موطن الكثير أو الأكثر من  
 علماء المسلمين رضى الله تعالى عنهم قال

الكفار ربحاً وجنوداً لم يرها المسلمون  
فهمزهم بها في صحيح البخارى في أول  
باب غزوة الخندق قال قال موسى بن عقبة  
كانت غزوة الخندق في سنة أربع .  
وحديث ابن عمر عرضت يوم أحد ويوم  
الخندق \*

\*(خير) \* البلدة المعروفة على نحو

أربع مراحل من المدينة الى جهة الشام ذات  
نخيل ومزارع فتحها رسول الله صلى الله  
عليه وسلم في أوائل سنة سبع من الهجرة  
أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على  
حصارهم بضع عشرة ليلة. وذكر الحازمي  
في المؤتلف أن أراضى خيبر يقال لها  
خباير بفتح الخاء \*

## حرف الدال

﴿ دبر ﴾ الدبر يضم الباء واسكانها  
دبر الحيوان وهو الآخر من كل شيء  
وتدبير الممالك معروف. والمقابلة التي قطع  
من مقدم أذنها فلفقة وتدلّت في مقابلة  
الأذن ولم تنفصل . والمدبرة التي قطع من  
مؤخر أذنها فلفقة وتدلّت منه ولم تنفصل  
واللفقة الأولى تسمى الاقبالة والأخرى  
تسمى الادبارة هذا هو المشهور في كتب  
اللغة والحديث والفقه . وقال أبو عبيدة  
معمر بن المثنى في كتابه غريب الحديث  
المقابلة من الشاء الموسومة بالنار في باطن  
أذنهما والمدبرة في ظاهر أذنهما وفي الحديث  
رجل يأتي الصلاة دبراً أي بعد فواتها  
وهو بكسر الدال. وحكم الوطء في الدبر  
حكم الوطء في القبل الا في أحكام التحليل

والتحصين والخروج من التعنين والخروج  
من الايلاء وتنبير اذن البكر في النكاح  
وأن الأمة لا يلحق السيد ولدها بوطئه  
في الدبر بخلاف القبل وفي مسألي البكر  
والأمة وجه ضعيف قال الراجعي التدبير  
تعليق العتق بدبر الحياة سمي تدبيراً من  
لفظ الدبر وقيل لانه دبر أمر دنياه باستخدامه  
واسترقاقه وأمر آخرته باعتاقه وهذا عائد  
الى الأول لأن التدبير في الأمر مأخوذ  
من لفظ الدبر أيضاً لأنه نظرى عواقب  
الأمر وادبارها \*

﴿ دبس ﴾ دبس معروف قوله في  
المهذب في الصيد والذبائح وأنزى الصيد  
بالبنديق والديوس هو بفتح الدال وهو

معروف وجمعه دهايس أنشد فيه للعرب  
ثم قال أراه معرباً \*

﴿ دخو ﴾ قال أهل اللغة الدحو  
البسط قال الله تعالى ( والأرض بعد ذلك  
دحاها ) أي بسطها يقال دحوت الشيء  
أدحوه دحواً ويقال لللاعب بالجوز ابعدي  
وادحه أي ارمه قوله في المسابقة من المهن  
ولا تجوز المسابقة على مداحة الأحجار  
هو بضم الميم قيل هو السبق بالأحجار  
والرمي بها وقيل هو أن تحفر حفرة ثم ترمي  
الأحجار إليها فن وقع حجره فيها فقد  
سبق وقيل هو إشالة الأحجار باليد وقيل  
هو أن يضرب بعضهم إلى بعض كفعل  
الصبيان وكل هذا لا تجوز المسابقة فيه  
على عوض \*

﴿ دخن ﴾ قال الجوهري دخان النار  
معروف والجمع دواخن كما قالوا عثان  
وعوائن على غير قياس والدخن أيضاً  
الدخان ومنه هدنة على دخن أي سكون  
لعله لا للصالح \*

﴿ درج ﴾ قوله في باب الأذان  
يرتل الأذان ويدرج الإقامة فقوله يدرج  
يجوز فيه وجهان أحدهما يدرج بضم الياء  
وكسر الراء والثاني بفتح الياء وفتح الراء  
ومعناه يدخل بعض كلماتها في بعض ولا

يترسل فيها ويقطع بعضها عن بعض  
بخلاف الأذان. قال الأزهرى في شرح  
بعض ألفاظ المختصر ادراج الإقامة هو أن  
يصل بعضها ببعض ولا يترسل فيها ترسله  
في الأذان قال وأصل الادراج الطي يقال  
أدرجت السكتاب والثوب ودرجتهم  
إدراجاً ودرجاً إذا طويتهما على وجوههما  
وذكر في باب اللقطة من المهن الدراج  
وهو نوع من الطير معروف قال أهل  
اللغة الدراج بضم الدال وتشديد الراء  
وبعدها ألف الواحدة درجة كذلك إلا  
أنها بغير ألف وهي طائر باطن جناحيه  
أسود وظاهرهما أخضر على خلفة القطا لا  
أنها ألطف \*

﴿ درر ﴾ قوله ضربه عمر رضى الله  
تعالى عنه بالرة هي بكسر الدال وتشديد  
الراء وهي معروفة ويقال لها العرقة بفتح  
العين والراء وبالقفاف ذكره صاحب المحكم \*

﴿ درك ﴾ وأما ضمان الدرك فهو بفتح  
الدال وفتح الراء وإسكانها لثنتان حكاهما  
الجوهري وقال الجوهري الدرك التبعة قال  
أبو سعيد المتولى في كتاب التبعة سمي  
ضمان الدرك لأنه يترامه الفرامة عند ادراك  
المستحق عين ماله ، قوله في مختصر المزني  
أشهر الحج شوال وذو القعدة وتسع من

ذي الحجة وهو يوم عرفة فمن لم يدركه من قبل الفجر يوم النحر فقد فاتته الحج هذائمه. قال الراغب قال المسعودي قوله هو يوم عرفة معناه التاسع يوم عرفة وفيه معظم الحج. وقوله فمن لم يدركه قال الأثر كثرون معناه من لم يدرك الاحرام بالحج وقال المسعودي أي من لم يدرك الوقوف بعرفة \*

﴿ درهم ﴾ في الدرهم ثلاث لغات حكاهن أبو عمر الزاهد في شرح النصيح عن شيخه واستأذنه لم يلب عن سلامة عن الفراء قال أفصح اللغات درهم والثانية درهم والثالثة درهام يعني الأولى بفتح الهاء والثانية بكسرهما والدال مكسورة فيهن واحتج بعضهم الدرهم بقول الشاعر:

لو أن عندي مائتي درهم

لجاز في آفاقها خاتمي

﴿ دفن ﴾ قال صاحب البحر في باب الاعتكاف. اختلف العلماء في قول النبي صلى الله عليه وسلم في البصاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها فقال بعضهم المراد دفنها في المسجد وقال بعضهم المراد اخرجها من المسجد \*

﴿ دقع ﴾ في الحديث « لا تحل المسألة الا من فقر مدقع » ذكره في المذهب في باب بيع النجش وهو بضم الميم وسكون الدال وكسر القاف قال الهروي قال أبو عبيد الدقع الخضوع في طلب الحاجة مأخوذ من الدقواء وهو التراب ومنه الحديث « لا تحل المسألة الا من فقر مدقع » أي شديد يفرض بصاحبه الى الدقواء وقال ابن الاعرابي الدقع سوء احتمال الفقر. قال الجوهري فقر مدقع أي ملصق بالدقواء والدقواء التراب يقال دقع الرجل بالكسر أي لصق بالتراب ذلاً قال صاحب المحكم دقع الرجل دقاً وأدقع اصق بالدقواء وغيره من أي شيء كان ودقع وأدقع افتقر وذكر الازهرى مثل قول الهروي وقال قال شمر أدقع فلان فهو مدقع اذا لثق بالارض فقراً ويقال دقع أيضاً قال ابن شميل الدقواء والأدقع والدقواء التراب ورأيت القوم صقعي دقعي أي لاصقين بالارض من الجوع والديقوع الشديد قال صاحب المحكم والدقوع يعني بكسرتين الدقواء الميم زائدة والدقع بفتحيتين سوء احتمال الفقر والدقواء الذرة \*

﴿ دكك ﴾ الدكة بفتح الدال كذا

رضى الله عنه ودلا رجليه في البئر مما جاء  
عمر رضى الله عنه ودلا رجليه في البئر  
هكذا هو في النسخ \*

﴿ دمم ﴾ قوله في أول النكاح من  
المهذب عن عمر رضى الله عنه لا تزوجوا  
بناتكم من الرجل الدميم هو بالدال المهملة  
المنفوحة ومن قلها بالمعجمة قد صحف  
بلا خلاف بين أهل اللغة قال الجوهري  
الدميم القبيح وقد دممت يارجل تدم وتدم  
دمامة أى صرت دميماً. وروينا في حلية  
الاولياء في آخر ترجمة سفيان الثوري عن  
هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير بن  
العوام رضى الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم « يعمد أحدكم الى  
ابنته فيزوجها القبيح الدميم إنهن يردن  
ما تريدون » \*

﴿ دور ﴾ قوله في المهذب في باب  
الأذان ولا يستدير لما روى أبو جحيفة  
قال رأيت بلالا خرج الى الأبطح الى  
قوله لوى عنقه يمينا وشمالا ولم يستدير  
هكذا ضبطنا اللفظ في المهذب ولا يستدير  
بكسر الدال وبعدها ياء مثناة من تحت  
وكذا ضبطنا الحديث لم يستدير لا أنه  
لم يستدير بالباء الموحدة وضبطنا قوله في  
التنبيه يستدير بالباء الموحدة وحديث

ضبطه أهل اللغة قالوا وهى المكان المرتفع  
الذي يقعد عليه \*

﴿ دكن ﴾ الدكان بضم الدال المهملة  
معروف وهو مذكر. قال الجوهري الدكان  
واحد الدكاكين وهى الحوانيت فارسى  
معرب. وقوله في الوجيز في أول الباب  
الثالث من الاجارة استأجر دكاناً أو حانوتاً  
مما أنكر عليه لانهما بمعنى كما ترى وقد  
ذكرناه في حرف الحاء \*

﴿ دلب ﴾ الدولاب المذكور في باب  
الزكاة وباب المساقاة وهو الذى يستقى عليه  
معروف. قال الجوهري وغيره هو فارسى  
معرب وذكره الشيخ تقي الدين بن  
الصلاح رحمه الله تعالى وغيره قبله ممن  
اعتنى بألفاظ المهذب بفتح الدال والذى  
رأيناه أنا فى صحاح الجوهري مضبوطاً بضمها  
وجمعها واليب قوله في باب المساقاة من الروضة  
لا تجوز المساقاة على الدُّاب هو بضم الدال  
واسكان اللام وهو شجر معروف لا ثمر له  
الواحدة دلبة وأرض مدلبة ذات دلب \*

﴿ دلو ﴾ فى الصحيحين من حديث  
أبى موسى الأشعرى رضى الله عنه فى حديثه  
الطويل المشتمل على معجزات قال دخل  
النبي صلى الله عليه وسلم يترأوس وكشف  
عن ساقيه ودلاهما فى البئر قال ثم جاء أبو بكر



أبي جعيفة رضى الله عنه هذا أخرجه أبو داود هكذا في سننه واختلف ضبط الرواة فيه في يستديرو ويستدبره ورواه الترمذى وقال فيه «رأيت بلالا يؤذن ويدور ويتبع فاه ههنا وههنا» وقال الترمذى هو حديث حسن صحيح وهذا الحديث مخرج في الصحيحين من غير لفظ يستدير لفظ رواية البخارى رأيت بلالا يؤذن فجعلت أتتبع فاه ههنا وههنا بالأذان ومسلم يقول يميناً وشمالاً ويقول حي على الصلاة حي على الفلاح \*

﴿دون﴾ قال الجوهري دون تقيض فوق وهو تقصير عن الغاية ويكون ظرفاً والدون الحفير الخسيس ولا يشتق منه فعل وبعضهم يقول دان منه يدون دوناً وأدين ادانة ويقال هذا دون ذاك أى أقرب منه ويقال فى الاغراء بالشىء دونكه وأما الديوان فبكسر الدال على المشهور وفى لغة بفتحها وهو فارسى معرب قال الجوهري أصله دو ان فحوض من احدى الواوين ياء لانه يجمع على دواوين ولو كانت الياء أصلية لقالوا دياوين ويقال دونت الديوان قال أقضي القضاء الماوردى فى الاحكام السلطانية الديوان موضوع لحفظ الحقوق من الاموال والاعمال ومن

يقوم بها من الجيوش والعمال قال وفى منبب تسميته ديواناً وجهان أحدهما أن كسرى اطلع يوماً على كتاب ديوانه فراءم يحسبون مع أنفسهم فقال دوانة أي مجانين ثم حذف الهاء لكثرة الاستعمال تخفيفاً والثانى أن الديوان بالفارسية اسم للشياطين فسمى الكتاب باسمهم لحذقهم بالامور ووقوفهم على الجلى والخفى وجمعهم لما شذ وتفرق وسمى مكانهم باسمهم. وأول من وضع الديوان فى الاسلام عمر بن الخطاب رضى الله عنه وفى سببه أقوال وذكر الماوردى فى أحكام الديوان وشروطه وأحكامه وما يتعلق به أكثر من كراسة مشتملة على نفائس نقتات منها الى الروضة جلا فى باب قسم النى والله تعالى أعلم \*

﴿ديت﴾ قوله فى المهنه فى فصل الفناء من كتاب الشهادات إن اتخذ جارية ليجمع الناس لغنائها ردت شهادته لانه ديانة هى بكسر الدال وتخفيف الياء وهى فعل الديوث وهو الذى يقر السوء على أهله كذا قاله جماعات. وقال الزبيدى هو الذى يدخل الرجل على امرأته وقال الجوهري هو الذى لا غيرة له وكل هذا متقارب \*

﴿دير﴾ قول الشافى رضى الله عنه فى الجزية وأصحاب الديار قد أنكره

جماعة وقالوا ان أرادوا جمع دير فصوابه  
ديور كمين وعيون. قال البيهقي قال أبو  
منصور الخشادي هي لغة صحيحة تستعمل  
في نواحي الشام وبلاد الروم وهي جمع  
الجمع يقال دار وديار وديارات كجمل

وجالات. وروى البيهقي باسناده أن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال « انما هلك  
من كان قبلكم بشديد هم على أنفسهم  
وستجدون بقاياهم في الصوامع والديارات »

## فصل في أسماء المواضع

﴿ داريا ﴾ القرية المعروفة بجنب  
دمشق علي دون ثلاثة أميال وهي بفتح  
الراء وتشديد الياء المثناة من تحت وكان  
فضلاء السلف يسكنونها ومن سكنها من  
الصحابة رضى الله عنهم بلال المؤذن وبها  
قبران مشهوران يقصدان الزيارة لسيدي  
جليلين أبي مسلم الخولاني وأبي سليمان  
الداراني رضى الله عنهما قال أبو الفتح الهمداني  
داريا وزنها فعليان الدار والالف للتأنيث  
انما زينت فيها هذه الزوائد دلالة على  
التكثير لانها كانت مجعاً للور آل جفنة  
الفسانيين ومنازلهم ومثلها من الكلام  
مرحيا وبرديا حكاها سيديويه \*

﴿ دجلة ﴾ النهر المشهور بالعراق  
وهو بكسر الدال ولا يسنخلها الالف  
واللام. قال أبو الفتح الهمداني يجوز أن  
تكون مشتقة من قولهم بعير مدجل أي

مطل بالقطران طلياً كثيراً قد عم جسده  
وجرى عنه وبذلك سمي الدجال لانه  
مطل بالكفر والعدا ولا لانه يطل أصحابه  
بذلك وسميت دجلة لغة عظيها بما فيها ما يمر  
عليه وغلبتها عليه قال ويجوز أن تكون  
مشتقة من معنى الكثرة ومنها اشتقاق  
الدجال لكثرة جموعه فسميت دجلة لكثرة  
مائها قال ويجوز أن تكون من معنى  
السرعة والدوام من قولهم للابل التي تحمل  
الاتقال دجالة فسميت دجلة لدوام جريها  
وسرعته \*

﴿ دومة الجندل ﴾ مذكورة في باب  
الجزية من المذهب يقال بضم الدال وفتحها  
وجهان مشهوران والوار سا كنة فيهما  
وأشار الحازمي وغيره من المحدثين الى  
ترجيح الضم قال الجوهرى في صحاحه  
أصحاب اللغة يقولونه بضم الدال وأهل

الحديث يفتحونهم ما قال ابن دريد الصواب  
الضم قال وأخطأ المحدثون في الفتح. قال  
صاحب المطالع ويقال فيها دوما حكاه عن  
الواقدي قال صاحب المطالع وهي بقرب  
تبوك. وقال الحازمي هي أرض بالشام  
بينها وبين دمشق خمس ليال وبينها  
وبين المدينة خمس عشرة ليلة  
وهذان القولان ليسا بجيدين والصواب  
ما نقله الامام الحافظ أبو القاسم بن عساكر  
في تاريخ دمشق عن الواقدي قال كانت  
غزوة دومة الجندل أول غزوات الشام  
وهي من المدينة على ثلاث عشرة مرحلة  
ومن الكوفة على عشر مراحل ومن دمشق  
على عشر مراحل في بركة وهي أرض

نخل وزرع يسقون على النواضح وحولها  
عيون قليلة وزرعهم الشمير وهي مدينة  
عليها سور ولها حصن عادي مشهور في  
العرب هذا آخر حكاية الحافظ ولم ينكر  
منها شيئاً ومحل من الاتقان والمعرفة بأرفع  
الغايات ويقاربه ما قاله الامام أبو الفتح  
الهمداني في كتاب الاشتقاق قال دومة  
الجندل قرية على عشر مراحل من الكوفة  
وثمان من دمشق وثنى عشرة من مصر  
وعشر من المدينة وفيها اجتمع الحكمان  
قال والدومة مجتمع الشيء ومستداره  
فكأنما سميت دومة لان مكانها مستدار  
الجندل \*

## حرف الذال المعجمة

• (ذئب) الذباب معروف واحدته  
ذبابة وجمعه في القلة أذبة وفي الكثرة  
ذبان بكسر الذال وتشديد الباء كذباب  
وأغربة وغربان وقراد وأقردة وقردان.  
قال الجوهري قال أبو عبيد يقال أرض  
مذبة يعني بفتح الميم والذال أي ذات  
ذباب. وقال الفراء أرض مذبوبة كما  
يقال أرض موحوشة أي ذات وحش قال

الواحدي قال الزجاجي سمي هذا الطائر  
ذباباً لكثرة حركته واضطرابه وقال غير  
الواحدي سمي بذلك لانه يذب أي يدفع  
والذب المنع والدفع \*

(ذرع) الذراع ذراع اليد فيه  
لغتان التذكير والتأنيث والذراع الذي  
يندفع به يقال منه ذرعت الثوب وغيره  
أذرعه ذراعاً وجمع الذراع أذرع وذراعان

دون مرحلة وإلى القدس فهو أربع مراحل والنسبة إليها أذرعى بفتح الراء . قال أبو الفتح الهمداني في اشتقاق البلدان أذرعات جمع أذرة وأذرة جمع ذراع في لغة من ذكر قال وكأنها سميت بذلك لأنها كانت صغيرة متقاربة الاقطار متدانية البيوت ثم أدنى بعضها شيئاً فشيئاً ليصح خروجهم من الواحد إلى الجمع ثم جمع الجمع . قوله في المذهب في باب المسابقة قال الشاعر :

أن المدرع لا تغنى خؤولته

كالبغل يعجز عن شوط المحاضير المدرع بضم الميم وفتح الذال المعجمة وفتح الراء هو الذي أمه أشرف من أبيه كذا قاله الجهور . وقل ابن فارس في الجمل المدرع من الرجال هو الذي أمه عربية وأبوه خسيس غير عربي قال ابن فارس وغيره سمي بذلك للرقمتين اللتين في ذراع البغل لانهما أتيا من ناحية الحمار ومعنى هذا البيت أن الشاعر هجا آل ذي الجدين حيث زوجوا سليماً مولى زياد بعض بناتهم لانه ليس كفؤاً وشبهه بانيان الحمار الفرس فقوله لا تغنى خؤولته أى لا تكن فضيلة نسب أمه وكرم أخواله وكونهم عرباً والمحاضير الخيل الجياد الشديدة العدو مأخوذ من الحضار وهو

الأول جمع قلة والثاني كثرة وقد ذرعه القى أى غلبه وصبقه وضاق بالامر ذرعاً إذا لم يطقه ولم يقو عليه . قال الامام أبو منصور الأزهرى الذرع يوضع موضع الطاقة قال والاصل فيه أن يذرع البعير بيديه في سيره ذرعاً على قدر سعة خطواته فإذا حمل عليه أكثر من طاقته ضاق ذرعه عن ذلك فضعف ومد عنقه فجعل ضيق الذرع عبارة عن ضيق الوسع والطاقة فيقال مالى ذرع ولا ذراع أى مالى طاقة والدليل على صحة هذا أنهم يجمعون الذراع موضع الذرع فيقولون ضقت به ذرعاً قال الواحدى لم أجد أحداً ذكر فى أصل الذرع أحسن مما ذكره الأزهرى قال وذكر ابن الأثيرى فيه قولين أحدهما أن أصله من ذرع فلاناً القى إذا غلبه وصبقه فغنى ضاق ذرعه أى ضاق عن حبس المكروه فى نفسه والثانى قريب من معنى قول الأزهرى وقول الأزهرى أبين وأحسن والذريعة بفتح الذال الوسيلة وتذرع بذريعة أى توسل بوسيلة وجمعها ذرائع والقنصل الذريع السريع وأذرعات بفتح الهمزة وكسر الراء كذا قيدها صاحب الصحاح وهى بلدة معروفة بالشام حماها الله تعالى بينها وبين دمشق مرحلتان وإلى بصرى

للعُدو فعمناه المذرع ناقص ولا يرفعه  
شرف خاله كما أن البغل لا يرفعه شرف  
خاله وهو الفرس ولهذا تراه يعجز عن  
شوط الفرس \*

﴿ ذرق ﴾ ذرق الطائر معروف وهو  
منه كل روث من الفرس والجار وهو بفتح  
الذال المعجمة واسكان الراء وفعله ذرق  
يندق ويندق بضم الراء وكسرها في  
المضارع حكاهما الجوهري \*

﴿ ذكر ﴾ قد تكرر في الكتب  
قولهم ذكر الله سبحانه وتعالى قال الامام  
أبو الحسن الواحدي أصل الذكر في اللغة  
التنبيه على الشيء ومن ذكر كشيئاً فقد  
نبهك عليه واذا ذكرته فقد نبهته عليه  
قال ومعنى الذكر حضور المعنى في النفس  
ثم يكون تارة بالفعل وتارة بالقول وليس  
بشرط أن يكون بعد نسيان هذا كلام  
الواحدى وقد اتفق العلماء على أن الذكر  
على ضربين ذكر القلب وذكر اللسان  
قالوا وذكر اللسان يتوصل به الى اذمة  
ذكر القلب قالوا وذكر القلب أفضل من  
ذكر اللسان واذا ذكر بالقلب واللسان  
معاً فهو الذكر السكامل . وفي حديث الزكاة

ابن لبون ذكرأ اختاف العلماء في الحكمة  
في قوله صلى الله عليه وسلم ذكرأ مع أن

ابن لبون لا يكون الا ذكرأ قليل هو  
تأكيد ونفي لئلا يطرق الى ذلك فان  
اسنان الزكاة كلها مؤنثة وهذا وحده  
مذكر فحسن تأكيد به ذكر الذكر وقيل  
هو تنبيه على العلة كأن المعنى لا تستكثره  
أيها الدافع لكبر سنه فانه ناقص لكونه  
ذكرأ ولا تستقله أيها الاحد فانه وان  
كان ذكرأ أسن من بنت الخاض قال  
الجوهري الذكر خلاف الانثى والجمع  
ذكور وذكوان وذكارة كحجر وحجارة  
والذكر المعروف والجمع مذا كبر على غير  
قياس كأنهم فرقوا بين الذكر الذي هو  
الفعل وبين الذكر الذي هو المصروف  
الجمع . قال الاخفش هو من الجمع الذي  
لا واحد له والذكر والذكر بالسكسر  
خلاف النسيان وكذا التذكرة . وقولهم  
اجعله منك على ذكر وذكرك بمعنى والذكر  
الصيت والغناء وذكركت الشيء بعد  
النسيان وذكركته بلساني وبقلبي وتذكركته  
وأذكركته غيرى وذكركته بمعنى والتذكرة  
ما تستذكر به الحاجة واذكرت المرأة  
ولدت ذكرأ والمذكر التي عاقتها تلد  
الذكور \*

﴿ ذكي ﴾ في الحديث « ذكاة الجنين  
ذكاة أمه » وهو حديث حسن رواه أبو

داود وغيره والرواية المشهورة ذكاة أمه  
يرفع ذكاة وبعض الناس ينصبها ويجعلها  
بالنصب دليلاً لأصحاب أبي حنيفة رحمه  
الله تعالى في أنه لا يحل الأبدكاة ويقولون  
تقديره كذكاة أمه حذف الكاف  
فانتصب وهذا ليس بشيء لأن الرواية  
المعروفة بالرفع وكذا نقله الإمام أبو  
سليمان الخطابي وغيره وتقديره على الرفع  
يحمل أوجه أحسنها أن ذكاة الجنين  
خبر مقدم وذكاة أمه مبتدأ والتقدير  
ذكاة أم الجنين ذكاة له كقول الشاعر :

\* بنونا بنو أبائنا \*

ونظائره وذلك لأن الظاهر ما حصلت به  
الفائدة ولا تحصل إلا بما ذكرناه وأما  
رواية النصب على تقدير صحتها فتقديرها  
ذكاة الجنين حاصلة وقت ذكاة أمه  
وأما قولهم تقديره كذكاة أمه فلا يصح  
عند النحويين بل هو لحن وإنما جاء  
النصب باسقاط الحرف في مواضع معروفة  
عند الكوفيين بشرط ليس بوجودها  
والله تعالى أعلم \*

\* ذمم \* قولهم ثبت المال في ذمته  
وتعلق بذمته وبرئت ذمته واشتغلت  
ذمته مرادهم بالذمة الذات والذمة في اللغة  
تكون للعهد وتكون للامانة ومنه قول النبي

صلى الله عليه وسلم «يسعى بذمتهم أدناهم»  
ومن صلى الصبح فهو في ذمة الله عز وجل  
ولهم ذمة الله ورسوله فاصطلح الفقهاء على  
استعمال لفظ الذمة موضع الذات والنفس  
فقولهم وجب في ذمته أى في ذاته ونفسه  
لأن الذمة العهد والامانة محلها النفس  
والذات فسمى محلها باسمها \*

\* ذنب \* قوله في باب السلم من  
المهذب إذا أسلم في الرطب لا يلزمه قبول  
المنذوب . المنذوب بضم الميم وفتح الذال  
المعجمة وكسر النون المشددة وهو البسر  
الذي بدأ فيه الأرطاب من قبل ذنبه  
فحسب . قال الجوهري وقد ذنبت البصرة  
فهى مذنبه \*

\* ذوق \* يقال ذقت الشيء أذوقه  
ذوقاً وذواقاً ومذاقاً ومذاقة وما ذقت  
ذواقاً أى شيئاً وذقت ما عند فلان أى  
خبرته وذقت القوس أى جذبت وترها  
لأنظر ما شذتها وأذاقه الله وبأل أمره  
وتذوقته أى ذقته شيئاً بعد شيء وأمر  
مستدق أى مجرب معلوم والذواق الملول  
قوله في باب الديات من المهذب وإن جني  
على لسانه فذهب ذوقه ولم يحس بشيء  
من المذاق وهى الخمسة الحلاوة والمرارة  
والحموضة والملوحة والمذوبة . المذاق بفتح

بينكم) قال أبو العباس أحمد بن يحيى تعلب  
معنى ذات بينكم أي الحالة التي بينكم  
فالتأنيث عنده للحالة وهو قول الكوفيين  
قال وقال الزجاج معنى ذات بينكم حقيقة  
وصالح والبين الوصل. قال الواحدى فذات  
عنده بمعنى النفس كما يقال ذات الشيء  
ونفسه. قال الواحدى وقال صاحب النظم  
ذات كناية عن الخصومة والمنازعة ههنا  
وهى الواقعة بينهم وفى الحديث فى صلاة  
العبد أمرنا بأن نخرج ذوات الخدور. أى  
صواحب الخدور وهى بكسر التاء منصوب  
يقال بكسر التاء فى حال النصب والجور  
وترفع فى الرفع. وأما ذات المفردة فتلحقها  
الحركات الثلاث \*

اليم وتخفيف الذال والقاف \*  
(ذوى) قولهم ذوكذا معناه صاحبه  
هذا معناه فى اللغة وأما قولهم فى باب  
الايان وان حلف بصفة من صفات الذات  
وقول صاحب المذهب فى كتاب الطلاق  
اللون السواد والبياض أعراض تحمل  
الذات فرادهم بالذات الحقيقة وهذا  
اصطلاح للمتكلمين وقد أنكره بعض  
الادباء عليهم وقال لا يعرف ذات فى لغة  
العرب بمعنى حقيقة وإنما ذات بمعنى صاحبة  
وهذا الانكار منكر بل الذى قاله الفقهاء  
والمتكلمون صحيح. وقد قال الامام أبو  
الحسن الواحدى فى أول سورة الا فقال  
فى قول الله تعالى (فاتقوا الله وأصلحوا ذات

## فصل فى أسماء المواضع

بذات الرقاع هذا كلام صاحب المطالع .  
وقد ثبت فى الصحيحين عن أبى موسى  
الأشعرى قال تنقبت أقدامنا فكنا نلف  
على أقدامنا الخرق فسميت غزوة ذات  
الرقاع كما كنا نمصب أرجلنا من الخرق .  
قال الشيخ تقي الدين بن الصلاح رحمه الله  
تعالى يجمع بين هذا وبين قول جابر بأن

بذات الرقاع بكسر الراء مذكورة  
فى باب صلاة الخوف قال صاحب المطالع  
قيل هو اسم شجرة سميت الغزوة به  
وقيل لأن أقدامهم تقبت فلفوا عليها  
الخرق وبهذا فسرهما مسلم فى كتابه وقيل  
سميت برقاع كانت فى أوليتهم والأصح  
أنه موضع لقوله فى خبر جابر حتى إذا كنا

وهو السهل وأظن ابن الأثير استنبطه من صحاح الجوهري من غير نقل عنده فيه ولا دلالة في كلامه \*

• (ذات عرق) • ميقات أهل العراق هو بكسر العين المهملة واسكان الراء بعدها قاف وهو على مرحلتين من مكة . قال الخازمي وهي الحد بين أهل نجد ونهامة \*

• (ذو الحليفة) • ميقات أهل المدينة زادها الله شرفاً بضم الحاء المهملة وفتح اللام واسكان الياء المثناة من تحت وبالقاء وهو على نحو ستة أميال من المدينة وقيل سبعة وقيل أربعة . وفي شرح مسلم لمياض ذو الحليفة ماء لبني جشم وربما اشتبه هذا بالحليفة على لفظ الميقات وهي موضع بين حاذة وذات عرق من نهامة أو بحليفة بفتح الحاء وكسر اللام وبالقاف وهي منزل على اثني عشر ميلاً من المدينة بينها وبين ديار بني سليم . أو اشتبه بحليفة مثل الذي قبله إلا أنه بالقاء وهو جبل بمكة يشرف على أجيال ذكرهن عن الخازمي وقد نظم بعض الشعراء المواقيت الخمس في بيتين فقال :

عرق العراق يعلم اليمن  
وبني الحليفة يحرم المدني

يقال سميت البقعة ذات الرقاع لما ذكره أبو موسى . قلت معناه أن جابر أقال حتى إذا كنا بالبقعة التي صار اسمها ذات الرقاع فالصواب ما قاله أبو موسى لأنه صحابي شاهد الأمر وفهم نفسه براً موافقاً للواقع ولغة ولم يخالفه صريح غيره فلا يعدل عنه \*

• (ذات السلاسل) • بسينين مهملتين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة واللام مخففة موضع معروف بناحية الشام في أرض بني عذرة . قال ابن هشام في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم سار عمرو بن العاصي رضي الله عنه حتى إذا كان على ماء بأرض جذام يقال له السلسل وقال وبذلك سميت تلك الغزوة ذات السلاسل وكانت غزوة ذات السلاسل في جمادي الآخرة سنة ثمان من الهجرة وكانت غزوة مؤتة قبلها في جمادي الأولى . وقال الحافظ أبو القاسم بن عساكر في كتابه تاريخ دمشق كانت غزوة ذات السلاسل بعد مؤتة فيما ذكره أهل المغازي سوى ابن اسحق فإنه قال هي قبل مؤتة والمشهور في ذات السلاسل فتح السين الأولى وذكر ابن الاثير في كتابه نهاية الغريب أنها بالضم وهو اسم ماء يقال له سلاسل بمعنى سلسال



والشام جحفة ان مررت بها

ولأهل نجد قرن فاستبين

\* ( ذو طوى ) \* مذكور في باب دخول

مكة من الروضة وغيرها هو بفتح الطاء على

الأفصح ويجوز ضمها وكسرهما وفتح

الواو المخففة ويصرف ولا يصرف لغتان

قرئ بهما في السبع موضع عند باب مكة

بأسفل مكة في صوب طريق العمرة

المتنادة ومستجاب عائشة ويعرف اليوم

بأبواب الزاهر يستحب لمن دخل مكة أن

ينفسل به بنية غسل دخول مكة أي داخل

كان ممن يصح إحرامه بحج أو عمرة حتى

الحائض والنفساء والصبي هذا ان مر به

والا اغتسل في غيره \*

\* ( ذو مخ ) \* بميم ثمراء مفتوحتين

ثم خاء معجمة المذكور في شعر الخطيئة في

كتاب الأقضية من المذهب وسيأتي بيانه

في حرف الميم ان شاء الله تعالى \*

## حرف الراء

\* ( رب ) \* قول الله تبارك وتعالى

( وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم

اللاتي دخلتم بهن ) قال الامام أبو اسحق بن

ابرهيم السري الزجاج في كتابه معاني القرآن

قال أبو العباس محمد بن يزيد اللاتي دخلتم

بهن نعت للنساء اللواتي هن أمهات الربائب

لا غير . قال أبو العباس والدليل على ذلك

أن إجماع الناس أن الريبة تحل اذا لم

يدخل بأما وأن من أجاز أن يكون قوله

من نسائكم اللاتي دخلتم بهن هو لا أمهات

نسائكم يكون معناه وأمهات نسائكم من

نسائكم اللاتي دخلتم بهن فيخرج أن

يكون اللاتي دخلتم بهن الربائب قال

الزجاج والدليل على أن ما قاله أبو العباس

هو الصحيح أن الجزء من الخبرين اذا

اختلفا لم يكن لفظهما واحداً لا يجوز

النحويون مررت بنسائك وهربت من

نساء زيد الظريفات على أن تكون

الظريفات نعتاً لهؤلاء النساء ولهؤلاء النساء

قال والذين جعلوا أمهات نسائكم بمنزلة

قوله من نسائكم اللاتي دخلتم بهن انما

يجوز لهم أن يكون منصوباً علي أعني

فيكون المعنى اللاتي دخلتم بهن قال وأن

يكون وأمهات نسائكم من تمام تلك

التحريمات المبهمة في أول الآية وتكون

الربائب هن اللاتي يحلن اذا لم يدخل

القلب قال الجوهري كأنه يربط نفسه  
عن الفرار وقول الغزالي في مواضع من  
الوسيط والوجيز في الرابطة قيود مراده  
بالرابطة الضابط الذي ذكره النحويون  
وله ما أخذ مما حكاه أهل اللغة عن العرب  
قالوا جيش رابطة ورابطة من الخيل أي  
جماعة \*

\* (ربيع) الربيع من المعدم معروف وهو  
جزء من أربعة يقال ربيع وربيع باسكان  
الباء وضما وربيع بفتح الراء وكسر الباء  
وبعدها ياء ثلاث لغات ذكرها في المحكم  
قال ويترد ذلك في هذه الكسور عند  
بعضهم قال والجمع أرباع وربوع ويوم  
الأرباء معروف وفيه ثلاث لغات  
ذكرها صاحب المحكم ~~أرباعاً وأرباعاً~~  
بكسر الباء وفتحها وضما والأشهر  
والأجود الكسر قال صاحب المحكم هذا  
اليوم الرابع من الأسبوع لأن أول الأيام  
عندهم الأحد بدليل هذه التسمية ثم  
الاثنين ثم الثلاثاء ثم الأربعاء قال ولكنهم  
اختصوه بهذا البناء يعني اختصوا أيام  
الأسبوع كما اختصوا الدبران والسمك  
لما ذهبوا إليه من الفرق. قال اللحياني كان  
أبو زياد يقول مضى الأرباء بما فيه  
فيفرده ويذكره وكان أبو إسحق الزجاج

بأمتهم فقط ودون أمهات لسائكم هو  
الجيد البالغ فأما الريبة فهي بنت امرأة  
الرجل من غيره ومعناها مربوبة لأن  
الرجل هو يربها قال ويجوز أن تسمى  
ريبة لأنه تولى تربيتها وكانت في حجره  
أولم تكن تربت في حجره لأن الرجل  
إذا تزوج بأمتها تسمى ريبها والعرب تسمى

الفاعلين والمفعولين بما يقع بهم ويوقعونه  
فيقال هذا مقتول أي قد وقع به القتل  
وهذا قاتل أي قد قتل هذا آخر كلام  
الزجاج رحمه الله تعالى وقال غيره الدليل  
على أنه لا يجوز عود قوله تعالى (الأنبياء  
دخلتم بهن) إلى أمهات النساء بل يختص  
بأمهات الرائب أن النساء في الموضعين  
يختلف موجب إعرابهما وجزمهما ولا يجوز  
وصفهما بلفظ واحد \*

\* (ربط) قال أهل اللغة يقال ربط  
الشيء أي شده يربطه ويربطه بكسر الباء  
في المضارع وضما ومن حكاهما الأخفش  
والجوهري والموضع مربوط ومربط بفتح  
الباء وكسرهما والرباط المربطة بالثغر  
وأيضاً واحد الرباطات وهي الأبنية  
المعروفة ورباط الخيل مربطتها والرباط  
ما تشد به القربة والدابة وغيرها وفلان  
رابط الجأش وربط الجأش أي شديد

المربع أيضاً وهي عصى يأخذ الرجلان بطرفيها ليحملا الحمل ويضمها على ظهر البعير . ويقال منه ربت البعير . والربوع بفتح الياء وضم الباء حيوان معروف أكبر من كبار الفار قريب الشبه منه والياء زائدة وجمعه يرايع \*

﴿ ربو ﴾ الربا مقصور وأصله الزيادة قال الامام الثعلبي رحمه الله تعالى الربا زيادة على أصل المال من غير بيع يقال ربا الشيء اذا زاد ويقال الربا والربا . وقال عمر رضى الله تعالى عنه اني أخاف عليكم الربا يعني الربا قال وقياس كتابته بالياء لكسر أوله وقد كتبوه في القرآن بالواو قال الفراء انما كتبوه كذلك لان أهل الحجاز تعلموا الكتابة من الحيرة واقتسم الربو فعملوه صورة الحرف على لنتهم وكذلك قرأها أبو سهاك العدوي بالواو . وقرأ حمزة والكسائي بالامالة لكان ككسرة الراء وقرأ الباقر بالتفخيم بفتح الباء فأما اليوم فانت فيه بالخيار ان شئت كتبت بالياء أو على ما في المصاحف أو بالالف هذا ما ذكره الثعلبي . وقال الجوهري ربا الشيء يربو ربواً أى زاد قال والربا في البيع ويثنى ربوان وربيان وقد أربا الرجل والريبة مخففة لغة في الربا قال والرماء

يقول مضت الاربعاء بما فيهن فيؤنث ويجمع ينخرجه مخرج العدد . وحكي عن ثعلب في جمعه أربع ولست من هذا على ثقة وحكى أيضاً عنه عن ابن الاعرابي لا شك أربعاً أى ممن يصوم الاربعاء وحده هذا ما ذكره في المحكم ويسمى يوم الاربعاء دباراً بضم الدال وتخفيف الياء الموحدة ويجمع أربعاءات قولهم في كتاب الزكاة في المائتين هي أربع خمسينات وخمس أربعينات هذا قد أنكره بعض أهل العربية قال ولا يجوز جمع الخمسين والأربعين ونحوهما وهذا الانكار ضعيف والصواب جوازه وقد حكاه ابن بري وغيره عن سيبويه قال كل مذكر لم يجمع جمع تكسير يجوز جمعه بالالف والتاء قياساً كحمام وحمامات فيجوز أربعينات ونحوها . وفي الحديث «لم أجد إلا جملاً رباعياً» ذكره في باب القرض من المذهب هو بفتح الراء وكسر العين وتخفيف الياء وهو الفتي من الابل يقال هذا جل رباع ومزرت برباع ورأيت رباعياً مثل قاض سواء والرباعية من الأسنان بتخفيف الياء . قوله في الزكاة من المذهب ابن الشظاظان وابن المربعة هي بكسر الميم واسكان الراء ويقال فيها

في الادهاش وتسمى إصابة الشيطان بالجنون أو الخبل خبطة ويقال به خبطة من جنون والمس الجنون يقال مس الرجل وبه مسيس وأصله من المس باليد كأن الشيطان بمس الانسان فيجنه ثم سمي الجنون مساً كما أن الشيطان يتخبطه ويطأه برجله فيخبطه فيسمى الجنون خبطة فالتخبط بالرجل والمس باليد فأما التفسير فقال قتادة أن آكل الربا يبعث يوم القيامة مجنوناً وذلك علم لأكلة الربا يعرفهم بهم أهل الموقف يعلم أنهم أكلة الربا في الدنيا. قال الزجاج لا يقومون في الآخرة إلا كما يقوم الجنون من حال جنونه فعلى هذا معنى الآية يقومون مجانين كمن أصابه الشيطان بجنون قال ابن قتيبة يريد أنه اذا بعث الناس من قبورهم خرجوا مسرعين لقوله تعالى (يخرجون من الأجداث سراعا) إلا أكلة الربا فانهم يقومون ويسقطون كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان ويسقط لانهم أكلوا الربا في الدنيا فأرباه الله تعالى في بطونهم يوم القيامة حتى أقامهم فهم ينهضون ويسقطون ويريدون الاسراع فلا يقدرون قال وهذا المعنى غير الاول يريد أن أكلة الربا لا يمكنهم الاسراع في المشي كالذى خبله

بالد الربا وأرما فلان أي أربا. قال الامام الواحدى الربا في اللغة الزيادة يقال ربا الشيء يربو ربواً وأربا الرجل اذا عمل في الربا قال والربا في الشرع اسم لازيادة على أصل المال من غير بيع . وقال أبو البقاء العكبرى لام الربا واو لانه من ربا يربو وتثنيته ربوان قال ويكتب بالالف وأجاز السكوفيون كتبه وتثنيته بالياء قالوا لاجل الكسرة التي في أوله قال وهو خطأ عندنا وذكر في المذهب قول الله تعالى (الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس) قال الواحدى معنى يأكلون الربا يعاملون وخص الأكل كل معظم الامر كما قال الله تعالى (الذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً) وكما لا يجوز أكل مال اليتيم لا يجوز إتلافه ولكنه نبه بالاكل على ما سواه وقوله تعالى (لا يقومون) يعنى يوم القيامة من قبورهم وقوله تعالى (الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس) التخبط معناه الضرب على غير استواء وخبط البعير الارض باخفافه ويقال للرجل الذى يتصرف فى أمر ولا يهتدى فيه تخبط خبط عشواء وتخبطه اذا مسه بخبل أو جنون لانه كالضرب على غير استواء

الشیطان فأصابه بجبل في أعضائه من عرج  
أوزمانة فهو يقوم ويسقط وهذا ليس من  
الجنون في شيء والاول قول أهل التفسير .  
ويؤكد هذا الثاني ما روي في قصة  
الاسراء أن النبي صلى الله عليه وسلم  
« انطلق به جبريل الى رجال كثير كل رجل  
منهم بطنه مثل البيت الضخم يقوم أحدهم  
فتميل به بطنه فيصرع قال قلت يا جبريل  
من هؤلاء قال الذين يأكلون الربا  
لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه  
الشیطان من المس » هذا ما ذكره الواحدی .  
وقال الماوردي قوله تعالى (يا كلون الربا)  
يعني يأخذون الربا فعبر عن الأخذ  
بالأكل لأن الأخذ إنما يراد بالأكل \*

﴿ رئت ﴾ الأرت المذكور في صفة  
الأئمة وهو بفتح الراء وتشديد التاء المثناة  
من فوق قال صاحب البيان قال أصحابنا هو  
الذي يدغم حرفاً في حرف يعني على  
خلاف الادغام الجائز في العربية وأما  
أهل اللغة فقالوا الأرت الذي في كلامه  
عجمة وهي الربة بضم الراء \*

﴿ رجف ﴾ قولهم في كتاب الجهاد  
لا يأذن الامام لرجف قال الواحدی في  
سورة الأحزاب الارجاف إشاعة الباطل  
للاغنام به \*

﴿ رجل ﴾ قول الله تبارك وتعالى  
(فان خفتم فرجالاً أو ركبانا) قال الامام  
الواحدی رحمه الله تعالى أراد فان خفتم  
عدواً فحذف المفعول لاحاطة العلم به  
قال والرجال جمع راجل مثل تاجر وتجار  
وصاحب وصحاب والراجل هو الراكب  
على رجله ماشياً كان أو واقفاً ويقال في  
جمع راجل مثل راحل رجل ورجالة ورجالة  
ورجال ورجال . والركبان جمع راكب  
مثل فارس وفارسان . ومعنى الآية فان لم  
يتمكنكم أن تصلوا قائمين موفين للصلاة  
حقوقها فصلوا مشاة على أرجلكم وركباناً  
على ظهور دوابكم فان ذلكم يجزيكم  
قال المفسرون هذا في حال المسابقة  
والمطاردة يكبر الرجل مستقبل القبلة ان  
أمكنه وان لم يمكنه يكبر غير مستقبل  
القبلة ثم يقرأ ويومئ للركوع والسجود  
قال ابن عمر في تفسير هذه الآية مستقبل  
القبلة وغير مستقبلها هذا ما ذكره  
الواحدی . وقد ذكر في المذهب قول ابن  
عمر رضي الله تعالى عنهم عقب الآية وكان  
بعض شيوخنا يذهب الى أنه تفسير كما  
قال الواحدی وبعضهم يقول ليس بتفسير  
بل هو بيان حكم من أحكام صلاة الخوف  
وجاء عن نافع مولى ابن عمر رضي الله

تعالى عنهم أنه قال لا أرى عبد الله بن  
همر ذكر ذلك إلا عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم والله تعالى أعلم  
بالصواب \*

\*(رحب)\* الابل الأرحبية مذكرة  
في زكاة الوسيط والروضة بفتح الهمزة  
والحاء منسوبة إلى أرحب بطن من همدان  
القبيلة المعروفة \*

\*(ردب)\* الأردب بكسر الهمزة  
واسكان الراء وفتح الدال المهملة مكيل  
لأهل مصر معروف . قال الروياني في  
البحر الأردب أربعة وعشرون صاعاً  
وهو أربعة وستون منا \*

\*(رسم)\* قال الأزهرى في كتاب  
الجنائيات من شرح المختصر الرسم مفصل  
ما بين الكف والساعد وقال صاحب  
الصحيح الرسم من الدواب الموضع  
المستعق الذي بين الحافر وموصل للوظيف  
من اليد والرجل يقال رسم ورسم مثل  
عشر وعشر . قال ابن دريد في الجهرة  
الرسم موضع الكف في الزراع وموصل  
القدم في الساق ومن ذوات الحافر وموصل  
وظيفي اليدين والرجلين في الحافر ومن  
الابل موصل الأوظفة في الأخفاف قال  
وجمع الرسم أرساغ ويقال رسم بالصاد

وفيه حديث في كم قميص رسول الله صلى  
الله عليه وسلم إلى الرصغ في سنن أبي داود  
والترمذي والنسائي وذكرته في آخر باب  
الجوع من الرياض وفيه حديث في صفة  
الصلاة فوضع يده اليمنى على كف اليسرى  
والرسم والساعد هكذا هو في سنن أبي  
داود والبيهقي وغيرهما من رواية وإثر  
ابن حجر وهو حديث صحيح \*

\*(رسل)\* الرسول واحد رسل الله  
سبحانه وتعالى صلوات الله عليهم أجمعين .  
قال الامام أبو منصور الأزهرى في شرح  
ألفاظ المختصر الرسول هو الذي يبلغ  
أخبار من بعثه أخذاً من قولهم جاءت  
الابل رسلاً أى متتابعة . قال الواحدي  
في قول الله تعالى ( وما أرسلنا من قبلك  
من رسول ولا نبي إلا إذا تمنى ألقى الشيطان  
في أمنيته ) الرسول الذي أرسل إلى الخلق  
بارسال جبريل عليه الصلاة والسلام إليه  
عياناً وحاوره شفهاً . والنبي الذي تكون  
نبوته إلهاماً أو مناماً فكل رسول نبي  
وليس كل نبي رسولا . قال الواحدي وهذا  
معنى قول الفراء الرسول النبي المرسل  
والنبي المحدث الذي لم يرسل هذا كلام  
الواحدي وفيه نقص في صفة النبي صلى الله  
عليه وسلم فإن ظاهره أن النبوة المجردة

لا تكون برسالة ملك بذلك وليس هو كذلك وكلام الفراء الذي استشهد به يرد عليه. وجمع الرسول رسل بضم السين واسكانها على التخفيف. قال الهروي وغيره يطلق لفظ الرسول على الواحد والاثنيين والجمع ومنه قوله تعالى (أنا رسول رب العالمين) على أحد الأقوال وقول الله تعالى (والمرسلات عرفاً) في المرسلات قولان مشهوران أحدهما الملائكة والثاني الرياح وحكى الماوردي صاحب الحاوي في تفسيره عن أبي صالح قال هي الرسل. قوله في الوسيط في كتاب الطلاق فروع متفرقة نذكرها لإرسالاً معناه متابعة وهو بفتح أوله وقولهم أرسل الصيد والبهيمة ونحوهما أى أطلقه وخلاه ورسل صديقه وغيره كتب إليه رسالة. قوله في آخر كتاب المسابقة من المذهب إذا اختلف الرامي ورصيله هو بفتح الراء وكسر السين ومعناه مراسله أى مسابقته قال أهل اللغة رسل الرجل هو الذى يرأسه فى نضال أو غيره وراسله مراسلة فهو مراسل ورسل واسترسل الشعر نزل: وقوله فى صفة الوضوء فى المذهب للحمية المسترسلة هى بكسر السين يقال افعل كذا على رسلك

أى بتؤدة وتأن وهو بكسر الراء وفتحها لغتان الكسر أشهر. وقوله فى مختصر المزنى والمذهب يستحب أن يرسل فى أذانه قال الأزهري معناه يتمهل فيه ويمين كلامه تبيناً يفهمه من سماعه قال وهو من قولك جاء فلان على رسله أى على هيئته غير عجل ولا متعبد نفسه والمرسل من الحديث هو الذى انقطع اسناده وسقط بعض رواياته هذا معناه عند الفقهاء وأصحاب الأصول والخطيب البغدادي وغيره من المحدثين وقال جماعات من أهل الحديث أو أكثرهم هو الذى سقط فيه الصحابي وحده ولا يحتاج به عندنا إلا بشرط مشهورة وقد ذكرته مبيناً فى كتاب الإرشاد مع فصل حسن فى مرسل سعيد ابن المسيب وغيره وقد يكون الرسول من رسل الله تعالى ملكاً وقد يكون آدمياً قال الله تعالى (الله يصطفى من الملائكة رسلاً ومن الناس) وقد يكون نبياً وقد لا يكون ولا يكون النبي إلا آدمياً \*

﴿رشا﴾ الرشاء بكسر الراء وبالد هو الحبل وجمعه أرشية كسقاء وأسقية والرشوة المحرمة على القاضى وغيره من الولاة معروفة وهى بضم الراء وكسرها

لعتان فصيحتان مشهورتان وجمعها رشا  
بضم الراء وكسرهما ويقال منهارشاه يرشوه  
رشواً اذا اعطاه وارتشى أخذها واسترشاه  
طلب الرشوة قال بعض العلماء الرشوة  
مأخوذة من الرشا لانه يتوصل بها الى  
مطلوبه كالخيل ولهذا قيل الرشوة رشا  
الحاجة ثم الرشوة محرمة على القاضى وغيره  
من الولاة مطلقاً لأنها تدفع اليه ليحكم  
بحق أو ليمتنم من ظلم وكلاهما واجب  
عليه فلا يجوز أخذ الموض عليه وأما دافع  
الرشوة فان توصل بها الى باطل فحرام  
عليه وهو المراد بالراشئ الملعون وان  
توصل بها الى تحصيل حق ودفع ظلم فليس  
بحرام ويختلف الحال في جوازه ووجوبه  
باختلاف المواضع \*

﴿رشد﴾ في الحديث «أرشد الله  
الامة» قال صاحب المحكم الرشد والرشد  
والرشاد تقيض النى رشد يرشد رُشداً  
ورشداً ورشاداً وهو راشد ورشيد ورشد  
أمره رشد فيه وقيل انما ينصب على توهم  
رشد أمره وان لم يستعمل هكذا وأرشدته  
الى الأمر ورشدته هداه واسترشدته طلب  
منه الرشد. قال الهروى الرشد والرشد  
والرشاد الهدى والاستقامة يقال رشد يرشد  
رشداً ورشد يرشد رشداً لانه فيه قال

الجوهري رشد يرشد رشداً ورشداً بالكسر  
يرشد رشداً لانه فيه وقال الواحدى الرشد  
فى اللغة اصابة الخير وهو تقيض النى  
وحب الرشاد نبت يقال له الثفاء قاله  
فى المحكم \*

﴿رشش﴾ قال الجوهري الرش الماء  
والدمع والدم وقد رششت المكان رشا  
وترشش عليه الماء قال والرشاش بالفتح  
ما ترشش من الدم والدمع يعنى الماء  
ونحوها \*

﴿رطب﴾ قال أهل اللغة الرطب  
بفتح الراء خلاف اليابس تقول منه رطب  
الشيء بضم الطاء يرطب رطوبة فهو رطب  
ورطيب ورطبة ترطيباً وغصن رطيب  
ناعم والمرطوب صاحب الرطوبة والرطب  
بضم الراء واسكان الطاء الكلاء  
ويقال بضم الطاء أيضاً كعسر وعسر  
والرطوبة بفتح الراء القضيبي قال الجوهري  
هى القضيبي ما دام رطباً والجمع رطاب  
تقول منه رطبت الفرس رطباً ورطوباً  
والرطب بضم الراء وفتح الطاء رطب التمر  
الواحدة رطبة والجمع رطاب وأرطاب وجمع  
الرطبة رطبات ورطب وأرطب البسر  
صار رطباً ورطب القوم ترطيباً أطعمهم  
الرطب وأرض مرطبة كثيرة الكلاء



وقوله في المذهب في باب من يصح لعانه  
في الحديث «من حلف على يمين ولو بسواك  
من رطب» هو بضم الراء واسكان الطاء \*  
﴿رطل﴾ الرطل بكسر الراء وفتحها  
لغتان مشهورتان الكسر أجود وغالب  
استعماله يراد به الوزن وقال الازهرى في  
شرح ألفاظ المختصر في أول كتاب البيع  
الرطل يكون وزناً ويكون كيلاً وقوله في  
باب الزنا من المختصر والوسيط والوجيز .  
رطل مائة دينار كأنه معناه وازن واعلم  
أن الرطل مقي أطاقوه في هذه الكتب  
ونحوها أرادوا به رطل بغداد وقد يصرحون  
به وقد لا يصرحون لشهرته والعلم به ومن  
أهم ما ينبغي أن يعرف ضبط رطل بغداد  
فانه يترتب عليه أحكام كثيرة في الزكاة  
والكفارات وغيرهما مما هو معروف  
وهو مائة وثمانية وعشرون درهما وأربعة  
أسياع درهم فانه تسعون مثقالاً وكل مثقال  
درهم وثلاثة أسياع درهم وقيل مائة  
وثمانية وعشرون فقط وقيل مائة وثلاثون  
وبهذا جزم النزاع في الوسيط والوجيز  
والرافعي ولكنه ضعيف والأظهر الأول  
وقد أوضحت اعتبار هذا التقدير هل  
هو بالوزن أم بالكيل في الروضة في باب  
زكاة المعشرات وزكاة الفطر \*

﴿رغس﴾ قال صاحب المحكم راع  
الناس سقاطهم وسفلتهم والرعرة حسن  
شباب الغلام وتحركه وشاب رعرع  
ورعرة ورعرع ورعرع أى مراهق  
وقيل محنم وقيل قد تحرك وكبر وقد  
ترعرع ورعرعه الله تعالى وقال الازهرى  
رعرعت سنه وترعرعت اذا تحركت \*  
﴿رغس﴾ قوله في أول حد الزنا  
في الجارية التى زنت مرغوس بدرهمين  
هو بالعين المعجمة والسين المهملة هكذا  
نص عليه القاضى عياض في كتابه التنبيهات  
وكذا رأيت مضبوطاً في نسخة معتمدة  
من كتاب آداب الفقيه والمتفقه تصنيف  
الخطيب البندادى . قال الازهرى  
رجل مرغوس أى كثير الخير وقال  
صاحب المحكم الرغس النماء والبركة  
والكثرة وقد رغسه الله تعالى رغباً  
ووجه مرغوس طلق مبارك مرزوق  
ورغسه الله تعالى مالا ولداً أعطاه كثيراً  
منه وامرأة مرغوة ولود وشاة مرغوة  
كثيرة الولد والرغس النكاح وقال  
الأزهري امرأة مرغوث أى ولود كذا  
قال مرغوس بلا هاء قات وهذا الحرف  
الذى في المذهب يقوله الفقهاء بالعين المهملة  
والشين المعجمة وليس كذلك \*

﴿رفع﴾ قوله في المذهب في باب الأذان لما روى عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعاً « يؤذن لكم خياركم » فقوله مرفوعاً يعني مضافاً الى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال « يؤذن لكم خياركم » قال الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي رحمه الله تعالى المرفوع ما أخبر فيه الصحابي عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم أو فعله وأما هذا الحديث فقد أخرجه الامام الحافظ أبو بكر البيهقي في السنن الكبير وأخرجه أيضاً ابن ماجه في سننه \*

﴿رفق﴾ المرفق مرفق اليد فيه لغتان مشهورتان كسر الميم مع فتح الفاء وعكسه فتح الميم مع كسر الفاء قال الواحدي قل الفراء أكثر العرب على كسر الفاء وقال الأصمعي لا أعرف الا الكسر وذكروا قطرب وغيره اللغتين والرفق ضد العنف فيقال منه رفق به يرفق وحكى أبو زيد رقت به وأرفقته وترفت بمعنى والرفيق ضد الأخرق ويقال أرفقته أى نفعته والرفقة بضم الراء وكسرها الجماعة يترافقون في السفر والجمع رفاقة تقول رافقته قراقتنا وهو رفيفتي ومرفاقي وجمع رفيف رفقاء • قال الأزهري في شرح ألفاظ

المختصر سموا رفقة لأنهم يترافقون فينزلون معاً ويحملون معاً ويرتفق بعضهم ببعض ومرفاق الدار كمصب الماء ونحوه واحداها مرفق \*

﴿رقب﴾ الرقي بضم الباء نوع من الهبة وكذلك العمرى ولها ثلاث صور مذكورة في هذه الكتب وغيرها وهي مشتقة من الرقوب لان كل واحد منهما يرقب موت صاحبه وكانت الجاهلية تسميها هذين الاسمين \*

﴿رفع﴾ في الحديث « لقد حكمت بحكم الله من فوق سبعة أرفعة » ذكره في المذهب في كتاب السير قال الهروي سبعة أرفعة يعني طباق السماء كل مائة منها رقت التي تليها كما يرقع الثوب بالرقعة قال ويقال الرقيع اسم لسماء الدنيا لأنها رقت بالأنوار التي فيها وقال الأزهري في تهذيب اللغات مثل ما ذكره الهروي قال صاحب المحكم الأرقم والرقيع إسمان للسماء الدنيا سميت بذلك لانها مرقوعة بالنجوم والله تعالى أعلم قال وقيل كل واحدة من السموات رقيع للآخرى والجمع أرفعة وفي الحديث سبعة أرفعة على التذكير ذهب الى معنى السقف وكذلك قال الجوهري الرقيع سماء الدنيا وكذلك سائر

لو اسيط لوقال أنا وركبان السفينة ضامنون  
كذا وقم في النسخ ركببان بالنون في آخره  
وهو منكرو والمعروف في اللغة أن يقال فيهم  
ركاب السفينة قاله أهل اللغة والركبان  
را كبو الابل خاصة وبعضهم يقول را كبو  
الدواب \*

﴿ركد﴾ قال أهل اللغة ركد الماء  
يركد بضم الكاف ركوداً أى سكن  
وكذلك السفينة والريح وركدت الشمس  
إذا قلم قائم الظهيرة وكل ثابت في مكان فهو  
راكد وركد القوم هدؤا والمراكد  
المواضع التي يركد فيها الانسان وغيره  
قال الجوهري جفنة ركود أى مملوءة \*

﴿ركم﴾ قال الامام أبو منصور  
الأزهري صلاة الصبح ركعتان وصلاة  
الظهر أربع ركعات وكل قومة يتلوها  
الركوع والسجدتان من الصلوات كلها  
فهى ركعة ويقال ركم المصلى ركعة وركعتين  
وثلاث ركعات قال وأما الركوع فهو أن  
يخفض المصلى رأسه بعد القومة التي فيها  
القراءة حتى يطمئن ظهره راكمًا يقال ركم  
ركوعًا والأول تقول فيه ركم ركعة وكل  
شيء ينسكب لوجهه ويس بركبته الأرض  
أو لا يمسها بعد أن يخفض رأسه فهو راكم  
وجمع الراكع ركم وركوع وهذا ما ذكره

السوات وذكر في معنى تذكير سبعة  
أرقعة كما قال في المحكم قال الأزهري  
قلوا الرقيع الرجل الاتحق سمي رقيعاً لأن  
عقله كأنه قد أخلق فاستمر فاحتاج الى أن  
يرقع ورجل مرقعان وامرأة مرقعانة وقد  
رقع يرقع رقاعة ورقعت الثوب ورقعته  
ورقني فما ارتفعت به أى لم أكنثر به  
ورقع الغرض بسهمه أصابه وكل أصابة  
رقع ورقعه رقماً قبيحاً إذا شتمه وهجاه  
ورقع ذنبه بسوط ضربه به . وبالعير رقعة  
ونقبة من جرب وهو أول الجرب هذا  
آخر كلام الأزهري . وقال صاحب المحكم  
رفع الثوب والأديم يرقعه رقماً ورقعه ألحم  
خرقه وفيه مترقع لمن يصلحه أى موضع  
ترقيع وكل ما سدت من خلله فقد رقعته  
ورقعته وقد تجاوزوا بذلك الى ما ليس  
بعين فقالوا أجد فيك مرقماً للكلام وشاعر  
مرقم يصل الكلام فيرقع بعضه ببعض  
والرقعة ما رقع به وجهها رقع ورقاع  
والرقعاء من النساء دقيقة الساقين ويقال  
للمرأة الحمقاء رقعاء . مولدة هذا آخر كلام  
المحكم \*

﴿ركب﴾ قال الله تعالى (فان ختم فرجالا  
أو ركبانا) تقدم تفسيره في فصل الراء  
مع الجيم قوله في أواخر كتاب الديات من

الازهرى في تهذيب اللغة وقال في شرح  
ألفاظ المختصر الركوع الانحناء \*

﴿ ركن ﴾ أما الفرق بين الركن  
والشرط فقال الرافعى في أول صفة الصلاة  
الركن والشرط يشتركن في أنه لا بد  
منهما وكيف يفترقان قيل كافتراق العام  
والخاص والشرط ما لا بد منه فعلى هذا  
كل ركن شرط ولا ينعكس قلت وبهذا جزم  
الشيخ أبو حامد الأسفراينى في تعليقه في  
أول باب ما يجزى من الصلاة وقال  
الأكثرون يفترقان افتراق الخاص ثم  
فسر قوم الشرط بما يتقدم على الصلاة  
كالطهارة وستر العورة ولأركان بما تشمل  
عليه الصلاة قال وذلك أن تفرق بينهما  
بعبارتين إحداهما أن تقول الأركان هي  
المفروضات المتلاحقة التى أولها التكبير  
وآخرها التسليم ولا يلزم التروك لأنها دأمة  
تلتحق ولا تلتحق ويعنى بالشروط ما  
يعتبر في الصلاة بحيث يقارن كل معتبر  
سواه والركن ما يعتبر لا على هذا الوجه  
مثاله الطهارة تعتبر مقارنتها للركوع  
والسجود \*

﴿ رمض ﴾ الصوم والصيام في اللغة  
هو الإمساك عن الشيء وفي الشريعة  
إمساك عن أشياء مخصوصة في وقت

مخصوص من شخص مخصوص قولهم شهر  
رمضان أما الشهر فقال أهل اللغة هو  
أخوذ من الشهرة يقال شهر الشيء يشهره  
شهرًا إذا أظهره فسمى الشهر شهرًا لشهرة  
أمره في حوائج الناس اليه في معاملتهم  
ومناسكهم من حجهم وصومهم وغير ذلك  
من أمورهم وأما رمضان فاختلفوا في اشتقاقه  
على أقوال حكاهما الواحدى المفسر. أحدها  
أنه مأخوذ من الرضى وهو حر الحجارة  
من شدة حر الشمس فسمى هذا الشهر  
رمضان لأن وجوب صومه صادف شدة  
الحر وهذا القول حكاه الأصمعي عن  
أبي عمرو والقول الثاني وهو قول الخليل  
أنه مأخوذ من الرمىض وهو من السحاب  
والمطر ما كان في آخر القيظ وأول الخريف  
سمى رميضًا لأنه يدرأ سخونة الشمس  
فسمى هذا الشهر رمضان لأنه يغسل  
الأبدان من الآثام. والقول الثالث أنه  
من قولهم رمضت النصل أرمضه رمضًا  
إذا دقته بين حجرين ليرق فسمى هذا  
الشهر رمضان لأنهم كانوا يرمضون  
أسلحتهم فيه ليقضوا منها أوطارهم في  
شوال قبل دخول الأشهر الحرم قال وهذا  
القول يحكى عن الازهرى قال الواحدى  
فعلى قول الازهرى الاسم جاهلى وعلى

ذلك عن مجاهد والحسن البصري قال  
البيهقي والطريق اليهما في ذلك ضعيف  
والصحيح والله تعالى أعلم ما ذهب اليه  
الامام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل  
البخاري في صحيحه وجماعات من المحققين  
أنه لا كراهة في ذلك مطلقاً كيفما قيل لأن  
الكرهية لا تثبت إلا بالشرع ولم يثبت  
في ذلك شيء وقد صنف جماعة لا يحسون  
في أسماء الله تعالى مصنفات مبسطة فلم  
يثبتوا هذا الاسم وقد ثبت في الأحاديث  
الصحيحة جواز ذلك وذلك مشهور في  
الصحيحين وغيرهما ولو قصدت جمع ذلك  
رجوت أن تزيد أحاديثه على مائتين  
لكن الغرض الإشارة الى حديث منها  
ففي الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله  
تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال «إذا جاء رمضان فتحت أبواب  
الجنة وغلقت أبواب النار وصفت  
الشياطين» وفي بعض الروايات «إذا دخل  
رمضان» وفي رواية لمسلم «إذا كان رمضان»  
وفي الصحيح حديث نبي الاسلام على  
خمس منها «وصوم رمضان» \*

\* (رمل) \* الرمل معروف وجمعه  
رمال قال الجوهري والرملة أخص منه  
وأما الرمل في الطواف فهو بفتح الراء

القولين الاولين يكون الاسم إسلامياً  
وقيل الاسلام لا يكون له هذا الاسم قال  
الواحدى وروى سلمة عن الفراء أنه يقال  
هذا شهر رمضان وهذا شهر ربيع ولا  
يذكر الشهور مع أسماء سائر الشهور  
العربية ويجمع رمضان ومضانات هذا  
آخر كلام أهل اللغة وقد اختلف العلماء  
في أنه هل يكره أن يقال رمضان من غير  
ذكر الشهر فذهب بعض المتقدمين الى  
كراهته قال أصحابنا يكره أن يقال جاء  
رمضان من غير ذكر الشهر وكذلك دخل  
رمضان وحضر رمضان وما أشبه ذلك  
مما لا قرينة فيه تدل على أن المراد الشهر  
فإن ذكر معه قرينة تدل على أنه الشهر  
كقولك صمت رمضان وجاء رمضان الشهر  
المبارك وما أشبه ذلك لم يكره هكذا قاله  
أصحابنا ونقله صاحب الحاوي وصاحب  
البيان وجماعة آخرون عن الأصحاب  
واحتج الأصحاب في ذلك بما جاء في  
الحديث عن أبي هريرة رضي الله تعالى  
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
«لا تقولوا رمضان فإن رمضان إسم من  
أسماء الله تعالى ولكن قولوا شهر رمضان»  
وهذا الحديث رواه البيهقي وضعفه  
والضعف بين عليه وروى الكراهة في

والميم وهو إسراع المشي مع تقارب الخطا دون الوثوب والعدو وهو الخبيب. قال الشافعي رضي الله تعالى عنه في مختصر المزي رضي الله عنه الرمل هو الخبيب قال الامام الرافعي وقد غلط من الأئمة من جعله دون الخبيب قلت قال أهل اللغة الرمل والرملان الهرولة ويقال منه رمل بفتح الميم يرمل بضمها قال الجوهري وغيره من أهل اللغة الأرمل من الرجال من لا زوجة له والأرملة التي لا زوج لها وقد أرملت المرأة اذا مات عنها زوجها وأنشد :

هذي الأرملة قد قضيت حاجتها

فن حاجة هذا الأرمل الذكر  
وقال ابن فارس أرمل الرجل اذا لم يكن معه زاد ثم أنشد هذا البيت فذهب في معناه الى غير ما ذهب اليه غيره \*

﴿ زمن ﴾ الرمان معروف ونونه أصلية أقولهم مرمنة للمكان الذي يكثر فيه والواحدة رمانة وهو من الفاكة باتفاق أهل اللغة وسيأتي في فصل الفاكة بيان ذلك إن شاء الله تعالى \*

﴿ رنب ﴾ الأرنب قال الجوهري هي واحدة الأرانب قال صاحب المحكم الأرنب معروف يكون للذكر والأنثى

وقيل الأرنب الأنثى والخز الذكور والجمع أرانب وأران عن اللحياني . فأما سيبويه فلم يجز أن الألف في الشعر \*

﴿ رنج ﴾ الرانج المذكور في بيع الأصول والثمار ضبطناه بكسر النون وكذلك وجدته في نسخة معتمدة من صحاح الجوهري مضبوطاً بالكسور رأيت في نسخة من المحكم مفتوح النون . قال الجوهري هو الجوز الهندي قال وما أظنه عربياً . وقال صاحب المحكم هو النارجيل وهو جوز الهند حكاه أبو حنيفة وقال أحسبه عربياً \*

﴿ روح ﴾ قوله سبوح قدوس رب الملائكة والروح قيل الروح جبريل صلى الله عليه وسلم وقيل ملك عظيم أعظم الملائكة خلقاً وقيل أشرف الملائكة وقيل خلق كهيئة الناس وقيل أرواح بني آدم حكى هذه الأقوال الماوردي في تفسيره . قوله في الوسيط في كتاب الديات لو أوقد ناراً على السطح في يوم ريح . الصواب فيه إسكان الياء من ريح وإضافة يوم اليه ومعناه في يوم ذي ريح ومراده ريح شديدة ولو قال في يوم راح لكان أولى أو قال في يوم ريج شديدة . وأما ما قاله بعضهم أن صوابه

ريح يفتح الراء وكسر الياء المشددة  
فليس بصحيح فان الريح طيب الريح  
ومراد المصنف ريح شديدة فيفسد المعنى  
﴿روء﴾ قال أهل اللغة الارادة المشينة  
قال الجوهري اصلها الواو ومذهب أهل  
السنة أن الله تعالى يريد بارادة قديمة وهي  
صفة من صفات الذات ولم يزل مريداً قال  
الامام أبو بكر بن الباقلاني في كتابه هداية  
المسترشدين فان قيل يلزم على قولكم انه  
لم يزل مريداً انه لم يزل راضياً وعجباً  
وقاصداً ومختاراً وموالياً ومعادياً وغضبان  
وساخطاً وكارهاً ورحماناً ورحيماً قلنا كذلك  
نقول لان جميع هذه الاسماء والصفات  
راجعة الى الارادة فقط •

﴿روء﴾ في حديث أم سلمة رضى الله  
تعالى عنها أن امرأة كانت تهراق الدم  
حديثها مشهور وهو حديث صحيح رواه  
مالك في الموطأ وأبو داود والنسائي وابن  
ماجه والبيهقي وغيرهم بإسناد صحيح  
على شرط البخاري ومسلم وثمرق بضم  
التاء وفتح الهاء والدم منصوب على التشبيه  
بالمفعول به أو على التمييز على مذهب  
الكوفيين هرقت الماء وأهرقته ذهب

بعض اللغويين الى أن هرقت فعلت  
وأهرقت أفعلت وأنها بمعنى واحد وهذا  
قول من لا يحسن التصريف لانه يوم  
أن الهاء أصل وهو غلط بل هما فصلان  
رباعيان معتلان بالعين أصلهما أركت فالحاء  
بدل من همزة أفعلت في هرقت كأرحت  
الماشية وهرحتها وأبرت الثوب وهبرته  
والهاء في أهرقت عوض من ذهاب حركة  
عين الفعل عنها ونقلها الى الياء لان أصله  
أريقت أو أروقت على اختلاف فيه فنقلت  
حركة الواو والياء الى الراء فانقلب حرف  
اللمة ألفاً لا فتاح ما قبله الآن وتحركة  
في الاصل ثم حذفت الألف لسكونها  
وسكون القاف والساقطان كان واواً فهو  
من راق الشيء يروق وان كان ياء فقد  
حكى راق الماء يريق اذا انصب والدليل  
على أن الهاء فيها ليست فاء الفعل كما توهم  
أنها لو كانت لزم جرى هرقت في تصريفه  
كضربت فيقال هرقت أهرق هرقا كضربت  
أضرب ضرباً أو مجري غيره من الثلاثية  
التي مضارعها بضم العين ويجيء مصادرها  
مختلفة ويلزم جرى أهرقت كأكرمت  
أكرم أكرماً ولم تقل العرب شيئاً من

ذلك بل يقولون في مضارع هرت أهريق  
بضم الهمزة وفتح الهاء فضما يدل على  
أنه رباعى أعني هرت لا ثلاثي واسم فاعله  
مهريق واسم مفعوله مهراق فيفتحون الهاء  
لأنها بدل من همزة قولو ثبتت على تصريف  
الفعل لفتح فتقول في أرت اذا لم  
تخذف همزة يوريق وفي اسم فاعله موريق  
وفي مفعوله موراق وقالوا في مصدره هراقة  
كأراقة واذا صرفوا أهرت بسكون الهاء  
فمضارعه أهريق واسم فاعله مهريق ومفعوله  
مهراق ومصدره إهراقة فأسكنوا الهاء في  
الجميع فدل على أنه رباعى متصل وليس  
بفعل صحيح وأن هاء بدل من همزة  
أرت أو عوض كما سبق والشاهد على  
سكون هاء مهريق قول العديل بن الفرخ  
المجلى \* فكنت كهريق الذى في سقائه:  
لرراق آل فوق رابسة جلد

والشاهد على سكون إهراقة قول ذى الرمة  
فلما دنت إهراقة الماء أنصنت  
لأعزلة عنها وفي النفس أن أنى

﴿روم﴾ الروم جيل من الناس معروف  
كالمرب والفرس والزنج وغيرهم والروم  
الذين تسميهم أهل هذه البلاد الافرنج  
قال الامام الواحدى رحمه الله تعالى هم  
جيل من ولد روم بن عيصو بن اسحق

غلب اسم أبيهم عليهم فصار كلاسهم  
للقبيلة قال وإن شئت هو جمع رومى منسوب  
الى روم بن عيصو كما يقال زنجى وزنج  
ونحو ذلك قال أهل اللغة رام فلان الشيء  
برومه روماً أى طلبه والمرام بفتح الميم  
المطلب قال ابن الأعرانى يقال رومت  
فلاناً رومت بفلان اذا جعلته يطلب الشيء \*  
﴿روى﴾ يقال رويت من الماء والابن  
ونحوها أروى رياً ورياً بكسر الراء وفتحها  
وروى مثل رضا ثلاث لغات حكاهن  
الجوهري وارتويت وزويت بمعنى رويت  
ويوم التروية بفتح التاء وإسكان الراء  
ذكره في المذهب في صفة الحج هو اليوم  
الثامن من ذى الحجة سمي يوم التروية  
لأنهم كانوا يرتون فيه الماء ويحملونه  
معهم في ذهابهم من مكة الى عرفات ويقال  
رويت الحديث والشعر رواية فأنا راو  
والجمع رواة ويقال رويت القوم أرويهم  
أى استقيت لهم ورويته الحديث والشعر  
أى حملته إياه وجعلته راوياً له قال الجوهري  
ويقال أيضاً أرويته إياه والمصدر تروية  
ويقال فلان راوية للشعر اذا وصف بكثرة  
روايته والهاء للمبالغة والراية العلم وجمعه  
رايات والراوية البعير أو البغل أو الحمار  
الذى يستقى عليه هذا أصلها ثم استعملت



كتاب المهذب ويرجم في معرفة ما يستطاب  
من الحيوانات الذي جعلنا حاله الى العرب  
من أهل الريف والقرى. الريف بكسر الراء  
وإسكان الياء قال أهل اللغة هو الارض  
التي فيها زرع وخصب وجمعه أرياف  
وأريفن أي سرن الى الريف وأرافت  
الارض بلا همز مثال أقامت معناه أخصبت  
وهي أرض ريفة بتشديد الياء •

مجازاً في الزادة ويقال رويت في الامر  
أي نظرت فيه وفكرت فيه قال الجوهري  
يهمز ولا يهمز ويقال ماء روى بكسر  
الراء والقصر وفتحها مع المد أي عذب  
ويقال رجل له رواء بضم الراء وبالمد أي  
منظر ومن هذا قوله في خطبة الوجيز :  
وهداية ينمحق في رواثها أباطيل الخيالات •  
(ريف) • قولهم في باب الاطعمة من

## فصل في اسماء المواضع

الأنوار وهي على ثلاث مراحل من المدينة  
قريبة من ذات عرق •  
(راذان) • في حديث ابن مسعود لا  
تتخذوا الضيمة قال عبد الله براذان بالمدينة  
ما بالمدينة هذه اللفظة مما رأيت خلائق  
غلطوا فيها وآخرين تحيروا فيها فلم يدروا  
ما هي ولا كيف هي يقال وآخرين  
صحفوها وصوابها أن راذان بالراء والذال  
المعجمة وآخره نون قاله الحازمي في كتابه  
في الاماكن وهي ناحية من سواد العراق  
تشمعل على قرى كثيرة ذوات مزارع  
وهي صقمان راذان الأعلى وراذان الأسفل  
هذا كلام الحازمي والباء التي في قوله  
براذان هي باء الجر ليست من الكلمة

(رام هرمز) • مذكور في المهذب  
في باب صلاة المسافرين وفي فصل الأمان  
من باب السير وهي بفتح الميم الاولى وضم  
الماء وإسكان الراء وضم الميم الثانية  
وهي من بلاد خورستان بقرب شيراز •  
(الربذة) • ذكرها في باب الربا من المهذب  
هي براء ثم باء موحدة ثم ذال معجمة  
مفتوحات ثم هاء وهو موضع قريب من  
مدينة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وهي  
منزل من منازل حاج العراق وبها قبر  
أبي ذر الغفاري رضي الله تعالى عنه صاحب  
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال الحازمي  
في المختلف والمؤتلف هي من منازل الحاج  
بين السليلة والعمق وقال صاحب مطالع

ومعنى الكلام لا سيما إن اتخذتم الضيعة  
براذان أو بالمدينة يعنى فى راذان أو فى  
المدينة وإنما خص هذين الموضعين لنفسهما  
وكثرة الرغبة فيها \*

﴿الرَّدَم﴾ المذكور فى أول باب دخول  
مكة من الروضة هو بفتح الراء وإسكان  
الدال المهملة وهو موضع معروف بمكة  
زادها الله تعالى شرفاً يرى الداخل الكعبة  
الكريمة منها \*

﴿الرَّوْحَاء﴾ مذكورة فى أول باب الهبة  
من المذهب هى بفتح الراء وإسكان الواو  
وبالحاء المهملة ممدودة وهى موضع من عمل  
الفرع بضم الفاء وإسكان الراء وبينها  
وبين مدينة رسول الله صلى الله تعالى عليه  
وسلم ستة وثلاثون ميلاً كذا جاء فى صحيح  
مسلم فى باب الأذان عن سليمان الأعمش

قال قلت لأبى سفيان وهو طلحة بن نافع  
التابعى المشهور كم بينها وبين المدينة قال  
سنة وثلاثون ميلاً . وحكى صاحب المطالع  
أن بينهما أربعين ميلاً وأن فى كتاب ابن  
أبى شيبة بينهما ثلاثون ميلاً والله تعالى أعلم \*

﴿روضة خاخ﴾ مذكورة فى آخر كتاب  
السير من المذهب فى فصل وإن تجسس  
رجل من المسلمين للكفار لم يقتل هى  
بحاءين معجمتين عند المدينة وبها وجد  
على ورفيقه الظعينة التى معها كتاب من  
حاطب بن أبى بلتعة إلى أهل مكة قاله  
الحازمى . وقال ابن الأثير هى موضع بين  
مكة والمدينة \*

﴿الرى﴾ مذكورة فى الوسيط فى صلاة  
المسافر وهى مدينة كبيرة من مدن الجبال  
وينسب إليها رازى وهو من شواذ النسب \*

## حرف الزاى

﴿زب﴾ الزيب الذى يؤكل معروف  
الواحدة زيبة ويقال زب فلان عنبه  
تزيباً أى جملة زيباً وقوله فى الوسيط  
باب الاحداث زيبة الحسن وقوله فى موانع  
النكاح ستدخل زيبسة الصغير هى بضم  
الزاي تصغير الزب وهو الذكر وألحقت

الياء فيه كما ألحقت فى عسيلة ودهينة  
ونحو ذلك \*

﴿زبب﴾ قوله فى المذهب والتنبية لا  
تجوز المسابقة على الزبازب بازاي المكررة  
الاولى مفتوحة والثانية مكسورة وبالباء  
الواحدة المكررة وهو جمع زبب على

مثال جمفر وهي سفينة صغيرة تتخذ للحرب  
تشبه الزورق الطويل وليست عربية \*

﴿زِيل﴾ المزالة بفتح الميم والباء وبضم  
الباء أيضاً لغتان موضع الزيل بكسر الزاي  
وهو السرجين يقال زيلت الأرض اذا  
أسمدتها قاله كاه الجوهري والزِيل بفتح  
الزاي وبعدها باء مكسورة مخففة من غير  
نون وهو القفة وجمعه زبل بضم الزاي  
وسكون الباء قاله في المحكم قال الجوهري  
فان كسرت شددت فقلت زيل أو زنبيل  
لانه ليس في الكلام فطيل بالفتح \*

﴿زَحَرَ﴾ قوله في باب الوصية الزحير  
المتواتر هو بفتح الزاي وكسر الحاء وهو  
استطلاق البطن قاله الجوهري قالوا كذلك  
الزُحار بالضم قال والزحير التنفس بشدة  
يقال زحرت المرأة عند الولادة تزحرو وتزحر

﴿زَرَعَ﴾ المزارعة المعاملة على الأرض  
بمعنى ما يخرج منها ويكون البندر من  
مالك الأرض والمخارة مثلها إلا أن البندر  
من العامل وقيل هما بمعنى وقد سبق بيانها  
وبسط القول فيهما في حرف الخاء . قال  
أهل اللغة الزرع واحد الزروع وموضعه  
مزرعة ومزدوع والزرع أيضاً طرح البندر  
والزرع أيضاً الانبات يقال زرعه الله  
تعالى أي أنبته الله تعالى ومنه قوله تعالى

(أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ) \*

﴿زَرَق﴾ قوله في أول الباب الثالث  
من اللعان من الوسيط لانه يحتمل انزراق  
المنى كذا وقع انزراق \*

﴿زَعَزَعَ﴾ قوله في باب الايلاء من  
المهذب في آيات الشعر :

فوالله لولا الله لا شيء غيره  
لززع من هذا السرير جوائبه  
هو بضم الزاي الاولى وكسر الثانية  
قال الامام الازهرى زعزعت الشيء اذا  
أردت إزالته من منبته فحركته تحريكاً  
ومنه قول الشاعر :

« لززع من هذا السرير جوائبه »  
وقال صاحب المحكم وزعزعت زعزعة  
وأشد البيت ثم قال : ويروي  
لولا الله أي أراقبه \*

﴿زَعَى﴾ قال الازهرى قال الليث  
وغيره الزعاق الماء المر الغليظ الذي لا  
يطاق شربه من أجوجته وطعام مزعوق  
أكثر ملحه وذكر صاحب المحكم مثله  
وزاد الواحد والجمع في الزعاق سواء وأزعق  
أنبط ماء زعاقاً وزعق القدر يزعقها زعقاً  
وأزعقها أكثر ملحها وزعق دوابه طردها  
مسرعا وقيل الزعاق الذي يسوق ويصيح  
بها صباحاً شديداً وزعقة المؤذن صوته

هذا كلام صاحب المحكم هنا وقال الازهرى  
في باب العين والقاف والذال المعجمة قال  
الليث الزعاق بمنزلة الذعاق ومعناه المر  
سمع ذلك من بعضهم فلا أدري اللغة أم  
لثغة قال الازهرى لم أسمع ذعاق بالذال  
لنير الليث قال وقال ابن دريد زعقه وزعقه  
صاح به وأفرزه قال الازهرى وهذا من  
أباطيل ابن دريد وذكر صاحب المحكم  
هاتين اللفظتين ولم يذكرهما \*

\*( زعم ) \* قال الامام الواحدى المفسر  
رحمه الله تعالى في قول الله تعالى ( ألم تر  
الى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما أنزل اليك )  
قال الزعم والزعم لغتان وأكثر ما يستعمل  
بمعنى القول فيما لا يتحقق قال ابن المظفر  
أهل العربية يقولون زعم فلان اذا شك  
فيه ولم يدر لمسه كذب أو باطل . وعن  
الاصمعي الزعم الكذب . وقال شريح  
زعموا كنية الكذب وقال ثعلب عن ابن  
الاعرابي الزعم القول يكون حقاً ويكون  
باطلاً وأنشد في الزعم الذى هو حق  
لأمية بن أبى الصلت :

ولم أذن لكم أنه

سينجزكم ربكم ما زعم

ومثل ذلك قال شمر وأنشد للجهمدي  
رضي الله تعالى عنه في الزعم الذى هو

حق يذكر نوحاً عليه الصلاة والسلام :  
نودي قم واركن بأهلك

إن الله موفٍ للناس ما زعما

وهذا بمعنى التحقيق هذا آخر كلام  
الواحدى وروينا في الحديث المرفوع عن  
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال  
زعم جبريل كذا وروينا في مسند أبى عوانة  
عن ابن عباس رضى الله تعالى عنها قال  
زعمنا أن سهم ذى القربى لنا فأبى علينا  
قومنا أى قلنا واعتقدنا وروينا في حديث  
ضمام بن ثعلبة رضى الله تعالى عنه أنه قال  
لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم زعم  
رسولك أن علينا خمس صلوات في كل  
يوم وليسلة وزعم أن علينا الزكاة وزعم  
كذا وكذا الحديث وزعم في كل هذا  
بمعنى قال وليس فيها تشكك وقد أكثر  
سيبويه رحمه الله تعالى في كتابه الذى هو  
قدوة أهل العربية من قوله زعم الخليل  
كذا وزعم أبو الخطاب وهما شيخاه ويعنى  
بزعم قال \*

\*( زغب ) \* قوله في الروضة في أول  
الحجر الزغب الذى حول الفرج لا أثر  
له في البلوغ وهو بفتح الزاى والغين  
المعجمة قال أهل اللغة هو الشعيرات الصفر  
فوق الفرج وقد زغب الفرج زغباً

وازتنب اذا طلع زغبه وازتنب الشعر اذا نبت بعد الحلق \*

• (زَلَّ) \* ذكر الغزالي رحمه الله تعالى في باب الولية من كتابيه زلة الصوفية وهي بفتح الزاي وتشديد اللام وهي الطعام يحملونه من المائدة قال أهل اللغة الزلة من الالفاظ المثلثة قالزلة بفتح الزاي الخطيئة وهي السقطة وهي الطعام الذي يدعى اليه الناس وهي المحمول من المائدة لقريب أو صديق والزلة بكسر الزاي الحجارة الملس والزلة بضم الزاي ضيق النفس \*

• (زَمَر) \* قوله زُمُور الشيطان هو بضم الميم وفتحها لغتان حكاهما ابن الاثير ويقال زمار ويقال زمارة بالهاء في آخره رواه البخارى في صحيحه في كتاب الجهاد في باب الدرق \*

• (زَمَل) \* ذكر في المذهب الزاملة في استطاعة الحج قال أهل اللغة هو البعير الذي يستظهر به المسافر يحمل عليه طعامه ومتاعه \*

• (زَنَا) \* قوله في الوسيط في باب صلاة الجماعة وقد قال صلى الله تعالى عليه وسلم « لا يصلين أحدكم وهو زنا » هذا الحديث بهذا اللفظ رواه أبو عبيد في غريب الحديث بإسناد ضعيف وهو صحيح

المعنى فقد روى أبو هريرة رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال « لا يحل لرجل يؤمن بالله واليوم الآخر أن يصلى وهو حاقن حتى يتخفف » رواه أبو داود وغيره وعن ثوبان رضى الله عنه نحوه رواه أبو داود والترمذى وقال حديث حسن وعن عائشة رضى الله تعالى عنها أن النبى صلى الله تعالى عليه وسلم قال « لا صلاة بحضرة الطعام ولا لمن يدافعه الأخبثان » رواه مسلم في صحيحه والأخبثان البول والغائط أما ضبط اللفظة التي في حديث الوسيط فهي زَنَا بزاي مفتوحة ثم نون مخففة ثم ألف ممدودة ومعناه الحاقن هو الذى اضطره البول وهو يدافعه قال الجوهري تقول منه زَنَا البول بالهمز يزَنَا زَنَواً اذا احتقن. قوله في المذهب في باب القذف قال الشاعر :

« وارق الى الخيرات زَنَا في الجبل »  
هذا الذى أتى به بعض يثنين قال ابن السكيت في إصلاح المنطق والازهرى والجوهري وغيرهم من أهل الآلة وغيرهم قالت امرأة من العرب ترقس ابناً لها :  
اشبه أبا أمك أو أشبه حمل  
ولا تكونن كملوف وكل  
يصبح في مضجعه قد أنجدل  
وارق الى الخيرات زَنَا في الجبل

قال الأزهرى حمل يعنى بفتح الحاء والميم اسم رجل والهلوف يعنى بكسر الهاء وفتح اللام المشددة الرجل العظيم الخلق والوكل يعنى بفتح الواو والكاف الرجل الضعيف وأنجدل سقط الى الجدلة يعنى بفتح الجيم وهى الارض وكل هؤلاء ذكروا البيتين لامرأة من العرب وأنشدوها كما قدمته إلا الجوهري فانه قال :

« أشبه أبا أمك أو أشبه عمل »

يعين بدل الحاء ذكره فى فصل العين من حروف اللام وقال عمل اسم رجل وسعى المرأة فقال هى منقوسة بنت زيد الخليل . وقال أبو زكريا التبريزى انكاراً على الجوهري وإنما قال قيس بن عاصم المنقرى يرقص ابناً له فقال : « أشبه أبا أمك أو أشبه عمل » يعنى عملى ولم يرد عمل اسم رجل كما قال الجوهري واقتصر الجوهري فى فصل الزاى من حرف الهزة على القدر الذى فى المذهب ونسبه الى قيس بن عاصم المنقرى فقال وقال قيس بن عاصم المنقرى « وارق الى الخيرات زناً فى العجل » هذا بيان حال الشعر وأما ضبط اللفظة فهى بفتح الزاى وإسكان النون وبعدها همزة منصوبة منون متوهمه صموداً قال أهل اللغة يقال زناً فى العجل يزناً

زناً وزنواً يعنى صعد •

﴿زنى﴾ قال الله تعالى (الزانية والزانى فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة) وقال تعالى ( والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما ) يقال ما الحكمة فى أن بدأ فى الزنى بالمرأة وفى السرقة بالرجل وما الحكمة فى أن جعل حد السارق بعقوبة العضو الذى وقعت به الجناية وهو اليد وفى الزانى بغيره والجواب عن الاول أن الزنى من المرأة أقبح فانه يترتب عليه تلطيح فراش الرجل وفساد الانساب ولأنه فى العادة يستقبح منها أكثر وتبالغ هى فى اخفائه أكثر من الرجل وغير ذلك من الامور التى تقتضى زيادة قبحه منها على الرجل ولهذا كان تقديمها أهم وأما السرقة فالغالب وقوعها من الرجال فقدموا لذلك وأما الحكمة الثانية فلأن قطع اليد يحصل به عقوبة محل الجناية من غير مفسدة وفى قطع الذكر مفسدة وهو ابطال النسل المندوب الى اكثاره ولأن الحد لزجر المحدود وغيره فاذا قطعت اليد ظهرت العقوبة وحصل الزجر ولو قطع الذكر لم يدر به ولم يجمل قوله فى المذهب ولو قال للرجل يزاينة بالهاء كان قدفاً لأن الهاء قد تزداد للمبالغة كقولهم علامة ونسابة هكذا قاله جماعة

هكذا هو في الصحيحين بالثناء وفي صحيح مسلم أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال «هذه زوجتي فلانة» يعني صفية في حديثه الطويل الذي فيه «أن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم» وثبت في صحيح البخاري في حديث ابن أبي مليكة أن ابن عباس دخل على عائشة رضى الله تعالى عنهم في مرضها فقال أنت بخير إن شاء الله تعالى زوجة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ولم ينكح بكرة غيرك وفي أوائل كتاب النكاح من صحيح البخاري في باب كثرة النساء عن ابن عباس قال «هذه ميمونة زوجة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم» هكذا هو بالهاء ويقال تزوج الرجل امرأة وتزوج بامرأة وزوجت زيدا امرأة وزوجته امرأة يعدي بنفسه وبالهاء لفتان مشهورتان حكاهما جماعات من أهل اللغة عن ابن قتيبة في أدب الكاتب وأفصحها تزوج امرأة معدي بنفسه قال الله تعالى (فلما قضى زيد منها وطراً زوجناكها) وأما قوله تعالى (وزوجناهم بحور عين) فقد اختلف العلماء في المراد بالتزويج هنا فقال الإمام أبو الحسن الواحدى في البسيط قال أبو عبيدة معناه

من أصحابنا وأنكره آخرون. قال الراعى لم يرض إمام الحرمين وآخرون هذا قالوا وليس هذا مما يجرى فيه القياس بل هو مسموع ولا يصح أن يقال لمن يكثر القتل قاتلة ولا قتالة وإنما دليل كونه قد قال به إنه إذا حصلت الإشارة الى العين لم ينظر الى علامة التذكير والتأنيث كما لو قال لعبدك أنت حرة لأنه لحن لا يمنع الفهم ولا يدفع العار \*

﴿زوج﴾ يقال للرجل زوج وللراة زوج هذه اللفظة الفصيحة المشهورة التي جاء بها القرآن العزيز ويقال أيضاً للراة زوجة بالهاء وهي لفة مشهورة حكاهما جماعة من أهل اللغة. قال أبو حاتم السجستاني في المذكر والمؤثر لفة أهل الحجاز زوج وهي التي جاء بها القرآن والجمع أزواج قال وأهل نجد يقولون زوجة للراة قال وأهل مكة والمدينة يتكلمون بذلك أيضاً وأنشد :

زوجة اشمطر هوب بواده

قد صار في رأسه التمخويص والتزع

وثبت في صحيح البخاري ومسلم عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال في صفة أهل الجنة لكل واحد منهم زوجتان

جعلناهم أزواجاً كما يزوج النعل بالنعل  
أى جعلناهم اثنين اثنين . وقال يونس  
أى قرانهم بهن وليس من عقد التزويج  
قل يونس والعرب لا تقول تزوجت بها  
وإنما تقول تزوجتها . قال الواحدى وقال  
ابن سلام يعنى أباعيد تميم يقولون تزوجت  
بامرأة وتزوجت امرأة . قال وحكى  
الكسائى أيضاً زوجناه امرأة وزوجناه  
بامرأة قال وقال الأزهري تقول العرب  
زوجته امرأة وتزوجت امرأة وليس من  
كلامهم تزوجت بامرأة قال وقوله تعالى  
(وزوجناهم بحور عين ) أى قرانهم قال  
وقال الفراء هي لغة في ازدشموه ، وهذا  
كلام الأزهري . وقال الأخفش في هذه  
الآية جعلناهم أزواجاً قال مجاهد أنكحناهم  
الحور العين . وقال الواحدى قول أبى عبيد  
حسن والله تعالى أعلم . وجزم البخارى في

صحيحه بأن معنى زوجناهم أنكحناهم .  
وفى صحيح البخارى عن أنس فى قصة  
أم حرام وركوب البحر فى الفزو . قال  
فتزوج بها عبادة بن الصامت ذكره فى  
كتاب الجهاد فى باب ركوب البحر \*  
﴿زود﴾ قال أهل اللغة الزاد طعام  
يتخذ للسفر يقال تزودت لسفري وزودت  
فلاناً فتزود والمزود بكسر الميم ما يحمل  
فيه الزاد \*

﴿زون﴾ قوله فى باب المسابقة على  
الحراب والزانات هى بالزاي والنون وهى  
نوع من الحراب تكون مع الديلم رأسها  
دقيق وحديثها عريضة \*  
﴿زيت﴾ الزيت معروف ويقال له  
الختيلع بفتح الخاء المعجمة واسكان الياء  
وفتح اللام ذكره صاحب المحكم فى باب  
خلع عن كراع والله تعالى أعلم \*

## فصل فى أسماء المواضع

إذا كان كثيراً وقيل لضم هاجر عليها  
السلام لمائها حين انفجرت وزمها إياها  
وقيل لزمنة جبريل وكلامه وقيل إنه غير  
مشتق ولها أسماء أخر ذكرها الأزرقي  
وغیره هزمة جبريل والهزمة الغمزة بالعقب  
فى الأرض وبرة وشباعة والمضنونة وتوكتهم

﴿زَمَزَم﴾ زادها الله تعالى شرفاً  
بزاء من وفتحهما واسكان الميم بينهما وهى  
بئر فى المسجد الحرام زاده الله تعالى شرفاً  
بينها وبين الكعبة زادها الله تعالى شرفاً  
ثمان وثلاثون ذراعاً قيل سميت زمزم  
لكثرة ما فيها يقال ماء زمزم وزمزم وزمزام



فم زمزم أحد عشر ذراعاً وسعة فم زمزم  
ثلاث أذرع وثلاث ذراع وعلى البئر مكبس  
ساج مربع فيه اثنتا عشرة بكرة يستقى عليها  
وأول من عمل الرخام على زمزم وعلى  
الشباك وفرش أرضها بالرخام أبو جعفر  
أمير المؤمنين في خلافته قال الأزرقي ولم  
تزل السقاية بيد عبد مناف فكان يسقى  
الماء من بئر كرادم وبئر خم على الأبل في  
المراد والقرب ثم يسكب ذلك الماء في حياض  
من آدم بفناء الكعبة فيرده الحاج حتى  
يتفرقوا ولكن يستعذب لذلك الماء ثم وليها  
من بعده ابنه هاشم بن عبد مناف ولم يزل  
يسقى الحاج حتى توفي فقام بأمر السقاية  
من بعده ابنه عبد المطلب بن هاشم فلم  
يزل كذلك حتى حفر زمزم ففغت على  
آبار مكة كلها فكان منها يشرب الحاج  
وكانت لعبد المطلب ابل كثيرة فاذا كان  
الموسم جمعها ثم يسقى لبنها بالعسل في حوض  
من آدم عند زمزم ويشترى الزبيب فينبذه  
بماء زمزم وكانت إذ ذاك غليظة جداً وكان  
للناس أسقية كثيرة يستقون منها الماء ثم  
ينبتون فيها القبضات من الزبيب والتمر  
ليكثر غلظ الماء وكان الماء العذب بمكة  
عزيزاً لا يوجد إلا لانسان يستعذب له  
من بئر ميمون وخارج من مكة فلبث

ويقال لها طعام طعم وشفاء سقم وشراب  
الأبرار وجاء في الحديث « ماء زمزم  
طعام طعم وشفاء سقم » وجاء « ماء زمزم  
لما شرب له » معناه من شربه الحاجة نالها  
وقد جربه العلماء والصالحون لحاجات  
أخرى ودنيوية فخالوها بحمد الله تعالى  
وفضله . وفي الصحيح عن أبي ذر الغفاري  
رضي الله تعالى عنه أنه أقام شهراً بمكة لا  
قوت له إلا ماء زمزم وفضائلها أكثر من  
أن نحصر والله تعالى أعلم . وروى الأزرقي  
عن العباس بن عبد المطلب رضي الله تعالى  
عنه قال تنافس الناس في زمزم في زمن  
الجاهلية حتى أن كان أهل العيال ينفون  
بعيالهم فيمشرون فيكون صبوها لهم وقد  
كننا نعدّها عوناً على العيال . قال العباس  
وكانت زمزم في الجاهلية تسمى شباعة وفي  
غريب الحديث لابن قتيبة عن علي بن  
أبي طالب رضي الله تعالى عنه قال « خير  
بئر في الأرض زمزم وشرب بئر في الأرض  
برهوت » قال ابن قتيبة برهوت بئر  
بمحضر موت يقال إن أرواح الكفار فيها  
وذكر له دلائل قال الأزرقي كان ذراع  
زمزم من أعلاها إلى أسفلها ستين ذراعاً  
كل ذلك بنيان وما بقي فهو جبل متقور  
وهي تسعة وعشرون ذراعاً وذرع تدوير

ثم لم تنزل في يد العباس حتى توفي فولياها  
بعده ابنه عبد الله بن عباس رضي الله تعالى  
عنها فكان يفعل ذلك كفعله ولا ينازعه  
فيها منازع حتى توفي فكانت بيد ابنه  
علي بن عبد الله يفعل كفعل أبيه وجده  
يأتيه الزيب من الطائف فينبذه حتى  
توفي ثم كانت بيده الى الآن \*

عبد المطلب يسقى الناس حتى توفي فقام  
بأمر السقاية بعده ابنه العباس بن عبد المطلب  
فلم تنزل في يده وكان للعباس كرم بالطائف  
فكان يحمل زيبه وكان يدين أهل الطائف  
ويقتضى منهم الزيب فينبذ ذلك كله  
ويسقيه الحاج في أيام الموسم حتى مضت  
الجاهلية وصدر من الاسلام ثم أقرها النبي  
صلى الله عليه وسلم في يد العباس يوم الفتح

## حرف السين

قال الشيخ وقول الغزالي صحيح من  
حيث الحكم أن هذه الخصوصية إنما هي  
بالنسبة الى المائعات فحسب لا مطلقاً فان  
التراب طهور أيضاً بنص الحديث فهذا  
وجه يصح به هذا الكلام وقد استعمل  
الغزالي رحمه الله تعالى سائر بمعنى الجميع  
في مواضع كثيرة من الوسيط وهي لغة  
صحيحة ذكرها غير الجوهري لم ينفرد  
بها الجوهري بل وافقه عليها الامام  
أبو منصور الجواليقي في أول كتابه شرح  
أدب الكاتب أن سائر بمعنى الجميع  
واستشهد على ذلك واذا اتفق هذان  
الامامان على نقلها فهي لغة وقال ابن دريد  
سائر الشيء يقع على معظمه وجله ولا  
يستغرقه كقولهم جاء سائر بني فلان أي

﴿سار﴾ قوله في أول الوسيط الطهورية  
مخصوصة بالماء من بين سائر المائعات قد  
أنكره الشيخ تقي الدين رحمه الله تعالى  
فقال في كلامه هذا استعمال للفظ سائر  
بمعنى الجميع وذلك مردود عند أهل اللغة  
ممدود في غلط الامة وأشباههم من الخاصة  
قال أبو منصور الأزهري في تهذيب اللغة  
أهل اللغة اتفقوا على أن معنى سائر الباقي  
قال الشيخ ولا تنفك الى قول الجوهري  
صاحب اللغة سائر الناس جميعهم فانه من  
لا يقبل ما ينفرد به وقد حكم عليه بالغلط  
في هذا من وجهين أحدهما في تفسير ذلك  
بالجميع والثاني في أنه ذكره في فصل سير  
وحقه أن يذكره في فصل سار لأنه من  
السور بالهمز وهو بقية الشراب وغيره

سائر من سار يسير فيحوز أن يقول لقيت  
سائر القوم أي الجماعة التي يسير فيها هذا  
الاسم وأنشدوا على ذلك قول ابن الرقاع:  
وحجر وزيان وإن يك حافظاً  
توفى فليغفر له سائر الذنب  
وابن أحر:

فلا يأتنا منكم كتاب بروعة  
فلم تعدموا من سائر الناس باغياً  
وقول ذي الرمة وقد سبق قول ابن أحر:  
قضيباً من الریحان غلّه الندى  
ومالت حماحمه وسائره ندى  
وقال الأحوص:

فاني لأستحييكم أن يقودني  
إلى غيركم من سائر الناس مجمع  
وقال المعري:

أشرب العالمون حبك طبعاً  
فهو فرض في سائر الابدان  
وقال الأحوص:

فجلتها لنا لبابة ولما  
رقد القوم سائر الحراس  
﴿سبب﴾ والأصبع السبابة وهي تلي  
الابهام سميت بذلك لأن الناس يشيرون  
بها عند السب \*

﴿سبب﴾ قوله في باب جامع الايمان  
من المهذب وإن لبس شيئاً من الخرز

جلهم ولك سائر المال أي معظمه قال ابن  
بري ويدل على صحة قوله قول ابن مضر  
فما حسن أن يعذر المرء نفسه  
وليس له من سائر الناس عاذر  
وقال ذو الرمة:

معرساً في بياض الصبح وقفته  
وسائر السير إلا ذاك منجذب  
إلا ذاك المستثني التعريس من السير  
فسائر بمعنى الجميع وأنكر أبو علي أن يكون  
سائر من السور بمعنى البقية لأنها تقتضي  
الإقل والسائر الأكثر ولخذفهم عينها في  
نحو قوله:

وسود ماء المرد فاما فلونه  
كلون الثور وهي اذا ماسارها  
لأنها لما اعتلت بالقلب اعتلت بالخذف  
ولو كانت العين همزة في الأصل لما حذفت.  
وقال ابن ولاد سائر يوافق بقية في نحو  
أخذت من المال بعضه وترك سائره لأن  
المتروك بمنزلة البقية يفارقها من حيث  
أن السائر لما أكثر وبقية لما قل ولهذا  
يقول أخذت من الكتاب ردة وترك  
سائره ولا تقول تركت بقية وقوله الصحيح  
ان سائر بمعنى الباقي قل أو أكثر لاشاهد  
عليه لأنه استعمل للأكثر والبقية للأقل  
كما قال أبو علي. وقال ابن بري من جعل

ومنه قوله في الحديث سبحة الضحى وغيرها  
ومنه ما حكاه في هيئة الجمعة من المذهب  
قعود الامام يقطع السبحة قال الجوهري  
رحمه الله تعالى السبحة التطوع من الذكر  
والصلاة تقول قضيت سبحتي قالوا وانما

قيل للمصلي مسبح لكونه معظماً لله عز  
وجل بالصلاة وعبادته اياه وخضوعه له  
فهو منزّه بصورة حاله قالوا وجاء التسبيح  
بمعنى الاستثناء ومنه قوله تعالى (قال أوسطهم  
ألم أقل لكم لولا تسبحون) أى تستثنون  
وتقولون ان شاء الله تعالى وهو راجع الى  
معنى التعظيم لله عز وجل للتبرك باسمه  
قال الامام الواحدي رحمه الله تعالى قال  
سيبويه رحمه الله تعالى معنى سبحان الله  
براءة الله من السوء وسبحان الله بهذا  
المعنى معرفة يدل على ذلك قول الأعشى:  
\* سبحان من هلقمة الفاجر \* أي براءة  
منه قال وهو ذكر تعظيم الله تعالى لا يصلح  
لفيذه وانما ذكره الشاعر نادراً ورده الى  
الأصل وأجراه كالمثل قلت ومرا سيبويه  
رحمه الله تعالى أنه اسم معرفة لا ينصرف  
اذا لم يضاف للعلمية وزيادة الالف والنون  
ولهذا لم يصرفه الأعشى ومنهم من يصرفه  
ويجعله نكرة كما تقدم في البيت السابق  
والله تعالى أعلم قلت هذا أصل هذه

والسبح هو السبّح بسين مهملة ثم باء  
موحدة مفتوحتين ثم جيم وهو خرز أسود  
يلبس في العراق كثيراً وهو فارسي معرب قاله  
الجوهري . وقال ابن فارس في المجمل هو  
عربي \*

\* سَبَّحَ \* التسبيح في اللغة التنزيه  
ومعنى سبحان الله تنزيهاً له من النقائص  
مطلقاً ومن صفات المحدثات كلها وهو  
اسم منصوب على أنه واقع موقع المصدر  
لفعل محذوف تقديره سبحت الله تعالى  
قال النحويون وأهل اللغة يقال سبحت  
الله تعالى تسبيحاً وسبحاناً فالتسبيح مصدر  
وسبحان واقع موقعه ولا يستعمل غالباً إلا  
مضافاً كقولنا سبحان الله وهو مضاف الى  
المفعول به أى سبحت الله تعالى لأنه  
المسبح المنزه. قال أبو البقاء رحمه الله تعالى  
ويجوز أن يكون مضافاً الى الفاعل لأن  
المعنى تنزه الله تعالى وهذا الذى قاله وإن  
كان له وجه فالمشهور المعروف هو الأول  
قالوا وقد جاء غير مضاف كقول الشاعر:  
« فسبحانه ثم سبحاناً أنزهه » \* قال أهل  
اللغة والمعاني والتفسير وغيرهم ويكون  
التسبيح بمعنى الالهة ومنه قول الله سبحانه  
وتعالى (قلوا أن كان من المسبحين) أى  
المصلين والسبحة بضم السين صلاة النافلة

سنين أراد مالك رحمه الله تعالى التعجب من انكار هذا الامر مشاهدة المحسوس ونظائر ما ذكرنا كثيرة وكذلك يقولون في التعجب لا إله إلا الله ومن ذكر هذين اللفظتين في ألفاظ التعجب من النحويين الامام أبو بكر بن السراج رحمه الله تعالى في كتابه الأصول والله تعالى أعلم. وقوله في السجود من المذهب يقول سبوح قدوس فيها لغتان مشهورتان أفصحهما وأكثرهما ضم أولهما وثانيهما والثانية فتج أولهما مع ضم ثانيهما. قال الجوهري سبوح من صفات الله تعالى قال ثعلب كل اسم على فعول فهو مفتوح الاول الا السبوح والقدوس فان الضم فيهما أكثر وكذلك الزوج. وقال ابن فارس في المجمل سبوح هو الله عز وجل وكذلك قاله الزبيدي في مختصر العين فحصل خلاف في أنه اسم لله تعالى أو صفة من صفاته وتسمية هذا خلافاً يحرم على بعض أصحابنا المتكلمين من أن صفاته سبحانه وتعالى لا يقال هي الذات ولا غيرها ويكون المراد بالسبوح والقدوس المسيح والمقدس فكأنه قال مسيح مقدس رب الملائكة والروح عز وجل والله تعالى أعلم \* والسبحة بضم السين واسكان الباء خرز منظومة يسبح

الكلمة ثم أنها يؤتى بها للتعجب ومن ذلك قول الله عز وجل (سبحانك هذا بهتان عظيم) قال أبو القاسم الزمخشري سبحانك هنا للتعجب من عظم الأمر قلت فان قيل فامعنى التعجب في كلمة التسبيح قلنا الأصل في ذلك أن يسبح الله تعالى عند رؤية العجيب من صنائعه ثم كثر حتى استعمل في كل متعجب منه قلت ومنه الحديث الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال للمفتلة من الخيض «خذي فرصة من مسك فتطيري بها قالت كيف أنظر بها قال سبحان الله تطيري بها» وفي الحديث الآخر في الصحيح «أن أبا هريرة لما سأل عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغتسل ثم جاء وقال كنت جنباً فقال صلى الله عليه وسلم سبحان الله ان المؤمن لا ينجس» ومعنى الحديثين التعجب من خفاء هذا الأمر الذي لا يخفى ومثله ما حكاه في أول باب العدد من المذهب عن الوليد بن مسلم قال قلت لمالك بن أنس رحمه الله تعالى حديث جميلة عن عائشة رضي الله تعالى عنها لا تزيد المرأة على السنتين في الحمل قال مالك سبحان الله من يقول هذا هذه امرأة محمد بن عجلان جارتنا فحمل أربع

بها معروفة تعنادها أهل الخبر مأخوذة من التسبيح والمسبحة بضم الميم وفتح السين وكسر الباء المشددة الأجمع السبابة وهي التي تلي الاجهام سميت بذلك لأن المصلئ يشبر بها الى التوحيد والتزليه لله سبحانه وتعالى عن الشرك قال أصحابنا وتكون اشارته عند الهمزة من قوله «إلا الله» في قوله أشهد أن لا إله الا الله . وأما صلاة التسبيح المعروفة فسميت بذلك لكثرة التسبيح فيها على خلاف العادة في غيرها وقد جاء فيها حديث حسن في كتاب الترمذئ وغيره وذكرها الحاء الى وصاحب التتمة وغيرهم من أصحابنا وهي سنة حسنة وقد أوضحتها أكل ايضاح وسأزيدها ايضاحا في شرح المذهب مبسوطه ان شاء الله تعالى . ومعنى سبوح قدوس المبرأ من النقائص والشريك وكل ما لا يليق بالالهية وقدوس المطهر من كل ما لا يليق بالخالق . قال الهروي وقيل القدوس المبارك قال القاضئ عياض وقيل فيه سبوحا قدوساً أي أسبح سبوحاً أو أذكر أو أعظم أو أعبد والسبابة بكسر السين العوم في الماء يقال سبج يسبح بفتح الباء فيهما والله تعالى أعلم •

﴿سبط﴾ يقال شعر سبط بكسر الباء

وفتحها أي مسترسل وسبط الشعر بكسر الباء يسبط بفتحها سبطاً بالفتح أيضاً ورجل سبط الشعر وسبط بكسر الباء واسكانها والسابط سقية بين حائطين تحتها طريق أو نحوه والجمع سوابط سابات وفي الحديث أتى سباطة قوم فبال قائماً بضم السين وتخفيف الباء وهي ملقى الكناسة والتراب ونحوهما تكون بقاء الدار . وسباط بضم السين اسم الشهر المعروف في شهور الروم •

﴿سبع﴾ قوله في مختصر المزنئ يضطبع الطائف حتى يكمل سبعة اختلفت نسخ المختصر فيه ففي بعضها سبعة بالباء الموحدة قبل العين أي طوقاته السبعة وفي بعضها سعية بمثناة من تحت بعد العين وهي السعي بين الصفا والمروة وينبئ على هذا الخلاف في لفظ اختلاف أصحابنا في أنه يضطبع في الركعتين بعد الطواف أم لا فمن قال بالباء قال اذا فرغ الطواف ازال الاضطباع ثم صلى ثم أعاد الاضطباع للسمي ومن قاله بالمشبابة قال يستديم الاضطباع في الطواف والصلاة والسمي والصحيح عند الأصحاب هو الأول وقد أوضحته في الروضة وأرجو ايضاحه في المناسك •

﴿سبغ﴾ قولهم ان اقتصر في الوضوء

على مرة وأسبغ أجزاءه وإن نقص عن المد والصاع وأسبغ أجزاءه . معنى أسبغ عجم الأعضاء واستوعبها ومنه ثوب سابغ ودرع سابة \*

﴿سبق﴾ في الحديث «لأسبق الا في خف أو حافر أو نصل» قال الامام أبو سليمان الخطابي في معالم السنن السبق بفتح السين والباء ما يجعل للسابق على سبقه من جمل ونوال وأما السبق بسكون الباء فهو مصدر سبقت الرجل أسبقه سبقاً قال والرواية الصحيحة في هذا الحديث السبق مفتوحة الباء يريد أن العطاء والجمل لا يستحق الا في صباق الخيل والابل وما في معناهما من النضال وهو الرمي هكذا قال الشيخ تقي الدين بن الصلاح رحمه الله تعالى أن الرواية الصحيحة فيه فتح الباء وقوله في باب المسابقة من المذهب أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال لعلي رضي الله تعالى عنه يا علي قد جعلت اليك هذه السبقة بين الناس هو بضم السين واسكان الباء هكذا قيده جماعة من المصنفين في ألفاظ المذهب . وذكر بعض المصنفين منهم أنه روي بفتح السين وأنكره المحققون وقالوا الصواب الضم ومنه أمر

المسابقة قال الامام الواحدى في تفسير أول سورة الحجر سبق اذا كان واقفاً على شخص ففضاه جاز وخلف كقولك سبق زيد عمراً أى جازه وخلفه وراه ومعنى استأخر قصر عنه ولم يبلغه وأما اذا كان واقفاً على زمان فهو بالعكس من هذا كقولك سبق فلان الحول وسبق علم كذا أى مضى قبل مجيئه ولم يبلغه ومعنى استأخر عنه جاوزه وخلفه وراه فقوله تعالى ( ما تسبق من أمة أجلها ) أى لا تقصر عنه فهلك قبل بلوغ الأجل (وما يستأخرون) أى يتجاوزونه ويتأخر الأجل عنهم \*

﴿سجد﴾ قال الأزهري السجود أصله التطامن والميل وقال الواحدى أصله في اللغة الخضوع والنذل قال وسجود كل شيء في القرآن طاعته لما سجد له هذا أصله في اللغة ثم قيل لكل من وضع جبهته على الأرض سجد لأنه غاية الخضوع \*

﴿سحر﴾ قولها بين سحري ونحري السحر بفتح السين وضمها لغتان واسكان الحاء المهملتين وهو الرئة وما يتعلق بها . قال القاضى عياض وقيل انما هو شجرى بالشين المعجمة والجيم أى ضمته الى نحرم

مشبكة يديها عليه والصواب المعروف  
هو الاول \*

﴿سجل﴾ قوله في المذهب في باب الكفن  
«كفن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في  
ثلاث أثواب سحولية» هو بضم الحاء المهملة  
وروى بفتح السين وضمها والفتح قول  
الأكثرين وروايتهم قال الأزهري في  
تفسير هذا الحديث سحول بفتح السين  
مدينة في ناحية اليمن تحمل منها الثياب  
فيقال لها السحولية قال وأما السحولية  
بضم السين فهي الثياب البيض قال غير  
الأزهري السحولية بالفتح نسبة الى سحول  
قوية باليمن وبالضم ثياب القطن وقيل  
بالضم ثياب قتيمة من القطن خاصة وفي  
رواية لمسلم ثلاثة أثواب سحولية بضم  
السين قالوا هو جمع سحول وهو ثوب القطن \*

﴿سدد﴾ قوله في المذهب في باب طهارة  
البدن والثوب وان حمل يعنى المصلى  
قارورة فيها نجاسة وقد سد رأسها ففيه  
وجهان قوله سدد هو بالسين المهملة قال  
صاحب البيان لم يذكر الشيخ أبو اسحق  
بأي شيء سد رأسها وسائر أصحابنا  
قالوا اذا سد رأسها بالصفرة والرمال وما  
أشبههما والتعم بالقارورة ففيه وجهان وأما  
اذا سد رأسها بشعة أو خرقة وما أشبههما

فلا تصح صلاته وجهاً واحداً قال واطلاق  
الشيخ يحمل على الصفرة والرمال وما  
أشبههما \*

﴿سدر﴾ في الحديث المحرم يفصله بماء  
وسدر وفيه حديث صحيح مخرج في  
صحيح البخاري ومسلم السدر معروف وهو  
من شجر النبق ويطلق السدر على الغاسول  
المعروف وعلى الشجرة وواحدة الشجر سدرية  
ويجمع على سدرات وسدرات وسدرات  
وسدر الاول بكسر السين واسكان الدال  
والثانية كسر السين وفتح الدال والثالثة  
كسرهما والرابعة كسر السين وفتح الدال  
من غير ألف بعدهما وكذلك تجمع كسرة \*  
﴿سرر﴾ قال الله تعالى (ولا تواعدوهن  
سراً إلا أن تقولوا قولاً معروفاً) قال  
صاحب المذهب وفسر الشافعي رضي الله  
تعالى عنه السر بالجمع لأنه يفعل سراً  
وقد اختلف المفسرون وغيرهم في هذا  
فنقل عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما  
وغيره أنه الجماع كما قال الشافعي رضي الله  
تعالى عنه وذهب جماعات الى أن المراد  
بالسر الزنا حكاه الواحدي عن الحسن  
وقتادة والضحاك والريسم وهو رواية  
عطية عن ابن عباس قالوا وكان الرجل  
يدخل على المريضة وهو يعرض بالنكاح



فيقول لها دعيني فاذا وفيت عدتك أظهرت  
نكاحك فهي الله سبحانه وتعالى عن  
ذلك . وقال الشعبي والسدي لا تأخذ  
عليها ميثاقا أن لا تنكح غيره وجمع  
الواحدى الاقوال ثم قال فحصل في السر  
أربعة أقوال : النكاح والجماع والزنا والسر  
الذى تخفيه وتكتمه عن غيرك قال وقوله  
تعالى ( إلا أن يقولوا قولاً معروفاً ) يعنى  
به التعريض بالخطبة وتقديره قولاً معروفاً  
فى هذا الموضع لأن التعريض مأذون فيه  
معروف والتصريح مزجور عنه فهو منكرو  
غير معروف قال ويجوز أن يكون المعنى  
قولاً معروفاً منه الفحوى دون التصريح  
والسرير معروف وهو مشترك بين سرير  
المولود وسرير الميت وهو نفسه وسرير  
الملك وجمعه امرأة وسرر بضم السين  
والراء كما قال الله تعالى ( على سرر ) هذه  
هى اللغة الفصيحة المشهورة ويجوز فتح  
الراء الاولى عند المحققين من النحويين  
وأهل اللغة قال الجوهري فى صحاحه جمع  
السريـر سرر الا أن بعضهم يستقل  
اجتماع الضميتين مع التصغير فيرد الاولى  
منها الى الفتح لخطئه فيقول سرر وكذلك  
ما أشبهه كذليل وذلل ونحوه هذا كلام  
الجوهري . وقد ذكر الفتح شيخنا جمال

الدين بن مالك رحمه الله تعالى فى كتابه  
المثلث قال ولكن الضم أقيس وأشهر .  
وأشدد في المذهب في باب الـلاء \* لزعرع  
من هذا السرير جوانبه \* المراد بالسريـر  
هنا نفس المرأة التى أشدت الشعر شبت  
نفسها بالسريـر من حيث أنها فراش  
للرجل موكوب كسريـر الخشب الذى  
يجلس عليه . وقال الواحدى فى تفسير  
سورة الحجر قال أبو عبيد يقال فى جمع  
السريـر سرر بضم الراء وسرر بفتحها  
وكل فعيل من المضاعف يجمع على فعل  
وفعل بالضم والفتح وقال المفضل بعض  
نيم وكلب يفتحون لأنهم يستقلون  
ضمتين متواليتين فى حرفين من جنس  
واحد . وقال بعض أهل المعانى السريـر  
بجلس رفيع موطؤ للسرور وهو مأخوذ  
منه لأنه مجلس سرور . وقال الامام أبو على  
عمر بن محمد بن عمر الشلوبى فى كتابه  
شرح الجزولية عند قول صاحب الجزولية  
وأما فتحوا عين فعل فى مضاعفه والأعرف  
الضم . قال الشلوبى مثاله سرر وسرر  
جمع سريـر وجدد وجدد جمع جديد .  
وهذا قياس فى النحو مطرد عند النحويين  
وذلك يرد قول يعقوب وغيره فى قولهم  
نياب جدد ولا تقول جدد إنما الجدد

الطرائق فان الضم في جدد جمع جديد  
جائز على ما ذكرناه ولم يعرفه يعقوب وقال  
أبو عمر الزاهد في شرح الفصيح في أوائل  
باب المضموم أوله سمعت المبرد يقول  
ثياب جدد وثياب جدد وسرير وسرر  
وسرر لغتان فصيحتان . وقولهم تسرى  
بجارية قال الأزهرى تسرى بمعنى تسرر  
لكن كثرت الراءات فقلبت أحداهن ياء  
كما قالوا تظنيت من الظن وأصله تظننت  
وقال البيهقي في كتابه رد الانتقاد على  
ألفاظ الشافعي . قال أبو العلاء بن كوشاد  
يقال تسرى الجارية وتسررها واستسرها\*  
﴿سرف﴾ قال الأزهرى وغيره  
السرف مجاوزة الحد المعروف لمثله \*

﴿سرق﴾ قال الجوهري سرق منه  
مالا يسرق سرقا بالتحريك يعني بفتح  
الراء قال والاسم السرقة والسرق بكسر  
الراء فيهما قال وربما قالوا سرقة مالا  
وسرقه نسبه الي السرقة قوله في المذهب  
في باب السلم بعد أن ذكر ابن عمر رضى  
الله تعالى عنهما في السلم في السرقة والسرق  
الحرير قال الجوهري هو شقق الحرير ثم  
قال قال أبو عبيد الا أنها البيض منها  
الواحدة منها سرقة. قال وأصلها بالفارسية

سرة أى جيد فعربوه كما عرب برق للحمل  
ويلحق للقباء واستهريق للغليظ من الديداج  
والله تعالى أعلم \*

﴿سرل﴾ قال الأزهرى أما سرل  
فليس بعربي صحيح والسراويل أعجمية  
عربت وجاء السراويل على لفظ الجماعة  
وهي واحدة وقد سمعت غير واحد من  
الأعراب يقول سروال وإذا قالوا سراويل  
أنثوا . وفي حديث أبي هريرة رضى الله  
تعالى عنه أنه كره السراويل المخرفجة  
يعنى الواسعة الطويلة قال وقال الليث  
السراويل أعجمية أعربت وأنثت والجمع  
سراويلات قال وسرولته أى ألبسته  
السراويل هذا ما ذكره الأزهرى. وقال

صاحب المحكم السراويل فارسي معرب  
يذكر ويؤنث . ولم يعرف الأصمعي فيها  
الا التأنيث والجمع سراويلات . قال  
سيبويه ولا يكسر لأنه لو كسر لم يرجع  
الى لفظ الواحد فترك وقد قيل سراويل  
جمع واحده سرواله وسروله فتسرول ألبسه  
لماها فلبسها والسراوين السراويل زعم  
يعقوب أن النون فيها بدل من اللام .  
وقال الجوهري للسراويل معروف يذكر  
ويؤنث والجمع السراويلات قال سيبويه  
سراويل واحدة وهي أعجمية أعربت

لهم وهو منصوب باسقاط الحرف أى لا يخرج في السعائين . وقال أبو السعادات ابن الأثير في كتابه النهاية في غريب الحديث هو عيد لهم قبل عيدهم الكبير بأربعين قال وهو سرياني معرب قال وقيل هو جمع واحد سعفون وهو الذي ذكرته من أنه بالسین المهملة لا خلاف فيه ومن قيده كذلك ونص عليه من العلماء أبو السعادات ابن الأثير وغيره . وتقرله العوام وأشباهم من المنفقين بالشين المعجمة وذلك خطأ ظاهر \*

﴿سعى﴾ قوله في مختصر المزني ويضطلع حتى يكمل سعيه كذا وقع في بعض النسخ وفي بعضها سبعة بموحدة قبل العين وتقدم بيانه في حرف السين والواحدة \*

﴿سفتج﴾ قوله في باب القرض اقترض على أنه يكتب له سفتجة هي بالسین المهملة والتاء واسكان الفاء بينهما وبالجم وهو كتاب يكتبه المستقرض المقرض الى نائبه ببلد آخر ليعطيه ما أقرضه وهي لفظة أعجمية \*

﴿سفر﴾ قوله في الوسيط والوجيز والروضة في مواضع ان صرح الوكيل بالسفارة وهي بكسر السين وهي النيابة قال الرافعي في آخر الباب الرابع من كتاب

فأشبهت من كلامهم ما لا ينصرف في معرفة ولا نكرة. فهي مصروفة في النكرة ومن النحويين من لا يصرفه في النكرة ويزعم أنه جمع سروال وسروالة والعمل على القول الأول والثاني أقوى . وقال أبو حاتم السجستاني في كتابه المذكور والمؤنث السراويل مؤنثة لا يذكرها من علمناه قال وبعض العرب يظن السراويل جماعة قال وسمعت من الأعراب من يقول السراويل بالشين يعني المعجمة \*

﴿سطل﴾ السطل بفتح السين واسكان الطاء ويقال أيضاً السطيل قال الزبيدي جمع السطل مطول قال وهي طسيصة صغيرة على هيئة النور (١) له عروة \*

﴿سعد﴾ قال أهل اللغة السعد الثمين ﴿سمل﴾ قال الأزهري في باب العين والهاء والكاف الهكاع السعال يعني بضم الهاء \*

﴿سعن﴾ قوله في المنهب في باب عقد لذة في كتاب النصاري في الصالح «ولا يخرج سعائين ولا باعونا» هو بسين مفتوحة ثم عين مهملة وبالنون وهو عيد معروف

(١) التور بالتاء المثناة فوق هو قدح كبيرة كالقدر يتخذ تارة من الحجارة وتارة من النحاس وغيره انتهى من شرح مسلم للنووي \*

لأنه يفتنم بقليلها وقد ذكرتها في الروضة  
في أول كتاب البيع \*

﴿سكن﴾ السكر معروف والسكر المذكور  
في باب زكاة الثمار من المذهب وهو نوع من  
النخل وهو يضم السين وتشديد الكاف  
مثل السكر المعروف ونفسه مذكور في  
باب الهاء في فصل هلب لمصلحة اقتضته  
واعلم أن المذهب الصحيح الذي جزم به  
أصحابنا وغيرهم في الأصول أن السكران  
ليس مكلفاً وقال الشيخ أبو محمد الجويني  
في باب الأذان من كتابه الفروق والقاضي  
حسين في فتاويه فيه وصاحب التهذيب  
فيه هو مكلف واحتج بقول الله تعالى  
(ولا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى) وأجاب  
الغزالي في المستصفى عن الآية \*

﴿سكن﴾ السكين معروف قال أبو جعفر  
النحاس في كتابه صناعة الكاتب حكى  
عن الأصمعي أن السكين تذكر وزعم  
الفراء أنه يذكر ويؤنث . وحكى الكسائي  
سكينة . وحكى ابن السكيت سكين حديد  
وحداد . زاد غيره حداداً بالتخفيف  
والجمع حداد يعني بكسر الحاء وسكين محدد  
ومحددة ومحد ومحدة لأنك تقول أعددت  
السكين وحددته ويقال سكين مجلى ومجلو  
واشتقاق السكين من سكن أى هداومات

الخلع أصل السفارة الاصلاح يقال سفرت  
بين القوم أى أصلحت ثم سعى الرسول  
سفيراً لأنه يسعى في الاصلاح ويبعث  
له غالباً \*

﴿سفل﴾ قال الامام أبو منصور الازهرى  
رحمه الله تعالى قال الليث الأُسفل تقيض  
الأعلى والسفلى تقيض العليا والسفل تقيض  
العلو في التسفل والتعلى والسافلة تقيض  
العالية في النهر والرمح ونحوه والسافل  
تقيض العالى والسفلة تقيض العلية والسفال  
تقيض العلاء يقال أُرهم في سفال وفي علاء  
والسفل مصدر وهو تقيض علو والسفل  
تقيض العلو في البناء هذا ما ذكره  
الازهرى وقال صاحب المحكم رحمه الله  
تعالى السفلى والسفل يعنى بضم السين  
وكسرها والسفلة يعنى بالكسر تقيض  
العلو والأُسفل تقيض الأعلى يكون اسماً  
وظرفاً وقد سفل وسفل يعنى بفتح الفاء  
وضمها يسفل فيهما يعنى بضم الفاء سفلاً  
وسفولاً وتسفل وسفلة الناس وسفلتهم  
أسافلهم وغوغاؤهم وقيل سفالة كل شيء  
وعلاوته أسفله وأعلاه \*

﴿سقمين﴾ السقمونيا بفتح السين  
والقاف وضم الميم وكسر النون مقصورة  
وهي من العقاقير التي تقتل ويصح بيعها

أي السكون بها قال النحاس قال أبو اسحق واشتقاق المدينة من المدي لأنها مدى الأجل . قال ابن الأعرابي يقال للسكين مدينة ومدينة ومدينة ثلاث لغات والنصاب أصل الشيء وأنصبت السكين جعلت له نصاباً وأقبضتها وأقربتها جعلت لها مقبضاً وقرأباً وقربتها أدخلتها في القراب وكذا غلفتها وأغلفتها والشفرة الجانب الذي يقطع من السكين والذي لا يقطع به يقال له كل حكاه أبو زيد والحديدة الذاهبة في النصاب سيلان وحد رأس السكين الذباب والذي يليه الطبة وجانبت السكين غمدته مقلوباً هذا آخر كلام النحاس \*

﴿سلب﴾ في الحديث « لا تغالوا في الكفن فإنه يسلب سلباً سريعاً » فسر تفسيرين أحدهما يبلى عاجلاً فلا فائدة في المغالاة فيه والثاني أن النباش يقصده إذا كان غالياً نفيساً فيسلبه والسلب اجتذاب الثوب عن الملابس \*

﴿سلم﴾ السلام اسم من أسماء الله تعالى واختلف العلماء في معناه فذكر امام الحرمين في كتابه الارشاد فيه ثلاثة أقوال أحدها معناه ذو السلامة من كل آفة وتقيصة فيكون من أسماء التنزيه والثاني معناه مآل تسليم العباد من المهالك فيرجع الى القدرة والثالث

معناه ذو السلام على المؤمنين في الجنان فيرجع الى الكلام القديم والقول الأزلي هذا كلام امام الحرمين وقال غيره معناه الذي سلم خلقه من ظلمه وقيل معناه مسلم المسلمين من العذاب وقيل المسلم على المصطفين لقوله تعالى ( وسلام على عباده الذين اصطفى ) أي ذو السلام وأما السلام من الصلاة وقوله في التشهد السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته وسلام الانسان على الآخر فهو بمعنى السلامة أي لكم السلام والسلامة وذكر الأزهري فيه قولين أحدهما معناه اسم السلام وهو الله عز وجل عليك والثاني سلم الله عليك تسليماً وسلاماً ومن سلم الله تعالى عليه سلم من الآفات وقيل معناه السلام عليكم أي الله معكم على بمعنى مع قال الهروي ويقال نحن مسلمون لكم قال أبو جعفر النحاس قولهم سلام عليكم هو بالرفع قال ويجوز بالنصب إلا أن الاختيار الرفع قال وقد قال النحويون ما كان مشتقاً من فعل فالاختيار فيه النصب نحو قولك سقياً زيد وويل له لأن ويلا لا فعل له ويجوز في أحدهما ما جاز في الآخر إلا أن الاختيار ما قدمناه . قال وكان يجب على هذا أن ينصب سلام لأن منه فعلاً ولكن اختبر الرفع لأنه أعم

بين يديك لما كان في معنى المنصوب  
استخير فيه الابتداء بالنكرة . فن ذلك  
قوله تعالى ( قال سلام عليك سأسْتَغْفِرُ  
لَكَ رَبِّي ) وقوله تعالى ( والملائكة يدخلون  
عليهم من كل باب سلام عليكم ) وقوله  
تعالى ( سلام على نوح في العالمين سلام  
على موسى وهرون ) وغير ذلك وجاء  
بالألف واللام في قوله تعالى ( والسلام على  
من اتبع الهدى ) قال وقال الأخفش ومن  
العرب من يقول سلام عليكم ومنهم من  
يقول السلام عليكم فالذين ألحقوا الألف  
واللام حملوه على المعهود والذين لم يلحقوه  
حملوه على غير المعهود وزعم أن فيهم من  
يقول سلام عليكم فلا ينون وحمل ذلك  
على وجهين : أحدهما أنه حذف الزيادة  
من الكلمة كما نحذف من الأصل في نحو  
لم يك والآخر أنه لما كثر استعمال هذه  
الكلمة وفيها الألف واللام حذفت لكثرة  
الاستعمال كما حذفنا من اللهم فقالوا اللهم .  
وقرأ حمزة قال سلم بكسر السين . قال  
الفراء وهو في معنى سلام كما قالوا حل  
وحلال وحرم وحرام لأن التفسير جاء  
بأنهم سلموا عليه فرد عليهم وأنشد :

فررنا فقلنا إيه سلم فسلمت

كما كحل بالبرق الغمام اللوائح

وليس يراد أفعل فعلا فيكون المعنى تحية  
عليك . قال النحاس في موضع آخر إنما  
قالوا سلام عليك في أول الكتاب لأنه  
لما ابتدئ به ولم يتقدمه ما يكون به معرفة  
وجب أن يكون نكرة . وقالوا في الآخر  
السلام عليك لأنه إشارة إلى الأول  
وقدموا السلام على الرحمة لأن السلام  
اسم من أسماء الله تعالى . قوله استلم الحجر  
الأ سود قال الهروي قال الأزهرى استلام  
الحجر افتعال من السلام وهو التحية كما  
يقال افترات السلام . ولذلك أهل اليمن  
يسمون الركن الأ سود الحيا معناه أن  
الناس يحيونه وقال العنبي هو افتعال من  
السلام وهي الحجارة واحدها سلمة تقول  
استلمت الحجر إذا المسته كما تقول استلمت  
من الكحل هذا ما ذكره الهروي . وقال  
الجوهري استلم الحجر اما بالقبلة أو باليد  
ولا يهمز لأنه مأخوذ من السلام وهو الحجر  
وبعضهم يهزمه وقال صاحب المحكم استلم  
الحجر واستلأه قبله أو اعتنقه وليس  
أصله الهمز . قال الواحدي في تفسير سورة  
هود في قوله سبحانه وتعالى ( قالوا سلاما )  
قال سلام قال أبو علي الفارسي أكثر  
ما يستعمل سلام بضم ألف ولام وذلك  
أنه في مثل الدعاء فهو مثل قولهم خير

سلمك الى مصعدك مأخوذ من السلامة  
وقال أبو حاتم السجستاني في المذكر والمؤثر  
السلم مذكر . وفي القرآن العزيز ( أم لهم  
سلم يستمعون فيه ) قال وتذكروا  
التأنيث أيضاً عن العرب قوله في الوسيط  
في بيع الأصول والخمار اللفظ الثالث الدار  
ولا ينسدرج تحتها المنقولات كالرفوف  
المنقولة والسلاليم كذا وقع السلاليم بالياء  
جمع سَلَمٌ كما تقدم . قال أهل اللغة ويقال  
سلمت الشيء الى فلان فتسلمه أى أخذه  
وسلم فلان من كذا يسلم سلامة وصله  
الله تعالى منه والتسليم السلام والتسليم للشيء  
والاستسلام له . والاستسلام له الاتقياء له  
وأسلم أمره الى الله عز وجل أى فوضه  
اليه وأسلم دخل في دين الاسلام وأسلمت  
زيداً لكذا أى خذاته ويقال تسلم القوم  
مسألة وتسالما والسليم اللديغ . قال أهل  
اللغة في وجه تسميته بذلك قولان أحدهما  
التفاؤل بسلامته والثاني أنه أسلم لما به .  
والسلم الذى هو نوع من البيع معروف  
ويقال فيه السلف . قال الأزهري في شرح  
ألفاظ المختصر السلم والسلف واحد .  
ويقال سَلَمٌ وأسلم وسلف وأسلم بمعنى  
واحد هذا قول جميع أهل اللغة هذا

فهذا دليل على أنهم سلموا فردت عليهم  
فعلى هذا القراءتان بمعنى . قال أبو علي  
ويحتمل أن يكون سلم خلاف العدو  
والحرب لأنهم لما تخلفوا عن طعام إبراهيم  
صلى الله تعالى عليه وسلم فنكرهم فقال سلم  
أى أنا سلم ولست بحرب ولا عدو فلا  
تتمنعوا من طعامى كطعام العدو قلت فعلى  
هذا لا يكون قوله سلم جواباً لقولهم سلاماً  
بل حذف جواب ذلك للدلالة فلما قدموا  
عنده وأحضر الطعام فامتنعوا قال سلم  
والله تعالى أعلم . قال أهل العلم ويسمى  
السلام تحية ومنه قول الله سبحانه وتعالى  
( وإذا حينئذ بنحية فحيوا بأحسن منها  
أوردوها ) قال بعض العلماء سعى تحية  
لأنه يستقبل به حيائه وهو وجهه وسَلَمٌ  
بضم السين وفتح اللام معروف وهو الدرجة  
والمرقاة قاله في المحكم قال ويذكر ويؤنث  
قال ابن عقيل :

لا يحوز المرء أحجار البلاد ولا

ينبى له في السموات السلايم

احتاج فزاد الياء هذا ما ذكره في  
المحكم وقال الجوهري السلم واحد السلايم  
وقال الهروي في قوله تعالى ( أو سداً في  
السماء ) أي مصعداً وهو الشيء الذى

ما ذكره الأزهري . وأما معناه وحده في الشرع فقال امام الحرمين فيه عبارتان للأصحاب مشعرتان بمقصوده أحدهما أنه عقد على . وصوف في الذمة يبذل يعطى عاجلاً والثانية أنه عقد يفترق الى بدل ما يستحق تسليمه عاجلاً في مقابلة ما لا يستحق تسليمه عاجلاً . قوله صلى الله تعالى عليه وسلم « على كل سلامي من أحدكم صدقة » ذكره في باب صلاة التطوع من المذهب وهو بضم السين وتخفيف اللام وفتح الميم مثل حباري . قال الهروي قال أبو عبيد كأن المعنى على كل عظم من عظام ابن آدم صدقة . وقال ابن فارس والجوهري المراد بالسلامي عظام الأصابع وقال صاحب المطالع كلاماً يجمع كل هذا فقال على كل عظم ومفصل قال وأصله عظام الكف والأكارع . قولهم في كتاب الحج اللهم أنت السلام ومنك السلام فحينا ربنا بالسلام قال القاضي أبو الطيب في كتابه المجرد السلام الاول هو اسم من أسماء الله تعالى وقوله ومنك السلام أي السلامة من الآفات قال وقوله حيناً ربنا بالسلام أي اجعل تحييتنا في وفودنا عليك السلامة من الآفات قولهم جاز بشرط سلامة العاقبة قال الامام أبو القاسم الرافعي في آخر كتاب

الوديعة هذا اللفظ يكثر استعماله وليس المراد منه اشتراط السلامة في نفس الجواز حتي اذا لم يسلم ذلك الشيء يتبين عدم الجواز بل المراد انما يجوز التأخير ويشترط عليه التزام خطر الضمان \*

﴿ سمت ﴾ قال الأزهري قال الليث التسمية ذكر الله تعالى على كل شيء . والتسميت قولك للعاطس برحمتك الله . قال الأزهري وقال أبو العباس يقال سمت العاطس تسميتاً وشمته تسميتاً اذا دعوت له بالهدى وقصدت التسميت المستقيم والاصل فيه السين فقلت شيئاً . قال صاحب المحكم التسميت الدعاء للعاطس معناه هداك الله تعالى الي السميت وذلك لما في العطاس من الانزعاج والقلق هذا قول الفارسي وقد سمته وقال ثعلب سمته اذا عطس فقال له برحمتك الله أخذاً من السميت أي الطريق والقصد كأنه قصده بذلك الدعاء وقد يجعلون السين شيئاً وقال الهروي في باب الشين المعجمة قال أبو عبيد يقال سمت العاطس وشمته بالسين والشين اذا دعا له بالخير والسين أعلى اللغتين . وقال أبو بكر يقال سمت فلاناً وسمت عليه اذا دعرت له وكل داع بالخير فهو مسمت ومسمت وقال أحمد بن يحيى الاصل



فيها السين من السميت وهو القصد والهدى  
قال ثعلب ومعناه بالمعجمة أبعاد الله عنك الثبات  
﴿سمخ﴾ السماح والسماحة الجود وسمح  
به اذا جاد به وسمح لى أي أعطانى وما  
كان سمحا ولقد سمح بالضم فهو سمح  
وقوم سمحاء كأنه جمع سميح وسماميح  
كأنه جمع مسماح وامرأة سمحة ونسوة سماح  
لاغير عن ثعلب والمسامحة المساهلة وتسامحوا  
تساهلوا قال هذه الجملة الجوهري وذكر  
الازهرى عن الليث رجل سمح ورجال  
سمحاء ورجل مسماح ورجال مساميح قال  
وقال أبو زيد سمح لى بذلك يسمع سماحة  
وهى الموافقة على ما طالب وسمح لى أعطانى  
قال ابن قتيبة فى أدب الكاتب يقال سمح  
وأسمع بمعنى \*

﴿سيم﴾ السهم بكسر السينين  
معروف واليسم القتال بضم السين وفتحها  
وكسرها ثلاث لغات وكذلك اللغات الثلاث  
فى سم الخياط وهى ثقبته والضم والفتح  
مشهوران . وحكى الكسر جماعة منهم  
صاحب مطالع الانوار وجمعه سهام وسموم  
وأفصحهن الفتح رسمام البدن ثقبه وهى  
بفتح الميم وتشديد الميم الثانية وسام أبرص  
بتشديد الميم قال أهل اللغة هو كبار الوزغ  
قال أهل اللغة والنحو سام أبرص اسمان  
جاءا اسما واحدا ويجوز فيه وجهان: أحدهما  
أن تبنيهما على الفتح كخمسة عشر .  
والثانى أن تعرب الأول وتضيفه الى الثانى  
ويكون الثانى مفتوحا لكونه لا ينصرف  
قال أهل اللغة وتقول فى الثنية هذان  
ساما أبرص وفى الجمع هؤلاء سوام أبرص

﴿سمر﴾ السمر المذكور فى باب الاطعمة  
طائر معروف <sup>(١)</sup> وهو بفتح السين وضم الميم  
المشددة مثل سفود وكلوب \*

﴿سمع﴾ قوله فى الصلاة سمع الله لمن  
حمده أى تقبل منه حمده وجازاه به . قال  
الامام أبو الحسن الواحدى فى تفسير قول  
الله عز وجل (إنى آمنتم بركم فاسمعون)  
معناه فاسمعوا منى قاله أبو عبيدة والمبرد  
قال وهذا مثل قولك سمعت فلانا وإنما  
(٩) هذا وهم به عليه الدميرى فى حياة الحيوان

وان شئت قلت هؤلاء السوام ولا تذكر  
أبرص وان شئت قلت هؤلاء البرصة  
والأبارص \*

﴿سمو﴾ السماء هو السقف المعروف  
مشتقة من سمو وهو العلو وفيها لغتان  
التذكير والتأنيث قال أبو الفتح الهمداني  
أما التذكير فلا أحد ثلاثة أوجه : أحدها  
على معنى السقف والثاني على اللفظ والثالث  
على أنه جمع مذكر وقع أولاً فيكون جمع  
سماء مثل المطا جمع عطاء كذا سمي أبو الفتح  
هذا جمعاً وهو اصطلاح أهل اللغة وأما  
أهل النحو والتصريف فيسمونه اسم جمع  
أو اسم جنس ولا يسمونه جمعاً قال أبو الفتح  
وأما التأنيث فلوجهين : أحدهما أنه من  
باب الاسماء الموضوعة للتأنيث كالأتان  
والعناق والثاني جمع سماء على لغة أهل  
الحجاز فاتهم يؤنثون هذا الضرب فيقولون  
هذه الصخر وهذه النمر وهذه السمير علي  
معنى الصخور والنمور . ومذهب أهل السنة  
وجهور أهل اللغة أن الاسم هو المسمى  
ومذهب المعتزلة أنه غيره وقد يقع على  
التسمية وقد أوضحته في شرح مسلم في  
مناقب عائشة رضي الله تعالى عنها \*

﴿سنخ﴾ سنخ السن المذكور في باب  
الديات هو بكسر السين المهملة واسكان

النون وبإلغاء المعجمة وجمعه أسناخ وهو  
أصل السن المستتر باللحم وسنخ كل شيء  
أصله \*

﴿سنن﴾ السنة سنة النبي صلى الله  
تعالى عليه وسلم أصلها الطريقة وتطلق  
سنته صلى الله تعالى عليه وسلم على  
الأحاديث المروية عنه صلى الله تعالى عليه  
وسلم وتطلق السنة على المنسوب . قال جماعة  
من أصحابنا في أصول الفقه السنة والمنسوب  
والتطوع والنفل والمرغب فيه والمستحب  
كلها بمعنى واحد وهو ما كان فعله راجحاً  
على تركه ولا إثم في تركه ويقال سن  
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كذا  
أي شرعه وجعله شرعاً وقوله في باب  
التعذير من المذهب في حديث علي رضي  
الله تعالى عنه «ما من رجل أقمت عليه حداً  
فأت فآجد في نفسي إلا شارب الخمر فانه  
لومات ودَيْتَه» لأن النبي صلى الله عليه  
وسلم لم يسنه هذا حديث صحيح وقوله  
لم يسنه قيل معناه لم يسن الزيادة على  
الأربعين تعزيراً فأنا اذا زدتها تعزيراً  
فأت ودَيْتَه والثاني معناه لم يسنه بالسوط  
بل بالنعال وأطراف الثياب وقوله صلى  
الله عليه وسلم في الجوس «سنوا بهم  
سنة أهل الكتاب» مذكورة في الجزية

من المهنّب وذكر لفظه في الوسيط ولم يروه معناه أسلكوا بهم مسالك أهل الكتاب واحكموا فيهم حكمهم هذا في الجزية خاصة لا في حل المناكحة والذبيحة وقولهم أقل سن نحيض فيه المرأة وقولهم ان كانت في سن من نحيض وسن اليأس وسن البلوغ وسن التمييز والمراد في الكل الزمان قوله في آخر باب المسابقة من المهنّب في السهم المزدلف لأن الأرض تزيد عن سنه يقال بفتح السين وضعا لفتان مشهورتان ومعناه عن وجهه وقصده \*

﴿سهم﴾ قوله في الوجيز في الركن الثاني من الباب الأول في المساقاة وليكن الثمر مخصوصاً بهما مشروطاً على الاستهام يعني بالاستهام الاشتراك \*

﴿سود﴾ جاء في الحديث أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم نهى عن بيع العنب حتى يسود ذكره في باب بيع الأصول والثمار يسود بفتح الياء واسكان السين وفتح الواو وتشديد الدال هذه اللغة الفصيحة التي جاء بها القرآن العزيز في قوله عز وجل ( يوم تبيض وجوه وتسود وجوه ) وفيه أربع لغات ففتح الياء كما ذكرناه وكسرها ويسود ويبيض بفتح الياء وكسرها مع زيادة الألف \*

﴿سوك﴾ السواك بكسر السين قال

ابن قتيبة في باب ما جاء مكسوراً والعامّة تضمه السواك بالكسر ولا يقال السواك يعني بالضم قال الأزهري قال الليث السواك ففكك بالسواك والمساوك يقال ساك فاه يسوكه سوكا فإذا قلت استاك لم يذكر الضم قال والسواك تؤنثه العرب . وفي الحديث « أن السواك مطهرة للفم » أي تطهر الفم . قال الأزهري ما سمعت أن السواك يؤنث وهو عندي من غدد الليث والسواك يذكر وقولهم مطهرة للفم كقولهم الولد مجبنة مجبهة مبخلة قال الليث يقال جاءت الابل تساوك اذا جاءت تحرك رؤوسها قال الأزهري قلت تقول العرب جاءت الفم هزلاء تساوك أي تمايل من الهزال والضعف وهكذا رواه ابن جبلة عن أبي عبيد هذا ما ذكره الأزهري . وقال الجوهري السواك المسواك بجمع على سوك مثل كتاب وكتب وسوك فاه تسويكا واذا قلت استاك أو تسوك لم تذكر الفم وجاءت الابل تساوك أي تمايل من الضعف في مشيها . وقال صاحب المحكم ساك الشيء سوكا ذلك وساك فيه بالعود واستاك مشتق من ذلك واسم العود المسواك يذكر ويؤنث والسواك كالمسواك والجمع سوك . قال أبو حنيفة ربما همز فليل سوك هذا ما ذكره في المحكم . ورأيت في نسخة

صحيحة منه على الحاشية السواك والسواك  
 يذكر أن هذا هو الصحيح استدراك على  
 المصنف . قال صاحب التحرير في شرح  
 صحيح مسلم السواك هو استعمال عود أو  
 غيره في الأسنان ليذهب الصفرة عنها  
 ويقلع القلح عن بياضها والأحاديث في  
 فضل السواك كثيرة معروفة في الصحيحين  
 وغيرهما ومن أحسنها وأغربها وفيه فائدة  
 لطيفة عزيزة ما رواه الامام أبو عيسى  
 الترمذي رحمه الله تعالى في أول كتاب  
 النكاح بإسناده عن أبي أيوب رضي الله  
 تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله  
 تعالى عليه وسلم «أربع من سنن المرء  
 الحناء والتعطّر والسواك والنكاح» قال  
 الترمذي هذا حديث حسن غريب \*

﴿سوي﴾ قوله في المذهب في الهدى  
 استوت ناقته على البيداء يعني علت على  
 البيداء . قل المرزوقي في شرح الفصيح  
 تقول هذا الشيء يساوي ألفاً أي  
 يستوي معه في القدر قال والعمامة  
 تقول يسوى وليس بشيء . قال والسواء  
 وسط الشيء واستقامته ولذلك قيل سويت  
 الشيء وسواء السبيل منه وكذلك قوله  
 مائة سواء في صحيح مسلم في آخر كتاب  
 النذر أن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما  
 أعتق عبداً كان ضربه ثم قال مالى فيه

من الأجر ما يسوى هذا : وفي صحيح  
 البخارى في أوائل كتاب الحدود في باب  
 لعن السارق عن الاعمش قال كانوا يرون  
 أن الحبل الذى يقطع فيه ما يسوى دواهم  
 كذا هو في الاصول يسوي . واعتذر  
 صاحبهم عن كلام ابن عمر رضي الله تعالى  
 عنهما فقال هو تغيير من بعض الرواة \*  
 ﴿سبيج﴾ في المذهب في الجنابة  
 السباج وهو الطيلسان الاخضر المقوي .  
 وقيل هو الحسن منها قوله في التنبيه وغيره  
 أدخل ساجاً في بناء ففمن فيه الساج .  
 بتخفيف الجيم نوع من الخشب وهو من  
 أجودها والواحدة منه ساجة وجمعه السبجان  
 قال القاضى عياض في المشارق بعضهم  
 يجعل هذا في حرف الياء وبمضهم في  
 حرف الواو \*

﴿سود﴾ قال الامام الواحدي في قصة  
 يحيى بن زكريا عليهما الصلاة والسلام في  
 سورة آل عمران في قول الله تعالى (وسيداً  
 وحصوا) يقال ساد فلان قومه يسودهم  
 سوددا وسيادة اذا صار رئيسهم قال الزجاج  
 السيد الذي يفرق في الخير قومه . وقال  
 بعض أهل اللغة السيد المالك الذى يجب  
 طاعته ولهذا يقال سيد السلام ولا يقال  
 سيد الثوب . وقال الفراء السيد المالك  
 والسيد الرئيس والسيد الحكيم والسيد

السخي والسيد الزوج ومنه قوله تعالى  
(والفيا نبيدها لدى الباب) أي زوجها  
وقال أبو حيوه سمي سيداً لأنه يسود .  
سواد الناس أي أعظمهم هذا قول أهل  
اللفة في السيد وأما التفسير فقال ابن عباس  
رضي الله تعالى عنهما السيد الكريم على  
ربه عز وجل . وقال قتادة السيد العابد  
الورع الحليم . وقال عكرمة السيد هو  
الذي لا يقبله غضبه \*

﴿ سير ﴾ قولهم كتاب السير هو  
بكر السين وفتح الباء جمع سيرة وهي  
الطريقة قال الرافعي يقال إنها من سار  
يسير وثرجهوه بكتاب السير لان الاحكام

المذكورة فيه متلقة من رسول الله صلى  
الله تعالى عليه وسلم في غزواته ومقصودهم  
به الكلام في الجهاد وأحكامه وترجمه  
بعضهم بكتاب الجهاد وترجمه في التنبية  
بباب قتال المشركين . قوله في الوحيز في  
مسائل قبض الرهن لا بد من مضي  
زمان بمكة المسير فيه الى البيت ونص  
الشافعي رضى الله تعالى عنه أنه لا يكون  
قبضاً ما لم يصل الى بيته هكذا هو فيما  
عندنا من النسخ المسير بالسين ولم يصر  
بالصاد . قال الامام الرافعي يجوز فيهما  
السين والصاد ولفظ الشافعي رضى الله  
تعالى عنه والوسيط بالصاد \*

## فصل في أسماء الموضع

اسم كرمان علي بردشير حتى كانت مقصد  
القوافل والملوك والعساكر وانما كرمان  
اسم لتلك الديار وهي تشتمل على مدن  
وكرمان وراء أصفهان الى ناحية الهند  
مسيرة مائة وثلاثين فرسخاً وما وراءها  
الى ناحية سجستان وغزنة والهند كله  
مفازة . وقال الحافظ أبو بكر الخازمي في كتاب  
المؤتلف في الاماكن سجز بالسين المهملة  
المكسورة وبالجميم الساكنة وآخره زاي  
اسم لسجستان ويقال في النسبة اليها سجزى \*

﴿ سجستان ﴾ التي ينسب اليها ابوداود  
السجستاني وروينا عن الحافظ عبد القادر  
الرهاوي في كتابه الاربعين قال اسمه  
ذريح وسجستان اسم لتلك الديار فلما  
كانت ذريح قصبة ذلك الاقليم ودار  
ملكيتها غاب عليها الاسم وهي خلف  
كرمان مسيرة مائة فرسخ منها أربعون  
فرسخاً مفازة ليس بها ماء وهي التي ناحية  
الهند على حد غزنة قال وكرمان اسم  
لتلك الديار التي قصبتها بردشير وقد غلب

﴿سر من رأى﴾ المدينة المشهورة بالعراق قال أبو الفتح الهمداني يقال بضم السين وفتحها \*

﴿سقاية العباس﴾ رضي الله تعالى عنه موضع بالمسجد الحرام زاده الله تعالى شرفا يستقي فيها الماء ليشربه الناس ويئتمروا بين زمزم أربعون ذراعا . حكى الأزرقي في كتابه تاريخ مكة وغيره من العلماء أن السقاية حياض من آدم كانت على عهد قصي بن كلاب توضع بفناء الكعبة ويستقي فيها الماء العذب من الآبار على الأبل ويسقاه الحاج فجعل قصي عند موته أمر السقاية لابنه عبد مناف ولم تزل مع عبد مناف يقوم بها فكان يسقي الماء من بئر كرادم وغيره إلى أن مات <sup>(١)</sup> ومن حصون خير \*

﴿السالم﴾ جاء ذكره في سنن أبي داود

وغيره هو بضم السين وتخفيف اللام كذا قاله أبو الفتح وغيره \*

﴿الساواة﴾ مذكورة في حد جزيرة العرب من باب عقد الزمة من المذهب هي بفتح السين وتخفيف الميم قيل هي أرض لبني كلب لها طول ولا عرض لها فاخذ من ظهر الكوفة إلى جهة مصر قال أبو الفتح الهمداني سميت بذلك لعلوها وارتفاعها \*

﴿سواد العراق﴾ اختلف في وجه تسميته سواداً . فالمشهور أنه سمي سواداً لسواده بالزرع والأشجار لأن الخضرة تزي من البعد سوداء . وقيل إن المسلمين الذين قدموا العراق للفتح رضي الله تعالى عنهم لما أقبلوا على السواد قالوا ما هذا السواد فسمي به . وقيل سمي سواداً لكثرة من قولهم السواد الأعظم وهذا منقول عن الأصمعي \*

## حرف الشين

المشدخ بضم الميم وفتح الشين المعجمة وفتح الدال المهملة وآخره خاء معجمة . قال الجوهري المشدخ البسر يغمر حتى ينشدخ \*

﴿شدخ﴾ قوله في المذهب في باب المسابقة اختلفوا في المسابقة على سفين

﴿شيب﴾ قال الحافظ أبو بكر الحازمي في كتابه المؤتلف والمختلف ذوالشيب شق في أعلى جبل جهينة يستخرج من أرضه الشب \*

﴿شدخ﴾ قوله في المذهب في باب السلم إذا أسلم في الرطب لا يلزمه قبول المشدخ.

(١) هكذا في نسخة بزيادة قوله إلى أن مات وباقي النسخ تحذف هذه الجملة فتنه \*

الذى يفضى الى امرأته وتفضى اليه ثم ينشر سرها وتنشر سره» كذا في الأصول المصنعة وغيرها أثر بالألف \*

﴿ شرط ﴾ قد قدمنا في فصل ركن بيان الفرق بين الركن والشرط وحقيقة الشرط وأما قول الغزالي وغيره اذا صلى بنجاسة ناسيا ففى وجوب الاعادة قولان . بناء على أن ازالة النجاسة شرط أم منهى عنه فقال الرافعي معناه أن خطاب الشرع قسما خطاب تكليف بالأمر والنهي وهذا يؤثر فيه النسيان ولهذا لا يأثم الناس بترك الأمور بهولا بفعل المنهى عنه لأنه لم يبق مكلفاً عند النسيان بل التحقق بالجنون وغيره ممن لا يخاطب . والقسم الثانى خطاب الاخبار وهو ربط الاحكام بالأسباب وجعل الشيء شرطا هو من هذا القبيل لأن معناه اذا لم يوجد كذا فى كذا فهو غير معتد به والنسيان لا يؤثر فى هذا القسم ولهذا يجب الضمان على من أتلف مال غيره ناسيا \*

﴿ شرع ﴾ الشريعة ما شرع الله تعالى لعباده من الدين وقد شرع لهم شرعا أى سن . قال الهروي قال ابن عرفة الشريعة والشريعة سواء وهو الظاهر المستقيم من

الحرب كالذبذب والشذوات هى بفتح الشين وتخفيف الذال المعجمتين وهو نوع من سفن الحرب ويقال فى واحدتها شذاة ويجمع أيضا على الشذا بالقصر بحذف الهاء وهى لفظة عربية صحيحة \*

﴿ شرب ﴾ قول الغزالي فى كتاب الشهادات وما هو من شعار الشرب . قال الرافعي يجوز فيه فتح الشين على أنه جمع شارب كصاحب وصحب ويجوز ضمها أى شعار شرب الخمر \*

﴿ شرح ﴾ فى الحديث شراج الحرّة مذكور فى احياء الموات هو بكسر الشين وتخفيف الراء وهو جمع شرجة بفتح الشين والراء وهى مسيل الماء . قوله فى المذهب فى باب السرقة اذا سرق الابن من الحائط المشرح . التشرىح التضييع واطافة بعضه الى بعض واتصاله وقوله فى مسح الخلف لبس خفأ له شرج وهو بفتح الشين والراء له عرى \*

﴿ شرذ ﴾ وفى أواخر كتاب النكاح من صحيح مسلم عن أبى سعيد الخدرى رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم « إن من أشر الناس عند الله تعالى يوم القيامة الرجل

المذهب يقال شرع الله تعالى هذا أى جعله مذهباً ظاهراً قلت قد ذكر الواحدى وغيره عن أهل اللغة فى قول الله عز وجل (ثم جعلناك على شريعة من الأمر) أقوالاً فقالوا الشريعة الدين والملة والمنهاج والطريقة والسنة والقصد . قالوا وبذلك سميت شريعة النهر لأنه يوصل منها الى الانتفاع والشرائع فى الدين المذاهب التى شرعها الله تعالى خلقه \*

﴿شرك﴾ فى الحديث «وقت الظهر والناء مثل الشراك» هو بكسر الشين وهو أحد سيور النعل التى تكون على وجهها وتقديره هنا ليس للتحديد والاشتراط ولكن الزوال لا يتبين بأقل منه ﴿شزن﴾ روى فى المذهب فى باب سجود التلاوة حديث أبى سعيد الخدرى رضى الله تعالى عنه قال «خطبنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يوماً فقرأ صلى الله تعالى عليه وسلم فلما مر بالسجود تشزنا للسجود» الى آخر الحديث هذا حديث صحيح رواه أبوداود فى سننه والبيهقى وغيرهما قال البيهقى هو حديث حسن الاسناد صحيح وقوله تشزنا كذا وقم فى المذهب وفى سنن أبى داود أيضاً وغيره بناء فى أوله ثم شين معجمة مفتوحة

ثم زاي معجمة مشددة ثم نون مشددة ثم ألف . قال الامام أبوسليمان الخطابى معناه استوفزنا للسجود وتبياً ناله قال وأصله من الشزن ودو الفلق يقال بات فلان على شزن اذا بات قلقاً يتقلب من جنب الى جنب . قلت وجاء فى رواية البيهقى فى السنن الكبير تبياً الناس للسجود . وفى معرفة السنن والآثار للبيهقى تيسرنا بالسين والراء المهملتين وبزيادة ياء بعد التاء من التيسير . قال وقال بعضهم تشزنا يعنى كما ذكره أبوداود وصاحب المذهب \*

﴿شسع﴾ قال أهل اللغة شسع النعل بشين معجمة مكسورة ثم سين مهملة ساكنة وهو أحد سيور النعل الذى يدخل بين الأصبعين ويدخل طرفه فى الثقب الذى فى صدر النعل المشدودة فى الزمام هو السير الذى يعقد فيه الشسع جمعه شسوع \* ﴿شعر﴾ والشعار الثوب الذى يلى الجسد والدثار فوقه قالوا سمي شعاراً لأنه يلى شعر البدن وأما اشعار الهدى فهو من الاعلام وهو أن يضرب صفحة سنامها اليمنى بمحديدة وهى مستقبلة القبلة فيدبها ويلطخها بالدم ليعلم أنها هدى وقد ذكرت فى الروضة وغيرها اختلاف أصحابنا فى أنه يقدم التقليد على الاشعار أم يؤخره



وغير المستشعر. قال الامام أبو القاسم على  
ابن جعفر بن علي السعدي الصقلی المعروف  
بابن القطاع في كتابه الشافي في علم القوافي  
قد رأى قوم منهم الأخفش وهو شيخ  
هذه الصناعة بعد الخليل أن مشطور  
الرجز ومنهوك ومشطور السريع ومنهوك  
المنسرح ليس بشعر لقول النبي صلى الله  
تعالى عليه وسلم «الله مولانا ولا مولى لكم»  
وقوله صلى الله تعالى عليه وسلم «هل  
أنت إلا أصبع دميت» وفي سبيل الله  
ما لقيت «وقوله صلى الله تعالى عليه وسلم  
«أنا النبي لا كذب» أنا ابن عبد المطلب»  
وقوله صلى الله تعالى عليه وسلم «لا هم  
إن الدار دار الآخرة» وقوله صلى الله  
تعالى عليه وسلم «الجار قبل الدار» قال  
ابن القطاع وهذا الذي زعمه الأخفش  
وغیره غلط بين وذلك أن الشاعر إنما  
سمى شاعراً لوجوه : منها أنه شعر القول  
وقصده وأرادته واهتدى اليه وأتى به كلاماً  
موزوناً على طريقة الضرب مقفى . فأما  
إذا خلا من هذه الأوصاف أو بعضها  
فلا يستحق أن يسمى شاعراً ولا قوله  
شعراً بدليل أنه لو قال كلاماً موزوناً مقفى  
غير أنه لم يقصد به الشعر ولم يقفه لم يسم  
ذلك الكلام شعراً ولا قائله شاعراً باجماع

وتقديمه هو المنصوص. وذكرت أيضاً  
قول صاحب البحر أنه إن قرن هديين  
في جمل أشعر أحدهما في الصفحة اليمنى  
والآخر في اليسرى لي شاهداً . واعلم أن  
الاشعار سنة للأحاديث الصحيحة ولا  
نظر الى ما فيه من الايلام لأنه لا منع  
إلا ما منعه الشرع وهذا الايلام شبيه  
بالوصم والكي . وذكر أصحابنا للاشعار  
فوائد منها إذا اختلطت بنيرها تميزت .  
ومنها إذا ضلت عرفت . ومنها أن السارق  
ربما ارتدع قتر كما . ومنها أنها قد تعطب  
فتنحر ، فإذا رأى المساكين عليها العلامة  
أكلوها . ومنها أن المساكين يتبعونها  
الى المنحر لينالوا منها . ومنها اظهار هذا  
الشعار العظيم وفيه حث لنيره على التشبه  
به . قوله في الوسيط والوجيز في أول الحج  
في ركوب البحر لا يلزم المستشعر هو  
الجبان وهو يسكون الشين قبل العين  
وكسر العين وقوله في الوجيز يلزم غير  
المستشعر دون الجبان هو مما أنكره عليه  
الامام الرافعي فقال الجبان والمستشعر  
هنا بمعنى . قال ولو قال لم يلزم غير المستشعر  
دون المستشعر أو غير الجبان دون الجبان  
لكان أحسن وأقرب الى الافهام . وقد  
استعمل في الوسيط حسناً فقال المستشعر

وبه ختم كتابه \*

﴿شع﴾ قال أهل اللغة شعاع الشمس بضم الشين وهو ما يرى من ضوئها عند ذورها مثل الحبال والقضبان مقبلة اليك اذا نظرت اليها . قال صاحب المحكم بعد أن ذكر هذا المشهور وقيل هذا الذي تراه ممتداً كالرمح بعد الطلوع قال وقيل هو انتشار ضوئها والجمع أشعة وشع بضم الشين والعين وأشمت الشمس نشرت شعاعها . قال الأزهري قال أبو عمرو والشمع بضم الشين هو الغلام الحسن الوجه الخفيف الروح وقوله في المهنذب في فصل جواز قتل دواب الكفار في باب السير في بيت الشعر :

لأحين صاحبي ونفسي

بضربة مثل شعاع الشمس  
أراد به ضربة واضحة عظيمة بينة .  
وكذا قوله في شعر الآخر في باب الاقضية  
من المهنذب \* الامر أضوا من شعاع  
الشمس \* معناه براءتي مما رميت به  
واضحة جلية لا خفاء بها \*

﴿شف﴾ قال أهل اللغة الشف بفتح الشين ستر رقيق . قال الجوهري قال أبو نصر هو ستر أحمر رقيق من صوف يستشف ما وراه الشف بكمرها الفضل والريح

العلماء والشعراء وكذلك لو قفاه وقصد به الشعر غير أنه لم يأت به موزوناً وكذلك لو آتي به موزوناً مقفى ثم أنه لم يقصد به الشعر ولا أراد به يستحق ذلك بدليل أن كثيراً من الناس يأتون بكلام موزون مقفى غير أنهم ما شعروا به ولا قصدوه ولا أرادوه فلا يستحقون التسمية بذلك وإذا تفقد ذلك وجد في كلام الناس كثيراً كما قال بعض السؤال اختتموا صلاتكم بالدعاء والصدقة في أمثال لهذا كثيرة . وبدليل أن الكلام لا يكون شعراً ولا صاحبه شاعراً إلا بالآوصاف التي ذكرناها وهي الوزن على طريقة العرب والتقفية مع القصد والارادة من الشاعر فإذا خلا من هذه الاوصاف أو من بعضها فليس بشعر البتة ولا قائله شاعر . والنبي صلى الله تعالى عليه وسلم لم يقصد بكلامه ذلك الشعر ولا شعر له ولا اراده ولا يعد ما وافق الموزون شعراً لذلك وإن كان كلاماً موزوناً . ألا ترى أنه جاء في كتاب الله تعالى من هذا شيء كثير فهو جار مجراه فوافقة الانسان الشعر في الوزن مع عدم القصد من قائله والارادة له فلا حكم له . فهذا مختصر ما ذكره ابن القطاع وقد بسطه بسطاً كثيراً في آخر كتابه المذكور

قول منه شف يشف شفاً بكسرها في المضارع والمصدر . قال ابن السكيت والشف أيضاً النقصان وهو من الأضداد وشف عليه ثوبه يشف شفوفاً وشففاً أى رزق حتى يرى ما خلفه وثوب شف . وشف أى رقيق وشف جسمه ويشف شفوفاً أى نحل وأشفت بعض ولدني علي بعض أى فضلتهم والشفيف الذع البرد . قوله في الروضة الشفان مطر وزيادة هكذا ذكره الرافعي تقليداً لصاحب التقریب فهو الذى ذكره منفرداً به عن الاصحاب وهو بفتح الشين المعجمة وتشديد الفاء وآخره نون . قال أهل اللغة الشفان برد ریح فيها نداوة . قال صاحب المجلد ويقال الشفیف أيضاً فهذا قول أهل اللغة فيه وهو تصريح بأنه ليس بمطر فضلاً عن كونه مطراً وزيادة فقوله مطر وزيادة تساهل وإطلاق فاسد وصوابه أن يقال الشفان له حكم المطر لتضمنه القدر المبيح من المطر لأن المبيح من المطر هو ما يبيل الثوب وهذا موجود في الشفان فصار كالتلج الذى يبيل \*  
 ﴿شفق﴾ أجمع العلماء على أن وقت صلاة العشاء يدخل بقبوية الشفق . والاحاديث الصحيحة مشهورة بذلك . ولكن اختلفوا في الشفق المراد به هل هو الاحمر أو الابيض والاحمر يتقدم

والابيض يتأخر . فذهب الشافعي والجمهور رضى الله تعالى عنهم الى أنه الحمرة وذهب أبو حنيفة وآخرون الى أنه البياض . وروى البيهقي بإسناده الصحيح عن عبد الله بن عمر رضى الله تعالى عنها أنه قال الشفق الحمرة . ورواه البيهقي أيضاً عن عمر بن الخطاب وعلى بن أبى طالب وابن عباس وأبى هريرة وعبادة بن الصامت وشداد ابن أوس رضى الله تعالى عنهم . ورواه عن مكحول وسفيان الثوري ورواه مرفوعاً الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وليس بثابت عنه صلى الله تعالى عليه وسلم . وحكى ابن المنذر في الاشراف أنه الحمرة عن ابن أبى ليلى ومالك والثوري وأحمد واسحق وأبى يوسف ومحمد بن الحسن . قال وروى ذلك عن ابن عمر وابن عباس وعن ابن عباس أيضاً أنه البياض . قال وروينا عن أنس وأبى هريرة وعمر ابن عبد العزيز ما يدل على أنه البياض وبه قال أبو حنيفة قال ابن المنذر الشفق البياض وحكى القاضي أبو الطيب عن أبى نود وداود أنه الحمرة وعن زفر والمزني أنه البياض وحكاه غيره عن معاذ بن جبل الصحابي . ونقل البغوى عن أكثر أهل العلم أنه الحمرة . واستدل أصحابنا للحمرة بأشياء من الحديث والمعنى لا يظهر

منها دلالة محقة والذي ينبغي أن يعتمد أن المعروف عند العرب أن الشفق الحمرة وذلك مشهور في شعرهم ونثرهم ويدل عليه نقل أئمة اللغة . قال الامام أبو منصور الأزهري في شرح ألفاظ المختصر الشفق عند العرب الحمرة . روى مسلمة عن الفراء قال سمعت بعض العرب يقول عليه ثوب مصبوغ كأنه الشفق وكان أحمر . وقال ابن فارس في المجمل قال ابن دريد الشفق الحمرة . قال ابن فارس وقال أيضاً الخليل الشفق الحمرة التي من غروب الشمس الى وقت العشاء الآخرة وذكر قول الفراء ولم يذكر ابن فارس غير هذا . وقال الزبيدي في مختصر العين الشفق الحمرة بعد غروب الشمس . وقال الخطابي في معالم السنن حكى عن الفراء أنه الحمرة قال وأخبرني أبو عمر عن ثعلب أن الشفق البياض قال الخطابي وقال بعضهم الشفق اسم للحمرة والبياض إلا أنه إنما يطلق على أحمر ليس بقاني وأبيض ليس بناصع وإنما يعلم المراد به بالأدلة لا بنفس الاسم كالقمر وغيره من الأسماء للشتاء \*

﴿ شقص ﴾ الشقص المذكور في باب الشفعة هو بكسر الشين واسكان القاف وهو القطعة من الارض والطائفة من الشيء

قاله أهل اللغة كلهم والشقص هو الشريك ﴿ شكر ﴾ الشكر هو الثناء على المشكور بانعامه على الشاكر وقد سبق في فصل حمد ذكر الشكر والحمد وتقيضهما ويقال شكرته وشكرت له . قال الجوهري وغيره وباللام أفصح وبه جاء القرآن . والشكران بمعنى الشكر وتشكرت له \*

﴿ شكك ﴾ اعلم أن الشك عند الاصوليين هو تردد الذهن بين أمرين على حد السواء قالوا التردد بين الطرفين إن كان على السواء فهو الشك وإلا فالراجح ظن والمرجوح وهم . قال الامام الفراء في أوائل باب الحلال والحرام من الاحياء الشك عبارة عن اعتقادين متقابلين نشأ عن سببين فما لا سبب له لا يثبت عقده في النفس حتى يساوي العقد المقابل له فيصر شكاً فلماذا يقول من شك هل صلى ثلاثاً أم أربعاً أخذ بالثلاث لان الاصل عدم الزيادة . ولو مثل الانسان أن صلاة الظهر التي صلاحها من عشر سنين كانت ثلاثاً أم أربعاً لم يتحقق قطعاً أنها أربع لجواز أن تكون ثلاثاً فهذا التجويز لا يكون شكاً اذ لم يحضره سبب أوجب اعتقاد كونها ثلاثاً فاحفظ حقيقته حتى لا يشتبه بالوهم والتجويز لتغير سبب قلت

واعلم أن الفقهاء يطلقون في كثير من كتب الفقه لفظ الشك على التردد بين الطرفين مستوياً كان أو راجحاً كقولهم شك في الحديث أو في النجاسة أو في صلاته أو في طوفه ونيقه وطلاقه وغير ذلك وقد أوضحت ذلك في مواضع من شرح المذهب \*

**﴿شهداء﴾** الشهيد المقتول في سبيل الله تعالى اختلف في تسميته شهيداً فقال النضر ابن شميل سمى بذلك لأنه حتى قان أرواحهم شهدت وحضرت دار السلام وأرواح غيرهم انما تشهدا يوم القيامة . وقال ابن الانباري لأن الله تعالى وملائكته عليهم السلام يشهدون لهم بالجنة . وقيل لأنه يشهد عند خروج روحه ما أعد الله تعالى له من الثواب والكرامة . وقيل لأن ملائكة الرحمة يشهدونه فيأخذون روحه . وقيل لأنه شهد له بالإيمان وخاتمة الخير بظاهر حاله . وقيل لأن عليه شاهداً شهد بكونه شهيداً وهو الدم فانه يبعث يوم القيامة وأوداجه تشخب دماً . وحكى الأزهرى وغيره قولاً آخر أنه سمى شهيداً لأنه ممن يشهد على الأمم يوم القيامة وعلى هذا القول لا اختصاص له بهذا السبب . واعلم أن الشهيد ثلاثة

أقسام : أحدها المقتول في حرب الكفار بسبب من أسباب قتالهم فهذا له حكم الشهداء في نواب الآخرة وفي أحكام الدنيا وهو أنه لا يفصل ولا يصلى عليه . والثاني شهيد في الثواب دون أحكام الدنيا وهو المبطلون والمطعون وصاحب الهدم والغريق والمرأة التي تموت في نفاسها والمقتول دون ماله وغيرهم ممن وردت الأحاديث الصحيحة بتسميته شهيداً فهذا يفصل ويصلى عليه وله نواب الشهداء ولا يلزم أن يكون ثوابهم مثل ثواب الأول . والثالث من غل في الغنيمة وشبهه ممن وردت الآثار بنفى تسميته شهيداً اذا قتل في حرب الكفار فهذا له حكم الشهداء في الدنيا فلا يفصل ولا يصلى عليه وليس له ثوابهم الكامل في الآخرة \*

**﴿شهر﴾** الشهر واحد الشهور وهو مأخوذ من الشهرة يقال شهرت الشيء أشهره شهرة وشهراً أظهرته هذه اللغة المشهورة . ويقال أيضاً أشهرته حكاهما الزبيدي في مختصر العين اذا أظهرته وأعلنته واشهر أي ظهر وشهرته تشهيراً وشهر سيفه أي سله فسمى الشهر شهراً لشهرة أمره لحاجات الناس اليه في عباداتهم ومعاملاتهم وغيرها ويقال أشهرنا دخلنا في الشهر . وقوله في

باب السلم من المذهب الأجل المعلوم  
كشهور العرب والفرس والروم . الشهور  
عند الجميع اثنا عشر شهراً كما أخبر الله  
سبحانه وتعالى بقول الله تعالى (إن عدة  
الشهور عند الله اثنا عشر شهراً في كتاب  
الله يوم خلق السموات والأرض منها  
أربعة حرم) فأما شهور المسلمين فمنها أربعة  
حرم كما قال الله عز وجل واتفق العلماء  
على أنها ذو القعدة وذو الحجة والمحرم  
ورجب واختلفوا في كيفية عددها على قولين  
حكاهما أبو جعفر النحاس في كتابه صناعة  
الكتاب . قال ذهب الكوفيون إلى أنه  
يقال المحرم ورجب وذو القعدة وذو الحجة .  
قال والكتاب يميلون إلى هذا القول  
ليأتوا بهن من سنة واحدة . قال وأهل  
المدينة يقولون ذو القعدة وذو الحجة والمحرم  
ورجب . وقوم ينكرون هذا ويقولون  
جاءوا بها من سنتين . قال النحاس وهذا  
غلط بين وجهل باللغة لأنه قد علم المراد  
وأن المقصود ذكرهما وأنها في كل سنة  
فكيف يتوهم أنها من سنتين قالوا والأولى  
والاختيار ما قاله أهل المدينة لأن الأخبار  
قد تظاهرت عن رسول الله صلى الله تعالى  
عليه وسلم كما قالوا من رواية ابن عمر وأبي  
هريرة وأبي بكرة رضي الله تعالى عنهم

قالوا وهذا أيضاً قول أكثر أهل التأويل  
قالوا وأدخلت الألف واللام في المحرم  
دون غيره . قال وجاء من الشهور ثلاثة  
مضافة شهر رمضان وشهراً ربيع وجميع  
هذه الشهور . واشتقاقها مذكور في تراجمها  
من الكتاب . وأما شهور الفرس فأيلون  
وتشرين الأول والثاني وهذه الثلاثة فصل  
الخريف وكانون الأول وكانون الثاني  
وسباط بالسين المهملة وهذه الثلاثة فصل  
الشتاء وأذار بالذال المعجمة ونيسان  
وأيار وحزيران وتموز وآب وهذه الستة  
فصل الصيف . وفي الحديث في خروج  
النساء يوم العيد « ولا يلبسن الشهرة  
من الثياب » هو بضم الشين ومعناه  
الثياب الفاخرة التي تشتهر بها عن غيرها  
لحسنها \*

﴿شوب﴾ قال أهل اللغة الشوب الخلط  
وقد ثبت الشيء بضم الشين أشوبه  
فهو مشوب إذا خلطته \*

﴿شوش﴾ قوله يشوش على الناس  
ويشوش القواعد وما أشبهه هذا قد  
استعمله الغزالي رحمه الله تعالى في مواضع  
كثيرة واستعمله صاحب المذهب في باب  
صلاة الجماعة وفي آخر باب المسابقة وهو  
غلط عند أهل اللغة عنه ابن الجواليقي

وجماعة من العلماء في لحن العوام . وقالوا  
 الصواب يهوش بضم الياء وفتح الهاء  
 وكسر الواو ومعناه الخلط واللبس . وقال  
 أهل اللغة الهوشة الاضطراب وقد هوش  
 القوم . قالوا وكل شيء خلطته فقد هوشته  
 وقد أجاز الجوهري في صحاحه التشويش  
 وقال التشويش التخليط وقد تشوش عليه  
 الأمر . وقال ابن الجواليقي في كتابه لحن  
 العوام تقول هوشت الشيء إذا خلطته  
 ولا تقل شوشته . فقد أجمع أهل اللغة  
 على أن التشويش لا أصل له في اللغة وأنه  
 من كلام المولدين قال وخطأوا الليث فيه \*  
 ﴿شوط﴾ قال أهل اللغة الشوط بفتح  
 الشين هو الطلق بفتح الطاء واللام . يقال  
 جرى شوطاً . قال الزبيدي الشوط جرى  
 مرة إلى الغاية وجمعه أشواط . وأما قول  
 الفزالي في الوسيط والوجيز في مسائل  
 الطواف لم يعتد بذلك الشوط فهذا \*  
 قد ينكر عليه لأن الشافعي رضي الله  
 تعالى عنه نص على كراهة تسمية الطواف  
 شوطاً أو دوراً . ورواه عن مجاهد رضي  
 الله تعالى عنهما وإنما تسمى المرة طوفة  
 والمرتان طوفتان والمرات طوفات والجمع  
 طواف فان قيل ذكر الجوهري في صحاح

اللغة أنه يقال طاف بالبيت سبعة أشواط  
 من الحجر إلى الحجر شوط وهذا يدل  
 على صحة استعماله فجوابه أن الجوهري  
 يتكلم فيما كانت العرب تستعمله وهذا لا  
 ينكره . وإنما يقول الشافعي رضي الله تعالى  
 عنه أنه مكروه في الشرع . وقد ثبت  
 في صحيح البخاري ومسلم عن ابن عباس  
 رضي الله تعالى عنها قال أمرهم رسول الله  
 صلى الله تعالى عليه وسلم أن يرملوا ثلاثة  
 أشواط قال ولم يمنعه أن يأمرهم أن يرملوا  
 الأشواط كلها إلا الإبقاء عليهم \*

﴿شوه﴾ قال ثعلب قال ابن الأعرابي  
 المرأة الشوهاء تطلق على القبيحة وعلى  
 الحسنة فهو من الأضداد \*

﴿شيأ﴾ الشيء الجزء وتصغيره شَيْءٌ  
 بضم الشين وكسرها لغتان قالوا ولا يقال  
 شوى وجمعه أشياء غير مصروف ولأهل  
 النحو والتعريف في عدم صرفه وتحقيق  
 أصله كلام طويل لا يحتاج إليه الفقهاء .  
 وتصغير أشياء على أشياء بتشديد الياء  
 ويجمع على أشاوى بكسر الواو وتشديد  
 الياء . وأشاوى مثل الصحاري . قال أهل  
 اللغة والمشيئة الإرادة وقد شئت الشيء  
 أشاوة . ويقال كل شيء بشيئة الله تعالى

بكسر الشين على وزن شيمة أى بمشيتها .  
 و فرق أصحابنا بين المحبة والمشيئة . قالوا  
 ولهذا يقال الانسان يشاء دخول الدار  
 ولا يحبه ويحب ولله ولا يسوغ فيه المشيئة  
 وقد ذكرت هذا في الروضة في تعليق  
 الطلاق بالمشيئة قوله صلى الله تعالى عليه  
 وسلم « إن في أعين الأنصار شيئاً »  
 مذكور في نكاح المهنذب وهو حديث  
 صحيح رواه مسلم في صحيحه من رواية  
 أبي هريرة رضى الله تعالى عنه وهكذا  
 ضبطناه في صحيح مسلم شيئاً بهمز بعد  
 الياء وهذا هو الصواب ، وهكذا وجد  
 بخط المصنف ، وهكذا هو في النسخ  
 المعتمدة من المهنذب . وروي شيئاً بالنون  
 بدل الهمز . وعلى الأول اختلفوا في المراد  
 بالشئ قليل عشم وقليل زرقة وقليل صفر  
 وقليل ضعف في الأجفان وقليل بياض في  
 الأجفان وفي الحديث «أبما امرأة أدخلت  
 على قوم من ليس منهم فليست من الله  
 في شئ» ذكره في باب ما يلحق من  
 النسب أى ليست من دين الله تعالى في  
 شئ ومعناه ليست مرتبطة بدينه وليست  
 في ذمته بل هي في معنى المتبرئ منه  
 سبحانه وتعالى عاقبنا الله تعالى وعلم أن  
 مذهب أهل السنة أن المعلوم لا يسمى

شيئاً . وقالت المعتزلة يسمى شيئاً ووافقوا  
 على أن المحال لا يسمى شيئاً فلا يكون  
 داخلاً في قول الله عز وجل ( والله على كل  
 شئ قدير ) قال أصحابنا وغيرهم من  
 المتكلمين لا يوصف الله سبحانه وتعالى  
 بالقدرة على المستحيل واستدل أصحابنا  
 على أن المعلوم لا يسمى شيئاً بقول الله  
 عز وجل ( وقد خلقناك من قبل ولم تك  
 شيئاً ) وأما قول الله تعالى ( ان زلزلة  
 الساعة شئ عظيم ) فقال أصحابنا سماها  
 شيئاً لتحقق وقوعها فسموها باسم الواقع كما  
 قال تعالى ( هذا يوم الفصل ) \* ( ونادى  
 أصحاب الجنة ) \* ( ونادى أصحاب النار ) \*  
 ( ونادى أصحاب الأعراف ) ونحو ذلك \*  
 ﴿ شيخ ﴾ الشيخ من الآدميين يقال  
 في جمعه شيوخ ومشيوخ وشيخة ومشيوخاء  
 حكاه أبو عمرو عن ابن الأعرابي . وذكر  
 في المهنذب في أول كتاب الحدود الحديث  
 المشهور « الشيخ والشيخة اذا زنيا  
 فارجهما البتة » المراد بالشيخ والشيخة  
 الرجل والمرأة المحصنين وليس معناه أنه  
 لا يرمي أحدهما إلا اذا زنا بمحصن بل  
 ذلك من التقييد الذي لا مفهوم له فلو زنى  
 محصن بغير رجم المحصن وجلد البكر ومعنى  
 البتة هنا رجماً لا بد منه ولا مندوحة عنه \*



## فصل في أساء الموضع

فيه وجهان : يجوز أن يكون مأخوذاً من اليد الشومي وهي اليسرى . ويجوز أن يكون فعلاً من الشؤم يقال قد أشأم إذا أتى الشام . وعن ابن فارس أنه فعل من اليد الشومي . قال قال قوم هو من شوم الابل وهي سودها . وعن ابن المقفع سميت شاماً بسام بن نوح واسمه بالسريانية شام وعن ابن الكلبي سمي شاماً بشامات له سود وحر ويض . وقال غيره سميت شاماً لكونها عن شمال الأرض . وأما حد الشام فالمشهور أنه من العرش الى الفرات طولاً وقيل الى نابلس . وأما العرض فن (١) كذا

وروي في تاريخ دمشق وغيره أن الشام دخله عشرة آلاف عين رأت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم \*

شاذروان الكعبة ﴿ زادها الله تعالى شرفاً هو بفتح الذال المعجمة وسكون الراء

(١) قال ابن المقن في الاشارات واما عرضه فن جلي طيء من نحو القبلة الى بحر الروم وما يسامت ذلك من البلاد افاده ابن معن في تنقيه على المذهب ويض له المصنف

﴿ الشام ﴾ إقليمنا المعروف حماء الله تعالى وصانه ومآثر بلاد الاسلام وأهله . تكرر ذكره في هذه الكتب هو بهمة ساكنة مثل رأس ويجوز تخفيفه بحذفها كما في رأس وشبهه وفيه لغة أخرى شام بالمد حكاهما جماعة والشين مفتوحة بلا خلاف . قال صاحب المطالع وأباهاً أكثرهم وهو مذكر هذا هو المشهور . وقال الجوهري يذكر ويؤنث . قال أهل اللغة ينسب اليه الشامي بالهمز وحذفها مع الياء وشام بالمد من غير ياء كتمان . قال سيدييه وغيره ويجوز شامي بالمد مع الياء ومنعه غيره لأن الألف عوض عن ياء النسب فلا يجمع بينهما والصحيح جوازه فقد حكاه سيديويه وهو امام هذا الفن . قال الجوهري وتقول امرأة شامية بالتشديد والمد وشامية بالتخفيف . وأما سبب تسميته شاماً فذكر الحافظ أبو القاسم بن عساكر رحمه الله تعالى في أول تاريخ دمشق باباً في ذلك فروى فيه عن الكلبي أنه قال سمي شاماً لأن قوماً من بني كتمان بن حام تشبهوا اليها . وعن ابن الأنباري أنه قال

وهو بناء لطيف جدا ملصق بمحاطط الكعبة وارتفاعه عن الأرض في بعض المواضع نحو شبرين وفي بعضها نحو شبر ونصف وعرضها في بعضها نحو شبرين ونصف وفي بعضها نحو شبر ونصف \*

﴿الشط﴾ قوله في باب خراج السواد في المذهب عن أبي الوليد الطيالسي رحمه الله تعالى أدركت الناس بالبصرة تحمل الثمر من الفرات فيطرح على حافة الشط . المراد بالشط دجلة \*

﴿الشعب﴾ قوله في أول باب قسم الفنية والفيء من المذهب أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قسم غنائم بدر بشعب من شعاب الصفراء هكذا ضبطناه في المذهب بشعب بكسر الشين . والشعب

الطريق بين الجبلين . وقال الحافظ أبو بكر الحازمي في كتاب المؤلف في أسماء الأماكن شعب بضم الشين واد بين مكة والمدينة يصب في الصفراء وليس في هذا مخالفة لما ضبطناه في المذهب فإن هذا الذي ضبطه الحازمي يحتمل أنه غير الذي في المذهب ولو قدر أنه هو صح أن يقال فيه شعب من الشعاب بالكسر ويكون صفة وإن كان له اسم علم بالضم . قال الحازمي وأما سير بفتح السين المهملة بعدها ياء مثناة من تحت مشددة مكسورة فكثيب بين المدينة وبدر يقال هناك قسم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم غنائم بدر قال وقد يخالف في لفظه قلت ولا مناقاة بين هذا والأول والله تعالى أعلم \*

## حرف الصاد

أبواب كتب الرقائق وقد جمعت أنا فيه جملة من الأحاديث الصحيحة مع الآثار في كتاب رياض الصالحين وقد أمر الله تعالى به في مواضع كثيرة كقوله (اصبروا وصابروا) وفي الحديث الصحيح الصبر ضياء . والصبرة من الطعام وغيره هي الكومة المجموعة . قال الروياني في البحر

﴿صبر﴾ الصبر في اللغة الحبس وقتله صبرا حبسه للقتل والصبر في الشرع صفة محمودة ومعناه حبس النفس على ما أمرت به من مكابدة الطاعات والصبر على البلاء وأنواع الضرر في غير معصية . والصبر من أعظم الأصول التي يعتمد عليها الزهاد وسالكوا طريق الآخرة وهو باب من

سميت بذلك لافراغ بعضها على بعض  
يقال صبرت المتاع وغيره اذا جمعته  
وضمت بعضه الى بعض \*

﴿صبع﴾ الأصبع معروفة وفيها لغات  
كسر الهمزة وفتحها وضما مع الحركات  
الثلاث في الباء فهذه تسع والعاشرة  
أصبوع بضم الهمزة والباء . وأما قول  
الشافعي رضى الله تعالى عنه في المختصر  
في كتاب السبق والرمي الصلاة جائزة  
في المضربة والأصابع اذا كان جلدها  
مذكي أو مدبوغاً والمضربة هي التي  
يلبسها الرامي كفه اليسرى حتى لا يصيبها  
الوتر . قال الشيخ أبو حامد الأصحاب  
يقولون المضربة بالتشديد . ولفظ الشافعي  
المضربة بالتخفيف بناها بناء الآلات .  
وأما الأصابع فجلده يجعده الرامي في  
أبهامه وسبخته من يده اليمنى ليبد بها  
الوتر . ومراد الشافعي رحمه الله تعالى  
أنه لا بأس باستصحابها في الصلاة بشرط  
الطهارة ويتعلق النظر فيها أيضاً بكشف  
اليدين في السجود \*

﴿صحب﴾ قولهم اللهم صلى على محمد  
وعلى آله وصحبه اختلف في الصحابي  
على مذهبين الصحيح الذي قاله المحدثون  
والمحققون من غيرهم « أنه كل مسلم رأى

رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ولو  
ساعة » وبهذا صرح البخاري في صحيحه  
والباقون وسواء جالسه أم لا والشاذي  
واختاره جماعة من أهل الأصول  
وأكثرهم أنه من طالت صحبته له صلى  
الله تعالى عليه وسلم ومجالسته على سبيل  
التبعية . قال الامام القاضي أبو بكر الباقلاني  
لا خلاف بين أهل اللغة أن الصحابي  
مشتق من الصحبة جار على كل من  
صحب غيره قليلاً أو كثيراً يقال صحبه  
شهرًا يوماً ساعة وهذا يوجب في حكم  
اللغة اجراء هذا على من صحب النبي  
صلى الله تعالى عليه وسلم ولو ساعة هذا هو  
الأصل ومع هذا فقد تقرر للأئمة عرف  
في أنهم لا يستعملونه إلا فيمن كثرت  
صحبته واتصل لقاءه ولا يجري ذلك  
على من اتى المرأ ساعة ومشى معه خطأً  
وسمع منه حديثاً فوجب أن لا يجري  
في الاستعمال إلا على من هذا حاله هذا  
كلام القاضي الجهم على امامته مطلقاً  
وفيه تقدير المذهبين ورد للحكاية  
السماعية عن أهل اللغة حيث قال والصحابي  
من حيث اللغة والظاهر يقع على من طالت  
صحبته ومجالسته على طريق التبعية والأخذ  
قال وهذا طريق الأصوليين . وأما قول

الفقهاء وأصحاب الشافعي وأصحاب أبي حنيفة فمجاز مستفيض للوفاق بينهم وشدة ارتباط بعضهم ببعض كالصاحب ويجمع صاحب على صاحب كراكب وركب وصحاب كجائع وجياع وصحبة بالضم كفاره وفرهه وصحبان كشاب وشبان والأصحاب جمع صاحب كفروخ وأفراخ والصحابة الأصحاب وجمع الأصحاب أصحاب وقولهم في النداء أيا صاح معناه صاحبي وصحبته بكسر الحاء أصحبه بفتحها صحبة بضم الصاد وصحابة بالفتح ﴿صدق﴾ الصداق اسم لما تستحقه المرأة بعقد النكاح قيل إنه مشتق من الصديق بفتح الصاد واسكان الدال وهو الشيء الشديد الصلب فكأنه أشد الأعراض لزوماً من حيث أنه لا يفك عنه النكاح ولا يستباح بضع المنكوحة إلا به وفيه لغات : صداق وصداق بفتح الصاد وكسرها وصدقة بفتح الصاد وضم الدال وصدقة بضمهما . وله ستة أمماء آخر : المهر والفريضة والنحلة والأجر والعليقة والمقر بضم العين والله أعلم ﴿مرر﴾ قوله في كتاب الحج من مختصر المنزني لا يحج الصرورة عن غيره وقد استعمله بهذا المعنى في الوسيط في أول

كتاب السير هو الصرورة بفتح الصاد المهملة وتخفيف الراء المضمومة وآخره هاء وهو الذي لم يحج . قال الأزهري الصرورة الذي لم يحج يقال رجل صرورة وامرأة صرورة إذا لم يحجا . قال ويقال أيضاً للرجل الذي لم يتزوج ولم يأت النساء صرورة لصره على ماء ظهره وإيقافه إياه . وقيل للذي لم يحج صرورة لصره على نفقته . وحكي الأزرق في تاريخ مكة أنه كان من عادة الجاهلية أن الرجل يحدث الحدث يقتل الرجل أو يضربه أو يلطمه فيربط لحا من لحا الحرم قلادة في رقبته ويقول أنا صرورة فيقال دعوا الصرورة لجعله فلا يعرض له أحد فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم « لا صرورة في الاسلام وأن من أحدث حدثاً أخذ بمحدثه » هذا ما حكاه الأزرق . وقال الامام أبو سليمان الخطابي هذا الحديث يفسر تفسيرين أحدهما أن الصرورة الرجل الذي انقطع عن النكاح وتبتل على طريق رهبانية النصاري والثاني أن الصرورة من لم يحج فعناء على هذا أن سنة الدين أن لا يبقى أحد من الناس يستطيع الحج فلا يحج حتي لا يكون صرورة في الاسلام قال وقد يستدل به من يقول إن الصرورة

لا يجوز أن يحج عن غيره وتقدير الكلام عنده أن الضرورة إذا شرع في الحج عن غيره صار الحج عن نفسه وانقلب الي فرضه •

﴿صرف﴾ قال الشافعي رضي الله تعالى عنه والأصحاب رحمهم الله يلزم العامل في المساقاة تصريف الجريد والجريد معن النخل فذكر الأزهري والأصحاب في معناه سببين أحدهما أنه قطع ما يضر تركه يابساً وغير يابس والثاني ردها عن وجوه العناقيد وتسوية العناقيد بينها لتصنيفها الشمس ولينسرق قطعها عند الإدراك . وأما قوله في الوجير في كتاب المساقاة على العامل تصريف الجرين ورد الثمار اليه فهكذا هو في النسخ الجرين بالنون وهو صحيح فتصرفه تسويته وقد سبق بيانه في حرف الجيم في جرد وفي جرن •

﴿صرم﴾ في باب الأقطاع من المذهب في كلام أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وأزرت الصريمة والغنيمة أن تهلك ماشيته تأتي فتقول يا أمير المؤمنين الصريمة والغنيمة بضم أولها وفتح ثانيها على التصغير الصرمة والآنم . قال أهل اللغة الصرمة من الابل خاصة قالوا وهو اسم لما جاوز الذود الى

الثلثين والذود من الخمسة الى العشرة هكذا قاله الأزهري وابن فارس والجوهري وغيرهم . قال الزبيدي في مختصر المين الصريمة القطيع من الابل وغيرها والله أعلم . قال الأزهري والغنيمة ما بين الأربعين الى المائة من الشاء قال والغنم ما يفردها راع على حدة وهي ما بين المائتين الى أربعمائة •

﴿صرى﴾ قوله صلى الله تعالى عليه وسلم « لا تصروا الابل » هو بضم التاء وفتح الصاد وضم الراء هذه رواية الأكثرين . قال صاحب المطالع هو من صرى يصرى اذا جمع وهو تفسير مالك والكافة من الفقهاء وأهل اللغة وبعض الرواة يقول لا تصروا الابل وهو خطأ على هذا التفسير ولكنه يخرج على تفسير من فسرهُ بالربط والشد من صرى يصرو ويقال فيها المضرورة وهو تفسير الشافعي رضي الله تعالى عنه لهذه اللفظة كأنه يحبس فيها يربط أخلافها هذا ما ذكره صاحب المطالع وقال الامام أبو منصور الأزهري في شرح المختصر ذكر الشافعي رضي الله تعالى عنه المصرة ففسرها أنها الناقة تصر أخلافها ولا تحلب أياماً حتى يجتمع اللبن في ضرعها فإذا حلبها المشتري استغفرها : قال الأزهري وجازت

أن يكون سميت مصراة من صر أخلافا  
كما قال الشافعي رحمه الله وجائز أن تكون  
مصراة من الصري وهو الجمع يقال صريت  
الماء في الحوض إذا جمعته ويقال لذلك  
الماء صرى قال ومن جعله من الصر  
قال كانت المصراة في الأصل مصررة  
فاجتمعت ثلاث راءات فقلبت احداهن  
ياء كما قالوا تظنيت من الظن هذا ما ذكره  
الازهرى. وقال أبو سليمان الخطابي في معالم  
السنن اختلف أهل العلم واللغة في المصراة  
ومن أين أخذت واشتقت فقال الشافعي  
رضي الله تعالى عنه التصرية أن تربط  
أخلاف الناقة والشاة وترك من الحلب  
اليومين والثلاثة حتى يجتمع لها لبن فيراه  
مشتريها كثيرا فيزيد في ثمنها فإذا تركت  
بعد تلك الحلبة حلبة أو اثنتين عرف أن  
ذلك ليس بلبنها. قال أبو عبيد المصراة  
الناقة أو البقرة أو الشاة التي قد صرى  
الابن في ضرعها يعني حقن فيه أياما فلم  
يحلب وأصل التصرية حبس الماء وجمعه  
يقال منه صريت الماء ويقال إنما سميت  
المصراة لأنها مياه اجتمعت قال أبو عبيد  
ولو كان من الربط لكان مصرورة أو  
مصررة. قال الخطابي كأنه يريد به الرد  
على الشافعي قال الخطابي قول أبي عبيد

حسن وقول الشافعي صحيح : والعرب  
تصر ضروع الحلويات إذا أرسلتها تسرح  
ويسمون ذلك الرباط صرارا فإذا راحت  
حات تلك الاصرة وحلبت ومن هذا  
حديث أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى  
عنه أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم  
قال « لا يحل لرجل يؤمن بالله واليوم  
الآخر أن يحل صرار ناقته بغير إذن  
صاحبها فانه خاتم أهلها عليها » قال ويحتمل  
أن تكون المصراة أصلها المصرورة أبدل  
إحدى الرايين ياء ومنه قوله تعالى ( وقد  
خاب من دساها ) أي أحلها بمنع الخير  
وأصله دسها ومثله في الكلام كثير هذا  
ما ذكره الخطابي . وفي صحيح مسلم عن  
أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال « نهى  
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عن  
النجش والتصرية » وهذا يدل لرواية  
الجمهور \*

﴿ صعد ﴾ قولهم التيمم مثلا ضربتان  
فصاعدا أي فا زاد وهو منصوب على  
الحال \*

﴿ صق ﴾ قال الازهرى الصاعقة والصعقة  
الصيحة ينشئ منها على من يسمعها أو  
يموت وهو قوله تعالى ( ويرسل الصواعق  
فيصيب بها من يشاء ) يعني أصوات الرعد

ويقال لها الصوامع أيضاً. قال الليث والصق  
مثل النشي يأخذ الانسان من الحرو غيره  
وأصمقته الصبيحة قتلته ، هذا آخر كلام  
الأزهري . وقال صاحب المحكم صق  
الانسان صقاً وصقاً فهو صق غشى عليه  
وذهب عقله من صوت يسمعه كالهدية  
الشديدة ومثله اذا مات والصاعقة العذاب  
وقيل هي قطعة من نار تسقط بأثر الرعد  
لا تأتي على شيء إلا أحرقتة فصق وصق  
أصابته صاعقة وصمقته السماء وأصمقتهم  
أقلت عليهم صاعقة \*

﴿ صفر ﴾ والصفرة المذكورة في كتاب  
الحيض مع الكدرة وقل من بينهما من  
أصحابنا . وقد قال الشيخ أبو حامد  
الاسفرايني في تعليقه الصفرة والكدرة  
ليستا بدم وإنما هو ماء أصفر وماء كدر .  
وقال امام الحرمين في النهاية الصفرة شيء  
كالصديد تعلوه صفرة وليس على شيء من  
الدماء القوية والضعيفة . قال والكدرة  
شيء كدر ليس على ألوان الدماء \*

﴿ صفت ﴾ قال أهل اللغة المصنف واحد  
الصفوف وصافوهم في القتال والمصنف بفتح  
الميم والمصاف الموقف في الحرب وجمعه  
مصاف وصففت القوم فاصطفوا اذا أقمتم

في صف الحرب أو الصلاة وصفت الابل  
قوائمها فهي صافة وصواف وصففت السرج  
جعلت له صفة والصفصف المستوى من  
الأرض . وقول أنس رضي الله تعالى عنه  
صففت أنا واليتيم وراءه ذكره في موقف  
الامام والمأموم من المذهب هو بفتح الصاد  
والفاء الاولى أى صففتنا أنفسنا ، هذا هو  
الصواب المعروف في رواية الحديث والفقه .  
وحكى الشيخ عماد الدين بن ياسين رحمه  
الله تعالى في كتابه ألفاظ المذهب أنه روى  
بضم الصاد على ما لم يسم فاعله . قال وهو  
أحسن وهذه الرواية غريبة جداً وما أظنها  
تصح من جهة النقل ولكنها صحيحة في  
المنعني . وأصحاب الصفتزهاد من الصحابة  
رضي الله تعالى عنهم وهم الفقراء الغبراء  
الذين كانوا يأوون الى مسجد النبي صلى  
الله تعالى عليه وسلم وكانت لهم في آخره  
صفة وهي مكان مقتطع من المسجد مظلل  
عليه يبيتون فيه ويأوون اليه قاله ابراهيم  
الحاربي والقاضي عياض وأصله من صف  
البيت وهو شيء كالظلة قدامه . وكان أبو  
هريرة رضي الله تعالى عنه عريضه حين  
هاجروا وكانوا يلقون ويكثرون في وقت  
كانوا سبعين وفي وقت غير ذلك ، وقد

بأنوا أربعمائة كما ذكره القرطبي في تفسير سورة النور ومثله في الكشف في سورة البقرة عند قوله تعالى ( للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله ) فيزيدون بمن يقدم عليهم وينقصون بمن يموت أو يسافر أو يتزوج •

﴿صفق﴾ قوله في المذهب ويجب سنه العورة بما لا يصف البشرية من ثوب صفيق الثوب الصفيق المتين قاله في المحكم قال وقد صفق صفاقة وأصفقه الخائك . ومن هذا قوله في المذهب وإن بس جوراً جاز المسح عليه بشرطين أحدهما أن يكون صفيقاً . وقولهم تفريق الصفقة في البيع مأخوذ من قولك صفقت له في البيع والبيعة أى ضربت يدك على يده بالبيعة وعلى يده صفقا ضرب بيده على يده وذلك عند وجوب البيع والاسم منها الصفقة والصفق •

﴿صقع﴾ قولهم في المذهب في الأذان والاقامة فإن اتفق أهل بلد أو صقع على تركها قوتلوا . الصقع بضم الصاد وسكون القاف هو الناحية والسقع بالسين لغة فيه كذا قاله الجوهري وصاحب المحكم . وقال الأزهري في تهذيب اللغة في حرف العين مع الصاد والصقع الناحية والجمع الأصقاع

وقد صقع فلان نحو صقع كذا أى قصده ثم قال في حرف السين مع السين . قال الخليل رحمه الله كل صاد تحي قبل القاف وكل سين تحي قبل القاف فالعرب فيه لغتان منهم من يجعلها سيناً ومنهم من يجعلها صاداً لا يبالون أمتصلة كانت بالقاف أو منفصلة بعد أن يكونا في كلمة واحدة إلا أن الصاد في بعض الكلمات أحسن والسين في بعضها أحسن قال وكل ناحية صقع وسقع والسين أحسن ، هذا كلام الأزهري . وقال صاحب المحكم مثله وقال أبو عمرو الزاهد في شرح الفصيح في باب المفتوح أوله يقال صقع الديك بالصاد وبالسين و بازاي قال ويقال للجانب من كل شيء صقع وهكذا بالسين وازاي يعني بضم الصاد والسين وازاي . قال الأزهري وصقعت الأرض وأصقعت أصابها الصقيم وأرض صقعة ومصقوعة وأصقم الصقيع الشجر فالشجر صقع ومصقم . وقال صاحب المحكم الصاقعة كالصاقعة والصقيع الجليد والأصقم من الطير ما كان على رأسه يياض وخطيب مصقم بليغ قيل هو من رفع الصوت وقيل لأنه يذهب في كل صقع من الكلام أى ناحية وهو اختيار الفارسي ، هذا كلام



صاحب المحكم . وقال الليث في المحكم الخطيب مسقم بالسین أحسن منه والصاد جائز \*

﴿صلح﴾ قال الامام أبو اسحق الزجاج في كتابه معاني القرآن العزيز في قول الله تعالى في صفة يحيى بن زكريا صلى الله تعالى عليهما وسلم في سورة آل عمران ( ونبيا من الصالحين ) قال الصالح هو الذي يؤدي الى الله عز وجل ما اقترض عليه ويؤدي الى الناس حقوقهم ، هذا قول الزجاج . وكذا قال صاحب مطالع الأنوار الرجل الصالح هو المقيم بما يلزمه من حقوق الله سبحانه وتعالى وحقوق الناس \*

﴿صلح﴾ قوله في الوسيط في كتاب الكفارات الأصم الأصلح هو بانحاء المعجمة وهو الأصم الذي لا يسمع شيئاً أصلاً يقال أصلح بين الصلح \*

﴿صلد﴾ قال أهل اللغة حجر صلد أي صلب أملس وهو بفتح الصاد واسكان اللام ذكره في تيمم الوسيط \*

﴿صلو﴾ الصلاة في اللغة الدعاء هذا قول جماهير العلماء من أهل اللغة والفقهاء وغيرهم وسميت الصلاة الشرعية صلاة لاشتغالها عليه هذا على مذهب الجمهور من أصحابنا وغيرهم من أهل الأصول أن

الصلاة ونحوها من الأسماء الشرعية منقولة من اللغة . وأما من قال منهم انه ليس في الأسماء منقول الى الشرع بل كلها مبقاة على موضوعها في اللغة وإنما زيد عليها زيادات كالركوع والسجود وغيرهما كما أضيف اليها الطهارة فلا يحتاج هذا القائل الى نقل بل هي عنده الدعاء في الشرع واللغة واختلف العلماء في اشتقاق الصلاة فلا شهر الأظهر أنها من الصلوتين وهما عرقان من جانبي الذنب وعظمان ينحنيان في الركوع والسجود قالوا ولهذا كتبت الصلاة في المصحف بالواو . وقيل مشتقة من أشياء كثيرة فلا يصح دعوى الاشتقاق فيها لاختلاف الحروف الأصلية وقد تقرر أن من شروط الاشتقاق الاتفاق في الحروف الأصلية كما سبق في حرف السين قال العلماء الصلاة من الله رحمة ومن الملائكة استغفار ومن الآدمي تضرع ودعاء ، ومن ذكر هذا التقسيم الامام الأزهري وآخرون \*

﴿صنح﴾ صنح الأذن الخرق النافذ في أصلها الى الرأس وهو يكسر الصاد جمعه أصمخه ويقال فيه صنح بالسين لغتان ذكرهما جماعات من أهل اللغة . وفي صحيح مسلم في حديث أبي ذر في قصة أسلامه في

باب مناقبه فضرِب على أسنختهم هكذا هو في جميع النسخ أسنختهم صماخ الاذن بكسر الصاد ويقال أيضاً بالسين بدل الصاد والصاد أفصح ولم يذكر ابن السكيت في اصلاح المنطق وصاحبه ابن قتيبة في أدب الكاتب الا الصاد وجعلا السين من غلط العامة ومن ذكر اللغتين ابن فارس في المجمل ذكر الصاد في بابها والسين في بابها قال في السين والصماخ لغة في الصماخ \* ﴿صنف﴾ قوله في أول خطبة الوسيط صنفت هذا الكتاب قال أهل اللغة التصنيف التمييز وصنفت الشيء جعلته أصنافاً فبكأن المصنف لكتاب مبين النوع أو القدر الذي أتى به في كتابه من غيره وأما الصنف بكسر الصاد فهو النوع قال الجوهري وغيره والصنف بفتح الصاد لغة فيه وصنفة الثوب والأزار طرته وهي جانبه الذي لا هذب فيه . قال الجوهري وغيره ويقال هي حاشية الثوب أي جانب كان وهي بفتح الصاد وكسر النون وقد ذكرها في المذهب في باب الكفن \*

﴿صهر﴾ قال أهل اللغة صهره وأصهره إذا قربه ومنه المصاهرة في النكاح \*

﴿صوت﴾ قوله في المذهب في المؤذن يكون صَيِّتاً هو بفتح الصاد وكسر الياء

المشددة وبندها غاء مثناة من فوق . قال الأزهرى في شرح ألفاظ المختصر الصيِّت علي وزن السيد واليهن وهو الرقيم الصوت قال وهو فيعمل بتقديم الياء من مات بصوت وأما الصوت فهو الذي يسمعه الناس وذهب صيِّت فلان في الناس أي ذكره وشرفه هذا آخر كلام الأزهرى . وقال الجوهري في صحاحه رجل صيِّت أي شديد الصوت قال وكذلك رجل صات أي شديد الصوت قال وهذا كقولهم رجل مال أي كثير المال ورجل نال كثير النوال وأصله كله ضل بكسر العين وقد صات الشيء بصوت صوتاً وكذلك صوت تصويئاً قال والصيِّت الذكر الجميل الذي ينشر في الناس دون القبيح يقال ذهب صيته في الناس وأصله من الواو وربما قلوا اننشر صوته في الناس بمعنى الصيِّت \*

﴿صون﴾ قال أهل اللغة يقال صننت الشيء أصونته صونا وصيانة وصيانا بالكسر فهو مصون . قال الجوهري ولا تقل مصان قال ويقال ثوب مصون ومصوون الأول على النقص والثاني على الاتمام . وقوله في الروضة في بيع الغائب ان كان المرى صوانا له كقشر الرمان هو بكسر الصاد وضمها قال الجوهري الصوان والصوان

بالكسر والضم والصيان بالكسر هو الوعاء الذي يسان فيه الشيء . قال الجوهري والصوّان بالتشديد يعني وفتح الصاد ضرب من الحجارة الواحدة صوانة \*

## فصل في أسماء المواضع

العارة من رؤيته . وقولهم اذا نزل من الصفا سعي حتى يكون بينه وبين الميل الأخضر المعلق بفناء المسجد نحو ست أذرع فيسعى سعياً شديداً حتى يحاذي الميلين الأخضرين اللذين بفناء المسجد وحذاء دار العباس ثم يمشی حتى يصعد المروة **(اعلم)** أن السعي وهو ما بين الصفا والمروة واد وهو سوق البلد ملاصق للمسجد الحرام . قوله في باب قدم الغنمية ثم في باب القسمة من المذهب قسم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم غنائم بدر بشعب من شباب الصفراء \*

**(الصفراء)** هي بفتح الصاد والمد موضع بقرب بدر الى جهة المدينة بينهما نحو فرسخين أو ثلاثة وهو واد كثير النخل والزرع \*

**(صفين)** مذكور في قتال أهل البني من المذهب وهو موضع بقرب الفرات معروف بين الرقة وبالس وهو بكسر الصاد والفاء المشددة \*

**(الصخرة الشريفة)** بيت المقدس مذكورة في باب اللعان وغيره في مكان تغليظ اليمين هي معروفة وفضلها مشهور وقد صنف الحافظ أبو محمد القاسم بن الحافظ الكبير أبي القاسم علي بن الحسن المعروف بابن عساكر النمشقي كتابه المشهور المستقصى في شرف الأقصى أتى فيه بأشياء كثيرة من فضلها وغيره . وقد سمعته على صاحبه الشيخ أبي محمد بن أبي اليسر عن المصنف \*

**(الصفا)** هو مبدأ السعي مقصور وهو مكان مرتفع عند باب المسجد الحرام وهو أنف من جبل أبي قيس وهو الآن إحدى عشرة درجة فوقها أزج كأيوان وعرض فتحة هذا الأزج نحو خمسين قدماً وأما المروة فلاطمة جداً وهي من أنف جبل قيقعان وهي درجتان وعليها أيضاً أزج كأيوان وعرض ما تحت الأزج نحو أربعين قدماً فنوقف عليها كان محاذياً للركن العراقي وتمنه

في جانبها الغربي في ناحية الربوة وبصنعاء  
الروم . وذكر الحارثي في المؤلف أن  
صنعاء اليمن يقال لها أزال بفتح الهمزة  
والزاي وآخرها لام يجوز كسرهما وضما  
ذكره في باب الهمزة . وذكر الحارثي أيضاً  
في حرف الضاد المعجمة أن صنعاء لينة  
قليلة في صنعاء \*

﴿الصين﴾ مذكور في باب الالاء من  
المذهب وهو بكسر الصاد واسكان الياء  
وهو إقليم عظيم معروف بالشرق يشتمل  
على مدن كثيرة . قال الجوهري والضوائى  
الاولانى المنسوبة اليها \*

﴿صنعاء﴾ بفتح الصاد واسكان النون  
وبالد ذكرها في أول الجنايات من المذهب  
في قول عمر رضي الله تعالى عنه لو تمالأ  
عليه أهل صنعاء لقتلهم وذكرها في باب  
اليمن في الدعوي أن الشافعي رحمه الله  
قال رأيت قاضياً . وفي رواية عنه رأيت  
مطرقاً بصنعاء يخلف على المصحف هي  
في الموضعين صنعاء اليمن قاعدة اليمن  
ومدينته العظمى وهي من عجائب الدنيا  
كما قال الشافعي رحمه الله وينسب اليها  
صنعائي على غير قياس وانما قيدها بصنعاء  
اليمن لثلاث تشبه بصنعاء دمشق قرية كانت

## حرف الضاد

كتاب المسابقة الصلاة في المضربة والاصابع  
جائزة قد سبق بيانه في فصل صبح  
المضاربة القراض والمقارضة بمعنى  
مضاربة لان كل واحد منهما يضرب في  
الربح بسهم . وقيل لما فيه من الضرب  
بالمال والتقليب واشتقاق القراض من  
القرض وهو القطع من قولهم قرض النار  
الثوب أي قطعه ومنه القراض لانه يقطع  
فسى قرضاً لان المالك يقطع قطعة من ماله  
فيدفعها الي العامل يتجر فيها أو لانه قطع  
من الربح قطعة وقيل مشتق من المقارضة

﴿ضحو﴾ قال القاضي عياض رحمه الله  
قال صاحب الافعال يقال ضحيت وضحوت  
ضحياً وضحو أي برزت للشمس وضحيت  
ضحى أصابني الشمس قال الله عز وجل  
(وانك لا تظلم فيها ولا تضحي) وقال  
الشافعي في المختصر في باب صوم عرفة  
أحب للحاج ترك صوم عرفة لانه حاج  
مضحي مسافر هكذا هو في المختصر .  
وقوله القاضي أبو الطيب في المجرد  
والاصحاب مضحي قالوا منهاء برز للشمس \*  
﴿ضرب﴾ وأما قول الشافعي رحمه الله في

وهي المساواة •

﴿ضع﴾ قال الازهرى ضعضم فلان

اذا خضع وذل وضعضمه الدهر . والعرب

تسمى الفقير متضعضاً وقد تضعضع اذا

افتقر والضعضع الضعيف قال ابن شميل

رجل ضعضع لا رأى له ولا حزم .

والضعضع الضعيف من كل شيء قال صاحب

المحكم الضعضة الخضوع وضضعضت

الامر فتضعضم وتضعضم الرجل ضعف وخف

جسمه من مرض أو حزن وتضعضع ماله

قل . قال الازهرى فى باب الصاد المهملة

مع العين قال أبو سعيد تضعضع وتضعضع

بمعنى واحد اذا ذل وخضع •

﴿ضلم﴾ وقد ثبت فى صحيحى البخارى

ومسلم عن أبى هريرة رضى الله تعالى

عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه

وسلم « استوصوا بالنساء خيراً فان المرأة

خلقت من ضلع وإن اعوج شيء فى الضلع

اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وإن تركته

لم يزل أعوج » رواه البخارى فى صحيحه

فى باب قول الله عز وجل ( وإذ قال ربك

للملائكة إني جاعل فى الارض خليفة )

ورواه مسلم فى كتاب الطلاق من طريقين •

﴿ضلل﴾ الضلال خلاف الهدى وضل

عن الطريق ذهب فى غيره وأضل الماء

فى رحله ذهب عنه قولهم فى باب القطة

ضالة الابل والغنم . قال الازهرى وغيره •

لا تقع الضالة إلا على الحيوان فأما المتاع

فلا يسمى ضالاً بل يسمى لقطة يقال ضل

الانسان والبعير وغيرهما من الحيوان فهو

ضال والضوال جمع ضالة ويقال لها الهوامى

والهوائى واحديثها هامية وهافية وهمت

وهفت وهملت اذا ذهبت على وجهها بلا

راع ولا سائق •

﴿ضمن﴾ الضمان مصدر ضمنت الشيء

أضمنه ضماناً اذا كفلت به فأنا ضامن

وضمين . قال صاحب المحكم ضمن الشيء

وبه ضمنا وضماناً وضمنه إياه كفله فجعله

يتمدى بنفسه وبحرف الجر . وقوله فى

المهذب الامين أحسن حالا من الضمين

يعنى الضامن كما تقدم . قال الهروى وقوله

فى الحديث الامام ضامن يريد أنه يحفظ

على القوم صلاتهم ومعنى الضمان الحفظ

والرعاية . وقال غير الهروى معناه ضمان

الدعاء أى يعم القوم به ولا يخص به نفسه

وقيل معناه أنه يتحمل القراءة عن القوم

فى بعض الاحوال وكذلك يتحمل القيام

عن أدركه كما حكاهما البغوى فى شرح

السنة . وقال الشافى فى الام يحتمل ضمنا

لما غابوا من المخالفة بالقراءة والذكر .

الحيلة . قوله في كتاب البيع من الوسيط  
توالى الضمانين قد فسرهُ هو في البسيط  
بأن معناه أن يكون مضمونا له وعليه  
قولهم في كتاب الحكايات وآخر كتاب  
الرهن من المذهب وغير ذلك وإن جرحه  
فبقى ضمنا إلى أن مات ونحو ذلك من  
المجازات هو بفتح الضاد وكسر الميم وهو  
على وزن وجع ومعناه أى متألماً \*

﴿ضنا﴾ قوله في مختصر المزني والوسيط  
والوجيز في باب التيمم هل يتيمم لشدة  
الضنا فيه قولان الضنا مقصور مفتوح  
الضاد . قال ابن فارس في المحمل هو داء  
يخامر صاحبه وكل ما ظن أنه برى منه  
نكس . وقال الرافعي في شرح الوجيز  
هو المرض المدنف قال وهو الذي يجمله  
ضمنا فهو نوع مرض هذا كلام الرافعي  
وهو قريب من قول ابن فارس . قال أهل  
اللغة يقال منه ضنى بفتح الضاد وكسر  
النون يضنى بفتح النون هنا فهو ضن بضاد  
ثم نون مكسورة منونة كشيخ وضنى على  
وزن عصى . قال الجوهري والفتان فيه  
مثل حرى وحرى قال ويقال فيه تركته  
ضنا وضنيا فإذا قلت ضنا استوى فيه  
المذكر والمؤنث والجمع لأنه مصدر في الأصل  
فإذا كسرت النون نثيت وجمعت كما قلنا

وقال صاحب الاحوذى في شرح الترمذى  
معنى ضمان الامام لصلاة المأموم هو التزام  
بشروطها وحفظ صلاته في نفسه لان صلاة  
المأموم تبني عليه وقيل معناه أنهم اذا قاموا  
بالصلاة بالجماعة سقط فرض الكفاية عن  
سائر الناس بفعلهم . قوله نهى عن بيع  
المضامين قال أبو عبيدة معمر بن المثنى  
فما رأيته في غريب الحديث له وهو أول  
من سنّف غريب الحديث عن بعض  
العلماء وعند بعضهم النضر بن شميل  
المضامين ما في أصلاب الفحول وكذلك  
قاله صاحبه أبو عبيد القاسم بن سلام وكذلك  
حكاه عنه الهروي وكذلك ذكره الجوهري  
وغيرهم وقال صاحب المحكم المضامين  
ما في بطون الحوامل من كل شيء كأنهن  
تضمنه قال ومنه الحديث وناقة ضامن  
ومضمان وحامل من ذلك أيضاً . قال  
الازهرى في شرح ألفاظ المختصر  
المضامين ما في أصلاب الفحول سميت  
بذلك لان الله تعالى أودعها ظهورها فكانها  
ضمنتها . وحكي صاحب مطالع الانوار  
عن مالك بن أنس الامام أنه قال المضامين  
الاجنة في البطون . وعن ابن حبيب من  
أصحابه هو ما في ظهور الفحول قال وقيل  
المضامين ما يكون في بطون مثل حبل

الحجل الضوع طائر . قال المفضل هو  
ذكر اليوم وجمعه ضيعان . وقال الزبيدي  
الضوع طائر من جنس الهام . وقال الجوهري  
هو طير الليل من جنس الهام . والله أعلم \*

في حر ويقال أضناه أى أثقله \*  
(ضوع) الضوع مذكور في الروضة  
في باب الأُطعمة هو بضم الصاد المعجمة  
وفتح الواو وبالمين المهملة . قال صاحب

## حرف الطاء

المياه من المذهب والروضة هو بضم الطاء  
واسكان الحاء المهملتين وتضم اللام وتفتح  
لفتان مشهورتان وهو شيء أخضر يسلو  
الماء ويقال قد طحلب الماء \*

(طرب) قال أهل اللغة الطرب خفة  
تصيب الانسان لشدة حزن أو سرور  
قالوا ولا يختص بالسرور والفعل قال أهل  
اللغة التطريب مد الصوت \*

(طرت) الطرثوث ذكره في الروضة  
في أول باب الربا هو بضم الطاء المهملة  
واسكان الراء وبثاءين مثلثين الأولى  
مضمومة وهو نبت يؤكل بارداً وفي القمحط \*  
(طرف) الطرفاء بالمشجر من شجر  
البوادي واحدها طرفة \*

(طرق) الطريق يذكر ويؤنث لفتان  
فصيحتان . قال أبو حاتم السجستاني في  
المذكر والمؤنث الطريق يؤنث أهل الحجاز

(طبيب) الطبيب العالم بالطب وجمع  
القلة أطبة والكثير أطباء تقول ما كنت  
طبيباً ولقد طببت بكسر الباء والمتطبيب  
الذي يتعاطى علم الطب والطب والطب  
بفتح الطاء وضمة الفتان في الطب فكل حاذق  
طبيب عند العرب قال هذه الجملة الجوهري \*  
(طبيع) في الحديث « من توضع ثم  
قال سبحانه اللهم وبمحمدك » الى آخره  
« طبيع بطايع فلم يكسر الى يوم القيامة »  
قال أهل اللغة الطبع الختم وطبع الشيء  
أى ختم والطابع بفتح الباء وكسرها لفتان  
وهو الذي يختم به قال أهل اللغة والطبع  
السجبة . وقوله في باب زكاة النصار من  
المذهب الناقية المطبقة هو بضم الميم وفتح  
الطاء والباء المشددة . قال أهل اللغة هي  
المنقلة بالحمل \*  
(طحلب) الطحلب المذكور في باب

ويذكره أهل نجد وأكثر العرب قال  
والقرآن كله يدل على التذكير . قال الله  
تعالى ( وإلى طريق مستقيم ) قوله في باب  
الضمان من المذهب استطرقت وجلا فخلا  
معناه طلبت منه فخلا لأنزله على دأبتي \*  
﴿ طعم ﴾ الطعام ما يؤكل والطعم بفتح  
الطاء ما يؤديه الذوق يقال طعمه والطعام  
بالضم الطعام وطعم يطعم بكسر اللين في  
الماضي وفتحها في المستقبل طما فهو طاعم  
إذا أكل أو ذاق مثل غنم يغنم غنما فهو  
غانم وأطعمته أنا واستطعمته طلبت منه  
الطعام ورجل مطعم كثير الاطعام والقرى  
ومطعم بكسر الميم وفتح العين كثير  
الأكل ومطعم بضم الميم مرزوق والطعمة  
بضم الطاء المأكلة يقال جعلت هذه الضيعة  
طعمة لفلان قاله الجوهري . وقولهم  
ويجزي في بول الغلام الذي لم يطعم النضج هو  
بفتح الياء أى الذى لم يأكل والمراد الذى لم  
يأكل غير اللبن وغير ما يحنك به وما أشبهه  
فاذا أكل الخبز وما أشبهه وجب الفسل  
وفي الحديث نهى عن بيع الثمرة حتى  
تطعم هو بضم التاء واسكان الطاء وكسر  
العين . قال أهل اللغة يقال أطعمت الثمرة  
أدركت وصار لها طعم ومنه الحديث المشهور  
في قصة الدجال قال أخبروني عن نخل  
بستان هل أطعم . وقد ذكر الشيخ

أبو القاسم ابن البرزى وغيره ممن جمع  
ألفاظ المذهب أن قوله هنا يطعم بفتح  
الياء والعين . وقال ابن باطيش المختار أنه  
بضم الياء وفتح العين وهذا غلط صريح  
وخطأ قبيح والصواب ما ذكرناه أولا  
واللفظة مشهورة في كتب اللغة والحديث  
كما قدمته وانما قصد بيان بطلان هذا  
لئلا يغتر به أو يوهم أنه يقال بالوجهين .  
قال ابن فارس وغيره من أهل اللغة الطعام  
يقع على كل ما يطعم حتى الماء قال الله تعالى  
( فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه  
فانه مني ) وقال النبي صلى الله تعالى عليه  
وسلم في زعم « أنها طعام طعم وشفاء  
سقم » قوله صلى الله تعالى عليه وسلم  
« أبيت عند ربي يطعني ويسقينى »  
الصحيح عند العلماء من المحدثين والفقهاء  
وغيرهم أن معناه أعطى قوة الطعام  
والشارب وقيل يطعم من طعام أهل الجنة  
حقيقة . قال الرازي قال المسعودى أسح  
ما قيل في معناه أعطى قوة الطعام والشارب \*  
﴿ طعن ﴾ قوله في المذهب في كتاب  
الديات وان طعن وجنته وفي أثناء كتاب  
السيرة منه أيضاً شعر المتنبي :  
ولربما طعن الفتى أقرانه  
بالرأى قبل تطاعن الفرسان  
وبعد به قليل في شعر ابن شوب :



لأحين صاحبي ونفسي

بطعنة مثل شعاع الشمس  
الطعن الضرب بالرمح والقرن وما يجري  
بجراهما وتطاعنوا وأطعنوا واستعير في الوقعة  
في النسب والدين قال الله تعالى ( ليا بالسنتهم  
وطعنا في الدين ) وقال تعالى ( وطعنوا في  
دينكم ) ونهى صلى الله تعالى عليه وسلم  
عن الطعن في الأنساب وجعله من أخلاق  
الجاهلية وجعله كفراً هو والنيابة والاستسقاء  
بالأنواء والطاعون المذكور في باب الوصية  
مرض معروف هو يتر وورم مؤلم جداً  
يخرج مع لب ويسود ما حواله أو يخضر  
أو يحمر حمرة بنفسجية كدرة ويحصل معه  
خفقان القلب والقيء ويخرج في المراق  
والأباط غالباً والأيدى والأصابع وسائر  
الجسد \*

﴿طفر﴾ قوله في أول النكاح من الوسيط  
وإن زالت البكارة بوثبة أو بطفرة. الطفرة  
بفتح الطاء المهملة واسكان الفاء . قال  
صاحب العين وصاحب المجمل يقال طفر  
إذا وثب في ارتفاع . وقال الجوهري  
والزبيدي في مختصر العين طفر معناه وثب  
فعلى هذا هما بمعنى وعلى الأول يكون  
الوثوب عاماً في الارتفاع والتقدم والطفر  
مختص بالارتفاع ويمكن تحمل الثاني على  
موافقة الأول \*

﴿طفل﴾ قال الامام أبو الحسن الواحدى  
في كتابه البسيط في أول سورة الحج قال  
أبو الهيثم الضبي يدعي طفلاً حين يسقط من  
بطن أمه الى أن يحتلم. قال أبو الهيثم والعرب  
تقول جارية طفل وجاريتان طفل وجوار  
طفل وغلام طفل وغلطان طفل ويقال  
طفل وطفلة وطفلان وطفلتان في القياس  
وأطفال ويقال طفلات وأطفلت المرأة  
والظبية اذا صارت ذات طفل . وقال  
المفسرون وأصحاب المعاني والنحويون  
وأهل اللغة في قول الله تعالى ( أو الطفل  
الذين لم يظهروا على عورات النساء )  
المراد بالطفل هنا الأطفال . قال المبرد  
وغيره مجازة مجاز المصدر \*

﴿طلس﴾ قال أهل اللغة الطلس المحو  
والطمس وقد طلست الكتاب أطلسه  
بكسر اللام طلسا فطلس والاطلس والطلس  
بكسر الطاء اخلق وجمعه اطلاس يقال رجل  
أطلس الثوب والطيلسان بفتح الطاء  
واللام واحد الطيالة . قال الجوهري  
والهاء في الجمع للعجمة لأنه قرسي معرب  
قال ولا يجوز ترخيمه لأنه ليس في كلام  
العرب فيعمل بكسر العين إلا معتلاً  
نحو سيد وميت . وذكر القاضى عياض  
في المشارق في حرف السين مع الياء في  
تفسير الساجدة أن الطيلسان يقال بفتح

اللام وكسرها وضما وهو أقل . هذا كلامه وهو غريب والمشهور الفتح \*

﴿طلق﴾ حد الطلاق تصرف مملوك للزوج يحدته بلا سبب فينقطع النكاح به ويقال في المرأة هي طالق وطالقة بالهاء والمشهور الفصيح حذف الهاء وهو المستعمل في الحديث والفقه وغيرهما . ووقع في نسخ المذهب طالقة بالهاء في قوله في باب الشرط في الطلاق في فصل وإن قال أنت طالق اليوم قال وقوله هذا يحتمل أن يكون طالقة بطلاقها اليوم . ووقع في بعض المواضع من التنبيه طالقتان وهو جار على هذه اللغة \*

﴿طلل﴾ قوله في المذهب في دية الجنين ومثل ذلك يطل روى يطل بالياء المثناة المضمومة وتشديد اللام المضمومة وروى يطل بفتح الباء الموحدة واللام المخففة وقد تقدم ذلك في حرف الباء ومعنى يطل بالمثناة يهدر . قال الجوهري قال أبو زيد يقال طل دمه فهو مطلول وأطل وظله الله تعالى وأطله أى أهده قال ولا يقال طل دمه بفتح الطاء وأبو عبيدة والكسائي يقولانه قال أبو عبيد القاسم فيه ثلاث لغات طل وطل وأطل وقوله في الوسيط في أول كتاب الجراح في

مسائل الاكراه على القتل لو روى الى طلل هو بفتح الطاء واللام وهو الشيء المرتفع ويقال لشخص الانسان طلل وطلالة بالفتح قال أهل اللغة يقال أطل على الشيء أى أشرف وتطال بالتشديد اذا مد عنقه ينظر الى شيء يبعد عنه \*

﴿طهر﴾ الطهارة في اللغة النظافة والتنزه عن الأدناس . وفي الشرع رفع الحدث وإزالة النجاسة أو ما في معناهما كالنسيم وتجديد الوضوء والفسلة الثانية والثالثة في الوضوء وإزالة النجاسة والاعمال المسنونة وطهارة المستحاضة وسلس البول وما في معناهما من حدث دائم فكل هذه طهارات ولا يرفع ولا يزيل نجساً ومن اقتصر على أن الطهارة رفع الحدث وإزالة النجس فليس بمصيب فانه حد ناقص لأنه يخرج منه ما ذكرناه والله تعالى أعلم . ويقال طهر الشيء بفتح الهاء وضما لفتان مشهورتان الفتح أفصحهما يطهر طهراً وطهارة . وقوله في أول الوسيط والوجيز يستحب الاستطهار في إزالة النجاسة بفسلة ثانية وثالثة . قال الامام أبو القاسم الرافعي يجوز أن يقرأ بالطاء المهملة وبالطاء المعجمة فالمهملة معناه طلب الطهر وبالمعجمة الاحتياط وهذا كله كما

قال الشافعي رحمه الله تعالى في أول المبتدأة المميزة إذا استحيضت ولا يتطهر بثلاثة أيام قرىء بهما جميعاً هذا كلام الرافعي . وقد ذكر صاحب البحر في باب الحيض أن قول الشافعي لا يستظهر قرىء بالوجهين بالمعجمة والمهملة ولم يرجح واحد منهما كما لم يرجحه الرافعي . والصحيح الصواب المشهور المعروف المختار أنه بالمعجمة في الموضوعين \*

(طوف) الطائفة من الشيء قطعة منه قاله الجوهري وغير الجوهري في قوله تعالى ( وليشهد عذابها طائفة من المؤمنين ) قال ابن عباس رضي الله تعالى عنها الواحد فما فوقه . وقال الهروي يجوز أن يقال للواحد طائفة يراد بها نفس طائفة . قال الامام الثعلبي اختلفوا في الطائفة في قوله تعالى ( وليشهد عذابها طائفة من المؤمنين ) قال النخعي ومجاهد أقله رجل واحد . وقال عطاء وعكرمة رجلان . وقال أبو زيد أربعة . وحكي الواحدى هذه الأقوال وزاد عن الزهري أنهم ثلاثة فصاعدا . وعن الحسن أنهم عشرة . وعن قتادة قال هم نفر من المسلمين . وعن ابن عباس في رواية أنهم أربعة الى أربعين . قال الواحدي قال الزجاج أما من قال واحد فهو على غير

ما عند أهل اللغة لان الطائفة في معنى جماعة وأقل الجماعة اثنان وأقل ما يجب في الطائفة عندى اثنان قال الواحدي والذي ينبغي أن يتحرى في شهادة عذاب الزنا أن يكونوا جماعة لأن الأغلب على الطائفة الجماعة . وحكى عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن شيخ مالك أنه قال الطائفة هنا خمسة . هذه مذاهب المفسرين والعلماء وأما مذهبنا فالطائفة عندنا أربعة . قال الشيخ أبو حامد الاصفهاني جعل الشافعي رضى الله تعالى عنه الطائفة في هذه الآية أربعة وفي صلاة الخوف ثلاثة وفي قوله تعالى ( فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ) قال الطائفة واحد فصاعدا هذا كلام أبي حامد ومذهبنا أن حضور الطائفة عذاب الزنا مستحب وليس بواجب والله تعالى أعلم . وقد قال الشافعي والأصحاب في قول الله تعالى ( وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك ) الى آخر الآية المراد بالطائفة التي يصلى بها الامام ثلاثة فصاعدا وكذلك الطائفة التي تكون في وجه العدو والمراد بهم ثلاثة فصاعدا . قال الشافعي والأصحاب ويكره أن يصلى صلاة الخوف

بأقل من ستة سوى الامام : ثلاثة منهم خلفه وثلاثة في وجه العدو وهكذا نص عليه الشافعي في مختصر المزني وافق أصحابنا عليه قالوا فان خالف أساء وكره كراهة تزيهية وصحت صلاتهم واعترض أبو بكر بن داود على الشافعي رضي الله تعالى عنهم وقال : قوله أقل الطائفة ثلاثة خطأ لأن الطائفة في الشرع واللغة تطلق على واحد . أما اللغة فحكى ثعلب عن الفراء أنه قال مسموع عن العرب أن الطائفة الواحد وأما الشرع فقد احتج الشافعي في قبول خبر الواحد بقوله تعالى ( فلو لا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ) فحملها على الواحد وأجاب أصحابنا عن اعتراضه بأجوبة : أحدها وهو المشهور والراجح أن يسلم له أن الطائفة يجوز أن تطلق على واحد وإنما قال الشافعي في الخوف يستحب أن لا تكون الطائفة أقل من ثلاثة لقوله تعالى في الطائفة الأولى ( وليأخذوا أسلحتهم فإذا سجدوا فليكونوا من ورائكم ) وقال سبحانه وتعالى في الطائفة الأخرى ( ولتأت طائفة أخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم وأسلحتهم ) فغير عنهم بضمير الجمع في هذه المواضع كلها وأقل الجمع ثلاثة وأما الطائفة في الآية التي استشهد بها فإتمام حملناها على الواحد بالقرينة وهو أن الانذار يحصل بالواحد وفي آية الزنا حملناها على أربعة لأن المقصود اظهار ذلك في ملأ من الناس فلا يحصل بواحد ولأنها البيئة التي يثبت بها الزنا فان قيل فقد قال سبحانه وتعالى ( فلو لا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين وليستذكروا قومهم اذا رجعوا اليهم ) فاعاد ضمير الجمع فالجواب أن الجمع عائد الى الطوائف التي تجتمع من الفرق والله تعالى أعلم . قوله صلى الله تعالى عليه وسلم « انها من الطوائف عليكم أو الطوائف » قال الهروي في تفسير هذا الحديث . قال أبو الهيثم الطوائف الخدام الذي يخدمك برفق وجمعه الطوافون . وقال صاحب المحكم الطوافون الخدام والماليك . وقال الامام أبو سليمان الخطابي يتأول هذا الحديث على وجهين أحدهما أن يكون شبيها بخدم البيت وبين يطوف على أهله للخدمة ومعالجة المهنة والآخر أن يكون شبيها بمن يطوف للحاجة والمسألة يريد أن الأجر في مواساتها كالأجر في مواساة من يطوف للحاجة ويتعرض للمسألة . وقال صاحب المطالع أي من

بأقل من ستة سوى الامام : ثلاثة منهم خلفه وثلاثة في وجه العدو وهكذا نص عليه الشافعي في مختصر المزني وافق أصحابنا عليه قالوا فان خالف أساء وكره كراهة تزيهية وصحت صلاتهم واعترض أبو بكر بن داود على الشافعي رضي الله تعالى عنهم وقال : قوله أقل الطائفة ثلاثة خطأ لأن الطائفة في الشرع واللغة تطلق على واحد . أما اللغة فحكى ثعلب عن الفراء أنه قال مسموع عن العرب أن الطائفة الواحد وأما الشرع فقد احتج الشافعي في قبول خبر الواحد بقوله تعالى ( فلو لا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ) فحملها على الواحد وأجاب أصحابنا عن اعتراضه بأجوبة : أحدها وهو المشهور والراجح أن يسلم له أن الطائفة يجوز أن تطلق على واحد وإنما قال الشافعي في الخوف يستحب أن لا تكون الطائفة أقل من ثلاثة لقوله تعالى في الطائفة الأولى ( وليأخذوا أسلحتهم فإذا سجدوا فليكونوا من ورائكم ) وقال سبحانه وتعالى في الطائفة الأخرى ( ولتأت طائفة أخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم وأسلحتهم ) فغير عنهم بضمير الجمع في هذه

المتكررين وما لا ينفك عنه ولا يقدر على  
التحفظ منه والطائف المتكرر بالخدمة  
الملاطف فيها قال وقوله أو الطوافات يحتمل  
الشك ويحتمل ذكر الصنفين من المذكور  
والأناث قلت ويشبه أن يكون معنى  
الحديث والله أعلم أن الطوافين من الخدم  
والصنار سقط الحجاب في حقهم للضرورة  
بكثرة مداخلتهم بخلاف غيرهم من الأحرار  
التابعين فهكذا يسقط حكم النجاسة في  
الهرة بخلاف غيرها من الحيوانات لأن  
الهرة من الطوافين وقد أشار إلى هذا  
المعنى الامام أبو بكر بن العربي المالكي  
صاحب كتاب الأحوذى في شرح  
الترمذى وهذا الحديث حديث صحيح  
مشهور رواه مالك في موطئه وأبو داود  
والترمذى وغيرهما قال الترمذى هو حديث  
حسن صحيح والله تعالى أعلم \*

﴿ طيب ﴾ قوله في المذهب في قسم  
التيء حلف المطيبين هو بفتح الطاء  
المخففة وكسر الياء ومعهم حلف الفضول  
بضم الفاء هما حلفان كانا في قريش قبل  
نبوة نبينا صلى الله تعالى عليه وسلم .  
والحلف بكسر الخاء واسكان اللام هو  
العهد والبيعة أحدهما أنه وقع تنازع بين  
نبي عبد مناف ونبي عبد الدار فيما كان إلى

قصي من الحجابة والسقاية والرافدة والاولاء  
فتبع عبد مناف قبائل منهم أسد بن  
عبد العزى وتيم وزهرة وبنو الحارث بن  
فهر وتحالفوا أنهم لا يتخاذلون وأنهم  
ينصرون المظلومين ويدفعون الظالمين  
وتبع عبد الدار جمح وسهم ومخزوم وعدى  
وتحالفوا أيضاً وهؤلاء يسمون الأحناف  
وعبد مناف ومن معهم يسمون المطيبين  
لأنهم أخرجوا جفنة قلاؤها طيباً فكانوا  
يفمسون أيديهم فيها ويتبايعون وقيل  
لأنهم أخرجوا من طيب أموالهم شيئاً  
أعدوه للأضياف \* والحلف الثاني أنه  
كان في قريش من يستضعف الغريب  
فيظلمه ويأخذ ماله فأنكروا ذلك وتبايعوا  
على منع الظالم من الظالم في دار عبد الله  
ابن جدعان اجتمع عليه بنو هاشم وبنو  
المطلب وأسد بن عبد العزى وزهرة وتيم  
وسمى هذا حلف الفضول قيل لأنهم  
أخرجوا فضول أموالهم للأضياف وقيل  
لأنه قام بأمرهم جماعة اسم كل واحد  
منهم فضل منهم الفضل بن الحارث  
والفضل بن وداعة والفضل بن فضالة  
وكان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم  
معهم في حلف الفضول وكان أيضاً في الحلف  
الأول مع المطيبين ثلثه من شرح الوجيز \*

## فصل في أسماء المواضع

وهي مذكورة في الروضة في مواضع منها  
القنوت في الوتر \*

﴿طرسوس﴾ بفتح الطاء والراء ومينين  
مهلتين الأولى مضمومة مذكورة في كتاب  
الوقف من الكتابين وهي مدينة معروفة  
في بلد الأرمن مجاورة للشام من ناحية  
الفرات وقد استولى عليها الكفار في هذه  
الأعصار . وقول الغزالي إن وقف شيئاً  
على الثغور كطرسوس واتسعت خطة  
الاسلام حوالها أراد بهذا حال طرسوس  
قبل هذه الأعصار \*

﴿طوس﴾ كورة من كور نيسابور الى  
ناحية مرو والشاهجان وطابران قسبة طوس  
قاله المهرى \*

﴿الطائف﴾ بلد معروف على مرحلتين  
من مكة في جهة المشرق . قال الشافعي  
رضي الله تعالى عنه أحد غزوات النبي  
صلى الله تعالى عليه وسلم التي قاتل فيها  
غزاة الطائف ذكره في المختصر في السير \*  
﴿طبرية الشام﴾ مذكورة في باب  
الاقرار هي مدينة معروفة بالشام ذات  
حصن في ناحية الأرْدُن وهي داخلة في  
الأرض المقدسة بينها وبين بيت المقدس  
نحو مرحلتين وإنما قالوا طبرية الشام  
ليحترزوا عن طبرستان البلدة المعروفة  
بعراق المعجم فانه ينسب اليها طبري واليها  
ينسب أبو علي الطبري والقاضي أبو الطيب  
الطبري وهي بفتح الطاء والباء والراء  
واسكان السين كذا قيدها المازمي وغيره

## حرف الظاء

وأما قوله في التنبيه فان أتلّف ظلياً ما خضاً  
فكذا وقع في النسخ وهو لحن وصوابه  
ظلية ما خضاً لأن الماخض الخامل ولا  
يقال في الأثني إلا ظلية والذكر ظلي \*  
﴿ظرب﴾ قولهم في دعاء الاستسقاء

﴿ظلي﴾ الظلي معروف والأثني ظلية  
بالهاء وجمع الظلي في القلة أظب كدلو  
وأدل ووزنه أفضل وجمعه في الكثرة ظباء  
وظبى كندي وهو على وزن فعول . قال  
الجوهري ويقال أيضاً ظليات بفتح الباء

في قول الله تبارك وتعالى ( وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ) قال وقرأ الحسن ظفر مكسورة الظاء ساكنة الفاء . وقرأ أبو السماك بكسر الظاء والفاء وهي لغة . وقال أبو البقاء العكبري رحمه الله تعالى في كتابه إعراب القرآن كل ذي ظفر الجمهور على ضم الظاء والفاء وقرأ باسكان الفاء وقرأ بكسر الظاء والاسكان قال الجوهري الظفر جمعه أظفار وأظفور وأظفير . وقال ابن السكيت يقال رجل أظفر بين الظفر اذا كان طويلاً الاظفار كما يقال رجل أشعر لطويل الشعر . قال صاحب المحكم والظفر ضرب من العطر أسود متعاق من أصله على شكل ظفر الانسان والجمع أظفار وأظفير . قال صاحب العين لا واحد له وظفر ثوبه طيبه بالظفر قال والظفر الفوز بالمطابوق وقد ظفر به أو عليه فظفروه ظفراً وأظفروه الله تعالى به وعليه . ورجل مظفر وظفر وهو مظفور به وظفير لا يحاول أمراً إلا ظفر به وظفروه دعا له بالظفر . قال الازهرى قال الليث الظفر الفوز بما طلبت ، وتقول ظفر الله تعالى فلاناً على فلان وكذا ظفروه وظفرت به فأنا ظافر به وهو مظفور به وتقول أظفرن

« اللهم على الظراب » بكسر الظاء وهي الروابي الصغار واحدها ظرب بفتح الظاء وكسر الراء .

﴿ ظفر ﴾ قال الازهرى قال الليث الظفر ظفر الأصبع وظفر الطائر والجمع الأظفار وجماعات الاظفار أظافير ويقال ظفر فلان في وجه فلان اذا غرز ظفره في لحمه فمقره وكذلك التظفير في القناء والبطيخ والأشياء كلها ويقال للظفر أظفور وجمعه أظافير . وقال صاحب المحكم الظفر والظفر معروف يكون للانسان وغيره وأما قراءة من قرأ كل ظفر بالكسر فشاذ غير مأنوس به لا يعرف ظفر بالكسر وقيل الظفر لما لا يصيد ومن الطير الخلب لما يصيد كاه يذكر صرح بذلك اللحياني والجمع أظفار وهو الاظفور وعلى هذا قولهم أظافير لا على أنه جمع أظفار الذي هو جمع ظفر لانه ليس كل جمع يجمع وأما من لم يقل الاظفر فان أظافير عنده إنما جمع الجمع فجمع ظفراً على أظفار ثم أظفار على أظافير ورجل أظفر طويل الاظفار عريضها ولا فعل لها من جهة السماع وظفروه يظفروه وظفروه وأظفروه غرز في وجهه ظفره قال الامام الثعلبي المفسر رحمه الله تعالى

الله تعالى به وفلان مظفر لا يؤوب إلا بالظفر فيعمل نعمته لاكثره والمبالغة فان قيل ظفر الله تعالى فلاناً أي جعله مظفراً جاز وحسن أيضاً . قال ابن روح تظافر القوم عليه وتظافروا وتظاهروا بمعنى واحد ﴿ظلل﴾ قولهم آخر وقت الظهر اذا صار أصل كل شيء مثله هذا مما رأيت بعض الجاهلين يتكلم فيه بأباطيل في الفرق بين الظل والنيء والصواب ما ذكره الامام أبو محمد بن مسلم بن قتيبة في أول أدب الكاتب قال يذهبون يعني العوام الى أن الظل والنيء بمعنى وليس كذلك بل الظل يكون غموة وعشية ومن أول النهار الى آخره ومعنى الظل الستر ومنه قولهم أنا في ظلك ومنه ظل الجنة وظل شجرها اتمامه وسترها ونواحيها وظل الليل سواده لانه يستر كل شيء وظل الشمس ما سترته الشخص من مسقطها . وأما النيء فلا يكون إلا بعد الزوال ولا يقال لما قبل الزوال فيء وإنما سمي بعد الزوال فيئاً لانه ظل فاء من جانب الى جانب أي رجع والنيء الرجوع ، هذا كلام ابن قتيبة وهو نفيس ، وقد ذكره غيره ما ليس بصحيح فلم أعرج عليه والله تعالى أعلم . وقولهم أخشاب المظلة فوق البعير هي

بكسر الميم وفتح الظاء وتشديد اللام نص عليه الجوهري وغيره وأصله البيت من شعر \* ﴿ظلم﴾ قوله صلى الله تعالى عليه وسلم في الوضوء « فن زاد على هذا قد أساء وظلم » قد تقدم معنى الظلم والاساءة هنا في فصل أساء فلا نعيده . وقوله صلى الله تعالى عليه وسلم « ليس لعرق ظالم حق » يأتي إن شاء الله تعالى في حرف العين ويقال ظلمه يظلمه ظلماً ومظلمة . قال الجوهري وقال هو وغيره أصل الظلم وضع الشيء في غير موضعه قال والظلمة خلاف النور والظلمة بضم اللام لغة فيه والجمع ظلم وظلمات وقد أظلم الليل وقالوا ما أظلمه وما أضوأه وهو شاذ والظلام أول الليل والظلماء والظلمة . وقال صاحب المحكم الظلمة ذهاب النور وهي الظلماء ، والظلام اسم يجمع ذلك كالسواد وقيل الظلام أول الليل وإن كان مقمراً . وقال الهروي يقال أظلم الليل وظلم قولهم لانه لم يستدرك الظلمة ، الظلمة بضم الظاء . قال الجوهري رحمه الله تعالى الظلمة والظلمة والمظلمة ما تطلبه عند الظالم وهو اسم ما أخذ منك . وقال صاحب المحكم الظلمة ما نفعه وهي المظلمة



وقال غيرهما جمع ظلام بضم الظاء قال أهل اللغة أصل الظلم وضع الشيء في غير موضعه قالوا هم وأصحابنا المتكلمون وهو أيضاً التصرف في غير ملك . قال أصحابنا وغيرهم ويستحيل أن يقع الظلم من الله تعالى فإن العالم ملكه فلا يتصرف في غير ملكه وقوله تعالى (إن الله لا يظلم منقلاً ذرة) وأشباهه من الآيات الكريمة معناه لا يتصور الظلم في حقه سبحانه وتعالى ولا يقع منه هذا معناه الذي يجب على كل أحد اعتقاده وأما ما يقع في كتب المفسرين لا يعاقب بغير جرم خطأ صريح وجعل قبيح مردود على قائله وإن كان كبير المرتبة فلا يعتد بما يراه من ذلك . وقول الله تبارك وتعالى (وما ربك بظلام للعبيد) هذا مما يسأل عنه كثيراً عن الحكمة في بناءه على فعال الذي هو للكثرة ولا يلزم من نفي الظلم الكثير نفي القليل بخلاف العكس والجواب من أوجه ذكر منها أبو البقاء العكبري في كتابه إعراب القرآن أربعة أوجه في سورة آل عمران أحدها أن فعلاً قد جاء ولا يراد به الكثرة كقول طرفة :

ولست بحلال التسلاع مخافة

ولكن متي يسترفد القوم أرفد

لا يريد أنه يحمل التسلاع قليلاً لأن ذلك يدفعه . قوله متي يسترفد القوم أرفد وهذا يدل على نفي الحمل في كل حال . والجواب الثاني أن ظلاماً معنا للكثرة لأنه مقابل للعباد وفي العباد كثرة إذا قبل بهم الظلم كان كثيراً . والثالث أنه إذا اتنى الظلم الكثير اتنى القليل ضرورة لأن الذي يظلم إنما يظلم لانتفاعه بالظلم فإذا ترك الظلم الكثير مع زيادة نفعه في حق من يجوز عليه النفع والضرر كان للظلم القليل المنفعة أترك . الوجه الرابع أنه على النسب أي لا ينسب إلى الظلم فيكون من باب يراز وتماز وعطار فهذه الأقوال التي ذكرها أبو البقاء وهي مشهورة في كتب المتقدمين والراجع عند جماعة هو الوجه الأول وأنشدوا فيه أبياتاً كثيرة نحو البيت المذكور \* ﴿ظنن﴾ قوله في المذهب في آخر مقام المعتدة ولأن الليل مظنة الفساد ووقع في بعض النسخ بالظاء المعجمة والنون وفي بعضها بالطاء المهملة والياء المشناة من تحت وهذا الذي بالمهملة هو الأكثر في النسخ وبه ضبطه بعض الأئمة الفضلاء الناقلين عن خط المصنف وكلاهما صحيح أما بالمعجمة فقال أهل اللغة مظنة الشيء

موضعه واما بالمهلة فشبه الليل بالمطية التي هي الراحة التي تركب ويتوصل بها الى الغرض وذلك لستر الليل وعدم المزعج فيه \*

﴿ ظهر ﴾ صلاة الظهر معروفة سميت ظهراً لظهورها وبروزها ظهار الزوج من زوجته معروف وهو أن يقول أنت على كظهر أمي وهو مأخوذ من الظهر . قال العلماء إنما خص الظهر بهذا دون البطن والفخذ والفرج وإن كانت أولى بهذا لأنها محل الاستمتاع لان الظهر موضع الركوب والمرأة مركوبة اذا غشيها الزوج وهو راكب أى يرتفع على مركوب فكأنه قال ركوبك على حرام ركوب أمي فان أمي لا تكون ظهراً أى موطوءة فكذا أنت فأقام الظهر مقام الركوب وأقام الركوب مقام الوطء وفي الحديث « إنما الصدقة

عن ظهر غني » معناه والله تعالى أعلم عن غني ظاهر وهو ما زاد على الكفاية فأما قدر الحاجة والكفاية فلا صدقة منه . قوله في الوسيط والوجيز يستحب الاستظهار بمسئلة ثانية وثالثة . وقوله في مختصر المزني ولا يستظهر اثنان أيام كله بالطاء المعجمة ويجوز أيضاً بالمهلة وقد تقدم بيانه في الطاء . قوله في المذهب في باب الآتية فيما اذا اشتبه عليه ماء مطلق وماء مستعمل ففيه وجهان : أحدهما لا يتحري الى آخره . والثاني يتحري لانه يجوز أن يسقط الغرض بالظاهر مع القدرة على اليقين فقوله بالظاهر هو بالطاء المعجمة هكذا ضبطناه وهو الصواب وليس هو بالطاء المهمل لانه بالمعجمة أعم ولانه لا يختص بباب النجاسة والله تعالى أعلم \*

﴿ تم والحمد لله رب العالمين الجزء الاول من القسم الثاني من كتاب تهذيب الامماء واللغات للامام النووي ويليهِ إن شاء الله تعالى الجزء الثاني مفتوحاً بباب العين وذلك برعاية ادارة الطباعة المنيرية ، نسأل الله تعالى أن يوفقنا لما فيه رضاه آمين ﴾



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## حرف العين

﴿ وهو الحرف الذي اعتمده الخليل بن أحمد رضي الله تعالى عنه وبدا به كتابة وتابعة الناس عليه . قال الأزهرى قال الليث قال الخليل لم يأنلف العين والعين في شيء من كلام العرب ﴾

﴿ عيب ﴾ قال الامام أبو منصور الأزهرى جاء في بعض الأخبار مصبوا الماء مضاً ولا تعبوه عباً . والعيب أن يشرب الماء ولا يتنفس . وقيل إنه يورث الأكلاب وقد روى في خبر مرفوع . وقال أبو عمرو العيب أن يشرب الماء دعة بلا عبث . والدعة أن يصب الماء مرة واحدة . والعيب أن يقطع الجرعة . قال الأزهرى قال الشافعى رضي الله تعالى عنه الحمام من الطير ماعب وهدر وذلك أن الحمام يعب الماء عباً ولا يشرب كما تشرب الطير شيئاً فشئناً . وقال صاحب الحكم شرب الماء بلا مص وهو الجرعة وقيل تتابع الجرعة يقال عبه يعبه عباً وعب في الاناء والماء عباً أي كرع . ويقال في

الطائر عب ولا يقال شرب . وفي الحديث « أن الله تعالى قد وضع عنكم عيبة الجاهلية » قال أبو عبيدة والحياني والأزهرى وصاحب الحكم وجماعات من المتقدمين وغيرهم هي بضم الميم وكسرهما لغتان ومعناها الكبر والفخر قال الأزهرى لا أدري أي فيلة من العب أو من العبو وهو الضوء . قال الامام أبو القاسم الرافعى العيب هو شرب الماء جرعا والهدير نرجيعه وصوته تغريده قال والأشبه أن يقال ماله عب وله هدير قال ولو اقتصرنا في تفسير الحمام على العيب لكفاهم ذلك يدل عليه نص الشافعى رحمه الله تعالى في عيون المسائل قال وما عب في الماء عباً فهو حمام وما شرب قطرة قطرة كالدجاج فليس بحمام \*

﴿عقب﴾ قال أهل اللغة يقال عقب به الطيب بكسر الباء أى لزق ويعقب بفتحها عقباً بالفتح وعباقية على وزن ثمانية \*  
 ﴿عتر﴾ ذكر في الروضة في باب العقيدة قول النبي صلى الله تعالى عليه وسلم « لا فرع ولا عترة » وذكر اختلاف الأصحاب في أنها مكروهان أم لا وهذا الحديث في صحيح البخارى من رواية أبى هريرة رضى الله تعالى عنه وفيه في صحيح البخارى الفرع أول التناج كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب . قال الخطابي في شرح صحيح البخارى أحسب هذا التفسير من كلام الزهري راوى الحديث قال الخطابي وأصل العتيرة النسيكة التي تعتر أى تذبح وكان أهل الجاهلية يذبحونها في رجب ويسمونها الرجبية فنهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عنها وكان ابن سيرين من بين أهل العلم يذبحها في رجب قلت لا خلاف أن تفسير العتيرة ما ذكره إلا أنها في العشر الأول من رجب كذا قال الجوهري المعتر والعتيرة بمعنى كذبح وذبيحة وقد عتر الرجل يعتر بكسر التاء في المضارع عتراً بفتح العين واسكان التاء إذا ذبح العتيرة ويقال هذه أيام ترجيب . تمثيل \*

﴿عقب﴾ قوله في الحديث نهى عن الصلاة في سبع مواطن منها فوق بيت الله العتيق بمعنى الكعبة المعظمة واختلف العلماء في سبب تسميته عتيقاً فروى الواحدى في الوسيط بإسناده عن عبد الله ابن الزبير رضى الله تعالى عنها أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال إنما سعى الله تعالى البيت العتيق لان الله تعالى أعنته من الجبابرة فلم يظهر جبار قط قال وهذا قول أكثر المفسرين . وقال الامام أبو منصور الأزهري في تهذيب اللغة قال الحسن والبيت القديم قل وقال غيره البيت العتيق أعنت من الغرق أيام الطوفان وقيل إنه أعنت من الجبابرة ولم يدعه منهم أحد . وذكر صاحب المحكم الأقوال الثلاثة التي ذكرها الأزهري قال والأول أولى يعنى أنه سعى به قدمه . وذكر الهروي أيضاً هذه الأقوال وقدم الأول منها . وقال صاحب مطالع الأنوار العرب تقول لكل مشاة في الجودة عتيق ومنه سميت الكعبة البيت العتيق وذكر أيضاً هذه الأقوال الثلاثة . قال الأزهري عن شمر العاتق الجارية التي قد أدركت وبلغت ولم تزوج بعد . وقال ابن الاعرابي العاتق الجارية التي قد بلغت أن تدرع

واعتقت من الصبا والاستعانة بها وإنما سميت عاتقاً لهذا . وقال الجوهري جارية عاتق أى شابة أول ما أدركت فحدرت في بيت أهلها ولم تبين إلى الزوج . وقال صاحب المحكم جارية عاتق شابة وقيل العاتق البكر التى لم تبين عن أهلها . وقيل هى بين التى أدركت وبين التى عنست . والعاتق أيضاً التى لم تتزوج سميت بذلك لأنها اعتقت عن خدمة أبويها ولم يملكها زوج بعد . قال الفارسي وليس بقوى والجمع فى ذلك كله عواتق . قال الجوهري العنق الكرم يقال ما أبين العنق في وجه فلان يعنى الكرم والعنق الجمال والعنق الحرية وكذلك العناق بالفتح والعناقة بالفتح تقول منه عتق العبد يعتق بالسكسر عتقاً وعتاقاً وعتاقة فهو عتيق وعاتق وأعتقته أنا وفلان مولى عتاقة ومولى عتيق ومولاة عتيقة وموال عتقاء ونساء عتائق وذلك إذا اعتقن وعتق الشيء بالضم عتاقة أى قدم وصار عتيقاً وكذلك عتق يعتق مثل دخل يدخل فهو عاتق ودنانير عتق وعتقته أنا تعتيقاً والعتيق القديم من كل شيء حتى قالوا رجل عتيق أى قديم عن أبى عبيد والعتيق العبد المعتق والعتيق الكريم من كل شيء والخيار من كل شيء التمر والماء

والبازى والشحم والعاتق موضع الرداء من المنكب يذكر ويؤنث وفرس عتيق أى رائع والجمع العناق وإنما قيل قنطرة عتيقة بالهاء وقنطرة جديد بالهاء لأن العتيقة بمعنى الفاعلة والجديده بمعنى المفعولة ليفرق بين ماله الفعل وبين ما الفعل واقع عليه هذا ما ذكره الجوهري . وقال الأزهري عتيق التمر وغيره وعتق يعتق إذا صار قديماً . قال الأصمعي العاتقان ما بين المنكبين والعنق والجمع العواتق . وقال ابن الأعرابي كل شيء بلغ النهاية فى جودة أو رداءة أو حسن أو قبح فهو عتيق وجمعه عتق قال وبكرة عتيقة إذا كانت نجيبة كريمة هذا آخر كلام الأزهري . وقال صاحب المحكم العنق خلاف الرق عتق يعتق عتقاً وعتقاً وعتاقاً وعتاقة فهو عتيق وجمعه عتقاء وأعتقته فهو معتق وعتيق والجمع كالجمع وأمة عتيق وعتيقة فى إمام عتائق وحلف بالعناق أى بالاعتناق وفرس عتيق أى رائع كريمة وقد عتق عتاقة والاسم العتق والعتيق القديم من كل شيء وقد عتق عتاقاً وعتاقة . وقال بعض حذاق اللغويين العتق للموات كالخمر والتمر والقدم للموات والحويان جميعاً وعتق الشمس وعتق أى قدم . عن اللحياني والعاتق ما بين

الرق تخلص وذهب حيث شاء. قال صاحب  
مطالع الأنوار يقال عتق المملوك يعتق  
عتقاً وعتاقة بالفتح فيها وعتاقاً أيضاً بالفتح  
والاسم العتق بالكسر قال ولا يقال عتق  
انما هو أعتق اذا أعتقه سيده. قال والذهب  
العتق بضم العين والتاء جمع عتيق وهي  
القدية. قال وفي رواية بعض شيوخ الموطأ  
بفتح التاء وشدها علي مثال سجد قال  
والاول أشبه والله تعالى أعلم. وقوله في  
التفنيه وغيره وان نذر عتق رقبة كذا  
وقع في النسخ وكان الاصول أن يقول  
إعتاق مصدر أعتق \*

﴿عته﴾ قال الامام أبو منصور الازهرى  
قال أبو عمرو المعتوه والمخفوق المجنون.  
وقال ابن الاعرابي عن المفضل رجل معته  
اذا كان مجنوناً مضطرباً في خلقه قال وقل  
الاصمعي نحووا من ذلك. وقال الليث  
المعتوه المدهوش من غير مس جنون قال  
والتمته التجنن هذا ما ذكره الازهرى  
في باب عته وقال في عن قال أبو عمرو  
يقال للمجنون معنون ومهروع ومجموع  
ومعتوه وممنوه ومنه اذا كان مجنوناً. قال  
صاحب المحكم يقال عته الرجل عتهاً  
وعناهاً وهو بين العته. والعته من لا  
عقل له \*

الملك والعنق مذكر وقد أنث وليس  
يثبت. قال الاحيانى وهو مذكر لا غير  
والجمع عتق وعتق وعواتق وهذا ما ذكره  
في المحكم. وقد ذكر ابن قتيبة العاتق في  
باب ما يذكرو ويؤنث لغتان. وقال ابن  
السكيت هو مذكر وقد يؤنث وأنشد  
بيتاً في تأنيثه. وقال شيخنا جمال الدين في  
كتابه المثلث العتق بالكسر التخلص  
من العبودية وهو نجابة الانسان وغيره  
وهو قدم الشيء وقد يضم والعتق بالضم  
جمع عتيق وهو الجيد والجميل والقديم  
أيضاً قال والعتاق بالفتح عتق العبد  
والعتاق بالكسر جمع عتيق والعتاق بالضم  
الجيد والجميل. قال الازهرى رحمه الله  
تعالى في باب العتق من كتابه شرح  
ألفاظ مختصر المزنى وإنما قيل لمن أعتق  
نسمة أعتق رقبة وفك رقبة وخصت الرقبة  
دون جميع الاعضاء لان ملك السيد لعبد  
كالجمل في رقبته وكافل فاذا أعتق فكأنه  
فك من ذلك. وذكر أبو محمد بن قتيبة في  
أول كتابه غريب الحديث مثله أو نحوه.  
قال الازهرى في شرح ألفاظ المختصر  
العتق مأخوذ من قولهم عتق الفرس اذا  
سبق ونجا وعتق فرخ الطير اذا طار  
فاستقل فكأن العبد لما فكت رقبته من

﴿عش﴾ قال الأزهرى العث السوس  
الواحدة عثة وقد عث الصوف إذا أكله  
العث ويقال للمرأة ما هي إلا عثة . وقال  
صاحب المحكم العثة السوسة والأرضة والجمع  
العث وعشب وعت الصوف والثوب يعنه  
عثاً إذا أكله والعث دويبة تأكل الجلود  
وقيل دويبة تعلق بالاهاب فتأكله هذا  
قول ابن الأعرابي . قال ابن دريد بغير  
هاء دواب قمع في الصوف فدل على أن  
العث جمع وقد يجوز أن يعنى بالعث  
الواحدة وعبر عنه بالدواب لأنه حسن  
معناه الجمع وإن كان معناه واحداً هذا  
آخر كلام صاحب المحكم \*

﴿عثر﴾ في الحديث « فيما سقت السماء  
أو كان عثريا العشر » العثري بعين  
مهملة ثم ثاء مثلثة مفتوحين ثم راء مهملة  
مكسورة ثم ياء مشددة قال صاحب الطوالم  
وحكى ابن المرباط عثريا بسكن التاء قال  
والاول أعرف . قال الشيخ تقي الدين  
ابن الصلاح رحمه الله تعالى هو عند بعض  
أهل اللغة العنذى قال والأصح ما ذهب  
إليه الأزهرى وغيره من أهل اللغة أنه  
مخصوص بما سقى من ماء السيل فيجعل  
عائور وهو شبه ساقية تحفر له يجري فيها  
الماء الى أصوله سمي ذلك عائوراً لأنه

يتعثر بها المار الذى لا يشعر بها وهذا  
هو الذى فسرہ الشيخ أبو اسحق رحمه  
الله تعالى في مهبذه ولكن لم يقيده بماء  
السيل والمطر فاشكل على القلى التمنى  
شارح الفاظه فقال في معرض الانكار  
العثرى هو ما سقت السماء لا اختلاف  
فيه بين أهل اللغة فوق ولم يسلم أيضاً من  
حيث أنه أطلق أيضاً ولم يقيد والله تعالى  
أعلم هذا كلام الشيخ تقي الدين . وروينا  
في سنن ابن ماجه عن يحيى بن آدم أنه  
قال البعل والعثري ما يزرع للسحاب  
وللمطر خاصة ليس بصيبه إلا ماء المطر  
والبعل ما كان من الكروم قد ذهبت  
عروقه في الأرض الى الماء فلا يحتاج الى  
السقى الخمس سنين والست فذكر الجوهرى  
في صحاحه وغيره أن العثرى الزرع الذى  
لا يسقيه إلا ماء المطر . وذكر ابن فارس في  
المجمل قولين أحدهما هذا والثاني وأشار  
الى ترجيحه أنه ما سقى من النخل سحا  
والسح الماء الجارى \*

﴿عجب﴾ ذكر في باب الصيد والذبائح  
عَجَب الذنب هو بفتح العين واسكان  
الجيم وهو أصل الذنب \*

﴿عجج﴾ في الحديث « أفضل الحجج  
العجج والنج » ذكره في المذهب العجج فتح

قديم قال وقال أبو عدنان سألت أبا عبيدة  
عن الماء العد فقال لي الماء العد بلغة تيم  
الكثير وهو بلغة بكر بن وائل الماء القليل  
قال وقالت لي الكلاية الماء العد الركي  
يقال أمن العد هذا أم من ماء السماء قالت  
وما كل ركية عد قل أم كثر هذا آخر  
كلام الازهرى . وقال صاحب المحكم  
الماء العد الذي له مادة وهذا نحو الأول  
وقولهم في كتاب الفرائض مسألة المعادة  
هو بضم الميم وتشديد الدال المفتوحة قال  
الازهرى قال شر العد أهل الذي يمدى  
بعضهم بعضاً على الميراث . قال الازهرى  
العدة الجماعة قلت أو كثرت يقال عدة  
رجال وعدة نساء . قال والعدة مصدر  
عددت الشيء عدّاً وعدة قال والعدة عدة  
المرأة شهوراً كانت أو إقراء أو وضع حمل  
حملته من زوجها وجمع عدتها عدد وأصل  
ذلك كله من العد . قول الله تبارك وتعالى  
(واذكروا الله في أيام معدودات) مذهبنا  
أنها أيام التشريق وهي ثلاثة أيام بعد  
يوم النحر أولها وهو الحادى عشر من  
ذى الحجة ويسمى يوم النفر وثانيها يوم  
الثانى عشر وهو يوم النفر الاول وثالثها  
يوم الثالث عشر وهو يوم النفر الثانى :  
قال الامام أقضى القضاة الماوردى صاحب

العين قال الازهرى رحمه الله تعالى قال  
أبو عبيد رفع الصوت بالتلبية والتنج سيلان  
دماء الهدى ويقال عجب القوم يعجون  
وضج يضجون اذا رفعوا أصواتهم بالدعاء  
والاستغاثة . قال والعجاج غبار يثور به  
الريح الواحدة عجاجة وفعله التعجيج  
قال وقال اللحيانى رجل عجاج نجاج اذا  
كان صياحا قال غيره عجب أى صاح . قال  
صاحب المحكم عجب يعجب ويعجب عجباً وعجيجاً  
رفع صوته وعجة القوم وعجيجهم صياحهم  
وجلبتهم ورجل عجاج صياح والأثنى  
بالهاء ونهر عجاج تسمع لمانه عجيجاً وعج  
البيت دخاناً فتعجيج ملاءه \*

﴿عجر﴾ قوله في الروضة في أول الجنائات  
العجار من المقاتل هو بكسر العين وتخفيف  
الجيـم وهو ما بين الخصى وحلقة الدبر \*  
﴿عدد﴾ في حديث أبيض بن حمال  
ذكر الماء العد ذكره في باب الاقطاع  
والحى من المذهب والوسيط فالعد بكسر  
العين وتشديد الدال المهملة قال أبو منصور  
الازهرى قال أبو عبيد سمعت الأصمى  
يقول الماء العد الدائم الذى لا ينقطع مثل  
ماء العين وماء البئر وجمع العد أعداد .  
وقال شر قال أبو عبيدة العد القديمة من  
الركايا قال وهو من قولهم حسب عدائى



الحاوى فى تفسير قوله تعالى ( فى أيام معدودات ) هى أيام منى فى قول جميع المفسرين وإن خالف بعض الفقهاء فى أن شرك بين بعضها وبين الأيام المعلومات وقال الامام الواحدى الأصح أن هذه الأيام يراد بها أيام التشريق أيام منى سماها معدودات لقلتها كقوله تعالى (معدودة) وجمعها على الآلف والتاء تدل على القلة نحو دربهات وحمامات قال وأكثر العلماء على ما ذكرنا وهو أن الأيام المعدودات أيام التشريق وهى ثلاثة أيام بعد يوم النحر : وقال الامام الازهرى فى تهذيب اللغة الأيام المعدودات فى الآية ثلاثة بعد يوم النحر وهو قول ابن عباس والضحاك والشافعى رضى الله تعالى عنهم قال وقال الزجاج كل عدد قل أو أكثر فهو معدود ومعدودات تدل على القلة لان كل قليل يجمع بالالف والتاء نحو دربهات وحمامات وقد يجوز أن تقع الآلف والتاء للتكثير قال الازهرى قال أبو زيد يقال انقضت عدة الرجل اذا انقضى أجله وجمعها الممد ومثله انقضت مدته وهى الممد قال وقال أبو العباس عن ابن الاعرابى يقال هذا عداده وعدة ونده ونديده وبديه وصيه وزنه وزنه وحيدة وحسده وعفره

وغفره ودنه أى مثله : وفى الحديث «ما زالت أكلة خيبر تعادنى» قال أبو عبيد قال الاصمعى هو من العداد وهى الشيء الذى يأتىك لوقت مثل الحى الرابع والغيب قال الازهرى قلت معناه تؤذنى وتراجمنى فى أوقات معدودة. قال الازهرى ويقال فلان عداده فى بنى فلان اذا كان ديوانه معهم والعدائد النظراء واحد هم عديد وعداد القوس صوتهما والعديد الكثرة : ويقال ما أكثر عديد بنى فلان وهذه الدراهم تعديد هذه اذا كانت بعددها ويقال لهم ليتعادون على عشرة آلاف أى يزيدون عليها فى العدد ويقال هم يتعادون اذا اشتهر كوا فيما يتعادونه بعضهم بعضاً من المكارم وغيرها والعدة ما أعد للامر بمحدث مثل الاهبة ويقال أعددت للامر عدته والعدات الرماة ويقال أبيت فلاناً فى يوم عداد أى يوم جمعة أو فطر أو عيد وفلان به عداد من اللهم وهو يشبه الجنون يأخذ الانسان فى أوقات معلومة هذا آخر كلام الازهرى : قال صاحب المحكم العد إحصاء الشيء عده يعده عدّاً وتقداً وعدده وحكى اللحيانى عده معداً وحكى اللحيانى أيضاً عن العرب عديدت الدراهم أفراداً وواحداً وأعددت الدراهم

ولا تدخل الالف واللام على الاول لانها لا يجتمعان مع الاضافة وكذا كل عدد مضاف اذا عرف أدخلناه على الاسم المضاف فيتعرف بها ويتعرف العدد باضافته الى ذلك الاسم سواء أضيف العدد الى واحد أو الى جمع نحو ثلاثة الرجال ومائة الدراهم وألف الدراهم وشاهده وهل يرجع التسليم أو يكشف العمي

ثلاث الأيبي والديار البلاقي ومنه فسمي فأدرك خمسة الأشبار والعدد المفسر بواحد مركب وغير مركب فالمركب يكتب في بدخول الالف واللام نحو أحد عشر درهما تقول فيه الأحد عشر درهماً لأن المركب حكمه وحكم غير المركب واحد لأن المركب صار كالمفرد مع غير مركب فوجهه لا يدخلها على الاسم الاول كالاسم المفرد اذا أدخلناه في أوله لا في آخره هذا هو المختار. ومنهم من يدخلها في الاول والثاني نحو الخمسة عشر درهماً ووجهه أن الاسمين المركبين وإن صارا كالاسم الواحد فالأصل أيضاً أن يراعى فيهما كونها اسمين فأدخلنا في كل واحد منهما على حدته وهذا جيد والأول أجود. ومنهم من يدخلها في الاول والثاني

أفراداً وواحداً . ثم قال لا أدري أمن العدد أم من العدة فشكه في ذلك يدل على أن أعددت لفتح في عدوت ولا أعرفها. والعدد مقدار ما يعد ومبلغه والجمع أعداد وعددت من الافعال المتعدية الى مفعولين بعد اعتقاد حذف الوسط والوسط حرف الجر . يقولون عددت المال وعددت لك المال . وقال الفارسي عددت وعددت لك ولم يذكر المال. واعداد الشيء واستعداده واعتداده وتعدده لإحصاؤه . قال ثعلب يقال استعددت للمساءل وتعددت واسم ذلك العدة . قال ابن دريد والعدة من السلاح ما اعتدته خص به السلاح لفظاً فلا أدري أخصه في المعنى أم لا؟ وعدان الشباب والملك أولهما وأفضلهما . والعدان الزمان والمهد وجبتك على عدان تفعل ذلك وعدان تقول ذلك أي حينه هذا آخر كلام صاحب المحكم . قال الشيخ الامام العلامة النحوي الزبيدي في شرح المجمل له لما كان المضاف يتعرف بالمضاف اليه وينسب به كان حكم الاسم المضاف الى التكررة اذا عرف بدخول الالف واللام على الثاني فتعرف بهما فيتعرف الاول بالاضافة الى الثاني المتعرف بالالف واللام

والتمييز فيقول هذه الخمسة العشر الدراهم وهذا قبيح لدخول الالف واللام على التمييز وحكمه وجوب تكثيره ولكن لما كان التمييز مشتبهاً بالفعل دخلنا عليه فنصب على التشبيه بالفعل به لا أنه تمييز فلذا دخلناه وإن قبح والعدد المجدوع بواو ونون وياء ونون يدخل عليه الالف واللام لا على التمييز بعده نحو العشرون رجلاً فتدخل على الاول والثاني لانهما ليسا مركبين فيتعرف كل واحد منهما على حدته ، ويجوز الثلاثة والعشرون رجلاً لانهما وإن كانا غير مركبين فالثاني منهما معطوف على الاول ، ولجمع المعطف لهما أشبه التركيب لانهما عدد واحد وتعريف التمييز في هذا وجهه كوجهه فيما تقدم \*

﴿عدن﴾ قال الامام الرافعي في احياء الموات المعادن هي البقاع التي أودعها الله تعالى شيئاً من الجواهر المطروبة وهي قسيمان : ظاهرة وباطنة . فالظاهرة هي التي يبدو جوهرها بلا عمل وإنما السعي والعمل لتحصيله وذلك كالنفط والكبريت والقار والمومياء والبرام والقطران وأحجار الرخاء وشبهها وهذه لا يملكها أحد بالاحياء والعامة وإن أراد بها النيل ولا يختص بها المحتجر أيضاً وليس للسلطان اقتاعها بل

هي مشتركة بين الناس كالماء والخطب والكلا . وأما الباطنة فهي التي لا يظهر جوهرها إلا بالعمل في المعالجة كالذهب والفضة والفيروزج والياقوت والرصاص والنحاس والحديد وسائر الجواهر المبتوثة في طبقات الارض وهل يملك هذه بالاحياء فيه وجهان <sup>(١)</sup> أظهرهما أنها كالظاهرة \*

﴿عذب﴾ الماء العذب هو الطيب كذا قاله أهل اللغة والمفسرون . قال الواحدى سمي عذباً لانه يعذب العطش أى يمنه ؛ قال وأصل العذب في كلام العرب المنع يقال عذبه عذباً اذا منعه وعذب عذوباً اذا امتنع . قال وسمى العذاب عذاباً لانه يمنع المقاب من المعاودة لما جرمه ويمنع غيره من مثل فعله . قال والعذاب كل ما يعي الانسان ويشق عليه \*

﴿عذر﴾ قوله في الوسيط في أول كتاب السير والنظر في طرفين في الواجبات على الكفاية وفي المعاذير المسقطه . المراد بالمعاذير الأعذار وهذا مما قد يذكر عليه فيقال العذر لا يجمع على معاذير وانما جمعه المعروف أعذار فيجاب بأن هذا صحيح فصيح موافق لقول الله عز وجل ( ولو ألقى معاذيره ) فان جمهور العلماء من المفسرين

(١) وفي نسخة قولان بدل وجهان

وأهل العربية على أن المراد معاذيره الاعذار. وروى في مسند أبي عوانة في كتاب اللعان أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال « لا شخص أحب إليه المعاذير من الله تعالى » ولذلك بعث النبيين مبشرين ومنذرين والمراد بالمعاذير الاعذار فقد جاء في الروايات الآخر العذر وبه يصح المعنى فقد جاءت المعاذير في الكتاب والسنة بمعنى الأعداء فوجب قبوله وهو والله تعالى أعلم جمع معذور بمعنى العذر فالمعذور على هذا مصدر كما قالوا مجنون ومجلود وممقول بمعنى الجنون والجلد والمقل فهي مصادر مسموعة خارجة عن القياس . وكذا المعذور بمعنى العذر فالمعاذير جمع معذور وإن لم يسمع واحده كما قالوا في جمع الذكر مذاكير \*

﴿عذط﴾ العذْطُ يَؤْطُ مذكور في الوسيط

والروضة في خيار النكاح وهو بكسر العين واسكان الذال المعجمة وفتح الياء المثناة من تحت واسكان الواو والطاء المهملة وهو الذي يخرج منه الغائط عند جماعة المرأة عذيوطة والمصدر عذيوطة بكسر العين \*

﴿عذق﴾ قال الأزهري قال الأصمعي

وغيره العذق بالفتح هو النخلة نفسها .

والعذق بالكسر الكباسة والجمع عذوق وأعذاق . وقال ابن الاعرابي اعتذق الرجل واعتذب اذا أرسل لعمامته عذبتين من خلف هذا ما ذكره الأزهري . وقال صاحب المحكم العذق بالفتح كل غصن له شعب والعذق أيضاً النخلة . والعذق يعني بالكسر الصنو من النخل والعنود من العنب وجمعه أعذاق وعذوق \*

﴿عرب﴾ قول الفزالي لنو اليمين قول لا والله وبلى والله لا يخفى أن لغو اليمين لا يختص بالعرب وكان حقه أن يقول قول الناس وأعل سبب ذكره العرب أن لغو اليمين في كلامهم أكثر وقد يمنع هذا ويحتمل أنه أراد أن هذا كان معروفاً عند العرب فنزل قول الله تعالى ( لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ) وحمل على ذلك \*

﴿عرج﴾ قال أهل اللغة يقال عرج في السلم ونحوه يعرج بضم الراء عرجاً أي ارتقى وعرج أيضاً بفتح الراء اذا أصابه شيء في رجله فجمع ومشى مشية الأعرج اذا لم يكن خلقة أصلية فاذا كان خلقة قلت عرج بكسر الراء كذا ذكره الجوهري وغيره قال ويتمال من الشانئ أعرج بين العرج وقوم عرج

وعرجان وأعرجه الله تعالى وما أشد  
 عرجه ولا يقال ما أعرجه والعرجان  
 بفتح العين والراء مشية الأعرج .  
 وعرج علي الشيء بالتشديد تعريجا إذا  
 أقام عليه ويقال مالى عليه عُرْجة ولا  
 عُرْجة بضم العين وفتحها ولا تعريج  
 ولا تعرج أى اقامة والمعراج السلم ومنه ليلة  
 المعراج النبي صلى الله عليه وسلم هو بكسر  
 السين وفتحها لغتان ذكرهما الأخفش  
 وغيره قالوها كالمرقاة والمرقاوة يقال في جمعه  
 المعارج والمعاريج بانبات الياء وحذفها  
 كالمفتاح والمفاتيح . وقوله في المذهب في  
 باب استيفاء القصاص أن رجلا طعن  
 رجلا بقرن في رجله فعرج هو بفتح  
 الراء على ما ذكرناه وكذا ضبطه بعض  
 المحققين المصنفين في ألفاظ المذهب \*  
 ﴿ عدا ﴾ قوله في الوسيط والبسيط  
 والوجيز إذا غاب الى مسافة العدو  
 قال امام الحرمين وغيره هي التي يمكن  
 قطعها في اليوم الواحد ذهابا ورجوعا ،  
 ومعناه أن يتمكن المبكر اليها من الرجوع  
 الى منزله قبل الليل . قال الرافعي مأخذ  
 لفظها في الصحاح أن العدو الاسم  
 من الاعداء وهي المعونة يقال أعدى الأمير  
 فلانا على خصمه إذا أعانه عليه والعدوى

أيضا ما يعدي من جرب وغيره وهي  
 مجاوزته من صاحبه الى غيره فليل لهذه  
 المسافة مسافة العدوى لأن القاضي يعدي  
 من استعدى به على الغائب اليها فيحضره  
 ويمكن أن يجعل من الاعداء بالمعنى  
 الثاني لسهولة المجاوزة من أحد الموضعين  
 الى الآخر هذا كلام الرافعي \*  
 ﴿ عرد ﴾ قال الله تعالى ( وأطعموا  
 القانع والمعتر ) ذكر في باب الأضحية  
 من المذهب وذكر تفسير الحسن ومجاهد  
 وقال الامام أبو منصور الأزهرى قال  
 جماعة من أهل اللغة القانع الذي يسأل  
 والمعتر الذي يطيف بك ولا يطلب  
 ما عندك سألك أو سكت عن السؤال .  
 قال ابن الاعرابي عراه واعتراه وعره  
 واعتره بمعنى واحد إذا أتاه وطلب  
 معروفه . وقال الامام أبو اسحق النعالي  
 المفسر روي العوفي عن ابن عباس  
 وليث عن مجاهد أن القانع الذي يقنع بما  
 يعطى ويرضى بما عنده ولا يسأل الناس .  
 والمعتر الذي يمر بك ويتعرض لك ولا  
 يسألك . وقال عكرمة وابراهيم وقتادة  
 القانع المتعفف الجالس في بيته والمعتر  
 السائل الذي يعتريك فيسألك وهي رواية  
 الوالي عن ابن عباس . وعن مجاهد

القانع أهل مكة وجارك وإن كان غنياً والمعتز الذي يعترىك ويأتيك فيسألك . وعلى هذه التأويلات يكون القانع من القناعة وهو الرضى والتعفف وترك السؤال . قال سعيد بن جبير والكلبي القانع الذي يسألك والمعتز الذي يتعرض لك وبريك نفسه ولا يسألك . وعلى هذا القول يكون القانع من القنوع وهو السؤال . وقال زيد ابن أسلم القانع المسكين الذي يطوف ويسأل والمعتز الصديق الزائر . وقال ابن أبي نجيع عن مجاهد القانع الطامع والمعتز من يعتز بالبدن من غنى أو فقر . وقال أبو زيد القانع المسكين والمعتز الذي يعتز القوم لرحمتهم وليس بمسكين ولا يكون له ذبيحة فيجىء إلى القوم لأخذ لحمهم . وقال الحسن المعتزى وهو مثل المعتز يقال اعتراه وعراه وأعراه إذا أتاه طالباً مهروفاً هذا ما ذكره الثعلبي . قال صاحب المحكم المعتز الفقير وقيل المعتز المعروف من غير أن يسأل . عره واعتره واعتز به . قال والعرعر شجر عظيم جبلي لا يزال أخضر قوله في المذهب في باب من تقبل شهادته لم ترد لمرة هي بفتح الميم والعين وهي العيب \*

﴿عرس﴾ العرس بضم الراء واسكانها

لغتان مشهورتان وهي مؤنثة وتذكّر . ويقال أعرس اتخذ عرساً وأعرس بامرأته إذا بنى بها وكذا إذا وطأها . قال الجوهري ولا يقال عرس . ونقل غيره عرس أيضاً . وفي صحيح البخارى فى أبواب الوليمة عن سهل بن سعد قال عرس أبو أسد ودعا النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وأصحابه فما صنع لهم طعاماً إلا امرأته \*

﴿عرق﴾ قوله في المذهب قال في اختلاف العراقيين هو بفتح الياء الأولى وكسر النون على لفظ التثنية والمراد بهما ابن أبي ليلى وأبو حنيفة رحمهما الله تعالى . وابن أبي ليلى هو محمد بن عبد الرحمن ابن أبي ليلى واسم أبي ليلى مختلف فيه قيل اسمه يسار وهو قول مسلم بن الحجاج ومحمد بن عبد الله بن نمير . وقيل اسمه داود بن بلال . وقيل سيار بن نمير . وقيل اسمه بلال . وقيل اسمه بليلى بياء موحدة مضومة ثم لام مفتوحة ثم ياء مشناة من تحت ساكنة . وقيل لا يحفظ اسمه وسيأتى إن شاء الله تعالى فى الاسماء والقبائل فى اختلاف العراقيين هو للإمام الشافعى رضى الله تعالى عنه وهو كتاب صنفه الشافعى رضى الله تعالى عنه من جملة كتب الام يذكر فيه المسائل التى تختلف

فيها أبو حنيفة وابن أبي ليلى فتارة يختار أحدهما ويزيف الآخر وتارة يزيهما معاً ويختار غيرها وهو كتاب حجه لطيف. قوله صلى الله تعالى عليه وسلم « ليس لعرق ظالم حق » أخرجه أبو داود في سننه عن هشام بن عروة عن أبيه عن سعد بن زيد أحد العشرة رضى الله تعالى عنهم عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وأخرجه الترمذي أيضاً وأخرجه مالك في الموطأ عن هشام بن عروة عن أبيه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم مراسلاً فلم يذكر فيه سعيداً واسناد أبي داود صحيح رجاله رجال الصحيح . قال الامام أبو سليمان الخطابي رحمه الله تعالى من الناس من يرويه على اضافة العرق الى الظالم وهو الفارس الذي غرسه في غير حقه ومنهم من يجعل الظالم من نعمت العرق يريد به الفراس والشجر وجعله ظالماً لأنه ثبت في غير حقه . قال صاحب المطالع معناه لعرق ذى ظلم على النعمت ومن أضافه الى الظالم فيبين وأحسن ما قيل فيه انه كل ما احتقر أو غرس بغير حق كما قال مالك . ولم يذكر الأزهري في تهذيب اللغة وصاحبه ابن قارس في المجمل فيه إلا تنوين عرق على النعت وكذا قاله أيضاً الأزهري في شرح ألفاظ

المختصر قال لأن الفارس ظالم وإذا كان ظالماً فعرق ما غرس ظالم . وأصل الظلم وضع الشيء في غير موضعه . قال الامامان أبو عبد الله مالك بن أنس والشافعي رضى الله تعالى عنهم العرق الظالم كل ما احتقر أو بنى أو غرس ظالماً في حق امرىء بغير خروجه منه هذا لفظ الشافعي . ولفظ مالك العرق الظالم كل ما احتقر أو غرس أو أخذ بغير حق . وفي هذا فائدة غير ذكر معنى الحديث وهو أن اختيار هذين الامامين في ضبط هذا الحديث تنوين عرق . وقال الأزهري قال أبو عبيد قال هشام بن عروة وهو الذي روى الحديث العرق الظالم أن يجيء الرجل الى أرض قد أحيها رجل قبله فيفارس فيها غرساً . قلت وهذا أيضاً تصريح بأن هؤلاء الأئمة رووه بالتنوين . وفي حديث المستحاضة إنما ذلك عرق هو بكسر العين ومعناه أن الاستحاضة تخرج من عرق يسمى العاذل بكسر الذا ل المعجمة بخلاف الحيض فإنه يخرج من قعر الرحم . وقد قدمت بيان هذا في فصل حيض موضعاً غاية الايضاح . قال وقال الأزهري قال ابن الاعرابي العرق أهل الشرف واحد هم عريق وعروق والعرق أهل السلامة في الدين وغلाम عريق نحيف الجسم خفيف

ومن كسر التاء فجعلها جمع عرقة فقد أخطأ  
قال الليث العرقاة من الشجر أرومه الأوسط  
ومنه تشعب العروق هو على تقدير فعلة  
والعرق الجبل الصغير ويقال تركت الحق  
معرقاً وصادحاً وسائحاً أى لا شأناً لنا وعرق  
في الأرض عروقاً أى ذهب فيها هذا آخر  
كلام الأزهرى : وقال صاحب المحكم  
رحم الله تعالى العرق ما جرى من أصول  
الشعر من ماء الجلد اسم للجنس لا  
يجمع هو في الحيوان أصل وفي غيره  
مستعار يقال عرق عرقاً ورجل عرق كثير  
العرق فأما عرقة فبناء مطرد في كل فعل  
ثلاثي كضحكة وهزاة ولربما غلط بمثل  
هذا ولم يشعر بمكان اطراحه فذكر كما  
يذكر ما يطرد فقد قال بعضهم رجل عرق  
وعرقة كثير العرق فيسوي بين عرق وعرقة  
وعرق غير مطرد وعرقة مطرد كما ذكرنا  
وأعرق الفرس وعرقته أجرته ليعرق وعرق  
الحائط عرقاً ندى وكذلك الأرض الثرية  
إذا نتح فيها الندى حتى يلتقي هو والثرى  
وعرق الزجاجة ما نتح به من الشراب  
 وغيره مما فيها ولين عرق فاسد الطعام  
 وذلك من أن تشد قربة على جنب البعير  
 بلا وقاية فيصيبها عرقه وقيل هو الخبيث  
 الحض وقد عرق عرقاً والعرق اللبن لانه

الروح وجمعه عراق وهي العظام الذي  
يؤخذ منها هين اللحم ويبقى عليها لحوم  
 رقيقة طيبة فتكسر وتطبخ وتؤخذ اهاليتها  
 من طفاحتها ويؤكل ما على العظام من لحم  
 رقيق وتمشمش العظام ولحمها من أطيب  
 اللحمان عندهم يقال عرقت العظم وتعرقته  
 وأعرقته إذا أخذت اللحم عنه نهشاً  
 بأسنانك وعظم معروق إذا ألقى عنه  
 لحمه والعراق مثل العراق قال الدباسي  
 يقال عرقت العظم وأعرقه وفرس معروق  
 ومعروق إذا لم يكن على قصبه لحم وفرس  
 معروق أي مضمهر وعرق فرسك تعريقاً  
 أي أجره حتى يعرق ويضمهر ويذهب  
 وهل لحمه وأعرق الشجر وتعرق امتدت  
 عروقه في الأرض والعرقة الطرة تنسج  
 على جوانب الفسطاط والعرقة خشبة  
 تعرض على الحائط بين اللبنة وجري  
 الفرس عرقاً أو عرقين أي طلقاً أو طلقين  
 والعرق النفع والثواب ولقيت منه ذات  
 العراق أي الداهية ويقال للخشبين اللتين  
 يعرضان على الدلو كالصليب العرقوتان  
 والجمع العراقي وعرقيت الدلو عرقاة إذا  
 شددت عليه العرقوتين والعرب تقول في  
 الدعاء استأصل الله عرقاته بنصب النساء  
 لأنهم يجعلونها واحدة مؤنثة قال الأزهرى



عرق يتحلب في العروق حتي ينتهي الى  
الضرع وما أكثر عرق إبلك وغنمك  
أى لبنها وتاجها وعرق التمر دبسه وناقة  
دائمة العرق أى الدرة وقيل دائمة اللبن  
وفي غنمه عرق أى نتاج كثير وعرق  
كل شئ أصله والجمع أعراق وعروق .  
ورجل معرق فى الحسب وقد عرق فيه  
أعمامه وأخواله وأعرقوا وأعرق فيه أعراق  
العبيد والاماء اذا خالطه ذلك وتخلق  
بأخلاقهم وعرق فيه اللثام . ويجوز فى  
الشعر أنه لمروق له فى الكرم علي توهم  
حذف الزائد وتداركه أعراق خير وأعراق  
شر وكذلك الفرس وغيره وقد أعرق  
وعروق بكل شئ أطناب تنشعب منه  
واحداه عرق وأعرق وعرق الشجر  
امتدت عروقه والعروقة الأصل الذى  
يذهب فى الأرض سفلا وتنشعب منه  
العروق . وقال بعضهم أعروقة وعروقة فجمع  
بالتاء وعروقة كل شئ وعرقاته أصله وما  
يقوم عليه ويقال استأصل الله عرقاتهم  
وعرقاتهم أى شأفتهم فعرقتهم بالكسر  
جمع عرق كأنه عرق وعروقات كعرس  
وعرسات إلا أن عرساً أنثى فيكون هذا  
من المذكور الذى جمع بالألف والتاء كسجل  
وسجلات وحمام وحمامات . ومن قال

عرقاتهم أجراه مجرى سملة وقد يكون  
عرقاتهم جمع عرق وعروقة كما قال بعضهم  
رأيت بناتك فشبهوها بهاء التأنيث التى  
فى قناتهم وفتاتهم لأنهم التأنيث كما أن هذه  
له والذي سمع من العرب الفصحاء عرقاتهم  
بالكسر والعرق الأرض الملح التى لا تنبت  
وقال أبو حنيفة رضى الله تعالى عنه العرق  
سبخة تنبت الشجر واستعرت إبلكم أنت  
ذلك المكان وإبل عراقية منسوبة الى  
العراق على غير قياس . والعراق العظيم  
بنير لحم فان كان عليه لحم فهو عرق .  
وقيل العرق الذى قد كان أخذ أكثر  
لحمه والعرق الفدرة من اللحم وجمعها أعراق  
وهو من الجمع العزيز وله نظائر . وحكى  
ابن الاعرابى فى جمعه عراق بالكسر وهو  
أقيس وعرق العظيم يعرقه عرقا وتعرقه  
واعترقه أكل ما عليه ورجل معروق ومعترق  
ومعرق قليل اللحم وكذلك الخلد وعرقته  
الخطوب تعرقه أخذت منه والعرق الزبيب  
نادر والعروقة الدرة التى يضرب بها العروقة  
خشبة معروضة على الدلو والجمع عرق يعنى  
بفتح العين واسكان الراء وأصله عرقو  
إلا أنه ليس فى الكلام اسم آخره واو  
قبلها حرف مضوم وإنما يختص بهذا  
الضرب الأفعال نحو سرو ونهو ودهو

فاذا أدى قياس الى مثل هذا رفض فعدلوا الى ابدال الواو ياء فكأنهم حولوا عرقوا الى عرقى ثم كرهوا الكسرة على الياء فأمكنوها وبعدها النون ساكنة فالتقى ساكنان فحذفوا الياء وبقيت الكسرة دالة عليها وثبتت النون إشعاراً بالصرف فاذا لم يلتق ساكنان ردوا الياء فقالوا رأيت عرقياً والعرقاة المعروفة وذات العراقى هى الدلو والدلو من أماء الداهية وعرق فى الأرض بعرق عرقاً ذهب والعراقى عند أهل اليمن التراقي هذا آخر كلام صاحب المحكم . قوله فى حديث المظاهر والمجامع فى شهر رمضان «فاثنى النبى صلى الله تعالى عليه وسلم بعرق من تمر» العرق بفتح العين والراء قال الازهرى هكذا رواه ابن جبلة عن أبي عبيد عرق يعنى بفتح الراء : قال الازهرى وأصحاب الحديث يخففونه يعنى يسكون الراء . قل الأصمى العرق الشقيقة المنسوجة من الخوص قبل أن يجعل منها زبيل فسمى الزبيل عرقاً وكذلك كل شئ يصطف مثل الطير اذا اصطفت فى السماء فهي عرقة قال غيره وكذلك كل شئ مظفور فهو عرق هذا آخر كلام الازهرى . وقال

صاحب المحكم العرق والعرق الزبيل . وفى حديث ابن عمر رضى الله تعالى عنه « لا تغالوا فى صداق النساء فان الرجل يغالى فى صداقها حتى يقول نجشمت اليك عرق القربة » قال الازهرى قال أبو عبيد قال الكسائى معناه أن تقول تصيب وتكلف حتى عرقت كعرق القربة وعرقها سيلان مائها . قال أبو عبيد هو أن يقول تكلفت لك ما لم يبلغه أحد حتى نجشمت ما لا يكون لأن القربة لا تعرق ، ومثل هذا قولهم حتى يشيب الغراب ويبيض القار . قال الأصمى عرق القربة كلمة معناها الشدة ولا أدرى ما أصلها . قال ابن الاعرابى علق القربة وعرقها واحد وهو معلق تحمل فيه القربة فهذا آخر كلام الازهرى عن حكاية أبي عبيد \*  
\* عرم \* قد تكرر فى الوسيط لفظ العرامة كقوله فى باب حد قاطع الطريق اذا قوت قوة السلطان وثار ذؤوا العرامة فى البسلاد فالعرامة بفتح العين وتخفيف الراء يقال عرم الرجل بكسر الراء وفتحها وضما والعين مفتوحة بكل حال فهو عارم وهو الشرير المفسد وقيل هو الجاهل الشمس \*  
\* الشمس \*

ابن جريج لما أن أهلك الله أبرهة صاحب  
الفيل وسلط عليه الطير الأبايل عظم  
جميع العرب قريشاً وأهل مكة وقالوا هم  
أهل الله قاتل عنهم وكفاهم مؤونة عدوهم  
فازدادوا في تعظيم الحرم والمشاعر الحرام  
ورأوا أن دينهم خير الأديان وقالت  
قريش وأهل مكة نحن أهل الله بنو ابراهيم  
خليل الله وولادة البيت الحرام وسكان  
حرمه فليس لأحد من العرب مثل حقنا  
ولامثل منزلتنا ولا تعرف العرب لأحد مثل  
ما تعرف لنا فابتدعوا عند ذلك احداثاً  
في دينهم أداروها بينهم فقالوا لا تعظموا  
شيئاً من الحل كما تعظموا الحرم فانكم إن  
فعلتم ذلك استخفت العرب بحرمكم فتركوا  
الوقوف بعرفة والاقاضة منها وهم يعتقدون  
أنها من المشاعر العظام ودين ابراهيم صلى  
الله تعالى عليه وسلم ويقرون سائر العرب  
أن يقفوا عليها وأن يفيضوا منها وقالوا  
نحن لا ينبغي لنا أن نخرج من الحرم ولا  
نعظم غيره ثم جعلوا لمن ولد من سائر  
العرب من سكان الحل والحرم مثل الذي  
لهم بولادتهم إياهم يحمل لهم ما يحمل لهم  
ويحرم عليهم ما يحرم عليهم وكانت كنانة  
وخزاعة قد دخلوا معهم في ذلك ثم ابتدعوا  
أموراً لم تكن حق قالوا لا ينبغي لنا أن

﴿عري﴾ في الأحاديث أن رسول الله  
صلى الله تعالى عليه وسلم رخص في  
العرايا فقد فسرت في الكتب الثلاثة فلا  
حاجة الى تفسيرها . قال الهروي واحدة  
العرايا عرية فبيلة بمعنى مفعولة من عراه  
يعروه ويحتمل أن تكون من عري يعرى  
كأنها عريت من جملة التحريم فعريت أى  
حلت وخرجت فهي فبيلة بمعنى فاعلة .  
ويقال هو عرو من هذا الامر أى خلو  
منه قال الازهري هي فبيلة بمعنى فاعلة  
وقيل هي مشتقة من عروت الرجل اذا  
ألمت به لأن صاحبها يتردد اليها وقيل  
سميت بذلك لتخلي صاحبها الاول عنها  
من بين سائر نجيله وقيل غير ذلك . قوله  
في باب ستر العورة من المذهب وإن اجتمع  
نساء عراة هكذا وقع في الكتاب عراة  
وهو لحن وصوابه عاريات كضاربة وضاربات  
قوله كانوا يطوفون بالبيت عراة حكى  
أبو الوليد الأزرقي في تاريخ مكة أن الذين  
كانوا يطوفون عراة هم العرب العرباء غير  
قريش أهل مكة فأما أهل مكة قريش  
فانهم كانوا يطوفون مستترين ثم روى  
الأزرقي أن العرب كانت تطوف بالبيت  
عراة إلا قريش وأحلافها فمن جاء من  
غيرهم وضع ثيابه خارج المسجد قال وقال

نأقظ الأقط ولا نسلوا السمن ونحسن  
 محرمون ولا ندخل بيتاً من شعر ولا  
 نستظل إلا في بيوت الأدم ثم زادوا  
 في الابتداع فقالوا لا ينمى لأهل الحرم  
 أن يأكلوا من طعام جاءوا به معهم من  
 الحل في الحرم إذا جاءوا حجاً أو  
 معتمرين ولا يأكلوا في الحرم إلا من  
 طعام أهل الحرم إما قراء وإما شراء .  
 وكان مما ابتدعوا أنهم إذا حج الصلوة  
 انسان من غير الحس والحس من أهل  
 مكة قريش وخزاعة وكنانة ومن دان  
 دينهم ممن ولدوا من حلفائهم فلا يطوف  
 إلا عريانا رجلا كان أو امرأة إلا أن  
 يطوف في ثوب أحسى إما بالارة وإما  
 بالجارة ، فيقف الغريب بباب المسجد  
 ويقول من يعيرني ثوبا فإن أعاره أحسى  
 ثوباً أو أكره طاف به وإن لم يعره ألقى  
 ثيابه بباب المسجد من خارج ثم دخل  
 الطواف وهو عريان فإذا فرغ من طوافه  
 خرج فيجد ثيابه كما تركها لم تمس فيأخذها  
 فيلبسها ولا يعود الى الطواف بعد ذلك  
 عريانا ولم يكن يطوف عريانا الا الصلوة  
 من غير الحس فأما الحس فكانت تطوف  
 في ثيابها فإن قسم غير أحسى من رجل  
 أو امرأة ولم يجد ثياب أحسى يطوف

فيها ومعه فضل ثياب يلبسها غير ثيابه  
 التي عليه طاف بثيابه ثم جعلها لقا ،  
 واللقى أن يطرح ثيابه بين أصاف وفائلة  
 فلا يمسا أحد ولا ينتفع بها حتى تبلى  
 من وطء الاقدام والشمس والرياح والمطر  
 فجاءت امرأة لها جمال وهيئة فطلبت  
 ثيابا لأحسى فلم تجدها ولم تجد بداً من  
 الطواف عريانة فزعت ثيابها بباب المسجد  
 ثم دخلت المسجد عريانة فوضعت يدها  
 على فرجها وجعلت تقول :  
 اليوم يبدو بعضه أو كله  
 فما بدا منه فلا أحله  
 فجعل فتيان مكة ينظرون اليها وكان لها  
 حديث طويل وتزوجت في قريش .  
 وجاءت امرأة تطوف عريانة ولها جمال  
 فأعجبت رجلا فطاف الى جنبها ليمسها  
 فأدنى عضده الى عضدها فالتزقت عضده  
 بعضدها فخرجا من المسجد هاربين على  
 وجوههما فرعين لما أصابهما من العقوبة  
 فلقبهما شيخ من قريش فأخبراه ففتاهما  
 أن يعودا الى مكانهما الذي أصابهما فيه  
 ما أصابهما فيدعوا ويخلصا أن لا يعودا  
 فرجعا فدعوا الله تعالى وأخلصا اليه أن  
 لا يعودا فافترقت أعضادهما فذهب كل  
 واحد منهما الى ناحية ، هذا آخر ما حكاه

الأزرقى عن ابن جريج وروي الأزرقي  
عن ابن عباس قال كانت قبائل من العرب  
من بني عامر وغيرهم يطوفون عراة الرجال  
بالنهار والنساء بالليل وكانوا يقولون لا  
نطوف في الثياب التي قارفنا فيها الذنوب \*  
﴿عز﴾ قال الامام أبو منصور الازهرى  
رحمه الله تعالى العزيز من صفات الله تعالى  
الحسنى . قال أبو اسحق بن السرى هو  
المتنع فلا يئلبه شيء . وقال غيره هو  
القوى الغالب على كل شيء . وقيل هو  
الذى ليس كمثل شيء . قال وقوله تعالى  
( فعزنا بثالث ) معناه قويننا وشددنا .  
قال الامام الواحدى رحمه الله تعالى فى  
كتابه البسيط فى التفسير اختلف قول  
أهل اللغة فى معنى العزيز واشتقاقه فقال  
أبو اسحق العزيز فى صفات الله تعالى  
المتنع فلا يئلبه شيء وهذا قول المفضل  
قال العزيز الذى لا تناله الأيدي وعلى  
هذا القول العزيز من عز يمز بفتح العين  
إذا اشتد يقال عز على ما أصاب فلانا  
أى اشتد وتمرز لحم الناقة إذا صلب واشتد  
والعزاز الأرض الصلبة فعنى العزة فى  
اللغة الشدة ولا يجوز فى وصف الله تعالى  
الشدة ويجوز العزة وهى امتناعه على من  
أراد . قال ابن عباس رضى الله تعالى

عنها العزيز الذى لا يوجد مثله . قال  
الفراء يقال عز الشيء يمز بالكسر إذا  
قل حتى لا يكاد يوجد عزة فهو عزيز .  
وقال الكسائى وابن الانبارى وجماعة من  
أهل اللغة العزيز القوى الغالب تقول  
العرب عز فلان فلانا يميز عزاً إذا غلبه  
قال الله تعالى ( وعزنى فى الخطاب ) هذا  
ما ذكره الواحدى . قال أهل اللغة العز  
والعزة بمعنى وهى الرفعة والامتناع والشدة  
والغلبة ورجل عزيز من قوم أعزة وأعزاء  
وأعزاز . قال صاحب المحكم ولا تقل عززاً  
كراهة التضعيف قال وامتناع هذا مطرد  
فما كان من هذا النحو المضاعف قالوا ما  
قولهم عز عزيزاً إما أن يكون للمبالغة وإما  
أن يكون بمعنى معز قال واعتز به وتمرز  
أى تشرف وعز على يمز عزاً وعزة  
وعزاة كرم قال وعزرت القوم وعزرتهم  
وأعزرتهم قويتهم قال وقال ثعلب فى كتابه  
الفصيح « إذا عز أخوك فبن معناه إذا  
تعظم أخوك شامخاً عليك فالتزم له الهوان .  
قال أبو اسحق هذا خطأ من ثعلب إنما  
هو فبن بكسر الهاء معناه إذا اشتد فبن  
من هان يهين إذا صار هيناً ليناً فان العرب  
لا تأمر بالهوان لأنهم أعزة أباًؤن للضم .  
قال صاحب المحكم عندى أن قول ثعلب

صحيح لقول ابن أحرر

ديت لها الضراء وقلت أبقى

إذا عز ابن عمك أن تهونا

﴿قلت﴾ ولم يذكر الأزهري وجماعة إلا

فمن بالضم . قوله في كتاب الحج إنك أنت الأعز الأكرم، الأعز معناه العزيز.

قال الأزهري يقال ملك أعز وعزيز بمعنى واحد وكذا قاله صاحب المحكم وغيره .

قال الأزهري عز الرجل يعز عزاً وعزة إذا قوى بعد ذله وتقول العرب من عز بز

أى من غلب سلب . وفي الحديث استعز برسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم . قال

أبو عمرو استعز بفلان أى غلب فى كل أمر من مرض أو عاهة قال واستعز الله

بفلان واستعز بحق أى غلبنى وفلان معزاز المرض شديده . قال الأزهري قال الفراء

العزة بيت الطيبة وبها سميت المرأة عزة \*

﴿عُزْف﴾ المعازف الملاحى وتشمل

الأوتار والمزامير حكاها الراعى . قال الجوهري عزفت نفسى عن الشيء تعرفت

وتعرف عزوفا أى زهدت فيه وانصرفت عنه والعزيف صوت الجن وعزفت الجن

تعرف بالكسر عزيفاً والمعازف الملاحى والمعازف اللاعب بها وعزفت عزفا \*

﴿عُزَى﴾ قال الأزهري فى شرح

ألفاظ المختصر التعزية التأسية لمن يصاب بمن يعز عليه وهو أن يقال له تعز بعزاء

الله تعالى وعزاء الله تعالى قوله عز وجل (الذين إذا أصابهم مصيبة قالوا إنا لله

وإنا إليه راجعون) وكفوله عز وجل (ما أصاب من مصيبة فى الأرض ولا

فى أنفسكم إلا فى كتاب من قبل أن نبرأها إن ذلك على الله يسير لكى لا تأسوا على

ما فاتكم) قال والعزاء اسم أقيم مقام التعزية ومعنى تعزَّ بعزاء الله تعالى تصبَّر بالتعزية

التي عزاك الله تعالى بها وأصل للعزاء الصبر وعزيت فلانا أمرته بالصبر هذا

كلام الأزهري . وقال صاحب المحكم فى باب عزز قولهم تعزيت عنه أى تصبرت

أصلها تعززت أى تشددت مثل تظنيت من تظننت والاسم منه العزاء \*

﴿عَسَس﴾ قال أهل اللغة يقال عسس

يعس عساً واعسس يعسس إذا طاف بالليل فيكشف عن أهل الريبة ورجل عاس قال

أكثرهم والجمع عسس كخادم وخدم . وقال صاحب المحكم جمعه عساس وعساسة

ككافر وكفار وكفرة قال والمسس اسم للجمع وقيل جمع عاس قال وقيل العاس

يقع على الواحد والجمع . واعسس الشيء أى طلبه إيلاً وقصده وذئب عسس

أعسم وامرأة عسما \*

﴿عسى﴾ قال الامام أبو الحسن الواحدى المفسر فى كتابه فى قول الله تبارك وتعالى (وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم) عسى عند العامة شك وتوهم وهى عند الله تبارك وتعالى يقين وواجب وعسى فعل متصرف درج مضارعه وبقى ماضيه تقول عسيتا وعسيتم يتكلم فيه على فعل ماض وأميت ما سواه من وجوه فمسله ويرفع الاسم بعده كما يرفع بعد الفعل يقال منه أعسى لفلان أن يفعل كذا مثل أحري وأخلق بعده وبالعسى أن تفعل كما تقول بالحرى أن تفعل ومعناه من جميع الوجوه قريب وقرب وأقرب به ومنه قوله تعالى (عسى أن يكون ردف لكم) أي قرب . وقوله تعالى (عسى أن يكون قريباً) أي قرب ذلك وكثرت عسى على الألسنة حتى صارت كأنها مثل عمل وتأويل عسى التقريب وجاءت عسى فى القرآن بدخول أن كقوله تعالى (عسى ربكم أن يرحكم) \* و (عسى أن يكون ردف لكم) ولما كثرت عند العرب فى الفاظهم أسقطوا أن كما قال الشاعر :

عسى فرج يأتى به الله أنه

له كل يوم فى خليقته أمر .

وعساس أى طلب للصيد بالليل وقيل يقع هذا الاسم على كل السباع اذا طلب الصيد بالليل وقيل هو الذى لا ينقاد وقيل العساس الخفيف من كل شيء وعسمس الليل عسمة أدبر كذا قاله الأثرون . ونقل الفراء اجماع المفسرين عليه وقال آخرون معناه أقبل وقال آخرون هو من الأضداد يقال اذا أقبل واذا أدبر وقد بسط الأزهري القول فيه ونقله عن أئمة اللغة بجميع ما ذكرته \*

﴿عسف﴾ قوله فى الوسيط والوجيز والمنهاج راكب تعاسيف هو من العسف . قال الأزهري العسف ركوب الأمر بغير روية وركوب الفلاة وقطعها على غير صوب \*

﴿عسم﴾ قوله فى باب الديات من المذهب فى يد الأعسم الدية . قال ابن الاعرابى وغيره من أهل اللغة وصاحب الشامل وغيره من أصحابنا فى كتب المذهب العسم اعوجاج وميل فى راس اليد . والرسم مفصل الكف من الذراع . قال صاحب الشامل هو جار مجرى عين الأحوال . وقال ابن فارس فى الجمل العسم ييس فى المرفق . وقال الجوهري هو ييس مفصل الراس حتى يعوج الكف والقدم ورجل





هو في جميع النسخ العشر الاوسط من كلام النبي صلى الله تعالى عليه وسلم . وفي رواية بعده من كلام أبي سعيد العشر الوسطى \*

﴿عش﴾ العش لطائر معروف وهو ما يجمعه من قطع العيدان والحشيش ونحوها فيبيض فيه في جبل أو شجرة أو سقف أو نحو ذلك . قال صاحب المحكم جمعه أعشاش وعشاش وعشوش وعششة . قال واعتش الطائر اتخذ عشاً وكذلك عشعش . قال الازهرى قال أبو عبيد من أمثالهم \* ليس هذا بعشك فأدرجى \* يضرب مثلاً لمن يرفع نفسه فوق قدره ونحوه: تلمس أعشاشك: أي تلمس التجنى والبلل في ذؤيبك \*

﴿عشق﴾ قال الازهرى سئل أحمد ابن يحيى عن الحب والعشق أيهما أحمد فقال الحب لان العشق فيه افراط . قال ابن الاعرابي والعشق اللباب واحدها عشيقة . قال وسعى العاشق عاشقاً لانه يذبل من شدة الهوى كما تذبل العشقة اذا تركت . قال أبو عبيدة امرأة عاشق بلا هاء وحكاة عن الكسائي . قال الليث عشق يعشق عشقاً وعشقا والعشق الاسم والعشق المصدر . قال غيره والعشق

بالسين والشين اللازوم للشيء لا يفارقه ولذلك قيل لاكلف عاشق للزومه هو اه والمعشق العشق هذا كلام الازهرى . وقال الليث في العين بعد ذكرهما نقله الازهرى عنه يقال للفاعل عاشق وعاشقة والمفعول معشوق ومعشوقة . وقال صاحب المحكم العشق عجب الحب بالحبيب يكون في عفاف الحب ودعارته عشقه عشقا وعشقا وتعشقه . وقيل العشق الاسم والعشق المصدر ورجل عاشق وعشيق كثير العشق وامرأة عاشق وعاشقة والعشقة شجرة تنحصر ثم تدق وتصفر قاله الزجاج وزعم أن اشتقاق العاشق من ذلك \*

﴿عصب﴾ في الحديث « الا ثوب عصب » مذكور في اللعة من المذهب هو بعين مفتوحة ثم صاد ساكنة مهملةين ثم ياء موحدة وهي يرود اليين يعصب غزلهما<sup>(١)</sup> ثم يصبغ معصوباً ثم ينسج \*

﴿عصص﴾ قال الازهرى قال ابن الاعرابي يقال في عجب الذنب هو المصعصص والعصص والعصص والعصص والعصص كلها صحيحة : قال صاحب المحكم عص الشيء يعص بفتح العين عصاً اذا صلب واشتد وجمع العصوص عصاعص \*

﴿عَضَب﴾ المعضوب المذكور في كتاب الحج العاجز عن الحج بنفسه لزمانة أو كسر أو مرض لا يرجى زواله أو كبر بحيث لا يستمسك على الرحلة إلا بمشقة شديدة هذا حده عند أصحابنا وتفصيله في هذه الكتب واضح معروف وهو بالعين المهملة والضاد المعجمة وهو من العَضْب بفتح العين واسكان الضاد وهو القطع هكذا قاله أهل اللغة وقالوا يقال منه عَضِبَتْه أي قطعته . قال الجوهري في الصحاح المعضوب الضعيف قلت فيجوز أن يكون تسمية الفقهاء العاجز عن الحج معضوبا لهذا ويجوز أن يكون من القطع لأن الزمانة ونحوها قطعت حركته وهذا هو الذي قاله الشارحون لألفاظ الفقهاء ثم هذا الذي ذكرناه من كونه بالضاد المعجمة هو المشهور المعروف الذي قاله المجاهر بل الجميع . وقال الامام أبو القاسم الرافعي بالمعجمة ثم قال وقيل هو المعضوب بالصاد المهملة كأنه ضرب على عصبه فتمطلت أعضاؤه . قول الشافعي رضي الله تعالى عنه في المختصر في زكاة الفطر ويزكي عن كان مرهوبا أو مفضوبا المشهور أنه مفضوب بالعين المعجمة والصاد المهملة.

قال صاحب الحاوي ومنهم من رواه معضوب بالعين المهملة والضاد المعجمة أي زمنًا وله وجه أيضًا \*

﴿عَضَض﴾ قال الأزهرى العض بالأسنان والفعل عَضَضْتُ يعني بكسر الضاد أعض والأمر منه عض وأعضض . قال صاحب المحكم العض الشد بالأسنان على الشيء وكذلك عض الحية ولا يقال للمقرب . وقد عَضَضْتُهُ أعضه وعَضَضْتُ عَلَيْهِ عَضًا وَعَضًا وَعَضِيضًا ويقال عَضَضْتُهُ تيمية والعض باللسان أن يتناوله بما لا ينبغي والفعل كالفعل وكذلك المصدر ودابة ذات عَضِضٍ وَعَضَاضٍ وفرس عَضُوضٍ وكلب عَضُوضٍ وناقة عَضُوضٍ بغير هاء . وقال الأزهرى قال الفراء العَضَاض ما لان من الأنف . وقال الفراء والعَضَاضى الرجل الناعم اللين مأخوذ منه . قال الأزهرى واليمضوض تمر أسود والياء ليست أصلية ذكر في حد وفد عبد القيس . قال الزبيدي في مختصر العين لا يدخله السوس أبدًا \*

﴿عَضَل﴾ العَضَل بفتح العين واسكان الضاد هو منع الولي الأيم من التزويج ومنع الزوج امرأته من حسن الصحبة

لعفصى منه وكلاهما محرم بنص القرآن العزيز . قال أهل اللغة العضل المنع يقال عضل فلان أيّمه إذا منعها سن التزويج فهو يعضلها ويعضلها بكسر الصاد وضمها . قالوا وأصل العضل الضيق يقال عضلت المرأة إذا نشب الولد في بطنها ، وكذلك عضلت الأرض بالجيش إذا ضاقت بهم كثرة ، وأعضل الداء الأطباء إذا أعياهم . ويقال داء عضال بضم العين كغراب وامرأة عضال وأعضل الأمر أي اشتد \*  
 ﴿ عضو ﴾ قوله في أول كتاب الرهن من المذهب لأن الرهن إنما جعل ليحفظ عوض ما زال ملكه عنه من مال ومنفعة وعضو فقوله وعضو هو بضم العين ثم ضاد ثم واو هذا هو الصحيح الصواب وهكذا هو في نسخة قوبلت مع الشيخ أبي اسحق المصنف رحمه الله تعالى ويوجد في أكثر النسخ وعوض بتقديم الواو على الضاد وهو غلط أو فاسد من حيث النقل والمعنى والصواب ما تقدم أنه عضو بتقديم الضاد . فقوله ليحفظ عوض ما زال ملكه عنه من مال ومنفعة وعضو . أما عوض المال فهو ثمن المبيع بقيمة المتلف والمسلم فيه وغير ذلك . وأما عوض المنفعة فأجرة الدار وشبهها ومال الخلع وغيره . وأما

عوض العضو فارش الجناية والمهر فإن أرش الجناية عوض العضو المجنى عليه وكذلك الصداق ولا يقال كيف يقال زال ملك الانسان من عضوه وكيف يملك الانسان نفسه أو بعضها لأننا نقول سماه مالكا مجازاً وكثيراً ما يطلق أصحابنا هذه العبارة لا سيما في أبواب النكاح إذ يقولون ملكت المرأة نفسها بالخلع والطلاق فيسمون ذلك وأشباهه ملكاً من حيث أنه يتصرف في نفسه تصرف المالك في ملكه وميراد المصنف والله تعالى أعلم أن يضبط أنواع الدين الذي يكون الرهن عليه وقد ذكر ذلك أولاً في قوله يجوز أخذ الرهن على دين السلم وعوض القرض والتمن والأجرة والصداق وعوض الخلع ومال الصلح وأرش الجناية وغرامة المتلف والله تعالى أعلم \*

﴿ عطي ﴾ قوله في الوجيز في كتاب الصداق تزوجها على أن يعطى أباه ألفاً . قال الرافعي يجوز أن يعطى بالياء والناء وبيانها يعرف من الخلاف والتفصيل الذي في المسألة \*

﴿ عفص ﴾ العفص الذي يدبغ به معروف الواحدة عفصة . وفي باب اللقطة يعرف عفصها هو بكسر العين وبالفاء .

﴿عقب﴾ أركبه عقبه أى نوبة لان كل واحد منها يعقب صاحبه ويركب موضعه . قال صاحب العين العقبة مقدار فرسخين ويقال اعتقبا وتعاقبا . قال الواحدى سعى العقاب عقابا لانه يعقب الذنب \*

﴿عقد﴾ قال صاحب المحكم العقد تقيض الحل عقده يعقده عقداً وتعاقداً وعقده واعتقده كعقده وقد انعقد وتعقد . قال سيبويه وقالوا هو منى كعقد الازار أى بتلك المنزلة له فى القرب فحذف وأوصل الفعل والعقدة حجم العقد والجمع عقد والعقد الخيط ينظم فيه الخرز والجمع عقود والمعقد خيط تنظم فيه خرزات وتعلق فى عنق الصبي وعقد التاج فوق رأسه واعتقده عصبه به وعقد العهد واليمين يعقدهما عقداً وعقدتهما أكد عقدهما والعقد العهد والجمع عقود وعاقده عاهده وتعاقداً تعاهدوا والعقيد الخليف وعقد البناء بالحصص يعقده عقداً أزقه والعقد ما عقدت من البناء والجمع أعقاد وعقود وعقد العسل والرب ونحوهما يعقد ويعقد . وأعقده فهو معقد وعقيد والعقيد عسل يعقد حتى ينخر وفى لسانه عقدة وعقد أى التواء ورجل أعقد فى لسانه

قال أهل اللغة والمقهاء هو الوعاء الذى يكون فيه اللقطة سواء كان من جلد أو خرقة أو غيرها . قالوا ويطلق العناص أيضاً على الجلد الذى يلبسه رأس القارورة لأنه كالوعاء له فأما الذى يدخل فى فم القارورة من خشبة أو جلد أو خرقة مجموعة ونحو ذلك فهو الصمام بكسر الصاد . ويقال عفاستها عفاصاً اذا شددت العفاص عليها واعتقصته اعفاصاً اذا جعلت لها عفاصاً \*

﴿عفف﴾ قال أبو منصور الأزهري يقال عفف الانسان عن المحارم يعفف عفة وعفاً وعفافاً فهو عفيف وجمعه أعفاء وامرأة عفيفة الفرج ونسوة عفاف . وقال صاحب المحكم العفة الكف عما لا يحل ولا يحمى يقال عفف يعفف عفة وعفافاً وعفافة وتعفف واستعفف ورجل عفف وعفيف والأثنى بالهاء وجمع العفيف أعفة وأعفاء ولم يكسروا العف وقيل العفيفة من النساء السيدة الحرة ورجل عفيف وعف عن المسألة والحرص والجمع كالجمع هذا آخر كلام صاحب المحكم . قال الجوهري ويقال أعفنه الله تعالى . قال الزبيدى فى مختصر العين عفان فعلان من العفة \*

معاني القرآن العزيز في قوله تعالى في سورة  
آل عمران حكاية عن زكريا صلى الله تعالى  
عليه وسلم ( وامرأتى عاقر ) قال والعقار  
كل ما له أصل قال وقد قيل إن النخل  
خاصة يقال لها عقار قال وعقر دار القوم  
أصل مقامهم الذي عليه معولهم وإذا  
انتقلوا منه لنجعة رجعوا اليه هذا آخر  
كلام الزجاج . وفي حديث النبي صلى الله  
تعالى عليه وسلم « خمس من قتلن فلا  
جناح عليه » فذكر فيهن الكلب العقور  
قال الأزهرى قال أبو عبيد بلغنى عن  
سفيان بن عيينة انه قال معناه كل سبع  
يعقر ولم يخص به الكلب . قال أبو عبيد  
ولهذا يقال لكل جارح أو عاقر من السباع  
كلب عقور مثل الأسد والفهد والثور وما  
أشبهها . وفي أول باب الهبة من المذهب في  
الحديث « من يبحر عقيم » معناه معقر  
ففعيل بمعنى مفعول كالقنيل والذبيح  
والجريح والعصير ونظائرها والمراد حمار  
وحش وجمع العقيم عقرى كقتلى ومرضى  
وجرحى الذكر والانثى فيه سواء . قال  
الأزهرى والعقاير الادوية التي يستشفى  
بها . قال أبو الهيثم العقار والعقاير كل  
نبت يفتت مما فيه شفاء . قوله في الوسيط  
في مواضع منها كتاب الرهن بدل المنفعة

عقدة وعقد كلامه أعوصه وعماه وعقد  
على الشيء لزمه وعقد النكاح والبيع  
وجوبهما . قال الفارسي هو من الشد والربط  
وعقد كل شيء أبرامه واعتقد الشيء  
صلبه وتعقد الاخاء استحكم وعقد الشحم  
يعقد ابني وظهر والعقد المنراكم من الرمل  
واحدة عقدة والجمع أعقاد والعقد بالفتح  
لغة في العقد هذا آخر كلام صاحب المحكم .  
وقال الأزهرى أعقدت العسل ونحوه .  
وروى بعضهم عقذته والبالام اعتقدت  
وموضع العقد من الحل معقد وجمعه مفاقد  
هذا آخر كلام الأزهرى . وقال الليث في  
المين تعقد السحاب اذا صار كأنه عقد  
مضروب مبنى والعقدة الضيعة والجمع  
العقد واعتقد الرجل مالا واخاء وعقد  
الرجل والمرأة فهو أعقد وهي عقداء اذا  
كان في لسانه عقدة وغلظ في وسطه والفعل  
عقد يعقد عقداً \*

﴿ عقر ﴾ قولهم في الشفعة لا تجب  
إلا في عقار هو بفتح العين . قال الأزهرى  
قال أبو عبيد سمعت الأصمعي يقول عقر  
الدار أصلها في لغة الحجاز فأما أهل نجد  
فيقولون عقر قال ومنه قيل العقار وهو  
المنزل والارض والضياع هذا آخر كلام  
الأزهرى . وقال أبو اسحق الزجاج في

يولد له وعقمت بالكسر والغم صارت  
لا تلد وكذلك الرجل : وفي الحديث  
أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال  
في شأن صفية رضي الله تعالى عنها « عقرى  
حلقى » هكذا يرويه المحدثون بالالف  
التي هي ألف التأنيث ويكتبونه بالياء  
ولا ينونونه وهكذا نقله جماعة لا يحصون  
عن روايات المحدثين وهو صحيح فصيح  
قال الازهري قال أبو عبيد معنى عقرى  
عقرها الله تعالى وحلقى حلقها الله تعالى  
يعنى عقر الله تعالى جسدها وأصابها بوجع  
في حلقها قال أبو عبيد أصحاب الحديث  
يروونه عقرى حلقى وإنما هو عقرًا حلقًا  
قال وهذا على مذهب العرب في الدعاء  
على الشيء من غير ارادة لوقوعه قال  
شمر قلت لابي عبيد لم لا تميز عقرى قال  
فعلى تجبى نعمًا ولم تجبى فى الدعاء فقلت روى  
ابن شميل عن العرب مطيرى وعقرى أخف  
منها فلم يذكره هذا آخر كلام الازهري.  
وقال صاحب المحكم ويقال للمرأة عقرى  
حلقى معناه عقرها الله تعالى وحلقها أى  
حلق شعرها أو أصابها بوجع في حلقها  
فعقرى ههنا مصدر كدعوى وقيل عقرى  
حلقى يعقر قومه ويحلقهم بشؤمها وقيل  
العقرى الخائض وقيل عقرى حلقى أى

ككسب العبد والعقر لا يتعدى اليه الرهن  
العقر هنا بضم العين المهملة واسكان القاف  
وبعدها راء مهملة وهو المهر ويعنى بها هنا  
مهر الامة المروهنة لو وطئت بشبهة أو  
زنا . قال الازهرى قال ابن شميل عقر  
المرأة مهرها وجمعه الاعقار . وقال احمد  
ابن حنبل العقر المهر . قال ابن المظفر عقر  
المرأة دية فرجها اذا غصبت فرجها . وقال  
أبو عبيد عقر المرأة ثواب تنابه المرأة  
من نكاحها هذا ما ذكره الازهري . وقال  
الامام أبو الحسن عبد الغافر الفارسى فى  
مجمع الغرائب العقر ما تعطاه المرأة على  
وطء الشبهة لان الواطء اذا افتضها عقرها  
فسمى مهرها عقرًا ثم استعمل فى الثيب  
وغيرها . قال الواحدى فى البسيط فى أول  
سورة آل عمران العاقر من النساء التى  
لا تلد يقال عقرت المرأة يعنى بضم القاف  
تعقر عقرًا وعقارة وعقر ثم قال ويقال أيضاً  
عقر الرجل وعقر وعقر بضم القاف وفتحها  
وكسرهما اذا لم يُحبل ورجل عاقر ورجال  
ونساء عقر ويقال أعقر الله تعالى رجلاً  
فهى معقرة ورمل عاقر لا ينبت شيئاً .  
قال شيخنا جمال الدين بن مالك فى المثلث  
عقرت المرأة بضم القاف وفتحها وكسرهما  
اذا انقطع حملها وكذلك الرجل اذا لم

وعقيرة الرجل صوته اذا غنى أو بكى أو  
قرأ والعقيرة الرجل الشريف يقتل وعقر  
القتب والرحل ظهر الناقة والسرّج ظهر  
الدابة بعقره عقرأ حزه وأدبره واعتقر  
الظهر وانعقر دبر وسرج معقار ومعقر  
ومُعقر وعُقرة وعَقَر وعاقور يعقر ظهر  
الدابة وكذلك الرجل وقيل لا يقال معقر  
إلا لما عادته أن يعقر وزجل عُقرة وعَقَر  
ومعقر يعقر الابل من اتعابه إياها ولا يقال  
عقور والجمع عقر وكلاء أرض كذا  
عُقار وعقار يعقر الماشية وعقر النخلة عقرأ  
فهي عقرة قطع رأسها فيست ويبضة  
العقر التي تمتحن بها المرأة عند الافتضاض  
وقيل هي أول بيضة تبيضها الدجاجة لأنها  
تعقرها وقيل هي آخر بيضة تبيضها اذا  
هرمت وقيل هي بيضة الديك يبيضها في  
السنة مرة ويقال الذي لا غناء عنده بيضة  
العقر على التشبيه بذلك وبيضة العقر  
الابتر الذي لا ولد له وعقر القوم وعقرهم  
محلهم بين الدار والحوض وعقر الحوض  
وعقره مؤخره وقيل مقام الشارب منه وناقة  
عقرة تشرب من عقر الحوض وعقر النار  
وعقرها أصلها الذي تنأجج منه وقيل معظمها  
ومجتمعا وعقر الدار وعقرها أصلها وقيل  
وسطها وهذا البيت عقر القصيدة أى خيارها

عقرها الله تعالى وحلقها هذا آخر كلام  
صاحب الحكم وقيل معناه عاقر لا تلد  
وعلى الاقوال كلها كلمة اتسعت فيها العرب  
فصارت تطلقها ولا تريد حقيقة معناها  
الذي وضعت له كثرت يدك وقائله الله  
ما أشجعه . وقال صاحب الحكم العقر  
والعقر العقم وقد عقرت المرأة عَقارة وعقارة  
وعَقَرَت تعقر عَقَرأ وعَقَرأ وعَقَرَت عَقارأ  
وهي عاقر وكذلك الناقة وجمعها عقر  
ورجل عاقر وعقير لا يولد له ولم نسمع  
في المرأة عقيراً والعُقرة خرزة تشدها المرأة  
على حقوبها لثلاث نجيل وعَقَر الامر عَقَرأ لم  
ينتج عاقبة والعاقر من الرمل ما لا ينبت  
وقيل هي الرملة التي تدبت جنباتها ولا  
ينبت وسطها والعقر شبيه بالحز عقره يعقره  
وعقره والعقير المعقور والجمع عقرى الذكر  
والانثى سواء وعقر الفرس عَقَرأ قطع  
قوائمه وعقر الناقة يعقرها ويعقرها عَقَرأ  
وعَقَرها اذا فعل بها ذلك حتى تسقط فنجحها  
مستمكنا منها وكذلك كل فعل مضرuf  
عن مفعول به فانه بغير هاء . قال اللحياني  
وهو الكلام المجتمع عليه ومنه ما يقال  
بالهاء وعاقر صاحبه فاخره في عقر الابل  
وتعاقر الرجلان عَقرا ابلهما ليعرى أيهما  
أعقر لها والعقيرة ما عقر من صيد أو غيره

بها . وقال أبو الهيثم العقار والمقاير كل  
نبت ينبت مما فيه شفاء هذا آخر كلام  
الازهرى \*

﴿عقص﴾ قوله في قصة الضعينة في  
قصة حاطب رضى الله تعالى عنه فأخرجت  
الكتاب من عقاصها مذكور في آخر كتاب  
السير من المهذب العقاص بكسر العين .  
قال الازهرى قال أبو عبيد العقص ضرب  
من الضفر وهو أن يلقى الشعر على الرأس  
ولها تقول النساء لها عقصة وجمعها عقصة  
وعقاص . وقال الليث العقص أن تأخذ  
المرأة كل خصلة من شعرها فتلويها ثم  
تعقدها حتى يبقى فيها التواء ثم ترسلها  
فكل خصلة عقصة قال والمرأة ربما اتخذت  
عقصة من شعر غيرها . قال أبو عبيد عن  
أبي زيد العقصاء من الشعر التي التوى  
قرناها على أذنيها من خلفها هذا كلام  
الازهرى . وقال صاحب الحكم العقيقة  
الخصلة والجمع عقائص وعقاص وهي  
العقصة ولا يقال للرجل عقصة وعقصت  
شعرها تعقصة عقصاً شدته في قفاها \*

﴿عق﴾ قال الامام أبو منصور الازهرى  
قال أبو عبيد قال الاصمعي وغيره العقيقة  
أصلها الشعر الذي يكون على رأس الصبي  
حين يولد وانما سميت الشاة التي تذبح

والعقر والعقار المنزل والضعينة وخص  
بعضهم بالنخل العقار وعقر البيت متاعه  
ونضده الذي لا يتبدل إلا في الأعياد  
والحقوق الكبار وقيل عقار المتاع خياره  
وقيل عقاره متاعه ونضده اذا كان حسناً  
كثيراً وعافر الشيء معاقرة وعقاراً لزمه  
والعقار الحمر لأنها عاقرت الدن لزمته  
وقيل لأن أصحابها تعافروا بها أى يلزمونها  
وقيل هي التي تعقر شاربها وقيل التي لا  
يلبث أن يسكو وعقر الرجل عقراً فجاء  
الروى فلم يقدر أن يتقدم أو يتأخر وقيل  
عقر دهن والعقر والعقر القصر وقيل  
القصر المنهدم بمضه علي بعض وقيل البناء  
المرفوع هذا آخر كلام صاحب الحكم .  
وقال الازهرى قال ابن شميل ناقة عقير  
وجمل عقير والعقر لا يكون إلا في القوائم .  
قال الازهرى والعقر عند العرب كشف  
عرقوب البعير ثم يجعل النحر عقراً لأن ناحر  
البعير يعقر ثم ينحر وذكر في سبب تسمية  
الحمر عقاراً كهر وهو داء في الرحم وعقرة  
العلم النسيان وبيضة العقر يقال انها بيضة  
الديك وذلك أنه يبيض في السنة بيضة  
واحدة تضرب مثلاً للعالية القليلة لا التي  
لا يربها معطيها ببر يتلوها والماقرة  
الملاعنة والمقاير الادوية التي يستشفى



عنه في تلك الحال عقيقة لانه يخلق عنه ذلك الشعر عند الذبح ولهذا قال في الحديث « أميطوا عنه الاذى » يعنى بالاذي ذلك الشعر الذى يخلق عنه قال وهذا مما قلت لك انهم ربما سوا الشئ باسم غيره اذا كان معه أو من شبهه فسميت الشاة عقيقة لعقيقة الشعر . قال أبو عبيد وكذلك كل مولود من البهائم فان الشعر الذى يكون عليه حين يولد عقيقة وعقة . وقال الازهرى ويقال لذلك الشعر عقيق بغير هاء . قال الازهرى العق في الاصل الشق والقطع وسميت الشعرة التى يخرج الولد من بطن أمه وهى عليه عقيقة لانها اذا كانت على رأس الانسى حلفت فقطعت وان كانت على البهيمة فانها تنسل وقيل للذبيحة عقيقة لانها تذبح أى تشق حلقوها ورميها وودجها قطعا كما سميت ذبيحة بالذبح وهو الشق . قال ابن السكيت عق فلان عن ولده اذا ذبح عنه يوم أسبوعه قال وعق فلان أباه يعقه عقاً . وقال غيره عق فلان والديه يعقهما عقوقا اذا قطعهما ولم يصل رحمه منهما وجمع العاق القاطع لرحمه عقيقة . ويقال أيضاً رجل عق . قال ابن الاعراب العق قاطعو الارحام . قال الازهرى والمرب تقول لكل مسيل

ماشقه السيل فى الارض فاتمره ووسعه عقيق . وفى بلاد العرب أربعة أعقة وهى أودية شقتها السيول عادية فمنها عقيق عارض اليمامة وهو واد واسع مما إلى العرمة يتدفق فيه شعاب العارض وفيه عيون عذبة الماء ومنها عقيق بناحية المدينة فيها عيون ونخيل ومنها عقيق آخر يتدفق مأوى فى غورى تهامة وهو الذى ذكره الشافعى رضى الله تعالى عنه فقال ولو أهلوا من العقيق لكان أحب إلى ومنها عقيق القنان تجرى اليه مياه قلل نجد وجباله . وقال الأصمى الأعقة الأودية . وقال أبو عبيدة عقيقة الصبي غرلته اذا ختن . قال صاحب الحكم عق والدّه يعقه عقاً وعقوقا شق عصى طاعته قال وقد يعسم بلفظ العقوق وجميع الرحم والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر ورجل عقق وعق وعق يعنى عاق والمعقة العقوق قال والمعقة الشعر الذى يولد به الطفل لانه يشق الجلد والمعقة كالعقيقة وقيل المعقة فى الناس والخمر خاصة وأعقت الحامل نبت شعر ولدها فى بطنها وعق عن ابنه يعق ويعق حلق عقيقته أو ذبح عنه شاة والعقوق من البهائم الحامل وقيل هي من الحامل خاصة والجمع عقق وعقائى واذا طلب

سائر الحيوان . قال والمعقول ما تعقله  
 بقلبك والمعقول العقل يقال ما له معقول  
 أى ما له عقل ويقال اعتقل لسانه اذا لم  
 يقدر على الكلام . قال والعقل فى كلام  
 العرب الدية سميت عقلا لان الدية كانت  
 عند العرب إبلا لانها كانت أموالهم  
 فسميت الدية عقلا لأن القاتل كان يكلف  
 أن يسوق إبلا لدية الى فناء ورثة المقتول  
 فيعقلها بالعقل ويسلمها الى أوليائه . وأصل  
 العقل مصدر عقلت البعير بالعقل أعقله  
 عقلا وهو حبل يثقى به يد البعير الى  
 ركبته فتشد به ويقال عقلت فلاناً اذا  
 أعطيت دينه ورثته وعقلت عن فلان اذا  
 ألزمته جناية فنزمت دينها عنه والمقل  
 الملجأ وعقل الدواء بطنه يعقله عقلا اذا  
 أمسكه بعد استطلاقه وذلك الدواء عقول  
 وعقل أيضاً بطنه وعقل المصدق الصدقة  
 قبضها واعتقل ربحه وضمه بين ركابه وساقه  
 واعتقل الشاة وضع رجلها بين فخذه وساقه  
 فخلبها ولفلان عقلة يعقل بها الناس اذا  
 صارهم عقل أرجلهم والعقيلة الكريمة  
 من النساء والابل وغيرهما والجمع العقائل  
 وعقل الظل اذا قام قائم الظهيرة وعقل  
 فلان فلاناً وعكله اذا أقبله على إحدى

الانسان فوق ما يستحق قالوا طلب الابلق  
 العقوق فكأنه طلب أمراً لا يكون أبداً  
 لأنه لا يكون الأبلق عقوقاً ويقال ان  
 رجلاً سأل معاوية أن يزوجه أمة فقال  
 أمرها اليها وقد أبت أن تتزوج فقال  
 فولتى مكان كذا فقال معاوية متمثلاً :

طلب الأبلق العقوق فلما

لم ينله أراد بيض الأنوق

والأنوق طائر أبيض يبيض فى قن  
 الجبال فيبيضه فى حرز إلا أنه يطعم فيها  
 فعنائه أنه طلب ما لا يكون فلما لم يجد  
 ذلك طلب ما يطعم فى الوصول اليه وهو  
 مع ذلك بعيد . وما عقوق وعقاق شديد المرأة  
 الواحد والجمع فيه سواء ؛ والعقيق خرز  
 أحمر يتخذ منه الفصوص الواحدة عقيقة  
 وعقيق الطائر بصوته ذهب وجاء والعقيق  
 طائر معروف من ذلك ؛ هذا آخر كلام  
 صاحب المحكم \*

﴿عقل﴾ قال الازهرى قال ابن الاعرابى  
 العقل التثبت فى الامور والعقل القلب  
 والقلب العقل . قال وقال غيره سى العقل  
 عقلا لأنه يعقل صاحبه عن التورط فى  
 المهالك أى يحبسه . وقال آخرون العقل  
 هو التمييز الذى يميز به الانسان عن

وقالت الأطباء هو في الدماغ وهو محكي  
 عن أبي حنيفة . احتج أصحابنا بقول الله  
 تعالى ( أفلم يسيروا في الأرض فتكون  
 لهم قلوب يعقلون بها ) وقوله تعالى ( إن  
 في ذلك لذكرى لمن كان له قلب ) وبقوله  
 صلى الله تعالى عليه وسلم « ألا وإن في  
 الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد  
 كله وإذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهي  
 القلب » فجعل صلى الله تعالى عليه وسلم  
 صلاح الجسد وفساده تابعا للقلب مع أن  
 الدماغ من جملة الجسد واحتج القائلون  
 بالدماغ بأنه إذا فسد الدماغ فسد العقل  
 والجواب أن الله تعالى أجري العادة  
 بفساد العقل عند فساد الدماغ مع أن العقل  
 ليس فيه ولا امتناع في هذا . والمقول  
 العقل وهو أحد المصادر التي جاءت على  
 مفعول كاليسور والمعصور وعاقله ففعله  
 بعقله إذا كان أعقل منه وعقل الشيء  
 بعقله عقلا ففهمه وقلب عقول فهم وتعاقل  
 أظهر أنه عاقل فهم وليس كذلك وعقل  
 الدواء بطنه بعقله ويعقله عقلا أمسكه  
 واعتقل لسانه امتسك وعقله عن حاجته  
 بعقله وعقله وتعقله واعتقله حبسه وعقل  
 البعير بعقله عقلا وعقله واعتقله شد وظينه  
 إلى ذراعوه وكذلك الناقة وقد يعقل العروبان

رجليه وهو معقول منذ اليوم وصار دم  
 فلان معقلا على قومه إذا غرموه واعتقل  
 فلان من دم صاحبه إذا أخذ العقل والمعاقل  
 حيث تعقل الابل وعقلت المرأة شعرها  
 إذا مشطتهوا المشطة العاقلة والدرة الكبيرة  
 الصافية عقيلة البحر والعنقل من الرمل  
 ما ارتكمت وتعقل بعضه ببعض ويجمع  
 عنقولات وعقاقل وأعقلت فلانا لقبته  
 عاقلا وعقلته جعلته عاقلا هذا آخر كلام  
 الأزهري . وقال صاحب المحكم العقل  
 ضد الحق والجمع عقول عقل يعقل عقلا  
 وعقلا فهو عاقل من قوم عقلاء . قال  
 امام الحرمين في أول الارشاد العقل علوم  
 ضرورية والدليل على أنه من العلوم مستحالة  
 الاتصاف به مع تقدير الخلو من جميع  
 العلوم وليس العقل من العلوم النظرية إذ  
 شرط النظر تقدم العقل وليس العقل  
 بجميع العلوم الضرورية فإن الضرير ومن  
 لا يدرك يتعصف بالعقل مع انتفاء علوم  
 ضرورية عنه فبان بهذا أن العقل من  
 العلوم الضرورية وليس كلها هذا كلام  
 الامام . واختلف الناس في محل العقل هل  
 هو في القلب أم في الدماغ فذهب أصحابنا  
 من المتكلمين انه في القلب وبه قال  
 جمهور المتكلمين وهو قول الفلاسفة .

والعقل الرباط الذى يربط به والجمع عقل وهم على معاقلم الاولى أى على حال الديات التى كانت فى الجاهلية وعلى معاقلم أيضاً أى على مراتب آبائهم وأصله من ذلك وفلان عقل المتين وهو الرجل الشريف إذا أمر فردى بمن من الابل والعقل اصطكاك الركبتين وقيل التواء فى الرجل وقيل هو أن يفرط الروح فى الرجلين حتى يصطك المرقوبان وداء ذو عقل لا يبرأ منه والعقيلة من النساء الخدرة وعقيلة القوم سيدهم وعقيلة كل شيء أكرمه وعقائل الانسان كرائم ماله وعاقول البحر معظمه وقيل موجه وعاقول النهر ما اعرج منه والعاقول ما التبس من الامور وأرض عاقول لا يهندي اليها والعقل ضرب من الوثى الاحمر وقيل هو ثوب احمر يجلل به اليهودج وعقله يعقله عقلا واعتقله صرعه وعقل اليه يعقل عقلا وعقولا لجأ والعقل الحصن وجمعه عقول وهو المعقول وفلان معقل لقومه أى ملجأ على هذا المثل هذا آخر كلام صاحب الحكم قولهم التمر المعقل هو بفتح الميم واسكان العين هو نوع معروف قيل منسوب الى معقل بن يسار الصحابي رضى الله تعالى عنه . قال ابن ما كولا فى

الانساب واليه أيضاً ينسب نهر معقل بالبصرة . وفى الحديث « لو منعونى عقلا لقاتلتهم » قيل هو العقل الذى هو الحبل وقيل هو صدقة عام والخلاف فيه مشهور للمتقدمين والمتأخرين من الفقهاء وأهل الحديث واللغة وكلاهما يسمى عقلا فى اللغة \*

﴿ عكب ﴾ العنكبوت معروفة وهى هذه الناسجة . قال الجوهري الغالب عليها التأنيث قال وجمعها عنكب والعنكبوت العنكبوت أيضاً . وقال أبو حاتم السجستاني العنكبوت مؤنثة وجمعها عنكبوتات وعنكبوتات وعنكبوتات وعنكبوتات وعنكبوتات فى الشعر . قال الواحدي قال الليث العنكبوت دويبة تنسج نسجاً رفيعاً مهلهلاً بين الهواء والارض وعلى رأس التنين قال وتجمع العناكب والعناكب والعنكبوتات وتصغر عنكبواً وعنكبواً وأهل اليمن يقول العنكبوت بالهاء . وحكى عن الفراء أيضاً أنها مؤنثة وقد يذكرها بعض العرب \*

﴿ عكف ﴾ قال الله تعالى ( وأنتم عاكفون فى المساجد ) يقال عكف يكف ويكف وإذا أقام قوله تعالى ( والهدى معكوكا ) قال الامام أبو منصور الأزهري فى التهذيب قال المفسرون وغيرهم من أهل اللغة

عاً كفون مقيمون في المساجد يقال عكف  
يعكف ويعكف إذا أقام. قوله تعالى (واللهدى  
ممكنوا) فإن مجاهداً وعطاء قالا محبوساً.  
وكذلك قال الفراء يقال عكفته أعكفه  
عكفاً إذا حبسته. قال الأزهرى ويقال  
عكفته عكفاً فعكف يعكف عكواً وهو  
لازم وواقع يعني متعبداً كما يقال رجعته  
فرجع إلا أن مصدر اللازم العكوف ومصدر  
الواقع المكف. وقال الليث يقال عكف  
يعكف ويعكف عكفاً وعكواً وهو اقبالك  
على الشيء لا ترفع عنه وجهك \*

﴿عكن﴾ في الحديث «أن النبي صلى  
الله تعالى عليه وسلم التحف بمخفقة ورسية»  
قال الراوى فكاننى أفطر الى أثر الورس  
فى عكته مذكور فى باب صفة الوضوء من  
المهذب. قوله عكنه هو بضم العين وفتح  
الكاف جمع عكنة بضم العين واسكان  
الكاف. قال الأزهرى قال الليث وغيره  
العكن الانطواء فى بطن الجارية من السمن  
واحدة المكن عكنة ولو قيل جارية عكناء  
لجاز ولكنهم يقولون معكنة ويقال تمكن  
الشيء تمكناً إذا ركم بعضه على بعض  
وانثنى \*

﴿علس﴾ العلس المذكور فى زكاة  
النبات هو بفتح العين واللام المخففة وهو

صنف من الحنطة يكون حبتان منه فى  
نبت. روى الامام أبو منصور الأزهرى  
فى كتابه تهذيب اللغة عن الامام الشافعى  
رحمه الله تعالى أنه قال العلس ضرب من  
القمح يكون فى الكمام منه حبتان وهو فى  
ناحية اليمن ولم يذكر الأزهرى غير هذا  
وكذا قال الجوهري وهو طعام أهل  
صنعاء وصنعاء قاعدة اليمن. وأما قول  
الغزالي فى الوسيط أنه حنطة توجد بالشام  
فأنكر عليه فانه لا يعرف ذلك فى الشام  
ولا قيل انه كان فيه وذكر بعض فضلاء  
المصنفين فى ألفاظ المهذب انه حنطة صلبة  
سمراء عمرة الاستنقاء جداً لا تنقى إلا  
بالمهريس وهى طيبة الخبز سنبها لطاف  
قليلة الربيع \*

﴿علق﴾ قولهم فى نجاسة العلقه وجهان  
هى العلقه التى هى أصل الانسان يعنى لو  
ألت المرأة العلقه فى نجاستها وجهان.  
قال الله تعالى (ثم جعلنا النطفة علقه)  
قال الأزهرى العلقه الدم الجامد الغليظ  
ومنه قيل لهذه الدابة التى تكون فى الماء  
علقه لانها حمراء كالدم وكل دم غليظ  
علق. قال أفضى القضاة أبو الحسن  
الماوردي فى تفسير سورة اقرأ العلق جمع  
علقه والعلق قطعة من دم رطب سميت

بها اذا احبها والعلاقة بفتح العين الهوى  
 اللازم للقلب والعلاقة بكسر العين علاقة  
 السيف والسوط وعلق يفعل كذا كطلق  
 وفي الحديث «أرواح الشهداء في أجواف  
 طير خضر تعلق من ثمار الجنة» قال  
 الأزهري معناه تناول بأفواهها يقال  
 علق تعلق علوقا والمعلق قدح يعلقه  
 الراكب معه وجمعه معاليق والعلاقة من  
 الطعام والركب ما يتبلغ به وإن لم يكن  
 تاماً وعندهم علاقة من متاعهم أى بقية  
 وما فى الأرض غلاق أى ما يتبلغ به  
 وامرأة معلقة اذا لم ينفق عليها زوجها ولم  
 يخل سبيلها فهى لا أيم ولا ذات بعل  
 والمعلق الشيء النفيس وهو علق مضغة  
 أى مص به وجمعه أعلاق وما عليه علاقة  
 اذا لم يكن عليه ثياب لها قيمة والمعلق فى  
 الثوب ما علق به وفلان معلق وذو معلق  
 أى شديد الخوصومة ومعلق الرجل لسانه  
 اذا كان جدلاً والمعلق والمعلق بكسر  
 الميم فى الاول وضما فى الثانى ما تعلق  
 عليه الشيء وتعلق الباب نصبه وتركيبه  
 والعلق القصيم يعلق على الدابة ويقال  
 للشارب علق والعليق نبات معروف  
 يتعلق بالشجر ويلتوى عليه هذا آخر  
 كلام الأزهري . وقال صاحب الحكم

بذلك لأنها تعلق لوطوبتها بما تمر عليه  
 فاذا جفت لم تكن علقه . وقال صاحب  
 المحكم العلق الدم ما كان . قال وقيل هو  
 الجامد قبل أن ييبس . وقيل هو ما  
 اشتدت حرته والقطعة منه علقه . قوله فى  
 الوسيط لو حمل علق المصحف هو بكسر  
 العين . قال الأزهري العلاقة بالكسر  
 علاقة السيف والسوط يعنى وشبههما وكذا  
 قاله صاحب المحكم وجماعات . قوله فى  
 كتاب البيع من الوسيط اذا انضم الى  
 البيع شرط بقيت معه علقه هى بضم  
 العين واسكان اللام يعنى بقية ودعوى .  
 قال الأزهري عندهم علقه من طعامهم  
 أى بقية . قال وقال ابن شميل يقال لفلان  
 فى هذه الدار علاقة أى بقية نصيب وفى  
 الدعوى له علاقة . قال الأزهري الاعلاق  
 معالجة عذرة الصبي ودفعها بالأصبع يقال  
 أعلقت عنه أمه عذره اذا فعلت ذلك به  
 وغمرت ذلك الموضع بأصبعها ودفعته والعلق  
 الدواهى وهى أيضاً المنايا والاشغال وعلق  
 العلق بحنك الدابة تعلق علماً اذا عض  
 على موضع العذرة من حلقة فشرب الدم  
 والمعلق من الناس والدواب الذى أخذ  
 العلق بحلقه عند الشرب ويقال علق  
 فلان فلانة وعلقها تعليماً وهو معلق القلب

علق بالشيء علماً وعلقة نشب فيه وهو عالق به أي نشيب فيه وأعلق الخابل علق الصيد بجبالته وعلق الشيء علماً وعلق به لزمه وعلقت نفسه الشيء فهي علقة وعلاقية وعلقته لهجت به والعلاقة الحب اللازم للقلب وقد علقتها علماً وعلاقة وعلق بها وتعلقها وتعلق بها وعلقتها وعلق بها . قال اللحياني العلق الهوى يكون للرجل في المرأة وأنه لذو علق في فلانة كذا عداه بنى . قال اللحياني عن الكسائي لها في قايي علق حب وعلاقة حب قال ولم يعرف الأصمعي علق حب ولا علاقة حب إنما عرف علاقة حب بالفتح وعلق حب قال بفتح العين واللام وعلق الشيء بالشيء ومنه وعليه تعليقاً فاطه والعلاقة ما علقته به وتعلق الشيء ما علقه من نفسه وعلاقة السوط هي ما في مقبضه من السير وكذلك علاقة القدح والمصحف وما أشبه ذلك وأعلق السوط والمصحف والقدح جعل لها علاقة وعلقه على الوتد وعلق الشيء خلفه كما تعلق الحقيبة وغيرها من وراء الرجل وتعلق به وتعلقه على حذف الوسيط سواء وعلق الثوب من الشجر علماً وعلوقاً بقي متعلقاً به والعلق الجذبة في الثوب وغيره وهو منه والعلق كل ما علق . قال اللحياني وهو العلوقة والمعلق بغير ياء والمعلق والمعلق ما علق

به من عنب ونحوه لا نظير له إلا مفروود لضرب من الكأنة ومغفور ومغثور ومغبور لغنة في مغشور ومزبور ومعالق المقد السيوف ويجعل فيها من كل ما يحس فيه والاعاليق كالمعالق كلاهما ما علق ولا واحد للأعاليق وكل شيء علق فيه شيء فهو معلقة والمعلقة بعض أداة الراعي وعلق به علماً وعلوقاً تعلق والعلوق ما تعلق بالإنسان والعلوق المسة ويقال ما بينهما علاقة يعني بفتح العين أي شيء يتعلق به أحدهما على الآخر ولي في الأمر علوق ومتعلق أي مفترض والعليق التضميم يعلق على الدابة وعلقتها على الدابة وعلقتها علق عليها وعلق به علماً خاصمه والعلاقة الخصومة يقال لفلان في أرض بنى فلان علاقة أي خصومة والعلاق مقصور الاقارب واحدها علاقية وهي أيضاً العلائق واحدها علاقة لانها تعلق على الناس والعلق دود أسود في الماء المعروف الواحدة علقة وعلق الدابة علقاتها به العلقه وعلقت به علماً لزمته والمعلق الذي أخذ العلق بحلقه عند الشرب والمعلق التي لا تحب زوجها ومن النوق التي لا تألف الفحل ولا ترام الولد وكلاهما على الفال وقيل هي التي ترام بأنفها ولا تدر وقيل هي التي عطفت على ولد غيرها ولم تدر

عليه والعلق المال الكريم يقال علق خير  
وقد قالوا علق شر والجمع اعلاق والعلق  
الخمر لتفاسنها وقيل هي القديمة والعلقة  
الثوب النفيس يكون للرجل والعلقة قميص  
بلا كمين وقيل ثوب صغير للصبي وقيل  
أول ثوب يلبسه المولود. وقال اللحياني العلق  
الثوب الكريم أو الترس أو السيف وكذا  
الشيء الواحد الكريم من غير الروحانيين  
ويقال له العلق وعلق علقا وعلوقا أكل  
وأكثر ما يستعمل في الجحد يقال ما ذقت  
علقا ولا علوقا. وفي الحديث «أرواح  
الشهداء تعلق من ثمار الجنة» بضم اللام  
تصيب ورواه الفراء تعلق بفتح اللام  
والعلق شجر تدوم خضرته في القيظ ولها  
أفنان طوال رقاق وورق لطاف فبعضهم  
يجعل أنها للتأنيث وبعضهم يجعلها الملاحق  
والعلائق الصنائع هذا آخر كلام صاحب  
المحكم. وقال الأزهري في باب علق قال  
ابن الاعرابي يقال علق مصة وعلق مطة  
بمعنى واحد سمي علقا لأنه علق به بحبه إياه  
يقال ذلك لكل ما أحبه. قوله في المذهب في  
باب الربا في حديث فضالة بن عبيد رضى  
الله تعالى عنه أتى بقلادة معلقة بذهب  
هكذا هو بالعين المهملة والقاف فهكذا  
هو في روايات الحديث وعند الفقهاء

المحققين وكذا ضبطه ابن البرزى وغيره  
من المتكلمين على ألفاظ المذهب. وحكى  
ابن معن أنه روي أيضا بفتح معجمة وفاء  
وهذا الذي حكاه وإن كان صحيح المعنى  
فهو غير معروف في الروايات \*  
﴿علل﴾ قال الامام أبو منصور الأزهري  
عل ولعل حرفان وضما للترجي في قول  
النحويين وقال يونس في قول الله تعالى  
(فاعلمك باخع نفسك) و (اعلمك تارك بعض  
ما يوحى إليك) قال معناه كأنك فاعل  
ذلك إن لم يؤمنوا قال ولعل لها مواضع  
في كلام العرب من ذلك قوله تعالى  
(اعلمكم تذكرن) \* و (اعلمكم تتقون) \*  
(ولله يتذكر) قال معناها كي كقولك  
ابعث الى بدابتك لعلى أركبها بمعنى كي  
قال وتقول انطلق بنا لعلنا نتحدث أي  
كي نتحدث. وقال ابن الأنباري لعل  
تكون ترجيا وتكون بمعنى كي وتكون  
ظنا كقولك لعلى أحج العام معناه أظننى  
سأحج وتكون بمعنى عسى تقول لعل  
عبد الله أن يقوم معناه عسى وتكون  
بمعنى الاستفهام كقولك لعلك تشتمنى  
فإنما قيل معناه هل تشتمنى. وقال ابن  
السكيت في لعل لغات تقول بعض العرب  
لعلنى وبعضهم لعنى وبعضهم علنى وبعضهم  
لاثنى ولائنى وبعضهم لو أننى هذا ما



ذكره الأزهرى في باب العين واللام  
وذكر في باب العين والنون ، قال  
الفراء لأنك وأنتك ولعنك بمعنى لعلك  
قال الأزهرى وقال ابن الاعرابي  
لعنك لبني تميم قال وبنو تميم الله بن ثعلبة  
يقولون وعنك يقولون ذلك يـ بدون لعلك .  
وقال اللحياني ومن العرب من يقول رعنك  
ولعنك بالغين بمعنى لعلك . قوله بالذين  
يعنى المعجمة هذا آخر كلام الأزهرى :  
قال الامام أبو اسحق الثعلبي المفسر في  
تفسيره المشهور عند ذكر تفسير قول الله  
تعالى (ولا تـم نعمتى عليكم ولعنكم تهـتدون)  
في لعل هـت لغات لعل وعل ولعن وعن  
ورعن ولما ، ولها ستة أوجه هي من الله  
تعالى واجبة . ومن الناس على ممان :  
تكون بمعنى الاستفهام كقول القائل لعلك  
فعلت ذلك مستفهماً ، وتكون بمعنى الظن  
يقول قام فلان فيقال لعل ذلك بمعنى  
أظن وأرى ذلك . وتكون بمعنى الايجاب  
بمعنى ما أخلقه كقولك قد وجبت الصلاة  
فيقال لعل ذلك أي ما أخلقه ، وتكون بمعنى  
الترجى والتمنى كقولك لعل الله تعالى أن  
يرزقنى مالا ، وتكون بمعنى عسى يكون  
ما يراد كقوله تعالى (لعلى أبلغ الاسباب)  
وتكون بمعنى كي على الجزاء كقوله تعالى  
(أنظر كيف نصرف الآيات لعلهم يفقهون)

أى لكى يفقهون هذا آخر ما ذكره للثعلبي .  
قال صاحب المحكم العلة الحدث يشغل  
صاحبه عن وجهه وقد اعتل الرجل وهذا  
علة لهذا أي سبب والعلة المرض يقال منه  
عل يعمل واعتل وأعله الله تعالى ورجل  
عليل وحروف العلة والاعتلال الالف  
والياء والواو سميت بذلك لئنها وثبوتها  
واستعمل أبو اسحق لفظة المعلول في المتقارب  
من العروض واستعمله في المضارع وأرى  
هذا أنه هو على طرح الزائد كأنه جاء  
على عل وإن لم يلفظ به وإلا فلا وجه له  
والمتكلمون يستعملون لفظ المعلول في  
هذا كثيراً وبالجملة فاست منها على ثقة  
ولا تلج لأن المعروف إنما هو أعله الله  
تعالى فهو معل اللهم إلا أن يكون على  
ما ذهب اليه سيبويه من قولهم مجنون  
ومسول من أنه جاء على جننته وسلاته  
وإن لم يستعمل في الكلام استغناء عنها  
بأفعلت قل وإذا قالوا جن وسل قائما  
يقولون جعل فيه الجنون والسل كما قالوا  
حرف وصل هذا آخر كلام صاحب المحكم .  
وقال الامام الواحدى في قول الله عز وجل  
(يا أيها الناس اتقوا ربكم الذى خلقكم  
والذين من قبلكم لعلكم تتقون) قال  
ابن الانبارى لعل تكون ترجياً وتكون  
بمعنى كي وتكون ظناً . وقال يونس وقطرب

لعل تأتي في كلام العرب بمعنى كي . وقال  
سيبويه لعل كلمة ترجية وطمع للمخاطبين  
أي كونوا على رجاء وطمع أن تنقوا  
بعبادتكم عقوبة الله تعالى أن تحمل بكم كما  
قال في قصة فرعون (اعله يندكر أو يخشى)  
كأنه قال اذهباً أنما على رجائك وطمعك  
والله تعالى من وراء ذلك وعالم بما يؤول  
إليه أمره والله تعالى أعلم هذا آخر كلام  
الواحدى هنا . وكذلك قال أبو اسحق  
الزجاج في كتابه معاني القرآن العزيز في  
هذه الآية (لعلكم تتقون) قال فيها  
قولان أحدهما معناه عند أهل اللغة كي  
تتقوا . قال والذي ذهب إليه سيبويه في  
مثل هذا أنه فرح لهم كما قال الله عز وجل  
في قصة فرعون (لعله يندكر أو يخشى)  
أي كأنه قال اذهباً أنما على رجائك والله  
تعالى من وراء ذلك . وكذا قال الزجاج  
والواحدى في قول الله تعالى ( كذلك  
يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون ) قالامعناه  
لتكونوا على رجاء هدايته وقد كرر  
الواحدى هذا القول في مواضع كثيرة  
وقال صاحب المحكم لعل ولعل يعني بفتح  
اللام الثانية وكسرها طمع واشفاق كعل  
قال وقال بعض النحويين اللام الأولى  
زائدة مؤكدة وإنما هو عل . وأما سيبويه

فجعلها حرفاً واحداً غير مزيد . وحكي أبو  
زيد أن لغة عقيل لعل زيد منطلق بكسر  
اللام الأخيرة من لعل وجوز زيد قال  
كعب بن سعد الغنوى :

فقلت ادعوا أخرى وارفع الصوت ثانياً

لعل أبي المغوار منك قريب  
وقال أبو الحسن الأخفش قال أبو عبيدة  
أنه سمع لام لعل مفتوحة في لغة من جر بها  
في قول الشاعر :

لعل الله يمكنني عليها

جهاراً من زهير أو أسيد  
قال الأزهري قال أبو زيد في نوادره يقال  
هما اخوان من علة وهما ابنا علة إذا كانت  
أماهما شتى والأب واحد وهم بنو العلات  
وهم أخوة من علة وعلات كل هذا من  
كلامهم ونحن اخوان من علة وهو أخى  
من علة وهما اخوان من ضرتين ولم  
يقولوا من ضرة وهم أولاد العلات . قال  
الأصمعي تعلت بالمرأة لهوت بها . وقال  
صاحب المحكم لعل بالأمر واعتل به  
تشاغل وعله بطعام وحديث ونحوهما  
شغله وتعلت المرأة من نفاسها وتعلت  
خرجت منه وطهرت وبنو العلة من أمهات  
وجمعها علائل •

• علو • وأما قولهم في بابي السجود

والتلاوة اذا فعل كذا فعليه سجود السهو وسجود التلاوة على المستمع كمن على القارئ وأشباه ذلك مع أن سجود السهو وسجود التلاوة سنتان عندنا بلا خلاف فقال الرافعي افضة على هنالست للايحباب بل المراد تأكيد الاستحباب قال وكثيرا ما يتكرر هذا في كلام الأصحاب في هاتين السجدةين ومرادهم ما ذكرنا قال وقد يستعملون لفظ الوجوب وال لزوم في ذلك والمراد تأكيد الاستحباب . قلت ومن هذا المعنى قوله صلى الله تعالى عليه وسلم « غسل الجمعة واجب على كل محتلم واذا عطس فحمد الله تعالى فحق على من سمعه أن يسمته » •

﴿ عمدا ﴾ في الحديث « لا يعمد الى أسد من أسد الله تعالى ثم يعطيك سلبه » ذكره في الايمان من المذهب معنى يعمد يقصد هو بكسر الميم والعمدة ما يعتمد عليه والعمود معروف وجمعه عمد وعمد بضم العين والميم وفتحهما والعمد ضد الخطأ وعمد الخطأ في الجنائيات معروف . قال الواحدى قال الفراء العمدة والعمد جمع العمود كأدم وأدم والعماد والعمود ما يعمد الشيء به يقال عمدت الحائط أعمده بضم الميم اذا دعمته فاعتمد الحائط

على العماد أى امتسك به وفلان عمدة قومه أى يعتمدونه فيما ينوبهم • ﴿ عمر ﴾ قوله تعالى ( وآتوا الحج والعمرة لله ) قال الأزهري العمرة مأخوذ من الاعتبار وهو الزيارة يقال أتانا فلان معتمراً أى زائراً . قال ويقال الاعتبار القصد . قال وقيل إنما قيل للمحرم بالعمرة معتمراً لأنه قصد لعمل في موضع عامر . وقال الجوهري العمرة في الحج أصلها من الزيارة والجمع العمر والعمرى بضم العين نوع من الهبة وهما ثلاث صور مشهورة في هذه الكتب وغيرها وهى مشتقة من العمر وقد سبق في باب الرأى أن الرقى والعمرى كانتا من هبات الجاهلية . قال الجوهري عمرويه شيئان جعلاً واحداً وكذلك سيبويه ونهى على الكسر لأن آخره أعجمى مضارع للاصوات فشبه بفراق فان نكرته نونت فقلت مررت بعمرويه وعمرويه آخره ذكر المبرد في تثنيته وجمعه العمرويهان والعمرويهون . وذكر غيره أن من قال هذا عمرويه وسيبويه ورأيت عمرويه سيبويه فأعربه وثناه وجمعه ولم يشرطه المبرد وعمرؤ اسم رجل يكتب بالواو فرقة بينه وبين عمر ويستقطها النصب لان الألف تلحقها ويجمع على عمور قاله

أيضاً بالمكان أقام فيه وعمرت الدار ضد  
 خربت بضم الميم عن قطرب وفتحتها عن  
 غيره ويقال طال عمره وعمره وعمره بضم  
 العين والميم وبضم العين واسكان الميم  
 وفتح العين واسكان الميم والتزموا في القسم  
 لعمرك وعمرك بفتح العين . قال الزجاج  
 وغيره لأن الفتح أخف فاختاروه لكثرة  
 القسم . قال المفسرون في قول الله تعالى  
 ( لعمرك لهم لنبي سكرتهم يعمهون ) معناه  
 وحياتك قال وهو خطاب للنبي صلى الله  
 تعالى عليه وسلم . قال الزجاج وهذه آية  
 عظيمة في تفضيل النبي صلى الله تعالى  
 عليه وسلم وقيل معناه وعيشك وقيل ومدة  
 بقائك حياً . قال الازهرى والعمران أبو بكر  
 وعمر رضي الله تعالى عنهما فنلب عمر لانه  
 أخف الاممين وقيل شبه العمرين قبل  
 خلافة عمر بن عبد العزيز يعنى ما جاء  
 في الحديث انهم قالوا لعثمان رضى الله  
 تعالى عنه يوم الدار تسلك سيرة العمرين  
 قال الازهرى قال أبو عبيدة فان قيل كيف  
 بدأ بعمر قبل أبي بكر وهو قبله وهو  
 أفضل منه فان العرب تفعل هذا يبدأون  
 بالأخس يقولون ربيعة ومضر وسليم  
 وعامر ولم يترك قليلاً ولا كثيراً وعن قتادة  
 أنه قال أعتق العمران فيمن بينهما من  
 الخلفاء أمهات الأولاد ففى قول قتادة

الجوهري . وقال الازهرى فى آخر تهذيب  
 اللغة فى آخر باب الواوات زيدت الواو فى  
 عمرو دون عمر لأن عمر أثقل من عمرو وهكذا  
 ذكر هذا الفرق أبو جعفر النحاس فى  
 صناعة الكتاب . قال الجوهري عمرت  
 الخراب أعمره عمارة فهو عامر أى معمور  
 مثل دافق أى مدفوق ومكان عمير أى  
 عامر . قوله فى المهنذب فى استقبال القبلة  
 اذا ركب فى عمارته وفى الحج لا يلزمه حتى  
 يحجد عمارته هى بفتح العين . قال ابن البرزى  
 ثم ابن باطيش فى شرحهما ألفاظ المهنذب  
 هى بفتح العين وتشديد الميم والناء وفتحها  
 وذكرها غيرها بتخفيف الميم وهى مركب  
 صغير على هيئة مهد الصبي أو قرية من  
 صورته ولعلها مأخوذة من العمارة بفتح  
 العين وتخفيف الميم وهى كل شئ جعلته  
 على رأسك من عمامة أو قلنسوة أو تاج  
 أو غير ذلك ذكره الازهرى والجوهري  
 عن أبى عبيدة لكن الجوهري ذكر  
 عمارة بالهاء فى آخره والازهرى قال عمار  
 بلا هاء ويقال عمرت الدار وما أشبهها  
 أعمرها بضم الميم عمارة وهى عامرة وعمر  
 فلان المسكان سكنه وعمره جعله  
 عامراً بفتح الميم فيها وعمر الرجل طال  
 عمره بفتح العين وكسر الميم وعمر بالكسر

المران عمر بن الخطاب وعمر بن عبد  
العزيرضى الله تعالى عنهما لانه لم  
يكن بين أبى بكر وعمر خليفة \*

﴿عمق﴾ العمق فتوح العين وضما  
قعر البئر ونحوها وكذلك الوادى وشبهه \*

﴿عمم﴾ قال الأزهرى العم أخوال الأب  
قال أبو عبيد قال أبو زيد يقال تعممت  
الرجل اذا دعوته عما ومثله تخولت خلا.

قال الأزهرى ويجمع العم أعماماً وعمومة  
قال ابن السكيت يقال هما ابنا عم ولا يقال  
هما ابنا خال ويقال هما ابنا خالة ولا يقال  
هما ابنا عمه . قال الأزهرى والعمامة من

لباس الناس معروفه والجمع العمائم وقد  
تعممها الرجل واعتم بها وانه لحسن العمه

والعرب تقول للرجل اذا سود قد عمم  
وذلك أن العمائم تيجان العرب وكانوا

إذ سودوا رجلا وعموه عمامة حمراء وكانت  
الفرس تنسج ملوكها فيقال له متسوج

وتقول العرب رجل معم مخول اذا كان  
كريم الأعمام والأخوال . وقال الايث

ويقال فيه معم مخول أيضاً . قال الأزهرى  
ولم أسمعه لنيره ولكن يقال رجل معم ملم

اذا كان يعلم الناس بيره وفضله ويلهم  
أى يصلح أمرهم ويجمعهم والمعم السعيد

الذي يقلده القوم أمورهم ويلجأ اليه العوام

هذا آخر كلام الأزهرى . وكذا فى أصله  
معم ملم يكسر الميم فيهما . وقال صاحب

المحكم بضمهما وهو أظهر . وقال الجوهري  
المعم المخول الكثير الأعمام والأخوال

الكريمهم وقد يكسران . قولهم السفر  
عذر علم والمرض عذر علم ونحو ذلك

معناه أنه كثير ليس بنادر كالاستحاضه  
لأنه هو الأغلب الأكثر . قوله فى

المهذب فى باب التيمم وان سفت عليه  
الريح ترابا عمه هكذا ضبطناه على شيوخنا

عمه بالعين المهملة وكذا عرفناه أى استوعب  
جميع المضموع . ورأيت فى ألفاظ المهذب

لابن البرزى ثم لابن باطيش الامامين قالا  
قوله عمه هو بغين معجمة أى غطاء قلت

وهذا صحيح أيضاً فقد قال أهل اللغة  
غممت الشيء غطيته والله تعالى أعلم .

وقال صاحب المحكم العم أخو الأب والجمع  
أعمام وعموم وعمومة . قال سيبويه ادخلوا

فيها الهاء لتخفيف التأنيث ونظيره البعولة  
والفحولة . وحكى ابن الاعرابى فى أدنى

العدد أعم وأعمومون باظهار التضعيف  
جمع الجمع وكان الحكم أعمون لكن هذا

حكاية . والأثرى عمه والمصدر الموممة وما  
كنت عمّاً ولقد عممت ورجل معم ومعم

كثير الأعمام واستمع الرجل اتخذه عمّاً

وتعممه اذا دعاه عمّا وتعممته النساء دعونه  
 عمّا كما تقول تأخاه وتأباه وتباه وهما ابنا  
 عم تفرد العم ولا تثنيه لأنك إنما تريد  
 أن كل واحد منهما مضاف الى هذه  
 الكنية هذا قول سيديويه . والعمامة معروفة  
 وربما كني بها عن البيضة والمغفر والجمع  
 عمام وعمام الاخيرة عن اللحياني قال  
 اللحياني والعرب تقول لما وضعوا عمامهم  
 عرفناهم فلما أن يكون جمع عمامة جمع  
 تكسير واما أن يكون من باب طلحة  
 وطلح وعمهم الامر يعمهم شملهم والعمامة  
 خلاف الخاصة . قال ثعلب سميت بذلك  
 لأنها تعم بالشر والأعم الجماعة حكاة  
 الفارسي عن أبي زيد قال وليس في الكلام  
 أفعل يدل على الجمع غير هذا إلا أن يكون  
 اسم جنس كالاروي والامر الذي هو الامعاء  
 هذا آخر كلام صاحب المحكم وهذا الذي  
 حكاة عن ثعلب في سبب تسمية العمامة  
 محتمل لكن الأظهر والله تعالى أعلم  
 أنهم سموا بذلك لعمومهم وكثرتهم بالنسبة  
 الى الخاصة . قال ابن فارس في المجمل  
 والجوهري المعمم الكثير الاعمام الكريهم  
 والعمية الكبر . قال الجوهري ويقال  
 يابن عمى ويابن عم ويابن عم ثلاث لغات قال  
 والنسبة الى عم عموي كأنه منسوب الى

عمى قاله الأخفش \*

﴿عنز﴾ في حديث أبي جحيفة رضى  
 الله تعالى عنه « أن النبي صلى الله تعالى  
 عليه وسلم خرج في حلة حمراء فركز  
 عنزة فجعل يصلى اليها بالبطحاء » هذا  
 حديث متفق على صحته . العنزة بعين  
 مهملة ثم نون ثم زاي مفتوحات ثم هاء .  
 قال أبو عبيدة وغيره هي مثل نصف  
 الريح وأطول فيها سنان مثل سنان الريح .  
 قال بعضهم لكن سنانها في أسفلها بخلاف  
 الريح فان سنانها في أعلاه \*

﴿عنف﴾ العنف بضم العين واسكان  
 النون ضد الرفق وهذا الذي ذكرته من  
 ضمه هو المعروف في كتب اللغة ومن نص  
 على ضمه ابن الأثير في نهاية الغريب .  
 قال الجوهري العنف ضد الرفق تقول  
 منه عنف عليه بضم النون وعنف به  
 أيضاً والعنيف الذي ليس له وفق يركوب  
 الخيل والجمع عنف والتعنيف التعيير والوم  
 وعنفوا ان الشيء أوله بضم العين والفاء \*

﴿عنق﴾ قال صاحب المحكم العنق  
 والعنق وصلة ما بين الرأس والجسد يذكر  
 ويؤنث والتذكير أغلب . وقيل من  
 تقل أنت ومن خفف ذكر . قال سيديويه  
 عنق مخفف من عنق وجمعها أعناق لم

نمش الكبرى والعنقاء الداهية والعنقاء  
 طائر ضخم ليس بالعقاب وقيل العنقاء  
 المغرب كلمة لا أصل لها ويقال إنها طائر  
 عظيم لا يري إلا في الدهور ثم كثر ذلك  
 حتى سمو الداهية عنقاء مغرباً ومغربة .  
 وقيل سميت عنقاء لأنه كان في عنقها  
 بياض كالطوق . وقال كراع العنقاء فيما  
 يزعمون طائر يكون عند مغرب الشمس  
 هذا آخر كلام صاحب المحكم . وقال  
 الأزهري في قوله عز وجل (فظلت أعناقهم  
 لها خاضعين) قال أكثر المفسرين الأعناق  
 هنا الجماعات وقيل الرقاب ، والعنق مؤنثة  
 وقد ذكره بعضهم والعنق القطعة من المال  
 والقطعة من العمل خيراً كان أو شراً . وفي  
 الحديث « المؤذنون أطول أعناقاً يوم  
 القيامة » قال ابن الأعرابي معناه أكثر  
 الناس أعمالاً . وقال غيره هو من طول العنق  
 لأن الناس يومئذ في الكرب وهم في  
 الروح والنشاط مشربون لأن يؤذن لهم  
 في دخول الجنة والعنقة القلادة والمعنقة  
 بضم الميم والتشديد دوية وكان ذلك على  
 عنق الدهر أي قديمه والعنق الأتني من  
 أولاد المعز إذا أتت عليها سنة وجمعها  
 عنق وهذا جمع نادر ويقولون في العدد  
 الأقل ثلاث أعنق وانطلقوا معنقين أي

يجاوزوا هذا البناء والعنق طول العنق  
 وغلظه يقال عنق عنقاً فهو أعنق والأتني  
 عنقاء ورجل عنق وامرأة معنقة طويلاً  
 العنق وهضبة عنقاء ومعنقة طويلة وعانقه  
 معانقة وعناقا التزمه فأدنى عنقه من عنقه  
 وقيل المعانقة في المودة والاعتناق في الحرب  
 والعنيق الممانق وكلب أعنق في عنقه  
 بياض والمعنقة قلادة توضع في عنق الكلب  
 وأعنه قلده إياها واعتنقت الدابة في الرحل  
 فأخرجت عنقها وعنق الشتاء الصيف  
 والسنة وكل شيء أوله وأجمع أعناق وعنق  
 الجبل ما أشرف منه والجمع كالجمع والأعناق  
 الرؤساء والعنق الجماعة من الناس تذكر  
 والجمع كالجمع وجاء القوم عنقاً أي  
 طوائف وله عنق في الخير أي سابقة ،  
 والعنق بفتحين من السير هو المنبسط  
 وسير عنق وعنق وأعنقت الدابة وهي  
 معنق ومعنق وعنق وعنق الحرة والعنق  
 الأتني من المعز والجمع أعنق وعنق وعنق  
 قال سيبويه رحمه الله تعالى أما تكسيرهم  
 إياه على أفصل إذا كانا يعنقان على باب  
 فحل وشاة معنق تلد العنوق وعنق الأرض  
 دوية أضمر من الفهد طويل الظهر يصيد  
 كل شيء حتى الطير والعنق الداهية  
 والغلبة والعنق النجم الأوسط من بنات

مسرعين وأعنتت اليه أعنتق اعناقاً ورجل  
معنتق وقوم معنتقون ومعانيق وأعنتت  
الثريا غابت وأعنتت النجوم تقدمت  
للمغييب والمعنتق السابق هذا آخر كلام  
الأزهري وفي العناق من أولاد المعز  
كلام سبق في فصل الجفرة \*

﴿عن﴾ قال الامام أبو منصور الأزهري  
في فصل عنن قال النحويون عن سا كنة النون  
حرف وضع لمعنى ما عدا الكوثر اخى عنك يقال  
انصرف عني وتنسح عني . قال أبو زيد  
العرب تزيد عنك يقال خذذا عنك المعنى  
خذذا وعنك زائدة . قال وقال الفراء  
لغة قريش ومن جاورهم أن وتميم وقيس  
وأسد ومن جاورهم يحملون ألف أن اذا كانت  
مفتوحة عيناً يقولون أشهد عنك رسول  
الله فاذا كسروا رجعوا الى الألف . قال  
والعرب تقول لأنك وتقول اعنك بمعنى  
لعنك . وقال صاحب المحكم عن تكون  
حرفاً واسماً بدليل قولهم من عنه . قال  
أبو اسحق يجوز حذف النون من عن  
يجوز للشاعر كما يجوز له حذف نون من  
وكان حذفه إنما هو لا لبقاء الساكنين إلا  
أن حذف نون من في الشعر أكثر من حذف  
نون عن لأن دخول من في الكلام أكثر  
من دخول عن \*

﴿عن﴾ قولهم شركة العنان هي بكسر  
العين وتخفيف النون . قال الأزهري قال  
الفراء شاركه شركة عنان أى اشتركا في  
شئ عن لهما أى عرض . وقال ابن السكيت  
شاركه شركة عنان أى اشتركا في شئ  
خاص كأنه عن لهما أى عرض فاشترياه  
واشتركا فيه . قال الأزهري وقال غيرهما  
سميت هذه شركة عنان لمعارضة كل  
واحد منهما صاحبه بمال مثل مال صاحبه  
وعمل فيه مثل عمله بيعاً وشراء يقال  
عانه عناناً ومعاينة كما يقال عارضه معارضة  
وعراضاً . قال وسمي عنان اللجام عناناً  
لاعتراض سيرين على صفحتي عنق الدابة  
من عن يمينه وشماله . قال الكسائي أعنتت  
اللجام اذا عملت له عناناً . وقال الأصمعي  
أعنتت الفرس وعنتته بالألف وغير  
الألف اذا عملت له عناناً . وقال غيره  
جمع العنان أعنة . وقال أبو الهيثم وسمى  
عنوان الكتاب عنواناً لأنه يعن له من  
ناحيته . قال وأصله عنان فلما كثرت  
النونات قلبت احداها واواً ومن قال علوان  
جعل النون لاماً لأنها أخف وأظهر من  
النون قال وكما استدللت بشئ تظهره  
على غيره فهو عنوان له قال وعنتت  
الكتاب وأعنتته وعنوانته وعلونته بمعنى



واحد . قال الليث الملوأنة في العنوان غير جيدة . قال وهو فيما ذكر مشتق من المعنى هذا ما ذكره الأزهرى . وقال صاحب المحكم جمع العنان أعنة وعنن وعنون وقولهم في عيوب الزوج العنة بضم العين وتشديد النون والرجل عنين بكسر العين والنون . قال الأزهرى قال أبو الهيثم سمي العنين عنيئاً لأنه عن ذكره عن قبل المراقمة عن عيئه وشماله فلا يقصده . قال أبو عبيد عن الأموى امرأة عنيئة وهى التى لا تريد الرجال . وقال ابن الأعرابى العن جمع العنين وجمع المعنون يقال عن الرجل وعنن وأعنى فهو عنين معنون معن معن . قال صاحب المحكم التعنين الحبس والعنين الذى لا يأتى النساء بين العنائة والعنيئة والعنينية وقد عن عنها وهو مما تقدم كأنه اعترضه ما يحبس عن النساء ويقال عن الشيء يعن وعنناً وعنواً ظهر أمامك وعن يعن عنا وعنونا وأعنى اعترض والاسم العنين والعنان ورجل معن يعترض فى كل شيء ويدخل فيما لا يعنيه والأثنى بالماء والمعانة المعارضة والعنة الخطيرة من الخشب تجعل للابل والغنم تحبس فيها وجمعه عنن والعنان السحاب وقيل هى من السحاب التى تمسك الماء واحدها عنانة

وأعنان السماء فواحيتها وعنانها ما بدا لك منها اذا نظرت اليها هذا آخر كلام صاحب المحكم . وقال الأزهرى فى الحديث «لو بلغت خطيئته عنان السماء» يريد السحاب قال ورواه بعضهم أعنان السماء فان كان أعنان محفوظاً فهى النواحي وأعنان كل شيء نواحيه . قال الرافعى شركة العنان أخذت من عنان الدابة إما لاستواء الشريكين فى ولاية الفسخ والتصرف واستحقاق الريج على قدر رأس المال كاستواء طرفى العنان وإما لأن كل واحد منهما يمنع الآخر من التصرف مما يشتهى كمنع العنان الدابة وإما لأن الأخذ بعنان الدابة حبس إحدى يديه على العنان والأخرى مطلقاً يستعملها فيما أراد كذلك الشريك منع نفسه بالشركة عن التصرف فى المشترك كما يشتهى وهو مطلق التصرف فى سائر أمواله وقيل هى من عن الشيء أى ظهر اما لانه ظهر لكل واحد منهما واما لانهما أظهرأ وجوه الشركة ولذلك اتفقوا على صحتها وقيل هى من المعانة وهى المعارضة لأن كل واحد يخرج بما له فى معارضة الآخر \*

﴿عهد﴾ قال الامام الأزهرى رحمه الله تعالى قال أبو عبيد العهد فى أشياء

فلان أى كتب اليه عهده . قال وأما  
 قيل ولّى العهد لأنّه ولّى الميثاق الذى يؤخذ  
 على من بايع الخليفة والعهد ماعهده يقال  
 عهدي بفلان وهو شاب أى أدركته فرأيت  
 كذلك وكذلك المعهد . وقال الليث المعاهدة  
 الاعهاد والتعاهد والتعهد واحد وهو  
 أخذك العهد بما عهده . وقال ابن شميل  
 يقال متى عهدك بفلان أى متى رؤيتك  
 إياه وعهده رؤيته . وقال أبو زيد تعهدت  
 ضيعتى وكل شىء ولا يقال تعاهدت قال  
 الأزهرى وأجازهما الفراء وحكماهما ابن  
 السكيت . قال الليث والمعهد الموضع الذى  
 كنت عهده أو عهدت به هوئى لك  
 والجمع المعاهد ويقال أنا أعهدك من هذا  
 الأمر أى أنا كفيلك وأنا أعهدك من  
 إياقه أى أبرئك من إياقه وفى عقله عهدة  
 أى ضعف وفى خطه عهدة أى إذا لم يقم  
 حروفه ويقال عاهدت الله تعالى أن لا  
 أفعل كذا هذا آخر كلام الأزهرى .  
 وقال صاحب المحكم والعهد الحفاظ ومنه  
 حسن العهد والایمان والعهد الالتقاء والعهد  
 المنزل المعروف به الشىء سمي بالمصدر  
 وتعهد الشىء وتعاوده واعتنقه تفقده  
 وأخذت العهد به وأما ضمان العهدة المعروف

مختلفة فمنها الحفاظ ورعاية الحرمة ومنها  
 الوصية كقول سعد حين خاصم عبيد الله  
 ابن زمعة فى ابن أخته فقال \* ابن أخى  
 عهد الى فيه أخى \* أى أوصى . ومنه  
 قوله تعالى ( ألم أعهد اليكم يابى آدم )  
 يعنى الوصية . قال والعهد الأمان . قال  
 الله تعالى ( لا ينال عهدى الظالمين ) وقال  
 تعالى ( فأتوا اليوم عهدهم ) قال ومن  
 العهد أيضاً اليمين بخلفها الرجل يقول على  
 عهد الله تعالى . ومن العهد أن تعهد الرجل  
 على حال أو فى مكان فتقول عهدي به فى مكان  
 كذا وكذا أو فى حال كذا . قال وأما قول  
 الناس أخذت عليه عهد الله تعالى وميثاقه  
 فإن العهد ههنا اليمين وقد ذكرناه . قال  
 الأزهرى العهد الميثاق ومنه قوله تعالى  
 ( وأوفوا بعهد الله إذا عاهدتم ) وقال أبو الهيثم  
 العهد جمع العهدة وهو الميثاق واليمين  
 الذى تستوثق بها ممن بعاهدك . قال  
 وأما سمي اليهود والنصارى أهل العهد  
 للذمة التى أعطوها والعهدة المشترطة عليهم  
 ولهم . قال والعهد والعهدة واحد تقول  
 برئت اليك من عهدة هذا العبد أى بما  
 يدركك فيه من عيب كان معهوداً فيه  
 عندي . قال ويقال استعهد فلان من

فيقال فيه أيضاً ضمان الدرك كما سبق في  
حرف الدال وهو أن يشتري الرجل سلعة  
فيضمن رجل للمشتري ثمنها الذي دفعه  
إلى البائع أن خرجت مستحقة وتفصيله  
معرفة . قال أبو سعيد المتولي في التتمة  
سمى به لالتزامه ما في عهدة البائع رده  
وقيل هو مأخوذ من قول العرب الأمر  
عهدة أي لم يحكم لعدو في عقله عهدة أي  
ضعف وكان الضامن ضمن ضعف المقد  
والتزم ما يحتاج فيه من غرم \*

﴿عبر﴾ في الحديث المشهور « الولد  
للغراش وللعاهر الحجر » قال الامام أبو  
منصور الأزهرى في تهذيب اللغة العاهر  
الزاني . قال وقال أبو عبيد معنى قوله صلى  
الله تعالى عليه وسلم « وللعاهر الحجر » أي  
لا حق له في النسب وهذا كقولك له  
التراب أي لا شيء له . قال وقال أبو زيد  
يقال للمرأة الفاجرة عاهرة ومعاهرة ومساخرة .  
وروى أبو عمرو عن أحمد بن يحيى والمبرد  
أنهما قالاهي العبيدة الفاجرة قالوا والياه  
فيها زائدة والأصل فيه عهرة مثل تمر  
هذا آخر ما ذكره الأزهرى . وكذا قال  
الخطابي وغيره من الأئمة العاهر الزاني .  
وفي الحديث الآخر « أيما عبد تزوج  
بغير إذن سيده فهو عاهر » ذكره في

كتاب الكتابة من المهذب وهو حديث  
أخرجه الجماعة أبو داود والترمذي  
وغيرها بأسانيدهم عن عبد الله بن محمد  
ابن عقيل عن جابر بن عبد الله رضى الله  
تعالى عنها عن رسول الله صلى الله تعالى  
عليه وسلم . قال الترمذي هو حديث حسن  
صحيح رواه ابن ماجه بإسناده عن ابن  
عمر عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم  
قال الترمذي لا يصح عن ابن عمر  
والصحيح عن جابر قلت وعبد الله بن  
محمد بن عقيل مختلفان في الاحتجاج به  
فاحتج به أحمد بن حنبل واسحق بن  
راهويه وضعفه جماعة كثيرون والله تعالى  
أعلم . وقال صاحب المحكم عبر إليها يعبر  
عبراً وعهوراً وعهارة وعهورة وعاهرها  
عهاراً أتاها ليلاً للفجور وقيل هو الفجور  
أي وقت كان يكون في الأمة والحرة  
وامرأة عاهر بغير هاء إلا أن يكون على  
الفعل ومعاهرة \*

﴿عنه﴾ قال الأزهرى المهن الصوف  
المصبوغ ألواناً وجمعه عهون . وقال الألب  
يقال لكل صوف عنه والقطعة عنه .  
وقال صاحب المحكم المهن الصوف المصبوغ  
ألواناً وقيل المصبوغ أي لون كان وقيل  
كل صوف عنه \*

نساؤه أن تقول عند لقائه أعوذ بالله منك .  
فهذه الزيادة ليس لها أصل صحيح وهي  
ضعيفة جداً من حيث الاسناد ومن حيث  
المعنى وقد رواها محمد بن سديد كاتب  
الواقدي في كتابه الطبقات لكن باسناد  
ضعيف وقد اختلف في اسمها ف قيل أسماء  
بنت النعمان الجونية . وقوله صلى الله تعالى  
عليه وسلم « بماذا » هو بفتح الميم ومعناه  
بمأجاً ومستجار . قال صاحب المطالع  
العوذ والعياذ والمعاذ بمعنى المأجأ واللجأ  
واللياذ والله تعالى أعلم . ونحوه قال الهروي  
وقال يقال هو عوذى أى لجأى .  
قال والمعاذ في هذا الحديث الذى يعاذ  
به والله تعالى معاذ من عاذ به أى تمسك  
وامتنع به .

﴿ عور ﴾ قوله في المذهب وقالت عائشة  
رضي الله تعالى عنها « يتوضأ أحدكم من  
الطعام الطيب ولا يتوضأ من الكلمة  
العوراء » فالعوراء بالمد . قال الهروي قال  
ابن الاعرابي العرب تقول للردىء من  
كل شيء من الأمور والأخلاق أعور  
والأثنى من هذا عوراء قال ومنه يقال  
للكلمة القبيحة عوراء وكذا قال الامام  
أبو الحسن عبدالغافر بن اسماعيل الفارسي  
في كتابه مجمع الغرائب في حديث عائشة  
العوراء الكلمة القبيحة الزائفة عن الرشدة .

﴿ عوج ﴾ قال أهل اللغة العوج بفتح  
العين والواو في كل منتصب كالحائط  
والعود وشبهه والعوج بكسر العين ما كان  
في بساط أو أرض أو دين أو معاش ويقال  
فلان في دينه عوج بكسر العين . وقال  
صاحب المطالع قال أهل اللغة العوج بفتح  
العين في كل شخص مرئى والكسر فيما  
ليس بمرئى كالرأي والكلام وانفرد عنهم  
أبو عمرو الشيباني فقال هما بالكسر معا  
ومصدرهما معاً بالفتح حكاه ثعلب عنه قلت  
وفي الحديث « أن المرأة خلقت من ظلم  
أعوج فان استعنت بها استعنت وبها  
عوج » ذكره في الطلاق من المذهب وهو  
مخرج في صحيح البخارى ومسلم .  
واختلف في ضبط عوج ف ضبطه كثيرون  
بفتح العين وضبطه الحافظ أبو القاسم  
وآخرون من المحققين بالكسر وهو الصواب  
الجارى على ما ذكره أهل اللغة كما ذكرناه .  
﴿ عوذ ﴾ في الوسيط في أول كتاب  
النكاح « ونكح رسول الله صلى الله عليه  
وسلم امرأة فعلها نساؤه أن تقول عند  
لقائه أعوذ بالله منك وكان هذه كلمة  
تعجبه فقالت ذلك فقال رسول الله صلى الله  
تعالى عليه وسلم لقت استعذت بما ذا ألحق  
بأهلك » هذا الحديث أخرجه البخارى  
في صحيحه ولكن ليس فيه قوله « فعلها

﴿عول﴾ العول في الفرائض بفتح العين واسكان الواو وهو اذا ضاق المال عن سهم أهل الفروض تعال المسألة أي ترفع سهامها ليدخل النقص على كل واحد بقدر فرضه لأن كل واحد يأخذ فرضه بتمامه اذا انفرد فاذا ضاق المال وجب أن يتقسموا على قدر الحقوق كأصحاب الديون والوصايا وافتقت الصحابة رضي الله تعالى عنهم على العول في زمن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه حين ماتت امرأة في خلافته وترك زوجاً وأختين وكانت أول فريضة أعلت في الاسلام فجمع الصحابة رضي الله تعالى عنهم وقال لهم فرض الله تعالى للزوج النصف وللأختين الثلثين فان بدأت بالزوج لم يبق للأختين حقهما وإن بدأت بالأختين لم يبق للزوج حقه فأشيروا على فأشار عليه العباس رضي الله تعالى عنه بالعول وقال أرايت لو مات رجل وترك ستة دراهم لرجل عليه ثلاثة ولآخر أربعة أليس يجعل المال سبعة أجزاء فأخذت الصحابة رضي الله تعالى عنهم بقوله ثم أظهر ابن عباس رضي الله تعالى عنهما فيه الخلاف بعد ذلك وأنكر العول وقال ان الذي أحصى رمل عالج عدداً لم يجعل في المال نصفاً ونصفاً وثلاثاً هكذا روينا في سنن البيهقي

وكذا ذكره امام الفرائض وغيرها أبو الحسن محمد بن يحيى بن سراقه وعلى هذا فالمسألة التي وقعت في حال مخالفة ابن عباس كانت زوجاً وأختاً وأماً وهي المقصودة بهذا الشعر وليس مراده التي حدثت في زمن عمر رضي الله تعالى عنه وأما قول الغزالي انه قال لم يجعل في المال نصفاً وثلثين فليس بمعروف ولا منقول ولم يأخذ بقول ابن عباس في نفى العول إلا طائفة يسيرة حكاه ابن سراقه عن أهل الظاهر ثم أجمعت الأمة على اثبات العول وأهل الظاهر لا يعتقد بخلافهم وابن عباس محجوج بإجماع الصحابة تفرغاً على المختار أنه لا يشترط في الاجماع انقراض العصر ثم على مذهب ابن عباس يقدم الأقوي من ذوى الفروض ويدخل النقص على غيره وييسانه أن كل من لا ينقص فرضه إلا الى فرض كالزوج والزوجة والأم والجددة وولد الأم فهو مقدم على من يسقط فرضه في حال التعصيب وهي البنات وبنات الابن والاخوات للأبوين أو للأب والله تعالى أعلم . وأما قول الغزالي في الوسيط والوجيز والعول الرفع فما أنكر عليه لأن العول مصدر عال يعول عولاً فهو لازم فسييله أن يقول هو الارتفاع لا الرفع فان الأزهرى وغيره

من أهل اللغة فسروه بالارتفاع والزيادة وقالوا يقال عالت الفريضة اذا ارتفعت مأخوذ من قولهم عال الميزان فهو عائل أي شال وارتفع . قال الراجزي وقد قال بعضهم يقال عال الرجل الفريضة وأعالها فيعديه فعلى هذا يصح كلام الغزالي والله أعلم \*

﴿عيب﴾ قال الجوهرى العيب والعيبة والعلب بمعنى واحد . يقال أعاب المتاع اذا صار ذا عيب وعيبته اذا يتعدى ولا يتعدى فهو معيب ومعيوب أيضاً على الأصل ويقال ما فيه معابة ومعاب أى عيب والمعائب العيوب وعيبه نسبة الى العيب وعيبه جعله ذا عيب وتعيبه مثله والعيبة ما يجعل فيه الثياب والجمع عيب مثل بدرة وبدر وعياب وعيبات قلت والعيب ستة أقسام عيب فى المبيع وفى رقة الكفارة والغرة والأضحية والهدى والعقيقة وفى أحد الزوجين وفى الاجارة . وحدودها مختلفة فالعيب المؤثر فى المبيع الذي يثبت بسببه الخيار هو ما نقصت به المالية أو الرغبة أو العين كالخصا والعيب فى الكفارة ما أضر بالعمل اضراراً يبنناً والعيب فى الأضحية أو الهدى أو العقيقة هو ما نقص به اللحم والعيب فى النكاح ما ينفر عن الوطء ويكسر سمرة النواق والعيب فى الاجارة ما يثر

فى المنفعة تأثيراً يظهر به تفاوت الاجرة لا ما يظهر به تفاوت قيمة الرقة لان العقد على المنفعة فهذا تقريب ضبطها وهى مذكورة فى هذه الكتب بحقائقها وفروعها . وعيب الغرة فى الجنين كالمبيع \*

﴿عين﴾ لفظة العين مشتركة فى أشياء كثيرة جمعها أو أكثرها شيخيخنا جمال الدين بن مالك رضى الله تعالى عنه فى كتابه المثلث مختصرة قال العين حاسة النظر ومنبع الماء والجاسوس والسحابة القبلية ومطر لا يقطع أياماً وعوج فى الميزان والاصابة بالعين واصابة العين والمعانة والدينار والشئ الحاضر وخيار الشئ وذاته وسيد القوم وتقرة فى جانب الركبة أو مقدمها ولغة فى العين وهم أهل الدار واحداً لعيان وهم الاخوة لاب وأم وعين الشمس وعين القبلية معروفان هذا آخر كلام الشيخ جمال الدين قال غيره تجمع عين الحيوان على أعين وأعيان وعيون ذكره أبو حاتم السجستاني فى المذكر والمؤنث وذكره غيره قال أبو حاتم وتصغيرها عيينة بضم العين ويجوز كسرهما وكذلك جميع ما تصغره من المذكر والمؤنث اذا كان ثانياً ياء أصلها الياء وما أشبه ذلك يجوز فى تصغيره الضم والكسر والضم أفصح وكذلك العيون والعيب والجيوب

والشيوخ وما أشبه ذلك يجوز في تصغيره  
الضم والكسر والضم أفصح ولا يجوز  
في عين وما أشبهها عوينة وتقول العامة  
ذوالعوينتين وهو غلط والصواب العيينتين  
قوله في الوسيط في آخر الباب الاول من  
كتاب البيع فيما اذا رأي ثوبين ثم مرق  
أحدهما فقد اشترى معينا مرثيا . قوله  
معينا هو بالعين المهملة والثوبون هذا هو  
الصواب وقد يصحفه بعض الناس . وبيع  
العينة بكسر العين معروف وهو مشتق  
من العين . قال صاحب الخاوي سميت  
عينة لانها أخذ عين يربح والعين الدراهم  
والدنانير . قوله في الوسيط والوجيز في  
صوم رمضان أن ينوى لكل يوم نية معينة  
المشهور فتح الياء من معينة . وقال الامام  
أبو القاسم الرافعي في شرح الوجيز يجوز  
فتح الياء وكسرها ففتحها لان النوى

يعينها ويخرجها عن التعليق وكسرها  
لكونها تعين الصوم . وقولهم حلق العانة  
سنة المراد حلق الشعر الذي فوق ذكر  
الرجل وحوله والشعر الذي حول قبل  
المرأة هذا هو المشهور المعروف ورأيت  
في كتاب الودائع المنسوب الى أبي العباس  
ابن مريج رحمه الله تعالى خلاف هذا .  
فقال في باب البدن من الفرائض والسنن  
وهو في أوائل الكتاب عقب باب التيمم  
حلق العانة سنة والعانة الشعر المستدير  
حول الحلقة التي يخرج منها الغائط قال  
والعامة نظما الشعر النابت فوق الذكر  
وتحت السرة وليس الامر كما ظنوا هذا  
كلامه وتفسيره العانة بما حول الدبر خاصة  
وانكار ما حول الذكر شاذ مردود فلاولى  
حلق الجميع أغنى ما حول القبل والدبر  
والسنة في الرجل الحلق وفي المرأة الفتنف \*

## فصل في اسماء المواضع

\* بير أبي عنبه \* تقدمت في الباء \*  
\* ذات عرق \* تقدمت في الدال \*  
\* عالج \* الذي يضاف اليه رمل عالج  
ذكره في الوسيط في الفرائض هو بكسر  
اللام ويبدؤها جيم وهو موضع بالبادية  
كثير الرمال \*  
\* العالية \* مذكورة في باب صلاة  
الجمعة من المذهب وهي مواضع وقرى  
بقرب مدينة رسول الله صلى الله تعالى  
عليه وسلم من جهة الشرق وأقرب العوالي  
الى المدينة على أربعة أميال وقيل على  
ثلاثة وأبدها ثمانية \*

﴿عبادان﴾ من العراق المذكورة في حد سواد العراق هي بفتح العين وتشديد الباء الموحدة وبالذال المهملة . قال الخازمي في المؤلف في أسماء الأماكن عبادان جزيرة مشهورة تحت البصرة مقصورة للزيارة وكانت قديماً من ثغور المسلمين . قال و يروى في فضائلها أحاديث غير ثابتة •  
 ﴿عدن﴾ المذكورة في حد جزيرة العرب من باب عقد الهمزة من المذهب هي بفتح العين والذال المهملتين مدينة معروفة باليمن يقال فيها عدن آيين : قال الخازمي في المؤلف يقال نسب إلى آيين بن زهير ابن أبيمن بن الهيمسع بن حمير بن سبأ . قال صاحب الخاوي في باب زكاة المعادن يقال عدن إذا أقام وسميت البلدة عدنان لأن تبعاً كان يجلس فيها أصحاب الجرائم •  
 ﴿العذيب﴾ بضم العين المهملة وفتح الذال المعجمة منزل الحاج العراقي قريب من الكوفة . قال الخازمي وهو حد السواد والعذيب أيضاً موضع بالبصرة والعذيب في ديار كلب \*

﴿العراق﴾ الاقليم المعروف . قال الماوردي في الاحكام السلطانية سمي عراقاً لاستواء أرضه وخلوها عن جبال تملأ أو أودية تنخفض والعراق في كلام

العرب الاستواء . وقال الازهرى في تهذيب اللغة قال أبو عمرو سميت العراق عراقاً لقربها من البحر قال وأهل الحجاز يسمون ما كان من البحر عراقاً . قال وقال الليث العراق شاطئ البحر على طوله وقيل لبلد العراق عراق لأنه على شاطئه دجلة والفرات حتى يتصل بالبحر . قال الازهرى وقال غير هؤلاء العراق معرب وأصله غيران فمر به العرب فقالوا هذا عراق وأعرق أخذ في بلاد العراق . وقال صاحب المحكم رحمه الله تعالى العراق من بلاد فارس حتى يتصل بالبحر مذكر سمي بذلك لأنه على شاطئه دجلة وكل شاطئه ماء عراق وقيل سمي العراق عراقاً لأنه استكف أرض العرب وقيل سمي به لتواشج عروق الشجر والنخل فيه كأنه أراد عراقاً ثم جمع على عراق وقيل سمي به لأن المعجم سمته ايران شهر ومعناها كثرة النخل والشجر فعرّب فقيل عراق وقيل سمي بعراق المزايدة وهي الجلدة التي تجعل في ملتقى طرفي الجلد إذا خرز في أسفلها لأن العراق بين الريف والبر والعراقان الكوفة والبصرة هذا آخر كلام صاحب المحكم . قال وحكى نعلب اعترقوا بمعنى أعرقوا أي أثوا العراق •  
 ﴿عرفات﴾ وعرفة اسم لموضع الوقوف



قيل سميت بذلك لان آدم عرف حواء عليها الصلاة والسلام هناك وقيل لان جبريل عرف ابراهيم عليهما الصلاة والسلام المناسك هناك وجمعت عرفات وان كن موضعا واحدا لان كل جزء منه يسمى عرفة ولهذا كانت مصروفة كقصبات قال النحويون ويجوز ترك صرفه كما يجوز ترك صرف علامات وأذرع على أنها اسم مفرد لبقعة . قال الواحدي وغيره وعلى هذا تتوجه قراءة أشهب العقيلي فاذا أفضتم من عرفات بفتح التاء . قال الزجاج والوجه الصرف بالتنوين عند جميع النحويين وأما حد عرفات فالموضع الذي يجوز فيه الوقوف . قال الماوردي في الخاوي قيل سميت عرفات لتعارف آدم وحواء فيها لان آدم أهبط من الجنة بأرض الهند وحواء بمكة فتعارفا بالموقف وقيل لان جبريل عرف ابراهيم عليهما الصلاة والسلام فيها المناسك وقيل سميت بذلك للجبال التي فيها والجبال هي الاعراف وكل عال نات فهو عرف ومنه عرف الفرس والديك . قال قال القاسم بن محمد

سميت بذلك لان الناس يعترفون فيها بذنوبهم ويسألون غفرانها فتغفر \*

﴿عسفان﴾ بعين مضومة ثم سين سا كنة مهملتين قرية جامعة بها منبر وهي بين مكة والمدينة على نحو مرحلتين من مكة . وقد نقل صاحب المذهب في أول باب صلاة المسافر عن الامام مالك رحمه الله تعالى أنه قال بين مكة وعسفان أربعة برد وهذا الذي نقله عن مالك رحمه الله تعالى صحيح عنه ذكره في الموطأ . وأربعة البرد ثمانية وأربعون ميلا وذلك مرحلتان وهذا الذي ذكرناه هو الصواب وأما قول صاحب المطالع أن بينهما ستة وثلاثين ميلا فليس بمنقول \*

﴿عسكر مكرم﴾ مذكورة في الروضة في أول كتاب البيع مدينة مشهورة في بلاد سمر نحو شيراز \*

﴿العقيق﴾ المذکور في ميقات أهل المراق وهو واد يندق ماؤه في غوري تهامة كذا ذكره الازهرى في تهذيب اللغة وهو أبعد من ذات عرق بقليل \*



## حرف الغين

روى عن أبي زيد على لفظ الفاعل . وقال  
الجوهري الغب في الزيادة . قال الحسن  
في كل أسبوع يقال «زر غباً تزدد حباً» •  
﴿غبر﴾ قوله في الوجيز في غسل ولوغ  
الكلب ولو ذر التراب على الحبل لم يكف  
بل لا بد من مائع يغبر به فيوصله اليه .  
قال الرافي يجوز أن يقرأ بالياء الموحدة  
من التغبير ويجوز أن يقرأ بالياء من التغبير  
أى يغبر التراب ذلك المائع فيوصل المائع  
التراب اليه ويمكن أن يجعل الفعل للمائع  
على معنى أنه يغبر التراب عن هيئته  
فيتهياً للنفوذ والوصول الى جميع الاجزاء  
وفي بعض النسخ يغبر به والكل جائز •  
﴿غبن﴾ قوله باعه واشتراه يغبن  
هو بفتح الغين وسكون الباء . قال صاحب  
الحكم الغبن في البيع والشراء الوكس .  
قال الجوهري يقال غبنه في البيع بالفتح أى  
خدعه وقد غبن فهو مغبون والنبنة من  
الغبن كالشمة من الشتم . وقال الهروي  
يقال غبنه في البيع يغبنه غبناً وأصل  
الذين النقص ومنه يقال غبن فلان ثوبه  
إذا نثى طرفه فكفه . وقال صاحب الحكم

﴿غيب﴾ قوله في التنبية ويدهن غباً  
هو بكسر الغين . قال صاحب البيان  
وغيره الادهان غباً أن يدهن يوماً ثم  
يترك حتى يجف رأسه ثم يدهن . قال  
الهروي في الحديث «زر غباً تزدد حباً»  
يقال غب الرجل إذا جاء زائراً بعد أيام  
واغب عطاؤه إذا جاء غبا والغب من  
أوراد الابل أن ترد يوماً ويوماً لا وقال  
الامام الأزهري مثله أو نحوه فقال قال  
أبو عمرو غب الرجل إذا جاء زائراً بعد  
أيام ومنه قوله «زر غباً تزدد حباً» وأما  
الغيب من ورود الماء فهو أن يشرب يوماً  
ويوماً لا . وقال صاحب الحكم الغب  
الأتیان في اليومين ويكون أكثر، وأغب  
القوم وغب عنهم جاء يوماً وترك يوماً .  
وقال نعلب غب الشيء في نفسه يغب  
غبا واغسني وقع بي والغب من  
الحى أن تأخذ يوماً وتدع يوماً آخر وهو  
مشتق من غب الورد لانها تأخذ يوماً  
وترفه يوماً وهى حى غب على الصفة  
للحى وأغبته الحى وأغبت عليه وغبت  
غباً ورجل مغب أغبته الحى كذلك .

غبنه يغبنه هذا الاكثر . وقد حكى بفتح  
الباء في يغبنه وكل هؤلاء لم يذكر في الغبن  
في البيع الا فتح الغبن مع سكن الباء . وذكر  
ابن السكيت في باب فعلت وفعل باتفاق معني  
الغبن والغبن بفتح الباء وسكونها ثم قال والغبن  
أكثر في الشراء والبيع والغبن بفتح الهمزة  
الباء في الرأي يقال غبنت رأيي غبناً \*  
﴿ غرر ﴾ في حديث الوضوء « تأني أمني  
يوم القيامة غراً محجلين من آثار الوضوء  
فن استطاع منكم أن يطيل غرته فليفعل »  
وفي الحديث الآخر « نهى عن بيع الغرر »  
وفي الحديث الآخر « في الجنين غرة  
عبد أو أمة » وفي صفة أبي بكر الصديق  
رضي الله تعالى عنه فرد نشر الاسلام على  
غره ذكره في باب بيع الغرر من المذهب  
فأما الغرة في الوضوء ففيها اختلاف طويل  
للأصحاب وقد ذكرت ذلك مستقصى في  
شرح المذهب والحاصل منه وجهان أظهرهما  
أن تطويل الغرة هو غسل مقدمات الرأس  
مع الوجه وكذلك صفحة العنق والتحجيل  
غسل بعض العضد مع اليد وغسل بعض  
الساق عند غسل الرجل والثاني أن الغرة  
غسل شيء من اليد والرجل وأصل الغرة  
بياض في جبهة الفرس فوق قدر الدرهم  
والغرة أيضاً أول الشيء وخياره وأما بيع  
الغرر فهو مفسر في هذه الكتب مشهور

معلوم . وقوله « في الجنين غرة عبد أو  
أمة » هكذا هو في الرواية وكذا المعروف  
غرة منونة وعبد أو أمة مرفوعان والغرة  
اسم للعبد واسم للأمة . قال الجوهري  
في صحاحه الغرة العبد والأمة ومنه  
الحديث فذكره قال وكأنه عبر عن الجسم  
كأن بالغرة . وحكى القاضي عياض في  
الاكمال وصاحب المطالع أنه روى أيضاً  
بإضافة غرة إلى عبد قال والصواب التنوين  
أو هو أصوب . وفي صحيح البخاري  
في كتاب الديات في باب جنين المرأة  
عن المغيرة بن شعبه قال قضى النبي صلى  
الله تعالى عليه وسلم بالغرة عبد أو أمة .  
وقوله نشر الاسلام على غره هو بفتح  
العين وتشديد الراء وهو التكسير في  
الثوب وغيره من الطي أي مواضع الطي  
وهو معنى قوله في المذهب أي على طيه  
والنشر بفتح النون والشين المنتشر . قوله  
في باب الاقرار من المذهب له عندى تبين  
في غرارة هي بكسر الغين والجمع غرائر .  
قال الجوهري أظنها معربة \*

﴿ غرر ﴾ قال الامام الحافظ أبو بكر  
الحازمي من المتأخرين في كتابه المؤلف  
والمتخلف في أسماء الامكن قال أئمة الائمة  
الراء واللام لم يجتمعا في كلمة واحدة إلا في  
أربع وهي اول اسم جبل وورل وغرلة

وأرض حرة فيها حجارة وغلظ \*

﴿ غزو ﴾ ذكر الواحدى فى قول الله عز وجل ( اذا ضربوا فى الارض أو كانوا غزى ) الغزى جمع غاز مثل شاهد وشهد ونائم ونوم وصائم وصوم وقائل وقول ومثله من الناقص عاف وعفى ويجوز غزاة مثل قاض وقضاة ودعاة ورماة ويجوز غزاه بالمد مثل ضراب قال ومعنى الغزو فى كلام العرب قصد العدو والمغزى المقصد . قال روى عمرو عن أبيه الغزو القصد وكذلك الفوز قد غزاه وغازه غزواً وغزواً اذا قصده . قال الأزهري ويجمع الغازى غزى مثل ناجى ونجى القوم يتناجون هذا آخر كلام الواحدى . وقال أبو البقاء العكبرى يقرأ يعنى فى الشواذ وكانوا غزى بتخفيف الزاى قال وفيه وجهان أحدهما أن أصله غزاة فحذف الهاء تخفيفاً لأن الياء دليل الجمع وقد حصل ذلك من نفس الصيغة والثانى أنه أراد قراءة الجماعة المشددة فحذف احدى الزاين كراهية التضعيف والله تعالى أعلم \*

﴿ غسل ﴾ الغسل بالفتح مصدر غسل الشئ غسلاً والغسل بالكسر ما يغسل به الرأس من سدر وخطمي ونحوهما والغسل بالضم اسم للاغتسال واسم للماء

الذى يغتسل به وهو أيضاً جمع غسل بفتح الغين وهو ما يغسل به الثوب من اشتان ونحوه وفى المذهب فى حديث ميمونة رضى الله تعالى عنها « أدنيت لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم غسلاً من الجنابة » وفى حديث قيس بن سعد رضى الله عنه « أنا أنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فوضغاله غسلاً » الغسل فى هذين الحديثين مضموم الغين والمراد به الماء الذى يغتسل به كاتقدم وهذا الذى ذكرته من ضم الغين فى هذين الحديثين مجمع عليه عند أهل اللغة والحديث والفقهاء وغيرهم . وأما قول الشيخ عماد الدين بن باطيش رحمه الله تعالى فى كتابه ألفاظ المذهب أنه مكسور الغين خطأ صريح وتصحيح قبيح ومنكر لم يسبق اليه وباطل لا يتابع عليه وإنما قصدت بذكره التحذير من الاغترار به والله تعالى يغفر لنا أجمعين . وقولهم فى باب غسل الجنابة وغسل الميت . وقولهم وجب عليه وضوء وغسل ويجب الغسل من خروج المتي وشبهه هذا كله يجوز بضم الغين وفتحها لغتان فصيحتان والفتح أشهرهما وقد غلط الفقهاء فى ضمهم إياه وجهل ولم يطالع على اللغة الأخرى . وقد جمع شيخنا جمال الدين بن مالك امام

أهل الادب في وقته بلا مدافعة رضى الله  
الله تعالى عنه في المثلث بين اللغتين غير  
مرجح إحداهما مع شدة معرفته وتحقيقه  
وتمكنه وإطلاعه وتدقيقه ثم مآلته عنه  
أيضاً فقال إذا أريد به الاغتسال فالمختار  
ضمه ويجوز فتحه كقولنا غسل الجنابة  
أى اغتسلها ومن فتحه أراد غسل يديه  
غسلاً . قوله صلى الله تعالى عليه وسلم  
« من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم  
راح في الساعة الأولى فكأنما قرب بدنة »  
قل جمهور العلماء من المحدثين وأصحاب  
غريب الحديث وأصحابنا في كتب الفقه  
وغيرهم المراد غسلاً كغسل الجنابة في  
الصفة فينوضاً له ويستقصى في إيصال الماء  
الى المعاطف التى في البدن والى الشعور  
كلها ويدلك ما يقدر عليه من بدنه ولا  
يتساهل بترك شيء من سننه ليكون هذا  
الغسل سنة . وحكي جماعة من أصحابنا  
في كتب الفقه المراد غسل الجنابة حقيقة  
قالوا فيستحب لمن له زوجة أو مملوكة  
يستببح وطئها أن يجامعها ويفتسل للجنابة  
منها يوم الجمعة وهذا كما قال صلى الله  
تعالى عليه وسلم في الحديث الآخر « من  
غسل واغتسل » على تفسير من فسر  
أنه يجامع والحكمة فيه أنه تسكن نفسه

وتذهب أو تقتدر شهوته لقوله صلى الله  
تعالى عليه وسلم « من غسل » واعلم أن  
حقيقة الغسل في الجنابة وغسل أعضاء  
الوضوء وجيع الاغتسال هو جريان الماء  
على العضو فلا بد من جريانه فان أمسه  
الماء ولم يجر لم يجزه بلا خلاف نص عليه  
الشافعي رحمه الله تعالى وقد أوضحته في  
مواضع من شرح المذهب وإذا جرى  
كفاه ولا يشترط ذلك وامرار اليد على  
العضو هذا مذهبنا ومذهب الجمهور :  
وقال مالك والمزني يشترط امرار اليد  
وقد ذكرت المسألة بدلائلها في مواضع  
من شرح المذهب وأوضحتها في باب صفة  
الغسل ولو أقاض الماء على العضو فجرى لكن لم  
يثبت عليه لكونه كان على العضو أثر دهن  
ذائب أجزأه فان الشرط جريان الماء لا  
تبسوته . قال أصحابنا في مسألة اشتراط  
الماء لازالة النجاسة لا يعرف الغسل في  
الالة الا بالماء ولم تطلقه العرب على  
غير الماء \*

﴿ غصب ﴾ الغصب في اللغة أخذ الشيء  
ظلماً قاله الجوهري وصاحب المحكم  
وغيرهما . قال الجوهري تقول منه غصبه  
منه وغصبه عليه بمعنى والاغتصاب مثله  
والشيء غصب ومنصوب . قال صاحب

بالقمة أغص بها غصصاً . قال وقال أبو عبيدة وغصصت لغة في الزيادات \*

﴿ غفر ﴾ قوله في المذهب روت عائشة رضي الله تعالى عنها قالت « ما خرج رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من الفائط إلا قال غفرانك » هذا الحديث أخرجه أبو داود والترمذي وغيرهما لفظاً روايتهما عن عائشة رضي الله تعالى عنها « أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان إذا خرج من الفائط قال غفرانك » وفي رواية الترمذي « إذا خرج من الخلاء » قال الترمذي هذا حديث حسن غريب قال ولا يعرف في هذا الباب إلا حديث عائشة قلت غفرانك منصوب النون . قال الامام أبو سليمان الخطابي النفران مصدر كالغفرة قال وإنما نصبه باضمار الطلب والمسألة كأنه يقول اللهم إني أسألك غفرانك كما تقول اللهم عفوك ورحمتك يريد هب لي عفوك ورحمتك . قال وقيل في تأويل ذلك وفي تعقيبه الخروج من الخلاء بهذا قولان أحدهما أنه استغفر من ترك ذكر الله سبحانه وتعالى مدة لبثه في الخلاء وكان صلى الله تعالى عليه وسلم لا يهجر ذكر الله سبحانه وتعالى

الحكم غصب الشيء يغصبه واغتصبه أخذه ظمناً وغصبه على الشيء قهره هذا كلام هذين الامامين . وقد شاع في استعمال مصنفى الفقهاء قولهم غصب منه ثوباً فيعدونه بمن والمعروف في اللغة ما قدمناه غصبه ثوباً معدي بنفسه . وقد أنكر بعض فضلاء زماننا هذا الاستعمال على الفقهاء ونسبهم الى اللحن فيه وقد قدمنا في فصل بيسم أنه يجوز بعث منه فرساً وذكراً وجهه ولا يمتنع مثله هنا . والصواب في حد الغصب في الشرع أنه الاستيلاء على حق غيره فيدخل في هذا غصب الكلب والسرجين وجلد الميتة ونحو ذلك من النجاسات التي يجوز اقتناؤها ويدخل فيه غصب المنافع والاعيان والحقوق والاختصاصات . وأما قول جماعة من أصحابنا أن الغصب هو الاستيلاء على مال الغير فليس بمرضى لانه ليس بحد جامع لما ذكرناه والله تعالى أعلم \*

﴿ غصص ﴾ قوله في كتاب الطهارة من الوسيط غص بلقمة الأجود فيه فتح الغين لا ضمها وبه قيده الشيخ تقي الدين رحمه الله تعالى . وقال ابن السكيت غصصت

الا عند الحاجة فكأنه رأي هجران ذكر الله تعالى في تلك الحال تقصيراً وعده على نفسه ديناً فتداركه بالاستغفار وقيل معناه التوبة من تقصيره في شكر النعمة التي أنعم سبحانه بها عليه فأطعمه ثم هضمه ثم سهل خروج الأذي منه فرأى شكره قاصراً عن بلوغ حق هذه النعمة ففرغ إلى الاستغفار منه والله تعالى أعلم \*

﴿غلمصم﴾ الغلمصة مذكورة في الوسيط في صفة الوضوء في فصل المضمضة هي بفتح الغين واسكان اللام وفتح الصاد المهملة . قال ابن فارس في المجمل والجوهري وغيرهما هي رأس الخلقوم . زاد الجوهري وهو الموضع النائي في الخلق \*

﴿خلق﴾ يقال أغلقت الباب هذه اللفظة مشهورة وفي لغة قليلة غلقت . وثبت في صحيح البخاري من كلام ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال دخلوا البيت ثم غلقوا عليهم هكذا هو في الأصول غلقوا بلا ألف . قال الزجاج وتلقت الباب وأتلقته بمعنى أغلقت \*

﴿غلم﴾ قال الإمام أبو الحسن الواحدى في تفسيره البسيط في قصة يحيى وزكريا صلى الله تعالى عليهما وسلم في سورة آل عمران قال الغلام الشاب من الناس وأصله من

الغلة والاختلام وهو شدة طلب النكاح ويقال غلام بين الغلومية والغلوم والغلامية هذا آخر كلامه ويجمع الغلام على غلمان وغلمة الاول جمع كثرة والثاني جمع قلة . قال القاضي عياض وغيره واسم الغلام يقع على الصبي من حين يولد في جميع حالاته الى أن يبلغ . وقوله في الوسيط في حديث الاعرابي الذي جامع في شهر رمضان مهد عنده بالغلمة هي بضم الغين واسكان اللام وهي مصدر غلم اذا اشتدت حاجته الى النكاح ويقال فيها الغلم بفتح الغين واللام \*

﴿غلو﴾ يقال غلت القدر تغلى غلياً وغليانا وأغليتها أنا وغلا فلان في الامر يغلو غلواً اذا جاوز فيه الحد وأغللاه الله تعالى وغلوت بالسهم غلواً اذا رميت به أبعد ما تقدر عليه والغلوة بفتح الغين غاية ما يصل اليه السهم وغالى فلان بكذا اذا اشتراه بثمن غال والغالية من الطيب هي المسك والعنبر يعجنان بالبان قال الجوهري في الصحاح يقال اول من سماها بذلك سليمان بن عبد الملك يقال منه تغاليت بالغالية \*

﴿غمد﴾ قال الجوهري وغيره غمدت السيف أغمدته غمداً وأغمدته اغمداً فهو

مغمود ومغمود \*

﴿غمز﴾ ذكر في المذهب في الشهادات في الحديث لا تقبل شهادة ذي غمز هو بكسر الغين واسكان الميم وهو الفسل والحقد يقال منه غمز صدره على وزن علم أى حقد والله تعالى أعلم . ويقال غمز الماء الشيء غطاء والغمرة الشدة والجمع غمز كنوبة ونوب ودخلت في غمار الناس وغارهم يعنى بضم الغين وكسر ها أى في زحمتهم وكثرتهم والغمرة بالضم طلاء يتخذ من الورس وقد غمرت المرأة وجهها تغمر تغميراً أى طلت به وجهها ليصفو لونها ويقال الغمنة بالنون على وزن الغمرة بمعناه والغامر من الارض خلاف العامر بالعين المهملة . قال الجوهري وقال بعضهم الغامر ما لم يزرع مما يحتمل الزراعة وإنما قيل له غامر لأن الماء يبلغه فيغمره وهو فاعل بمعنى مفعول . قال وما لم يبلغه الماء من موات الارض لا يقال له غامر \*

﴿غمس﴾ اليين الغموس بفتح الغين وضم الميم هي أن يحلف على ماض كاذباً عالماً سميت غموساً لأنها تغمس صاحبها في الاثم ويستحق صاحبها أن يغمس في النار وهي من المعاصي الكبائر كما ذكرناه

في الروضة في كتاب الايمان والشهادات \*

﴿غمم﴾ قوله في الحديث قن غم عليكم الهلال هو بضم الغين أى غطى . وسيأتى فيه كلام طويل في فصل الغين مع الميم والياء إن شاء الله تعالى وقولهم في صفة الوضوء نزل الغمم الى جبهته ، الغمم مصدر والاعم هو الذى نزل الشعر الى جبهته فسترها والغمم الهم والغمة بالضم هي الغم . وقوله في المذهب في التيميم مفت عليه الريح ترابا غمه يقال بالغين المعجمة ومعناه غطاء ويقال بالمهملة ومعناه استوعبه وهما متقاربان وقد ضبط بالوجهين الا أن المهملة أشهر وأجود وقد تقدم في العين المهملة والغمام بالفتح السحاب . وقوله في باب ما يجب به القصاص من المذهب غمه بمخدة فأت هو بفتح النين المعجمة وتشديد الميم أى غطى وجهه وسد موضع نفسه من فيه وأنفه \*

﴿غمي﴾ قال صاحب المحكم غمى على المريض وأغمى غشى عليه ورجل مغمى عليه ومغمى عليه وكذلك الاثنان والجمع والمؤنث لانه مصدر وقد ثناه بعضهم وجمعه يقال رجلان غميان ورجال اغماء . وذكر الجوهري مثله وقال قد أغمى عليه فهو مغمى عليه وغمى عليه فهو مغمى



عليه علي مفعول قوله صلى الله تعالى عليه وسلم في الهلال « فان غم عليكم » قال الخطابي هو من قولك غميت الشيء اذا غطيته وغم علينا الهلال وغمي وأغمي فهو مغمى وكان على السماعى وهى ليلة غمء وصننا للغنى والغنى والغنية والمنة اذا صاموا على غير رؤية ذكر ذلك كله المروى قال صاحب المجلد غم الهلال اذا لم ير لانه يستره غيم أو غيره . قال الازهرى في الشرح غم علينا الهلال غما فهو مغموم وغنى فهو مغمى وأغمى فهو مغمى •

﴿ غنم ﴾ قال أهل اللغة المنعم والغنية بمعنى يقال غنم القوم يغنمون غنا بالضم . قال أصحابنا الغنية في اللغة الفائدة . قال أصحابنا المال المأخوذ من الكفار منقسم الى ما يحصل بغير قتال وإيجاب خيل وركاب والى حاصل بذلك ويسى الاول فيثا والثانى غنية ثم ذكر المسعودى وطائفة من أصحابنا أن اسم كل واحد من المالين يقع على الآخر اذا أفرد بالذكر فاذا جمع بينهما افترقا كاسى الفقير والمسكين . وقال الشيخ أبو حاتم القزوينى وغيره اسم النى يشمل المالين واسم الغنية لا يتناول الاول . وفي لفظ الشافعى رحمه الله تعالى في المختصر ما يشعر بهذا .

قال القاضى أبو الطيب الفرق بين النى والغنية وان كان الجميع راجعا من الكفار أن النى رجوع من غير صنع منا فسى فيثا لانه فاء بنفسه وفي الغنية لنا صنع فلم يرجع بنفسه بل رده الغامون على أنفسهم بتوفيق الله تعالى •

﴿ غنى ﴾ قال أهل اللغة الغنى مقصور مكسور الاول هو اليسار يقال منه غنى الرجل فهو غنى وتغنى الرجل واستغنى بمعنى واحد وأغناه الله تعالى وتغنوا أى استغنى بعضهم عن بعض . والغناء بالكسر أيضا وبالمد هو الصوت المعروف بالاغنية بمعنى الغنى والجمع الاغانى يقال منه تغنى وغنى بمعنى . والغناء بفتح الغين والمد هو النفع والغنى واحد المغانى وهو المواضع التى كان بها أهلها وغنيت المرأة بزوجه غنيانا أى استغنت وغنى بالمكان أقام به وغنى أى عاش وأغنيت عنك مغنى فلان ومغناة فلان ومغنى فلان ومغناة فلان بالضم والفتح أى أجزأت عنك مجزاه ويقال ما يغنى عنك هذا أى ما يجزى عنك وما ينفعك . وقوله في المذهب فى باب السير قال الشاعر :

كتب القتل والقتال علينا

وعلى الغايات جر الذبول

صلى الله تعالى عليه وسلم وأبطله وقيل  
معنى لا غول ليس نفيًا لوجود الغول بل هو  
إبطال لزعم العرب في تلونه بالصور  
المختلفة واغتماله فقبوله لا غول أى لا  
تستطيع أن تضل أحداً ويشهد له الحديث  
الآخر لا غول ولكن السعالى والسعالى  
سحرة الجن أى ولكن فى الجن سحرة  
لهم تليس وتخيل . ومنه الحديث الآخر  
إذا تنوات الغيلان فنادوا بالأذان أى  
ادفعوا شرها بذكر الله تعالى وهذا يدل  
على أنه لم يرد بنفيها عدها . ومنه حديث  
أبى داود كان لى عمر فى سهوة فكانت  
الغول تجيء فتأخذ . هذا آخر كلام  
ابن الأثير \*

﴿غير﴾ قوله فى الوجيز فى غسل ولوغ  
الكلب ولوغه التراب على الحبل لم يكف  
بل لا بد من مائع يغيره وقد قدمنا بيانه  
فى فصل غير وأنه يجوز بالباء والياء .  
قال الامام أبو نزار الحسن بن أبى الحسن  
الشحوى فى كتابه المسائل السفرية منع  
قوم دخول الالف واللام على غير وكل  
وبعض وقالوا هذه كما لا تعرف بالإضافة  
لا تعرف بالالف واللام قال وعندى أنه  
تدخل اللام على غير وكل وبعض فيقال

أراد بالغانيات النساء واختلف أهل  
اللغة فى الغانية ف قيل هى المزوجة لانها  
غنيت بزوجه عن غيره . وأنشد ابن  
الاعرابى ثم الجوهري فى صحاحه على  
هذا قول جميل صاحب بئينة :  
أحب الأيامى لاذ بئينة أيم

وأحببت لما أن غنيت الغوانيا  
أراد بالأيامى اللاتى لا أزواج لهن  
وبالغوانى المزوجات وقوله لما أن غنيت  
بكسر التاء رجع من الغيبة الى خطابها  
ومعناه أحب كل من كان مثلها لحبى لها  
فأحببت الأيامى اذ هى أيم فلما أن غنيت  
أى تزوجت أحببت المزوجات وقيل  
الغانية الشابة الجميلة الناعمة وقيل هى  
البارعة فى الجمال التى أغناها جلالها عن  
الزينة \*

﴿غول﴾ قال الامام أبو السعادات  
المبارك بن محمد المعروف بابن الأثير  
الجزرى فى نهاية الغريب فى الحديث  
لا غول ولا صفر الغول أحد الغيلان وهى  
جنس من الجن والشياطين كانت العرب تزعم  
أن الغول فى الغلاة تهرأى للناس فتتغول  
تغويلا أى تلون تلوناً فى صورشتى وتغولهم أى  
تضلهم عن الطريق وتهلكهم فتفاه النبى

أن غيراً يعرف بالإضافة في بعض المواضع  
نم أن الغير يحمل على الضد والكل يحمل  
على الجملة والبعض يحمل على الجزء  
فصلح دخول الالف واللام أيضاً من  
هذا الوجه والله تعالى أعلم \*

فعل الغير ذاك والحل خير من البعض  
وهذا لان الالف واللام هنا ليستا للتعريف  
ولكنها المعاقبة للاضافة نحو قول الشاعر:  
\* كان بين فكها والفق \* انما هو كان  
بين فكها وفكها فهذا لانه من نص على

## فصل في أسماء المواضع

بفتح الغين وكسر الميم وبضم الفين وفتح الميم . وقال في باب الكاف هو بالفتح وقد صغره بعض الشعراء . قلت وهذا تصحيف وكأنه اشتبه عليه . قال الامام الحافظ أبو بكر الحازمي في كتابه المؤلف والمختلف في الاماكن اليميم بفتح الغين كراع اليميم موضع بين مكة والمدينة .

قال وأما الغميم بضم الغين وفتح الميم  
فوادى ديار حنظلة من بنى سليم هذا  
كلام الحارمى وقد صرح بأن الغميم  
غير الغميم والله تعالى أعلم . إذا علم ما  
ذكرته فقد وقع فى كلام المرنى وهم وذلك  
أنه احتج على جواز فطر المسافر إذا سافر  
فى أثناء النهار وهو صائم بهذا الحديث .  
فقال روى عن النبى صلى الله تعالى عليه  
وسلم أنه صام فى مخرجه الى مكة فى رمضان  
حتى اذا بلغ كراع الغميم أفطر وأمر من  
صام بالافطار وهذا استدلال باطل بلا شك

﴿غزوة﴾ مذكورة في الروضة في الباب الثاني من كتاب الاقرار في فصل الاقرار بدمهم وهي بفتح الغين المعجمة وبالزاي وبمدها نون على وزن قصعة وهي مدينة مشهورة بخراسان منها جماعات من الأئمة في العلوم ودرهمها أكثر وزناً من دراهم الاسلام \*

﴿ كراع الغميم ﴾ مذكور في كتاب  
الصيام من مختصر المزني هو بضم الكاف  
والغميم بفتح الغين وكسر الميم وهو  
واد بين مكة والمدينة بينه وبين مكة  
نحو مرحلتين وهو قدام عسفان بثمانية  
أميال يضاف هذا الكراع اليه وهو جبل  
أسود بطرف الحرة يمتد اليه وهذا الذي  
ذكرته من فتح الغين وكسر الميم هو  
الصواب المشهور المعروف عند أهل الحديث  
واللغة والتواريخ والسير وغيرهم . قال  
صاحب مطالع الانوار في باب الغين هو

تصغير الغائر واختلف فيه فقيل هو ماء  
بأرض السماوة وهي بين الشام والعراق  
وسبب هذا المثل ومعنى كلام عمر رضى  
الله تعالى عنه ذكرناه في فصل  
عمى \*

﴿غور﴾ المذكور في كتاب السير من  
الوسيط والوجيز في قوله سبأيا غور هو  
غور تهامة مما يلي اليمن \*

وذلك لأن معنى الحديث أنه صلى الله  
تعالى عليه وسلم صام بعد خروجه من المدينة  
أياماً فلما وصل بعد أيام إلى كراع الغميم  
أفطر فان كراع الغميم عن المدينة نحو  
سبع مراحل فكيف يستدل بهذا على  
جواز الفطر في يوم انشاء السفر . قوله  
في أول باب اللقطة من المذهب « عمى  
الغوير أبؤسا » هو بضم الغين وفتح الواو

## حرف الفاء

باب صفة الائمة هو بهمزتين بعد الفاءين  
وبالمدة صرح به الجوهري وغيره قال  
وهو الذى يتردد بالفاء قال ويقال رجل  
فأفاء على وزن فعلال وفيه فأفأة \*

﴿فتح﴾ قوله صلى الله تعالى عليه وسلم  
« مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير  
وتحليلها التسليم » رواه على بن أبي طالب  
رضى الله تعالى عنه أخرجه أبو داود  
والترمذى وغيرهما . قال البغوي في شرح  
السنة هو حديث حسن . وقال الترمذى  
فيه هذا الحديث أصح شيء في هذا  
الباب وأحسن . قلت مفتاح بكسر الميم  
وساقي إن شاء الله تعالى بيانه بأنهم من  
هذا قريباً . قال الامام أبو بكر بن العربي  
في كتابه الاحوذى في شرح الترمذى

﴿فار﴾ الفارة هي الحيوان المعروف  
وجمه فيران وفارة المسك ناخفته وهي  
وعاؤه وذكر الفيران فؤر بفتح الفاء وبعدها  
همزة مضمومة وجمعه فؤور وقد فتر المكان  
بكسر الهمزة اذا كثرت فيرانه وهو مكان  
فتر كفترح يفرح فوحا فهو فوح ومصدره  
فار وكل هذا مهموز وقد غلط من قال  
من الفقهاء وغيرهم أن الفارة لاتهمز أو  
فرق بين فارة المسك والحيوان بل الصواب  
أن الجميع مهموز وتخفيفه بترك الهمزة  
كما في نظائره كراس وشبهه وقد جمع بين  
الفارتين في الهمز شيخنا جمال الدين في  
المثلث وفي صحاح الجوهري أن فارة  
المسك غير مهموزة \*

﴿فأفاء﴾ الفأفاء المذكور في الروضة في

قوله صلى الله تعالى عليه وسلم مفتاح الصلاة  
الوضوء ومجاز ما يفتحها من غلقها وذلك  
أن الحديث مانع منها فهو كالائق موضوع  
على الحديث حتى اذا توضع انحل الغلق  
وهذه استعارة بديعة لا يقدر عليها إلا  
النبوة ومعنى نحرعها التكبير في حرف  
الحاء قال الامام أبو سليمان الخطابي رحمه  
الله تعالى في المعالم في هذا الحديث من  
الفقه أن تكبيرة الافتتاح جزء من أجزاء  
الصلاة لانه صلى الله تعالى عليه وسلم  
أضافها الى الصلاة كما يضاف اليها سائر  
أجزائها من ركوع وسجود واذا كان  
كذلك لم يجوز أن يعرى مبادئها من النية  
لكن يضامها كما لا يجزيه إلا بمضامة سائر  
شرائطها قال وفيه دليل أن الصلاة لا  
تجوز إلا بلفظ التكبير دون غيره من  
الاذكار وذلك لانه صلى الله تعالى عليه وسلم  
قد عينه بالالف واللام اللتين هما للتعريف  
والالف واللام مع الاضافة يفيدان السلب  
والايجاب وهو أن يسلب الحكم فيما عدا  
المذكور كقولك فلان مبيته المساجد أى  
لا مأوى له غيرها وحيلة اهم الصبر أى  
لا مدفع له إلا بالصبر ومثله في الكلام  
كثير وفيه دليل على أن التحليل لا يقع  
بغير السلام لما ذكرناه من المعنى \*

﴿فث﴾ قال الشافعي رضي الله تعالى  
عنه لا زكاة في الفث وان كان قويا هو  
بفتح الفاء وتشديد الناء المثلثة . قال  
الامام البيهقي في كتاب رد الانتقاد على  
الشافعي رحمه الله تعالى . قال أبو بكر محمد  
ابن اسحق بن خزيمة سألت بعض الاهراب  
عن الفث فقال ثبت يكون بالبادية له  
حب مدور فاذا أصابهم قحط حصده  
ونركوه في حفرة أياماً ثم يخرج فيداس  
ويدق فيؤكل . قال الأزهرى الفث حب  
بري ليس مما ينبتة الآدميون اذا قل  
قوت أهل البادية دقوه واجتزوا به في  
الجماعة \*

﴿فجل﴾ الفجل بضم الفاء معروف  
واحدته فجلة وفجلة . قال صاحب المحكم  
الفجل والفجل جميعاً عن أبي حنيفة أرومة  
نبات خيشة الجشأ واحدتها فجلة وفجلة  
وهو من ذلك \*

﴿فخش﴾ قوله تعالى (واذا فعلوا فاحشة  
قالوا وجدنا عليها آباءنا) احتج بهذه  
الآية أصحابنا على وجوب ستر العورة  
وتقلوا عن المفسرين أنهم قالوا الفاحشة  
أنهم كانوا يطوفون بالبيت العتيق عراة  
وهذا التفسير هو قول الأكثرين من  
المفسرين وقيل المراد بالفاحشة الشرك

قاله ابن عباس فيما نقله الواحدى ونقله  
الماوردى عن الحسن . قال الماوردى  
والأكثر على أنه الطواف بالبيت  
عرة قال الواحدى قال الزجاج الفاحشة  
ما يشتد قبحه من الذنوب . وقد نقل  
صاحب المذهب عن ابن عباس أنه فسرهما  
بالطواف بالبيت عرة فيكون عن ابن عباس  
روايتان والله تعالى أعلم . قال الواحدى  
واحتج أصحابنا على وجوب ستر العورة  
للصلاة والطواف بقوله تعالى ( خذوا  
زينتكم عند كل مسجد ) لان الطواف  
صلاة \*

﴿خل﴾ قوله في التنبيه وقيل ان مرة  
الفحال للبايع بكل حال الفحال بضم  
الفاء وتشديد الحاء وهو ذكر النخل وجمعه  
فخاحيل وكذا قال في المذهب فخال وهذا  
هو المشهور في اللغة . وقال في الوسيط  
فحول بضم الحاء وبعدها واو وهو جمع  
فخل . وكذلك قاله الامام الشافعى رضي  
الله تعالى عنه وهما لغتان وقد أذكر هذا  
على الشافعى من لا معرفة له باللغة كمعرفة  
الشافعى فقال لا يقال في اللغة فحول وإنما  
يقال فخال وهذا خطأ ممن يقوله بل هما  
لغتان . وقد قال أبو محمد بن قتيبة في أدب  
الكاتب وهو فخال الفحل ولا يقال فخل

فأنكر على ابن قتيبة أبو منصور ابن الجوابى  
شارح كتابه وأشار الى الانكار عليه  
أيضاً أبو محمد عبد الله بن محمد بن السيد  
البطلبوسى في كتابه الاقتضاب . قال  
ابن الجوابى قول ابن قتيبة هذا غير  
موافق عليه قد حكى فيه فخل أيضاً وجمعه  
فحول . وفي حديث عثمان رضى الله تعالى  
عنه لا شفعة في بشر ولا فخل . وفي الحديث  
« أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم دخل  
دار رجل من الأنصار وفي ناحية البيت  
فخل من تلك الفحول » أى حصير من  
تلك الحصر التى ترمل من سعف الفحال  
من النخل فتكلم به على التجوز كما قالوا  
فلان يلبس القطن والصوف . وقال أحبيحة  
ابن الجلاح :

تأبرى يا خيرة الفسيل \* تأبرى من حند فشولى  
\* اذ ضن أهل الفحل بالفحول \*

قال وكان الصواب أن يقول كذا ولا يقال  
فخال في غير النخل كما قال ابن السكيت  
قلت حند بماء مة لثم نون مفتوحتين ثم ذال  
معجمة اسم قرية بقرب المدينة \*

﴿فرت﴾ الماء الفرات هو الطيب قال  
الواحدى هو أعذب المياه أى أطيبها قال  
وقد فرت الماء يعنى بضم الراء يفرت  
فروته اذا عذب أى طاب . قال الجوهري

يقال ماء فرات ومياه فرات •

﴿فرج﴾ في حديث بسرة بنت صفوان رضى الله تعالى عنها أنها سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول « من مس ذكره فليتبوضاً » وفي رواية « من مس فرجه » هذا حديث مشهور رواه الامام أبو محمد الدارمي وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه والبيهقي وغيرهم في سننهم قال الترمذي هو حديث حسن صحيح ورواية أكثرهم من مس ذكره . وفي إحدى روايتي الدارمي من مس فرجه قال أصحابنا الفرج يطلق على القبل والدبر من الرجل والمرأة ومما يستدل به لاطلاق الفرج على القبل حديث على رضى الله تعالى عنه قال أرسلنا المقداد الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فسأله عن المني يخرج من الانسان كيف يفعل به فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم توضع وانضح فرجك رواه مسلم في صحيحه والفرجة بين الصنفين وفي المكان مطلقاً كقوله اذا وجد فرجة أسرع وما أشبهه كله بضم الفاء وسكون الراء وفتح الفاء أيضاً جائز وأما الفرجة بالفتح فهي الفرجة من الهم . قال الأزهرى يقال ما لهذا النعم من فرجة ولا فرجة ولا فرجة يعنى بضم الفاء وفتحها وكسرهما وأنشد ابن الاعرابي:

ربما تجزع النفوس من الأم

ر له فرجة كحل العقال  
قال ويقال فرجة وفرجة وفرجة اسم وفرجة مصدر. وقال صاحب المحكم الفرج الخلل بين الشدين والجمع فروج ولا تكسر على غير ذلك قال والفرجة والفرجة كالفرج وقيل الفرجة الخلل بين الشدين والفرجة الراحة من حزن أو من مرض قال أمية بن أبي الصلت:

ربما تكره النفوس من الأم

ر له فرجة كحل العقال  
قال وقيل الفرجة في الامر والفرجة بالضم في الجدار والباب والمعنيان مقتربان وقد فرج له يفرج فرجاً وفرجة هذا ما ذكره صاحب المحكم . وقال الجوهري في الصحاح فرج الله تعالى غمك وفرجه يفرجه بالكسر والفرج العورة والفرج الثغر وموضع الخافة والفرجة بالضم فرجة الحائط وما أشبهه والفرج بالكسر الذي لا يكتنم السر . قال صاحب المحكم الفرج انكشاف الكرب وقد فرج الله عنه وفرجه فانفرج وتفرج والفروج القتي من أولاد الدجاج والضم فيه لغزواه اللحياني قال غيره فرج القوم للرجل وسعوا له \* ﴿فرس﴾ في سنن البيهقي الكبير في أول كتاب البيوع في باب من جوز بيع العين الغائبة باسناده أن عبد الرحمن بن

عوف اشترى من عثمان بن عفان فرساً بأربعين ألف درهم أو نحو ذلك الفرس الذي اشتراه من الاعرابي فجهده فشهد خزيمة بن ثابت اسمه المرتجز وحديثه في سنن أبي داود وغيره من رواية عمارة بن خزيمة بن ثابت عن عمه الصحابي \*

﴿فرض﴾ قوله في الوسيط في بيع الأصول والثمار وإن كان مما يقصد منه الورق كالفرصاد هو بكسر الفاء وسكون الراء وبالصاد والdal الماهملتين . قال الجوهري هو الثوت الأحمر . وقال الأزهرى قال الليث الفرصاد شجر معروف وأهل البصرة يسمون الشجرة فرصاداً وحمل الثوت قال وقال بعضهم هو الفرصاد والفرصيد لحمل هذه الشجرة . قلت ومراد الغزالي رحمه الله تعالى شجر الثوت مطلقاً والله تعالى أعلم . وذكر ابن قتيبة في باب ما يصح فيه العوام قال قال الأصمعي الفرس تقول توت والعرب تقول توت وقد شاع الفرصاد في الناس كلهم \*

﴿فرض﴾ قال الامام أبو منصور والازهرى في تهذيب اللغة قال قلت عن ابن الاعرابي الفرض الحز في القدح وفي الزند وفي السير وغيره قال ومنه فرض الصلاة وغيرها إنما هو لازم للعبد كلزوم الحز

للقدح قال والفرض ضرب من التمر قال والفرض الهبة يقال ما أعطاني فرضاً ولا قرضاً قال والفرض القراءة يقال فرضت جزئى أى قرأته قال والفرض السنة فرض رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أى سن . قال الازهرى وقال غيره فرض رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أى أوجب وجوباً لازماً قال وهذا هو الظاهر قال أبو عبيد الفرض الترس قال الاصمعي يقال فرض له في العطاء يفرض فرضاً وفرض له إذا جعل له فريضة والفرض مصدر كل شيء تفرضه فتوجب على الانسان بقدر معلوم والاسم الفريضة . قال أبو الهيثم فرائض الابل التي تجب على الزكاة وقال غيره سميت فريضة لأنها فرضت أى أوجبت في عدد معلوم من الابل فهي مفروضة وفريضة وأدخلت فيها الهاء لأنها جعلت اسماً لا نعتاً هذا آخر كلام الأزهرى رحمه الله تعالى . وقال الجوهري في صحاحه الفرض ما أوجبه الله عز وجل سمي بذلك لأن له معالماً وحدوداً والفرض العطية المرسومة وفرضت الرجل وأفرضته إذا أعطيته وفرضت في العطاء وفرضت له في الديوان والفساوض الفرضى التى يعرف الفرائض وقد فرض الله تعالى علينا



كذا واقترضه أي أوجب والاسم الفريضة  
ويسمى العلم بقسمة الموارث فرائض .  
وفي الحديث أفرضكم زيد هذا آخر كلام  
الجوهرى . وقال صاحب المحكم الفريضة  
من الابل والبقر ما بلغ عدده الزكاة  
وأفرضت الماشية وجبت فيها الفريضة  
ورجل فارض وفريض عالم بالفرائض كقولك  
عالم وعليم عن ابن الاعرابى فى الحديث  
فى صوم التطوع آكل وإن كنت قد  
فرضت الصوم معناه نويته \*

﴿فسط﴾ الفسطاط بيت من شعر كذا  
قاله أهل اللغة وفيه ست لغات فسطاط  
وفسناط وفساط بضم الفاء فهين وكسرها  
والضم أجود \*

﴿فصح﴾ قوله فى الوسيط فى باب السلم  
فصح النصرارى هو بكسر الفاء وسكون  
الصاد المهملة وبالهاء المهملة . قال ابن دريد  
هو عيد النصرارى وقد تكلمت به العرب  
قال حسان :

قد دنا الفصح فالولائد ينظم

ن سراً أكلة المرجان  
وقال الجوهرى أفصح النصرارى إذا جاء  
فصحهم . قال صاحب المحكم الفصح فطور  
النصارى . وقال صاحب المحكم أيضاً  
الفصاحة البيان فصح فصاحة فهو فصيح

من قوم فصحاء وفصاح وفصح . قال  
سيديويه كسروه تكسير الاسم نحو قضيب  
وقضب وامرأة فصيحة وفصاح وفصائح  
وفصح الأعجى تكلم بالعربية وفهم عنه  
وأفصح تكلم بالفصاحة وكذلك الصبى  
وفصح الرجل وفصح إذا كان عربى اللسان  
فازداد فصاحة والتفصيح استعمال الفصاحة  
وقيل التشبه بالفصحاء وقيل جميع الحيوان  
ضربان أعجم وفصيح والفصيح كل ناطق  
والأعجم كل ما لا ينطق وقد أفصح  
الكلام وأفصح به وأفصح عن الأمر  
وأفصح الصبح بدا ضوءه واستبان وكل  
ما وضح فقد أفصح وأفصح لك فلان  
بين ولم يجمع . وحكى اللحيانى فصحه  
الصبح أى هجم عليه هذا آخر ما حكاه  
صاحب المحكم \*

﴿فصح﴾ قال أهل اللغة يقال فضحه  
يفضحه فضحاً وفضحة ويقال فضحه فافضح  
قال الفراء ويقال فضحك الصبح أى  
ينشك للناس . قال الواحدى فى تفسير  
سورة الحجر يقال فضحه إذا أبان من أمره  
ما يلزمه العار . وأما قول الغزالي رحمه  
الله تعالى فى كتاب اللسان لأن اللسان  
افضح فهو خطأ ولحن ظاهر وصوابه  
فصح كما ذكرنا \*

أن يلزمه الفظيمة الفادحة حتى ينقطع به فتحل له الصدقة فيعطى من سهم الغارمين \*

﴿ فكه ﴾ الفاكة واحدة الفواكه وبائعها فاكهاني بكسر الكاف . قال الواحدى فى قول الله تعالى ( فيها فاكهة ونخل ورمان ) ثم النخل والرمان من جملة الفاكة غير أنها ذكرنا على التفصيل للتفصيل كقوله تعالى ( حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى ) فأعاد الصلاة تشديداً لها كذلك أعيد النخل والرمان ترغيباً لأهل الجنة هذا قول الفراء . وقال الزجاج قال يونس النحوي وهو يتلو الخليل في القدم والحدق أن النخل والرمان من أفضل الفواكه وإنما فصل بالواو لفضلهما . وغلط أهل العراق في قولهم لا يحنث الخالف أن لا يأكل الفاكة بأكل التمر والرمان فظنوا أنها لما ذكرنا بعد الفاكة ليسا من الفاكة وهو خلاف جميع أهل اللغة ولا حجة لهم في الآية . قال الأزهري ما علمت أحداً من العرب قال فى النخل والكرم ونمازها أنها ليستا من الفاكة وإنما قاله من قاله أقله علمه بكلام العرب وعلم اللغة وتأويل القرآن العربى المبين والعرب

﴿ فضى ﴾ فى الحديث « اذا أفضى أحدكم بيده الى فرجه فليتوضأ » قال صاحب المذهب والافضاء لا يكون إلا بباطن الكف يعنى الافضاء باليد لا يكون إلا بباطن الكف وإلا فالافضاء يطلق على الجماع وغيره وهذه العبارة التى قالها صاحب المذهب هى عبارة الامام الشافعى رحمه الله تعالى فى البويطى فانه قال فيه فى هذا الحديث والافضاء بباطن الكف ليس بظاهرها . وروى البيهقي بإسناده عن الشافعى رحمه الله تعالى أنه قال والافضاء باليد إنما هو ببطنها كما يقال أفضى بيده مباحماً وأفضى بيده الى الارض ساجداً والى ركبتيه راكعاً وهذا الذى نقله هو نص الشافعى فى الأم وهذا الذى ذكرناه كذلك هو مشهور فى كتب اللغة قال ابن فارس فى المجمل أفضى بيده الى الأرض اذا مسها بباطن راحته فى سجوده والافضاء بالمد المكان الواسع قاله أهل اللغة \*

﴿ فظع ﴾ فى الحديث لا تحل المسألة إلا لثلاثة لدى غرم مفظع ذكره فى المذهب فى باب النجش . المفظع بضم الميم واسكان الفاء وكسر الظاء . قال الامام أبو سليمان الخطابى رحمه الله تعالى الغرم المفظع هو

تذكر أشياء جملة ثم تخص شيئاً منه بالتسمية تنبيهاً على فضل فيه . قال الله تعالى (من كان عدواً لله وملائكته ورسوله وجبريل وميكال ) فمن قال ليسا من الملائكة فهو كافر ومن قال ان نمر النخل والرمان ليسا من الفاكهة لافراد الله تعالى لها بعد الفاكهة فهو جاهل هذا كلام الأزهري وهو آخر كلام الواحدي . قلت وليس في هذه الآية تعلق لمن أخرج النخل والرمان من الفاكهة ولا شبهة تعلق بوجه ما وذلك أن الفاكهة نكرة تصلح للقليل والكثير وللجنس الواحد والأكثر فلما عطف النخل والرمان عليها أشعر ذلك بأنهما لم يدخلوا في قوله تعالى ( فيها فاكهة ) ولا يلزم من هذا خروجهما من جنس الفاكهة كلها وهذا ظاهر لا خفاء فيه \*

﴿ فقد ﴾ ذكر في المذهب في باب ما ينقض الوضوء في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها قالت افتقدت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ف وقعت يدي على أخصى قدميه كذا وقع افتقدت وكذا هو في إحدى روايتي مسلم في صحيحه وفي الرواية الأخرى فقدت وكلاهما صحيح فهما لغتان بمعنى واحد قال أهل اللغة فقدت الشيء أقصدته بكسر القاف وضمتها لغتان

فقدأ وفقدانا وفقدانا بكسر الفاء وضمتها لغتان قالوا وكذلك افتقدته أقصدته افتقاداً مثله ويقال تفقدت الشيء أى طلبته عند غيبته وفقدت المرأة زوجها أو ولدها تفقده فهي فاقد بلا هاء \*

﴿ فلت ﴾ قال الجوهري يقال أفلت الشيء وتفلت واغتلت بمعنى وأفلته غيره واغتلت الكلام أى ارتجله واغتلت فلان على ما لم يسم فاعله أى مات فجأة واغتلت نفسه أيضاً وكساء فلو ت لا ينظم طرفاه على لابسه لصغره ويقال كان ذلك الامر فلتة أى فجأة اذا لم يكن عن تدبر ولا ترو \*

﴿ فلذ ﴾ قال أهل اللغة الفلذة بكسر الفاء القطعة من الكبدة أو من اللحم أو من المال وغيرها واجمع فلذ وفلذت له من مالى أى قطعت . قال الجوهري وأفلذته المال أى أخذت من ماله فلذة قال والفالوذ والفالوذق معربان . قال ابن السكيت ولا يقال الفالوذج \*

﴿ فلم ﴾ قوله في المذهب في باب ما يفسد البيع من الشروط اذا باع فلعة بشرط أن يحنوها . الفلعة بكسر الفاء واسكان اللام وجمعها فلم على وزن قرينة وقرب قال الشيخ الامام أبو الفتح نصر بن

صلى الله تعالى عليه وسلم فلا أخذتم مسكها  
قلنا نأخذ مسك شاة قد ماتت وذكر  
الحديث هكذا في كل النسخ المعتمدة  
فلانة بغير ألف ولا م وهذا تصريح  
بجوازه فهما لقتان \*

﴿فهر﴾ قوله في المهذب في باب ستر  
العورة كأنهم اليهود خرجوا من فهورهم  
هكذا وقع في المهذب من فهورهم على  
الجمع وهو بضم الفاء والهاء. ورواه الهروي في  
الغريبين فهورهم بضم الفاء وسكون الهاء  
من غير واو و بلفظ الواحد قال أي موضع  
مدراسهم قال وهي كلمة نبطية عربت .  
وقال الجوهري فهر اليهود بالضم مدراسهم  
وأصلها بهر عبرانية فعربت. وقال صاحب  
الحكم فهر اليهود موضع مدراسهم الذي  
يجمعون اليه في عيدهم . قال وقيل هو  
يوم يأكلون فيه ويشربون وأصله بهر  
أعجمي أعرب والنصارى يقولون فخر .  
قال ابن دريد لا أحسب الفهر عربياً  
صحيحاً \*

﴿فوض﴾ قال أهل اللثة فوض اليه  
الأمر أي وكله ورده اليه وقوم فوضى أي  
متساوون لا رئيس لهم وجاء القوم فوضي  
أي مختلطاً بعضهم ببعض وأما فوضي  
بينهم أي مشتركون فيها . قال الجوهري

ابراهيم المقدسي ثم الدمشقي الزاهد رحمه  
الله تعالى في كتابه التهذيب في المذهب  
في باب السلم الفلع هي النعال غير المشركة  
يعنى التي لم يعمل فيه شرك بكسر الشين  
المعجمة وهو السير الذي يكون على القدم  
يستمسك بسببه النعل في الرجل ولعلها  
سميت فلعاً من الفلوع . قال أهل اللغة  
فلعت الشيء فلعاً فالفعل بمعنى شقته فانشق  
وفلعتة تفلعاً بمعناه وتفلعت قدمه تشققت  
فهي الفلوع الواحد فلع وفلع بفتح الفاء  
وكسرهما وقوله يحدوها بمعناه يجعلها حذاء \*

﴿فلن﴾ قال الجوهري قال ابن السراج  
فلان كناية عن اسم يسمى به المحدث  
عنه خاص غالب ويقال في النداء يا فل  
فتحذف الألف والنون لغير ترخيم ولو  
كان ترخيماً لقالوا يا فلان وربما جاء الحذف  
في غير النداء ضرورة ويقال في غير  
الناس الفلان والفلانة بالألف واللام  
هذا ما ذكره الجوهري . وقد رويناه في  
مسند أبي يعلى الموصلى بإسناد صحيح  
على شرط مسلم في مسند ابن عباس قال  
أبو يعلى ثنا شيبان بن فروخ ثنا أبو عوانة  
عن مالك عن عكرمة عن ابن عباس قال  
ماتت شاة لسودة بنت زمعة فقالت يا رسول  
الله ماتت فلانة تعني الشاة فقال رسول الله

وفوضوا وفيضوى مثله بالمد والقصر  
وقاوضته في أمره أي جاريته وتقاوضوا  
في الأمر أي قاوض بعضهم بعضاً فيه  
وشركة المفاوضة معروفة مشهورة بمحدودها  
وشروطها في هذه الكتب وهي باطلة عندنا  
وعند جماهير العلماء وصححها أبو حنيفة  
رحمه الله تعالى بشروط له وقد أطنب  
الشافعي رحمه الله تعالى في الاستدلال على  
ابطالها وجعلها كالقمار وأما المفوضة في  
النكاح فالشهور فيها كسر الواو . وحكى  
الرافعي أيضاً فتحها وقد تقح الكلام فيها  
تنقيحاً يقتضيه تحقيقه وجلالته وإطلاعه  
وبراعته وقد نقلت ذلك مختصراً في  
الروضة وخلاصته التي يليق ذكرها في هذا  
الكتاب أن التفويض جعلك الأمر إلى  
غيرك ويقال هو الإهمال ومنه لا تصلح  
الناس فوضي وتسمى المرأة مفوضة لتفويضها  
أمرها إلى الزوج أو الولي بلا مهر أولاً  
أهمات الأمر ومفوضة بفتح الواو لأن  
الولي فوض أمرها في المهر إلى الزوج أي  
أهمله . قال أصحابنا التفويض ضربان :  
تفويض مهر ، وتفويض بضع . فتفويض  
المهر أن تقول لوليها زوجني على أن يكون  
المهر ما شئت أنت أو ما شئت أنا أو ما شاء  
الخطيب أو فلان فان زوجها بمسا عين

المذكور مشيئته صح النكاح بالمسمى وإن  
كان دون مهر المثل وإن زوجها بلا مهر  
أو على ما ذكرت من الإبهام ففي صحة  
النكاح خلاف والأصح صحته بمهر المثل ،  
وأما تفويض البضع فالمراد منه إخلاء  
النكاح من المهر وهو نوعان تفويض  
صحيح وقاسد فالصحيح أن يصدر  
من مستحق المهر النافذ التصرف والقاسد  
كتفويض الصبية والسفينة وتفصيل هذا  
كاه وفروعه ومقتضى التفويض في المهر  
مذكور في هذه الكتب ولكن نبهت على  
التقسيم الذي قد يغفل عنه \*

﴿فوق﴾ فوق تقيض تحت يكون اسماً  
وظرفاً مبنياً فإذا أضيف أعرب . وحكى  
الكسائي أفوق ينাম أم أسفل بالفتح على  
حذف المضاف وترك البناء قاله صاحب  
المحكم والفاقة الحاجة والمفتاق المحتاج قاله  
في المحكم . وقال الجوهري وأفتاق الرجل  
أي افتقر ولا يقال فاق ، وأفاق من مرضه  
ومن غشيته أي رجعت الصحة إليه أو  
رجع إلى الصحة قاله الهروي قال ومنه  
قوله تعالى ( فلما أفاق ) قال وقال بعضهم  
الافاقة الراحة وأفاق المريض إذا استراح  
قال صاحب المحكم أفاق العليل افاقة  
واستفاق نقه والاسم الفواق وكذلك

الخلبتين فواق . وقال الامام أبو سليمان الخطابي في كتاب الجهاد الفواق ما بين الخلبتين قال وقيل وهو ما بين الشخبتين \*  
 ﴿فين﴾ في الحديث « لا يخلو المؤمن من الذنب يصيبه الفينة بعد الفينة » ذكره في الوسيط في أول كتاب الشهادات هو بفتح الفاء واسكان الياء المثناة من تحت بعدها نون وجمعها فينات . قال أهل اللغة الفينات الساعات والفينة بعد الفينة أى الحين بعد الحين قالوا ويجوز حذف الالف واللام فيقولون لفينة فينة كذا حكاه الجوهري \*

السكران اذا صحا ، ورجل مستفيق كثير النوم . عن ابن الاعرابي وأفاق عنه النعاس أقلم . قال صاحب المجمل أفاق السكران يفيق وأظنه من رجوع العقل اليه . وقال غيره الفواق بالفتح والضم هو الافاقة وهو الراحة أيضاً . وقولهم فواق ناقة بضم الفاء وفتحها لغتان فصيحتان قرئ بهما قالوا والفواق قدر ما بين الخلبتين وأطلقه هكذا أكثرهم وأوضحه بعضهم فقال الامام أبو محمد بن قتيبة في غريب القرآن فواق الناقة ما بين الخلبتين وهو أن تحلب الناقة وتترك ساعة حتي ينزل شيء من اللبن ثم تحلب فما بين

## فصل في اساء الموضع

﴿خل﴾ موضع مشهور في الشام ببلاد الأردن كانت به وقعة مشهورة للصحابة رضي الله تعالى عنهم مع المشركين وأظهر الله تعالى المسلمين عليهم . قال الدارقطني هو بكسر الفاء واسكان الحاء المهملة وكذا ذكره الحازمي في المؤلف والمختلف وروينا في تاريخ دمشق عن مصنفه الحافظ أبي القاسم بن عساكر قال قال الدارقطني بكسر الفاء قال ورأيت بخط أبي بشر محمد ابن احمد بن حماد الدولابي الحافظ لخل

بفتح الفاء وسكون الحاء وهو الصواب هكذا قاله أبو القاسم وذكر في موضع آخر أن بعض العلماء قاله بفتح الفاء وكسر الحاء وضعفه . قال أبو القاسم أهل الشام يقولون إن وقعة خل كانت قبل فتح دمشق وذكر سيف بن عمر أنها كانت بعد فتح دمشق \*

﴿فدك﴾ مذكورة في باب اقامة الحد من المذهب هي بفتح الفاء والذال المهملة وهي مدينة بينهما وبين مدينة النبي صلى

يخرجان من أصل سدرة المنتهى . قال  
الحازمي في المؤلفات والمختلف في أسماء  
الاماكن مطلع الفرات من بلاد الروم  
ومنقطعه في أعمال البصرة \*

﴿فراوة﴾ مذكورة في الروضة في باب  
القصاص في الاطراف في التفاوت الثاني  
بالصفات هي بفتح الفاء وضمها وتخفيف  
الراء فأما الفتح فهو المشهور بين أهل  
الحديث وغيرهم وأما الضم فحكاه الامام  
الحافظ أبو سعيد السمعاني في الانساب  
ويقال فيها فراوة بواوين وهي بليدة من  
نجر خراسان واليها ينسب الامام أبو عبد الله  
محمد بن الفضل الفراوي الفقيه من أصحابنا  
الذي يقال له فقيه الحرمين وينسب اليها  
أيضاً الشيخ الصالح ذو الكني أبو القاسم  
أبو بكر أبو الفتح منصور الفراوي شيخ  
شيخنا في رواية صحيح مسلم \*

الله تعالى عليه وسلم رحلتان وقيل ثلاث \*  
﴿الفرات﴾ بضم الفاء وباء الممدودة  
في الخط في حالي الوصل والوقف تكرر  
ذكرها في المذهب في مواضع كثيرة وهو  
النهر المعروف بين الشام والجزيرة وربما  
قيل بين الشام والعراق كما قاله في باب  
جامع الايمان من المذهب وهو من أنهار  
الجنة كما جاءت به الأحاديث الصحيحة  
المشهورة عن رسول الله صلى الله تعالى  
عليه وسلم . وأما قول ابن بطيش يقال إنه  
من أنهار الجنة فعبارة قبيحة من أقبح  
العبارات وأنكر المنكرات فان هذه العبارة  
لا تقال فيما صح عن رسول الله صلى الله  
تعالى عليه وسلم فانها تقتضي تشكك القائل  
في معناها ونسأل الله تعالى التوفيق والهداية .  
وثبت في الصحيحين أن رسول الله صلى  
الله تعالى عليه وسلم قال ان النيل والفرات

## حرف القاف

الشعر المقبر . وقال صاحب المحكم المقبرة  
موضع القبور . قال الجوهرى وقبرت  
الميت أقبره وأقبره قبراً أي دفنته وأقبرته  
أي أمرت بأن يقبر . قال ابن السكيت  
أقبرته أي صيرت له قبراً يدفن فيه وقوله  
تعالى (ثم أماته فأقبره) أي جعله ممن

﴿قبر﴾ القبر مدفن الانسان وجمعه  
قبور والمقبرة بفتح الميم والباء وضم  
الباء أيضاً لغتان مشهورتان واحدة المقابر .  
وحكي شيخنا جمال الدين بن مالك رحمه  
الله تعالى ورضي عنه فيها لغة ثالثة وهي  
كسر الباء قاله الجوهرى قال وقد جاء في

يقبر ولم يجعله يلقى للكلاب وإن كان القبر مما أكرم به بنو آدم •

﴿قبط﴾ قوله في المذهب في حجاب السرقة روى أن عثمان رضي الله تعالى عنه قطع سارقا سرق قبضية من منبر رسول الله ﷺ وهو بقات تضم وتكسر ثم باء موحدة ثم طاء مهمل مكسورة ثم باء مشددة ثم هاء . قال أكثر أهل اللغة وغريب الحديث هي بضم القاف . وقال الجوهري هي بكسر القاف وقد تضم وهي منسوبة إلى القبط الجليل المعروف فن كسر فلكون المنسوب إليه مكسورا ومن ضم قال هذا مما غير في النسب كما نسبوا إلى الدهر دهري بالضم ولم يذكروا جماعة من المتأخرين المطلعين فيها إلا الضم منهم صاحب المطالع واتفقوا على أن جمعها قباطى بفتح القاف وهي ثياب تعمل بمصر كذا قاله الهروي والجمهور . وقال الزبيدي في مختصر العين هو ثوب من كتان يتخذ بمصر . وقال الجوهري هي ثياب بيض رقاق من كتان يتخذ بمصر والله تعالى أعلم فيحتمل أن هذه القبطية كانت سترة وزينة على المنبر •

﴿قبل﴾ القبلة التي يضي إليها معناها الجهة قال الهروي إنما سميت قبلة لأن

المصلي يقابلها وتقابلها . وقال الامام الواحدى في البسيط القبلة الوجهة وهي الفعلة من المقابلة وأصل القبلة في اللغة الحالة التي يقابل الشيء غيره عليها كجلاسة للحال التي يجلس عليها إلا أنها الآن صارت كالعلم للجهة التي تستقبل في الصلاة . وقال غيره هذا الشيء قبالة هذا بالضم أى في الجهة التي تقابلها . وقوله في المذهب أن النبي ﷺ ركع ركعتين قبل الكعبة وقال هذه القبلة هذا حديث متفق على صحته أخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما . وقوله قبل ضبطناه بضم القاف والباء . قال صاحب المطالع قبل كل شيء وقوله وقبله ما استقبلك منه . قال القلعي في تفسير هذا الحديث قبل الكعبة أى مقابلها بحيث يقابلها ويعاينها يقال قبل وقبلت وجاء في رواية ابن عمر رضي الله تعالى عنهما في الصحيح فضلى ركعتين في وجه الكعبة وهذا هو المراد بقبلها وهو أحسن ما قيل فيه إن شاء الله تعالى وأما قوله ﷺ هذه القبلة فقال الامام أبو سليمان الخطابي رضي الله تعالى عنه معناه أن أمر القبلة قد استقر على هذا البيت لا ينسخ بعد اليوم فصلوا إلى الكعبة أبداً فهي قبلتكم ويحتمل وجهاً آخر وهو أنه



ﷺ عليهم السنة في مقام الامام واستقباله  
القبلة من وجه الكعبة دون أركانها وجوانبها  
الثلاثة وإن كانت الصلاة من جميع جهاتها  
مجزية والله تعالى أعلم . قوله ﷺ « لا  
يزال الله تعالى مقبلاً على عبده في صلاته  
ما لم يلتفت فإذا التفت صرف عنه وجهه »  
أي لا يزال ثواب الله تعالى وبره ورحمته  
ولطفه متوجهاً اليه فإذا التفت قطع عنه  
ذلك . ومثله في الحديث الآخر فإن الله  
تعالى قبل وجهه وقوله في باب الأضحية  
المقابلة والمدابرة بفتح الباء فيهما وقد تقدم  
في حرف الدال القبيلة واحدة القبايل وقد  
تقدم في حرف الباء في فصل بطن بيان  
القبيلة والشعب والفخذ والبطن وغيرها  
والقبل والمقبل تقيض الدبر والمدير وقبلة  
الرجل والمرأة معروفين قيل انهما من المقابلة  
وأظنها من الاقبال الى الشيء وعليه \*

﴿ ثنا ﴾ الثناء بكسر القاف وضمها  
لغتان وبالد وهو معروف . قال الجوهري  
الثناء الخيار الواحدة ثناء والمثناة والمثنوءة  
موضع الثناء وأثناة الأرض إذا كانت  
كثيرة الثناء . قال الامام أبو اسحق الثعلبي  
قرأ يحيى بن وثاب وطلحة بن مصرف  
والأشعث العقيلي وثنائها بضم القاف  
وهي لغة تميم . وذكر ابن السكيت في باب

ما يضم ويكسر ثناء وثناء \*  
﴿ قحد ﴾ قوله في الروضة في أول الباب  
الثاني من الديات القمحودة بقاف ثم ميم  
مفتوحتين ثم حاء مهملة ساكنة ثم دال  
مهملة مضمومة ثم واو مفتوحة ثم هاء وهي  
ما خلف الرأس . قال الجوهري جمعها  
قحاد والميم زائدة \*

﴿ قحم ﴾ قوله في باب الوكالة من المذهب  
أن للخصومات قحماً وفسره في الكتاب  
بالمهالك وهو بضم القاف وفتح الحاء المهملة  
المخففة وهي المهالك كما فسر . قال  
الجوهري سميت بذلك لأنها تقحم  
بصاحبها على ما لا يريد واحدتها قحمة  
بضم القاف واسكان الحاء كركبة وركب  
قوله في باب السير من المذهب وفي كتاب  
قسم الغنيمة من الروضة ولا يدخل دار  
الحرب فرساقحاً هو بفتح القاف واسكان  
الحاء المهملة . قال أهل اللغة هو الحرم  
مثل القمل بفتح القاف وباللام \*

﴿ قد ﴾ قال الامام أبو الحسن الواحدي  
رحمه الله تعالى في قوله تعالى ( قد أفلح  
المؤمنون ) قد حرف يوجب به الشيء  
كقولك قد كان كذا فادخل قد توكيداً  
لتصديق ذلك وهو جواب لقولك لم  
يفعل ذلك قال وقال النحويون قد تقرب

الماضي من الحال حتى تلحقه بحكمه ألا  
 تراهم يقولون قد قامت الصلاة قبل حال قيامها  
 قال الفراء الحال في الفعل الماضي لا يكون  
 إلا باضمار قد أو باظهارها كقوله تعالى  
 (أو جاؤكم حصرت صدورهم) وقد  
 هنا يجوز أن تكون تأكيداً لفلاح  
 المؤمنين ويجوز أن تكون تقريباً للماضي  
 من الحال ويكون المعنى أن الفلاح قد  
 حصل لهم وأنه في الحال عليه هذا كلام  
 الواحدى . وقال الجوهري قد حرف لا  
 يدخل إلا على الأفعال وهو جواب  
 لقولك لما يفعل قال وزعم الخليل أن هذا  
 لمن ينتظر الخبر تقول قد مات فلان ولو  
 أخبره وهو لا ينتظره لم يقل قد مات  
 ولكن يقول مات فلان . قال الجوهري  
 وقد يكون قد بمعنى ربما وإن جعلته اسماً  
 شدته قلت كتبت قدأ حسنة وكذلك  
 كي وهو ولو لأن هذه الحروف لا دليل  
 على ما نقص منها فيجب أن يزداد في  
 أواخرها ما هو من جنسها وتدغم إلا في  
 الألف فانك تهمزها ولو سميت رجلاً  
 بلا أو ما نمت زدت في آخره ألفاً همزت  
 لأنك تحرك الثانية والألف إذا تحركت  
 صارت همزة هذا كلام الجوهري \*

﴿قدر﴾ قال أهل اللغة القدر باسكان  
 الدال وفتحها لغتان هو قدر الله تعالى  
 الذى يجب الايمان به كله خيره وشره  
 حلوه ومره نفعه وضرد ومنه ذهب أهل  
 الحق اثبات القدر والايمان به كله كما  
 ذكرناه وقد جاء من النصوص القطعيات  
 في القرآن العزيز والسنة الصحيحة  
 المشهورات في اثباته ما لا يحصى من  
 الدلالات . وقد أكثر العلماء في اثباته  
 من المصنفات المستحسنات فرضى الله  
 تعالى عنهم وأجرل لهم الثواب . وذهبت  
 القدرية الى انكاره وأن الأمر أنف أي  
 مستأنف لم يسبق به علم الله ، تعالى الله  
 عن قولهم الباطل علواً كبيراً . وقد جاء  
 في الحديث تسميتهم بحوس هذه الأمة  
 لكونهم جعلوا الأفعال للفاعلين فزعموا  
 أن الله تعالى يخلق الخير وأن العبد يخلق  
 الشر جل الله تعالى عن قولهم الباطل .  
 قال امام الحرمين وغيره من متكلمي  
 أصحابنا وابن قتيبة من أئمة أصحاب اللغة  
 اتفقنا نحن وهم على ذم القدرية وهم يسموننا  
 قدرية لأنبات القدر ويعوهون بذلك  
 وهذا جهل منهم ومباهة بل هم المسبون  
 بذلك لأوجه : أحدها النصوص الصريحة

الله تعالى لإنزاله في السماء منجماً ثم ينزل على رسول الله ﷺ في السنة منجماً .  
 والثالث معناه ابتداء إنزاله في ليلة القدر ثم نزل في جميع الأوقات من جميع السنين .  
 روي الحاكم أبو عبد الله في المستدرک على الصحيحين عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال أنزل القرآن جملة واحدة الى السماء الدنيا في ليلة القدر ثم نزل بعد ذلك في عشرين سنة . قال الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد ورواه من طريق آخر بمعناه وقال صحيح على شرطهما .  
 وحكى الواحدى وغيره القول الثانى عن مقاتل وقاله أيضاً الامام أبو عبد الله الحلي والقول الثالث حكاه الماوردى عن الشعبي وهو ضعيف يخالف لما صحح عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ومجمله من القرآن بالترتبة المعروفة . وقوله في أول باب المسابقة في الحديث حق على الله تعالى أن لا يرفع من هذه القدرة شيء الا وضعه . ذكر بعض العلماء من شرح ألفاظ المذهب منهم أبو القاسم بن النوزي وابن بطيش وغيرهما أنه القدرة بضم القاف وبالذال المهملة قالوا والقدرة هي بمعنى المقدور كاخلقة بمعنى المخلوق ونظائره . قال وروى أيضاً بفتح القاف وبالذال

في القرآن والسنة الصحيحة المشهورة في اثبات القدر . والثاني أن الصحابة رضي الله تعالى عنهم فمن بعدهم من السلف لم يزوالوا على الايمان باثبات القدر واغلاظ القول على من ينفيه . وفي أول صحيح مسلم عن ابن عمر قال أخبروهم أنى بريئ منهم وانهم براء منى حتى يؤمنوا بالقدر كله خيره وشره . والثالث أنا أثبتناه لله تعالى وهم زعموه لأنفسهم وادعوا أنهم محترعون لأفعالهم ولم يتقدم بها علم فمن أثبتته لنفسه كان بأن ينسب اليه أولى ممن نفاه عن نفسه وأثبتته لغيره وهذا الثالث هو قول ابن قتيبة ثم امام الحرمين رحمهما الله تعالى والله تعالى أعلم . قول الله سبحانه وتعالى ( إنا أنزلناه في ليلة القدر ) اختلف في معناه على ثلاثة أقوال أصحابها وأشهرها أن معناها أنزل الى السماء الدنيا جملة واحدة في ليلة القدر ثم نزل بعد ذلك على رسول الله ﷺ منجماً في أوقات مختلفة في ثلاث وعشرين سنة أو عشرين أو خمس وعشرين على حسب الاختلاف في مدة اقلته ﷺ بمكة بعد النبوة . والثاني معناه أنزل في عشرين ليلة قدر من عشرين سنة فكان ينزل الى السماء الدنيا في كل سنة ما يريد

المعجزة أى المستندرة وتكون الاشارة الى زينة الدنيا به . وروى أبو داود هذا الحديث فى أول كتاب الأدب من سننه بلفظين أحدهما حق علي الله تعالى أن لا يرفع شيئاً الا وضمه والثانى أن لا يرفع شيء من الدنيا الا وضعه \*

﴿قدم﴾ قول الشافعى رضى الله تعالى عنه القديم هو الذى قاله ببغداد وصنفه فى كتاب سماه كتاب الحجة كذا قاله صاحب الشامل فى خطبة الشامل وهذا الكتاب القديم يرويه عن الشافعى أربعة من كبار أصحابه العراقيين أحمد بن حنبل وأبو نور والكرائيسى والزعفرانى قال القفال فى كتابه شرح التلخيص فيما نهى عنه النبى ﷺ أكثر مذهب الشافعى القديم مثل مذهب مالك رضى الله تعالى عنهما \*

﴿قرا﴾ قال الامام مطلقا ذو الفنون أبو الحسن على بن احمد الواحدى رضى الله تعالى عنه فى كتابه البسيط عند ذكر قول الله تعالى ( شهر رمضان الذى أنزل فيه القرآن ) قال رحمه الله تعالى القرآن اسم لكلام الله تعالى واختلفوا فى اشتقاقه وهو ققرأ ابن كثير بغير همز ثم روى بإسناده ما رواه البيهقى وغيره عن الامام

الشافعى امامنا رضى الله تعالى عنه أنه كان يقول القرآن اسم وليس بمهموز ولم يؤخذ من قرأت ولكنه اسم لكتاب الله تعالى مثل التوراة والانجيل . قال الشافعى ومهمز قرأت ولا يهمز القرآن . وقال الواحدى وقول الشافعى انه اسم لكتاب الله تعالى تنبيه الى أنه ليس بمشتق . وقد قال بهذا جماعات قالوا انه اسم لكلامه مجرى مجرى الاعلام فى أسماء غيره كما قيل فى اسم الله تعالى انه غير مشتق من معنى مجرى مجرى القمص فى صفة غيره . وذهب آخرون الى أنه مأخوذ من قرنت الشيء بالشيء اذا ضمنت أحدهما الى الآخر فسمى به لاقتران السور والآيات والحروف ولأن العبارة عنه قرن بعضه الى بعض فهو مشتق من قرن والاسم قران غير مهموز ومن هذا يقال للجمع بين الحج والعرة قران . وذكر الأشعرى رحمه الله تعالى هذا المعنى فى بعض كتبه فقال ان كلام الله تعالى يسمى قرانا لأن العبارة عنه قرن بعضه الى بعض بصدق . وقال الفراء أظن أن القرآن سمي من القرائن وذلك أن الآيات يصدق بعضها بعضاً ويشابه بعضها بعضاً فى قرائن فذهب هؤلاء أنه غير مهموز . وأما الذين

همزوا فاختلفوا فقالت طائفة انه مصدر القراءة . قال أبو الحسن اللحياني يقال قرأت القرآن فأننا أقرأه قراءة وقرأ وقرأنا وهو الاسم فقوله وهو الاسم يعني أن القرآن يكون مصدراً لقرأت ويكون اسماً لكتاب الله تعالى ومثل القرآن من المصادر الرجحان والنقصان والغفران هذا هو الاصل ثم أن المقروء يسمى قرآناً لان المفعول يسمى بالمصدر كما قالوا للمشروب شراب وللمكتوب كتاب واشتهر هذا الاسم في المقروء حتى اذا طرق الاسماع سبق الى القلوب أنه هو ولهذا لا يجوز أن يقال ان القرآن مخلوق مع كون القراءة مخلوقة لأن القرآن اشتهر تسميته للمقروء وقال أبو اسحق الزجاج معنى القرآن معنى الجمع يقال ما قرأت الناقة سلى قط اذا لم يضطم رحماً على ولد وهذا مذهب أبي عبيدة قال انما سعى القرآن قرآناً لأنه يجمع السور ويضمها وأصل القرآن الجمع ومن هذا الاصل قرء المرأة وهو أيام اجتماع الدم في رحمها . وقال قطرب في القرآن قولين أحدهما ما ذكرناه وهو قول أبي اسحق وأبي عبيدة والثاني أنه يسمى قرآناً لأن القارىء يظهره ويبينه ويلقيه من فيه أخذاً من قول العرب ما قرأت

الناقة سلى قط أى ما رمت بولد ونحو هذا . قال أبو الهيثم والحياني ما أسقطت ولداً قط وتأويله ما حملت قط والقرآن يلفظه القارىء من فيه ويلقيه فسمى قرآناً ومعنى قرأت القرآن لفظت به . قال أبو اسحق وهذا القول ليس بخارج من الصحة فتبين على هذا أنه اسم منقول من اسم الحدث كما أن قولنا زيد في اسم رجل منقول من مصدر زاد يزيد فأما دخول لام التعريف بعد النقل فكذلكه في الحارث وفي الفضل والعباس بعد النقل ومذهب الخليل وسيبويه في هذه الاسماء التي سعى بها وفيها الألف واللام انها بمنزلة صفات غالبية كالناقة والصعق وهذا فيما ينقل من الصفات فأما الفضل فأما دخله الألف واللام لانه مصدر في الاصل وعلى هذا دخلت الألف واللام في القرآن ومن هذه الأسماء ما يكون اللام فيه تعريفاً ثانياً كما قاله في اسم الشمس والاهتوالالهة ومنها ما يكون اللام فيه زائدة نحو قوله ياليت أم العمر وكانت صاحبي قال وقول من يقول ان القرآن غير مهموز من قرئت الشيء بالشيء سهو وانما هو تخفيف الهمزة ونقل حركتها الى الساكن قبلها فصار اللفظ به كفعال من قرئت وليس منه ألا

وترى أنك لو سميت رجلاً بقران مخفف  
 الهمزة لم تصرفه في المعرفة كما لا تصرف  
 عثمان ولو أردت به فعلاً من قرنت لا  
 تصرفه في المعرفة ولا النكرة وذكر ذلك  
 أبو علي في المسائل الحلبية هذا آخر ما  
 ذكره الواحدى وأول ما نزل من القرآن  
 أول سورة اقرأ وهو قوله تعالى ( اقرأ )  
 باسم ربك الذى خلق خلق الانسان من  
 علق اقرأ وربك الأكرم الذى علم بالقلم  
 علم الانسان ما لم يعلم ( الى هنا ثبت في  
 صحيح مسلم . ووقع في أول صحيح  
 البخاري الى قوله تعالى ( وربك الأكرم )  
 وهو مختصر والزيادة من الثقة مقبولة وقيل  
 أول ما نزل ( يا أيها المدثر ) وهو غلط  
 والصواب أنه أول ما نزل بعد فترة الوحي  
 كما ثبت في الصحيحين وقد بينته في أول  
 الشرح لصحيح البخاري ومسلم وآخر  
 ما نزل من السور براءة ومن الآيات  
 ( واتقوا يوماً ترجعون فيه الى الله ) الآية وقيل  
 ( يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلاله )  
 الى آخرها وقيل ( لقد جاءكم رسول من  
 أنفسكم ) الى آخر الآيتين وقيل آية الربا .  
 وأما الاقراء في العدة فقال أهل اللغة القرء  
 والقرء بفتح القاف وضمها لغتان حكاهما  
 القاضى عياض وأبو البقاء في اعرايه

وغيرهما أشهرهما الفتح وهو الذى قلته  
 جمهور أهل اللغة واقتصروا عليه ومن حكي  
 اللغتين في قرء وقرء الخطابي في معالم السنن  
 في كتاب الحيض في أول أبواب المستحاضة  
 وجمعه في القلة اقراء وفي الكثرة قروء .  
 قال الامام الواحدى هذا الحرف من  
 الأضداد يقال للحيض والاطهار قرء ،  
 والعرب تقول أقرأت المرأة في الامرين  
 جميعاً وعلى هذا يونس وأبو عمرو بن العلاء  
 وأبو عبيد أنها من الأضداد وهي في لغة  
 العرب مستعملة في المعنيين جميعاً وكذلك  
 في الشرع ومن هذا الاختلاف في اللغة  
 وقع الخلاف في الاقراء بين الصحابة  
 وفقهاء الامة فعند علي وابن مسعود وأبي  
 موسى الأشعري ومجاهد ومقاتل وفقهاء  
 الكوفة أنها الحيض . وعند زيد بن ثابت  
 وابن عمر وعائشة ومالك والشافعى وأهل  
 المدينة أنها الاطهار وهذا الخلاف فيما  
 ذكر منها في العدة فأما كونه حيضاً وطهراً وإن  
 اللفظ صالح لهما جميعاً فما لا يختلف فيه أحد  
 وأصل هذا اللفظ واشتقاقه مختلف فيه  
 أيضاً قال أبو عبيد أصله من دنو وقت  
 الشيء وروى الأزهري عن الشافعى أن  
 القرء اسم الوقت فلما كان الحيض يجيء  
 لوقت والطهر يجيء لوقت جاز أن تكون

الاقراء حيضاً واطهاراً . وذكر أبو عمرو ابن العلاء أن القراء الوقت وهو يصلح للحيض ويصلح للطهر . ويقال هذا قاري . الرياح لوقت هبوبها وأنشد أهل اللغة للهندي : \* اذا هبت لقاريها الرياح \* أي لوقت هبوبها ولهذا يقال أقرأت النجوم اذا طلعت وأقرأت اذا أفلت فعلى هذا الأصل القراء يجوز أن يكون الحيض لأنه وقت سيلان الدم ويكون الطهر لأنه وقت امساكه على عادة جارية فيه . وقال قوم أصل القراء الجمع يقال ما قرأت الناقة سلى قط أى ما جمعت فى رحمها ولذا قط قال الأخفش يقال ما قرأت حيضة أى ما ضمت رحمها على حيضة والقرآن من القراء الذى هو الجمع وقرأ القارى أى جمع الحروف بعضها الى بعض فى لفظ وهذا الأصل يقوى أن الاقراء هى الاطهار . قال أبو اسحق يعنى الزجاج والذى عندي فى حقيقة هذا أن القراء الجمع من قولهم قرئت الماء فى الحوض وان كان قد ألزم الياء فهو جمعت وقرأت القرآن لفظت به مجموعاً . وإنما القراء اجتماع الدم فى الرحم وذلك إنما يكون فى الطهر هذا كلام الزجاج وذكر أبو حاتم عن الأصمعي أنه قال فى قوله تعالى ( ثلاثة قروء ) جاء هذا على

غير قياس والقياس ثلاثة أقرؤ لأن القروء للجمع الكثير ولا يجوز أن يقال ثلاثة قلوب إنما يقال ثلاثة أفلس فإذا كثرت فهى الفلوس . قال أبو حاتم وقال النحويون فى هذا أراد ثلاثة من القروء . وقال أهل المعانى لما كانت كل مطلقة يلزمها هذا دخله معنى الكثرة فأتى ببناء الكثرة للاشعار بذلك فالقروء كثيرة الا أنها فى القسمة ثلاثة هذا آخر ما ذكره الامام الواحدى . وقال الزغشري فى كتابه الكشف فان قلت لم جاء المميز على جمع الكثرة قروء دون القلة التى هى الاقراء قلت يتوسعون فى ذلك فيستعملون كل واحد من الجمعين مكان الآخر لا شترأ كما فى الجمعية ألا ترى الى قوله تعالى ( يتربصن بأنفسهن ) وما هى الا نفوس كثيرة قال ولعل القروء كانت أكثر استعمالاً فى جمع قروء من الاقراء فأوثر عليه تنزيلاً لقليل الاستعمال منزلة المهمل فيكون مثل قولهم ثلاثة شسوع . قال وقرأ الزهرى ثلاثة قروء بغير همز \*

﴿ قروح ﴾ الماء القراح المذكور فى غسل الميت هو بفتح القاف وتخفيف الراء . قال الأزهرى وغيره الماء القراح هو الخالص الذى لم يجمل فيه كافور ولا حنوط \*

﴿قرص﴾ باب الاقرار معروف . قال  
الرافعي الاقرار الانبات من قولهم قر  
الشيء يقر وأقرته وقررتة وليس تسمية  
هذا الباب اقراراً لأنه ابتداء انبات بل  
لانه اخبار عن ثبوت ووجوب سابق \*  
﴿قرص﴾ في الحديث حثيه ثم اقرصيه  
قرصه تقطيعه وقلعه بالظفر وقد سبق بيانه  
في الحاء \*

﴿قرص﴾ قال الامام الواحدى في تفسيره  
القرص اسم لكل ما يلتمس منه الجزاء  
يقال أقرض فلان فلاناً اذا أعطاه ما يتجازه  
منه والاسم منه القرض وهو ما أعطيته  
لتكافأ عليه هذا اجماع من أهل اللغة .  
قال الكسائي القرض ما أسلفت من عمل  
صالح أو مئى . وقال الأخفش تقول  
العرب لك عندي قرض صدق وقرض  
سوء لأمر يأتى فيه مسرته ومساءته . وقال  
ابن كيسان القرض أن تعطى شيئاً ليرجع  
إليك مثله أو ليقضى شبهه وأصله في اللغة  
القطع ومنه المقرض ومعنى أقرضته قطعت  
له قطعة تجازى عليها واتقرض القوم اذ  
هلكوا لا تقطاع أثرهم قال شبه الله عز  
وجل عمل المؤمنين لله عز وجل على ما  
يرجون ثوابه بالقرض لأنهم انما يعطون  
ما ينفقون ابتغاء ما وعدهم الله عز وجل

من جزيل الثواب قال والقرض في قوله  
عز وجل ( من ذا الذي يقرض الله قرصاً  
حسناً ) اسم لا مصدر ولو كان مصدراً  
لكان اقرضاً . قال أهل المعاني هذا  
تلفظ من الله عز وجل في الاستدعاء الى  
أعمال البر لذلك أضاف الاقراض الى  
نفسه كأنه قبل من ذا الذي يعمل عمل  
المقرض بأن يقدم فيأخذ أضعاف ما قدم  
في وقت فقره وحاجته وتأويله من ذا الذي  
يقدم الى الله عز وجل ما يجد ثوابه عنده  
هذا ما ذكره الواحدى في سورة البقرة  
ثم ذكر في سورة الحديد صفة القرض  
الحسن فقال قال أهل العلم القرض الحسن  
أن يجمع به حلالاً وأن يكون من أكرم  
وأجود ما يملكه لا من رديته وأن يكون  
في حال صحته وحاجته ورجائه الحياة  
وأن يضعه في الأحوج الأحق بالدفع  
إليه وأن يكتبه وأن لا يتبعه منا ولا  
أذى وأن يقصد به وجه الله تعالى فلا  
يرائى به وأن لا يستكثر ما يتصدق به  
وأن يكون من أحب ما له إليه فهذه  
الأوصاف اذا استكملها كان قرصاً حسناً  
وقال يحيى بن معاذ الرازي رضي الله تعالى  
عنه عجبت لمن يبتى له مال ورب العرش  
يستقرضه \*



**﴿قرع﴾** القرعة بضم القاف واسكان  
 الراء من الاستهام وهي معروفة . قال  
 الأزهري يقال أقرعت بين الشركاء في  
 شيء ينقسمونه فأقرعوا عليه وتعارعوا  
 فقرعهم فلان وهي القرعة . وقال صاحب  
 المحكم قارعه فقرعه يقرعه أى أصابته  
 القرعة دونه وقارع بينهم وأقرع  
 وقارعة الطريق أعلاه . قال الأزهري  
 والجوهري وقيل هو ما برز منه وقيل  
 صدر الطريق . قوله في الوسيط في كتاب  
 الحج ولو دهن الأقرع رأسه فلا بأس  
 الأقرع هو الذي صلح رأسه فلم يبق  
 عليه شعر ورجل أقرع وامرأة قرعاء وهو  
 القرع قاله الأزهري . قال الجوهري  
 الأقرع القدي ذهب شعر رأسه من آفة  
 وقد قرع فهو أقرع بين القرع وذلك  
 الموضع من الرأس القرعة والقوم قرع  
 وقرعان . وكذا قال صاحب المحكم القرع  
 ذهاب الشعر من داء قال صاحب المحكم  
 حية أقرع متمط شعر الرأس لجمعه السم  
 فيه والتقرع قص الشعر والتقرع بشر  
 يخرج بالنفصال وحاشية الأبل يسقط  
 وبرها وفي المثل أجرد من القرع وقرع  
 الشيء يقرعه قرعا أى ضربه والمقرعة

خشب تصرب بها البنال والحير وقيل  
 كل ما قرع به مقرعة والقراع والمقارعة  
 مضاربة القوم في الحرب وقد تعارعوا  
 وقريمك الذي يقارعك والقارعة القيامة  
 والقارعة الشدة والقراع طائر يقرع يابس  
 العبدان بمنقاره فيدخل فيه والجمع قراءات  
 ولم يكسر وترس قراع صلب لصبره على  
 القرع والقبراع من كل شيء الصلب  
 الأسفل الضيق النعم وقرع الفحل الناقة  
 يقرعها قرعا وقرعا ضربها وناقة قريبة  
 يكثر الفحل ضرابها ويبطئ لقاحها  
 واستقرعت البقر اذا أرادت الفحل  
 والتقرع التأنيب وقيل الإجماع باللوم  
 وأقرع الشيء اختاره وأقرعوه خيار  
 ما لهم أعطوه إياه والقريعة والقرعة خيار  
 المال والتقرع الفحل وهو من ذلك وقيل  
 لأنه يقرع الناقة وجمعه أقرعة والمقروع  
 كالقرع الذي هو الخيار واستقرعه جملا  
 فأقرعه إياه أى أعطاه ليضرب أينفه  
 وقرع قرعا فهو قرع ذائد عن الشيء  
 والتريم الجبان وقرعه صرفه وقوارع  
 القرآن منه مثل آية الكرسي **(وليس)** لأنها  
 تصرف الفزع عن قرأها وأقرع الفرس  
 كبجه وأقرع الى الحق رجم وقرعه بالحق

رماه به وقرع المكان خلا وقرعة البيت  
خير موضع فيه ان كان في حر فظلة أو  
في قر فمكنة وقيل قرعته سقفه. والقرع  
حمل اليقطين الواحدة قرعة. قال أبو حنيفة  
هو القرع واحدهما قرعة فحرك ثانياها  
والمقرعة منبقة كالملطخة والمقشاة هذا آخر  
كلام صاحب المحكم. وقال الأزهرى قال  
ابن الاعرابى القرع والسبق والندب  
الخطر الذى يسبق عليه يعنى المال  
وأصبحت الرياض قرعا قد جردتها  
المواشى فلم تترك فيها شيئا من الكلاء.  
وقولهم ألف أقرع هو التام وترس أقرع  
وقراع أى صلب وفلان قرع الكتيبة  
وقرعها أى رئيسها وقرعة كل شى مخياره  
والقرعة الجراب الواسع يلقى فيه الطعام.  
وقال أبو عمرو هو الجراب الصغير وجهه  
قرع. وفي الحديث قرع المسجد أى قل  
أهله كما يقرع الرأس اذا قل شعره. وفي  
الحديث نعم البضع لا يقرع أنفه أصله  
أن الرجل يأتى بنساقة كريمة الى رجل له  
فحل فيسأله أن يطرقها فحله فان أخرج  
اليه فحلا ليس بكريم قرع أنفه وقال لا  
أريده. وقولهم قرع سنه الندم وقرع الاناء  
فهم الشارب اذا استوفى ما فيه واقرع

فلان أى اختبر وقرعة الابل كرميتها  
وجفان مقرعات أى مثقلات وأقرعت  
نعلى وخفى اذا جعلت عليهما رقعة كتيبة  
وقرع النيس العنز اذا ققطها. قال الاموي  
يقال للضأن استوبلت وللعنز استدرت  
وللبقرة استقرعت وللكلبة استعمرت  
وأقرعت فلانا كففته وهو مقرع الكذا  
ومعرق أى مطبق وقرع مكان يده من  
المائة تقريرا اذا ترك مكان يده من المائة  
قارغا وسأقرع أى أثقل وقرعهم أثقلهم  
ووبخهم وأقرع المسافرين من منزله وأقرع  
داوه أجرا اذا فرشها بالآجر وأقرع الشردام  
وأقرع الرجل عن صاحبه واقرع كف  
وأقرع الغائص والمائج انتهى الى الارض  
والقراءة القداحة التى يقتدح بها النار  
وقوارع القرآن نحو ما قال صاحب المحكم  
وقرع الرجل اذا قرى في النضال وقرع افتقر  
وقرع انعطو قرعناك واقترعناك وقرحناك  
واقترحناك وقرحناك وامترحناك وانتضلناك  
اى اخترناك. والقريع المقروع والقريع  
الغالب ويقال أنزل الله تعالى به قارعة  
وقرعاء ومقرعة وبيضاء ومبيضة وهى المصيبة  
التي لا تدع مالا ولا غيره هذا آخر  
كلام الأزهرى \*

﴿قرب﴾ قوله في باب السلم من المذهب لا يجوز السلم في نوب عمل فيه من غير غزله كالقروبي هو بقاف مفتوحة ثم راء ساكنة ثم قف مضومة ثم واو ساكنة ثم باء موحدة مكسورة ثم ياء النسب هكذا ضبطه بعض الأئمة الفضلاء المصنفين في ألفاظ المذهب وقال كذا تقوله العامة وإنما هو قروبي بضم القافين من غير واو ورأيت بعض الفضلاء يقول بضم القاف الأولى مع اثبات الواو والواو ثابتة في النسخ وقد فسره المصنف \*

﴿قرن﴾ في الحديث أن الشمس تطلع معها قرن شيطان ذكره في الساعات التي نهى عن الصلاة فيها من الوسيط وهو حديث صحيح رواه البخاري ومسلم في صحيحيهما من رواية ابن عمر رضي الله تعالى عنهما أن النبي ﷺ قال «لا تنحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع بقرني شيطان» وأما الرواية التي وقعت في الوسيط فهي مرسلة واختلف العلماء في المراد بقرن الشيطان على أقوال كثيرة. قال الهروي قيل قرناه ناحيتا رأسه قال وقال الحربي هذا مثل معناه حينئذ يتحرك الشيطان ويتسلط وقيل معنى القرن القوة أي تطلع حين قوة

الشيطان وقال غير الهروي قرنه أمة وشيعته والراجح عند جماعة من المحققين كونه على ظاهره وهو أن المراد جانباً رأسه ومعناه أنه يدني رأسه إلى الشمس في هذه الأوقات ليصير الساجد لها كالساجد لله تعالى أعلم. وفي الحديث الآخر خيركم قرني مذكور في باب الشهادات من المذهب اختلاف أيضاً فيه على أقوال كثيرة قال الهروي القرن كل طبقة مقترنين في وقت ومنه قيل لاهل كل مدة أو طبقة بعث فيها نبي قلت السنون أو كثرت قرن ومنه الحديث خيركم قرني يعني أصحابي ثم الذين يلونهم يعني التابعين باحسان واشتقاقه من الاقتران وقيل القرن ثمانون سنة وقيل أربعون وقيل مائة وقال ابن الأعرابي القرن الوقت وقال غيره قيل للزمان قرن لانه يقرن أمة بأمة وعالماً بعالم وهو مصدر قرنت جعل اسماً للوقت أولاً له هذا آخر كلام الهروي. وقال غيره قوله ﷺ خيركم قرني المراد منه الصحابة وقيل جميع من كان حياً على عهد رسول الله ﷺ وحكي الحربي فيه أقوالاً ثم قال وليس في هذا شيء واضح ورأى أن القرن كل أمة هلك فلم يبق منها أحد والله تعالى أعلم. وقرن الموضع

الذي يحرم منه وهو ميقات أهل نجد وهو  
باسكان الراء اتفق العلماء عليه واتفقوا  
على تغليب الجوهري في فتح الراء منه  
وفي قوله أن أويس القرنى رضى الله تعالى  
عنه منسوب اليه وهذا غلطه فيها الامام  
ابن برى ويقال فيه قرن المنازل وهو على  
قدر مرحلتين من مكة والقران في الحج  
معروف . وفي حديث أم عطية رضى الله  
تعالى عنها في غسل بنت رسول الله ﷺ  
ورضى الله تعالى عنها قالت فضفرنا ناصيتها  
ثلاثة قرون أى ثلاث ضفائر وذوائب  
فالقرون والذوائب والصفائر والغدائر

كلها بمعنى واحد وهي خصل الشعر المصفورة  
وقولهم في باب النكاح اذا وجد أحد  
الزوجين بالآخر جنونا أو جذاماً أو  
برصاً أو رتقاً أو قرناً ثبت له الخيار قال  
أهل اللغة القرن باسكان الراء هو العقلة  
بفتح العين المهملة والفاء وهو لحة تكون  
في فم فوج المرأة والقرن بفتح الراء  
مصدر قونت تفرن قرناً على وزن برصت  
تبرص برصاً فيجوز أن يقال هذا الذي  
ذكره في كتاب النكاح بالفتح والاسكان  
الفتح على ارادة المصدر والاسكان على  
ارادة الاسم ونفس العقلة الا أن الفتح  
أرجح لكونه موافقاً لباقي العيوب فانها

كلها مصادر وعطف مصدر على مصدر  
أحسن من عطف اسم على مصدر هذا  
الذي ذكرناه هو الصواب وقد غلط من  
أنكر على الفقهاء قولهم ذلك بالفتح بل  
الصواب جوازه ورجحانه . قال الامام  
العلامة أبو محمد عبدالله بن بري . قال الفراء  
القرن هو العيب وهو من قولك امرأة  
قرناه بينة القرن وأما القرن بالاسكان فاسم  
العقلة والقرن بالفتح اسم العيب والله تعالى  
أعلم ويقال قرنت بين الشينين أقرن بضم  
الراء في المضارع هذه اللغة الفصيحة  
ويقال بكسر هاء في لغة قليلة \*

﴿قزع﴾ قوله في باب السواك من التنبيه  
وباب العقيدة من المذهب ويكره القزع  
هو بفتح القاف والزاي ثبت في الصحيحين  
من رواية ابن عمر رضى الله تعالى عنها  
قال نهي رسول الله ﷺ عن القزع قال  
الأزهري في تهذيب اللغة . قال أبو عبيد  
هو أن يحلق رأس الصبي ويترك منه  
موضع فيها الشعر متفرقة وهكذا ذكره  
المروى وابن فارس والجوهري يقال قزع  
رأسه قزيعاً اذا حلق شعره وبقيت منه  
بقايا في نواحي رأسه . وقال الليث عن  
الخليل بن أحمد امام أهل اللغة والعربية  
مطلقاً في الحديث هي رسول الله ﷺ

عن القزع وهو لغة أخذ بعض الشعر وترك بعضه من الرأس وكذا قال صاحب المحكم في تفسير القزع في الحديث هو أخذ بعض الشعر وترك بعضه قلت وإلى هذا أشار في المذهب بقوله ويكره أن يترك على بعض رأسه الشعر للنهي عن القزع فظاهر كلامه أن يطلق البعض مكرره . قوله في باب القصاص في الجروح والاعضاء من المذهب وإن كانت الموضحة في مقدم الرأس أو مؤخره أو في قزعه هي بضم القاف واسكان النون وفتح الزاي وضمتا لفتان قال أهل اللغة هي الشعر حوالى الرأس وأنشدوا الحميد الأرقط يصف الصلح : \* كان طسا بين قزعه \* ويجمع على قنازع وأرادوا بجو إلى الرأس جوانبه . وأما قول ابن باطيش القزعة أعلى موضع في الرأس فلا نعرفه صحيحا في اللغة وإن كان صحيح المعنى في هذا الموضع . قال صاحب المحكم القزع أيضاً قطع من السحاب رفاق كأنها ظل إذا مرت من تحت السحابة الكبيرة وقيل القزع السحاب المنفرد واحدتها قزعة وما في السماء قزعة وقزاع أى لطمخة غيم والقزعة والقزعة خصل من الشعر تترك على رأس الصبي

كالنواذب متفرقة في نواحي الرأس ورجل مقزع ومتقزع لا يرى على رأسه إلا شعيرات متفرقة تطاير مع الريح . والقزعة موضع الشعر المنفرد من الرأس وروينا بالاسناد المتقدم إلى أبي عوانة الاسفراييني قال ثنا موسى بن سعد الدين عن عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما أن رسول الله ﷺ رأي غلاماً قد حلق بعض رأسه وترك بعضه فنهاهم عن ذلك وقال احلقوا كله أو ذروا كله قال الأزهرى والقزعة ولد الزنا \* ﴿ قسط ﴾ في المذهب في باب الاحداث في الحديث الترخيص للغتسل في نبذة من قسط وأظفار هو بضم القاف ويقال فيه كست بضم الكاف وبالتاء في آخره وهو بخور معمر وفليس من مقصود الطيب \* ﴿ قسم ﴾ قولهم كتاب القسامة هي بفتح القاف . قال الراغبى قال الأئمة القسامة في اللغة اسم الأولياء الذين يحلفون على دعوي الدم وفي لسان الفقهاء هي اسم الايمان قال وقال الجوهري هي الايمان تقسم على الاولياء في الدم وعلى التقديرين فهي اسم أقيم مقام المصدر يقال أقسم اقساماً وقسامة كما كرم اكراما

وكرامة قال الامام ولا اختصاص لما بايمان  
الدماء إلا أن الفقهاء استعمالوها فيها  
وأصحابنا استعمالوها في الايمان التي يقع  
الابتداء فيها بالمدعى وصورتها أن يوجد  
قتيل بموضع لا يعرف قاتله ولا يئنه ويدعى  
وليه قتله على شخص أو جماعة وتوجد  
قرينة تشعر بتصديق الولي في دعواه  
ويقال له اللوث فيحلف الولي خمسين يمينا  
ويثبت القتل فتجب الدية لا القصاص  
وفي قول يجب القصاص \*

﴿قشع﴾ قال صاحب المحكم انقشع  
عنه الشيء وتقشع غشية ثم انجلى عنه كالاظلام  
عن الصبح والهم عن القلب والسحاب  
عن الجو والقشع السحاب الذاهب المتقشع  
عن وجه السماء والقشعة والقشعة قطعة  
منه تبقى في أفق السماء اذا تقشع الغيم  
وقد أقشع الغيم وانقشع وتقشع وقشعته  
الريح قشعاً وأقشع القوم وتقشعوا واقشعوا  
اذا ذهبوا واقتروا \*

﴿قصد﴾ قال الجوهرى القصد  
اثبات الشيء تقول قصدته وقصدت له  
وقصدت اليه بمعنى وقصدت قصده أى  
نحوته نحوه وأقصد السهم أى أصاب  
والقصد العدل والقصد بين الاسراف  
والتقير وهو مقتصد في النفقة والتاخذ

﴿قصر﴾ القصارة المذكورة في باب  
التفليس وهو قصارة الثوب هى بكسر  
القاف وهكذا ما أشبهها من الصنائع مكسورة  
كلها . قال أبو اسحق الزجاج في كتابه  
معاني القرآن العزيز في أول سورة البقرة  
في قول الله تعالى (وعلى أبصارهم غشاوة)  
وقال كلما كان مشتملا على الشيء فهو في  
كلام العرب مبنى على فمالة نحو الفشاوة

والمهامة والقلادة والمصابة قال وكذلك  
أسماء الصناعات معني الصناعة الاشتغال على  
كل ما فيها نحو الخياطة والقصارة قال وكذلك  
كل من استولى على شيء فاسم ما استولى عليه  
الفعالة نحو الخلافة والامارة هذا كلام الزجاج  
وذكر الواحد في البسيط في هذا الموضع  
مثله سواء قال عمر بن الخطاب رضي الله  
تعالى عنه صلاة الأضحى والجمعة والعيد  
ركعتان تمام غير قصر ذكره في بابي الجمعة  
والعیدين من المذهب معناه شرعت ركعتين  
من أصلها ولم تشرع أربعاً ثم قصرت .  
وقوله في المختصر في تفسير الحديث أول  
الوقت رضوان الله تعالى وآخره عفو الله  
تعالى . قل الشافعي الرضوان إنما يكون  
للمحسنين والعفو يشبه أن يكون للقصرين  
في تسميته مقصر تأويلان لأصحابنا  
المتقدمين مشهوران في كتب المذهب  
أحدهما أنه مقصر بالنسبة إلى من صلى  
في أول الوقت وإن كان لا اثم عليه . والثاني  
مقصر بتفويت الأفضل كما يقال من ترك  
صلاة الضحى فهو مقصر وإن كان لا يأتى  
ويقال قصر المسافر الصلاة وقصرها  
بتخفيف الصاد وتشديد هاء لفتان مشهورتان  
حكاهما جماعات منهم ابن فارس في كتابه  
حلية الفقهاء والتخفيف أفصح وأشهر

وبه جاء القرآن وروايات الأحاديث  
الصحيحة وهو القصر والتقصير وهو رد  
الرباعية إلى ركعتين \*

﴿قصع﴾ في الحديث ناقة تقصع بجرتها  
قال الأزهري قال أبو عبيد القصع ضمك  
الشيء على الشيء حتى تقتله أو تهشمه  
ومنه قصع القملة . قال وقصع الجرة شدة  
المضغ وضم بعض الاسنان إلى بعض .  
قال أبو زيد القصع هو المضغ بعد الدسم  
والدسم هو أن تنزع الجرة من كرشها .  
وقال أبو سعيد الضرير قصع الناقة الجرة  
استقامة خروجها من الجوف إلى الشدق  
غير منقطعة ولا أنزرة ومتابعة بعضها  
بعضاً وإنما تفعل هذا إذا كانت مطمئنة  
ساكنة لا تسير فإذا خافت شيئاً قطعت  
الجرة ولم تخرجها هذا كلام الأزهري . قال  
صاحب المحكم القصعة الصحفة تشبع العشرة  
والجمع قصاع وقصع وقصع الماء قصعاً ابتلعه  
جرعاً وقصع الماء عطشه يقصعه قصعاً وقصعه  
سكنه وقتله والقصع قتل الصواب والقملة  
بين الظفرين وقصع البعير بجرته مضغها  
وقيل هو أن يردّها إلى جوفه وقيل هو  
أن يملأ بها فاه \*

﴿قصي﴾ في الحديث «ما من ثلاثة في  
قرية أو بدو لا تقام فيهم الجماعة إلا

فكانت في ذى القعدة سنة سبع من الهجرة  
وكان النبي ﷺ أحرم بالعمرة في ذى  
القعدة سنة ست فصدته المشركون ثم  
صالحهم وقاضى سهيل بن عمرو على الهدنة  
ثم ائتمروا في السنة السابعة وقيل لها عمرة  
القضاء والقضية لمقاضاة سهيل بن عمرو  
لأنها قضاء عمرة سنة ست بل لما ذكرناه  
ووقعت عمرة سنة سبع قضاء وأما سنة  
ست فحسبت عمرة في الثواب فقد جاءت  
الأحاديث الصحيحة بأن عمر النبي ﷺ  
أربع منها عمرة الحديبية سنة ست وعمرة  
القضاء سنة سبع وعمرة الجمرات سنة ثمان  
وعمرته مع حجه سنة عشر \*

﴿قطط﴾ قولهم ما فعلته قط هي لتوكيد  
نفي الماضي وفيها لغات قط وقط بفتح  
القاف وضمها مع تشديد الطاء المضبوطة  
فيهما وقط بفتح القاف وتشديد الطاء  
المكسورة وقط بفتح القاف واسكان الطاء  
وقط بكسر القاف وكسر الطاء المخففة \*

﴿قطع﴾ قوله في المذهب أن النبي  
ﷺ أقطع بلال بن الحارث المعادن  
القبلية ذكره في زكاة المعدن قال الأزهرى  
في تهذيب اللغة يقال استقطع فلان الامام  
قطيعة فأقطعه إياها اذا سأله أن يقطعها له  
ويدينها ملكا له فأعطاه إياها قال الجوهري

وقد استحوذ عليهم الشيطان عليك بالجماعة  
فأما يأخذ الذئب القاصية ذكره في صلاة  
الجماعة من المذهب القاصية البعيدة شبه  
عليه السلام تمكن الشيطان من المنفرد عن  
الجماعة يتمكن الذئب من الشاة المنفردة  
البعيدة من الأهل والغنم \*

﴿قضى﴾ قول الله عز وجل ( وقضى  
ربك ألا تعبدوا إلا إياه ) مذكور في أول  
نفقة الأقارب من المذهب قال الواحدى  
قال عامة المفسرين وأهل اللغة معنى قضى  
هنا أمر وقال غيره أوجب وقيل ووصى  
وكذلك قرأها على وعبد الله بن مسعود  
وأبى بن كعب وروى هذا عن ابن عباس  
قال والتصقت إحدى الواوين بالصاد  
فصارت قافا . قال الغراء تقول العرب  
تركته يقضى أمور الناس أى يأمر فيها  
فينفذ أمره والله تعالى أعلم والقضاء الولاية  
المعروفة ممدود . قال الأزهرى القضاء  
في الاصل إحكام الشيء والفراغ منه  
ويكون القضاء أيضاً الحكم وقيل للحاكم  
قاض لأنه بمعنى الاحكام ويحكمها ويكون  
قضى بمعنى أوجب فيجوز أن يكون سمي  
قاضيا لا يجابه الحكم على من يجب عليه  
هذا آخر كلام الأزهرى وأما عمرة النبي  
ﷺ المسماة عمرة القضاء وعمرة القضية



موضع القطع من يد الأقطع يقال ضربه بقطعه . وقال الليث يقولون قطع الرجل ولا يقولون قطع الأقطع لأن الأقطع لا يكون أقطع حتى يقطعه غيره ولو لزمه ذلك من قبل نفسه ل قيل قطع أو قطع قال ويجمع الاقطع على قطعان قال الليث يقال قاطعت فلانا على كذا وكذا من الاجر والعمل . قاطعة قال وسيف قاطع وقطاع ومقطع وكل شيء يقطع به فهو مقطع والمقطع موضع القطع . والمقطع مصدر كالقطع والمقطع غاية ما قطع يقال مقطع الثوب ومقطع الرمل الذي لا رمل وراءه ورجل قطوع لاخوانه ومقطع لا يثبت على مؤاخاة وبنو قطيعة حتى من العرب النسبة اليهم قطمي . قال وقطاع الطريق الذين يمارضون أبناء السبيل فيقطعون بهم السبيل وشيء حسن التقطيع اذا كان حسن القدر هذا آخر ما نقلته من كلام الازهري وقال صاحب المحكم القطع ابانة بعض أجزاء الجرم من بعض فصلا يقال قطعه يقطعه قطعا وقطعة وقطوعا وقطعه واقطعه فانقطع وتقطع وشيء قطيع مقطوع والقطعة والقطعة والقطاعة ما قطعت منه وخص الحياني بالقطاعة قطاعة الأديم والجوار وهو ما قطع من الجوار أو من النخالة وقاطع

والاقطاع يكون تمليكا وغير تمليك . قوله عليه السلام اذا صلى أحكم فايصل الى السرة وليدن منها لا يقطع الشيطان عليه صلاته ذكره في استقبال القبلة من المذهب فيقطع مرفوع العين وهذا الحديث أخرجه أبوداود في سننه بهذا اللفظ عن سهل بن أبي خنمة رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ولعل معناه والله تعالى أعلم أنه اذا لم يدن منها . قال الازهري قال أبو عمرو وقطاع النخل وقطاعه مثل الصرام والصرام وأقطع النخل اقطاعا حان قطاعه ومقاطع القرآن مواضع الوقوف ومبادئ مواضع الابتداء وفلان قطع فلان أي شبهه في قده وخلقه وجمعه اقطاع . قال الازهري ويقال قطع فلان رحمه قطعاً اذا لم يصلها والاسم القطيعة ويقال لقاطع رحمه قطعة وقطع بضم القاف وفتح الطاء ويقال قطعت الحبل قطعاً فانقطع وقطعت النهر قطعاً وقطوعاً ومنقطع كل شيء حيث ينقطع مثل منقطع الرمل والحرة وشبههما والمقطع الشيء نفسه . قال الفراء سمعت بعض العرب يقول غلبني فلان على قطعان من أرض يريد أرضاً مفروزة مثل القطيعة فاذا أردت قطعة من شيء قطع منه قلت قطعة والقطعة يعنى بفنحسين

والشئ بان بعضه من بعض وأقطعه إياه  
أذن له في قطعه وحبل اقطاع مقطوع كأنهم  
جعلوا كل جزء منه قطعاً وان لم يتكلم به  
وكذلك ثوب اقطاع وقطع ولا قطع  
المقطوع اليد والجمع قطع وقطمان ويد  
قطمان . مقطوعة وقد قطع قطما والقطعة  
والقطعة موضع القطع من اليد وقيل بقية  
اليده المقطوعة ومقطع كل شئ ومنقطعه  
آخره وقطع به النهر وأقطعه إياه وأقطعه  
به جوزه وهو من الفصل بين الأجزاء  
واقطع الشئ ذهب وقته ومنه انقطع الحر  
والبرد وانقطع كلامه وقف فلم يمض وقطع  
لسانه أسكته بإحسانه أليسه وانقطع لسانه  
ذهبت سلطته وقطعه قطعاً وأقطعه بكته  
وهو قطيع القول ومنه قطع وقطع قطاعة  
وأقطعت الدجاجة انقطع بيضها وقطع به  
وانقطع وأقطع واقطع ضعف عن النكاح  
وانقطع بالرجل والبعير كلاً والقطع والقطيعة  
الهجران ضد الوصل وتقاطع القوم تصارموا  
وقطع رحمه قطعاً ورجل قطعة وقطع ومقطع  
وقطاع يقطع رحمه واقطع طائفة من الشئ  
أخذه والقطيعة ما اقتطعت منه وأقطعت إياها  
أذن لي في اقتطاعها واستقطعه إياها سألته أن  
يقطعه إياها والقطيع الطائفة من الغنم والنعم

ونحوه فالغالب عليه انه من عشر الى  
أربعين وقيل ما بين خمس عشرة الى  
خمس وعشرين والجمع أقطاع وأقطعة  
وقطمان وقطاع وأقاطيع قس سيبويه وهو  
مما جمع على غير بناء واحد ونظيره عنده  
حديث وأحاديث . والقطعة كالقطيع  
والقطع والقطاع اللصوص يقطعون  
الأرض والقطع والقطعة والقطيع والقطع  
والقطاع طائفة من الليل تكون من أول الليل  
الى ثلثه وقطع الجواد الحبل خلفه ومضى  
هذا آخر كلام صاحب المحكم \*

قطف ﴿ قوله في الوسيط في بيع  
الأصول والثمار الإبقاء مستحق للبائع الى  
أوان القطاف يعني الى أوان قطعه يقال  
قطاف وقطاف بكسر القاف وفتحها . قال  
صاحب المحكم قطف الشئ يقطفه قطعاً  
وقطافاً وقطافاً وقطافاً قطعه والقطف ما قطف  
من ثمر وهو أيضاً العنود ساعة يقطف  
والجمع قطوف والقطاف والقطاف أوان  
قطف الثمر وأقطف العنب حان أن يقطف .  
وقال الجوهري القطاف بالكسر العنود .  
وقال المحرري القطاف العنود وهو اسم  
لكل ما يقطف كالذبح والطحن . قولها في  
باب الإجارة الدابة القطوف هي بفتح

الرجل قعد معه وقعيد الرجل مقاعده  
 وقعيدا كل انسان حافظاه عن البين وعن  
 الشمال. وقعيدة الرجل وقعيدة بينه امرأته  
 وقعدت المرأة عن الحيض والولد تقعد  
 قعوداً فهي قاعد انقطع عنها والقاعدة  
 والقاعد أصل الاس والقعد والقعد  
 الجبان اللثيم القاعد عن الحرب والمكارم  
 والقعد الخامل والقعد والقعد أمك  
 القرابة في النسب. وفلان أقعد من فلان  
 أى أقرب منه الى جده الاكبر، هذا  
 آخر كلام صاحب المحكم. وقال الأزهري  
 قال أبو الهيثم القواعد من صفات الاناث  
 لا يقال رجال قواعد ويقال رجل  
 قاعد عن الفزو وقوم قعاد وقاعدون  
 وقعدك الله، مثل نشدتك وقعدك الله اي الله  
 معك وقعيدك الله لتعلن كذا القعيد الاب  
 وقعدت الرجل وأقعدته خدمته. قال  
 الفراء تقول العرب قعد فلان يشتمني  
 وقام يشتمني بمعنى طفق وجعل. وقال أبو عمرو  
 القعد القريب النسب من الجد الاكبر  
 والقعد البعيد النسب من الجد الاكبر وهو  
 من الأضداد. وقال النضر بن شميل القعود  
 في الابل من الذكور والقلوص من الاناث  
 وقال ابن الاعرابي البكرة الأثني قلوص  
 والبكر الذكور قعود الى أن يثني ثم هو

القاف وضم الطاء وهو البطء في السير  
 \* قعد قال صاحب المحكم القعود  
 تقيض القيام قعد يقعد قعوداً وأقعدته  
 وقعدت به وانقعد والمقعدة والمقعدة مكان  
 القعود قال سيبويه هو منى مقعد القابلة  
 وذلك اذا دنا فالتزق من بين يديك  
 يريد بتلك المنزلة ولكنه حذف وأوصل  
 كما قالوا دخلت البيت أى في البيت ومن  
 العرب من يرفقه ويجمعه هو الاول على  
 قولهم أنت منى مرأى ومسمع. والقعدة  
 بالكسر الضرب من القعود وبالفتح المرة  
 الواحدة منه وذو القعدة اسم شهر كانت  
 العرب تقعد فيه وتمج في ذي الحجة.  
 وقولهم في الدعاء ان كنت كاذباً فخلبت  
 قاعداً معناه ذهبت ابلتك فصرت نخلب  
 الغنم لأن حالب الغنم لا يكون إلا قاعداً  
 وأقعد الرجل لم يقدر على النهوض وبه  
 قعاد أي داء يقعده. وما قعدك واقعدك  
 أي حبسك ورجل قعدى وقعدى عاجز  
 كأنه يؤثر القعود. والقعدة والقعود والقعود  
 من الابل ما اتخذها الراعي للركوب وحمل  
 الزاد والجمع أقعدة وقعد وقعدان وقعاند  
 واقعدها اتخذها قعوداً وقيل القعود  
 القلوص وقيل القعود البكر الى أن يثنى  
 ثم هو جل والقعود أيضاً الفصيل وقاعد

جمل . قال الأزهرى وعلى هذا التفسير قول من شاهدت من العرب لا يكون القعود إلا البكر الذكر وجمعه قعودان والقعودين جمع الجمع قال ولم نسمع قعودة بالهاء لغير الليث . وأخبرنى المنذرى أنه قرأ بخط أبي الهيثم ذكر الكسائى أنه سمع من يقول قعودة للقلوص وللذكر قعود . قل الأزهرى وهذا عند الكسائى من نادر الكلام الذى سمعه من بعضهم ، وكلام أكثر العرب على غيره . قال ابن السكيت ما يقدمنى عن ذلك الأمر إلا شغلنى ما حبسنى . قال ابن الاعرابى القعد الشراة الذين يحكمون ولا يحاربون . قال الأزهرى هو جمع قعد كحارس وحرس وحادم وخدم والقعدى من الخوارج الذى يرى رأى القعد الذين يرون التحكيم حقا غير أنهم قعدوا عن الخروج على الناس هذا آخر كلام الأزهرى \*

﴿ قمر ﴾ قال صاحب المحكم قمر كل شىء أقصاه وجمعه قعور ونهر قعير بعيد القمر وكذلك بئر قعيرة وقعير وقد قعرت قعارة وقصعة قعيرة كذلك وقمر البئر يقمرها قمرأ انتهى الى قمرها وكذا الاناء اذا شربت جميع ما فيه حتى تنتهى الى قمره وقمر التريدة أكها من قمرها وأقمر

البئر جعل لها قمرأ . وقال ابن الاعرابى قمر البئر يقمرها عمقها وقمر الحفر كذلك ورجل بعيد القعر أى الغور وقعر الفم داخله وقعر فى كلامه وتقعر تشدق وتكلم بأقصى قعر فم ورجل قعير وقيعار متقعر فى كلامه وإزاء قمران فى قمره شىء وقصعة قعري وقصرة فيها ما يغطى قمرها واسم ذلك الشىء القمرة والقمرة وقعب مقعار واسع بعيد القعر والمقعر الذى يبلغ قعر الشىء وامرأة قمرة وقميرة بعيدة الشهوة وقيل هى التى تجرد الغلظة فى قمر فرجها . وضرب به قمره أى صرعه وقمر النخلة والشجرة قطعها من أصلها فسهطت وانقمرت وقيل كل ما انصرع فقد انقمر وتقمر هذا آخر كلام صاحب المحكم . وقال الأزهرى قمر الرجل بالشديد اذا روى فنظرو فيما يفض من رأى حتى يستخرجه . وقال ابن الاعرابى القعر

بفتحين العقل التام ويقال ما خرج من أهل هذا القعر أحدهم كقولك من أهل هذا الغائط مثل البهرة والكموفة \*

﴿ قمل ﴾ قال أهل اللغة القمل ما تنسأ عن نور العنب وشبهه من كلامه واحده قعالة وأقمل الذر انشقت عنه قعالته والاقعمال تنحية القمل والقاعلة

الجبل الطويل وجمعه قواعل والمقتعل السهم الذي لم يبر بريا جيداً والقعولة في المشى اقبال القدم كلها على الاخرى هذا كلام صاحب المحكم . وقال الأزهرى القيعلة المرأة الجافية الغليظة وأيضاً العقاب الذي يسكن قواعل الجبال والاقتعالم الانتصاب في الركوب وصخرة مقعالة منتصبة لا أصل لها في الارض \*

﴿ قفز ﴾ قد تكرر استعمال الففيز في كتب الفقه ويريدون به التمثيل والقفيز في الأصل مكيال معروف وهو مكيال يسع اثني عشر صاعا والصاع خمسة أرتال وثلاث بالهندادي هكذا قاله أهل اللغة وأصحاب الغريب وغيرهم . قال أبو منصور الأزهرى في شرح ألفاظ المختصر الأردب أربعة وعشرون صاعا وهو أربعة وستون منا والقيعل نصف الأردب ، قال والكر ستون ففيزاً والقفيز ثمانية مكايك والمكوك صاع ونصف وهو ثلاث كيلجات والصاع خمسة أرتال وثلاث رطل والمد ربع الصاع والفرق ثلاثة أصوع وهي ستة عشر رطلا . قال الامام أبو منصور الأزهرى وأخبرني المنذري عن المبرد أنه قال القسط وزن أربعةائة واحد وثمانين درهماً . وقال في الصحاح

والقسط مكيال وهو نصف صاع . وفي الغريبين للهروى عن أبي عبيدة أن القسط والوسق ستون صاعا والبهار وزن ثلاثمائة رطل والكر اثنا عشر وسقاً وهو الوقر هذا آخر كلام الأزهرى نقلته بحروفه وكلمه اكثر فوائده . وأما القفاز الذي يلبس ذكره في باب الاحرام وفي باب ستر العورة من المذهب وهو بضم القاف وتشديد الفاء وهو لباس لاكف يتخذ من الجلود وغيرها تلبسه نساء العرب ليقى أيديهن الحر ويحفظ نعومتها ويلبسه أيضاً حملة الجوارح من البزاة وغيرها \*

﴿ قلت ﴾ قوله في المذهب في باب الحجر والقرض يروي أن المسافر وماله لعل قلت قوله يروي أي ليس هذا خبراً عن رسول الله ﷺ إنما هو من كلام بعض السلف قيل انه عن علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه . وذكر ابن السكيت والجوهري في صحاحه انه لبعض الاعراب والقلت بفتح القاف واللام وآخره تاء مشتاة من فوق وهو الهلاك . قال الجوهري تقول منه قلت بكسر اللام والمقلنة بفتح الميم المملكة \*

﴿ قاج ﴾ القولنج المذكور في باب الوصية مرض معروف وهو بضم القاف واسكان

الواو وفتح اللام ويقال فيه قولون وليس  
بعربي وهو مرض يحدث بالامعاء \*

﴿قلح﴾ القلح المذكور في باب السواك  
بفتح القاف واللام قال الجوهري وغيره  
هو صفرة تعالو الاسنان وقال صاحب  
المحكم القلح والقلاح يعني بضم القاف في  
الناس وغيرهم قال وقيل هو أن تتكرر  
الصفرة على الاسنان وتغلظ ثم تسود أو  
تخضر قال وقد قلح يعني بكسر اللام  
وكذلك صرح به الجوهري قلحاً فهو  
قلح وأقلح وجمع الأقلح قلح . ومنه  
الحديث « لا تدخلوا على قلحا » \*

﴿قلد﴾ التقليد قبول قول المجتهد  
والعمل به . وقال القفال في أول شرح  
التأخير هو قبول قول القائل إذا لم يعلم  
من أين قاله . وقال الشيخ أبو اسحق هو  
قبول القول بلا دليل . قال القفال كأنه  
جعله قادة له \*

﴿قلس﴾ في الحديث « من قاء في  
صلاته أو قلس » هو بفتح القاف واللام.  
قال الجوهري القلس يعني بالسكان اللام  
هو القذف وقد قلس يقلس فهو قالس .  
قال وقال الخليل القلس ما خرج من  
الحلق ملء الفم أو دونه وليس هو بقيء  
فإن عاد فهو القيء هذا كلام الجوهري .

قلت وقوله قاء أو قلس يحتمل أن يكون  
شكا من الراوي في إحدى اللفظتين  
ويحتمل أن يكون للتقسيم يعني سواء كان  
هذا أو ذاك وهذا الحديث ضعيف لا  
يصح الاحتجاج به وأما القلنسوة التي  
تلبس فلنوع فيها زائدة وهي معروفة فيها  
اثنان ذكرهما الجوهري وغيره قال  
الجوهري القلنسوة والقلنسية إذا فتحت  
القاف ضمنت السين وإذا ضمنت القاف  
كسرت السين وقلت الواو ياء فإذا  
جمعت أو صغرت فانت بالخيار في حذف  
الواو والنون لانهما زائدتان فإن شئت  
حذفت الواو فقلت قلانس وإن شئت  
حذفت النون فقلت قلانس وإنما حذفت  
النون لالتقاء الساكنين وإن شئت عوضت  
فيهما ياء فقلت قلانيس أو قلامى وتقول في  
التصغير قلنيسة وإن شئت قلت قلنسية  
ولك أن تعوض فيهما فتقول قلنيسة وقلنسية  
بتشديد الياء الأخيرة وإن جمعت القلنسوة  
بحذف الهاء فقلت قلنس وأصله قلنسوا لا  
أن الواو رفضت لأنه ليس في الأسماء اسم  
آخره حرف علة وقبله ضمة فإذا أدى إلى  
ذلك قياس وجب رفضه وتبدل من الضمة  
كسرة فيصير آخر الاسم ياء مكسوراً ما  
قبلها فيصير كقاض وغلظ في التنوين وكذا

القول في أحق وأدل جمع حقو ودلو ،  
ويقال قلسيته فتقلسى وتقلس وتقلس  
أى ألبسته القلنسوة فلبسها هذا آخر كلام  
الجهري \*

**قلع** قولهم فإذا حاصر الامام قلعة  
هى بفتح القاف واسكان اللام وهى الحصن  
وجمع قلع ؛ قاله الأزهري عن ابن  
الاعرابى وسأنى كلام صاحب المحكم فيها  
قال الأزهري وأقلع الرجل عن عمله اذا  
كف عنه والقلاع الساعى الى السلطان  
بالباطل والقلاع القواد والقلاع النباش  
والقلاع الكذاب . قال ابن الاعرابى  
القلاع الذى يقع فى الناس عند الأمراء  
يسمى قلاعاً لأنه يأتى المنتحكن عند الامير  
فلا يزال يقع فيه ويشى به حتى يزيله  
ويقلعه من مرتبته والقلاع شرع السفن  
والجمع قلع والقلاع والخراع واحد وهو  
أن يكون صحيحاً فيقع ميتاً وانقلع وانخوع  
والقلع الكنف تكون فيه الادوات والقلعة  
يعنى بفتح القاف واللام السحابة الضخمة  
والجمع قلع والحجارة الضخمة أيضاً قلع  
والقلع بكسر القاف واسكان اللام الرجل  
البليد الذى لا يفهم والقلع أيضاً الذى  
لا يفهم والقلع أيضاً الذى لا يثبت على  
الخيول وفي صفة النبي ﷺ اذا مشى

تقلع وفي رواية اذا زال زال تقلعا معناهما  
واحد أى يرفع رجله رفعا ثابتا لا كمن  
يمشى اخيئالا والقليع المرأة الضخمة  
الجافية وكل هذا مأخوذ من القلعة وهى  
السحابة الضخمة وكذلك قلعة الجبل  
والحجارة . قال الفراء القلاعة والقلاعة  
تخفف وتشدد هى قشر الارض الذى  
يرتفع عن السكأة قال ومرج القلعة اسم  
للقرية التى دون حلوان ولا يقال القلعة .  
قال الأصمى القلع الوقت الذى تقلع فيه  
الحى والقلع اسم من الاتقلاع . قال الليث  
القلاع الطين الذى ينشق اذا انضب عنه  
الماء كل قطعة منه قلاعة يعنى بالتشديد  
فيهما والقلاع بالتخفيف من ادواء الفم  
معروف هذا آخر كلام الازهري . وقال  
صاحب المحكم القلع انتزاع الشئ من  
أصله قلعه يقلعه قلعاً وقلعه واقتله وانقلع  
وانتلع وتقلع قال سيديويه قلعت الشئ  
حولته عن موضعه واقتلعته استلبته والقلاع  
والقلاعة والقلاعة قشر الأرض الذى  
يرتفع عن السكأة فيدل عليها . والقلاع  
أيضاً الطين الذى يتشق اذا نضب عنه  
الماء فكل قطعة منه قلاعة والقلاع أيضاً  
الطين اليابس واحده قلاعة والقلاعة  
المدرة المقلعة ورعى بقلاعة أى بحجة

تسكنته وهي على المنبل والقلاع صخور  
عظام مقلعة واحدة قلاعها والقلاع صخرة  
عظيمة تنقلع عن الجبل صعبة المرتقى  
والقلاع حصن منيع في جبل وجمعها قلاع  
وقلع وقيل القلعة بسكون اللام حصن  
مشرف وجمعها قلع. وقلع الوالى قلعا  
وقلعة فانقلع عزل والدنيا دار قلعة أى  
انقلع والقلعة من المال ما لا يدوم والقلعة  
الرجل الضعيف وقل الرجل قلعا وهو  
قلع وقلع وقلعة وقلعة وقلع لم يثبت على  
السرج والقلع والقلم الكنف وجمعه  
قلعة وقلع وأقلع المطر والحى وغيرهما  
أنجلى والقلع حين افلاع الحى والقلعة الشقة  
وجمعها قلع. والقلاع طائر أحمر الرجلين  
هذا آخر كلام صاحب الحكم \*

﴿قلل﴾ قوله في الركوع وما استقلت  
به قدمي معناه حملته. قال صاحب الحكم  
استقله حملة ورفعته. قال ابن الأنثير في  
كتابه الشافى في شرح مسند الشافى  
رضى الله تعالى عنه في قوله وما استقلت  
به قدمي أقلت الشيء واستقلت به اذا  
حملته قال والسين فى استقلت يجوز أن  
تكون سين التكاف والتعاطي وأن تكون  
سين التفرد بالشيء والمراد به ما حملته  
قدمي أي جميع جسمي قال وفائدة قوله

وما استقلت به قدمي بعد قوله سمعي  
وبصرى وعظى وان كانت هذه الاشياء  
قد جمعت أكثر جسد الانسان فانه تأكيد  
وتعميم لما عسى أن يكون قد أحل به هذا  
اللفظ فلم يشمله فاستدرك فقال ما استقلت  
به قدمي فأنى بهذا اللفظ الحاوى لجميع  
البدن \*

﴿قط﴾ فى باب الصلح من الوسيط  
معاقدة القمط. قال أهل اللغة القمط بكسر  
القاف واسكان الميم ما تشد به الاخصاص.  
قال الجوهري القمط يعنى بكسر القاف  
واسكان الميم ما تشد به الاخصاص قال  
ومنه معاقدة القمط. قال الشافى رحمه  
الله تعالى فى المختصر ولا نظر الى من  
اليه الدواخل ولا الخوارج ولا انضاف  
اللين ولا معاقدة القمط. قال الأزهري  
فى شرح المختصر والخوارج ما خرج  
من اشكال البناء مخالف لاشكال ناحيته  
وذلك تحسين وتزيين لا يدل على ملك  
يثبت وحكم يجب قال ومعاقدة القمط  
يكون فى الاخصاص التى تنفى وتسوى  
من الحصر وشقايف الخوص قال والقبط  
هى الشرط وهى جبال دقاق تشد بها الحصر  
التي تسقف بها الاخصاص وحواجزها  
فلا يحكم بمعاقدها ودواخلها وخوارجها



لأنها لا تثبت ملكاوان كان العرف جرى  
أن ما دخل يكون أحسن مما خرج هذا  
آخر كلام الأزهري \*

﴿قل﴾ القلى معروف واحدتها قملة  
وقد قمل رأسه بفتح القاف وكسر الميم  
قملا بالفتح فيها إذا كثرت قملته . قل في  
الحكم ويقال لها قمل يعنى فى الواحدة \*

﴿قنا﴾ قوله فى باب الحيض من المذهب  
دم الحيض هو المحنم القانىء الذى يضرب  
الى السواد والقانىء بهمز آخره كالفارىء .  
يقال قنا قنىء فهو قانىء مثل قرأ يقرأ فهو  
قارىء والمصدر قنوء على وزن ركوع  
هذا أصله ويجوز تخفيف همزته قل أدل  
اللغة القانىء هو الذى اشتدت حمرة وقال  
أصحابنا هو الذى اشتدت حمرة حتى  
صارت تضرب الى السواد \*

﴿قنت﴾ قال الجوهري القنوت الطاعة  
هذا هو الأصل ومنه قوله تعالى (والقانتين  
والقانتات) ثم سمي القيام فى الصلاة قنوتا  
ومنه الحديث « أفضل الصلاة طول  
القنوت » ومنه قنوت الوتر هذا آخر  
كلام الجوهري \*

﴿قنطر﴾ قال الله تعالى (وآتينم احداهن  
قنطارا) قال أبو البقاء العكبري فى اعرابه  
فى أول سورة آل عمران النون فى القنطار

أصل ووزنه فعلال مثل حملان قال وقيل  
النون زائدة واشتقاقه من قطر يقطر اذا  
جرى والذهب والفضة يشبهان الماء فى  
الكثرة وسرعة التقلب هذا كلام أبى البقاء  
وجزم أبو منصور الجواليقي فى كتابه  
المعرب حكاية عن ابن الانبارى والمشهور فى  
كتب اللغة أنه رباعى ونونه أصل وبهذا  
جزم الهروى فى الغريبين والزيىدى فى  
مختصر العين وذكر المفسرون فى قوله  
تعالى فى سورة آل عمران فى القناطر  
اختلافا كثيرا فذهب جماعة الى أن القنطار  
هو مال عظيم كثير غير محدود . وحكى  
أبو عبيدة عن العرب أنهم يقولون هو وزن  
لا يحد . وذهب الاكثرون الى تحديده  
ثم اختلفوا فقل هو اثنا عشر ألف أوقية  
رواه أبو هريرة عن النبى ﷺ وروى  
عنه ﷺ أنه ألف دينار . وقيل ألف  
ومائتا أوقية رواه أبى بن كعب وهو قول  
ابن عمر ومعاذ بن جبل ورواية عن ابن  
عباس رضى الله تعالى عنهم . وقيل اثنا  
عشر ألف درهم أو ألف دينار وهو قول  
الحسن وقيل هو مائتا جلد ثور ذهباً أو  
فضة وقيل هو ثمانية آلاف . يقال ذهب  
أو فضة وقيل أربعة آلاف دينار وقيل  
ألف ومائتا مثقال وقيل ثمانون ألفا وقيل

سبعون ألفاً وقيل أربعون ألف مثقال  
وقيل غير ذلك والله تعالى أعلم \*

﴿ قنق ﴾ قوله تعالى ( وأطعموا القانق  
والمعتر ) تقدم تفسيرهما في حرف العين  
في فصل عرر. والقنقة والقنق بكسر الميم  
فيهما اسم لما قنق به المرأة رأسها قاله  
الاحيانى وصاحب المحكم وغيرهما . قال  
صاحب المحكم قنق بنفسه قنقاً وقنقة عرضى  
ورجل قنق من قوم قنق وقنق من قنقين  
وقنق من قنقين وقنقاء وامرأة قنق  
وقنقة من نسوة قنق ورجل قنق  
وقنقان وقنق وكلاهما لا يثنى ولا يجمع  
ولا يؤنث يقنق به ويرضى برأيه وقضائه  
وربما ثنى وجمع وفلان قنقان من فلان لنا  
أى قنق به بدلا منه يكون ذلك في  
الدم وغيره ورجل قنقان يرضى باليسير  
وقنق يقنق قنقاً ذل للسؤال وقيل سأل  
وقد استعمل القنق في الرضى وقيل هي  
قليلة حكاها ابن جنى وأشد فيهما بيتين  
وقيل القنق الطمع والقانق خادم القوم  
وأجبرهم . وفي الحديث « لا تقبل شهادة  
القانق » وأقنق يديه في القنوت مدهما  
واسترحم ربه سبحانه وتعالى وأقنق رأسه  
رفعه وشخص ببصره نحو الشيء لا يبصره

عنه وأقنعت الاناء في النهر استقبلت به  
جريته ليمتلأ أو أاملته لتصب ما فيه وقنقه  
بالسيف والسوط والعصى علاه به والقنوع  
بأنزلة الحدور من سفح الجبل مؤنث والقنق ما  
بقى من الماء في قرب الجبل والقنق والقنقة  
ما تقطى به المرأة رأسها والقنق أوسع  
من القنقة وقد قنقت به وقنعت رأسها  
وألقي عن وجهه قنق الحياء وهو على المثل  
وربما سوا الشيب قنقا الكونهم وضع القنق  
من الرأس ورجل مقنق عليه بيضة ومفغر  
وقنق في السلاح دخل والقنق المقطى رأسه  
والقنق والقنق الطبق من عسب النخل يوضع  
فيه الطعام والجمع أنواع وأقنعة هذا آخر  
كلام صاحب المحكم . وقال الازهرى قال  
ابن السكيت من العرب من يجيز القنوع  
بمعنى القنقة وكلام العرب الجيد الفرق  
بينهما وأقنعت كذا أي أرضاني والقنق  
والقنقة ما تنطى به المرأة رأسها ومحاسنها  
من ثوب . وقال الايث القنق أوسع من  
القنقة . قال الازهرى ولا فرق عند الثقات  
من أهل اللغة بين القنق والقنقة وهو  
مثل اللجاف والملحفة والقنق والمقرمة  
هذا آخر كلام الأزهري \*

﴿ قنق ﴾ العبد القن بكسر القاف

وتشديد النون هو عند الفقهاء من لم يحصل فيه شيء من أسباب العتق ومقدماته بخلاف المكاتب والمدر والمعلق عتقه على صفة والمستولدة هذا معناه في اصطلاح الفقهاء وسواء كان أبواه مملوكين أو معتقين أو حرين أو أسليين بأن كانا كافرين واسترق هو أو أحدهما بصفة والآخر بخلافها. وأما أهل اللغة فأنهم يقولون القن هو العبد إذا ملك هو وأبواه كذا صرح به صاحب المجمل والجوهري وغيرهما. قال الجوهري ويستوى فيه الواحد والاثنان والجمع والمؤنث قال وربما قالوا عبيد أقتان لم يجمع على أقة والله تعالى أعلم. قال الجوهري القوانين الأصول واحدا قانون وليس بعربي قال والقنينة بكسر القاف والتشديد هي ما يجعل فيه الشراب والجمع القناني \*

﴿قهد﴾ قوله في المذهب في باب الربا في بيت لبيد \* لقهر قهد \* هو بفتح القاف وسكون الهاء. قال الجوهري في هذا البيت القهد مثل القهب وهو الأبيض الاكدر. وقال صاحب المحكم القهد الأبيض قال وخص بمضهم به الأبيض من أولاد الظباء والبقر قال وجمعه قهاد \* ﴿قول﴾ قال أهل اللغة القول والقال

والقيل والقولة. وأما قول الأصحاب جاز وقيل لا يجوز وشبه ذلك فهو ترجيح الأول وأن الاعتماد عليه والثاني ضعيف. قال الرافعي في أول استقبال القبلة إذا أطلق المذهبيون الحكم ثم قالوا وقيل كذا فهو إشارة الى ترجيح الأول إلا إذا نصوا على خلافه قلت وقوله إلا إذا نصوا على خلافه فيه فائدة حسنة يجاب بها عن قوله في التنبيه في مواضع قليلة منها قوله في كتاب الغصب وإن أراد صاحب الثوب قلع الصبغ وامتنع الغاصب أجبر وقيل لا يجبر وهو الأصح \*

﴿قياً﴾ القي معروف والفعل منه قاه بالمد. قال الأزهرى في باب العين والشاء المثناة قال ابن الاعرابى قم يقع ويقع قاه قال الأزهرى وروي الليث هذا الحرف تع بالياء المثناة من فوق إذا قاه قال الأزهرى وهذا خطأ إنما هو بالمثناة لا غير هذا كلام الأزهرى. وقال صاحب المحكم في باب العين والياء المثناة تع تعماً واقع قاه كشع كلاهما عن ابن دريد ثم قال في باب العين والمثناة ثعت يعني بكسر العين ثما وتمعاً وتمعت فتت وتمعت بفتح العين اتع بكسرهما تعاملاً. وقال

الحكم . وقال الامام أبو منصور الازهرى  
في تهذيب اللغة قال الليث القين والقينة  
العبد والأمة . قال الليث وعوام الناس  
يقولون القينة المغنية . قال الازهرى إنما  
قيل للمغنية قينة اذا كان الغناء صناعة  
لها وذلك من عمل الاماء دون الخرائر .  
وقال ثعلب عن ابن الاعرابي القينة  
الماشطة والقينة المغنية والقينة الجارية تخدم  
حسب هذا آخر كلام الازهرى . وقال  
الجوهري في صحاحه القينة الامة مغنية  
كانت أو غير مغنية والجمع القيان . قال  
أبو عمرو كل عبد عند العرب قين  
والأمة قينة وبعض الناس يظن القينة  
المغنية خاصة وليس هو كذلك هذا آخر  
كلام الجوهري . وقال ابن فارس القين  
والقينة العبد والامة قال والعامية تسعى  
المغنية القينة . وقال صاحب مطالع الانوار  
القينة المنية والقينة أيضاً الامة وأيضاً  
الماشطة \*

ابن دريد نع ونع سواء وقد تقدم وانع  
النقء اندفق والله تعالى أعلم \*

﴿قيح﴾ قال الجوهري القيح المدة  
لا يخاطها دم تقول منه قاح الجرح بقيح  
وقيح الجرح وتقيح \*

﴿قين﴾ قال صاحب المحكم القين  
الحداد وقيل كل صانع قين والجمع  
أقيان وقيون وقان يقين قيانة وقينا صار قينا  
وقان الحديد قينا عملها وسواها وقان الاناء  
يقينه قيناً أصلحه والتقين التزين بألوان الزينة  
وتقين الرجل واقتان تزين وقانت المرأة  
نفسها قينا وقينتها زينتها وتقين التبت  
واقتان حسن والقينة الأمة المغنية تكون  
من التزين لانها كانت تزين وربما قالوا  
للمتزين باللباس من الرجال قينة وقيل القينة  
الأمة مغنية كانت أو غير مغنية . والقين  
العبد والجمع قيان . والقينة الدبر وقيل هي  
أدنى فقرة من فقر الظهر اليه وقيل هي  
القطن وهي ما بين الوركين وقيل هي  
الهرمة التي هناك هذا آخر كلام صاحب

## فصل في اساء المواضع

وبين بغداد نحو خمس مراحل \*  
﴿قاف﴾ المذكور في كتاب الله العزيز  
فلان المفسرون هو جبل محيط بالديار

﴿القادسية﴾ في حد السواد هي بكسر  
الدال والسين المهملتين وتشديد الياء  
بينها وبين الكوفة نحو مرحلتين وبينها

القصر حكاهما في المطالع عن الخليل  
وأخرى وهي التائث وترك الصرف  
والخيار ما قدمته وهو الذي قاله الجمهور  
ونقله صاحب المطالع عن أبي عبيد البكري  
وعن أبي علي القالي \*

﴿ قبر أم رسول الله ﷺ ﴾ ذكر  
الأزرق في موضعه ثلاثة أقوال: أحدها  
أنه بمكة في دار نابغة ، والثاني أنه بمكة  
أيضاً في شعب أبي ذر ، والثالث أنه  
بالأبواء . قلت هذا الثالث أصح \*

﴿ قبل ﴾ المعادن القبلية المذكورة في  
زكاة المعدن من المذهب وهي بالقاف  
والباء الموحدة المفتوحتين وكسر اللام  
بعدهما وهو موضع من ناحية الفرع ،  
والفرع بضم الفاء واسكان الراء قرية  
ذات نخل وزرع ومياه جامعة بين مكة  
والمدينة على نحو أربع مراحل من المدينة\*  
﴿ أبوقبيس ﴾ زاده الله تعالى شرفاً  
مذكور في باب استقبال القبلة من الوسيط  
والروضة هو بضم القاف وفتح الباء وهو  
الجبل المعروف بنفس مكة حكي الجوهري  
في سبب تسميته بذلك قولين الصحيح  
منها أن أول من نهض يبني فيه رجل  
من مذحج يقال له أبوقبيس فلما صعد  
في البناء سمي أباقبيس والثاني ضعيف

كلها نقله الواحد عن أكثر المفسرين  
قال وقالوا هو من زبرجد وهو من وراء  
الحجاب الذي تغيب الشمس من ورائه  
بمسيرة سنة وما بينها ظلمة قال وهذا قول  
مقاتل وابن بريدة وعكرمة والضحاك  
ومجاهد ورواية عطاء وأبي الجوزاء عن  
ابن عباس . قال الفراء على هذا القول  
كان يجب أن يظهر الأعراب في قاف  
لأنه اسم وليس بهجاء قال ولعل القاف  
وحدها ذكرت من اسمه كما قال الشاعر:  
﴿ قلت لها فني قالت قاف ﴾ وقال قتادة قاف  
اسم من أسماء القرآن وقال مجاهد قاف  
فاتحة السورة وهذا مذهب أهل اللغة .  
قال أبو عبيدة والزجاج افتتحت السورة  
به كما افتتح غيرها بحروف الهجاء نحو  
( ن \* وألم \* والراء ) وحكي الفراء والزجاج  
أن قوماً من أهل اللغة قالوا معنى قاف  
قضى الأمر أو قضى ما هو كائن واحتجوا  
بقول الشاعر ﴿ قلت لها فني قالت قاف ﴾  
معناه قالت قف هذا كلام الواحد \*

﴿ قباء ﴾ مذكورة في باب الاستطابة  
من المذهب هو بضم القاف وتخفيف الباء  
وبالمد وهو مذكر منون مصروف هذه  
هي اللغة الفصيحة المشهورة وحكي صاحب  
مطالع الأنوار وغيره فيه لغة أخرى وهي

والنسبة اليه مقدسى مثال مجلى ومقدسى  
قال امرؤ القيس \* كما شبرق الولدان ثوب  
المقدسى \* يعنى يهوديا والقدس والقدس  
الطهر اسم ومصدر ومنه قيل للجنة حظيرة  
القدس . والمقدّيس النظير والارض  
المقدسة المطهرة هذا كلام الجوهري .  
وقال الواحدى فى أول سورة البقرة البيت  
المقدس يعنى بالتخفيف المطهر . قال وقال  
أبو على وأما بيت المقدس يعنى بالتخفيف فلا  
يخلو اما أن يكون مصدر أو مكانا فان  
كان مصدراً كان كقوله تعالى ( اليه  
مرجعكم ) ونحوه من المصادر وان كان مكانا  
فالمنى بيت المكان الذى جعل فيه الطهارة أو  
بيت مكان الطهارة وتطهيره على معنى اخلائه  
من الاصنام وابعاده منها انتهى قول أبى على  
وقال الزجاج البيت المقدس أي المكان المطهر  
وبيت المقدس أي المكان الذى يطهر  
فيه من الذنوب هذا ما ذكره الواحدى .  
وقال غيره البيت المقدس وبيت المقدس

لغتان الاولى على الصفة والثانية على  
اضافة الموصوف الي صفته كصلاة الاولى  
ومسجد الجامع \*

﴿ قرن ﴾ ميمات أهل نجد ويقال له  
قرن المنازل بفتح الميم وقرن الثعالب  
كذا قاله صاحب المطالع وغيره وكذلك

أو غلط قتر كته . قال أبو الوليد الازرقى  
الاخشبان بمكة هما الجبلان أحدهما  
أبو قبيس وهو الجبل المشرف على الصفا  
الى السويد الى الحندمة وكان يسمى فى  
الجاهلية الأمين لان الحجر الاسود كان  
مستودعا فيه عام الطوفان . قال الازرقى  
وبلغنى عن بعض أهل العلم من أهل مكة  
أنه قال إنما سمي أباقبيس لان رجلا  
كان يقال له أبوقبيس بنى فيه فلما صعد  
فيه بالبناء سمي الجبل أباقبيس ويقال  
كان الرجل من اباد قال ويقال اقتبس  
منه الحجر الاسود فسمى أباقبيس والقول  
الاول أشهرهما عند أهل مكة . قال  
بجاهد أول جبل وضعه الله تعالى على  
الارض حين مادت أبو قبيس . وأما  
الاخشب الآخر فهو الجبل الذى يقال  
له الاحمر وكان يسمى فى الجاهلية الاعرف  
وهو الجبل المشرف على قعيقعان وعلى  
دور عبد الله بن الزبير \*

﴿ القدس ﴾ بضم القاف هو بيت المقدس  
زاده الله تعالى شرفا يقال بفتح الميم  
واسكان القاف وكسر الدال ويقال  
بضم الميم وفتح القاف وفتح الدال المشددة  
لغتان مشهورتان . قال الجوهري فى  
صحاحه بيت المقدس يشدد ويخفف

قال القاضى عياض وآخرون قال وأصل القرن أنه كان جبلا صغيرا انقطع من جبل كبير هو بفتح القاف واسكان الراء لا خلاف في هذا بين رواة الحديث وأهل اللغة والفقهاء وأصحاب الاخبار وغيرهم وغلطوا الجوهرى صاحب الصحاح في قوله انه بفتح الراء وفي قوله إن أويساً القرنى رضى الله تعالى عنه منسوب اليه فان الصواب المشهور لكل أحد أن هذا ما كن الراء وأن أويساً القرنى رضى الله تعالى عنه منسوب الى قرن بالفتح بطن من مراد القبيلة المعروفة وقد قدمت شعراً في نظم المواقيت في الحاء عند ذكر ذي الحليفة وأما التقييد بكونه قرن المنازل فذكر الرافعى أن بعض شارحى المختصر قال قرن اثنان أحدهما في هبوط يقال له قرن المنازل والآخر على ارتفاع بالقرب منه وهى القرية وكلاهما ميقات \*

﴿قزح﴾ بضم القاف وفتح الزاى وبالحاء المهملة جبل معروف بالمزدلفة يقف الحجاج عليه للدعاء بعد الصبح يوم النحر قال الأزرقي وعلى قزح اسطوانة من حجارة مدورة تدويرها أربعة وعشرون

فراعا وطولها في السماء اثنا عشر ذراعاً وفيها خمس وعشرون درجة وهى على خشبة مرتفعة كان يوقد عليها في خلافة هرون الرشيد بالشمع ليلة المزدلفة وكان قبل ذلك يوقد بالخطب وبعد هرون يوقد بمصاييح كبار يصل ضوءها مكانا بعيداً ثم مصاييح صغار \*

﴿فزون﴾ مذكورة في باب الاضحية من الروضة هى بفتح القاف وكسر الواو وكذا قيدها السمعاني وغيره وهى مدينة كبيرة معروفة ببخراسان \*

﴿ققيعان﴾ مذكور في الروضة في كتاب الحج في أول دخول مكة هو بضم القاف الاولى وفتح العين وبعدها مثناة من تحت ساكنة وكسر القاف الثانية وهو جبل مكة المعروف بمقابل لابي قبيس قال محمد بن اسحق سمي ققيعان لقمة سلاح عندهم حين اقتتل جرحم وغيرها هناك . وقال ابن اسحق في موضع آخر سمي بذلك لان تبعاً الثالث لما جاء مكة بنية اكرامه الكعبة وأهلها ونحر الابل بها كان سلاحه في ققيعان فسمى بذلك \*



## حرف الكاف

﴿ كبش ﴾ قولهم في الشهادات شهد شاهد أنه سرق كبشاً أيض وآخر أنه سرق كبشاً أسود هكذا هو كبشاً بالباء الموحدة والشين المعجمة وصفحهم بعضهم كيسا بالمشنة والمهملة والحاكم لا يختلف لكن قال في الام كبشاً أقرن ذكر هذه الجملة صاحب الشامل \*

﴿ كتب ﴾ قالوا الكتابة مأخوذة من الكتب وهو الضم والجمع وكتبت القرية ضمنت رأسها بالوكاء وكتبت الكتاب لضمك حروفه وكتابة العبد انضم نجم الى نجم . قال الرافي وقيل لانها توثق بالكتاب لانها مؤجلة وما يدخله الاجل يستوثق بكتابته وعقد الكتابة خارج عن قياس المعاقبات لانها جارية بين السيد والعبد لان العوضين من السيد لان المكاتب متردد بين الحر والعبد لا يستقل بالحر ولا ينضيق تضيق العبد لكن الحاجة دعت اليها فأبيحت فان السيد لا يسمح بالاعتاق مجانا فاحتمل الشرع فيها ما لا يحتمل في غيرها تشوقا الى العتق كما احتمل الجهل بعوض القراض وعمل الجمالة وهي سنة . وفي قول غريب

واجبة وقد أوضحت أحكامها في هذه الكتب . قال أهل الغلة يقال كتب يكتب كتبوا وكتابة وكتبا ثلاثة مصادر . والكتاب في اصطلاح المصنفين اسم للكتاب مجازاً وهو من باب تسمية المفعول بالمصدر وهو كثير : والكتاب في اصطلاحهم كالجنس الجامع لانواع تلك الانواع وهي الابواب وكتاب الطهارة يشمل أبواباً باب المياه . وباب الآنية . باب الوضوء وغيرها . وجمع الكتاب كتب بضم التاء ويجوز اسكانها \*

﴿ كثر ﴾ قال أهل اللغة الكثرة بفتح الكف تقيض القلة وفيها لغة رديئة بكسر الكاف وقد كثر الشيء بضم التاء فهو كثير وقوم كثير وكثيرون وكثرته فكثرته أى زدت عليه في الكثرة واستكثرته من الشيء أى أكثرته منه والمكثرة والتكاثر بمعنى وعدد كثر أى كثير وفلان يستكثر بئال غيره والكثر بضم الكاف وكسرها واسكان التاء الكثير يقال الحمد لله تعالى على القل والكثر والقل والكثر والكثار بضم الكاف الكثير والكوثر النهر الذي في



لَا تَخْرُ أَكْرَمُ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى نَبِينَا مُحَمَّدًا  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ بِهِ تَرَدُّ عَلَيْهِ أُمَّتُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ شَرِبَ  
 مِنْهُ لَا يَظْمَأُ أَبَدًا أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ الثَّلَاجِ  
 وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ نَسَأَلُ اللَّهَ الْكَرِيمَ أَنْ  
 يَسْقِينَا مِنْهُ وَسَائِرَ أَحِبَّائِنَا وَالْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينَ .  
 وَالْكَثْرُ بِفَتْحِ الْكَافِ وَالْثَاءِ كَذَا قَالَهُ  
 الْجَاهِلُونَ مِنْ أَهْلِ الْحَدِيثِ وَاللُّغَةِ وَالْفَرِيبِ  
 وَخَالَفَهُمْ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْجَمْعِ فَقَالَ هُوَ  
 بِالسَّكَنِ الثَّاءُ قُلْ وَفَتْحُهَا قَوْمٌ وَهُوَ جَمَّارُ  
 النَّخْلِ كَذَا قَالَهُ الْجَمْهُورُ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ  
 وَيُقَالُ طَلْعُهُ وَيُقَالُ قَدْ أَكْثَرَ النَّخْلُ أَيْ  
 أَطْلَعَ . وَفِي الْحَدِيثِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
 « مَا مِنْ صَاحِبِ أَيْلٍ لَا يَغْفُلُ فِيهَا حَقَّهَا  
 إِلَّا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُ مَا كَانَتْ »  
 ذَكَرَهُ فِي أَوَّلِ بَابِ الْعَارِيَةِ مِنَ الْمَهْذَبِ  
 هَكَذَا ضَرْطَانَهُ فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ . وَفِي  
 الْمَهْذَبِ أَكْثَرُ مَا كَانَتْ بِالثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ  
 وَقَدْ تَصَحَّفَ بِالْبَاءِ الْمُوحِدَةِ فَلِهَذَا ضَبَطْتُهُ  
 قِلِيلٌ مَعْنَاهُ أَكْثَرُ عَدَدٍ مَلَكَةٍ فِي عَمْرِهِ  
 وَجَاءَ فِي «وَايَاتِ فِي الصَّحِيحِ» أَوْفَرُ . كَانَتْ  
 وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ \*

﴿ كُتِف ﴾ قَوْلُهُ فِي سِتْرِ الْعَوْرَةِ تَكْتِفُ  
 جَلْبَابُهَا هُوَ بَضْمُ الثَّاءِ وَفَتْحُ الْكَافِ وَبَعْدَ  
 الْكَافِ ثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ مَكْسُورَةٌ مُشَدَّدَةٌ مِمَّ فَاءٌ  
 وَمَعْنَاهُ يَتَّخِذُهُ كَثِيفًا أَيْ غَلِيظًا نَحِينًا وَهَذِهِ

الْعِبَارَةُ ذَكَرَهَا الْإِمَامُ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ  
 تَعَالَى عَنْهُ أَمَّا اخْتِلَافُ فِي ضَبْطِهَا فَخِصِّي  
 الشَّيْخُ أَبُو حَامِدٍ فِي تَعْلِيلِهِ وَالْحَامِلِيُّ فِي  
 التَّجْرِيدِ فِيهِ ثَلَاثَةُ أَوَاجٍ أَحَدُهَا تَكْتِفُ  
 بِالثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ وَبَعْدَهَا فَاءٌ كَمَا ذَكَرَهُ صَاحِبُ  
 الْمَهْذَبِ فِيهِ وَفِي التَّنْبِيهِ وَالثَّانِي تَكْتِفُ  
 بِالثَّاءِ الْمُثَنَّى مِنْ فَوْقَ بَعْدِ الْكَافِ قَالَ  
 وَأَرَادَ أَنَّهَا تَعْدُ أَزَارَهَا حَتَّى لَا يَنْحَلَّ عِنْدَ  
 الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ فَتَبْدُو عَوْرَتَهَا وَالثَّلَاثُ  
 تَكْتِفُ بِفَاءٍ بَعْدَ الْكَافِ وَبَعْدَ الْفَاءِ ثَاءٌ  
 مُثَنَّى قَالَ وَمَعْنَاهُ أَنَّهَا تَجْمَعُ أَزَارَهَا عَلَيْهَا  
 لِأَنَّ الْكَتْفَ هُوَ الْجَمْعُ وَحَكَى هَذِهِ الْأَوَاجِ  
 الثَّلَاثَةَ فِي ضَبْطِ لَفْظِ الشَّافِعِيِّ أَيْضًا صَاحِبُ  
 الْبَيَانِ . قَالَ صَاحِبُ الْحَكْمِ الْكَثِيفِ  
 وَالْكَثَافِ الْكَثِيرُ وَهُوَ أَيْضًا الْغَلِيظُ  
 وَالْمُتَوَرَّكُ الْمُتَلَفُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ كُتِفَ  
 كَثَافَةٌ وَتَكَثَّفَ وَكَثُفَهُ كَثْرَةً وَغَلَاظَةً \*

﴿ كَدِر ﴾ الْكَدَرَةُ الْمَذْكُورَةُ فِي بَابِ  
 الْحَيْضِ هِيَ مَا كَدِرَ وَلَيْسَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ  
 أَلْوَانِ الدَّمَاءِ الْقَوِيَّةِ وَالضَّعِيفَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ  
 بَيَانُهَا فِي فَصْلِ الصَّادِ وَالْفَاءِ عِنْدَ الصَّفْرَةِ \*

﴿ كَدِم ﴾ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْكَدِمُ  
 الْعُضُّ بِأَدْنَى الْفَمِ وَقَدْ كَدِمَهُ يَكْدِمُهُ  
 وَيَكْدِمُهُ \*

﴿ كَذِب ﴾ قَالَ الْإِمَامُ الْوَاحِدِيُّ حَقِيقَةُ

الذين ناقهوا يقولون لآخوانهم الذين كفروا من أهل الكتاب ( إلى قوله تعالى ( والله يشهد أن المنافقين لكاذبون ) \* ﴿ كَرَبَ ﴾ في الحديث من كشف عن مسلم كربة من كرب الدنيا ذكره في باب القرض من المذهب الكربة بضم الكاف وسكون الراء وجمعها كرب بضم الكاف وفتح الراء . قال الجوهري الكربة بالضم الغم الذي يأخذ بالنفس وكذلك الكرب على وزن الضرب تقول منه كربه الغم إذا اشتد عليه . وقوله في الباب الثاني من المساقاة في الروضة ثقل قلب الأرض بالمساحي وكرابها بكسر الكاف وتخفيف الراء قل أهل اللغة كربت الأرض إذا قلبتها بالحرث \*

﴿ كَرَزَ ﴾ قوله في المذهب في باب السلم وفي السلم في الأواني المختلفة الأعلى والأسفل كالابريق والمنارة . والكراز وجهان الكراز بضم الكاف وبعدها راء مهملة مخففة ثم ألف ثم زاي معجمة وهي القارورة . قال صاحب الحكم الكراز القارورة . وقال ابن دريد لا أدري أعربي أم أعجمي غير أنهم قد تكلموا بها والجمع كرزان \*

الكذب الاخبار عن الشيء بخلاف ما هو به وقد يستعار لفظ الكذب فيما ليس بكذب في الحقيقة . وقال ابن السكيت يقال كذب يكذب كذباً فهو كاذب وكذوب وكيدبان قلت مذهبنا ومذهب الجمهور أن الكذب الاخبار عن الشيء بخلاف ما هو به سواء أخبر عمداً أو سهواً واشترطت المعتزلة العمدية . وفي الأحاديث الصحيحة « من كذب على متعمداً » وهذا يدل على أن الكذب يكون في الأحاديث عمداً وغيره . واعلم أن الكذب يطلق على الخلف لما أخبر عنه ماضياً كان أو مستقبلاً وأنكر بعضهم استعماله في المستقبل وهذا خطأ . ففي صحيح مسلم عن جابر أن عبداً لحاطب جاء يشكو حاطباً فقال يا رسول الله ليدخلن حاطب النار فقال رسول الله ﷺ كذبت لا يدخلها فإنه شهد بداراً والحديث صحيح البخاري في آخر تفسير سورة النور عن عائشة رضي الله تعالى عنها في حديث الافك ققام سعد فقال يا رسول الله إننذني لي في أن أضرب أعناقهم وقام رجل من الخزرج فقال كذبت وذكر الحديث . ومنه قوله تعالى ( ألم تر إلى

﴿كرس﴾ الكرسي معروف هو بضم الكاف وكسرهما لغتان الضم أفصح وأشهر قال الجوهري هو مضموم وربما كسروه وجمعه كراسي وكراسي بتشديد الياء وتخفيفها لغتان ذكرهما ابن السكيت في كل ما كان من هذا القبيل مفردة مشدداً كالسراري والبخاني والمواري وقد تقدم ذلك في أبوابها . قال الجوهري والكراسة واحدة الكراس والكراديس . وقال أبو جعفر النحاس في صناعة الكتاب معنى الكرامة الكتب المضموم بعضها الى بعض والورق الملصق بعضه ببعض من قولهم رسم مكرس اذا ألصقت الرياح التراب به قال وقال الخليل هي مأخوذة من الكراس الغنم وهي أن تبول شيئاً بعد شيء فيتلبد وقال الماوردي في تفسيره أصل الكرسي العلم ومنه قيل للسحيفة يكون فيها علم كراسة .

﴿كرع﴾ قال الامام أبو منصور الازهرى رحمه الله تعالى قال الليث الكراع من الانسان ما دون الركبة ومن اللواب ما دون كعوبها ويقال هذه كراع وهو الوظيف قال وكراع كل شيء طرفه وكراع الارض ناحيتها . قال الليث والكراع اسم يجمع الخيل والسلاح اذا

ذكر مع السلاح والكراع الخيل نفسها . ﴿كرم﴾ الكريم من أسماء الله تعالى ذكره امام الحرمين في الارشاد وفي معناه ثلاثة أقوال فقال معناه المفضل وقيل العفو وقيل العلى وكل نفيس كريم . وفي الحديث ولا يجلس على تكرمته إلا بأذنه التكرمة بفتح التاء وكسر الراء بلا خلاف وهي ما يختص به الانسان من فراش أو وسادة ونحوهما هذا هو المشهور قال القاضي أبو الطيب وقيل هي المائدة .

﴿كسب﴾ قال أهل اللغة الكسب الجمع يقال كسب الشيء واكتسبه فلان طيب الكسب وطيب المكسبة مثل المغفرة وطيب الكسبة بكسر الكاف وكسب الرجل مالا يتمدى الى مفعولين ويقال في لغة قليلة اكتسبته مالا وتكسب فلان أى تكلف الكسب والكواصب الجوارح والكسب بضم الكاف واسكان السين هو عصارة الدهن وقد ذكره في باب الربا .

﴿كشش﴾ قوله في أول باب بيع الاصول والثمار من المذهب لان المقصود من الفخال هو الكش الذى تلقح به الاناث . الكش بضم الكاف وتشديد الشين المعجمة كذا ضبطه بعض الأئمة

في التهذيب وقال في كتابه شرح ألفاظ مختصر المزي عن العظمان النائنان في منتهى الساق مع القدم وهما نائنان عن يمنة القدم ويسرتها قال وهذا قول الأصمعي والشافعي وقال الامام الواحدى في كتابه الوسيط في التفسير بعض ما ذكره الأزهرى واختلاف الرواية عن الأصمعي كما تقدم ثم قال ولا يعرج على قول من يقول إن الكعب في ظهر القدم فإنه خارج عن اللغة والاخبار واجماع الناس. قال صاحب مطالع الأنوار في كل رجل كعبان وهما عظام طرفي الساق عند ملتقى القدم هذا قول الأصمعي وأبي زيد قلت مذهبتنا ومذهب جمهور العلماء أن المراد بالكعبين في الآية العظمان النائنان عند مفصل الساق والقدم. وحكى أصحابنا عن محمد بن الحسن أن الكعب وضع الشراك على ظهر القدم استشهاده بأن ذلك لغة أهل اليمن. قال صاحب الحارثى وحكى عن أبي عبد الله الزبيرى من أصحابنا أن الكعبين في لغة العرب ما قاله محمد وأما عدل عنه الشافعى بالشرع وأذكر سائر أصحابنا ذلك وقالوا بل الكعب ما وصفه الشافعى لغة وشرعا أما اللغة فن وجهين نقلا واشتقاقا فأما النقل فهو محكى عن قريش ونزار كلها مضر وربيعة لا

الفضلاء المصنفين في ألفاظ المذهب وابن باطيش وغيرهما وذكره غيره بفتح الكاف وليس بعبى \*

﴿كعب﴾ قول الله تبارك وتعالى (فاغسلوا وجوهكم وأيديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم الى الكعبين) قال الامام أبو منصور الأزهرى في تهذيب اللغة قرأ ابن كثير وأبو عمرو وأبو بكر عن عاصم وحمزة وأرجلكم خفضاً والاعشى عن أبي بكر بالنصب مثل حفص. وقرأ يعقوب والكسائي ونافع ابن عامر وأرجلكم نصباً وهى قراءة ابن عباس برده الى قوله تعالى فاغسلوا وكان الشافعى يقرأ وأرجلكم يعنى بفتح اللام. قال الأزهرى واختلف الناس في الكعبين وسأل ابن جابر أحمد بن يحيى عن الكعبين فأوماً ثعلب الى رجله الى المفصل منها بسببانه فوضع السبابة عليه ثم قال هذا قول المفضل وابن الاعرابى وأوماً الى المنجمين وقال هذا قول أبي عمرو ابن العلاء والأصمعي وكل قد أصاب. وقال الليث كعب الانسان ما أشرف فوق راسه. وقال أبو عبيد عن الأصمعي الكعبان العظمان النائنان من جانبي القدمين، وأذكر قول الناس انه في ظهر القدم وهو قول الشافعى هذا ما ذكره الأزهرى

يختلف لسان جميعهم أن الكعب اسم  
الناتئ بين الساق والقدم وهم أولى بأن  
يكون لسانهم معتبراً في الأحكام من أهل  
اليمين لأن القرآن بلسانهم نزل . وأما  
الاشتقاق فهو أن الكعب لغة في لغة  
العرب كلها اسم لما استدار وعلا ولذلك  
قالوا كعب ندى الجارية اذا علا واستدار  
وسميت الكعبة كعبة لاستدارتها وعلاها  
وليس يتصل بالقدم فيستحق هذا الاسم  
الا ما وصفه الشافعي لعلوه واستدارته  
فهذا ما تقتضيه اللغة نقلاً واشتقاقاً . وأما  
الشرع فمن وجهين نص واستدلال أما  
النص فحديث أبي سعيد الخدري رضي  
الله تعالى عنه أن النبي ﷺ قال ازرة  
المسلم الى نصف الساق ولا حرج فيما بينه  
وبين الكعبين وما كان أسفل من ذلك  
فهو في النار . وقال ﷺ لجابر بن سليم  
ارفع ازارك الى نصف الساق فان أبيت  
قالى لكعبين فدل نص هذين الحديثين  
على أن الكعبين من أسفل الساق لا ما  
قالوه وأما الاستدلال فبقوله تعالى (وأرجلكم  
الى الكعبين) فلما ذكر الأرجل بلفظ  
الجمع وذكر الكعبين بلفظ التثنية ولم  
يذكره بلفظ الجمع كما ذكر في المرافق  
اقتضى أن تكون التثنية راجعة الى كل رجل

فيكون في كل رجل كعبان ولا يكون  
الا فيما وصفه الشافعي من المستدير بين  
الساق والقدم وعلى ما قالوه يكون في كل رجل  
كعب واحد هذا ما ذكره صاحب الحاوي  
فيه والكعبة المعظمة البيت الحرام . قال  
الامام الأزهرى البيت الحرام هو الكعبة  
بفتح الكاف سمي كعبة لارتفاعه  
وتربعه وكل بيت مرتفع عند العرب فهو  
كعبة . قال الأزهرى قال أبو عبيد  
الكعب الجارية التي كعب نديها وكعب  
بالتشديد والتخفيف والجمع الكواعب  
قال الأزهرى قال أبو سعيد أعلى الله  
تعالى كعبه أى أعلى جده \*

﴿كفر﴾ قال الامام أبو منصور الأزهرى  
في شرح ألفاظ المختصر أصل الكفر  
التغطية والستر يقال لليل كافر لانه يستر  
الاشياء بظلمته ويقال للذي لبس درعا  
وفوقها ثوب كافر لانه سترها وفلان كفر  
الذمة اذا سترها ولم يشكرها . قال وقال  
بعض العلماء الكفر أربعة أنواع كفر  
انكار وكفر جحود وكفر عناد وكفر  
نفاق وهذه الأربعة من لقي الله تعالى  
بواحد منها لم يغفر له \*

﴿كفف﴾ قد كثر في الوسيط وغيره من  
كتب الفقه استعمال لفظ كافة بالألف

واللام فيقولون هذا مذهب الكفاة وهو قول الكفاة ويقولون أما هذا مذهب كافة العلماء فيضيفون كافة ومرادهم بذلك الجيم وأكثر من استعمالها الخطيب بن نباتة رحمه الله تعالى وهذا غلط عند أهل النحو واللغة فلا يجوز استعمال كافة مضافة ولا بالألف واللام ولا تستعمل إلا حالا فيقال هذا مذهب العلماء كافة وقول الناس كافة فتنصب كافة على الحال كما قال الله تعالى ( ادخلوا في السلم كافة ) وقال تعالى ( وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة ) قال الامام الواحدي في تفسير هذه الآية قال الفراء كافة معناه جميعا وكافة لا تكون مذكورة ولا مجوعة ولا يقال كافين ولا كافات لانها وان كانت على لفظ فاعلة قاتها في تأويل المصدر مثل العاقبة والعافية ولذلك لم تدخل فيها العرب الألف واللام لانها في معنى قولك قاموا معاً وقاموا جميعاً هذا كلام الفراء . وقال الزجاج كافة منصوب على الحال وهو مصدر على فاعلة كالعاقبة والعافية ولا يجوز أن يثنى ولا يجمع كما اذا قلت قاتلوهم عامة لم يثن ولم يجمع وكذلك خاصة هذا مذهب النحويين انتهى كلام الواحدي . وقال الواحدي أيضاً في قوله

تعالى ( ادخلوا في السلم كافة ) معناه في جميع شرائعه قال ومعنى كافة في اللغة الحجر والمنع يقال كففت فلانا عن سوء فكف يكف كفاسوا لفظ اللازم والمتعدي ومنه كفة القميص لانها تمنع الثوب من الانتشار وقيل لطرف اليد كف لانه يكف بها عن سائر البدن ورجل مكفوف كف بصره من أن ينظر فكافة معناها مانعة ثم صارت اسما للجملة الجامعة لانها تمنع من الشذوذ والتفريق انتهى كلامه . وفي الحديث عالة يتكففون الناس معناه يمدون أيديهم الى الناس يسألونهم وكفة الميزان معروفة وهي يكسر الكاف وكف الانسان معروفة وهي مؤنثة . قال الامام أبو حاتم السجستاني في المذكر والمؤنث الكف مؤنثة . وقال بعضهم يذكر ويؤنث وذلك غير معروف \*

كف قال الواحدي في تفسير آخر سورة ص التكلف ادخال الكفاة على نفسك وهي المشقة من غير داع اليها قال وصفة المتكلف صفة تقص تجرى مجرى النثم لانه لا يحس بالعافية أن يتكلف ما لم يجب عليه ولم يؤمر به \*

كلكن قال في باب الاحيداد من المذهب ويجرم عليها أن تخمر وجهها

هذا ما ذكره الأزهرى رحمه الله تعالى .  
وقال صاحب المحكم الكلام القول وقيل  
الكلام ما كان مكتفياً بنفسه وهو الجملة  
والقول ما لم يكن مكتفياً بنفسه وهو الجزء  
من الجملة . قال سيديويه اعلم ان قلت  
انما وقعت في الكلام على أن يحكى بها  
وانما يحكى بها ما كان كلاماً لا قولاً .  
قال ومن أدل الدليل على الفرق بين  
الكلام والقول اجماع الناس على أن

يقولوا القرآن كلام الله تعالى ولم يقولوا  
القرآن قول الله تعالى . قال أبو الحسن  
ثم أنهم قد يتوسعون فيضعون كل واحد  
منهما موضع الآخر ومما يدل على أن  
الكلام هو الجمل المترتبة في الحقيقة  
قول كثير :

لو يسمعون كما سمعت كلامها

خروا لمزة ركعاً وسجوداً  
فعلوم أن الكلمة الواحدة لا تشجى  
ولا تحزن ولا تنملك قلب السامع وانما  
ذلك فيما طال من الكلام ومل . قال  
سيديويه هذا باب أقل ما يكون عليه  
الكلم فذكر هنالك حرف العطف وفاءه  
ولام الابتداء وهمزة الاستفهام وغير  
ذلك مما هو على حرف واحد ويسمى كل  
واحدة من ذلك كلمة قال والكلمة اللفظة

بالدمام وهو الكلكون فالكلكون  
بكاف مفتوحة ثم لام مشددة مفتوحة  
أيضاً ثم كاف ثانية مضمومة ثم واو ساكنة  
ثم نون كذا ضبطناه وكذا ضبطه بعض  
الأئمة الفضلاء المصنفين في ألفاظ المذهب  
وفوائده قال وأصله كلكون بضم الكاف  
وسكون اللام . قال والكل الورد والكون  
اللون أى لون الورد وهى لفظة أعجمية  
معربة \*

﴿ كلم ﴾ قال الامام أبو منصور  
الازهرى الكلام معروف والكلمة لنة  
تسمية والكلمة لغة حجازية والجمع فى لنة  
تيمم الكلم . قال الأزهرى الكلمة تقع  
على الحرف الواحد من حروف الهجاء  
وتقع على لفظة مؤلفة من جماعة حروف  
ذوات معنى وتقع على قصيدة بكاملها  
وخطبة بأسرها يقال قال الشاعر فى كلمته  
أى فى قصيدته . قال والقرآن كلام الله  
تعالى وكلم الله تعالى وكلمته وكلام الله  
تعالى لا يحد ولا يمد وهو غير مخلوق  
تبارك الله وتعالى عما يقول المفترون علواً  
كبيراً ويقال رجل تكلمة حسن الكلام  
قال ابن السكيت يقال كانا متهاجرين  
فأصبحا يتكلمان ولا تقل يتكلمان . وقال  
الليث كلمك الذى تكلمه ويكلمك ؛

وحجازية وجمعها كلم تذكر وتؤنث  
يقال هو الكلاما وهي الكلمة تميمية  
وجمعها كلم ولم يقولوا كلاما على اطراد  
فعل في جمع فعلة . وأما ابن جني فقال  
بنو تميم يقولون كلمة وكلم ككسرة  
وكسر وتكلم الرجل تكلم وتكلاما وكلمه  
كلاما وكلمه ناطقه ورجل تكلام وتكلامه  
وتكلامه وكلماني جيد الكلام فصيح  
وقال ثعلب رجل كلماني كثير الكلام  
فعبّر عنه بالكثرة قال والاني كلمانية .  
والكلم الجرح والجمع كلوم وكلام . وكلمه  
يكلمه كلما وكلمه كلما جرحه ورجل مكلموم  
وكلموم والجمع كلمي . وقال الجوهري الكلام  
اسم جنس يقع على القليل والكثير والكلم  
لا يكون اقل من ثلاث كلمات لانه جمع  
كلمة مثل نبق ونبة ولهذا قال سيبويه  
هذا باب علم ما الكلم من العربية ولم يقل  
ما الكلام لانه اراد نفس ثلاثة اشياء  
الاسم والفعل والحرف فجاء بما لا يكون  
الاجما وترك ما يمكن أن يقع على الواحد  
والجماعة قال وتميم تقول هي كلمة بكسر  
الكاف . وحكى الفراء فيها ثلاث لغات  
كلمة وكلمة وكلمة مثل كبك وكبد  
وكبد وورق وورق وورق يقال كلمته  
تكلميا وكلاما مثل كذبه تكديبا

وكذابا وتكلمت كلمة وتكلمته وكلمته جابته  
والكلماني المنطيق . وفي الحديث الصلاة  
لا يحل فيها شيء من كلام الناس معناه  
الكلام الذي جرت به عادتهم في  
مخاطبتهم ونحوه وأما كلامهم بالتسبيح  
والدعاء والثناء على الله سبحانه وتعالى  
فطوب فيها . وفي الحديث « واستحلتم  
فروجهن بكلمة الله تعالى » مذكور في كتاب  
النكاح من المذهب قال الهروي رحمه الله  
تعالى في هذا الحديث يعني بكلمة الله  
والله تعالى اعلم قوله تعالى ( فامساك بمعروف  
أو تسريح بإحسان ) وقال الامام أبو سليمان  
الخطابي قيل فيه وجوه احسنها المراد به  
قوله تعالى ( فامساك بمعروف أو تسريح  
بإحسان ) وقال غيرهما هي قوله سبحانه  
وتعالى ( فانكحوا ما طاب لكم من النساء )  
هذا هو الصحيح وقيل المراد كلمة  
التوحيد اذ لا تحل مسلمة لكافر . قولهم  
علم الكلام والمتكلمون المراد بالكلام  
اصول الدين والمتكلمين اصحاب هذا  
العلم . قال السمعاني في الانساب في ترجمة  
المتكلم انما قيل لهذا النوع من العلم الكلام  
لان أول خلاف وقع في كلام الله تعالى  
أخلاق هو أم لا فتكلم الناس فيه فسمى هذا  
العلم علم الكلام وان كان جميع العلوم



نشرها بالكلام \*

﴿ كل ﴾ قال الازهرى قال الليث كل الشيء يكمل كمالا وكل يكمل فهو كامل في اللغتين واكملت الشيء اجملته واتممته والكمال التمام الذي تجزأ منه اجزاؤه يقال لك نصفه وبعضه وكله ويقال كملت له عدد حقه تكميلا وتكملة فهو مكمل ويقال هذا المكمل عشرين وقال الجوهري الكمال التمام وفيه ثلاث لغات كل وكل وكل والكسر أردوها وتكامل وأكملته أنا ورجل كامل وقوم كلة مثل حافد وحفدة وأعطه هذا المال كالا أي كله. وقال صاحب المحكم كمل الشيء يكمل وكل وكل كمالا وكولا وشيء كميل كامل جاءوا به علي كمل وتكمل لكلل وأكله هو واستكله وكله استتمه وجهه \*

﴿ كمة ﴾ الا كمة المذكور في باب السلم من المذهب المراد به من خلق أعمر وهذا هو المشهور في معناه. وقد ذكر البخاري في صحيحه في باب قول الله تعالى ( وإذ قالت الملائكة يا مريم إن الله يبشرك ) قال قال مجاهد الا كمة يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل \*

﴿ كندج ﴾ قوله في باب بيع الفر من المذهب وفي يوم النحل في الكندوج

وجهان الكندوج بضم الكاف ثم نون ساكنة ثم دال مهملة مضمومة ثم واو ساكنة ثم جيم وهي لفظة أعجمية والمراد به وعاء النحل وهو هذه القوصرة المعروفة له وتسميها العرب الخلية وكذا يسميها أهل هذه البلاد فاخلية عربية \*

﴿ كنس ﴾ يقال كنست البيت اكنته بضم السين نص عليه الجوهري كنسا قانا كانس وكناس للتكثير والكناسة القمامة وهي المكبوسة كالنخالة والقراضة واشباهاها والمكنسة بكسر الميم ما يكتس به والكنيسة المتعبد للكفار قال الجوهري هي للنصارى \*

﴿ كنف ﴾ قول عمر بن الخطاب في عيد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنهما كنيف ملء علما ذكره في باب العفو عن القصاص من المذهب هو بضم الكاف وفتح النون واسكان الياء تصغير كنف بكسر الكاف وهو الوعاء الذي يحمل فيه الخياط اداته كأنه أشار الى قصر ابن مسعود وكان رضي الله تعالى عنه قصيرا جدا يكاد الجالس يواريه وهو تصغير تحجب وتعظيم لاتصغير تحقير \*

﴿ كهر ﴾ في حديث معاوية بن الحكم رضي الله تعالى عنه ما كهرني ولا شتمني ذكره في باب ما يفسد الصلاة من المذهب

وحديثه هذا الذي ذكره في المذهب حديث صحيح رواه مسلم . وقوله كهرني بتخفيف الهاء وفتحها وبالراء المهملة . قال الهروي قال ابو عبيد الكهر الانتباه وفي قراءة عبد الله رضى الله تعالى عنه ( فأما اليتيم فلا تكهر ) والكهر في غير هذا ارتفاع النهار \*  
 \* كهف قوله يستحب أن يقرأ سورة الكهف . الكهف هو الغار في الجبل قال الشعبي الكهف هو الغار في الجبل . قال الماوردي هو غار الجبل الذي أوى اليه القوم رضى الله تعالى عنهم \*

﴿ كهن ﴾ في الحديث أن رسول الله ﷺ منهي عن حلوان الكاهن وهو حديث صحيح متفق على صحته أخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما عنه الشيء الذي يعطاه الكاهن على كهنته والكاهن هو الذي يقضى على الغائب بالنجم بالتخمين قاله الواحدى في الوسيط . قال الامام أبو منصور الازهرى رحمه الله تعالى في تهذيب اللغة قال الليث كهن الرجل يكهن كهانة وقلما كان يقول الا تكهن الرجل وتقول كان فلان كاهنا ولقد كهن قال الازهرى وكانت الكهانة في العرب قبل مبعة النبي ﷺ فلما بعث نبينا ﷺ وحرست

السماء بالشهب ومنعت الجن والشياطين من استراق السمع والقائه الى الكهنة بطل علم الكهانة وارهق الله تعالى اباطيل الكهان بالقرآن الذي به فرق الله عز وجل بين الحق والباطل واطلع الله تعالى نبينا محمداً ﷺ بالوحى على ما يشاء من علم الغيوب التى عجزت الكهنة عن الاحاطة به فلا كهانة اليوم بمحمد الله تعالى ومته واغناؤه بالتنزيل عنها . وقال الامام ابو سليمان الخطابي في معنى هذا الحديث حلوان الكاهن هو ما يأخذه المتكهن على كهنته وهو محرم وفعله باطل وحلوان العراف حرام كذلك قال والفرق بين الكاهن والعراف أن الكاهن انما يتعاطى الخبر عن الكوائن في مستقبل الزمان ويدعى معرفة الاسرار . والعراف هو الذى يتعاطى معرفة الشيء المسروق ومكان الضالة ونحوهما من الامور هكذا ذكره في كتاب البيوع من معالم السنن وذكر في آخر الكتاب في قول النبي ﷺ من أتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد برىء مما أنزل الله على محمد ﷺ قال الكاهن هو الذى يدعى مطالعة علم الغيب ويخبر الناس عن الكوائن وكان في العرب كهنة يدعون انهم يعرفون كثيرا من الامور فنهزم من

كان يزعم ان له رثيا من العجن وتابعا يلقي  
اليه الاخبار ومنهم من كان يدعي انه يستدرك  
الامور بفهم اعطيه وكان منهم من يسمى  
عراقا وهو الذي يزعم انه يعرف الامور  
بمقدمات واسباب يستدل بها على موافقها  
كشيء سرق فيعرف المطبون به السرقة  
ومنهم المرأة بالريسة فيعرف من صاحبها  
ونحو ذلك من الامور ومنهم من كان يسمى  
المنجم كاهنا فالحديث يشمل النهي عن  
اتيان هؤلاء كلهم والرجوع الى قولهم  
وتصديقهم على ما يدعون من هذه الامور  
ومنهم من كان يدعو الطبيب كاهنا وربما  
دعوه ايضا عراقا فهذا غير داخل في جملة  
النهي وانما هو مغالطة في الاسماء وقد اثبت  
رسول الله ﷺ الطب وابعاح العلاج  
والتداوى هذا ما ذكره الخطابي رحمه الله  
نعالي . وقال ابو محمد البغوي صاحب  
التهذيب في كتابه شرح السنة في أول كتاب  
البيوع في باب بيع الكلب اتفق أهل العلم  
على تحريم مهر البغي وحلوان الكاهن قال  
وحلوان الكاهن ما يأخذه المشكهن على كهنته  
وفعل الكهانة باطل لا يجوز اخذ الاجرة  
عليه . وقال الماوردي صاحب الحاوي في  
آخر كتابه الاحكام السلطانية وينع المحتسب  
من التكسب بالكهانة واللهو ويؤدب عليه

### الآخذ والمعطى •

﴿ كَيْس ﴾ قال صاحب المحكم الكيس  
الخطفة والنوقد كاس كيسا فوكيس وكيس  
والجمع ا كياس قل سيبويه كسروا كيسا على  
افعال تشبيها بفاعل ويدلك على انه فيعمل  
انهم قد سلوه فلو كان فعلا لم يسلموه والا نبي  
كيسة وكيسة والكومي والكيسي جماعة  
الكيسة عن كراع قال وعندي انها تأنيث  
الا كيس وقال مرة لا يوجد على مثالها  
بالاضيق وضوق في جمع ضيقة وطوبى جمع  
طيبة ولم يقولوا طيبى قال وعندي ان ذلك  
تأنيث الافعل والكومي الكيس عن السيرافي  
ورجل مكيس كيس واكست المرأة  
واكست ولدت ولدا كيسا وكذلك  
الرجل وامرأة مكياس تلد الا كياس  
وتكيس الرجل أظهر الكيس والكيس اسم  
رجل والكيس الجماع . والكيس من الاوعية  
وعاء معروف يكون للدرهم والدنانير والدر  
والياقوت والجمع كيسة هذا آخر كلام  
صاحب المحكم . وقال الازهرى يقال كاس  
الرجل يكيس كيسا قال ابن الاعرابي الكيس  
العقل والكيس الجماع ويقال كابست فلانا  
فكسته ا كيسه كيسا أى غلبته بالكيس  
هذا قول أهل اللغة وقول الاصحاب في  
كتب المذهب هذا من كيس الربيع هذا

إذا اراده المقر ونوا وما إذا اهل الكلام  
اهمالا فلا يجوز أن يحكم بذلك عليه والذم  
على البراءة فلا تشغل الا بما لا يشك في  
صحته ف قوله له على كذا وكذا بمنزلة قوله  
له على شيء وشيء وهو محتمل لاصناف  
الاشياء فلما قال درهما كان مخبرا بالجنس  
الذي اراد ونصب الدرهم على التمييز كقول  
الله تعالى ( ولبشوا في كهفهم ثلاثمائة سنين )  
وكقول الشاعر :

فسر بهذا الريع هيات تسعة

من الدهر اعواما وذا الدهر عاشر

قوله في الوسيط والوجيز في كتاب قسم  
الغنى سهم لذوى القربى وهم المدلون بقراءة  
رسول الله ﷺ كبنى هاشم وبنى المطلب  
هذه الكاف خطأ والصواب حذفها لانها  
لا ثالث لها وادخل الكاف يقتضي مشاركة  
غيرهم والله تعالى أعلم \*

من كيس فلان هو بكسر الكاف ومرادهم  
أن هذا من عنده وتخرج لنفسه وتصرفه  
وليس هو منصوبا للشافعي \*

﴿ كيف ﴾ لفظة كيف استفهام عن  
الحال ويقال فيها ايضا كي بحذف الفاء  
نقله الشيخ ابو عبد الله بن مالك في العمدة  
رحمه الله تعالى \*

﴿ كذا ﴾ قال الشافعي ثم الاصحاب  
رحمهم الله تعالى اذا قال له على كذا وكذا  
درهما لزمه درهما وقال جماعة من العلماء  
يلزمه أحد وعشرون درهما قالوا لانه أول  
عدد يدخله الواو قالوا ولو قال كذا درهما  
لزمه أحد عشر درهما لانه أول ما ينصب  
فيه الدرهم. وقال الامام ابوسليمان الخطابي  
رحمه الله تعالى في كتاب شرح الزيادات  
في شرح الفاظ مختصر المزي هذا الذي  
قاله هؤلاء قد يجوز أن يحمل الكلام عليه

## فصل في أسماء المواضع

والفقه وما سوى هذا فليس بشيء وأما قول  
الامام ابى القاسم الرافعي أن الذي يشمر  
به كلام الاكثرين أن السفلى أيضا بالمد  
ويدل عليه انهم كتبوها بالالف ومنهم  
من كتبها بالياء فليس قوله هذا بشيء

﴿ كداء ﴾ بفتح الكاف والمدى الثانية  
التي باعلى مكة وهو معروف واما كداء بضم  
الكاف والقصر والتنوين فمن اسفل مكة  
هذا هو الصواب المشهور الذي قاله جماهير  
العلماء من المحدثين وأهل الاخبار واللغة

ولا يلزم من كتابتها بالالف مدها فان الثلاثي اذا كان من ذوات الواو تعين كتبه بالالف سواء مد أو قصر كعصا وان كان من ذوات الياء وليس ممنونا ككتب بالياء ويجوز بالالف أيضا وان كان ممنونا فنه من يقول لا يكتب بالالف ومنهم من جوزه بالياء وهذا والله تعالى اعلم من كدوت واما قول القاضي حسين في تعليقه في اول باب دخول مكة من الثانية العليا وهي كدا بضم الكاف ويخرج من السفلى وهي كدا بفتح الكاف فنلطف وتصحيف ظاهر وهو كلام معكوس اما من المصنف واما من غيره \*

﴿ كراع الغميم ﴾ ذكرته في باب الفين واضحا مبسوطا \*

﴿ الكعبة ﴾ البيت الحرام زادها الله تشريفا وتكريما وتعظيما ومهابة هو اسم للبيت العتيق خاصة سميت بذلك لاستدارتها وعلوها وقيل لتريمها وقد تقدم ايضاح هذا في فصل الكاف مع العين والباء من اللغات وقد بنيت الكعبة الكريمة خمس مرات احداها بناء الملائكة قبل آدم والثانية بناء ابراهيم عليه السلام والثالثة بناء قريش في الجاهلية وقد حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا البناء كما ثبت في الحديث الصحيح والرابعة بناء ابن الزبير رضي الله

تعالى عنها وال خامسة بناء الحجاج بن يوسف الثقفي وهذا هو البناء الموجود اليوم وهكذا كانت الكعبة في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الماوردي في الاحكام السلطانية وكانت الكعبة بعد ابراهيم عليه السلام مع جرحه والعاقلة الى أن انقرضوا وخلفهم فيها قريش بعد استيلائهم على الحرم اكثرتهم بعد القلة وعزتهم بعد الذلة فكان أول من جدد بناء الكعبة من قريش بعد ابراهيم عليه السلام قصي ابن كلاب وسقفها بخشب الدوم وجريد النخل ثم بنتها قريش بعده ورسول الله صلى الله عليه وسلم ابن خمس وعشرين سنة وشهد ببناءها وكان بابها بالارض فقال أبو حذيفة بن الهميرة يا قوم ارفعوا باب الكعبة حتى لا يدخل الا بسلم فانه لا يدخلها حينئذ الا من اردتم فان جاء أحد من ذكرهون رميته به فسقط وصار نكالا لمن يراه ففعلت قريش ذلك وكان سبب بنائها أن الكعبة استهدمت وكانت فوق القامة فارادوا تعليتها. وقد ذكرت جملا مما يتعلق بالكعبة ومبدأ أمرها وأحكامها الآن في كتاب المناسك وضمنته من النفائس الغريبة ما يستطرف وذكريت في هذا الكتاب عند ذكر مكة وبكة والبيت والحرم جملا كثيرة تتعلق بها وهي معروفة في مواضعها \*

﴿ يوم الكلاب ﴾ مذكور في باب الآنية وباب ما يكره لبسه في المذهب هو بضم الكاف وتخفيف السلام اسم ماء كانت به وقعة قيل انه بين الكوفة والبصرة \*

﴿ الكوفة ﴾ البلدة المعروفة ودار الفضل وأهله مصرها عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه واختلف في سبب تسميتها بذلك فقيل لاستدارتها . تقول العرب رأيت كوفانا وكوفا للرملة المستديرة وقيل سميت

كوفة لاجتماع الناس من قول العرب تكوف الرمل اذا ركب بعضه بعضا وقيل لان طينها خالطه حصا وكلما كان كذلك فهو كوفة قال الحازمي وغيره ويقال أيضا للكوفة كوفان بضم الكاف واسكان الواو وآخره نون. وذكر ابن قتيبة في غريبه عند ذكر غريب صفة النبي ﷺ انه يقال لها كوفان بضم الكاف وفتحها وروينا همامي تاريخ دمشق في هذا الموضع والله تعالى اعلم وله الحمد والفضل والمنة \*

## حرف اللام

﴿ اللام ﴾ اللام على ثمانية اضرب لام المالك كقولك المال لزيد ولام الاختصاص كقولك هذا اخ لزيد ولام الاستغاثة كقولك يا للرجال ولام التعجب كقولك يا لله عجب أي يا عجب احضر فهذا وقتك ولام العلة كقولك صحبتك لتكرمني ولام العاقبة كقول الله عز وجل ( فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا ) أي عاقبة ذلك ولام الجحود كقول الله تعالى ( وما كان الله ليعذبهم ) ولام التاريخ كقولك كتبته ثلاث خلون أي بعد ثلاث \*

﴿ لا لا ﴾ اللؤلؤ معروف وسيأتي إن شاء الله تعالى في فصل ( مرج ) الفرق

بين اللؤلؤ والمرجان وفيه أربع لغات وهي أربع قراءات قرىء بهن في القراءات السبع احداهن به زتين والثانية لولو بغير همز فيهما والثالثة بهمز الاول دون الثاني والرابعة عكسه قال الفراء رحمه الله تعالى سمعت العرب تقول لصاحب اللؤلؤ لاء مثال لعال والقياس لاء مثال لعاع \*

﴿ لبأ ﴾ قال الاصحاب يجب على الام أن تسقى الولد اللباء لانه لا يعيش بدونه قال الرافي مرادهم الغالب أولانه لا يقوى ولا تشد بنيتة الاب به والأفيشاهد من يعيش بلا لباء والله تعالى أعلم \*

﴿ لبث ﴾ قال الازهري قال الليث

﴿الطَف﴾ قال امام الحرمين في الارشاد  
الطَف عند أهل الحق خلق قدرة الطاعة  
وخالفت فيه المحترلة. قال ابن فارس في  
المجمل الطَف من الله عز وجل لعباده  
الرأفة والرفق قال أهل اللغة الطَف والطِف

﴿لَعْنٌ﴾ العن في اللغة هو الطرد والابعاد  
يقال لعنه الله تعالى يلعنه لعنا فهو ملعون  
ولعين ويقال رجل لعنة بفتح العين أي  
كثير اللعن ولعنة باسكانها أي يلعنه الناس  
واللعان والملاعة والتلاعن بمعنى واحد وهو  
ملاعة الرجل امرأته وهو معروف ويقال  
منه تلاعنا والتعننا ولاعن القاضى بينهما  
وسمى لعانا لما فيه من قول الرجل وعلى  
لعنة الله أن كنت من الكاذبين وإنا اختير  
لفظ اللعن على لفظ الغضب وإن كانا موجودين  
في الأمان لكون اللعنة متقدمة في الآية الكرمة

الى قذف من لطح فراشه وألحق العار به  
وسمى لعانا لاشتماله على كلمة اللعن . قال  
امام الحرمين وخصت بهذه التسمية لان  
اللعن كلمة غريبة في مقام الجمع من الشهادات  
والايمان والشيء يشتهر بما يقع فيه من الغريب  
وعلى ذلك جرى معظم تسميات سور القرآن  
ولم يسم بما يسبق من لفظ الغضب لان الغضب  
يقع في جانب المرأة وجانب الرجل أقوى  
لان لعانه يسبق لعانها وقد ينفك عن لعانها  
ولا ينعكس . قال الرافعي قالت طائفة من  
اصحابنا كل ملعون مفضوب عليه  
ولا ينعكس وقد ورد باللعن الكتاب والسنة  
 واجتمعت عليه الامة وفيمن نزلت آية اللعان  
بسببه خلاف أوضحته في شرح الوسيط .  
ورويانا في صحيح مسلم عن العلاء عن ابيه  
عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن  
رسول الله ﷺ قال « لا ينبغي لصديق أن  
يكون لعانا » وما يجوز من اللعن وما يحرم ولعن  
أصحاب الصفات فقد أوضحته في أو اخر  
كتاب الاذكار في الالفاظ التي ينهى عنها  
فينقل الى هنا ملخصا . واختلف العلماء  
في اللعان ماهو فذهبنا المشهور الذي نص  
عليه الشافعي رضى الله تعالى عنه وجهور  
الاصحاب أن اللعان يمين . وقال أبو حنيفة  
شهادة . وقال القاضي حسين في تعليقه

وفى الواقع من صورة اللعان وقيل يجوز  
أن يكون سمى لعانا لما فيه من الطرد والابعاد  
لكل واحد منهما عن صاحبه ووقوع الحرمة  
المؤبدة بخلاف المطلق والمظاهر والمولى  
والله تعالى أعلم وقوله في المذهب في باب صلاة  
الاستسقاء وقال مجاهد في قوله تعالى  
( ويلعنهم اللاعنون ) قال دواب الارض  
تلعنهم هذا الذي قاله احد الاقوال في الآية  
وقال ابن عباس اللاعنون كل شيء الا الجن  
والانس قال أهل العربية وانا قال الله تعالى  
اللاعنون بالواو والنون ولم يقل اللاعنات لانه  
وصفها بصفة من يعقل فجمعها جمع من يعقل  
كما قال الله تعالى ( أحد عشر كوكبا والشمس  
والقمر رأيتهم لى ساجدين ) ( وياها النمل  
ادخلوا مساكنكم ) ( وقالوا الجلودهم لم تشهدتم  
علينا ) ( وكل في فلك يسبحون ) وقال  
قتادة هم الملائكة . وقال عطاء الجن والانس  
وقوله ﷺ من أخفر مسلما فعليه لعنة الله  
والملائكة والناس أجمعين ذكره في فصل  
الامان من كتاب السير من المذهب وقوله  
ﷺ اتقوا الملاعن الثلاثة البراز في  
الموارد والظل وقارة الطريق سميت ملاعن  
لأن الناس يلعنون فاعل ذلك فهي مواضع  
لعن والله تعالى أعلم . واللعان مصدر لاعن  
يلاعن وجعل اللعان المعروف حجة للمضطر



اختلفوا في اللعان والاصح أنه يمين وقيل يمين  
أكدت بالشهادة وقيل يمين مشوبة بشهادة  
وقيل شهادة أكدت باليمين وقال امام الحرمين  
بما يحرمه العلماء في حقيقة اللعان أن أصحاب  
أبي حنيفة يقولون هو شهادة وأصحابنا  
يقولون يمين والمنصف من أصحابنا  
يقول فيه شوب اليمين والشهادة فاصدق  
شاهد على كونه يميناً أنه يصدر عن هو  
في مقام الخصومة وهو يحاول تصديق  
نفسه ولا ينجي هذا في الشهادة وفيه من أحكام  
الشهادة شيء واحد وهو أنه لو نكل عن اللعان  
ثم اراده كان له اللعان كما لو لم يقيم المدعى  
البينة ثم اراد اقامتها وليس هو كاليمين في هذا  
فان من نكل عن اليمين ثم ارادها لم يكن له .  
والله أعلم . وفي اللعان لطيفة وهي انها يمين  
مكررة اربع مرات ولا يعرف يمين مكررة  
الا اللعان والقسامة \*

﴿ لفو ﴾ قل أهل اللغة تلافيته تدار كته  
وألفيته وجدته \*

﴿ لقح ﴾ قول الغزالي رحمه الله تعالى  
في الوسيط الملقاح هو ما في بطن الام وفي  
بعض النسخ الملاقيح ما في بطن الام قال  
الشيخ تقي الدين بن الصلاح رحمه الله تعالى  
والاول لا يكاد يصح من حيث اللغة وان كان  
قد قال في البسيط الملاقيح جمع ملقاح اذ واحد

الملاقيح عند صاحب صحاح اللغة ملقوحة  
قلت كذلك قال ابو عبيدة معمر بن المنفي فيما  
رأيت في غريب الحديث له وكذلك قال القامم  
ابن سلام ابو عبيد والأزهري وغيرهم  
الملاقيح الاجنة الواحدة ملقوحة قال  
الجوهري هو من قولهم لقحت كالمحموم من  
حم والمجنون من جن قال والملاقيح ما في  
بطون النوق من الاجنة وكذا قال ابو عبيدة  
معمر الملاقيح ما في بطون الحوامل من الابل  
خاصة وقال الأزهري في الشرح واحدة  
الملاقيح ملقوحة لان امها لقحتها اي حملتها  
والملاقيح الحامل قال والملاقيح الاجنة التي  
في بطون الامهات وكذا قال ابن فارس  
في المجلد الملاقيح التي تكون في البطون  
ولم يخص الأزهري وابن فارس الابل  
وخصها ابو عبيدة والجوهري والفتح بكسر  
اللام وفتحها والكسر افصح ولم يذكر  
الجوهري وغيره الا الكسر ومن ذكر الفتح  
ابن الأثير وهي الناقة القرية المهد بالولادة  
نحو شهرين أو ثلاثة ثم هي اللبون وجمع  
اللقحة لقح كقربة وقرب ويقال لها لقوح  
وجمعها لقاح \*

﴿ لقط ﴾ اللقطة هو الشيء المنقط وهي  
بفتح القاف هذه اللغة الفصيحة المشهورة  
وفيهما لغة أخرى باسكانها قال الامام أبو

منصور الازهرى فى كتاب شرح الفاظ مختصر المزني روي الليث بن المظفر عن الخليل أنه قال اللقطة بفتح القاف هو الذى يلتقط الشيء واللقطة بسكانها هو الشيء الملتقط. قال الازهرى هذا الذى قاله قياس لان فعلة جاء فى أكثر كلامهم فاعلا وفعلة جاء مفعولا غير أن كلام العرب جاء فى اللقطة على خلاف القياس اجمع اهل اللغة ورواة الاخبار على أن اللقطة يعنى بالفتح هو الشيء الملتقط وكذلك قال الفراء وابن الاعرابى والاصمعى هذا آخر كلام الازهرى والله تعالى أعلم. واما اللقيط فهو الصبي المنبوذ الملقوط قال الراغبى يقال للصبي الملقى الضائع لقيط وملقوط ومنبوذ قال شيخنا ابو عبد الله بن مالك فى اللقطة اربع اغات لقطة ولقطة ولقطة بضم اللام ولقطة بفتح اللام والقاف \*

﴿لقع﴾ قال صاحب المحكم لقعه بعينه يلقيه لقعا واصابه وبالجرعة رماه ولا يكون اللقع فى غير البعر مما يرعى به والقع العيب والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر ورجل تلقاع وتلقاعة عيبة وتلقاعة أيضا كثير الكلام لا نظيره الا تكلامه وامرأة تلقاعة كذلك ورجل لقاعة كتلقاعة وقيل هو الذى يصيب

مواقع الكلام وفيه لقاعات. واللقاعة أيضا الداهية المتفصح وقيل هو الظريف اللبق واللقعة الذى يتلقع بالكلام ولا شيء عنده واللقاع واللقاع الذباب الاخضر الذى يلسع الناس واحده لقاعة ولقاعة هذا آخر كلام صاحب المحكم. وقال الازهرى امرأة ملقعة فخاشة ومر فلان يلقم اسرع والتقم لونه واستقم والتمع وانتطم ونطم واستنطم كله بمعنى واحد أى تغير \*

﴿لكم﴾ قوله فى أول كتاب النكاح من الوسيط روي أن عمر رضي الله تعالى عنه قال لجارية متفحمة اتشبهين بالحرأر يالكاء فالكاء بفتح اللام واسكان الكاف وبلمد قال الازهرى عبد الكم او كم وأمة الكماء ووكماء وهى الحماء. قال البكري هذا شتم للعبد والأمة قال أبو عبيد الكم عند العرب العبد أو الأمة وقال غيره الاكم الاحق وامرأة الكاع والكعة \*

﴿لكم﴾ قال الازهرى قال الليث اللكم اللكز فى الصدر يقال لكه يلكمه لكما. وقال صاحب المحكم اللكم الضرب باليد مجموعة وقيل هو اللكز والدفع اكمه يلكمه اكما \*

﴿لمس﴾ قول الله تبارك وتعالى

(أولستم النساء) وقرئ لامستم وهما قراءتان في السبع وهو محمول عند الشافعي وغيره على التقاء البشريتين وتفصيل ذلك وتقريره معروف في كتب الفقه ويقال منه لمس يلمس ويلمس بضم الميم في المضارع وكسرهما لغتان مشهورتان ويسع الملامسة مأخوذ من اللمس وهو مفسر في هذه الكتب . وفي الحديث أن رجلا قال للنبي ﷺ ان امرأتى لا ترد يد لامس قال طلقها قال انى أحبها قال امسكها ذكره في كتاب الطلاق من المذهب هو حديث صحيح مشهور رواه أبو داود والنسائي وغيرهما من رواية عكرمة عن ابن عباس ولفظه في سنن أبي داود أنه قال امرأتى لا تمنع يد لامس قال النبي ﷺ غريبها قال أخاف أن تتبعها نفسى قال فاستمتع بها واسناده أصح من صحيح . واحتج به إمامنا الشافعي ثم قال الأصحاب وغيرهم من العلماء على أن التعريض بالهذف لا يكون قذفا واحتجوا به على أن المرأة إذا لم تكن عفيفة استحبت للزوج طلاقها واحتج به بعضهم على صحة نكاح الزانية وعلى أن الزوجة إذا زنت لا يفسخ نكاحها وهذا كله مصير منهم الي أن المراد بقوله

لا ترد يد لامس معناه لا تمنع من يريد لها الزنا وكذا فسره الإمام أبو سليمان الخطابي إمام هذا الفن فقال في معالم السنن قوله لا تمنع يد لامس معناه الزانية وإنها مطاوعة من أرادها لا ترد يده قال وقوله غريبها أى أبعدا بالطلاق وأصل الغرب البعد قال وفيه دليل على جواز نكاح الفاجرة قال وقوله ﷺ فاستمتع بها أى لا تمسكها إلا بقدر ما تقضى متعة النفس منها ومن وطرها والاستمتاع بالشئ الانتفاع به الى مدة ومنه نكاح المتعة ومنه قوله تعالى ( إنما هذه الحياة الدنيا متاع ) هذا آخر كلام الخطابي قلت فكأنه ﷺ أشار عليه أولا بفراقها نصيحة له وشفقة عليه في تنزهه من معاشرته من هذا حالها فأعلم الرجل شدة محبته لها وخوفه فتنه بسبب فراقها فرأى ﷺ المصلحة له في هذا الحال امسكها خوفا من مفسدة عظيمة تترتب على فراقها ودفع أعظم الضررين بأخفهما متعين ولعله يرجى لها الصلاح بعد والله تعالى أعلم . وهذا الحديث مما قد يعرض فيه اشكال فسطنا الكلام فيه بعض البسط لهذا المعنى وإلا فهذا الكتاب مبني على الاختصار

الحروف قال الخليل بن أحمد رحمه الله تعالى اذا صيرت الحرف الثاني مثل قدوهل ولو اسما أدخلت عليه التشديد فقلت هذه لو مكتوبة وهذه قد حسنة الكتابة واشدد

ليت شعري واين متي ليت  
أن ليتا وان لو عناء  
فشدد لو حين جعلها امما \*

﴿ لون ﴾ قول الله عز وجل ( ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله ) جاء ذكر هذه الآية الكريمة في كتاب السير من المذهب. قال جماعات من أهل العربية أصل اللينة لونة بالواو وهي من اللون فقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها كما في ميزان وميمات وميعاد وبابه وقال آخرون بل الياء أصل وهي من اللين ومن حكي هذا الخلاف الهروي واختلف أهل اللغة والتفسير في المراد باللينة فالأظهر أنها النخل مطلقا وقيل النخل كله الا المعجوة وقيل هي الفسيل وقيل هي النخل الكرام الجيدة وقيل إنها المعجوة خاصة ذكر هذه الأقوال الماوردي وغيره وقيل إنها جميع النخل الا المعجوة والبرني حكاه الهروي عن أبي عبيدة \*

فاندفع بحمد الله تعالى الاشكال وزال بافظه الاعضال وقد ذكر في معني الحديث قول آخر وهو أنه اراد لا ترد من يلتمس منها ما لا يقول هي سخية تعطى تضيع ما كان عندها وفي كتاب النسائي قال يقول هي سخية تعطى ورد أصحابنا هذا التأويل وقالوا لو أراد هذا اقلال يد ملتمس وجواب آخر وهو لو أراد هذا لقال أحرز مالك عنها وذكر فيه معنى آخر قاله بعض المتأخرين قال معناه أمسكها عن الزنا اما بمراقبتها وإما بكثرة جماعها \*

﴿ لم ﴾ في حديث الظهار أن اوس ابن الصامت كان به لم ركان اذا اشتد لمة ظاهر من امرأته قال الشيخ ابراهيم المروزي المراد باللم الامام بالنساء وشدة التوق اليهن \*

﴿ لهث ﴾ قال أهل اللغة يقال لهث الكلب بفتح الهاء وكسرهما لفتان يلهث بفتحهما فيهما لاغير لهثا بالسكانها والاسم اللهث بفتحها واللهاث بضم اللام ورجل لهثان وامرأة لهني كطشان وعطشى وهو الكلب الذي أخرج لسانه من شدة العطش والحر \*

﴿ لو ﴾ قال الامام أبو منصور الأزهري في أول كتاب تهذيب اللغة في مخارج

## فصل في أسماء المواضع

﴿لوب﴾ قوله ما بين لابتيها أهل بيت وفي  
 المهذب ما بين لابتي المدينة بفتح الباء وهما  
 تثنية لابة بلا همز واللابة الحرة وهي أرض  
 ملسة حجارة سوداء والمدينة زادها الله تعالى  
 شرفا بين لابتيها في جاني الشرق والغرب  
 قال الجوهري ويقال فيها لابة ولوبة وجمعها  
 لآب ولوب ولا بات قال وقال أبو عبيدة  
 يقال لوبة ونوبة ومنه قيل للأسود لوبي ونوبي \*

## حرف الميم

﴿ما﴾ قال الامام السيد الشريف  
 النسب العلامة ذو الشرفين أبو السعادات  
 هبة الله بن عبد الله بن علي بن محمد بن  
 حمزة العلوي الحسني المعروف بابن الشجري  
 رضى الله تعالى عنه وكان مولده سنة خمس  
 وخمسين وأربعمائة وتوفي في شهر رمضان  
 سنة اثنين وأربعين وخمسمائة قال في كتاب  
 الإمالي ما ينصرف من المعاني كتصرف  
 ما وهى تنقسم الى ضربين اسم وحرف  
 فلاسمية تنقسم الى ستة اضرب وكذا  
 الحرفية فالضرب الثانى كونها استفهامية  
 كقولك ما لك فافى موضع رفع بالابتداء  
 فان قلت ما آخرت كانت فى موضع نصب  
 لان الفعل غير مشغول عنها فان ادخلت  
 عليها حرف خفض لزمك فى الاغلب  
 حذف الفها من اللفظ والخط تقول عم  
 سألت وفيه جئت فرقوا بهذا بينهما وبين  
 الخبرية التى بمعنى الذى كما جاء فى التنزيل  
 (عم ينساء لون) \* (ومار بك بغافل عما يعملون)  
 وقال فى الاستفهامية (فيم تبشرون) وقال  
 فى الخبرية (بما أنزل اليك) ومن العرب  
 من يقول لم فعلت باسكان الميم قال  
 ابن مقبل  
 أحظلت لم ذكرت نساء قيس  
 فما روعن منك ولا سيندا  
 وقال الآخر  
 يا أبا الأسود لم خلعتني  
 لهموم طارقات وذكور -  
 قال ومن العرب من يثبت الالف  
 فيقول لما تفعل كذا وفيما جئت وعلى ما  
 تشمقى قال حسان  
 على ما قام يشتمنى لئيم  
 كخزير تمرغ فى دمان

الامان السرجين وقال آخر

إنا قتلنا قتلانا سراتكم

أهل اللواء فيما يكثر القتل

قال وإنما يستفهمون بما عن غير ذوى

العقول من الحيوان وغيره وقد

يستفهمون بها عن صفات ذوى العقل

نحو أن تقول من عندك فيقول زيد فلا تعرفه

باسمه فتقول وما زيد فيقول شاب عطار

أوشىخ بزاز كما جاء فى التنزيل ( قال

فرعون ومارب العالمين ) وقال بعض

النحويين انها قد نجى بمعنى من واستشهد

بقوله تعالى ( فما يكذبك بعد بالدين ) قل

والمنفى فمن يكذبك لان التكذيب لا يكون

الا من الآدميين واستشهد أيضا بما حكاه

أبو زيد عن العرب فى ما الخبرية سبحانه

ما سخر كن لنا هذا ما ذكره ابن الشجري \*

﴿ مترس ﴾ قوله فى فصل الامان من

باب السير من المذهب اذا قال للحربى

مترس فهو امان هو بميم ثم تاء مثناة من

فوق مفتوحتين ثم راء ثم سين مهملتين

سا كنتين ومعناه لا تخف وهى لفظة فارسية

وقد حقت ما ذكرته فيها ، وذ كر صاحب

مطالع الانوار أن فيها خلافا منهم من

ضبطها كما ذكرنا ومنهم من ضبطها باسكان

التاء وفتح الراء ومنهم من يقول مطرس،

يبدل التاء طاء \*

﴿ مثل ﴾ ذكر فى المذهب فى باب

المصرات حديث ابن عمر بن الخطاب رضى

الله تعالى عنه أن النبى ﷺ قال من ابتاع

مخفلة فهو بالخيار ثلاثة أيام فان ردها رد معها

مثل أو مثل لبنها قمحا هكذا وقع فى المذهب

مثل أو مثل بالتثنية فى قوله أو مثل وهكذا

رواه أبو داود فى سننه ورواه ابن ماجه

من الطريق التى رواها أبو داود ولفظه

فان ردها رد معها مثل لبنها أو قال مثل

لبنها قمحا فلفظة مثل مفردة فى

الموضعين وهكذا ذكره البيهقى فى

معركة السنن والآثار ولفظه رد معها

مثل أو قال مثل لبنها قمحا وإنما ذكرت

هذه الروايات ليتضح أو يبين أن لفظة

أو فى قوله أو مثل للشك لا للتقسيم واختلاف

الحال كما قاله بعضهم وقد تقدم فى حرف

الحاء عند ذكر المخفلة بيان أن هذا

الحديث غير قوى قال أهل اللغة يقال مثل

بالقتل والحيوان مثل مثلا بالتخفيف فى

الجمع كقتل يقتل قتلا اذا قطع أطرافه أو أذنه

أو أذنه أو مذا كبره ونحو ذلك والاسم

المثلة قالوا وأما مثل بالتشديد فهو للمبالغة \*

﴿ من ﴾ قوله فى المذهب فى باب

الصيام لان ما يصل الى المائة لا يصل الى

الزكاة المجيدية. قال الشيخ تقي الدين بن  
الصلاح رحمه الله تعالى ثبت من وجوه  
أن المجيدية بضم الميم وفتح الجيم \*

﴿ مجر ﴾ في حديث ابن عمر رضي  
الله تعالى عنهما أن النبي ﷺ نهي عن  
الجر وفسره في المذهب أنه اشتراء بما في  
الارحام وهكذا فسر غيره وهو بفتح  
الميم واسكان الجيم والمشهور في كتب  
اللسان أنه اشتراء بما في بطن الناقة خاصة.  
وقال الرافعي فسر أبو عبيد بما في الرحم  
قال وقيل هو الربا وقيل هو المحاكلة  
والمزانية وقد سبق ذكرهما \*

﴿ مجن ﴾ قال الجوهري قولهم مجانا  
أي بلا بدل قال وهو فعال لانه مصروف  
والجن بكسر الميم الترس \*

﴿ مجنق ﴾ قال الجوهري المنجنيق هو  
هو الذي نرمي به الحجارة معربة وأصلها  
بالفارسية من جه نيك أي ما أجودني  
وهي مؤنثة وقال بعضهم تقديرها مفعيل  
لقولهم \* كنا نمجنق مرة ونرشق مرة \*  
والجمع منجنقات. وقال سيبويه هو مفعيل  
الميم أصلية لقولهم في الجمع مجانيق وفي  
التصغير مجنيق هذا كلام الجوهري ولم  
يذكر هو وكثيرون الافتح الميم وذكر  
الجواليقي فتحها وكسرها \*

الجوف هي المثانة بفتح الميم وبعدها  
ثاء مثلثة مخففة ثم ألف ثم نون مخففة ثم  
هاء قال صاحب المحكم المثانة مستقر البول  
من الرجل والمرأة ومن مثنا فهو من  
وامن والاثني مثناء اشكى مثانته ومن  
مثنا فهو ممنون ومثين. كذلك وجع المثانة  
وهو أيضا أن لا يستمسك البول فيها \*

﴿ مجمد ﴾ قوله في الدعاء في التشهد  
انك حميد مجيد. قال الواحدي الحميد الذي  
نحمد فعاله وهو بمعنى المحمود والله تعالى  
الحميد المحمود المستحمد الى عباده قال  
والمجيد الماجد وهو ذو الشرف والكرام  
يقال مجد الرجل بمجد مجدا ومجادة ومجد  
يمجد لغتان. قال الحسن والكلبي المجيد  
الكرام وهو قول أبي اسحاق. وقال ابن  
الاعرابي المجيد الرفيع قال أهل المعاني  
المجيد الكامل الشرف والرفعة والبرك  
والصفات المحمودة وأصله من قولهم مجدت  
الدابة اذا كثرت علفها رواه أبو عبيد عن  
أبي عبيدة. قوله في الاعتدال من الركوع  
أهل الثناء والمجد أهل منصوب على النداء  
قيل ويجوز رفعه أي أنت أهل الثناء. قال ابن  
دريد في الجمهرة المجد لله عز وجل الثناء  
الجميل يقال سبح الله تعالى ومجده أي  
ذكر آلامه ذكره في الوسيط في أسنان

همزة ومن جعله مفعلة من قولك دين أى ملك  
لمهمزة كما لا يهمز معاش قال وإذا نسبت  
الى مدينة النبي ﷺ قلت مدنى وإذا  
نسبت الى مدينة المنصور قلت مدينى  
وإذا نسبت الى مدائن كسرى قلت مدائنى  
للفرق بين النسب لثلا يختلط هذا كلام  
الجوهري وقوله فى الفرق بين الانساب  
هذا هو الاغلب وقد جاء بخلافه وذلك  
معروف عند أهل الحديث. وقال قطرب  
وابن فارس هي من دان أى أطاع والدين  
الطاعة \*

﴿ مذر ﴾ مذرت البيضة بفتح الميم  
وكسر الذال فسدت وأمذرتها الدجاجة  
قاله الجوهري وصاحب المحكم وصاحب  
المجمل وزاد صاحب المحكم مذرت منرا  
فهي مذرة وانفق أهل اللغة على أنها بالذال  
المعجمة وقوله فى المهنذب فى باب بيع  
المصرات: إن كسر المبيع فوجده لاقية  
للباق كالبيض المنر هو بفتح الميم وكسر  
الذال وبالراء والمراد به استحالة دماً أو نحوه  
بحيث لا ينتفع به وكذا قوله فى البسيط فى  
الباب الثانى فى المياه النجسة وان استحالت  
البيضة مذرة فيخرج على الوجهين المراد  
استحالة دماً وليس المراد مطلق الدم  
فان المذرة تطلق على التي اختلط صفارها

﴿ مدد ﴾ قوله فى باب الاذان من  
المهنذب والتنبيه يشهد مرتين سران ثم  
يرجع فيمد صوته قال جماعة قوله فيمد  
ليس بجيد وصوابه فيرفع صوته فان المد  
لا يلزم أن يكون فيه رفع والمراد الرفع وهذا  
الذى انكروه ليس بمنكر بل يصح استعمال  
مد صوته بمعنى رفعه وقد سمع ذلك عن  
العرب وقد روينا فى مسند أبى عوانة  
الاسفرائينى عن سعد بن أبى وقاص رضى  
الله تعالى عنه قال أصاب النبي ﷺ  
غنيمة فأخذت منها سيفاً فأنيت به النبي  
ﷺ فقلت فغانيه فقال رده فرجعت  
اليه مرة أخرى فقلت أعطنييه فمدلى  
صوته وقال رده من حيث أخوته فقوله  
فمدلى صوته معناه رفعه وزجرنى عن ذلك \*

﴿ مدن ﴾ المدينة معروفة والجمع مدائن  
بالهمز ومدائن بلا همز لغتان الهمز أفصح  
وأكثر وبه جاء القرآن. قال الجوهري  
يقال مدن بالمكان أى أقام به ومنه سميت  
المدينة وهى فعيلة وتجمع على مدائن  
بالهمز وعلى مدن ومدن بالمكان الدال  
وضمها قال وفيه قول آخر أنها مفعلة من  
دنت أى ملكت قال وسألت أبا على  
الفسوي عن همز مدائن فقال فيه قولان  
من جعله فعيلة من قولك مدن بالمكان



بياضها وليست تلك مرادة في هذين  
الموضعين والله تعالى أعلم \*

﴿مذى﴾ المذى الذى يخرج من  
الانسان يكون للرجال والنساء . قال امام  
الحرمين هو في النساء اكثر منه في الرجال  
قال واذا هاجت المرأة خرج منها قال  
أصحابنا وهو ماء رقيق أبيض لزج يخرج  
عند شهوة كالأعبته زوجته وأمته ونظرة  
ونحو ذلك ويخرج بغير شهوة ولادفق معه  
ولا يعقبه فتور وربما لم يحس بخروجه ويقال  
رجل مذاء اذا اعتا وخروج المذى ويقال  
المذى بالسكان الذال وتخفيف الياء  
والمذى بكسر الذال وتشديد الياء  
والمذى بالكسر والتخفيف ثلاث لغات  
الاوليان مشهورتان قال الأزهرى وغيره  
الاسكان أكثر وأما الثالثة فحكاها أبو  
عمر الزاهد في شرح الفصيح قال أبو عمر  
قال ابن الأعرابي ويقال في الفعل مذى  
ومذى بتخفيف الذال وتشديدها وبالالف  
ثلاث لغات الاولى أفصح وكذا يقال في  
لودى ودى وودى واودى وكذا في المى  
منى ومنى وأمنى قال والاولى أفصح في  
كل ذلك \*

﴿مرى﴾ قال الجوهري المروءة  
الانسانية قال ولك أن تشدد. قال أبو زيد

مرؤ الرجل أي صار ذا مروءة فهو مرؤ  
على فعيل وتقرأ تكلف المروءة. قال الراجزي  
واختلفت العبارات في المروءة فقليل صاحب  
المروءة من يصون نفسه عن الأدناس  
ولا يشينها عند الناس وقيل الذى يسير  
بسيرة أمثاله في زمانه ومكانه . وذكر الامام  
أبو عبد الله البخارى رحمه الله تعالى في  
صحيحه في باب قول الله عز وجل ( واذا كر  
عبدا داود ذا الايد ) قال يقال للمرأة  
نعمجة ويقال لها شاة وكذا قال الواحدى  
العرب تكنى عن المرأة بالشاء والنمجة \*

﴿مرج﴾ المرجان المذكور في زكاة الذهب  
والفضة وفي كتاب السلم من المذهب هو  
الخرز الأحمر المعروف والمشهور في كتب  
اللغة أن المرجان هو صغار اللؤلؤ ولا يمكن  
حمل الذى في المذهب على صغار اللؤلؤ لانه  
عطف المرجان على اللؤلؤ والعقيق فدل  
على ارادته الخرز الأحمر وقد اختلف  
العلماء في قول الله عز وجل ( يخرج منهما  
اللؤلؤ والمرجان ) قال الواحدى قال الفراء  
اللؤلؤ العظام والمرجان الصغار وهو قول  
جميع أهل اللغة في المرجان أنه الصغار  
من اللؤلؤ . وقال أبو الهيثم اختلفوا في  
المرجان فقال بعضهم هو صغار اللؤلؤ وقال  
آخرون هو البُسْد وهو جوهر أحمر يقال

خرج وجهه وذلك أن يبقى أمرد حيناً •  
 ﴿مرط﴾ قوله ينشق مريطاؤك هو  
 بضم الميم وفتح الراء ثم ياء مثناة من تحت  
 ساكنة ثم طاء مهملة وهي ممدودة ومقصورة  
 لغتان وهي مؤنثة. قال الجوهري المريطاء  
 ما بين السرة والعانة. قال الاصمعي وهي  
 ممدودة ومنه قول عمر فذكره. قال الهروي  
 هذه الكلمة جاءت مصغرة وذكر أبو عمرو  
 في شرح الفصيح فقال لما دون السرة  
 المثلة والمثلة والمريط والمريطاء ممدودة  
 والمريط مقصورة والمرفق والمرافق والثنية  
 وقال ابن فارس في المجمل المريطاء ما بين  
 الصدر الى العانة •

﴿مرو﴾ قولهم ثوب مروى هو بفتح  
 الميم واسكان الراء وتشديد الياء منسوب  
 الى مرو مدينة معروفة بخراسان وينسب  
 اليها أيضا مروزي بزيادة زاي وهو من  
 شواذ النسب •

﴿مرى﴾ في كتاب الايمان من المذهب  
 اذا حلف لا يأكل أدما فأكل المرى حث  
 هو بضم الميم وسكون الراء وتخفيف الياء  
 وهو آدم معروف وليس هو عربيا وهو  
 يشبه الذي تسميه الناس الكافح والكافح  
 ليس هو عربيا لكنه عجمي معرب وذكر

إن الجن تطرحه في البحر وهذا قول  
 ابن مسعود وعطاء الخراساني في المرجان  
 في هذه الآية. وقال ابن عباس والحسن  
 وابن زيد وقتادة الأولو الكبير والمرجان  
 الصغير. وقال مقاتل ضد هذا فقال الأولو  
 الصفار والمرجان العظيم وهذا قول مجاهد  
 والسدي ومرة. ورواه عكرمة عن ابن  
 عباس هذا آخر كلام الواحدى. قلت  
 والميم في المرجان أصلية والنون زائدة  
 وهي فعلان هكذا ذكره أهل اللغة في  
 فصل مرج. وقال الازهرى لا أدرى ثلاثى  
 هو أم رباعى وهذا عجب فكيف يكون  
 رباعيا وليس في الكلام فلال الا في  
 المضاعف كالززال والقلقال والسلسال  
 والوسواس. وأما ما حكاه الفراء من قولهم  
 ناقة فيها خزعال أى عرج فهو شاذ ومنهم  
 من أنكره والاقطال وهو الغبار •

﴿مرد﴾ الغلام الامرء الذى لم تنبت  
 لحيته بعد. وأصل هذه المادة من الملاسة  
 فسمى الامرء للملاسة وجهه ومثله صرح  
 مرد ملس وشيطان مريد أى متملس من  
 الخير (ومردوا على التفاق) قال الجوهري  
 غلام امرء بين المرد ولا تقل جارية مرداء.  
 قال الاصمعي يقال تمرء فلان زمانا ثم

الجوالبقي في آخر كتابه في لحن العوام فيما جاء ساكنا فخر كوه المرى . وقال الجوهرى في صحاحه هو المرى بكسر الراء وتشديد يدها وتشديد الياء قال كأنه منسوب الى المرأة قال والعامه تخففه \*

﴿ مسح ﴾ قوله في الوسيط في مسائل بيع النائب كالمسح من التوزى هو بكسر الميم واسكان السين المهملة وبالحاء المهملة وهو ثوب من الشعر غليظ معروف ويقال له البلاس بفتح الباء الموحدة قال ابن الجوالقي جمعه بلس وجمع المسح مسح \*

﴿ مسك ﴾ المسك بكسر الميم هو الطيب المعروف قال الجوهرى هو معرب قال وكانت العرب تسميه المشوم وهو ذكر . قال ابو حاتم في كتاب المؤث والمذكر فان ائنه لىسان فعلى مذهب العسل والذهب لانك تقول مسكة ومسك كما تقول ذهبة حمراء وعسلة وأنشد الجوهرى في تأنيته :

لقد عاجلتنى بالسباب وثوبها .

جديد ومن أردانها المسك تنفح

وقال أراد الرائحة وأما المسك بفتح الميم فهو الجلد ومنه قوله في المذهب في كتاب الصداق القنطار ملء مسك نور ذهباً ومنه قول العرب غلام في مسك شيخ وجمعه مسوك كملوس والسين في كل هذا

ساكنة . وأما قول ابن باطيش في الجلد أنه مسك بفتح الميم والسين جميعاً خطأ صريح وغلط فبيح باتفاق أهل اللغة وأما قوله في زرة الذهب والفضة من المذهب روى أن امرأة أمت النبي ﷺ وفى يدها مسكتان من ذهب فهو بفتح الميم وفتح السين أيضاً الواحدة مسكة بفتحهما أيضاً وهو سوار يتخذ من القرون غالباً وهذا الحديث يدل على أنه يتخذ أيضاً من الذهب ويقال أمسكت الشيء بيدي ومسكته ومسكته بتخفيف السين وتشديد يدها ثلاث لغات فاما أمسكت ومسكت بالتشديد فمشهورتان وأما مسكت مخففة فذكرها الهروي في الغريبين وغيره . قال الجوهرى ويقال أيضاً تمسكت به واستمسكت به ومسكت به وامسكت به كله بمعنى اعتصمت به وامسكت عن الكلام مسكت وماعساك أن فعل كذا أى ماأمالك ومالبت ويقال فيه مسكة من خير بضم الميم وإسكان السين أى بقية والامساك اسم للبخل قال الجوهرى يقال فيه امساك ومساك ومساكة يعنى بفتح الميم فيهما أى بخل قال فالمسك البخل يعنى بضميتين . وفى الحديث أن أباسفيان رجل مسيك أى شحيح بخيل وهو عند أهل اللغة

بفتح الميم وتخفيف السين على وزن  
شحيح وبخيل وأما المحدثون فيقولونه  
بكسر الميم وتشديد السين . قال صاحب  
المطالع ضبطه أكثر المحدثين بكسر الميم  
وزواية المتقنين بفتح الميم وتخفيف السين  
وكذا هو لأبي بجر المستمل قال  
وبالوجهين قيده على أبي الحسين وبالفتح  
ذكره أهل اللغة لأن أمسك لا يبنى منه  
فعل إنما يبنى من الثلاثي وقد يقال مسكة  
لغة قليلة هذا كلام صاحب المطالع قلت  
ورواية المحدثين صحيحة على هذه اللغة  
أعني مسكة بتخفيف السين وقد قدمتها \*  
﴿ مشط ﴾ المشط فيه لغات ضم الميم  
مع إسكان الشين ومع فتحها <sup>(١)</sup> أيضا وكسر  
الميم مع إسكان الشين ويقال ممشط  
بميمين الأولى مكسورة ويقال له المشق  
بكسر الميم وإسكان الشين المعجمة والقاف  
مهموز وغير مهموز والمشقاء بالمد والمكد  
بكسر الميم وفتح الكف والقيل بفتح القاف  
وإسكان المثناة من تحت وفتح اللام والمرجل  
بكسر الميم ذكرها كلها أبو عمر الزاهد  
في أول شرح الفصيح . وفي صحيح  
البخارى في أول كتاب مبعث النبي ﷺ  
عند حديث أن النبي ﷺ قال لقد كان

(١) وفي نسخة مع ضمها أيضاً

من قبلكم ليمشط بمشاط الحديد مادون  
عظامه من لحم وعصب ما يصرفه ذلك عن  
دينه هكذا هو في جميع النسخ بمشاط  
قال صاحب المطالع الانوار هو بكسر الميم  
قلت فيكون اما جمع مشط بكسر الميم  
كذئب وذئاب وبئر وبئار وإما جمع  
مشط بالفتح ككلب وكلاب \*

﴿ مطط ﴾ ذكر في المذهب في آخر  
صلاة الجمعة قال الشافعي رضى الله  
تعالى عنه يكون كلامه في الخطبة مترسلا  
مبيناً . وربما من غير تعن ولا تعطيط . قال  
الازهرى في الشرح المط الافراط في مد  
الحرف يقال مط كلامه اذا مده فلذا افراط  
فيه فقد مططه \*

﴿ مطى ﴾ قوله في المذهب في باب  
مقام المعتدة لا تخرج بالليل لان الليل  
مطية الفساد . ووقع في بعض النسخ مظنة  
بالطاء المعجمة والنون وفي أكثرها بالطاء  
المهملة والياء المثناة من تحت وكذا  
ضبطه بالمهملة بعض الأئمة الفضلاء  
الناقلين عن خط المصنف وقد تقدم أيضاً  
في حرف الطاء المعجمة في فصل ظنن . قال  
أهل اللغة المطية تذكر وتؤنث وجمعها  
مطايا ومطى قيل مأخوذة من المطا مقصور  
وهو الظهور وجمعه أمطاء كقفاء واقفاء .

وقال الاصمعي سميت مطية لانها تمط  
في سيرها أى عند مأخوذة من المطو وهو  
المد قال أبو زيد يقال منه امتطيتها أى  
اتخذتها مطية \*

﴿مع﴾ قال صاحب المحكم مع اسم معناه  
الصحبة وكذلك مع بسكون العين غير  
أنه مع حركة العين يكون اسما وحرفا ومع  
السكون حرف لا غير وأشد سيويه \*

وريشى منكم وهو اى معكم  
ولان كانت زيارتكم لماما  
وقال اللحياني وحكى الكسائي عن ربيعة  
وغنم انهم يسكنون العين من مع فيقولون  
معكم ومعنا قال فاذا جاءت الالف واللام  
والف الوصل اختلفوا فيها فبعضهم يفتح  
العين وبعضهم يكسرها فيقولون مع القوم  
أو مع ابنك وبعضهم يقولون مع القوم  
أومع ابنك أما من فتح العين مع الالف  
واللام فبناه على قولك كنا معا فلما جعلها  
حرفا وأخرجها من الاسم حذف الالف  
وترك العين على فتحها فقال مع القوم  
ومع ابنك قال وهو كلام عامة العرب يعني  
بفتح العين مع الالف واللام ومع ألف الوصل  
قال وأما من سكن فقال معكم ثم كسر  
عند الف الوصل فانه أخرجه مخرج  
الأدوات مثل هل وبل وقد وم فقال

مع القوم كقولك كم القوم وبل القوم وقول  
جنت من معهم أى من عندهم بفتح الميم  
والعين هذا آخر كلام صاحب المحكم .  
وقال الازهرى مع كلمة تضم الشيء الى  
الشيء وأصلها معا قال قال الليث وإذا  
أكثر الرجل من قول مع قيل هو يجمع  
معمة ودرهم معمي كنب عليه مع مع .  
وقال ابن الاعرابي يجمع الرجل اذا لم  
يحصل على مذهب يقول لكل أنا معك  
ومنه قيل لثله امع وامعة والمعان شدة  
الحرق والنوم والمعاني شدة الحر ويقال  
للحرب معمة . وقال الجوهري مع المصاحبة  
وقد تسكن وتنون تقول جاءوا معا \*

﴿مى﴾ الما بكسر الميم مقصور جمعه  
أمعاء بالمد . قال الواحدى مثل ضلع واضلاع  
قال وتثنيته معيان يعنى بفتح العين قال وهو  
جميع ما فى البطن من الحوايا . وقال غيره  
الامعاء المصارين وهو قريب منه \*

﴿مقل﴾ فى الحديث اذا وقع الذباب  
فى إناء أحدكم فامقلوه هو بضم القاف  
وقال مقله بمقله لآى غمسه وهذا الحديث فى  
صحيح البخارى . والمقللة شحمة العين  
التي تجمع السواد والبياض ويقال مقلته  
أى نظرت اليه بمقلتي حكاها الجوهري  
عن أبي عمرو . وفى كتاب المساقاة من

ومن بارد عذب زلال بمالح  
قال الخطابي فيه ثلاث لغات ماء ملح  
ومالح وملاح كما قالوا أجاج وزعاق وزلال  
قال والكل جائز قال وإنما نزل من اللغة  
العالية إلى التي هي أدنى للايضاح والبيان  
وحسبنا للاشكال والالتباس ثلاثا يتوهم متوهم  
أنه أراد بالملح المذاب فيظن أن الطهارة

به جائزة هذا كلام الخطابي وأشد  
أصحابنا في مالح يئنا محمد بن حازم :  
تلونت الوانا على كثيرة

ومازج عذبا من اخائك مالح  
وأنشدوا على مليم قول خالد بن يزيد  
في رملة بنت الزبير .

ولو وردت ماء وكان قبيله

مليحا شرابا ماءه باردا عذبا  
فهذا الذي ذكرناه هو الجواب الصحيح  
وذكرنا جوابا ثانيا أن الشافعي امام في  
اللغة فقله فيها حجة . وجوابا ثالثا أن  
هذه اللفظة ليست من كلام الشافعي وإنما  
هي من كلام المزني وغير عبارة الشافعي  
وهذا الجواب ليس بشيء وكيف ينسب  
الخطأ إلى المزني وعنه مندوحة وقولهم  
لم يذكر الشافعي هذا ليس بصحيح وقد  
أنكره الامام الحافظ الفقيه أبو بكر  
البيهقي الشافعي فقال في رسالته إلى الشيخ

الروضة في المساقاة على شجر المقل وجهان  
هو بضم الميم وإسكان القاف قال  
الجوهري المقل عمر الدوم \*

﴿مكس﴾ قال أهل اللغة المماكة هي  
المكاملة في النقص من الثمن ومنه مكس  
الظلمة وهو ما ينقصونه من أموال الناس  
ويأخذونه منهم \*

﴿ملح﴾ قال المزني في أول المختصر  
قال الشافعي رضي الله تعالى عنه كل ماء  
من بحر عذب أو مالح فالتطهير به جائز  
هكذا قاله مالح وأنكره المبرد وغيره ممن

تبع الفاعل الشافعي رضي الله تعالى عنه  
وقالوا هذا لحن وإنما يقال ملح كما قال الله  
تعالى. وأجاب أصحابنا بأجوبة أصحابنا أن

في الماء أربع لغات ماء ملح ومالح ومليم  
وملاح قال الامام أبو سليمان الخطابي في كتابه  
الزيادات في شرح الفاظ مختصر المزني  
الجواب عن اعتراض هذا المعترض أن  
اللغة تعطى اللفظين معا قال الشاعر

ولوتملت في البحر والبحر مالح

لاصبح طعم البحر من ريقها عذبا

وقال آخر

وللرزق أسباب تروح وتفتدي

وأني منها بين غاد ورائح

فنعنت بشوب البدم من حلة الغني

أبي محمد الجويني أن أكثر أصحابنا ينسبون الغلط في هذا إلى المزني ويزعمون أن هذه اللفظة لم توجد للشافعي قال البيهقي وقد سعى الشافعي البحر ملحا في كتابين أحدهما في أمال الحج في مسألة كون صيد البحر حلالا للمحرم والثاني في المناسك الكبير. وذكر البيهقي أيضا هذين النصين في كتابه كتاب رد الانتقاد على الفاظ الشافعي. قال البيهقي وذكر الإمام أبو منصور الأزهرى محمد بن عبد الله الفقيه الأديب قال أخبرني أبو عمر غلام ثعلب قال سمعت ثعلبا يقول كلام العرب ماء مالح وسماك مالح وقد جاء عن العرب ماء ملح. قال أبو منصور وإذا حكى ثعلب هذا عن العرب كان حجة قال أبو منصور وسألت أبا حامد الجارولجي صاحب التكملة عن قول الشافعي ماء مالح فقال صحيح جائز تقول ماء ملح ومالح وكلاهما لغة. قال البيهقي وفيما حكى أبو منصور الخشادي في كتابه عن أبي محمد بن درستويه صاحب المبرد قال ويقال ماء مالح ومليح. قال أبو منصور وسألت أبا العلاء الحسن بن كوشاد وهو أوجد أهل عصره أدبا وفصاحة عن هذا فقال يقال ماء ملح إذا

كان أصله ملحاً ومالح إذا مزجته ملوحة قال البيهقي وقد روينا في السنن الكبير عن أبي هريرة قال أتى نضر رسول الله ﷺ فقالوا إنا نصيد في البحر ومعنا الماء المذب فرمما نخوفنا العطش فهل يصلح أن تزود من البحر المالح فقال نعم وروى البيهقي حديثاً آخر مرسلًا بإسناده أن رسول الله ﷺ كان إذا شرب الماء قال الحمد لله الذي جعله عذبا فرانا برحمته ولم يجعله مالحا أجابا بذنوبنا والملاح بفتح الميم وتشديد اللام صاحب السفينة. وفي الحديث «ضحى بكبشين أملاحين» قال أهل اللغة الاملاح الذي فيه بياض وسواد وبياضه أكثر \*

﴿ ملك ﴾ الملك بضم الميم مصدر الملك بكسر الميم ومنه قولهم فيا التلبية إن الحمد لك والملك وقولهم لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وإماما ملك من مال أو غيره فيقال فيه هو ملك فلان وملك يمينه بكسر الميم وفتحها وضما ثلاث لغات الكسر أفصح وأشهر والملاك والملاك بكسر الميم وفتحها والاملاك كله بمعنى التزويج والاملاك أفصح وأشهر. روينا في صحيح مسلم عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت قال رسول الله ﷺ

« خلقت الملائكة من نور وخلق الجان من مارج من نار وخلق آدم مما وصف لكم » \*

﴿ ملل ﴾ قال أهل اللغة يقال مللت الشيء بكسر اللام أملة بفتحها وملات منه مللا وملالة وملة أى سمته واستملته بمعنى ملته ورجل ملول ومل وملولة وذوملة وامرأة ملولة وأملة وأمل عليه أى اسامه يقال أدل فأمل وأمل عليه بمعنى أملى والملة الدين وفلان يتملل على فراشه ويتملل إذا لم يستقر من الوجع كأنه على ملة وهى الرماد الحار وقوله فى خطبة الوسيط الذى هو داعية الاملال أى السامة \*

﴿ ملأ ﴾ قال الجوهري أمليت الكتاب أملى وأملته أملة لغتان جيدتان جاء بهما القرآن واستملته الكتاب سألته أن يمليه على وأقمت عنده ملوة من الدهر وملواة وملواة وملوة وملواة أى حيناً وبرهة حكاهن الفراء . والملى من الزمان الطويل ومضى ملى من النهار أى ساعة طويلة والمألوان الليل والنهار وأمليت له فى غيه أى أطلت وأملى الله تعالى له أى أمهله قلت والاملاء من كتب الشافعى رحمه الله تعالى يتكرر ذكره فى هذه الكتب وغيرها من كتب أصحابنا

وهو من كتب الشافعى الجديدة بلا خلاف وهذا أظهر من أن أذكره ولكن استعمله فى المذهب فى مواضع استعمالاً يوم أنه من الكتب القديمة فمن تلك المواضع فى باب صلاة الجماعة فى مسألة من أحرم منفرداً ثم دخل فى الجماعة وفى باب مواقيت الصلاة فى فصل وقت العشاء فنبهت عليه وقد أوضحت فى شرح المذهب حاله وازلت ذلك الهم بفضل الله تعالى . وقد ذكر الامام الرافعى فى مواضع كثيرة بيان كونه من الكتب الجديدة وذكره فى صلاة الجماعة والصلاة على الميت وغيرها وكأنه خاف ماخفته من تطرق الهم . وأما الامالى القديمة الذى ذكره فى المذهب فى آخر باب ازالة العجاسة فمن الكتب القديمة وهو غير الاملاء المذكور \*

﴿ من ﴾ تكرر فى الاحاديث الصحيحة « من غشنا فليس منا » « من حمل علينا السلاح فليس منا » « من لم يتغن بالقرآن فليس منا » قال جمهور العلماء المراد بهذا كله ليس على سنتنا أو على هدينا أو أدبنا أو مكارم أخلاقنا وروينا فى كتاب الترمذى رحمه الله تعالى فى أبواب البر والصلة فى باب رحمة



الصبيان عن سفیان الثوري رحمه الله تعالى أنه كان ينكر هذا التفسير ومراده والله تعالى أعلم أن هذا التفسير يخفف النهي ويجره الجاهل على انتهاك الحرمات والنبي ﷺ عبر بهذه العبارات ليكون أبلغ في الزجر فلا ينبغي أن يفسر ويشاع تفسيرها هذا مراد سفیان الثوري رحمه الله تعالى وقول الفقهاء باع منه كذا هكذا يستعملونه بمن وقد عد هذه جماعة من لحن الفقهاء وقالوا صوابه باعه كذا يعدي بنفسه وهذا الإنكار غير صحيح بل قد صح استعمالها عن العرب في صحيح البخاري في حديث وصية الزبير عن عبد الله ابن الزبير قال باع عبد الله بن جعفر نصيبه من معاوية بستمائة ألف يعني نصيبه الذي استوفاه من ابن الزبير . وفي حديث آخر فباع منه فرسا . وفي مسند أبي يعلى الموصلي عن عبد الرحمن بن وعلة النسائي وهو عربي ومن الثقات وقد روى له مسلم في صحيحه قال سئل ابن عباس عن بيع الحر من أدل الذمة وذكر الحديث . وفي صحيح البخاري في كتاب النكاح في باب من قل لا نكاح الا بولي عن عجل بن يسار قل زوجت اختالي من رجل قيل اسم هذه جميل بضم الجيم وذكرها ابن الكلبي

في تفسيره وعبد الغني في المؤلف وفي صحيح مسلم في باب الأمر بوضع الجوائح عن جابر بن عبد الله قال قال أرايت لو بعت من أخيك تمراً ثم أصابته جائحة فلا يحل لك أن تأخذ منه شيئاً ثم تأخذ مال أخيك بغير حق فعلى هذا يجوز أن تكون اللفظة تعدي بنفسها وبمن ويجوز أن تكون من زائدة على مذهب الاخفش في جواز زيادة من في الواجب وفي البخاري في أول البيوع في باب ما قيل في الصواع عن علي قل واعدت رجلاً أن يرتحل معي فيأتي بأذخر أردت أن أبيعة من الصواغين واستعين به هكذا هو في جميع الاصول من الصواغين وكذا هو في صحيح مسلم من الصواغين . وفي أول كتاب البيوع من البخاري في باب من اشترى شيئاً فوهبه من بايعه عن ابن عمر أن عمر كان له جبل فقال له النبي ﷺ بعنيه فباعه من رسول الله ﷺ وفي أول الباب عن ابن عمر قال بعت من عثمان مالا بالوادي . وفي صحيح مسلم في حديث جابر في بيعه الجمل قال قال النبي ﷺ بعنيه فبعته منه بخمس أواق . **من** المنون الموت قال أبو حاتم السجستاني سمعناها مؤنثة قال وقد ذكرها

قوم كثيرون ويروى لأبى ذؤيب .

• أمن المنون وريبه تتوجع •

ويروى وريبها وهو أكثر قال وقد جعلوا

المنون جعاً قال عدى بن زيد

من دافت المنون عن ابن أم

من ذاعليه من أن يضام خفير

قال الامام أبو القاسم عبد الواحد

ابن على بن عمر بن اسحاق الاسدى فى

كتاب شرح اللمع فى باب المفعول له

اعلم أن الباء تقوم مقام اللام قال الله

تعالى ( فبظلم من الذين هادوا حرمنا

عليهم ) وكذلك قال الله تعالى ( من أجل

ذلك كتبنا على بنى اسرائيل ) •

• مى • التى بفتح الميم مقصور على

وزن المعصا هو رطل وثنيثه منوان

وجعه امناء وقد يقال فى لغة قليلة فى

الواحد من بتشديد النون وكذا وقع فى

أكثر نسخ الوسيط فى مسألة القلتين

وذكره فى المهنـب فى بيع الفرور فى مسائل

بيع الصبرة والسمن فى ظرفه يقال من

على اللغة الفصيحة •

• مهر • قوله فى كتاب زكاة الابل

المهرية هى بفتح الميم واسكان الهاء منسوبة

الى مهرة بن حيدان بفتح الحاء المهملة

واسكان المثناة تحت ابن عمرو بن الحارث

ابن قضاة قبيلة كبيرة كذا قاله السمعاني

فى الانساب الا أنه لم يقل إن الابل

منسوبة اليه ولكن قاله جماعات غيره

وقال الواحدى فى البسيط فى تفسير

الاحقاف قال ابن عباس رضى الله تعالى

عنهما الاحقاف واد بين عمان والمهرة

واليه ينسب الجمال المهرية •

• موت • فى الحديث « أن النبى

ﷺ قال موتان الارض لله تعالى

ولرسوله ثم هى اكم مى » ذكره فى أحياء

الموات من المهنـب قال أهل اللغة الموتان

بفتح الميم والواو هو الموات . قال الازهرى

فى شرح الفاظ المختصر يقال للارض

التى ليس لها مالك ولا بها ماء ولا عمارة

ولا ينتفع بها الا أن يجرى اليها ماء وتستنبط

فيها عين أو تحفر فيها بئر موات وميتة

وموتان بفتح الميم والواو وكل شىء من

متاع الارض لا روح فيه فهو موتان ويقال

فلان يتبم الموتان فلما ما كان ذا روح

فهو الحيوان وأرض ميتة اذا ييست

ويبس نباتها فاذا سقاها السماء صارت

حية بما يخرج من نباتها ورجل موتان

الفؤاد اذا كان غير ذكى ولا فهم يعنى

باسكان الواو ووقع فى المال موتان وموات

هذه زكاة ولكن عده صاحب الحاوي وغيره في الميتات المستثنات وكل الميتات نجسات الا هذه المذكورات والا الاكدي فانه طاهر على أصح القولين مسلماً كان أو كافرأً والا ما ليس له نفس سائلة فانه طاهر على وجه ضعیف والخمار المشهور أنه نجس لكن لا يتنجس مامات فيه على المذهب الصحيح والادود الخلل والجبن والتفاح والباقلاد والبنين وما أشبهها فان في جواز أكلها ثلاثة أوجه أصحها يجوز أكلها مع مامات فيه ولا يجوز أكلها منفردة والثاني يجوز مطلقاً والثالث لا يجوز أكلها مطلقاً وقد أوضحت كل هذه المسائل بدلائلها وبسطت القول فيها في شرح المذهب ثم في شرح التنبيه وانما أشرت الى أحرف منها هنا لذكر الميتة والله تعالى أعلم . وفي الحديث « من مات وهو مفارق للجماعة فانه يموت ميتة جاهلية » ذكره في المذهب في أول قتال أهل البغي وهي بكسر الميم واسكان الياء قال أهل اللغة والميتة بكسر الميم اسم للحالة وكذلك القملة والذبحة ويقال مات فلان ميتة حسنة وطيبة وأما قوله صلى الله عليه وسلم في البحر الحل ميتته فبفتح الميم بلا خلاف بين أهل الالة والحديث والفقه ومعناه الحيوان

يعنى بضم الميم فيها وهو الموت الذريع هذا آخر كلام الازهري . قال أهل اللغة ويقال مات الانسان يموت ويمات فهو ميت وميت والجمع موتى وأموات وميتون وميتون ويقال أماته الله تعالى وموته والماتوة صفة للناسك المرأى قاله الجوهري والمستميت الامر المسترسل له والمستميت أيضاً المستقل الذي لا يبالي في الحرب من الموت . قال الجوهري ويستوى في قولك ميت وميت المذكر والمؤنث قال الله تعالى ( لنحيي به بلدة ميتا ) ولم يقل ميتة قل قال الفراء يقال لمن لم يموت أنه مائت عن قليل وميت ولا يقولون لمن مات هذا مائت . قال أهل اللغة والعقهاء الميتة ما فارقت الروح بنير زكاة وهي محرمة كلها الا السمك والجراد فانهما حلالان باجماع المسلمين ، والا جلد الميتة اذا دبح فان في حله اذا كان الحيوان مأكول اللحم قواين وإن كان الحيوان غير مأكول فطريقان أحدهما لا يحل قولاً واحداً . والثاني أنه على الخلاف في المأكول والا الجنين بعد زكاة أمه اذا انفصل ميتاً والصيد اذا قتله الكلب المعلم والسهم ومائي معناه اذا أرسله من هو من أهل الزكاة ولم تمسك زكاته وقد يقال في هذا

الميت فيه قال أهل اللغة والموتة بضم  
الميم واسكان الواو ضرب من الجنون  
وأما فلان اذا مات له ابن أوبنون  
وأما المرأة اذا مات ولدها . وفي  
الحديث طريق مئة بكسر الميم وبعدها  
همزة وبالمد وتسهل فيقال ميتاء يباء  
ساكنة كما في نظائره . قال صاحب  
المطالع معناه كثير السلوك عليه مفعال  
من الاتيان قال وقال أبو عبيد وقال  
بعضهم طريق ماتي أي يأتي عليه الناس  
وهو صحيح أيضاً \*

﴿ موث ﴾ يقال مات القبر ونحوه في  
الماء يموته ويميته لغتان بالواو والياء ومثته  
بكسر الميم أميته ويقال أماته في الماء لغة  
قليلة حكاهما المروى وصاحب المطالع  
والمشهور الأول مات ثلاثي وقد ثبت  
أما بالالف في صحيح البخاري في  
كتاب الويلمة في حديث سهل بن سعد  
قال قلت للمرأة عرائم أماته \*

﴿ مول ﴾ رويناه في حلية الاولياء  
عن سفيان الثوري رحمه الله تعالى قال  
سمي المال لانه يميل القلوب قلت وهذه

﴿ ميل ﴾ وأما قولهم مسافة القصر  
ثمانية وأربعون ميلا بالهاشي فقال أبو  
الحسن علي بن سعيد بن عبد الرحمن  
العبدري من أصحابنا في كتاب الكفاية  
في مسائل الخلاف بين العلماء كلهم الميل  
أربعة آلاف خطوة كل خطوة ثلاثة  
أقدام بوضع قدم أمام قدم ويلصق به  
قال القلي الميل أربعة آلاف خطوة  
أوسنة آلاف ذراع أو اثنا عشر ألف  
قدم قال والذراع أربعة وعشرون أصبعا  
والأصبع ثلاث شعيرات مضمومة بعضها  
الي بعض عرضا هكذا قال ثلاث شعيرات  
وهو غلط وصوابه ست شعيرات والله  
تعالى أعلم \*



## فصل في أسماء المواضع

الموضع الذي بين مزدلفة وعرفة مأزمين •  
 ﴿محسر﴾ المذكور في صفة الحج هو  
 بيم مضمومة ثم حاء مفتوحة ثم سين  
 مشددة مكسورة ثم راء مهملات في  
 صحيح مسلم في باب استحباب استدامة  
 التلبية حتى يرمى جرة العقبة عن ابن  
 عباس أن وادي محسر من منى •  
 ﴿المحصب﴾ المذكور في صفة الحج وهو  
 الذي نزل به النبي ﷺ حين انصرف من  
 منى وهو بيم مضمومة ثم حاء ثم صاد  
 مشددة مهملتين مفتوحتين ثم باء موحدة  
 وهو اسم لمكان متسع بين مكة ومنى قال  
 صاحب المطالع هو أقرب إلى منى قال  
 وهو الأبطح والبطحاء وخيف بني كنانة  
 والمحصب أيضا موضع الجمار من منى ولكن  
 ليس هو المراد بالمحصب هنا قلت وقد  
 أوضحت حد المحصب في الروضة وأنه  
 ما بين الجبلين إلى المقابر وليست المقبرة  
 منه وقال وسى لاجتماع الحصى فيه بحمل  
 السيل إليه فإنه موضع منهبط وهو بقرب  
 مكة وقول صاحب المطالع أنه أقرب إلى  
 منى ليس بصحيح قال أصحابنا في كتب

﴿مأرب﴾ المذكور في كتاب أحياء  
 الموات هو بهمزة ساكنة بعد الميم ثم راء  
 مكسورة ثم باء موحدة ويجوز تخفيف  
 الهمة وجعلها الفا كما في رأس وشبهه •  
 ﴿المأزمان﴾ المذكوران في صفة الحج  
 هما بهمزة ساكنة بعد الميم الأولى وبعدها  
 زاي مكسورة وهما مثنيان واحدتهما مأزم  
 وهو الذي ذكرته من كونه مهوزا متفق  
 عليه لا خلاف فيه بين أهل اللغة والحديث  
 والضبط لكن يجوز تخفيفها بقلب الهمة  
 الفا كما في رأس وشبهه ولا يصح إنكار  
 من أنكر على المتفقهين ترك الهمة ونسبهم  
 إلى اللحن بل هو غلط فإن تخفيف هذه  
 الهمة جائز باتفاق أهل العربية فمن همز  
 فهو على الأصل ومن لم يهمز فهو على  
 التخفيف فهما جائزان فصيحان والمأزمان  
 جبلان بين عرفات والمزدلفة بينهما  
 طريق هذا معناهما عند الفقهاء ققولهم  
 على طريق المأزمين أي الطريق التي بينهما  
 وأما أهل اللغة فقالوا المأزم الطريق الضيق  
 بين الجبلين وذكر الجوهري قولاً آخر  
 فقال المأزم أيضا موضع الحرب ومنه سئ

يثر ب . وروينا في كتاب الترمذي عن  
أبي هريرة رضي الله عنه قال قال  
رسول الله ﷺ آخر قرية من قرى  
الاسلام خرابا المدينة قول الترمذي  
حديث حسن \*

﴿ مرج الصفر ﴾ الموضع المعروف  
بقرب دمشق بينهما دون مرحلة . قال  
أبو الفتح الهمداني الصفر هنا جمع صافر  
كشاهد وشهد والصافر طير جبان ومنه  
قولهم أجب من صافر . والصافر اللص  
ولا شيء أجب من خلوفه أن يفاجأ على  
تلك الحال . والصافر أيضا كل ذى صوت  
من الطير قال فان كان الصفر هنا من  
المعنى الأول فلا أنه موضع مخافة تكون  
به اللصوص التي يصفر بعضها لبعض  
وان كان من الثانى فلا أنه مكان خال  
يجتمع فيه الطير فيصفر \*

﴿ مر ﴾ مذكور في أول صلاة المسافرين  
من المذهب في قوله قال عطاء قلت لابن  
عباس أقصر الى مر قال لا وهو بفتح  
الميم وتشديد الراء ويقال له مر الظهران  
بفتح الظاء المعجمة وإسكان الهاء فر  
قرية ذات نخل وثمار وزرع ومياه والظهران  
اسم الوادى هكذا نقله الخازمي عن  
المكندى وهو على أميال من مكة الى

المذهب حد المحصب ما بين الجبلين الى  
المقابر وليست المقبرة منه قال وسى  
لاجتمع الحصباء فيه لانه منهبط ونحمل  
السييل اليه الحصباء . وقال الازرق في حد  
المحصب من الحجون مصعدا في الشق  
الأيسر وأنت ذاهب الى منى الى حائط  
حرمان مرتفعا عن بطن الوادى فذلك كله  
المحصب والحجون هو الجبل المشرف  
على مسجد الحرس بأعلى مكة على يمينك  
وأنت مصعد \*

﴿ المدينة ﴾ مدينة رسول الله ﷺ  
زادها الله تعالى فضلا وشرفا ولها اسماء  
المدينة وطيبة بفتح الطاء المهملة وإسكان  
الياء وبعدها باء موحدة وطابة وفي صحيح  
مسلم عن جابر بن سمرة رضي الله تعالى  
عنهما أن النبي ﷺ قال إن الله عز  
وجل سمي المدينة طابة قيل سميت  
بذلك من الطيب وهي الرائحة الحسنة  
والطاب والطيب لغتان بمعنى واحد وقيل  
مأخوذة من الشيء الطيب وهو الطاهر  
خلوصها من الشرك وطهارتها منه وقيل  
لطيبتها لساكنها لأنهم ودعهم فيها وقيل  
من طيب العيش بها يقال طاب لى الشيء  
أى وافقني ومن اسمائها الدار سميت  
بذلك لأنها والاستقرار بها ومن اسمائها

الواحدى قالوا كلهم وسى الاقصى لبعده ما بينه وبين المسجد الحرام \*

﴿ المسجد الحرام ﴾ زاده الله تعالى فضلا وشرقا. قال الازرقى فى ذراع المسجد الحرام فكسرا مائة الف ذراع وعشرون الف ذراع وذعره طولا من باب بنى جمع الى باب بنى هاشم الذى عنده العلم الاخضر مقابل دار العباس ابن عبد المطلب اربعمائة ذراع واربعة اذرع مع جدرانه ثم يمر فى بطن الحجر لاصقا بوجه الكعبة وعرضه من باب دار الندوة الى الجدار الذى يلى الوادى عند باب الصفا لاصقا بوجه الكعبة ثلاثمائة ذراع واربعة اذرع. قال الازرقى واما عدد اساطين المسجد الحرام فن شقه الشرقى مائة وثلاث اسطوانات ومن شقه الغربى مائة اسطوانة وخمس اسطوانات ومن شقه الشامى مائة وخمس وثلاثون اسطوانة. ومن شقه اليمانى مائة واحد وأربعون اسطوانة طول كل اسطوانة عشرة اذرع وتديرها ثلاثة اذرع وبعضها يزيد على بعض فى الطول والغلظ من هذه الاساطين على الابواب عشرون اسطوانة منها على الابواب التى تلى الوادى والصفا عشر وعلى التى تلى باب بنى جمع

الى جهة المدينة والشام قال الحازمى قال الواقدى بين مكة ومرة خمسة أميال. وقال صاحب المطالع بينهما يريد معنى أربعة أميال. قال وقال ابن وضاح بينهما أحد وعشرون ميلا وقيل مئة عشر ميلا قلت من قال خمسة أو أربعة أميال أو نحوها فهو غلط وانكار للحس بل الصواب أحد القولين الآخرين والله تعالى أعلم. وقوله أقصر الى أمر يعنى اذا سافرت من مكة الى مكة \*

﴿ المروة ﴾ بفتح الميم بينتها فى حرف الصاد مع الصفا \*

﴿ المزدلفة ﴾ فيها مسجد قال الازرقى والماوردي فى الاحكام السلطانية وغيره من أصحابنا المزدلفة ما بين وادى محسر ومازى عرفة وليس الحران منها وتسمى جمعا بفتح الجيم واسكان الميم لاجتماع الناس بها وسميت المزدلفة لازدلاف الناس اليها أي اقترابهم وقيل لاجتماع الناس بها وقيل لاجتماع آدم وحواء وقيل لحجى الناس اليها فى زلف من الليل أي ساعات. قال الازرقى فى ذرع مسجدها تسم وخسون ذراعا وشبر فى مثله \*

﴿ المسجد الاقصى ﴾ هو بيت المقدس باتفاق العلماء وكذا نقل الاتفاق عليه

أربع وعلى الابواب التي تلى المسمى ست  
وذراع ما بين كل اسطوانتين من أساطينه  
ست أذرع وثلاث عشرة أصبعاً. وذرع  
ما بين الركن الاسود الى مقام إبراهيم عليه السلام  
تسعة وعشرون ذراعاً وتسع أصابع وذرع  
مابين جدار الكعبة من وسطها الى المقام  
سبعة وعشرون ذراعاً وذرع ما بين  
شاذروان الكعبة والقمامات ستة  
وعشرون ذراعاً ونصف ومن الركن  
الشامي الى المقام ثمانية وعشرون ذراعاً وتسع  
عشرة أصبعاً من الركن الذي فيه الحجر  
الاسود الى حد حجرة زمزم ستة  
وثلاثون ذراعاً ونصف ومن الركن الاسود  
الى رأس زمزم أربعون ذراعاً ومن وسط  
جدار الكعبة الى جدار المسمى مائتا  
ذراعاً وثلاثة عشر ذراعاً ومن وسط جدار  
الكعبة الى الجدار الذي يلي باب بني جحج  
مائة وتسعة وتسعون ذراعاً ومن وسط  
جدار الكعبة الى الجدار الذي يلي الوادي  
مائة ذراعاً وأحد وأربعون ذراعاً وثمانى  
عشرة أصبعاً ومن وسط جدار الكعبة الذي  
يلي الحجر الى الجدار الذي يلي دار الندوة  
مائة ذراعاً وتسعة وثلاثون ذراعاً وأربع  
عشرة أصبعاً ومن الركن الاسود الى  
وسط باب الصفا مائة وخمسون ذراعاً

وست أصابع ومن الركن الشامي الى وسط  
باب بني شيبه مائتا ذراعاً وخمس وأربعون  
ذراعاً وخمس أصابع ومن الركن الاسود  
الى سقاية العباس وهو بيت الشراب  
خمس وأربعون ذراعاً ومن الركن الاسود  
الى الصفا مائتا ذراعاً واثنتان وتسعون ذراعاً  
وثمانى عشرة أصبعاً ومن المقام الى جدار  
المسجد الذي يلي المسمى مائة ذراعاً  
وثمانية وثمانون ذراعاً ومن المقام الى  
الجدار الذي يلي باب بني جحج مائتا  
ذراعاً وثمانية عشرة ذراعاً ومن المقام الى  
الجدار الذي يلي دار الندوة مائتا ذراعاً  
وخمس وأربعون ذراعاً ومن المقام الى  
الجدار الذي يلي الصفا مائة ذراعاً وأربعة  
وستون ذراعاً ونصف ذراعاً ومن المقام  
الى جدار حجرة زمزم اثنتان وعشرون  
ذراعاً ومن المقام الى حرف زمزم أربع  
وعشرون ذراعاً وعشرون أصبعاً. قال  
وللمسجد الحرام ثلاثة وعشرون باباً فيها  
ثلاث وأربعون طاقاً من ذلك الباب  
الأول الكبير الذي يقال له باب بني شيبه  
وهو باب بني عبد شمس بن عبد مناف  
ويهم كان يعرف في الجاهلية والاسلام  
عند أهل مكة فيه اسطوانتان وعليه  
ثلاث طاقات والطاقات طولها عشرة



أذرع ووجوها منقوشة بالفسيفساء وعلى  
الباب روشن ساج منقوش مزخرف  
بالمزخرف والذهب طول الروشن سبعة  
وعشرون ذراعا وعرضه ثلاثة أذرع  
وتصف ومن الروشن الى الأرض سبعة  
عشر ذراعا وما بين مصراعى الباب أربع  
وعشرون ذراعا وفي عتبة الباب أربع  
مراقى داخلية ينزل بها فى المسجد الحرام  
ثم ذكر باقى الابواب مفصلة قال وذرع  
جدار المسجد الذى يلى باب المسعى وهو  
الشرقى ثمانية عشر ذراعا فى السماء وطول  
الجدار الذى يلى الوادى وهو الشقى اليمانى  
فى السماء اثنان وعشرون ذراعا وطول  
الجدار الذى يلى باب بنى جمح وهو الغربى  
اثنان وعشرون ذراعا ونصف وطول  
الجدار الذى يلى دار الندوة وهو الشامى  
تسعة عشر ذراعا ونصف وعدد شرافات  
المسجد الحرام مائتا شرافة واثنان  
وسبعون شرافة ونصف شرافة وعدد  
قناديله أربعمائة وخمسة وخمسون قنديلا  
وذرع ما بين الصفا والمروة سبعمائة ذراع  
وسنة وستون ذراعا ونصف ذراع. واعلم  
أن المسجد الحرام ويراد به الكعبة فقط  
وقد يراد به المسجد حولها معها وقد يراد  
به مكة كلها مع الحرم حولها بكالها وقد

(١) قد يراد به مكة

وقد يراد به مكة

جاءت نصوص الشرع بهذه الاقسام  
الأربعة فى الأول قول الله تعالى ( فويل  
وجهك شطر المسجد الحرام ) ومن الثانى  
قول النبي ﷺ « صلاة فى مسجدي هذا  
خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد  
الحرام » ومن الثالث قوله ﷺ « لا تشد  
الرجال الا الى ثلاثة مساجد المسجد  
الحرام » الى آخره ومن الرابع قوله  
تعالى ( إنما المشركون نجس فلا يقربوا  
المسجد الحرام بعد عامهم هذا ) وأما قوله تعالى  
( ذلك لمن يكن أهله حاضرى المسجد  
الحرام ) فقال العلماء من أصحابنا وغيرهم  
حاضروه من كان منه على مسافة لا تقصر  
فيها الصلاة. ثم اختلف أصحابنا فى أن  
هذه المسافة هل تعتبر من نفس مكة  
أو من طرف الحرم والاصح من طرف  
الحرم فتحصل من هذا خلاف فى المراد  
بالمسجد الحرام هل هو كل الحرم وهو  
الاصح أم مكة وحدها. وأما قوله تعالى  
( والمسجد الحرام الذى جعلناه للناس سواء  
لخمله الشافعى رضى الله تعالى عنه وأصحابه  
ومن وافقهم على المسجد الحرام الذى  
حول الكعبة مع الكعبة فقالوا هذا يستوي  
فيه الناس ولا يجوز بيعة ولا اجارته وأما  
ماسواه من دور مكة وسائر بقاع الحرم

فيجوز بيعها واجارتها وحمله أبو حنيفة وأصحابه ومن وافقهم على جميع الحرم فلم يجوزوا بيع شيء منه ولا اجارته والمسألة مشهورة بالخلاف. وأما قوله تعالى (سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لترى من آياتنا) فقال المفسرون إن المراد به مكة وكان الأسراء من بيت أم هانئ بنت أبي طالب رضي الله تعالى عنها وليس ما ادعوه من الحرم بذلك. قال الأزرقي ومن باب المسجد الحرام وهو الباب الكبير باب بني عبد شمس الذي يعرف اليوم ببني شيبة إلى أول الأميال وموضعه على جبل الصفا والميل الثاني الذي في حد جبل المغيرة والميل حجر طويل طوله ثلاثة أذرع وهو من الأميال المروانية وموضع الميل الثالث بين مأزى مني وموضع الميل الرابع دون الجرة الثالثة التي على مسجد الحيف بخمسة عشر ذراعاً وموضع الميل الخامس وراء قرن الثعالب بمائة ذراعاً وموضع الميل السادس في جدار حائط محسر وبين جدار حائط محسر ووادي محسر خمسمائة ذراعاً وخمس

وأربعون ذراعاً وموضع الميل السابع دون مسجد مزدلفة بمائتي ذراعاً وسبعين ذراعاً وموضع الميل الثامن من حد الجبل دون مأزى عرفة وهو بحيال سقاية زبيدة والطريق بينه وبين سقاية زبيدة وهو على يمينك وأنت متوجه إلى عرقات وموضع الميل التاسع ما بين مأزى عرفة وبين الشعب الذي يقال له شعب المبال الذي بالفيه رسول الله ﷺ حين دفع من عرفة ليلة المزدلفة وموضع الميل العاشر حيال سقاية ابن برمك وبينهما طريق وهو في حد الجبل جبل المنظر وموضع الميل الحادي عشر في جدار الدكان الذي تدور حوله قبله مسجد عرفة مسجد إبراهيم خليل الرحمن صلواته وسلامه على خليفه بينه وبين جدار المسجد خمسة وعشرون ذراعاً وموضع الميل الثاني عشر خلف الامام حيث يقف عشية عرفة على قرن يقال له النابت بينه وبين موقف رسول الله ﷺ عشرة أذرع فابين المسجد الحرام وبين موقف الامام بعرفة يريد لا يزيد ولا ينقص هذا كلام الأزرقي •

﴿مسجد الخيف﴾ مسجد عرفة الذي يقال له مسجد ابراهيم عليه السلام قال الازرقى في ذرع ما بين مسجد مزدلفة الى مسجد عرفة ثلاثة أميال وثلاثة آلاف وثلاثمائة وسبعة عشر ذراعا قال وذرع سعة مسجد عرفة من مقدمه الى مؤخره مائة ذراع وثلاثة وستون ذراعا ومن جانبه الأيمن الى جانبه الأيسر بين عرفة والطريق مائتا ذراع وثلاثة عشر ذراعا وله مائتا شرافة وثلاث شرافات ونصف وله عشرة أبواب ومن حد الحرم الى مسجد عرفة الف ذراع وستمائة ذراع وخمسة أذرع ومن نمرة وهو الجبل الذي عليه أنصاب الحرم على يمينك اذا خرجت من مأزعى عرفة تريد الموقف ومن تحت جبل عرفة غار أربعة أذرع فى خمسة أذرع ذكروا أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزله يوم عرفة حتى يروح الى الموقف وهو منزل الأئمة الى اليوم والغار داخل فى حدار الامام ومن الغار الى مسجد عرفة ألفا ذراع واحد عشر ذراعا ومن مسجد عرفة الى موقف الامام عشية عرفة ميل يكون الميل خلف الامام اذا وقف وهو على حبال جبل المشاة •

﴿المشعر الحرام﴾ بفتح الميم كذا الفلاوة فى القرآن والرواية فى الحديث قال صاحب مطالع الانوار ويجوز كسر الميم لكنه لم يرو الا بالفتح . وقد حكى الجوهري وغيره لغة الكسر ومعنى الحرام المحرم الذى يحرم فيه الصيد وغيره فانه من الحرم ويجوز أن يكون معناه ذوالحرمة واختلف فيه فالمعروف فى كتب أصحابنا فى المذهب أن المشعر الحرام قرح وهو جبل معروف بالمزدلفة والمعروف فى كتب التفسير والحديث والاخبار والسير أنه المزدلفة كلها وسى مشعرأما فيه من الشعائر وهى معالم الدين وطاعة الله تعالى وثبت فى صحيح البخارى فى كتاب الحج فى باب من قدم ضعة أهله بليل عن سالم ابن عبد الله قال كان عبد الله بن عمر يقدم ضعة أهله فيقفون عند المشعر الحرام بالمزدلفة ويدكرون الله تعالى وهذا دليل على ما قاله أصحابنا •

﴿مصر﴾ البلدة المعروفة فيها لفتان الصرف وتركه والفصيح الذى جاء به القرآن ترك الصرف وما ذكر فى مفاخرها اسلام السحرة وكانوا خلّاق فى لحظة واحدة ( قالوا آمنا برب العالمين ) قوله

احدي وعشرون أصبعا ووسطه مربع  
والقدمان داخلتان في الحجر تسم أصابع  
ودخولهما منحرفتان وبين القدمين من  
الحجر أصبعان ووسطه قد استدق من  
التمسح بهوالمقام في حوض من ساج مريم  
حوله رصاص وعلى الحوض صفائح رصاص  
ملبس به وعلى المقام صندوق ساج  
مسقف ومن وراء المقام ملابس بساج في  
الارض في طرفيه <sup>(١)</sup> سلسلتان يدخلان في  
أسفل الصندوق ويقفل عليهما فيهما قفلان  
وهذا الموضع الذي فيه المقام اليوم هو  
الموضع الذي كان فيه في الجاهلية ثم في  
زمن رسول الله ﷺ وبمده ولم يغير من  
موضعه الا أنه جاء سيل في زمن عمر بن  
الخطاب رضي الله تعالى عنه يقال له  
سيل أم نهشل لانه ذهب بام نهشل بنت  
عبيدة بن أبي أحيحة فماتت فيه فاحتمل  
ذلك السيل المقام من موضعه هذا فذهب  
به الى أسفل مكة فأتى به فربطوه في استار  
الكعبة في وجهها وكتبوا بذلك الى عمر  
فأقبل عمر رضي الله تعالى عنه من المدينة  
فرعا فدخل بعمره في شهر رمضان وقد

في باب مواقيت الحج من المذهب لما فتح  
المصران أتوا عمر رضي الله تعالى عنه  
يعني ليحد لهم ميقاتا. المصران بكسر الميم  
والنون ثنية مصر وهو البلد الكبير  
العظيم والمراد بهما الكوفة والبصرة \*

﴿المقام﴾ مقام ابراهيم خليل الله <sup>(١)</sup>  
ﷺ هو في المسجد الحرام قبالة باب  
البيت وهو موضع معروف هذا مراد  
الفقهاء بقولهم يصلي ركعتي الطواف خلف  
المقام وشبه ذلك من الفاظهم . وأما  
المفسرون فقد اختلفوا فيه اختلافا كثيرا  
منتشرا وقد قدمنا عن ابن عباس وابن  
عمر وابن العاصي في باب الحاء في المواضع  
انهما قالا الحجر الاسود والمقام من الجنة  
قال أبو الوليد الازرق في ذرع المقام  
ذراع قال وهو مربع سعة اعلاه أربعة  
عشر أصبعا في أربعة عشر أصبعا  
ومن أسفله مثل ذلك وفي طرفيه من  
أعلاه وأسفله طوقان من ذهب وما بين  
الطوقين من الحجر من المقام بارز بلاذهب  
عليه طوله من نواحيه كلها تسم أصابع  
وعرضه عشر أصابع عرضا في عشر أصابع  
طولا وعرض حجر المقام من نواحيه

غبي موضعه وعفاه السيل فجمع عمر الناس  
وسألهم عن موضعه وتشاوروا عليه حتي  
اتفقوا على موضعه الذي كان فيه فجعل  
فيه وعمل عمر الدرع لمنع السيل فلم يصله  
سيل بعد ذلك الى الآن وروى الازرقى  
أن موضع المقام الذي هو فيه الآن هو  
موضعه في الجاهلية وفي زمن النبي ﷺ  
وأبي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما  
وكان ذهب به السيل في خلافة عمر فقدم  
عمر فرده الى موضعه بمحض من الناس  
وروى نحو هذا عن عروة بن الزبير  
وأخرين وبعث أمير المؤمنين المهدي  
الف دينار لينصبوا بها المقام وكان قد  
انتمى ثم أمر المتوكل أن يجعل عليه ذهب  
فوق ذلك الذهب أحسن من ذلك العمل  
فعمل في مصدر الحاج سنة ست وثلاثين  
ومائتين فهو الذهب الذي عليه اليوم وهو  
فوق الذي عمله المهدي والله تعالى أعلم  
﴿ مكة ﴾ زادها الله تعالى شرفاً وفضلاً  
هي أفضل الارض عند الشافعي وجماعات  
من العلماء وبعدها المدينة وعند مالك  
المدينة أفضل ثم مكة وسنين أدلة ذلك  
موضحة إن شاء الله تعالى في المجموع في  
شرح المذهب قيل سميت مكة لقلة ماؤها  
من قولهم امتك الفصيل ضرع أمه اذا

امتصه وقيل لأنها تمك الذنوب أي  
تذهب بها ولمكة أسماء . بكة بالباء وقد  
تقدمت في الباء وتقدم الخلاف في الفرق  
بينهما . والبلد الأيمن . والبلدة . وأم القرى  
وأم رحم بضم الراء وإسكان الحاء نقله  
المأوردى في الاحكام السلطانية عن  
مجاهد وقال سميت به لان الناس يتراحون  
فيها ويتوادعون . وصالح بفتح الصاد  
وكسر الحاء مبني على الكسر كقطام  
وحذام ونظائرهما حكاها مصعب الزبيري  
قال المأوردى لأنها . والباصة بالباء والسين  
المهملة قال المأوردى لأنها تبس من الحذ  
فيها أي تحطمه وتهلكه ومنه قوله تعالى  
( وبست الجبال بسا ) قال المأوردى  
وصاحب المطالع وغيرهما ويروي الناسة  
بالنون قال في المطالع ويقال الناسة قال  
المأوردى لأنها تنس من الحذ فيها أي  
تطرده وتنفيه كذا قاله المأوردى . وقال  
الجوهري في صحاحه قال الأصمعي النس  
النس يقال نس ينس وينس أي يبس  
وجاءنا بخبرة ناسة ومنه قيل لمكة الناسة  
لقلة ماؤها . وقال صاحب المطالع ومن  
أسمائها الحاطمة لحطمتها الملحدين . والرأس  
مثل رأس الانسان . وكوبى باسم بقعة  
فيها والعرش والقادس والمقدسة من

التفديس فمذه ستة عشر اسما (واعلم) أن كثرة الاسماء تدل على عظم المسمى كما في اسماء الله تعالى واسماء رسوله ﷺ ولا نعلم بلداً أكثر اسما من مكة والمدينة لكونهما أفضل الأرض وذلك لكثرة الصفات المقتضية للتسمية . قال الماوردي ولم تكن مكة ذات منازل وكانت قريش بعد جرحهم والعمالة ينتجعون جبالها وأوديتها ولا يخرجون من حرمها انتساباً إلى الكعبة لاستيلائهم عليها وتخصصها بالحرم لحلولهم فيه ويرون أنهم سيكون لهم بذلك شأن كلما أكثر فيهم العدد \*

﴿ الملتزم ﴾ ذكروه في هذه الكتب وقالوا هو ما بين ركن الكعبة والباب يعنون بين الركن الذي فيه الحجر الأسود وباب الكعبة وهذا متفق عليه . وقال الازرقى وذره أربعة أذرع وهو بضم الميم وإسكان اللام وفتح التاء والزاي سمي بذلك لأن الفاس يلزمونه في الدعاء ويقال له المدعى والمنعود بهتج الواو وهو من المواضع التي يستجاب فيها الدعاء هناك وهي مواضع ذكرتها في المناسك \*

﴿ منى ﴾ بكسر الميم تصرف ولا تصرف واقتصر ابن قتبية في ادب

الكاتب على انها لا تصرف واقتصر الجوهري في الصحاح على أن منى مذكر مصروف سميت بذلك لما نعى فيها من الدماء أي تراق وتصب هذا هو المشهور الذي قاله الجماهير من أهل اللغة وغيرهم ونقل الازرقى وغيره انها سميت بذلك لأن آدم لما أراد مفارقة جبريل عليه السلام قال له تمن قال اتمنى الجنة وقيل انها من قولهم منى الله تعالى الشيء أى قدره فسميت بذلك لما جعل الله تعالى من الشعائر فيها . قال الجوهري قال يونس امتنى القوم اذا اتوا منى . وقال ابن الاعرابى امتنى القوم وهى من حرم مكة زادها الله تعالى شرفاً وهى شعب ممدود بين جبلين احدهما ثبير والآخر الضائع وحدها من جهة الغرب ومن جهة مكة جرة العقبة ومن الشرق وجهة مزدلفة وعرفات بطن المسيل اذا هبطت من وادى محسر . وقال بعض المصنفين فى هذا ذرع منى من جرة العقبة الى وادى محسر سبعة آلاف ذراع ومائتا ذراع ومن مكة الى منى ثلاثة اميال . قال الازرقى واصحابنا هى ما بين جرة العقبة ووادى محسر . قال الازرقى ذرع ما بين جرة العقبة ووادى محسر سبعة آلاف ذراع ومائتا ذراع قال وعرض منى من مؤخر المسجد

﴿ منى ﴾ بكسر الميم تصرف ولا تصرف واقتصر ابن قتبية في ادب

الذى إلى الجبل إلى الجبل الذى يحذائه الف ذراع وثلاثمائة ذراع قال ومن جرة العقبة إلى الجمرة الوسطى اربعمائة ذراع وسبعة وثمانون ذراعاً واثنتا عشرة أصبعا ومن الجمرة الوسطى إلى الجمرة التي تلى مسجد الخيف ثلاثمائة ذراع وخمسة أذرع

ومن الجمرة التي تلى مسجد الخيف ثلاثمائة ذراع وخمسة أذرع ومن الجمرة التي تلى مسجد الخيف إلى أوسط ابواب المسجد ألف ذراع وثلاثمائة ذراع واحد عشر ذراعاً هذا كلام الازرق \*

## حرف النون

نبر المنبر مكسور الميم وهو من النبر وهو الارتفاع قال الجوهري نبرت الشيء انبره نبراً رفعته ومنه سمي المنبر قلت واتخاذ المنبر سنة تواترت الاخبار بمنبر رسول الله ﷺ وكان له ثلاثة درجات كذا رويناه في صحيح مسلم وغيره من رواية سهل بن سعد الساعدي ويستحب ان يكون المنبر على يمين المحراب قريباً منه وزوي الازرق في كتاب مكة أن أول من خطب بمكة على منبر معاوية بن أبي سفيان قدم معه من الشام سنة حج في خلافته منبر صغير على ثلاث درجات وكانت الخلفاء والولاة قبل ذلك يخطبون على أرجلهم قياماً في وجه الكعبة وفي الحجر وكان ذلك المنبر الذى قدم به معاوية ربما خرب فيعمر ولا يزد فيه حتى حج هرون الرشيد في

خلافته فأهدى له عامله على مصر موسى ابن عيسى منبراً عظيماً فيه تسع درجات منقوشات مكان منبر مكة ثم أخذ منبر مكة القديم فجعل لعرقة \*

نبط قال العلماء الاستنباط استخراج ما خفي المراد به من اللفظ وسمى النبط والاستنباط لاستخراجهم ينابيع الارض بحيث لا يهتدى اليها غيرهم كاهتدائهم \*

نبح يقال نبح الماء ينبع وينبع وينبع بضم الباء في المضارع وفتحها وكسرها ثلاث لغات حكاهن الواحدى في تفسير سورة الزمر عن الكسائي والفراء وحكاهن أيضاً في سورة سبحان عن الليث والفراء قال في سبحان نبع الماء ينبع وينبع وينبع نبعاً ونبوعاً ونبعانا \*

نبح قوله في خطبة الوجيز المبتدعة

النافسة أى الظاهرة يقال نبغ الشيء  
ينبغ وينبغ بضم الباء وفتحها نبوغاً أى  
ظهر فهو نابغ \*

﴿ نثر ﴾ قال صاحب المحكم النثر  
الجذب بجفاء نثره ينثره نثراً فانتثر  
واستنثر الرجل من بوله اجتذبه واستخرج  
بقيته من الذكر عند الاستنجاء . قال  
الازهرى قال الليث النثر جذب فيه  
جفوة . وذكر الجوهري والمهروى مثله \*

﴿ نثر ﴾ فى المذهب عن عمرو بن عيسى  
رضى الله تعالى عنه أن النبي ﷺ قال  
« ما منكم من أحد يقرب وضوءه ثم  
يتضمض ثم يستنشق وينثر إلا جرت  
خطاياه <sup>(١)</sup> وخياشيمه مع الماء » هذا حديث  
صحيح أخرجه البخاري فى صحيحه <sup>(٢)</sup>

قبيل كتاب صلاة الخوف بنحو ورقة .  
قال الازهرى فى تهذيب اللغة قال ابن  
الاعرابى النثرة طرف الأنف . ومنه قوله  
ﷺ فى الطهارة استنثر قال ومعناه استنشق  
وحرك النثرة فى الطهارة . وروى سلمة عن  
الفراء انه قال نثر الرجل وانتثر واستنثر  
إذا حرك النثرة فى الطهارة . قال الازهرى  
وروى لنا هذا الحرف عن أبى عبيد أنه

(١) أى فيه

(٢) وفى نسخة أخرجه مسلم فى صحيحه

قال فى حديث النبي ﷺ إذا توضأت  
فأنثر بألف مقطوعة ولم يفسره أبو عبيد .  
قال الازهرى وأهل اللغة لا يجيزون  
انتثر من الانتثار وإنما يقال نثر ينثر وانتثر  
ينثر واستنثر يستنثر . وروى أبو الزناد  
عن الأعرج عن أبى هريرة رضى الله  
عنه عن النبي ﷺ أنه قال « إذا توضأ  
أحدكم فليجعل فى أنفه ماء ثم لينثر »  
هكذا رواه أهل الضبط لالفاظ الحديث  
وهو الصحيح عنده وقد فسر قوله  
لينثر وليستنثر على غير ما فسرهم الفراء  
وابن الأعرابى قال بعض أهل العلم معنى  
الاستنثار والنثر أن يستنشق الماء ثم  
يستخرج ما فيه من أذى أو مخاط . ومما يدل  
على هذا الحديث الآخر أن النبي ﷺ  
كان يستنشق ثلاثاً فى كل مرة يستنثر  
فجعل الاستنثار غير الاستنشاق وأما قول  
ابن الأعرابى النثرة طرف الأنف فصحيح  
هذا ما ذكره الازهرى . قال صاحب  
المحكم النثرة الخيشوم وما والاها واستنثر  
الإنسان استنشق الماء ثم استخرج ذلك  
بنفس الأنف . وقال المهروى فى التزيين  
فى نثروا استنثر فى الطهارة يقال نثر ينثر  
بكسر التاء ونثر الذكور ينثره بضم التاء  
لا غير . وقال الخطابى فى معالم السنن استنثر  
معناه استنشق الماء ثم أخرجه من أنفه



العباس ثعلب وجماهير أهل اللغة وغيرهم المراد بالتواجد هنا الأنياب وكان معظم ضحك النبي ﷺ تبسماً . وقيل المراد بالتواجد هنا الضواحك وقيل المراد بهما الاضرار وهذا هو الأشهر في إطلاق التواجد في اللغة . قال ابن الأثير في النهاية وعلى هذا القول يكون المراد مبالغة مثله في ضحكه من غير أن يراد ظهور تواجده في الضحك قال وهذا اقيس الاقوال لاشتهار التواجد باواخر الاسنان . وضعف القاضي عياض والمحققون هذا القول وقالوا الصواب انها الانياب •

﴿ نجد ﴾ روى ابن عمر رضي الله تعالى عنهما أن النبي ﷺ نهى عن النجش . النجش بفتح النون وامكان الجيم قال المروى رحمه الله تعالى قال أبو بكر معنى النهى عن النجش أي لا يمدح أحدكم السلعة ويزيد في ثمنها وهو لا يريد شراءها لیسعها غيره فيزيد قال وأصل النجش مدح الشيء واطراؤه قال المروى وقال غيره النجش تنفير الناس عن الشيء الى غيره والاصل فيه تنفير الوحش من مكان الى مكان قال صاحب الحاوي أصل النجش الاثارة للشيء ولهذا قيل للصياد النجاش والناجش لاثارته الصيد ولهذا

وأصله مأخوذ من الثرة وهي الأنف . وقال صاحب مطالع الانوار الاستنثار طرح الماء من الأنف بعد استنشاقه قال وقال ابن قتيبة الاستنشاق والاستنثار سواء مأخوذ من الثرة وهي الأنف : قال ولم يقل شيئاً وقد فرق بينهما في الحديث بقوله فليجمل في أنفه ماء ثم لينثر فدل على أنه طرحه بريح الأنف مبتدئاً . قوله في باب الوباء والنثر بفتح النون واسكان الثاء قال الازهري قال الايث النثر ترك الشيء بيدك ترمي به متفرقا نثر ينثره . مثل نثر اللوز والجوز والسكر وهو النثار يقال شهدت نثار فلان قال صاحب المحكم النثر رميك الشيء . متفرقا نثره ينثره وينثره نثراً ونثاراً ونثرة فانتثر وتنتثر وتناثر . قوله في باب الربا والجمالة من المذهب روى المزني في المنثور عنه يعني بقوله عنه الشافعي رضي الله تعالى عنه والمنثور كتاب من كتب المزني التي نقلها عن الشافعي وقد تكرر ذكر المنثور في المذهب والروضة •

﴿ نجد ﴾ في الحديث أن النبي ﷺ ضحك حتى بدت نواجذه ذكره في كتاب الصيام من المذهب هو بالذال المعجمة بلا خلاف بين أهل العلم مطلقاً قال أبو

الانجيل أناجيل . وقال غير النحاس هو  
أفعل من النجل وهو الاصل الذي يتفرع  
عن غيره واستنجل الوادي اذا نزماؤه  
وقيل هو من السعة من قولهم نجلت  
الاهاب اذا شققته ومن عين نجلاء أى  
واسعة الشق وتضمن الانجيل سعة لم  
تكن لليهود \*

﴿نجل﴾ الانجيل اسم لكتاب الله تعالى  
المنزل على عيسى عليه السلام وهو لإفعل واللغة  
المشهورة فيه كسر الهمزة وهي قراءة القراء  
السبعة وغيرهم وقراءة الحسن بفتح الهمزة  
واختلف النحويون في اشتقاقه فذكر  
أبو جعفر النحاس في كتابه صناعة  
الكتاب فيه ثلاثة أقوال أحدها أنه من  
نجلت الشيء أى أخرجه وولد الرجل  
بجمله فيكون معناه خرج به دارس من  
الحق والثانى أنه من تناجل القوم اذا  
تنازعوا قال وحكي ذلك أبو عمرو الشيباني  
فسمى انجيلا لما وقع فيه من التنازع لانه  
وقع فيه من التنازع ما لم يقع في شيء من  
كتب الله عز وجل والقول الثالث أنه  
سمى انجيلا لانه أصل من العلم الذي أطلع  
الله عز وجل خلقه عليه مشتق من قولهم  
نجله اذا ولده وكان أصلا له قال وجمع

﴿نجم﴾ قول الله تبارك وتعالى  
(والنجم إذا هوي) جاء ذكره في باب  
سجود التلاوة من المذهب قال الماوردي  
فيه أربعة أقوال أحدها نجوم القرآن اذا  
نزلت الآية وكانت تنزل نجوما قاله  
بجاهد والثانى أنه الثريا والثالث الزهرة  
قاله السدي والرابع جماعة النجوم قاله  
الحسن وليس يمتنع أن يعبر عنها بلفظ  
الواحد قلت والزهرة بفتح الهاء وإسكانها  
قال الواحدى في الوسيط النجم القرآن  
سمى نجما لتفرقه في النزول والعرب تسمى  
التفرق نجوما والمفرق منجما وهو قول  
ابن عباس وفي رواية عنه أنه الثريا وفي  
رواية أخرى عنه يعنى الرجوم من النجوم  
وهو ما ترمى به الشياطين عند استراق  
السمع. قوله عز وجل (وعلامات والنجم  
م يهتدون) ذكره في استقبال القبلة من

المهذب . قال الامام الثعالبي قال مجاهد  
وابراهيم أراد جميع النجوم فمنها ما تكون  
علامات ومنها ما يهتدون به وقال السدي  
يعني الثريا وبنات نمش والفرقدن والجدى  
يهتدون بها الى الطرق والقبلة . قولهم في  
الكتابة انما تصح على نجمين وحل النجم  
وأدى نجما من نجوم كتابته وغير ذلك من  
الفاظهم كاه بفتح النون . قال الرافعي النجم  
في الأصل الوقت ويقال كانت العرب  
لا تعرف الحساب ويننون أمورهم على  
طلوع النجم والمنازل فيقول أحدهم اذا  
طلع نجم الثريا أدبت حنك فسميت  
الاقوات نجوما ثم سمي المؤدى في الوقت  
نجما \*

﴿ نحل ﴾ النحل مفتوح النون ساكن  
الحاء معروف قال الازهرى قال الليث  
النحل دبر العسل الواحدة نحلة قال وقال  
أبو اسحاق في قول الله عز وجل ( وأوحى  
ربك الى النحل ) جائز أن يكون سمي  
نحلا لان الله عز وجل نحل الناس العسل  
الذى يخرج من بطونها قال وقال غيره  
عن أهل الغريب النحل يذكر ويؤنث  
وأنتها الله تعالى فقال ( أن اتخذى من  
الجمال بيوتا ) والواحدة نحلة ومن ذكر  
النحل فلأن لفظه لفظ مذكر ومن أنه

فلأنه جمع نحلة وذكر الامام الواحدى هذا  
الذى ذكره الازهرى ثم قال وهى مؤنثة  
في لغة الحجاز وكذا أنتها الله سبحانه  
وتعالى وكذلك كل جمع ليس بينه وبين  
واحدة الالهاء . قال الجوهري النحل  
والنحلة الدبر يقع على الذكر والأنثى  
حتى تقول يمسوب \*

﴿ نحو ﴾ النحو في اللغة القصد ومنه  
سمى علم النحو لانه قصد لكلام العرب  
يقال نحاه وانتحاه وتنحاه اذا قصده  
ونحيته وانتحيته ونحوته قصده \*

﴿ نخع ﴾ قوله في باب الصيد والذباح  
من المهذب يكره أن يبالغ في الذبح الى النخاع  
وفسره ثم قال الماوردى عن ابن عمر رضى الله  
تعالى عنهما أنه نهى عن النخع فقوله  
النخاع فيه ثلاث لغات مشهورة فتح النون  
وضمها وكسرهما والنخع بفتح النون  
واسكان الخاء قال الازهرى نخع الذبيحة  
أن يجعل الذابح فيبلغ القطع الى النخاع  
والنخاع فيما أخبر أبو العباس عن ابن  
الاعرابى خيط أبيض يكون داخل عظم  
الرقبة ويكون ممتدا الى الصلب . وقال ابن  
الاعرابى أيضا النخاع والنخاع يعنى  
بالكسر والضم خيط الفقار المتصل بالدماغ  
هذا ما ذكره الازهرى في تهذيب اللغة

وقال في شرح الفاظ المختصر النخع قطع  
النخاع وهو الخيط الأبيض الذي مادته  
من الدماغ في جوف الفقار كلها الى عجب  
الذنب وانما تنخم الذبيحة اذا أبين رأسها  
وقال صاحب المحكم النخاع والنخاع عرق  
أبيض في داخل العنق ينقاد في فقار  
الصلب حتى يبلغ عجب الذنب وهو  
يسقى العظام ونخم الشاة نخما قطع نخاعها  
والمنخم موضع قطع النخاع والنخم القطع  
الشديد مشتق من قطع النخاع والنخاعة  
ماقله الانسان كالنخامة وتنخم الرجل  
رمى بنخاعته واتنخم فلان عن أرضه بعد  
والنخم أبو قبيلة من ذلك •

﴿نخل﴾ النخل والنخيل بمعنى والواحدة  
نخلة قاله الجوهري •

﴿ندد﴾ في الحديث ند بعير أي نفر  
وذهب على وجهه شاردا يقال ند يند  
بكسر النون ندا وندادا وندودا . والند  
بفتح النون الطيب المعروف . وقال ابن  
فارس في المجمل والجوهري وغيرهما  
ليس هو بعربي قيل هو مخلوط من مسك  
وكافور والند بكسر النون هو المثل وجمعه  
انداد ويقال في الواحد أيضا النديد  
والنديدة بزيادة الهاء •

﴿ندل﴾ المنديل بكسر الميم وهو

معروف قال ابن فارس لمل المنديل مأخوذ  
من الندل وهو النقل وقال غيره هو مأخوذ  
من الندل وهو الوسخ لانه يندل به قال  
أهل اللغة يقال تندلت بالندل قال  
الجوهري ويقال أيضا تَندلت بالندل  
قال وأنكر الكسائي تَندلت وقال  
الجوهري في فصل ندل يقال تَندلت  
بالندل لغة في تَندلت وقال أبو عمرو في  
شرح الفصيح قال ابن الاعرابي تقول  
العرب أندل لي هذا أي أقله من مكان  
الى مكان يقال منه ندلت أندل  
ندلا وندولا ومندولا قل ومنه أخذ  
المنديل لانه ينقل من واحد الى واحد •

﴿نذر﴾ ثبت في صحيح البخاري  
عن ابن عمر رضى الله تعالى عنهما في  
مواضع من الكتاب قال نهى النبي ﷺ  
عن النذر وهكذا رواه في باب إيفاء النذر  
من العبد القدر ثم في باب الوفاء بالنذور  
رواه مسلم أيضا من طرق •

﴿نزع﴾ قال أهل اللغة يقال نزع  
الشيء أنزعه بكسر الزاي نزعا إذا قلته  
وفلان في النزع بفتح النون وإسكان  
الزاي أي في قلع الحياة وإخراج الروح  
ونزع عن الأمر ينزع نزوعا إذا انتهى  
عنه وأقلع ونزع الولد الى أبيه أو خاله

قراءته قوله في باب الربا من المذهب :

لمعفر قد تنازع شلوه

غبس كواسب لا يمن طعامها

هذا البيت قبله بيت آخر يظهر معنى

هذا وهو •

خنساء ضيعت الفريز فلم يرم

عرض الشقائق طوفها وبقامها

الخنساء بقرة وحشية والفريز بفتح الفاء

وكسر الراء وهو ولد البقرة وقولهم فلم

يرم بفتح الياء وكسر الراء معناه لم يبرح

وعرض بضم العين هو الناحية والشقائق

بفتح الشين المعجمة جمع شقيقة وهي رملة

فيها نبات وقيل أرض غليظة بين رملين

وقيل رمل رقيق بين رملين ضخمين

وقوله طوفها بفتح الطاء ورفع الفاء أى

ذهابها وبجيتها وهو فاعل يرم وبقامها بضم

الباء الموحدة وبالعين المعجمة ورفع الميم

معطوف على طوفها والبغام الصوت وأما

بيت الكتاب فاللام في قوله لمعفر مكسورة

وهي لام التعليل أى من أجل معفر وهو

الذى عفر بالتراب أى سحب في التراب

والقهد بضم القاف وإسكان الهاء الذى

يلو بياضه حمرة وقيل هو الذى له بياض

بخالطه حمرة أو صفرة وقوله ينازع شلوه أى

يجاذب عضوه وقوله غبس أى ذلب جمع

أو غيره أى أشبهه وذهب إليه في الشبه

ونزع في القوس نزعا أى مدها ونازع

الرجل صاحبه منازعة أى جاذبه في الخصومة

وبينهم نزاعة بفتح النون أى خصومة

والتنازع التخاصم وانتزعت الشيء فانتزع

أى قلعته فانتلع والمنزعة ما يرجع إليه الرجل

من أمر وتديره ورأيه والنزعتان بفتح

النون والزاي واحدهما نزعة بفتحهما

وهو المعروف المشهور في كتب اللغة

وذكر البيهقي في كتابه رد الانتقاد على

الفاظ الشافعي عن أبي العلاء بن كوشاد

الأديب الاصبهاني أنه يقال نزعة بفتح

الزاي وباسكانها لثقتان قال يروون ذلك

عن أبي عمرو الشيباني وغيره قلت

والنزعتان هما الموضوعان اللذان يحيطان

بالنصية ينحسر الشعر عنها في بعض

الناس وذلك عمود عند العرب بمدحون

به ويقال منه رجل أنزع بين النزاع قال

أهل اللغة ولا يقال امرأة نزعاء لكن يقال

غراء والنزعتان من الرأس عندنا وعند

جماهير العلماء واستحب الشافعي

والاصحاب رحمهم الله تعالى غسلهما مع

الوجه للخروج من خلاف من قال هما من

الوجه . وقوله ﷺ مالى أنازع القرآن

بفتح الزاي معناه أجاز به وأزاحم في

اغبس وهو الذى لونه كالون الرماد وقوله  
كواصب أى تكسب لنفسها وقوله لا عين  
طعامها فيه قولان أحدهما أنه لأمنة عليها  
فيه بل يأخذها بالقهر والظلمة لا بالسؤال  
والمسكنة بخلاف السنور وشبهه والثاني  
أنه لا ينقص ولا يقطع كقول الله تعالى  
(أجر غير ممنون) ومعنى البيتين أن هذه  
البقرة الخنساء ضيعت ولدها في رعيها  
فهي لا تبرح تطوف عليه ولا تبرح  
تطوف في ناحية الرمل لاجل المعرظانة  
أنه فيها ولا تعلم أن الباب تنازعت  
وتجاذبت أعضاءه والله تعالى أعلم •

﴿ نسك ﴾ قال صاحب المحكم النسك  
والنسك العبادة يعنى بضم النون وكسرها  
والسين ما كنه فيها وقيل انقلب هل يسمى  
الصوم نسكا فقال كل حق لله عز وجل يسمى  
نسكا يعنى بضم النون وإسكان السين  
نسك ينسك نسكا ونسك يعنى بفتح  
السين وضمها فى الماضى وضمها فى  
المضارع وباسكانها فى المصدر مع فتح  
النون قال وتنسك ورجل ناسك والجمع  
نساك والنسك والنسيكة الذبيحة وقيل  
النسك الدم والنسيكة الذبح يعنى بكسر  
الذال وهو المذبوح قال والمنسك  
والمنسك شرعة النسك وفى التنزيل (وأرنا

مناسكنا) أى متعبداتنا وقيل المنسك  
النسك نفسه والمنسك الموضع الذى يذبح  
فيه النساءك ونسك الثوب غسله هذا  
ما ذكره صاحب المحكم قال الازهرى وقال  
الليث النسك العبادة رجل ناسك عابد وقد  
نسك ينسك نسكا قال والنسك الذبيحة  
والمنسك الموضع الذى تذبح فيه النساءك  
والمنسك النسك نفسه قال النضر نسك الرجل  
الى طريقة جميلة إذا داوم عليها وينسكون  
البيت يأتونه. وقال الفراء المنسك فى كلام  
العرب الموضع المعتاد الذى يعتاده ويقال  
أن فلان منسكا يعتاده فى خير كان  
أو غيره وبه سميت المناسك . وقال ابن  
الاعرابى النسك سبائك الفضة كل سبيكة  
منها نسيكة وقيل المتعبد ناسك لانه  
خلص نفسه وصفها لله من دنس الآثام  
كالسبيكة الخالصة من الخبث هذا ما ذكره  
الازهرى وقال الهروى كل متعبد متنسك  
ثم سميت أمور الحج مناسك ويقال نسك  
إذا ذبح ينسك نسكا والذبيحة نسيكة  
وجمها نسك ومنه قوله تعالى (أوصدقة  
أونسك) والنسك الطاعة قال وقال  
بعضهم النسك ما أمرت الشريعة به والورع  
مانهى عنه قال قال الازهرى فى قوله  
تعالى (إن صلاتى ونسكى) النسك كل ما

يتقرب به الى الله تعالى وقول الناس فلان ناسك من الناسك أى عابد من العباد يؤدي المناسك وما فرض عليه وما يتقرب به اليه . وقال ابن عرفة فى قوله تعالى ( ولاكل أمة جعلنا منسكا ) أى مذهبا من طاعة الله تعالى يقال نساك فلان نساك قومه إذا سلك مذهبهم هذا ما ذكره الهروى . وقال الجوهرى الناسك العبادة وقد نساك وتنسك أى تعبد ونساك بالضم نساكة أى صار ناسكا والناسك العابد والنسيكة الذبيحة والجمع نساك ونسائك تقول منه نساك الله ينساك والمنساك والمنساك الموضع الذى تذبح فيه النسائك . قال الشيخ أبو حامد الاسفراينى من أصحابنا فى كتابه التعليق قال أصحابنا يقال للحج نساك بتخفيف السين والنساك العبادة يقال رجل ناسك إذا كان كثير العبادة والنسيك الذبيحة والمنساك موضع الذبح والجمع مناسك قال وإنا سى الحج مناسك لموضع النساك فيه . قال الامام الواحدى عند ذكر قول الله تعالى ( وارنا مناسكنا ) النساك فى اللغة على معنيين أحدهما ذبح والآخر عبد فلان دري أيهما الأصل وقال فى قوله تعالى ( ففدية من صيام أو صدقة أو نسك ) قوله تعالى أو نسك

جمع نسيكة وهى الذبيحة ينسكها لله عز وجل أى يذبحها قال وأصل النساك العبادة والناسك العابد هذا أصل معنى النساك ثم قيل للذبيحة نسك لأنها من أشرف العبادات التى يتقرب بها الى الله سبحانه وتعالى هذا آخر كلام الواحدى . وقال أبو محمد بن قتيبة فى آخر سورة الأنعام من كتابه غريب القرآن أصل النساك ما يتقرب به الى الله تعالى . قوله فى كتاب الصيام من المذهب فى الحديث أمرنا رسول الله ﷺ أن ننساك لرؤية الهلال المراد بالنساك هنا الصوم وهو عبادة داخل فى اسم النساك على ما تقدم ويجوز أن يكون المراد العبادة مطلقا من صوم وصلاة العيد والتضحية والتكبير فى العيد وغير ذلك من العبادة المتعلقة برؤية الهلال والله تعالى أعلم •

﴿ نسم ﴾ قوله فى آخر الباب الأول من كتاب اللقطة من الوسيط البعير الذى وجد مذبوحا وقد غمس منسه فى دمه هو بفتح الميم وإسكان النون وكسر السين وهو خف البعير كذا قاله الجوهرى . وقال ابن فارس هو باطن خف البعير وقال الزبيرى فى مختصر العين هو كظفر الانسان . وقال

نَشْدًا لِرَفْعِهِ صَوْتَهُ بِالطَّلَبِ \*

﴿نشر﴾ قوله في المذهب في باب بيع  
الغُرر عن عائشة رضي الله تعالى عنها في  
صفة أبي بكر رضي الله تعالى عنه فرد  
نشر الاسلام على غرة . النشر بفتح  
النون والشين المعجمة ومعناه المنقشر  
ومثله قول الغزالي حد المكره في كتاب  
الطلاق من الوسيط والوجيز هذه الطريقة  
أضمر للنشر هي بفتح النون والشين أي  
الانتشار . وفي حديث أبي هريرة رضي  
الله تعالى عنه أن النبي ﷺ كان ينشر  
أصابه في الصلاة نشرأ ذكره في صفة  
الصلاة من المذهب هذا الحديث رواه  
الترمذي وضعفه . قال البغوي في شرح  
السنة هذا الحديث لا يصح . قال الجوهري  
نشر المتاع وغيره يفسره نشرأ بسطه \*  
﴿نشو﴾ النشوة مبادئ السكر وهو  
بفتح النون واسكان الشين هذه اللفظة  
المشهورة . قال الجوهري وزعم يونس  
أنه سمع فيه كسر النون والرجل نشوان  
وقد انتشى . والنشا المتخذ من الخنطة  
مذكور في آخر باب الربا من الروضة وهو  
مقصود مفتوح النون . قال الجوهري  
هو النشاستج قارضى معرب حذف شطره  
تخفيفاً كما قالوا للمنازل منا \*

الجوهري قال الكسائي هو مشتق من الفعل  
يقال نسّم به ينسم نسماً . قال الأصمعي  
قالوا للنعامة أيضاً منسم كما قالوا للبعير منسم \*  
﴿نسو﴾ النسوة بكسر النون وضمها  
لغتان مشهورتان ذكرهما ابن السكيت  
وغيره هو جمع لا واحد له من لفظه وواحد  
امراة وأما النساء فقد قال أبو البقاء في  
اعراب قول الله تعالى (احل لكم ليلة  
الصيام الرث الى نسائكم) هو جمع نسوة  
وقيل لا واحد له والهمزة في النساء مبدلة  
من واو كقولك في معناه نسوة والله اعلم \*  
﴿نشب﴾ قال أهل اللغة نشب الشيء  
في الشيء بكسر الشين ينشب بفتحها  
نشوبا أي علق فيه وانشبهت أنافه أي أعلقته  
فانتشب وانشب اعلق ونشبت الحرب بينهم  
والنشاب السهام الواحدة نشابة والناشب  
صاحب النشاب \*

﴿نشد﴾ قوله في الوسيط والوجيز في  
أول كتاب الايمان ولا تجب كفارة اليمين  
بالمناشدة وهي أن يقسم غيره عليه . قال  
الرافعي يقال ناشده اذا ذكره الله تعالى  
ونشدتك الله أي سألتك بالله أنشد ناشداً  
كأنك ذكرته إياه فنشد أي تذكر وقيل  
معنى نشدتك بالله أي سألتك بالله برفع  
نشيدي أي صوتي وسعي طالب الضالة



الناضب البعيد ومنه قيل للماء اذا ذهب  
نضب أي بمد \*

﴿نظر﴾ قال الجوهري الناظر  
والناطور حارس السكرم قال غيره يقال  
بالطاء المهملة والمعجمة . رزجج الراقعي  
في باب المساقاة المهملة وكذلك رججه غيره \*

﴿نطع﴾ النطع معروف وفيه أربع  
لغات . شهورة كسر النون وفتحها مع  
امكان الطاء وفتحها وأنصحبها كسر  
النون وفتح الطاء وجمعه نطوع وأنطاع  
وتنطع في الأمر وفي الكلام أي تعمق  
وبالغ فيه \*

﴿نظر﴾ قال الجوهري النظر تأمل  
الشيء بالعين وكذلك النظران بفتح  
الطاء وقد نظرت الى الشيء والنظر  
الانتظار ودارى تنظر الى دار فلان  
ودورنا تناظر أي تقابل والناظر في المقلة  
السواد الأصفر الذي فيه انسان العين  
ويقال للعين الناضرة والناظر الحافظ والنظرة  
بكسر الطاء التأخير وأنظرته أخرته .  
واستنظره استمهله وتنظره انتظره في مهلة  
وقولهم نظار مثل قطام أي انتظروه وناظره  
من المناظرة والمنظرة المراقبة وامرأة حسنة  
المنظر والمنظرة أيضاً والنظارة يعني بتشديد  
الطاء هم القوم ينظرون الى الشيء ونظيره

﴿نصع﴾ قوله في الوسيط في كتاب  
الحيض البحراني الناصع اللون . قال  
العلماء الناصع هو خالص اللون . قال  
الأصمعي هو كل ثوب خالص البياض  
أو الصفرة أو الحمرة فهو ناصع . قال  
الجوهري الناصع الخالص من كل شيء  
وقد نصع الشيء ينصع بفتح الصاد فيها  
نصوعاً اذا وضح وبان \*

﴿نصف﴾ قال القاضى في المشارق  
وصاحب المطالع يقال هو نصف الشيء ونصفه  
ونصفه بكسر النون وضمها وفتحها ولغة  
رابعة نصيفه بفتح النون وزيادة ياء ونقلا  
كل ذلك عن الخطابي \*

﴿نصل﴾ قال الجوهري النصل نصل  
السهم والسيف والسكين والرمح وجمعه  
نصول ونصال ونصل الحافر خرج من  
موضعه ونصل شعره ينصل يعني بضم  
الصاد نصولاً زال عنه الخضاب ولحيته  
ناصل وتنصل من كذا أي تبرأ وتنصلت  
الشيء واستنصلته اذا استخرجته \*

﴿نضب﴾ ذكر في الوسيط والروضة  
نضوب الماء في غسل الارض النجسة .  
قل أهل اللثة نضب الماء ينضب بضم  
الضاد نضوباً أي غار في الارض وسفل  
ونضوب القوم بعدهم . قال الأصمعي

الشيء مثله. وحكى أبو عبيدة النظر والنظير  
بمعنى كالد والنديد. قال الفراء فلان نظيرة  
قومه ونظورة قومه أى ينظر اليه منهم ويحجمان  
على نظائر. قوله في الوسيط والوجيز والروضة  
في باب الاعتكاف لا يجوز الخروج  
لاجل النظارة هي بفتح النون وتخفيف  
الطاء المعجمة يستعملها المعجم يمتنون بها  
النظر الى ما يقصد النظر اليه وليست  
بمعروفة في هذه اللغة بهذا المعنى. قال  
الشيخ أبو عمرو بن الصلاح رحمه الله  
تعالى لا يجوز أن يقرأه لاجل النظارة  
بتشديد الطاء وهم القوم الذين ينظرون  
الى الشيء كذا قاله الجوهري \*

﴿نميج﴾ قال أهل اللغة النمجة الشاة  
الأنثى من الضأن. قال الجوهري النمجة  
من الضأن والجمع نماج ونمجات وكذا  
قال صاحب المجلد والزبيدي في مختصر  
العين وخلائق لا يحصون النمجة الانثى  
من الضأن. قال الواحدي النمجة الانثى  
من الضأن \*

﴿نمنع﴾ النمنع المذكور في باب بيع  
الاصول والثمار من المهنذب هو البقل  
المعروف يقال بضم النونين وفتحهما  
والفتح أشهر. ولم يذكر ابن فارس في

المجلد والجوهري وجماعة سوى الفتح.  
ومن حكي اللغتين صاحب المحكم. قال  
الجوهري النمنع بقل معروف وكذلك  
النمنع مقصور منه والنمنع بالضم الرجل  
الطويل. قال صاحب المحكم النمنع  
والنمنع بقله طيبة الريح. قال أبو حنيفة  
النمنع هكذا ذكره بعض الرواة بالضم  
بقله طيبة الريح والطعم فيها حرارة على  
اللسان. قال أبو حنيفة والعامية تقول  
نمنع بالفتح هذا آخر كلام صاحب المحكم \*  
﴿ننق﴾ قال صاحب المحكم ننق بالنم  
ينمق نمقاً ونماقاً ونميقاً ونمقاناً صاح يكون  
ذلك في الضأن والمغز ونمق الغراب نميقة  
ونماق والغين في الغراب أحسن. واستعار  
بعضهم النميقة في الارانب هذا آخر  
كلام صاحب المحكم. وقال الأزهري  
قال أهل اللغة النميقة دعاء الراعى الشاة.  
وقال الليث ننق الغراب وننقى  
بمعنى بالغين المعجمة وبالمهمل. قال  
الأزهري النقا من الأئمة يقولون كلام  
العرب ننق الغراب بالمعجمة وننق الراعى  
بالمهمل ويجوز نمب. قال الأزهري وهذا  
هو الصحيح \*

﴿نمل﴾ النمل التي تلبس معروفة وهي

ويجوز في إعراب سائلة ثلاث أوجه الرفع والنصب مع تنوينهما وإفتح بلا تنوين وهذا الحيوان الذي ليست له نفس سائلة كالذباب والزنبور والنحلة والنملة والقمل والبراغيث والخنافس والعقرب والصراصير وبنات وردان وحمار قبان ونحوها وكذا سام أبرص على الأصح وقيل له نفس سائلة : وأما الحية فالأصح أن لها نفساً سائلاً والثاني لا والاضدع لها نفس سائلة على المشهور وهو المذهب وقيل فيها وجهان فإنهما ليس لها نفس سائلة ثم هذا الحيوان لا يتجسس مامات فيه على المذهب وفي قول ينحبه وسواء الماء الناقص عن القلتين وسائر المائعات وإن كثرت وهذا الخلاف في نجاسة الماء والمائع وأما الحيوان فنحس نفسه قولاً واحداً وقيل في نجاسته قولان كتنجيسه وهذا في الحيوان الاجنبي وفي المتولد من نفس الشيء كدود الخلل والجبن والفأكة والبقلاء فلا ينحبه قولاً واحداً فإذا خرج منه ثم أعيد فيه أو وضع في غيره صار كالاجنبي . وأما النفاس فهو الدم الخارج بسبب الولادة وفي حقيقته خمسة أوجه قال أهل اللغة يقال نفست المرأة إذا ولدت بكسر الفاء وفي النون لفتان أشهرهما ضمها والثاني ففتحها ويقال في الحيض

مؤنثة ونعل السيف الحديدية التي تعدل في أسفله وهي أيضاً مؤنثة . وقال أبو حاتم السجستاني في كتابه المذكر والمؤنث النعل مؤنثة قال وكذلك نعل السيف والدابة والنعل من الأرض ويقال انعلت الدابة هذه اللغة الفصيحة ويقال على لغة نعلت بلا ألف . وقوله في باب النذر من التنبيه وغمس نعله في دمه يعني النعل الذي كان المهدي مقلداً به فالضمير في نعله يعود الى المهدي وهذا النعل هو الذي تقدم في قوله حذب العرب ونحوها . وقوله في باب الحجر من المذهب في فصل الحجر على السفينة أن عبد الله بن جعفر رضى الله تعالى عنهما ابتاع أرضاً بستين الفاً فقال عثمان رضى الله تعالى عنه ما يسرني أن تكون لي بنعل المراد به هذه النعل المعروفة التي تلبس وهنائه المبالغة في غبنه في صفقته •

﴿ نفس ﴾ النفس تطلق على أشياء منها نفس الحيوان وذات الشيء والدم والآدمي ومنه قوله تعالى ( النفس بالنفس ) وأما قولهم وما ليس له نفس سائلة فالمراد بالنفس الدم ومنه قول الشاعر :

تسيل على حد السيوف نفوسنا

وليست على غير السيوف تسيل

ونفس المرأة بفتح النون على المشهور وقال  
الاكترون لا يجوز ضمها . وحكي القاضي  
عياض في شرح مسلم في كتاب الحج في  
حديث اسماء حين نفست أنه يقال بالضم  
والفتح في الحيض والولادة قال لكن الضم  
في الولادة أكثر والفتح في الحيض أكثر  
وقال ابراهيم الحربي وغير واحد لا يقال  
في الحيض الا بالفتح وحكي صاحب الافعال  
الوجهين فيها جميعا \*

﴿ نفع ﴾ النفع ضد الضر يقال نفعه  
بكذا ينفعه وانتفع به والاسم المنفعة \*

﴿ نقس ﴾ الناقوس المذكور في  
حديث الاذان بضم القاف قال الجوهري  
هو الذي تضرب به النصارى لآوقات  
الصلاة والنقس ضرب الناقوس وزاد  
صاحب المحكم فيه والنقس يعني بفتح  
النون وسكون القاف ضرب النواقيس  
وهو الخشبة الطويلة والوبيسة الخشبة  
القصيرة وجمع الناقوس نواقيس \*

﴿ نقض ﴾ قال الامام أبو منصور  
الازهرى قال اليث النقض افساد ما برمته  
من عقد أو بناء والنقض يعني بضم النون  
اسم للبناء المنقوض إذا هدم والنقض  
والنقضة يعني بكسر النون هما الجمل  
والناقة اللذان قد هزلتهما الاسفار وادبرتهما

والجمع الاقراض . والنقض يعني بالكسر  
منقض الكفاة من الارض إذا أرادت  
أن تخرج نقضت وجه الأرض نقضا  
فانقضت الأرض ويقال انتقض الجرح  
بعد البرء وانتقض الأمر بعد النمامه  
وانقض أمر النفر بعد سده . هذا آخر  
كلام الازهرى . وقال صاحب المحكم  
النقض ضد الابرام نقضه ينقضه نقضا  
وانقض وتناقض والنقض يعني بضم النون  
البناء المنقوض وناقضه في الشيء مناقضة  
وتقاضا والنقض ماقتضت والجمع اقراض  
وقال ابن فارس في الجمل والجوهري في  
صحاحه النقض والنقض لغتان بكسر  
النون هو المنقوض قال الجوهري كالنكث  
قلت فقد حصل في نقض البناء وهو  
منقوض لغتان ضم النون وكسرهما فالازهرى  
وصاحب المحكم اقتصرا على الضم وابن  
فارس والجوهري على الكسر والضم  
أولى لجلالة المقتصرين عليه والكسر هو  
القياس كالذبوح والمدعى والنكث بمعنى  
المدبوح والمدعى والمنكوث وليس بمحسن  
ما فعله ابن باطيش وجماعة من شارحي  
الفاظ المهذب من اقتصراهم على الكسر  
وليهمهم أنه متعين اغترارا بما في صحاح  
الجوهري \*

﴿نقع﴾ قال الأزهرى قال أبو عبيد  
سمعت أبا زيد يقول الطعام الذى يصنع  
عند الأملاك النقيعة يقال منه نقعت أنقع  
نقوعا قال . وقال الفراء النقيعة ما صنع  
الرجل عند قدومه من السفر يقال أنقعت  
إتقاعا . وقال ابن شميل النقيعة طعام  
الأملاك ورعا نقعوا على عدة من الأبل إذا  
بلغتها جزورا منها أى نحروه فنلك  
النقيعة . وقال الأصمى النقيعة ما نحر من  
النهب . وقال ابن السكيت النقيعة المحض  
من اللبن يبرد . وقال الأزهرى قد ذكرت  
اختلافهم في النقيعة وما أخذ عندي  
من النقع وهو النحر أو القتل يقال سم  
ناقم أى قاتل . وأما اللبن الذى يبرد فهو  
النقيم والنقيعة وأصله من أنقعت اللبن  
فهو نقيم ولا يقال منقعه ولا يقولون نقعته وهذا  
سماعى من العرب ويقال سم ناقم ونقيم  
ومنقوع أى ثابت وقيل سم منقعه وموت  
ناقم أى دائم ونقعت بالماء ومنه أنقع  
نقوعا شربت حتى رويت وأنقعت الماء  
والنقيم الغبار والنقع رفع الصوت ونقع  
الصارخ بصوته وأنقع تابعه وأدامه  
وفلان منقعه أى يستغنى برأيه وأصله  
من نقعت ونقع البئر فضل مائه وهو  
المنهى عن بيعه والنقيم البئر الكثيرة

الماء والجمع أنقعة ونقع الماء عليه أى أروى  
عطشه ونقع الماء ينقع نقوعا ثبت والنقوع  
ما أنقعت من الشيء يقال سقونا نقوعا  
لدواء أنقع من الليل والنقيم شراب يتخذ  
من الزبيب ينقع في الماء من غير طبخ  
واستنقع الماء اجتمع في نهر وغيره ونقع  
ينقع نقوعا ونقعت بذلك نفسى اطأنت  
اليه وانقع لونه تغير هذا كلام الأزهرى  
وقال صاحب المحكم النقع الماء الناقع  
والنقيم البئر الكثيرة الماء مذكور والجمع  
انقعة وكل مجتمع ماء نقع والجمع نقعان  
والنقع القاع وقيل الأرض الحرة الطيبة  
الطين ليس فيها انهباط ولا ارتفاع وقيل  
هو ما ارتفع من الأرض والجمع نقاع وانقع  
واستنقع في الماء ثبت فيه يينرد ونقع  
الشيء في الماء وغيره ينقعه نقعا فهو نقيم  
وأنقعه نبذه والنقيم والنقوع شيء ينقع  
فيه الزبيب وغيره ثم يصنى ماؤه ويشرب  
والنقاعة ما أنقعت من ذلك ونقع الماء  
العطش ينقعه نقعا ونقوعا اذهبه والمنقع  
والمنقعة اناء ينقع فيه الشيء ونقاعة كل  
شيء الماء الذى ينقع فيه والنقيعة طعام  
يصنع للقدام عند السفر والنقيعة طعام  
الرجل ليلة إملاكه ونقع الموت كثير ونقع  
الصارخ بصوته ينقع نقوعا وأنقعه باغته

تعالى عنهما أوصا بالمدينة ناقله بأرض له بالكوفة قوله ناقله هو بفتح القاف على وزن يايمة وبإفله ومعناه بادلته ومثله ناقلت فلانا الحديث إذا حدثته وحدثك والله تعالى أعلم. والنقلة بضم النون واسكان القاف

انتقال القوم من موضع الى موضع والنقل تحويل الشيء. قاله الأزهري عن الليث وهو معروف. قال الأزهري قال أبو العباس النقل الذي ينتقل به على الشراب لا يقال الا بفتح النون وذكر جماعة كثيرون من أهل اللغة أن ما ينتقل به على الشراب نقل بالضم كذا ذكره ابن فارس في المعجم ثم قال وقال ابن دريد هو بالفتح. قولهم في المسألة قولان بالنقل والتخريج ذكرنا معناه في الخاء \*

﴿نمر﴾ النمرة شملة من صوف مخططة وقيل فيها أمثال الأهله وهي بفتح النون وكسر الميم ويجوز تخفيفها بإسكان الميم ويجوز كسر النون مع إسكان الميم كما في نظائره والنمر الحيوان المعروف ميمه مكسورة ويجوز إسكانها مع فتح النون وكسرها كما في الشملة. ونمرة الموضع المعروف عند عرقا وهي بفتح النون وكسر الميم ويجوز فيها ما في نمرة الصوف \*

﴿نمل﴾ النمل معروف الواحدة منه نملة

وما تقع بخبره أي ما عاج به ولا صدقه والنقاع المتكرر بما ليس عنده من مدح نفسه بالشجاعة والسخاء وما أشبهه وتقع له الشرأداه والنقوع ضرب من الطيب هذا آخر كلام صاحب المحكم \*

﴿نقل﴾ في الحديث نهى رسول الله ﷺ النساء عن الخروج الا عجوز في منقلها المنقلان الخلفان كذا قاله أهل اللغة وغيرهم من غير تقييد وذكر امام الحرمين في النهاية أن المنقل الخلف الخلق وذكره أيضا غيره والأول هو المعتمد وهو المنقل بكسر الميم وفتحها افتنان والقاف مفتوحة فيهما. قال الأزهري في تهذيب اللغة قال أبو عبيد قال الأُموي المنقل الخلف. قال أبو عبيد لولا أن الرواية والشعر اتفقا على فتح الميم ما كان وجه الكلام في المنقل الا الكسر. قال الأزهري وروى أبو العباس عن ابن الاعرابي أنه قال يقال لاخف المنقل والمنقل بكسر الميم فيهما هذا كلام الأزهري. وذكر شيخنا جمال الدين في المثلث أن المنقل بالكسر والفتح الخلف وبالضم الخلف المصلح. وقوله في باب بيع الضر من المذهب أن عثمان بن عفان اشترى من طلحة بن عبد الله رضي الله

أوكلبك وأنت تراه وما أئمت ماغاب  
عنك قتلته \*

﴿نهي﴾ قال أهل اللغة النهي خلاف  
الأمر ونهيته عن كذا فأنهى عنه وتناهى  
أى كف وتناهاوا عن المنكر أى نهى  
بعضهم بعضا ويقال هو نهو عن المنكر  
بفتح النون وضم الهاء على فعول كشكور  
وأنهيت اليه الخبر فأنتهى وتناهى أى  
بلغ والانتهاء الابلاغ والنهاية الغاية ومنه  
بلغ نهايته . قال الجوهري والنهاية بالضم  
مثله ويقال هذا رجل ناهيك من رجل  
ونهيك من رجل ونهاك من رجل معناه  
أنه يعنى به ينهاك عن تطلب غيره وهذه  
امرأة ناهيتك من امرأة تذكر وتؤنث  
وتنثي وتجمع لأنه اسم فاعل وإذا قلت  
نهيك من رجل كما تقول حسبك من رجل  
لم تنن ولم تجمع لأنه مصدر ويقال فى  
المعرفة هذا عبد الله ناهيك من رجل  
بنصب ناهيك على الحال قال هذه الجملة  
الجوهري . وفى الحديث «أولو الأحلام  
والنهي» هو بضم النون وفتح الهاء . قال  
الواحدى قال اللحيانى النهية يعنى بضم  
النون العقل وجعها النهى ورجل نهى ونه من  
قوم نهين وسمى العقل نهية لأنه ينتهى  
إلى ما أمر به ولا يتجاوز . قال الزجاج

بفتح النون واسكان الميم هذا هو المشهور  
وحكى أبوالبقاء فى اعرابه يقال باسكان  
الميم وضمها لغتان . قال الواحدى ويقال  
فى الجماعة منها نمل ونمال وأما الائمة التى  
فى رأس الاصبع ففيها لغات أفصحها  
وأشهرها فتح الهمة مع ضم الميم والثانية  
بضمها والثالثة بفتحهما والرابعة بكسر  
الهمة وفتح الميم ذكرهن على هذا الترتيب  
أبو عمر الزاهد فى شرح الفصيح عن  
ابن الاعرابى وقال أخبرنى ثعلب عن  
ابن الاعرابى قال هى الائمة وبعدها ائمة  
والثالثة ائمة والرابعة ائمة والانامل أطراف  
الاصابع وهكذا قال أكثر أهل اللغة  
أنها أطراف الاصابع . قال أبو على المرزوقى  
فى شرح الفصيح وربما سميت الاصابع  
الانامل . وذكر البيهقى فى كتابه رد  
الانتقاد عن الامام أبى العلاء بن كوشاد  
الاصهباني أنه نقل عن أبى عمرو الشيبانى  
وأبى حاتم السجستاني والحربى أنهم قالوا  
لكل أصبع ثلاث ائلات وكذلك ذكره  
الشافعى رحمه الله تعالى \*

﴿نهي﴾ قولهم فى باب الصيد والذبايح  
قال ابن عباس كل ما أصنيت ودع ما أئمت  
قال الراغبى قال الشافعى رحمه الله تعالى  
معنى ما أصنيت أى ما قتلته بسهمك

فلان ذونمية اى عقل ينتهى به عن  
القبائح ويدخل به فى المحاسن . قال الزجاج  
وقال بعض أهل اللغة هو الذى ينتهى الى  
رأيه وعقله قال الزجاج وهذا أحسن وهذا  
معنى قول اللحيانى . وقال أبو على الفارسى  
يجوز أن يكون النهى مصدرا كالمدى  
وأن يكون جمعا كالظلم قال والنهى معناه  
فى اللغة البيان والحبس ومنه النهى والنهى  
للمكان الذى ينتهى اليه الماء فيستقعر . قال  
الواحدى يرجع القولان فى اشتقاق النمية  
الى قول واحد وهو الحبس فالنمية هى  
التي تنهى وتمس عن القبائح هذا آخر  
كلام الواحدى \*

﴿ نور ﴾ المنارة التي يؤذن عليها بفتح  
الميم ذكره الجوهري وغيره والمنارة التي  
يوضع عليها السراج بفتح الميم أيضا  
ذكرها الجوهري وصاحب المحكم . قال  
الجوهري هى مفعلة من الاستنارة بفتح  
الميم والجمع المناور بالواو لأنه من النور

ومن قال منائر وهمز قد شبه الأصل  
بالزائد كما قالوا مصائب وأصله مصاوب .  
قال صاحب المحكم جمع المنارة مناور على  
القياس ومنائر مهموز على غير قياس . قال  
نعلب إنما ذلك لأن العرب تشبه الحرف  
بالحرف فشبهوا منارة وهى مفعلة من النور  
بفعالة فكسروها تكسيرا . وأما سيويه  
فيحمل ما همز من هذا على الغلط وقد وقع  
فى التنبيه فى باب السلام المنائر بالهمز ولم  
أره فى شيء من النسخ بالواو فإذا كان  
جائزا على أحد اللغتين فلا بأس وإن كان  
الأجود بالواو . قال أبو حاتم السجستاني  
فى المذكر والمؤنث النار مؤنثة وجمعها  
أنور ونيران ونور . النورة المذكورة فى  
المياه قال ابن الصلاح هى حجارة بيض  
رخوة فيها خطوط \*

﴿ نيك ﴾ قال الأزهرى فى تهذيب  
اللغة قال الليث النيك معروف والفاعل نايك  
والمفعول بمنيوك ومنيك والأثني منيوكة \*

## فصل فى أسماء المواضع

ما بين حرتين الى سواد الكوفة وحده  
من العرب الحجاز وعن يسار الكعبة  
اليمن ونجد كلها من عمل اليمامة ذكره

﴿ نجد ﴾ مذكورة فى باب مواقيت الحج  
وفى زكاة الثمار وفى الصلاة من المذهب  
ومواضع أخرى هى بفتح النون وهى



من المذهب في جزاء الصيد هو بفتح النون وإسكان الدال وبالواو ثم الهاء وهي معروفة بمكة كانت منزل قصي بن كلاب ثم صارت قريش تحضرها إذا حزبها أمر قال الحازمي وهي اليوم في المسجد الحرام قال أقضى القضاة الماوردي في الاحكام السلطانية دار الندوة هي أول دار بنيت بمكة صارت بعد قصي لعبد الدار بن قصي فابتاعها معاوية في الاسلام من عكرمة بن عامر ابن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار ابن قصي وجعلها دار الأمانة وقد تقدم بيان هذا عند ذكر مكة في حرف الميم . وحكى الأزرقى في تاريخ مكة إنما سميت دار الندوة لاجتماع الندى فيها يتشاورون ويرمون أمورهم والندى الجماعة ينتدون أى يتحدثون وروى الأزرقى أن معاوية ابن أبى سفيان حج وهو خليفة فاشتري دار الندوة من ابن الزبير العبدى بمائة ألف درهم . وفي كتاب الأزرقى أن دار الندوة صارت كلها في المسجد الحرام وهي في جانبه الشمالى \*

\* نصيبين \* مذكورة في أول البيع من الروضة وهي بفتح النون وكسر الصاد والباء الموحدة وهي مدينة مشهورة بالجزيرة منها كثير من العلماء . قال الجوهري في

صاحب المطالع <sup>(١)</sup> والله تعالى أعلم \*  
\* نجران \* مذكورة في باب عقد الدمة من المذهب في قوله ﷺ «أخرجوا اليهود من الحجاز وأهل نجران من جزيرة العرب» هي بفتح النون وإسكان الجيم وهي بلدة معروفة كانت منزلا للانصار وهي بين مكة واليمن على نحو مئيل مراحل من مكة قال في المذهب وأما نجران فليست من الحجاز ولكن صالحهم رسول الله ﷺ على أن لا يأكلوا الربى فأكلوه وتقضوا العهد فأمر باخراجهم فأجلاهم عمر رضى الله تعالى عنه وهذا الذى قاله في المذهب هو الصواب وأنها ليست من الحجاز الذى هو مكة والمدينة واليمامة ومحافظها . وأما قول الامام الحافظ أبى بكر الحازمي في كتابه المؤتلف والمختلف في الأماكن نجران من محاليف مكة من صوب اليمن ففيه تساهل . وقال الجوهري في صحاحه نجران بلدة من اليمن \*

\* بطن نخل \* المذكور في صلاة الخوف من الوسيط تقدم بيانه في حرف الباء \*

\* دار الندوة \* مذكورة في الحج

(١) وفي نسخة ذكره صاحب المحكم

صحاحه نصيبين اسم بلد وفيه للعرب  
مذهبان منهم من يجعله اسماً واحداً ويلزمه  
الاهراب كما يلزم الأسماء المفردة التي  
لا تنصرف فيقول هذه نصيبين ومررت  
بنصيبين ورأيت نصيبين والنسبة نصيبين  
ومنهم من يجري مجرى الجمع فيقول هذه  
نصيبون ومررت بنصيبين ورأيت نصيبين  
وكذا القول في يبرين وفلسطين وسيلحين  
وياسين وقنسرين والنسبة على هذا القول  
نصبي ويبري وكذا أخواتهما •

﴿ التقيع ﴾ الذي حماه رسول الله  
ﷺ مذکور في كتاب إحياء الموات  
من مختصر المزني والمهذب والوسيط  
وفي كتاب الحج من الوسيط هو بفتح  
النون وكسر القاف وهو في صدر وادي  
المقيق على نحو عشرين ميلاً من المدينة  
قال الشافعي رحمه الله تعالى في مختصر المزني  
وهو بلد ليس بالواسع الذي يضيق على من  
حوله المرعى إذا حى يعني بالبلد الأرض.  
وقال صاحب مطالع الأنوار مساحة ميل  
في برید وفيه شجر ويستجم حتى يغيب  
فيه الراكب قال واختلف الرواة في ضبطه  
فقيهه النسفي وأبو ذر والقاسمي والصدفي  
وابن ماهان وغيرهم بالنون وكذا ذكره

الهروي والخطابي قال الخطابي وقد صححه  
بعض أصحاب الحديث فقال بالباء وهذا  
خطأ إنما الذي بالباء بقیع الفرقد مدفن  
أهل المدينة. قال وقال أبو عبيد البكري  
هو بالباء مثل بقیع الفرقد وأما تقيع  
الخضات بقرب المدينة فبالنون كذا قيده  
الحازمي وغيره ونقل الحازمي أن الخطابي  
قال من قاله بالباء فقد أخطأ وهو قرية  
بقرب المدينة على ميل من منازل بني  
سليمة قاله أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى  
تقاه الشيخ أبو حامد في تليقه في كتاب  
الجمعة في صلاة الجمعة في التري وتقلته  
في شرح المهذب •

﴿ نمرة ﴾ مذكورة في صفة الحج  
وهي بفتح النون وكسر الميم وهي عند  
الجبل الذي عليه أنصاب الحرم عن يمينك  
إذا خرجت من مأزمى عرفة تريد  
الموقف قاله الأزرق وغيره وقد تقدم  
بيانه في ذكر مسجد عرفة وروي  
الأزرق عن عطاء بن أبي رباح أن  
منزل رسول الله ﷺ بنمرة يوم  
عرفة كان في منزل الخلفاء اليوم إلى  
الصخرة الساقطة أسفل الجبل عن  
يمينك وأنت ذاهب إلى عرفات والله

تعالیٰ أعلم \*

﴿نہاوند﴾ قال السمعانی ہی بضم النون وهی مدينة من بلد الجبل قيل أن نوحا عليه السلام بناها وكان اسمها نوحا وند فأبدلوا الحاء هاء \*

﴿النهر وان﴾ مذكور فی قتال أهل البغی فی المذهب وهو مكان بقرب بغداد وهو بفتح النون والراء واسكان الهاء بينهما هذا هو المشهور فی ضبطه وكذا ضبطه أبو العباس نعلب وابن قتیبة فی أدب الكاتب والجوهري فی صحاحه وآخرون . وقال ابن الانباری هو بضم النون والراء وذكره ابن الجوالیقی فی كتابه المغرب بالوجین فقال النهر وان بفتح النون والراء فارسی مغرب قال وقال أبو عمرو سمعت من يقول نهروان بضمها ذكره السمعانی فی الانساب بالضم فقط قال وهی بلدة قديمة لها عدة نواحي خرب أكثرها وهی بقرب بغداد \*

﴿نيسابور﴾ بفتح النون من أعظم

مدن خراسان وأشهرها وأكثرها أئمة من أصحاب أنواع العلوم . ولحاكم أبي عبد الله بن البيهقي النيسابوري كتاب كبير في تاريخها شتمل على نفائس كثيرة وروينا عن الحافظ عبد القادر الرهاوي في كتابه الأربعين قال أمهات مدائن خراسان أربع نيسابور ومرو وبلخ وهرات . قال السمعانی فی الانساب نيسابور أحسن مدن خراسان وأجمعها للخيرات وأما قيل لها نيسابور لان ساپور لما رآها قال يصلح أن يكون هنا مدينة وكانت قصبا وأمر بقطعه وأن تبني مدينة فقيل نيسابور الى القصب وقد جمع الحاکم لها تاريخا في مجلدات قلت ويقال لنيسابور أيضا بر شهر كذا ذكره الحاکم فی مواضع كثيرة فی أول تاريخها \*

﴿نیل مصر﴾ مذكور فی باب أحكام المياه من كتاب احياء الموات من المذهب هو بكسر النون وهو النهر المعروف وهو من أنهار الجنة كما جاء فی الحديث الصحيح \*

## حرف الهاء

العرض شيء فتهتك هو بفتح الهاء والتاء المحففة ومعناه خرقه ونفذ منه . قال أهل

﴿هتك﴾ قوله فی المذهب فی أواخر كتاب المسابقة كما لو عرض دون

اللغة يقال هتكت الشيء هناك فانهتكت  
والهتكت خرق السر عما وراءه •

﴿ هجر ﴾ قال الواحدى المهاجر الذى  
فارقه عشيرته ووطنه . وأصله من الهجر  
الذي هو ضد الوصل ومنه قيل للتبسيح  
الهجر لانه ينبغي أن يهجر . والهجرة وقت  
يهجر فيه العمل •

﴿ هجع ﴾ قول الله تبارك وتعالى  
( كانوا قليلا من الليل ما يهجعون ) جاء  
ذكره فى صلاة التطوع من المذهب . قال  
المفسرون وأهل اللغة المجوع النوم بالليل .  
وقال الامام الواحدى فى كتابه الوسيط  
فى التفسير المجوع النوم بالليل دون  
النهار قال وما صلة والمعنى كانوا يهجعون  
قليلا من الليل يصلون أكثر الليل . قال  
عطاء وذلك حين أمروا بقيام الليل ثم  
نزلت الرخصة قال ويجوز أن يكون المعنى  
كان الليل الذى ينامون فيه كله قليلا  
ويكون امنا للجنس وهذا معنى قول سعيد  
ابن جبير عن ابن عباس قال كانوا أقل  
ليلة تمر بهم الا صلوا فيها قال مطرف بن  
الشخير قل ليلة أنت عليهم هجوعا كلها  
وقال مجاهد كانوا لا ينامون كل الليل  
قال واختار قوم الوقف على قوله تعالى  
( قليلا ) وهو قول الضحاك ومقاتل ثم

ابتدأ فقال من الليل ما يهجعون وهذا  
على معنى نفي النوم عنهم البتة . قال عطاء  
والمراد بهؤلاء القليل ثمانون من نصارى  
نجران آمنوا بمحمد ﷺ وصدقوه هنا  
آخر كلام الواحدى . قال الازهرى يقال  
أتيت فلانا بمد هجمة أى بعدنومة خفيفة  
من أول الليل وقد هجع يهجع هجوعا  
إذا نام وقوم هجوع ونسوة هجع  
وهو اجمع وهجع القوم تهجيعا إذا ناموا  
ومعنى هجيع من الليل وهزيع بمعنى واحد .  
قال صاحب المحكم المجوع النوم بالليل  
خاصة ونسوة هجع هجوع وهو اجمع  
وهو اجمات جمع الجم •

﴿ هذب ﴾ فى حديث المظلة ثلاثا  
ليس معه الا مثل هذه الهدبة هى بضم  
الهاء واسكان الدال هذه اللغة الفصيحة .  
قال الجوهري ويقال بضم الدال أيضا فى  
لغة ويقال هذب بضم الهاء واسكان الدال  
من غير هاء فى آخره وهى طرف الثوب  
شبهت ذكره فى الاسترخاء وعدم الانتشار  
عند الافضاء اليها بالخرقة وكنت عنه بما  
ذكرت . وأما اهداب العين فهى الشعور  
الناطقة على أشفار العين واحداها هذب  
بضم الهاء واسكان الدال وقيل فيه لغة  
بفتحهما ورجل أهدب كثير شعر أشفار

العين والهندباء المذكور في بيع الاصول والثمار  
من المهنذب وهو بقل معروف وهو بكسر  
الدال يمد ويقصر لغتان ويقال فيه أيضاً  
هندباء بفتح الدال وهندباء وهندب \*

﴿ هدد ﴾ الهدد بضم الهاء ين واسكان  
الدال بينهما طائر معروف ذو خطوط  
متوجة ويقال أيضاً فيه همدد بضم الهاء  
الاولى وكسر الثانية وجمعه هداهد بفتح  
الاولى وهو محرم ويقال هد البناء يهد  
بضم الهاء هدا \*

﴿ هدى ﴾ الهدى والهدى لغتان  
فصيحتان مشهورتان اسكان الدال مع  
تخفيف الياء وكسر الدال مع تشديد الياء  
قال صاحب البحر وهو اسم لما يهدى الي  
مكة وحرما زادها الله تعالى شرقاً تقرباً  
الى الله تعالى من النعم وغيرها من الاموال  
الا انه عند الاطلاق اسم للنعم فلهذا قال  
أصحابنا اذا نذر هدياً وماله لزمه ماسى  
وان أطلق فقولان القديم أنه يجزئه ما يقع  
عليه الاسم قال صاحب البحر حتى تجزئه  
نمرة أو زبينة لانه يقع عليه اسم الهدى  
لغة وشرعاً ودليله في حديث الجمعة من  
راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب  
بيضة والجديد الاصح لا يجزئه الا  
ما يجزى في الاضحية من النعم وأما

الهدية والفرق بينها وبين الهبة والصدقة  
والاختلاف في اشتراط الايجاب والقبول  
فيها فسنذكره ان شاء الله تعالى في فصل  
وهب . والهداية والهدي يطلق بمعنىين  
أحدهما خلق الايمان واللفظ والآخر  
بمعنى البيان فمن الاول ( الحمد لله الذى  
هدانا لهذا ) ونظائره ومن الثانى قول الله  
تعالى ( انا هديناه السبيل وهديناه  
النجدين ) أى يئنا له طريق الخير والشر  
( وأما نمود فهديناهم ) أى يئنا لهم  
الطريق \*

﴿ هذب ﴾ قال أهل اللغة التهذيب  
التنقية والتصفية والمهذب المنقى من  
العيوب ورجل مهذب أى مطهر  
الاخلاق \*

﴿ هذد ﴾ قوله في المهذب في وجوب  
قراءة الفاتحة على المأموم أن النبي ﷺ  
قال « لعلمكم تقرأون خلف امامكم  
قلنا نعم هذا يا رسول الله قال لا  
تفعلوا الا بفاتحة الكتاب » هذا الحديث  
صحيح رواه أبو داود والترمذى  
وغيرهما بإسناد صحيح وهذا هو في  
عين أبي داود والدارقطنى والبيهقى وغيرهم  
هذا بتشديد الذال ومنسوب مكتوب  
بالالف . قال الخطاى في تفسير هذا

عنه ليلة الهرير هو بفتح الهاء وكسر الراء وبعدها ياء ثم راء أخرى وهي حرب جرت بينه وبين الخوارج وكان بعضهم يهر على بعض فسميت بذلك وقيل هي ليلة صفين بين علي ومعاوية رضى الله تعالى عنهما \*

﴿ هرو ﴾ قولهم ثوب هروى ودينار هروى هو بفتح الهاء والراء وكسر الواو وتشديد الياء منسوب الى هرة وهي احدي مدن خراسان المشهورة . وقوله في الوسيط والوجيز في باب الربا لا يصح بيع الهروي بالهروى الهروى قد فيه ذهب وفضة \*

﴿ هزع ﴾ قال الازهرى قال أبو عبيد قال الاحمر مضي هزيع من الليل وجرس وجوش هذا كاه بمعنى واحد قال صاحب المحكم الهزيع صدر من الليل وقيل نلته أو نحوه والجمع هزع \*

﴿ هزل ﴾ قوله عَلَيْهِ السَّلَام ثلاث جدهن جد وهزلن جد تقدم في الجيم والهزل ضد العجد وقد هزل بفتح الهاء والزاي يهزل بكسر الزاي . قوله سمن ثم هزل هو بضم الهاء وكسر الزاي . قال الجوهري الهزال ضد السمن يقال هزلت الدابة هزالا على مالم بسم فاعله وهزلتها أتا

الحديث المذهب سرد القراءة ومداركتها في سرعة واستعجال قال وقيل اراد بالمذهب هنا الجهر بالقراءة فهذا صواب هذه اللفظة ولا خلاف فيها بين الحدين والشارحين وغيرهم . ووقع في المذهب أجل يا رسول الله ففعل هذا بزيادة لفظه فعل وهكذا هو في رواية البيهقي والذال المشددة أيضاً أى فعل القراءة بالهذ ونهذها هذا . وفي رواية الدارقطني نهذه هذا وندرسه درسا . ورواية أبي داود وأكثر روايات الدارقطني أجل يا رسول الله هذا وإنما بسطت الكلام في هذه اللفظة لأنى أخاف تصحيفها ممن لم يأخذ الفاظ الحديث من مظانها محققة \*

﴿ هذى ﴾ قال الجوهري هذى في رضه يهذي ويهذو هذيانا وهذيانا . وأما قوله في مختصر المزني في باب الضمان ولا يصح ضمان المبرسم الذي يهذي فقد ذكر صاحب الخاوى في معناه وجهين لاصحابنا وقد سبق بيانه في حرف الباء في برسم \*

﴿ هرر ﴾ الهر السنور والاثني هرة قوله في صلاة الخوف من المذهب والوسيط صلى على رضى الله تعالى

هزلا فهو مهزول \*

﴿هش﴾ ذكر في المذهب في أول كتاب المسابقة أن النبي ﷺ راهن على فرس نجاة سابقة فهش لذلك وأعجبه هو بفتح الهاء وتشديد الشين أى سر بذلك وفرح به وظهر السرور على وجهه الكريم . قال الجوهري الهشاشة الارتياح والخلقة للمعروف قال ويقال هششت لفلان بكسر الشين أهش بفتح الهاء هشاشة ورجل هش بش \*

﴿هث﴾ قوله في باب زكاة التمار من المذهب وان كان رطباً لا يجيء منه التمر كالهليث والسكر الهليث بكسر الهاء واسكان اللام وبعدها ياء مثناة من تحت ثم ألف ثم ناء مثناة نقل بعض الفضلاء المصنفين في الفاظ المذهب عن أبي حاتم السجستاني أنه قال في كتاب النخل الهليث نخلة صحيحة الجذع جيدة الرأس حمراء الليف مادة الجريد قامة الفرع طويلة الخوص مسترسلة السعف دقيقة الشوك وهى أصح النخل وأطولها عرجونا طويلة الشمراخ تدلى أعناقها وبسرتها صفراء دقيقة الأسفل غليظة الرأس وبسرتها

بشعة الطعم ورطبها أطيب الرطب يجيء مع آخر السكر قال والسكر بضم السين المهملة وتشديد الكاف نخلة تمرها صفراء وهى أرق الرطب وجذعها أجود أجذاع النخل الجيدة الرأس حمراء الرطب فيه سواد قليل قامة الفرع مادة الجريد طويلة الخوص فى سعتها صفرة وفى خواصها استرخاء صافية اللون مستديرة الجريد غليظة الشوك وفى شوكتها سواد قليل طويلة العرجون والشمراخ تؤكل خضراء وصفراء ومدركة وهى من النخل التى لا تموت حتى تسقط أو تضرب هذا آخر ما نقل عن السجستاني رحمه الله تعالى . وذكر صاحب البيان فى باب زكاة التمار أن الهليث والسكر كثير الماء قليل اللحم والشحم والبرنى والمغلى قليل الماء كثير اللحم والشحم \*

﴿هليج﴾ ذكر فى أول باب الربا من الروضة الاهليج هو بكسر الهمزة واللام الاولى وفتح اللام الثانية هكذا ضبطه أهل اللغة . قال الجوهري هو معرب قال الجوهري قال ابن السكيت هو الاهليج والاهليجة بالكسر يعنى بكسر اللام ولا نقل هليجة قال وقال

ابن الاعرابي هو بفتح اللام وليس في الكلام إفمیلل بالكسر ولكن أفمیلل مثل أهليلج وأبريسم \*

﴿ هلع ﴾ قال أهل اللغة الهلوع الضجور وقد هلع بهلم هلماء . وقال الزجاج هو الذي يفزع ويجزع . وقال صاحب المحكم الهلم الحرص وقيل الجزع وقلة الصبر وقيل هو أسوأ الجزع يقال هلع هلماء وهلوعا وهلاعا ورجل هلع وهالع وهلوع وهلواع وهلواعة جزوع حريص وشيخ هالع أى محزن وهلع هلماء جاع \*

﴿ همس ﴾ قوله في الوسيط في مسألة اخلص بالتأخير الصحة همسة حصلت من همس القوم قال أهل اللغة والتفسير الهمس هو الصوت الخفى يقال همس بحديثه اذا أخفاه قال أبو عبيدة الهمس واللكز والذب بمعنى واحد وهو الصوت الخفى والحروف المبهوسة التي يذكرها أهل العربية عشرة يجمعها حته شخص فسكت \*

﴿ هملج ﴾ في كتاب الاجارة من المهذب والوسيط ذكر المهلج من الدواب وهو بضم الميم وفتح الهاء واسكان الميم وكسر اللام وهو الذي يكون حسن

السير في سرعة كذا قاله أهل اللغة وذكر صاحب المحيط الوزير أبو القاسم ابن عباد أن الهملاج حسن سير الدابة في سرعة وبخثرة . قال أهل اللغة وجمع الهملاج هماليج كسر ادح ومراديج وهي الناقة الكريمة ويقال للذكر والاثني هملاج والفعل منه هملج بهملج هملجة فهو مهملج كدحرج يدحرج دحرجة فهو مدحرج قال الجوهرى هو قارسى معرب \*

﴿ هود ﴾ قال الامام أبو الحسن الواحدى في البسيط قال الليث الهود التوبة وقوله عز وجل ( انا هدنا اليك ) أى تبنا اليك . وقال غيره هاد في اللغة معناه مال يقال هاد يهود هيادة وهودا . وقال المبرد في قوله تعالى ( هدنا اليك ) أى ملنا اليك ويقال لمن تاب هاد لان من تاب من شئ مال عنه . قال الليث سميت اليهود يهودا اشتقاقا من هادوا أى تابوا من عبادة المعجل فعلى هذا القول لزمهم هذا الاسم في ذلك الوقت وقال غيره سموا بذلك لانهم مالوا عن دين الاسلام وعن دين موسى فعلى هذا انما سموا يهودا بعد أنبيائهم وقال ابن الاعرابي يقال هاد اذا رجع من خير الى شر ومن شر الى خير



وسموا اليهود بذلك لتخليطهم وكثرة  
انتقالهم من مذاهبهم. وحكي عن أبي عمرو  
ابن العلاء أنه قال سميت اليهود لانهم  
يتهودون أى يتحركون عند قراءة  
التوراة وعلى هذا التهود تفعل من الهيد  
بمعنى الحركة يقال هدته اهيدته هيدا  
كأنك تحركه ثم تصلحه وقيل اليهود  
مغرب من يهوذا بن يعقوب عليهما  
الصلاة والسلام بالذال المعجمة عرب ثم  
نسب الواحد اليه فقليل يهودي ثم  
حذفت الياء فى الجمع فقليل يهود وكل  
جمع منسوب الى جنس فهو باسقاط ياء  
النسبة كقولهم زنجى وزنج ورومى وروم  
هذا الكلام فى أصل هذا الحرف  
ويقال هاد اذا دخل فى اليهودية وتهود  
اذا تشبه بهم ودخل فى دينهم وهود اذا  
دعى الى اليهودية ومنه الحديث «قابواه  
يهودانه» هذا آخر كلام الواحدى . وفى  
حديث القسامة «تحلف لكم يهود»  
لفظة يهود مرفوعة غير منوثة فلا تنصرف  
لان العرب أجرتة امما للقبيلة فامتنع  
صرفه لتأنيته وتعريفه وكذلك مجوس  
قال أبو حاتم السجستاني يهود ومجوس  
لا يتصرفان لانهما اسمان لامتئين  
كالاسمين للقبيلتين قال وأما المجوس

واليهود فالمراد مذهب المجوسى واليهودى \*  
﴿ هوس ﴾ قوله فى الوسيط وقيل  
يجب فى الشتم الحكومة لان التأذى به  
مع كثرة الاتيان أكثر من التلذذ وهذا  
هوس الهوس بفتح الهاء والواو طرف  
من الجنون كذا قاله الجوهري فى  
صحاحه \*

﴿ هون ﴾ الهون بفتح الهاء هو  
السكينة والوقار . والهون بالضم الهوان  
قوله فى باب الاستطاب بمن المذهب حكاية  
عن لقمان عليه الصلاة والسلام « فاقصد  
هونا وأخرج » قوله هونا هو بضم الهاء  
وفتح الواو واسكان الياء غير ممنون تصغير  
هونا والمشهور فيه الهونا بالالف واللام  
كالدينا وقد قيل هونا كما قيل دنيا والهونا  
تأنيث الاهون والهاون الذى يدق  
فيه معروف . قال ابن فارس فى  
الجلل الهاون الذى يدق فيه  
عربى صحيح قال كأنه فاعول من  
الهون قال ولا يقال هاون لانه ليس  
فى الكلام فاعل يعنى لا يقال هاون  
بواو واحدة مضمومة وكذا قاله غيره  
وفيه لغة أخرى هاون بفتح الواو  
ذكرها الجوهري قال وأصله بالواو  
لان جمعه هوانين مثل قانون وقوانين

خذفوا منه الواو الثانية استقلا وفتحوا  
الاولى لانه ليس في كلامهم فاعل بالضم  
﴿هيا﴾ قوله في مختصر المزي في  
صفة الحج وتطوف المرأة على هيئتها قال  
صاحب العين روى هيئتها وروى هيئتها  
أى سكينتها •

﴿هيم﴾ قوله في الوسيط الهائم  
وراء كى التعاسيف لا يترخص . الهائم  
هو الذهاب الى غير مقصود صحيح . قال  
أبو عبد الله البخارى في أول كتاب  
البيوع من صحيحه الهائم المخالف القصد  
في كل شيء . وأما جمع الغزالي بين الهائم  
وراء كى التعاسيف فقد قال الشيخ أبو  
الفتوح العجلي هما عبارتان عن شيء  
واحد وليس كما قال بل الهائم الخارج على  
وجهه لا يدري أين يتوجه وإن سلك  
طريقا ماسلو كورا كى التعاسيف لا يسلك  
طريقا فهما مشتركان في انهما لا يقصدا ان  
موضعا معلوما وإن اختلفا فيما ذكرناه .  
قال أهل اللغة يقال هام على وجه يهيم  
هيا وهيا نازهب من عشق أو غيره وقلب  
مستهام أى هائم والهيام داء يأخذ الابل  
فتهم في الأرض لاترعى يقال منه ناقة  
هيام وهذا مذكور في الروضة في أول باب

الأضحية •

﴿هيه﴾ قال الامام الواحدي رحمه الله  
تعالى هيات اسم يسمي به اسم الفعل وهو  
بعد في الخبر لافي الأمر ومعنى هيات  
بعد وليس له اشتقاق لأنه بمنزلة  
الاصوات وفيه زيادة معنى ليست في بعد  
وهو أن المتكلم بهيات يخبر عن اعتقاده  
واستبعاد ذلك الذي يخبر عن بعده  
فكأنه بمنزلة قوله بعد جدا وما بعده لا على  
أن يعلم المخاطب مكان ذلك الشيء في  
البعد ففي هيات زيادة على بعد وإن كان  
تفسيره بعد . قال الفراء في قوله تعالى حكاية  
عنهم ( هيات هيات لما توعدون ) ولم  
تكن اللام في ما كان صوابا قال ودخول  
اللام عربي ومثله في الكلام هيات لك  
وهيات أنت منا وهيات لأرضك وأنشد  
فهيئات هيات العقيق وأهله

وهيات خل بالعقيق نواصله  
فن لم يدخل اللام رفع الاسم ومعنى  
هيات بعد فكأنه قال بعد العقيق . ومن  
أدخل اللام قال هيات أداة ليست  
مأخوذة من فعل فإذا دخلت اللام كما يقال  
هلم لك إذا لم تكن مأخوذة من فعل وقال  
الرجاج هيات موضعها الرفع وتأويلها

البعداً توعدون قل ويقال هيئات ما قلت  
وهيئات لما قلت فمن قال هيئات لما قلت  
معناه البعد لقولك . قال أبو علي الفارسي  
قول الزجاج إن هيئات في موضع رفع  
وأجراؤه إياها مجري البعد في أن موضعه  
رفع في قولك البعد لزيد خطأ وذلك أن  
هيئات اسم سمي به الفعل فهو اسم لبعد  
كما أن شتان كذلك وهيئات أشبه  
الاصوات نحو مه وصه وه الا حظه في  
الاعراب فكما لا يجوز أن يحكم لشتان  
بموضع من الاعراب من حيث كان اسماً  
للفعل ولا موضع له من الاعراب كما لا  
موضع للهمزة من قوله أقام زيد كذلك  
لا يجوز أن يحكم لهيئات بان موضعه رفع  
ولجواز أن يكون موضعه رفعاً للدلالة على  
معنى البعد لكان شتان أيضاً مرتفعاً للدلالة  
على ذلك وليس للاسم الذي يسمى به  
الفعل موضع من الاعراب كما لم يكن  
للفعل الذي جعل هذا اسماً له موضع فإذا  
ثبت أنه اسم سمي به الفعل لا يخلو من  
ذلك ولولا أن شتان وهيئات ابعد في قولك  
شتان زيد وهيئات العقيق وأن الاسم مرتفع  
به اذ لا يخلو أن يكون بمنزلة الفعل أو بمنزلة  
المبتدأ ولا يجوز أن يكون بمنزلة المبتدأ  
لان المبتدأ هو الخبر في المعنى أو يكون

له فيه ذكر وليس هيئات بالعقيق ولا شتان  
يزيد ولو كان اسماً للمصدر لما وجب بناؤه  
لان المعنى الواحد قد يسمى بعده اسماً ويكون  
ذلك كله معرباً وأيضاً فانك تقول هيئات  
المنازل وهيئات الديار فلو كان هيئات مبتدأ  
لوجب أن يجمع اذ لا يكون المبتدأ واحداً  
والخبر جمعاً وأظن الذي حمل أبا إسحاق على  
أن هيئات معناه البعد رفعاً أنه لم ير في قوله  
هيئات فاعلاً ظاهراً مرتفعاً فحملة على أن  
موضعه رفع كالبعد والقول في هذا أن في  
هيئات ضميراً مرتفعاً وذلك أن  
الضمير عائد الى قوله انكم تخرجون الذي  
هو بمعنى الاخراج فصار في هيئات<sup>(١)</sup> هذا  
الضمير العائد الى الاخراج فصار في  
هيئات ضميراً له والمعنى هيئات اخرجكم  
للوعد أي بعد اخرجكم الوعد ففاعل  
هيئات في قول الشاعر فهيئات العقيق  
الاسم الظاهر وإنما كرر هيئات في الآية  
والبيت للتأكيد . وأما قوله ويقال هيئات  
ما قلت وهيئات لما قلت فمن قال هيئات  
فمعناه البعد لما قلت ومن قال هيئات

(١) وفي نسخة فصار هيئات ضميراً له  
والمعنى هيئات اخرجكم الوعد ففاعل  
هيئات هذا الضمير العائد الى الاخراج  
كما أن فاعل هيئات في قول الشاعر الخ

لما قلت فعناه البعد لقولك قد ذكرنا  
أن هيات لا يجوز أن يكون للبعد وأنه  
اسم سمي به الفعل فاجازته هيات ما قلت  
على أنه للبعد ليس بجائز وإنما قلت يرتفع  
بهيات كما يرتفع ببعد وأما اجازته هيات  
لما قلت فأما قاسه على قوله تعالى ( هيات  
لما توعدون ) وليس قولك مبتدأ هيات  
لما قلت مثل الآية لأن التي في الآية  
فيها ضمير كما أعلمتك ولا ضمير فيها  
مبتدأ فبان أن قوله هيات لما قلت  
ليس كما قاسه لأنه خال من ضمير الفاعل  
فإن قال هيات لقولك وكان في هيات  
ضمير كما في الآية جاز والا امتنع وقوله  
وأما من نون هيات فجعلها نكرة ويكون  
المعنى بعد لما قلت ففيه اختلاف قيل إنه  
إذا نون كان نكرة لأن هذه التنوين في  
الاصوات إنما تثبت علما للتذكير وتحذف  
علما للتعريف كقولهم عاق وعاق وإيه وإيه  
فجائز أن يكون المراد بهيات إذا نون  
التذكير وقيل إنه إذا نون أيضا كان  
معرفة كما كان قبل التنوين لأن التنوين  
في مسلمات ونحوه نظير النون في مسلمين  
فهو إذا ثبت لم يدل على التذكير كما تدل  
عليه في عاق لأنه بمنزلة ما لا يدل على  
تعريف ولا تنكير فهو على تعريفه الذي

كان عليه قبل دخول التنوين إذ ليس  
التنوين فيه كالذي في عاق. قال أبو العباس  
وهذا الوجه قوي هذا آخر كلام أبي على  
الفارسي. قال الواحدى فحصل في معنى  
هيات ثلاثة أقوال. أحدهم أنه بمنزلة  
الصفة كقولك بعيد وهو قول الفراء والثاني  
أنه بمنزلة البعد وهو قول الزجاج وابن  
الانباري والثالث أنه بمنزلة بعد وهو  
قول أبي علي وغيره من حذاق النحويين  
فهو على هذه الأقوال بمنزلة الصفة  
والمصدر والفعل وفيه لغات فتح التاء  
بالتنوين قال الفراء هما أداتان جمعنا  
كخمس عشرة قال ويجوز أن يكون نصبها  
كنصب ربت وثمت واللغة الثانية هيأنا  
بالتنوين مع الفتح. قال ابن الانباري هو  
شبيه بقوله تعالى ( فقليل ما يؤمنون )  
والثالثة هيات بكسر التاء قال الفراء هو  
بمنزلة وراك والرابعة الكسر مع التنوين  
قال ابن الانباري شبهوه بالاصوات كما قال  
والخامسة هيات بالرفع بغير تنوين  
والسادسة هيات بالرفع والتنوين قال ومن  
العرب من يقول إيهات في هذه اللغات  
كلها ومنهم من يقول إيهيا بالتنوين  
ويحذف التاء كما حذفت الياء من حاش  
لله والمستعمل من هذه اللغات كلها استعمالا

غالباً الفتح بلا تنوين. قال الازهري واتفق أهل اللغة على أن تاء هيهات ليست باصلية قال أبو عمرو بن العلاء إذا وصلت هيهات فدع التاء على حالها وإذا وقعت قبل هيهاء وبديل على هذا ما قال سيبويه أنها بمنزلة عركات يعنى في التأنيث وإذا كان كذلك كان الوقف بالهاء. قال الفراء كان الكسائي

يختار الوقف على الهاء وأنا أختار التاء في الوقف على هيهات وعنده أن هذه التاء ليست بتاء تأنيث هذا آخر ما ذكره الواحدى. قال الجوهري في فصل إيه ومن العرب من يقول إيهاء في معنى هيهات وربما قالوا إيهات وربما قالوا إيهان بالنون كالتثنية والله تعالى أعلم •

## فصل في أسماء المواضع

﴿ هجر ﴾ المذكور في حديث القلتين هي بفتح الهاء والجيم قرية بقرب مدينة النبي ﷺ كانت هذه القلال تعمل بها أولاً ثم علمت بالمدينة وغيرها وليست هذه هجر البحرين المدينة المعروفة التي هي قصبة البحرين بل هذه غيرها. وأما قوله في المذهب في أول باب الجزية أن النبي ﷺ أخذ الجزية من مجوس هجر فالمراد بها هجر البحرين. قال الخازمي بين هجر البحرين وبين يبرين صبعة أيام قل الجوهري في صحاحه هجر اسم بلد مذكور مصروف قال والنسبة إليها هاجري. وقال أبو القاسم

الزجاجي في الجمل هجر يذكر ويؤنث. وفي صحيح البخاري في باب هجرة النبي ﷺ عن أبي موسى الأشعري عن النبي ﷺ قال « رأيت في المنام أني أهاجر من مكة إلى أرض بها نخل فذهب وهلي إلى أنها اليمامة أو الهجر فاذا هي المدينة » كذا في جميع النسخ الهجر بالالف واللام لكنه حديث مطلق بصفة جزم •

﴿ همدان ﴾ المدينة العظيمة الجبال وعراق العجم مذكورة في باب صلاة المسافرين من الوسيط وهي بفتح الميم وبالدال المعجمة •



## حرف الواو

﴿ واد ﴾ في المذهب في عشرة النساء حديث العزل هو الواد الخفي رواه مسلم قال اهل اللغة الواد بالهمز دفن البنت وهي حية وكانت العرب تفعله خشية الاملاق وربما فعلوه خوف العار والموودة بالهمز البنت المدفونة حية يقال منه وأدت المرأة ولدها وأداً . قيل سميت موودة لانها تنقل بالتراب . ومنه قوله تعالى ( ولا يؤوده حفظهما ) \*

﴿ وبش ﴾ في الحديث هذه اوباش قريش ذكره في باب السير من المذهب قال اهل اللغة الاوباش الاخلاط . قال الجوهرى والاوباش من الناس الاخلاط مثل الاوشاب قال ويقال هو جمع مقلوب من البوش كذا قاله الجوهرى في فصل وبش وقال في فصل بوش البوش الجماعة من الناس المختلطين يقال بوش بانش قال والاوباش جمع مقلوب منه \*

﴿ وجر ﴾ قال القاضي عياض أوجره ووجره لغتان الاولى أنصح وأشهر اذا القيت الوجور في حلقه وهو الوجور بفتح الواو وهو ما صب في وسط الفم في الحلق والدود ما صب في أحد جانبيه \*

﴿ وجز ﴾ قال اهل اللغة أوجزت الكلام قصرته وهو كلام موجز بفتح الجيم وموجز بكسرهما ووجز ووجز . وأما قول الغزالي في خطبة الوجيز وأوجزت لك المذهب البسيط الطويل فالظاهر أنه اراد بالمذهب البسيط كتابه البسيط وذكره أبو القاسم الرافعي في كتابه التذنيب أنه يجوز أن يريد به مطلق المذهب وأن يريد به كتابه المعروف بالبسيط \*

﴿ وجع ﴾ في الحديث لا تحل المسألة الا لثلاثة لذي فقر مدقع أو لذي عسقم . فظع أو لذي دم موجه ذكره في المذهب في باب النجش فوجع بضم الميم واسكان الواو وكسر الجيم قل الامام الخطابي رحمه الله تعالى الدم الموجه هو أن تتحمل حمالة في حقن الدماء واصلاح ذات البين فتحل له المسألة فيها والله تعالى أعلم . قوله في التنبيه في باب صلاة المريض وان كان به وجع فقيل له ان صليت مستلقيا هكذا ضبطناه وجع بالتنوين من غير اضافة الى العين وكذا وجد في نسخة المصنف رحمه الله تعالى وقد يقع في كثير من النسخ أو في أكثرها وجع العين بالاضافة الى

العين والأول أجود والله تعالى أعلم •  
 ﴿ وح ﴾ الدراهم الاحدية ذكرها في  
 المذهب في باب ما ينقض الوضوء وزكاة  
 المسدن وهي بفتح الهمزة والحاء المخففة  
 وهي المكتوب فيها قل هو الله أحد الى  
 آخرها وكانت هذه الدراهم في أوائل  
 الاسلام •

الشاعر :  
 وكان ما قدموا لانفسهم  
 أكثر نفعاً من الذي ودعوا  
 وقال  
 ليت شعري في خليلي ما الذي  
 غاله في الحب حتى ودعه  
 غاله بالغين المعجبة أي أخذه •

﴿ ودع ﴾ ثبت في الحديث الصحيح  
 عن عائشة رضي الله تعالى عنها أن  
 رسول الله ﷺ قال « إن شر الناس  
 عند الله تعالى منزلة يوم القيامة من ودعه  
 أوتركه الناس اتقاء نخسه » هكذا رواه  
 البخاري ومسلم في صحيحهما ورواه أبو  
 داود والترمذي على الشك . وروينا في  
 مسند أبي عوانة الاسفرائني عن عمر بن  
 الخطاب رضي الله تعالى عنه أنه قال  
 « إن أدعكم فلا استخلف عليكم فقد  
 ودعكم خير مني » قل القاضي عياض  
 في شرح مسلم في حديث سبب نزول  
 قول الله تعالى (والضحى والليل إذا سجى)  
 النحويون ينكرون الماضي من ودع ووذر  
 والمصدر أيضاً قالوا انما جاء منهما المستقبل  
 والأمر لا غير . قال القاضي وقد جاء الماضي  
 والمستقبل منهما جميعاً . وفي صحيح مسلم  
 لينتهين قوم عن ودعهم الجماعات وقال

﴿ ورس ﴾ الورس ثبت أصغر يكون  
 باليمن يصبغ به الثياب والخز وغيرها  
 يقال ورس الثوب توريسا اذا صبغته  
 بالورس . قال الجوهري وغيره ويقال ملحفة  
 وريسة أي مصبوغة بالورس كذا قاله  
 أهل اللغة وريسة براء مكسورة ثم ياء  
 ساكنة ثم سين مفتوحة . ووقع في المذهب  
 في آخر باب صفة الوضوء فاتيناه بالملحفة  
 وريسة كذا هو في جميع نسخ المذهب  
 وريسة باسكان الراء وبعدها سين مكسورة  
 ثم ياء مشددة وكذا رواه البيهقي في  
 السنن الكبير وغيره من أهل الحديث •  
 ﴿ ورا ﴾ التورية أن يؤم غير مراده  
 فيقصد شيئاً ويتكلم بما يفهم منه غيره  
 قال وأصله من وراء كأنه جعل البيان  
 وراء ظهره وأعرض عنه . حديث الشفاعة  
 « يقول ابراهيم عليه السلام اني كنت خليلاً  
 من وراء وراء » هكذا سمع مهنياً على

ورد منصوباً بمنونا جاز جوازا جيداً وأما  
بناء قبل وبعد على الفتح فضعيف عند  
البصريين وإن حكاه الكوفيون فلا  
يجوز في القرآن العزيز لعدم فصاحته ولا  
في حديث رسول الله ﷺ \*

﴿وزع﴾ قال الجوهري وزعته  
كففته أزه وزعا فآزعه أي كف  
والأوزاع الجاعات. والتوزيع القسمة  
والتفريق وتوزعوه تقسموه واستوزعت  
الله تعالى شكره فاوزعني أي استلمته  
فالهمنى. وقوله في كتاب الرهن فيما إذا  
رهن الجارية الحسناء أن كان مما تزرعه الحشمة  
هو بفتح التاء والزاي الخففتين أي يكفه  
الحياة ويعنمه \*

﴿وسق﴾ قوله خمسة أوسق هي جمع  
وسق بفتح الواو وكسر ها. قال الهروي  
كل شيء حملته فقد وسقته قال وقال غيره  
الوسق ضمك الشيء إلى الشيء بعضه  
إلى بعض. قال صاحب المحكم جمع الوسق  
والوسق أوسق ووسوق ويقال بكسر  
الواو (١) وجمعه أوساق قال والاول  
أكثر وأشهر \*

﴿وسم﴾ قوله والمستحب أن يسم

(١) وفي نسخة قال صاحب المطالع

جمع الوسق أوساق الخ \*

الفتح وهكذا ضبطناه عن مشايخنا في  
مسلم وفي المستخرج عليه لأبي نعيم  
ومعناه من خلف حجاب. ومثله حديث  
معقل أنه حدث ابن زياد بحديث فقال انني  
سمعت من رسول الله ﷺ أو من وراء  
وراء أي من جاء خلفه وبعده هكذا شرح  
معناه الأئمة المحققون. وقال ابن الأثير  
وروى مبنياً على الفتح ثم شرحه  
فقال من وراء حجاب وهاتان الكلمتان  
أوردتهما ابن دحية مفتوحتين فرد  
عليه الكندي وقال لا يجوز فيهما إلا  
البناء على الضم كقبل وبعد إذا قطمنا  
عن الإضافة بنيتا على الضم ومنع ابن  
دحية الضم. وقال أبو البقاء الصواب وراء  
وراء لأن تقديره من وراء ذلك أو من وراء  
شيء آخر فإن صح الفتح قبل قلت صح  
الفتح والحمد لله لأن سماع الأئمة وتنبههم على  
الفتح أقوى دليل على أنه ما روي بالضم فحق  
أبي البقاء أن يقول إن صح الضم ولا  
يقول إن صح الفتح وتوجيهه أغنى الفتح  
أن نكون الكلمة مؤكدة كشذر مذر  
وشفر مذر وسقطوا بين بين وورد في  
حديث معاذة الاسدي « اللهم اجعل  
قوت فلان يوم يوم » ركبهما وبذاهما  
على الفتح نحو لقيته صباح مساء وإن



الموسم . وقوله في الوسيط في القسم الثالث من كتاب البيوع اذ من عادة العرب في الموسم شراء صبرة مكابلة المواسم بفتح الميم جمع موسم . قال الازهرى قال الليث موسم الحج سمي موسما لانه معلم يجتمع اليه قال وكذلك كانت مواسم أسواق العرب في الجاهلية •

﴿ وصى ﴾ قال أهل اللغة يقال أوصيته ووصيته بكذا وأوصيت ووصيت له ووصيت اليه جملته وصيا . قال الزاقي قال الازهرى اللفظة مشتقة من قولهم وصى الشيء بالشيء يصيه اذا أوصله به وأرض واصية كثيرة النبات وصى هذا التصرف وصية لما فيه من وصل القرية الواقعة بمد الموت بالقرى المنجزة في الحياة ودلائل الكتاب والسنة واجماع الامة متعاضدة على أصل الوصية •

﴿ وضم ﴾ قوله في باب الولية من الروضة والوضيمة هي الطعام المتخذ عند المصيبة هي بفتح الواو وكسر الضاد المعجمة وهي لفظة عربية حكاهما الجوهري عن الفراء •

﴿ وعظ ﴾ قل ابن فارس في المحمل الوعظ التخويف والعظة الاسم منه قال الخليل وهو التذكير بالخير فيما يرق

أبل الصدقة والبقر والغنم . قال الخطابي انما توسم لتتميز عن أملاكه وينزه صاحبها عن حبها من شرائها لئلا يكون عائداً فيما أخرجه الى الله تعالى قال وفيه تأكيد اشعار البدن لتتميز من أملاكه وفيه أن النهى عن المثل وتعذيب الحيوان مخصوص به . قال الجوهري وسمه وسماء وسمه اذا أثرت فيه بسمة وكي والهاء عوض عن الواو قال والميسم المكواة وأصل الباء واو فان شئت قلت في جمعه مياسم على اللفظ وان شئت قلت . واسم على الاصل قال الازهرى قال الليث الوسم أثر كية تقول بعير موسوم أى قد وسم بسمة تعرف بها إما كية واما قطع في اذن . قال والميسم المكواة وهو الشيء الذى توسم به الدواب والجمع المواسم . قال غيره يقال وسمه يسمه وسماء وسمه وأصله من السمة وهي العلامة ومنه قوله تعالى ( سيماهم في جوههم ) أى علامات إيمانهم وخشوعهم . ومنه موسم الحج لانه معلم لجميع الناس وفلان موسوم بالخير وعليه سمة الخير أى علامته . وتوسمت فيه كذا أى رأيت فيه علامة . وقوله في الديات من المهذب كلان ينشد في

له قلبه. وقال الجوهري في الصحاح الوعظ النصيح والتذكير بالمواقب يقال وعظته وعظاً وعظة فانتظ أي قبل الموعدة . وقال الزبيدي في مختصر العين الوعظ والموعدة والمعدة سواء \*

﴿ وغر ﴾ قوله في الوسيط في أول كتاب النكاح في خصائص النبي ﷺ فإن ذلك يوغر صدورهم هو بضم الياء المثناة تحت واسكان الواو وكسر الغين المعجمة أي تحميتها من الغيظ . قال الجوهري الوغر شدة توقد الحر ومنه قيل في صدره على وغر باسكان النون أي ضغن وعداوة وتوقد من الغيظ والصدر بالفتح تقول وغر صدره على يوغر وغوراً فهو واغر الصدر على وقد أوغرت صدره على فلان أي احمته من الغيظ وأوغرت الماء أي أغليته \*

﴿ وفق ﴾ التوفيق خلاف الخذلان . قال امام الحرمين وغيره من أصحابنا المتكلمين التوفيق خلق قدرة الطاعة والخذلان خلق قدرة المعصية والموفق في شيء لا يتضرر منه خلافه \*

﴿ وقح ﴾ قوله في كتاب السير من الوسيط اذا أخذ الشحم لتوقيع الدواب

قال الجوهري توقيع الحافر تصليبها بالشحم المذاب \*

﴿ وقص ﴾ الوقص في الزكاة هو ما بين النصابين وفيه لغتان فتح القاف واسكانها والمشهور في كتب اللغة فتحها وقد عد الامام ابن بري من لحن الفقهاء الاسكان المشهور في كتب اللغة وألسنة الفقهاء اسكانها . وقد عد القاضي أبو الطيب في تعليقه وصاحب الشامل وغيرهما فصلاً في أن الصواب الاسكان وتقليط من زعم من أهل اللغة أنه بالفتح وتقلوا أن أكثر أهل اللغة قالوه بالاسكان ثم قيل هو مشتق من قولهم رجل أوقص إذا كان قصير العنق لم يبلغ عنقه حد أعناق الناس فسمي وقص الزكاة لتقصانه عن النصاب . قال أهل اللغة والقاضي أبو الطيب وصاحب الشامل وغيره من أصحابنا الشنق بالشين المعجمة والنون المفتوحتين وبالقاف هو ما بين الفريضتين أيضاً مثل الوقص . قال القاضي أكثر أهل اللغة يقولون الشنق مثل الوقص لافرق بينهما وقال الاصمعي الشنق يختص بأوقاص الابل والوقص يختص بالبقر والغنم قلت وقد قال الامام الشافعي رحمه الله تعالى في

البويطي وليس في الشنق من الابل والبقر والغنم شيء قالوا والشنق ما بين شيتين من العدد قال وليس في الاوقاص شيء قال والاقاص ما لم يبلغ ما تجب الزكاة فيه هذا نصه في البويطي بحروفه ومنه نقلته. قلت والمشهور في كتب اللغة والفقه أن الوقص ما بين الفريضتين وقد استعملوه أيضا فيما لا زكاة فيه وإن كان دون أول النصاب كالاربعة من الابل وهذا النص الذي نقلته من البويطي موافق لهذا وقال الشافعي في مختصر المزني الوقص ما لم يبلغ الفريضة هكذا رأيت في نسخ مختصر المزني بالسين المهمة وكذا رواه الامام الحافظ أبو بكر البيهقي في كتابه معرفة السنن والآثار عن الربيع عن الشافعي قال البيهقي كذا في رواية الربيع الوقص بالسين قال وهو في كتاب البويطي بالصاد. وروى البيهقي بأسناده في السنن عن المسعودي راوى هذا الحديث أنه قال في أوقاص البقر الاوقاص ما دون الثلاثين وما بين الاربعين والستين. قال المسعودي وهي الاوقاص بالسين فلا تجملها بالصاد قلت فصل من جميع هذا أنه يقال الوقص بفتح القاف واسكانها ووقص بالسين

وشنق وانه يستعمل فيما لم تجب فيه الزكاة مطلقا لكن أكثر استعماله فيما بين الفريضتين وإن منهم من فرق بين الشنق والوقص كما تقدم والله تعالى أعلم •

﴿ وقف ﴾ سورة الواقعة هي القيامة كذا قاله ابن عباس، وأبو عبيدة والاختش وغيرهم فالواقعة والقيامة والآزفة والقارعة بمعنى واحد. قال الواحدي هذا الذي قاله هؤلاء من أن الواقعة هي القيامة هو الصحيح قال وأما قول مقاتل أنها الصيحة وهي النفخة الأخيرة فبعيد لأن الله تعالى وصفها بقوله تعالى (خافضة رافعة) وهذا من صفة القيامة لا من صفة النفخة •

﴿ وقف ﴾ الوقف والتحبيس والتسبيل بمعنى واحد وهي هذه الصدقة المعروفة وهذه الفاظ صريحة فيها والوقف في اصطلاح العلماء عطية مؤبدة بشروط معروفة وهي مما اختص به المسلمون. قال امامنا الشافعي رضي الله تعالى عنه لم يحبس أهل الجاهلية فيما علمته دارا ولا أرضاً تبرراً بحبسها قال وإنما حبس أهل الاسلام قال صاحب التهذيب الوقف أن يحبس عينا من أعيان ماله فيقطع

الامر والعهد والعهد واليمين والسر  
وغير ذلك أو كده توكيداً وأ كدته توكيداً  
قال الجوهري والواو أفصح قال وكذلك  
أو كده وأ كده إيكاداً فيها أى شدة  
وأقنه وقفاً كد الامر وتوكد أى استوثق \*

﴿ وكل ﴾ الوكيل معروف ويقال  
منه وكله توكيلاً والاسم الوكالة والوكالة  
بفتح الواو وكسرها لغتان فصيحتان  
ذكرهما ابن السكيت وغيره . والتوكل  
الاعتماد يقال توكلت على الله تعالى أو  
على فلان توكلاً أى اعتمدت عليه  
والاسم التكلان بضم التاء واسكان  
الكاف وهذا الامر موكل الى فلان  
ووكلت الامر اليه وكلاً ووكلوا اذا  
فوضته اليه وجعلته نائباً . قال الجوهري

ويقال واكلت فلاناً مواكلاً اذا اتكلت  
عليه واتكل عليك . وقوله في الخطبة  
حسبي الله ونعم الوكيل قيل الوكيل  
في صفته سبحانه وتعالى بمعنى الموكل اليه  
وقيل الموكل اليه بتدبير خلقه وقيل القائم  
بمصلح خلقه وقيل الحافظ \*

﴿ ولد ﴾ قال الجوهري الولد يكون  
واحداً وجمعاً وكذلك الولد يعنى بضم  
الواو واسكان اللام والولد بكسر الواو  
لغة في الولد . والوليد الصبي والعبد والجمع

تصرفه عنها ويجعل منافعها لوجه من  
وجوه الخير تقرباً الى الله تعالى . قال  
صاحب التتمة حقيقة الوقف تحبب مال  
يمكن الانتفاع به مع بقاء عينه يقطع  
تصرف الواقف وغيره عن رقبته وتصرف  
منافعه وفوائده الى وجوه البر يقصد به  
التقرب الى الله تعالى قال وسعى وقنا  
لان عين المال موقوفة ويسمى حبساً لان  
عين المال تصير محبوسة على تلك  
الجهة بعينها . قال أصحابنا العطايا أقسام  
الوقف والهبة والهبة والعمرى والرقبى  
والمنحة والمارية وصدة التطوع والوصية  
والاقطاع وقد ذكرنا حد الوقف وسيأتى  
حد الهبة والهبة والصدقة في فصل وهب  
ان شاء الله تعالى \*

﴿ وقى ﴾ الاوقية بضم الهمزة على  
المشهور وفيها لغة قليلة الاستعمال وقية  
يحذف الالف وقد ثبتت هذه اللغة القليلة  
في صحيح البخارى من كلام رسول الله  
ﷺ من روايات ذكرها في باب اذا  
اشترط البائع ظهر الدابة الى مكان  
سمى جاز من حديث جابر في بيعة الجبل  
وذكرها مسلم فيه وجاءت بها أحاديث  
صحيحة أخرى \*

﴿ وكد ﴾ قال أهل اللغة يقال وكدت

ولدان وولدة والوليدة الصبية والامة والجمع الولائد ويقال ولدت المرأة ولاداً وولادة ويقال أولدت أى حان ولادها والوالد الاب والوالدة الام وهما الوالدان وتولد الشيء من الشيء. يعنى حصل منه وميلاد الرجل اسم الوقت الذى ولد فيه والمولد اسم للموضع الذى ولد فيه وولد الرجل ابله توليداً كما يقال تنجها تنجها ورجل مولد اذا كان عربياً غير محض هذا آخر كلام الجوهري \*

وله في الحديث « لا تولد والدة بولدها » مذكور في كتاب البيع هو بضم التاء وفتح الواو واللام المشددة ويجوز في الهاء الوجهان في نظائره وهما رفعها واسكانها فلاسكان على النهى والرفع على أنه نهى بلفظ الخبر وهو أبلغ في الزجر وقد تقدمت نظائره قال أهل اللغة والغريب الوله ذهاب العقل والتحير من شدة الحزن ويقال رجل واه وامرأة واله بانبات الهاء وحذفها ومن ذكر الوجهين فيها ابن فارس ويقال فى الفمل منه وله بفتح اللام يله بكسرها ووله بكسرها يوله بفتحها لئتان فصيحتان ذكرهما الهروى وغيره قالوا ومعنى التولية المنهى عنه فى الحديث أن يفرق بين المرأة

وولدها فتجعل واله \*

﴿ ولى ﴾ قولهم فى المحجور عليه مولى عليه هو بفتح الميم واسكان الواو وكسر اللام وتشديد الياء ويقال أيضاً بضم الميم وفتح الواو وتشديد اللام المفتوحة مثل المصلى عليه . قال الامام أبو السعادات المبارك بن محمد بن عبد الكريم الجزرى فى كتابه نهاية الغريب اسم المولى يقع على معان كثيرة قد ذكر ستة عشر معنى فقال هو الرب والمالك والسيد والمنعم والمعنق والناصر والمحب والتابع والجار وابن العم والحليف والعقيد والصهر والمعد والمنعم عليه والمعنق قال وأكثرها قد جاءت فى الحديث فيضاف كل واحد منها الى ما يقتضيه الحديث الوارد فيه وكل من ولى أمراً أو قام به فهو مولاه وولى وقد تختلف مصادر هذه الاسماء \* هب ﴿ قال أهل اللغة يقال وهبت له شيئاً وهبا وهبانا باسكان الهاء وفتحها وهبة والاسم الموهب والموهبة بكسر الهاء فهما قال الجوهري والتهاب قبول الهبة والاستيهاب سؤال الهبة وتواهب القوم أى وهب بعضهم بعضاً ورجل وهاب ووهابة أى كثير الهبة لامواله والهابة للمبالغة . وأما قول الفزالى وغيره

في كتب الفقه وهبت من فلان كذا فهو مما ينكر على الفقهاء لادخالهم لفظة من وأما الجيد وهبت زيدا مالا ووهب له مالا وجوابه أن ادخال من هنا صحيح وهي زائدة وزادتها في الواجب جائزة عند الكوفيين من النحويين وعند الاخفش من البصريين . وقد روينا أحاديث فيها وهبت منه كذا ويقال هب زيدا منطلقا بمعنى أحسب فيعادي الى مفعولين ولا يستعمل منه ماض ولا مستقبل . قال أصحابنا والهبة في اصطلاح العلماء تملك الدين بغير عوض وقد زاد صاحب التتمة زيادة حسنة فقال تملك الغير عينا للتودد واكتساب المحبة وهذا الذي قاله نخرج به صدقة التطوع من الحد وهي مندوب اليها بالاجماع لدخولها في عموم قوله تعالى ( وتعاونوا على البر والتقوى ) وقوله تعالى ( لن تنالوا البر حتي تنفقوا مما تحبون ) وقوله تعالى ( ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر ) الى قوله تعالى ( وآتى المال عل حبه ذوى القربى واليتامى والمساكين ) وقوله تعالى ( فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئاً مرياً ) والحديث عن رسول الله

ﷺ « تهادوا تحابوا » والهبة والهبة متقاربتان فالامر باحدهما أمر بالآخر . قال صاحب التتمة والهبة في معنى الهبة الا أن غالب ما يستعمل لفظ الهدية فيما يحمل الى انسان أعلى منه قلت هذا ليس كما قال بل تستعمل في حمل الانسان الى نظيره ومن فوقه ودونه . قال صاحب التتمة وأما الصدقة فهي صرف المال الى المحتاجين بقصد التقرب الى الله تعالى . وقال صاحب الشامل الهبة والهدية وصدقة التطوع بمعنى واحد وكل واحد من الفاظها يقوم مقام الآخر الا أنه اذا دفع شيئاً ينوى به التقرب الى الله تعالى الى المحتاجين فهو صدقة وان دفع ذلك الى غير محتاج للتقرب اليه والمحبة فهي هبة وهدية . وكذا قال الشيخ نصر المقدسى في تهذيبه الهبة والهدية ما يقصد بهما في الغالب التواصل والتحاب والصدقة ما يقصد به التقرب الى الله تعالى وقال الرافعي كلاما خصه في الروضة ﴿ وهب ﴾ الوهبة بفتح الواو واسكان الهاء هي المكان المطمئن وجهها وهاد ووهب قاله الجوهري \* ﴿ ومن ﴾ قال الازهرى في تهذيب

وهن بين وهنا فيهما ووهنه هو وأوهنه  
ورجل واهن ضعيف لا بطش عنده  
والانثى واهنة وهن وهن هذا آخر كلامه  
وقال الجوهرى في صحاحه الوهن الضعف  
وقد وهن الانسان ووهنه غيره يتعدى ولا  
يتعدى ووهن أيضا بالكسر وهنأى ضعف  
وأوهنته أيضاً ووهنته توهينا وقال ابن فارس  
في المجمل وهن الشيء بين وأوهنته أنا  
ووهنته ضعفته \*

اللغة قال الليث الوهن الضعف في العمل  
والأمر وكذلك في العظم ونحوه وقدهن  
العظم بين وهنا وأوهنه يوهنه ورجل  
واهن في الأمر والعمل موهون في العظم  
والبدن والوهن لغة فيه . وقال أبو عبيد  
الموهن فيه والوهن نحو نصف من الليل  
هذا آخر ما نقلته عن الازهرى . وقال  
صاحب المحكم الوهن الضعف في العمل  
والأمر ونحوه والوهن لغة فيه ويقال وهن

## حرف الواو المفردة

في قوله وبمحمدك فقال معناه سبحانهك  
اللهم وبمحمدك سبحانهك \*

قوله في دعاء الاستفتاح سبحانهك  
اللهم وبمحمدك قال الخطابي أخبرني  
ابن خلاد قل سألت الزجاج عن الواو

## فصل في أسماء المواضع

الحازمى في الأماكن وقال الحازمى وج  
اسم لحصون الطائف وقيل لواحد منها  
وحديث تحريم صيد وج رواه أبو داود  
في سننه من رواية الزبير بن العوام رضى  
الله تعالى عنه وإسناده ضعيف قال البخاري  
لا يصح ثنية الوداع بفتح الواو وتقدم  
بيانها في الناء \*

\* وج الطائف \* المنهى عن صيده  
مذكور في كتاب الحج من المذهب  
والوسيط هو بفتح الواو وتشديد الجيم  
قال في المذهب هو وادى الطائف وكذا  
قال غيره من أصحابنا الفقهاء وأما أهل  
اللغة فيقولون هو بلد الطائف وربما اشتبه  
هذا بوح بلحاء المهملة فاحية بمان ذكره



## حرف الياء

﴿ يدى ﴾ قال أصحابنا وغيرهم من الفقهاء وأهل اللغة اليد اسم لهذه الجارحة المعروفة من المنكب الى رؤس الاصابع . قال أبو سليمان الخطابي في كتاب التيميم من معالم السنن ما بين المنكب الى اطراف الأصابع كله اسم لليد قال وقد يقسم بدن الإنسان على سبعة أرباب اليسدان والرجلان ورأسه وظهره وبطنه وقد يفصل كل عضو منها فيقع تحته اسماء خاصة كالضد في اليد والذراع والكف فاسم اليد يشتمل على هذه الأشياء كلها وإنما يترك العموم في الأشياء ويصار الى الخصوص بدليل يفهم أن المراد من الاسم بعضه لا كله وهو مما عدم دليل الخصوص كان الجواب اجراء الاسم على عمومه واستيفاء مقتضاه برمته هذا آخر كلام الخطابي ومحلّه من العلم مطلقا ومن اللغة خصوصا بالغاية العليا \*

﴿ برع ﴾ قوله في أول الشهادة من الوسيط والوجيز والروضة في اليراع وجهان هو بفتح الياء وتخفيف الراء والعين المهملة وهو جمع براعة أو اسم جنس واحدة براعة وهي الزمارة التي تسميها الناس

الشباب : قال أهل اللغة اليراع القصب الواحدة براعة . قال صاحب المحكم في باب العين مع الماء والراء المبرعة القصبة التي يزمر بها الراعي واعلم أن المذهب الصحيح المختار تحريم استماع اليراع صححه بغوي وغيره . وقد صنف الامام أبو القاسم عبد الملك بن زيد بن ياسين النعلبي الدواعي خطيب دمشق ومفتيها المحقق في علومه كتابا في تحريمه مشتملا على نفائس واظنبت في دلائل تحريمه رحمه الله تعالى \*

﴿ يس ﴾ قول الله تبارك وتعالى ( يس ) جاء ذكره في كتاب الجنائز . قال الماوردي هذه السورة مكية في قول الجميع الا ابن عباس وقناة فانهما قالوا الا آية منها وهي قوله تعالى ( وإذا قيل لهم ) الآية قال الماوردي في قوله عز وجل ( يس ) خمس تأويلات أحدها أنه اسم من اسماء الله تعالى أقسم به قاله ابن عباس والثاني أنه فواتح من كلام الله تعالى افتتح به كلامه قاله مجاهد والرابع أنه يا محمد قاله محمد بن الحنفية وروي عن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول إن الله تعالى سباني



التقاء الساكنين ومنهم من يفتحها كما في ابن  
وقيل الفتحه اعراب قال ويس اسم  
للصورة كهايل والتقدير اتل يس والقرآن  
قسم على كل وجه هذا آخر كلام أبي  
البقاء . وقد اختلفت القراء السبعة في امالة  
فتحة الياء من يس فاماها أبو بكر وحمزة  
والكسائي وأما الباقون فاطصوا ففتحها  
واختلفوا أيضاً في اظهار النون وادغامها  
في الواو وكل ذلك فصيح \*

﴿ يقن ﴾ قال الامام أبو القاسم  
الرافعي في باب الاجتهاد في المياه اعلم  
أن الفقهاء كثيراً ما يعبرون بلفظ المعرفة  
واليقين عن الاعتقاد القوي علماً كان  
أو ظناً مؤكداً ويجرى ذلك في لسان  
أهل العرف \*

﴿ يمن ﴾ ذكر القاضي عياض في شرح  
مسلم في أحاديث الخوض في أول كتاب  
المناقب قولين أحدهما أن جميع المؤمنين  
من الامم يأخذون كتبهم بإيمانهم ثم يعذب  
الله تعالى من يشاء من عصاتهم والثاني  
أنما يأخذه يمينه الناجون من النار خاصة  
والله تعالى أعلم \*

في القرآن سبعة أسماء محمد وأحمد وطه  
ويس والمزمل والمدثر وعبدالله والخامس  
أنه يا انسان قاله الحسن وعكرمة والضحاك  
وسعيد بن جبير ثم اختلفوا فقال سعيد  
ابن جبير وعكرمة هو بلغة الحبشة . وقال  
آخرون بلغة كلب . وقال الشعبي بلغة طي .  
وحكى الكلبي انها بالسريانية والله تعالى  
أعلم هذا ما ذكره الماوردي ولم أر في  
هذه النسخة التي حصلت لي القول الثالث  
واظنه يارجل كما حكاه غيره . ومن قال  
إنها بالسريانية فعناه ذلك أصلها ثم عربته  
العرب وتكلمت به . وقوله صلى الله عليه وسلم سماني  
عبد الله يعني في قول الله تعالى ( وأنه لما  
قام عبد الله يدعو ) وذلك مذكور في  
الاسماء من هذا الكتاب من اسمائه صلى الله عليه وسلم .  
قال الامام أبو الحسن الواحدي من قال  
معناه يا انسان فوجهه من العربية أنه  
اكتفى بالسين من انسان كما يكتفى  
بالحرف من الكلمة . وقال الامام أبو البقاء  
العكبري النحوي في كتابه اعراب  
القرآن الجمهور على إسكان النون من يس  
ومنهم من يظهر النون لانه حقق بذلك  
إسكانها ومنهم من يكسر النون على أصل

## فصل في أسماء المواضع

﴿ يبرين ﴾ مذكورة في المذهب في باب عقد الذمة في حد جزيرة العرب هي بفتح الياء واسكان الباء الموحدة وكسر الراء بعدها ياء مثناة من تحت ساكنة ثم نون وهو موضع معروف وراء التمامة وفيه نخل ذكره الجوهري في صحاحه في فصل الباء الموحدة من باب النون فجعل الياء زائدة والنون أصلاً وهي عنده يفعيل وغلطوه في هذا وقالوا بل الصواب ذكره في فصل الياء المثناة من تحت من باب الراء لان الياء أصل والنون زائدة وهو فعلين لقولهم فيه يبرون وقد تقدم في حرف النون عند ذكر نصيبين شيء يتعلق يبرين \*

﴿ بللم ﴾ ميقات أهل اليمن هو بفتح الياء واللامين واسكان الميم بينهما ويقال فيه ياللم بهمة بعد الياء وهو على مرحلتين من مكة . وفي شرح مسلم لمياض بللم جبل تهامة على مرحلتين من مكة شرفها الله تعالى \*

﴿ التمامة ﴾ بفتح الياء مدينة من اليمن على مرحلتين من الطائف وأربع من مكة سميت باسم جارية زرقاء كانت تبصر الراكب من مسيرة ثلاثة أيام يقال أبصر من زرقاء التمامة فسميت التمامة لكثرة ما أضيفت إليها والنسبة إليها يمامي \*

﴿ اليمن ﴾ الاقليم المعروف ويقال في النسب اليه رجل يمني ويمن بالتخفيف من غير ياء لان الالف بدل منها فلا يجتمعان . وحكي سيديويه يمانى بالياء المشددة وقوم يمنيون ويمانية ويمنانيون ويمنون على حكاية سيديويه ذكر هذا كاه الجوهري وغيره ومن حكاه عن سيديويه أيضاً صاحب مطالع الانوار . وذكر أبو محمد بن السيد في كتابه الاقتضاب في شرح أدب الكتاب أن المبرد وغيره أيضاً حكوا أن التشديد في اليماني لغة وأشد الجوهري لامية بن خلف : يمانيا يظل يشد كبيراً وينفخ دأماً هب الشواظ

قلت واليمن تشتمل على نهامة وعلى نجد  
 اليمن. والمراد بقولهم ميقات حججاج اليمن  
 يلم أي ميقات أهل نهامة لأن أهل نجد  
 اليمن ميقاتهم قرن. وقد ذكرت هذا في  
 أروضة ولكن نبهت عليه هنا أكثالا لهذا  
 الكتاب والله تعالى أعلم بالصواب ، وإليه  
 المرجع والمآب ، إنه الكريم الوهاب ،  
 والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على  
 سيدنا محمد خاتم النبيين والمرسلين ، وعلى  
 آله وصحبه أجمعين \*

بحمد الله وتوفيقه تم الجزء الثاني من القسم الثاني من تهذيب الأسماء واللغات  
 للعالم الأمام الرباني أبي زكريا محيي الدين بن يحيى النوراني قدس الله روحه ونور مرقده  
 وضربحه وبه ينتهي الكتاب كله وله الخول ومنه المعونة وصلى الله على سيدنا محمد  
 النبي الأمي الذي أوتى جوامع الكلم وعلى آله وصحبه والتابعين \*

﴿ تنبيه ﴾

قد تفضل الشيخ الجليل عبد النواب الملتاني بنسخة خطية قديمة من كتاب  
 تهذيب الأسماء واللغات من القسم الأول وهي النسخة الوحيدة في الصحة خاصة  
 العلامة الأديب معلم الآداب العربية بمدرسة الحكومة بلأهر شكر الله سعيهما  
 وزادهما الله علما وعملا

مدير إدارة الطباعة المنيرية — محمد منير الدمشقي

